حوار مع السيد محمد حسين فضل الله

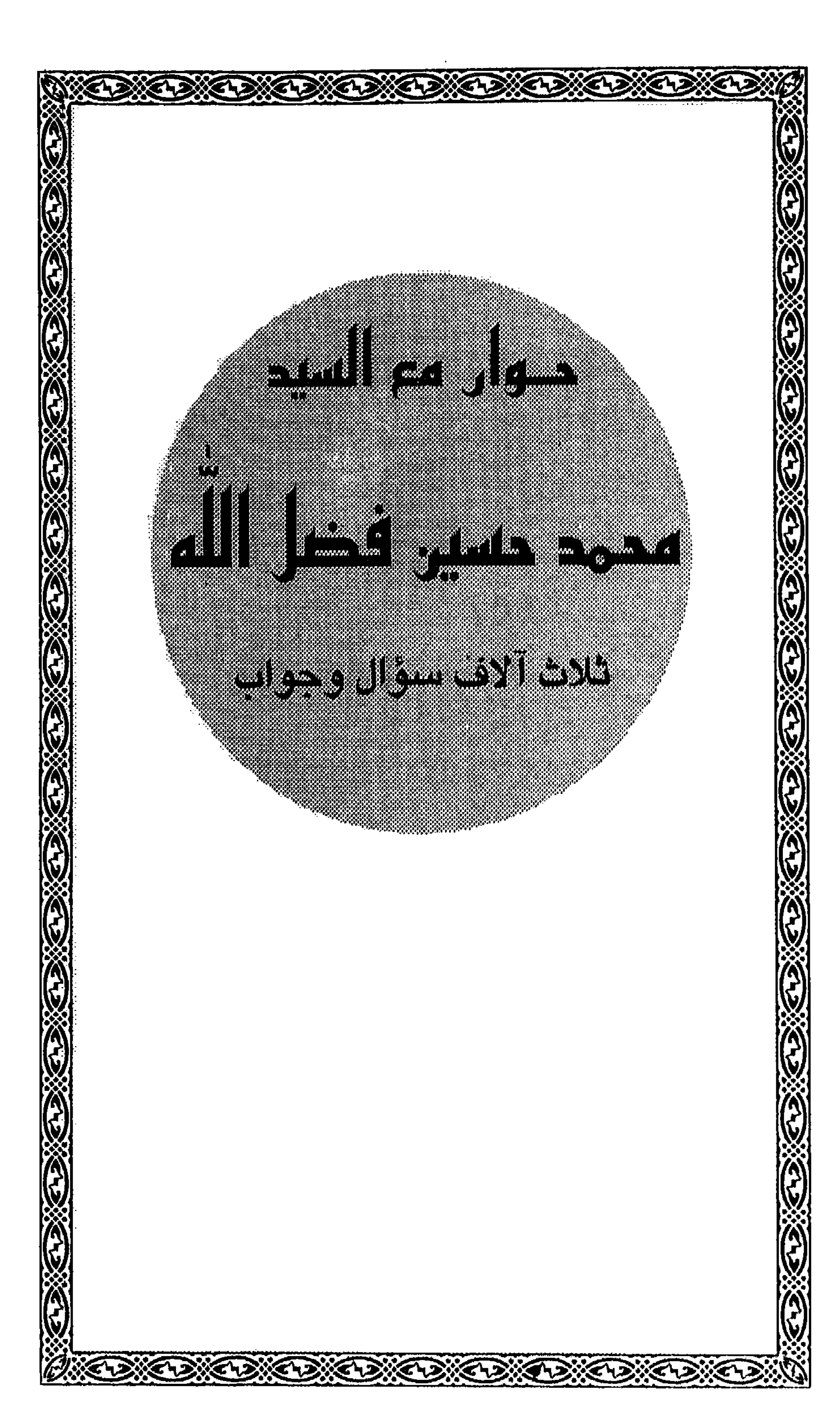
ثلاث آلاف سؤال وجواب



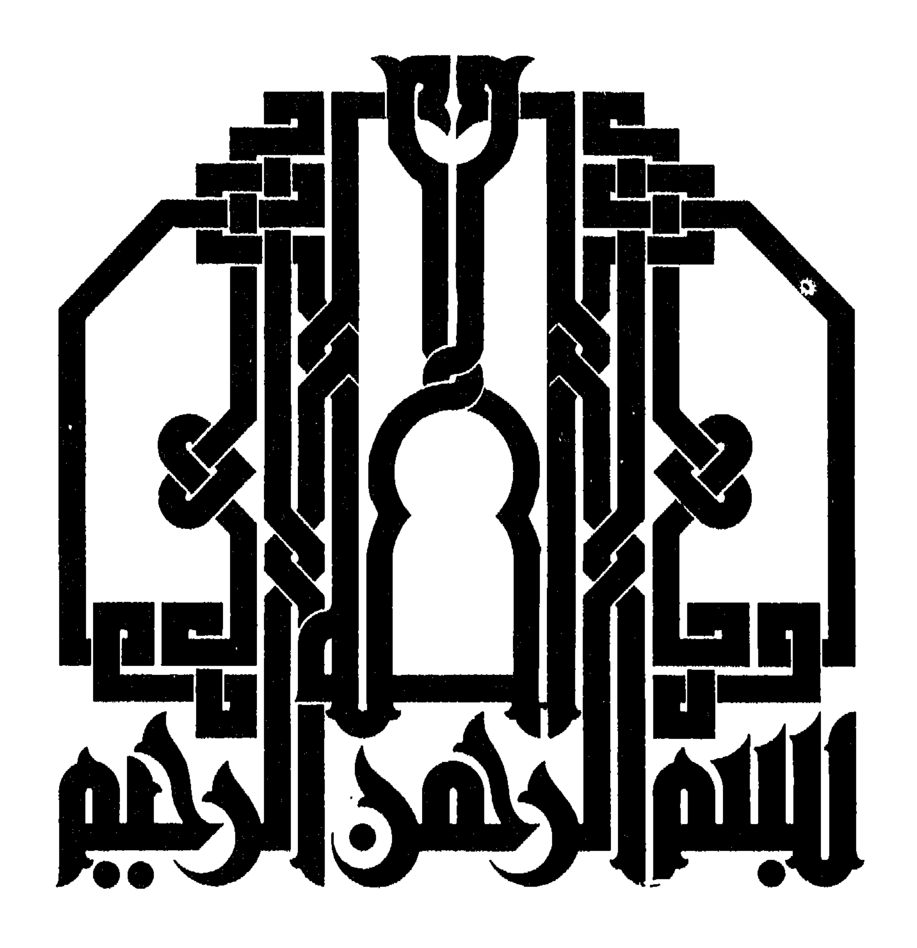
حوار مع السيد محمد حسين فضل الله

(ثلاث آلاف سؤال وجواب)




حوار مع السيد
محمد حسين فضل الله
ثلاث آلاف سؤال وجواب

الطبعة الثالثة
بيروت ١٩٩٨


بسم الله الرحمن الرحيم

أعـــدّ هـــذا الملـــف

الأستاذ حسن عبد الحسين المسقطي الحائري

ونجله

السيد علاء حسن المسقطي الحائري

بسم الله الرحمن الرحيم

محتويات العدد

كلمة سماحة السيد محمد حسين فضل الله دام ظله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

وبعد : فان الله سبحانه جعل الحج ملتقى لعباده المسلمين ، يعبدونه في بيته المحرم ولا يشركون به شيئا ويتداولون فيه في شؤونهم العامة والخاصة ، ويحصلون من خلال لقاءاتهم على المعرفة في كل ما يحتاجونه من شؤون الاسلام في عقائده واحكامه ، مما قد لا يتوفر لهم في بلادهم لفقدان الطاقات الفكرية القادرة على الاجابة على اسئلتهم والانفتاح على قضاياهم ، وفي ضوء ذلك اراد للعلماء ان ينفتحوا على حاجات المسلمين في المعرفة ليتحاوروا معهم في كل ما اشكل امره في شؤون دينهم ودنياهم ، وحملهم مسؤولية ذلك ، وكلفهم بالدعوة الى سبيل ربهم بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي احسن ، وفرض عليهم الاجابة على كل سؤال يملكون الاجابة عليه من خلال معرفتهم الثقافية الاسلامية .

وبهذا كان الحج ملتقى للمعرفة من خلال الحوار والسؤال كما هو موضع للعبادة والتعارف .

وقد كان من توفيق الله لي ان اتاح لي الفرصة للقاء مع اخواني المؤمنين من الحجاج وادارة الحديث معهم حول اكثر من قضية شرعية وعقيدية وحياتية مما كانوا يطرحونه في اسئلتهم على اساس الشعار الذي طرحته في

عملي الرسالي ، ليس هناك سؤال تافه ، وليس هناك سؤال محرج ، الحقيقة بنت الحوار .

وقد رأى بعض الشباب المؤمن جمع هذه الحوارات والاسئلة في كتاب من خلال تفريغ الاشرطة التسجيلية لتقديمها الى المؤمنين لتعم بها الفائدة .

وقد عرضها علي ، وأوكلت ملاحظتها الى بعض تلاميذي في عملية تدقيق للاجوبة التي كانت تنطلق عفو الخاطر ، وقد اجرى عليها - باشرافي - بعض الملاحظات الخفيفة .

انني اشكر للأخ الذي اجهد نفسه في جمع هذه الاسئلة والاجوبة وتنظيمها وتبويبها ، راجيا من الله ان ينفعه بذلك في حساب الاعمال الصالحة الهادية الى الخير والصواب ، وان ينفع المؤمنين بما تضمنته من المعلومات الاسلامية ، وان ينفعني ببركة دعائهم ويوفقني للسير على هدي النبي محمد (ص) والائمة الهداة من اهل بيته في العمل على الدعوة الى الله والعمل في سبيله

انه ولي التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل .

٢٠ صفر ١٤١٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

وبعد، فإن الله سبحانه جعل الحج ملتقى لعباده المسلمين
يعبدونه في بيته المحرم ولا يشركون به شيئاً ويتداولون
فيه في شؤونهم العامة والخاصة، ويحصلون من خلال لقاءاتهم
على المعرفة في كل ما يحتاجونه من شؤون الإسلام في عقائده
وأحكامه، مما قد لا يتوفر لهم في بلادهم لفقدان الطاقات الفكرية
القادرة على الإجابة على أسئلتهم والانفتاح على قضاياهم
وفي ضوء ذلك أراد للعلماء أن ينفتحوا على حاجات المسلمين
في المعرفة ليتحاوروا معهم في كل ما أشكل أمره من شؤون دينهم
ودنياهم، وحمّلهم مسؤولية ذلك، وكلفهم بالدعوة إلى سبيل ربهم
بالحكمة والموعظة والحسنة والجدال بالتي هي أحسن، وفرض عليهم
الإجابة على كل سؤال يملكون الجواب عليه من خلال معرفتهم الثقافية
الإسلامية.

وبهذا كان الحج ملتقى للمعرفة من خلال الحوار والسؤال
كما هو موضع للعبادة والتعارف

وقد كان من توفيق الله لي أن أتاح لي الفرصة للقاء مع
أكثر من أفواج المؤمنين من الحجاج وإدارة الحديث معهم حول أكثر
قضية شرعية وعقيدية وحياتية مما كانوا يطرحونه في
أسئلتهم على أساس الانفتاح الذي طرحته في عملي الرسالي
ليس هناك سؤال تافه وليس هناك سؤال محرج

الحقيقة بنت الحوار

وقد رأى بعض الشباب المؤمن جمع هذه الحوارات والأسئلة في كتاب من خلال تفريغ الأشرطة التسجيلية لتقديمه إلى المؤمنين لتعم بها الفائدة

وقد عرضه عليّ وأوكلت ملاحظته إلى بعض تلامذتي في عملية تدقيق للأجوبة التي كانت تطلق عفو الخاطر وقد أجرى عليها بإشرافي بعض الملاحظات الخفيفة

إنني أشكر الأخ الذي أجهد نفسه في جمع هذه الأسئلة والأجوبة وتنظيمها وتبويبها راجيا من الله أن ينفعه بذلك في حساب الأعمال الصالحة الهادية إلى الخير والصواب وأن ينفع المؤمنين بما تضمنته من المعلومات الإسلامية وأن ينفعني ببركة دعائهم ويوفقني للسير على هدى النبي محمد (ص) والأئمة الهداة من أهل بيته في العمل على الدعوة إلى الله والعمل في سبيله إنه ولي التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل

محمد حسين فضل الله

٥ صفر ١٤١٥هـ

بسمه تعالى

مقدمة حوار حج عام ١٤٠٦

لم تكن تراودني ابدا فكرة ان اقوم بتفريغ الاشرطة وكتابتها بهذا الشكل على الاطلاق • لقد كان الامر لا يتعدى باديء الامر كتابة بعض الملاحظات الشخصية على الحوار • الاني وجدت نفسي امام هذا الكم من الاسئلة والاجوبة المكتوبة ففكرت في ترتيبها وتبويبها ليسهل علي مراجعتها وقت الحاجة • وهنا رأيت ان اقوم بتوزيع بعض النسخ منها على الاهل والاصحاب لتعم الفائدة حيث وجدت الحوار شيقا والاجوبة نابعة من فقيه متمكن عاش الوضع ونزل الى الشارع ليشارك ابناءه مشاعرهم ومشاكلهم وآلامهم وبذلك هضم وضعهم وخرجت اجوبته نابعة من الواقع بعكس السواد الاعظم منهم الذين لم تتعد حدود معرفتهم واحتكاكهم العدد المحدود المحيط بهم والفرق كبير والبون شاسع بين هؤلاء وهذا في الاحساس بمشاعر الامة ومن ثم في طرح الافكار والآراء وتوجيه الناس •

وثمة سبب آخر جعلني اتوسع في توزيع النسخ قدر الامكان وفي حدود المتعارف ، ذلك ان من عيوب الواقع الذي نعيشه عدم الإلمام ولو بالحد الادنى بالمعلومات الاساسية ، وان كان هناك من يعتقد بأن لديه بعض منها فان الامر لا يتعدى كون تلك المعلومات حصيلة مطالعاته ومن ثم يقوم بتأويلها بما يناسب مزاجه واهواءه او في احسن الظروف اعتقاده • والبون شاسع والفرق كبير بين من يتلقى العلم والمعرفة من منبعه بالدراسة وبين من يأخذ نتفا من الكتب التي يصادفها • لقد اثر هذا الوضع وهذا الاسلوب كثيرا في واقع حياتنا اليومية وانعكست آثارها على سلوكية الفرد واصبح الواحد منا (جاهل

خباط جهالات لا يدري اصاب ام اخطأ ...) والادهى من ذلك ان هذه المشكلة تركت اثرها السيء ليس في واقع حياة الفرد فحسب بل حتى حياة الاسرة - التي يعتقد افرادها انهم ملتزمون باحكام الله - وبالتالي المجتمع (١)

لقد كنت احسب ان توزيعي عددا من النسخ على المعارف يكفي لتغيير بعض المفاهيم وتصحيحها . الا انني ومع الاسف وبعد مرور عدة اشهر على ذلك ومن خلال احتكاكي ببعض منهم وجدت ان الامر كما كان عليه (وهل يصلح العطار ما افسد الدهر)

بقيت هناك نقطة اثارها عدد من الاصدقاء الا وهي كتابة النصوص كما هي وتكرار الاسئلة والاجوبة في الموضوع الواحد ، اما فيما يتعلق بالنصوص وكتابتها كما وردت بالاشرطة فانني لم اعط نفسي حق التعديل فيها ، لان التعديل حق صاحبها وحده اما التكرار فقد وجدت في بعض الاجوبة ما هو اشمل واعم من مثيلاتها وان كانت الاسئلة متشابهة ، وقد يقول قائل انه كان

---

(١) يقول الكاتب الاسلامي الكبير فهمي هويدي في كتابه القيم - " ازمةالوعي الديني " ما يلي : وغاية المراد من هذا الكتاب هو ان يكسر حالة - او حاجز - الاغتراب عن الواقع التي يعاني منها العقل المسلم المعاصر ، من جراء ظروف الخلل الثقافي التي تتابعت عليه ، والتي لايزال يعيش في ظلها ويعاني من ضغوطها .

ويقول في مكان اخر : ..... كان الشاب بادي الصلاح والذكاء ، حار العاطفة ، ولكن وعيه الديني كان محدودا للغاية . كان قارئا و لم يكن فاهما ، من تلاميذ اهل الرواية الذين قل حظهم من الدراية ، اعني ان مشكلته لم تكن في قلة الدين ، ولكنها - بصراحة - كانت في قلة العقل !

ليس وحده ، ولكنه جزء من ظاهرة عامة ، تتبدى في قطاع المتدينين بشكل اخص ، تتلخص في تقديم العاطفة وتقهقر العقل ، وانفصال العلم عن الفقه ، وكثرة الحافظين وقلة الواعين .

يمكن الدمج ، واقول **" ان الدمج نوع من التعديل "** ٠

قد لا يجد القارىء نصوص بعض الاسئلة او يجد بعض فقرات او كلمات الاجوبة مبتورة ، ان السبب في ذلك يرجع الى عدم وضوح تسجيل الاشرطة رغم اني بذلت جهدا ليس باليسير في محاولة فهم النصوص ، وقد كنت في بعض الاحيان استعين ببعض الاصدقاء في مراجعة بعض الأشرطة

" الا انه ليس بالامكان احسن مما كان "

ولا يفوتني هنا ان اسجل الشكر والامتنان لكل من ساعدني ووازرني في اخراج هذا السفر بدءا بولدي الصغير الذي كان يتلهف في توفير الجو الملائم سواء عند كتابة المسودات من الاشرطة او عند تبويبها وطباعتها وترتيب صفحاتها ، وكان في كثير من الاحيان يساعدني بقراءة المسودات ليسهل علي عملية الطباعة ، وكذلك زوجتي التي آزرتني طوال المدة وهي تراني منهمكا في العمل ، ولقد كان لحسن استقبال الاصدقاء والمعارف للاجزاء التي كنت اطبعها أولا بأول الأثر الكبير نحو المضي قدما في انجاز هذا العمل .

ومن قبل هذا وذلك توفيق من الله لي بذلك ومنه علي ٠

(([illegible]

[illegible]))

[illegible]

محرم الحرام ١٤٠٨

ملاحظة : الحرف (ل) امام السؤال يعني حوار في لبنان

تقـــديم

لقد شهد هذا القرن تطرفين دينيين متناقضين تماما ، فقد اشتد في اواسط النصف الاول من هذا القرن النزوح عن الدين في تطرف بالغ ، فكل ما يدعو اليه خرافة عفا عليه الزمن وتخلف لا يليق ولا يتلا ئم مع القرن العشرين ، قرن النور والتقدم ، او هو افيون الشعوب يخدرها ويعيقها عن كل تقدم كما يحلو للبعض الآخر ان يسميه .

وكثير من الذين لا يزالون يخضعون لبعض تعاليمه ويشعرون برغبتهم في التمسك به ، كثيرا ما يجرون خلف مفاهيم التطرف ايضا ، فيفسرون كثيرا من تعاليم الدين على انها كانت نتيجة حاجة وظروف خاصة ، فالصلاة هي رياضة فكرية وبدنية يمكن استبدال جانب منها بالموسيقى والغناء الهادئين كما يفسر بعض شعراء العصر ، لا صلاة سوى الغناء ولا صوم سوى ان يطهر العبد قلبه ، ولا حاجة للصلاة ما دام الانسان يقوم بأعمال رياضية بدنية ، وتأملات وجدانية تطهر روحه وتمنعه من ارتكاب كثير من الاخطاء ، فالصلاة انما شرعت لتمنع من الفحشاء والمنكر ، والفحشاء والمنكر مفهومان قابلان للتطور ، ومفهومهما اليوم لا يجب ان يتجاوز الالتزام بمكارم الاخلاق الاساسية كالصدق والاستقامة ، اما الامور الاخرى كالجنس والخمر انما حرمت للطبيعة الجاهلية التي تسرف في ذلك عادة ، والربا انما حرم فيما اذا كان اضعافا مضاعفة ، و ... و ... الى آخر هذه التخرصات والاجتهادات مقابل النص

وباختصار كان الاتجاه السائد هو التحلل من كثير من التعاليم والتقاليد الدينية او بالاحرى تحليلها ، فكل حرام كان لسبب وكثير من الاسباب قد زالت الآن ، لذا لا حراجة من ان يصبح حلالا ، وهذا التطرف في التفسير دفع قسما آخر من الناس الى التشبث حتى بالخرافات والاوهام كرد فعل ٠

اما بعد الثلث الاول للنصف الثاني من هذا القرن فقد اخذ التطرف — وربما نتيجة ردة فعل ايضا — شكلا آخر اذ اصبحت الدعوى هذه المرة الى التزمت حتى من قبل الطبقات المثقفة في بعض الاحيان ، واصبح الاتجاه هذه المرة على النقيض من الاتجاه السابق ، وهو التحريم والتضييق في كل شيء ، واصبح التطرف يشمل تحريم الدبكة والرقص في اي شكل ومكان كان ، واللهو البرئ مهما كان ، والاهازيج وشعر الغزل والغناء حتى في الاعراس ، وحتى لوكان من الزوجة لزوجها ، والاجتماع المختلط على مائدة واحدة ، وفي زيارة الاقارب والاصدقاء ، وحتى ضمن العائلة الواحدة ، كالأب وابنائه واخوانه وزوجاتهم ، وانسى التطرف والجهل وسوء الفهم هؤلاء ان تحريم الحلال لا يقل ذنبا في اي حال من الاحوال عن تحليل الحرام ٠

ونحن امس ما نكون في هذه الفترة من الصحوة الاسلامية الى رجال دين واعين بعيدين عن المصانعة ليضعوا حدا لهذا التطرف ولكل تطرف كي لا ينجر مرة اخرى الى تطرف شبيه بالتطرف السابق الذي يؤدي الى الكفر ومحق وتشويه الرسالة الاسلامية ٠

والسيد محمد حسين هو احد هؤلاء العلماء الافذاذ الذين يعول عليهم في تصحيح المسار ويعيد الناس الى الحد الوسط الذي جاء به الاسلام الشريعة السمحاء ٠

وجامع هذا الحوار يستحق جزيل الشكر على عنايته بجمعه وتبويب اجوبة العلامة وخاصة في موسم الحج .

ولا أشك ان الايمان والحرص على الانتفاع والحد من التطرف وسوء الفهم كانت الدوافع الرئيسية على الجهد الذي بذله .

وردني من المحقق الفاضل ، صاحب الموسم

نزيل دار الأبدال ، رد الله غربته وجمع شمله

ما يلي :

تلقيت بمزيد من الشكر والامتنان كتابكم النفيس ومجموعكم الثمين المتضمن لطائفة متنوعة وممتازة من المعارف الفقهية ، وتأملت فيها مليا فأكبرت جهدكم الجهيد وعكوفكم الفريدعلى جمع هذه المادة الغريزة التي تبرز أيضا مدى ايمانكم القوي وصبركم وجلدكم على تسجيل تلك الأحاديث المفيدة .

فبارك الله تعالى بجهودكم وجزاكم خير جزاء المحسنين ..... وختاما تهنة من القلب على عملك الطيب .

جعله الله من الباقيات الصالحات

((اتحفني سليل الدوحة الهاشمية وربيب بيت العلم والعرفان

بما فاحت به قريحته • فحياه الله وعافاه

وجعل اجره رضاه •))

١

اغلق الله عز وجل بالسلام باب النبوات والرسالات ، وحدد باكماله هذا الدين علامات الطريق الذي اختطه للانسان – خليفته في هذه الارض واراد له سلوكه حتى يرث الله الارض ومن عليها استكمالا لغايته من خلقه •

وقبل الخلق تساءلت الملائكة عن الغاية من خلق الانسان ، فكان رد الخالق العظيم : (إني أعلم ما لا تعلمون) •• اجابة غير محددة لأن السائل ليس مطالبا بشيء •

وخلق الله الانسان •• وكان لابد ان يرد سؤال آخر هو : ماذا يريد الله من الانسان ؟

وهو سؤال يتطلب اجابة محددة •• لأن السائل مطالب بتلبية الارادة ••

و كانت الاجابة المحددة قول الخالق العظيم : (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) •

ارادة الرب من المربوب اذا تقييد حياته ، بل وجوده كله بعبادة الله ، فهو يحيا بالله •• و يصلي لله ، وينسك لله ، ويموت في الله •• انها عبادة تستغرق الوجود البشري وتذيبه •

والسؤال الآن ..كيف تكون العبادة ؟ وهل هناك للعبادة صورة غير الانقطاع والتبتل ؟ ان صورة العابد التي تسلسلت الينا عبر الاديان هي صورة الناسك المتجرد من كل شيء .. المنعزل عن كل بشر .. الرافع يديه الى الله .. الشاغل لسانه بذكره .. الذي يقضي عمره في تهجد وقنوت وركوع وسجود .

غير ان العبادة في الدين الخاتم غير ذلك ، فقد رفض النبي الخاتم الرهبانية بلسانه كما رفضها بسلوكه ، وبذلك اعطى مفهوما آخر هو الحياة .

كانت العبادة تعني السهر .. لكنه شرع النوم وجعله عبادة .

وكانت العبادة تفترض الانقطاع عن العمل .. لكنه شرع العمل وجعله عبادة .

وكانت العبادة ترى في الانعزال .. ولكنه صورها بالاجتماع وجعله عبادة .

وهكذا يلازم الاسلام المسلم في كل لحظة وكل حركة وكل سكنة .

ليست هناك ساعة للرب وساعة للقلب .. بل هناك ملازمة مستمرة .

وبهذه الملازمة المتصلة الدائمة يكون نوم المسلم – حين ينام –عبادة وانفاسه تسبيحا !

٢

كان محمد نبيا قبل ان يوحى اليه .. وذلك جانب من جوانب عظمته .

وصار رسولا حين اوحي اليه .. وكان اعظم الرسل .

كان عليه ان يضع آخر علامات الطريق الى الله .. وكذلك فعل .

ولم يبلغ رسالة الله فحسب .. ولكنه عاشها وجسدها بكل ذرة من كيانه الانساني .. وكان اعظم انسان .

ولم ينازع احد من المسلمين عبر العصور – الا من ضؤل نصيبه من الذوق والعلم والايمان – في مكانة الرسول الخاتم ، واهمية دوره في تحديد المسار ، وهو ما أوضحه الكتاب بأجلى بيان في قوله (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) .

وكان من غير المتصور ان يترك الدليل الأمين القافلة للتيه والظمأ فأشار قبل ان يلبي دعوة الله الى النبع الذي رعاه طيلة حياته ، والى الجدولين المتفرعين منه وهو يقول : " اني قد تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا : كتاب الله وعترتي أهل بيتي "

وتوفى الله نبيه ، فانقطع بموته وحي السماء ٠٠ وتعرض الجدولان النقيان لمحاولات شريرة تنوعت اهدافها بين القطع والردم وتحويل المجرى والتعكير ٠٠ غير ان الذي انزل الدين انجز وعده ، فحفظ كتابه كما وعد ٠٠ وحفظ نبيه في عترته ٠٠ و ضمن لمن تمسك بهما ان لا يضل ابدا ٠٠ وكان على من جاء بعد عصر الرسالة ان يمتحن بالواقع الجديد ٠٠ واقع انقطاع الوحي الذي احدث تغييرا في (نظام الاتصال) بين الله والبشر ٠

في عهد الرسالة كان (الاتصال) ميسورا ٠٠ نرى سيدة تجادل رسول الله (ص) في زوجها ٠٠والله يسمع ٠٠ ويصل الرد خلال بضع ساعات ، او بضع ايام ٠

اما بعد ان رحل الرسول فالوقائع تقع ، والله يسمع ويرى – كما كان وكما هو كائن – ولكن الرد لا يصل بنفس الاسلوب ، لسبب بسيط ، هو ان الرد (مخزون) قبل ان تقع الواقعة ٠٠ انه نظام اتصال عال ولد في القرن السابع الميلادي ، يقربه الى الاذهان مثال من القرن العشرين – مع مراعاة الفروق بين المشبه والمشبه به – حيث نجد – في عالم الجمادات – حاسبا آليا

لديه الجواب على مسألة لم تكتب بعد •• وعند طرح المسألة على الحاسب عبر (لوحة المفاتيح) يأتي الجواب عبر (المحطة الطرفية) •

لقد فرضت غيبة الرسول عن العالم الارضي تعديل نظام الاتصال بحيث تسير فيه الامور دون نبي بديل عن محمد (ص) اذ الأمر كما قال " ... الا انه لا نبي بعدي " •

٣

حاجة المسلم الى وزن ما يواجهه في حياته بميزان الله حقيقة ثابتة لأن تلك الحياة مكرسة لله كما اراد •

والميزان الالهي شامل ، ابدي ، حساس ، كفيل بقياس الذرات ••لايفرط في شيء •• حقيقة ثابتة •

والتفاعل بين الحقيقتين علاقة بين سائل ومسؤول :

السائل : هو المسلم المكلف الباحث عن (الحكم)

والمسؤول : هو الشريعة •• " الحاسب " الذي لا يفرط في شيء •

وفي مجال تلك العلاقة (لغة) و (ملفات) و (سوفتوير) و (مستخدمون ، بدال مكسورة) ••• الخ • اطلقت عليها منذ قرون اسماء خاصة منها : فقه واصول وكتاب وسنة واستقراء واستنباط واجتهاد ••• الخ

وليسهل على السائل العادي (او العامي بلغة الفقه) تلقي اجابة كانت (الرسائل العملية) ، و (الرسائل العملية) يتوقع منها ان تكون مرشدا سلس العبارة ، قريبا الى الافهام ، بعيدا عن التعقيد ، يغطي الاحتياجات اليومية •• الا ان ثمة (مشكلة اتصال) نمت عبر القرون نزعت عن الرسائل العملية تلك الصفات ••• واصبح من غير العملي ان يستفيد (العامي) مباشرة من (الرسائل العملية) فالعبارات ليست قريبة للفهم ، والاسلوب الذي يكتب به

المجتهدون غدا لـ (العامي) المسكين متاهة معقدة ، يختلط فيها الاحوط وجوبا بالحوط استحبابا ويتشابه فيها الاولى مع الاظهر • واختفت في زحمة كتابة الحواشي مسألة الاحتياجات اليومية والمسائل (محل الابتلاء) •

واصبح المرء يقلب صفحات الرسالة العملية بحثا عن حكم شرب دواء السعال الذي استخدم في تركيبه الكحول فلا يجده ، ولكنه يجد فتوى باباحة شرب بول البعير ، ويعيه التنقيب عن حكم الفائدة المصرفية فلا يعثر عليه ولكنه يجد حكم مسألة (من تزوج امرأة ثم لاط بأبيها !!) •

ظل باب الاجتهاد مفتوحا في الاحكام ولكنه صار موصدا في تقريب نتائج الاجتهاد الى الافهام • (١)

وحين جاد الزمان بعد قرون بعلامة عملاق بدأ كتابة (الفتاوى الواضحة) بلغة العصر خطفته يد الغدر السوداء •••• واختفى (محمد باقر الصدر) وبقيت (الفتاوى الواضحة) التي لما تكتمل تستنزل لعنة الله على الظالمين

---

(١) يقول الشيخ الدكتور عبد الهادي الفضلي في تحقيقه لكتاب هداية الناسكين لصاحب الجواهر " •• وهذا مما قد يؤخذ عليه وعلى أمثاله من المناسك والرسائل العملية ، ذلك ان الذي ينبغي ان يتوخى من تدوين الرسالة العملية والمنسك ان يكونا لدى العامي المقيد للعمل وفق ما فيهما من فتاوى المجتهد – ومن هنا سمي كتاب الفتوى بالرسالة العملية – وعندما تكون لغة الرسائل او المنسك اقرب الى اللغة العلمية منها الى اللغة الفصيحة العامة تبعد عن متناول ذلكم العامي المقلد ، ويبعد هو حينئذ عن الاستفادة منها مباشرة ومن غير ان يستعين بالعالم الفقهي او الطالب الفقهي فتنعدم – او تكاد – الغاية المتوخاة في تأليفها ••• " (...)

٤

امسينا نعيش نكسة فـي (نظـام الاتصـال) حيث لـم يعد ذلـك الاتصـال الميسور ، فقد تعددت المشاكل ، وتنوعت المسائل ، وتضاعفت احتمالات اللبس فأصبحت بقدر احتمالات اختلاف الظروف التي قد تغير الحكم •

ومن هنا فان من اكثر ما ترتاح اليه النفس استعراض مجموعات الاسئلة والاجوبة حيث ينبع السؤال من الواقع اليومي ، وترتبط الاجابة بما هو كـائن لا بما لم يكن او قد لا يكون •

وهذه المجموعة من الاسئلة والاجوبة لابد ان تفيد قارءها فـي اكثر مـن مجال •• فهي تطوف بالقاريء في ميدان اوسع مـن ميدان الحـلال والحـرام ، وفـي الكثير مـن اجوبتها ايمـاءات ذكية فيها تصحيح مفـاهيم اتخذهـا البعـض مسلمات ، واعطاها حرمة العقائد التي لا تقبل جدلا •

ولقد احسن جامع هذه الاسـئلة والاجوبـة – احسـن اللـه اليـه – اذ اطلـق عليها اسم حوار •• فهو اسم يذكر بـأمر كثيرا مـا نفتقـده ولاسيما بيـن علمـاء الدين و (العوام) وليس انعدام الحوار الا جانبا من جوانب (مشكلة الاتصـال) دفع البعض من (العوام) الى اجتهاد ليسوا من اهله والتصدي للـــ (التشـريع) بدافع الخوف من الوقـوع فـي الحـرام **وأظهر نتـائج هـذا الاجتهـاد (الاحـول) تحريـم الحـلال ، وابـرز مظاهره تحـول (المحتـاط) الى (حـائط) قـاس خشـن الملمس ينـفر من النـاس وينـفرون منـه فضلا عن وقوعـه – بتحريـم الحلال – في الشر الذي سعى الى اجتنـابه ، وضيـاع الثواب الذي سعى الى اكتسابه**

[illegible]

[illegible]

الموسيقى / الغناء

الموسيقى

١ س ماهي الادله الشرعيه التى تحرم الغناء والموسيقى؟

ج بعض العلماء يستند فى ذلك الى قوله (ومن الناس من يشترى لهو الحديث ٠٠٠) بعضهم يفسر قوله (واجتنبوا قول الزور) فى الغناء وهناك احاديث كثيره وارده عن النبى (ص) وعن اهل البيت (ع) فى ذلك ٠

٢ س من خلال مقابلاتكم الصحفيه بعض القضايا الشرعيه تنطرح ٠ على سبيل المثال الموسيقى٠ وكثير من الاخوه يعرفونك كوكيل للسيد الخوئى او وكيل للسيد الامام هل يعنى بقية الوكلاء عندهم اى نوع من انواع الموسيقى حرام ٠ عندما يصدر حتى بهذا القدر من رايكم بالاباحه يترتب لدى كثير من الاخوه المؤمنين اشكال وربما يقول البعض السيد محمد حسين يقول بان الموسيقى حلال ؟

ج عندنا فتاوى صريحه واضحه من خلال استفتاءات خاصه من السيد الخوئى على ان الموسيقى المحرمه هى الموسيقى المطربه والموسيقى التى تتناسب مع اجواء اللهو والفسوق ٠ اما الموسيقى التى تهدىء الاعصاب وتريح الاعصاب وتوجب السمو الروحى (كما يقولون نحن لسنا من اهل الخبره) يعنى ما يسميه بعض اصحاب الفن بالموسيقى الكلاسيكيه ٠ اذا كانت غير مطربه ولا تثير الطرب والاهتزاز وانما تدفع الى التأمل ولا تتناسب مع اجواء اللهو مثل الموسيقى الراقصه مثلا فهى حلال ٠ وايضا الموسيقى الحماسيه الثوريه هي ايضا محلله ٠ ويبدو من كلام السيد الامام ومن ممارساته حيث تأتى الفرق الموسيقيه العسكريه وغير العسكريه وتعزف امامه ٠ وعنده الموسيقى المحرمة هى التى تتناسب مع الحان اهل الفسوق ٠ هذا هو الحكم الشرعى بالموضوع ، يعنى المسلم يصير مؤمنا لازم يخنق الناس ٠ مادام طريق الحلال واضح دع الناس ترتاح

٣ س قد يحصل التباس فى محاورات سابقه على الموسيقى ورأى الامام على اساس انه محرم ؟

ج نعم كان ، من خلال قراتنا للبحث العلمى للامام وفتاواه سابقا كان يبدو منها حرمة الموسيقى بشكل عام ٠ ولكن ملاحظتنا من بعد ذلك ٠ لاحظنا الرساله – اخر طبعه – طريقة القيود التى يذكرها ربما يلتقى برأى السيد الخوئى فى اكثر من مجال ٠

٤ س هل الموسيقى كلها حرام ام هى على انواع ؟

ج فتوى السيد الخوئى ان الموسيقى المحرمه هى الموسيقى المطربه اوالموسيقى التى تتناسب مع اجواء اللهو ، هذه هى الموسيقى المحرمه ، اما الموسيقى الهادئه ، الموسيقى التى تريح الاعصاب ربما الموسيقى التى تجعل الانسان يعيش فى اجواء روحيه عاليه ، الموسيقى الحماسيه هذه كلها ليست محرمه ، اما فى رأى الامام فالمحرم منها هو الموسيقى المطربة المناسبة لمجالس اهل اللهو والمرجع فى كونها مطربة او غير مطربة هو العرف

٥ س ماحكم الموسيقى فى الاسلام سواء الموسيقى الهادئه او غيرها او هناك استثناءات حسب راى الامام الخمينى والامام الخوئى ؟

ج السيد الخوئى له رأى بان الموسيقى الهادئه والموسيقى الحماسيه حلال ، وكذلك رأى الامام حيث يرى العرف أن هذين النوعين من الموسيقى غير مطربين .

٦ س من من الفقهاء يحلل الموسيقى الكلاسيكيه والحماسيه السيد الخوئى ام الخمينى؟

ج السيد الخوئى يرى ان الموسيقى التى لاتطرب والموسيقى التى لاتتناسب مع اجواء اللهو فانها محلله ، وكذلك رأى الامام الخمينى .

٧ س ماحكم سماع الموسيقى الموضوعه فى اذاعة الجمهوريه الاسلاميه؟

ج علينا ان ندرس كل لحن بحسبه . ربما تكون بعض الالحان متناسبه مع طبيعة الالحان الموجوده فى اغانى المغنين ، لايجوز سماعها حتى لو كان مضمونها اسلاميا . اما اذا فرضنا كون الالحان الموضوعه مثلا الحان حماسيه او ليست مطربه وليست متناسبه مع اجواء اللهو فحلال . ليس المهم كلمات النشيد وانما المهم اللحن على الانسان ان يرى هذا اللحن هل يتفق مع الالحان التى ياتى بها اهل الفسوق ام انها لاتتفق مع هذه الالحان . هل هذا اللحن مطرب ام مثير . هناك فرق بين ان يعطيك اثاره وحماس او يعطيك طرب واهتزاز ، هذا هو المقياس . *المهم ليس كل الموسيقى التى تذاع فى اذاعة الجمهوريه الاسلاميه تتناسب مع فتوى الامام .*

٨ س امرأة لديها عيال وزوج الكل يسمع الغناء وهى تنصحهم بعلم السماع ولكن لا احد يسمع كلامها حتى اذا خلت بنفسها لاتستطيع القراءة والكتابه لكى تشغل وقتها بالقراءه فهل عليها شيء

ج ليس عليها شيء ما دامت قد قامت بواجبها وعليها ان تحاول ان تستمع الى اشرطة التسجيل التى تشتمل على مواعظ ونصائح واحكام شرعيه كما ان عليها ان تحاول فى هذا المجال ان تستمع الى القران والى الاشياء المفيده النافعه .

٩ س ما حكم الاسلام في سماع الموسيقى . وما المقصود بالموسيقى التصويريه . مع الفصل بين آراء المراجع في ذلك ؟

ج على رأى السيد الخوئي حفظه الله الموسيقى التي لاتطرب ، لاتثير الطرب والتي لاتتناسب مع مجالس اللهو هذه حلال . اما كيف يميز ذلك ؟ هذا يحتاج الى خبره موسيقيه – انا لا املك خبره موسيقيه في هذا المجال حتى استطيع ان اميز مثلا الموسيقى الكلاسيكيه او غير الكلاسيكيه او التصويريه ، هذه قضايا تحتاج الى خبره – المهم الفكره العامه الموسيقى التي لاتطرب والموسيقى التي لاتتناسب مع مجالس اللهو هذه محلله . هذا رأى السيد الخوئي بشكل صريح . وينقل عن الامام حفظه الله انه يتفق مع هذا الراى .

١٠ س هل يجوز سماع الموسيقى الكلاسيكيه؟

ج قلنا ان سماع الموسيقى التي لاتطرب ولا تتناسب مع مجالس اللهو جائزه . فاذا كانت الموسيقى الكلاسيكيه بانواعها واحده لهذين الشرطين فيجوز سماعها .

١١ س شاب خطب فتاة والفتاة تشترط احضار فرقه موسيقيه في حفلة الزواج ، وبدون الفرقه الموسيقيه تفسخ الخطوبه والشاب يرى سعادته معها ؟

ج اذا فرضنا ايضا اشترطت انه يقدم خمر ماهو رأيه بالموضوع ؟ يعني ان الشاب الذى مستعد ان يضعف بشكل انه يتنازل عما يعتقده في مثل هذه الامور طبعا سيضعف في اشياء اخرى وعند ذلك فان الحياة الزوجيه سوف لاتكون حياة ناجحه بالنسبة اليه . ان ٢٥ بالمئه من الحياة الزوجيه عاطفه و ٧٥ عقل .

١٢ س ان الاغاني والموسيقى مما لاشك فيه حرام ولكن اذا اجبر الانسان على سماعه من غير ارادته فما الحكم فيها ؟

ج اولا بالنسبة للموسيقى فليست كلها حراما ، الحرام من الموسيقى هو الموسيقى المطربه والموسيقى التي تتناسب مع مجالس اللهو . اما الموسيقى المهدئة للاعصاب والموسيقى الحماسيه والموسيقى التي تحمل احاسيس ومشاعر روحيه هذه ليست حرام ، وهكذا الاغاني ان المحرم منها ما كان مطربا بلحنه وما كان متناسبا مع مجالس اللهو . اما اذا اجبر الانسان على سماع المحرم من الموسيقى فليس مسؤلا عن ذلك . المحرم هو ان يختار الانسان سماع الموسيقى ، سماع اللحن او سماع الاغنيه وان يقبل على ذلك بأختياره وبارادته . اما اذا كانت الكلمه أو اللحن تدخل الى اذنه بدون قصد وبدون اختيار فليس هذا محرما .

١٣ س احيانا يذهب الانسان الى الحدائق العامة وفيها موسيقى مطربه وهو غير مجبور على الذهاب ما الحكم ؟

ج طبعا الانسان اذا كان لايتعمد الاستماع فمن هذه الناحيه لايكون هناك حرام فى الذهاب . اما اذا كان الذهاب يتعنون بعناوين اخرى تتنافى مع اجواء الانسان المؤمن فهذه تكون حرام .

١٤ س اخى فاز بمحل موسيقى بالقرعه اى لم يشتريه ، يبيع فيه الادوات الموسيقيه ما راى الشرع فى مثل هذا المحل هل هو حرام ام لا ؟

ج آلآت الموسيقى من آلآت اللهو ، وآلآت اللهو حسب الفتوى يحرم بيعها الا اذا كانت الآلة مشتركة بين الحلال والحرام ، بمعنى انها عند العرف تستعمل فى الحلال وفى الحرام ، فلا مانع من بيعها وشرائها .

١٥ س ما حكم الموسيقى التصويريه الموجوده فى الافلام والتمثيليات والاخبار ؟

ج اذا لم تكن مطربه فلا مانع منها .

١٦ل س قيل ان الموسيقى الكلاسيكيه حلال . مارايكم مع العلم بان الموسيقى بكل انواعها حرام

ج يعنى السائل كأنه هو يفتى ان الموسيقى بكل انواعه حرام ويسألنا عن راينا ! المساله فى راى السيد الخوئى والسيد الخمينى معا ان الموسيقى التى لاتتناسب مع اجواء اللهو ولا تثير الطرب بل تودى الى انتعاش الروح او الى سمو الروح او الى ... الاعصاب موسيقى حلال خلافا لفتوى الاخ الذى قدم السوال .

١٧ل س احدى الاخوات تعمل فى محل نوفوتيه وصاحب المحل يبقى المسجله دائره على الاغانى المحرمه بصوت عال ما هو الحكم الشرعى لذلك اذا لم ينته صاحب المحل عن ذلك ؟

ج طبعا فى هذه الحال الاخت تصرف تفكيرها الى شيء آخر ولاتوجه نظرها الى ما تسمع لان المحرم هو الاستماع وهو القصد الى السماع لا السماع من دون اراده ومن دون قصد .

١٨ل س الغناء بين الزوج والزوجه هل يجوز ؟

ج لا يجوز اذا كان مطربا متناسبا مع اجواء اللهو .

١٩ل س بعض الاحيان اكون جالسه فى المنزل اردد بعض الاغانى . هل هذا حرام ؟

ج اذا كانت الاخت تردد الاغانى بطريقه مطربه وبطريقه تتناسب مع الحان اهل الفسوق بشكل يثير الطرب والاهتزاز فلا يجوز .

الغناء

٢٠ س ما ذكرتموه يعني ان ما ينطبق على الموسيقى ينطبق على الغناء ؟

ج نعم ، طبعا الغناء اذا كان كذب فهو حرام ، اذا كان فيه كلمات فحش حرام ، ومن ناحيه ثانيه ، نحن نتكلم عن اللحن ، طبعا اللحن موجود بالغناء وموجود بالموسيقى المجرده ، اي موسيقى ، ما هو الغناء ؟ هو موسيقى انما له مضمون معين من الكلمات ،

٢١ س غناء الاعراس تصاحبه الموسيقى مع كلمات فاحشه تناسب احواء اهل الفسوق ، فهل يجوز الاسلام هذا النوع من الاغانى ؟

ج طبعا عندما يقال ان الاغانى فى العرس جائزه شرط ان لايكون هناك موسيقى مطربه ، يعنى عدم استعمال ادوات موسيقيه ومن ناحيه ثانيه ان لاتكون هناك كلمات فاحشه لأن الكلام الفاحش بذاته محرم

٢٢ س ماذا تعنى الاغانى المهدئه ؟

ج قلنا مسألة الاغنيه ترتبط باللحن ، يعنى هناك الحان مهدئه للاعصاب ولكنها لاتبعث على الاهتزاز وعلى الطرب ولا تتناسب مع مجالس اللهو ، هذه الالحان التى تريح الاعصاب ليست محرمه حسب الفتاوى ،

٢٣ س احيانا اذهب الى بيوت اقاربي وعند جلوسي يفتحون الاغانى واللهو ، ماذا افعل على الرغم من ان ذهابي مع جماعه من الناس والجماعه تريد ان تجلس ماذا افعل ؟

ج طبعا الاخت عليها ان لاتوجه سماعها الى الاغانى واذا استطاعت ان تنسحب فتنسحب واذا لم تستطع فتجلس مع اظهار عدم رضاها بذلك ،

٢٤ س اهل زوجى يسمعون الاغانى وعندما اذهب بابنى عندهم يسمعونه ويبداء بالرقص لانه صغير وعندما لا اذهب به الى هناك يغضبون ويزعلون ويشتكون الى زوجى ماذا افعل رغم انى حاولت ان افهمهم وطلبت منهم ان لايسمعوه ؟

ج طبعا فى هذا المجال اذا كان امتناعها عن الذهاب الى هناك يوجب حرجا شديدا عليها ، فعليها ان تحاول ان تنمى فى ولدها رفض هذا الموضوع فى المستقبل ،

٢٥ س اذا كان الزوج مضطربا عصبيا ولا يرتاح الا بسماع الاغنيه او الموسيقى مع محاولة الزوجه فى اصلاحه مع العلم انه لايطرب مع الموسيقى فما هو الحكم بالنسبة للزوجه ؟

ج اذا كانت لاتتمكن من ردعه لاشيء عليها . والنسبة له اذا كان لايريد الطرب يمكن ان تاتي له بموسيقى تريح الاعصاب ، يعني ليس فيها طرب ولكنها مريحه للاعصاب . والموسيقى التي دورها ان تهدىء وتريح الاعصاب جائزه .

العيش في بيت يستمع اهله الموسيقى

٢٦ س اذا كنت اعيش في البيت مع اهلي وهم لايهتمون بحرمة الموسيقى ولا يتقبلون النصيحه ... فما يجب ان افعل ؟

ج اذا لم يتمكن الانسان من دفع المنكر فعليه ان يشغل نفسه بشيء على نحو لايقبل على سماعها فيكون الاستماع استماع غيرمقصود .

٢٧ س مولانا كيف يكون الاستماع غير المقصود ؟

ج يعني ان الانسان اذا لم يوجه استماعه ونفسه الى ما يحصل وشغل نفسه بشيء من هذه الناحيه لا يكون محرما . يعني المحرم الاستماع لا السماع . اما اذا كان الجلوس فيه تشجيع لهذه الاجواء مثلا فهذا الجلوس حرام .

الالات

٢٨ س ذكرتم ان الموسيق غير المطربه جائزه عند السيد الخوئي ، وفي نفس الوقت ذكرتم ان الطبل والدف حرام . فاذا كان الدف والطبل يصاحب الموسيقى ما هو الحكم مع العلم ان جميع الاناشيد التي فيها موسيقى تصاحبها ذلك ؟

ج لقد افتى السيد الخوئي (قده) بجواز استعمال الآلات الموسيقيه المشتركة بين الحلال والحرام في عزف الموسيقى المحللة .

٢٩ س يعني اذا كان في الاعراس هناك دف وطبل ؟

ج المأثوم صاحب الطبل والدف فقط . اذا كان الدف والطبل مطربين فحرام على كل حال حرام على من يضربه وحرام على من يسمعه . واذا فرضنا انه غير مطرب فيجوز لمن يسمعه ولمن يستعمله ، ولما كان الحاصل في الاعراس هو الغناء المطرب فانه لايجوز استعمال الآلات الموسيقية معه ، لأن الجواز خاص بالغناء وحده .

٣٠ س اعيش مع عائلة زوجي ويوجد في البيت الات موسيقيه ومرات عديده كسر زوجي هذه الاشياء ولكن الاخ يرجع ويشتري الالات الموسيقيه ، ماهو العمل الذي يكلف به من الواجب الاسلامي ؟

ج الواجب الامر والنهى ومحاولة الاقناع فقط ، اما اذا لم يفد ذلك فيبقى الانسان مستمرا فى هـذا المجال .

٣١ س ماهو الحكم بالنسبة للطبل والدف فى الاناشيد الاسلاميه عند السيدين ؟

ج يجيزان ذلك . مادااما يعتبران من الآلات المشتركة بين الحلال والحرام واستخدمتا فى الحلال

٣٢ س لدي بعض الالات الموسيقيه فهل من الممكن بيع هذه الالات واخذ هذه الاموال ام لا ؟

ج الفتوى هو انه لايجوز بيع الالات الموسيقيه المختصة في الاستعمال المحرم .

الرقص

٣٣ س هل يجوز الرقص فى حفلات النساء الخاصه والتى ليس فيها رجال ولايوجد فيها غناء او دف او طبل ؟

ج على هذه القيود ليست محرمه يعنى مافى دف او غناء ولا رجال ولا يسمع الرجال . يعنى الرقص فى ذاته ليس محرما .

٣٤ س هل يجوز الرقص فى الاعراس اذا كان بين النساء ؟

ج حسب الفتاوى الرقص فيما بين النساء ليس محرما .

٣٥ س ذكرتم ان الرقص بحد ذاته غير محرم ولكن اذا تحول الى مثير للغرائز ففيه اشكال . نرجو توضيح هذه النقطه ؟

ج طبعا نحن نعرف بحسب اشكال الرقص التعبيرى هناك رقص يفسد الاخلاق حتى فى المجتمع النسوى ، لهذا الرقص الذى يترتب عليه اشياء محرمه مثل اثارة الغرائز او اشكال لاتتناسب مع الاخلاقيات طبعا لايجوز انما يجوز الشكل الطبيعى الذى لايكون فيه اى عنصر من العناصر التعبيريه التى تفسد الاخلاق .

٣٦ س ذكرتم ان الرقص جائز فى الاعراس ولكن احيانا يخل بالاداب الشرعيه وبشكل مثير ، فهل يجوز الحضور والمشاركه ؟

ج قلت انه جائز فى نفسه اذا لم يسبب وضعا مثيرا ووضعا مائعا . هو من ناحية ذاته ليس محرما فى الاعراس ، او ان ترقص المرأة لزوجها مثلا او فى نفسها . هذا ليس محرما سواء بالنسبة الى الرجل ليس محرما فى ذاته وللمرأة ليس محرما فى ذاته بشرط ان لاتصاحبه اشياء غير شرعيه او اوضاع غير شرعيه بنحو مثير .

انظر سؤال ٦٠

٣٧ل س هل الدبكه التى تشمل على العتابه من الطرب المحرم؟

ج طبعا نفس الدبكه في ذاتها اذا لم تكن مختلطه و لم يكن فيها اغاني محرمه مطربه جائزه ، فالاشياء المطربه او الاختلاط هو الذى يوجب حرمتها ،

الاناشيد

٣٨ س ماحكم الامام الخميني بالنسبه للاناشيد الدينيه المستصحبه بالموسيقى وبدون الموسيقى ؟

ج اذا كانت لاتتناسب مع الحان اهل الفسوق فيجوز ،

٣٩ س اذا كانت مجموعه من النساء ينشدن نشيدا به لحن ولكن لايميز صوت كل واحده منهن هل هذا يجوز ؟

ج اذا كان اللحن فيه اثاره فلا يجوز ،

٤٠ س هل يجوز لنا سماع اناشيد الاطفال التى تظهر فى بداية ونهاية برامج الاطفال علما بانها مصحوبه بالموسيقى وايضا الشخص الذى يسمعها يسرح معها ولكنها ليست اناشيد مجون فارجو ان توضح ذلك على حسب فتاوى السيد الخوئي والسيد الخميني ؟

ج السيد الخوئي يقول ان الموسيقى المحرمه هي الموسيقى المطربه التى تتفق مع اجواء اللهو اما الموسيقى الحماسيه او الموسيقى الهادئه او الموسيقى التى تريح الاعصاب وتجعل الانسان يحلق فى اجواء روحيه كما يقال عن الموسيقى الكلاسيكيه فلا بأس ، فى هذا المجال كل موسيقى غير مطربه وكل موسيقى غير ملهيه اي ليست متناسبه مع اجواء اللهو فهي عند السيد الخوئي موسيقى محلله وليست محرمه ، ولما لاتكون الاناشيد والموسيقى التى تصاحب الاناشيد مطربه ولا تكون متناسبه مع اجواء اللهو فهي موسيقى محلله وليست محرمه ، الموسيقى المحرمه هي الموسيقى المطربه التي يشعر الانسان بها بالاهتزاز اوالموسيقى الملهيه التى تتناسب مع اجواء اللهو ، وهذا هو رأى الامام الخميني ايضا ،

٤١ س الاناشيد الاسلاميه ؟

ج الاناشيد الاسلاميه اذا كانت مشتمله على الحان مثل الالحان الغنائيه العاديه انما مضمونها اسلامي كذلك حرام ، يعني ليست القضيه ان يكون المضمون اسلامي او غير اسلامي ، حتى بعض الاغاني التى يغنيها بعض المغنين او المغنيات فى مدح النبى (ص) مع انه مدح النبى (ص) يفتي بعض العلماء انها محرمه لأن اللحن مطرب ،

٤٢ س بالنسبة للموسيقى ، الان فى كل الاناشيد الاسلاميه نسمع بالموسيقى ، ما حكم السماع؟

ج قلنا ان الاساس هو اللحن • اذا كان اللحن يوجد الاهتزاز والطرب فهو محرم واما اذا كان لايوجد ذلك فهو غير محرم سواء كان فى نشيد اسلامى او غير اسلامى •

الطرب

٤٣ س سيدنا ما هو مفهوم الطرب؟

ج الطرب هو عباره عن الاهتزاز الذى يتحرك فيه الانسان من خلال حاله نفسيه بحيث لايسيطر على حركاته بشكل طبيعى •

٤٤ س اذا كان اللحن مطربا ولكن الشخص لايطرب هل يجوز ؟

ج الطرب ليس الشخصى انما النوعى • يعنى ان تكون طبيعة اللحن تجلب الطرب • الا يوجد واحد من كثرة ما يشرب الخمر لايسكر ، كذلك واحد من كثرة ادمانه للاغانى او للطرب لايطرب مثلا • الاساس ان تكون طبيعة اللحن توجب الطرب بذاتها بحيث اذا لاتوجد عوائق نفسيه او عوائق خاصه يطرب الانسان طبيعيا •

٤٥ س ما هو حدود الطرب فيما يتعلق بالموسيقى والغناء سواء فى العرس او غير الاعراس ؟

ج طبعا الطرب هو نوع من الاهتزاز اللاشعورى •

تدريس

٤٦ س ماحكم المعلمه التى تقلد الامام وفى مدرستها يوجد كل انواع الموسيقى والرقص والحفلات والمناسبات الوطنيه هل تنسحب ام تبقى ؟

ج طبعا الافضل ان تبقى تقيه ، اذا كانت هذه الاشياء موجوده بالمدرسه ولكنها لاتمارسها لايحرم عليها البقاء بشرط ان لا تتوجه الى ما تسمع وترى بل عليها ان تشغل افكارها بأمور اخرى ، اما اذا فرضنا انها تضطر الى ان تمارس هذا الشيء وهى فى تقليدها تعرف ان هذه محرمه فمن الطبيعى جدا ان تتدبر امرها بطريقه او باخرى •

اغانى الاطفال

٤٧ س ماحكم اغانى الاطفال على فتوى السيد الخوئى؟

ج اغانى الاطفال اذا كانت – طبعا الاطفال غير مكلفين فلا يحرم عليهم – وبالنسبة الى غيرهم – اذا كانت الحان الاغانى على نسق الالحان الموجوده فى اغانى اهل الفسوق تكون محرمه طبعا •

يعني لايوجد فرق بين اغاني الاطفال وبين الالحان الموجوده في الاغاني المتعارفه فهذه محرمه . اما اذا كانت اغاني الاطفال اناشيد يعني لايطلق عليها غناء او كانت بطريقه هادئه فلا مانع منه .

٤٨ س هل يجوز تعليم الاطفال بطريقة الاناشيد ؟

ج تعليما جائز اي تكون بالحان شرعيه - لسنا ضد ان يعلم الاطفال بطريقه النشيد مثلا ولكن لا بد ان تكون اقرب الى الالحان الهادئه . لا الالحان الراقصه او الالحان المطربه وما الى ذلك .

٤٩ س هل يجوز الاستماع الى اناشيد الاطفال مع العلم ان بها موسيقى ؟

ج موسيقى الاناشيد لاتحرم سماعها . انما الذى يحرم سماعه هي الموسيقى التى تتناسب مع اجواء اللهو والطرب . اما الموسيقى التى لاتكون لهويه ولاتكون مثيره للغرائز كالموسيقى الحماسيه فلا تكون محرمه .

٥٠ س وما حكم الاغاني بالنسبة للاطفال ؟

ج طبعا الاطفال ليسوا مكلفين ولكن الذين ينشدون هذه الاغاني لابد ان يدرسوا هل ان هذه الاغاني هي من الاغاني التى تطرب او لا تطرب ، هل هي من الاغاني التى تتناسب مع مجالس اللهو او لاتتناسب مع مجالس اللهو

٥١ س ما حكم الموسيقى عند الامام وهل لديه استثناءبالنسبة الى الاناشيد الدينيه او اناشيد الاطفال ؟

ج نقل لي بعض الثقاة عن فتوى الامام بانه يجوز الاناشيد التى ليس فيها طرب . اناشيد الاطفال لنفس الاطفال يجوز لهم ، فهم غير مكلفين حتى لو كان فيها طرب ، لكن ليس لنا ان نعلمهم ذلك او نعودهم وليس لنا ان نقوم بهذا ، اما الاشياء التى ليس فيها طرب فلا مانع من ذلك .

لعب الاطفال

٥٢ س احيانا تكون العاب الاطفال فيها نوع من الموسيقى كوجود دب يقوم بالموسيقى ماذا عنه هل هذا حلال او حرام ؟

ج الموسيقى التى تكون بهذه الطريقه ربما لاتكون من الموسيقى اللهيه والمطربه وبهذا فقد لاتكون محرمه . الاطفال ليسوا مكلفين . الانسان اذا لم يكن يتعمد الاستماع اليها فلا مشكله .

٥٣ س ماحكم الاسلام في لعب العرائس بالنسبة للاطفال ؟

ج لامانع منه .

التصفيق

٥٤ س هل التصفيق في الافراح حرام ؟

ج ليس محرما .

التلفزيون

٥٥ س توجد افلام بالتلفزيون جيده القصص السياسيه او الاجتماعيه او البوليسيه وفيها نساء سافرات ماهو حكم النظر اليهن ؟

ج اذا لم يكن النظر فيه لذه ورييه فيجوز ذلك باعتبار انهن من اللاتي لاينتهين اذا نهين اذا كن كافرات اجماعا يجوز واذا كن مسلمات فهناك اختلاف السيد الخميني يحتاط احتياط وجوبي في المسألة والسيد الخوئي يجوز فيمكن لمن يقلد السيد الامام ان يرجع الى السيد الخوئي في هذه المسألة بشرط ان يكون بدون تلذذ وبدون رييه .

٥٦ س هل يجوز مشاهدة المصارعه الحره بالنسبة للنساء ؟

ج اذا كان ذلك يوجب شيئا من الرييه او الاغراء لايجوز ذلك .

٥٧ س هل يجوز النظر الى مصارعة الرجال في التلفزيون للنساء ؟

ج النظر بالتلفزيون للرجال غير محرم الا اذا فرضنا ان ذلك يوجب انحراف ويوجب بعض المشاعر السيئه يعني غير طبيعيه في نفس المرأه كما هو الحال بالنسبة للرجل بالنسبة للنساء يعني ا لله لايريد للانسان ان يقف في موقف او يواجه اى منظر يسيء الى مناعته الاخلاقيه ويثير في نفسه احاسيس سلبيه واحاسيس سيئه ، اما في الحاله التي لاتكون الاجواء مهيئه لمثل هذا لايكون شيئا محرما .

٥٨ س ما هو راى الاسلام بالنسبة للمسرحيات التي تعرض في التلفزيون وما هو الراى بالنسبة للمصارعه والمبارات ؟

ج اذا كانت تمثيليات ليست فيها اشياء خلاعيه تفسد الاخلاق لامانع منه وكذلك موضوع المصارعه والمبارات .

٥٩ س ما هو حكم التمثيليات التلفزيونيه علما بانه توجد بعض التمثيليات التي نستطيع ان نتعلم منها بعض الدروس ؟

ج من الطبيعي بان مواجهتنا للتمثيليات التلفزيونيه تحتاج الى دراسة الفلم فربما تكون هناك كل احداث الفلم تشتمل على مواقف فاضحه شديدة الميوعه وفي الوقت نفسه يكون هناك نوع من انواع الهدف الاجتماعي ، لكن ربما يستغرق الانسان في القضايا الفاضحه اكثر مما يستغرق الانسان في فهم المسأله الاجتماعيه وبذلك قد يكون الاستغراق في هذا شيئا محرما من خلال ما يمكن ان يحدثه في النفس من انحلال اخلاقي وان كان فيه بعض الفوائد . ا لله سبحانه وتعالى

اعطانا قاعده في القران الكريم عندما حدثنا عن الخمر والميسر قال (يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما) ومعناه ان الاشياء التى يكون فيها منفعه بالمئه عشره وبالمئه عشرين ولكن فيها ضرر بالمئه ثمانين فمن الطبيعي ان لا نقوم بها حتى نتفادى الضرر الاكثر .

اللهو

٦٠ س ماهو المقصود باللهو وما هي أجواء اللهو ؟

ج اللهو هو الاجواء التى تعيش فى المراقص فى البارات الحالات الراقصه والتى هى بشكل يثير الغرائز ويثير الشهوة من هذا الجانب حتى ولمعلوماتكم من ناحية فتوائيه الرقص ليس حراما يعنى الان الرجال - هذه الرقصات الشعبيه العامه التى تعرف فى لبنان بالدبكه وفى العراق بالجوبيه هذه الرقصات الشعبيه بشرط ان لاتكون مختلطه طبعا - شرط اساسى - وبعيدا عن الجانب الموسيقي يعنى الرقص فى ذاته ليس محرما . ليس محرما الرقص بين النساء طبعا بشرط ان لا يكون بطريقه مثيره للغرائز ولامانع ان ترقص المرأه لزوجها مثلا وكذلك بالنسبة الى الرجال هذه الرقصات الشعبيه ليست محرمه ، ليس عندنا كل لهو محرم . ولكن قسما من اللهو محرم . اما أجواء اللهو هى هذه الاجواء التى يعيشها الفسقه فى مثلا اجواء الرقص الذى هو بشكل معين أجواء الشرب وكذا م المتعارفه ، التى يسمونها مجالس اهل الفسوق .

٦١ س الافراط فى لعب الالعاب المباحه هل يعتبر لهو ؟

ج الافراط فى اللعب فى الالعاب المباحه قد يكون محرما من خلال اللهو او من خلال اضاعة الوقت او من خلال ان يؤدى الى نتائج سلبيه فى بعض الحالات من قبيل من حام حول الحمى اوشك ان يقع فيه اي يستغرق فى جانب اللعب المحلل بشكل استغراقي يقترب من اللعب فى المحرم

الورق

٦٢ س هل لعب الورق فيه اشكال اذا كان اللعب ليس على مال معين ؟

ج حسب فتوى العلماء ان اللعب بادوات القمار محرم سواء كان بمقابل مال او بدون مقابل مال باعتبار الاحاديث التى وردت عن عدم جواز اللعب بادوات القمار لان الانسان عندما يلعب بادوات القمار يصبح عنده جو قمارى . فيدخل فى الجو فاذا دخل فى الجو فربما يقترب من القمار درجه فلذا يفتون بحرمته .

٦٣ س نحن نعلم ان لعب الورق محرم على اعتباره انه لهو ولكن كثيرا من الناس ينقدون ذلك على اعتبار انه كثير من الالعاب الاخرى تعتبر لهوا . ماهو الرد المناسب على ذلك ؟

ج الواقع ان لعب الورق ليس محرما من حيث انه لهو مثلما يقول كثير من الناس . ان اللهو البرى الذى نمارسه ، السباحه لهو . الرياضه لهو . مثلا قرائة الشعر ، مشاهده الافلام المسليه التى لاتوجد بها خلاعه او ما اشبه ذلك . لكننا نقول (ان لعب الورق محرم لان اللعب بآلات القمار محرم) وان الورق من الات القمار . يعنى ليس كل لعب مسلى هو محرم . اللعب بما يعد فى عرف الناس من الات القمار لان الانسان عندما يلعب باشياء يلعب بها الناس القمار مع العلم انه لايلعب القمار وانه يلعب تسليه الا انه يعيش اجواء القمار وسيقترب اكثر فاكثر الى اجواء القمار

الشطرنج

٦٤ س لماذا يعتبر الشطرنج حرام برغم انهم يقولون انها لعبه فكريه ؟

ج طبعا الله عندما يريد للانسان ان يلعب لعبه فكريه ان تكون اللعبه تنتج . تارة اننا ننشىء مصنع بحيث ان الفكر يبحث عن اشياء ليس لها فائده وتارة لأشياء بها فائده . الشطرنج مثل لعبه فكريه ليس لها مواد خام جيده . طبعا الشطرنج ليست من ادوات القمار الا انها وردت بها روايات .

٦٥ س يقال ان لعبة الشطرنج الحديثه تختلف عن تلك التى كانت معروفه أيام الأئمه أليس هذا يلزم تغيير الحكم بحيث يكون اكثر انطباقا على اللعبه فى شكلها الجديد ؟

ج لعبة الشطرنج كلعبه ليس فيها فرق ولكن قد يكون ادواتها أستحدثت أكثر . يعنى استحداث الأدوات وليس استحداث طبيعة اللعبه . والحكم أتى على الشطرنج . وان كان نحن ماعندنا ثقافه شطرنجيه .

٦٦ س سيدنا يلعبوه مع الكمبيوتر ؟

ج لاينافى . يعنى هى لعبة الشطرنج . مثلا القمار حرام . لكن الآن اصبح لعب القمار يخضع لوسائل حديثه لم تكن موجوده الا ان هذا لايخرج اللعبه عن كونها لعبة قمار .

الدومينو

٦٧ س ما رأى الاسلام فى لعبة الدومينو ؟

ج كل لعبه بآلات القمار تكون محرمه اذا كانت هذه اللعبه من ادوات القمار فهى محرمه

الدامه

٦٨ل س هل لعبة الدامه حرام ام حلال ؟

ج بعض الاشياء قد لاتكون حراما بالمعنى المباشر ولكن كما اعبر دائما ابن عم الحرام ، لانه يؤدى بروحيته الى كثير من الاشياء التى قد تسىء الى الانسان .

الخمر

٦٩ س اذا كنت اعيش مع اخى واخى يشرب بيره ويأتى بها الى البيت ماذا افعل ؟

ج اذا كنت تستطيع ان تمنعه فيجب والا فعليك ان تظهر عدم رضاك وتصبر حتى يهديه الله

٧٠ س زوج اختى يشرب ، ما هو الحكم فى ذهابى الى منزلها وتناول العشاء معه ؟

ج لامانع من تناول العشاء معها اذا لم يكن مشتمل على خمر . يعنى لم يكن هناك خمر على المائده ولم يكن هناك اجواء خمر .

٧١ س شخص مدمن على شرب الخمر منذ ان كان عمره ١٦ سنه ولا زال وقد تزوج ولديه ثلاث اطفال وقد كان ساكنا مع والدته مدة ستة سنوات وقد حاولت الوالده بشتى الطرق ان تبعده عن هذا الامر ولكن لم تفلح لا هي ولا زوجته ، والأم تعالج الان من الاعصاب نتيجة تصرفات الابن ماهو الاسلوب الذى نتعامل مع الابن لنعالجه ؟

ج هذا الانسان يحتاج له الى علاج نفسى والى صدمات احتماعيه حتى يمكن له ان يكف عن ادمانه ، لأن الادمان الذى يستمر هذه المده الطويله يخلق طبيعه ثانيه فى النفس ولهذا يحتاج دراسة وضعه من اجل معالجته نفسيا من جهه او ايجاد صدمات نفسيه له تجعله يتراجع عن ذلك ، هذه الامور لايمكن ان يجاب فيها بالمطلق مثل اى مريض ، لايمكن ان يوصف وصفة للمريض من دون ان يفحصه الطبيب ، لانه ربما تكون لبعض الاشياء خصوصيات معينه فى هذا الموضوع .

٧٢ س يزور المنزل ضيف يشرب الخمر وانا مضطره ان أقدم له الماء والاكل ماحكم ذلك ؟

ج يجوز ذلك رفعا للحرج .

انظر سؤال ٢٩٠ ، ٣٣٣ ، ٣٩٨ ، ٤٢٤ ، ٦٤٤ ، ٦٤٨ ، ٧٨٢ ، ١٦١٧ ، ١٦٢٤ ، ١٦٢٨

الحجاب ـ الزينــة

٧٣ س ماحكم لبس الام الثياب بدون اكمام امام الطفل المميز ؟

ج بالنسبة للام لا مشكله وكذا لا مشكله بالنسبة للاجنبى ، أى لغير ولدها من الاطفال المميزين .

٧٤ س هل يجوز اظهار الشعر امام صبى فوق العاشره ؟

ج يجوز ذلك عند السيد الخوئى ، اما عند الامام الخميني فهو جائز الا اذا ترتب عليه فوران الغريزة .

٧٥ س فى حاله فجائيه يعنى لم نكن متعمدات ؟

ج ليست مشكله فى المفاجأة يتحجب الانسان .

٧٦ س مافى اثم ؟

ج لا .

٧٧ س عندى خادمه فى البيت مسلمه ولكنها احيانا ترفض لبس الحجاب فهل يتوجب على اجبارها على ذلك وفى حالة عدم الطاعه هل يتوجب فصلها من العمل ام لا ؟

ج المفروض ان تلبس الحجاب بالبيت اذا كان بالبيت بالغين ، هذا مثل المدارس لها ثوب رسمى فيكون لها ثوب رسمى وعندما لاتقبل نحن نقترح ان تفصل من العمل باعتبار ان هذا قد يسيء الى أجواء البيت الايمانيه

٧٨ س لقد تربيت مع امرأة حتى كبرت فهل يكون حكمها كألام من حيث الستر فى الاشياء المسموح بها ؟

ج لا .. تبقى اجنبيه بالنسبة اليه .

٧٩ س ما هو مقدار الاثم الذى يحتسب عندما يرى الرجل عرضا امرأة جميله ويغض بصره ولكن يتذكرها بعد ذلك ؟

ج الفكر لايحاسب الانسان عليه . يعنى عندما يستحضر صورة لأمرأه حتى عندما يستحضر مشهدا فاضحا فى ذهنه فان هذا لايمثل معصيه . ولكن ينبغى للانسان ان يمتنع عن ذلك لأن مثل هذا سيهيىء جوه النفسى لهذه الامور وعندما يتهيأ جوه النفسى لذلك فان من الممكن ان ينعكس على واقعه العملى .

انظر سؤال ٧٠٤ ، ٧٠٧ ، ٢٤٨٢

٨٠ س ابنتى واجب عليها ان تتحجب ولكن اباها لايوافق ما العمل ؟

ج ينبغى للام ان توجه ابنتها الى ان تتمرد على ارادة ابيها فى ذلك ، لانه لاطاعة لمخلوق فى معصية الخالق او انها تقنع اباها بان يتقبل ذلك .

٨١ س ما طريقة التعامل مع اخت لى عمرها عشر سنوات اطلب منها الصلاة ولبس الحجاب وكذلك والدي يطلبان منها ذلك ولكنها تعاند ولا تلبس ؟

ج لابد من دراسة ذهنيتها كطفله ومحاولة ترغيبها بالحجاب وبالصلاة باسلوب طيب يمكن ان يحقق قناعتها فى هذا الموضوع .

٨٢ س ما هو الحكم فى امرأة لاتتحجب بسبب عدم موافقة زوجها هل هذه معصيه ام تسمع كلام زوجها ؟

ج طبعا اذا استطاعت ان تعصى زوجها فيجب عليها ذلك . واما اذا وصل الامر الى حد الحرج فوق العاده بحيث يسبب الطلاق فتكتفى بالمقدار الذى تضطر اليه فقط ، ويجب عليها ان تعصى زوجها وتطيع الله فيما امكنها ذلك شرعا . ومن خلال دراستها لطبيعة الحشمه التى ترضاها لنفسها مع الالتزام بالحدود الشرعيه .

٨٣ س ما حكم الشرع فى عدم وضع الحجاب عند الرجل الاجنبى الاعمى ؟

ج لايجب وضع الحجاب وانما النبى (ص) تكلم مع زوجتيه ان تتحجبا قالتا انه لايرى قال انكما تريانه ، يعنى اراد منهن ان لايجلسن بحيث يصير نوع من انواع الاستغراق او كذا ، يعنى هذا زياده فى موضوع الابتعاد عن الاختلاط . والا هو غير محرم الواحده ان تجلس مثلا يكون رجل اعمى لايرى وان لاتتحجب ، لايجب الحجاب امام الرجل الاعمى (١)

انظر سؤال ٢٣٥

٨٤ س هل يشمل اللباس الاسلامى للمرأه تغطية شكل الكتفين ، اى لبس العباته او الخمار الطويل ؟

ج قلنا مرارا هذه الامور ليس هناك شيء محدد بالنسبة لها ، نحن نقول للمرأه في هذه القضايا ان تظهر الى الشارع بصفتها الانسانيه لابصفتها الانثويه ، يعنى عليها ان تفكر ان ينظر الناس اليها كانسانه بعيدا عن الصفه الانثويه حتى تتحرك فى المجتمع من مواقع احترام شخصيتها لا من مواقع انوثة شخصيتها . ولهذا هذه القضيه تختلف حسب اختلاف طبيعة الثياب ، طبيعة الجو . المرأه عليها ان تقدر من خلال دراستها لطبيعة الحشمه التى ترضاها لنفسها مع الالتزام بالحدود الشرعيه .

٨٥ س فتاة ملتزمه وترتدى الحجاب الاسلامى وخطيبها غير ملتزم لايصلى ولايصوم وهى تعلم بحالته فما هى نصيحتكم لها وهل يجوز لنا ان ننصحها ؟

---

(١) الواقع ان الرسول (ص) ارادهما ان تقعدا وراء حجاب كي لا ترياه . (د . ص)

ج طبعا نحن نقول الاخت الملتزمه عليها ان تفكر ان تعيش مع انسان عنده اخلاق جيده ترتاح اليه وعليها ان تفكر ان يكون عنده التزام جيد تستطيع الانسجام معه فى حياتها لأن الاخت التى تتصل بالزواج مع انسان غير ملتزم سوف يؤثر ذلك على التزامها فى المستقبل ،

عندما تكون ارادته اقوى من ارادتها ، وعندما يضغط بظروفه على ظروفها او انه لاسمح الله اذا فرضنا انحرفت فستعانى مشاكل كثيره من خلال هذا الزواج ، ولامانع من ان تنصح من قبل اخواتها المؤمنات .

٨٦ س هل يجوز لى خلع حجابى امام اخوان زوجى وزوج خالتى وهل يعتبرون هؤلاء من محارمي ؟

ج اخوان الزوج وزوج الخاله اجانب ، الشخص الذى ليس اجنبيا هو ابو الزوج وجد الزوج وابناء الزوج من امرأة اخرى ، اما اخوانه اما اقربائه ، اما زوج خالة الاخت او زوج عمتها او زوج اختها مثلا فكلهم اجانب عنها ويجب عليها ان تعاملهم كما تعامل الناس الاجانب اما علاقتهم بزوجها فليست علاقة بها وعلاقتهم بقريباتها ليست علاقة بها .

٨٧ل س زوجى يمنعنى ان اخلع الحجاب امام الاخوات ولا امام اخوتى . ؟

ج اعتقد الزوج عندما يمنع يمكن على اساس انه ربما باعتبار المجتمع مجتمع مختلط ويخشى أن يدخل عليها أحد فجأة ، كأن تكون جالسه بدون حجاب مع اخوتها ويدخل شخص مثل الجار أو واحد من اصدقاء اخوتها . اعتقد هكذا والا على الانسان ان لا يمنعها ، مايصير اكثر غيره عليها من الله سبحانه وتعالى . مايصير . الله سبحانه وتعالى اباح لها ان تبدى زينتها فضلا عن أن تخلع حجابها للنساء ، وايضا لاخوانها واخوالها ولابيها ولعمها ، فاذن هذا الزوج عنده غيره زياده ، لايمكن ان يكون غيرته اكثر من غيرة الله سبحانه وتعالى . لايمكن هذا .

٨٨ل س امرأة متزوجه لها اربعة اولاد التزمت بالاسلام منذ سنتين وهناك مشاكل بينها وبين زوجها بالنسبة للحجاب ، اما خلع الحجاب واما الطلاق ولها اربعة اطفال . ما الحكم الشرعى ؟

ج كثير من الازواج قد يهولون على زوجاتهم ، بمعنى انه يهددهم بالطلاق بمجرد تخويف وتهويل . لهذا فى مثل هذه القضايا ينبغى ان تحل باساليب اجتماعيه ، المرأه عليها ان يشعر زوجها بانها قويه فى موقفها وستجد من خلال قوتها فى الموقف ان تهديده بالطلاق ليس عمليا . يحتاج الانسان ان يضبط اعصابه وسيكتشف ضعف الاخر .

٨٩ل س هل يجوز للزوج ان يامر زوجته بالغطاء على وجهها ولو خيرها بين ذلك وبين الطلاق مع العلم ان الغطاء يؤذيها صحيا ؟

ج اذا كان لها عذر شرعي في ذلك فليس لـه ان يجبرهـا علـى ذلـك . يعنـي اذا كـانت تستند الى فتـوى شرعيه فاذا كان هذا جائزا فكيف يفرض عليها ما هو جائز ان لاتلتزم بمـا هـو جـائز لهـا . هـذا ليس مـن حقوقه الزوجيه .

٩٠ل س كنا انا واخوتي لانعرف من الدين الا الاسم وعندما اهتدينا والتزمنا مانعت امي وابي ان البس الحجـاب الذي نلبسه بحجة ان الشيخ الذي ناخذ الدروس عنده ينتمي الى حزب معين ؟

ج خوب الشيخ الذي ياخذ الدروس ينتمي الى حزب معين . لكن القران ينتمـي الى اي حـزب ، والنبـي (ص) لأي حزب ، والله الى اي حزب ينتمي . نحن نلبس حجاب الله انزله في القران (ولا يبدين زينتهـن الا ما ظهر منها) (ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن) (قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن) فاذن ما هو معناه يعني ، كذلك بعض المشايخ ينتمون لحزب معين يقولون لنا صلوا، فهل نـترك الصلاة . هذا كلام غير صحيح وغير معقول . ولهذا يجب معصيـة الابـاء والامهـات فـي ذلـك . يجـب . ويحرم اطاعة الاب والام في معصية الله

٩١ل س امرأة محجبه تسير مع امرأة سافره في الشارع فكيف يكون ذلك . هل هناك حرمه ام لا

ج ليست هناك حرمه شرعيه في هذا الجانب ، مثل واحد مؤمن ويمشي مع شخص كافر ، او واحد مؤمن ويمشي مع شخص يغتاب الناس ، اليس هذا حاصل . هذه مثل تلك . نعم مظهرها مظهر جيد بل لا غير جيد . بل ربما في بعض الحالات عندما تمشي المحجبه مع السافره ، الناس يقولوا ها ، انظروا هذه سافره لـو انها متحجبه وكذا ، لان الناس عندمـا لايرون الا السـفور ، او يرون المحجبه لوحدهـا والسـافره لوحدهـا لايدخلون في مقارنه ، لكن عندما تمشي المحجبه مـع السـافره يـرون كيـف الاحتشـام وكيـف هـو الكمـال وكيف هي العفه تتمثل في هذه المحجبه ويقارنونها فيصبح هناك مقارنه جيده المهم انه ليس محرما .

٩٢ل س اخت مؤمنه انشاء الله ولكنها ترتدي ثياب عاديه ولكنها تفكـر بـالموت وكيـف ستحاسـب مـع انهـا تقراء القرآن والادعيه وعندها خشوع . فماذا تقول لها ؟

ج اقول لها ان تفكيرنا بالموت ينبغي ان يدفعنا الى التوازن في العمل والى الثقه با لله من خلال ذلك .

٩٣ل س اهلي غير ملتزمين ، لا يسمحون لي بارتداء العبائه مع ان خطيبي معهم وهو غـير موجـود دائمـا ، هـل يجوز ان اعصي خطيبي خوفا من المشاكل ؟

ج المشكله ليست ان تعصي خطيبك او تعصي اهلك . المشكله ان تطيعي الله ، ان لاتعصي الله في ذلك ولاقيمة لرضا الاهل في معصية الله ، او في الابتعاد عن طاعة الله . طبعا اذا كان الاخت ضغط عليها فوق

العاده ، موقت بالنسبه الى هذا الموضوع عليهان ان تلبس اكثر الملابس احتشاما حتى يضيق اهلها بذلك ويروا انه العبائه اهون من هذا الاحتشام .

٩٤ل س ما هو رايكم بخروج الفتاة ليلا من منزلها بحجة انها تريد الاستماع الى محاضراتكم ، مع ان المحاضرات تنقل مباشرة على الاذاعه ؟

ج طبعا اذا كان هناك مايوجب الخطر عليها او الاسائه الى سمعتها او ما الى ذلك ، فمن الطبيعي ان عليها ان لاتخرج اما اذا لم يكن هناك اى مشكله على سمعتها وعلى وضعها ، ربما يكون حضورها للأجواء الدينيه يضيف الى معرفتها بما تسمعه جوا روحانيا خاصا ، فلا مانع من خروجها .

٩٥ل س هناك رجل متزوج امرأتين ، والثانيه عندها شاب عمره سبعة عشر سنه ، فهل يحل ام الزوجه الاولى ان يراها بدون حجاب ؟

ج لايحل له ذلك . انما يحل له ان يرى الزوجه الاولى ، وهى خالته بدون حجاب ، اما امها فليست له اية علاقه بها

٩٦ل س هل يجوز النظر الى المرأة السافره بدون ريبه ؟

ج على فتوى الامام الخمينى حفظه الله يجوز بالنسبة الى غير المسلمات . اما المسلمات فيحتاط احتياطا وجوبيا فى ترك النظر اليهن بدون تلذذ ولاريبه الى مايحرم النظر اليه . اما السيد الخوئى حفظه الله فانه يجوز ذلك لكل اللاتى لاينتهين اذا نهين ، سواء كن من المسلمات وغير المسلمات . وعلى هذا فيمكن لمن يقلد الامام الخمينى حفظه الله ان يرجع فى هذا الاحتياط الى السيد الخوئى ويحصل الصلح فى هذا المجال .

انظر سؤال ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٢٠ ، ٤٩٥ ، ٧٨٠ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٨

الستر الشرعي

٩٧س ما هو الستر الواجب للمرأة بالتفصيل وما حكم الملابس الشفافه فى الصلاة وما حدود الشفافيه بالنسبة للثوب وكيف يمكن معرفة ذلك ؟

ج اما مسالة الستر الواجب للمرأه فهو ان تستر جسدها وان لاتحاول ان تخرج بزينتها امام الاجانب سواء كانت الزينه مما تلبسه من ذهب او كانت تتمثل فى الالوان الفاقعه المثيره التى تكون على الملابس . اي تكون الملابس طبيعيه لاتثير اى شيء بل تمثل الوضع الطبيعي للانسان . اما مسالة ما يجب على المرأة ان تستره فهو كل جسدها ما عدا الوجه والكفين . أما الوجه والكفان فانه يجب سترهما على الأحوط وجوبا عند السيد الخوئي ، ويمكن الرجوع الى غيره ممن يقول بجواز ذلك اذا كان هو الاعلم بعده . وكما قلنا لايجوز ابداء الزينه للاجانب سواء كانت من خلال الذهب او من خلال اشياء اخرى . اما بالنسبة

للملابس الشفافه . فالاساس في الصلاة هو ان لايظهر الجسد ، لايظهر من خلال الثوب ، وهذا الامر لايحتاج الى تدقيق حتى نقول كما يقول السؤال بانه كيف يمكن ان نعرف ذلك حيث يمكن للانسان عندما يبصر طبيعة هذا الثوب يرى انه هل يبرز جسده ،اى لون جسده من خلال الثوب او لايبرز . فاذا صار جسده بارزا فمعناه ان الثوب شفاف ، فاذا كان يخفي الجسد ولا يرى الانسان الا لون الثوب ولا يرى لون الجسد ولا يرى شيئا من الجسد فهو غير شفاف(١)

---

(١) فى جميع المسائل التى سوف ترد في هذا الكتاب حول اظهار الزينة للمرأة أمام الرجال الاجانب لابد من الفات النظر الى ان السيد الخوئي (قده) قد صدر عنه في آخر حياته فتوى يقول فيها ان اظهار الزينة الموجودة على الوجه والكفين لاتجوز لمن يجب عليها ستر الوجه والكفين ، أما المرأة التي يجوز لها كشف الوجه والكفين فانه لايحرم عليها اظهار الزينة الموجودة على الوجه والكفين .

لكن هذا لايعنى انه يجوز لها ان تتبرج وتضع المكياج وتخرج أمام الأجانب ، وكذلك الأمر بالنسبة للثياب المزخرفة ، والقاعدة في هذه الأمور ما يلي :

ان كل ما يعتبر زينة غير ملفتة ولامثيرة وانما هو من التجمل واللياقات الاجتماعية الهادئة والمقبولة عرفا مثل وضع المحبس أو الخاتم ، ومثل حف الحواجب والكحل الخفيف الذي لايكاد يظهر وخاصة الموضوع لغرض صحى ، ومثل الثياب الرصينة الألوان والزخرفة ، جميع ذلك لامانع منه ما دام لايعتبر تبرجا مثيرا للغرائز . ومع ذلك فان الاحتياط حسن وجيد .

اما مايعتبر من نوع التبرج المثير للفتنة والغريزة والمنافي لقواعد الحشمة ، مثل التعطر والمكياج والافراط في وضع الحلي على الثياب وفي اليدين ، والثياب الضيقة أو ذات الألوان الصارخة المثيرة فان جميع ذلك يعتبر حرام غير جائز .

هذا بالنسبة للمرأة التي يجوز لها كشف الوجه والكفين اما بسبب الضرورة أو لكونها تقلد من يجيز كشف الوجه والكفين .

أما المرأة التي يجب عليها ستر الوجه والكفين فانه لايجوز لها اظهار شيء مما سبق سواء كان تبرجا او غير تبرج مثيرا للفتنة او غير مثير ، انما محبس الزواج يجوز لها اظهاره فقط .

(طابق هذا الحكم على أجوبة المسائل التاليه : ١٠٢ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ و١٦٥ الى ١٨٢ و ١٨٦ الى ١٨٩)

٩٨ س هل يجوز للمرأه ان تغسل ابنتها في الحمام اذ تكون البنت في سن العاشره او الثامنه ام لا وهل يجوز النظر الى جسدها ؟

ج طبعا مع الابتعاد عن النظر لما يحرم النظر اليه لامانع للام ان تغسل ابنتها وعمرها ثمان سنين او عشر سنين ولكن بشرط ان تبتعد عن النظر الى ما يحرم النظر اليه ، اي العوره .

٩٩س ماهو اللبس الشرعي الساتر للمرأة عند الامام الخميني ؟

ج كل مالا يعتبر تبرج وزينه . ليست هناك طريقه محدده للبس خارج الاطار العام .

١٠٠ س ما تعني كلمة شفاف ؟

ج هو الشيء الذي يشف ما تحته ، يعني الذي يبين ما تحته ، يظهر ما تحته هذا هو معنى كلمة شفافه .

١٠١س ما هو حدود حجاب المرأه ؟

ج طبعا بعض العلماء يوجب الحجاب على جميع الجسد حتى الوجه والكفين كاحتياط وجوبي ومنهم السيد الخوئي وبعض العلماء كالسيد الخميني حفظه الله يستثني الوجه والكفين . فيمكن لمن لا يقلد السيد الخوئي ان يرجع الى السيد الخميني في هذه المساله اذا استثنينا الوجه الكفين وينبغي تغطية قسم من الذقن من باب المقدمه . لأن المرأة لاتعرف الخط الفاصل لتغطية ما تحت الذقن بشكل دقيق فتحتاج ان تستر مقدارا فوق الذقن حتى يمكن ان تحرز انها سترت ما يجب ستره .

١٠٢ س لقد سالت بالامس عن لبس المؤمنه ولم افهم الجواب وذلك السوال بان من المعروف على المؤمنه ان لاتلبس الالوان التي تثير من امامها مثل الالوان الغامقه ولكنني سمعت موخرا بانه ليس هناك ما يلفت الا تلك الالوان الهادئه التي نلبسها نحن المؤمنات وذلك لاننا لانعرف نفوس من أمامنا بل البعض يحب الالوان الهادئه والبعض الغامقه . اذا على الانسانه المؤمنه ان تلبس اللباس الفضفاض دون لون معين ؟

ج طبيعة الحال قضية الالوان ليست هي قضية انه بعض الناس يعجبهم هذا اللون او ذلك اللون بل هناك الوان تعتبر الوان طبيعيه يعني تعتبر بحسب الوضع العام الوان احتشام ، اي لاتوحي باى شيء سيء ، وهذه اشياء معروفه لدى الناس . والمهم كما قلنا انه الانسان يعرف طبيعة الالوان عندنا من خلال طبيعة الجو العام اما يكون بعض الناس بشكل شخصي عندهم مزاج معين هذا لا اعتبار به . المهم في هذه القضايا اعتبار الذوق العام واعتبار النظره العامه . المهم ان لاتخرج المرأه المؤمنه الى الشارع بطريقه تبدو فيها بنوع من انواع التبرج والزينه .

١٠٣ س هل يصح للمرأه المحجبه لبس الجوارب مع ملابس قصيره ؟

ج طبعا هذا قد يكون صحيح من جهه وغير صحيح من جهه . يكون صحيح باعتبار انه يستر الجسد ولكنه ليس صحيحا لانه قد يكون فيه نوع من التبرج .

الوجه

١٠٤ س على راى سماحة السيد الخوئى هل يجب على المرأة ستر وجهها ؟

ج السيد يحتاط احتياط وجوبى ويمكن للمقلدين ان يرجعوا فى هذه المسالة الى الامام الخمينى الذى يجيزه ، لانه فى الاحتياطات يمكن الرجوع الى مرجع اخر .

١٠٥ س ماهو الستر الشرعى للمرأة بالنسبة للوجه واليد والقدم ؟

ج بالنسبة للوجه واليد ، بعض العلماء يحتاط احتياطا ، ولكن يمكن الرجوع للسيد الخمينى لمن يقلد غيره فى هذا المجال فيجوز كشف الوجه وكشف اليدين امام الاجنبى ، والوجه الذى يجوز كشفه هو الوجه الذى يغسل فى الوضوء مع ستر بعض من باب المقدمه . *اما القدم باجماع العلماء لايجوز كشفها امام الاجنبى لا ظاهر القدم ولا باطن القدم .*

١٠٦ س ماحكم الشرع فى تغطية الوجه . هل هو واجب او مستحب ؟

ج ان العلماء يختلفون فى ذلك . السيد الخوئى يحتاط احتياطا وجوبيا . اما بالنسبة للسيد الامام فيرخص فى ذلك فيمكن الرجوع اليه لمن يقلد السيد الخوئى . اما من يقلد الامام فيمكنه كشف الوجه .

١٠٧ س ماذا عن تغطية الذقن ؟

ج طبعا تغطية الذقن لايجب الا من قبيل الحد الفاصل بين الوجه وبين الجسد فهو ليس واجبا فى نفسه وانما واجب من جهة احراز تغطية مايجب تغطيته من الوجه .

١٠٨ س هل المنطقه تحت الذقن واجب تغطيتها ؟

ج نعم يجب تغطية المنطقه تحت الذقن عند السيدين

١٠٩ س ماهو شكل الحجاب الاسلامى الكامل بالنسبة للمرأة ؟

ج الحجاب الكامل ان تستر المرأة جميع جسدها ماعدا الوجه والكفين عند من يرى جواز اظهار الوجه والكفين فى شكل محتشم لايظهر مفاتن الجسد ولا يوحى باى حالة تبرج .

١١٠ س اذا كنت ارتدى ملابس فضفاضه،الملابس المطلوبة فى الاسلام فهل هناك ضروره لارتداء العبائه ؟

ج طبعا ليست هناك ضروره لارتداء العبائه من ناحية الحكم الشرعى . واذا كان هناك اساس فهو من ناحية زيادة الاحتشام .

١١١ س ماحكم المرأة التى لا تلبس الجورب فى حالة الحجاب او فى حال الصلاة . هل حجابها صحيح وهل صلاتها صحيحه ؟

ج بالنسبة للصلاة لايجب ستر القدمين ، لكن يجب سترهما عن الرجل الأجنبي . الحجاب يكون غير صحيح ، لكن الصلاة تكون صحيحه .

١١٢ س امرأه تغطى وجهها بالقناع فى دوله اسلاميه وقد ارسلت فى بعثه الى امريكا هل يسمح لها بترك القناع هناك ام لا يسمح؟

ج اذا كانت تقصد البوشيه مثلا وتقلد الامام الخمينى فالامام يجيز للمرأه ان تظهر وجهها وكفيها اما من تقلد السيد الخوئى ، فالسيد يحتاط احتياطا وجوبيا فيمكن الرجوع الى غيره فى هذه المسأله .

١١٣ س من من الفقهاء يجوز كشف الوجه بالنسبة للمرأة ؟

ج الظاهر ان الامام الخمينى حفظه الله يجوز ذلك .

١١٤ س ما راى السيد الخوئى فى لبس المرأه البوشيه او غطاء الوجه ؟

ج طبعا السيد الخوئى يحتاط احتياط وجوبيا فى المساله ولكن يمكن الرجوع الى مرجع آخر فى هذه المساله لان المساله عنده احتياطيه وليست فتوائيه .

١١٥ س هل كشف الوجه والكفين حلال ام حرام ؟

ج طبعا السيد الخوئى يحتاط احتياطا وجوبيا ولكن السيد الخمينى حفظه الله يجيز ذلك ويمكن لمقلدى السيد الخوئى ان يرجعوا الى السيد الخمينى حفظه الله فى هذه المساله .

١١٦ س ما هو حكم السيد الخوئى فى تغطية الذقن . ؟

ج ما تحت الذقن خارجالوجه لابد من تغطيتهعلىراى الكل اما بالنسبة الى الوجه ، فالسيد الخوئى يحتاط احتياطا وجوبيا ، ويمكن الرجوع الى غيره فى هذا المجال ، وعندما تريد المرأة ان تستر . فلابد لها ان تستر قسم من الذقن حتى تحجب القسم الاخر بمقدار من باب المقدمه حتى لايظهر ما يزيد عن ذلك .

انظر سؤال ١٨٢٧ ، ١٨٣٣

القدم

١١٧ س مارايكم فى المرأة المحجبه التى لا ترتدى الجورب هل يعتبر حجابها كاملا ؟

ج اذا كانت العباءه لاتحجب القدمين والمفروض ان القدمين مما يجب سترهما شرعا فالحجاب لايكون كاملا طبعا .

١١٨ س فى الايام العاديه هل يجب لبس الجورب ام لا ؟

ج لبس الجورب انما هو من اجل ستر القدمين عن الرجال . ففي كل حاله يتعرض ذلك للظهور امام الرجال لابد من لبس الجورب .

١١٩ س سيده محجبه لكنها لاتستطيع لبس الجورب بسبب الحساسيه في رجلها . ماالحكم ؟

ج عليها ان تلبس العباءه بطريقه تستر قدميها .

١٢٠ س هل يجب على المرأه ان تلبس جوارب وهل يكون لها سمك معين ؟

ج من اجل الستر يجب ان تلبس جوارب ، اذا لم يستر قدميها شيء آخر . ولابد ان يكون له سمك بطريقه لايبدو فيها الجلد .

١٢١ س امرأة تعاني من هبوط في الضغط ويصعب عليها لبس الجورب وذلك لكونه يزيد من حرارة الجسم فهل يجوز خلع الجورب في حالة كون الملبس طويلا الى القدمين ؟

ج قلنا ان لبس الجورب ليس واجبا في ذاته بل هو من جهة ستر القدمين فاذا كان القدمان مستورين بواسطة العباءه او بواسطة الثوب الفضفاض فلا مشكلة من هذه الناحيه .

١٢٢ س امرأة لديها حساسيه بالارجل ما هو حكمها بالنسبة للبس الجورب ؟

ج طبعا لابد لها ان تستر قدمها عن الرجال . فاذا امكن ستره بغير الجورب فيمكن ذلك .

انظر سؤال ١٨٤٠ ، ١٨٤٤ ، ١٨٤٧

منع الزوج

١٢٣ س ماحكم المرأة التي تريد ان تلبس الحجاب الشرعي ولكن زوجها يمنعها عن ذلك ؟

ج عليها ان تعصيه وتطيع الله .

١٢٤ س امرأه تريد ان ترتدي الحجاب ولكن زوجها يمنعها من ارتداء الحجاب فما مصير ذلك الزوج امام الله

ج مصيره مصير كل انسان يجبر الناس على المعصيه وعليها ان تحاول التمرد عليه ما امكنها ذلك .

١٢٥ س امرأه تؤدي جميع الفرائض وتتجنب المعاصي ولكن زوجها يجبرها على عدم ارتداء الحجاب وفي حالة مخالفة امره يؤدي ذلك الى خلافات جسيمه بينهما . ماهو الحكم في هذه الحاله . هل تطيعه ام لا ؟

ج لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق . وان عليها ان تدرس افضل الوسائل والاساليب لكي تقنعه بذلك او تفرض عليه ذلك .

الالوان

١٢٦ س هل حرام ارتداء العباته قصيرة الاكمام ، ولو انه حرام يظهر لون القماش لانه مغر مع العلم كل ما تستر وترتديه المرأة هو مغرى وقد سألت السيد الخوئى وقال ان الالوان التى لا تجلب الاغراء ، فلم يحدد لون معين فهل نكون نذنب مع العلم ان جميع الالوان ملفته للنظر ؟

ج طبعا كما ذكرنا ان المسالة هى ان لايكون ما يظهر من المرأة من ثيابها يمثل لها فى العرف العام نوعا من التبرج وبطبيعة الحال ان الالوان تختلف ، هناك الوان زاهيه وهناك الوان صارخه وهناك الوان معتدله داكنه وما الى ذلك . وكل لون ملفت للنظر ، لكن هناك الفات للنظر من خلال ما يمثله اللون من زينه وهناك الفات للنظر من خلال اللون الطبيعى العادى مما تلبسه المرأة . لابد من ملاحظة هذا الجانب فقط .

١٢٧ س بالنسبة للباس الشرعى للمرأة يقال ان بعض الالوان الزاهيه تعتبر فى مجتمعنا الوان متنشره فلبسها لا يعتبر من لباس الشهره فهل يجوز لنا عند ذلك لبسها ؟

ج هناك فرق بين لباس الشهره ، وهو اللباس غير المالوف والمقصود به ان تلبس المرأة لباس الرجال اويلبس الرجال لباس المرأه مثلا او يلبس الانسان غير زيه . هذا هو لباس الشهره اما بالنسبة للالوان الزاهيه فهذه قد توجب صدق الزينه بالنسبة للمرأه ويصدق عليها حو التبرج لان التبرج قد يكون من خلال الزينه بطريقة المكياج وما الى ذلك وقد يكون التبرج بطريق لبس الثياب اما من حيث الوان الثياب اومن حيث تفصيلها او طريقة لبسها او ما الى ذلك

١٢٨ س ماهو اللون المناسب ؟

ج طبعا اللون المناسب هو اللون الذى لايكون فيه ابداءالزينه ولا يكون فيه تبرج .

١٢٩ س ماهو حكم لبس رداء مزين والمنقوش بالألوان الجميله ؟

ج اذا صدق عليه زينه فلا يجوز .

١٣٠ س بعض الثياب يكون شكلها جميلا جدا والوانها فاتحه هل يجوز لبسها ام لا ؟

ج اذا كان لايلفت النظر بشكل يعد زينه فلا مانع اما اذا وصل الى حد الزينه بشكل واضح ويلفت النظر عندما تمشى المرأة فى الشارع فيكون حكمه حكم الزينه .

١٣١ س

ج مايكون فيه زينه حتى لم يقصد فيه الزينه.

النظر الى الرجل

١٣٢ س هل يجوز نظر المرأة الى الرجل . نرجوا التفصيل حيث النظرالى. وجه العالم عباده كيف يكون ذلك ؟

ج لايحرم على المرأة النظر الى وجه الرجل بدون ريبه لايحرم ذلك ، ولا يحرم النظر الى ما اعتاد الرجل كشفه ، وبذلك لامشكلة في النظر الى وجه العالم .

١٣٣ س هل يجوز النظر والتأمل فى وجه عالم ليست النظره العابره بل من اجل القربه الى الله ؟

ج النظره العامه ليس بها حرمه بشكل عام لأي انسان كان .

١٣٤ س اننى من النوع الذى لايفهم المحاضره الا اذا رايت الرجل الذى يلقى المحاضره سواء رجل او امرأة فهل يجوز شرعا ذلك حيث اننى اذا لم انظر الى وجه الخطيب فاننى اخرج عن صلب الموضوع ولا اركز على الكلام الذى اسمعه ؟

ج النظر الى وجه الرجل ليس محرما اذا كان النظر نظر طبيعى .

انظر سؤال ٢٣٨ ، ١٨٢٦

النظر الى المرأة

١٣٥ س هل النظر الى وجه المرأة الاجنبيه جائز بدون ريبه ؟

ج على فتوى السيد الخوئى احوط وجوبا ترك ذلك . وعلى فتوى الامام يجوز ذلك والاحوط استحبابا تركه وكما قلنا . يمكن لمقلدى السيد الخوئى فى المسأله ان يرجعوا الى الامام .

عمل المرأة

١٣٦ س مارأيك فى خروج المرأة الى العمل وهى غير محتاجه وعندهااطفال ؟

ج اننا نعتقد ان ما تخسره من سلامة البيت بالنسبة لاطفالها ولزوجها ولنفسها اكثر مما تربحه من العمل . ربما يكون فى العمل فائده . ربما يكون العمل يملأ فراغ شخصيتها ، قد يشعرها مثلا بالأكتفاء النفسى وبالثقه . لكنها عندما توازن بين ماتحصل عليه من العمل خارج البيت وبين ما تحصل عليه من نتائج على مستوى حياتها الزوجيه وعلى مستوى حياة اطفالها فانها تجد ان ما تخسره اكثر مما تربحه .

١٣٧ س اذا تعارض عمل المرأة بين مسئوليتها فى البيت وتربية اطفالها .... فايهما افضل اتجاهها لتربية اطفالها او خروجها من البيت ؟

ج طبعا مسئوليتها تجاه اطفالها مسؤليه مباشره ومسؤليتها تجاه العمل مسؤليه عامه . واذا لم تستطيع التوفيق بينهما ولوبنسبه معينه . من الطبيعى ان تهتم بتربية اطفالها وتحاول ان توزع ظروفها بعد ذلك حتى تستطيع ان تسد هذا النقص .

١٣٨ س ماحكم عمل المرأه فى الطب ودراستها وتشريحها لجثة رجل ؟

ج المرأة لايجوز لها ان تلمس جثة الرجل ولا يجوز لها ايضا ان تنظر الى مايحرم النظر اليه حتى فى حالة الموت ، طبعا الافى الحالات الضروريه يجوز ،

١٣٩ س عمل المرأة على راى الامام فى جو لا يوجد فيه كله نساء كمستشفى فيه رجال ونساء او غيره ماحكمه ؟

ج الاختلاط غير جائز عندالفقهاء فى هذا المجال الذى يتعرض فيه للانحراف اما اذا كانت هناك قيود معينه تمنع الانحراف وتخفف الاختلاط بنحو لا يسىء الى تكاليف المرأة ، عند ذلك يجوز طبعا فى ضمن هذه القيود الدقيقه جدا ،

١٤٠ س تفضلتم ان الحجاب لا يمنع المرأة من الممارسات الاجتماعيه وان للمرأة فى صدر الاسلام دورها فى المجتمع وخارج نطاق بيتها ، كيف نوفق بين هذا الكلام وبين حديث فاطمة الزهراء (ع) (خيرا للمرأة ان لا ترى رجلا ولا يراها رجل) ؟

ج طبعا هذا الكلام للزهراء (ع) كنايه عن الاختلاط العادى الطبيعى الذى هو غير الامور العامه التى تفرضها الواجبات والمسئوليات ـ يعنى هذا كنايه ـ والا فالزهراء (ع) كانت بنفسها ترى الرجال وربما كان يراها الرجال فى بعض الروايات – ان صحت تلك الروايات – فالمساله ليست بهذ المعنى ، تعني (ع) على المرأة ان تكون بعيده عن الاختلاط فهذا اسلم لروحيتها واسلم لنفسيتها ، يعنى هى لاتريد ان تقول ان من واجبات المرأة ان لاترى الرجل او من واجبات الرجل ان لا يرى المرأة، ليس الامر كذلك ، انما تريد ان تعطى فكره ان على المرأة اذا ارادت ان تحافظ على مناعتها الروحيه والاخلاقيه ونظافتها النفسيه فان الافضل لها ان تبتعد عن الاختلاط ،

١٤١ س ما هو حكم عمل المرأه اذا كانت غير محتاجه ؟

ج عمل المرأه اذا لم يكن فيه اشكالات شرعيه ليس محرما سواء كانت محتاجه او غير محتاجه ولكن اذا كان عملها يؤثر على طبيعة وضعها فى البيت ، امومتها او يعنى خدمتها لزوجها او قيامها بعمل اسلامى او ما الى ذلك وكانت غير محتاجه فان انصرافها للعمل الاخر افضل

انظر سؤال ٣١٥

صوت المرأة

١٤٢ س هل صوت المرأة اثناء المظاهرات وهى تردد الشعارات الاسلاميه هى عوره ؟

ج *صوت المرأه ليست عوره* ولهذا تتحدث المرأه مع الناس وبشكل طبيعى ، الزهراء (ع) خطبت فى المسجد وزينب (ع) خطبت فى مجلس ابن زياد وفى شوارع الكوفه وفى مجلس يزيد ، نعم صوت المرأة

عوره اذا كان فيه تليين وترقيق واغـراء وتنغيـم عنـد ذلـك لايكـون الصـوت عـوره ولكـن يكـون التنغيـم والتلحين الموجب للاثاره هو الذى يوصف بهذا الوصف

١٤٣ س من المعروف ان صوت المرأة عوره ولكن ما رايك فى صوت المرأة الجماعى اثناء المسيره الاسلاميه ؟

ج *ليس صوت المرأة عوره* . وانما الصوت الذى يشتمل على تنغيم وترقيق وبشكل يثير الاغـراء او مـا الى ذلك وعلى هذا بالنسبة الى المسيرات الاسلاميه ينطلق الصوت فيها بشـكل طبيعى وان كـان حماسى هـذا لايعتبر محرما .

١٤٤ س علمت ان صوة المرأة عوره ولكـن احيانـا عنـد ذهـابى فـى رحـلات هنـاك صديقـات يقرأن الاناشيد الاسلاميه بصوت جماعى هل هذا حرام ؟

ج صوت المرأة ليس عوره بشكل عام . بل الصوت الذى ينطلق فيه تزيين وترقيق واغراء . يعنـى يكـون بشكل مثير اما صوت المرأه الطبيعى الذى ليس فيه اى نوع من انواع التنغيم والاثـاره ومـا الى ذلـك هـذا جائز بشكل طبيعى .

١٤٥ س اذا كانت المرأة تقراء الدعاء للنساء في السياره ومعهاالجنبى فما هو الحكم ؟

ج اذا كانت تقرأ الدعاء بطريقه مثيره يعنى فيها تنغيم وترقيق لايجوز الاستماع لالحانها .

١٤٦ س هل يجوز للمرأة ان تقراء الدعاء بصوت عال امام الرجال . اذا كان هناك اختلاف فى المسـائل الفقهيـه بين الفقهاء اذكروها ؟

ج الواقع بالنسبة الى قضية ان تتحدث المرأة بصـوت عـال اذا كـانت صوتهـا صـوت طبيعيى يعنـى ليس صوتها فيه ترقيق وتلحين ومااالى ذلك يعنى لايشمل قوله تعالى (فلا تخضعن بالقول فيطمع الـذى فـى قلبـه مرض) يعنى صوت طبيعى عادى هذا جائز. لانـه لايحـرم علـى المرأة اسمـاع صوتهـا الى الرجـال اذا كـان الصوت طبيعى وليس فيه ترقيق ولاتلحين وما الى ذلك ولايحرم على الرجـال ايضـا سمـاع الصـوت . لكـن كأن هذا المعنى ليس مستحبا بل ربما يكون مكروها . الفقهاء لايختلفون فى هذا المجال .

١٤٧ س هل يجوز قرائة دعاء الطواف بصوت مرتفـع اى الاجهـار بـه حيـث سمـع الـذى حـولى اذا كـان نسـاء ورجال ؟

ج يجوز . لامانع من القرائه . يعنى لامانع من المرأة ترفع صوتها فى الدعاء او غير الدعاء امام الرجال اذا كان الصوت بطريقه طبيعيه المهم ان لا يكون فيه ترقيق وتليين بطريقه تكون مثيره .

١٤٨ س ماذا يمكن ان نفهم من قول ان صوت المرأه عوره هل هـو عـدم اظهـار صوتهـا واذا كـان نعم فكيـف خطبت فاطمة الزهراء (ع) خطبتها ؟

ج بالنسبة الى صوت المرأه فى ذاته ليس عورة ولكن اذا كانت بطريقة مثيره ذلك الوقت لايجوز ، يعنى (فلا تخضعن بالقول فيطمع الذى فى قلبه مرض) اما الكلام الطبيعى العادى الخطابى او ما الى ذلك هذا لايحرم اظهاره ولا يحرم سماعه .

١٤٩ س انا مدرسه مسؤوله عن الاذاعه بالمدرسه والمديره تطلب منى التحدث بالاذاعه فهل هذا يجوز ام لا ؟

ج لامانع من ذلك اذا كان بصوت طبيعى ليس فيه أى أثر للفتنة او الاغراء .

١٥٠ س تارة تجلس فى الحرم او اثناء السعى او الطواف وتدعوا بصوت جاهر هل يجوز لها ام لا عندما يسمعها رجال ؟

ج طبعا اذا كانت يعنى الصوت صوت طبيعى ليس محرما ان تدعو ولكن الافضل الاخفات

التحدث

١٥١ س اذا كانت فتاة مخطوبه وقد حصلت الموافقه والاتفاق على العقد والمهر....... عن طريق موافقة ولى الامر هل هو حرام اذا كانت تحدثه حديث التفاهم وبدون اثاره ؟

ج طبعا يجوز الحديث بشكل طبيعى وليس محرما .

١٥٢ س هل يجوز ان تكلم المرأة الرجال الغرباء اذا بدأو بالكلام ؟

ج يجوز ذلك وهو غير محرم اذا لم يستلزم امرا آخر حراما .

١٥٣ س هل يجوز المساومه بالسعر مع البائع ام يجب ان تاخذ.....البضاعه دون نقاش وذلك تجنبا من اى احتكاك مع الرجل الغريب ؟

ج يجوز لها المساومه لكن بالشكل الطبيعى وبالاسلوب الطبيعى كما قلنا ان لايكون باسلوب خارج عن الحد المتعارف الطبيعى يعنى ان تحاول تساوم الرجل كما لو كان البائع امرأه كيف .. المرأة وتحاول ان تنزل عن السعر فيكون طريقها بهذا الشكل يعنى من دون ان يتدخل اى عنصر اخر فى الموضوع .

انظر سؤال ٢٢١

المصافحه

١٥٤ س انى موظفه فى احدى الدوائر الحكوميه واننى اكره ان اصافح الرجال ولكن فى بعض الاحيان اضطر فى المصافحه ماالحكم فى ذلك ؟

ج المصافحه محرمه وعلى الاخت المسلمه ان تشعر من حولها بانها تتقيد باسلامها وان الاسلام يمنعها من ذلك .

١٥٥ س هل يجوز السلام على الرجال عن طريق لبس الكفوف هذا بالنسبه للاتى يعملن فى الحالات المختلفه ؟

ج هو ليس حراما ولكننا لانعتبر اجراء هذه العاده فى مصلحة الاخلاق الاسلاميه ، او فى مصلحة الحكم الاسلامى

١٥٦ س **لماذا تعتبر مصافحة الرجال للنساء غير جائزه اذا علمنا انها بغير شهوه حيث ان الشخص كبير بالسن ومن الاقارب او كان الشخص زوج الاخت حيث انه محرم موقت ؟**

ج الواقع ان القيود التى فرضها الاسلام انما هى قيود وقائيه يعنى مثلا صحيح ربما تكون النيه طيبه ولكن قد تكون الملامسه فى بعض الحالات تودى الى اختلال النيه . الاسلام يريد ان يوجد حالات لحماية الانسان من نفسه وتحميه من مشاعره ولو بنسبة ٥٠٪ وليس بالضروره ١٠٠٪ . والا فان كثير من الاشياء يجب تحليلها اذا كانت بنيه طيبه . انما حرمت بعض الاشياء مثل النظر بريبه او بلذه او الملامسه او ماشابه ذلك . حتى لا ينطلق هذا الشيء وبالتالى يودى الى المحظور يعنى انما هذه وقايه لانه مثلما النظره المعينه تودى الى شيء سيء كذلك الملامسه قد تودى الى شيء سيء . ومن ملاحظتنا للموضوع يجب اعطاء قاعده عامه يمكن ١٠٪ او ٢٠٪ او ٣٠٪ لايحدث شيء لكن الاعمال التربويه للانسان يجب ان نتركها ١٠٠٪ اذا كان بها ٧٠٪ مشاكل . النبى (ص) عليه الصلاة والسلام عندما اتت النساء لمبايعته رفض مصافحتهن وهل يوجد اطهر من قلب النبى (ص) .

١٥٧ س **ما هو حكم اذا صافحت رجلا وانا اضع فى يدى كفوف ؟**

ج طبعا هو ليس محرما فى ذاته ولكنه لايجمل بالإنسانه المؤمنه ان تفعل ذلك .

١٥٨ س **امرأة اجنبيه غير مسلمه لاتعرف عن مبادىء الاسلام شيئا مدت يدها لتصافحنى هل يجوز ان اصافحها ثم اعلمها انه لايجوز المصافحه عندنا ام لايجوز مصافحتها ؟**

ج مبدئيا لايجوز مصافحة الاجنبيه الا اذا كان الوضع فى حرج شديد فوق العاده بحيث لايتحمل ، فى ذلك الوقت يجوز . الانسان عليه ان لايستسهل هذه مساله الحرج كون يكون يحتاط فى هذه المساله فى تقييمه للحرج .

الزينه

١٥٩ س **ما رايكم بعمليات التجميل الجراحيه ؟**

ج ليست محرمه اذا كانت عند طبيبه بالنسبة للمرأه وعند طبيب بالنسبة الى الرجل . اما ان تكون عند طبيب بالنسبة للمرأه فهذا محرم لايجوز او عند طبيبه بالنسبة للرجل كذلك لايجوز

١٦٠ س **اطالة الاظافر بالنسبة للمرأه هل مباح ام مكروه وهل يجوز الاكتحال امام الاجانب ؟**

ج من الطبيعى ان قص الاظافر مستحب ، وفي بعض الروايات أنه مستحب اطالته للنساء ، ولكن بشرط ان لايصبح مظهرا من مظاهر الفتنة والتبرج مثلما يحصل في هذا الزمان ، وتظهر به أمام الرجال ، والا فان أصل الموضوع لامانع منه كما يظهر من هذه الرواية ، أما الاكتحال الذي يعد من التبرج فهو غير جائز (١)

١٦١ س ما الحكم فى ازالة شعر الوجه والحواجب للمرأه اذا كانت نيتها التزيين لزوجها مع العلم بانها متغشيه عن الرجال الاجانب ؟

ج ليس فى ذلك شىء ٠

انظر سؤال ١٨٦٢ الى ١٨٦٦

١٦٢ل س هل صبغ الشعر بالاسود حرام ؟

ج ليس حراما ولكنه مستحب ٠ الخضاب مستحب ٠

١٦٣ل س هل لبس المحبس علامة الزواج حرام ام مكروه او لا اشكال ؟

ج عندنا من ناحيه الفتوى انه يحرم على المرأه أن تبدى ما يعتبر زينه في عرف الناس امام الرجال الاجانب فاذا هذا المحبس خاتم الزواج قديكون بطريقه مثل بعض محابس الزواج تشترى بطريقه تعتبر زينه وقد يكون محبس عادى ، يعنى لايعتبر زينه فاذا لم يعد زينه او اذا شك فى انه زينه اولا فهو حلال ٠

١٦٤ل س عالم دين قال لاخت بانه صدر فتوى تحرم من السيد الخوئى لبس المحبس للاخوات ؟

ج نحن قلنا مرارا قصة المحبس يعنى اذا كان يحرم او يحل من جهة انه اذا كان زينه ٠ يعنى هذا لايختلف فيه الفتاوى ٠ اذا كان من الزينه بحسب عرف الناس ونظر الناس ، الله يقول (ولايبدين زينتهن) مثلا ٠ اما اذا كان لايعتبر من الزينه ، يعنى بمعنى انه الان محبس العرف لايعتبره زينه ٠ نعم واحده قد تشترى خاتم زواج بحيث مميز به زخرفة خوب طبعا هذا صار زينه مثل الخاتم ٠ اما اذا كان لايثير اى انتباه ولايعتبر من الزينه فيجوز ٠

المكياج

١٦٥ س هل يعتبر وضع المكياج للمرأة تغيير من صورتها او خلقتها وهل هو جائز للمرأه ؟

---

(١) ورد في الحديث ان رسول الله (ص) قال للرجال قصوا اظافيركم وللنساء اتركن من اظفاركن فانه أزين لكن ٠

ج اذا كان السؤال عن مسألة المكياج للمرأه من جهة انه تغيير لخلقة الله . تغيير خلقة الله غير محرم في كل شيء . ان يزين خلق الله فلا مانع منه ، ولذا الرجل والمرأه يجوز له ان يحاول ان يزين وجهه او شعره او جسده ، اذا كان سؤال من ناحيه ثانيه وهي ناحية اظهار الزينه بأعتبار ان المكياج زينة ، وكلما يعد زينه قد يتحفظ في جواز ابدائه للأجانب . لأن الله يقول (ولا يبدين زينتهن) او لأنه يعطى معنى التبرج او غير ذلك من العناوين

١٦٦ س ما هو حكم المكياج بالنسبة للمرأه ؟

ج طبعا ما كان يظهر من الزينه لايجوز ابداؤه امام الاجانب . واما في ذاته فهو جائز .

١٦٧ س هل يجوز للفتاة ان تضع المكياج على وجهها وغير محجبه وتتصور في البيت وزوجها يظهر الفيلم عند المصور والمصور لايعرف الفتاة ؟

ج من ناحيه شرعيه جامده اذا صح التعبير هذا جائز ولكن من ناحيه شرعيه متحركه ينبغى ان لاتفعل ذلك نفس ان تكون صوره بهذا الشكل تكون محل للتداول ، عليها مهما امكن ان تكبت هذه الرغبه في نفسها قربة الى الله .

الكحل

١٦٨ س هل يعتبر الكحل زينه علما بانها لو لم تضع.... ؟

ج طبعا يعتبر زينه في عرف الناس. انه زينه ولهذا لا ينبغى وضعه والخروج امام الناس الاجانب .

١٦٩ س هل يجوز تكحيل عين المرأة في الاحوال العاديه ؟

ج ليس محرما لكن اظهاره امام الرجال الاجانب هو محرم عندما يعد من الزينه .

١٧٠ س هل يجوز الاكتحال امام الاجانب ؟

ج اذا كان يعتبر زينه فاقعه فلا .

١٧١ س حسب راى السيد الشهيد قدس سره بان الكحله ليست حرام حتى ولو كانت من الزينه وتأكدنا من المساله عندما سالنا احد العلماء بقم المقدسه وهو من الوكلاء للسيد الشهيد فما هو راى الامام الخوئي والسيد الامام الخميني او هل لديكم راى آخر ؟

ج الظاهر ان الراى هو حرمة ابداء الزينه على الاحوط وجوبا . الظاهر .

١٧٢ س اذا اعتبر الكحل كدواء وليس كزينه ما حكم ذلك ؟

ج يجوز استعماله ولكن اذا كان هو زينه وان لم يقصد في استعماله. الزينه لا يجوز ابدائه

الحناء

١٧٣ س اذاحنت المرأة يديها أى كفيها فهل هذا يعتبر زينه ؟

ج ربما يعتبر زينه فى نظر العرف .

١٧٤ س هل وضع الحناء على اليد تعتبر زينه حكما ؟

ج يعتبر من الزينه والا ما هو السبب فى ان يضع الانسان على يديه الحناء الا من اجل التزين غالبا ولا يجوز الابداء للاجانب .

الحواجب

١٧٥ س هل يجوز اظهار الحواجب بعد تزيينه ؟

ج اذا فرضنا انه يعتبر زينه فلا يجوز ذلك .

١٧٦ س لقد قلتم لايجوز اظهار الحواجب بعد حفها ماذا نعمل اذا كنا نعمل ذلك هل يجب علينا تغطية الوجه

ج قلت اذا كان هذا زينه ظاهره ، الايه (ولا يبدين زينتهن) اما اذا فرضنا لم تكن زينه ظاهره بشكل واضح فيجوز ذلك .

١٧٧ س اذا كان من الصعب اخفاء الحاجب عن الاجانب عن طريق الخمار الذى يستخدم لتغطية شعر الراس وهى الطرحه ؟

ج طبعا الزينه لايجوز ابدائها امام الرجال الاجانب ولابد من اخفائها فى الحالات التى يكون فيها تواجد الرجال الاجانب .

١٧٨ س تجميل الحواجب فى الشرع الاسلامى ماذا عن انسانه يراها انسان اجنبى احيانا وهى حافه حواجبها ؟

ج طبعا هذا اذا كان من الزينه الفاقعه التى هى من ابداءالزينه فلا يجوز . اما اذا كانت تعتبر من الحالات العادئه التى لا تعتبر زينه فاقعه فهذه لا تكون محرمه .

١٧٩ س من العادات الجاريه ترقيق حواجب الفتاة ليلة زفافها طبعا لغرض اظهار الزينه امام الزوج هل يجوز ذلك ؟

ج هذا ليس محرما . ذلك فى مقام التدليس يعنى كما لو فرضنا اراد خطبة فتاة وهى مثلا عندها صفات سيئه وحاولت مثلا ان تعمل عمليات تجميليه او تتزين لاجل اخفاء العيوب هذا يكون تدليس . اما الاشياء التى لاتؤثر هذا التأثير كما هى زياده فى‌الزينه ليس فيها شىء من ناحيه شرعيه .

١٨٠ س هل يحرم حف الحواجب للعروس ؟

ج لا . شعر الحواجب ليس محرم ولكن المقصود أنه لايجوز فعل ذلك كجزء فى حالة التدليس بيحث ان يفعل شيء يشكل عنصر تدليس اويشكل عنصر تشويه .

١٨١ س هل ازالة شعر الحاجب حلال ام حرام ؟

ج ليس محرما الامن ناحية الزينه فى بعض الحالات اذا كان امام الاجنبى او من ناحية التدليس . يعنى فى بعض الحالات تكون قضية بعض الاشياء التجميليه قبل الزواج توجب بعض الاشياء التى تدخل فى عالم الغش وفى عالم التدليس .

١٨٢ س ما هو الحكم فى ازالة شعر الحواجب عند امرأه مسيحيه ؟

ج ليس محرما ذلك ، ولكن اذا مست الوجه برطوبه فالاحوط طبعا تطهيره .

١٨٣ س هل ازالة الشعر من الحواجب حرام وهل الحديث المروى لعن الله النامصه والمتنمصه صحيح ام لا ؟

ج ليس حراما . الحديث يقصد فيه ذلك فى حال التدليس يعنى اظهار صوره بشكل غير حقيقى . يعنى اظهار ما ليس جميلا جميلا وهكذا. يعنى يكون فى عالم الغش والتدليس . لا فى الحالات الطبيعيه .

١٨٤ س ما مدى صحة الحديث عن الرسول ص لعن الله النامصه والمتنمصه ؟

ج بعض الاشخاص الذين يحاولون ان يدلسوا يعنى يغيروا شكلهم بطريقة ملتويه بالشكل الذى يوحى بشيء غير موجود يعنى مثل الزينه التى لا واقع لهاالذى يشكل عنصر التدليس .

١٨٥ س ما معنى كلمة النامصه والمتنمصه فى حديث الرسول ؟

ج هذه وارده بالنسبة الى ازالة الشعر فى مناطق من الوجه من اجل التزيين لأجل التدليس ، (فالنامصه هي المرأة التي تزيل شعر الوجه لاخرى لاجل التدليس ، والمتنمصه هي المرأة التي يزال شعر وجهها برغبتها لاجل التدليس) .

الخاتم

١٨٦ س هل يعتبر لبس الخاتم بالنسبة الى المرأة زينه اذا اظهرته لرجل اجنبى .

ج طبعا لبس الخاتم – غير خاتم الزواج – احيانا يكون طبيعي واحيانا يكون مزيفا . الخاتم يعتبر زينه .

١٨٧ س ماحكم لبس خاتم العقيق بالنسبة الى المرأة والخروج به امام الاجنبى ؟

ج لايجوز للمرأة ان تلبس اى خاتم يعتبر بحسب نظر العرف زينه سواء كان فضيه او ذهبيه فى هذا المجال

١٨٨ س هل لبس الذهب مثل الخاتم والاسوره والسلسه للخارج يعتبر حلال او حرام ؟

ج الفتوى انه محرم لان الله يقول (ولا يبدين زينتهن) .

١٨٩ س هل يجوز لبس الدبله الذهب والساعه الذهب ام تعتبر زينه لايجوز اظهارها للرجل الغريب

ج طبعا لايجوز اظهارها امام الرجل الغريب باعتبار انها زينه .

انظر هامش سؤال ٩٩ وانظر ايضا سؤال ١٧٠٤ ، ١٧٠٥

الكعب

١٩٠ س هل لبس الكعب العالى حلال ام حرام ؟

ج هو حلال اذا لم يوجب نوعا من الاوضاع غير الطبيعيه من اغراء او نحو ذلك .

الصوره

١٩١ س هل يجوز التقاط صوره لفتاة محجبه بدون حجاب مع العلم ان الرجال هم الذين يغسلون الفيلم ؟

ج اذا كان الرجال لايعرفون الفتاة بالذات فيجوز ذلك وان كان الافضل عدم ذلك .

١٩٢ س هل يجوز نشر صورة امرأة بقصد الخير .

ج اذا لم يكن فى هذا اساءة لها وكانت صورتها ايضا بملابس محتشمه فليس محرما .

١٩٣ س ما هو حكم التصوير الفوتوغرافى وهل تعليق صورنا على الحائط حرام ؟

ج التصوير الفوتوغرافى جائز من ناحيه شرعيه . ولا مانع من تعليق الصوره بشرط ان لا تكون معرضة لنظرة الرجال الاجانب اذا كانت صورا غير محتشمه . اما اذا كانت صورة فى الحجاب الشرعى فلا مشكلة من هذه الناحيه

١٩٤ س تستخدم الان الات اتوماتيكيه لتحميض الصور فهل نستطيع نتيجة لذلك التصوير بدون حجاب ؟

ج التصوير بدون حجاب ليس محرما فى ذاته وانما قد يحرم من جهة اطلاع الرجال الاجانب عليه .

الحب

١٩٥ س هل يجوز للشابه ان تحب شابا ولكن على الطريقه الاسلاميه مع العلم انها لاتنظر اليه ؟

ج طبعا العاطفه الذاتيه ليست محرمه اذا فرضنا انها لم تتحول الى ممارسة حرام .

١٩٦ س هل يجوز للمرأة ان تقول ان هذا الشاب جميل شكليا مع انها لاتقصد بذلك اى شيء ؟

ج عادة هذا الكلام عندما يقال يقال من موقع التلذذ ولا يقال من موقع التقييم الذاتى . نعم اذا قيل من موقع التقييم الذاتى من دون اى تلذذ او من دون اى ريبه ليس محرما . ولكن هذه الامور عادة يكون الخيط الدقيق بين الحاله النفسيه الشرعيه والحاله النفسيه غير الشرعيه دقيق جدا بحيث انه من الصعب جدا الالتزام .

١٩٧ل س اريد ان اتحقق اذا كان الحب حرام ، فهل يصبح مكروها فى بعض الاقوال ، ومتى يصبح

ج الحب كعاطفه ليس محرما ، ولكن الكلام في حركة العاطفة ، فى الواقع ان النفس لأمارة بالسوء الا ما رحم ربى ، مثلما يقول شوقي :-

نظرة فابتسامة فسلام فكلام فموعد فلقاء

فاذا نمى الحب بهذه الطريقه فسوف يوصل الى معصية الله ،

١٩٨ل س انا احب أخت على الطريقه الاسلاميه ، وهى كذلك ، ولكن المشكله هى الاهل ، مارأيكم بأسلوب الخطف ، هل تشجعنى على ذلك ؟

ج انت تقول ان الحب على الطريقه الاسلاميه ، ومعنى الخطف انه على غير الطريقه الاسلاميه ، فكيف تجمع بين هذين ،

القبله

١٩٩ س هل يجوز تقبيل المرأة للمرأه امام الرجل الاجنبى ؟

ج ليس محرما اذا لم يكن فيه عنصر اثاره ،

٢٠٠ س امرأة كبيره في السن وقامت بتقبيل احد الشباب المومنين المعلولين من جانب العطف عليه حيث هو بعمر ابنها وقامت بتقبيل راسه فما حكمها ؟

ج طبعا لايجوز حتى لأمرأة كبيرة فى السن ان تقبل الشاب الاجنبى حتى فى حالة العطف نعم اذا كان هناك ساتر مثلا ربما يكون ذلك جائزا ،

٢٠١ س من على البوشيه ؟

ج بوشيه ليس هناك مشكله اذا كان هناك حاجز موجود ليس هناك مشكله ،

٢٠٢ل س هل يجوز ان تقوم احدى الاخوات بتقبيل أخت اخرى فى وسط الشارع او فى مجلس امام الاخوان للتعبير عن مقدار شوقها لها ؟

ج ربما هذا غير مألوف من الناحيه الاجتماعيه العامه ،

المحرم

٢٠٣ س هل زوج الحفيده محرم ام لا ؟

ج نعم زوج الحفيده محرم لانها تكون له بمثابة ام الزوجه والمقصود من الام ليس الام فقط ، بل ام الام وام الولد ايضا تعتبر ام يعنى تصبح مثل زوجة العم ،

٢٠٤ س هل يجوز للفتاة ان تخلع الحجاب امام اخو زوجها ؟

ج ان اخو زوجها رجل اجنبى عنها بكل ما للكلمة من معنى ،

٢٠٥ س هل يعتبر زوج الاخت محرما للاخت وهل يجوز لها خلع الحجاب امام زوج الاخت ؟

ج طبعا زوج الاخت هو اجنبى بكل ما للكلمه من معنى انه اجنبى . لو طلق اختها وبعد العده يجوز له ان يتزوجها ولهذا فانه اجنبي ويجب ان تعامله كأى انسان اجنبى بالنسبة الى الستر وان يكون التعامل معه كما قلنا كالتعامل مع اى اجنبى اخر بكل الحدود والقيود الشرعيه الوارده فى هذا المجال .

٢٠٦ س ..... عن موضوع غض البصر وان الغض يكون ايضا بين المرأة وازواج اخواتها كيف ذلك اذا كان زوج اختى فى البيت معنا . هل امشى دائما بالحجاب بالبيت ان الدين الاسلامى دين يسر لاعسر فكيف يكون ذلك ؟

ج الدين الاسلامى صحيح يسر ولا عسر ولكن فى بعض الحالات نحن نعسر على انفسنا ، المفروض ان المرأة تأخذ حريتها بالبيت واذا كانت المرأة تاخذ حريتها بالبيت ، المفروض انها لاتشارك احدا اجنبيا فى البيت فى هذا المجال . القضيه ليست قضية المرأة تكشف رأسها او تغطى راسها . القضيه اكثر من هذا فالمرأة تريد ان تاخذ حريتها فى البيت . الان عندما يكون شخص اجنبى لابد ان تكون لابسه ملابسها الرسميه ، هل من الطبيعى ان تكون امام زوج اختها مثلما تكون امام زوجها مثلا . طبعا لا . فنحن عسرنا الموضوع باعتبار اتينا بانسان اجنبى للبيت . وانتم تعرفون ونحن نعرف ان هذا الجو الناتج عن وجود اجنبي حتى لو كان زوج الاخت فى بيت مشترك وربما تؤدى الى حالات انحراف كثيره كما نعرف نحن قصص كثيره ادت الى انحرافات وخربت بيوت كثيره فى هذه الحاله . الاسلام عندما فرض هذه القيود وان كانت فيها صعوبه على المرأة وعلى الرجل من جهة ، حتى يحمى المرأة من نفسها ومن الاخرين ويحمى الرجل من نفسه ومن الاخرين يعنى نحن اما ان نريد ضوابط وعلاقات بين الرجل والمرأة او لانريد ضوابط . اذا كنا لانريد ضوابط فكل هذه القيود نقدر ان نتركها . واذا كنا نريد ضوابط لازم نخلق اجواء من هذه الضوابط يعنى مثلما الاستهتار له اجواء . العفة ايضا لهااجواء . ومن اجواء العفه ان يعيش الرجل الاجنبى والمرأة الاجنبيه فى جو محتشم .

انظر سؤال ٧٩ ، ٨٦

٢٠٧ل س اخ ارضعته امه وامرأة عمه وارضعت ابنت عمه امها وامه . هل يجوز له مصافحتها ؟

ج اذا كان الرضاع ، اما عشرة رضعات ، او خمس عشرة رضعه متواليه ، او رضاع يوم وليله لم يفصل بينهم برضاع امرأة اخرى او الرضاع الكثير الذى ينبت اللحم ويشد العظم . يعني اذا الرضاع كان جامع للشروط الشرعيه فتصير اخته من الرضاعه . واذا صارت اخته من الرضاعه فيجوز له مصافحتها والنظر اليها كأخته من النسب .

الاعراس

٢٠٨ س هل يجوزالذهاب الى الفنادق لحضور حفلات الزواج مع العلم بانها لايوجد بها اغانى ؟

ج اذا لم تكن محرمات اخرى تستوجب دخول الانسان فلا مانع من ذلك مثلا اذا موجود زاويه معينه للاجتماع و لم يكن هناك محرم اخر يوجب الاغراء، مثلا يوجب الانحراف اذا لم يكن هناك محرم. نفس الدخول الى الفنادق غير محرم بذاته الا اذا اضيف اليه حرام اخر .

٢٠٩ س هل يجوز الذهاب الى الفنادق للاعراس مع العلم انه يوجد خمر فى القاعه مع العلم ان طعام العشاء يكون بنفس القاعه والذين يقدمون الطعام رجال ؟

ج نحن لا ننصح المرأة المؤمنه والرجل المؤمن ان يعيشوا هذه الاجواء التى قد تفقدهم مناعتهم الاخلاقيه والروحيه الا فى حالة الضروره القصوى ويشتد هذا التحفظ بالنسبة الى المرأه .

٢١٠ س فى احدى حفلات الزواج تقطعت عباتى لذلك اضطررت للخروج من القاعه بثوب لامع ولحاف لامع كبير ماهو الحكم بصحة الحجاب . علما بان الثوب كان غير لاصق بالجسم واللحاف كان كبيرا . وقد تعرضت للخروج امام شباب . حسب فتاوى السيد الخوئى ؟

ج طبعا كان الافضل للاخت ان تصبر حتى تدبر امرها فى ذلك لان الثوب عندما يكون لامعا يعنى زينه ويكون من قبيل ابداء الزينه . واذا كان اللحاف بطريقه يستر فليس هناك مشكله .

٢١١ س ما رأيكم فى حضور الاعراس فى الفنادق الراقيه وهل يتنافى مع توجهات المؤمن الرسالى خصوصا وان هذه الفنادق تنشر الفساد و ... ؟

ج بالنسبة الى التقاليد التى تؤدي الى عقد حفلات الاعراس او الحفلات الاجتماعيه فى الفنادق الراقيه ، هذا التقليد ربما غير مستحب نتيجة انه يوجب تشجيع هذه الفنادق . لأن هذه الفنادق مراكز للفساد وللانحلال وللخمر وللقمار وما الى ذلك من الأمور . فلهذا هى ليست مراكز المؤمنين وليست المواقع التى ينبغى للمؤمنين ان يشجعوها . ولهذا نحن نقول انه ينبغى للمؤمنين ان يبتعدوا عن عقد الحفلات فى هذه الفنادق . وانا اقترح ان يكون مثلا فى كل بلد من البلدان قاعات للحفلات . مثلا الان نحن عندنا حسينيات . الحسينيات لايمكن ان يعقد فيها حفلات . ولكن يوجد شيء اسمه خلايا اجتماعيه . فنحن مثلما نعمر مسجدا نعمر حسينية ، نعمر لنا خليه اجتماعيه . هذه تكون للمحاضرات العامه مثلا ، تكون مثلا للحفلات . طبعا تكون محتشمه بشكل اسلامي . يجب ان تكون حفلاتنا محتشمه في اي مكان . فانا اقول لو فرضنا واصبح عندنا تقليد من هذا القبيل انه كل بلد وكل منطقه يصبح قاعات قاعه مثلا للمحاضرات وقاعه للاجتماعات العامه وللحفلات الاجتماعيه نسميها خليه اجتماعيه وبذلك نحن نقدر ان

نلبي حاجتنا للاماكن العامه بأعتبار أنه من الصعب جدا ان نعقد حفلاتنا في بيوتنا مثلا ، ولا نقدر ان نعقدها بالحسينيات مثلا لأنه يغلب عليها طابع الفرح وما الى ذلك ، فنضطر ان نعقدها في الفنادق مثلا بحسب الضروره الاجتماعيه ، لكن الفنادق لاتتناسب مع أجواء الايمان .

٢١٢ س ندعى كثيرا لحضور الاعراس في الفنادق فما حكم ذلك واذا كان العريسان من الاهل وعدم الذهاب للعرس يؤدى الى زعل بيننا وما حكم المأكولات المقدمه في الفندق ؟

ج طبعا اذا كانت اجواء الفندق اجواء غير اسلاميه وكانت اجواء العرس اجواء غير اسلاميه في الفندق والغالب في اطعمة الفنادق التي تعتمد على اللحم غير المذبوح بطريقه شرعيه، غالبا ينبغي الانسان ان لايذهب ، اما اذا كان وضع طبيعي جدا ومحتشم وجو اسلامي بمجرد ان يكون في الفندق لامشكله ، اذا كان في دائره يعني محجوزه بحيث لايوجد اختلاط بين الرجال النساء وليست هناك اجواء غير اسلاميه . نحن نقول انه ينبغي للمرأة المؤمنه ان تحافظ على ان يكون جوها جوا اسلاميا ما امكن ذلك وعلينا ان نعمل على التخفيف من هذه التقاليد التي تشتمل على اجواء غير اسلاميه .

٢١٣ س ذكرتم ان حضور الاعراس في الفنادق مع جو غير منحرف جائز ولكن هناك فنادق عالميه تحدث فيها اعراس فالحضور يعتبر ترويج لها ما نصيحتكم ، او تذهب اموالها الى اليهود ؟

ج طبعا انا كنت اتحدث عن الموضوع في ذاته ، اما اذا ترتبت عليه اوضاع سياسيه لاتتناسب مع المصلحه الاسلاميه العليا او اوضاع ترويج لحالات منحرفه عند ذلك تكون القضيه محرمه ولكن بعنوان الثانوي .

٢١٤ س ان اكثر الفنادق التي تقام فيها الاعراس وان كانت هذه الاعراس تحمل طابعا اسلاميا وغير منحرف ولكن الفندق ذاته هو رمز للفجور والمجون ويمارس المجون وشرب الخمر في اوقات اخرى فهل من اللائق الحضور لهذه الاعراس ؟

ج يجب على المؤمنين ان لايشجعوا مثل هذه الفنادق لأن اجواء الفندق من خلال كونه موضعا للخلاعه وللمجون ولشرب الخمر ولتقديم الخمر وما الى ذلك ربما يكون هذا الوضع للفندق يمنع المؤمنين والمسلمين من ارتياده لأن في ذلك تشجيعا لمثل هذه الاماكن وتأييدا لها في المجتمع وهذا امر لايريده الاسلام للمسلمين

التصادم

٢١٥ س في الذهاب الى الحرم بالمدينه يعرضنا للكثير من المحرمات والتصادم مع الرجال ما هو الحكم في هذه الحاله ؟

ج اذا عرفت المرأة انها تتعرض الى محرم فمن الطبيعى ان عليهــا ان تبتعـد عـن ذلـك ، امـا اذا تمكنـت ان تتجاوز ذلك بطريق او باخرى فيجب عليها ذلك .

٢١٦ س **هل نفس التصادم مع الرجال حرام ؟**

ج مجرد التصادم مع الرجال دون ان يكون لمس طبعا هذا ليس محرما ولكنه مكروه . لكن اذا اوجب لمس اليد مثلا او ما يشبه ذلك مما هو محرم فهذا طبعا لايجوز . اما اذا كان مجـرد تصادم مـن دون ان يؤدى الى ملامسه بالبشره او باليد عند ذلك يجوز ولكنه مكروه .

انظر سوال ٢٠٦٤ الى ٢٠٧٥

مسجد المرأة

٢١٧ س **هل يستحب للمرأة ان تصلى صلاة النوافل او الفريضه فى الحرم الشريف ام تصليها فى البيت ؟**

ج طبعا اذا صلت فى الحرم وما دام هى تريد ان تذهب الى الحرم وذهابها الى الحرم لايوجب التدافـع مـع الرجال او يوجد اشكالات غير شرعيه طبعا الصلاة فى الحرم افضل هـذا الكـلام الـذى يقـال مسـجد المـرأة بيتها يعنى معناه انها اذا ارادت ان تخرج للمسجد حتـى تحصـل علـى ثـواب الصـلاة فـان الله يعطيهـا هـذا الثواب وهى فى بيتها ولكن اذا كانت هناك فى المسجد الحرام اولا وكانت هناك يعنى اشياء اخـرى تحصـل عليها مثل زيادة الروحانيه او تستمع الى محاضرات اوما اشبه ذلك . فهذا طبعا يكون افضل من البيت .

انظر سوال ١٥٨٦

التسوق

٢١٨ س **هل ينبغى للمرأة ان تخرج من البيت لشراء حاجيات البيت لانه بذلك تكون قد حلـت مكـان الرجـل وقيمومة الرجل يقتضى منه هوان ياتى بلوازم البيت ؟**

ج المسأله هذه لاتدخل فى عالم القيمومه . طبعا هو من مسوليته ان ياتى بلوازم البيت التى هى تجب عليه مثلا ، لكن لوفرضنا هو رخصها مثلا ان تشترى فلاينافى القيمومه . لكن طبعـا هـذا امـر مرجـوح بالنسـبة للمرأه الافضل ان لا تعرض المرأة نفسها بـان تخـرج الى الاسـواق ومـا الى ذلـك لأن ذلـك ربمـا فـى بعـض الحالات قد يسىء الى اخلاقيتها او الى وضعها .

الاختلاط

٢١٩ س اثناء قيامنا بزيارات لاهلنا لصلة الرحم يحدث اختلاط بين الرجال والنساء فما حكم هذه الزيارات من ناحية الالتزامات الشرعيه وتحدث بعض الامور الخارجه عن نطاق الشرع . فهل لكم اعطاء فكره عن كيفية هذه الزيارات ؟

ج الواقع ان صلة الرحم تستحب او تجب في بعض الحالات اذا لم يلزم منها مخالفه شرعيه ولم يلزم منها حرام شرعي اما اذا لزم منها حرام شرعي فلا يجوز هذا . فلو ان صلة الرحم تستلزم ان يشرب الخمر او يقوم بعمل غير اخلاقي او ما الى ذلك من الامور . هذا طبعا حرام ولايجوز . ويجب على الانسان ان يصل رحمه بالطرق التي لاتستلزم مخالفة لحكم شرعي في هذه الحاله على الانسان ان يحاول الابتعاد عن الاجواء غير الشرعيه مهما امكنه ذلك ويمكنه في هذاالحال اذا كان رجل له موقعا مؤثرا يحاول التحدث عن هذه الامور وبطريقه لبقه وليس بطريقه عنيفه او بطريقه شديده . فلعله يستطيع من خلال صلة الرحم ان يصلهم بزيارته وان يصلهم بموعظته .

٢٢٠ س ماحدود العلاقات الاسلاميه التي قد تربط المرأة مع اهلها الرجال هل يحق لها ان تجلس معهم وتاكل معهم ؟

ج طبعا اهلها من الرجال اذا لم يكونوا محارم لافرق بينهم وبين اي انسان اجنبي اخر بعيد عنها . ابن العم ابن الخال ، اخو الزوج عم الزوج ، كل هؤلاء الذين يعتبرون غير محارم هم اناس اجانب . فكيف تتصرف مع الاجانب؟ طبعا بالحسنى . وان بمجرد كونهم اقرباء زوجها لايكفي او بمجرد كونهم اقربائها لايكفي . عندنا في الاسلام بالنسبة الى المرأه تاخذ حريتها مع المحرم . كل انسان محرم عليها تقدر تاكل وتشرب وتجلس معه بشكل طبيعي . طبعا في حدود ما اراده الله اما في غير ذلك فيجب ان تلاحظ على ان تعيش معه مثلما تعيش مع اي انسان اجنبي . فهل الانسان الاجنبي تجلس تاكل معه بشكل منفرد . طبعا لا لو فرضنا اضطررنا للاكل معه على مائده واحده - شرعا غير مستحب هذا الشيء - ولو اضطررنا فيجب ان يكون بكامل الحسنى وبكامل الجو الرسمي الذي لا يعطي اي جو يختلف عن الجو الاسلامي .

٢٢١ س اذا كانت قضاء حاجيات المنزل ملقاة على عاتق المرأه ،اي ان الرجل يعين زوجته لشراء كل حاجيات المنزل فهل يجوز لها الاختلاط مع الرجال في عملية الشراء ؟

ج الاختلاط ليس محرما اذا كان مع الحشمه، مع المحافظه على الاداب الاسلاميه . يعني لايحرم على المرأه ان تذهب لتشتري شيئا من السوق كحاجات المنزل . ولكن المهم ان لا يكون هناك ما يدعو الى ملامسة يد اجنبي . ان تكون متستره بالستر الشرعي . وعندما تتكلم ان لا تسمح لاحد ان يتكلم معها كلام

خارج عن حدود الادب وعن حدود اللياقه واذا كانت تستطيع ان تحافظ على حدود ا لله في ذلك فهذا ليس محرما .

٢٢٢ س ما رأي الاسلام في تلقي البنات العلم في مكان مختلط مع احتفاظها بحجابها الكامل وامنها من الفساد علما بان هذا قد يعرضها للنظر وكذلك المزاحمه والمصادمه مع الرجال ؟

ج هناك فتاوى من بعض المراجع تقول بانه يحرم الاختلاط في المدارس او في الجامعات باعتبار انه معرض للفتنه ومعرض للانحراف ومعرض للضلال . يعني واحده تكون عندها ثقه مثلا ، بعض المراجع يسكتون عن هذا المعنى ولا يصدرون فتوى فيه ويمكن ان تدرس القضيه على حسب المصلحه الاسلاميه في ذلك باعتبار انه ربما نفكر انه اذا لم يكن عندنا فتيات جامعيات يتسلمن المواقع المتقدمه في التدريس. مثلا في المدارس الثانويه او غير الثانويه ، فربما تأتي مدرسات غير متدينات ، او من الناحيه الاخلاقيه ، او من الناحيه الفكريه ، فيؤثرن تأثيرا سلبيا على الجيل الطالع في المدارس الابتدائيه او الثانويه . عندما ننظر الى القضيه من هذا الجانب يمكن ان نشعر بان من الضروري ان يكون عندنا فتيات جامعيات لاجل بناء جيل مؤمن ، على ان نضع خطه تحمي مجتمع الاختلاط في الجامعه بطريقه او باخرى من خلال اولياء الفتيات . من خلال الفعاليات الاجتماعيه وما الى ذلك . لأنه نحن لانستطيع في الواقع في هذا المجتمع الذي نعيش فيه ان نغلق باب العلم عن الفتاة وباب الثقافه الجامعيه . لانه باعتبار ان دور المرأة اصبح دور مميز في المجتمع . يعني الساحه لو فرغت من الفتيات الجامعيات المؤمنات المتدينات فسوف تمتلء بالفتيات الجامعيات غير المؤمنات وغير المسلمات ، وبذلك نشارك في عملية الاضلال . ولهذا فالقضيه العامه تفرض على ان نرفع التحفظات في الحالات الخاصه . طبعا هذا راي .

٢٢٣ س في مجال العمل ، المرأه الموظفه ؟

ج طبعا نحن لا نشجع المرأة ان تدخل الوظائف في الحالات المختلطه ولان هذا يعرضها للفساد ولا توجد اهميه فوق العاده لدخولها الوظائف في الاماكن التي يمكن ان تشكل خطرا على مناعتها الروحيه والاخلاقيه لا سيما الوظائف التي تكون في مجال مختلط .

٢٢٤ س هل يجوز الدخول في المدارس المختلطه علما بان هناك الكثير من المدارس غير المختلطه ؟

ج اذا كان هناك امكانيه للمدارس غير المختلطه فلا يجوز الدخول للمدارس المختلطه .

٢٢٥ س هل يجوز ان اجلس في السياره مع غير المحرم يعني الخلوه مع ثقتي بانه انسان متدين ؟

ج ليس هذا محرما ولكنه مكروه وان كان متدينا لكن الاسلام اراد ان يجنب المرأة والرجل الاجواء التى يمكن ان يثير الشيطان فيما بينهما ، هناك فرق بين ان يكون الانسان متدينا وبين ان يكون الانسان معصوما ، الخلوه مكروهة وليست محرمه ،

٢٢٦ س يعنى السائق ؟

ج ليس هذا محرما وانما مكروه ، لكن اذا كان هناك ثقه مطلقه ١٠٠٪ بالموضوع بان الانسان لا يتأثر ترتفع الكراهه ،

٢٢٧ س لكن المرأة مضطرة الى ذلك ، وهي تركب السيارة في الطرقات العامة ؟

ج صحيح ، انا اقول ان هذه الحالات فيها فرق بين ان تخرج معه فى طريق ليس فيه احد او مكان ليس مأهولا فهذا يعتبر خلوه ، اما اذا فرضنا انها خرجت معه فى الطرقات العامه والاماكن العامه الذى كأنه بين الناس لاتعتبر خلوه ، هذا يختلف حسب اختلاف طبيعة الاجواء ،

٢٢٨ س تعلم قيادة السياره ؟

ج هذا يحتاج ان يكون هناك شخص ، ثم اساسا انه رجل يعلم امرأة قيادة سياره اذا لم يكن محرما ، هذا ايضا يضاف اليه شيء اخر غير موضوع الخلوه يعنى طبيعة التعليم تفترض حالات معينه وضع معين ، طبعا اسلاميا غير راجح ،

٢٢٩ س ما رأى الاسلام فى تعليم الرجل الاجنبى المدرب المرأه قيادة السياره حيث ان الظروف منافيه للشبه ؟

ج من الطبيعى ان الظروف وان كانت منافيه للشبه لكن طبيعة ذلك تهيء الجو لكثير من الشبهات ولهذا فان الاسلام لايستحب ذلك بل يكره ذلك ، وربما يحرم ذلك فى بعض الظروف والاوضاع ،

٢٣٠ س ماحكم ركوبى فى مصعد كهرباتى مع رجل اجنبى هل يعتبر هذا خلوه ام لا ؟

ج طبعا هذا يعتبر خلوه وهو مكروه ، نحن نعرف ان هناك كثير من الحالات السلبيه التى قد تحدث بين رجل وامرأة وربما يشكل المصعد فى بعض الحالات فرصه للاعتداء بطريقه او باخرى وهناك حوادث من هذا القبيل

٢٣١ س في حال وجود اناس في السيارة هل يكفي هذا .. ؟

ج يكفى كما قلنا ، إن كان هناك اناس اخرون ومجتمع مأهول مثلا ولاتخاف المرأة على انها يذهب بها الى مكان مثلا غير مأهول .. يعنى هناك حوادث على ان تركب امرأة مع شخص فى سياره اجره ويستغل هو الفرصه ويذهب مثلا الى طرق غير مأهوله وهى لاتستطيع ان تدافع عن نفسها وعن موقفها ، ان مجتمعنا ليس بمجتمع مسلم ، ولو كان مجتمعا مسلما فيمكن ان تأمن المرأة على نفسها مع الاشخاص ، لكن

قد يكون اشخاص غير مسئولين ، مثلا يكونون فسقه ، فجره ، قد يستغلون بعض الظروف ، بعض الحالات ، يمكن بعض الظروف ، مثلما قلنا تجتمع مأهول ، شارع مليء بالناس وليس هناك مجال لأن ينطلق بها الى ابعد فلا مانع ، لكن ربما فى بعض الحالات قد تكون هناك فرص كبيره امام السائق ان يبتعد عن الشارع العام ان يذهب الى غير المكان الذى تقصده المرأة وما الى ذلك من هذه القضايا ، فيجب ان تدرس بشكل واع وبشكل طبيعى جدا .

٢٣٢ س ماحكم الاسلام فى ان تاكل المرأة مع رجل اجنبى ؟

ج طبعا ليس محرما ولكن ليس راجحا .

٢٣٣ س هل يجوز اختلاط النساء مع الرجال عند قبر الرسول (ص) والمسجد الحرام واذا كان كذلك فما العمل ؟

ج طبعا الاختلاط في الأصل جائز واذا اوقع فى محرم فلا يجوز ، نعم يمكن للانسان ان يزور الا انه ليس من الضرورى ان يذهب الى قرب الضريح . ولايعنى ان مسك الضريح انه يمسك جسد النبى (ص) . يكفى بالزياره من المسجد وان يتصور الانسان حياته وما الى ذلك وبهذا يمكن للانسان ان يحصل على ثواب الزياره مع الابتعاد عن القبر وعن الزحام وربما تكون الزياره اكثر ثوابا واجرا .

٢٣٤ س ما هى حدود العلاقه بين الخطيب وخطيبته ، هل يجوز للرجل الذى يريد ان يخطب امرأة ان يراها مرة واحده بدون حجاب ؟

ج طبعا يجوز للرجل اذا اراد ان يتزوج امرأة ان يراها بدون حجاب (١) على حسب فتوى العلماء لكن الخطيب وخطيبته يعتبران شخصين اجنبين يكون التعامل معهما كما يكون التعامل مع شخص اجنبى وامرأة اجنبيه الا اذا كتب الكتاب يعنى ... العقد فعندها يكون زوج وزوجه ، لانه ... العقد يجعلهما زوجين امام الله . (٢)

٢٣٥ س ماهى حدود التعامل بين الاخوان المؤمنين والاخوات فى جو اسلامى عندما يتطلب العمل الاسلامى ذلك ؟

ج المفروض اجتماع النساء المؤمنات العاملات مع الاخوان المؤمنين طبعا يكون فى جو من الحشمه ويكون فى جو الحدود الشرعيه الطبيعيه . عندما لايكون محرما تجتمع المرأة العامله مع الرجل العامل لكنه فى جو اسلامى يكون فيه أكثر من شخص ويكون ايضا فى حدود ما يحتاجه العمل الاسلامى وطبعا يكون بالستر

---

(١) اثناء الخطبة اوقبلها .

(٢) في الحديث ان يولم بينهما .

الشرعى بشكل طبيعى

٢٣٦ س ورد عن السيده الزهراء (ع) انها كانت ترتدى الحجاب امام الاعمى فعندما سألت قالت ان كان لايرانى فان الله يرانى ؟

ج واقعا الروايه بهذه الطريقه غير صحيحه ، الروايه وارده ان النبى (ص) كان جالسا مع زوجتيه ام سلمه وعائشه وجاء الاعمى ابن ام مكتوم وقال لهما النبى (ص) تحجبا فقالتا يارسول الله انه اعمى قال افعمياوان انتما ، يعنى لم يرد لهما ان يجلسا معه جلسة دائمه كأنه بحيث يكون هناك حديث او ما اشبه ذلك ، وهى تؤكد على جانب تحذير المرأة من الاختلاط بهذه الطريقه ،

٢٣٧ س ما هو المعنى الصحيح لقول فاطمة الزهراء (ع) خير للمرأة ان لاترى رجلا اجنبيا ولا ان يراها ، هل المعنى المراد هو تغطية الوجه ام عدم نظر أى طرف منهما الاخر ؟

ج لعل الزهراء (ع) تحدثت بهذا الحديث عن طريق الكنايه لبيان عدم الاختلاط بالشكل الذى يوجب الانحراف بين الرجل والمرأه فعبرت عنه بهذا التعبير ،

٢٣٨ س اذا كان من واجبات ومتطلبات عملى كموظفه حضور امتحانات تضم رجال ويدور فيها مناقشات فما حكم الدين فى ذلك وما هى الاحتياطات الواجب اتخاذها فى حال جواز حضورها هذه الامتحانات ؟

ج طبعا اذا كان الظرف يفرض على الاخت ذلك فلابد ان تكون محتشمه ولابد ان تكون الاحاديث فى جو جدى وجو فكرى بقدر ما تقتضى الضروره ،

٢٣٩ س هل يجوز للمرأه تعليم الاطفال فى المدارس ، وما هو العمر الذى لا يسبب الاشكالات المحرمه ، وهل من الممكن تعليم المرأه لطفل مميز ؟

ج طبعا يجوز للمرأه ان تعلم الاطفال فى المدارس فى السنين الاولى ، اما الطفل المميز اذا كانت بشكل محتشم يجوز لها ان تعلمه ولكن طبعا الافضل ان يعلمه رجال لانه ربما تخلق اشكالات نفسيه له او لها

٢٤٠ س هل الاختلاط محرم ؟

ج يعنى الاختلاط بين الجنسين هناك تحفظ شرعى ، ربما بعض العلماء يفتون بانه لايجوز باعتبار مظنة الانحراف ،

٢٤١ س اخت تسجلت فى مدرسه مختلطه لانها لم تجد مجالا غير ذلك وانتم تقولون يجب ان تبقى فى اقصى درجة الاحتشام ، ما معنى ذلك ، هل فى اللبس ام فى الاخلاق فاذا كان فى اللبس والاهل لايرضون ان تلبس عباته ماذا تفعل ، هل تلبسها فى المدرسه فقط ؟

ج   طبعا مقصودنا الاحتشام فى الثياب وفى المظهر كما يكون هناك احتشام فى الاخلاق ، ويمكن ان تلبس لباسا محتشما يعوض عن العباءه فى هذا المجال ، ونحن فى هذا المجال نقول دائما للاخوات لايطاع الاهل فى هذه الامور ، انما يطاع الاهل فيما لا يرتبط بدين الانسان وبقربه من ربه ،

٢٤٢ل س   نحن فى الجامعه العربيه تعانى من وجود حفلات راقصه وما شابه ذلك ماهو تكليفنا الشرعى ، هل باحباطها بالقوه ، ام ماذا ؟

ج   طبعا ان الانسان فى هذا المجال يعمل على اساس دراسة الواقع فى الجامعه ، ويحاول ان يمنع هذه الاشياء بالطرق التى لاتنتج مشاكل اكبر ، يعنى لازم موازنة السلبيات والايجابيات لأنه ليس كل شىء يمكن الوصولالىنتيجه حاسمه فيه بالقوه

٢٤٣ل س   ما هو مفهوم كلمة الاختلاط بالمعنى الشرعى ، يرجى تحديد هذا الامر بشكل حازم ؟

ج   المراد بالاختلاط المحرم وهو ان يكون هناك مجتمع يعيش فيه الرجال والنساء بعلاقات طبيعيه تماما كما يعيش الرجال مع الرجال والنساء مع النساء ، يعنى بحيث لاتكوّن هناك حدود شرعيه للعلاقات وللاوضاع الاجتماعيه فيما بينهم ،

٢٤٤ل س   اخ يحب اخت مؤمنه ويقابلها فى منزل اهله بوجود اهله فى البيت ، هل هناك اى اشكال ؟

ج   فى هذا المجال هناك كثير من الشبهات الشرعيه ، والاشكالات قد تحدث عادة فى مثل هذه الموارد ، فعلى الانسان ان يحترس ليراقب نفسه وليراقب وضعه ،

العلاج / الكشف

٢٤٥ س   انا مريضه ولا يتم العلاج الا فى الخارج بدوله اجنبيه وهناك يعالجنى دكتور متخصص فى ذلك هل هذا حرام ؟

ج   هذا ليس حراما اذا توقف العلاج على ذلك ،

٢٤٦ س   عدم الانجاب على راى السيد الامام لوجود مرض معين فى المرأه ، هل يجوز بأن تراجع الطبيبه والكشف على العوره لغرض العلاج ؟

ج   اذا فرضنا كان هذا المرض وجوده وبقائه حرجيا بشكل لايمكن تحمله ، ففى هذه الحاله لو توقف ذلك على الكشف لدى الطبيبه فيكون حاله حال اى مرض لايمكن معالجته الا بالكشف على العوره ،

٢٤٧ س   هل يمكن تفصيل المسألة اكثر ؟

ج الفحص تارة فقط لمجرد الانجاب وتارة عدم الانجاب خاضع لحاله مرضيه فى جسم المرأة اذا كان بمجرد عدم الانجاب وحده هذه الحاله والتى لاتشكل اى عنصر من عناصر الضغط على حياة المرأه وجسدها وما الى ذلك عند ذلك لايجوز وذلك حسب الفتوى .

انظر سؤال ٢٦٥ الى ٢٧٤ ، ٥٧٥

٢٤٨ س هل يجوز للرجل المسلم ان يدرس ويتخصص فى الامراض النسائيه فى مجال الطب ام يترك هذا المجال للنساء ؟

ج يجوز للرجل ان يتخصص فى هذا المجال ولكن ممارسته لابد ان تكون ضمن تحفظات شرعيه .

٢٤٩ س ذكرتم عن شرعية طفل الأنابيب اذا كانت من ماء الزوج وبويضة المرأه الزوجه علما بانه فى هذه الحاله سيطلع الطبيب على عورة المرأه عند تثبيت البويضه فى رحمها وقد ذكرتم ان ذلك لايجوز سواء من الطبيب او الطبيبه ؟

ج صحيح . نحن قلنا انه يجوز فى ذاته ولكن قد يحرم من جهة كشف العوره . كما كنا نقول بالنسبة الى اللولب الذى يوضع عند المرأة لمنع الحمل مثلا . اللولب فيه مشكلتان . مشكله انه كما قلنا يقتل البويضه اويقتل النطفه اوانه يمنع الانعقاد . اذا قلنا يمنع الانعقاد فهو جائز فى نفسه ولكنه حرام من جهة استلزامه كشف العوره . يعنى نحن عندما كنا نتحدث عن طفل الانابيب كنا نتحدث من خلال انه اساسا هذا الشيء بذاته هو جائز او لا . نفرض ان الطبيب كان هو الزوج يعنى مثلا . يجوز او لا ؟ فيجوز . اما اذا كان الطبيب رجل اجنبى فلا يجوز .

٢٥٠ س (.... حالات الضروره) ؟

ج لا ، هذا ليس بضروره . الضروره اذا مثلا كان عندها حاله مرضيه معينه او فرضنا حالة ولاده يمكن يخاف عليها من الخطر نعم . اما بمجرد انها تريد ولد وهذا يستلزم أشياء محرمه هذا لايجوز . ولذا لايجوزون مثلا فى بعض الحالات التي يراد فحص منى الرجل بالأستمناء ، فلايجوز الاستمناء ، لانه ليس في الرجل حاله مرضيه حتى يجوز له ذلك

٢٥١ س (سيدنا هذا يترك حاله اجتماعيه ، يعنى الزوج والزوجه يعيشون فى حالة قلق ماعندهم اطفال) ؟

ج صحيح هذا الا انه لايعتبر . ولايجوز الفقهاء الا فى حاله مرضيه .

٢٥٢ س ذكرتم عن الكشف ، كشف الطبيه للمرأه . فى حالات الكشف المستمر عند الحمل هل يجوز ؟

ج طبعا فى حال اذا كان هناك ضروره للكشف عند الحمل كما لو كانت المرأة تعيش مشاكل صحيه فى حملها بحيث انها تخاف على حملها وتخاف على صحتها مما يقتضى الفحص المستمر من اجل السيطره على

المرض اذا كان هناك مرض او السيطره على الاشياء التى يمكن ان تحدث اذا كان هناك اشياء من الممكن ان تحدث وفى هذه الحاله يجوز ذلك ، يعنى بعبارة اخرى انه يجوز للمرأة ان تتعاين عند الطبيب اذا لم تثق بالطبيبه وبمقدار حاجتها الى المعاينه . قد تكون تحتاج الى معاينه واحده وقد تحتاج الى اكثر من معاينه ، هذه تحددها حاجة المرض وحاجة الحاله الصحيه الى ذلك .

٢٥٣ س **هل يجوز عند العمليه ان يكون هناك أكثر من طبيبه أى مثل مساعدين لها ؟**

ج هذا طبعا يتبع ايضا حاجة العمليه . قد تحتاج عمليه الى طبيبه واحده ، وقد تحتاج الى مساعدين وقد تحتاج الى مساعدات ، هذا بحسب الحاجه . يعنى كما قلنا يتحدد بحسب حاجة المرض وحاجة الحاله الصحيه .

٢٥٤ س **هل يجوز للدكتور ان يولد المرأة ؟**

ج اذا كانت تخاف من قيام المرأه بأمر ولادتها ولا تثق الا بدكتور فيجوز ذلك .

٢٥٥ س **(اذا ما عندها فلوس وتدخل مستشفى حكومى) .**

ج لو كان لايستطيع من ناحيه انه لايملك مال . ما يستطيع الا ان تكون الولاده فى مستشفى حكومي ولايقدر يولدها عند دايه او عند دكتوره يجوز .

٢ س **هل يجوز فى تحقق الضرر على المرأه اسقاط الجنين حتى ولو أدى الى فقد حياتها ؟**

ج اذا فرضنا ان الحمل يوجب ضررا لايودى الى الخوف على حياتها فلا يجوز اسقاط الجنين اما اذا كان بقاء الجنين يودى الى فقد حياتها فهناك رأى لدى بعض العلماء يقول انه ايضا لايجوز لها ان تسقط . لأنه اما ان تقتل نفسها او تقتل الجنين . هى حياة وهذه حياة . هذا راى موجود ولكن هناك رأى وهو الذى يرتأيه السيد الخوئى حفظه الله وهو انه اذا خافت على حياتها من الحمل فيجوز لها اسقاط الجنين .

٢٥٧ س **كشف الرجل على المرأه ؟**

ج لايجوز ان يكشف الرجل على المرأة الا فى حال الضروره الصحيه . يعنى اذا فرضنا ان المرأه تثق بعلاج الرجل لها بان كان الرجل ارفق بها من النساء يجوز ذلك . اما فى الحالات العاديه مثلا يكشف عليها رجل من جهة انها لاتحمل لايجوز هذا . لأنه عدم الحمل لايعتبر حالة مرضيه محرجه . او مثلا ما يتعارف عند النساء هذه الايام بوضع اللولب اللولب له مشكلتان : - مشكله طبيه ان اللولب يقتل النطفه او يمنع النطفه من الانعقاد ، بعض الاطباء يقولون يقتل وبعض الاطباء يقولون يمنع النطفه من الانعقاد وبعضها يقتل الحيامن اذا علم بأنه يقتل البيضه او النطفه لايجوز . واذا علم انه يمنع النطفه من الانعقاد جائز . واذا شك فى ذلك يجوز . *لكن المشكله ليست هذه* ، المشكله ان وضع اللولب يستلزم كشف العوره ولا يجوز

للمرأة ان تكشف عورتها لا على الطبيب ولا على الطبيبه . ولهذا يكون محرم من هذه الناحيه . الا في حاله واحده . اذا كان الحمل يضرها فوق العاده ، او عندها حالات مرضيه ولا يوجد هناك مجال لأي وسيله من وسائل منع الحمل ، بحيث كان الحمل حرجي فوق العاده من ناحيه صحيه في ذلك الوقت وبذلك يمكن ان يكون جائزا

٢٥٨ س علمت انه لايجوز على المرأة الاجنبيه ان تتطلع على عورة امرأة اخرى فما الحكم اذا كانت المرأه الاجنبيه (مسلمه او غير مسلمه) طبيبه حيث لابد من مراجعتها في بعض الامور

ج طبعا عندما يكون هناك حاجه صحيه لمراجعة الطبيبه سواء كانت مسلمه او غير مسلمه فيجوز ذلك نظرا للحاله الصحيه . هذا الذي قلناه انه لايجوز في الحالات الطبيعيه العاديه .

٢٥٩ س ما حكم من ذهبت الى المستشفى بقصد الولاده وجائها رجل من دون ان تعلم ليقوم بعملية الولاده ما حكم ذلك ؟

ج طبعا كان عليها ان تحاول ان تطلب امرأه فاما اذا كان ذلك خارج عن اختيارها فليس هناك شيء وهي في وضع لاتستطيع الان ان تطلب امرأه لأنه صار عندها حالة ولاده ، طبعا ذلك الوقت معذوره ولكنها في الحالات التي يمكنها ان تطلب امرأة فاذا جائها رجل تستطيع ان ترفض وتطلب امرأة في هذا المجال .

٢٦٠ س ما حكم الخادمه المسلمه في النظر الى عورة المرأه التي تجلس في المنزل ؟

ج طبعا لايجوز للمرأة الكشف على اى امرأة اخرى خادمه او غيرها .

انظر سوال ٥٧٥

٢٦١ل س هل يجوز ان تكشف دكتوره نسائيه مسيحيه على المرأة المسلمه؟

ج يجوز ذلك .

٢٦٢ل س هل يجوز للرجل او المرأة الذهاب الى الحكيم او الحكيمه وكشف العوره بسبب معالجة عدم الحمل ؟

ج لايجوز كشف العوره امام الطبيب او الطبيبه لاجل عدم الحمل بل انما يجوز ذلك في حال المرض الذي لايمكن معالجته الا بهذه الطريقه وعدم الحمل ليس حاله مرضيه جسديه تبيح ذلك في رأى المراجع والعلماء

٢٦٣ل س هل يجوز التخصص في مجال الطب النسائي ولماذا ؟

ج طبعا هو يجوز ولكن مع التحفظ على بعض الممارسات التي قد تكون محرمه في بعض الحالات .

٢٦٤ل س امراة حامل كانت تتعاين عند طبيبه نسائيه الا انها لم تفدها , ويحكى على ان هناك طبيب ماهر , فهل يجوز لها ان تذهب ليعاينها , وفي كل الحالات الاخرى ؟

ج اذا كان الطبيب ارفق بعلاج المرأة من النساء , بحيث كانت لاتثق بالنساء فى الطبابه فى حالتها الخاصه او لبعض الحالات . فيجوز لها ان تتعاين عند طبيب بمقدار الضروره .

الانجاب

٢٦٥ س هناك البعض يقول انه غير معقول ان يكون حرام على المرأة التى لاتحمل ان تذهب لطلب الولد ، نرجو توضيح ذلك ؟

ج بالنسبة الى طلب الولد ... لايعتبر حاله مرضيه تارةينشأ عن حاله مرضيه بحيث تريد ان تداوى ما عندها من مرض جسماني ، فى هذا المجال يجوز الكشف مثلا على الطبيبه اولا واذا لم يمكن على الطبيبه كأن الطبيبه لاكفائة لها مثلا اواذا كانت لاتثق بها فالطبيب بعد ذلك اذا كان حاله مرضيه فيجوز من خلال مداواة الحاله المرضيه . واذا لم يصل الى حاله مرضيه فلا يجوز الا اذا كان يصل الى حد الطلاق او مايشبه الطلاق فيصبح حالة حرج . فى حالات الحرجالشديد يجوز ذلك .

٢٦٦ س احيانا المرأة لايكون عندها علم بان الحاله مرضيه او لا . يعنى احيانا يكون الاطمئنان على صحتها ؟

ج اذا كان للاطمئنان على صحتها والخوف ان يكون عندها مرض عضوى يجوز ذلك .

منع الانجاب

٢٦٧ س اذا كانت المراه لا تستطيع استخدام مانع لمنع النسل وذلك لاسباب صحيه ولكنها تستطيع استخدام اللولب فما حكم الشرع ؟

ج اذا فرضنا كان الحمل حرجا عليها يعنى يوجب حاله صحيه صعبه او فى بعض الحالات حاله اقتصاديه فوق العاده صعبه يجوز ، واما فى الحالات التى لا يكون الحمل فيها حرجيا فلا يجوز ذلك لانه يستوجب الكشف سواء كان من الرجل اي الطبيب او الطبيبه او المراه وهو غير جائز .

٢٦٨ س اذا كانت حبوب منع الحمل تضرنى ولا تناسبنى فهل بالامكان وضع اللولب ام حرام ؟

ج اذا فرضنا كانت حبوب منع الحمل تضر لكن توجد وسائل اخرى ، يعنى من قبل الرجل او من قبل الطرفين موجوده ، طبعا لايجوز . انما يجوز وضع اللولب عندما يكون الحمل يشكل حاله صحيه صعبه وما فى هناك اى وسيله اخرى غير هذه الوسيله ، بهذه الحاله يجوز اما انها مثلا لاتحب ان تحمل ، تحب ان ترتاح مثلا جماعه يحبون يقتصرون على ولدين او ثلاثه ، لا ، نعم اذا كان الحمل يمثل حاله صحيه صعبه بحيث تشكل حرجا كبيرا ولا توجد هناك اى وسيله اخرى طبيعيه او غير طبيعيه ، عند ذلك يمكن .

٢٦٩ س هل يجوز استعمال اللولب لمنع الحمل من اجل راحة الام ؟

ج قلنا هذا لايجوز من اجل استلزامه كشف العوره على الطبيب والطبيبه وهو غير جائز .

٢٧٠ س (اذا كانت دكتوره وليس دكتور) ؟

ج لايجوز • حتى الدكتوره لايجوز لها ان تكشف •

٢٧١ س (الاضطرار)

ج الاضطرار مع وجود وسائل اخرى لمنع الحمل • يجب الرجوع الى تلك الوسائل •

٢٧٢ س عملية الربط التى تعمل فى الرحم من اجل منع الانجاب ما حكمها بالنسبة للمرأه مع العلم انها لاتودى الى منع الانجاب بتاتا ؟

ج طبعا اذا لم تودى الى منع الانجاب بتاتا فلا مانع من ذلك • واذا لم تودى الى شيء محرم آخر مثل كشف العوره او ما الى ذلك • (١)

٢٧٣ س ما الحكم اذا قام به الرجل او امرأة ؟

ج طبعا لايجوز للرجل ان يكشف على جسد المرأه مع امكان ان يكون هناك امرأة تكشف على جسدها طبعا هذا فيما عدا العوره •

٢٧٤ س واذا قام بعمل العمليه فى اثناء الولاده القيصريه هل يكون حرام ؟

ج اذا كان هذا لايوجب زياده فى المده فلا مانع من ذلك • يعنى بحيث لايوجب نظر زائد اما اذا كان بعد العمليه ويقوم بهذا لايجوز لانه نظر جديد الا اذا كان يحتاج ان يرى العمليه وفى حال رؤيته للعمليه فى المره الثانيه يعمل هذا الشيء ولا يستلزم زيادة وقت لامانع ، وبعبارة اخرى نفس الاطلاع على جسد المرأه زائدا على ما تحتاج اليه صحيا لايجوز • فهى فقط فى الحاله التى تحتاج اليه من ناحيه صحيه •

انظر سؤال ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٧

الخادم

٢٧٥ س ماحكم وجود خادم فى المنزل ؟

ج اذا كان الخادم موجودا فى المنزل وكانت صاحبة المنزل تتستر منه وكان مأمونا على من فى المنزل • ليس حراما ولكن لا نشجع ذلك على الطريقه المتعارفه بين الناس •

عام

٢٧٦ س لدى بنت فى السابعة عشر من عمرها وحاولت معها كثيرا لتلتزم بالحجاب الاسلامى ولكنها ترفض رفضا قاطعا فما الحكم فى ذلك بالنسبة لى وماذا على ان اعمل ؟

---

(١) هذه العملية تودي الى منع الانجاب نهائيا • (د • ص)

ج عليك ان تستمري في وعظها وارشادها فيما تستطيع ثم ان تحاول ان تخلق لها جوا ايمانيا ولو من خلال فتيات مؤمنات في مثل سنها وفي مثل رتبها من الثقافه .

٢٧٧ س هل يجوز ان القى السلام على مجلس فيه رجال ؟

ج ليس هذا محرما وان كان بعض الاحاديث قد تدل على الكراهيه ولكن غير ثابت .

٢٧٨ س هل يجوز ان نهدى للاشخاص هدايا مثل العطر والمكياج يمكن ان تستعمل كزينه خارج المنزل وهل يكون على الشخص الذى اعطى الهدية شيء ؟

ج لا . عندما نعطى شيء يمكن ان يستعمل داخل المنزل ويمكن ان يستعمل خارج المنزل . اذا استعمله هو خارج المنزل فهو يتحمل المسؤليه ولا يتحمل ذلك الشخص الهادى .

٢٧٩ س هل يجوز الضحك والمزاح مع رجل اجنبى ؟

ج الضحك والمزاح مع رجل اجنبي مخالف لأخلاقية الاسلام ، فقد ورد فى قوله تعالى (فلاتخضعن بالقول فيطمع الذى فى قلبه مرض) فأن الضحك والمزاح مثل هذه الاوضاع .

٢٨٠ س هل نظر الخادمه المسيحيه الى الشعر والجسم حرام ؟

ج الخادمه المسيحيه مثلها مثل أية امرأة أخرى يجوز لها أن تنظر الى جسد المرأة المسلمة ماعدا العورة .

٢٨١ س اعتاد بعض الناس على استعمال بعض الكلمات اللطيفه عند تعاملهم مع الغير كنوع من التودد مثل كلمة عينى او عيونى ، فهل يليق بالفتاة المؤمنه ان تستخدم هذه الكلمات عند تخاطبها مع الشاب الاجنبى حتى لو لم تقصد اى تودد ولكن عاده اعتادت عليها ، ما هى الاساليب التى يمكن ان يتخلى من هذه العاده

ج هناك كلمات اصبحت تعتبر من الكلمات الموجوده فى المجتمع فاذا لم يكن لها ايحاء سيء فلا مانع منها لكن اذا استغلت فى ايحاءات سيئه فينبغى التحفظ منها والابتعاد عنها .

الأســـرة

حدود طاعة / سيطرة الرجل

٢٨٢ س حدود سيطرة الرجل على المرأة الى اى مدى ؟

ج طبعا الجواب لايعجب الرجال ابدا لانه ليس للرجل من ناحية قانونيه الا حقوق محـددة وقليلة جدا ، لكن من ناحيه اخلاقيه مثلا (لو جاز السجود لاحد لكان علـى المرأة ان تسجد لزوجهـا) هذا جانب اخلاقى روحى حتى المرأة تتحمل عناء العيش مـع الانسـان طيلة حياتـه . يعنـى هـذا يعطيها جانب روحى ولذا تشعر بان حق الزوج من ناحيـه روحيـه معنويـه حـق كبـير . لكـن هـذا جانب اخلاقى وليس بقانونى . واذا اردنا ان نناقش القصه . (الآن لا يوجد نسـاء فـى المجلس) ، اذا اردنا ان نناقش المسأله من ناحيه الماده القانونيه ، ليس للرجل على المرأة الا ان تجيبـه الى نفسـها فى الجانب الجنسى كلما دعاها فقط . وان لاتخرج من بيته بغير اذنـه ، وهـذا فيـه تفصيـل ، السـيد الامام والسيد الكلبايكانى يقولان لايجوز لها ان تخرج من بيته بغير اذنه مطلقا . السيد الخوئى يـرى انه لا يجوز ان تخرج من بيته بغير اذنه اذا كان ذلك منافيا لحقه فقط . يعنى وقت ما هو يحتاجها فى جانب الاستمتاعات لايجوز لها ان تخرج . مثلا اذا كان هو فى الوظيفه او غـائب لايجـب عليهـا ان لاتخرج من البيت ، وان كان الاحوط لها استحبابا ان تتواجد فيه . واما ماعدا ذلـك يعنى بالنسبة الى كل الامور التى تتعلق بموضوع العمل بـالبيت ومـا شـاكل ذلـك ليـس لـه عليهـا ذلـك . الا ان يشترط ذلك صريحا او ضمنا فى ضمن عقد الزوجية . اما اذا لم يشترط ذلك فهـى انسـانه حـره فـى هذا المجال .

٢٨٣ س يعني مطلقا لايجوز لها الخروج ولو من أجل عمل اسلامي ؟

ج حسب فتوى الامام لها الحق مطلقا ، الا اذا كان العمل الاسـلامى واجبـا وجوبـا مطلقـا عليهـا وهذا قليل ما يثار . . . فتوى السيد الخوئى طبعا يختلف حسب اختلاف طبيعة العمـل الـذى تقضيـه خارجا ، واذا كان هذا الوقت يتنافى مع حق الزوج لا يجوز وان كان لايتنافى فيجوز .

٢٨٤ س هل يجوز للرجل ان يمنع زوجته من زيارة اهلها نهائيا ومتى يكون ذلك ؟

ج طبعا هناك راى يقول ان المرأة لا يجوز لها ان تخرج من بيتها الا باذن زوجها فى جميع الحالات ولكن هناك راى اخر يقول انه لايجوز لها ان تخرج من بيت زوجها فى الحالات التى يكون زوجها محتاجا اليها فى العلاقات الزوجيه الخاصه دون ذلك .

٢٨٥ س ماحكم المرأة التى تقطع صلاتها بسبب ان زوجها يريد مضاجعتها ويحضر وينادى عليها اثناء الصلاة وفى حالة عدم الاستجابه له فانه .. ويصرخ بصوت عال ؟

ج فى هذه الحاله اذا كان ربما يترتب عليه ضرر كبير ويترتب عليه حرج شديد لايحرم عليها قطع الصلاة .

٢٨٦ س كيف يكون الحرج الشديد ؟

ج المقصود انه صعوبه شديده يربك علاقتها بزوجها بشكل ربما يصبح لها مشاكل معه ، فى هذه الحاله فلا يحرم قطع الصلاة .

٢٨٧ س اذا طلب الزوج زوجته فى وقت كانت فيه مشغوله مع طفلها او فى وقت غير مناسب بسبب وجود احد غريب او تتوقع دخول احد فلم تلبى طلبه؟

ج اذا كانت هناك ظروف محرجه كمثل هذه الظروف عند ذلك يمكن ان لا تكون مطاوعته واجبة ولكن ينبغي ان تتفاهم معه وتسترضيه وتحاول تلبية رغبته قدر الامكان .

٢٨٨ س الزوجه ترفض ممارسة الجنس مع الزوج ؟

ج شرعا لايجوز لها معصيته فى هذه المساله فى اى وقت من الاوقات .. من الاوقات الشرعيه .

٢٨٩ س هل يجب ان تستاذن الزوجه من زوجها فى صيام النذر او اخراج مبلغ من المال علما بان المبلغ من النفقه التى تاخذها من زوجها ؟

ج فى صيام النذر اذا لم يجيز لها فى الصيام باعتبار منافاته لحقه فى العلاقه الزوجيه الخاصه طبعا وفاء نذرها لسي صحيحا كلية . اما ان تنفق وفاء النذر من النفقه . اذا كانت تعرف ان زوجها راض فيجوز واذا كانت تشك فى ذلك فعليها ان تستأذنه

٢٩٠ س هل يجوز ذهاب الزوجه مع زوجها الى اماكن تشرب فيها الخمر مع العلم ان عدم ذهابها يسبب مشاكل كثيره ربما تودى الى الطلاق ؟

ج لايجوز لها ان تذهب معه الى هذه الاماكن مثل اماكن اللهو واماكن الفسق الذى يمكن ان تضعف دينها وتودى الى تخفيف روحيتها . نعم اذا وصل الامر الى الطلاق فيتحول ذلك الى حرج ويجوز لها فى تلك الحاله فقط للضروره القصوى .

٢٩١ س زوجي يمنعني من زيارة الجيران وكذلك يمنع زيارة الجيران لي ولكنني ازور الجيران بدون علمه ؟

ج اما قضية منعه زيارة الجيران لك هذا حائز البيت بيته ، باعتبار ان له ان يمنع الاخرين من ان يأتوا اليه . بالنسبة الى منعك من زيارة الجيران طبعا هناك بعض العلماء يقول بعدم الجواز وهناك بعض العلماء ومنهم السيد الخوئي يقول انه يجوز اذا لم يكن منافيا لحقه الزوجي . ولكن في هذه القضايا يعني المفروض على ان الزوجه تنسجم مع زوجها حتى لاتسيء الى حياتهما الزوجيه وان كان لو فرضنا كان حلال لكن مع ذلك يجب ان تكون هي مرنه ولبقه حتى لايسيء ذلك الى سلامة البيت الزوجي .

٢٩٢ س اذا دخلت منزلي امرأة غير محجبه وزوجي غير راض عنها هل يجوز ان امنعها من دخول منزلي

ج طبعا اذا كان الزوج لا يقبل دخولها المنزل فلا يجوز لها ان تدخل المنزل . اما انك تمنعينها او لا هذا يتوقف على طبيعة الاحراج الذي يتسبب من ذلك .

٢٩٣ س نلاحظ ان الكثير من الازواج المتدينين يطالبون زوجاتهم ترك العمل والعوده والجلوس في البيت على اساس ان هذه هي وظيفتها التي خلقت من احلها فقط . فهل رفض الزوجه لذلك يعتبر خروجا عن طاعة الزوج وبذلك تكون قد ارتكبت معصيه ؟

ج طبعا في هذا المجال كثير من الاشخاص يريد ان يعيش حياة زوجيه مستقره وانسانه تتفرغ له ولأولادها ، ويرى ان العمل يمكن ان يعيق هذه الزوجه عن القيام بواجباتها الزوجيه وبواجباتها تجاه اطفالها . لان الرجل اذا كان يعمل والمرأة اذا كانت تعمل فسيأتي الرجل متعبا للبيت وستاتي المرأة متعبه للبيت وسيكون الاولاد تحت رحمة الخادمه وسيتحول البيت بالنسبة الى الرجل وبالنسبة الى المرأه يتحول الى مطعم والى فندق . يعني لايمثل حياة زوجيه مستقره هادئه . لهذا اذا كانت المرأة تريد ان تعمل من اجل ان تحصل على المال وكان الزوج يمكن ان يقوم بالانفاق بشكل جيد ومعقول فقد يكون تفرغها لبيتها افضل . طبعا قلنا العمل غير محرم للمرأة ، يجوز للمرأة ان تعمل ، والعمل يشكل نوعا من انواع الثقه بنفسها ، لكن المشاكل المطروحه عند علماء الأجتماع وحتى علماء النفس في المجتمعات الغربيه كما هي في المجتمعات الشرقيه انه المرأة العامله تعيش مشاكل . المرأة العامله الان بحسب طبيعة الواقع من الصبح الى ما بعد الظهر بحسب الدوام الرسمي تاتي وهي متعبه ومفروض منها ان تحضر الطعام لاطفالها وتحضر الاكل لزوجها وتعيش ايضا لخدمة واقع زوجها وحياة زوجها ومتطلبات زوجها . فمعنى ذلك العمل خارج البيت يدمر حياة المرأة ويدمر اعصابها لانها اما تشتغل في داخل البيت اي ان حياتها من الصبح الى الظهر في العمل او لاتشتغل وتترك

الامور للخادمه . وهذا ينعكس على حياة الاولاد من جهة وينعكس اخر الامر على الحياة الزوجيه .
وكثير من الازواج في الحياة الغربيه وايضا عندنا موجوده وبدات توجد كثيرا من الازواج عندما
يرى ان زوجته لا تتفرغ له وانها مشغوله في عملها مقدارا كبيرا من النهار ومشغوله باولادها
بالوقت الباقي ومشغوله بالبيت ، عند ذلك ربما يحاول ان ينشيء علاقات اخرى خارج نطاق الحياة
الزوجيه مما ينعكس سلبا على الموضوع . على كل مشكلة المرأة العامله هي من المشاكل التي لا
تزال تبحث حتى في مجتمعات غير مسلمه ولهذا على المرأة المسلمة أن تكون حذرة في هذا الموضوع
وأن لايغرها بريق الحرية الكاذب ليكون على حساب راحتها وسعادتها ، فبقائها في البيت أفضل
ولكن يبقى للضرورة أحكامها .

٢٩٤ س زوجي يحب الزينه وانا لاانفرغ . واذا توفي احد احد من اهل الميت ..... ؟

ج طبعا عليها ان تراعي ظروفها وان تتفق مع زوجها على طريقة معينة ولاتجعل حياتهاالزوجيه عرضة للخطر نتيجة بعض المشاغل أو الأوضاع الاجتماعية .

٢٩٥ س زوجي يطلب مني ان اتزين بالمكياج واذهب معه خارج البيت هل يجوز ذلك وفي عصيانه تكون مشكلة الطلاق وعندي اولاد ؟

ج طبعا هذا لايجوز ولا اعتقد ان المسألة تصل الى هذا الحد اذا كانت الزوجه مرنه ولبقه وتحاول بلباقتها ان تتجاوز هذا الامر .

٢٩٦ س اذا منع الزوج زوجته من انجاب الاطفال فهل عليها طاعته ؟

ج لايجب على المرأة ان تطيع زوجها في هذا الجانب فهي حره فيما تتصرفه في جسدها ليس له ان يفرض عليها اي نوع من انواع منع الحمل التي تتصل بجسدها

٢٩٧ س اود اكمال دراستي وزوجي يقول انه موافق ولكنني احسست انه غير موافق.... ولكن ارضاء لخاطري فهل اتبع ماقاله ام ما احس به؟

ج طبعا هو عندما رضي رغبة لارضاء زوجته طبعا هذا من ناحية الحرام لايكون هناك حرام في هذا المجال فهي اذا كانت تشعر ان الدراسه يمكن انها تحقق لنفسها ولشخصيتها دور في المجتمع عند ذلك ليس هناك اي حرام من هذه الناحيه .

٢٩٨ س كان هذا بعض التقصير في سؤال رجل يريد الزواج وبعد الزواج تبين انه لايستطيع القيام بمسؤلية الزواج كامله وخاصة في البيت ويتصرف كالطفل حتى يدفع الزوجه ارجاع الصداق عند طلبها الطلاق ؟

ج لسيت المسالة انها يجب عليها ذلك ام لا . هـو طبعـا اذا كـان عنـده بعـض الاوضـاع التى لا تتناسب مع الزوجه مع انه كرجل كامل فى مجال العلاقات الزوجيه الخاصه ولكن عنده ضعف عقـل بحيث ليس عنده اراده ، ضعيف الشخصيه او ما الى ذلك فالطلاق حقها . ولايجب عليـه ان يطلـق المرأة ولها ان تتنازل عن مهرها حتى تقنعه بالطلاق اذا لم يقتنع بغير ذلك .

٢٩٩ س امرأة مؤمنه متزوجه من رجل فاسق ويستبيح بيت الزوجيه بما لايرضـاه الله سبحانه وتعـالى . هل عليها طاعة زوجها ؟ وهل ترك بيت الزوجيه جائز ؟

ج عليها طاعة زوجها فى حقوقه الزوجيه . اما انه هل ترك بيت الزوجيه جائز ؟ اذا كانت تخاف على نفسها من الوقوع فى الحرام فيما يفعله زوجها فى داخل البيت الزوجى فيجوز لها ان تترك بيت الزوجيه وتطالب ببيت ليس فيه مثل هذه الضغوط النفسيه عليها التى تقودها الى الحرام . واذا امتنع زوجها من ان يكفل لها بيتا لايستطيع فيـه اجبارهـا على الحـرام فـترفع امرهـا الى الحـاكم الشـرعى فيخيره بين ان يفتح لها بيت خالى من الضغوط وبين ان يطلقها . فاذا امتنع عن الطلاق وامتنع مـن ان يفتح لها بيت . الحاكم الشرعى له الحق ان يطلقها غصبا عنه .

٣٠٠ س زوجه عندما تتشاجر مع زوجها يقوم بطردها من مـنزل الزوجيـه عـدة مـرات ولكنهـا لاتخرج خوفا على عيالها ما هو حكم الشرع فى ذلك هل تخرج ام لا علما بانها تقلد الخمينى والـزوج يقلـد الميرزا ؟

ج على كل حال هو لايجوز له ان يخرجها من بيته لانه نفقتها واجبه عليه ومن النفقه السكن لهـذا يجوز لها ان تبقى ببيته شرعا حتى من دون اذنه لان هذا شيء واجب عليه فى هذا الموضـوع وعليهـا ان لاتطيعه فى هذا ... يعنى لافرق فيه بين العلماء فى هذا الموضوع .

٣٠١ س هل هناك فرق بين حقوق الزوج وواجبات الزوجه تجاه الزوج ؟

ج طبعا حقوق الزوج علـى الزوجـه ان لاتمانعـه فـى نفسـها وان تحسـن اليـه وان تقـوم بالمعاشـره بالمعروف معه . وحق الزوج المعنوى على الزوجه كبير جدا حتـى انـه ورد (انـه لـو جـاز السـجود لأحد لأمرت المرأة ان تسجد لزوجها) هذا من جهـة الحـق المعنـوى الـذى يعيـن الزوجـه علـى ان تتحمل من اذى زوجها او كذا حتى يعينها على الاستمرار عندما تشعر بوجود حق معنوى . ولكن طبعا هذا الحق المعنوى لاينعكس على الجانب المادى . لايلزمها بالاشياء التى لم يلزمها الشارع به .

٣٠٢ س يقال ان الرجل لو احترم زوجته لقبلت قدميه ، ترى ما نوع هـذا الاحـترام خاصـة وان الرجـل يواجه مشاكل الحياة المختلفه وطلبات البيت تتفاوت واحيانا لاتوجد طلبات نتيجة لوعى الزوجه ؟

ج المقصود من احترام الرجل للمرأة هو احترام انسانيتها ، ان يعيش معها على اساس انها انسانه لها من الحقوق مثلما يعطيه لنفسه . هذه (لايؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) زوجته هي وان كانت زوجه له من ناحيه معينه لكنها اخته في الاسلام واخته في الايمان فكما يجب لزوجته ان تحترم عقله وشعوره وارادته وعلاقته كأنسان فهي ايضا انسانه كما هو انسان . اعتقد انه اذا استطاع ان يحقق لها هذا الشعور بالكرامه الانسانيه من قبله فان الحياة الزوجيه سوف تكون من افضل انواع الحياة ، ولكن من الطبيعي عليه ان يحسن الاسلوب حتى لايخيل للزوجه انها حالة ضعف او حاله خاصه . ان يحسن الاسلوب الذى تشعر فيه الزوجه بان هذا اسلوب انساني وليس اسلوب ضعف .

٣٠٣ س ذكرتم في حوار امس ان للرجل فقط من ناحيه قانونيه شرعيه الحق الجنسي مع زوجته الا يعتبر خروج المرأة بعدم موافقة زوجها في الخروج تكسير للاواصر الأسريه حتى في حالة وجود حاجه مطلقه لعمل المرأة الاسلامي خارج البيت ؟

ج نحن تحدثنا عن بعض الفتاوى أنه يجوز للمرأه ان تخرج من بيت زوجها بغير اذنه في حالات عدم احتياج زوجها اليها في الجانب الجنسي ، ولكن بعض العلماء يرى عدم جواز خروجها من بيت زوجها بغير اذنه مطلقا . اما السؤال ان هذا تكسير للأواصر الأسريه ؟ ايضا خروج الرجل تكسير للاواصر الاسريه . ماهو الفرق ؟ يعني اذا كان خروج المرأة من البيت لزيارة اهلها او تذهب لتقوم بعمل اسلامي تكسير للاواصر الاسريه ، هم خروج الزوج ايضا كثير من الازواج العاملين او غير العاملين يترك زوجته طول الليل مثلا بالبيت وحدها ويرجع للبيت الساعه الواحده مثلا حتى ينام وهذا كذلك تكسير للاواصر الاسريه . اذا نريد نفهم القضيه لماذا دائما نعتبر ان الزوج هو صاحب الحق المطلق والزوجه لاحق لها كلية . هذة انسانه وهو انسان ، صحيح الله قال (ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجه) لماذا دائما نتصور المرأة يعني الزوجه بمجرد اداة لتفريخ الاولاد وبمجرد اداة للأستمتاع وخادمه بالبيت . هي المرأة الآن كثير من الرجال لايتصور المرأة عندها عقل ان المرأة تفكر . يمكن بعض الرجال يتعقد عندما تكون زوجته مثقفه وتكون تفكر او تكون شخصيتها قويه . لا . المرأة انسانه والرجل انسان والله احترم المرأه واحترم الرجل الان هذه الآيةتقول (ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات) الخ يساوى بينهما في هذا . يساوى بينهما ايضا في مسالة المسؤليه الجزائيه ، (السارق والسارقه فاقطعوا ايديهما) (الزانيه والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلده) ايضا الله يجعل المرأة القويه والمرأة الضعيفه مثلا لكل

الناس ، (ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأت نوح وامرأت لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنياعنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين) (وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأت فرعون اذ قالت رب ابن لى عندك بيتا فى الجنه ونجنى من فرعون وعمله ونجنى من القوم الظالمين) الله تحدث عن المرأة القويه كمثل لكل الناس وتحدث عن المرأة الضعيفه لكل الناس ، اذن معنى ذلك ان المرأة فى الاسلام يعتبرها انها تصلح ان تكون مثل ، الله تحدث عن مريم (ع) ، تحدث عن كثير من النساء ، فأذن معناها المرأة بطبيعتها انسانه لها عقل ولو كانت المرأة لاعقل لها او لا ارادة لها كيف كلفها الله فيما كلف به الرجل ، غاية الامر الله نظم الواقع الانسانى فى العلاقات بين المرأة وبين الرجل ، طبعا أسقط الجهاد العسكرى عن المراه وكلف الرجل ، مثلا موضوع القوامة هذه اشياء تفصيليه لتنظيم الحياة ، أما ان نلغى انسانية المرأة وعقلها هذا شيء غير اسلامى ،

٣٠٤ س من الحقوق المذكوره للزوج على زوجته الاستمتاع الا ان نفس الاستمتاع لايذكر كحق للزوجه كالنفقه مثلا فهل يعتبر حقا لها اذا طلبته من الزوج ام ماذا ؟

ج اذا فرضنا كان هناك حرج عليها او كانت تخاف على نفسها من الانحراف او ما الى ذلك فيجب على الزوج تلبيتها فى ذلك ،

٣٠٥ س الاستمتاع حق للرجل على المراه ، هل فى المقابل الاستمتاع حق للمرأة على الرجل ؟

ج لها ايضا حق الاستمتاع فى مده خاصه وفى اوضاع خاصه ، يعنى اذا خافت على نفسها الحرام او ما الى ذلك ثم ماهو مفهوم الاستمتاع بالضبط ؟ هل استمتاع الرجل بجسمها ام هناك مفهوم خاص ثم هل هناك استمتاع محرم بينهما ؟ يعنى يجوز للرجل والمرأة ممارسة كل انواع الاستمتاع ماعدا الاشياء المحرمه مثل ما بعض العلماء بالنسبة للوطء فى الدبر او ما الى ذلك ، والا كل انواع الاستمتاع يمكن له ان يمارساها بكل حريه ،

٣٠٦ س هل يجوز طاعة الزوج فى نوعية المأكل ولون الملبس الذى ترتديه الزوجه ؟

ج بالنسبة الى المأكل لايجب طاعة الزوج ، الزوجه لها الحق على ان تأكل ماتريد دون ان تنسجم يعنى مع مزاج الزوج ، من حقها ، غاية الامر من جهة طبيعة ، حتى تكون علاقتها جيده مع زوجها تنسجم لاباس به ، بالنسبة للملبس اذا كان قضية الملابس يعنى لها ارتباط بجو العاطفى بين الزوجين والجو الذى يهيىء اجواء العلاقه ، نعم لابد لها ان تلبس ما يريده من نفسها ،

واجبات الزوجه

٣٠٧ س واجبات الزوجه تجاه الزوج ؟

ج هى نفس حقوق الزوج عليها .

٣٠٨ س هل اعداد الطعام وتنظيف البيت وما شابه ذلك يعتبر من واجبات الزوجه ؟

ج اذا كان هذا شرطا فى ضمن العقد اما شرطا مصرحا به او شـرطا ضمنيـا ، يعنـى بحيـث كـان الزوج والزوجه متفهمين على ذلك على نحو الاشـتراط نعـم يصبـح واجبـا امـا اذا لم يشـترط بذلـك لاضمنا ولا صراحة فهذا ليس من واجباتها .

٣٠٩ س يعتقد البعض بما ان الله لم يوجب علينا العمل فى داخل المنزل اذن علـى المـرأة ان تبحـث عـن وظيفة لاثبات وجودها داخل المجتمع على حساب الحقوق الزوجيه ؟

ج اولا اذا فرضنا مارست عملها فى داخل البيت باخلاص وبلباقه وبمرونه فانهـا اولا تؤكـد ذاتهـا فى هذا الحال بانها قامت بهذا العمل من وحى انسانيتها لا مـن وحـى الواجـب المفـروض عليهـا . وثانيا انها استطاعت ان تربى اولادها تربية صحيحة واستطاعت ايضـا ان تعمـق علاقتهـا بزوجهـا بشكل مركز واستطاعت ايضا ان تحصـل علـى ثـواب مـن الله كثـير . يعنـى الوظيفـه لايؤكـد لهـا وجودها اكثر مما يؤكد لها وجودها فى داخل البيت البيت ليس ضروريا ان ننظر اليه نظـره سـلبيه . ان البيت هو الخليه الاولى لتكوين المجتمع ولتربية المجتمع وبذلك يمكن ان يكون البيـت منطلـق لعمـل كبير فى المجتمع ، لهذا انا اعتقد ان تاكيد الذات وتاكيدالوجود هـو بـالعمل الدائـب المركـز ،تجعـل المرأة من البيت تجربتها الاولى فى التربيه وتجربتها الاولى فى تنمية العلاقات وما الى ذلك . وسـتنال خيرا كثيرا عند الله وفى الحياة . هذا على انه هناك بعـض النـاس يحتـاط فـى القضيـه بعـض العلمـاء يقولون صحيح انه المـرأة ذاتيـا هـى لايجـب عليهـا العمـل فـى البيـت لكـن لمـا كـان طبيعـة الوضـع الاجتماعى ان المرأة تشتغل فى البيت بحيث لو فرضنا ان واحده قالت (انا اتزوج لكن بشرط ان لا اشتغل بالبيت) ربما لايقبل الزوج ، فيقولون وان كان هذا لم يشترط عليها شيئا لكن هنـاك شـرط ضمنى فى ضمن العقد . لما كان هو طبيعة الوضع الاجتماعى هو ان المرأة تشتغل فى البيـت وتربـى الاولاد فيكون هذا اشبه بالشرط غير المكتوب . فاذا كان اشبه بالشرط الغير مكتوب كما لو صرح به فأذن تكون ملزمه من ناحيه شرعيه . فالقضيه اذن فيها احتياط من جهه وان كان هو من ناحيه ذاتيه لايجب . لكن من ناحية الشرط يجـب ويحتمـل ان يكـون هـذا شـرطا ضمنيـا فـى هـذا الحـال والشرط الضمنى مثل الشرط المصرح به .

٣١٠ س حقوق الزوج على زوجته كثيره جدا ، فان كان الزوج راضيا عما تقدمه لـه زوجتـه ويسـامحها فيما تقصر به من واجباتها . فهل رضاء الزوج عن زوجته يسقط تكاليفها الشرعيه التى لم تقم بها

ج هناك بالنسبة الى حقوق الزوج على زوجته هناك حقوق على شكلين: بالنسبة الى الحق القانونى الشرعى الالزامى انما هو حقه فى المعاشره الزوجيه بشكل اساسى . اما بالنسبة الى الامـور الاخـرى من الاعمال العامه والخاصه التى تقوم بها الزوجه فهى ليست حقا شرعيا ابتدائيا للزوج على زوجته وانما تلتزم بها الزوجه كشرط فى ضمـن العقـد كشرط ضمنى او شـرط مصـرح او انهـا تقـوم بـه طواعيه وتبرعا . فمن الناحيه الشرعيه الالزاميه ليست حقوق الزوج على الزوجه كثـيره بـل كمـا قلنا الحق هو المعاشره الزوجيه . فليس لها ان تمتنع عنـه الا فـى الحـالات الصعبـه جـدا ، مـن ناحيـه مرضيه او غير ذلك ، وان لاتخرج من بيته الا باذنه على حسب اختـلاف الفتـوى فيمـا ينـافى حقـه كما يقول السيد الخوئى ومطلقا كما يقـول السـيد الخمينـى . هـذه المسـاله مـن الناحيـه القانونيـه الشرعيه . هناك حقوق للزوج على الزوجه مـن الناحيـه المعنويـه ومـن الناحيـه الروحيـه ، ان تبـادر الزوجه الى ان تعيش فى داخل الحيـاة الزوجيـه كانسـانه تحيـط زوجهـا بـالعطف والحنـان والرعايـه والمشاركه الروحيه بحيث انها تجعل له البيت جنه يتحرك فيها . وهذا الحق هـو حـق معنـوى وحـق روحى تبادر به الزوجه وتحصل به على الاجر العظيم من ا لله لانه ليس حقا مفروضا عليها من ناحيه شرعيه ولكنه حق يريد ا لله لها ان تعيشه فى سبيل ان تحول العش الزوجى الى عش للسعاده المشتركه بين الطرفين هذا نقطه اما قضية التكـاليف الشـرعيه الاخـرى . طبعـا لايجـوز للزوجـه ان تعتـبر ان خدمتها لزوجها تبرر لها ترك التكاليف الشرعيه الواجبه . يعنى لا يجوز لهـا ان تـترك صلاتهـا مثلا الواجبة عليها لمصلحة زوجها او صومها الواجب عليها او انها ترتكب بعض المحرمات التى يريد منها زوجها ان تعملها لمصلحة رضا زوجها هذا لايجوز . اما بالنسبة الى الاشياء المسـتحبه التـى لاتقـوم بها من اجل ان تساهم فى القيام بخدمات زوجها واولادها فان ا لله يعطيهـا ثـواب ذلـك اذا تركـت المستحبات من اجل القيام بذلك .

الكذب على الزوجه

٣١١ س هل الكذب على الزوجه جائز ام لا ؟

ج هذا من الاشياء التى لااصل لها . لايجوز للانسان ان يكذب لاعلى زوجتـه ولا علـى غيرهـا . فى كل الحالات حتى انه ورد فى الحديث ان على الانسان ان لايكذب على اطفاله (اذا وعدتموهـم

اوفوا لهم فأنهم لايعرفون الا انكم ترزقونهم) لأنـك عندما تكـذب علـى طفلـك فقـد تكـون قـد اعطيته الدرس الاول فى الكذب . وبذلك تكون قد جنيت على حياته

٣١٢ س هل الكذب على الزوجه من موارد جواز الكذب ؟

ج يستشكل كثير من العلماء فى جواز الكذب على الزوجه .

٣١٣ س ما حكم الاسلام فى الابناء والزوج عند قيـامهم فـى الكـذب علـى الزوجـه فـى محاولـة تهدئـة الموقف والمشاكل التى قد تصل الى الطـلاق علمـا بـان مـن الممكـن ان يسـبب بعـض المشـاكل فـى المستقبل اذا اكتشفت الزوجه الكذب ؟

ج الكذب فى اصلاح ذات البين جائز ، بل مستحب . وعندما تكتشف الزوجـه الكذبـه بعـد ان تكون حياتها قد استقرت فليس هناك مشكله فمن الممكن فى ذلك الوقت ان تعالج بكذبه جديده

خروج المرأة من البيت

٣١٤ س ما رايكم بالقول بانه من المستحب فى الاسلام حبس المراه فى الاسلام . اليس فى ذلـك تأثـير على نفسية المرأه وبالتالى التأثير السلبى على تربية الاطفال ؟

ج نحن لانفهم معنى لهذا القول . اما بالنسبة الى المرأة غير المتزوجه فليس هنـاك أى اسـاس للقـول بأن تمكث فى المنزل ، يعنى بمعنى تحبس او مـا الى ذلـك . لهـا الحـق فـى ان تنطلـق فـى حـدود الاخلاقيه ، كما ان الله لم يعطى الرجل الحريه فى ان يتحرك بعيدا عن الحدود الاخلاقيه ، غايـة مـا هناك ان الله يريد ان يعصم المرأة مـن الفتنـه، لأن الاخريـن قـد يستغلون ضعفهـا فيمـا اذا أخـذت حريتها فى الحركه فى المجتمع . اما بالنسبة الى الزوجه فحيث ان العقد الزوجى يجعل هنـاك رابطـه فى علاقاتها بزوجها قد تستوجب بعض المهمات او بعض المستلزمات او بعـض الحقـوق ، فلابـد ان تتفاهم مع زوجها فى هذا المجال عندما تريد الخروج او عندما لاتريده ، فالمسأله فى الاسلام ليسـت وارده بهذه الطريقه التى يثيرها السوال ، بل كل ما هناك ان المطلوب هو ان تبتعد المراه عن مواطن افتتانها فى دينها وفى اخلاقها كما تبتعد عن مواطن الاغراء والانحراف . والله كما يريد من المـرأة ان تبتعد عن المواطن التى تفتنها فى دينها وفى اخلاقها فكذلك يريد من الرجل ان يبتعـد عـن ذلـك ولكن لما كانت مجالات الفتنه فى حياة المرأة أكثر من خلال طبيعة الجو الاجتماعى فـان الله يريدهـا ان تحاول ان تكون حذرة ودقيقة فى طبيعة حركتها فى المجتمع أكثر .

٣١٥ س هل يجوز خروج المرأة من البيت لأجل العمل الاسلامى والاجتماعى برضى الـزوج وهـل يجـوز فى حالة عدم رضاه ؟

ج كثيرا ما يثير الناس مسألة عمل المرأه ، ويحدثونك كثيرا عن ان المرأة دورها في البت فحسب للأحاديث التي تقول ان مسجدها بيتها وما الى ذلك ، قد يفهم بعض الناس منها ان دور المرأه ان يكون البيت سجنها وعليها ان ترضى بهذا السجن وان تنسجم معه ، لو درسنا هذه الاحاديث أو الآيات مجتمعة بعض الناس يأخذ مايعجبه ويترك مالا يعجبه ، عندما ندرس الاحاديث والآيات فاننا ننطلق من خلال القران الكريم اولا الذى يقول (**والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر**) معناه انه لابد للمؤمن ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ولابد للمؤمنه ان تنهى عن المنكر وتأمر بالمعروف ، دور المؤمنين والمؤمنات في مجال العمل الاسلامي واحد ، اذا احتاج الاسلام الى ان تكون المرأة داعيه فيجب عليها ذلك وان لم تفعل فهي مخطئه وعاصيه ، كما ان الاسلام اذا احتاج الى الرجل ان يكون داعيه الى الله فلابد ان يكون ذلك ، الامر بالمعروف والنهى عن المنكر واجبان على المرأة والرجل كما هي الصلاة واجبه ، طبعا كل في ظروفه وكل في قدرته وكل مع مراعاة الواجبات الاخرى التي تحكم حياته اذا الآيه التي تقول (**وقرن في بيوتكن**) هذه الايه وارده في نساء النبي (ص) ، واذا اردنا ان نستوحي منها غير نساء النبي (ص) فانها تعني ان الجلوس في البيت من اجل تحمل مسؤلية البيت هو أمر يحبه الله ، لا انه أمر يلزم الله به ولهذا كنا نرى ان النبي (ص) كما جاء في وسائل الشيعه وفي غيرها كان يخرج النساء معه اذا خرج الى الحرب ليسقين العطشى ويداوين الجرحى ، هذا أمر ثابت ، وهكذا ، اما الاحاديث التي تتحدث عن دور المرأة في البيت فانها تريد ان تعتبر ان البيت مكان مهم ورئيسي للمرأه ، بمعنى خلافا للفكره التي تقول ان مهمة المرأه في البيت مهمه تسيء الى انسانيتها وتسيء الى دورها وتسيء الى كرامتها ، ان معنى ذلك ان الله يعطى المرأة عندما تصلى في البيت ما تتطلبه من الصلاة في المسجد من الثواب ، ولكن اذا كان خروجها الى المسجد من اجل ان تتثقف اسلاميا وان تنمو روحيا لا لمجرد ان تحصل على الثواب ولم يكن ذلك منافيا لدورها كأم ولدورها كزوجه فان ذلك يعتبر امرا شرعيا ومستحبا وقد يكون واجبا من ناحية اخرى ، الاحاديث التي تحدثت عن طاعة المرأة للزوج وعن ضرورة ان تقوم بجهد في البيت وان مملكتها بيتها وان مسجدها بيتها انما هو لبيان قيمة هذا الدور حتى لاتشعر المرأة بنقصان في انسانيتها ودورها في هذا المجال ، ولعل مما يدلنا على ذلك او مما يؤيد ذلك ان الله لم يجعل عمل البيت واجبا على المرأه ، المرأة لايجب عليها ان تقوم بأى شيء من شؤن البيت ، حتى ارضاع الطفل لها ان تأخذ عليها اجرا وانما تفعل ذلك تبرعا منها او اذا اشترطت على نفسها ذلك في ضمن العقد ، فاذا كان العمل المنزلي

بالنسبة الى المرأه غير واجب فكيف نعتبر على انها يجب عليها ان تبقى فى المنزل او ان خروجها من المنزل محرم . ربما يكون كراهة خروجها من المنزل للحالات الذاتيه للحالات الاجتماعيه ، يكون من باب الحمايه لنفسيتها الحماية لأخلاقها ، الحمايه لبعض المواقع التى يمكن ان تتأثر بها . لهذا نقول لامانع من خروج المرأة للعمل الاسلامى اذا احتاج الاسلام اليها لتعمل لاسيما فى الحالات التى لا يمكن فيها الهدايه من ناحية واقعيه الا بان تقوم المرأة بالعمل . مشكلتنا نحن الان بشكل عام مشكلة المجتمع المسلم بالنسبة الى المرأه ، مشكلتنا على ان التوجيه الدينى والتوجيه الاجتماعى والتوجيه الاخلاقى يتوجه الى الرجل . الرجل هو الذى يحضر فى المساجد والمرأة ممنوعه من المساجد الرجل هو الذى يحضر المحاضرات والمرأة ممنوعه من حضور المحاضرات الرجل هو الذى يملك ان يتحرك بحريه والمرأه . فتنشاء المرأة جاهلة حتى بدينها والرجل غير متفرغ بأن يعلمها الدين لأنه من الصبح الى الليل فى العمل فأذن معناه نحن يكون عندنا مجتمع نسائى جاهل ، وقد لاتكون هناك فرص من ناحيه اجتماعيه ان يأتى الرجل الى بيت فى مجتمع نسائى ويوعظ ويرشد ويوجه . فقد يكون عمل المرأه الاسلامى قد يكون واجبا عينيا عليها لامجرد انه مستحب . اذا لم يكن هناك . اذا كان عندنا نساء واعيات يستطعن ان يهدين نساء أخريات يجب عليهن ذلك مع توفر الشروط الشرعيه . هذا بالنسبة اذا كان الزوج راضيا . اما اذا لم يكن الزوج راضيا فهناك اتجاهان فى الفتوى . هناك فتوى معروفه تقول بانه لايجوز للمرأه ان تخرج من بيتها الا بأذن زوجها ، للمرأة المتزوجه . طبعا المرأه الغير متزوجه ليس عليها حدود الا فيما ادى الى عقوق الوالدين ، ذلك يدرس فى مسألة عقوق الوالدين . انما المرأه المتزوجه هناك رأى يقول انه لايجوز للمرأة ان تخرج من بيتها الا بأذن زوجها ، لكن مقيد بغير الواجبات والا المرأه اذا تريد ان تذهب الى الحج وزوجها لايقبل يجب عليها ان تعصيه وتذهب الى الحج . اذا العمل الاسلامى وجب عليها بشكل مطلق ايضا (لها ان تعصى زوجها) نعم اذا لم يكن بشكل مطلق .... نقول انها غير قادره مثلا . هناك رأى ثانى وهو الذى يتبناه السيد الخوئى حفظه الله وهو ان المرأة لايجوز لها ان تخرج من بيت زوجها فيما ينافى حقه الزوجى فقط . يعنى الزواج لايجعل المرأة سجينة البيت وتابعة لمزاج الرجل ، بل فى الحالات التى يحتاج اليها الرجل للاستمتاع فقط لايجوز لها ان تخرج من بيته لأن ذلك ينافى حق الاستمتاع . لكن اذا كان خروجها لاينافى حقه فى الاستمتاع كما لو كان فى الدائره او كان مسافرا او كان مشغول عنها بزياره او ما الى ذلك فيجوز لها ان تخرج من بيته بغير اذنه وحتى مع نهيه الا ان الاحتياط الأستحبابى المؤكد على خلاف ذلك . فالمسألة تعيش فى هذا الخط .

٣١٦ س كيف يلزم القضاء الزوجه اذا حدث بينهما خلاف ان تسكن بيت الطاعه وهي غير راغبه بذلك وكيف يتم ذلك مع قولكم بعدم اقرار المرأه في البيت وهي من الحالات العاديه ؟

ج لعل الأخ السائل لم يدقق فيما قلناه ، نحن كنا نتحدث عن ان من الممكن للمرأة ان تخرج من البيت لتقوم بمسوليتها الاجتماعيه والدينيه فيما اذا كانت في مستوى المسوليه ، اما مسألة اجبار المرأه على ان تسكن في البيت فهذا أمر طبيعي باعتبار اداء حق الزوج ، ولكن ليس معنى ذلك ان يكون البيت سجنا للمرأه ، البيت هو قاعده لحياة المرأه في بيت الزوجيه عندما تتزوج فمن الطبيعي ان تعيش مع زوجها واذا رفضت العيش مع زوجها فيكون ذلك نقضا لعقد الزواج ومن الطبيعي ان تجبر على ان تفي بعقد الزواج (**يا ايها الذين آمنوا أوفوا بالعقود**) ، أما المسأله التي كنا نتكلم فيها في الاطار العام لعمل المرأه وان من الممكن للمرأة ان تخرج من البيت بالاتفاق مع زوجها او بما لا ينافي حق زوجها حتى تقوم بمسوليتها الاجتماعيه والدينيه ، هذا شيء وما تحدثنا عنه شيء آخر

انظر سوال ٣٠٣ ، ٣١٨

التسوق

٣١٧ س احيانا عند توزيع الاعمال بين الزوجه والزوج يطلب الزوج من زوجته القيام بعملية تسوق الحاجيات المنزليه مما يعرضها ان تتعامل مع الاجانب فهل هذا ينسجم مع اخلاق الاسلام ؟

ج طبعا هذا ليس محرما اذا كانت تستطيع ان تشترى مع عدم تعرضها لأشكالات شرعيه ، ولكن الافضل خلاف ذلك لكنه مهما امكن ابعاد المرأة عن الاختلاط مع الرجال الاجانب ،

٣١٨ س خروج الزوجه من منزلها الى مكان مثل زيارة او سوق بدون استشارة الزوج حلال او حرام ؟

ج طبعا الاحوط لها ان تستشير الزوج الا اذا كان ذلك لاينافي حقه فيجوز على راى السيد الخوئي اما على راى السيد الخميني فلابد من الاستئذان ،

دور المرأة

٣١٩ س سمعنا كثيرا عن المرأة ودورها في المجتمع ، ترى كيف نوفق بين احاديث أئمة اهل البيت وخاصة نهج البلاغه ونحن نعلم جيدا انه لابد للمرأة ان تنطلق في كافة الميادين لانها تواجه صراعا حضاريا كما ان الرجل يواجه هذا الصراع ؟

ج هناك احاديث عن أئمة اهل البيت ع تقول (ما جاءكم من حديث من بر او فاجر فأعرضوه على كتاب الله فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فذروه) ونحن نعلم بأن كتاب

الله كلف المرأة كما كلف الرجل وأوجب على المرأة ما اوجبه على الرجل الا في بعض أشياء خاصه . وقد ذكرنا ان الله سبحانه وتعالى عندما تحدث عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تحدث عن المؤمنين وعن المؤمنات ولم يقصر الأمر على المؤمنين ، كما ان التجربه العمليه في زمان النبي (ص) ص هي ان المؤمنات كن يدعين الى الله وينطلقن في سبيل تقوية الاسلام كما هو المؤمنون . بهذا لابد من دراسة كل نص بطريقه لايختلف فيها مع النص القرآني

٣٢٠ س ماهو الدور الذى يجب ان تقوم به المرأة في المجتمع ؟

ج طبعا دور المرأه تعتبر نفسها مثلما عندها دور مهم جدا ومؤكد بالبيت لها دور ايضا في الحياة الاجتماعيه بقدر ما تستطيع من تأثير في المجتمع سواء كان من الناحيه الدينيه او من النواحي الاجتماعيه والسياسيه الاخرى ، لان الله قال (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) معناه ان الله جعل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مهمة المرأه كما جعله مهمة الرجل ، فلابد ان تدرس ظروفها وتتحمل مسؤليتها في المجتمع بقدر ما تسمح لها ظروفها العامه والخاصه

الاسرار

٣٢١ س هل يجوز للمرأة ان تنظر في اوراق زوجها الخاصه والعكس صحيح ؟

ج اذا لم تحرز المرأة ان زوجها يرخص في الاطلاع على اوراقه الخاصه فالاطلاع على الاوراق الخاصه حرام . كذلك الزوج لايجوز له ان يطلع على اوراق زوجته الخاصه الا اذا علم رضاها بذلك . لان العلاقه الزوجيه لاتبرر ان يقتحم الزوج اسرار زوجته اذا كانت تخفيها عنه كما انه لايجوز للزوجه ان تقتحم اسرار زوجها اذا كان يخفيها عنها . الزوج اجنبي عن زوجته في هذا المجال كأى شخص اجنبي . والزوجه اجنبيه عن زوجها في هذه الحاله . نعم اذا كانا متفاهمين على اساس ان لا اسرار بينهما ، وانه ليست هناك اية منطقه محرمه من هذه الناحيه في حياة كل منهما واذا احرزا رضا كل منهما بذلك فلا مشكله

٣٢٢ س هل يجوز للمرأة ان تعرف كل شيء عن حياة زوجها الخاصه ؟

ج اذا كان زوجها يخفي عنها بعض اوضاع حياته الخاصه فلا يجوز لها ان تتجسس عليه الا اذا كانت هناك مصلحه مهمه تتعلق بحياته او باموره الاساسيه .

٣٢٣ س هل يجوز للزوج أن يطلع على حياة زوجته الخاصه ؟

ج الزوج ايضا ليس له ان يتدخل فى اسرار زوجته الخاصه الا فى الاشياء التى يحس بوجود اشياء سيئه ويريد ان ينقذها من واقع سيء فذلك الوقت يكون من باب الامر بالمعروف والنهى عن المنكر. اما انه مثلا كثير من الازواج ربما او الزوجات . مثلا الزوجه لها تاريخ معين فى حياتها يكون يحاول ان يطلب منها ان تتحدث عن كل واقع حياتها قبل الزواج وهى عندها بعض واقع تريد ان تخفيه عن الزوج مثلا . هنا لايجوز له ان يجبرها على ان تحدثه عن كل شيء والعكس بالعكس . نعم اذا هى مستعده وبطريقة التمنى حتى هو يقدر ان يفهم زوجته من خلال تاريخها وحاضرها وهى تحب ان تفهمه ذلك شيء آخر . اما انه يكون يتجسس يذهب ويسأل مثلا بعدما تزوج اين كانت تذهب فلانه وليس هناك ظروف او داعى سوى مجرد يريد ان يرضى نزعه ذاتيه . هذا لايجوز يعنى الان الزوجه بالنسبة للزوج والزوج بالنسبة للزوجه فى حياتهما الذاتيه ، فى اسرارهما الخاصه كل واحد منهما مستقل عن الاخر الا فى الحالات التى تشعر فيه بوجود وضع سيء ربما يتحول الى جريمه او يتحول الى خيانه او يتحول الى شيء اخر هنا نتدخل حتى نمنع الجريمه وقائيا . كما نمنعها بعد حدوثها .

الانفعالات

٣٢٤ س قد يكون الزوج انفعالى جدا والزوجه حساسه كيف يمكن علاج مشاكل هؤلاء الزوجين ؟

ج علينا ان ندخلهما فى مصحه نفسيه روحيه اخلاقيه يعنى المسأله طبعا عندما يكوناانفعاليين فمن الطبيعى ان يكون كل فعل له ردة فعل على كل من الطرفين ان يحاول ان يضغط على انفعالاته وعلى الاخرين ان يحاولوا ان يخففوا من ذلك . لان كثيرا من المشاكل كثير من الامراض اذا لم يبادر المريض الى اهل العلاج واذا لم يبادر المريض الى علاج نفسه وعرض نفسه على الطبيب فكيف يمكن ان يشفى من مرضه .

الخلافات

٣٢٥ س احيانا تقول الزوجه كلمات غير لائقه للزوج ما الحكم فى ذلك ؟

ج لابد للزوج والزوجه ان يعيشا حياة التسامح واذا صار بناء كل واحد يكون مثلا الزوج يسجل على زوجته هذه الماده القانونيه بحكم الكذا وهى تقول له الماده القانونيه . فهو يعيش هى تقول انا مو واجبى اربى اطفال ، ما اغسل ما كذا . وهو يقول مثلا انا مو واجبى اشترى لك فستان ، انا الله يقول (هو الذى جعل لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة) الحياة الزوجيه لاتقوم على المواد القانونيه . تقوم على اساس الموده والرحمه

٣٢٦ س مشكلتي هي انني وزوجي تعاني من خلافات دائمه وزوجي وحيد ووالدته تسكن معنا في بيتها ولي من الاطفال اثنان ومشكلتي هي من كثرة المضايقات التي بيننا اصبحت ارفض ان اعيش معه ولا اشعر معه باى حب او موده ولم اعد احس بانه زوجي ، اتمنى ان اتركه واطلب الطلاق منه حتى ارتاح واعيش حياتي بعد ان كانت جحيما ولكنى لا اعرف ما هو حكم الشرع في ذلك حيث انني لاارغب حتى ان يعاملني معاملة الازواج ولكني لاامنعه ولكني احس ان كثره المشاكل معه فقدت ثقتي بنفسي وضعف ايماني ؟

ج كما اجبنا هذه طبعا مشكله احتماعيه لابد من دراستها بطريقه احتماعيه ولابد من محاولة علاجها بالاساليب الاحتماعيه التي يدخل فيها الناس ، لها ان تطلب الطلاق ولكن كما قلنا انه اذا لم يستجب فلا يستطيع احد ان يجبره على ذلك الا اذا كان مخلا بالواجبات التي يفرضه الشرع عليه من ناحية الحقوق الزوجيه العامه والخاصه ، لهذا هذه المسائل ينبغي ان تحل اما بالصبر على اساس حماية الاولاد من مشاكل الطلاق واما بطريقة سلمية بان يتدخل الناس ليحلوا المسالة بالطلاق .

٣٢٧ل س مشكلتي مع زوجي صاحب الاخلاق العاليه كلما حدث مشكله بيني وبينه يضربني بقوه ويهددني بالطلاق ويشتمني امام كل من يدخل منزلنا . مارأيك بهذا الزوج المؤمن واكثر الاخوات وهذا امر خطير يعانين من هذه المشكله مع ازواجهن ؟

ج طبعا . اذن كلمة صاحب الاخلاق العاليه يحتاج لها علامة تعجب مع هذا الشخص . الاخت لم تذكر علامة التعجب . طبعا نحن نقول ان كثير من المؤمنين مؤمنون جيدون في صلاتهم ولكنهم كافرون في اخلاقهم . وعليهم ان يعرفوا ان الخلق الحسن يميث الخطيئه كما تميث الشمس الجليد وان الخلق السيء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل على الانسان ان يكون مؤمنا ملتزما باخلاقه مع الناس ومع زوجته كما يجب ان يكون ملتزما بصلاته وصومه وقد ورد في الحديث عن رسول الله (ص) خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي . فحسن الاخلاق مع الاهل ومع العيال يجعل للانسان ميزة عند الله سبحانه وتعالى فقد ترفع الانسان صلاته درجة عند الله وتنزله اخلاقه آلاف الدرجات وتبعده عن الله . فليكن هذا معلوما لكل الشباب الذين لايزال دم العصبيه الشبابيه يعيش في عروقهم فيعتبر انه اذا تزوج امراة فكأنها تحولت الى أمة . الشتم حرام ، يحرم على كل انسان مؤمن ان يشتم انسانا اخر سواء كانت هذا الانسان زوجته او اباه او امه او ولده او اخاه او اى شخص آخر ، سباب المؤمن فسوق . ويستوجب الفسق ، كل شتيمة فهي معصيه . الضرب

ايضا ليس هناك فرق بين ان يضرب الانسان زوجته وبين ان يضرب زوجة الجيران ابن الجيران ، هذا لافرق بينهما . لان الله لم يسلطه على ضربها الا في حاله خاصه اذا منعته حقوقه الزوجيه الخاصه (فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا ....) اما في الحقوق التي ليست حقوقا له ولكن حقوق عرفيه فهذا ليس داخلا في الموضوع . والله ايضا اعطى الزوج الحق في الطلاق ليستعمل هذا الحق بالحكمه لا ليجعله سيفا مسلطا على الزوجه ليجعلها تشعربعدم الاستقرار في الحياة الزوجيه الله اراد للرجل ان يفكر (فأمساك بمعروف او تسريح باحسان) في كلا الحالين عليه ان يحفظ انسانية المرأة اذا اراد ان يمسكها ويبقيها معه فعليه ان يمسكها بمعروف واذا اراد ان يسرحها ويطلقها فعليه ان يطلقها باحسان من دون ان يسيء الى كرامتها والى حقوقها . وما نقوله للرجل مع زوجته نقوله للزوجة مع زوجها ان عليها ايضا ان تحسن اخلاقها مع زوجها لان جهاد المرأة حسن التبعل ولان الله قد جعل للزوج حقا عظيما على زوجته من الناحيه الاخلاقيه لا من الناحيه القانونيه

٣٢٨ل س امرأه متزوجه تركت البيت بعد شجار مع زوجها فاقامت عليه دعوى نفقه علما بان زوجها بعد تركها البيت قد دعاها اكثر من مره فقد حكم لها قاضي الشرع بمبلغ معين من المال يتوجب على زوجها ان يدفعه لها شهريا ، ثم رفع الحكم استئنافا وعاد قاضي الشرع الاستئنافي وحكم بمبلغ اكبر من ذلك . السؤال : هل يجب على الزوج النفقه على زوجته بعد تركها البيت ودعوته اياها مرارا للعوده واذا كان هناك خطاء في الحكم فما هو جزاء قاضي الشرع ؟

ج يمكن عند التأمل بهذه القضيه وصدور الحكم اولا بالنفقه وبعدئذ استئناف وحكم النفقه اكثر يمكن ان القضيه لها وجه آخر غير مايذكره السائل . اذ لايكفي في سقوط النفقه ان الزوج يدعوا الزوجه للبيت وهي ترفض لانه ربما يدعوها للبيت ويضطهدها في البيت ، ربما يدعوها للبيت ويامرها بعصيان الله في البيت . هنا في هذه الصوره لايجب عليها اطاعته في المساكنه ، بل ان لها الحق في ان تطلب منه بيتا لايملك ان يضطهدها فيه ولايملك سلطة على ان يبعدها عن طاعة الله ويدفعها الى معصية الله . ربما تكون المساله من هذا القبيل ليس بمجرد ان يدعوها لبيت الطاعه وتمتنع فتسقط النفقه . لا . ان يدعوها الى بيت تأمن فيه على نفسها وعرضها ودينها ومالها . الان ربما يدعوها الى البيت حتى يأخذ ذهبها غصبا عنها ويبيعه ، او يدعوها الى البيت حتى يكرهها على ان تتنازل عن الارض او عن المهر . لا . لها الحق ان تمتنع . هذه نقطه يجب ان يفهمها بعض الازواج ، فبعض الازواج يعتقد انه ما دام زوجا ، يعني ان المراة أمة وان اهلها اعطوها اياه جلد

ولحم وعظم وهو له الحق ان يتصرف بالجلد واللحم والعظم . لا . (ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجه فقط درجه واحده وليس عشرين وثلاثين درجه ، ان تضعها على الارض مثلا وتصعد الى الاعلى . لايصير . لهذا فهذه القضيه لابد من دراستها من هذه الناحيه

التصرف بمال الزوج

٣٢٩ س

ج .... اما اذا كانت لاتملك مال شخصى وما عندها انما هو لزوجها فان عليها ان لا تتصرف الا بما يرضاه زوجها لانه لايجوزالتصرف باموال الغير الا باذنه .

٣٣٠ س زوجى متزوج اثنين غيرى اذا اعطانى شيئا هل يجوز ان اتصرف به مثلا اعطى منه الاقارب والفقراء او ابيعه مثلا بدون امره ؟

ج اذا كان اعطاه هذا المال نفقه شخصيه يعنى يصرف على البيت لايجوز . اما اذا اعطى هذا المال واطلق لها الحريه ليتصرف فيه الشخص ما يريد فيجوز لها ان تتصرف بما تشتهى .

٣٣١ س هل يصح اخذ اموال من الزوج بدون علمه مع العلم انه لا يرضى بان يعطيها ما تحتاجه من النقود وهو ايضا كريم مضياف مع الاخرين ما عدا اهل بيته زوجته واولاده وهو ياخذ من اولاده مبالغ بسيطه من المال اذا احتاج ؟

ج طبعا اذا كان الزوج يقوم بنفقتها الواجبه لايجوز لها ان تاخذ من ماله بدون علمه وعليها ان تقنعه بالتى هى احسن .

٣٣٢ س هل يصح اعطاء صدقه بدون اذن الزوج سواء كان المال ملك للزوجه او ملك للزوج ؟

ج لايجوز اعطاء الصدقه من مال الزوج الا اذا كان الزوج راضيا لانه لايجوز ان يتصرف الانسان فى مال انسان آخر حتى الزوج الا بأذنه ، الا اذا كان الزوج قد رخص لها وفوضها بشكل عام بانها تصرف مثل ماتريد مثلا ، هذا يصير اذن عام . اما بالنسبة الى المال الشخصى فلا يعتبر أذن الزوج فى تصرف الزوجه فى مالها الشخصى بأى طريقة من الطرق

انظر سوال ٢٨٩

العلاقات

٣٣٣ س ما هو دور الزوجه المسلمه تجاه زوج يشرب الخمر ويؤثر على تربيتها لاطفالها تربيه صالحه هل تتجاوز عنه ام ماذا تفعل ؟

ج اذا كانت مقاطعتها له بحيث فى بعض الحالات توجب ارتداعه عن ذلك فلا مانع . والا فعليها مهما امكنها ان تربك وضعه وان تزعج احوائه حتى تجعل طريقة شـربه للخمـر جحيمـا لايطـاق ان امكن ذلك وعلى كل فان عليها ان تقوم بعملية توعيه لاطفالها فى سبيل ان يعتبروا ان هذا الشـىء شىء سىء .

الزواج

٣٣٤ س شخص غير متزوج يريد الزواج ولكن لايملك المال او الراتب حتى ينفق على نفسه وزوجته اذا تزوج كما لو كان طالبا واذا لم يتزوج يقع فى الحرام . افيدونا رحمكم الله ؟

ج هذا ليس فيه افيدونا . هذه يجب ان تكون اعينونا رحمكم الله

٣٣٥ س لو رضيت عن دين واخلاق الشخص المتقدم لخطبـة ابنتـى ولكـن كـان بـدون جنسيه لنفـرض بدون جنسيه كويتيه . وكما نعلم الجنسيه مهمه من حيث توفير المسكن الملائم والتعليم الجـامعى . ماهوالحكم الشرعى فى ذلك هل نرفض الخطبه او نقبلها ؟

ج طبعا هذا اذا كانت تشكل عقده فوق العاده بحيث تشكل نوع من انواع الخطر والاهتزاز فـى حياة الفتاة ممكن . اما اذا كانت لاتشكل ، نعم تشكل فقدان امتياز مثلا هـو ليس حرامـا الرفـض ولكن لا اشكال ان القبول مستحب اذا كان مؤمنا ومتدينا وصالحا لأن الفتاة انما تعيش مـن خـلال الايمان ومن خلال الخلق مع الرجل ولا تعيش من خلال الاشياء الاخرى والله هوالذى يدبر الامور

٣٣٦ س هل يصح زواج الشيعى من السنيه او السنى من الشيعيه ؟

ج يجوز ذلك اذا لم يكن ناصبيا او لم تكن ناصبيه

٣٣٧ س اذا تقدم شاب مؤمن لخطبة فتاة مؤمنه وهو ذو عاهـه وراثيـه ورفضتـه الفتـاة خوفـا مـن انتقـال المرض للاطفال هل تأثم ؟

ج لاتأثم . يعنى لها الحق فى ان تفكر بهذه الطريقه .

٣٣٨ س امرأة اجبرت على الزواج من شخص وهى فى حالـة عقـد الـزواج كـانت غـير موافقـه رافضـه ولكن بعد الزواج والمعاشره قبلت به ووافقت ما حكم العقد اذا رضيت بعد ذلك ؟

ج العقد صحيح .

٣٣٩ س هل صحيح ان من حق الفتاة التى تتزوج مرغمة او رغما عنها طلـب الغـاء او فسـخ الـزواج . وهل هناك شروط معينه ؟

ج اذا عقد علي فتاة رغم عنها فالعقد باطل يعني اساس الزواج طبيعيا الزواج غير صحيح لكن اذا فرضنا انه سجل هذا الزواج فعليها ان تطلب فسخه من ناحية قانونيه ولا يجوز لها ان تنتقل الى زوجها مادامت تعرف نفسها انه لا .. برضاها ، يعني اذا امكنها الامتناع فيجب ان تمتنع الا اذا فرضنا رضيت هي بعد ذلك ولو من جهة بعض الظروف الاجتماعيه اذا رضيت يكون العمل صحيحا .

٣٤٠ س هل تجوز عقد الصيغه قبل الزواج حتى اذا حصل اى شيء من الاثاره ؟

ج لايجوز بدون رضا الاب ، يعني يشترط في العقد حتى حين الموافقه مع ترتيب العقد بين الاهل لايجوز في هذه الفتره العقد لانه يشترط موافقة الاب ، واذا لم يوافق الاب لايجوز ذلك

٣٤١ س اذا تقدم شاب مخالف من مذهب آخر الى فتاة من مذهب آخر شيعه . فما راى الاسلام في ذلك ، وما الرأى في شاب يكون متمسك بصلاته وصيامه من مذهب آخر ؟

ج طبعا الزواج جائز اذا لم يكن الشخص ناصبيا ولكن نتيجة عدم التوافق قد يفتى العلماء بانه مكروه

٣٤٢ س ما حكم المرأه الشيعيه التى تتزوج من السنى ؟

ج قلنا ان ذلك جائز في نفسه وان كان هناك فتوى بالكراهيه .

٣٤٣ل س شاب يريد الزواج من فتاة مؤمنه ملتزمه واهل الشاب يرفضون لاسباب غير دينيه انما اجتماعيه من حيث المستوى والعائله . فماذا تنصحنا وما حكم الشرع في هذا ؟

ج حكم الشرع انه اذا كان اهل الفتاة موافقين حتى لو كان اهل الشاب غير موافقين لايشترط في صحة زواج الشاب رضا اهله لاسيما اذا كانوا يريدون شيئا في غير مصلحته ، لكن هذه القضايا لاتحل بهذه الطريقه . الفتاة لابد من اذن ابيها او جدها لابيها . لكن الشاب لايشترط ، عقد صحيح . لكن هذه القضايا يجب ان تعالج بطريقه واقعيه وعمليه . اي يتفاهم الشاب مع اهله لان من الصعب ان يتم هذا بدون رضا اهله غالبا . فالقضيه يجب ان تعالج من ناحيه واقعيه لا من ناحيه شرعيه .

٣٤٤ل س كلما تقدم لى شاب الى اهلى يرفضون بحجة انه ليس من ضيعتنا فهل يجوز لى ان اخالفهم واتزوج من غير موافقتهم . بماذا تنصحني ؟

ج طبعا اذا كان هؤلاء اكفاء وكان ذلك قد يودى الى تعطيل الاخت عن الزواج يجوز لها . واما اذا امكن وجود اكفاء من ضيعتها فعليها ان تنتظر رحمة الله .

٣٤٥ل س اخ ملتزم يريد الزواج من فتاة محجبه سمعتها غير جيده وقد سال عنها بعض الاخوه ولم يخبروه بالحقيقه لانها قالت انها ستخبره بكل شيء ولكن عقد الزواج سيتم ولم تخبره بعد . هل يجوز لي ان اخبر هذا الاخ ؟

ج نعم يجوز اخباره من باب النصيحة للمومن ، فانه يجوز للانسان ان ينصح اخاه المومن بمثل هذه الاشياء حتى لو لم يستنصحه . الغيبه جائزه في مقام النصيحه

٣٤٦ل س تعرفت على فتاة غير ملتزمه اسلاميا وكنت قد تعاهدت معها على الزواج وبعد ذلك هداني الله فهل يجوز لي ان افي بوعدي لها ام لا ؟

ج اذا كنت تعرف انك تستطيع ان تطيع الله في حياتك معها وهي تطيع الله في حياتها معك بان تهديها الى الاسلام وتلتزم فلا مانع من الزواج منها ، اما اذا بقيت على عدم التزامها الاسلامي فاننا نخشى ان يكون زواجك ينعكس سلبا على التزامك ، والتزام اولادك . لهذا عليك ان تفكر في المسأله من هذه الجهه .

٣٤٧ل س خطب احد الاخوة اختي وكان معروفا انه مؤمن ملتزم لايصدر عنه الا الكلام الطيب وبعد ان كتب كتابه فوجئت باخلاقه البذيئه التي يتكلم معها بها ويوجه لها كلمات بذيئه جدا فوق الحد ويقول لها انت كذا . وهذا الاخ يعتقد بانه هو المؤمن ونحن لاشيء وان الايمان يتمثل به وحده . ما رأيك به وماذا تنصحه ؟

ج طبعا هذا الاخ عليه ان يعيد النظر في فهمه للايمان لانه لايجوز له ان يشتم زوجته او يتكلم معها بكلام بذيء او وسخ او ينتهرها او يضربها او يهين كرامتها لان الله يقول (ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجه) عليه ان يكون مسلما في زواجه ولا فرق للانسان بين زوجته وبين اية امراة اخرى ، خارج حقوق الزوجيه ، كما لايجوز له ان يهين اية امراة اخرى فلا يجوز له ان يهين زوجته وعليه ان يعرف ان كلام البذاءه وكلام الفحش والسباب والشتائم محرم اسلاميا وان الانسان الذي يقوم بذلك هو انسان منحرف عن الخط الشرعي وعليه اذن ان يعيد النظر في ايمانه ليصحح طريق ايمانه .

٣٤٨ل س نحن جمع من الاخوه والاخوات نطرح عليكم قصة احد الاخوه وهو خاطب كتب كتاب احدى الاخوات المؤمنات ولكن هناك سؤ تفاهم وتصرف فيما بينهما عندما تغضب الاخت فورا تطلب الطلاق وهو يتروى خوفا ان يقع في اشكال ومعصيه ... فما هو العمل لاصلاحها ؟

ج   على الاخوه والاخوات دراسة الاسباب التي تحدث الخلافات فيما بينهما ومعالجتها وننصح الاخت ان لاتستعجل فى طلب الطلاق ، لان كل مشكله يمكن ان يكون لها حل . وعلى هذه الاخت ان تفهم بانها لايمكن ان تعيش مع انسان لامشكلة معه ، فاذا لم تستطيع ان تحل مشكلتها مع هذا الانسان الا بالطلاق فسوف لن تحل مشكلتها مع اى انسان آخر الا بالطلاق ، اذا وجدت انها تستطيع ان تضمن حياتها معه فلتعالج مشاكلها بطريقة حسنة والا فلن تستطيع ان تعيش مع أحد .

٣٤٩ل س   شاب متزوج خطف فى ظروف غامضه ومر على اختطافه حوالى اربع سنين وبعد اطلاق سراحه وجد ان زوجته متزوجه من غيره ما حكم الدين فى ذلك ؟

ج   اذا كان قد خطف ولم يعرف انه حى او ميت ولم يأتي عنه خبر موثوق بحياته ورفعت زوجته امرها الى الحاكم الشرعى وفتشت عنه طيلة الاربع سنوات وبعد الاربع سنوات وبعد اليأس عن وجود مكانه اذا طلقها الحاكم الشرعى فان حكمها يكون كما لو طلقها زوجها ، لكن بشرط ان يكون الحاكم الشرعى قد طلقها بعد الاربع سنين . بعض النساء تظن أنه بمجرد أن تمضي اربع سنين تتزوج . لا ، عليها ان ترفع امرها الى الحاكم الشرعى وعليها ان تفتش فى كل الامكنه التي يمكن وجوده فيها او معرفة خبره وعليها ان تحاول ان تستنفذ كل الوسائل ، هى وأهلها ويكون الحاكم الشرعى مطلعا ، بعدما يمضى على غيابه اربع سنين ولا يعرف امره ، عند ذلك اذا طلقها الحاكم الشرعى فانه تكون طالق وزواجها من شخص آخر صحيح . اما اذا تزوجت فى اثناء الاربع سنين او بعد الاربع سنين بدون طلاق فهى بعدها على ذمة زوجها وعليها ان تنفصل عن الثانى فى الحال ويحرم عليها الثانى حرمة مؤبده . يعنى حتى لو طلقها زوجها لايجوز لها ان تتزوجه لانه من عقد على ذات بعل حرمت عليه مؤبدا .

٣٥٠ل س   اذا فتاة اعجبت بشاب وهو مبتور الساق ويبادله نفس الشعور . كيف تواجه الاهل بهذا الموضوع وكيف تجعله يشعر بان هذا الشيء ليس عطفا او شفقة ؟

ج   عليها هى اولا ان تدرس مشاعرها الخاصه . هل المساله مسألة عطف او شفقه ، او المساله مسالة اعجاب ، او المساله مسالة اعتقاد بانها يمكن ان تعيش معه بشكل انسجام مع طبيعة صفاته . طبعا بتر الساق او بتر الاعضاء لايجعل الانسان غير جدير بالحياة الزوجيه . وربما يكون احسن اخلاقا وشخصية . اما مسألة الاهل ، فعادة هذه الامور لايوافقون عليها ، لكن من الممكن اذا

كانت مقتنعه ، ان تبحث عن افضل السبل لاقناع اهلها ولو بالاصرار مدة طويلـه علـى ذلـك حتـى يقتنع اهلها باى طريقة من الطرق .

٣٥١ل س ما رأيكم فى الزواج المبكر . وما رأيكم فيما يقولون ان الشاب فى سن المراهقه يكـون عنـده تقلبات نفسيه بالنسبة لاختيار الزوجه ؟

ج الزواج المبكر فى حدود وجود الامكانات مستحب شرعا . اما مسالة التقلبات التى قد تحصـل فيمكن السيطره عليها بواسطة استشارة اناس آخريـن غـير مراهقـين ينضمـوا فـى فكرهـم الى رغبـة المراهق .

٣٥٢ل س شاب عمره ثمانية عشر سنه . بحاجه الى زواج وبيده مصلحه ، ولكن لايملك بيتا ، ولكـن اباه يملك بيتا وهذا البيت غير مسكون الا من قبل امه ، لان اباه متزوج من اثنتين وانه ياتى فى الاسبوع فهل يمكن ان يتزوج ويسكن فى البيت ، مع العلم ان اباه لم يرضى بزواجه وسكناه فى البيت ؟

ج اذا لم يرضى ابوه بذلك فالامر مشكل شرعا .

٣٥٣ل س شخص هو طالب مبتدأ للعلم وهو بحاجة للزواج ، هل زواجه يؤثر عليه فى الحوزه من الناحيه الدراسيه والاجتماعيه ؟

ج لابد من دراسة ظروفه ليرى انه هل يؤثر عليه او لايؤثر عليه .

٣٥٤ل س ما رأيكم بالزواج للاخ فى سن الثامنة عشر وللاخت فى سن السابعة عشر . وهل يكون هـذا الزواج جيد بشكل عام ؟

ج الزواج المبكر مستحب شرعا . ولكـن الكـلام مـا هـى الظـروف التـى تهـيء لهـذا الـزواج . والمشكله ان الناس عقدوا الزواج وجعلوا لـه تقـاليد وعـادات وشـروط . ولـذا تـاخر سـن الـزواج ووقعوا فى المشاكل . فى الاسلام ليس هناك ابسط من العلاقـات الزوجيـه . ولكـن النـاس عقـدوا ذلك فأبتلاهـم ا لله بالكثير من المشاكل الناتجه من ذلك .

٣٥٥ل س هل يجوز العقد على فتاة عمرها ١٤ سنه مع توفر الشروط عليها ؟

ج من الصعب توفر الشروط فى هذا السن. باعتبار ان هذا السن ليس سـن الرشـد الـذى يسـمح للفتاة ، حتى لو كان ابوها او جدها متوفين . ليس هو السن الذى يسمح لها بان تقرر أمر نفسها . لاسيما فى هذاالحال ولهذا لابد من الرجوع الى الحاكم الشرعى .

٣٥٦ل س يقول السيد ابو القاسم الخوئى حفظه ا لله فى مسـائله المنتخبـه لابـاس علـى التزوج فـى تزويـج المتمتع بها فى عدتها منه دواما او منقطعا ، فكيف تفهمون ذلك ؟

ج يعني معناه لو فرضنا انه تزوج بامرأة زواج متعه – عقد منقطع – وكانت ممن يجوز له ان يتزوج بها وكانت طبعا لها عده ، يجوز له في عدتها ، ان يعقد عليها عقد منقطع ثاني او عقد دائم . طبعا بأساس انه يهبها المده . يعني في نفس العده يمكن ان يعقد عليها عقدا منقطعا ويمكن ان يعقد عقدا دائما . لامشكله في المقام هذا . لكن غيره لايجوز له ان يعقد عليها في العقد المنقطع والعقد الدائم

الزواج من ثانيه

٣٥٧ س ماحكم الاسلام من المرأة التي لاتعترف بالايه الكريمه (وانكحو من النساء مثنى وثلاث ورباع) مشكلة النساء ان تشترط على زوجها الذي يريد الزواج من ثانيه ان يطلقها وفي هذه الحالة هل يجوز طلاق الاولى والزواج من ثانيه ؟

ج في الواقع ليست المشكله مشكلة النساء اللاتي لايرضين بذلك ولكن المشكله هي للرجال الذين يستعملون حقوقهم دون ان يعترفوا بحقوق الاخرين . يعني يريدون كل شيء لانفسهم ولايريدون اي شيء للمرأة لو فرضنا احسن الرجال معاملتهم للزوجات بالطريقه الاسلاميه لقبلت الزوجه ان تعترف من الناحيه العمليه ببعض الرخص الاسلاميه . لكن علينا عندما نريد للزوجات ان يطبقن الاسلام ، علينا نحن ايضا ان نعرف كيف نطبق الاسلام في معاملاتنا لزوجاتنا .

٣٥٨ س في جوابكم السابق على سؤال للزواج من امرأة ثانيه اوثالثه لم تعطونا حكم الشرع في رفض المرأة زواج زوجها او اصرارها على الطلاق منه اذا تزوج او هجرها اياه الفراش اذاتزوج رجاء توضيح حكم الشرع من هذه الناحيه ؟

ج اظن اننا اجبنا ولكن بطريق الاشاره لا بالتصريح ليس للمرأة طبعا ان تعترض على اي حكم شرعي ، ولكن كنا نتحدث من واقع . يعني ليس للمرأة ان ترفض ذلك او تمنع الرجل حقه في الفراش او في حقوقه الزوجيه ليس لها ذلك. ولكن كنا نتكلم بطريقه واقعيه . لان الرجل عليه ان يسأل عن حكم نفسه كما يسأل عن حكم زوجته . لماذا نحاول ان نعطي كل الحق لنا ولانحاول ان نعطي الحق لغيرنا. اذا اردنا ان نأخذ بما رخصنا الله به فعلينا ان نعرف حدود الله في الرخص . لان كما ان هناك حدودا للمحرمات ، فهناك حدود للمباحات ايضا .

تعدد الزوجات

٣٥٩ س اجتمعت آية اباحة تعدد الزوجات مع الخوف من علم العدل في اليتامى في قوله تعالى (فان خفتم ان لاتقسطوا في اليتامى فأنكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع) فما هو وجه الارتباط بين الموضوعين ؟

ج هناك عدة تفسيرات للأرتباط بينهما ولكن أقرب التفسيرات ان العرب طبعا كانوا يتحرجون من رعاية شؤون اليتامى لأنهم يخافون ان يسيئوا كأنه رعايتهم باعتبار انهم ضعاف فكأن الله سبحانه وتعالى اراد ان يوازن فى مسألة خوف عدم العدل فى الحالتين ، يعنى اذا خفتم ان لاتقسطوا فى اليتامى فخافوا ان لاتعدلوا بين النساء ، فاذا خفتم ان لاتعدلوا بين النساء فأقتصروا على الواحده ، فهو وان كان التعبير وان خفتم ان لاتقسطوا فأفعلوا ذلك ، لكن هو المقصود باعتبار انه فى آخر الايه (وان خفتم ان لاتعدلوا فواحده) فالكلام كأنه مسوق لهذا ، يعنى اذا كنتم تخافون ان لاتقسطوا فى اليتامى فلماذا لاتخافون من ان لاتعدلوا بين النساء فتتزوجوا اكثر من واحده ولاتعدلون بينهما فاذا كنتم تخافون الامر هنا فخافوا الامر هناك وراعوا العدل فى ذلك كما تراعون العدل فى هذا ، لعل هذا هو اقرب التفسيرات لجو الايه الكريمه .

٣٦٠ س اذا كان رجل يمتلك طاقه جنسيه عاليه ولا يكتفى بزوجه واحده لكن الظروف الواقعيه الاجتماعيه تحول دون ذلك مع العلم انه يهدف من ذلك زيادة النسل . نسل الموالين لأهل البيت (ع) ماذا تنصحون ؟

ج هذا الموضوع لايحتاج الى نصيحه . الله أحل له ان يحل مشكلته بطريقه شرعيه بالزواج المتعدد فى هذا المجال مع مراعاة العدل ومع مراعاة انسانية المرأه ولكن لماذا يختبىء السؤال حول مسألة زيادة نسل أهل البيت (ع) نحن نحتاج الى تحسين نسل الموالين لأهل البيت أكثر من زيادة نسلهم ، المهم تحسين النسل . ليس معنى ذلك اننا ضد زيادة النسل ، يعنى القضيه زيادة النسل لها ابحاث اخرى اقتصاديه واجتماعيه ،لكن على الانسان ان يكون صريحا فى الحديث عن ما يفكر به .

٣٦١ س تعدد الزوجات سنه ، لكن الواقع الاجتماعى لا يستسيغ ذلك ، كيف نتجاوز ذلك ؟

ج تعدد الزوجات رخصه ، وهو سنه عندما تكون ظروفه جاهزه . اما كيف نتجاوز ذلك ؟ نتجاوز ذلك عندما يكون الوضع الاقتصادى للشخص يتلائم مع هذا الموضوع وعنده ظروف تجعل من التعدد ناجح . حسنا ، نحن لا نريد مشكله نفكر فيها من ناحيه عقلانيه . هذه قضايا يفكر بها من ناحيه واقعيه وعمليه لان الساحه مفتوحه لمن يشاء فى هذا المجال . لكن عليه ان يدرس اوضاعه واوضاع زوجته بشكل دقيق جدا حتى لايخلق لنفسه مشكله عندما يريد ان يحل مشكله . يعنى نحن دائما فى كثير من القضايا عندنا وضع اننا نحاول ان نحل مشكله معينه فنوقع انفسنا فى عشرة مشاكل فى هذا المجال ، لهذا الانسان لازم يوازن بين السلبيات التى يعيشها فى واقعه الحالى ويوازن بين السلبيات التي قد تنشأ من خلال هذا الموضوع .

المتعه

٣٦٢ س هل يجوز للمرء ان يتزوج زواج المتعه وزوجته الاصليه معه ؟

ج انما زواج المتعه مباح بين المتزوج وبين الغير متزوج .

٣٦٣ س ما هى شروط واحكام زواج المتعه ؟

ج نفس شروط الزواج الدائم . ان تكون المرأة خليه واذا كانت بكرا فلا بد من اذن الاب او الجد لاب وان يكون هناك عقد موقت ثم بعد ذلك اذا كانت هناك دخول لابد ان يكون هناك عده غاية ما هناك زواج المتعه ينتهى بأنتهاء وقته بينما الزواج الدائم لابد من الطلاق . والزواج الموقت لا يجب فيه النفقه ولا يحصل فيه التوارث الا مع الشرط بينما الزواج الدائم يستجمع النفقه والتوارث .

٣٦٤ س امرأة متزوجه زواج دائم وفى خلاله تزوجت زواج منقطع من رجل آخر فعندها الان طفله ولا زال الزواجان باقيان كيف ... ذلك ؟

ج المتزوجه لايمكن ان تتزوج لا زواج دائم ولا زواج منقطع . الزواج الثانى يعتبر علاقة زنا بكل طبيعتها وبكل نتائجها .

٣٦٥ س بالنسبة الى الزواج المنقطع الذى يسمى: بزواج المتعه فى بعض الاصطلاحات ، بعض الاخوات يسألن عن طبيعة هذا الزواج ، وعن الراى الاسلامى فيه ؟

ج طبعا نحن نعرف ان الاسلام أقر هذا الزواج ، هذا مما يتفق عليه السنه والشيعه ان الاسلام اقر هذا الزواج فى مرحلة من المراحل المتقدمه فى حياة المسلمين . ولكن علماء اهل السنه يدعون بان رسول الله ص قد نسخ هذا الحكم والنسخ معروف فى الشريعه الاسلاميه . يعنى يمكن ان يشرع حكما فى وقت معين وينسخه بعد ذلك ، ولكن ائمة اهل البيت ع فيما روى عنهم من احاديث صحيحه يقولون ان هذا الحكم لم ينسخ بل بقى كبقية الاحكام الاخرى التى لم تنسخ من قبل النبى (ص) . ويعلل بعض علماء الاجتماع هذا الزواج ودوره فى المجتمع فيقولون ان المجتمع كان دائما يواجه وجود علاقات غير شرعيه الى جانب العلاقات الشرعيه ، هذا مما يدل على ان الزواج الدائم لم يحل المشكله بشكل كامل . والا لو فرضنا انه كان يحل المشكله فلماذا يلجاء الناس الى العلاقات الغير شرعيه والعلاقات الشرعيه موجوده . وهذا ما عبر عنه الامام علـى (ع) فيما يروى عنه (لولا ما نهى عمر من امر المتعه ما زنى الا شفى - الا قليل من الناس - او الا شقى) . فاذن يلاحظ هؤلاء او نستوحى من حديث الامام (ع) ان الزواج الدائم قد لايكون الحل الدائم للمشكله

بل ربما تبقى هناك فجوات فى طبيعة هذه العلاقه فيأتى الزواج المنقطع ليحل المشكله فى هـذا المجـال بالنسبة الى احكام الزواج المنقطع طبعا اكثر العلماء يرون انه بالنسبة الى الفتاة العذراء لايجـوز لهـا ان تتزوج بالزواج المنقطع او الدائم الا برضا ابيها او جدها لأبيها . فالزواج اذا كان بعيـدا عـن رضـا الاب او الجد للاب يكون هذا الزواج غير صحيح على الاحوط وجوبا على حسب فتـوى السـيدين السيد الخوئى حفظه الله والسيد الخمينى حفظه الله بالنسبة الى هذه المساله ، هذا من هذه الناحيه . من الناحيه الثانيه الزواج المنقطع هو علاقه زوجيه هناك عقد فيه ايجاب وقبول وهناك مهـر ايضـا ، والفرق بينه وبين الزواج الدائم هو ان الزواج الدائم لايحدد فيه وقت بل ينتهى بالطلاق بينما الزواج المنقطع يحدد فيه الوقت بين الرجل وبين المرأه فينتهى بانتهاء الوقت الزواج الدائم يتحمل الزوج فيـه نفقة الزوجه ، فى الزواج المنقطع لايتحمل فيه الزوج نفقة الزوجه الا اذا اشترطت عليه ذلـك ، فـى الزواج الدائم هناك توارث بين الزوج والزوجه فى الزواج المنقطع ليس هناك تـوارث الا اذا اشـترط ذلك . فى الزواج الدائم هناك عده وفى الزواج المنقطع هناك عده وان كان يختلف وقـت العـده ، بالنسبة الى الزواج الدائـم العـده ثلاث اطهـار او ثلاثة اشـهر وبالنسـبة الى الـزواج المنقطـع العـده حيضتان او ٤٥ يوم . والولد الذى ياتى نتيجة الـزواج المنقطـع هـو ولـد شـرعى كـامل الانتسـاب الشرعى تماما كما هو الولد فى الزواج الدائم .

٣٦٦ س يقال ان هناك نوع من العقد يسمى العقد المؤقت التى يتم قبل العقد الدائم فى المذهب الشـيعي فما هو تفسيره ؟

ج المقصود من العقد المؤقت هو عقد المتعه وهو العقد المنقطع الذى اختلف فيه المسلمون بـين مـن يقول بانه نسخ فى زمن النبى (ص) وهم أكثر اهل السنه ، ومن يقول انه لم ينسخ وانه باق تشـريعه لأن هناك حاجه الى تشريعه فيما بعد النبى (ص) وان التحريم عندمـا انطلق ليـس مـن النبـى (ص) وانما من الخليفه الثانى وتحريمه لايشكل اساس للتحريم لأن التشريع اغلق قبله فعلى هذا الاساس ليس هناك الا هذا العقد . وهذا لايتم قبل العقد الدائم . نعم بعـض النـاس يمكـن عندمـا وقـت الخطبـه يعنى يطول فحتى يصبح ابتعاد عن الحرام فقبل العقد الدائم يكون عقد منقطع حتى يقدر هذا يذهـب ويجىء مثلا والى ان يأتى وقت العقد الذى متفق عليه .

٣٦٧ س .... اذن ولى الامر واجب ؟

ج نعم يعنى على حسب الفتاوى . فتوى السيدين السيد الخوئـى والسيد الخمينى حفظهمـا الله بانه لابد من اذن الأب او الجد للأب فى زواج البكر سواء كان زواجا دائما او منقطعا .

٣٦٨ س هل الموافقة على الزواج من قبل والد الفتاة كافية للعقد عليها فيما بينهما من دون علمه ويكون من قبيل الاذن الضمني ؟

ج الاذن الضمنى هو فى العقد الدائم ، افرض خطبها يعنى هو يقبل ان يزوجها لـه ولكـن عندمـا يحين الموعد المتفق عليه ، فهو الان لو سألوه يقول غير مستعد ،

٣٦٩ س (اذا عقد بدون اذن الولى هل يأثم او يبطل زواجها) ؟

ج اذا فرضنا ، يعنى هذا يبطل احتياطا ، يعنى لايجوز له ان يمارس معها مثلما يمارس الانسان مـع انسانه شرعيه له ، ولا يجوز لها ان تتزوج الا ان يهبها المده اذا كان العقد منقطع او يطلقها اذا كان العقد دائم ،

٣٧٠ س في حالة مطلقه ؟

ج اذا مطلقه يعنى مدخول بها ومطلقه ، لا ، ليس لأحد سلطه عليها هى لها سلطه على نفسها

٣٧١ س في البلاد الاجنبيه هل يحتاج الى اذن الولي الكافر ؟

ج لا ، في البلاد الاجنبية يوجد اذن عام ، يعنى الاب عندما يعطى للبنت حريتها فـى هـذا المجـال فكأنه أذن لها ،

٣٧٢ س ما رايك بالزواج المنقطع فى عصرنا الحالى حيث انها تروى عن رسول الله (ص) ؟

ج طبعا هـو زواج مشـروع بحسـب ما يعتقده الفقهاء من خلال ما جائنا عن ائمة اهـل البيـت(ع) فان رسول الله شرعه ولم تنسخ ولكن لابد من دراسة الظروف الاجتماعيه فى مثل هذا الزواج لان هناك ظروفا قد تسمح به وهناك ظروفـا قـد لاتسـمح بـه كمـا لابـد مـن دراسـة ظـروف الشـخص الاعتيادى

٣٧٣ س خلاصة سؤال الحاج انه يتحدث عن زواج المتعه او الزواج المؤقت او العقد المنقطـع ايا كـانت تعبيره ، طبعا الاخ لايسأل عن مشروعيته لان مشروعيته ثابته فى مذهب ائمة اهل البيت (ع) فيما عرفوه لنا من سنة رسول الله ص التى شرعت ولم تنسخ ، سؤاله انه ما هى حدود هذا الزواج ؟

ج طبعا زواج المتعه كالزواج الدائم يعنى هو عقد زواج يشعر فيه الطرفان عندما يعقـدان الايجـاب والقبول انهما دخلا فى علاقة زوجيه، هو زوج وهى زوجه ولكن الفرق بين الزواج الدائم والـزواج المنقطع ان الزواج الدائم ينهيه الزوج بالطلاق متى اراد والزواج المؤقت يتفـق الطرفـان علـى وقـت ينهيانه فيه ، ولابد للزوجه ان تكون خليه، فى الزواج المؤقت ان تكون خليه من الزوج يعنى لايجوز لاية امرأه حتى المرأة التى يهجرهـا زوجهـا سـنين عديـده مثـلا او المـرأة التـى يغيـب عنهـا زوجهـا

ولاتعرف انه حي او ميت لايجوز لها ان تعقد زواجا مؤقتا كما لايجوز لها ان تعقد زواجا دائما الا بعد ان تثبت وفاته او يطلقها الحاكم الشرعي ضمن ظروف معينه وفي الوقت نفسه عقد المتعه كعقد الدائم مع الدخول لابد فيه من عده ، عدة الزواج الدائم اذا طلقها زوجها مع الدخول ثلاثة اطهار وعدة الزواج المنقطع حيضتان او ٤٥ يوما ، هناك ثلاثة اطهار او ثلاثة اشهر وهنا حيضتان بعد انتهاء المده او ٤٥ يوما فاذن لابد من العده فلايجوز لانسان ان يعقد على المرأه التى عقد عليها بعقد منقطع مع شخص اخر حتى تنقضى عدتها ، والعلاقه التى تكون فى اثناء العده علاقة زنا ولاتجوز . هذه نقطه يجب ان تلاحظ النقطه الاخرى التي يجب ان تلاحظ انه لايجوز العقد على الوثنيه ولا يجوز العقد على اية امرأة الا اذا كانت مسلمه او كتابيه . اما اذا لم تكن كتابيه كما لو كانت بوذيه او فرضنا كانت ملحده او مشركه او ما الى ذلك ، هذا لايجوز شرعا ، يعنى العلاقه علاقه غير شرعيه تكون سواء فى العقد الدائم او فى العقد المنقطع ، هذه نقطه يجب ان تفهم . اذن لابد فى العقد «الدائم » من ان يفهم الطرفان انها علاقة زواج لا انها مجرد كلمات لاتعبر عن شيء كما بالنسبة للاجانب مثلا لابد ان يفهم الطرف الثانى بانها علاقة زواج وليست مجرد قضاء وقت معين ، هذه نقطه،النقطه الثانيه لابد ان تكون خاليه من الزوج ، النقطه الثالثه لابد ان تكون خارجه من العده عن الزواج السابق اذا كان هناك زواج سابق . فلا يجوز لاشخاص ثلاثه او اربعه ان يعقدوا عقد مثلا متتابع ، لايجوز هذا ، هذا يكون علاقة الثانى والثالث والرابع علاقة زنا وعلاقه غير شرعيه الفرق بين العقد الدائم والعقد المنقطع ايضا فى داخل العقد الدائم والمنقطع هو ان العقد الدائم يستوجب نفقه من قبل الزوج على الزوجه ولكن العقد المنقطع لايستوجب النفقه الا بالشرط فى العقد الدائم ترث الزوجه الزوج ويرثها ، فى العقد المنقطع لايرثان بعضهما الا بالشرط وهذا هو كل شيء ، ما ادرى اذا بقى هناك شيء أخر .

٣٧٤ س (مولانا اذا بعض ناس يسافرون الى البلاد الاجنبيه) ؟

ج نحن بينا اذا كانت غير كتابيه ، يعنى بان كانت ملحده او كانت بوذيه او ما الى ذلك من الديانات التى لاتدخل فى ديانة الكتابيين العقد باطل .

٣٧٥ س هذا ناقشته عندهم مولانا فقلت له هذا الزواج الذى عقدته حسب ما قلت لى زواج باطل فقال لى مسألة العده هذه ذنبها وليست ذنبى انا .... ؟

ج نعم ذنبها ، لماذا ! اذا كنت تعرف ان هذه عقد عليها ثم بعد ذلك اراد أن يعقد عليها فلابد من مرور العدة حتى يجوز له ذلك . وهو يكون مؤولا ومذنبا مثلما تكون هى مسؤولة مره تكون

هى تزنى ثم يريد يعقد عليها مثلا ، هذه افرض يقال لاعدة للزنى ، مرة لا ، صار عليها عقد مؤقت وتنتهى لايجوز له هو ان يعقد عليها قبل انتهاء العده

٣٧٦ س هل يجوز العقد على الزانيات ؟

ج اذا كانت مشهوره بالزنا ، معروفه بالزنا فالاحوط وجوبا عند السيد الخوئى عدم الجواز .

٣٧٧ س سيدنا بالنسبة للابناء يعنى ؟

ج ولد الزواج المؤقت ولد كامل ١٠٠٪ يعنى اذا فرضنا كانت نتيجة العلاقه ولد فالولد شرعى ويجب على ابيه انه يتحمل مسؤليته ١٠٠٪ ولد شرعى .

٣٧٨ س أكو حساب ؟

ج خوب هذا يرجع ، هو يرجع . اذا عرف ان هناك حملا يجب عليه ان يتحمل مسؤليته .

٣٧٩ س من هم اهل الكتاب ، علما أن الكتب الموجوده محرفة ؟

ج المقصود الكتابيين من ينتسبون الى الكتاب فى ديانتهم وان حرفوه .

٣٨٠ س مولانا ، ما هو مقدار النفقة ومجالاتها ؟

ج النفقه هو ان يعطيها ما يشبع بطنها ويكسو جسدها وان يسكنها فى مسكن لائق وان يداويها عندما تحتاج الى الدواء . اى يقوم بمصاريفها الطبيعيه .

٣٨١ س هل تجب النفقة للمرأة المتمتع بها ؟

ج لايجب . هو اساسا المتعه انما جعلت حتى يتخفف فيها مسؤليات الزواج الدائم ، فى الحالات التى يكون الزواج الدائم غير ممكن .

٣٨٢ س هل يجوز التمتع بالفتاة البكر ؟

ج بالنسبة الى موضوع البكر ، اذا كانت مسلمه الاحوط وجوبا على راى السيد الخوئى حفظه الله ، وهناك فتوى على راى الامام الخمينى حفظه الله ، لايجوز الزواج المتعه بالنسبة للبكر الا باذن ابيها او جدها لابيها .

٣٨٣ س لو اراد احدهم ان يتزوج بالزواج المؤقت .. ؟

ج يمكن يتزوج ، يعنى يعقد العقد باللغه الاجنبيه بس كون يفهمها الجو بحيث تحتوى المسأله

٣٨٤ س العقد على المرأة الأجنبية باللغة العربية .. هل هو كاف اذا لم تفهم قصده ؟

ج لايجوز اذا كان لايفهم لغتها ولاتفهم لغته ولا تفهم الجو لايجوز .

٣٨٥ س ما هى شروط زواج المتعه وكيف يمكن الحكم فى حال حملها وبصراحه اننى لست مقتنعه بالزواج المتعه للرجل ؟

ج الشروط الشرعيه هى مثل بقية الشروط ، يعنى هناك عقد وبعد انتهاء العقد هناك عدة ، يعنى لايجوز للمرأه التى تنشىء العقد المنقطع مع رجل لايجوز لها ان تتزوج بمجرد انتهاء الوقت بل لابد ان تنتظر حتى تأتيها العاده مرتين ثم يجوز لها ان تتزوج . فى عده حتى يظهر اذا كان هناك حمل او ليس هناك حمل ، واذا صار هناك حمل فهو حمل طبيعى ١٠٠٪ ويعتبر ولد شرعى ١٠٠٪ ولابد للأب ان يسجله على اسمه فى هذا المجال وله حقوق الولد تماما . اما كون الاخت غير مقتنعه بهذا الموضوع فهذا طبعا عدم الاقتناع تارة ينطلق من رفض كونها شرعى وتارة اقتناع من جهة حاله نفسيه خاصه. طبعا عدم الاقتناع من خلال حاله نفسيه خاصه هذا شىء يرجع الى مشاعر وانفعالات ذاتيه وعليها ان تفكر ان كثيرا من الازواج اذا فرضنا انهم لم يرتبطوا بعلاقه شرعيه فى اطار العقد المنقطع ربما يرتبطون بعلاقه غير شرعيه ، فعلى الاخت ان تلاحظ ظروف المسأله وطبيعه الجو ، طبعا المرأة تحب ان زوجها لا يرتبط بعلاقه مع انسانه اخرى ، هذا شىء طبيعى فى حياة كل انسانه ، لكن هناك فرق بين ان ترفض هذا الشىء شرعيا وتوافق على ان زوجها يمكن ان يرتبط بعلاقات غير شرعيه . لا . اذا كان هذا الانسان على كل حال يسوي علاقه طارئه فلتكن علاقه شرعيه افضل من ان لاتكون شرعيه .

٣٨٦ل س احد العلماء المعروفين رد على احد الاشخاص ان المتعه تجوز للفتاة دون اخذ راى ولى امرها ودون عقد ... يعنى بالكلام فقط . نريد توضيحا لذلك ؟

ج هذا الكلام غير صحيح لان العلماء يفتون بانه لابد من اخذ راى ولى امرها . حتى ان كثيرا من الشباب او الفتيات يلجأون الى راى السيد الكلبايكانى ، ما عرفناه اخيرا ان رايه صار الاحتياط الوجوبى فتصبح الطرق مغلقه من جميع الجهات . (١)

---

(١) الذي علم أخيرا أن رأي السيد الكلبيكاني هو عدم وجوب استئذان الولي بالنسبة للبكر البالغة العاقلة الرشيدة في الزواج الدائم والمنقطع الا من باب الاحتياط الاستحبابي . أنظر ارشاد السائل ص ١٠٣ مسألة ٣٩٤ طبعة بيروت ١٤١٣ هـ رغم أنه في بعض كتبه الأخرى يرى الاحتياط الوجوبي

٣٨٧س ماراْيكم فى زواج المتعه مع نساء مومسات فى امريكا وغيرها من الدول ؟

ج طبعا هناك فتوى للسيد الخوئى بالاحتياط الوجوبى فى عدم جواز العقد سواء كان عقد دائم او منقطع مع المشهورات بالزنا .

انظر سؤال ٥٦٦ الى ٥٦٨

الطلاق

٣٨٨ س اذا طلق الزوج زوجته وهما على المذهب الشيعي ولكن تم الطلاق فى المحكمه الشرعيه من دون ان تدرى المرأة عن ذلك علماان المحكمه او القضاة ليسوا على المذهب الشيعي بل على مذهب الاباضيه . هل الزوجه اصبحت مطلقه ام معلقه ؟

ج طبعا الزوج اذا كان شيعيا وطلق فى المحكمه فالطلاق باطل لان الطلاق لابد ان يكون بشاهدين عدلين ولهذا فاذا عرفت انه لم يطلق فى مكان ثانى . يعنى بعض اشخاص يطلقوا مثلا عند العالم الشيعي او امام شاهدين عدلين من ناحيه شرعيه وثم يذهبوا الى المحكمه ويطلقوا حتى يثبتوا الطلاق بالمحكمه اذا كان الموضوع هكذا فالطلاق صحيح ، اما اذا كان عرفت لا . لايوجد طلاق الا فى المحكمه فعليها ان تحاول اقناع الزوج ان يطلقها من جديد لانها لاتزال على حسابه .

٣٨٩ س هل يجوز للمرأه ان تطلب الطلاق اذا تضررت من الزوج فى جميع النواحى واذا لم تستطع الاندماج معه ؟

ج يجوز لها ان تطلب الطلاق ، لكن لايجب عليه هو ان يستجيب لطلبها باعتبار ان الطلاق بيد الزوج الا اذا اشترطت عليه ان تكون العصمه بيدها بطريقة معينه فى عقد الزواج .

٣٩٠ س سيده على المذهب السنى متزوجه من رجل جعفرى طلقها مرتين متتاليتين واعادها الى ذمته وفى المره الثالثه حيث استحالت الحياة بينهما طلقها للمره الثالثه حيث لارجعة بعدها وقد ذكر المره الثالثه كلمة الطلاق تسع مرات متفرقه وعلى مسمع من الشهود وهو بكامل وعيه وقواه العقليه ولما راجعت المحكمه لتعرف مصيرها ذكر لها القاضى بانها مطلقه وليس هناك من مجال للرجوع اليه حيث تكرر الطلاق ثلاث مرات متتاليه ولكنه يريد ارجاعها الان قبل اتمام العده حيث ذكر لها انها لاتكون طالقا على المذهب الجعفرى . فهل هذا صحيح وكيف يجوز ارجاعها بعد كل هذه المرات من الطلاق ؟

ج عندما يوقع الطلاق ثلاث مرات على يد شهود عدول فكل الطلاق صحيح واذا كان الطلاق صحيح فلا فرق بين المذهب الجعفرى والمذهب السنى لانه هذا نص القران (الطلاق مرتان فامساك

بمعروف او تسريح باحسان فان طلقها فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره) فالمساله مساله قرآنيه ليس بها اختلاف من هذه الناحيه ، فلا يجوز للاخت ان ترجع اليه .

٣٩١ل س سألت احد العلماء عن الكتيبه بالنسبة للطلاق او غيره قال لى انها صحيحه وانها من الكبائر مارايك ؟

ج انها محرمه ولكنى لااعتقد بها ، ولو كانت الكتيبه مثلما يحكى عنا الناس او اصابة العين توجب الأذى والضرر فأنه سوف لايبقى احد من الناس ، لكن لماذا لاتصيب الا واحدا ، الا اثنين واحد ضعيف عنده حاله نفسيه معينه وقالوا انه كتب له ، نحن نحاول ان نحسم الاوهام ونكيرها ، هذه كلها اشياء لااساس لها ، كأن الله تعالى يريد يرزق ناس على حساب ناس هكذا ، والا الناس الذي يكتبوا الكتب الله هياء لهم بعض الناسالذيت يعتقدون بهم ويذهبون اليهم يضربون لهم مندل ويحكون لهم عن المستقبل وعن كذا وهم لايعرفون من امر شئونهم شيئا .

٣٩٢ل س اخ متزوج من فتاة ملتزمه ولكن اخلاقها ليست حسنه فحاول ان يفهمها بأى طريقه فلم يستطع ، ففكر بينه وبين نفسه ان يتركها او يطلقها ؟

ج ربما تكون اخلاقها سيئه من خلال سوء اخلاقه ، وربما يرى ان اخلاقها سيئه لأنه لم يعرف مفتاح شخصيتها الفكريه والعاطفيه ، عليه ان يدرس المساله من جميع الجهات ، فاذا رأى ان الابواب مسدوده بالنسبة الى حياة طبيعيه معقوله فامساك بمعروف او تسريح باحسان ؟

العده

٣٩٣ س ما حكم الاسلام فى حال عدم استطاعة المرأة المتوفى زوجها من اقامة العده حيث انها تقيم مع اهل زوجها وعليها تأدية الواجبات والاعمال المنزليه من طبخ وغسل فأخو زوجها رجل بالغ وقد شاهدها عدة مرات بدون حجاب ثم تزوجها بعد ذلك ؟

ج طبعا يعنى هى عليها ان تتحفظ ما امكن ذلك ، والواجبات المنزليه لاتنافى الاعتداد ، لكن طبعا عندما تعيش فى مجتمع موجود به رجال او كذا عليها ان تتحفظ انها ان لايراها ، اما اذا صار شىء صدفه هى غير مسؤله عن ذلك .

٣٩٤ س لماذا المرأه يجب عليها ان تقوم بعملية العده ؟

ج اولا من جهة انها اذا تزوجت قبل العده فمن الممكن جدا ان يأتى ولد لايعرف انه هل هو من الزوج الاول او الثانى مثلا ، وبالنسبة الى ما بعد وفاة الزوج عدة الوفاة هى عدة حداد على اساس الوفاء للزوج وايضا من ناحيه ثانيه الحفاظ على عدم اختلاط الانساب .

٣٩٥ س عفوا مولانا يعنى الحداد الشرعى تقدر تطلع او . . . ؟

ج تقدر تطلع ، يعنى وان كان مكروه لكن يجوز لها ان تخرج بدون زينة طبعا .

انظر سؤال ٢٢٢٦

صلة الرحم

٣٩٦ س اذا كان عندى قريب وهو لا يصلى ولا . . . وانا كثيرة المعاملة معه فهل تجوز هذه المعامله ؟

ج يجوز . اما اذا كانت مقاطعته يردعه عن ذلك فيجب المقاطعه . فلابد من دراسة هذه المسأله

٣٩٧ س امرأة قريبتى وجارتى فى نفس الوقت تحاول بقدر الامكان ان تقطع صلتها معنا حتى احيانا بالسب ونحن نبادر الى زيارتها الكثير من المرات ولكننا لانجد اى ترحيب بل العائد يكون سوء للدرجه ان زوجها يمنعنا من الزياره ما هو الحكم فى ذلك هل نستمرفى زيارتها وهل يعتبر زيارتنا لها ذلا ؟

ج اذا قامت الاخوات بالواجب فى هذا المجال و لم يقبلوا الزياره طبعا لايكون هناك اى قطيعه للجيران ولكن على الجيران ان يحاولوا يحسنوا لهم بغير هذه الطريقه فى المستقبل او يتحملوا ما يمكن تحمله من قطيعتهم .

٣٩٨ س لى اخ عاص فهو لايصلى ولايصوم ويشرب الخمر وانا اقوم بزيارته وآكل واشرب وايضا هو يعطينى بعض المال فهل ذلك جائز ؟

ج اذا كان بقصد صلة الرحم يجوز ذلك .

٣٩٩ س ان صلة الرحم من الامور التى حث عليها الاسلام ما الحكم اذا المرأة قاطعت عشيرتها بسبب ان والدتها منعتها عن ذلك فلم ترضى عنها ان هى وصلتهم . فهل عليها ان تصلهم بغير رضاها ام تقاطعهم ؟

ج انما يجب او يستحب اطاعة الوالدين اذا لم يطلب الوالدان بمعصية الله او بغير طاعة الله . ولاشك ان الام التى تأمر بقطع صلة الرحم لايجب اطاعتها بذلك ويجوز للبنت ان تعصى امها فى هذا لان الله اراد صلة الرحم والام لاتريد صلة الرحم وقول الله مقدم على قول الام . وقد قال الله (وان جاهداك على ان تشرك بى ما ليس لك به علم فلا تطعهما) يعنى اذا امرك الوالدان شيء ليس لك حجه عليه من الله فان عليك ان لاتطيع الوالدين ومع ذلك عليك ان تصاحبهما فى الدنيا معروفا .

٤٠٠ س لى قريبه من عائلتي وهى دائما تغتاب الناس فانا الان صار لى سنتان لا اكلمها فهل فـى ذلـك حرام على ؟

ج اذا كانت المقاطعه من ناحية الامر بالمعروف والنهـى عـن المنكـر وكـان يمكـن ان ترتـدع هـذه القريبه بهذه الوسيله فلا مانع اما اذا كانت لاترتدع بهذه الوسيله بل انها يمكن تزيد فربمـا يكـون لا مقتضى صلة الرحم اعادة العلاقات ولكن بشكل معقول ومحاولة التوجيه بطريقه او باخرى .

٤٠١ س احدى الاخوات تقول انا زعلانه من اهل زوجي وعنـد ذهـابي الى الحج رغبـت فـى الذهـاب اليهم للتحلل منهم لكن رفضوا ذلك . ما راى الشرع فى ذلك . وكيف اتصرف انا معهم .

ج لقد عملت الاخت واجباتها معهم واذا كانت قد اخطات معهم سـابقا فعليهـا ان تستغفر ا لله من هذا الخطاء بعد ان ذهبت وحاولت ان تعتذر منهم فلم يقبلـوا . وا لله يغفـر لهـا ذلـك . واذا لم تكن مخطئه معهم سابقا فلا مشكله . ولها الاجر فيما عملته من محاولة التصالح معهـم بمبـادرة منهـا ليست لها مشكله من هذه الناحيه .

٤٠٢ س هنا مشكله تقول الاخت امرأة اختارت لخالها زوجه وبعد المقابله احب كل منهما الاخر الا ان بعض اخوات الرجل اردن ان يفصلن بين الاثنين حتى ان واحده منهـن اتصلـت بالواسـطه وطلبـت ترجيع الصداق مدعية ان اخاها غير راغب بها كزوجه وصارت متحـيره مـاذا تعمـل وبـاى طريقـه تسترجع منها الصداق حتى ان اعصابها توترت واغمى عليها وبعد مده وجيزه اتصـل خالهـا يخبرهـا بان تخبر خطيبته بموعد عقد الزواج وبعد ان تم العقد ذهبت الى خالها لتقدم له التهـاني والتبريكـات فما كان منهن الا الاهانه لها ، فهى الان تخشى ان تذهب اليهن مرة اخرى . السؤال هل اذا هى لم تذهب اليهن يصير عليها اثم او تواصل الذهاب اليهن ولو اهينت ؟

ج طبعا الاخت اذا فرضنا كانت تخشى الاهانه فى هذا الحال فلا تكون مأثومـه بالانقطـاع عنهـن لان صلة الرحم انما تجب فى حال عدم اداء ذلك الى اهانة شخصية الانسان .

٤٠٣ س هل قطع صلة الرحم بالاهل حرام او حلال مع انه ليس لديهم غير الغيبه والفتن والنميمه ؟

ج لايجوز الانسان ان يقطع رحمه ولكن يكفى بصلة الرحم ان يذهب اليهم بالمناسبات العامـه مـن دون ان يشاركهم فى هذه الامور . يعنى يكفى فى صلة الرحم ان لاتكون مقاطعه مثـلا بالاعيـاد ، بالمناسبات الاجتماعيه . وليس ضروريا أن يتواجد عندهم كثيرا ، ان هذا غير واجب .

٤٠٤ س هناك خلاف شديد بين والدتي واختها وبعض اقاربها ونحن نود زيارتهم وذلك تطبيقا لصلة الرحم ولكن ذلك يغضب والدتي . فهل طاعتهم هنا واجبه ام هي معصيه لله . واذا كانت طاعتهم في هذا الامر غير واجبه فهل يختلف الوضع بالنسبة (للثيب والبكر) ؟

ج طبعا في هذا الحال على الانسان ان يوازن فيحاول ان يصل الرحم بدون ان يغضب الطرف الاخر ولو كان ذلك على اساس اخفاء الموضوع عن الطرف الاخر .

٤٠٥ س هل اهل الزوج من صلة الرحم ؟

ج اهل الزوج ليسوا من ارحام الانسان ، يعني بصفتهم اهل الزوج ، الا ان يكونون ارحام طبيعين كما اذا تزوجت الفتاة ابن عمها او ابن خالها او ما الى ذلك . اما اذا تزوجت انسانا بعيدا عنها من ناحية القرابه فان اهل زوجها لايكونون من الرحم الذين ينبغي لها ان تصلهم ، بل ان تكون صلتها لهم من باب الاحسان الى زوجها .

٤٠٦ س وما حدود الزياره لهم ، هل يترتب الاثم على المقاطعه اذا كان اهل زوجي لايرغبون في زيارتهم ؟

ج طبعا لايترتب هناك اثم على المقاطعه من باب قطيعة الرحم وخصوصا اذا كانوا لايرغبون في زيارتها ولكننا ننصح في مثل هذه الامور ان تكون الزوجه تتمتع بلباقه وتتمتع بوعي وذهنيه بحيث تعمل على ان لاتعقد علاقاتها مع اهل زوجها لان تعقيد علاقاتها مع اهل زوجها يربك علاقاتها مع زوجها في بعض الاحوال ، او انه يعقد وضع زوجها بينها وبين اهله ، في هذا الحال عليها ان تكون لبقه في هذا الموضوع فتحاول ان تتفادى كثيرا من التعقيدات في هذا الاتجاه .

٤٠٧ س صلة الرحم تشمل المؤمن والفاسق ، هذا لأني مقاطع عمي وصار لي اربع سنوات وهو شارب خمر ومشكوك في امره ، كما انه يكرهني كثيرا ؟

ج لابد لك من ان تصله ولو بشكل بسيط . الا اذا كانت مقاطعتك من أجل النهي عن المنكر فان المقاطعه تكون صلة رحم ، لأنك تصل رحمك بأن تضغط عليه لتهديه الى سواء السبيل . اما اذا كانت المقاطعه لاتفيد فحاول ان تصل رحمك ولو بالسلام ، ولو ببعض الزيارات او التحيات او ما الى ذلك .

انظر سوال ٧٢٣ ، ٧٣٤ ، ٨٤٣

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نهي الوالدين

٤٠٨ س اذا والدتي تكلمت بكلمات باهته عن شخص غير موجود هل يجوز لي ان اقول لها لاتقولي كذا او انهاها ام اسكت احترامالها لانها من الوالدين وعلينا احترامهم . واذا نهيتها سوف تغضب علي وتقول انا اعرف ذلك ؟

ج ان احترام الوالدين هو ان ينهاهما الانسان عن المنكر ولكن بطريقة لبقه .

٤٠٩ س لااحب المجامله والنفاق . بل انني احب الصدق ولااحب ان اسمع احدا يشتم احدا من ورائه فما العمل مع والدتي هل علي ان انهاها اذا لم اصغي اليها او اتكلم معها ، يعني امنعها عن التكلم بحيث اعلم انها تتعذر في ذلك وانا ايضا اتعذر في سماع الكلام ؟

ج اذا كانت الام تتكلم كلاما محرما مثل الغيبه او النميمه فيجوز محاولة منعها من ذلك لان في ذلك احسانا اليها . اما اذا كانت تتكلم بطريقة المجامله والمداراة الاجتماعيه فليست كل مجامله نفاقا لان الله يريد للناس ان يعيشوا حياتهم الاجتماعيه بشيء من اللباقه . هناك فرق بين النفاق وبين المداراة . فالنفاق هو اظهار غير ما يبطن من اجل تحصيل منفعه شخصية ، أما المداراة فهي كذلك ولكن من أجل عدم اثارة حساسية الآخرين وحفظ مودتهم .

٤١٠ س انصح والدتي بعدم القيام باعمال محرمه مثل وضع الطيب عند الخروج ولم تأخذ النصيحه فاحتد معها في الكلام من باب النصيحه فتزعل ، هل استمر بالنصيحه ام اتوقف لانه لايجوز زعل والدتي ؟

ج لامانع من النصيحه حتى لو زعل الوالدان اذا كان في النصيحه نهي عن محرم . ولكن النصيحه ينبغي ان تكون باسلوب طيب .

٤١١ س اذا صدر من الام فعل او غيبه هل لي الحق من انى انهاها عن ذلك لانها عندما اقول لها سوف تزعل وتغضب من ان احترام الوالدين واجب . ماذا اعمل في هذا الوقت ؟

ج لامانع من ان تزعل الام في حال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لان الزعل المحرم انما هو فيما اذا كان في اشياء شخصيه . اما اذا كان من اجل امر بالمعروف ونهي عن المنكر فهي تحسن الى امها .

اطفال الانابيب

٤١٢ س ما رأيكم بطفل الانابيب ؟

ج طفل شرعى عندما تكون النطفه من نفس الزوج ثم يوضع ايضا ، تحمل به الزوجه فى مرحلة من المراحل ، ليس هناك مشكله شرعيه من هذه الناحيه .

٤١٣ س فى محاضره سابقه نوهتم ان اطفال الانابيب يعتبره الاسلام شرعيا فهل هذه الشرعيه تدوم حتى لو كانت النطفه آتيه عن طريق الحرام مثل الاستمناء ؟

ج طبعا هو متى يكون شرعيا ، يكون شرعى عندما يكون نطفة الزوج ونطفة الزوجه ، يعنى طفل الانابيب يربى فى هذا الانبوب ثم ينقل الى رحم المرأه فينشاء فيها ، هذا يعتبر ابن الزوج وابن الزوجه ، اما اذا كان من شخص آخر فلا يجوز ، اما اذا كان من طريق الاستمناء ايضا يكون ابنا الاستمناء نفرض حرام لكن من ناحيه شرعيه يصير ابن الزوج ، يعنى ابن صاحب النطفه ، وطبعا هذا نحن نبين موضوع من ناحيه الاساس واما اذا استلزم مثلا كشف العوره بالنسبة للمرأه او كذا طبعا هذا لايجوز ، هذا شيء طارىء ، لكن اساس طفل الانابيب من حيث طبيعة المساله يعنى هناك مجال لان نقول بانه شرعى .

٤١٤ س ما حكم الشرع فى اطفال الانابيب ؟

ج اطفال الانابيب هم اطفال شرعيون اذا تمت المساله بين الزوجين الزوج والزوجه ، واذا تمت نطفة شخص مثلا كما هى يربى فى انبوب مدة ثم يوضع فى رحم المرأة مدة بعد ذلك ، اذا كان هناك موانع للنمو مثلا بالنسبة للزوجه فليس هناك مانع بين الزوج والزوجه ، حتى التلقيح الصناعى جائز بالنسبة الى الزوج والزوجه ، نعم اذا كان نطفة اجنبى توضع فى رحم امرأه طبعا هذا محرم ، يعنى تربى فى الانبوب وتوضع فى الرحم هذا لا يجوز ، ولكن على كل حال هو يكون ولدا شرعيا لصاحب النطفه ،وفي حال كون النطفة من الزوجين فانما يجوز.اذا لم يترتب عليه محرم آخر مثل كشف العورة ونحوه على الطبيب

٤١٥ س هل العمليه بها حرمه شرعيه ؟

ج اطفال الانابيب بقطع النظر عن موضوع الحرمه الشرعيه من جهة الشكليات مثل كشف العوره او ما شابه ذلك فانها تجوز بالنحو الذي ذكرناه فى السؤال السابق كما اذا فرضنا انه لم تكن حاجه لكشف العوره ، طبيبه قامت بها مثلا فى منطقه خارج العوره ، طبعا لا توجد لدينا تفصيلات .

٤١٦ س عادة البويضه الملقحه توضع فى رحم الام فى بعض الاحيان توضع فى رحم امرأه اجنبيه ؟

ج قلنا لايجوز ، التقليح الصناعى لا يجوز بين رجل وامرأه اجنبيه .

٤١٧ س اقصد ان النطفه والبويضه لزوج وزوجه وتوضع فى رحم امرأه اخرى ؟

ج لايجوز .

٤١٨ س اذا صح بين الزوج والزوجه ما حكم استخدام الزوجه لمنى زوجها بعد وفاته ؟

ج هذه اثيرت فى فرنسا اخيرا . كثير من العلماء يقولون لايجوز . لان المراه تكون اجنبيه عن زوجها بعد وفاته . تنحل العلاقه الزوجيه فيصبح نطفة زوجها كنطفة اى شخص اخر . وهناك راى اخر . طبعا المساله تعيش فى نطاق الجدل الاجتهادى .

العلاقات الخاصه

٤١٩ س نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم . ماهو تفسير هذه الآيه ؟

ج طبعا هناك بعض الناس يفسرونها بالنسبة الى قضية الوطء فى الدبر ولكن هناك تفسير آخر عن أئمة اهل البيت (ع) انه ليس المراد به الوطء فى الدبر بل المراد انه يجوز الوطء فى المحل الطبيعي . يعنى من الخلف ومن الامام . يعنى كون موضع الوطء هو المحل الطبيعي وهو المحل الذى يكون فيه الحرث ، لأن الحرث عادة انما هو من اجل الانتاج والحرث بالنسبة الى الرجل مع المرأة الذى يأتى منه النسل ، والنسل انما هو من الموضع الطبيعى . لكن يجوز للانسان ان يمارس فى الوضع الطبيعى من الخلف ومن الامام . لأن اليهود كانوا يقولون انه لا يجوز ذلك ، يعنى لايجوز للانسان الجماع فى الموضع الطبيعى من الخلف . فنزلت هذه الايه لتبين ان هذا جائز . فليست وارده فى موضوع الوطء فى الدبر . وهناك تفسير يقول أنى بمعنى الزمان يعنى فى اى زمان شئتم وهذا ضعيف .

٤٢٠ س هل يجوز جماع المرأة من الموضع الغير طبيعى أى من الدبر وفقا للسيد الخوئى والسيد الامام ؟

ج بالنسبة الى السيد الخوئى يحتاط احتياط وجوبى فى الترك والسيد الامام يحكم بالكراهة الشديده

٤٢١ س يسال اخ على انه هل يجوز العلاقه الجنسيه بين الرجل والمرأه بطريقه غير طبيعيه . يعنى من الخلف او لا ؟

ج على فتوى السيد الخوئى هناك احتياط وجوبى بالترك ، والامام الخمينى يفتى بكراهة هذا الموضوع كراهة شديده

٤٢٢ س هل يجوز العلاقه الجنسيه فى آخر يوم العاده الشهريه اذا كان الدم متوقفا ؟

ج يعنى اذا فحصت المرأه نفسها ورات انها قد حصلت لها حالة النقاء الكامل من الدم بحيث انها جاوزت العاده الشهريه و لم يبق هناك اى أثر بحسب الفحص الشرعى المتعارف فصار يقين بعدم وجود شيء فى الداخل ، فى هذا الحال حتى قبل الغسل يجوز ذلك ، يعنى يجوز العلاقه قبل اغتسال المرأه ولكنه الاحوط استحبابا الترك الى ما بعد الغسل .

٤٢٣ س سؤال بالنسبة الى علاقة الزوج بزوجته في حالة العاده من علاقاته الخارجيه يكون من قبيل المداعبات الخارجيه هل هي محرمه او ليست محرمه ؟

ج ليست محرمه .

٤٢٤ س انا زوجه تركت النوم مع زوجي بنفس الفراش لانه يشرب في آخر الليل وكثير من الاحيان يحدث تشاجر بيننا بسبب ذلك . ما حكم الشرع في ذلك ؟

ج اذا كان هذا من باب النهي عن المنكر فلا مانع من ذلك بشرط انحصار النهي بهذه الوسيلة ، واحتمال التأثير فيه

٤٢٥ س في شهر رمضان حصلت هناك علاقه بيني وبين زوجي بعد السحور اي بنية السحور ما حكم ذلك هل يجب السحور ام لا بعد ذلك ؟

ج السحور ليس واجبا وعندما يحدث ذلك قبل طلوع الفجر فليست هناك مشكله من هذه الناحيه

٤٢٦ س هل انه يجب ان تكون هناك في حالة العلاقه بين الرجل وبين المرأه العلاقه الخاصه هل يحرم العرى الكامل او لايحرم ؟

ج لايحرم ذلك .

٤٢٧ س هل يجب على الرجل في اثناء العلاقه مع زوجته الحامل ان يتوضاء ام لا ؟

ج لايجب عليه الوضو .

٤٢٨ س هل يجب البسمله في العلاقه او لاتجب ؟

ج لايجب ذلك .

٤٢٩ س زوج يطلب من زوجته العلاقه الخاصه في الليالي المكروهه . فكيف يكون موقف الزوجه ؟

ج طبعا عليها الاطاعه في هذا المجال .

٤٣٠ س اذا كثر طلب الزوج من زوجته بالقيام بالعلاقه الخاصه معها مما يؤدى الى ازعاجها هل رفضها لذلك يكون معصيه ؟

ج عليها ان تتجاوب معه الا اذا كان يستوجب ذلك حرجا شديدا عليها من ناحيه صحيه

٤٣١ س هل يجوز للزوجين ممارسة العلاقه الخاصه اكثر من مره دون التطهر من المره الاولى ؟

ج يجوز ذلك .

انظر سؤال ٢٢٨ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ١٤١١

٤٣٢ل س اذا يجب استئذان الحره عند العزل . طبعا يعني موانع الحمل ولا يجب ذلك مع الامه ؟

ج طبعا احكام الامه الان غير عمليه لانه ليس عندنا اماء فى العالم كله . ولهذا تعتبر احكام تاريخيه . لكن باعتبار ان الحره تلتزم مع الانسان بعقد الزواج وربما يقتضى الالتزام بعقد الزواج ان يكون لها حق فى ذلك . ولو بلحاظ بعض الاحكام الشرعيه يكون لها حق فى ذلك . لانه ربما يسيء العزل الى جانب العلاقه التى تشعر فيها المرأة بالاكتفاء فى هذا الجانب

٤٣٣ل س احد الاخوات تقول ان زوجها يطالبها بحقه الزوجى فى العلاقه الخاصه بشكل دائم وهى لاتستطيع التجاوب معه بالطريقه التى يريدها ولهذا يهددها مثلا بالزواج مرة ثانيه ؟

ج من حقه ان تلبى له زوجته طلباته فى هذا المجال حتى لاتقوده الى الانحراف ، وعليها ان تجاهد نفسها فى هذاالاتجاه لان ذلك حقه الشرعى ، بشرط ان لايكون هناك عندها عذر شرعى او عذر مرضى فوق العاده .

الناشز

٤٣٤ س هل الناشز من حقها الزينه فى المناسبات . كحفلات الزواج او غير ذلك ؟

ج الناشز بمعنى التي تخرج من بيتها بدون اذن الزوج ، او هجرت زوجها ليس هناك مانع ان تتزين امام النساء بشرط ان لا تظهر ذلك امام الرجال . الا اذا تقصد الاخت من الناشز معنى آخر وهو المعتده عدة الوفاة هذا عليها ان لا تتزين .

الفرق بين الرجل والمرأه

٤٣٥ س .... ماكو فرق بيننا المرأه وبين الرجل ... ؟

ج قلت فى المسوليه لافرق . فى المسوليه ، الله فى المسوليات العامه يعنى فيما هو الجزاء السلبى والايجابى لافرق . كما انه فى الاخره مافى فرق . (ان اكرمكم عند الله اتقاكم) سواء كان رجل او امرأه ، يعنى قد تكون المرأه افضل من كثير من الرجال مثلا ، وكما ذكرنا يمكن فى حديث سابق بالمدينه انه الله سبحانه وتعالى حدثنا عن المرأه كمثل للذين آمنوا والذين كفروا ، يعنى الله جعل سلوك المرأه ، مثل المرأه فى نطاقها السلبى جعلها مثل للذين كفروا والمرأه فى نطاقها الايجابى جعلها مثل للذين آمنوا (ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأت نوح وامرأت لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين) (وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأت فرعون اذ قالت رب ابن لى عندك بيتا فى الجنه ونجنى من فرعون وعمله ونجنى من القوم الظالمين) يعنى جعل الله المرأة الصالحه مثل للمؤمنين وجعل المرأه غير الصالحه مثل للكافرين اذن معناها المرأه لها دور ، ولها انسانيه ولها تقييم لعملها ولها مسوليه عن

عملها . فهذا لايدل على النظره التى هى موجوده بانه لا المرأه هى دون الرجل فى معناها الانسانى وفى معناها الدينى .

٤٣٦ س سؤال يقول انه ثبت ان المرأه اكثر عاطفة من الرجل وهى لهذا اقل قدره من كظم غيظها ؟

ج هو طبيعة المرأه . لااشكال الجانب العاطفى فى المرأه اقوى من الجانب العاطفى فى الرجل هذا صحيح لكنه ليس معناه ان المرأه لاتستطيع ان تكون قوية الموقف ، يعنى هذه تهيئه مثل واحد الان تقول ضعيف هو طبيعيا ، خلق فلان ضعيف لكن يقدر ياخذ فيتامينات ، يقدر يتدرب فتقوى عضلاته . الان هؤلاء الاشخاص الذين يرفعون الاثقال الان هم اول ما خلقوا بحيث عضلاتهم قويه ترفع الاثقال ؟ لا . بقوا يدربون عضلاتهم الى ان صارت . كذلك المرأه ، صحيح ان الجانب العاطفى فيها اكثر من الجانب الفكرى لانها معده للامومه والامومه تحتاج الى عاطفه ومعده لكثير من الجوانب . يعنى طبيعتها الانثويه تفرض عليها ان يكون عندها جانب العاطفه اكثر لكنه بعض النساء قد يدربن عقلهن وارادتهن بحيث يصير اقوى من ارادة الرجل ، وبعض الرجال يهملون عقلهم وارادتهم فيصيرون اضعف من المرأه ، فليس معناها ضعف هو ضربه لازمه ، يعنى قضاء او قدر المرأه بحيث لايمكن ان تتخلص منها . لا . المرأه الضعيفه قد تكون قوية العقل والاراده اكثر من الرجل ، والرجل قد يكون اكثر عاطفية من المرأه لانه هو يهمل نفسه عقليا . فالمسأله هى فى طبيعة الامور هذا . ولكن يمكن لكل من الطرفين ان يقوى عقله ، فهى تقوى عقلها ، وهو يقوى عقله اذا لم يقوى عقله يبقى عقله ضعيفا .

المرأة شر

٤٣٧ س الاخ يسال انه ورد فى نهج البلاغه ان هناك كلمه تقول ان المرأة شر وشر منها او شر مافيها انه لابد منها ؟

ج انا مرارا قلت ان هذا ، انا اشك ان الكلمه للامام على ع . لانه الامام على (ع) والائمه (ع) قالوا انه (ما جائكم من حديث من بر او فاجر فاعرضوه على كتاب الله فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فأضربوا به عرض الجدار) فاذا كانت المرأة شر ، على اى اساس ! يعنى هى عنصرها عنصر شر ! فاذا كان عنصرها عنصر شر فمعناها الشر غير اختيارى بالنسبة لها فكيف يعاقبها الله سبحانه وتعالى . اذا كان شر ما فيها انه لابد منها يعنى لابد منها من جهة عملية التوالد ، حسنا ، كذلك الرجل لابد منه فى عملية التوالد . يعنى غير مفهومه هذه الكلمه . اذا كان انها شر لانها تثير الاغراءات فالرجل هو الذى يستعمل اساليب الاغراء . المسأله غير

مفهومه ولذا نحن نشك ، بل نؤكد انها من الكلمات التى يمكن واحد ناسبها للامـام علـى ، وطبعـا الشريف الرضى رحمة الله عليه كان ياتى بالكلمات التى بها جانب بلاغى ولذا سماها نهـج البلاغـه لانه هذه الكلمه غير ثابته باسانيد صحيحه ، وفي القرآن الكريم لايوجد فرق بين الرجل وبين المرأه الله ساوى بـين الرجـل والمـرأه فـى المسـوليه (والمؤمنـون والمؤمنـات بعضهـم اولـيـاء بعـض يـأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) ساوى بينهما (السارق والسارقه فأقطعوا ايديهما) (الزانيـة والزانـى فأجلدوا كل واحد منهما مائة جلده) (ان الله لايضيع عمل عامـل منكم من ذكر او انثـى) فـا لله سبحانه وتعالى لم يفرق بين المرأة وبين الرجل ، لافرق بينهما فى المسؤليات العامه ، لا فى العبـادات لا فى الاشياء الجزائيه ، لا فى الاخره ايضا ، اذن على اى اساس تكون المرأة شـرا هـذا شـيء يرد علمه الى اهله ٠

٤٣٨ س ٠٠٠٠ يعنى فى الناحيه الفكريه والانسانيه ٠٠ ؟

ج هناك ادوار نعم ٠ وباعتبار هذه الأدوار وجدت اختلافات على اسـاس دور المـرأه الـذى جعلـه الله فى الاموه ، ودور الرجل ، يعنى حتى قوامـة الرجـال علـى النسـاء انمـا هـي فـى دائـرة الحيـاة الزوجيه لتنظيم الحياة الزوجيه ، وبالتالي فهي مناسبة لدور الرجل ، وهكذا

٤٣٩ س الامام الصادق (ع) يروى عنه ان المرأة ٠٠٠٠ بمعنى ٠٠٠ ؟

ج نحن عندنا مقيـاس فـى الاحـاديث الـوارده عـن الائمـه ع وهـى (٠٠ ماجـاءكم مـن حديـث فاعرضوه على كتاب الله ماطابق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه ٠٠) الاحـاديث مثل الحديث المروى فى نهج البلاغه (المرأة شر وشر منها انها لابد منها) هذا لانستطيع ان نصدقه عقلانيا والسبب انها تخالف روح القران فى القران الكريم جعـل الله المـرأة كـالرجل فـى المسـؤليه والتكاليف الشرعيه ، وذكر (المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات والصادقين والصادقـات انـى لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر أوانثى) فى الجانب السلبى (السارق والسارقه الزانى والزانيـه) فى مجال المسؤليه الله ضرب المرأة الكـافره مثـلا للكـافرين وضـرب المـرأة المؤمنـة مثـلا للمؤمنـين ٠ (امرأت نوح وامرأت لوط كانتا تحت عبدين من ٠٠٠٠ ٠امرأت فرعون اذ قالت رب ابنـى لى عنـدك بيتا فى الجنه ٠٠) معناه ان المرأة يمكن ان تكون قويه فى موقفها بحيث تصبح مثلا للرجال ويطلـب من الرجال ان يقتدوا بها ٠ اذا كانت شر فلماذا خلقها الله ، اذن معناه آن الشر مفـروض علينـا ، وشر منها انها لابد منها طبيعيا لابد منها فى عملية استمرار الوجود ٠ لذا فاننـا نشـكك فـى نسـبة هذه الكلمه للامام على (ع) ٠

٤٤٠ س ورد عن الامام علي (ع) ان المرأة شر وان شر مافيها لابد منها هل هذه الروايه صحيحه ؟

ج نعتقد انها ليست صحيحه لانه لامعنى لان تكون المرأة شر بينما ان المرأة كالرجل يمكن ان تسير في طريق الشر ويمكن ان تسير في طريق الخير ، اما انه شر ما فيها انه لابد منها اذا كان المقصود استمرار الحياة واستمرار البشريه فالمرأة والرجل يستويان في ذلك .

شاوروهن وخالفوهن

٤٤١ س ورد عن الامام علي (ع) في احدى خطبه عن النساء شاوروهن وخالفوهن نرجو توضيح السبب ؟

ج الكلمه وارده عن النبي (ص) ولكن ليس المقصود منها هو مايفهمه الناس وهو الانتقاص من طريقة المرأة في التفكير ، بل المقصود . . . عودوهن على الطاعه في كل شيء ، لان المرأة ربما تستغل وضعها العاطفي بالنسبة الى الرجل فتطلب منه بعض الاشياء التي لاتكون في مصلحة دينه او في مصلحة دينها ، فكانه يريد ان يقول عودوهن على المخالفه يعني لاتعودوهن على الطاعه ، كيف تكون طريقة التعويد ، ان تشاور في بعض الاشياء وثم تخالفته حتى يصير مبدأ المخالفه وارد عند المرأة فلا تشعربانه تملك حريتها مع الرجل ان تفرض عليه كل شيء والا ربما تكون بعض النساء تملك فكرا متقدما اكثر من فكر الرجال .

٤٤٢ س ورد في كتاب وسائل الشيعه الى تحصيل مسائل الشريعه روايات عن اهل البيت الطاهرين تحث على عدم مشاورة النساء او كراهة مشاورتهن ، فهل المشوره المذكوره في هذه الروايه لها مدلول خاص ام هو المدلول المتعارف عليه ؟

ج وارد غالبا (شاوروهن وخالفوهن) هذه ليست معناها انه لابد من مخالفتهن عند المشاوره ، مثلما بعضهم اذا لايعرف انه وجهة المصلحه في شيء فيذهب ويشاور مثلا زوجته ماذا تقول له هو يعمل العكس على اساس هذا ، ليس المراد هذا المعنى ، لا ، انما معناه عودوهن على المخالفه ، يعني لاتعودوهن على الطاعة فقد يستسلم للمشاوره فيطمعها بنفسه فقد تفرض عليه اشياء او تشير عليه باشياء غير صحيحه ، والا اذا فرضنا ان المرأة اشارت على واحد بان يصلي فيقتضي ان يخالفها في هذا المجال ، لا ، ثم المرأه عندها فكر وعقل والمفروض الانسان ان يشاورها في شؤن البيت ، يشاور حتى يقتنع لكن هذا شاوروهن وخالفوهن يعني بمعنى شاوروهن وعودوهن على المخالفه عندما لاتكون المشاوره تمثل نتيجه الزاميه في حياتها او في حياته ، مثل كلمة الامام (ع) انه (لاتطيعوهن في المعروف حتى لايطمعن في المنكر) يعني كأنه محاولة عدم الاستسلام .

٤٤٣ س الى اى مدى يمكن للمؤمن اصلاح اسرتين اذا كانت تعانى من بعض الانحراف او النقص علما بان ليس رب الاسره بل احد الابناء وهو اذا واجهته بعض المشاكل بهذاالصدد مع رب الاسره الوالد ؟

ج في هذا المجال اذا كان يشعر بمشاكل اخلاقيه او دينيه فى داخل اسرته يعنى من اخوته او اخواته او ما الى ذلك . عليه ان يعرف حجم قدرته كم هو ويعرف ذهنية الاسره ماهى ، فيحاول بمقدار ما يستطيع بجهده او يحاول ان يستعين بشخص اخر لعله يستطيع ان يواجه هذه المساله . يعنى هذه القضايا لايمكن لواحد ان يعطى فيها راى تفصيلى تختلف كل اسره بحسب ذهنيتها وبحسب ظروفها الولد بحسب قوة تاثيره وموقعه من الاسره هل موقعه قوى او ضعيف هل هو مثقف او غير مثقف . هل يملك اسلوبا او لا يملك . هذه كلها يجب ان تدرس فاجمالا الانسان عليه ان يعرف حجمه ما هو . وهل يمكن ان يضيف الى نفسه شخصا اخر يتعاون معه ثم يدرس كل فرد من افراد اسرته يدرس ذهنية والده ، نقاط الضعف ، نقاط القوه ، ويحاول ان يتصرف على اساس نتيجة هذه الدراسه .

انظر سوال ٧٠٢ ، ٧٠٣

٤٤٤ س تقول الايه الكريمه (ان كيدهن عظيم) وكذلك هناك حديث للامام على (ع) شاوروهن وخالفوهن ففى خلافهن بركه . هل هذه الايه الكريمه والحديث تعميم على جميع النساء ، وهناك الكثير من النساء الصالحات والمؤمنات ؟

ج اما الايه الاولى فهذه ليست ناشئه من كلام نبى وانما ناشئه من كلام عزيز مصر الفرعوني فهي لا تمثل خط شرعى او مفهموم اسلامى من هذه الناحيه . لكن ما هو الكيد ؟ هو التحيل . يقول بعض العلماء ان الذى كان يقود المراه الى ان تتحيل هو ان المراه عندها طاقه ولكن لما منعت طاقتها ان تتحرك فى المجالات المفيده التى يتحرك فيها الرجل من حيث الثقافه ومن حيث العلم ومن حيث حركة الحياة فهى حددت بدائره ضيقه مع وجود سيطره عليها ، فعندما تريد ان تتحرك عبقريتها وطاقتها تتحرك فى الاطار الضيق الذى يحاول ان ينقذ وضعها عند زوجها وعند اهلها وعند آبائها وعند المجتمع . فكيدهن عظيم ، لأن كل طاقتها تتجمع فى سبيل الكيد الذى يحفظ لها حياتها وتوازنها وبهذا يمكن ان توجه المراه الى المجال الذى تتحرك فيها طاقتها فى الاتجاه الجيد فيصير كيدها عظيم ضد الكافرين وضد الخائنين ، واذا وجهتها بهذا التوجيه فيكون يعنى هى تملك

طاقة التحيل ولكنها تنطلق فى قضية طبيعة الحيله من الحالات النفسيه والفكريه التى تتحرك بها فى هذا المجال ، اما كلمة شاوروهن وخالفوهن ، الواقع هذا مفهوم على غير طريقته ، هى مو مقصود شاوروهن وخالفوهن ، انه فى كل مره يشاور الانسان المرأه يجب عليه ان يخالفها ، والا ربما المرأه فى بعض الحالات يشاورها زوجها مثلا أننا في هذه السنه نحن مستطيعين للحج نذهب للحج او لا فتقول لازم نذهب ، فاذن شاوروهن وخالفوهن لازم لانذهب للحج مثلا نحن نريد ان نزور بيت فلان ، رجل مؤمن صالح نذهب لزيارته ، او نزور ارحامنا ، صلة الرحم ، فتقول والله شيء جيد ، فنقول بلى لازم لانصل ارحامنا لان المرأه هكذا انه شاوروهن وخالفوهن ، هذا غير معقول معناه لاتعودوهن على الموافقه ، يعنى فى بعض الحالات عودوهن على انكم تخالفوهن فى بعض الاشياء لئلا يطمعن فى استغلال العاطفه لمصلحة المنكرات ، وليس معناه ان يشاورها فى كل مره ويخالفها اعتباطا ، وفي هذا المقام كلمه للامام لاتطيعوهن فى المعروف لكيلا يطمعن فى المنكر لانه طبيعة العلاقه بين الرجل والمرأه قائمة على العاطفه وطبيعة هذه العاطفه قد تجعل الرجل يستسلم لعاطفته فيطيعها فى كل شيء وقد تقوده الى معصية الله سبحانه وتعالى فاذا عودها على انه يمكن ان يخالفها فى بعض الاشياء ولو بمره او مرتين فتعرف على ان كلامها ليس مقبولا على كل حال وانما يمكن ان يرد ويمكن ان يقبل ، عند ذلك هى تتحفظ فى فرض مطالبها وشروطها ويكون واعى للموضوع ويترك القضايا تنسجم مع طبيعة المصلحه التى تقوم على التشاور وعلى التفاهم وبهذا تنسجم هذه الكلمه مع طبيعة الحياة وطبيعة العلاقة الزوجية ، أظن المعنى هذا والله العالم ،

٤٤٥ س اذا كان الزوجان متفقين على ان يتصرفا براتب احدهما وتوفير الراتب الاخر وكان الزوج دائما يصرف من راتب الزوجه ويوفر راتبه هو والزوجه تفضل ان يكون العكس اى انه يصرف من راتبه هو ويوفر راتبها ولكنها لاتستطيع ان تقول له ذلك خوفا من المشاكل ، ماحكم ذلك ، هل الزوج هنا يكون آثم ؟

ج طبعا الزوج لايعلم الغيب ، اذا كانت الزوجه اعطته الحريه فى ان يصرف من راتبها او من راتبه يعنى لم تشترط عليه شرطا معينا فهو بحسب ظاهر الامور معناه انه تصرف بشكل شرعى وبشكل طبيعى لانها فوضته فى ذلك ، ولهذا فهو معذور باعتبار انه لايعلم وعلى الاخت ان تتوصل الى تعريفه بطريقة وباخرى ،

٤٤٦ س عندما يمارس الزوج على زوجته أمر بالمعروف فاذا لم تطعه هل يجبرها على ذلك ام يتركها ؟

ج   طبعا عليه ان يكون حكيما فى ذلك . يعنى ربما فى بعض الحالات الاجبار يعقدها أكثر الترك ربما يجعلها تسترخى اكثر ، قد يحتاج فى بعض الحالات الى اجبار يعنى يصير حـال الامر بالمعروف والنهى عن المنكر مع زوجته مثل اى انسان آخـر ....(أدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنه) لأن الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ليس المقصود به واحد ينفس عن غيظه . المقصود ان يصل الى نتيجه . فأذن يجب ان يرى أقرب الطرق للوصول الى النتائج

٤٤٧ س   عندى كميه من المال وان زوجى مطلوب هل اعطى المال لزوجى لقضاء الطلب ام اتبرع بها فى سبيل الله وانا اريد ان اتبرع بها فى سبيل الله ؟

ج   اذا كان الاخت زوجها يعيش ضائقه ماليه شديده فان عليها ان تدفع هذا المبلغ لزوجها فيكـون ذلك ايضا انفاق فى سبيل الله الا اذا كانت اوضاع زوجها مرتاحهيستطيع ان يسدد الديـن بشكل طبيعى عند ذلك تصرفها فى الاحوج فان ذلك افضل .

٤٤٨ س   هل المفروض على المرأه ان تستجيب لزوجها عندما يأمرها بالطبخ والغسل او ان تعمل ذاتها ؟

ج   طبعا يستحب لها ذلك ولايجب عليها ذلك ، وعلى المرأه ان تعرف بان قيامها بشون البيت قربة الى الله يجعل عملها فى داخل البيت عباده ، يعنى لـو فرضنا انهـا مثلا تقـوم بشـون البيت لاعلى اساس الوضع الاجتماعى الموجود ، لكن تقوم لان الله يستحب لها ان تقوم بشون البيت فهى تقـوم بهذه الشون قربة الى الله كما تصلى قربة الى الله تغسل وتطبخ وترضع ولدها وتخدم ولدها وزوجها قربة الى الله فاذا فعلت ذلك كان عملها عباده من الصباح الى المساء . يعنى تعطى ثواب كمـا لـو كانت تصلى طوال النهار .

٤٤٩ س   هل تقبل للحاجه حجتها الاولى من الله عز وجل وهى على خصام مع زوجها السـيء السلوك حيث انها غادرت البلاد دون السلام عليه مع العلم انه يعلم بسفرها ؟

ج   اذا كانت الحج واجبا عليها ولم يكن الحق عليها بل على زوجها بحسـب عقيدتهـا فـلا مشـكلة من هذه الناحيه

٤٥٠ س   احدى الاخوات تقول انى امرأه معتزله عن المجتمع يعنـى لااحـب الخـروج كثيرا حتى لا ازور الناس المرضى وعندما اذهب الى اى مناسبه من المناسبات معظم الناس يسألونى عن علم خروجى ، فى هذه الحاله ماذا اعمل علما بانى انوى كثير الخروج ولكن عندما يـاتى الوقـت اتكاسـل وايضـا زوجى يعتبر خروج الكثير لايليق للمرأه ولا يحب ان اخرج كثيرا ، ماذا افعل ؟

ج طبعا الاخت لازم ان تنظر للقضيه نظره متوازنه ، ان الخروج لابد ان يخضع للنتائج التى هى طيبه والتي تحب ان تحصل عليها فتحاول ان تبرمج خروجها بشكل يمكن يحقق منفعه ، فائده دينيه ، اجتماعيه ، وما الى ذلك . الانعزال عن المجتمع ربما يخلق حاله سلبيه ضيقه عند الانسان . انسان ينفتح على المجتمع ولكن انفتاح مبرمج ومخطط بحيث يجعله يستفيد من ايجابيات المجتمع ولايقع فى سلبياته .

٤٥١ س ابناء عم اخوه بالرضاعه ماهى علاقة بقية الاخوه بالنسبة للطرفين هل يكونوا كلهم اخوان ؟

ج يعنى الاشخاص الذين رضعوا من المرأه هم اخوان لأولادها الاخرين ولكنه أولادها مو اخوان لأخوة هذا الرضيع

٤٥٢ س هل يجوز للفتاة ان ترفض خطيبا لان شخصيتها اقوى منه حتى لو كان ممن يرضى بدينه وخلقه

ج اذا خافت ان تكون قوة شخصيتها تؤثر على احترامها لزوجها المقبل مما يمكن ان يسىء الى اوضاعها معه فمن حقها ذلك حتى لا تسىء اليه فى المستقبل ولاتسىء الى نفسها ، اما اذا كانت تعتبر ان قوة شخصيتها لاتمنعها من ان تقوم بحقوق الزوج وان تتواضع لزوجها وان تكون لبقة فى المعاشره لزوجها فعليها ان تتقبله مادام انسانا صاحب دين وصاحب اخلاق .

٤٥٣ س ما حكم الرجل الذى يهين امرأته بالضرب وعدم الصرف عليها واهانتها بالسب واللعن ومع ذلك كل سنه يحج الى بيت الله الحرام ؟

ج طبعا هذا يعتبر من الظالمين لانه لايجوز له ان يضرب امرأته وان يمتنع من الصرف عليها وان يسبها ويشتمها ويلعنها . وقد ورد فى الحديث (الخلق السيء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل) فهذا الانسان قد يكون مثلا يحج ويصلي ويصوم ولكنه عندما يضرب امرأته ويهينها ويشتمها فان ذلك قد يفسد كل اعماله

٤٥٤ س رجل وامرأه على علاقه ببعضهما منذ سبع سنوات وهما ينويان الحج مع العلم انهما لايريدان قطع العلاقه فيما بينهما . مارأى الدين بذلك ؟

ج طبعا اذا كانت العلاقه غير شرعيه فكيف يفكران بالحج وهو طاعه . ان التفكير بالحج يستلزم التفكير بالتوبه .

٤٥٥ل س ورد فى كتاب للشيخ محسن عطوي (الجنس فى التصور الاسلامى) ما يلى : ان المرأة بامكانها ان تشترط على بعلها ان لايتزوج عليها ويكون الزوج ملزما بمضمون هذا الشرط اذا وافق

عليه واقعا . أيمكن المرأة ان تفعل شيئا اذا اقدم زوجها على الزواج بعد موافقته على شرطها بان لايتزوج عليها وكيف اللجوء الى محكمه مدنيه ام محكمه شرعيه ؟

ج طبعا هذا الشرط هو يجب عليه ان يفى به ويكون مأثوما اذا فعل ذلك . وعليها هى ان تلزمه بذلك من خلال المحاكم الشرعيه .

٤٥٦ل س انا فتاة ملتزمه اعيش فى منزل لايوجد فيه ذرة التزام والمشكله انى دائما فى مشاكل مع اخى الكبير وهو ملتزم ولا يفهمنى ، ويسيء دائما الي ، ويتهمنى دائما بالفوضويه ، هو دائما يقول انه على حق لكنه كيف استطيع ان اتفق معه ؟

ج طبعا فى هذا المجال الاخت عليها ان لاتعتبر ان اخاها مخطىء فى كل شيء ، فقد تكون هى المخطئه . فعليها ان تدرس افضل الطرق لاقناع اخيها بان يحترم موقفها ورايها ولو بواسطة شخص ثالث حتى يمكن ان يوجد حاله من التفاهم بينها ، يعنى ليس من الضرورى دائما ان نشعر باننا مضطهدون من الاخرين . لا . ربما يكون الاخرون لايريدون ان يضطهدونا لكن نحن نكون متطرفين فى هذا المجال . ولهذا فالقضيه ينبغى ان تدرس دراسه واقعيه . واذا كان الاخ متعسفا فاما ان ما هى اقرب الطرق الى الوصول الى قلبه وعاطفته من ناحيه اخويه او تحاول ان تدخل انسانا اخرا يحل المشكله .



الأولاد

حدود حق الاب

٤٥٧ س والداى يرغمانى على فعل اشياء لا اريدها وهى ليست من معصية الله ، هل يجب على طاعتهما مثلا يرغمانى على دخول كليه اومدرسه لااريدها وان اعمل فى مكان لااريده ما العمل ؟

ج طبعا طاعة الوالدين من الامور المستحبه فى مثل هذه الامور ولكن اذا كانت الاخت تعرف ان ذلك سيترك فى حياتها مشاكل ومفاسد كثيره فلها ان تمتنع عن طاعة والديها . والافضل ان تدخل معهم فى حوار لتقنعهم بذلك لانه ليس من حق الوالد ومن حق الوالده ان يفرضا على الولد او على البنت ان يتخصصا فى شيء معين خصوصا اذا لم يكن هناك توجه للطالب او الطالبه الانسان اذا لم تكن لديه رغبه لاختصاص معين فان الارغام والضغط قد يودى الى الفشل وهذا مما لايكون فيه مصلحه للولد وحتى للابوين فى المستقبل .

٤٥٨ س وما هو الحكم في اصرار الوالدين وانزعاجهما من عدم الطاعة ؟

ج عليهم ان يقنعوهم فى ذلك الا انه اذا كانت المصلحه مصلحه فوق العاده بحيث ان الولد اذا فرضنا انه لم يسر على هذا ستتدمر حياته وسيعيش فى ظروف صعبه جدا هذا يكون من باب الاشفاق . يمكن ان يكون ذلك بطريقه او باخرى ومع التحفظات ايضا .

٤٥٩ س اذا كان الاب يهضم حق ابنته ويمنعها من حقها الذى فرضه الله عليها وهو الزواج حتى شارف عمرها الثلاثين ، هل يعاقب هذا الاب يوم القيامه وما حكم البنت اذا كانت فى هذه الحالـه تكره اباها ؟

ج طبعا يعاقب على هذا يوم القيامه لانه لم يحسن ولايته لابنته . يعاقب عقابا شديدا وتتمكن ان تستقل بالزواج بغير رضاه اذا تمكنت من ذلك .

٤٦٠ س رجل مؤمن يودى واجباته كمسلم لديه ثمانية بنات لايرغب فى تزويجهن وقد كبرن البنات على كره والدهن لهذا السبب وقد نصحه الكثيرون لان الذين يتقدمون لبناته من الشباب المؤمنين وقد طلب البنات من أمهن ان تطلب الطلاق من ابيهن حتى يتسنى لهن الزواج فما واجب الام وكيف توجه هذه المشكله ؟

ج طبعا على الام ان تسهل مهمة زواج بناته حتى بدون طلب الطلاق ومن دون اهتمام برضاه لأن مثل هذا الأب ليس له ولايه على ابنته . وتستطيع البنت ان تتزوج من تشاء . نحن طبعا لانريد ان نقول لهذه الام ان تطلب الطلاق من زوجها . بل عليها ان تحاول ان تبحث عن وسيله لان تزوج بناتها وان كان رغما عن ابيهن اذا فرضنا كانت الظروف تسمح بذلك .

٤٦١ س كثير من الآباء من يحمل النظره الضيقه الناتجه من الجهل فى كثير من الأشياء ، وحين مخالفة الابناء للآباء فى هذه الاشياء يغضب الآباء ويعتبرون ذلك معصية لهم . فهل يمثل ذلك عقوقا للآباء مع العلم انه لايمكن للأب ان يتنازل ، وليس هناك مجال للتفاهم ؟

ج الله سبحانه وتعالى لم يجعل الاب دكتاتورا مستبدا على الولد بل أمر الولد بالاحسان اليه وذلك فى الاوامر التى يدعوا اليها الاشفاق . مثل الاوامر التى تتعلق بصحته او بسلامته . اما الاوامر التى تتعلق بعمل الولد . مثلا الاب يأتى ويقول للولد انك انت لازم تتخصص علمى ، لاتتخصص أدبى والولد مثلا هو مزاجه او رغبته أدبى . او يأتى ويقول لازم تتزوج فلانه ولا تتزوج فلانه مثلا هذه رغبتى انا هذا . او هذا الشخص لايرى مصلحته فى ان يتزوج فلانه ، يرى انها تربك حياته . او انه لازم تبيع ادوات كهربائيه مثلا او ادوات منزليه ولا تبيع قماش الولد يرى انه لا ، فى هذه الحاله لايجب طاعة الاب فى هذه الامور . يعنى مما يكون الامر ناشىء فيه عن حالة ذاتيه للاب من خلال رؤيته المصلحه التى قد يختلف فيها مع الولد لامن خلال حاله اشفاقيه على اساس بعض الاحواء العاطفيه .

٤٦٢ س هل يحق للأب ان يمنع ابنه من اختيار المجال الدراسى وخصوصا طلب العلم الدينى ؟

ج قلنا هذا لايدخل فى اختصاصات الاب .

٤٦٣ س لو رجل عقد على ابنته وعمرها خمس سنوات والرجل الذى يتزوجها عمره ثلاثون سنه وعندما كبرت البنت رفضت هذا الزواج فهل يحق للبنت رفض هذا العقد عندما بلغت وفهمت مصلحتها ؟

ج اذا كان هناك مفسده فى ذلك فالعقد باطل . لأن الأب ليس له ان يقوم بما فيه مفسده لأبنته واما اذا لم يكن فيه مفسده فالعقد صحيح .

٤٦٤ س ما معنى المفسدة ، وكيف نحددها ؟

ج مفسده بحيث انها يعنى تتعلق بحياتها والقضايا هذه تختلف حسب اختلاف الاشخاص .

حدود طاعة الاب

٤٦٥ س ما هي حدود طاعة الابن للوالدين خاصة اذا كانا يمنعانه من ممارسة العمل الاسلامي خوفا منهما عليه ؟

ج طاعة الابن للوالدين في الاوامر الاشفاقيه ، يعني التي يدعو اليها الاشفاق على حياته او على صحته ، لا الاوامر التي تنطلق من خلال عقده ، كما في بعض الآباء الذين عندهم عقده من العمل الاسلامي ، عقده ان ابنه يصير متدين مثلا ، عقده ابنه يذهب الى المسجد ، يذهب الى الملهى ما عندهم مانع ، لكن يذهب الى المسجد مشكله هذه ، او واحد مثلا يريد ابنه يتخصص مثلا بالآداب والابن يحب على ان يتخصص في العلوم مثلا او واحد يريد من ابنه ان يتزوج امراه وهذا الولد لايجد مصلحته في ان يتزوج هذه المراه ، الاب يريد ان يتزوج هذه المراه لأنه عنده صداقه مع ابوها أو غير ذلك مما يكون فيه موقف الأب ناتجا عن اعتبارات ذاتيه وشخصيه ، وحتى لو فرضنا أن خوف الوالدين مبررا عند انخراط الولد في العمل الاسلامي فان الامر اذا وصل الى حد الواجب ، وذلك كأن يكون بدرجه مهمه في حاجه العمل الاسلامي اليه ، فانه ايضا لا تجب طاعة الوالدين في هذا الحال ، مع الاعتذار من كل والد ،

٤٦٦ س هل يجب طاعة الوالد او الوالده من عمل شيء مستحب اذا كانوا واقعيين وسبب الرفض غير مقنع وانما هو سبب بدائي ؟

ج لايجب طاعة الوالدين اذا كانوا يرفضون الاعمال المستحبه لسبب بدائي لان الله لم يسلط الوالدين على الولد وانما امره بالاحسان اليهما فيما يكون فيه احسان اليهما لا فيما ينطلقان فيه من المواقع المزاجيه ضد مصلحة الولد .

٤٦٧ل س اني اقع في مشكلة مع اهلي فهم لايصلون ولا يصومون واني في حيرة كيف اتعامل معهم ؟

ج في هذا الحال اقرأ في القرآن حوار ابراهيم مع ابيه في هذا الحال ، وخذ قوة من موقفه حسب انهم لايصومون ولايصلون . فعليك انت ان تصوم وتصلي وتعاشرهم بالحسنى ، فاذا أرادوا ان يجبروك على ترك الصوم والصلاة فتمرد عليهم بكل ما عندك من ذلك ، لأنه لاطاعة لمخلوق في معصية الخالق ، أحسنوا الى آبائكم أحسنوا الى امهاتكم ولكن بشرط ان لايأمروكم بمعصية الله . وان جاهداك على ان تشرك بي ماليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا .

٤٦٨ل س أبي يمنعني من الذهاب الى المسجد فما هو الحكم الشرعي في ذلك ؟

ج أبوك يمنعك من الذهاب الى المسجد وربك يأمرك بالمجيء الى المسجد . فهل تطيع أباك أم تطيع ربك .

٤٦٩ل س انا شاب عمري خمسة عشر سنه . مشكلتي مع والدي انه كلما علم اني احضر الى المسجد يضربني ويشتمني وهذا يحصل كل يوم . ما الحل . وهل يجوز ان اعصيه ؟

ج نعم يجوز لك ان تعصي والدك في طاعة الله . لانه عليك ان تحسن الى والدك وان تطيعه في الامور الحياتيه وان تستشيره . لكن عندما يريد والدك منك ان تعصي الله او ان لاتطيع الله او لا تنمي ايمانك فليسمح لنا والدك ان تقول لك اتبع الله واترك كل الناس في سبيل طاعة الله

٤٧٠ل س نحن ثلاث أخوه نعمل في العمل الاسلامي بشكل سري . وبعد الاحداث اصبح العمل علنيا فرفض ابي ان يعمل اخي الصغير . اذ انه ما يزال يتابع دراسته . ونحن نعلم اذا تابع عمله سيحصل مشاكل مع ابي فمنعناه من ذلك . فما الحل برايكم ؟

ج لامانع من ان يتابع دراسته . بل قد يكون أمرا راجحا اذا لم يكن هناك ضروره كبيره جدا فوق العاده في انخراطه للعمل الاسلامي .

انظر سؤال ٩٠ ، ٩٣ ، ٣٩٩ ، ٤٠٤

حقوق الوالدين

٤٧١ س ما مقدار حقوق الوالد على ابنه ؟

ج حقوقه ان يحسن اليه وان ينفق عليه اذا كان الوالد محتاجا وكان الولد في سعه .

٤٧٢ س ما هو مقدار حقوق الولد على والده ؟

ج ايضا ان ينفق عليه اذا كان محتاجا وان يحسن تربيته وادبه واسمه .

التصرف في اموال الاولاد

٤٧٣ س هل من حق والدي ان ياخذ اموالي بدون موافقتي وبدون علمي مع انه يملك مايكفيه ويزيد ؟

ج لايجوز للاب ان ياخذ قرشا واحدا من اموال ولده او اموال بنته من دون رضاهما مهما كانت الظروف اذا كان مستغنيا عن ذلك لايجوز له ذلك . ولافرق بين ان ياخذ الاب من اموال ابنته او ولده او ياخذ من اموال شخص اجنبي لان المسالة في هذا الجانب لافرق فيها في الحكم

٤٧٤ س اهدى الى طفلتي في يوم مولدها هدايا كثيره ومن ضمنها اموال وانا لا احتفظ بها وانما تصرفت بها فهل يجوز لي ذلك ام لا . على راى السيد الامام ؟

ج العاده ان الهديه ليست للطفله وانما هي للام وللاب ، اما اذا كانت الهدايا للطفله كما اذا كانت ثيابا او لعبا او ماشابه ذلك فعلى الام ان تتصرف برضى الاب بشرط ان يضمن لها ذلك اما بشكل مالى او تعويض عنها مستقبلا ، يعنى ان الولايه على مال الطفل هى للاب ، فعلى الام ان تستأذن الاب واذا اذن لها فيجوز لها التصرف بشرط ان يضمن الاب ذلك للطفل ولو ان يدفع مقابل ذلك مال يصرفه على تغذيتها او شراء ملابس لها .

٤٧٥ س اذا اهديت هدايا لابنتى عند ولادتها هل يجوز التصرف بها ؟

ج الهدايا التى تقدم عند الولاده قد تكون بحسب العرف الاجتماعى هدايا للوالدين ، يعنى كمساعده لهما فى العمل الولد ، او فى القيام بشؤنه ... باعتبار انه ملكهما ، واما اذا فرضنا كانت هدايا شخصيه للبنت فيجوز التصرف للاب او للوالده باذن الاب فى هذه الهديه على ان يضمن ثمن هذه الهديه للبنت فيعطيها ثمنها .

٤٧٦ س هل بامكان الام ان تتصرف في المصوغات الذهبيه والهدايا المهدات من قبل الاصدقاء للطفل المولود ؟

ج لايجوز لها التصرف الا باذن الاب الا اذا كانت الهدايا مقدمه اليها شخصيا .

٤٧٧ س هل يجوز للأبوين التصرف بالهدايا المقدمة لطفلهما ؟

ج تارة تكون الهديه مقدمه اليها شخصيا فتكون من اموالها الشخصيه واخرى مقدمه للطفل مثل ثوب اطفال مثلا ، او مثل حلي ذهبيه للاطفال على اساس هذا هديه للطفل فهذا يصير من اموال الطفل ، لما يصير من اموال الطفل لايجوز للام ان تتصرف باموال الطفل الا باذن الاب ، لان الاب هو ولى الطفل .

٤٧٨ س وهل يشمل هذا الحكم الأموال النقديه ؟

ج حتى الفلوس فى هذا المجال ، نعم اذا فرضنا كانت هذه للام ، مثلا اهلها اعطوها او صديقاتها وعرفنا انه هذا لها شخصيا فيجوز لها ان تتصرف ، اما اذا كان هذا الشيء للطفل او كان الشيء للام وللاب ، لازم يكون تفاهم مع الاب .

٤٧٩ س وماذا نفعل اذا كنا نتصرف بهذه الهدايا من دون مراعاة لهذا الحكم ؟

ج اذا متصرفين فتتسامح من الاب ، اذا كان للطفل فيعوضون للطفل عن هذا المال ، واذا كان للطرفين فيتسامحون من بعضهم .

٤٨٠ س هل بامكان الأم ان تتصرف بهدايا المولود من نقود ذهب وهدايا ؟

ج اذا فرضنا كانت الهدايا للمولود فلابد لها من ان تاخذ اذن الأب ولابد لهما من ان يضمنا للمولود ثمن هذه الهدايا اذا الهدايا للمولود مو الهم . يضمناه بمعنى كم ثمنها ، طبعا يملكها المولود ولما يملكهم نحن نجعل مصرفه منهم ، هذا معنى الضمان . ان يكون له بذمتنا لما نريد ان نبيعها او نتصرف بها له بذمتنا بمقدار ثمن هذه الهدايا وعند ذلك يمكننا ان نضعها له عندما يبلغ او ان نشترى له بها اشياء ، حليب او غير حليب من الاشياء باعتبار صار عنده مال واذا عنده مال يجوز لنا ان نشترى له بما عنده من مال اما اذا كان الهدايا للأم وللأب مثلا اشياء اجتماعيه عادة يعطونها مساعده للأب او للأم فطبعا على الام ان تستأذن من الاب فيما يمكن ان يكون شركة بينهما .

٤٨١ س هل يجوز للأم ان تتصرف بأموال ابنائها الايتام دون علم الولى على المال مثل جدهم او أى شخص آخر ؟

ج لايجوز للأم ان تتصرف بأموال الايتام الا بأذن الولى الجبرى لجدهم او الحاكم الشرعى او تأخذ أذن يعنى المقصود انه لابد ان تأخذ أذن عام او اذن خاص

انظر سؤال ٢٤٢٢

التربيه

٤٨٢ س ماهى مسؤليتنا فى مجتمعنا الكافر وخاصة فى تربية الاطفال ؟

ج علينا نحن ان نحاول تنظيم كل حاله من الحالات حسب الامكانيات التى بايدينا ، من الطبيعي عندما يكون الاعلام سيءوالمدرسه سيئه والمجتمع سيء فنحن نحاول ايجاد اجواء نظيفه من ناحيه تربويه للطفل ولو فى داخل البيت فى داخل مجتمعات صغيره او نعمل على ان نجعل هناك مدارس اسلاميه او ما الى ذلك بحسب ما نستطيع ولا يكلف الله نفسا الا وسعها

٤٨٣ س ماهى مسؤليه المدرس فى المدرسه مثلا وخصوصا المدرسه لها دور فى المجتمع ؟

ج مسؤلية المدرس ان يعمل بكل جهده فى ان يستفيد من موقعه فى المدرسه وسيطرته على الاطفال ان يعمل على اساس هدايتهم روحيا واسلاميا ومالى ذلك .

٤٨٤ س مولانا ، قد تستوجب التربية مراقبة الولد والسؤال عنه ، من قبل رفاقه وفي الاماكن التى يذهب اليها ، الا يعتبر هذا تجسسا وتدخلا من الاهل فيما لايعنيهم ؟

ج بالنسبة الى الاولاد لما نكون نحن نربيهم ونحفظهم من رفاق السو ونريد ان نحفظهم من الاشياء التى تضرهم . السؤال هنا يكون جزء من مسئوليتنا يعنى لايكون تدخلا فيما لايعنينا

لكن اذا اولادنا كبروا مثلا وصار عندهم اسرار شخصيه لاتدخل فى حساباتنا العمليه ، يعنى صار عنده وجود مستقل وهذه القضايا لايجب نحن ان نعرفها فقط مجرد نريد ان نطلع على وضعه مثلا هذا يكون فى بعض الحالات تجسس ، اما لما تكون القضيه قضية تربيه ، لا ، هذا ليس تجسسا .

٤٨٥ س هل يمكن توضيح موضوع التجسس أكثر ؟

ج كنا نتكلم عن التجسس عن الحاله المزاجيه الذاتيه ، اما اذا كان نحن نشعر بوجود شىء سىء خفى واذا لم نسيطر عليها فسوف يتحول الى شىء صعب جدا فى حياتنا فهذا يعتبر عملية اصلاح وليس عملية مزاجيه ، طبعا هذا يجب ان يدرسه الانسان ، هل ان المصلحه العليا هل هى مصلحه كبيره او شىء عادى ، فلا يكون شىء مزاجى .

انظر سؤال (التجسس)

٤٨٦ س ما حل المشكله اذا كانت الام تتعب وتربى اولادها تربيه اسلاميه نقيه ثم تـأتى بعض التأثيرات الخارجيه مثل بيوت الجدوالخاله وما شابه ذلك والاصدقاء ؟

ج طبعا الحياة صراع ، الانسان عليه ان يقوم بواجبه يعنى هى الام تحاول ان تربى بالمقدار الذى هو يتعلق بها وبعد ذلك اذا اتت مؤثرات خارجيه هى ليست بـاكثر من رسول الله ص النبى (ص) يعظ ويرشد ويربى وتأتى تيارات اخرى وتمنع الناس من الايمان ، والله يقول له (وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) ايضا هى عليها ان تربى بمقدار ماتستطيع بعد ذلك اذا جائت التأثيرات الاخرى هى غير مسؤوله ، على المرء ان يسعى بمقدار جهده وليس عليه ان يكون موفقا .

٤٨٧ س لى اخ يرافق رفاق السوء ولا يستمع لنصيحة اى احد سواء كان والديه ام اخوته بوجوب الابتعاد عنهم ما هو الحل لهذه المشكله ، مع العلم انه يصلى ويصوم ويقوم بواجب دينه ولكن بعد ان يصاحب هؤلاء الرفاق يصبح متهاونا فى امور دينه وهو لايحب الاستماع لنصيحة والديه لانه الى وقت قريب كان يضربه ويسبه ويقول له كلاما بذيئا سواء بسبب او بدون سبب ؟

ج اننا ننصح فى هذا المجال ان تكلف بعض الاخوان الاشخاص الذين يملكون التاثير على هذا الشخص لمحاولة الحديث معه من مواقع ايمانه بـالله والتزامه بـالدين ومحاولة تعويضه بايجاد رفاق صالحين حتى لا يبقى فى حالة فراغ عندما يترك رفاق السوء .

٤٨٨ س قد يضرب اطفالنا من قبل اطفال اخرين فيشعر طفلنا بالظلم ماهو واجب الام تجاه هذه الحالة اى كيف توجهه ؟

ج لابد لها من ان تعرفه طبيعة الواقع ثم تعرفه ان له الحق فى ان ياخذ بحقه ولكن اذا عفى فان الله يحبه اكثر . يعنى تعطيه الشعور بان له الحق في ان يضرب من ضربه ولكن اذا سامحه فانه يكون محبوبا عند الله اكثر، تعطيه نفس الفكره التى ترتكز على اساس الحق ثم تحاول ان تفتح له باب العفو والتسامح .

٤٨٩ س قلتم ان الظالم والمعين له والساكت عنه شركاء في الذنب ماهو موقف الاب من ابنه الفاسق فهل يجوز ان يعينه بأن يصرف عليه ؟

ج طبعا عليه ان يدرس الأمر بالنسبة الى ولده يعنى كأسلوب تربوى ، اذا كان مقاطعته لولده يمكن ان تجعله يرتدع فيجب ان يقاطعه كأسلوب تربوى . واذاكان لا مقاطعته لولده تجعله يمتد فى الاثم اكثر فعليه ان لا يقاطعه حتى لايمتد اكثر، هذه قضايا تحتاج الى دراسه يعنى ان يدرس وضع ولده .

٤٩٠ س اذا كان الكثير من سلوكنا واتجاهاتنا المنحرفه يعزى الى التربيه الخاطئه فما هى الخطوط العامه للتربيه الصحيحه ؟

ج طبعا الحديث فى هذا يحتاج الى محاضرات . لان الخطوط العامه تتصل بالعقيده تتصل بالاخلاق تتصل باساليب التربيه وطرق التربيه وبمواجهة الظروف . هذا طبعا لايمكن الاجابة عنه فى سؤال .

٤٩١ س يعيش معى اطفال وهم ايتام وقد منع عنهم الطبيب السكريات بسبب اصابتهم بمرض السكر وانا امنعهم عنها بشتى الاساليب فهل انا مأثومه وذلك باعتبار انهم ايتام ؟

ج هى معذوره لانها تمنعهم باعتبار ان منعهم من ذلك يحفظ لهم صحتهم . وليس معنى ان يكونوا ايتام اننا لايجوز ان نمنعهم عن الأشياء التي تؤذيهم حتى لاينكسر خاطرهم ، بل انه يجوز لنا ان نؤدبه بما يحفظ صحته ، وبما يحفظ حياته واخلاقه . والأمر الأساسي في رعاية اليتيم ان لانستغل ضعف اليتيم حتى نحاول ان ننتهك حرمته .

٤٩٢ س كيف يواجه الوالدان شخصية الطفل العنيد . أبالقوة أم باللين وكيف ؟

ج لابد للأب ان يدرس شخصية طفله ، نقاط ضعفه ونقاط قوته والاجواء التى يمكن ان تؤثر به سواء كانت اجواء سلبيه او ايجابيه ويضع خطته فى اقناعه أنطلاقا من كل هذه العناصر . قد يكون بعض الاولاد يحتاج الى بعض من الشده وقد يكون بعضهم يحتاج الى بعض من اللين وقد يحتاج بعض من اللين كله او من الشدة كلها او الى جرعة من هنا وجرعة من هناك . الطفل الصغير

كالرجل الكبير اذا لم تستطيع ان تفهمه فلن تستطيع ان تربيه . لابد ان نفهم اطفالنا جيدا لنعرف كيف ندخل الفكرة الطيبه الى اذهانهم والى حياتهم .

٤٩٣ س سيدنا ولو نبذه بسيطه تعطينا عن تاديب الاطفال ؟

ج بالنسبة الى الاطفال هم امانة الله عندنا ، يعني الانسان لايعتبر ان طفله ملكه وانه يستطيع ان يتصرف فيه مثلما يريد مثل اثاث البيت . الطفل الله سبحانه وتعالى وضعه وديعه فى ايدينا حتى ننمى له جسده وننمى له روحه وعقله وايمانه . على هذا الاساس يتحدد موضوع ضرب الاطفال بحاجة التاديب الى الضرب ، يعنى اذا نستطيع ان نؤدب الطفل بان نقدم له هديه فالكلمه النابيه لاتجوز . واذا كان يمكن ان نؤدب الطفل بان نمنعه من بعض العابه او من بعض ما يأكله مثلا هم الكلمه النابيه لاتجوز . اذا كان نستطيع ان نؤدب الطفل بالكلمه النابيه الضرب لايجوز . يعنى الانسان لايجوز له ان يضرب طفله على اساس النرفزه والغضب لينفس ما فى نفسه ، فبعض الناس مثلا يريد ان ينفس عن غيظه فيضرب اطفاله او يضرب زوجته . لا . لايجوز . واذا ضرب ولده بغير حق فانه يعاقب عند الله كما لو ضرب ابن الجيران بلا فرق . واذا ضرب الطفل حتى احمر جلده فعليه ان يدفع ديه فى هذا المجال لانه جنى جنايه .

٤٩٤ س ما راى الاسلام او الشرع فى الام التى تفرق بين اولادها . يعنى ان تحب مثلا واحده وتكره واحده لاتتعجب من هذا الكلام ، يعنى شيء حاصل ؟

ج طبعا تارة يكون مفاضله الام او الاب بين الاولاد نتيجة ان احد الاولاد افضل من ناحيه دينيه او من ناحيه علميه او ان احد الاولاد بار بوالديه والولد الاخر ليس بارا بوالديه . هذا التفريق على اساس العمل او التفريق على اساس ان الصفات المميزه من ناحية التقوى ... لا باس به . اما التفريق بالعاطفه بدون اعتبار لهذه الامور فهذا امر مرفوض شرعا ، يعنى مكروه شرعا لان هذا يعقد الاولاد تجاه امهم ويعقد الاولاد تجاه بعضهم البعض . يقال ان شخصا جاء الى رسول الله (ص) ومعه ولداه فقبل احدهما ولم يقبل الاخر فقال له قبل الولد الاخر حتى لاتسيء الى مشاعره فى هذا المجال .

٤٩٥ س ما هى مسؤليتى الشرعيه تجاه ابنتى البالغه من العمر خمسة عشر عام وترفض ان تلبس الحجاب رغم المحاولات الكثيره التى بذلها والدها لأجبارها على ذلك دون جدوى . وما هى الوسائل الفضلى فى اقناعها بذلك ، رغم انها والحمد لله تصلي وتصوم وعندها تربيه دينيه لاباس بها ؟

ج ربما كانت هذه البنت لاتتحجب انطلاقا من طبيعة ضعف شخصيتها امام رفيقاتها او امام البيئه التى تعيش فيها ، يمكن الانطلاق من خلال صلاتها ومن خلال بعض الافكار الدينيه التى تحملها كأسلوب من اساليب اقناعها ، ثم محاولة ايجاد جو من الاخوات المتحجبات فى مثل سنها بحيث تشكل صداقه معهن لعل ذلك يفيد .

٤٩٦ س ما حكم الدين فى ان الوالده مؤمنه وتصلى والوالد ولكن بعض الابناء يصلون وبعضهم لا ؟

ج طبعا مع التمكن من هدايتهم يجب السعى لهداية الابناء فاذا لايتمكنون فنبقى نحاول معهم الى ان يهديهم الله سبحانه وتعالى .

العقاب

٤٩٧ س ما هو مفهوم عقاب الطفل فى نظر الاسلام ؟

ج مفهوم عقاب التاديب . يعنى لايجوز لنا ان نعاقب الطفل الا اذا أردنا ان نؤدبه واردنا ان نجعله يتحرك على اساس الاخلاق الاسلاميه الطيبه . هذا يجب وعلينا ان لانزيد فى عقابه عما يتوقف عليه علاجه .

٤٩٨ س فى اى مرحله من العمر يكون العقاب ؟

ج هذه فى المراحل التى يمكن ان يعى فيها معنى العقاب . ربما حتى يجوز فى المراحل الاولى عندما نريد ان نجنبه العادات السيئه قد نحتاج ان نعاقبه عقابا خفيفا فى سبيل ان نجعله يتعود ذلك .

٤٩٩ س عقاب معنوى ... نمنعه من شيء ؟

ج يمكن عقاب معنوى . حتى فى بعض الحالات اذا لزم عقاب مادى بشكل خفيف جدا لابأس به .

٥٠٠ س حتى قبل عمر ٧ سنوات ؟

ج حتى قبل ذلك اذا فرضنا كان هذا الامر يترتب عليه صلاح امره فى المستقبل . قضية ٧ سنوات هى فى مقام بيان الحالات الطبيعيه العامه .

٥٠١ س هل يكون العقاب فى الامور البيتيه مسموحا به او فى الامور الدينيه ؟

ج الامور البيتيه التى تبنى له شخصيته ، يعنى ليس فقط الامور الدينيه يعنى نعوده على النظام . على النظافه . نعوده على الاخلاق الطيبه .. فى استقبال الناس . فى هذه الامور لان هذه مما تنمى شخصيته فى المستقبل . القضيه ليست ان لاندعه يعصى الله فقط . لا . نجعله يطيع الله فى المستحبات وفى الواجبات .

الضرب

٥٠٢ س   ما هو حكم المرأه التى تقوم بضرب ابنها بسبب عمله اثناء غضبها ؟

ج   لماذا ؟! لايجوز للمرأه ان تضرب ابنها الا فى حاله التاديب فقط . يعنى بقصد التاديب لابقصد النرفزه ولا بقصد الانفعال . واذا ارادت ان تضربه بقصد التاديب فلابد ان تكون دقيقه فى ضربه بالمستوى الذى يتحقق به التاديب ، يعنى عندما نريد ان نضرب اولادنا لخطاء فعلوه حتى نودبهم يكون الضرب مثل اعطاء ملعقة الدواء كيف ان الطبيب وصف لنا ان نعطى ابننا ملعقه دواء ، لايجوز ان نعطيه ملعقتين . كذلك اذا اخطاء الولد . الان اذا كان يمكن ان يتادب بالكلام لايجوز الضرب واذا كان لايتأدب الا بالضرب فلابد أن يكون الضرب في حدود لايوجب احمرار الجلد ولايزيد عن ثلاث او اربع ضربات خفيفة ، لان الولد لاتملكه الام ولكنه امانة بين ايديها فعليها ان لا تتصرف بالامانه الا بما يرضى الله سبحانه وتعالى .

٥٠٣ س   هل يسمح للمدرسه ان تضرب التلاميذ المهملين مع العلم ان اولياء امورهم يطلبون من المدرسه ان تعاقبهم بالضرب . واحيانا ترى المدرسه ان هناك نتيجه واحيانا لاترى نتيجه ؟

ج   اذا كان اولياء التلاميذ يرخصونها فى الضرب من اجل التأديب فيجوز لها ذلك ولكن بمقدار ما يحصل به التأديب والردع ولو فى المستقبل .

٥٠٤ س   هل يجوز ضرب الاطفال لاجل التاديب مع العلم انهم اطفال ايتام ؟

ج   يجوز ذلك . وضربهم احسان اليهم . يعنى انه من الاحسان الى اليتيم . ولكن بشرط ان تكون المسأله بمقدار ما يتطلب التأديب لااكثر من ذلك .

٥٠٥ س   ماهو حكم ضرب الام لاطفالها ؟

ج   ضرب الام لاطفالها على قسمين : تارة الام تضرب اطفالها بداعى النرفزه اى باعتبار انها مغتاضه من جارتها او مغتاضه من زوجها او ان الاطفال عملوا ما ينرفزها على نحو هى عندما تضربهم، تضربهم تنفيسا للغيظ الموجود فهذا الضرب غير جائز ، وأما اذا كان ضربهم بداعي تأديبهم وكان بالحدود الشرعية . . بحيث لايتعدى ثلاث أو أربع ضربات خفيفة فلا مانع منه .

٥٠٦ س   ماحكم ضرب الاطفال لعملية التعلم وخصوصا الطفل اليتيم ؟

ج   يعنى اذا كان بطريقه تأديبيه يعنى من اجل ان يجعله يتعلم حتى ينجح واقتصر الضرب على مقدار الحاجه لامانع من ذلك اليتيم لامانع من ضربه على اساس التأديب اذالم يزد عن الحاجه .

انظر سوال ٤٩٣

٥٠٧ س لقد ذكرتم أمس او قبله ان الاطفال أمانه فى رقبتنا سواء أطفالنا او اطفال المدارس ، ولكن تلزم المعلمه احيانا الى الضرب بغرض تأديب الطفل وتعويده على اداء واجباته هل هذا يجوز فى الاسلام

ج اذا كان الضرب بقصد التأديب وبالمستوى الذى يتحقق به التأديب فلا مانع من ذلك .

كفارة الضرب

٥٠٨ س ان عقاب الطفل متى تجب الكفارة فيه ؟

ج اذا زاد عن الحد ، بحيث ان الانسان يضرب الطفل حتى تحمر يده . لان الطفل ليس بساحه لتجارب وعرض العضلات ، وكما بينا قصة تأديب الطفل مثل الدواء ، يعنى لو ان الطبيب وصف ملعقة دواء هل يجوز اعطاء ملعقتين دواء ، كذلك فان الطفل يمكن ان نؤدبه بحرمانه من اكله معينه لايجوز ان نكلمه واذا كان الكلام ينفع معه لايجوز ان نضربه ، وهكذا علينا ان نعتبر ان مسالة عقاب الطفل هى مسأله تنطلق من حاله علاجيه .

٥٠٩ س ماهى الكفاره ؟

ج تختلف حسب الاشياء يعنى اذا احمرت يداه بمقدار او اكثر لها كفارات معينه ، وهذه ليست مشكله بالنسبة للاهل ، حيث يمكن مقدار الكفاره يصرف عليه .

٥١٠ س اذا كان ضرب التاديب قليل ويسبب احمرار فهل عليه كفاره ؟

ج (انظر جواب السؤال التالي)

٥١١ س قد ذكرت بالامس ان ضرب الاطفال يترتب عليه دفع كفاره كم هى تلك الكفاره ؟

ج الواقع انه ليس عندى مصدر الان باعتبار انه يكون يحتاج معرفة . هم غالبا يقدرونها بالثمن السابق ، يعنى بالعمله السابقه ولذا القضيه يراد لها تحديد ، (١)

---

(١) في كتاب (مباني تكملة المنهاج - ج٢ -ص٣٩٤ يقول الامام الخوئي (قده) (في احمرار الوجه باللطمة دينار ونصف ، وفي اخضراره ثلاثة دنانير ، وفي اسوداده ستة دنانير ، وان كانت هذه الأمور في البدن فديتها نصف ما كانت في الوجه) وقيمة الدينار الشرعي تساوي نصف ليرة ذهب عثمانية رشادية ، ويصح دفعها بالعملة الورقية حسب قيمة الليرة العثمانية بالعملة الوطنية .

الكذب

٥١٢ س هل يجوز الكذب على الطفل مثلا اذا راى اطفالا يغنون ويرقصون اقول لـه هـؤلاء يذهبـون الى النار ؟

ج هذا ليس كذبا يعنى انك تعطيه فكره بطريقه ان هذا العمل فيه معصية لله وانه يمكن ان يـودى الى النار يعنى يمكن ان يكون بطريقه تحذيريه لاكذب فيها .

٥١٣ س هل يجوز ان يكذب على الطفل مثلا ان اقول لها وانا هنا انى اشتريت لها لعبه من خلال التلفون مع العلم اننى لم اشترى ؟

ج طبعا لايجوز الكذب حتى على الطفل ، لكن الانسان يحاول يدبر الموضوع ، سوف اشترى لك لعبه او انشاء الله ساشترى او كذا لانه عندنا بعض الاحاديث تقول (اذا وعدتموهم فاوفوا لهم فـانهم لايرون الا انكم ترزقونهم) الكذب ليس المنظـور منـه الشـخص المخـاطب وانما نحن يجـب ان لا نكذب . يعنى الكذب حاله تتعلق بنفس الانسان الذى يكذب بقطع النظر عن الشخص الاخر مثلا الكافر الان لايجوز ان نكذب عليه لان الكذب ليس القصه انه عليه وانمـا نحـن كذبنـا يعنـى تكلمنـا بخلاف الواقع هذا لايجوز حتى بالنسبة الى الطفل او الكافر او الفاسق او ما الى ذلك .

٥١٤ س هل يجوز الكذب على الطفل بحيث انه لايودى الى اى ضـرر بـه مثـلا قلنـا نحـن ذاهبـون للنـوم والحال غير ذلك ولكن الطفل لايرى ذلك ؟

ج الكذب حرام حتى على الطفل ويمكـن ان يـودى الى نتيجـه سـلبيه وهـى ان الطفـل فـى بعـض الحالات ياخذ الدرس الاول فى الكذب من والديه لان والديه يمثلان القدوه فـى حياتـه فـاذا كـذب عليه فانه يوحى فى نفسه بان الكذب شيء جيد. الكذب حرام حتـى علـى الطفـل . لان القضيـه لاتتعلق بالمكذوب عليه ، بمن يكذب عليه وانما القضيه تتعلق بطبيعـة ان يدخـل الانسـان شـيئا ليـس واقعيا .

انظر س رقم ٣١١

الاسئله

٥١٥ س كثيرا ما يسال الاطفال عن ماهية الله فكيف نستطيع ان نفهمهم ذلك ؟

ج علينا ان نحاول ان نتحدث لاعن ماهية الله وانما نحدثهم عن الله من خلال صفاته المتعلقه بذاتـه لان الاطفال لايفهمون موضوع الماهيه والحقيقه والشكل نحاول على ان نبين لهم على ان الله لايمكن ان يرى . الله ليس مثلنا مثلا الله هو الذى خلق السماء الله هو الذى يعطينا الغـذاء. يعنـى نحـاول

ان ندع طريقة تفكيرهم من السؤال عن الماهيه الى السؤال عن الاشياء التى يمكن ان يدركها الطفل بحسب ادراكه وبحسب وضعه الذهنى .

الظلم

٥١٦ س هل يجب على الام ان تتحلل من ابنائها اذا كانت ظلمتهم في اى جانب من الجوانب ؟

ج طبعا من الافضل ذلك وعليها ان تستغفر الله وطبعا ان اولادها سيسامحونها وتقول لهم بطريقه معينه لبقه حتى لاتجرهم الى التجرؤ عليها وتجاوز الاحترام اللازم واللائق بها ، فانها أم وينبغي أن يحفظ مقام امومتها .

عام

٥١٧ س ابى تقاعد ولديه خمسمائة دينار كويتى من باقى فلوس التقاعد وانا اصرف عليه لمدة ثلاث سنوات ولا يدرى ان لديه خمسمائة دينار عندى ، فانى كنت اصرف عليه وزوجته ثلاث سنوات وكنت اهدى له فلوس شهريا قيمة خمسين دينار كويتى لانه لايرضى ان اصرف عليه فلو درى ذلك يكون ذلك خطرا على حياته ، فعندها اهدى له خمسين دينار كان يرد على اربعين دينار على اساس انه شريك فى محل لكن العكس غير صحيح لان المحل خسر كل شيء ورد له .... خمسين دينار فهل اعتبر هذه الفلوس ارث ام اعتبره جزاء من مالى عندما كنت اصرف عليه خلال فترة حياته هو وزوجته علما بانى محتاجه الى هذه الفلوس امس الحاجه ؟

ج الواقع انه على الاخت ان تعرف بانه لما كانت تعطى المال لأبيها بعنوان كونه ربح المحل او بعنوان كونه هديه ، فيبقى خمسمائة دينار على ملك ابيها ولهذا تبقى ارثا ولا يجوز لها ان تعتبره عوضا عما اعطته لابيها لانها اعطته بعنوان الهديه ولهذا يبقى المال ارثا للورثه .

٥١٨ س اطلب بعض المبلغ من اهلى ولكننى اخجل ان اطلب منهم ما حكم الاسلام فى ذلك علما بان اهلى هم والدى ووالدتى ؟

ج فى هذا المجال على الانسان اذا كان محتاجا ان يوازن بين خجله ممن ينبغى ان لا يخجل منهم وبين الظروف الصعبه التى يعيشها من خلال ذلك .

٥١٩ س ما حكم الشرع فى الحجر على الاموال الوالدين اذا كان احد الوالدين لايعى بتصرفه فى امواله بوجود اولاد محتاجين ؟

ج اذا كان الوالد سفيها او كان الوالد مثلا مجنونا او خفيف العقل بشكل لايستطيع ان يدير امواله فيرجع الى الحاكم الشرعى ليدرس امره ويحجر عليه .

٥٢٠ س ما الحكم فى الحاق طفلتى بروضه خاصه معلماتها مسلمات والمشرفات كتابيات وذلك لخوفى من ضياع سنه تعليميه كامله من حياتها بمجرد انها لم تبلغ السن القانونيه الذى تطلبه المدارس الحكوميه ومقدار النقص اسبوعان ؟

ج طبعا اذا كانت هذه المدرسه لاتشكل عنصرا من عناصر تضليل هذه الطفله فى بعض اخلاقياتها وتنمية اخلاقياتها وكانت مدرسه طبيعيه فى هذا المجال فلا يضر ان يكون فيها معلمات كتابيات ، لكن اذا استطعنا ان نجد روضه أطفال اسلاميه يمكن ان تنمى الطفل اسلاميا فطبعا هذا افضل .



﴿ قل إن هدى الله هو الهدى ﴾

أهل الكتاب

نجاسة

٥٢١ س ان النصارى نجسون عند المسلمين حسب فتوى السيد الخوئي . ما حكم الاكل من ايديهم في ضوء الايه الكريمه (وطعام الذين اوتو الكتاب حل لكم) وذلك بالنسبة للحالات التي نواجهها في السفر الى اوربا ودخول المطاعم فيها ؟

ج السيد الخوئي لايجزم بالنجاسه ولكن يحتاط احتياطا وجوبيا وكان هناك جماعه من مقلدي الخوئي يذهبون الى الشهيد الصدر الذي يفتي بالطهاره اويذهبون الى فتوى السيد الحكيم الذي يفتي بالطهاره طبعا عندما لايكون هناك من يفتي بالطهاره فلابد للانسان ان يحتاط اذا علم بمباشرة هؤلاء للاكل واما طعام الذين اوتو الكتاب ... في راى من يقول بالنجاسه يقول الطعام الناشف لا الطعام الذي مسه يده .

٥٢٢ س قال الله تعالى (وطعام الذين اوتو الكتاب حل لكم) ويقال ان اكل طعام الخادمه المسيحيه التي تعمل في البيت غير جائز ؟

ج الذين يقولون بنجاسة اهل الكتاب يقولون ان المراد بطعام الذين ... المقصود به الطعام الناشف لانه لو قدموا طعام نجس طبيعيا اى اذا اتوا بطعام نعرف عليها نجاسه أنأكله فاذا ثبت عندنا ان ملامستهم للطعام تنجسه فيصبح حكمه حكم طعام يلاقيه اى نجاسه فطعام الذين لوفرضنا انهم قدموا لحم خنزير هل يجوز. طبعا لايجوز . اذا قدموا لحم ميته هل يجوز . طبعا لايجوز . ايضا لو قدموا طعام نجس لايجوز . غاية ما في الامر تارة تكون النجاسه من عندهم ، وتارة تكون من اى شيء اخر . ... يجب ان نتقيد بالاحكام الشرعيه الثابته من اشياء اخرى . وبهذا المعنى عندما تغسل الخادمه المسيحيه الصحون يجب تطهيرها ، وعندما تغسل الملابس يجب تطهيرها ، وعندما تطبخ الطعام يجب عدم الاكل . والحل المشكله يجب اقناع المراجع للافتاء بطهارتهم .

٥٢٣ س ذكرتم ان الخادمات المسيحيات او الزوجات المسيحيات نجس عند لمس اشياء رطبه . فما رايكم عن المسلمين الذين يعيشون في اوربا او امريكا ويأكلون ويشربون يوميا في المطاعم وغيرها ويعيشون حياة يوميه ولا يمكن ان يتجنب عن الاشياء الرطوبه ؟



الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينه) فقد اعتبر المشركين كفار واعتبر اهل الكتاب ايضا من الكفار .

٥٢٦ س هل يجوز للمسلم ان يوظف الهندوسيه والمسيحيه في شركته ؟

ج ليس ذلك محرما ولكن اذا كان هناك مسلم فالافضل له ان يوظف المسلم ليكون جوه كله اسلاميا .

٥٢٧ س استدراكا على اجابتكم بتشغيل غير المسلم ألا يحرم تشغيل غير المسلم بالعنوان الثانوى ان كان الشيعى المؤمن المتقى الذى يماثله فى الحرفه او الكفاءه بطال ؟

ج طبعا نحن كنا نتكلم بالقضيه من ناحية المبداء انه لايحرم تشغيل غير المسلم . ولكن اذا كانت هناك بعض الظروف التى قد تجعل من تشغيل غير المسلم خلل فى الاجواء الاسلاميه ، وايضا ضرر فى واقع الناس المسلمين . لأنه عندما نشغل غير المسلمين مع وجود كفاءات اسلاميه فمعنى ذلك ان يصير قوة للكفر وضعف للاسلام ، هذا يصير بالعنوان الثانوى يصير هذا محرم . نحن كنا نتكلم فى القضيه بالعنوان الاولى ، يعنى المساله من ناحية المبداء .

٥٢٨ س نعزم بعض اهل الكتاب ويأكلون الميته . هل يجوز دفع الحساب ؟

ج طبعا هذا لايجوز لنا ان نعزم احدا على الميته حتى لو كان ممن يستحل الميته . ولكن على كل حال ليست المساله هل يجوز دفع الحساب او لايجوز . هل يستطيع الانسان ان لايدفع الحساب او لا يستطيع ؟ المساله هى مساله واقعيه والا طبعا الميته لاثمن لها شرعا .

٥٢٩ س ذكرتم بالامس بنجاسة المسيحيين فهل يجوز الرجوع فى هذه المساله الى مجتهد آخر ؟

ج من يقلد السيد الخوئى حفظه الله فيجوز ان يرجع الى مجتهد آخر على اساس الاعلم فالاعلم لأن السيد الخوئى يحكم بالاحتياط بهذه المساله ، لايفتى ، يحتاط لكن من يقلد الامام الخمينى لايجوز له ذلك باعتبار ان الامام الخمينى يفتى بالنجاسه .

انظر سؤال ١٢٢٥ الى ١٢٢٧

الخادمه

٥٣٠ س اذا استخدمت خادمه لمدة من الزمن وبعد ذلك لم أعرف بانها مسيحيه و لم يتاكد بشك . ماالحكم ؟

ج اذا لم يعرف بانها كافره فيحكم بانها طاهره ولكن ينبغى فى مثل هذه الحالات ان يتاكد من الاصل .

٥٣١ س على راى السيد الخوئي هل يمكن ان اكل من خادمه مسيحيه حيث تكون يدها رطبه في حالة الطبخ ؟

ج على راى السيدين لايجوز ٠

٥٣٢ س ماحكم الشارع في استخدام الخادمه المسيحيه في المنزل ؟

ج حكم الشرع ان عليه يطهر كل شيء تطهره هي وان يطهر كل شيء تغسله هي وان لاياكل من الطعام الذى تطبخه ٠ بعد ذلك فلتكن خادمه تخدم البيت كله ٠

٥٣٣ س اذا كانت لدى خادمه مسيحيه وهى تعتقد بوجود الله فهل يجوز على راى السيد الخوئي بان آكل من طبخها وان تقوم بشغل البيت ؟

ج لايكفي ان تعتقد بوجود الله بل لابد ان تعتقد بالله وبرسوله واليوم الاخر لانه لابد ان تكون مسلمه على فتوى السيدالخوئي وعلى فتوى جميع العلماء لانه ليس هناك فى العلماء والمراجع من يفتي بطهارة اهل الكتاب ٠

انظر هامش السوال ٥٣٣

٥٣٤ س بالنسبة للخادمه المسيحيه اذا كانت هذه الخادمه لدينا منذ ١٤ سنه وان والدتي لايمكن تطردها او تستغنى عن خدمتها ،ماذا افعل وانا ساكنه في المنزل واجلس فى انحاء المنزل وآكل معهم ؟

ج طبعا الاخت عليها ان تحاول ان تحتاط ما امكنها ذلك ٠ لان هذه على حسب فتاوى العلماء الاكل الذى تباشره او الغسيل الذى تغسله متنجس واذا كان متنجس فلا يمكن الاكل منه ولا يمكن لبس الثياب في الصلاة ونحوهما الا بعد تطهيرها ٠

٥٣٥ س مامدى صحة ان تلبس قفازا اثناء الطبخ وغسل الملابس والصحون ؟

ج طبعا اذا لبست قفازا هذا احوط ، لانه تصبح بذلك لاتلمس الاشياء بيدها طبعا٠ والقفازه تكون طهرت ، اذا فرضنا لبست قفازا تستطيع ان تطهر مثلا ولا تلمس بيدها من هذه الناحيه هذا احوط بلا شك ٠

٥٣٦ س عندما تكون الشغاله في المنزل مسيحيه هل يجوز كشف الشعر امامها ؟

ج يجوز لانه لايحرم ان تنظر المرأة المسيحية للمرأة المسلمه بل كان هذا فيه كراهيه لانه يوصفن ذلك لازواجهن فيصير اطلاع ٠ في ذلك الوقت اشياء منفصله بين المسيحيين والمسلمين فكان الازواج المسيحيون يطلعون على صفات النساء المسلمات من خلال زوجاتهن فلهذا فرض التستر اماالان فهذه القضيه غير مطروحه بهذا الشكل فلذا ليس محرما ؛

٥٣٧ س خادمه تعمل فى البيت وهى مسيحيه ، ما هو الحكم وماذا يعنى .. ورد فى القران طعام اهل الكتاب حل لكم ؟

ج فتوى العلماء هو بنجاسة اهل الكتاب او الاحتياط الوجوبى بالترك الذى هو ايضا نتيجته الاجتناب وعلى هذا لايجوز ان تستخدم خادمه مسيحيه فى البيت على حسب فتوى المراجع اما (طعام اهل الكتاب حل لكم) هذا بعضهم يقول المقصود به الطعام الناشف .

انظر هامش السؤال ٥٣٣

٥٣٨ س هل يحرم عمل خادمه مسيحيه داخل المنزل ؟

ج ليس قضية يحرم . مثلما قلنا اذا كانت تخدم من دون ان تطبخ وتغسل وتنظف الثياب وتمس الاشياء برطوبه ليس حراما هذا . لكن اذا كانت تقوم بهذا فيصبح من قبيل أكل المتنجس . واما هل هناك طريقه للحليه وذلك بان يقنعها بالاسلام .

٥٣٩ س اذا لم نعرف يقينا بأن الكافر لمس الاناء مع الرطوبة .. ما هو الحكم ؟

ج اذا فرضنا لايعرف ممارسته لنفس الماء والكأس ليس فيه رطوبه فلا مانع .

٥٤٠ س ما عندى علم عندى احتمال ؟

ج أحتمال . مع الشك يبنى على الطهاره .

٥٤١ س هل يجوز له ان يشتغل خادمه غير مسلمه فى بيته ؟

ج اذا كانت لاتشارك فى اعمال تنظيف البيت وفى الطبخ وفى الغسيل وتبقى خادمه فلا مانع من ذلك . لأن المشكله الآن ، كثير من المشاكل تحدث ان الانسان يريد ان يرتاح من جهة ويتعب من جهة اخرى . يرتاح ، صحيح خادمه تريح زوجته وتريحه فى البيت مثلا ، لكن من جهة يكون أكله متنجس على حسب الفتوى ، أكله متنجس وثيابه متنجسه وكل شىء، وصلاته عند ذلك تتبعها وكل الواقع الموجود هذا .

٥٤٢ س زوجى جلب لى خادمه مسيحيه ولكننى احرم ذلك حسب تقليدى للامام الخوئى ونشب خلاف بينى وبينه لكن بدون فائده ما حكم ذلك بالنسبة لى هل تعتبر نجسه ام لا ؟

ج على فتوى السيد الخوئى حفظه الله هناك احتياط وجوبى بالاجتناب عن اهل الكتاب . يعنى بمعنى انه بحكم النجس .

٥٤٣ س وماذا أفعل أمام اصرار زوجي على ذلك ؟

ج الاخت اذا وجدت حرج ، عليها هي بحسب تكليفها الشرعي عندما تصلي عليها ان تطهر الملابس التي كانت بيد الخادمه ، ان تضع هناك ثياب لصلاتها ، بالنسبة للاكل يعني تحاول مهما امكن ان تحتاط .

٥٤٤ س يعني يعتبر الأكل الذي تصنعه متنجسا لايحل أكله ؟

ج نعم اذا كانت تلامس الاكل ، على حسب الفتوى طبعا اشكال .

٥٤٥ س مولانا .. هذه مشكلة صعبة الحل ؟

ج يعني على الانسان ان يلاحظ هذا الجانب مثل الشيء النجس . يعني يحاول الانسان . او يدخلها في الاسلام . احسن حل ان يقنعها بالاسلام وتصير مسلمه ، بعد لاتوجد مشكله

٥٤٦ س ما حكم وجود خادمه مسيحيه في المنزل ؟

ج اجبنا عن ذلك ان العلماء يفتون بالنجاسه ولهذا كنا نقول اليوم جواب عن سؤال للرجال انه اذا خادمه مسيحيه بحيث انه دورها انها لا تنظف ولا تطبخ ولا تغسل مثلا ولاتستعمل وتبقى خادمه ليس هناك مانع من ناحيه شرعيه .

انظر هامش السؤال ٥٣٣

٥٤٧ س (.... العاملات الغير كتابيات في البيت) ؟

ج نحن تحدثنا اكثر من مره عن هذا الموضوع ، هذا غير شرعي نتيجة اولا جو البيت سوف لايكون جو اسلامي . طبعا عندما هي تربي الاولاد وهي تخدم وهي كذا فتجعل يعني جو البيت منطبع بطابعها هذا اولا . ثانيا من جهة الطهاره والنجاسه حسب فتوى العلماء ، لايفتون بطهارة من كان على هذا ، حتى من يفتي بطهارة الكتابي لايفتي بطهارة غير الكتابي ، يعني البوذيين او غير البوذيين ، فنحن مثلما قلنا مره اذا يجب ان تكون خادمه لاتغسل ولا تنظف ولا تطبخ وتبقى خادمه مايخالف . اما انها تغسل وتنظف وهو كون يصلي وطهاره ونجاسه هذا مايصير .

٥٤٨ س طبعا هذا سؤال دائم هل يجوز ان اضع خدامه مسيحيه تطبخ وتغسل لي علما بان مقلدي هو السيد الخوئي ؟

ج قلنا ان هذا ليس جائزا لأنها توجب عدم طهارة الطبخ والغسيل

٥٤٩ س ما هو الراى في الخادم او الخادمه المسيحيه او المسيحي في المنزل ؟

ج على راى جميع العلماء الموجودين الآن لايجوز ذلك لأنهم يحكمون اما بالاحتياط الوجوبي بنجاسة المسيحي او بالنجاسه العينيه .

انظر هامش السؤال ٥٣٣ وانظر سؤال ١٢٢٥ ، ١٢٢٦

اسلام الخادمه

٥٥٠ س لدى شغاله فى البيت وهى اصلها مسيحيه وهى الان اصبحت تتشهد الشهادتين امامى وطلبت ان اعلمها الصلاة والصوم فصامت رمضان وصلت وهى تصلى الان ولكن لم تسلم امام الامام الحاضر فماذا نقول عن اسلامها ؟

ج يكفى بان تشهد الشهادتين ويسمع منها ذلك ويرى انها جاده فى هذا الموضوع . وتكون مسلمه لها ما للمسلمين وعليها ما عليهم وليس من الضرورى ان تتشهد الشهادتين امام عالم .

٥٥١ س اذا الخادمه اقتنعت وأسلمت لكن لاتمارس ... ؟

ج مثل المسلمين الذين .. نعرفها انها التزمت بالاسلام . يعنى المهم ان يكون انتماء حقيقى ، معنى انتماء حقيقى يعنى مستعده ان تعيش كمسلمه وان كانت لاتودى فروض الاسلام . هذا مثل كثير من الناس الذين هم مسلمين بالأنتماء ولكن لايودون فروض . انما المهم ان تكون عندها استعداد للأنتماء... مثلما كان النبى (ص) سابقا جماعة المؤلفة قلوبهم مثلا او كانوا يدخلون فى الاسلام رغبة ورهبة من هذا القبيل .

٥٥٢ س الاخت تسال بان لو فرضنا انه قلنا لهذه الخادمه ان تتشهد ، تشهد الا اله الا الله ، تتشهد الشهادتين وتشهدت هل يكفى ؟

ج طبعا لابد ان تكون جاده فى الشهادتين ، لا ان يكون بجرد لقلقة لسان .

٥٥٣ س امرأه مسيحيه تريد ان تسلم بشرط ان تجد الجو المناسب وبيت مسلم به معامله جيده ماذا نفعل معها ؟

ج علينا ان نقنعها اولا ان الاسلام ليس مربوطا بهذه الامور ، قضية ان تسلم او لا تسلم ، قضية ان تكون مقتنعه بالاسلام او لاتكون مقتنعه بالاسلام ، ولهذا فان عليها ان تسلم اذا كانت مقتنعه وعلينا ان نهيء لها مثل ذلك حتى نرغبها فى الاسلام .

٥٥٤ س ما الحكم فى اجبار الخادمه المسيحيه على الدخول فى الدين الاسلامى ؟

ج من الطبيعى ان الدين لايمكن الجبر عليه لانه اذا فرضنا تلفظت بالشهادتين اكراها من دون قصد لايكون حكمها حكم المسلمه .

الزواج

٥٥٥ س هل يجوز للرجل ان يتزوج من امرأة مسيحيه واذا كان كذلك فما هو الحكم في عدم جواز عمل الخادمه المسيحيه في بيت مسلم ؟

ج اذا تزوج من امرأة مسيحيه فليس معناه انه يجوز ان ياكل من يدها او انه يعتبرها طاهره فيما تلامسه مثلا في الامور والرطوبه لا . الزواج صحيح لكن قضية النجاسه والطهاره تبقى على الحكم العام .

٥٥٦ س لكن ذلك لايكون عمليا ؟

ج صحيح ان هذا الشيء ليس عمليا ولهذا بعض العلماء المجتهدين يستدل على طهارة اهل الكتاب بجواز التزوج من اهل الكتاب لانه ليس من الطبيعي ان تكون العلاقه الزوجيه وان يكون هناك مثلا حكم بنجاسة هذه الزوجة المسيحية

٥٥٧ س ماالحكم الشرعي في زواج الرجل المسلم من امرأة مسيحيه مع بقائها على دينها ؟

ج حسب الفتوى الموجوده الان من المراجع انه يجوز للانسان ان يتزوج امرأة مسيحيه مع بقائها على دينها وان كان الاحوط استحبابا ترك ذلك ولكن تبقى كل احكام الطهاره والنجاسه على حالها لدى مرجع يقول بأن اهل الكتاب ليسوا طاهرين .

٥٥٨ س سيدنا هل يجوز رجل مسلم يأخذ مسيحيه او يهوديه بعقد دائم ؟

ج نعم يجوز للمسلم ان يتزوج المسيحيه او اليهوديه بعقد دائم . ولكن الاحوط استحبابا الترك .

٥٥٩ س كيف يجوز بعض الفقهاء الزواج من الكتابيه . في نفس الوقت لايعتبرون طهارتها ؟

ج مسألة الزواج لاترتبط من ناحيه موضوعيه بمسألة الطهاره . لأنه قصة الزواج ترجع للأدله الشرعيه التي تحدد الانسانه الذي يمكن الزواج منها ، وموضوع الطهاره لها اساسها العلمي ، يمكن ان نجمع بين الاثنين في أصل طبيعة العلاقه الزوجيه . عندنا نحن في العلاقه الزوجيه عندنا حالتين حالة اصل العلاقه الزوجيه لاتفترض ان تكون الانسانه الذي يتزوجها طاهره ، لنفرض الآن واحد يتزوج أمرأه طاهره بالذات ولكنها لاتجتنب النجاسات وتتعمد النجاسه دائما . الزواج صحيح او غير صحيح ؟ صحيح . غاية ما هناك يقال له زواج صحيح ولكن لاتقدر ان تدعها تطبخ لك مثلا لاتقدر ان تقدم لك الماء ، لاتقدر اي شي من الاشياء لأنها انسانه هي دائما يعني لاتتجنب النجاسات بشكل عيني وصريح . فليس هناك ربط بين الاثنين من هذه الناحيه . يمكن ، لكن واقع موجود ، يعني واقع الحياة الزوجيه يفرض ان يكون هناك تماس وممارسه من الطبيعي جدا انه

هذا الموضوع لايجعل هناك حياة زوجيه طبيعيه . ولهذا رأى بعض العلماء المجتهدين ومنهم المرحوم المقدس السيد محسن الحكيم (رضوان الله عليه) أفتى فى آخر حياته بطهارة اهل الكتاب ، ولعل من بين الجوانب التى جعلته يفتى هو انه لاحظ قضية جواز الزواج من الكتابيه مما يفرض ان تكون هناك علاقه طبيعيه وعندما لم يسئل الأئمه عن هذا الموضوع فمعناه مسالة الطهاره طبيعيه . طبعا هذه وجهة نظر فى الموضوع قد يناقشها مجتهدون آخرون . لكن مقصودنا نحن من الجواب انه ليس هناك تنافى بين هذا وبين ذلك . يعنى القول بجواز الزواج من الكتابيه وبين القول بنجاستها لأنه ممكن انه نحن نجمع بين هذين مع بعض المشاكل .

٥٦٠ س كيف يكون التوفيق بين المبدأين نجاسة اهل الكتاب وجواز الزواج منهن ، الا يوجد بينهما تناقض ؟

ج قلنا لايوجد تناقض لأن العلاقه الزوجيه كعلاقه زوجيه غير مربوطه بقضية الطهاره والنجاسه فى هذا المجال . نعم الحياة مع الزوجه هذه لها مشاكل ، ولكن لامانع من وجود عالم يقول يجوز الزواج من اهل الكتاب ولكن بدون قضايا الأكل والشرب والغسيل وكذا . ذلك شيء آخر ، يعنى لايوجد تناقض بينهما . نعم العرف الخارجى ربما يقول انه هناك نوع من انواع عدم الواقعيه ، فرق بين ان نقول تناقض بين الحكمين وبين ان نقول عدم الواقعيه بين الحكمين . طبعا عدم الواقعيه تعالج بطريقه أخرى

٥٦١ س كيف يجوز للمسلم من ان يتزوج من مسيحيه علما بان المسيحيين نجس على حسب فتوى الامام الخمينى ؟

ج طبعا العلاقه الزوجيه شيء وطبيعة (المساوره) شيء آخر فى هذا المجال . وبعض العلماء يرى الطهاره طبعا ويعتبر ان هذا من الامور التى هى تأكد موضوع طهارة الكتابى . لان طبيعة الزواج تفرض الاختلاط فكيف يمكن . لكن من ناحيه عامه لاعلاقة لهذا بهذا .

٥٦٢ل س انا فتاة جنوبيه متزوجه من شخص مسيحى وساكنه فى الشرقيه واخوتى الشباب يعيشون فى الشرقيه وانى حائره بين امرى ان تركت زوجى يبعد عنى ابنى وان بقيت معه يمنعنى من الصلاة وانى اصلى وان كذا وناتمه هل يجوز لى ؟

ج اولا ان هذا الشخص اذا كان مسيحيا فالزواج باطل والعلاقه علاقة زنا والبقاء معه بقاء مع انسان يعنى زاني وتكون هى زانيه . لهذا عليها ان تنفصل عنه الا ان يدخل هو فى الاسلام فذلك شيء آخر .

٥٦٣ل س اذا تزوج انسان مسلم من مسيحيه وعلى الطريقه المسيحيه هل هذا يجوز ؟

ج الزواج من مسيحيه جائز ولكن على الطريقه المسيحيه لايجوز ، عليه ان يجدد عقد زواجه .

٥٦٤ل س وهل كتبت سيئات وآثام مدة الزواج حوالى ثلاث سنوات ؟

ج اذا كان جاهلا بالحكم فقد يكون معذورا في بعض الحالات وعليه ان يستغفر ربه ويجدد زواجه .

٥٦٥ل س كنت في اروبا وتزوجت من فتاة اوربيه وبعد مده من زواجنا عرفت انها كانت متزوجه من ابي . فما العمل ؟

ج عليك ان تنفصل عنها ، لانه لايجوز للانسان ان يتزوج زوجة ابيه .

المتعه

٥٦٦ س ماحكم الزواج المؤقت بالكتابيه البكر دون اذن ولي امرها ؟

ج اذا فرضنا كانت الكتابيه تعيش في مجتمع يعطي المرأة الحريه ، يعني انه يعطي ابواها لها الحريه فهذا الشيء بمثابة اذن عام ، الان لو فرضنا ان الاب فوض امر ابنته لها يكون هذا بمثابة اذن ، اما اذا لم يكن كذلك فالأمر مشكل الا من خلال ملاك شرعي اخر .

٥٦٧ س هل يجوز التمتع من الكافره وما هي الشروط ؟

ج طبعا لابد ان لاتكون متزوجه ولابد ان تكون كتابيه لأن غير الكتابيه لايجوز الزواج منها سواء كان زواج منقطع او زواج دائم وبعد ذلك تبقى الشروط الطبيعيه المهر والمده والعده بعد ذلك ، هذه كلها اشياء عامه

٥٦٨ س هل يجوز التمتع بالاجنبيه بان تذكر الصيغه الشرعيه من جانب الرجل فقط ؟

ج لابد ان تفهم هذه الانسانه بان هذه العلاقه هي علاقة زواج وان يعطيها فكره على اساس انها علاقه زوجيه ثم يمكن ان يأخذ منها وكاله بان يعقد العقد بالنيابة عنها في طرف الايجاب حتى يكون هو دوره دور القبول ، المهم لابد من اعطاء فكره عامه عن طبيعة العلاقه وعن ايضا أدواتها من خلال الكلام وطبيعة الكلام في هذا المجال ويمكن العقد حتى باللغه الاجنبيه .

الطلاق

٥٦٩ س امرأه كتابيه من اوربا ومطلقه عرفا ولكن ستحصل على ورقة الطلاق قانونيا بعد سنتين على حسب قانون بلادها ، هل يجوز التمتع بها قبل ان تحصل على ورقة الطلاق علما بان زوجها طلقها امام عدة شهود ولا يريدها ؟

ج اذا فرضنا كان زوجها السابق مسلما وطلقها امام شهود فانها تبين بذلك ولا قيمة للحصول على ورقة الطلاق لان ورقةالطلاق تعتبر عنصر اثبات لاعنصر واقعي ولهذا يجوزالزواج بها دائما ومنقطعا . واذا فرضنا ان الزوج ليس مسلما فلابد ان يدرس : ان الحصول على ورقة الطلاق هل هو من تتمة شروط الطلاق او انه مثبت للطلاق بحسب ما يلتزمون به من قانون او من دين . اذا كان الحصول على ورقة الطلاق يمثل الاعتراف القانوني بالطلاق . بمعنى ان الطلاق بدونه لايكون شرعيا ولاقانونيا . بحيث ان المرأة لو ارادت ان تتزوج كنسيا او تتزوج مدنيا او تتزوج قانونيا لايسمحون لها . حيث لا يعتبرونها مطلقه لان ورقة الطلاق جزء من معاملات الطلاق . عند ذلك لايجوز التمتع بها اوالزواج بها . لا . تعتبر في هذه الحاله ذات زوج . اما اذا فرضنا كانت ورقة الطلاق مجرد ورقه لاثبات الطلاق . فمعنى ذلك انها طلقت بالحاله الاولى وهذا مجرد اثبات فلا قيمه للورقه ويمكن الزواج منها

العلاقات

٥٧٠ س **لدى صديقات اجنبيات ومسيحيات وانا اخالطهن كثيرا واسلم عليهن واقبلهن احيانا واكل عندهن ويأتين الى بيتي ليأكلوا عندي . ماحكم ذلك ؟**

ج طبعا بالنسبة الى ان يأتوا الى البيت ويأكلوا وتصبح صداقات يعني تسليم هذا ليس فيه مشكله نعم بالنسبة للاخت اذا ذهبت اليهن واضطرت الى ان تاكل عندهن عليها ان تطهر فمها ويديها مما تاكل احتياطا . وطبعا انما هذا يكون يجوز لها الاكل في حالات الحرج .

٥٧١ س **هناك علاقات اجتماعيه وتوجد مسيحيات مثلا جارات او معارف او موجودات في بعض البيوت .. ؟**

ج الانسان يذهب الى هناك واذا احرج يأكل بمقدار يتفادى به الاحراج .

دخول المسجد

٥٧٢ س **هل يجوز دخول الكفار الى المساجد ؟**

ج بحسب الفتاوى الموجوده طبعا يحتاطون في دخول غير المسلم الى المساجد احتياط وجوبي طبعا هناك راى اخر يجوز . لكن الفتوى الموجوده يتحفظون .

٥٧٣ س **حتى اذا كانت على طهاره ؟**

ج حتى اذا كانت . يعني يرون دخول الكافر الى المساجد ،بعضهم يقول لايجوز .

٥٧٤ س **هل دخول الكنائس حرام ؟**

ج ليس حراما ولكن ربما يكون فيه عنوان ثاني وهو جعل المسلمين يترددون عليها مما يوجب اضلالهم ٠

الكشف

٥٧٥ س هل يجوز للطبيبه المسيحيه او البوذيه الكشف علينا ؟

ج نعم يجوز ذلك ، يعني طبعا الكشف فيما يجوز الكشف عليه ، واما ما لا يجوز فلا ، يعني في الحاله الطبيعيه في الكشف ٠

انظر العلاج / الكشف

الحنه

٥٧٦ س ماحكم وضع امراه هندوسيه الحنه لأمرأة مسلمه ؟

ج طبعا ان يدها نجس وبها تتنجس الحنه، ولكن طبعا الحنه تتحول الى لون ، يمكن تطهير اليد ولامشكل في هذا ٠

الاكل / الطعام

٥٧٧ س هل يجوز الاكل من المطاعم في الكويت نسمع الناس يقولون ان الذين يقومون باعداد هذه المأكولات او يساهمون باعدادها مسيحيون ومسلمون ، علما اننا لاناكل موكولات تحتوي على اللحوم ؟

ج اذا علمنا ان هناك مسيحيين يعملون في هذا المطعم وهم الذين اعدوا الطعام فلا يجوز لنا ان ناكل منه ، اما اذا كان هناك مسيحيون ومسلمون واحتملنا ان المسلمين هم الذين اعدوا هذا الطعام ولم نعلم ان المسيحين مسوه برطوبه فيجوز ذلك ، مع الشك يجوز ومع العلم لايجوز ذلك على فتوى العلماء الذين يفتون بنجاسة اهل الكتاب

٥٧٨ س هل يجوز الاكل في المطاعم الصينيه مع عدم العلم بديانة العاملين في المطعم وذلك في الدول الاسلاميه ؟

ج يعنى اذا فرضنا انه في بلد الاسلام يجوز للانسان ان يأخذ من المنطقه الاسلاميه يشترى الا اذا علم بان هذا الشخص غير مسلم ، من الطبيعى ان المطعم اسمه صينى يعنى يقدم مأكولات صينيه وليسوا بصينيين اما اذا كانوا صينيين وعلى غير ديانة الاسلام فغير جائز ،

٥٧٩ س **هل يجوز أكل اللحوم المستوردة اذا أخذناها من مطعم مسلم ؟**

ج اذا اخذ اللحم من يد مسلم واحتمل ان المسلم قد اطلع على شيء لم نطلع عليه ، يعنى مره نعرف ان صاحب المطعم مثله مثلنا يعنى بحيث هو لا يطلع على شيء لم نطلع عليه وان هذا اللحم مستورد من بلاد كافره وصاحب المطعم ليست عنده فكره كلية فلايجوز عند ذلك لكن اذا احتملنا ان صاحب المطعم او صاحب الملحمه مثلا انه هو اطلع على شيء لم نطلع عليه ونحتمل انه هوسال عن التذكيه ، فمجرد الاحتمال كافى

٥٨٠ س **يعني لايوجد فرق بين العلم بأنه مذكى وبين احتمال التذكيه ؟**

ج لافرق ، اذا اخذ اللحم من يد مسلم واحتمل اطلاع المسلم على تذكيته بالمستوى الذى لم نطلع نحن عليه فيجوز ذلك ،

٥٨١ س **هل يجوز اكل اللحم فى البلاد الاسلاميه دون السوال عن طريقة الذبح ام يجب السوال ، على فتوى الامام والخوئى ؟**

ج هنا اذا فرضنا البلاد الاسلاميه تارة عندما نشترى اللحم اوندخل المطعم نحتمل ان صاحب المطعم او القصاب الذى يبيعنا اللحم قد اطلع على كيفية التذكيه لهذا الحيوان بما لم نطلع عليه يعنى يحتمل هو عنده اطلاع ان الذبح على الطريقه الشرعيه يحتمل انه عنده اطلاع بما عنده من معلومات فيجوز لنا ان نأكل ونشترى دون ان نسال ، اما اذا نعرف انه ليس عنده علم يعنى هذا اللحم مستورد من بلاد الكفار القصاب وصاحب المطعم ونحن على حد سواء ليست عنده معلومات عند ذلك لايجوز ذلك حتى نطلع وندقق ونفحص ويثبت لنا انه مذكى ويضيف الامام (قده) الى احتمال كون المسلم قد أحرز تذكيته ضرورة ان يعامله معاملة المذكى على الأحوط كأن يأكل منه أو لايطهر مالاقاه منه ويصلي به ونحو ذلك ،

٥٨٢ س **هل يجوز اكل لحم خروف مذبوح على الطريقه اليهوديه ؟**

ج حسب فتوى المراجع لايجوز ذلك لانه يشترط بالاضافة الى التسميه ان يكون الذابح مسلما فلا يجوز اكل ذبيحة غير المسلم،

٥٨٣ س انا اعيش في امريكا واود ان اسال عن الاكل الذى تلمسه ايدى غير المسلمين هل هو طاهر علما بانى اعيش مده طويله ؟

ج طبعا على راى المراجع يحكم بالنجاسة ، لأنهم بين من يفتي بالنجاسه ، وهو الامام الخمينـي ، وبين من يفتي بالاحتياط الوجوبي صعب هذا المعنى ، الاخ اذا كان مقلد للسيد الخوئي وراى مجتهد مثلا في المستوى يفتي بالطهاره فيمكن ان يرجع اليه ،

٥٨٤ س هل يجوز تناول مرقة بها لحم مشبوه بذبحه حلالا او اصلا اللحم غير مذبوح حلالا ؟

ج اذا فرضنا انه كان هذا اللحم الذى نشك بذبحه حلالا اذا طبخ مع المرق ، اذا احتملنا انه مذبوح حلالا ولكن لاندرى انه حلال او لا ، على راى السيد الخوئي المرق يكون طاهر ، وعلينا ان نطرح اللحم منه اذا لم يكن هناك اجزاء لحميه موجوده مع المرق طبعا ، اما على راى السيد الامام فالمرق نجس ، لانه المشبوه بالتذكيه عند الامام نجس اما اذا علمنا بانه مذبوح على غير الطريقه الشرعيه قطعا فالمرق نجس على راى السيدين معا ،

٥٨٥ س عندما نذهب الى المطاعم الصينيه ناكل الروبيان او الخضروات هل هذا جائز ام لا ؟

ج طبعا من ناحية التذكيه لامانع من ناحية صيد السمك ، الصيد يعتبر في العالم صيد شرعي ، بمعنى انه على الطريقه الشرعيه غالبا ، لانه لايموت السمك بالماء ربما يموت السمك في داخل الشبكه وهو ما في مانع من ناحيه شرعيه لو مات السمك في الماء في داخل الشبكه ما في مانع ، فمن هذه الناحيه ما في مانع ، انما ياتي الاشكال بانه في قضية طهارة اهل الكتاب وعدم طهارة اهل الكتاب اذا علمنا انه لامسوه بايديهم يصير اشكال من ناحية النجاسه لا من ناحية التذكيه ،

٥٨٦ س هل يجوز شراء اللحم الدنماركي واكله علما بانه كتب عليه مذبوح على الطريقه الاسلاميه ؟

ج الواقع اننا لا نثق بهذه الكتابات لانه يكتبون على الطريقه الاسلاميه ، ولكنه ليس الذابح مسلما قطعا ، نعم اذا كان هناك مثلا لحم مستورد من قبل شخص مسلم وثقه ويشرف هو على الذبح وان الذابح مسلم يجوز اكله ، لايكفي ان يكون مذبوح على الطريقه الاسلاميه بل لابد من ان يكون الذابح مسلم على حسب المذهب الجعفري في هذا المجال ، ولكن هذا شيء يكتبوه حتى يمشي الوضع والا غالبا ليس مذبوح على الطريقه الاسلاميه ولا الذابح مسلم ، من الطريف بعض الناس في لبنان باعتبار متعودين عندهم ختم يختمون مذبوح على الطريقه الاسلاميه فايضا السمك كتبوا عليه مذبوح على الطريقه الاسلاميه ، لانه ختم هذا فختم السمك ، ظنا منهم أن هذا ضروري ، رغم ان السمك غير قابل للذبح ،

٥٨٧ س حكم اللحم المستورد من البلاد غير الاسلاميه مكتوب عليها ذبح على الطريقه الاسلاميه ؟

ج عندنا نقطه يجب ان ننتبه اليها اولا ، ان هناك فرق بين ذبح على الطريقه الاسلاميه وبين ذبحه مسلم ، لان هناك فرق بيننا وبين اخواننا ، انهم يرون حلية ذبيحة الكتابي ، فعلمائنا حتى الان لايفتون بحلية ذبيحة الكتابي ، فكلمة ذبح على الطريقه الاسلاميه يعنى معناها انه لم يمت خنقا وانما ذبح بالطريقه الاسلاميه ، لهذا هذا الامر لايوجب الاطمئنان ، لكن اذا احتملنا ، يعنى نحن لانطمئن بالموضوع هذا شيء شخصي لكن انسان اذا اخذ لحما من يد مسلم وعرف ان يد المسلم مسبوقه بيد كافر سابقا واحتمل ان المسلم قد اطلع على ما لم يطلع عليه من كونه واجدا للشروط الشرعيه فيجوز ، والاحتياط طريق النجاة ،

٥٨٨ س لى جاره وخادمتها مسيحيه وتقدم لى العصير او اى شيء لآكله وانا اتحرج اشرب ما حكم هذا

ج اذا لم يعلم ان الخادمه هي التى صنعته وكان من الممكن ان تكون صاحبة البيت هي التى صنعته فيجوز ذلك

٥٨٩ س ما حكم الاكل في المطاعم التى يدعى المسؤل عن اخذ الطلبات من الزبائن بان اللحم اسلامى حيث اننا لانثق بهذا الشخص ولا ندرى اكلامه صحيح ام لا ، فهل يجوز ان ناكل من هذا اللحم ام لا ، وخاصة فى الدول الاجنبيه علما بان معظم الذين يشتغلون فى المطبخ اذا لم يكن كلهم مسيحيون ؟

ج طبعا اذا كان هذا الشخص غير ثقه او كنا نطمئن بكذبه ونعرف ان كل الذين يشتغلون مسيحيين معناه نعرف ان الطعام ليس طاهرا ولهذا فعلينا ان نتحفظ ، اما اذا كان هذا الشخص هو مسلم واحتملنا صدقه فى قوله مثلا و لم نعلم مباشرة المسيحيين الموجودين للطعام فيجوز لنا فى هذه الحال ،

٥٩٠ س هل يجوز للمسلم ان ياكل من لحم المطاعم فى الدول الاسلاميه دون ان يسأل عن طريقة ذبحها مع ان معظم الدول الاسلاميه فى هذه الايام لاتتمسك بالاسلام تمسكا صحيحا ، وما هو الحكم فى اكل لحم الدجاج ؟

ج اذا عرف الانسان بان هذه اللحوم مستورده من الخارج على الطريقه التى تستورد بها اللحوم من الخارج عند ذلك لايجوز لانه هذا مستورد من كفار ، نعم اذا كان هناك بعض المؤمنين او بعض الشركات التى فيها مؤمنون يستوردون هذا الشيء من الخارج وعندهم اشخاص هناك يشرفون على الذبح عند ذلك يجوز ،

٥٩١ل س سمنه من هولندا مارغريت . قيل انها تصنع من حليب الغنم والبقر ، هل يجوز أكلها . هو اسمها سمنة الماما ؟

ج طبعا كل سمنه ، انا مرارا قلت كل سمنه . خذوهـا قـاعده كليـه . حتى لاتسألوا هـذه السمنه كيف . وهذه السمنه كيف ، قاعده كليه ، اذا حصل عندكم علم واطمئنان بان هذه السـمنه فيها شحم حيوانى من بلاد غير اسلاميه فلايجوز أكلها . واذا فرضنا كان هناك شك فى ذلك يعنـى ما مكتوب فيها شيء ولا احد من اهل الخبره الذين يفهموا هذه الاشياء. يعني شـهد شـهاده . فـى هـذا الحال يجوز . مع الشك اذا شك الانسان في ان هـذه السمنه فيهـا شـحم حيوانـى او مافيهـا شـحم حيوانى فيجوز للانسان ان يأكلها ، كل شيء لك حلال حتى تعرف انه حرام بعينه فتدعه .

الجهل

٥٩٢ س ماحكم مسلم اكل لحم خنزير غير مقصود ؟

ج اذا كان جاهلا من ذلك فليس عليه شيء ، وعليه ان يحترس فى المرة القادمه .

حيوانات البحر

٥٩٣ س هل السمك في البلاد الاوروبيه حرام ؟

ج السمك الذى له فلس ليس حراما الا اذا عرفنا انه نجسوه بـايديهم ، ولكـن السـمك الـذى لـه فلس حلال لان طريقة الصيد عندهم طريقه شرعيه فيما نعرفه من طريقة الصيد عندهم .

٥٩٤ س ماحكم القواقع البحريه ، البقبق ، السرطان البحرى ، ام الروبيان ، ام الحبر، اذا كـان حرامـا ماهو سبب التحريم ؟

ج هنا موضوع السمك يخضع لشرط واحد ، وهذا الشرط ان يكـون لـه فلس والمقصـود بـالفلس القشر ، فلابد من دراسة هذه الاسماك هل تشتمل على القشر او الفلـس او لاتشـتمل على ذلـك ، فان كان فيها قشر ولو بسيط فانها تكون محلله والا كانت محرمه .

٥٩٥ س هل يجوز أكل السلحفاة ؟

ج لايجوز ذلك .

٥٩٦ س هل يجوز اكل أم الروبيان ؟

ج طبعا كل سمك له فلس ، قشر ، فبحسب الفتوى الشرعيه يجوز اكله ، وكل ما ليـس لـه ذلـك فلا يجوز أكله بحسب الفتوى الشرعيه ، وهذا أمر يمكن ان يعرف بالحس .

٥٩٧ س هل يجوز اكل السمك الذى ياتى من الصين ؟

ج اذا كان هذا السمك له فلس وله قشر فيجوز اكله

٥٩٨ س هل اكل البقبق جائز ؟

ج بالنسبة الى السمك ، المقياس فيه ان يكون له فلس، يعنى قشر . فهذا لابد من الرجوع الى اهل الخبره . طبعا انا ماعندى فكره عنه حتى اقدر من ناحيه ذاتيه ميدانيه ان اقول ما هو

٥٩٩ س مولانا ألا يعتبر كل مافي داخل الماء سمكا يحل أكله .. ؟

ج هو كل ما فى داخل الماء سمك . ولكنه الفرق انه اذا فرضنا كان لـه قشـر فيكـون حـلالا وان كان بشكل اخر فليس حلالا . هذا يجب ان يرجع فيه الى اهل الخبره .

الحلويات

٦٠٠ س ما حكم الاسلام فى اكل الحلويات التى لانعرف مكوناتها وهى من دول غير اسلاميه ؟

ج اذا لم يعلم الانسان بان فيها شيئا محرما فيجوز له اكلها . لان كل شيء حلال حتـى تعلـم انـه حرام . اما اذا حصل علم ، حتى من جهة ما يكتب عليها او من جهة شهادة اهـل الخـبره بـان بهـا حرام فعليه ان يجتنب عن ذلك .

٦٠١ س هل يجوز اكل اى طعام من الحلويات او العلب ويكون من مكوناته جيلاتين بقـرى علمـا باننـا لانعرف هل البقر ذبح بطريقه شرعيه او غير شرعيه ؟

ج طبعا نعرف كل البقر الذى يذبح باوربا يذبح بطريقـه غـير شـرعيه. وعلـى ذلـك فانمـا يكـون مشتملا على الميته . فهذا يكون محرما .

٦٠٢ س هناك بعض الحلويات المأكولات ، والحلويات المعلبه من اوربا ولكن يشك بان يكون بها شـيء من لحم الخنزير او مشتقاته غير انه لم يتأكد من ذلك . هل من الجائز تناول هذه المأكولات ام لا ؟

ج اذا كان الانسان يشك بان هناك مثلا شيء من لحم الخنزير ، او من الميته فى هذه المأكولات او لا ، فيبنى على الحليه ، طبعا اذا لم يثبت خلاف ذلك (كل شيء لك حلال حتى تعرف انـه حـرام بعينه فتدعه) فما دام انه لايعرف ان هناك فى داخل هذه الامـور اشياء محرمـه فيبنـى علـى الحليـه حتى يثبت العكس .

تنظر سؤال ٦٤٣ الى ٦٤٧

الجبن

٦٠٣ س يكتب على بعض المعلبات المستوردة من بلاد الكفار أن بها دهنا بقريا .. فما حكمه ؟

ج دهن بقرى بمعنى شحم بقرى فلا يجوز . اما اذا كان المقصود من الدهن البقرى الذى يستخرج من الحليب فلا اشكال فيه . يعنى علينا ان نحدد الكلمه الاجنبيه ماذا تعنى كلمة الدهن هل تعنى كلمه الشحم اوتعنى كلمة الدهن الذى يستخرج من الحليب واذا شككنا فالاصل الحليه

٦٠٤ س هل يجوز اكل الجبن المعروف ب الكرافت . وهل لديكم ما يثبت نجاسته ؟

ج فى الواقع ليست عندى فكره عن نجاسته، الا انه نقل عن بعض اهل الخبره بوجود شحوم بداخله و لم يثبت عندى ذلك بشكل مؤكد .

٦٠٥ س ما حكم اكل جبن الكرافت التى فى علب والتى فى الزجاجات سواء كان مكتوبا فى محتوياتها انفحة بقريه او غير مكتوب ؟

ج القاعده العامه للجبنه، للزبده، للسمن ، فى كل الاشياء اذا عرف ان بها ميته من شحم او ما الى ذلك فلايجوز له ان يأكل اذا شك فى ذلك هل فيها ميته او ليس فيها ميته فيجوز اكله . (كل شىء لك حلال حتى تعرف انها حرام) قاعده عامه اذا ثبت اما بالقرائه لما هو مكتوب او بشهادةثقاة ان بها شحم حيوانى او اجزاء ميته فلا يجوز لنا اكله اما اذا لاتوجد كتابه و لم تصبح عندنا قناعه ولا بشهادة ثقه فعند ذلك يجوز اكله .

٦٠٦ س هل يجوز أكل الجبن المحتوى على منفحة العجل ؟

ج المنفحة في ذاتها طاهرة ويجوز أكلها ولو كانت من حيوان غير مذكى ، نعم يجب تطهير ظاهرها من جهة ملاقاة الميتة ، وعليه فاذا علم كيفية صنع الجبن فيقيسه على هذه القاعدة وان لم يعلم فكل شيء لك طاهر حتى تعلم أنه نجس

٦٠٧ س بالنسبة الى منفحة البقر كذلك . . . ؟

ج نعم . ولذا قلنا نحن بالنجاسه الخارجيه ، باعتبار الملامسه وما الى ذلك .

٦٠٨ س جبن الكرافت حلال ام حرام ؟

ج اذا كان فيه شحم حيوانى فهو حرام . واذا لم يكن فيه شحم حيوانى فهو حلال واذا شك فيه فهو حلال ظاهرا حتى يثبت حرمته .

٦٠٩ س ما هو حكم جبن الكرافت ؟

ج الجبن الكرافت اذا ثبت على ان فيه شحم حيوانى لايجوز ، بعض الناس يؤكدون هذا المعنى ، طبعا انا ما عندى خبره بالموضوع ، لكن اذا ثبت بانه أكو فيه شحم حيوانى لايجوز لانه الشحم مثل اللحم اذا لم يكن مذكى فيكون حراما .

٦١٠ س ما هو حكم جبن الكرافت ؟

ج قلنا ان هذا الجبن اذا كان فيه شحوم كما يشهد به بعض اهل الخبره فلا يجوز اكله . امـا اذا لم يكن فيه شحوم او شككنا فى ذلك فهو جائز .

الجيلاتين

٦١١ س هل جيلاتين العظم البقرى محرم ، ام يجوز تناول الأطعمه الداخل فيها ؟

ج اذا كان عظم بقرى غير مذكى فان العظم في ذاته طاهر ولكنه ينجس بملاقاة الميتة ، فاذا أحـرز تطهيره بعد القطع بنجاسته فلا بأس بتناول الجلو المستخرج منه .

٦١٢ س ماهو حكم الأكل الذى يحتوى على جيلاتين بقرى ؟

ج اذا كان الجيلاتين مستخرج من البقر وهو ميته فهو حرام اما اذا استخرج من البقر المذكـى فهـو حلال ، وحرمته انما هي من جهة تنجسه بملاقاة العظم للميته ، والا فان نفس العظم طاهر .

٦١٣ س هل مادة الجيلاتين حرام ام لا وهل يجوز اكله ؟

ج في الواقع يجب ان يفحص عن طبيعة العناصر التى يتكون منها . فاذا كان هناك عناصر ميته او عناصر نجس العين فهو حرام . اما اذا لم يثبت ذلك فهي حلال .

الانفحه

٦١٤ س بعض المأكولات يكتب عليها اخذت من انفحة العجل او البقر هل يجوز اكلها ؟

ج نفس الأنفحة طاهرة وحلال ولو كانت من غير المذكى ، وانما تتنجس من ملاقاتها الميتة فتحرم من جهة النجاسه

انظر سؤال ٦٠٦

البيبسي

٦١٥ س يقال ان مشروب البيبسى يحتوى على كحول فهل هذا صحيح ؟

ج لم يثبت ذلك . وانا فى سفرتى الى امريكا سـألت بعـض الاشـخاص المطلعين فذكـروا انـه لم يثبت ..

العظم

٦١٦ س هل صحيح انه حرام تكسير ومضغ عظم الدجاج المطبوخ ولماذا ؟

ج بعضهم يقول ان العظم من الخبائث . يعنى من الاشياء التى تعافها النفس ولكن اذا فرضنا كان دقيق وبشكل تقبله النفس فليس محرما . وعلى رأى السيد الخوئي ليس حراما حسبما هو الظاهر من رسالته العمليه (منهاج الصالحين)

٦١٧ س ماهو الحكم بالنسبة لتكسير ومص عظم الخروف او الغنم ؟

ج لا ليس مصه محرما وكذلك تكسيره .

الصابون

٦١٨ س ماهو حكم صابون...... واللوكس ؟

ج الصابون حكمه حكم اى شيء اذا علم ان به شحم ميته فمن الطبيعى انه نجس . ولكن يمكن للانسان ان يستعمله ويطهر يديه اما اذا شككنا فى ذلك هل به شحم ميته او ليس به شحم ميته او به شحم خنزير او ليس فيه فعند ذلك نحكم بالطهاره حتى يثبت ذلك .

٦١٩ س ... عن صابون ... وعن صابون لوكس وعن صابون الزيت انه يحتوى على شحوم الخنزير هل هذا صحيح ؟

ج ما عندنا تحليل كيميائى للمسأله . فمع الشك يحكم بالطهاره واذا فرضنا عرف الانسان بان فيه شحوم خنزير عليه ان يرتب عليه آثار النجاسه . طبعا يعنى يطهر يديه بعد ان يغسل

ابلاغ الغير بالنجاسه

٦٢٠ س عندما اعلم ان الاكل مطبوخ من يد مسيحى والاخرون لايعرفون بذلك علما بانهم لايأكلون من المسيحيين هل يجوز ان ابلغهم بذلك ؟

ج يجوز تبليغهم بذلك ولكن لايجب ذلك يعنى فى حالة عدم تبليغهم لست بـ مأثوم . اذا كانو يجهلون ان هذا الاكل متنجس فلا يجب ابلاغهم لكنه يجوز ذلك ولا يحرم .

٦٢١ س اذا اكل الانسان اكله وتحتوى على جبن الكرافت هل يجوز لى ان اقول .... مع العلم انها لاتاكل الجبن الكرافت ؟

ج يجوز تنبيهها وليس بواجب .

٦٢٢ س هل يجوز اكل المتنجس ؟

ج يحرم اكل المتنجس الا فى حال الضروره القصوى وفى حال الخوف ، الخطر ، الحرج الشديد

الجلد

٦٢٣ س هل يجب علينا عند شراء حذاء الجلد من بلد اسلامي او غير اسلامي تطهير القدمين مع الرطوبة المسرية ؟

ج بالنسبة لفتوى الامام الخميني اذا فرضنا ان الجلد مأخوذ من بلاد كافره ويشك في تذكيته عدم تذكيته فحكمه النجاسه . او اذا اشتراه من بلاد غير اسلاميه او من بلاد اسلاميه وعرف انه مستورد من بلاد غير اسلاميه ،في هذه الحاله على فتوى الامام الخميني لابد من تطهير الرجل اذا عرف بالنجاسه . اما على فتوى السيد الخوئي فانه يفتي بطهارته، اذا احتمل انه مذكى يحكم بطهارته ولكن لايجوز الصلاة به الا اذا أخذناه من يد المسلم واحتملنا أن المسلم قد أحرز تذكيته ، عند السيدين ، وعند الامام بشرط أن يعامله المسلم معاملة المذكى على الأحوط ، فيحكم بطهارته

٦٢٤ س ..... حذاء الجلد هل هو طاهر ام نجس ؟

ج اذا كان مصنوعا في بلاد اسلامية فهو طاهر ، واذا كان مستوردا من بلاد الكفار فهو محكوم بالنجاسة على رأي الامام الخميني ، وعند السيد الخوئي يحكم بطهارته اذا احتملنا تذكيته .

٦٢٥ س استعمال الجلد الطبيعي حلال ام حرام ؟

ج ليس حراما ولكن اذا شك في تذكيته فهو طاهر على راى السيد الخوئي ونجس على راى السيد الخميني بحيث اذا مسه الانسان برطوبه فيجب عليه ان يطهر يده

٦٢٦ س هل يجوز الصلاة في جلد الساعة المستورد من بلاد الكفار ؟

ج على راى السيدين ، جلد الساعه اذا كان مجلوب من بلاد كافره فلا يجوز الصلاة فيه .

٦٢٧ س لدى حذاء من جلد طبيعي ومصنوع في استراليا . هل اعتبره نجس ام طاهر ؟

ج على فتوى السيد الخوئي يمكن اعتباره طاهر مع احتمال التذكيه لانه استراليا فيها مسلمين يمكن يكونوا ذكوا. مع عدم احتمال التذكيه نجس على فتوى السيد الخوئي ايضا . اما على فتوى الامام هو نجس على كل حال يعني نجس واذا لاقى الرجل برطوبه فأنه ينجس الرجل

٦٢٨ س هل يجوز لبس حذاء من جلد طبيعي من دوله اجنبيه ؟

ج يجوز لبس الحذاء اذا كان من دوله اجنبيه على فتوى السيدين . لكن الفرق بين السيد الخوئي والسيد الخميني . ان السيد الخوئي يقول اذا احتمل ولو احتمال ان يكون هذا الجلد مذكى ولو بالصدفه اذا احتملنا فالحذاء طاهر . اما على فتوى السيد الامام الجلد نجس فاذا عرقت الرجل بالحذاء فيجب تطهيرها على فتوى السيد الامام .

٦٢٩ س مارايكم في لبس الاحذيه الجلديه والساعه الجلديه وهي مصنوعه من جلد الحيوانات المذبوحه على غير الطريقه الاسلاميه ؟

ج بالنسبة الى الجلود المستورده من بلاد غير اسلاميه تارة نعلم بانها قطعا مذبوحه يعني الحيوانات المأخوذه منها مذبوحه على غير الطريقه الاسلاميه . اذا علمنا ذلك بالقطع واليقين فهي ميته وعلى هذا الاساس فلا يجوز لبسها في الصلاة وهي نجسه تنجس ما لاقاها سواء كان حذاء بالنسبة للرجل او جلد الساعه بالنسبة الى اليد . اما اذا فرضنا لم نجزم بانها ميته باعتبار ان البلاد الاوربيه اصبح فيها مسلمون وان هناك يمكن ان تستورد من بلاد اسلاميه باعتبارها ارخص فاذا شككنا في التذكيه وعدم التذكيه هنا تختلف الفتوى . السيد الخوئي يرى ان ما احتمل تذكيته – ليس ضروري يعرف – اذا اخذ جلد من بلاد الكفار واحتمل فيه التذكيه فانه يكون طاهرا ولكن لايجوز الصلاة فيه ، وعلى هذا الاساس فلا تجوز الصلاة في جلد الساعه باعتبار انه غير مذكى او انه ميته على كلا الحالين . على فتوى السيد الامام يرى انها نجسه حتى لو احتمل فيها التذكيه ، وعلى هذا طبعا لايجوز ان تصلي فيها ، وهي تنجس ما لاقته بالرطوبه .

٦٣٠ س هل الاحذيه والجلود المستورده من الدول الغير اسلاميه طاهره ام نجسه ؟

ج على فتوى السيد الخوئي . اذا فرضنا احتمل تذكيتها ولو بالصدفه فهي طاهره ولايجوز الصلاة فيها . وعلى فتوى السيد الامام نجسه ، كما انه لايجوز الصلاة بها . اما اذا علم بانها ميته ولم نحتمل انها مذكاة ولا واحد بالمئه فهي نجسه على راى السيدين .

٦٣١ل س معظم الاخوه احذيتهم من الجلد الاصلي , اذن فالحذاء اصبح اذا وصله الماء يتنقل النجاسه على فتوى الامام الخميني حفظه الله . في هذا المسجد ارى معظم الاخوه يملكون هذه الاحذيه مقلدين للسيد الخوئي لذلك لايبالون فيصعدون الى المسجد وارجلهم رطبه بالماء الذي كان على الحذاء ؟

ج اولا ليس كل جلد اصلي يعني يمكن نحكم عليه بانه نجس . الجلد الاصلي المذكى الذي نعلم تذكية حيوانه , الجلد الاصلي الذي ماخوذ من يد مسلم ونحتمل ان المسلم اطلع على ما لم نطلع عليه من امره , طاهر الجلد الاصلي الذي ماخوذ من بلاد الكافرين ونحتمل تذكيته , طبعا هنا تختلف فتوى الامام الخميني حفظه الله عن فتوى الامام الخوئي في هذا المجال . لكن نحن مادمنا لم نر ارجل هؤلاء الناس رطبه يمكن أن نحكم بالطهاره وليس من الضروري التدقيق في هذا المجال . لما يطلع على شيء الانسان يحاول ان يتدبره في وقته .

٦٣٢ل س الجلد المجهول المصدر هل يحكم بطهارته ولكن دون جواز الصلاة به ؟

ج اذا اخذه من مسلم و لم يعرف من اين جاء به المسلم فانه يحكم بتذكيته وطهارته وجواز الصلاة عليه

٦٣٣ل س من نسيء ان ينزعه وتذكر اثناء الصلاة , هل تبطل الصلاه ؟

ج اذا كان الجلد غير مذكى او محكوما بانه ميته فتذكره اثناء الصلاة , وكان لبسه وتذكر اثناء الصلاة فعلى راى السيد الخوئى حفظه الله تبطل صلاته , وعبه أن يقطعها ويستأنفها من جديد .

٦٣٤ل س قال لى احد الاخوان السنه هذا الحديث المروى عن الرسول فى صحيح البخارى , الايهاب بالدباغة يطهر هل هذا الحديث صحيح , ما هو تفسيره ؟

ج طبعا الايهاب يعني الجلد انه يطهر بالدباغه . نحن هذا الحديث غير ثابت عندنا صحته . اخواننا السنه يرون ان طهارة الجلد اذا كانت ميته بدباغته . اما نحن نرى ان الدباغه لاتطهر

استعمال الادوات / الاوانى

٦٣٥ س ما حكمّ من ينظف ملابسه عند مصبغه فيها عمال غير مسلمين ، من اهل الكتاب او الكفار ؟

ج طبعا اذا عرف بانهم يمارسونها برطوبه وانهم هم يتولون الغسيل فمعنى ذلك انه لايحرز الطهاره ،فلهذا لايجوز استعمال ملابسه فيما يشترط فيه الطهاره

٦٣٦ س هل يجوز السؤال عن العمال فى حالة الشك ؟

ج لا . لايجب . لكن اذا عرف فعليه طبعا ان يحتاط .

٦٣٧ س عند السفر الى اوربا هل يجوز استعمال المناشف وجميع اللوازم فى الفندق ؟

ج طبعا اذا كنا نعلم انها غسلت بطريقه غير شرعيه لايجوز استعمالها . اما اذا كنا نجهل ذلك فيجوز بأعتبار ان الاصل فى الاشياء الطهاره الا اذا علم تنجسها بنجاسه خارجيه .

٦٣٨ س هل يجوز الأكل فى المطاعم بالنسبة للاوانى ؟

ج بطبيعة الحال هذا نفس الجواب . اذا كنا نعلم بنجاستها فلا يجوز واذا كنا لانعلم ذلك فهو جائز .

٦٣٩ س عند السفر للدول الاوروبيه كثير من الناس ترى طهارة الاوانى واكل غير اللحوم والدواجن فى المطاعم فهل هذا صحيح ؟

ج اذا كانت الاوانى والاكل . يعنى الانسان يحتمل ان هذا مما يصنعه العمال المسلمون الموجودون فى المطاعم ، يعنى يحتمل احتمال معقول يمكن يحكم بالطهاره . اما اذا يعرف انه كل

العمال ليسوا مسلمين وهم يغسلونها بايديهم او يصنعوها بايديهم فمن الطبيعي ان لا يحكم بالطهاره على فتوى من يرى نجاسة اهل الكتاب .

٦٤٠ س ما حكم النشافات ، نشافات الملابس الموجوده في دوله غير اسلاميه هل تعتبر نجسه ام لا ؟

ج اذا لم نعلم وجود نجاسه طارئه عليها من خلال نجاسات من خلال ثياب الاخرين فهي طاهره واذا علمنا بوجود نجاسه وعدم عروض التطهير عليها من خلال الاتصال بماء كر او ما الى ذلك . يعني اذا احتملنا ان يكون فيه ماء كر او عرفنا بوجود ماء كر يطهرها فهي طاهره . اما اذا فرضنا انه عرفنا بالنجاسه فنحكم بانه نجس . مع الشك تكون طاهره .

٦٤١ س هل تتنجس الملابس عندما نضعها في النشافات في اوربا ام لا ؟

ج اذا كنا نعلم ان النشافه متنجسه فمن الطبيعي ان تتنجس الملابس اذا كانت برطوبه . اما اذا كنا لانعلم بانها متنجسه فيجوز لنا ان نضعها فيها ولا يحكم بالنجاسه .

الخياط

٦٤٢ س اذا كان الخياط غير مسلم ويخيط ثوبا هل يعتبر الثوب نجسا وهل تجوز الصلاة فيه ؟

ج اذا علمنا انه مارسه برطوبه فمن الطبيعي انه يتنجس . واذا لم نعلم ذلك فنحكم بالطهاره .

اكل الحرام

٦٤٣ س هل أكل طعام حرام دون العلم به يؤثر سلبيا على العباده فمثلا يكون الصلاة دون خشوع او يكون في العباده جفاء ؟

ج بعض الناس يقولون ان اكل الحرام حتى لو لم يكن متعمدا كما لو كان جاهلا به يسلبالخشوع . ولكن هذا غير ثابت اذا كان الانسان معذورا في هذا فأن الله سبحانه وتعالى يجنبه الآثار السلبيه في هذا المجال . ومسألة الخشوع هي مسألة ذاتيه تنطلق من انفتاح الانسان على الله سبحانه وتعالى ومن معرفته بالله ومن استحضاره لما يقراء ولما يدعوا ولما يصلي .

٦٤٤ س ... بالنسبة لموضوع الخمر ، واحد يشربه وهو جاهل .... ؟

ج لا . يتأثر الانسان به جسديا . ولكن التأثيرات الروحيه ليس من الضروري ان تحصل . يعني لم يثبت ذلك . هناك بعض الاحاديث في هذا المقام لكن هذا لم يثبت ان له تأثير في جانب الخشوع . لأن مسألة الخشوع هي من المسائل التي تتحرك من خلال تمثل الانسان لله سبحانه وتعالى وموقعه من الله في هذا المجال . وما دام الله سبحانه وتعالى هو المسلط على الانسان فاذا كان الانسان معذور عند الله ، والله يعرف بان هذا الانسان في سبيل طاعته وفي سبيل الانقياد

اليه وانه لو عرف ان هذا خمر ما كان يشربه ، لو عرف ان هذه ميته ما كان يأكله . فالله ارحم من ان يسلبه خشوعه وهو يعرف انه يجب ان يكون خاشعا بين يديه

٦٤٥ س هناك روايات سمعنا قبل كم يوم ان من يأكل اللحم الحرام وهو لايعلم انه محرم يبقى التأثير المادى موجود فيؤثر على خشوعه ؟

ج هذا غير ثابت ، انا اقصد هذا الشيء ليس ثابت بعضها تتحدث عن اكل اللحم الحرام . يعنى ليس اكل اللحم الحرام جهلا . أكل لحم الحرام عمدا . لأن هذا نفس التعمد يوجد عنده حالات من التمرد والتأثير ربما الله يعاقبه فيسلبه الخشوع . اما واحد جاهل فلم يثبت تأثيرها على الخشوع

٦٤٦ س لكن أليس للحرام تأثير على جسد الانسان بسبب المضار والمفاسد المترتبة على الحرام ؟

ج هذا صحيح بالنسبة الى الاشياء الماديه صحيح ، لكن ماهى علاقة الحرام ، يعنى بذاته . عندنا الحرام له صفتين : تارة حرام صفة كونه حراما وتارة الصفات الذاتيه له من حيث التأثيرات الجسديه صفة كونه حرام فى حالة الجهل هو ليس حراما ، يعنى الله يجمد الحرمه ، الناس فى سعة ما لم يعلموا . كل شيء لك حلال حتى تعرف أنه حرام بعينه فتدعه فأذن هذا ليس حرام يعنى هذا حرام مع وقف التنفيذ ، الحرام المجهول . يعنى كيف فلان محكوم بالسجن مع وقف التنفيذ . هذا حرام مع وقف التنفيذ . يعنى حرام مجمد . لان الله رخص الانسان ظاهرا فى ارتكاب مايشك فى حليته وحرمته وعذره فيما يعتقد حليته وهو حرام فى الواقع ، فهذا لايترك تأثير . تأثيرات ذلك اما من جهة ان الانسان يعلم انه حرام فمن جهة طبيعة التمرد الموجوده فى نفسه يزيل خشوعه او انه لايعرف انه حرام . نعم توجد تأثيرات ماديه ، نعم واحد يشرب خمر بطبيعة الحال يسكر ، فى حالة السكر ليس عنده خشوع ، ليس عنده التفات . مثلا يشرب سم صحيح جسده يتأثر ، حالة ماديه اما أن يكون له تأثير فى الحاله الروحيه لايوجد عندنا دليل على هذا الشيء . هو معروف عند بعض العرفاء يقولون مثلا واحد جاء لبعض العلماء فى النجف وكان فى ايران وقال له بأنه انا كان عندى خشوع عندما كنت فى ايران وعندى كذا وقد جئت الى النجف والنجف بلد الامام على (ع) أرى انه زال منى هذا الخشوع . قال له انت اللحم عندما تشتريه تطهره ام لا ؟ قال له لا ، لماذا اطهره ؟ هل اللحم نجس ؟ قال له نعم ، هنا لايطهرون المذبح . عندكم فى ايران يطهرون المذبح ، وهنا لايطهرون المذبح فهذا من جهة أكل النجس . طيب هذا رأى . .... انما نحن نقول على ان الله ارحم لان هذه القضايا لادخل له بالجوانب الذاتيه للشيء مع الجوانب الروحيه الجوانب الروحيه دورها ، كيف يتأثر الانسان بها ، يتأثر بها اما بان تكون عنده اشياء تبعده عن

الله ، مثل هذا الذى يعدده الامام زين العابدين (ع) (أرايتنى آلف مجالس البطالين ، فقدتنى من مجالس العلماء ، رأيتنى غير شاكر لنعمائك مثلا) . لم يقل رأيتنى آكل الحرام جهلا مثلا ، هذه كلها من القضايا التى تتدخل فى ما يمس حيوية الروحانيه فى داخل الانسان بحيث تجفف روحانية الانسان تغلق عنه ابواب الله ، الجلوس مع البطالين يحجبه عن الله ، فقدانه من مجالس العلماء يجعله مثلا لايستفيد من آفاق الانفتاح على الله ، عدم شكر نعمة الله سبحانه وتعالى هذا يوحى بالاستهانه بأمر الله مثلا هذا ، وهكذا قلة الحياء مثلا من الله ايضا توجب هذه قضايا لها جانب روحى بأعتبارارتباطها بالقضايا الروحيه . اما انه ذات الحرام يؤثر على الخشوع أقول ليس عندنا دليل ثابت على هذا الموضوع يمكن الانسان يرتأى لكنه انطباع اما انه كدليل شرعى فى هذا المجال نحن لا نقدر أن نقول بهذا الرأى .

٦٤٧ س **يعني تفهم من هذا أن الحرام المجهول ليس له أثر على الانسان ؟**

ج نعم الذي له تأثير هو تعمد أكل الحرام ، الاشياء التى هى محرمه بأعتبار ان الانسان هو ينطلق بها . لا ، لأن هذا لما دخل الى جوفه لم يدخل حرام حلال ، انما حلال ظاهرا الحديث الشريف يقول كل شيء لك حلال حتى تعرف انه حرام ... فأذن هو عندما دخل الى الجوف لم يدخل بصفة انه حرام دخل الجوف بصفة انه حلال . حلال ظاهرا ولكن حرام واقعا ، انما حرام بدون تنفيذ .

٦٤٨ س **عندما كنت صغيره لم اكن اعرف معنى الحلال والحرام فاحد الاشخاص قدم لى كأس خمر فشربت على انه بيبسى او مشروب عصير فسكرت ولكنني عندما كبرت وخصوصا انا الان حاجه احسست انى مذنبه ؟**

ج طبعا الاخت لما كانت لاتعرف هذا السائل الذى قدم لها يعنى فهى معذوره من ناحيه شرعيه والاثم على ذلك الانسان .

من بيت لايخمس

٦٤٩ س **هل صحيح على فتوى السيد الامام اذا تناول الانسان شيئا من بيت انسان مسلم لايخمس فعليه ان يخمس ما تناوله من هذا البيت . اى يخرج خمس ما تناوله ؟**

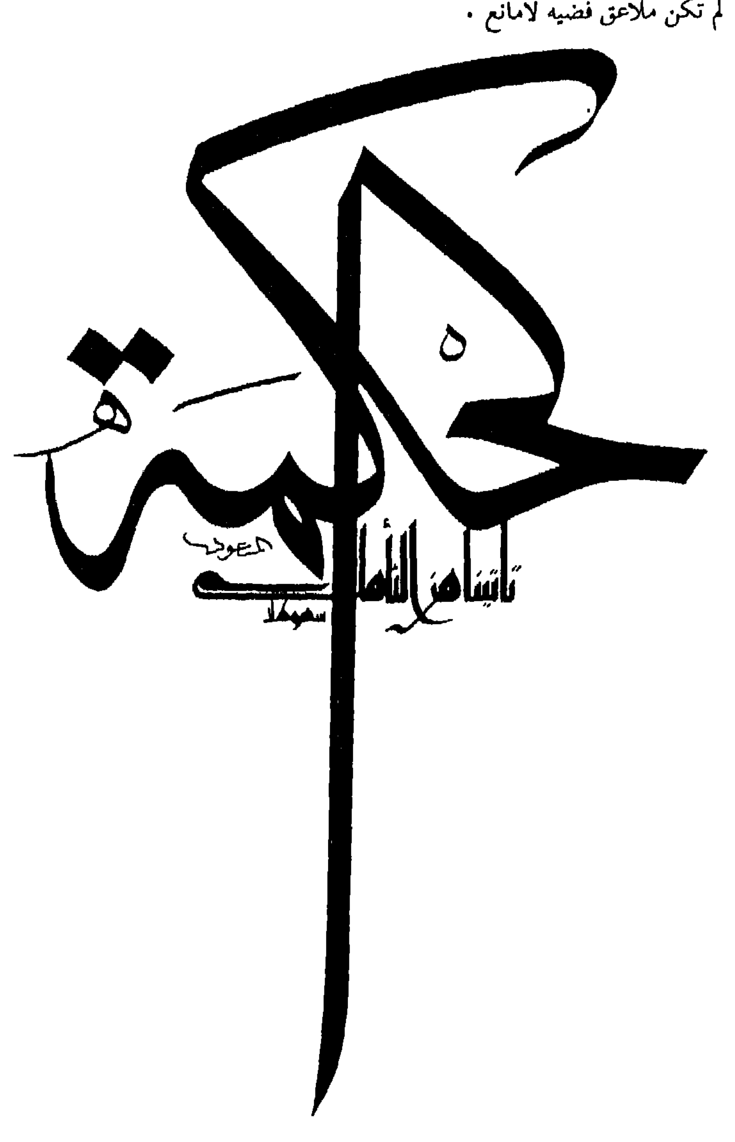
ج اذا كان يعرف ان صاحب المال لايخمس وفى الوقت نفسه ايضا يعرف بان هذا المال الذى اخذه بعينه متعلق به الخمس فيجب تخميسه على فتوى الامام . ولايجب تخميسه على فتوى السيد الخوئى

انظر سوال ٢٣٥٧ ، ٢٣٥٨ ، ٢٣٦٦ ، ٢٣٩٠

ملاعق فضيه

٦٥٠ س هل يجوز الاكل بملاعق مطليه بالفضه ؟

ج اذا لم تكن ملاعق فضيه لامانع .



السّلوك ـ الأخلاق

الاسراف

٦٥١ س كثير من الناس يسرفون ويبذرون بحسن النيه متعللين بأن العرف يحكمهم ، وانهم أدوا الحقوق الشرعيه ، ارجو توضيح ذلك ؟

ج الاسلام عندما حرم الاسراف والتبذير ينطلق من فكره وهى ان المال الذى يملكه الانسان هو طاقه وعلى الانسان ان لايضيع الطاقه ، ومعنى تضييع الطاقه ان يصرفها فى شىء لا يستفيد منه احد ، مثلا نريد ان ندعو احدا الى وليمه هذا الشخص ندعوه تكفيه طبخه معينه على نحو الاحترام ندعو خمسة اشخاص لايمكن ان نطبخ لعشرين ونرمى الباقى فى المزبله مثلا ، نعم ندعو خمسه ونطبخ لعشرين وعندنا عشرين يأكلون بعد ما تنتهى الوليمه معقول واما انه الان ناتى ونطبخ مثلا لعشرين ونحن داعين خمسه وبعدها لايوجد من ياكل الباقى فهذا اسراف وتبذير ، حتى عندما تريد ان تتوضأ او تغتسل يمكن ان تتوضأ بمقدار من الماء يكفى بينما انت تفتح الحنفيه على كل قوتها او تفتحها بشكل طبيعى تقدر ان تتوضأ به لماذا تصرف الزائد ماهو الداعى ، تستأنس يمكن على صوت الماء وخرير الماء مثلا ، وهكذا فى كل شىء هناك حديث عن الامام الصادق (ع) فى موضوع الاسراف والاقتصاد (..ان القصد امر يحبه الله وان السرف امر يبغضه الله حتى طرحك للنواة فانها تصلح لشىء وحتى صبك فضل شرابك) يعنى تشرب من كوب ، انت يكفيك نصف الكوب لماذا تملىء الكوب كله وتشرب النصف وتسكب الباقى هذا النصف المسكوب ماذا استفدت منه ماذا استفاد الناس منه ، مثلا يعنى افرض الان تاكل التمر او تاكل الزيتون مرة لا توجد فائده من النواة ولا يستفاد منه على مستوى فردى ولا توجد مصانع تصنعه ذلك حساب ، مرة لا ، يمكن ان تستفيد منه بطريقه ، تاكل مثلا بطيخ او شمام والحب يمكن ان يجمع ويقلى او تستفاد منه بطريقه يحمص مثلا وتستفيد منه ، لماذا ترميه ، طاقه ذهبت سدى يعنى الفكره الاسلاميه تقول ان المال الذى يملكه الانسان هو طاقه يمكن ان يستفيد منها ويمكن ان يستفيد منها الاخرون ، كل شىء تقدر ان تستفيد منه لاتصرفه بدون فائده هذه هى الفكره العامه فى الاسلام مثلا نحن نشترى هذه المرطبات نقدمها للناس ، نقدم لكل واحد قنينه يشرب النصف ويسكب

النصف الاخر لا اذا تريد ، تاتى بكأس تسكب لهذا بمقدار حاجته وذلك بمقدار حاجته وتقتصد فبدلا من ان تصرف الان على المجلس عشرين قنينه يمكن ان تصرف عشرة قناني وتحتفظ بالعشره الاخرى ، لانه من هذه العشرين قنينه سيسكب منه على الارض عشرة قناني لانه لايشربها الناس فى المجلس كلها لماذا ؟ الان هذه المبالغ التى اصرفها فى هذه الطريقه يمكن اعطائها لفقير اعطيها لمحتاج ، لايسمى هذا بخلا ، بعض الناس يقولون فلان بخيل هذا ليس بخلا وانما هو اقتصاد وهذه الذهنيه الاقتصاديه هى التى جعلتنا على مستوى الحكام وعلى مستوى الاغنياء وحتى على مستوى الفقراء جعلتنا لانعرف ندبر ثرواتنا ولا نعرف ان ندبر اقتصادنا ، بل ان اقتصادنا يتحرك فى اتجاه الاشياء الضائعه بدلا من الاشياء المفيده ، لهذا لنبداء فى تعليم انفسنا ، انا اقول لكم صعب لانه تعودنا على عادة الاسراف بشكل غير معقول لكن لنتعود على اساس ان لايكون الاكل يمثل قيمه واحترام وا لله فلان نريد ان نكرمه فيجب ان نذبح له عشرة ذبائح وان لم يكن هناك من ياكلها ، طيب كرمه لامانع ادعو معه كم شخص ووفر اكل بمقدارهم ، كرمه بطريقة اخرى لاتكرمه بطريقه ان تملاء عينه بالأكل ، كرمه املء له بطنه بالأكل وبطون اصدقائه ، اما ان تملاء عينه بالأكل ، ماهذا الاسلوب ، ماهو ملء العين ماذا يحدث لو ملاءت عينه ، هذا يدل على تخلف عندنا فى مستوى مواجهة الواقع اموالنا وطاقاتنا هى ملك للامه كما هى ملكنا وعلينا ان نحاول ان نحركه فيما فيه مصلحة الامه ، مثلما قلت لكم هذه ذهنيه ، ، هناك من عنده ثروه ويحتار فيما يفعل بها فلايستفيد منها ، لاتتحير اذا انت مثلا حاجاتك الفرديه محدده هناك حاجات اجتماعيه يعنى هناك اشياء ، ناس لايجدون ما يأكلون ، ناس لايقدرون ان يلبسوا ما يسترهم ، وانت تريد ان تصرف ، فمثلما ترميها بالارض تقدر ان تضعه فى مجال يمكن الاستفادة منه ، على كل حال تصرفه فبدلا من ان تصرفه وتسكبه او ترميه على الارض يمكن ان تصرفه فى مواقعه ، وبذلك تستطيع ان تحصل على الدنيا والاخره معا ،

٦٥٢ س مولانا ولكن احتياجات الأشخاص تختلف ؟

ج صحيح هو الحاجه نسبيه طبعا ، الاخت تسال على انه الصرف الزائد عن الحاجه ولكن حاجة كل فئة بحسبها ... ثم ماهى الحاجه ، الحاجه تعنى ان هذه الفئه تحتاج إلى هذا الشىء فى كمالياتها ، ثم ان الاشياء الكماليه لاتشكل حاجه ، يعنى لماذا فلان اشترى نحن يجب ان نشترى ، وقد لانحتاج لذلك الشىء سوى ان بيت فلان عندهم او واحده مثلا عندها عشرة ثياب او عشرين ثوب وهى فى السنه لا تحتاج ان تلبس الا خمسة ثياب والباقى ... اما اذا كانت واحده بحسب

وضعها الاجتماعي تحتاج الى عشرة ثياب مثلا لانه تذهب الى حفلات معينـه ، تحتـاج زى معـين ، او تدعى الى اماكن معينه ، هذه تعتبر حاجه لكن في بعض الاحيـان تصبـح زائـده حتـى علـى هـذه الحاجه مهما امكن نعود انفسنا ان نغير الواقع الى البساطه ، يعني الاشياء المتزنه المعتدلـه ، لانـه هـذه كلها تعتبر حاله تدل على وجود ضعف نفسي يعني الانسان ليس عنده شعور بالثقه بنفسه يحاول ان يعوض عن عقدة الثقه بنفسه .بمحاولـه استعراضيه ، ان يحصـل الثقـه بنفسـه بواسـطة هـذه الاشـياء الظاهريه نحن يجب ان نهتم بالمجتمع ، المرأة خلال ثقافتها من خلال دورها الاجتمـاعي مـن خـلال مكانتها ، لايكون تاكيد الشخصيه على اساس مقدار ما نملك من الثياب وما نستعرض انفسنا فيـه من الزينه هذا في الواقع ناتج عن التوجيه السلبي الذى يراد من خلاله المـرأة ان تعيـش حيـاة لاتهتـم فيها بطاقاتها الفكريه بقدر ما تهتم فيها بحياتها الخاصه الحسيه في هذا المجال ، نحـن نريـد للمـرأة ان ترتفع الى المستوى الذى تشارك فيه لبناء المجتمع طبعا على الطريقه الاسلاميه ، نحـن لانريـد للمـرأة ان تعيش في المجتمع على اساس انها تبقى مجرد انسانه تشغل نفسـها بـالجوانب الحسيه فـي جسـدها وما الى ذلك نريدها ان تكون تفكر مثلما يفكر الرجل يعنى يكون لها دور في خدمـة المجتمـع وبنـاء المجتمع على اسس اسلاميه مثلما للرجل دور ، يمكن دورهـا يكـون اقـل مـن دور الرجـل يعنـى اقـل مساحه من خلال انها تبتلي بالاولاد وباوضاع مماثلة ، ولكن مع ذلك ينبغى لهـا ان تفكـر ان تبنـى نفسها يعنى نحن الان في الحياة الاجتماعيه الرجال والنساء بالنسبة الى حالة الرغبه الجسديه الحسـيه هى حاجه من الحاجات مثل حاجة الانسـان للطعـام والشـراب ومـا الى ذلـك حاجـه وليـس طابعـا للحياة ، طابع حياتنا كلها ان نعمل من اجل بناء شخصيتنا على اساس متين .

٦٥٣ س هل اكسسوارات الالماس مثل الخواتم التى احصل عليها هديه عندما استخدمها يعتـبر نـوع مـن الترف ام لا علما انه اذا اردت ان ابيعها فثمنها سيكون بسيطا جدا ، حيث الاحتفاظ بها احسن ؟

ج طبعا اذا فرضنا كان بيعها لايشكل الا ثمنا بسيطا جدا ويمكن الاحتفاظ بها وتتناسـب مـع جـو المجتمع لايكون هذا ترفا ، الترف هو الشيء الذى له ثمن غالي جدا فوق العاده بحيث يكـون متمـيزا من وضع المجتمع والحياة الاجتماعيه العامه ، هذا يعتبر ترفا

٦٥٤ س بعد تادية جميع الحقوق على المال الذى نملكه هل يمكن التصرف بالمـال المتبقـى حتـى فـى شـراء حاجات اكثر من الحاجه ، مثلا نشترى ٣ سيارات ونحتاج الى سياره واحد ؟

ج طبعا اذا كان المال هذا مخمس كله يعنى اخرج الخمس منه يجوز ان يشترى ولكن لمـاذا يشـترى الانسان ، غالبا الله جعل المال للانسان لاجل ان يصرفه فى حاجاته ، او يصبح تبذيـر فـى المـال .

ليس حراما على الاطلاق انما هو حرام من جهة التبذير (ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين .. والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ..) يعني هناك حدود تجعل الانسان يشتري الاشياء التي يحتاجها بحسب حاجته . يمكن واحد يحتاج ٣ سيارات بدل سياره ، او مثلا عنده عدة قضايا سياره له سياره لعائلته يمكن سياره للمتعلقين . اما ٣ سيارات بدون حاجه هذا طبعا يصبح اسراف ويصبح تبذير .

٦٥٥ س بعض الناس يقولون ان الله اعطانا ومكننا ونحن نؤدي جميع الواجبات وهذه ؟

ج اذا الله مكننا وانفسنا تشتهي يجب ان نهذب انفسنا ان لاتشتهي الا الاشياء المعقوله . واحد نفسه تشتهي يرمي نفسه في البحر مثلا ، هل يحقق ما تشتهيه نفسه . يحاول ان يدرب نفسه لان يكون جديا في الحياة يعني بان يشتهي الاشياء التي تشكل عنصرا يبني حياته او يبني حياة الاخرين الان انا احب لنفسي ولكل الاخوان ان نفكر هذا التفكير نكون جديين . الان انا افكر هل يوجد اخره ام لا ؟ سواء فيه آخره او ما فيه . نحن المفروض منا ان نعتقد بوجود الاخره . طيب اذا كان هناك اخره هذه الاخره هل يراد لنا فيها بيت ام لا ؟ هل نشتري لنا بيتا في الاخره ام لا ؟ هل نؤثث هذا البيت ام لا نؤثثه ؟ هل نحتاج لهذا البيت اثاث وديكور ام لا ؟ طبعا نحتاج لكل هذا . فاذا كان لازم فاذن ..... صحيح بعض الناس يعتقد ويقول انا دافع حقوق واعطي للحسينيات واعطي للفقراء تمام . انت تعطي ما نسبته ١٠٪ او ٢٠٪ . اذا كنت تتمكن من ان تعطي ٤٠٪ لماذا لاتعطي . مادام تعرف ان الله سيعوض لك هذا . الله يقول (من جاء بالحسنة فله عشرة امثالها) الان اذا جاء احد وطلب منا قرضا وقال ادفع لكم عشرة اضعاف القرض هل نقرضه ام لا ؟ نحن الان نقرض على اساس ١٠٪ . فاذا واحد بعشره ... اذا كان ٧٠٠ او ١٠٠٠ بالواحد . الله يقول (مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في ..) يعني الواحد يعطي واحد والله يعطيه اكثر بكثير . نحن غير مستعدون الا ان نعطي لله بحساب اكثر . لا فنحن عندما تكون عندنا حاجات طبيعيه معقوله احفظ فيها نفسي هذا شيء . لكن عندما تكون الحاجات غير طبيعيه . الانحراف جعلها حاجات . المجتمع المنحرف جعلها حاجات . علي ان اخضع نفسي لما يريده الله .

٦٥٦ س يقول البعض انهم مؤدون كل واجباتهم من الناحيه العباديه وايضا صرف المال للمحتاجين والفقراء . ولكن ما هو الضرر هنا اذا الامكانيه الماليه موجوده لمقابل شراء ما هو غالي الثمن . فهل هنا نستطيع ان نقول انهم مسرفون ومبذرون ؟

ج هذا الذى هو غالى الثمن مرة نشتريه لانه احود ومرة نشتريه لانه احسن او لانه ظروف احتماعيه ملحه اما مرة لا . يمكن بعض الحاجات ارخص الثمن احسن من الاغلى الثمن . وقد تكون عقده عند الانسان . واحد يستانس مثلا انه عظيم جدا ، اذا اشتريت هذا الشيء لانه لا يناسب . فلان او فلانه يشترون شيء رخيص مثلا لازم يشترون شيء غالى . حتى نصبح بمكانتهم . اقول يجب ان ندرس ذهنيتنا ونحاول ان نربيها تربيه ان الانسان مثلا ينطلق فى عالم اللبس ، اللبس يعتبر مزاج واللبس يعتبر ذوق . واللبس يعتبر فن . كل بحسبه . الانسان فى هذه الامور يجب ان لا يلاحظ الناس ماذا تقول بل يلاحظ ذوقه ومزاجه بحسب طبيعة ما . . . ربما فى بعض الحالات الملابس الرخيصه الثمن بها جانب ينسجم مع ذوق الانسان اكثر من الجانب الاخر . يعنى عقدة العظمه انى لو فرضنا لبست مثلما يلبس فلان فمعناه انا سأكون مثل فلان . درجتى الاجتماعيه اعظم من فلان فانه لازم انا اظهر احسن منه حتى ابين له اني اعظم منه . هذا يدخل فى باب التكبر والخيلاء والزهو . غالبا كثير من الناس يفكرون هذا التفكير هذا التفكير هو الذى يقودنا للاسراف والتبذير ويعتبر اسراف نعم اذا كان الانسان فى هذه الحالات عنده ظروف معينه تفرض عليه كيف ماكانت هذه الظروف بعيده عن عالم الشعور التكبر واحتقار الاخرين والشعور بالعلو على الاخرين فلا مانع .

٦٥٧ س انا من عائله غنيه جدا والحمد لله والله غنى وكثيرا بدون رياء تتصدق ونعطى الفقراء ولدينا مؤسسه خيريه وفى الطريق الى بناء مسجد هل يمنع ذلك من ان يكون منزلنا فخم ولدى ملابس كثيره . . . . ولدى كثير من الذهب . هل يجوز ذلك ؟

ج فى الخط العام قلنا انه المهم الانسان يتعود فى حياته ان تكون ملابسه بقدر حاجته الاجتماعيه يعنى كما قلنا . الاخت التي فضل الله عليها بنعمه مثلا عندها ملابس كثيره نحن نسال او مثلا هى تسال نفسها على هذا الاساس لكنه ياترى كم تحتاج من الملابس فى السنه . لانه مفروض انها كل سنه تشترى ملابس مثلا اذن فى هذه السنه كم تحتاج من الملابس تحتاج عشره فاذن لما تكون عندها عشرين . العشره الزائده تكون بدون معنى . كذلك بالنسبة الى الذهب مرة تشترى الذهب حتى يكون زينة لها في حدود ما هو مناسب لأمثالها وموضع حاجة لها . ومره مثلا تشترى وهى لاتحتاج اليها . يمكن يمر سنه او سنتين ثلاثه اربعه على هذا الذهب وهو محفوظ بالخزانه لاتحتاجه ولا تلبسه . هذا يكون شيء بلا معنى . دائما الانسان فى حياته عندما يريد ان يشترى شيء وعندما يريد ان يعمل شيء يناقش نفسه . لماذا انا اريد ان اشترى هذا الشيء . دائما الانسان

يكون عنده حوار مع نفسه حتى يستطيع ان يفهم خلفياته الفكريه لاى عمل من الاعمال التى يعملها . على هذا الاساس ان نفكر بهذا . نفرض واحد عنده فلوس . ليس المهم ان يشترى الثوب اعتباطا . حاجة المرأه الغنيه بحسب ظروفها الاجتماعيه يمكن يكون اكثر من حاجة المرأه المتوسطه او اكثر من حاجة المرأة الفقيرة لكن تبقى فى حدود حاجاتها الطبيعيه . فلا تشترى الاشياء التى تضطر بعدها ان ترميها وتضطر بعدها ان تستغنى عنها بلا داع .

٦٥٨ س كلنا يعلم ان المسرفين اخوان الشياطين ولكن كيف يمكننا السيطره على هذه الحاله ؟

ج بتقوى ا لله تعالى والورع عن محارمه وبالاراده القويه الصلبه التى يريد الانسان من خلالها ان يطيع ا لله .

٦٥٩ س **ماهو حكم حفلات الزواج الذى يحدث فيها الاسراف بالرغم من ان الشاب والشابه لم يرضيا بذلك ولكن الاهل هم الذين يقومون بذلك وهم قادرون على ذلك ؟**

ج طبعا على الزوجين ان يعملا بكل ما عندهما من طاقه فى سبيل التخفيف من ذلك وهما ليسا مسؤلين عما يصنعه الاهل . اذا فرضنا لم يكونا قادرين على ذلك .

٦٦٠ س ما هى نظرة الاسلام الى سفر السياحه للترفيه وخاصة الى دول غير اسلاميه ؟

ج لامشكلة فى ان يخرج الانسان ليرفه عن نفسه ولكن بشرط ان يلتزم حدود ا لله وان لايعتبر الجانب السياحى من حياته جانبا يملك الحرية فيه ان يتصرف كما يشاء وان يترك واجباته كما يشاء او ما الى ذلك . عندما يلتزم حدود ا لله فلا مانع من ذلك ولكن .... ربما يبتلى بان يعيش جوا روحيا مضادا من خلال الاجواء التى تضغط على شخصيته .

٦٦١ س قد سالنا فى الصباح عن رأيك فى السفر الى اوربا للسياحه فقلت اذا دخل فيها محرم فيكون السفر غير جائز . ما هو هذا المحرم ؟

ج يعنى اذا كان الانسان يعرف نفسه اذا يريد يسافر الى اوربا كون ياكل لحم ميته ، كون ياكل اكلا نجسا مثلا او كون يرتكب بعض المحرمات الاخرى ، مثل هذه المحرمات . اذا عرف مؤكدا انه سوف يرتكبها فعند ذلك لايجوز له نعم اذا عرف انه قادر ان ياكل من اكل محلل وقادر على انه ياكل اكلا طاهرا وما يقع بهذا الشيء بشكل اساسى يجوز

٦٦٢ س فى هذا الوقت حيث الفقر والحرمان تلف كثيرا من الساحات الاسلاميه هل من الممكن التفكير فى السياحه وصرف مبالغ كثيره بدل من اعطائه فى سبيل ا لله ؟

ج طبعا الانسان الذى يتحسس المسوليه فى حالات الكارثه عليه ان يفكر بأن يشارك بمنع الكارثه بدلا من ان يفكر فى ترفيه نفسه ،

٦٦٣ س ما راى الاسلام بالاحتفال بعيد الزواج السنوى مع توضيح كافة الجوانب ؟

ج طبعا فى ذاته كمناسبه شخصيه يحتفل فيها الانسان بدون اعتبارها تقليد اجتماعى ما فى مشكله ، الانسان لا مانع من ان يحتفل باللحظات المفرحه فى حياته ، لكن من الضرورى ان لايتحول هذا الاحتفال الى وضع يشتمل على الاسراف او يشتمل على اوضاع غير شرعيه انا اعتقد لو فرضنا نحن كنا فى هذه الحالات خصوصا امام الكوارث الاجتماعيه الموجوده بالعالم الاسلامى الان لو فرضنا نحتفل باعياد الميلاد ونقتصر بمقدار معين ثم نقول هذه الفلوس الزائده التى كنا نريد ان نصرفها نتبرع بها مثلا للاطفال فى باكستان او فى افريقيا او فى لبنان او فى اى مكان آخر يعنى نحن نلاحظ الان كثير من المسلمين يصرفون اموالا بشكل مترف جدا وفى الوقت نفسه هناك كثير من الناس يعانون من الجوع ، الان عندنا نحن فى لبنان نتيجة انخفاض سعر صرف الليره والغلاء عندنا عائلات تذهب الى الزباله حتى تجد طماطه او كذا ، هذا واقع ، اصبح كثير من الامهات لايجدن الحليب ، يعنى علبة الحليب عندما تصبح الف ليره مثلا او اكثر من ذلك ، الدواء الذى كان سعره خمسين ليره مثلا الان قد يكون الف وخمسمائة ،

٦٦٤ س فى مجتمعنا تقام مناسبات مواليد ائمة اهل البيت (ع) وخاصة مناسبة ميلاد الامام المنتظر (عج) ولكن يلبس النساء فى هذا اليوم الملابس الغاليه جدا وزينه كثيره ومكياج وهن متحجبات فى الشارع باعتبار انهن مشاركات فى مناسبه ميلاد الامام المنتظر (عج) فهل هذه الزينه والملابس الغاليه اسراف ، وماذا نستفيد من هذه المناسبات ؟

ج طبعا علينا عندما نحتفل بميلاد الامام المنتظر (عج) من خلال الأجواء التى تعيش فى دائرة شخصية الامام المنتظر (عج) باعتبار ان دوره هو ان يخرج ليملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ، ومن الطبيعى ان نعيش اجواء الميلاد من خلال هذه المعانى فيكون الميلاد دراسه او اثاره الاجواء للوقوف ضد الظلم مع العدل ، لا ان نجعل منه مناسبه اجتماعيه لافائدة منها ،

٦٦٥ س هل وجود التحف فى المنزل كديكور حلال ام حرام ؟

ج ليس هذا محرما ،

٦٦٦ س هل وجود التماثيل حرام ؟

ج مكروه وضعه ، يعنى امام الانسان فى حال الصلاة ،

٦٦٧ س هل يحاسب الله الانسان على الاكل الذى يأكله ويكون زائدا على حاجته ؟

ج اذا كان زائدا معناه يجب عليه ان يأكل الضروريات يأكل بحسب ما يشتهى بحيث لايؤدى ذلك الى الاسراف .

انظر سؤال

الزهد

٦٦٨ س ما المقصود بالزهد فى حياتنا . انا اعيش فى مجتمع مترف وكل الذين يحيطون بي يعيشون حياة ترف وانا احاول دائما ان اتذكر كيف كانت حياة السيده فاطمه (ع) والسيده خديجه (ع) وكذلك بقية الائمه واتمنى دائما ان لا اعيش مثلهم طبعا ولكنى احاول ان اقترب من حياتهم . ولكن العوائق فى المجتمع كثيره حيث دائما يقولون لى ان ظروف حياتهم سابقا كانت غير ظروفنا والمؤمنون حاليا يعيشون حياة فوق المتوسط . لماذا تريدين انت بالذات ان تكونى كذلك فماذا اعمل وانا غير مقتنعه بكلامهم واستحضر فى فكرى دائما السيده خديجه وكيف انها ضحت باموالها فى سبيل الاسلام وعاشت حياة الفقر بعد الغنى والعز وانا كذلك احب ان اعطى ما عندى لوجه الله وللمؤمنين الفقراء الذين لا يملكون ما يأكلون . هل انا مخطئه فيما افكر فيه ؟

ج هناك نقطتان فى هذه المساله . الواقع ان الزهد حاله نفسيه اكثر مما هو حاله عمليه . ومعنى ذلك ان الانسان لا يكون قلبه متعلقا بالدنيا بحيث تطغى عليه الدنيا فى مواقفه الاساسيه . معنى ذلك ان الانسان فى اى لحظه مستعد ان يستغنى عما حوله وان كان هو يعيش حياة جيده ولكن ليس قلبه متعلق بهذه الحياة بحيث فى

اى لحظه يجد هناك ظروف وفرصه تقتضى ان يترك هذه الحياة يكون مستعدا لان يتركها بدون ان يشعر بأى ضغط . هذا زاهد حتى ولو كان يعيش فى قلب النعيم . ليس الزهد ان لا تملك دنيا بل الزهد ان لا تملكك الدنيا . جمع الله الزهد فى كلمتين (لكى لا تاسوا على مافاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم) . يعنى ان الانسان لو يعيش الحياة ، المال الذى يذهب منه عند الخساره او عند فقده للمال كله لا يتاسف عليه . واذا اتاه المال لايفرح وان يتقبل ذلك بشكل طبيعى . هذا يعيش الزهد فى حياته . عندما لا يكون قلبه متعلقا به من هذه الناحيه ان الانسان لما يعيش حياة جيده ويكون قلبه غير متعلق بهذا بحيث لايكون مستعبدا للثروه التى يملكها ولا يكون مستعبدا لنمط ونوع الحياة التى يعيشها هذا لاينافى . ويعتبر زاهدا اما الطريقه الثانيه وهى ان الانسان يصرف ما عنده للفقراء

وللعمل الاسلامى ، هذا شيء جيد ولكن الله لايريد للانسان ان يتصدق بكل ما عنده ويبقى يحتاج الناس ، او ان يجعل اولاده يحتاجون الناس وانما يصرف شيئا ويبقى شيئا آخر .

انظر سؤال

الغضب

٦٦٩ س انا سريعة الغضب كثيرة المجادله حتى فى الامور التى لاتستحق . هل سرعة الغضب وراثيه وكيف يمكن التخلص من الغضب والمجادله ؟

ج يمكن للانسان ان يتخلص من الغضب اذا عرف ان الغضب لايؤدى الى نتيجه ، انه يحرق اعصاب الانسان ويخلق له مشاكل فى حياته الاجتماعيه وربما يدفعه الى الوقوع فى كثير من الاخطاء ، وربما يدفعه الى كثير من حالات الكشف من اسراره . لان الانسان عادة عندما يغضب يفقد عقله فيقع فى الخطأ كثيرا وربما يكشف فى حال الغضب ما لم يكشفه فى حالات الرضا . ثم يتصور عقاب الله (اذكرنى فى غضبك اذكرك فى غضبى) ويحاول ان يهدىء نفسه . واما المجادله ، المجادله اذا كانت لاجل اثبات حق او لاجل دفع باطل فلا باس بها ، ولكن المجادله اذا كانت من اجل اثارة المشاكل وتسجيل النقاط على الاخرين فانه غير راجحه شرعا ، وقد تكون فى بعض الحالات محرمه شرعا .

٦٧٠ س مشكلتى باننى عصبيه جدا جدا وانى عرفت مخاطر الغضب وكم سمعت عن هذا الموضوع وكم حاولت بشتى الوسائل ولكننى لم اتخلص من الغضب بسرعه احيانا حتى طريقة كلامى تكون عصبيه مما يجعل من حولى ان يتضايقون . ما الحل ؟

ج هذه القضايا تحتاج الاراده ، يعنى الانسان اولا يكون عنده وعى ، يحاول الانسان ان يدرب نفسه على ان يفكر الغضب مشكلته انه عندما تأتى حالة الضيق لدى الانسان ، الانسان رأسا يستسلم لها لكن عندما تاتيه حالة الضيق يحاول ان ينفسها يعنى كيف الفيضان الان عندما ياتى يحاول ان يهدم كل شيء امامه ، ماذا يفعلون لصده ، يخلقون له مثلا ثغره من هنا ثغره من هناك عند ذلك يخف الاندفاع ويخف الخطر ، كذلك الانسان يحاول ان يخلق لنفسه ثغرات ينفذ منها حالة التازم النفسي ، يحاول ان يفكر ، يفكر فى قدرة الله عليه يفكر فى نتائج الغضب ، يحاول بمجرد ان يفكر عند ذلك يخف غضبه ، الانسان يدرب نفسه دائما ، اول مره يمكن ان ينجح ١٠٪ مرة ثانيه ٢٠٪ آخر الامر يصل لنتائج جيده .

٦٧١ س شاب مؤمن يحب ان يكون مثالا جيدا للانسان المؤمن ولكن مزاجه الحاد وسرعة غضبه تحول دون ذلك . ماذا تنصحون في هذه الحاله ؟

ج طبعا عليه ان يعتبر ان المزاج الحاد يحتاج الى تبريد وان سرعة الغضب تحتاج الى معالجه وذلك مثلا ان يذكر الله عند غضبه (اذكرني في غضبك أذكرك في غضبي حتى لا أمحقك فيمن أمحق) مثلا هذا الانسان عليه ان يحاول ان يعطي غضبه جرعة من التقوى وجرعة من الايمان حتى يستطيع ان يبرد اعصابه كما يبرد طعامه وشرابه . وهذه قضيه تحتاج الى معاناة ، وتحتاج الى تفكير . يعني يحاول يدرب نفسه على ان يفكر في الاشياء في حالات الغضب ويدرب نفسه على ان يذكر غضب الله ويذكر النتائج السلبيه التي تترتب على غضبه في الدنيا وفي الاخره . وبهذا يستطيع يعالج نفسه .

الانفعال

٦٧٢ س اذا حدث شجار بيني وبين من تربطه صلة بي وتكرر حدوث الخطاء ومن جميع الاطراف حتى وصل الامر ان تنفصل ؟

ج طبعا الانسان اذا لم ينفصل عن الطرف الثاني ويداوي الامور بالتي هي احسن فهو افضل واكثر ثوابا ولكن اذا وصلت الامور على نحو يكون التواصل يرتب ضررا كبيرا ومفسده ولو وقتيه فيمكن للاخت ان تنفصل .

٦٧٣ س كثيرا ما الانسان صاحب المبداء وصاحب الفكره يعيش حالات انفعاليه امام التحديات او امام الواقع الذي حوله ونحن نعرف ان الانفعال قد يخرب كثيرا من مشاريع الانسان في ما يريد ان يصل اليه . خصوصا في جانب الدعوه الى الله ؟

ج هذا يحتاج الى معاناة لا يحتاج الانسان الى انه يحاول ان يوجه قضية الانفعالات مواجهة عقلانيه الانسان متى ينفعل ؟ غالبا ينفعل اما من ناحيه ذاتيه يعتبر ان هذه الاساءه له . انا مثلا دعوت فلان الى الخير وشتمني . دعوت فلان الى عمل صالح مثلا واحتقرني واستهزاء . فانت تعتبر انك أسيء الى كرامتك فتواجهه بأنفعال . هذا الله عالجه مع النبي (ص) (... لايكذبوك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون .) يعني لا تتاثر انت ، لان القضيه غير موجه اليك وانما هي موجهه الى الله . كذلك انت تعتبر ان القضيه رفض غير موجه اليك كشخص وانما الرفض لهذه المبادىء ولهذه الاشياء التي تدعو لها . هذا من جانب . الجانب الثاني انك انت لما تريد ان تتأثر . تتأثر للمبداء تتأثر لله لاتتاثر هكذا يعني لا تتأثر لله بأكثر مما تتأثر لنفسك . الله قال لك اذا واجهت حالات انفعاليه

وكنت ترى ان امتصاص هذا الانفعال والصبر يمكن ان يحقق لك نتائج على مستوى الدعوة اصبر وحاول ان تواجه القضيه بموضوعيه الشخصيه الانفعاليه يحتاج ان نحاول ان نعالجها ونواجهها طبعا بطريقه التربيه المضاده . وهو ان يتربى الانسان على انه كل القضايا في الحياة انما تحل من خلال اسبابها وان الشيء اذا لم يتحقق سببه سواء كان من القضايا الكونيه او القضايا الاجتماعيه او الفكريه . اذا لم تتحقق العناصر التي تجعل منها شيئا واقعيا فلا تتحقق . ولهذا يجب على الانسان ان يواجه القضايا من منطق الاسباب الواقعيه . وحتى في الحالات التي قد يحتاج عملك ان تنفعل يكون انفعالك عقلانيا . يعني انك تحاول ان لا تثير الانفعال في بعض الحالات حتى تستطيع ان تصل الى نتيجه . هذه قضايا طبعا تحتاج الى معاناة وتربيه والى مواجهه لكل اسباب الانفعال حتى الانسان يستطيع ان يعقلها ويبردها وينظمها بالطريقه التي لا تلغي المبادىء ولكنها تفيد الانسان ايضا .

انظر سؤال ٣٢٤

السلوك

٦٧٤ س نحن نعيش ظلامه مع الغرب ولهذا الحرب مفتوحه على كل المستويات . فنحن عندما نشعر بالظلم يأكلون اموالنا فهل علينا نحن ان نبادرهم بالمثل ؟

ج انا اخشى ان يحولنا هذا . الذى يعتاد على السرقه من الاخرين يعتاد على السرقه من اهله . الاسلام يريد ان نعيش مع الناس ونحن نحترم علاقاتنا العامه نعم هناك حالات حروب على مستويات عامه تخضع للخطه . يعني بعبارة اخرى هناك فرق بين العلاقات الفرديه التي تتحرك بشكل عشوائي وهناك اشياء تخضع لخطه عامه في مجال الضغط السياسي والاقتصادي الاشياء التي ترتكز على خطه تتبع طبيعة الخطه وعلاقتها بالمصلحه الاسلاميه العليا . اما الاشياء التي تتعلق بالحالات الفرديه . لا . الحالات الفرديه علينا ان نكون امناء مع الناس كلهم كما نحب ان يكون الناس امناء معنا . هناك فرق بين الغرب السياسي والغرب على مستوى الناس . يعني هناك فرق بين الوضع مع الحكومات في مجال الصراع السياسي وبين الناس . علينا ان نفي (يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود . .) علينا ان نفي بكل التعاقدات التي تحصل بيننا وبين الاخرين حتى لو كان الاخرون كافرين . واكثر من ذلك حسب فتاوى المراجع سواء كان السيد الخوئي او السيد الامام لايجوز للناس عندما يعيشون في امريكا وفي اوربا ان يعملوا الاعمال التي تسيء الى نظام حياة الناس . يعني ان يسرقوا من الناس ، ان يستعملوا التلفونات بطريقه غير صحيحه ، ان يحاولوا ان يلعبوا على

شركات التامين ، او ما الى ذلك . لان هذا ينعكس هتكا على الاسلام والمسلمين . هناك صراع سياسى له ساحة وهناك طريقه العمل فى الحياة العامه مع الاخرين *الاسلام يريدنا ان نكون دعاة للناس بغير السنتنا* .

٦٧٥ س الشركات الاجنبيه الاحتكاريه تتدخل فى عملية الصراع السياسى ؟

ج الجواب هو الجواب الذى قلته . تارة تكون القضيه جزء من خطه عامه فى ساحة الصراع السياسى يضعها المشرفون على ادارة الصراع ، وتارة القضيه تكون ناتجه عن حاله فرديه او حاجه فرديه . عندما تكون حاله او حاجه فرديه هذا له حكم . وعندما تكون القضيه تعيش فى نطاق الخطه العامه لها حكم اخر . علينا كما نريد من الاخرين ان يحفظوا نظام الحياة من حولنا علينا ان نحفظ نظام الحياة للناس . هناك فرق بين الحكومات وبين الناس قصة الشركات وغيرها علينا ان ندرسها فى الاطار السياسى العام ، ونضع خطه ونمشى على اساس الخطه . لا على اساس التصرفات العشوائية .

٦٧٦ س احدى الاخوات تقول انا انسانه حساسه جدا فأتأثر من كل كلمة او موقف يمر بى فأسهر الليل ولا انام ما العلاج ؟

ج العلاج ان الانسان عليه ان لايعطى الامور ضخامه أكثر مما تستحقه الانسان يكون واقعي ينظر للكلمات التى يسمعها وينظر للاوضاع التى يعيشها نظره طبيعيه وواقعيه ويحاول ان يعطيها اهتماما بمقدارها ولا يحاول ان يضخم المشاكل . بعض الناس يكبرون المشاكل بان يعطوها جوا خياليا أكبر من واقعها يعنى لو فرضنا الآن سبنا واحد شتمنا تحدث عنا اساء الينا هذا شىء يروح بالهواء صحيح نتأثر لكنه يشعر واحد والله فلان سبنى شتمنى ما نقصت ايدي و لا رجلى ماصار شىء . انه كلام بالهواء أتأذى على كل حال اما اسامحه واما انى احاول ان ارد الكلمه مثلها . يحاول يكون واقعى انسان يفكر بالمسأله ورأسا ينتهى منها . وهذا يحتاج تدريب وسعة افق وسعة فكر الناس ضيقوا الافق غالبا يبتلون بالحساسيه وبتضخيم الاشياء اكثر مما تستحق

الاخلاق

٦٧٧ س اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه . لماذا يذكر الدين والخلق . اليس الدين هو الاخلاق . فمن ساءت خلقه لايكون متدينا ؟

ج الواقع الخلق ، ربما فى بعض الحالات الانسان يكون متدينا ولكن لايكون ملتزما الالتزام الجيد بالمستحبات . يعنى هناك اخلاق مستحبه ، هناك مزاج ، هناك انسان مثلا يحاول ان يقسوا على

نفسه لراحة الاخرين . مثلا بعض الاشخاص يمنع نفسه مما يشتهي من اكلات يحب ان عائلته واولاده ياكلون ما يشتهون عندنا حديث ان المؤمن ياكل بشهوة اهله - يعني ما يشتهيه اهله - والمنافق ياكل اهله بشهوته - يعني بالاشياء التي يشتهيها من الاكل فمثلا هذه القضايا كون الانسان يضغط على نفسه لمصلحة .الاخرين كون الانسان يتعب نفسه حتى يريح الاخرين ، هناك قضايا لا تنافي التدين لكن تمثل اخلاقا . مثلا الانسان الذى له حق على شخص اذا شتمني احدهم ، انا شرعا لي الحق في ان اشتمه لكن اذا عفوت (ان تعفوا اقرب للتقوى) فاذا لم اعف لست ضد الدين اريد ان اخذ بحقي انا مثلا ، لكن من الاخلاق ان اعفوا (فبما رحمت من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب ..) الكلمه الحلوه .. الكلمه الطيبه .. الانسان الذى يضحك بوجه الاخرين .. الانسان الذى يحاول دائما ان يريح الاخرين هذه قد لاتكون ضد الدين لانه ليس بواجب عليه هذه الاشياء وانما هي من الاخلاق . هناك مساحه بين التدين بالمعنى الشرعى القانوني وبين الاخلاق بالمعنى الاستحبابي المنفتح .

٦٧٨ س الانسان المسلم وخلال تاريخه الطويل في صدر الاسلام نجده يمارس الامور العباديه ولكن نجد ان هناك فرقا شاسعا بينه وبين الاسلام في الاخلاق والسلوك هل المسؤل عن ذلك العلماء والخطباء وعدم تمكنهم من طرح الفكره الاسلاميه بطريقه صحيحه ؟

ج الواقع ان المسؤل عن ذلك التخلف . تخلف الانسان المسلم عن فهمه للاسلام وتخلف الموجهين في طرح فكرة الاسلام تخلف الامه ينعكس على العلماء والخطباء والمرشدين . التخلف الذي حصل للاسلام بالتركيز على الجوانب العباديه وابعدت الجوانب الاخلاقيه والجوانب الاجتماعيه والسياسيه والاقتصاديه جعلت الانسان المسلم ينعزل عن الحياة ويحاول ان يكون شخصيه من عدة شخصيات .

٦٧٩ س ذكرتم حديث عن الامام على (ع) (اذا لم تكن حليما فتحلم) هل هذا لايكون نفاقا ؟

ج ليس نفاقا بل هذا عمليه تدريبيه من اجل ان يصل الانسان بنفسه الى مستوى الاخلاق الكبيره في كثير من الحالات يتعلم الانسان ليصل الى اهداف سيئه هذا هو النفاق ، اما الانسان اذا اراد ان يتعلم ليجرب نفسه على ضغط انفعالاته . يعني ان صدره يغلي بالغضب ولكن لايحاول ان يجعل هذا ينعكس على وجهه وعلى كلامه وعلى كل ملامحه . هذه عمليه تدريبيه وليست عمليه نفاقيه

٦٨٠ س اذا جرحتني انسانه وانا حساسه وهذا الشيء محرج بالفعل وحزنت كثيرا فكيف اواجه هذه الانسانه ؟.

ج والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين . هذا مايريده الله لنا ان نواجه به الناس الذين اساؤا الينا

٦٨١ س اذا كانت الخادمه تكذب دائما او اسائت معاملة الطفل . هل يجوز ان نرفع اصواتنا عليها ، علما بانها لاتاتى بالتفاهم ؟

ج يجوز ذلك من باب الامر بالمعروف والنهى عن المنكر والاصلاح .

٦٨٢ س ما معنى قوله تعالى (واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما) ؟

ج (اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما) اي عندما تنطلق الكلمه من موقع جهل معنى موقع الجهل ان تكون القضيه من القضايا التى لاتسمح بمعركه ولا يمكن ان تحل بمعركه هذا من خلال الاشياء الطبيعيه لروحية الانسان . اما اذا فرضنا ان هذا الجاهل اذا تركته سوف يعتدى على غيرى وسوف هو يقع فى مجال آخر فهناك كلمه للامام زين العابدين (ع) فى رسالة الحقوق يقول (وانما حق من ساءك ان تعفو عنه فأن رايت ان العفو عنه يضره انتصرت) يعنى اذا كان واحد تعفو عنه يمكن انه يصير يتطاول على الناس وربما يسيء الى نفسه من خلال ذلك كما يسيء الى الناس . طبعا هذا شخص يجب ان يقدرها تقدير حكيم ومتوازن لايكون التقدير ناشيء من الحالات الانفعاليه التى يعيشها الانسان .

٦٨٣ س ماذا يعمل انسان الذى يعامل الناس معامله حسنه ولم يحصل على هذا بجزاء حسن ؟

ج عليه ان يكمل عمله الحسن ولايتعقد من ذلك ، أن على الانسان عندما يعامل الناس بالحسنى يعاملهم على اساس رضى الله وعلى اساس الثواب من الله سبحانه وتعالى ، وهناك كلمه للامام على (ع) فى نهج البلاغه يقول (لايزهدنك فى المعروف من لايشكره لك فقد يشكره لك من لا يستمتع بشيء منه وقد تجد من شكر الشاكر اعظم مما اضاع الكافر) يعنى الامام (ع) يقول انه الانسان فى كثير من الحالات يعمل المعروف مع الناس والناس لايقدرون له هذا المعروف ، يخدم شخص وذلك الشخص الذى يخدمه يمكن ان يجازيه بالسوء مثلا فيتعقد ، يقول انا لماذا اعمل هذا المعروف ما دام ما من أحد يعنى يكافئنى بمثله ، الامام (ع) يقول . لا يجب على الانسان ان يبقى يشتغل بالمعروف لانه يمكن الشخص الذى نخدمه لايعطينا جزاء ، لكن يوجد ناس آخرون يحبون المعروف ، ربما هؤلاء يعطونا امتيازات أكثر من ذلك الذى ضيعها وكفر بالمعروف وكفر بالنعمه ، يعنى كأن الامام (ع) يريد ان يقول انه الانسان يجب عليه ان يعمل المعروف دائما ، فاذا لم يجد نتيجه فى الشخص الذى خدمه فسيجد نتيجة فى الاشخاص الذين يحبون المعروف وان كانوا

لايستفيدون منه وهذا نلاحظه نحن ، الان الاشخاص الطيبون في المجتمع والاشخاص الخيرون في المجتمع ، لماذا المجتمع كله يحبهم لماذا ؟ لانه هولاء الناس يحبون الخير فلما يرون الانسان يعمل الخير يقدروه ويحصل هو من النتائج اكثر من النتائج المرتقبه التي يمكن ان يحصلها من الناس الذين خدمهم

٦٨٤ س لماذا نحن نتعادى ونتباغض ونتحاقد ونتحاسد ؟

ج على اساس ان كل واحد منا يفكر بنفسه ويفكر بالدائره الضيقه التي يعيشها امام الدوائر الضيقه التي يعيشها الناس من حوله ، اما اذا فكر الانسان في الدائره الرساليه فان علاقته بالناس ... تفتح قلبه للمسلمين وللكافرين لان تفكيره كان هو في كيف يمكن ان يقنعهم برسالته ولهذا كان يقول (اللهم اغفر لقومي فانهم لايعلمون) وهكذا نلاحظ ان على الانسان في هذا المجال ان يفكر با لله ولا يفكر بالناس فيفكر ان يفتح قلبه للمومنين على اساس ان ا لله يحب ذلك فهو يربي نفسه على ذلك قربة الى ا لله ليحصل على الثواب من ا لله سبحانه وتعالى .

٨٥٦ س احيانا تجتمع النساء مع بعضهن فيتكلمن ببعض الاحاديث المخله بالاخلاق كالتحدث في العلاقات الزوجيه الخاصه ، ما هي نصيحتكم ؟

ج طبعا كما قلنا بالنسبة الى الافكار القذره ينبغي ان لايتحدث عنها ، كالاشياء التي تتعلق بالعلاقات الزوجيه الخاصه بطريقه استهلاكيه ، يعني ليس بطريقه علميه او بطريقه مفيده فيما يكون فيه تقديم نصائح او ما الى ذلك هذا الشكل الاستهلاكي هذا بعيد عن روحية الاسلام

٦٨٦ س نحن نعيش في مجتمع ننتقد تصرفات وسلوكيات الاخرين غيابيا فهل تنصحونا بالحوار مع بعض بدون التكلم على بعض ؟

ج طبعا محاولة اشغال الحياة الاجتماعيه بالحوار حول كثير من القضايا الفكريه او الاجتماعيه او السياسيه او الشخصيه افضل من ان نتكلم على الناس لان كلامنا على الناس يوقعنا في محرمات من جهة ولايفيدنا من جهة ثانيه بينما الحوار حول بعض القضايا التي تهمنا والتي نحتاج الى التعرف عليها اكثر يغني ثقافتنا ويغني تجربتنا ويجنبنا كثيرا من المزالق .

التجسس / الفضول

٦٨٧ س اليس عندما اسأل فلان ماذا قال لك فلان . يعتبر فضول او انه مورد للتجسس ؟

ج هو تجسس ولكن يدفع اليه الفضول . يعني الانسان لماذا يتجسس لانه فضولي يريد ان يتدخل فيما لا يعنيه فالفضول هو سبب التجسس .

٦٨٨ س مجموعة اخوات يعشن مع بعض فى غرفة واحده ولنفرض خرجت احداهن لأداء عمل معين فهل يحق للأخريات ان يسألن أين ذهبت او قد لايسألن ولكن قد يؤثر عليهن ما العمل ؟

ج طبعا ليس لهن ان يتدخلن في شؤونها ، وهذا يعتبر من التجسس الا اذا كانت المسأله تمس اوضاع اخلاقيه مثلا او ما الى ذلك وتنعكس عليها وعليهن يمكن ان يسألا بطريقه معينه .

انظر سؤال ٨٤ ، ٨٥ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥

افشاء السر

٦٨٩ س عند عرض مشكلة ما على سبيل المثال لأى انسان بدون ذكر اسمه . هل هذا يجوز ام لا . او هل يعتبر افشاء سر ؟

ج طبعا لا . اذا كان الانسان يتحدث كمشكله موجوده في المجتمع . شخص من الناس عنده هذه المشكله بدون ان تكون هناك اى اشارات بالكلام او بغير الكلام تدل على ذلك الشخص . هذا لايكون افشاء سر . افشاء السر انما يكون عندما يربط الموضوع به . يعنى بحيث يمسه شخصيا . اما اذا كان لا يرتبط به وايضا ليس هناك اشارات تقود السامعين الى اكتشافه فلا مانع

٦٩٠ س ظاهرة افشاء السر فى مجتمعنا منتشره سواء على نطاق ضيق او نطاق واسع على مستوى الامه فياترى ما هى اسباب هذه الظاهره ؟

ج لعل اسباب هذه الظاهره هو عدم احترامنا لانسانيتنا . اولا الانسان لا يحترم الانسان فى هذا المجال . يعنى العلاقات ليس لها عمق على نحو الانسان يحترم حرية الانسان في القضايا الخاصه التى يعيشها . مجتمعنا مجتمع فضولى المجتمع الشرقى اساسا يحاول ان يقتحم على الناس اسرارهم بطريقه غير مركزه . مثلا ان يأتى احدهم ويسال ذهبت الى فلان او لم تذهب ، ماذا قال لك فلان ، ماذا تحدث معك . مثلا يسال عن اخبار اهلك ، اولادك ، ماذا طبختم ، ماذا اكلتم ، ماذا عملتم ، ماذا اشتريتم من اين بهذا الشكل . هذا فضول. طبيعتنا طبيعة فضول . يعنى تدخل فيما لايعنينا وهذا انما ينشأ من البطاله وينشأ من الفراغ وينشأ من عدم وجود مستوى فكري جيد بشكل عام . لان الانسان الذى عنده مستوى فكري جيد يفكر بالقضايا الاساسيه . الانسان المشغول ايضا غير متفرغ لهذه الاشياء . لهذا يجب على الانسان دائما ان يفكر بأني انا مثلما لا احب ان يتدخل الناس فى شئونى الخاصه فيجب ان لا اتدخل ايضا . ومن تدخل فيما لا يعنيه لقى ما لا يرضيه . الواقع ان طريقتنا فى هذا المجال تقودنا الى الكذب يعنى ياتى انسان يسال عن ادق القضايا . فاما ان لا يجيبه او يضطر الى ان يحكى له غير الحقيقه . فاذا قال لا انا غير مستعد ان اجيبك فيتاثر منه

اذا اراد ان يجيبه وهي من القضايا الخاصه التى لا يحب ان يتدخل فيها احد ، اذن لايجيبه يتاذى يجاوبه يكشف نفسه ، فيضطر لان يكذب مثلا الا يوجد الان بعض الناس ياتون الى بعض النساء حتى يستنطقونها ما هى علاقتها بزوجها وحتى فى القضايا الخاصه ، او الانسان فى بيته اشياء لا يحب ان يعرفها احد ، كم اشترى هذا الشيء ، وكيف اشتراه ، ومن اى محل او ما اشبه ذلك ، هذه قضايا مجتمعنا مجتمع فضولى كما قلنا عنده بطاله وعنده عدم احترام للانسانيه وعدم احترام للايمان ويعتبر مستواه منخفضا هذه ليست قضيه محليه ، الواقع انها قضيه شرقيه .

الكذب

٦٩١ س ذكرتم بان الامام (ع) قال لو ذكرتم حالهم ووصفتم افعالهم ، هناك البعض يذكر حال الاخرين ويصفهم ولكن يبالغ فى كلامه ويزيد فى كلامه ويخفى الحقائق ، ما هو موقفنا هنا هل نصدق ام لا

ج من عرفناه كاذبا يزيد فى الكلام فان علينا ان لا نثق بكلامه لانه بذلك يكون فاسقا وقد قال الله تعالى (يا ايها الذين امنوا ان جائكم فاسق .....)

٦٩٢ س الكذب بقصد ستر فضيحة مومن مع العلم ان هذا الكذب لايضر احد ، هل هذا حرام ؟

ج يعنى اذا كان توقف ستر الفضيحه على الكذب وكان انتشار الفضيحه يودى الى ضرر كبير يجوز ذلك ، للمومن

٦٩٣ س ما حكم المومن بالافتراء والكذب عليها دون معرفة شخصها بسبب الغيره منها ؟

ج حكمه حكم الكاذبين المفترين الذين يعاقبهم الله نتيجة بهتانهم ونتيجة انهم يقطعون ما امر الله به ان يوصل .

٦٩٤ س هل يجوز الكذب بقصد المزاح ؟

ج الامام زين العابدين (ع) فى وصيته لاولاده (اتقوا الكذب الصغير منه والكبير فى هزل او جد) والعلماء لايفرقون فى حرمة الكذب بين ان تكذب فى حالة الهزل او تكذب فى حالة الجد .

٦٩٥ س عملى كصحفي ويطلب منى تلوين الخبر ، تغييره فان لم افعل أطرد من الوظيفه ؟

ج طبعا اذا مثلا المقصود انه تلوين الخبر ان يعطى جو معين من دون تغيير طبيعته من قبيل اسلوب الصياغه اسلوب الطرح اسلوب اعطاء العنوان باعتبار الفن الصحفى لامانع ، لكن اذا كان تلوينه بحيث يتحول الى كذب ، يعنى تتغير بعض عناصر الخبر ويتحول الى كذب فالكذب لايجوز .

٦٩٦ س اذا سمعت احدى الاخوات تتحدث مع اخرى وانا اعلم انها تكذب فى بعض احاديثها هل يجب ان ابلغها انها تكذب مع ان هذا الفعل قد يوثر فى علاقاتها ؟

ج لايجب على الاخت ان تبين ذلك .

انظر سوال ٣١١ الى ٣١٣ ، ٥١٢ الى ٥١٤ ، ٢١٢٠ ، ٢٤٢٧ ، ٢٤٢٨

الافتراء

٦٩٧ س ما هو الافتراء وما هي آثاره ؟

ج الافتراء هو ان ينسب الانسان الى شخص آخر كلاما او عملا لم يقم به . يعني فلان قال كذا وهو لم يقل او فلان فعل كذا وهو لم يفعل او فلان صفته كذا وهو ليس متصفا بهذه الصفه فلا شك ان هذا كذب وان في هذا اسائه المومن فيعاقب الله عليه عقاب الكاذب

٦٩٨ل س زوجي اخ مجاهد في العمل الاسلامي ولكن تحصل معه من فتره لأخرى مشكله توثر على حياتنا الزوجيه . وهي ان بعض الاخوه يفترون على زوجي انه يسرق . وانه يقوم بعمل منافي لعمل الاخوه . كل هذا افتراء . وبعد المواجهة ينكرون كل كلمة قالوها عنه . هل هذا العمل جائز ؟

ج طبعا الافتراء على المومنين ليس جائزا . ولكن هذه الامور لابد ان تحل بان ينطلق جماعه من المومنين الموثوقين حتى يستطيعوا ان يحاصروا هذه الحاله حتى يمتنع هولاء الناس ان يكذبوا او يفتروا على المومن .

السخريه

٦٩٩ س هل يجوز السخريه من الاخت المسلمه بقصد المزاح ؟

ج طبعا السخريه بقصد المزاح من دون ان تطلع ، هذه تكون سخريه توذى نفسها ، لايجوز هذا .

٧٠٠ س كيف يتصرف الانسان في جو فيه نوع من السخريه على بعض الاشخاص الذين يعرفونه ولايعرفونه ؟

ج على الانسان عندما يعيش في المجتمع يمارس فيه المجتمع اشياء غير شرعيه ان يبتعد عنه ، ولو ان يعلن احتجاجه بالخروج من المجلس اذا لم يستطع انكار الموضوع في نفس المجلس .

٧٠١ س احيانا نمزح مع بعض والمزاح هذا يحمل طابع السخريه ولكن النيه ليست بسخريه فهل تشجعون هذه الحاله ؟

ج طبعا هذا لايدخل في الآيه الكريمه لان الآيه الكريمه تتحدث عن السخريه التي تنشأ من الاحتقار والسخريه التي تهدم معنويات هذا الانسان الذى نسخر منه ، اما اذا كان السخريه متفق عليها يعني بين الاشخاص لانه على اساس مفهوم مزح ولاتحمل اى معنى احتقار هذا لامانع منه ولكن ينبغي للانسان ان لايتعود عليه لانه ربما يصبح خلقا في حياته .

الاصلاح

٧٠٢ س هل يجب على المؤمن الدخول بين المرء واخيه فى قضية اصلاح الخطاء بينهما ام علينا السكوت وعدم التدخل ؟

ج فى بعض الحالات يجب التدخل ، اذا فرضنا كان النزاع يؤدى الى مشاكل تؤثر تأثيرا خطرا على الاسلام والمسلمين ، واما اذا كانت خفيفه فيستحب ، وكانت آخر وصايا الامام على (ع) لولديه الحسن والحسين ولكل ولده ولكل من بلغه كتابه (... اصلاح ذات بينكم فانى سمعت رسول الله يقول اصلاح ذات البين افضل من عامة الصلاة والصيام) الله يقول (انما المؤمنون اخوه فاصلحوا بين اخويكم) يعنى ان طبيعة الاخوه تفرض السعى للاصلاح بأى طريقه من الطرق فى الحالات التى يكون فيها الاصلاح مؤديا الى نتائج ايجابيه على مستوى مصلحة المسلمين .

٧٠٣ س هل يمكن ان نستخدم الكذب فى الاصلاح ؟

ج لو فرضنا انه توقف الاصلاح على ان نكذب ، تأتى لواحد تقول له لقد قال فلان عنك كذا ومدحك مدحا كبيرا ، وتأتى الاخر لتقول له ذلك علما بان هذا لم يتكلم وذلك لم يتكلم هذا كذب يثاب الانسان عليه ، وقد ورد فى بعض الاحاديث الكلام ثلاث : صدق وكذب واصلاح بين الناس معناه ان الاصلاح لا يخضع للتقسيم كل اصلاح وبأى وسيله يعتبر جيدا ، عندما يحدث هناك خلافات بين المجتمع علينا ان لا ننقل الكلام السيء الذى نسمعه من هذه الجهة عن الجهة الاخرى ، بل نحاول ان ننقل الكلام الطيب حتى لو كان الكلام الطيب كاذبا لتقريب القلوب ، لأنه يجوز للانسان ان يكذب فى مقام الاصلاح بين شخصين او بين جماعتين ولكننا فى الوقت نفسه نحاول من اجل رأب الصدع نحاول ان نثير المقارنه بين النتائج الايجابيه التى كنا نحصل عليها من خلال الموقف الموحد والنتائج السلبيه التى نعيشها من خلال الموقف الممزق من دون محاولة الاسائه الى اشخاص معينين ، ولكننا نعمل على ان نقول للجميع ان عليكم ان تدبروا امركم باكتشاف مواقع الوحده بينكم لتتفقوا عليها ، واكتشاف مواقع الخلاف بينكم لتتحاوروا حولها ان اى خلاف يحدث بين الناس ليس من الضرورى ان يعبر عنه بطريقة التشاتم وبطريقة الاتهامات ، وبطريقة العنف ، لان الله رفيق يحب الرفق وانه يعطى على الرفق ما لا يعطى على العنف .

الفحش

٧٠٤ س بعض الازواج يتكلم بكلام فاحش مع زوجته فى وقت المزاح ما هو رايكم بهذا السلوك ؟

ج قلنا ان ذلك معفى من التحريم فى حديث الزوج مـع زوجتـه ولكـن لايجـوز ذلـك مـع انـاس آخرين وان كان الاولى التعفف عنه الا فى اوضاع خاصه جدا .

الحسد

٧٠٥ س **ما هو العلاج الذى تنصح به للمسلم الذى يعانى من الحسد تجاه الاخرين او تجاه اخيه المسلم**

ج الحسد بالواقع حاله مرضيه لان الحسد هو عباره عن ان يتمنى الانسان زوال نعمـة الاخريـن عنهم وان يحصل هو عليها . وهذه حاله مرضيه يعنى تنشأ من حـالتين . من ان الانسـان يتمنـى ان تكون له مثل الاخرين ويتمنى ان تزول النعمه عن الاخرين . فى هذا المجال لماذا يتمنـى الانسـان ان تزول النعمه عن الاخرين . يعنى هذه العقده ان الانسان تكون عنده حاله تدميريه على نحو يتمنى ان تزول النعمه عن الاخرين ، هذا امر على الانسان ان يفكر بانه لا فائده منه . وانه لا جدوى منه لان الله لا يستجيب له امنيته . نعم الانسان عليه ان يحاول ان يفكر ان الله يعطيه مثل نعمـة الاخريـن . مادام الله يستطيع يعطينا ويعطى الاخرين ، فأذن نقول اللهم أدم نعم الاخرين لهم واعطنا مثل نعمتهم وهذا مما يسمى الغبطه . هذا الانسان يستطيع ان يحقق ما يريد لنفسه من دون ان تكون عنـده عقـده تجاه الناس الاخرين

٧٠٦ س **هل الحسد هو (الاصابة بالعين) بحيث يسبب أذى للمحسود ؟**

ج لا ، هذا كلام غير صحيح الحسد في الواقع انه ليـس بالشـكل الـذى يتصـوره النـاس علـى انـه يصيب الانسان ببلاء وما الى ذلك . طبيعة الحسد ومفهومه بالاسلام سوف نتحدث عنه انشاء الله

٧٠٧ س **هل الانسان محاسب على الحسد او الحقد عل الآخرين اذا لم يكـن لـه أثـر خـارجى أى ضـرر للآخرين ؟**

ج طبعا الحالات النفسيه هذه توجب الذم من الله سبحانه وتعـالى لأن الانسـان هنـا سـيء النيـه وسيء الروحيه تجاه الناس الاخرين . ربما توجد ضعفا فى الايمان مثلا . لايكون الرجـل مؤمنـا حتـى يحب لأخيه مايحب لنفسه . لكن لايعاقب الانسان على الانفعالات النفسيه وعلـى مـا يقصـده فـى داخل نفسه .

انظر سؤال ٢٤٨٢

٧٠٨ س **ما حكم الحسد ، واذا احسـست ان احدا حسدنى هل يجوز لى فـى هـذا الكـذب خوفـا مـن الحسد ؟**

ج يعنى الانسان اذا كان ، الحسد يعنى بالطريقه التى ناس يعتقدوها بانه يؤثر على حياة الناس لكن انسان اذا اراد انه يزيل هذا الوهم فى نفسه ، يحمل قرآن مثلا او ما الى ذلك حتى يزيل هذه الحاله النفسيه من نفسه .

الرياء

٧٠٩ س كيف نفرق اعمالنا بين الرياء والعجب وخصوصا فى الاعمال الاساسيه مثل الصلاة والحج ؟

ج الرياء هو عباره عن العمل الذى يقوم به الانسان ليراه الناس وليمدحه الناس على ذلك يعنى الانسان يعمل هذا العمل اذا فرضنا لم يره الناس لايعملها لأن هدفه الناس . مثلا واحد يأتى للحج حتى يحصل على لقب حاج ، حتى اللقب يعطيه نوع من المستوى الاجتماعى هذا طبعا رياء يعتبر . العجب هو عباره عن ان الانسان يعجب بنفسه يعنى يتصور انه عمل عملا ضخما وكبيار وكذا وانه لايوجد احد مثله وماشابه ذلك . هذا هو العجب ، طبعا هو مرفوض اسلاميا . لأن على الانسان دائما ان يحس بنقص فى اعماله لأنه مهما عمل فهو لايزال مقصر . لاتخرج نفسك من حد التقصير اما الانسان يعمل لله ولكن اذا رآه الناس على حالة حسنة يستأنس الا انه اذا لم يره الناس فعمله ليس بشيء فهذا لايعتبر رياء .

٧١٠ل س ما هو الرياء ؟

ج الرياء ان تعمل العمل ليراك الناس . ان تصلى ليراك الناس تصلى . بحيث يكون هدفك من الصلاة ان تنال اعجاب الناس . ان تصوم ليراك الناس تصوم ، او تحج ليقول الناس عنك انك حججت . او تدفع الاموال ليهتف الناس باسمك انك المحسن الكريم. هذا هو الرياء .

انظر سؤال ١٦٢٣

العجب

٧١١ل س ما هو العجب ؟

ج العجب يمثل حالة الغرور عند الانسان بنفسه . ان تكون لك نقاط ضعف ولكنك تنساها وتستغرق فى نقاط القوة بحيث تضخم شخصيتك وتضخم عملك بطريقة غير حقيقيه

الظن

٧١٢ س ما الفرق بين سوءالظن والحذر ؟

ج سوء الظن ان تحاول ان تواجه الطرف الثاني بأنطباع سيء بنسبة كبيرة جدا . يعني حالة سؤ الظن حاله نفسيه تحاول ان تغلب فيها الجانب السيء على الجانب الحسن . ولكن حالة الحذر هي حاله عمليه ، هي ان تحاول ان تحتاط لنفسك بما يمكن ان يكون قد خفي عليك من امر الشخص الآخر من دون ان تعتبر انه رجل سيء هذا الرجل ظاهره خير لكن لاأدرى من المحتمل والله اعلم ان يكون عنده أشياء سيئه على ان لا استسلم له وهذا أكده الامام على (ع) لاتثقن بأخيك كل الثقه فان صرعة الاسترسال لاتستقال يعني الانسان عليه عندما يثق بالاخرين عليه ان يثق بالمئة ثمانين لا ١٠٠٪ لأن الثقه ١٠٠٪ معناه انه لايترك مجال للتراجع لو انكشف ان هذا الانسان انسان ليس في مستوى الثقه لكن عندما يوجد ٢٠٪ يقدر الانسان يمسك نفسه ويتراجع في هذا المجال

٧١٣ل س كيف يستطيع التخلص من الظن المباشر ؟

ج كأن السائل يعني من الظنون التي هي بالناس . يظن والله فلان غير جيد . وفلان كذا . ان الانسان يقول صحيح يمكن انا اظن بفلان انه غير جيد بالنسبة لي لانه عندي ٥٠ ٪ او ٦٠ ٪ . لكن يمكن يكون فلان جيد بنسبة ٤٠ ٪ ولكن على اى اساس انا احكم بنسبة ٥٠٪ طيب انا اذا اريد ان احكم على الناس بالظن بكره الناس سيحكمون ايضا على بالظن . اذا انا لا اقبل ان الناس يحكموا علي على اساس الظن . على اي اساس انا احكم عليهم . ماهو الفرق بيني وبين الناس . مثلما في اشياء الناس لا يعرفونها يمكن تجعل الحق معي . ايضا يمكن عند الناس اشياء انا لااعرفها وتجعل الحق معهم في هذا المجال . ولذا ضع أمر اخيك على احسنه ولا تظنن بكلمة خرجت من اخيك سوا وانت تجد لها في الخير محملا .

الغيبه

٧١٤ س هل تجوز الغيبه على اى حاكم دوله حيا كان و ميتا ؟

ج اذا كان ظالما متجاهرا بالظلم يجوز ذلك .

٧١٥ س اذا تكلم الانسان عن خادمه في غيبتها من ناحية عملها في البيت هل تعتبر غيبه ؟

ج اذا كانت هذه عيبا فيها و لم يكن التكلم من باب التظلم باعتبار انسان مظلوم ويريد يشكو . وانما هكذا حاله نفسيه ، فمن الطبيعي جدا انها تكون غيبه . لان الغيبه ليس بها فرق بين ان تكون غيبة الخادمه او غيبة شخص اخر .

٧١٦ س عندما انقل الكلام عن شخص بالنص الذى تكلم به وبالحركات التي تصدر عنه اثناء الكلام هل يعتبر غيبه بغير قصد ؟

ج طبعا اذا كان فى تمثيل الحركه حالة سخريه او فيها جانب معيب بطريقه النطق والتحرك هذا يكون غيبه ، لكن عندما لايكون هناك قصد طبعا لا تعتبر غيبه .

٧١٧ س ما حكم التكلم عن شخص في حال حضوره ؟

ج اذا كان موجودا لايعتبر غيبه . واذا كان راض وغير محرج له ليس فيه مشكله .

٧١٨ س عندما تتحدث لى واحده عن فلانه دون ان تذكر اسمها وكذلك من المستحيل ان اعرفها هل يعتبر ذلك من مضمون الغيبه ؟

ج لايعتبر هذا غيبه ، لان الغيبه انما تكون فى حال ذكر الاسماء .

٧١٩ س اذا تحدثت واحده عن شخص ومن خلال كلامها عرفت الشخص ولكن هى لاتعلم بانى عرفت الشخص مع العلم انى سكت و لم اقل انى اعرف الشخص هل يعتبر هذا غيبه ام ماذا ؟

ج اذا كانت هى واثقه ،يعنى لم تذكر اسم الشخص وواثقه بانه لم تشر اليه وانه لايمكن معرفته بالصدفه الانسان عرف ، اصبح لديه حدس ، هذا لايكون غيبه .

٧٢٠ س هل تجوز الغيبه على شخص غير مسلم مع العلم انه انسان له بعض الصفات الحميده ؟

ج يقولون انه يجوز ، ولكن لماذا يغتاب الانسان الناس اذا لم يكن هناك غرض صحيح من خلال ذلك .

٧٢١ س هناك اسره متاثره من احد افراد البيت وتجمعت الاسره وتكلمت على هذا الشخص فهل تعتبر غيبه علما بان الكلام الذى يدور فى الاسره لايخرج خارج البيت ؟

ج طبعا اذا كان هذا الشخص موجود لاتكون غيبه اما اذا كان غائبا وكان بقية افراد الاسره لايعرفون هذا العيب فيه فعندها تصبح غيبه ، اذا كان هذا الشخص قد ظلم هذه الانسانه التى تتحدث عنه فيجوز لها ان تتحدث عن ظلمه لها .

٧٢٢ س عندما يزورنى انسان اعزه واحترمه فيبداء يغتاب شخص ولا استطيع ان امنعه لانى اعزه ولكن لا ابالى عليه كلامه ، ماهو الحكم الشرعى ؟

ج اذا امكن نهيه فيجب ، اذا امكن اشغاله عن الحديث بحديث اخر فهذا افضل ، واذا كانت الاخت السائله تعز هذا الانسان فأن مظهر الاعزاز هو ان تمنعه من الحرام .

٧٢٣ س ابنتى ليست محجبه واطلب من الناس الدعاء لها بالهدايه هل تعتبر هذه غيبه ام ليست غيبه لانها متجاهره بالمعصيه ؟

ج السافره غير المتحجبه ليست تتستر اى لاتبالى بان يقال عنها انها سافره ، هذا ليس غيبه .

٧٢٤ س هل يجوز غيبة انسان مصلي وصائم ولكن معروف عند الناس بسوء الخلق ؟

ج اذا لم يكن سوء الخلق يمثل حالة عصيان لله يعني لايعتدى على احد لايجوز . نعم اذا ذكر بسوء خلقه هذا شيء معروف عند كل الناس فلا يكون غيبه لان القضيه لاتكون مستوره بل معروفه

٧٢٥ س هل يجوز غيبة انسان لايصلي ولا يعرف الله ويتجاهر ببعض المعاصي ؟

ج قلنا المتجاهر بالفسق والمتجاهر بالمعصيه يجوز غيبته في خصوص المعاصي التي يتجاهر بها .. دون غيرها من العيوب .

٧٢٦ س اذا شخص تكلم كلاما غير جيد واذا شخص اخر نقله فهل هذه غيبه ؟

ج طبعا اذا كان متسترا بذلك الكلام غير الجيد وكان مومنا ، مسلما فلا يجوز نقله عنه . الا اذا كانت هناك مصلحه اسلاميه اعلى من ذلك تبرر ذلك .

٧٢٧ س هل يعتبر شكواى لاختي المومنه عن تصرف غير لائق صدر من احدى الاخوات تخالف للاخلاق الاسلاميه امام مجموعه كبيره من الاخوات فهل يعتبر ذلك غيبه ؟

ج اذا كانت هذه الاخت التي صار معها هذا الحدث ، يعني اذا كانت مظلومه من قبل الاخت الاخرى يعني تلك تكلمت عليها ، سبتها ، شتمتها ، تصرفت معها تصرفا لايجوز ان تتصرفه . يجوز لها ان تنقل هذا الشيء الى انسانه اخرى باعتبار انها تكون مظلومه والله يقول (لايحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم)

٧٢٨ س هل تجوز غيبة الظالم من قبل المظلوم أمام أي انسان ؟

ج طبعا الاحوط ان يكون الانسان ينقل ظلامته لمن يمكن ان يرد ظلامته لكن هناك فتاوى ان القضيه اعم .

٧٢٩س احيانا يرى الانسان منكرا حوله فلا يستطيع تغييره ولكن يقوم بنقل ذلك الى اشخاص اخرين فهل يعتبر ذلك غيبه ؟

ج اذا كان ذلك من اجل دفع المنكر فهذا من الغيبه الجائزه كما سنبين ذلك انشاء الله .

٧٣٠ س احيانا يكون عند اختي المومنه طبع معين كالحده او ماشابه مما هو ظاهر لمن يتعامل معها فهل تدخل في الغيبه ؟

ج اذا كان هذا العيب ظاهر يعرفه الناس الذين ننقل لهم ذلك فلا يكون غيبه اما اذا كان لايعرفون ذلك فلا يجوز ذلك .

٧٣١ س

ج يحرم من جهة الاستهزاء يعنى لايحرم من جهة الغيبه لان الغيبه ان يذكر اخاه بعيب مستور وهذا العيب ظاهر يعرفه فيصير حرمته من جهة الاستهزاء .

٧٣٢ س اذا نقل احد حديثا عن ناقل الغيبه فهل يعتبر مغتاب ام لا ؟

ج طبعا هو ينقل الغيبه . لايوجد فرق بين ان واحد ينقلها بشكل مباشر او ينقلها بشكل غير مباشر .

٧٣٣ س ما حكم الدين فى ان اتكلم الى والدتى عن انسانه قد تكلمت على او انى متضايقه مما عملته او تصرف خاطىء هل يعتبر غيبه او لا ؟

ج طبعا اذا كانت الانسانه ظلمت هذه الانسانه التى تتكلم فيصير من قبيل ما ذكرناه . واما اذا كان بمجرد تضايق من امر وهو امر مستور فلا يجوز نقله .

٧٣٤ س هناك بعض ناس يظهرون بعكس ما يبطنون ، تكون نياتهم سيته وعندما نكتشف باطنهم السيء المحض نتحدث عن سلوكهم السيء حتى يكون الاخرون حذرين منهم فهل هذا الاسلوب غيبه ؟

ج طبعا اذا كانت الغيبه من اجل النصيحه ، نصيحة الاخرين حتى يستطيعوا ان يحذروا من شرهم فهذا يدخل فى باب الغيبه من اجل النصيحه ، والغيبه من اجل النصيحه كما سنتحدث جائزه .

٧٣٥ س هل صحيح انه لاغيبة لفاسق ؟

ج لاغيبة لمن يتجاهر بالفسق ، يعنى يعلن الفسق ، اما من يكون فاسقا ولكنه يخفى فسقه ولايترتب ضرر كبير على ذلك فلا يجوز ، كما ان الفاسق انما تجوز غيبته فيما يتجاهر به دون غيره من العيوب .

٧٣٦ س الاخت تسال انه ربما كثير من الناس يكون عندهم فى بيتهم او فى بيت احد اقربائهم مجالس يكثر فيها الغيبه وهم حاضرين لايستطيعون ينسحبون حتى يحتجوا بطريقة الانسحاب مثلا ولا يقدرون يدافعون عن هذا الذى اغتيب لان ظروفهم لاتسمح لهم فما هو تكليفهم الشرعى ؟

ج طبعا اذا كان عليهم حرج بالانسحاب فيكتفى ان يبقوا بالمجلس ولكن مع اشعار الاخرين بعدم الرضا ، يعنى واحد لما يذكرون مثلا عيوب الناس لايجلس يضحك مثلا او مثلا يحاول ان يظهر عليه السرور والانسجام مع الجو ، بحيث عندما يراه احد فى المجلس سيراه غير مرتاح ، غير منسجم واذا سألوه لماذا انت هكذا لاتنسجم لماذا لا . . . يقول والله ان هذا الحديث لايعجبنى ، هذا الحديث حرام ولايجوز وكذا . المهم ان لايظهر منه السرور فى هذا المعنى

٧٣٧ س اذا اوجبت صلة الرحم الوقوع في الغيبة ، فهل تبقى واجبة ؟

ج اذا كان صلة الرحم تستوجب الوقوع فى الحرام فلا يجوز صلة الرحم . يصل الرحم بطريقه ثانيه .

انظر (صلة الرحم)

٧٣٨ س من طبيعة المرأه انها تتحدث مع زوجها بانفتاح وهذه الطبيعه تجعلها ان تتحدث عن النساء اللاتى يمرن عليها او اللاتى تعرفهن وعن خصوصياتهن ، فهل تعتبر هذه غيبه ام لا . واذا كان فكيف يعالج هذا ؟

ج طبعا اى حديث عن عيوب مستوره عن نساء اخريات حتى مع زوجها لايجوز . اما اذا كان الحديث ليس به عيوب مستوره ، فيه تقييم لبعض القضايا او فى هناك مصلحه من قبيل المصالح التى ذكرناها يجوز . اما فى غير هذا لافرق بين الحديث مع زوجها أو غيره . الانفتاح لايفرض ان يتحدث الانسان عن عيوب الاخرين . الانفتاح يمكن ان يتحدث عن قضايا عامه او خاصه او نفسيه .

٧٣٩ س الاخت تقول على انه يوجد ناس لايحبون أن تذكر أعمالهم حتى الاعمال الخيره ؟

ج لا . ذكره بالاعمال الخيره حتى لو كان لايريد هذا لايعتبر غيبه ، الا اذا كان من قبيل اذاعة السر ، فان الأفضل عدمالكلام .

٧٤٠ س اذا اصبح شجار بينى وبين زوجى واذهب لاشتكى الى امى او اختى هل تعتبر هذه غيبه لزوجى

ج للمظلوم ان يذكر ظلامته . يعنى اذا كان هذا الشجار ناشىء من تصرفات الزوج الخاطئة فانه يجوز ذكرها .

٧٤١ س ماذا يحدث اذا تحدث الزوج بشكل مستمر عن سيدات بحكم عمله او احتكاكه بهن ، ما حكم ذلك ؟

ج يعنى اذا كان المقصود بالسوال اذا تحدث عن عيوبهن طبعا هذا يعتبر غيبه الا اذا صار تحت العناوين التى ذكرناها فيما تحل به الغيبه . هنا الزوجه اذا استطاعت ان ترد فعليها ان ترد غيبة ما اغتابهن واذا لم تستطع فعليها ان تدعو الله له بالهدايه .

٧٤٢ س اذا كان الشخص يقوم بالمنكر بالخفاء فكيف بامكاننا غيبته وليس لدينا العلم اليقين بقيامه ؟

ج طبعا الشخص الذى يعمل بالخفاء ولكنه اطلعنا عليه سريا ، يعنى مثل واحد الان فى بيته زوجته تعرف على انه يشرب خمر بالبيت مثلا لكن الناس لايعرفون مثلا فنحن اطلعنا على هذا

الشيء ولكن الناس الاخرين لم يطلعوا فيمكن لنا ان نتكلم انه هل يجوز لنا ان نتحدث عنه او لا ، وفي هذه الحالة لايجوز ذكر ذلك عنه .

٧٤٣ س ذكرتم بان المظلوم يجوز له ان يتحدث عن ظالمه فاذا شخص عادى نقل الكلام عن الظالم الى شخص آخر هل يعتبر ذلك غيبه ؟

ج يجب طبعا للمظلوم ، اما غير المظلوم فعليه ان يلاحظ ، ان هذا الظالم هل هو انسان متجاهر بالظلم او غير متجاهر او انه عندما يذكر هذا الظلم يستطيع ان يخلص المظلوم من ظالمه بواسطة نقل هذا الى شخص آخر ، هذا يجوز اما اذا لا ، مجرد كلام فلا يجوز ذلك

٧٤٤ س اذا لم يتحقق اليقين بان فلان جاسوس ولكن شك نتيجة اوضاعه الاجتماعيه واقواله هل تجوز غيبته ؟

ج في هذا الحال علينا ان لانقول ان فلان جاسوس لكن نقول ان فلان يوحي بالشك هناك علامات استفهام حول علاقاته ، فلا باس من الحذر منه . يعني يوصى الناس بالحذر ، يقول مثلا انا ما ادرى يمكن ماعليه شيء ، هو يمكن اوضاعه طبيعيه لكن اوضاعه بها علامات استفهام فلا باس من الحذر . في هذا الحال يجوز وبهذه الصيغه التي تجعل الناس يحذرون منه . في حال ان يكون هو بهذا الشكل .

٧٤٥ س اذا ظلمت من قبل شخص ثم تكلمت عليه امام ناس يحبون الغيبه فهذا سيشجعهم على الاغتياب ؟

ج طبعا نحن تكلمنا عن انه يجوز للمظلوم ان يغتاب ظالمه من ناحية طبيعة الموضوع ، يعني من ناحية المبداء ، اما اذا ترتب على هذا تشجيع الناس على الغيبه فهذا يوجب على الانسان ان لايفعل ذلك حتى لايشجع الناس وان كان يجوز له الشيء في نفسه ، يعني نحن لما كنا نتكلم ان هذا يجوز يجوز من ناحية المبداء اما اذا لزم هناك ضرر آخر او حرام او اى شيء اخر فلابد من الأنتباه كي لانقع في الحرام من هذه الجهة

٧٤٦ س اذا كان احد المؤمنين بتقييمنا غير صالح وغير جيد فهل يجوز ان نصف هذا العمل بصفه مثل هذا العمل كان قذر مثلا ؟

ج اذا كان يعني نفس العمل لاجل بيان بطلانه مافي مانع اما اذا كان المقصود اسائه الى الشخص فلا يجوز .

٧٤٧ س اذا كان الشخص الذي يغتاب كبير السن فكيف يجب الرد عليه بحكم سنه ؟

ج لابد من دراسة المساله ، مثلا نقول له يا فلان او كذا اعتقد يمكن هذا غيبه انا ما اعرف انت اكبر مني واعرف مني ، هذا ما اعرف تعتقد هذه غيبه او لا ، اريد ان اتعلم منك مثلا . يتكلم باسلوب يحفظ له موقعه ويجعله يمكن يستمع بطريقه ، كما الامام الحسن والحسين (ع) عندما ارادا ان يعلما شخصا الوضوء قالا له ياشيخ احكم على وضوئنا مثلا فلما رأى وضوء الحسن ووضوء الحسين (ع) عرف القضيه بان المساله هي مسالة اختبار وتعليم له وليس مسالة تحكيم .

٧٤٨ س الغيبه في القلب دون الاظهار ما حكمها ؟

ج ليست محرمه ولكنها تدل على شيء سيء في النفس ولكنها ليست محرمه . لان المحرم انما هو اظهار الغيبه ، اظهار العيب باللسان او بواسطة الحركات المعبره .

٧٤٩ س قد يجول في بعض الاحيان حديث او ذكر عيوب الناس في خاطر الانسان دون ان يبوح او يذكر لاحد ، هل هذا غيبه ؟

ج الغيبه هو ان يتحدث الانسان بالعيب لا ان يفكر فيه ، لان الله لا يعاقب الناس على ما يفكرون فيه اذا لم يظهر ذلك الى الاخرين .

٧٥٠ س هل يجوز اغتياب المنافق ؟

ج اذا كان ظاهر النفاق يجوز او اذا كان نفاقه يمكن ان يؤثر سلبا على حياة المجتمع

٧٥١ س هل يجوز اغتياب المتكبر ؟

ج اذا كان المتكبر ظاهر التكبر فيكون معلنا بالفسق فتجوز غيبته في خصوص ما يتجاهر به دون غيره . واما اذا لم يكن ظاهر فلا ، الا اذا لزم هناك ضرر على المجتمع من خلاله .

٧٥٢ س هل تقليد الكلام يعتبر غيبه والتقليد ليس بنية الاستهزاء ؟

ج طبعا تقليد اذا كان يعتبر عيب كما لو كان الانسان يتكلم بطريقه معيبه طبعا يعتبر من الغيبه اذا كان الانسان غير حاضر .

٧٥٣ س ما هو حكم ذكر او ذم في اخلاص بعض المدرسات وذلك لكي تتعظ المدرسات الاخريات ؟

ج طبعا ليس ضروريا ذكر اسمائهن يمكن ان يذكر ان هناك مدرسات مثلا صفاتهن كذا وكذا من دون ذكر الاسماء ويمكن تحقيق هذا الموضوع . اما اذا كان هناك مصلحه عامه للمدرسه وللطلاب في هذا الموضوع فيجوز ذلك .

٧٥٤ س قد يحدث في مجال المدرسه ان تاتي المشرفه الاجتماعيه وتتحدث لنا عن مشاكل الطالبات مع ذكر اسمائهن هل يجوز الاستماع اليها وكذلك هي عندما تاتي تكون متعمده ان تقول لي هذه الاحاديث ؟

ج طبعا اذا فرضنا كان التقييم من اجل اعانة المدرسه على ان تعطى الطالبات التوجيهات والنصائح فلا مانع ، اما اذا فرضنا كان قصدها الاسائه الى الطالبات فهذا لايجوز ، واذا لم تتمكن المدرسه من ان ترد الغيبه فلا بأس عليها ،

٧٥٥ س قد تاتي طالبه وتشتكي عن معاملة مدرستها هل تعتبر هذه غيبه ؟

ج طبعا اذا كانت مدرستها قد اسائت اليها فانها تكون من قبيل المظلوم الذي يشتكي من ظالمه فجائز هذا الشيء ،

٧٥٦ س اذا كانت لدى صديقه تكثر من جرحي بمعاملتها وانا اشعر براحه اذا تحدثت مع صديقة اخرى عما تعاملني به ، بمجرد انني اشعر بانها تخفف عني فهل تعتبر هذه الحاله من مستثنيات الغيبة ؟

ج اذا كان هذا يعتبر حاله من حالات الظلم بحيث ما تقدر هي ان تدفع صديقتها عن الاسائة اليها فعند ذلك طبعا يجوز ، لان هذا يصير من قبيل الانسان المظلوم ، اما اذا كان لا ، مجرد حاله نفسيه من دون ان يكون هناك اي نوع من الظلم فلا يجوز ذلك ، ويمكنها ان تتحدث لصديقتها عن هذه الصديقه بدون ان تذكر اسمها

٧٥٧ س اذا اخبرني شخص بحادثة ما تتعلق به امام مجموعه من اشخاص وقمت انا بسرد الحادثه على شخص آخر فيما بعد فهل يعتبر ذلك غيبه

ج اذا كان هذا يعتبر سرا ، يعني ولو بين هؤلاء الاشخاص او كان يعتبر عيبا من العيوب فلا يجوز اما اذا لم يكن سرا ولا عيبا فلا مانع منه ،

٧٥٨ س اذا كانت انسانه تنصح الناس بترك بعض المحرمات وهي تفعل هذه المحرمات وهي مسلمه فهل يجوز غيبتها ؟

ج اذا لم تكن متجاهره بذلك فلا يجوز غيبتها لان هذا عيب خفي ، كما انه لامشكلة كبيره تنشأ من خلال ذلك ،

٧٥٩ س هناك ما يوجب علينا اذاعة السر مثل عندما تريد انسانه من معلومات على انسانه اخرى لانها تريد بذلك ان تزوجها الى اخيها فهل يصح ذلك ؟

ج يصح ذلك كما سياتى فى مستثنيات الغيبه على اساس النصيحه للمؤمنين وللمؤمنات . هذا من بعض مستثنيات الغيبه التى سنفصلها غدا انشاء الله .

٧٦٠ س الجالس فى مجلس الغيبه من غير ان يشارك هل هو مأثوم ام لا ؟

ج العلماء يقولون ان على الانسان ان يرد الغيبه او يعلن احتجاجه على ذلك .

٧٦١ س عندى صديقه تاتى عندى وتفشى سر صديقه لها دائما تحدثها باسرارها وانا دائما اقول لها انا لا اريد ان اسمع منك اسرارها ولكنها لاتمتنع فهل اكون فى هذه الحاله آثمه ؟

ج لاتكونين آثمه لانك لم تتعمدى ذلك بل هى المأثومه فى ذلك .

٧٦٢ل س هل للميت غيبه ؟

ج نعم اذا كان مؤمنا له غيبه .

٧٦٣ل س عرفنا احد الاخوه لن يسامحنا ابدا لاننا استغبناه باشياء كثيره وبعدما علم بالامر قال بان كل كلمه هى وقف للزهراء . ونحن نريد التوبه الى الله والمسامحه . هل تدلنا على طريق .

ج اولا فهمنا انه واحد يوقف ارض للزهراء . اما يوقف كلمه للزهراء ! هذا العلم نحن لم نقراه فى الفقه . المهم هؤلاء الاخوان الذين استغابوا هذا الشخص وتابوا الى الله . يطلبون منه المسامحه فاذا لم يسامحهم فيستغفروا الله له ولأنفسهم . ويطلبون من الله سبحانه وتعالى على ان يعوضه عن حقه وهذا فى دعاء . دائما انتبهواله جيدا . دعاء يوم الاثنين . فايما عبد من عبيدك او امة من امائك كانت له قبلي مظلمة ظلمتها اياه فى نفسه او فى عرضه او فى ماله او فى اهله وولده او غيبة اغتبته بها او تحامل عليه بميل او هوى او انفة او حمية او رياء او عصبيه غائبا كان او شاهدا حيا كان او ميتا فقصرت يدى وضاق وسعى عن ردها اليه والتحلل منه فاسلك يامن يملك الحاجات وهى مستجيبة لمشيته ومسرعة الى ارادته ان تصلي على محمد وال محمد وان ترضيه عنى بما شئت وتهب لي من عندك رحمة انه لاتنقصك المغفره ولا تضرك الموهبة يا ارحم الراحمين لما هو لايسامح . اطلب من الله ان يسامحك وان يعوضه عن ذلك والله غفور رحيم . اذا راى منك صدق التوبه فانه يغفر لك ذلك .

٧٦٤ل س اغتبتك واغتبتك كثيرا . فاريد ان تسامحني ؟

ج سامحك الله وسامح كل الذين يتكلمون عنى بغير ما يرضى الله . لانى كما قلت مرارا لااريد ان يوقف الله احدا بسببى . وانا اسال الله ان يعفو عني لعفوى عن من ظلمنى .

انظر سؤال ٤٠٠ ، ٤٠٣ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٣٤٣

ذكر العيوب

٧٦٥ س اذا بدى من احد المؤمنين عمل يشبه الذنب والمعصيه هل يجوز ان تقول انه عصى الله ؟

ج ضع امر اخيك على احسنه ولا تظنن بكلمة خرجت من اخيك سوء وانت تجد لها فى الخير محملا .

٧٦٦ س هل يجوز ان احذر الناس من احد الاشخاص الذى يدعى ويقول انني لو اعطيت رخصه من الحكومه ان اذكر اسماء الناس الذين ينتمون للسيد الخميني ، ام انه يعتبر تجسس اوغيبه او ماشابه ذلك ؟

ج طبعا هذا الانسان اذا كان يخشى منه على الناس فلا باس . هذا يكون من قبيل النصيحه لايكون غيبه يعني يكون من مستثنيات الغيبه. اذا عرف الانسان عن انسان انه يمكن ان ياتي للناس منه سو او اذيه فيجوز ذكره . تنبيه الناس بالنسبة اليه .

٧٦٧ س هل يجوز ذكر عيوب المسلم للعظه دون ذكر من هو ؟

ج اذا لم يذكر الشخص باسمه فلا مانع من ذكر عيوبه يعني بان نقول هناك بعض الناس مثلا عندهم عيوب كذا وكذا يعمل كذا ولايجوز ان نكون مثلهم هذا لامانع منه اذا لم يشر الانسان الى طبيعة هؤلاء الاشخاص بالاسم .

كفاره

٧٦٨ س اذا كان هناك امر بيني وبين شخص يجب علي ان اعتذر منه حيث انى تكلمت عنه كثيرا واجد حرجا كبيرا فى الاعتذار هل يكفى الاستغفار لي وله ؟

ج اذا كان هناك حرج شديد فى الاعتذار فيكفى الاستغفار ، ولكن الاعتذار أو الاستغفار غير واجبين بل هما أحوط استحبابا عند السيد الخوئي .

انظر سؤال ١٢٣٨

التحذير

٧٦٩ س ياتى انسان ويتكلم فى وسط اجتماعى ان فلان فى المخابرات فعندما نقول له هل انت متاكد يقول انا سمعت من اصدقائي انه كذلك . هل يجوز ذلك الكلام وذلك السماع ؟

ج لايجوز التكلم عن طريق السماع . لكن مثل هذه الامور ربما يكون فيها مصلحة الحذر منه يعني على اساس ان يحذر الناس منه اذا كان حقيقيا . لكن في نطاق الغيبه لايجوز الانسان ان يذكر ذلك ويعتقد وجوده لمجرد انه سمع ذلك من غير الثقات .

٧٧٠ س فلانه الف تأتي الى لتقول ان فلانه باء تتكلم عنى بأسلوب وفلانه الف تتكلم من جانب ان تحذرني وتنبهني . مع ان فلانه باء تؤكد انها لم تقل ذلك . هل موقف فلانه صحيح ؟

ج طبعا لا . موقفها غير صحيح . لانه باعتبار انه الا اذا فرضنا كانت في مقام النصيحه فيجوز ذلك. واما اذا فرضنا لم تكن في مقام النصيحه فيجوز ان تكون كاذبه . على كل حال الانسان عليه ان يكون حذرا فيما ينقل اليه من كلام . من جهة قوله تعالى ان جاءكم فاسق بنباء ... لان المفروض ان الانسان الذي يأتي ينبغي ان يفتح قلب الانسان على الانسان الاخر . واذا اراد ان ينبهه او يحذره يمكن ان ينبهه او يحذره بطريقه ثانيه . ليس من الضروري ان يقول ان فلانه تكلمت عليك . من الضروري الانسان ان يكون حذرا من اصدقائه قد يخطئون ... ويمكن تحذيرهم بطريقه اخرى

٧٧١ س هل يجوز نقل الكلام في حال كونها صادقة ؟

ج اذا كان تقع هذه التي تتكلم عنها بضرر كبير وجائتها ونصحتها فلا مانع . واذا كان بقصد النصيحه وهي صادقه فيما تقول . ولكن عليها ان تلطف المساله حتى لا تخلق من ذلك مشكله كبيره .

البهتان

٧٧٢ س ما هو البهتان ؟

ج البهتان ان تنسب الى الانسان شيئا لم يفعله . كأن تقول فلان فعل كذا وهو لم يفعل ذلك . فانت قد بهته . والله جعل البهتان اشد من الغيبه .

النميمه

٧٧٣ س ما هو علاج النميمه ؟

ج ان يفكر الانسان بعقاب الله باعتبار انها من الكبائر التي توعد الله عليها دخول النار ومن خلال ان الله حرم الجنة على كل نمام ، ودراسة النتائج السلبيه التي تنقلب على الانسان اذ أن السحر قد ينقلب على الساحر .

انظر سؤال

٧٧٤ س هل يعتبر نقل كلام اخت الى اخت اخرى بهدف التحذير ، هل يعتبر هذا نميمه ؟

ج اذا كان الامر يتعلق بضرر كبير يمكن ان يصيبها وكان الامر من خلال النصيحه والاخت الناقله تعرف ان هذا لاينتج نتائج سلبيه فلا مانع

٧٧٥ل س ما هي النميمه ؟

ج النميمه هي ان تنقل كلاما سمعته من شخص الى شخص آخر لتوغر صدره ولتحطم علاقته به ولتثير فتنة بينه وبينه .

النفاق

٧٧٦ س يقول الاخ ان هناك تعبير انه في النفاق ازدواجيه شخصيه بينما انه هذا الانسان واضح ،المنافق

ج معنى ازدواجية الشخصيه انه ليس عنده موقف موحد في شخصيته يتحرك بشخصيتين (واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا) – مع المؤمنين يصلي ، يصوم ويعيش باجواء الايمان – (واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم) فله شخصيه علنيه وشخصيه سريه . ربما لاينطبق الان مع الازدواجيه الشخصيه من ناحيه نفسيه ، يعني من ناحيه واقعيه تتكلم انه مزدوج الشخصيه لا من الناحيه النفسيه .

٧٧٧ س الاخ يسأل يقول ان المنافقين منتشرون في كل بلاد الاسلاميه ما هو الاسلوب لمواجهتهم ؟

ج الاسلوب لمواجهتهم ان نقوى خط الايمان لانه مسألة بناء القاعده وبناء الخط على اساس مركز يضعف الاخرين يعني نحن لانريد ان نكون اقوياء بضعف الاخرين بل نكون اقوياء من خلال عناصر القوه الذاتيه حتى كلما قوينا اكثر كلما استطعنا ان نضعف الاخرين اكثر

٧٧٨ س ... هل نبتعد عنهم او ننصحهم ؟

ج طبعا علينا ان ننصحهم ولكن ان لانكون ساذجين فيما نواجهه من ردود فعلهم لانهم اعتادوا على التمثيل .

٧٧٩ل س ماهو النفاق ؟

ج النفاق هو ان تظهر شيئا وتبطن شيئا آخر (واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون)

المداوات

٧٨٠ س الرجاء شرح معنى المدارات وهل ينطبق عليها معنى النفاق ؟

ج المدارات هي عباره عن ان يتحرك الانسان في المجتمع على اساس ان يودى الغرض او الهدف الذى يستهدفه من دون ان تثير حساسية المجتمع مع ملاحظة جانب المجاملة ودراسة ذهنيات الناس ودراسة القضايا التى تقربهم او تبعدهم ، دراسة القضايا التى تثيرهم او التى تبردهم . هذا جانب المدارات لا يعتبر حالة نفاق وانما يعتبر حالة حكمة فى ادارة الحالة الاجتماعيه . وقد ورد فى الحديث عن رسول الله ص (امرنى ربى بمدارات الناس كما امرنى باداء الفرائض) وهناك روايه تقول ان الله اوصى الى موسى او فيما كان ناجى به موسى (ان دار خلقى) المدارات مثلما قلنا ان الواحد منا يقول اداري وقتي او اداري صحتي معناه انه لا يحاول ان يثير اى مشكله فوق العاده بالنسبة الى ظروفه الاقتصاديه او اى مشكله صحيه مثلا ان يبعد جسده عن كل الاشياء التى يمكن ان تثير الالام فيه او تثير المشاكل فيه . وهكذا الانسان عندما يكون عنده هدف اجتماعى فهناك حاله من حالات المدارات التى تدرس ذهنية هذا الانسان وتحاول ان تعرف ما هى نقاط الضعف ونقاط القوه وتلاحظه بطريقة كلامك معه وفى طريقة عملك معه . والاسلام اباح المجاملات الاجتماعيه فى هذا المجال ، بينما النفاق يعتبر حاله لا تنطلق من هدف عام او هدف مبرر معناه الانسان ان يبطن شيئا ويظهر شيئا اخر ويتحرك فى الحياة على اساس اطماعه وحاجاته الشخصيه بالطريقه غير الشرعيه طبعا .

الامر بالمعروف

٧٨١ س هل لكم ان تعطونا فكره عن وجوب الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وما هى مجالاتها . وهل نستطيع ان نتدخل فى كل صغيره وكبيره يرتكب صاحبها حراما ؟

ج لابد فى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر من رسم خطه للعمل . يعنى لاتكون القضيه عشوائيه ومزاجيه وتلقائيه . فى هذا المجال علينا ان ندرس المجتمع الذى حولنا ، وندرس الاشخاص الذين حولنا فقد نلاحظ ان هناك مشاكل لها اولويات ، مثلا ربما يكون عندك مشكله عقيده وليست مشكلة معصيه . فى هذه الصوره عليك ان تواجه مشكلة العقيده وترتب العقيد قبل ان ترتب الطاعه . ربما لا. عندك محرمات بشكل فوق العاده مثلا تعيش فى مستوى الظلم وعلى مستوى الطغيان وعلى هذا المستوى مثلا عندك محرمات على مستوى المحرمات الشخصيه يجب ان تواجه المحرمات الكبيره وتحاول ان تتساهل بالنسبة للمحرمات الصغيره وهكذا . فقضية الامر بالمعروف والنهى عن المنكر يحتاج الى خطه فى دراسة الانحرافات الموجوده فى المجتمع . وهل يمكن ان نجابهها دفعه واحده او انه لابد لنا من ان نواجهها بطريقة تدريجيه وبطريقة ترتيبيه . اذا راينا اننا

نقدر ان نواجهها بطريقه واحده نواجهها ، واذا لم نقدر ان نواجهها دفعة واحدة فنواجهها بواسطة وضع خطه للأولويات في هذا الموضوع . وطبعا من شرائط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر امكانية التاثير واما اذا فرضنا عرفت ان انسانا لو فرضنا من الصبح الى الليل تكلمت معه لاينفع الكلام فعندها لايجب عليك ان تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر الا من حيث توعيته بالموضوع فقط يعني ربما يكون يشرب الخمر ويعتقد ان الخمر حلال ،او يلعب القمار ويعتقد انه حلال ، وما الى ذلك من الامور الواجب توعيته . واما ردعه عن الموضوع فيشترط فيه احتمال التأثير . وكذلك يشترط ان لا يكون هناك ضرر كبير جدا على الآمر بالمعروف او على الناهي عن المنكر او على المجتمع كله . المهم قضية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يمكن ان تعالج على اساس فردي بشكل مطلق بل لابد ان تعالج بشكل يرسم خطه متكامله حتى يمكن ان تتوزع فيه الادوار على المجتمع من اجل ان نصل الى نتيجه ايجابيه ، هذا ولكن ذلك لايكفي وجوبه على كل فرد عند اجتماع شروطه ولو عدم وجود خطة عامة .

٧٨٢ س عندي اخت بعيده جدا عن الاسلام وعن الحجاب وعن الصلاة وعن الصوم . فما هي الاساليب التي اتبعها معها حتى اقنعها ب الصلاة والحجاب ، مع العلم انها حساسه جدا وايضا هي لاتتقبل ولا تستمع ب الكلام والحديث وترفض المناقشه وابداء الراي ؟

ج انسانه ترفض المناقشه وحساسه وغير مستعده لان تسمع الكلام وغير مستعده لان تناقش كيف يمكن . المهم نحن نرى ماهي الصعوبه التي يمكن ان نصل الى قناعتها من خلالها قبل كل شيء عندما نريد ان نهدي انسانا الى الله علينا اولا ان ندرس ما هي افكاره الاساسيه . لانه عندما نتكلم مع اي انسان يجب ان ننطلق من افكاره الاساسيه . يعني الاشياء التي يؤمن بها والتي يعتبرها بديهيه ، ونحاول ان نطل منها على الاشياء الاخرى يعني مثلا انسانه تؤمن با لله وبرسوله وباليوم الاخر . تؤمن بالجنه والنار يمكن ننطلق من خلال الجنه والنار . انسانه تؤمن ولكن عندها طريقه عقلانيه ، فعلينا ان نأتيها من الجانب العقلاني . انسانه تحتاج الى اسلوب عاطفي ناتيها من الجانب العاطفي علينا قبل ان نهدي اي انسان ان ندرس شخصيته ونقاط ضعفه ونقاط قوته وندرس في الوقت نفسه الافكار الاساسيه التي تعتبر مسلمات في حياته الخاصه .

٧٨٣ س اذا كان الامر بالمعروف يسبب الرفض والابتعاد عن الاخرين فهل هناك طرق اخرى ؟

ج طبعا الانسان الآمر بالمعروف يحاول ان يكون له اسلوب لايبعد الاخرين عنه ولا يبعده عن الاخرين .

٧٨٤ س اذا رايت شارب الخمر بالشارع ، ماالحكم عليه ؟

ج اذا استطعت ان تنهاه عن المنكر وان تمارس ضغوطا ليست فيها مشاكل كثيره مضاده فافعل ذلك ، والا فادعو الله له بالهدايه ،

٧٨٥ل س هل يجوز ان يأمر الشاب اخته او اخوه الذى اصغر منه سنا ؟

ج اذا كان أمرا بالخير وبالمعروف فلماذا لايجوز ،

انظر سؤال ٢٦ ، ٣٢٣ ، ٤٠٠ ، ٤١٠ ، ٤٤٦

السرقه

٧٨٦ل س كثرت اليوم سرقة البنوك والسيارات ، وبعض الناس او كذا يقولون ان معهم اذن شرعى ، هل هذا الكلام صحيح وهل انتم اذنتم لهم ؟

ج لقد تحدثت آلاف المرات لا عشرات المرات ولا مئات المرات فى انه لايجوز سرقة احد . سواء كان مسلما اوغير مسلم ، لان المسلمين لايجوز لك سرقتهم . لان مال المسلم ودمه وعرضه حرام المسلم حرام كله على المسلم دمه وماله وعرضه ، المسلم الذى يلتقى بمذهبك والمسلم الذى لايلتقى بمذهبك ، اما غير المسلم فهو فى عهدك وفى ذمتك هناك ميثاق غير مكتوب بين المسلمين وغير المسلمين الذين يعيشون فى مجتمع واحد ان لايسرق احد احدا ولا يعتدى احد على احد ، وهناك ايضا فتوى شرعيه بوجوب حفظ نظام المجتمع . وحفظ نظام المجتمع يفرض على ان يكون المجتمع متوازنا لايعتدى فيه احد على احد ، ان بعض الناس فى امريكا وهى التى نقول عنها انها الشيطان الاكبر ارسلوا الى السيدين السيد الخوئى والسيد الخمينى حفظهما الله يستفتونهما فى انه هل يجوز لنا ان ناخذ من محلات االامريكيين او ربما اليهود الامريكيين او نعتدى على بعض امورهم بالتلفونات وبغيرها فكانت الفتوى لايجوز ذلك وهو حرام لماذا ، لان – لامن جهة ان السيدين يحترمان النظام الامريكى – ولكن الله اوجب على المجتمع ان يعيش فى نظام يتوازن فيه افراده ، لو ابحنا لكل انسان ان يخطف من يشاء او يسرق من يشاء فان نظام المجتمع يختل عند ذلك ، وان من يحاول ان يعطى نفسه فتوى بسرقة هذا او ذاك فانه سيصبح سارقا محترفا فى كل الاشياء ، لهذا نحن نرفع الغطاء عن كل من يسرق الناس او يخطف الناس او يعتدى على الناس ، وكل انسان يدافع عن هؤلاء السراق يكون جاهلا بحقيقة الدين وأحكامه . هؤلاء السراق الذين يعتبرون انفسهم سراق شرعيين ، هكذا صار عندنا (حرمنه) شرعيه ! غدا يصير عندنا زنى شرعى كذلك ويصير كذلك عندنا ايضا اشياء كلها شرعيه ، هذا ليس دينا ، وان فعله الذين يظهرون بمظهر اا

يفعل ذلك ليس متدينا وان صام وصلى. ومن يعطى الفتاوى فى هذا لايفهم الدين ولا يجوز ان يستفتى فى هذه الامور . لان الانسان الذى يعطى الفتاوى فى حياة الناس لابد ان يكون واعيا بالساحه ليعرف كيف تتحرك الفتوى . هناك اشياء قد تكون حلالا فى بعض الجهات ولكنها حرام باكثر من عنوان . لهذا نحن ندعو كل الاخوان . كل الناس الى ان يرفعوا الغطاء عن كل من سرق وكل من اعتدى وكل من خطف . هذه الامور شوهت صورةالاسلام لان الناس يحسبون هؤلاء على المؤمنين وعلى المسلمين . والله كيف يسرق سياره لأجل العمل الاسلامي . وذاك يسرق بنك لأجل العمل . العمل الذى يريد ان يعيش على سرقة الناس هو عمل لايخدم الاسلام من (قريب ولا من بعيد)

العدل

٧٨٧ س ماهى المراحل التى يجب احتيازها للوصول الى حالة العدل فى النفس وفى المجتمع ؟

ج اما فى النفس فالقضيه تحتاج الى استحضار الاسس الايمانيه التى تجعل من المساله بالنسبة للانسان جزءا من ايمانه وجزءا من حركات التكليف الشرعى فى حياته . اما فى المجتمع فاولا توعية المجتمع بالايمان بخط العدل ثم محاولة تنظيم المجتمع وطاقاته فى سبيل مواجهة الظلم ودعم العدل .

٧٨٨ س كيف استطيع تطبيق مبداء العداله مع الكافر مع انه ظالم باختياره مبداء الكفر ؟

ج هو ظالم لنفسه . وعليك ان لاتكون ظالما له . علينا ان ندعو الناس الى الايمان من خلال عدالتنا معهم . الله انزل ١٤ آيه بالقران (انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراد الله ولا تكن للخائنين خصيما) انزل ١٤ ايه حتى يبرأ يهودى اتهم ظلما بالسرقه . وانزل الحكم عليه لانه يهودى . الله قال:يهودى فكر . على جنب ، وكونه مظلوما او سارقا شيء اخر . هذا هو الاسلام . بمجرد انه كافر ... كافر له حساب مع الله فى موضوع كفره وجهنم وحسابه . انما اذا كان له حق يجب عليك ان تعطي حقه ... هناك حديث يرويه احد ائمة اهل البيت (ع) وموجود بالكافى (اوحى الله الى نبى كان موجودا فى مملكة جبار من الجبارين . اذهب الى هذا الجبار وقل له انى انما استعملتك – يعنى ابقيت عليك – لتكف عنى اصوات المظلومين فانى لم ادع ظلامتهم وان كانوا كفارا) لانه اذا صار برأينا كافرا نظلمه والمسلم لا . معناه ان الظلم ينطلق من هذا المجال انت اعدل بين الناس كلهم تستطيع ان توصل العداله الى المسلم . ... العداله لا تتجزاء كما ان الظلم لا يتجزاء فى هذا المجال .

الظلم

٧٨٩ س نحن موظفات تعمل منذ سنوات عده و لم نحصل على ترقيه فى العمل رغم اخلاصنا التام فى العمل . فهل هذا ظلم ونحن نرى امامنا الكثير من الذين لايستحقون ترقيه يتم ترقيتهم كل سنتين فكيف نرفع هذا الظلم ؟

ج طبعا هذا ظلم باعتبار ان التعاقد بين الموظف وبين المؤسسه التى يعمل بها على اساس الترقيه كل سنتين بصوره طبيعيه فاذا لم تتم الترقيه طبيعيه فمن الطبيعى يكون هذا ظلما بالخروج عن الشرط . اما كيفية رفع هذا الظلم فهذا يتطلب دراسة كل حاله على حده وبحسب ظروفها . بعض الحالات بالاضراب وبعض الحالات بالاحتجاج . بعض الاحيان رفع الامر الى سلطات اعلى

٧٩٠ س تكلمت عن الظلم. وان الظلم السكوت عن الكذب والافتراء نحن فتيات لانزال فى الجامعه ونلاقى صعوبه فى المناهج لانها كثيره تحتوى على اكاذيب على المذهب الشيعى . واذا تكلمنا عرضنا انفسنا واهلنا للخطر والمنع من التدريس . هل نحن من الظالمين لاننا نسكت عن الظلم ؟

ج انتن لستن من الظالمات ، ولكن فى هذا الحال (التقية دينى ودين ابائى) كما يقول ائمة اهل البيت (ع) يعنى لامانع من هذا الوضع اذا كانت الاخت ورفيقاتها يشعرن بالخطر اذا تكلمن فى ذلك نعم عليهن ان يعملن على ان يتواصين بالحق ، يعنى عندما يدرسن دروس فيها الافتراء والكذب بالنسبة الى المذهب الشيعى عليهن ان يقوين ايمانهن بان يرجعن الى اهل الخبره او يطالعن الكتب التى تدل على بطلان هذه الامور حتى لاينجرفن فى تيار الافتراء .

٧٩١ س ايهما اعظم ذنبا . ظلم النفس ام ظلم الاخرين ؟

ج من الطبيعى ان ظلم الاخرين اعظم . لان ظلم الاخرين يحمل جانبين. جانب معصية الله وجانب اعتداء على الاخرين . يعنى هناك جانب حق الله وحق للاخرين . بينما بالنسبة الى نفسك قدتكون القضيه اخف من ذلك . انك تظلم نفسك بمعصية الله .

٧٩٢ س ماهى مراحل قطع جذور الظلم فى النفس وفى المجتمع ؟

ج اما فى النفس فالقضيه تحتاج الى استحضار الاسس الايمانيه التى تجعل من المساله بالنسبة للانسان جزءا من ايمانه وجزءا من حركات التكليف الشرعى فى حياته . اما فى المجتمع فأولا توعية المجتمع بالايمان بخط العدل ثم محاولة تنظيم المجتمع وطاقاته فى سبيل مواجهة الظلم ودعم العدل .

٧٩٣ س ما هو الخط العملى لرفع الظلم ؟

ج ان يدرس الانسان حالة الظلم وحجمه وموقعه وطبيعة الظروف العمليه به ثم يحاول ان يدرس طاقته وطاقة الاخرين . هل ان طاقته وحده تستطيع ان تواجه الظلم بالرفض وبالتحدى وبالاسقاط او انه يحتاج الى الاخرين . هذه امور تحدد بحسب طبيعة حجم الظلم وساحة الظلم ، والظروف الموضوعيه المحيطه . الخط العملي هو المواجهه ولكن تفاصيل المواجهه تختلف حسب اختلاف الظروف وحسب طبيعة الخطه .

٧٩٤ س هناك ترى فى المجتمع ان بعض الاشخاص يتعاملون مع الظالمين ، اى لهم علاقات اجتماعيه معهم ولكنهم دائمى التواجدفى المسجد وعليهم علامات الايمان . فكيف وهم يتصدقون فى اية لحظه . فهل يجوز ان نطلق عليهم انهم غير مؤمنين ، او نغتابهم ؟

ج هنا لابد ان ندرس علاقه هؤلاء بالظالمين . هل هى علاقة تاييد او علاقه لمحاولة رفع الظلم عن المؤمنين اذا كانت العلاقه من اجل رفع كثير من الظلامات عن كثير من المؤمنين دون ان يعطوهم تأييد بطريقه او باخرى فهذا ليس هناك مانع . والاسلام يشجع بعض الاشخاص على ان يكون لهم علاقه فى الظروف الصعبه طبعا وفى الظروف التى لا تحتاج الى المقاطعه الكامله لان بعض الظروف قد تحتاج الى المقاطعه الكامله وعند ذلك لايجوز تحت اى اعتبار . لكن فى الظروف التى لاتتمثل فيها الخطه بالمقاطعه الكامله قد تحتاج الى بعض الاشخاص الذين يجعلون هناك علاقات مع الظالمين من اجل رفع الظلم عن كثير من المؤمنين او جلب الخير للمؤمنين . هؤلاء لهم اجر عند الله اذا كانوا صادقين فى مواقفهم وصادقين فى هذا القصد .

٧٩٥ س قد يتعامل شخص ما مع الظالم بحكم منصبه فى الدوله لا لأجل مصلحة المؤمن بل لغرض مصلحته الشخصيه او للمحافظه على منصبه جهلا منه بحقيقة الاسلام ، مع انه يتواجد فى المسجد وعليه علامات الايمان هل يجوز اغتيابه او هل نطلق عليه بانه غير مؤمن ؟

ج فى هذا الحال اذا كان يتجاهر بالفسق بان يحاول ان ينشىء علاقات مع الظالم ويدعم الظالم من اجل مصالحه الشخصيه ولو من جهة انه غير واعى اسلاميا . عدم الوعى الاسلامى هو هذا ذنب ، ومناصرته للظالم هذا ذنب اخر طبعا هذا يكون متجاهرا بالفسق ولابد للاخوان من ان يعرفوه طبيعة الايمان وان الايمان لايجتمع مع هذا . لان الله نهى عن الركون للظالمين فى اى مجال من المجالات .

٧٩٦ س اذا كان الانسان مظلوما من قبل الاخرين وهو لا يستطيع ان يدفع هذا الظلم عن نفسه . كيف يحول هذا الموقف الى موقف ايجابى ؟

ج في هذه الحاله يحاول ان يثير الظلم في حياة الناس ، يعني يحاول ان يثير الحديث في هذا المجال حتى يؤلب الناس على الظالم حتى يستطيع من خلال ذلك ان يأخذ القوة في المستقبل اما القوه التي تردع او القوه التي تقاوم .

٧٩٧ س **هناك حديث في تحف العقول عن الظلم . مضمون الحديث ان الحريق لو اشتعل في بيت واحد ولم نخمده فانه سينتقل الى ان يعم البيوت كلها . وكذا الظلم اذا لم يؤخذ على يد الظالم فان هذا الظلم سوف ينتقل الى ان يعم الجميع ونحن نجد كثيرا من الظلم منتشرا في مجتمعاتنا سواء عملا او قولا من ناحية .... الخ فكيف يستطيع الانسان ان يدافع عن حق المظلومين في حين انه ..... من كذا مجال ؟**

ج الانسان اذا اراد ان يقف ليدافع عن المظلومين عليه ان يحاول ان يدافع بمقداره . يعني مثلا يستطيع الانسان الذي عنده طاقه للدفاع عن المظلومين في الاطار الخاص في داخل بيته في جيرانه بالنسبة الى الطاقات العامه يحاول ان يتكلم وايضا يحاول ان يثير الناس ضد الظالمين ولو باسلوب خفيف . يعني بمقدار ما يستطيع . المهم ان نعتبر ان الوقوف ضد الظلم والظالمين هو مسؤليتنا . كل بحسب طاقته وكل بحسب قدرته .

٧٩٨ س **عندما الكفره والفجره تكون عندهم بعض القضايا الانسانيه هل من واجبنا مناصرتهم في هذه القضايا ام ننطلق من منطلقاتنا الخاصة ؟**

ج علينا ان نشجع القضايا الانسانيه ولكننا نرفض الحادهم وظلمهم اذا كان الذين يقومون بها من الكفره والملحدين ولكن ربما في بعض الحالات قد يتخذون القضايا الانسانيه وسيله من وسائل ضرب الايمان واضلال المؤمنين . عند ذلك يجب ان نسجل تحفظاتنا على ذلك .

٧٩٩ س **احيانا ندافع عن شخص قد تكون الصفه المكروهه فيه . ولكن من اجل دفع الغيبه . فهل نعتبر ذلك الشخص من الظالمين ؟**

ج اذا كان الشخص ندافع عنه ليس معناه ان ننفي عنه هذه الصفه . وانما نحاول ان نقول انه ربما هذه الصفه لها معنى غير المعنى الذي نكونه نحن ، ربما الشخص له ظروف كذا . او ليس من الضروري ان تقول انت للمغتاب ليس من الضروري ان تتحدث عن هذا الانسان لان هذا غيبه وما الى ذلك . يعني عملية الدفاع ليس دائما ان ننكر ما يتصف به اما ان نحاول ان ناخذ الموضوع بتفسير اخر او نحاول ان نصد هذا الانسان ونقول له لاتحاول ان تغتاب هذا لان الله يعاقب على ذلك .

٨٠٠ س من المعروف ان كثير من الجرائد لا تتكلم الصدق وتضل الناس عن الواقع . اليس من الواجب من المؤمنين مقاطعة الصحف حتى لا تقوى اقتصادهم ؟

ج بعض الناس يقراء الصحف مجانا وهؤلاء ليست لهم مشكله .ولكن في الوقت نفسه علينا ان نقراء الصحف حتى نطلع على ما فيها من الزيف ونوعي الناس بذلك .

٨٠١ س قد يكون الظلم كمقياس نسبي بحيث لايستطيع الانسان ان يحدد هل هذا التصرف ظلم او غير ظلم لان البعض قد لايعتبر تصرف ما انه ظلم ، فكيف يتم معالجة ذلك كالمرأة عندما يضربها زوجها قد يكون كعقاب لاترتكبه المرأه ، يعتبر ذلك انه ظلم ؟

ج ما هو الظلم . الانسان شك في شيء انه ظلم او ليس بظلم ؟ لايجوز ان يذكر هذا الشيء ، لكن ما هو الظلم الظلم هو ان يتصرف انسان مع انسان تصرفا ليس من حقه شرعا . يعني مثلا بالنسبة الى الزوج عندما يضرب زوجته في غير الحالات التي تمنعه من حقه الزوجي فقط ، عندما يضرب زوجته نتيجة انه مثلا الطبخه غير جيده او النظافه غير جيده او الولد غير لابس حسنا او ما اشبه ذلك من الامور مثلا او نتيجة انه هو له مشكله مع اهلها او ما اشبه ذلك ، يعني الحالات التي ياخذ فيها الزوج حريته في شتم المرأه وفي ضربها وفي اهانتها انطلاقا من منطق القوه والضعف مثلا هنا في هذه الصوره يعتبر ظلم مثلا . فالانسان عندما يريد ان يحدد الظلم من غير الظلم لابد ان يدرس الاحكام الشرعيه في هذا الموضوع الانسان الذي ياتي يتصرف مع انسان آخر بما لايجوز له فهذا ظلم .

انظر سؤال ٤٥٣ ، ٤٥٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٥١٦ ، ١٩٣٣ ، انظر ايضا الغيبة

الدول الظالمه

٨٠٢ س افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر . هل يعرض نفسه للخطر ؟

ج هذا ككلمة الامام الرضا (ع) بشرطها وشروطها والخطه الواعيه الايجابيه من شروطها .

٨٠٣ س ان الاستكبار العالمي يفرض سيطرته الظالمه على المسلمين جميعا في جميع الحالات فعلينا ان نواجههم واذا واجهناهم يمكن ان نجانب العدل مع الكافر ؟

ج عندما يكون لك الحق في ان تحارب وتكون القضايا في ساحة الحرب فأن العدل يكون معك ولا يكون العدل بالنسبة اليه .

٨٠٤ س ما هي الامثله العمليه التي نكون فيها مشاركين للظالمين حيث لايمكننا ان نواجه الظلم بصورة مباشره كما ذكرت ؟

ج يمكن ان تكون مواجهتنا للظالمين اولا بالرفض القلبي مثلما قلت ، ثانيا بالمقاطعه فيما لاتضرنا مقاطعتهم يعني مثلا الان نواجه بالنسبة الى امريكا نواجه حالة مسانده لاسرائيل فوق الحد فامريكا تعطيها كل شيء في سبيل ان تسيطر على المسلمين ، مثلا نلاحظ ان اسرائيل تفعل ما تفعل ، فاذا دار الامر بين ان نشترى بضاعه امريكيه مثلا واوربيه ، نفرض ان اوربا يمكن مثلا بدرجه او باخرى ايضا مثلا تشارك لكن بدرجه اخف من امريكا ، او ان نشترى بضاعه امريكيه او يابانيه ، مثلا اليابان ليس بهذا الشكل مثلا نحاول ان نقاطع الظالم فيما لاتضرنا فيه المقاطعه ونميز الظالم والاكثر ظلما ، كذلك في المناطق التي نعيش فيها نحاول ابداء مساوىء الظالم ومساوىء الحكم ومساوىء كذا ،حتى يصبح هناك وعي احتماعي للمساله ، حتى وكلاء الشركات يكون حكمهم حكم الشركات الاصليه حيث ان الوكلاء بمجرد مسوقين لبضائع الشركات الاحتكاريه يجب علينا كشعب وكأمه ان نخصص قضايانا المصيريه فنبادر الى اضعاف الجهات التي تضغط على قضايانا المصيريه اضعافها ولوبنسبة ضئيله حتى يشعر هؤلاء المستكبرون بالعالم بان مواقفهم السياسيه تجاه الشعوب هذه يمكن ان توجد عقاب من الشعوب لهم لابالشعارات والسمات وانما بالافعال ، حيث ان الشعارات والشتائم والموت وكذا لاتوقف المصانع عن العمل ولاتضعف الاقتصاد بالنسبة للدول المستكبره ، ويجب ان تكون المبادره من الشعوب مثلا التدخين الناس يدخون سجائر وتوجد عدة انواع من السجائر الامريكيه والاوربيه والعربيه فليس من الضروري ان ندخن سجائر امريكيه مثلا او اذا فرنسا مثلا اضرتنا بتدخلها في الجزائر نقاطعها ، للمرطبات توجد انواع بديله كثيره ، ليس من الضروري اختيار النوع الاحسن والتي تصنع في دوله معاديه ، هنا يجب ان نضغط قليلا على امزجتنا في سبيل قضايانا ، الامه التي تفكر برجالها ونسائها بهذا الحجم هي امه تستطيع معاقبة الظالمين وبالتالي تتمكن من تحقيق كثير من اهدافها وبذلك تفرض احترام .

٨٠٥ س هل يعتبر السكوت على الظلم في دوله ما لا تتعامل الا بالحديد والنار ، وما هي طرق مواجهة الظلم في ذلك ؟

ج كل موضوع يحتاج الى دراسه ميدانيه كل في مجاله وبحسب ظروفه ، لان هذه القضايا يتداخل فيها الجانب الاجتماعي والسياسي وما الى ذلك ، هذه قضايا تدرس ميدانيا من قبل الاشخاص الذين يحملون هذا المسئوليه مع كونهم يحملون امانة المسئوليه العالم لها .

الخادمه

٨٠٦ س مارايكم بتاخير معاش الخدامه لعدة شهور وذلك بسبب اهمالها وتقاعسها عن العمل المطلوب منها ؟

ج لايجوز ذلك لانها تستحق الراتب في اخر الشهر ولايجوز حبس راتب ولا مال انسان في حال الاستحقاق ، الا اذا أدى تهاونها الى الاخلال بشروط العقد فيجوز الانقاص من راتبها على حسب الاتفاق .

التسامح

٨٠٧ س اذا فرضنا ان المظلوم غفر للظالم وسامحه فلا اشكال في ان هذا يوجب سقوطه ؟

ج ان الله يحاسبه على اساس حق ذلك الانسان فاذا فرضناسقط حقه فليس عليه شيء يحاسبه الله فيه من هذه الجهة الا مايرجع الى معصية لله تعالى حيث كان قد فعل حراما ، وعليه فلابد من الاستغفار .

٨٠٨ س انه قد يظلم الانسان شخصا فيسيء اليه ثم ينتبه الى مافعل فيستغفر الله فهل يغفر الله له ؟

ج فيما يتعلق بحقوق الناس ان الله لايغفر للانسان حتى يغفر صاحب الحق ، بحيث يتسامح منه اذا سامحه فالحمد لله ، اذا لم يتمكن من التسامح منه هنا يطلب من الله ان يتدخل ليعطيه مقابل حقه وهذا ما تقرأونه دائما في دعاء يوم الاثنين (فايما عبد من عبيدك او امة من امائك كانت له قبلي مظلمة ظلمتها اياه في نفسه او في عرضه او في ماله او في اهله وولده او غيبة اغتبته بها او تحامل عليه بميل او هوى او انفة او حمية او رياء او عصبية غائبا كان او شاهدا حيا كان او ميتا فقصرت يدي وضاق وسعي عن ردها اليه والتحلل منه فاسئالك يامن يملك الحاجات وهي مستجيبة لمشيئته ومسرعة الى ارادته ان تصلي على محمد وال محمد وان ترضيه عني بما شئت وتهب لي من عندك رحمة) يعني الانسان يحاول ان يتسامح ممن ظلمه وان يعطيه حقه ، فاذا لم يكن له سبيل في ذلك فانه يطلب من الله ان يعطى ذلك الرجل حقه بطريقة وباخرى .

٨٠٩ س انا فتاة لمحت لأحد الشبان بعدم ممانعتي بالزواج منه ثم عدت عن رأيي فيما بعد وتزوجت من شاب آخر مما أدى الى حزنه الشديد وتأثره ، فهل علي الآن طلب المسامحه منه مع وثوقي بانه لن يسامحني فهو ليس ملتزم دينيا ؟

ج لاضرورة للمسامحه لأن للفتاة الحق ان تغير رايها عندما تكشف ان هناك واقعا اصلح من الواقع الذي كانت تفكر فيه .

٨١٠ س حسب ما ورد في التاريخ ان الامام زين العابدين (ع) قد آوى مروان وعائلته في بيته عندما ارادوا قتله رغم مواقف مروان العدائيه هل يعني هذا ان يكون موقفنا بنفس طريقه الامام (ع) دائما

ج طبعا الامام (ع) واجه المساله من خلال المفاهيم القرانيه ، ان الانسان يعفو عند المقدره وان الانسان يعطي عدوه درسا في التسامي وفي التعالي الى المستويات التي يرضاها الله سبحانه وتعالى في الحياة ، ونحن عندما نريد ، نحن نأخذ من الامام (ع) المبداء وهو انه نحن بجرد العداوه لاتمنعنا من العفو ولا تمنعنا من التسامح ولاتمنعنا ان نعاون عدونا في بعض الحالات ، ولكن لابد من دراسة المساله من ناحيه واقعيه ، يعني كوننا ندرس الظروف ، طبعا الامام (ع) فعلها في ظرف معين ، نحن نحتاج في تصرفاتنا ان ندرس الظروف السياسيه والاجتماعيه وما هي مصلحة الاسلام في ذلك يعني نحن في اصل المبداء علينا ان نسير مع الامام (ع) باعتبار انه هو امامنا في الاخلاق وفي كل شيء . لكن في اخذ نفس المفرده نحتاج ان ندرس المساله من ناحيه واقعيه .

الاعتذار

٨١١ س حصل بيني وبين انسان مؤمن سوء فهم وعندما اتضح الموقف بالنسبة لي وله اجد حرجا كبيرا في الاعتذار والتحلل منه . مع العلم اني تكلمت كثيرا عنه هل يجب التحلل منه اوالاستغفار فقط

ج ينبغي التحلل . والسبب انه يعني الانسان اذا تمكن من ان يتسامح يجب عليه ذلك . الانسان عندما يصبح بسوء تفاهم مع شخص اخر فعادة قد تبدر منه كلمه فليتسامح . انا اسامحك وانت سامحني مثلا . يمكن بهذه الطريقه اذا رأى الانسان انه المساله توجب مشاكل جديده ونزاع جديد يكتفي بالاستغفار .

العفو

٨١٢ س ما هي حدود العفو عن الأخرين ؟

ج اذا اعتدى الانسان على انسان اخر فعليه ان يدرس خلفيات هذا الاعتداء واجوائه . يعني اذا راى ان هذه بجرد حاله ذاتيه ، واخرى اكثر من ذاتيه . اذا كانت الحاله حاله ذاتيه فهنا في هذه الصوره يجب ان يدرس انه انا اذا عفوت عن هذا الانسان هل يكون عفوي مفيدا له او مضرا له . فاذا رايت ان عفوك لن يضره يعني لن يجعله يزيد في الاعتداء على الناس اكثر فان الله يقول لك في الوقت الذي تملك فيه ان تاخذ حقك بمستوى ما اعتدى عليك يمكنك ان تصبر ويمكنك ان تعفوا وهو اقرب للتقوى . واما اذا فرضنا كنت تشعر بان هذا الانسان اذا عفوت عنه فسوف ينكب في المعصيه او في الاسائه للناس الاخرين فان من حقه عليك ان تاخذ بحقك حتى تنقذه من هذه الحاله .

وهذا ما عبر عنه الامام زين العابدين (ع) عندما قال اما حق من ساءك ان تعفو عنه فاذا رايت ان العفو عنه يضره انتصرت اما اذا كانت حالة العدوان حاله غير ذاتيه ، حاله تتصل بخط او تتصل بوضع اجتماعي او سياسي او اى شيء من الاوضاع التي يعيشها الناس ، عليك ان تدرس طبيعة هذا الوضع وتاثير العفو او الاخذ بالحق على مسار الخط الذى تسير انت عليه او على مسار هذا الخط الذى يسير عليه ، وعند ذلك تحدد موضوع العفو وعدم العفو ، لاتحدده من ناحيه ذاتيه وانما تحدده من ناحية المصلحه العامه ومصلحة الخط ولهذا يصبح العفو عقلاني وليس مجرد حاله عاطفيه ،

٨١٣ س حاول بعض الاشخاص وصفي باشياء ليس بى وبافعال ليست بشخصي والى الان تحاول مضايقتى وعندما اطلب منها الرجوع الى الحق فسامحته عند الله وقد تسامحت احداهما عندى مع علمى بموقفها مني وسامحتها باللسان وليس بالقلب ؟

ج انما نرجو من الاخت ان تسامحها بالقلب ليسامحها الله ، فى دعاء الامام زين العابدين (ع) (اللهم انك امليت فى كتابك العفو وامرتنا ان نعفو عمن ظلمنا وقد ظلمنا انفسنا فاعف عنا فانك اولى بذلك منا) علينا ان نعفو عن الناس ليعفو الله عنا يوم القيامه

٨١٤ س تقولون ان الانسان يجب ان يسامح الناس حتى يسامحه الله ولكن هؤلاء الناس يستمرون فى اذيتى واننى لا استطيع ان اسامحهم ؟

ج انا لا اقول يجب المسامحه ، اقول الافضل ان يسامح الناس خصوصا الناس الذين يؤذوه مثلا ، حتى يكون عنده حجه امام الله ، مثلا هناك تقول لله لست باكرم من عندك فانا سامحت الناس الذين يؤذوننى ولا يمكن ان اكون اكرم من عندك ، يعنى حتى يحصل على حجه امام الله فى ذلك

الصدقه

٨١٥ س هل يجوز التصدق على الفقير اذا كان محتاجا جدا علما بانه يكون من الاقارب ؟

ج اذا كان يتصدق عليه بصلة الرحم ومن باب الطمع بان التصدق عليه موجب لقربه فلا مانع من ذلك ،

٨١٦ س هل يجوز التصدق على الفقراء الذين يتجولون فى الطرقات وبعض الاحيان يأتون بأوراق تدل على فقرهم او مرضهم ؟

ج يجوز ذلك ، ولكن الانسان لايجب عليه ذلك اذا احتمل عدم فقرهم ،

٨١٧ س هل يستوجب علينا ان نتحرى عن الانسان المحتاج للصدقه من اقامته شعائر الدين كالصلاة والصوم ام لا ؟

ج هو يجوز لنا ان نتصدق على كل مسلم سواء كان يؤدى الفرائض او لا ، لكن على الانسان المؤدى الفرائض افضل . ثم نحن ربما نستطيع لما نوحى للانسان الذى نتصدق عليه انه اذا يصلى او يصوم نحن سوف نرعاه اكثر ، نعطيه اكثر ، ربما يكون هذا طريق لتشجيعه فى هذا المجال ، لكن الحقوق الشرعيه من الخمس والزكاة لابد من اعطائها لمن لايترك الصلاة ولايصرف أمواله في الحرام ولا يشرب الخمر ولايتجاهر بالفسق .. حسب رأى السيد الخوئي

٨١٨ س يصادفنا احيانا على الطريق افراد يطلبون بعض المال بحجج ان بيتهم محترق او سرقت اموالهم وما الى ذلك هل نصدقهم ام نتجاهلهم ؟

ج اذا امكن ان يدرس الانسان حاجة السائل فهو افضل لان كثيرا قد يتخذون ذلك عاده لهم .

التصدق

٨١٩ س هل يجوز ان اتصدق بمالى باسم الغير ؟

ج لامانع من ذلك . يعنى معناه ثوابه يكون للغير او باسم شخص ثانى لايحب ان يعرف . لا مانع .

٨٢٠ س نحن ندفع بعض الصدقات لبعض الافراد ذوى الرواتب الضعيفه مثل الزبال والخادمه فهل تؤدى هذه الصدقه غرضها ام لا ؟

ج طبعا اذا كان الانسان محتاجا فلا اشكال فى ان سد حاجته وتوسعة اموره يعتبر من الصدقه . انظر سؤال ٣٣٢

الفقير

٨٢١ س يقول الامام (ع) لو كان الفقر رجلا لقتلته . ويقول الله اذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين ارجو تفسير كل من الحديثين مع توضيح ما اذا كان تناقض ما بينهما . ثم هل الفقر المقصود الفقر المادى او المعنوى ؟

ج اولا المقصود بالفقر هو الفقر المادى . اما كلمة الامام على (ع) لو كان الفقر رجلا لقتلته فهذه كلمه يراد من خلالها التعبير بما يمكن ان يؤثره الفقر فى المجتمع من تاثيرات سلبيه ومن مشاكل اخلاقيه واجتماعيه وعقائديه . حتى ان هناك حديثا اخر يقول اذا جاء الفقر الى بلد قال له الكفر خذنى معك بمعنى ان الفقر فى المجتمع يؤثر تاثيرا سلبيا على حياة المجتمع على اساس ان الفقر ربما يدعو صاحبه الى ان يخضع لاغراءات كثيره فى ان يترك دينه وفى ان يترك اخلاقه وفى ان يترك كثيرا من مواقفه كما يحدث للكثيرين . اما حكاية اذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين .

كأن الصالحين قد يعيشون الفقر لانهم لاياخذون باسباب الدنيا وهم في الوقت نفسه يصبرون على هذا الفقر . ولهذا ليس هناك تناقض بينهما يعني هذا ليس مدحا للفقر وان الفقر شيء جيد ، لكنه يريد ان يبين ان الصالحين قد يعيشون الفقر ولكنهم يتمردون عليه . يعني بمعنى لا يخضعون للاغراءات التي تحرفهم عن طريقهم نظرا لصلاحهم ونظرا لان ايمانهم وصلاحهم اقوى من المشاكل التي يثيرها الفقر في حياتهم

٨٢٢ س الامام علي (ع) قال (ماجاع فقير الا بما متع به غني يعني ان فقر الفقراء انما هو من خلال فضول اموال الاغنياء .فهل يمكن ان نرسم خطه نستطيع ان ننظم فيها الواقع الاقتصادي بحيث نتفادى هذا الجانب ؟

ج طبعا في نطاق التشريع الاسلامي هناك مذهب اقتصادي يحاول ان يركز المساله الاقتصاديه في المجال التشريعي على اساس التوازن بين حقوق الاغنياء والفقراء توازن في مجال الحقوق الاقتصاديه العامه . كتاب اقتصادنا خير كتاب يبين المنهج الاقتصادي في الاسلام .

٨٢٣ س ما الحكم بالنسبة للسائلين بالطرقات فنحن لا نعرف الجهه التي تذهب اليها هذه الاموال هل هي خير ام لا ؟

ج اذا احتمل الانسان ان السائل محتاج لاباس ان يعطى بمقدار بسيط مثلا وقد ورد لو صدق السائل لهلك المسؤول

٨٢٤ س ولد يتيم لم يصل هل يجوز اعطائه نقودا صدقه ؟

ج اذا كان يتيما وغير بالغ فهو غير مكلف بالصلاة ويجوز اعطاؤه . وعلى كل حال يمكن اعطاؤه حتى لو كان بالغا وفقيرا يمكن اعطائه الصدقه ولو لاجل ترغيبه او جلبه او ما الى ذلك .

٨٢٥ س هل يجوز اعطاء امرأة فقيره نقود الصدقه ولكنها لاتصلي ؟

ج التبرع بالصدقه يجوز ولكن الحقوق الشرعيه محل اشكال .

٨٢٦ س يصادفنا احيانا على الطريق افراد يطلبون بعض المال بحجج ان بيتهم محترق او سرقت اموالهم وما الى ذلك . هل نصدقهم ام نتجاهلهم ؟

ج اذا امكن ان يدرس الانسان حاجة السائل فهو افضل لان كثيرا قد يتخذون ذلك عاده لهم .

القربه

٨٢٧ س احيانا اتصدق بسبب الشفقه على الانسان او الفقير فهل يعتبر ذلك قربة الى الله تعالى ؟

ج طبعا الشفقه هي حاله انسانيه روحيه ، فلماذا يتصدق الانسان ؟ لأجل يرحم الفقير ، فقد قصد امرا يحبه الله .

عمل الخير

٨٢٨ س مولانا ذكرتم انه حتى الكافر اذا ادخل السرور على قلب المؤمن فان الله سبحانه وتعالى راح يخفف عنه الكثير . طيب اساس نحن نقول ان عدل الله سبحانه وتعالى في تقرير الثواب او العقاب يتطلب او بدايه ان الانسان في العمل يكون النيه . . . كيف يكون تقرير هذا بالنسبة للكافر ؟

ج نحن نعتبر أن هناك بعض الاعمال يحبها الله سبحانه وتعالى حتى لو كانت النيه طبيعيه عاديه ، يعني هناك بعض الاعمال تكون قيمتها بمقدار ما يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى ولكن هناك بعض الاعمال يحبها الله لذاتها فاذا صدرت من الانسان فربما ان الله يعطيه ثواب عليها حتى لو كانت عن نيه الخير لأن الله سبحانه وتعالى يحب الانسان الذي يقوم بالخير بنفسه طبعا الانسان الذي يدخل السرور لحسابات تجاريه ، لحسابات ماديه هذه الله ما يعطيه ثواب عليها ، لكن اذا الانسان يحب الخير ، يدخل السرور لانه لوجه الخير . الله يعطيه الثواب على ذلك ، وقد ورد في بعض الأخبار أن الله سبحانه وتعالى يخفف عن بعض الكفار بسبب ما اشتهروا به من صفات حميدة .

٨٢٩ س بس بالنسبة للمخترعين مثلا يعني هم مايكونون قاصدين ولكن ادخلوا السرور علينا من لاشعوريه ؟

ج صحيح ، لكن هذا بشرط الايمان ، هذا مثلما قلنا هذا الانسان الذي ادخل السرور على المؤمن ولكنه ماكان مؤمن فا لله قال له انت الجنه مالك مكان فيها ولكن اقول للنار تؤذيه مثلا ، يمكن الله يخفف عنا بعض التخفيفات جزاء عملنا .

٨٣٠ س مولانا بعض الناس يقومون باعمال الخير او هذا قصدهم المكانه الاجتماعيه والسمعه والشهره ؟

ج هذا رياء . نحن كلامنا العمل الخالص ، العمل الذي يعمله لانه يحب الخير او العمل الذي يعمله قربة الى الله ، بعض الجماعه في امريكا مثلا معروف قانون الضرائب هناك الانسان عندما يعمل خيرات يكون معفي من الضرائب ويخفضون عنه الضرائب ، فهو يعمل على اساس أحسن مايدفعها ضريبه يعمل خير ، لا لأنه يحب الخير مثلا هذا تاجر الانسان الذي يعمل حتى الناس يقولون عنه يعمل هذا تاجر ، ياتي الى الله يقول له اعطني ثواب ، يجيبه انك عملت حتى الناس يقولون عملت وقد وصلك انت ثواب عملك واجرتك ، انت ما عندك شيء عندي .

٨٣١ س هل يجوز على الشخص ان يعمل الاعمال الخيره مثل اعطاء فقير او مسجد او ذبح اضحيه من ارباح الودائع علما بانه لم يشترط فى نسبة الارباح ؟

ج اذا لم يقصد الانسان فى وضع الودائع فى البنك اخذ الربح و لم يشترط ذلك فله ذلك .

٨٣٢ س رجل يجمع ماله من مال حرام حيث يبيع الخمر ويبنى مسجدا هل تجوز الصلاة فى هذا المسجد

ج طبعا لاثواب له بذلك لانه عندما يبنى مبنى من المال الحرام ، لكن ببعض التخريجات الشرعيه يجوز الصلاة فى هذا المسجد ولكن لاثواب له على ذلك .

٨٣٣ س ما حكم الشرع فى الفنانين الذين يبنون المساجد هل لهم ثواب ؟

ج طبعا لهم ثواب اذا كان المال حلالا ، كل شىء بحسابه ، يعنى الاعمال المحرمه بحسابها والاعمال المستحبه بحسابها .

انظر سؤال ١٧٧٣ ، ١٧٧٤

الانفاق

٨٣٤ س يقول الله تعالى فى كتابه (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) احيانا تكون لدينا ملابس قديمه ولكن صالحه ولا نريدها . هل نثاب اذا وزعت على الفقراء ؟

ج طبعا اذا وزعنا على الفقراء تلك الاشياء (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون . . .) ان يعطى من احسن ما يحب الانسان . ان يعطى الشىء الذى يحبه ويريده . طبعا لكن اذا اعطى هذا الشىء قربة الى الله تعالى ليس حتى يتخلص منها . يعنى فى بعض الحالات الواحد اذا لم ير فقيرا سيرمى الثوب هذا ليس عنده روحية الصدقه . لابد ان الصدقه تكون تحمل روحيه الصدقه . وليس فقط لان يتخلص من الشىء . اذا اعطاه ليتخلص منه ليس له ثواب . لماذا لا ثواب له ؟ لانه لايعطى قربة الى الله ، حتى يثاب عليه .

٨٣٥ س عندما يتفق الزوجان على توحيد راتبهما فعندما ينفقان فى سبيل الله . لمن يحسب الثواب اكثر ؟

ج يكون الثواب أكثر طبعا لمن كان ماله اكثر وحصته فى الصدقه اكثر .

٨٣٦ س ما هو الحكم اذا كان راتبهما متساويا ؟

ج اذا كان راتبهما متساويا ليس لاحدهما فضل عند الله من الاخر . الله قد يطلع على القلوب فى بعض الحالات يعنى لا يحسب بالاله الحاسبه فى هذه القضايا يحسب عدد النوايا ربما يكون احدهما اكثر اخلاصا تقربا . هذا طبعا حسابه عند الله سبحانه وتعالى أكثر .

الغش

٨٣٧ س هل يجوز الغش فى الامتحان عند نسيان نقطة ما ما هو الحكم عند السيد الخوئى ؟

ج السيد الخوئى يحرم الغش فى الامتحان جملة وتفصيلا .

التوبه

٨٣٨ س الى اى مدى الله يغفر لعبده . مثال : لو ان الانسان كثيرا ما يتوب ولكن يرجع الى المعصيه وهكذا تتكرر فهل مع تكرار ذلك يغفر الله ؟

ج طبعا الانسان عندما يتوب لا يفكر ان يفعل الشيء الذى تاب منه . ولكن تأتيه حالة طارئه الله يغفر للانسان . يعنى الله يريد للانسان ان يعيش خط التوبه فى الحياة . يعنى بحيث انه يفكر ان يتوب كلما اخطاء . وطبعا التوبه متى تكون توبه . اذا حصل عند الانسان حالة ندم على ما فات وحالة تركيز على ان يكون عنده خط جديد يختلف عن الخط السابق . ولكن الانسان قد يأتى فى بعض الحالات . مثلا حالات يتوب منها الانسان ويرجع نتيجة الظروف ونتيجة العوامل الاخرى .

٨٣٩ س ما حكم زانى او زانيه تابا ؟

ج ان الله يقبل التوبه من عباده ويعفوا عن السيئات ويحب التوابين . قل ياعبادى الذين اسرفوا على انفسهم لاتقنطوا . . . . بشرط ان تكون التوبه توبه حقيقيه .

٨٤٠ س ما معنى التوبه النصوح ؟

ج التوبه النصوح هى التوبه التى يعزم الانسان فيها على ان لايفعل يندم على ما فعل ويعزم على ان لا يفعل . يعنى ان يكون ناصحا فى قلبه لمعنى التوبه بحيث يكون متفاعلا مع جو التوبه بشكل مؤكد .

٨٤١ س اذا تاب ثم عاد لفعل المنكر ؟

ج اذا لم يكن عازما على العوده لفعل المنكر ثم فعله صدفه فهذا لاينافى التوبه النصوح انظر سوال ٢١٢٤ الى ٢١٢٧

الهديه / الرشوه

٨٤٢ س نرجوا توضيح بشيء من التفصيل الفرق بين الهديه والرشوه ؟

ج طبعا ان الرشوه المحرمه عندنا هي الرشوه في القضاء ، يعني رشوه في الحكم ، اما في حالات تسهيل الامور فلا يحرم هذا ، نعم الانسان الذى من واجبه العمل فلا يجوز اخذ الرشوه ، الهديه هي التي تعطى في مقابل لا شيء ، اما الرشوه هي التي تعطى بشرط استمالة القلب اليه ، او يحكم له ، طبعا يختلف حسب اختلاف قصد المعطي .

٨٤٣ س هل يجوز ان نهدى لشخص ينتمي الى احد الاحزاب غير الشرعيه مع العلم انه من احد اقربائي وله حق علي ، فهل يجوز ؟

ج اذا لم يكن في ذلك تشجيعا على الانحراف والمعصيه وكانت الهديه ناشئه عن صلة الرحم او من حقوق اجتماعيه فعند ذلك لا يكون محرما

المزاح

٨٤٤ س نحن مجموعه من الشباب بتوفيقات الله تعالى نودى بعض الخدمات الاجتماعيه الا ان كثرة المزاح بيننا حاله تكاد تكون شبه سائده حتى ان الاخوه الاخرين ينتقدونا بشكل غير مباشر او مباشر والمشكله الاهم هي حتى في جلساتنا لتقييم اعمالنا نرى ان هذه الحاله تسود بعض الوقت حتى يضطر البعض منا الى اكثر من تنبيه لتوفير الاجواء الجاده ، السوال ما مدى سلبية هذه الحاله

ج طبعا المزاح الكثير يفقد الانسان العقليه الجاده ويؤثر على طبيعة العمل الاجتماعي او الثقافي او السياسي الذى يقوم به لانه يتعود ان ينظر الامور بشكل سطحي وبشكل سهل ، لهذا نحن نقول المزاح كمبدأ جائز في بعض مجالاته ولكن على الانسان أن لا يكثر منه لأن كثرته تذهب بهاء الانسان وتضعف جدية الانسان في مواجهته لقضايا الحياة

الفتنه

٨٤٥ س ماهي الفتنه ؟

ج الفتنه هي كل عمل يثير المشاكل بين المسلمين من دون ان يكون هناك اساس من الحق في ذلك كله .

التبرعات

٨٤٦ س نحن اخوات مؤمنات في مدرسة جمعنا من الطلاب مبلغ من المال لكي نرسله الى ايتام مبرة الخوئي فارسلنا نصفه والباقي مازال معنا ونحن الان بحاجه الى المال لنساهم بعمل اسلامي في المدرسه ، هل نستطيع ان نتصرف بالمال او ماذا نفعل ؟

ج   طبعا لايجوز التصرف بالمال لان الذين دفعوه دفعوه للايتام ولهذا فاللاتي بيدهن المال هن موتمنات على المال ليوصلنه الى الايتام .

المفقودات

٨٤٧ل س احد الاخوان وجد شيئا فى مكان لايمكن التفتيش على صاحبه فما حكمه . هل صدقته عليه ام علي . وان كانت صدقته علي ولا يوجد معي المال الكافى لصدقته ما حكمه ؟

ج   اذا كان الذى وجد هذا الشيء فقيرا محتاجا ولا يمكن ان يعرفه ولا يمكن هذا . فيجوز له ان يتصدق به عن صاحبه على نفسه .

العرفان

٨٤٨ل س نرجوا تعريف العرفان وهل هو حاله عامه عند جميع الاديان ؟

ج   العرفان هو عباره عن المنهج الفكرى الذى يحاول ان يفتح قلب الانسان على الله ويحاول ان يدربه على السير فى هذا الطريق بالشكل العميق وبالشكل الذى يركز له روحه .

ارادة الانسان

٨٤٩ل س كيف يقوى الانسان ارادته ؟

ج   (واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى) يعنى الانسان كلما خاف مقام الله وعرف عظمة الله وخشي عذاب الله وعرف ان الله هو الذى يملك ضره ونفعه كان اقدر على نهى النفس عن الهوى .

٨٥٠ل س اخت لى تسيطر عليها عاطفتها دائما فتقع فى الخطاء وانا لا أقول لها الحقيقه لانى اعرف نتيجة ذلك انها تاخذ كلامى غرضيا لأن عاطفتها غالبا هى المسيطره ؟

ج   فى هذا الحال الحل انه اذا كان السائل الاخ او الاخت اذا كانا مثلا غير قادرين ان يؤثروا على هذه الاخت . فليحاولوا من طريق ثان بأن يقنعوا شخصا آخرا لاتحمل كلامه على الغرض .

٨٥١ل س كيف يستطيع الانسان التخلص من الشهوات الدنيويه ؟

ج   طبعا مقصود الاخ السائل كيف يستطيع التخلص من الاستسلام للشهوات الدنيويه . لأن الله لم يحرم الشهوات المحلله . الله قال قل من حرم زينة الله التى اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هى للذين آمنو فى الحياة الدنيا خالصة يوم القيامه . استغراق فى الشهوات . يجب على الانسان دائما فى كل شيء حساب الاشياء الضاره والنافعه ،حساب نتائج الدنيا والاخره . يحسب حساب

ا الله مثلما يحسب حساب نفسه عندما يدرس هذه الامور يعني يدرس كيف يستمتع بالشهوه وما هي النتيجه السيئه عند ذلك يستطيع ان يتوازن . مثلا الاكل ، فلو منعك الطبيب عن اكلة تحبها والطبيب يقول لك ان هذه الاكله تضرك مثلا فأنت في هذا المجال اذا كنت مخلصا لصحتك فعليك ان لاتاكل حتى لو كانت نفسك تشتهيها . الانسان دائما ينظر عمق الامور ينظر نتائجها على مستوى الدنيا والاخره عندما نتعود دائما أن ندرس كل شيء من الاشياء بدقه فيما هو عند الله وفيما عند الناس وفيما عندنا فيما هي مصلحة الدنيا وفيما هي مصلحة الاخره في النتائج الايجابيه والسلبيه نستطيع ان نتوازن . ان ننظر الى الاخره ونحن نتحرك في الدنيا وعندما ننظر ان الشهوه مهما كانت عظيمه فهي بنت اللحظه وبنت اللحظات . ولذا الامام على (ع) يقول : عن حاله انه انا لا اقبل أن احعل حياتي كلها تحت رحمة لذه .(ما لعلى ولذة تفنى ولنعيم لايبقى)

ان نفكر انا الان اعمل كل شهواتي في الدنيا مثل جماعه يأتون للشباب او للصبايا فيقولوا انت شاب انت صبيه الدنيا امامكم . اخيرا عندما تكبرون في ذلك الوقت التزموا بالدين صلوا ، صوموا ، حجوا . الدنيا تعني ان الشاب يأخذ مداه ويتمتع بشبابه . والصبيه تأخذ مداها وتتمتع بشبابها وهذا التقييد والدين للكبار . في هذا المجال يجب ان يفكر الانسان اذا اخذنا بالشهوات كررناها اول مره وثاني مره وسنه وسنتين الى اين يؤدي بالانسان هذا الشيء هذا . على ان يشرب فيه ما يحرم الله مما يشتهيه او ياكل فيه ما يحرمه الله مما يشتهيه او هذا الجسد الذى يمارس فيه شهواته مما يحرمه الله بكره الانسان سيصبح تراب وبكره كل هذه الاعضاء التى نحرص عليها وعلى شهواتها كل هذه الاعضاء سوف تتحول الى رديم وتراب ماذا يبقى لنا المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير عملا . فكر بالباقي ولا تفكر بالفاني هذا التفكير الروحي الدائم والمحاسبه للنفس وتحليل الامور يجعل الانسان متوازنا في نظرته للاشياء وفي التزامه بما أمر الله تعالى .

انظر الايمان با لله ، الارتباط با لله

المعاملات

التجاره

٨٥٢ س شخص يعمل بالتجاره . فما حد التجاره . مثلا يشترى بمبلغ عشرة دنانير ويبيعه بمبلغ عشرين دينار اى وجود الربح بضعفه . فهل هذا جائز او لا ؟

ج في البلد الذى ليس فيه تخطيط اسلامى ويعتبر التجاره فيها حره هذا ليس محرما . وان كان اخلاقيا الانسان ينبغى ان لا يربح كثيرا من المومنين ولكنه لو ربح فى مجتمع اقتصادى حر طبعا هذا ليس محرما . فى المجتمع الاسلامى الذى يخضع للتخطيط الاقتصادى الذى ينبع من مصلحه اسلاميه على الانسان ان يراعى الاوضاع الشرعيه التى تخدم مصلحة المسلمين فى ذلك .

٨٥٣ س هل يجوز أخذ مبلغ من المال مقابل عمل اقامه لشخص ما ؟

ج طبعا اذا كان هذا العمل يشكل جهدا . واحد مثلا يذهب ويسعى وكذا ، طبعا لاتشتغل بلاش او قربة الى الله . . . يجوز له ان يأخذ مقابل فى هذا السبيل .

٨٥٤ س ما هى حدود الربح فى التجاره ؟

ج فى المجتمعات الاسلاميه الذى يحكمها الاسلام طبعا هذا يجب ان يخضع لطبيعة التخطيط الاقتصادى فى الدوله اما فى المجتمعات الحره التى تعتمد على الاقتصاد الحر ليس هناك مقدار محدد للربح ولكن يستحب للانسان ان يكتفى بالربح القليل بالنسبة للمومنين .

٨٥٥ س اشتريت مئة كيلو طماطه وخزنتها فى البراد وبعد ثلاثة ايام عرضتها للبيع على اساس انها مئة كيلو ولكن الوزن الحقيقى هو ٩٨ كيلو والفرق ٢ كيلو ناتج عن عمليات التنفس الذاتيه . . . للطماطه . ترى ما هو حكم الوزن الفاقد ؟

ج على الانسان ان يأخذ ثمن ٩٨ كيلو ولا يجوز ان يأخذ ثمن الزائد اذا باعها على اساس سعر الكيلو .

٨٥٦ س شخص يملك عدة شركات تجاريه وكل شركه لها راس مال خاص ، فى حالة افلاس احدى هذه الشركات يكون المالك ملزم امام ديون الشركه فى حدود راس المال الخاص بتلك الشركه وقد

لايمكن تسوية جميع الديون الا انه من ناحيه قانونيه لاشيء عليه . ما هو الحكم الشرعي في هذه الحاله ؟

ج في هذه الحاله الديون تلزم ذمة الشخص ، فما دام ان له مال يمكن ان يستوفي منه دينه حتى في شركه اخرى يجب عليه ان يدفع من ذلك المال ، الا اذا كان قد تراضى هو وصاحب المال الذى هو يعني الدائن بانه في حالة الافلاس ليس له شيء مثلا في هذا المقام ليسامحه . القضيه طبعا شرعا تلزم ذمته ولا تلزم خصوص هذه الشركه وعليه ان يتصالح مع صاحب المال .

٨٥٧ س هل معنى ذلك أنه غير ملزم شرعا بأداء الزائد ؟

ج كما قلنا اذا كان الاتفاق بين الدائن وبين الشركه على هذا الاساس بحيث يتحول الى شرط ضمني في هذا المجال ولكن الصلح احوط .

٨٥٨ س لو استاجر عامل واتفق معه على ان ينهى عمله خلال ثلاثة ايام والا لم يدفع له اجرا في الايام التي تزيد عن الثلاثه هل يجوز ذلك ؟

ج اذا كان هذا الشرط في ضمن العقد يجوز له ذلك ، ولكن عليه ان يكون انسانيا يقدر ظروف العامل فلعل هناك ظروفا فرضت عليه ان يتاخر في عمله .

٨٥٩ س لو عمل العامل عمل آخر لحساب شخص آخر اثناء العمل الموكل اليه مما يخل بالعمل هل يجوز عدم احتساب اجرة ذلك اليوم ؟

ج نعم باعتبار ان الاجره تقدر بحسب الايام وحيث ان العامل لم يعمل هذا اليوم فلا يستحق اجرة هذا اليوم

٨٦٠ س اذا اشتريت شيئا ما بسعر ٣٠ ريال على سبيل المثال ثم اكتشفت ان البائع قد باعها على غيري بسعر ٢٥ ريال فرجعت اليه لاطالب بالخمسة ريالات الزائده فهل هذا جائز ؟

ج هنا اذا اكتشف الانسان بعد ما اشترى انه مغبون يعني اشترى الشيء الذى يساوى ٢٥ بـ ٣٠ له حق خيار الغبن يعني اما ان يقبل واما ان يفسخ . يعني ماله حق يطالب بخمسة ريالات . له الحق اما ان يرجع السلعه تماما ويفسخ المعامله واما ان يقبلها . هنا البائع اذا وافق على ان يدفع خمسة ريالات فلا مانع لكن الانسان مخير في هذه الحاله بين امرين ، اما ان يقبل بالسعر الذى اشتراه به واما ان يرجعه تماما . اما طلب الفرق فهذا غير وارد الا اذا وافق البائع او صار اتفاق بينه وبين البائع على هذا الموضوع .

٨٦١ل س انا شاب يوجد معى الف دولار وجاء احد الاخوان وقال لى اعطنى الف دولار حتى اشغل لك المال فى السوق واعطيك عليه نسبه بالمئه . هل يجوز ان اعطيه اياها وآخذ الارباح ؟

ج نعم اذا كان نسبه غير محدده . يعنى مثلا يقول اعطيك ربع اعطيك نصف الارباح ما فى مانع اما اذا اخذ منك الالف دولار وقال لك بانه اعطيك مثلا الف ليره او خمسمائة دولار او كذا بالسنه لايجوز . هذا يصبح ربا . اذا نسبه مئويه ما فى مانع . رقم محدد لايجوز .

الشركات

٨٦٢ل س هل العمل كمحاسب فى الشركات التجاريه التى تتقاضى الفائده من البنوك ؟

ج لاحرمة فى عمل المحاسبه . لان المحاسبه هى ضبط الارقام من دون ان يكون له دخل فى ذلك



العمل

٨٦٣ س ماهو حكم العمل فى البنوك التجاريه والبنوك الحكوميه حسب راى كل من الامام والسيد الخوئى ؟

ج الواقع ان اعمال البنوك على قسمين . تارة تكون اعمال لها صله فى اتمام معاملة الربا، وبما ان الربا حرام فاتمام معاملة الربا حرام ايضا . اما اذا كانت هناك اعمال اداريه اخرى لاتتصل بموضوع الربا فلاباس .

٨٦٤ س اذا كان من الصعوبه ان يحصل شخص على عمل فاذا حصل على وظيفه فى بنك ربوى ثم يرفض العمل فيه فانه يبقى بدون عمل ؟

ج طبعا العمل فى البنك الربوى يختلف ، بعض الاعمال المتصله بالربا محرمه فلا يجوز سواء عنده عمل او لا . مثل واحد افرض الان دار عمله بالزنى او دار عمله فى بيع الخمر ، بمجرد انه ماعنده عمل كفايه هذا .

٨٦٥ س هل يجوز العمل فى البنوك الحاليه ؟

ج يختلف نوع العمل . اذا كان العمل يتصل بعمليات الربا واتمامها وادارتها فلايجوز . اذا كان اعمال اخرى اداريه فيجوز .

٨٦٦ س هل يجوز العمل فى البنوك الربويه حيث يقوم الشخص بصرف الاموال ولا دخل له بعملية الحسابات الربويه ؟

ج اذا كان يقدم له مال .. المال فقط من دون ان يكون شريك فى العمليه الربويه فلا مانع

٨٦٧ س العمل فى البنوك على رأى السيد الخمينى حفظه الله ؟

ج طبعا العمل فى البنوك على رأى الجميع . اذا كان العمل يشتمل على اتمام او سعى فى المعاملات الربويه فلا يجوز ، والا يجوز . يتحدد نوعية العمل فى البنوك .

٨٦٨ س ما حكم عملى فى بنك تجارى قسم الاعتمادات المستنديه ؟

ج اذا فرضنا لم يكن فى هذا العمل بتفاصيله لم يكن فى هذا العمل مشاركه فى اتمام معامله ربويه فلا مانع من ذلك

القرض

٨٦٩ س اذا قرضنا مبلغ من المال من البنك للاسكان هل .... من البنك الاسلامى وهذا البنك ياخذ منا الفائده ماحكم الاسلام من هذه الفائده الذى ياخذها البنك ؟

ج اذا كان بنك الاسكان هذا حكومي فيمكن للانسان ان ياخذ من بنك الاسكان برخصة الحاكم الشرعى بعنوان مجهول المالك . لابعنوان انه قرض . ويتصرف به على اساس انه مال يملكه الحاكم الشرعى . وعندما يدفع الفائده كأنها تؤخذ منه بدون اختيار .

٨٧٠ س هل يجوز الاقتراض من بنوك الاسكان فى دوله مسلمه علما بانه يؤخذ ربا على القرض مضاعف وليس هناك من وسيله غير هذا ؟

ج اذا كانت البنوك غير أهليه فيجوز ان يأخذ من البنك بأذن الحاكم الشرعى بعنوان انه مال مجهول المالك لابعنوان القرض وعند ذلك لاتكون المسأله مسألة ربا لأنه مافى قرض ، يأخذ بعنوان مجهول المالك بأذن الحاكم الشرعى ، معامله بينه وبين الحاكم الشرعى . وعندما يدفع الفائده يدفعها رغما عنه ولا يدفعها مختارا .

انظر سؤال ٢٣٢٧ الى ٢٣٣٠

الفوائد

٨٧١ س هل يجوز اخذ الأرباح من البنوك المحلية عند فتح حساب للتوفير أو الحسابات المجمدة ؟

٨٧٢ س هل يجوز ايداع الأموال في البنوك الأجنبية المملوكة لغير المسلمين بقصد جني الأرباح ؟

٨٧٣ س ما الحكم الشرعي في الفوائد المصرفية التي يأخذها الانسان من المصارف ؟

٨٧٤ س ما هو حكم الفوائد اذا كان البنك مشتركا ؟

٨٧٥ س هناك بنوك أجنبية مثل البنك البريطاني ، ما حكم أخذ الفائدة في حال الايداع ؟

٨٧٦ س هناك بنوك أجنبية زائد أهلية ، أي رأسمال مشترك ، فكيف الحكم ؟

٨٧٧ س هناك بنوك حكومية فقط ؟

٨٧٨ س هل يجوز وضع النقود المجمدة في البنك وأخذ الفائدة ، وما الحكم ؟

٨٧٩ س ما حكم الاسم في اقتراض مبلغ من المال من البنوك ، أو ايداعه في البنك ، وذلك على الفائدة التي ستترتب عليه ؟

٨٨٠ س ما هو حكم الفائدة اذا كان صاحب البنك غير مسلم ؟

٨٨١ س بالنسبة للبنك الأهلي والحكومي على السواء ؟

٨٨٢ س هل يصح وضع الأموال في البنوك بفائدة أو بغير فائدة مع أن الظاهر أن البنك مسلم ؟

٨٨٣ س ما حكم الفائدة التي تضاف الى حساباتنا في البنوك الأجنبية أو المشتركة ؟

٨٨٤ س هل الوديعة الثابتة فوائدها حلال أم حرام ، علما بأن من شروط توقيع العقد مسجل من قبل البنك بسعر الفائدة ؟

٨٨٥ س عندما يضعه في البنك يعلم بوجود الفائدة .. فهل يجوز ؟

٨٨٦ س هل الفائدة التي نحصل عليها من البنوك يجب تقسيمها على قسمين ، قسم للشخص نفسه ، مع لزوم تخميسه ، وقسم للفقراء ، حسب فتوى السيد الخوئي ؟

٨٨٧ س أنا لا أعلم ان كان صاحب البنك مسلما أو غير مسلم ، فما حكم الفائدة ؟

٨٨٨ س ما حكم الفائدة على المال في الاسلام ؟

ج على رأي السيد الخوئي (قده) :

لامانع من التعامل مع البنوك الربوية لجهة الايداع فيها ، من دون فرق بين الايداع الثابت المجمد أو الايداع الجاري المتحرك ، وذلك على التفصيل التالي :

١ - *البنك الاهلي* : الأجنبي أو المحلي ، الاسلامي وغير الاسلامي :

لايجوز الايداع فيه مع اشتراط الحصول على فائدة ، فاذا لم يشترط الحصول على الفائدة جاز الايداع فيه ، حتى مع علمه بأنه يعطي فائدة ، وحتى مع توقيعه على مقدار الايداع المذكور فيه نسبة الفائدة . وحيث لم يشترطها وأعطاه البنك فائدة فانه يجوز أخذها وتملكها والتصرف فيها ، من دون تخميس ولا صرف على الفقراء ولاتبرع لمشاريع الخيرية ، بل يمكنه صرفها على نفسه كما يشاء .

٢ - *البنك الحكومي* : الاسلامي وغير الاسلامي ، الأجنبي والمحلي :

لايجوز الايداع بشرط الحصول على الفائدة ، ويجوز الايداع فيه من دون اشتراط الفائدة ، من دون فرق بين الحساب الجاري والجد ، ومن دون فرق بين العلم بأنه يعطي فائدة أو التوقيع على عقد الايداع المذكور فيه نسبة الفائدة . ويجوز للمودع أخذ الفائدة من هذا البنك ، سواء عصى واشترط الفائدة أو لم يشترط الفائدة ولكن لايمكنه الأخذ الا باذن الحاكم الشرعي أو وكيله ، ولايحتاج الى اذن خاص في حال صدور اذن عام من الحاكم الشرعي ، وذلك لأنه مال مجهول المالك

٣ - *البنك المشترك* الممول من الحكومة ومن الاهالي :

وهذا لايفرق الحال فيه بين الاسلامي وغيره ، وبين الأجنبي والمحلي .

وحكمه من جهة الايداع فيه هو نفس حكم البنوك الحكومية ، والأموال الموجودة فيه معتبرة من الأموال مجهولة المالك

٨٨٩ س على رأي السيد الامام فائدة البنك يجوز أخذها أم لا ؟

٨٩٠ س أريد أن توضحوا لي مثالا على البنوك الربوية حسب رأي الامام الخميني ، فمثلا هناك بنوك رأسمالها يكون حكوميا واهليا ، كيف يكون الايداع فيها مع عدم اشتراط الفائدة .

٨٩١ س هل الدين لشراء سكن بالتقسيط حلال في رأي الامام ، مع العلم أن يتناول ذلك الفائدة ؟

ج على رأي الامام الخميني (قده) :

جميع المعاملات المحللة التي تجري بين شخصين يصح اجراؤها مع البنوك ، سواء كانت البنوك حكومية أو أهلية ، وسواء كانت اسلامية أو غيرها . ولايجوز الايداع في مختلف البنوك مهما كان نوعها مع اشتراط الفائدة ، كذلك لايجوز اعطاء الفائدة ولا أخذها ، وأما مع عدم اشتراط الفائدة فانه يجوز أخذ الفائدة اذا لم يكن البنك لمسلم ، اما اذا كان لمسلم فلا يجوز أخذها واذا أخذها جهلا أو عصيانا فيجب التصدق بها

كذلك فانه لامانع من الاقتراض من هذه البنوك مهما كان نوعها من دون اشتراط الفائدة . ولا فرق في حرمة التعامل بالفائدة أخذا واعطاءا بين التصريح به عند القرض وبين أن يقع عقد القرض مبنيا عليه ، فلو كان قانون البنك اعطاء الفائدة على القرض وأقرضه مبنيا على ذلك كان محرما .

٨٩٢ س **أيهما افضل ، وضع المال في الحساب الثابت أم في الحساب الجاري ، بالرغم من أني لم أشترط الفائدة ، ولكن لغرض حفظ المال ؟**

ج لابد للانسان في هذه الأمور أن يرجع الى نفسه متسائلا : لماذا اضع المال في الحساب الثابت ولا اضعه في الحساب الجاري . . ؟ ربما يكتشف أنه يفعل ذلك لأن الفائدة هنا أكثر ، وعند ذلك يكون قاصدا للفائدة ولكن بطريقة لاشعورية .

انظر سؤال ٢٣٢٨ الى ٢٣٣٠

التعامل

٨٩٣ س **ما حكم التعامل مع البنوك المختلطه على راى السيدين ؟**

ج اذا كان المقصود مختلطه بمعنى مسلمين ومسيحيين فيجوز ذلك باذن الحاكم الشرعى .

٨٩٤ س **وضع البنوك الحاليه هل يجوز ان اودع فيها نقودى دون ان اخذ فوائد عليها مع العلم يتعامل البنك بالربا ؟**

ج نعم يجوز للانسان ان يضع المال فى البنك مع عدم اخذ الفائده حتى اذا كان البنك ربوى لانه عندما يعطينا هذا الفلوس نحن لا نعلم انه من الربا فنبنى على الصحه ونعتبره مال حلال من ناحيه شرعيه طبعا نتمنى ان يكون عندنا مثلما فى ايران بنوك القرض الحسن حتى الذى عنده نقود يودعها كي يقرضوا منها الناس وفى الوقت نفسه تحفظ له امواله وهذا طبعا انشاء الله سيكون . وانا اعتقد اذا الاخوات او قسم منهن يقمن بهذه المبادره وهو انه بمجموعه او لجنه من اللاتى انعم الله عليهن يفكرن لاجل ايجاد بنك للقرض الحسن . يعنى بعض الناس عندهم نقود وغير محتاجين لتشغيلها ، مثلا يمكن تبقى ، يودعونها فى البنوك مثلا فاذا أسسنا بنك القرض الحسن طبعا على اصوله . القرض يكون خاضع لاصول قانونيه يحفظ المال مثلما هو موجود فى ايران فنحن نستطيع ان نحصل ثواب وفى الوقت نفسه نؤمن على اموالنا . يعني هذا ورد فى الحديث (درهم صدقه بعشر ودرهم القرض بثمانية عشر) يعنى الله يجعل للانسان ، اذا واحد محتاج طلب سلفه من عندنا مال حتى يدبر امره فالله يجعل كل دينار ١٨ دينار . يعنى يعطى للانسان مقابل الدينار ١٨ دينار فاذن نحن اذا بادرنا هذه المبادره . تقومون بها بمجموعه تطلبون ان تكون هناك دراسات اقتصاديه وتاخذوا

التجربه الايرانيه . . . . في كل انحاء ايران موجود مصارف الان للقرض الحسن وكثير من الناس يودع مليون تومان مثلا عنده فائض يودعها . طبعا عندهم اصول معينه للقرض ولتشغيل الاموال ايضا بطريقه شرعيه . لو كان موجودا هذا الشيء طبعا سوف يحل لنا مشكله .

٨٩٥ل س ما حكم التعامل مع البنك الربوى فى ظل وجود البنك اللاربوى ؟

ج طبعا لايجوز التعامل مع البنك الربوى بالربا . ويجوز التعامل معه بدون ربا . لكن اذا كان هناك بنك لاربوى فيتعين التعامل معه

٨٩٦ل س بوجود البنك الاسلامى هل يجوز ان يوضع المال فى بنك غير اسلامى وبنك الصادرات الايرانيه هل نستطيع ان نعتبره بنك اسلامى ؟

ج الظاهر ان بنك صادرات ايران حتى الان لم يغير قوانيه ، نظامه او قوانينه بطريقه يتحول فيها الى بنك اسلامى .

٨٩٧ل س هل يجوز وضع المال فى البنك دون القصد بأخذ الفائده . وماذا يفعل فى مال الفائده اذا كان هذا جائز ؟

ج اذا لم يشترط الفائده فيجوز له ان يضع ماله فى البنك ، واذا كان اصحاب البنك مسلمين فيجوز تملك الفائده على رأى السيد الخوئى ، لانها تكون بمنزلة الهبه . واما اذا كان اصحاب البنك غير مسلمين فيجوز للانسان التملك على رأى السيدين معا على اساس الزموهم بما الزموا به انفسهم .

مقياس

٨٩٨ س ما هو مقياس البنوك الكويتيه هل هى اسلاميه ؟

ج يعنى المقصود بالاسلاميه ليس اسلامى لاربوى وانما اسلاميه يعنى اصحابها مسلمين . طبعا هناك بنوك حكوميه هذا يترتب عليه حكم مال مجهول المالك لابد ان يرجع فيه الى الحاكم الشرعى اما البنوك الاهليه فيجب ان يرى انه هل هى بنوك محليه واصحابها مسلمون او انها بنوك اجنبيه واهلها غير مسلمين . ويتصرف على هذا الاساس .

الربا

٨٩٩ س ماحكم من ياخذ الفائده من المال بطريقه ان يدين محتاج مقابل عشرة ريـال وهـو بكتابه عقد بيع وشراء بضاعه وهو ليس صحيح بيع وشراء ؟

ج اذا كان موضوع شكلى لايوجد بيـع ولا شـراء ، متفقـين على الفـائده ومتفقـين على الديـن وعنوان دين وفائده وما الى ذلك ، فهذا لايجوز ، هذا يعتبر ربح حقيقى ، نعم اذا كان هنـاك بيـع وشراء حقيقى ، يمكن اما اذا لم يكن هناك بيع وشراء حقيقى لايجوز ذلك ،

التامين

٩٠٠ س ما حكم الشرع فى قضية التامين على الحياة ؟

ج فى الفتوى الموجوده عند العلماء الان ان التامين على الحياة جائز ،

٩٠١ س هل التامين على الحياة حلال فى رأى الامام ؟

ج طبعا التامين على الحياة حلال فى راى الامام وفى راى السيد الخوئى ايضا ،

٩٠٢ س جميع انواع التأمين جائز ؟

ج التامين بانواعه على حسب فتاوى العلماء جائز ،

انظر سوال ٢٣٧٤

الاسهم

٩٠٣ س ماحكم التجاره فى الاسهم ؟

ج لامانع شرعى منها اذا لم يستلزم هناك محرم اخر ،

العـقائد

وجود الله

٩٠٤ل.س اعطني دليل علمي على وجود الله من دون ذكر اى آيه من القران الكريم ؟

ج نحن لانستدل على وجود الله بالقران الكريم ، ولكن نقـول ان واقع الحياة كلها يـدل على وجود الله سبحانه وتعالى وذلك من جهة كل ما لايحمل عنصر الحتميه فى وجوده لابد له من عنصر خارج عن ذاته يعنـى ان الشـيء الـذى يستوى فيـه جانب الوجـود وجـانب العـدم يحتـاج الى قـوه خارجيه تغلب جانب الوجود على جانب العدم وهذه القوه الخارجيه ليس الا الله ، والا لن توجـد الاشياء لان الان انت عندما تقف فى حاله مثلا ٥٠٪ يمكـن أن يصـير هـذا الشـيء و٥٠٪ لايصـير فكيف يمكن ان يصير هذا الشيء الا ان تتدخل انت بارادتك فتحاول ان تغلب جانب الوجود علـى جانب العدم ، فالاشياء كلها لاتحمل فى ذاتها حتمية وجودها فاذا كانت لاتحمـل حتميـة وجودهـا فلابد لها من قوة خارج ذاتها تعطيها حتمية وجودها .

٩٠٥ل س انى اشك بوجود الله عز وجل واشـك ايضـا بعـذاب القبر وبالاخره واحيانـا اصلـى واحيانـا لااصلى مع انى مخطوبه لاخ مجاهد فى الجنوب ؟

ج انا اعتقد ان هذه الفتاة لاتعرف الفرق بين الشك بوجـود الله وبـين الوسوسـه ، هـذا شيطان يوسوس ، فى اشياء تخطر ب البال مثل ما الله يقول (ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشـيطان تذكروا فاذا هم مبصرون) يعنى ياتى الشيطان يمر مرور يضع الفكـره ويذهـب ، يوسـوس ، هـذه وسوسه وان الله لايحاسب عليها ، جاء شخص الى النبى (ص) قال له يارسول الله لقـد هلكـت ، قال جائك الخبيث -الشيطان - فقال لك من خلقك فقلت الله فقال لك من خلـق الله ، فصـارت عندك هذه الحاله ، قـال اى والله ، قـال لـه رسـول الله (ص) ذلـك محـض الايمـان ، هـذه الحالـه النفسيه ناتجه عن الايمان ، ولذا انت خائف على ايمانك فـانت عميـق الايمـان ، انـا اعتقـد ان هـذه الاخت التى تقول انا اصلى ، كيف تصلى هـى اذا كـانت تشـك ، معنـاه انهـا لاتشـك ، عندهـا وسوسه وننصحها بان تحاول ان تفكر ، فى الله من خلال التفكير فى خلقه ، الايمـان بوجـود الله لا يحتاج لشيء كثير ، ولهذا فالقران يقول (افى الله شك فاطر السموات والارض) ، وهنا أنقـل لكم قصة ذلك العالم الملحد فى زمن الدوله العباسيه فى بغداد قال انا مستعد ان احادل كل علمـاء

المسلمين فى اثبات وجود الله ، لنعمل موعد وناتى بعلماء المسلمين ، اتفقوا على الموعد وبغداد فيها دجله يقسمها قسمين ، كرخ ورصافه ، يعنى يمر نهر دجله فى قلبها . العالم المسلم تأخر عن الموعد ربع ساعه او نصف ساعه جاء فقالوا لـه لماذا تاخرت ، الموعد الساعه عشره انت اتيت الساعه عشره وربع او عشره ونصف ، قال لهم والله انا بيتى فى الجانب الثانى من النهر أتيت فلم احد زورقا انما رايت خشبات موجوده هكذا ومسامير فرايت هذه المسامير ركبت على تلك الخشبات والخشبات ركبت على بعضها البعض وصار زورقا ورايت ان هذه العمليه تمت فى خلال عشرة دقائق ، ربع ساعه الى ان اتيت فتاخرت قال الملحد لهم اتيتم لى بهذا حتى يناقشنى كان يجب عليكم ان تاتوا بعالم ، ماهذا الشخص الخرافى ، معقول انه مثلا خشب هكذا لوحده يركب على بعضه والمسامير تركب على الخشب ويصير زورق ، انا غير مستعد ان اناقش هكذا شخص ، هذا ما عنده عقل . فقال له طيب انا ما عندى عقل فمارأيك بالذى عنده عقل كبير ويقول ان السماء صارت لوحدها والارض لوحدها والجبال والانهار وهذا النظام الدقيق الشمس والقمر كل هذا النظام المحكم الذى (**لا الشمس ينبغى لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل فى فلك يسبحون**) لاهذا يزيد شعره ولا ذلك ينحرف شعره ، ملايين السنين كلها ، هذا صار لوحده ، فالتفت الملحد الى مقصود العالم ، فسكت متحيرا، وبذلك رد عليه وانتهت الجلسه . توجد كتب كثيره يمكن للانسان ان يقرئها ان يعرف مثلا الادله العقليه والعلميه على وجود الله سبحانه وتعالى لكن الانسان فى بعض الحالات فطرته هي التي تهديه الى وجود الله ولو لم يكن متقفا . قالوا لأعرابي كيف تستدل على وجود الله قال لهم (البعرة تدل على البعير واثر الاقدام يدل على المسير افسماء ذات ابراج وارض ذات فجاج لاتدلان على اللطيف الخبير .) وجاؤا لاعرابيه وهى تغزل بدريه جالسه ما عندها اي شهاده قالوا لها كيف تستدلين على وجود الله قالت (بهذا المغزل ان سكنته سكن وان حركته تحرك .) هذا مغزل بيدى انا اذا اشتغلت به تحرك ، واذا ما حركته سكن معقول هذا الكون هكذا يتحرك بدون شىء ، غير معقول هذا الشىء . ولذا ذلك الشاعر يقول :-

فوا عجبا كيف يعصى الاله ام كيف يجحده الجاحد

وفى كل شىء له آيـة تدل على انه واحـد

ولهذا فا لله سبحانه وتعالى يطلب أن نفكر في مخلوقاته اجلس انت وفكر فى عينيك ،اذنيك بعقلك ، بلسانك ، بشفتك ، باجهزتك ،كيف . هذه الاشياء هل صارت لوحدها . فقضية وجود الله لاتحتاج الى فلسفه ، بل الانسان فطرته ترشده وتدله على الله تعالى . ولهذا جاء شخص الى الامام

الصادق (ع) قال له كيف استدل على وجود الله قال له ألم تركب البحر مرة وانكسرت بك السفينه بحيث لاسفينه يمكن ان تنجيك ولا جزيره ولا أي شيء ، اترى قلبك تعلق بشيء او لا . طبيعيا في حالات الخطر تشعر ان قلبك تعلق بشيء ، هل يتعلق قلبك بشيء بشكل عفوي تلقائي قال نعم قال له هذا الشيء هو الله . الانسان يرى نفسه ، طبيعة وجوده يتجه الى الله . هذا فيما يتعلق بوجود الله . اما ما يتعلق بقضية الاخره وعذاب القبر فهذه امور نعرفها بعد ان نؤمن بالله ونؤمن برسول الله عند ذلك يخبرنا رسول الله (ص) عن الله على اساس انه هناك آخره وهناك حساب في القبر فنؤمن به . باعتبار انه صادق مصدق عن الله سبحانه وتعالى . ولهذا على الانسان ان يعيش المساله بشكل جدى ولايترك نفسه لوساوسه .

انظر سؤال ٩٦٩

٩٠٦ل س انا نستدل على وجود الله من خلال قانون السببيه باعتبار هو المسبب . كيف يخضع الله لهذا القانون وهو خالقه ، وكيف نستدل من خلال هذا القانون وهو خالقه ؟

ج الله لايخضع لهذا القانون . لكننا نحن نخضع في معادلاتنا العقليه لقانون السببيه ، لنربط بين المسبب وبين السبب فالمساله ان الله اراد ان يهدينا سواء السبيل من خلال عقولنا على حسب القوانين الفكريه التي تمثل الحقيقه وتربط لنا بين الاشياء .

الذات

٩٠٧ل س ان الله على كل شيء قدير . هل قادر على ان يقتل ذاته ؟

ج في بعض الاسئله يكون السؤال خطاء . لايعني ليس له جواب . لماذا ! لانه الله ماهو فكرة الله ما هي . الله هو الحي الذى لايموت . فكرة الموت بالنسبة الى الله هي فكره خلاف مفهوم الله . مفهوم الله هو مفهوم الحي الذى لايموت . القادر الذى لا يحد قدرته شيء . وقضية القدره انما تتعلق بالاشياء الممكنه . هذا المعنى ، مثل ذاك الذى قال هل يستطيع ربك ان يجعل الدنيا في بيضه فلا تصغر الدنيا ولاتكبر البيضه . قال ان الله قادر على كل شيء ولكن هذا لايكون . العجز ليس بالقدره . العجز بالمقدور . الان انت تعال الى مهندس قل له انت مهندس عظيم لايوجد مثلك في الدنيا اسمح لنا ان تبني لنا ناطحة سحاب على سنتيمتر . هل معقول هكذا كلام لو قال لك لا اقدر تقول له أغير قادر انت كيف اذا مهندس عظيم . لا . المهندس العظيم يهندس المكان القابل للشيء . الله قادر على كل شيء صحيح ، ولكن في الاشياء التي هي ممكنه في ذاتها اما الاشياء التي لاتكون فلا يكون عجزا في القادر ولكن عجز في المقدور . هو لا قابلية له . ولذا

قال له ان الله قادر على كل شيء ولكن هذا لايكون . البيضه ليس لها قابلية لان تحمل الدنيا والا فا لله قادر على ان يضع الشيء الكبير فى الشيء الصغير لكن توجد اشياء اخرى ولهذا قال لـه انظر بعينيك ماذا ترى قال ارى سماء وارض وجبال وانهار و . . قال له طيب الـذى يقـدر ان يضـع كـل هذه الصور الكبيره فى هذا البؤبؤ الصغير حدقة العين فانه يقدر على كل شيء لكـن هـذا لا قابليـه له هذا ، ليس نقصان بالقدره .

الصفات

٩٠٨ س صفات الله سبحانه وتعالى عين ذاته . ارجو ان تفسر هذا القول وما واجب الوجود ؟

ج صفات الله عين ذاته بمعنى انه ليس هناك اثنينيه . يعنى لايوجد شيئان ، الله وصفاته . بل الله سبحانه وتعالى هو بسيط فى ذاته . مثلا الانسان الذي يحمـل صفـة العـالم مركـب مـن مفهومـين ، شخص وعلم ، شخص وقدره ، فى شيئين . الله سبحانه وتعـالى لاتركيـب فـى ذاتـه بـل ان ذاتـه كانها هى عين العلم والقدره . يعنى دخل العلم والقدره فى ذاته بحيث اصبحت ذاتـه تجسـيدا لكـل هذه الاشياء من دون ان يكون هناك اثنينيه اما كلمة واجب الوجود يعنى ما يكـون وجـوده حتميـا ب لحاظ ذاته لامن خلال قوة اخرى . يعنى ما يوجد بنفسه لامن خلال قوة اخرى .

العلم الالهى

٩٠٩ س هل ارادة الله سبحانه وتعالى حادثه ام قديمه كما فى العلم الألهى ؟

ج خلق الله حادث لكن ارادته للاشياء ليست حادثه لأنه يعلم الاشياء قبل خلقها .

خلق القرآن

٩١٠ س ما هي الفتنة التي حصلت حول خلق القرآن . . وما معنى خلق القرآن ؟

ج هناك كلام فى خلق القران ، وانه فى زمن المعتصم حبس اشخاص وقتل اشخاص كانوا يقولون بخلق القران ، بينما المعتصم لايقول بذلك بل يقول بأن القرآن قديم وقد انطلقـت هـذه الشـبهة مـن القول بأن القرآن كلام الله ، والكلام مـن صفـات الله وصفـات الله ازليـه وليسـت حادثـه ، واذا كانت صفه من صفات الله فينبغى ان تكون موجـودة بوجـود الله وحيـث ان الله ازلى فهـو يكـون ازلى ، فالقران اذن ازلى . بعض الناس وهذا ايضا ما يقوله الشيعه الاماميه وربمـا المعتزلـه ان القـران مخلوق لان الكلام ليس صفه من صفات الله . الكلام هو فعل الله مخلوق لله . الله يخلق الكلام . الله له صفة التكلم . يعنى صفة انه يتكلم ، هو نفس كونه متكلما من صفاته مثل كونـه خالقـا .

اما نفس التكلـم ، الله يخلق الكلام كما يخلق الانسـان والله خلق القـران مثلما خلق الانسـان ... المهم ان الله هو خلق القران مثلما خلق الاشياء الاخرى .

٩١١ س هل القران مخلوق ؟

ج منزل ومخلوق ، خلقه الله . هو نزله . وهذا الرأى يراه الشيعة ، بينما يذهـب آخـرون الى أنـه قديم غير مخلوق ، وهذا نزاع قد حدث في ايام المعتصم العباسى . وعندنا ان القرآن هـو كلام الله ، الله يخلق كلامه كما يخلق عباده ، يعني الله هو يخلق الكلام ، كلام مخلوق عندنا . صفة الله من حيث انه متكلم قديمه لكن نفس الكلام ، مثل خالق ، صفته كخالق قديمه لكن خلقه حادث .

الجسد والروح

٩١٢ل س عندما يموت الانسان يعذب الجسد ام الروح ؟

ج يعذب الانسان بجسده وروحه (كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها) ايضا الله تعالى قال على انه (طعام الزقوم) (وشراب ... الغسلين) وهكذا . معناه الجسد هو الـذى يعـذب . طبعا ليس جسد الميت . الجسد الذى تحـل فيـه الـروح ، لان جسـدا ليسـت فيـه روح هـو جسد لايحس بالعذاب .

البداء

٩١٣ س الرجاء توضيح مسالة البداء بالنسبة الى الله جل وعلى .

ج البداء بحسب مفهومه اللغوى ان الانسان يكون يرى شيء ثم يكتشف خلافـه ، وهـذا بالنسـبة الى الله مستحيل لانه هذا يوجب نسبة الجهل الى الله ، يعنى الله يرى مصلحه بـالاول ثـم تبـين انـه ليس مصلحه .. لهذا يفسر البداء بالنسبة الى الله الابداء ، يعنـى معنـاه الله يبـدى شـيئا بـالاول ، مثلما اظهر لابراهيم انه يامره بان يذبح ولده اسمـاعيل والواقـع ان الله لم يـرده . أمـر هـذا لمصلحـة حتى يظهر عظمة ابراهيم في اخلاصه لله سبحانه وتعالى ، ولـو كـان مـن الاول عـرف ان القضيـه شكليه.ما كان يندفع هذا الاندفاع الايمانى ويعطى هذا الموقف الرائع فالله قد يظهر شيئا لمصلحة ثـم يبين واقعه بعد ذلك وهذا ليس فيه اى مانع .

٩١٤ س المقصود بالبداء وهل هو مناقض للقضاء والقدر ؟

ج البداء يعنى بحسب الكلمه هو من ناحيه فلسفيه البداء.بمعنى ان يكون هناك فكر عـن شـيء ثـم يبدوا للانسان فكر آخر . ولكن البداء المنسوب الى الله سبحانه وتعالى يستحيل به ذلك لان البـداء يعنى الجهل يعنى الانسان عندما يكون يفكر بشكل ثم يفكر بشكل ثـانى تغير الفكـره معنـاه انـه

ينسب الجهل الى الله سبحانه وتعالى ، لهذا ائمة اهل البيت يقولون ان المراد بالبداء الابداء بمعنى ان الله قد يظهر للانسان شيئا وهو يريد غيره لمصلحته كما اظهر لابراهيم انه يامره بذبح ولده وهو لايريد ان يذبح ولده ، حتى يظهر للناس اخلاص ابراهيم . فالمراد بالبداء الابداء وهو لامشكلة فيه يعنى ان يظهر شيئا فيفهم الناس منه شيء اخر ثم يظهر غيره . فلم تتبدل الاراده ولكن تبدل مقام الشيء

٩١٥ ل س ارجو منك توضيح فكرة البداء الموجوده عند الاخوه الشيعه ؟

ج الواقع هناك خلل فى التعبير . الواقع ان البعض ينسب الى الشيعه بانهم يقولون ان الله سبحانه وتعالى قد يقرر امرا ثم يبدو له فيقرر امرا غيره ، وهذا يعنى ان الله سبحانه وتعالى كان يجهل المصلحه فقرر امرا على شيء ثم بعد ذلك قرر شيئا آخر . والله يتعالى عن ذلك علوا كبيرا ، والله هو العالم . ولكن الشيعه لايقولون بالبداء بهذا المعنى الشيعه يقولون ان الله سبحانه وتعالى قد يرى المصلحه فى اظهار أمر فيظهره فيخيل الى الناس انه يريده ولكنه لايريده يظهر انه يريده لمصلحة من المصالح ثم بعد ذلك يقرر غيره فيبدو هذا كما لو كان بداء . يعنى ان الله قال هكذا ثم غير الموضوع ، فكانه يعنى قرر شيئا ثم رجع عنه . كلا فالله لم يقرر فى الاول أظهر انه قرر لمصلحة فى ذلك . وهذا يمثله فى موضوع ابراهيم عليه السلام فى قضية ذبح ولده اسماعيل . الله قال له وأراه فى المنام انه يذبح ولده فكانه يعنى يأمره بذبح ولده ، لأن الوحى كان قد ينزل على الانبياء فى المنام ، يعنى ما يشبه الوحى ، ثم بعد ذلك الله سبحانه وتعالى قال (انى ارى فى المنام انى اذبحك قال يا ابتى افعل ما تؤمر فلما اسلما وتله للجبنين وناديناه يا ابراهيم ان قد صدقت الرؤيا). ثم يقول (وفديناه بذبح عظيم). معناه ان الله قرر بالاول ان اذبح ابنك ثم قال له لا كيف يمكن ؟ الله اظهر هذا . يعنى كأنه اظهر لأبراهيم انه يريد منه ذلك ، بحيث ان ابراهيم فهم المسأله على هذا الاساس . ولكن الله لم يكن يريد ذبح اسماعيل بحيث أن الله تعالى أراد أن يمتحن طاعة ابراهيم واسماعيل واخلاصهما ، فلو عرفا أن هذا الأمر غير جدي وغير مقصود الا من باب الامتحان فان أداءهما للعمل يشبه التمثيل ولا يؤدي الغرض منه ولا يكشف عن اخلاصهما . لكن عندما يظهر الله له كما لو انه يريد ذبح ابنه وهو يكون مستعدا وابنه يكون مستعدا ، فان الله يظهر الاخلاص ليكون ذلك درسا للاخرين . ثم ان هذا الشيء بمجرد اشياء ظاهريه وليست واقعيه ، فالله يبين الواقع فى الآخر هذا طبعا مقصودهم بالبداء . البداء يعنى اظهار ان الله يريد شيئا وهو لايريده فى الواقع ، ثم كشف الموضوع بعد ذلك . وبهذا لايكون هناك مشكله عقائديه

خلق الافعال

٩١٦س الله سبحانه وتعالى عالم بمصير العباد الى الجنة او الى النار وعالم بافعالهم قبل ان يخلق وخاصة من كان مصيره النار . فلماذا خلقه ؟

ج نحن نسال لماذا لم يخلقه ، اذا كان الله يعلم ان هذا الانسان سيصير الى النار بارادته وبعمله فلا يكون خلقه جريمه ولايكون ظلم لان الله يعلم ان هذا الانسان سيتمرد ويختار الكفر ويختار العصيان فيستحق النار من خلال اختياره فلا يكون هناك ظلم . انما الظلم لو خلقه وكان كفره بغير اختياره او كان عصيانه بغير اختياره . وهذا تماما مثل الان اذا فرضنا جائنا شخص مثلا انسان كان مدير مدرسه وجائه شخص يطلب ادخال ابنه فى المدرسه وهذا الشخص يعرف هذا الولد انه لايدرس ، لايشتغل مثلا لكنه ولد ذكي لكن عادة لايدرس او لايشتغل باختياره ، الان بمجرد حدس المدير بان هذا سوف لايشتغل ربما يسقط هل هذا يبرر له ، يقول على انه لايدخل المدرسه . يقول له لا ، ادخله المدرسه انت وانظر قصته ، هو على كل حال يسقط من حسابه او ينجح من حسابه . ليس ظلما ان يخلق الله العباد الذين يعرف بانهم سيدخلون النار على اساس عملهم كما يقول الله (وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون)

٩١٧ س الله عز وجل يعلم كل نفس وقبل ان يخلقها يعلم هى الى الجنه او الى النار . لماذا خلق الله هذه النفس وهو يعلم انها الى النار ؟

ج الله يعلم انها ستفعل فعلا يودى بها الى النار لماذا لايخلقها ما دام اعطاها الاختيار وهى تذهب الى النار باختيارها فاذن الله لم يظلمها فى ذلك .

الملائكه

٩١٨ س كيف عرف الملائكه ان الخليفه الذى يجعله الله فى الارض سوف يفسد فيها ؟

ج قلنا سابقا انه يمكن ان يكون هذا عملية حوار اختصره الله بهذا .

٩١٩ س الايه فى سورة القدر تقول تنزل الملائكة والروح فيها . على من تنزل هذه الملائكه ؟

ج هى تتنزل فى ليلة القدر وطبعا لها ادوار فى التوزيع مثل الاجال والارزاق وما الى ذلك . لكن الله اجمل الايه فنجمل ما اجمله الله .

٩٢٠ س فى الآيه تنزل الملائكة والروح فيها . على من تتنزل هذه الملائكه ليلة القدر ؟

ج هناك احاديث كثيره من بينها انها تتنزل ليلة القدر من أجل توزيع الارزاق على أساس ان فيها يفرق كل أمر حكيم أمرا من عندنا . كأنه يعنى انزال الارزاق وتخطيط الاعمار والآجال وما الى

ذلك مما يتعلق بتنظيم الحياة وهناك كلام بانه تنزل على النبى (ص) فى حال وجوده وعلى الامام (ع) فى حال وجوده .

المعاد

٩٢١ س هل البعث في يوم القيامة يقع بالروح فقط أو بالروح والجسد معا ؟

ج حسب الظهور القرانى انه يقع على البدن مع الروح . يعنى ليس هناك انفصال بين البدن والروح ، الانسان يبعث ببدنه وروحه (كلما نضجت جلودهم بدلناهم بجلود غيرها) كما ان الله يقول للناس ادخلوها بسلام آمنين . لايقول للروح وحدها وللجسد وحده نفس الجسد المادى لانه الظهور القرانى يعتمد على ان هو الذى يعذب هذه كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها (اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون) هذا معناه انه هناك ايدى ، ارجل افواه . (وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذى انطق كل شيء) فهناك جلود وهناك سمع ، بصر (وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم)

٩٢٢ س هل تفارق روح الميت جسده ؟

ج هناك بعض الاحاديث التى تقول على ان روح الميت تظلل جسده ، مثلا يمكن بعض الاحاديث تقول يلتفت الى اهله ويقول لهم لماذا تبكون انا موجود ، انا كذا . يستانس مثلا بزيارة اهله له . هناك احاديث فى هذا المجال ، على كل ليست كما قلنا محل ابتلائنا لانها فى عالم آخر . ان يكون الميت روحه تبقى اربعين يوما او اقل او اكثر . هناك بعض الاحاديث موجوده التى لم يدقق فيما اذا كانت صحيحه او غير صحيحه . ليست المسأله محل ابتلائنا ولهذا الافضل ان يكون دورنا مع الميت سواء كان روحه تأتى لعندنا او لاتأتى او تزورنا بالبيت او لاتزورنا بالبيت ، علينا ان نتصدق عنه ونقضى ما عليه فذلك هو افضل من الانشغال بذلك .

الرجعة

٩٢٣ س هل يمكن أن تشرحوا لنا مسألة الرجعة ؟

ج مسالة الرجعه هى من المسائل التى اختلف العلماء فى تفاصيلها وهى حقا مجملة ، من يرجع وكيف ذلك . هذا امر اختلفت فيه الروايات وهو ليس محل ابتلائنا وليس شيئاً اساسيا فى العقيده فلنتركه لأهله ونقبل على ما نحن مسؤلون عنه .

الجنه

٩٢٤ س في سورة الرحمن كما في سور اخرى وصف للجنه وما فيها ، ومعظمها تشير الى الجانب الحسي والمادي هل هذا كل ما في الجنه ، ارجو توضيح الصوره لنا ؟

ج طبعا الجانب الحسي والمادي هو الجانب الحقيقي في نفس الانسان يعني الانسان بطبيعة الحال يتأثر مادام هو جسد في الجنه كما هو جسد في الدنيا ، والجسد له متطلبات ، والله يوفر لهذا الجسد متطلباته في الاخره بأعلى ما يكون ، والله ايضا يريد ان يفهم الانسان من هذه الناحيه انك اذا تركت بعض المتع الحسيه والشهوات الحسيه في الدنيا بطريقه حتى تطيع الله في ذلك فانك لن تخسر كثيرا لان الله سيعطيك في الاخره اضعاف ذلك نعما نحن نفهم من بعض الايات انه هناك حالات متع روحيه يعيشها الانسان في الجنه اكثرمن هذا ، مثلا يقول الله (ورضوان من الله اكبر) يتحدث عن الجنه ثم يقول ورضوان .. ثم نجد ان الله يتحدث عن هؤلاء الذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع ... الى ان يقول (لا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين) ، مثلا هناك حديث يقول (فيها مالا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر) ، وهناك فكره تقول ان الله قدم لنا الجنه من خلال المتع الماديه لانه الانسان اساسا لا يقدر ان يفهم المتع الروحيه لانه عادة تصوره انما تخضع لتجاربه ، يعني الانسان لا يقدر ان يتصور ، الان مهما صور لنا الملائكه، بعض الاحاديث تقول انه يوجد ملك راسه في السماء السابعه ورجله في تخوم الارضين واجنحته ... كيف نتصور هذا مثلا ، كيف يتصور الانسان في القبر ، يفتح القبر ولا يرى منكرا او نكيرا ، او اى احد ، لايرى كلية ، لماذا لاننا نتصور الاخره على طريقة الدنيا ، مع انه نفهم ان جو الاخره عالم اخر يختلف عن عالمنا وهذا عالم ليس لنا تجربه سابقه به ، لنفرض احدنا يريد ان يتصور الله سبحانه وتعالى ، نعرف انه ليس بجسد ، ليس بمكان ، ليس في زمان لايقدر ان يتصوره الا بشكل معين ، ولهذا بعض الظرفاء يقول لو تصورت البقره ربها لتصورت له قرونا ، لانه كل واحد يتصور الشيء من خلال تجربته ، الشيء الذى ليس له تجربه لايمكن ان نتصوره الا من خلال التجربه لهذا وسائل الايضاح في المدارس لماذا يستعملونها ، وسائل الايضاح الان تحاول ان تقرب الفكره من خلال الصوره ، مع انه الفكره مجرده لكن الصوره تعطى بعض ملامح الفكره ، ويترك لك ان تتصور الفكره بطريقه اخرى ، فالله سبحانه وتعالى يريد ان يصور لنا الاخره ، لكن لايمكننا ان نتصور الاخره بالطريقه التي فيها عالم الاخره ، لانه لم يسبق لنا التجربه في هذا ، واذا كان لم يسبق لنا التجربه مهما تكلمنا لا توجد الفاظ يمكن ان تتحدث عن الموضوع ، فعلى هذا

الاساس الله يقربه لنا بالطريقه الحسيه ، كما ان الله قرب لنا نفسه بالطرق الحسيه يعنى (بل يداه مبسوطتان ، يد الله فوق ايديهم ، كل شيء هالك الا وجهه)، استعمل كلمة الوجه ، كلمة اليد ، لانه لا توجد كلمات تقدر ان تتصورها تعطى الفكره الحقيقيه عن الله سبحانه يمكن ان يكون الجانب الروحي الله جسده لنا من خلال الجانب الحسى حتى يعطينا فكره عن الموضوع ، وبعدين انشاء الله عندما نصل نرى القضيه بشكل جديد وبتجربه جديده ،

٩٢٥ س خالدين فيها الى ما شاء الله ، ماذا تعنى هذه الايه ، وهل يوجد نهايه للجنه ؟

ج يعنى ان الله يذكر ان الخلود مرتبط بمشيئة الله ، لكن كم تعمر الجنه او النار هذا امر لا نملك الوسائل التى نستطيع ان نعرف امره بشكل معقول ،

٩٢٦ س هل تعطونا لمحة عن مسألة الجنة والنار ؟

ج طبعا قضية النار والجنه الله لم يوكلها الينا وانما اوكلها الى نفسه ولكن الله جعل الايمان اساسا لقبول العمل واستحقاق الثواب الايمان هذا من ناحية الماده القانونيه اما الله عندما يريد ان يطبق كيف يطبق فهو اعلم، يعنى نحن نقول من لا يومن يستحق دخول النار ، يعنى لايومن بالله فانه يستحق دخول النار ولكن ياترى انه ينفذ فيه او لاينفذ هذا حساب الله ، قضية الجنه والنار نحن لا نعرف كل عواملها التطبيقيه (قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربى اذا لامسكتم خشية الانفاق)

٩٢٧ل س هناك بعض الاحاديث عن ان ثمار الجنه لاتوكل بل تشم ، ما حقيقة هذه الاحاديث ؟

ج ما خالف كتاب الله فهو زخرف ، والله يحدثنا عن ان الناس فى الجنه يأكلون ويشربون فكيف نصدق حديثا يخالف كتاب الله ،

النار

٩٢٨ س هل سيدخل المسلمون النار بعد ان يأخذوا عقابهم من الله سبحانه وتعالى ؟

ج علينا ان نحاول ان نتخلص من عقاب الله وبعد ذلك عندما نصل الى هناك ليست المشكله للانسان هذا الوقت ، المشكله ان يحصل على غفران الله سبحانه وتعالى ،

الشيطان

٩٢٩ س كيف يعصى الشيطان الله وهو كان طاووس الملائكه ونحن نعلم ان الملائكه ليس لهم امكانية المعصيه باعتبارهم مسيرين ؟

ج لم يكن ابليس ملكا بل كان لشدة عبادته وعيشه فى مجتمع الملائكه يسمى طاووس الملائكه والا فالله يقول (ان ابليس كان من الجن ....) ،

٩٣٠ س هل الشيطان مخلوق من مخلوقات الله الموجوده على الارض . وهل يتصور فى صورة بشر كما هو فى صورة الاستكبار ؟

ج طبعا هو ليس ابديا سرمديا بل هو مخلوق (الشيطان) بهـذا المعنى الضمنى ورد بالقران هـذا الذى امره الله بالسجود لادم . طبعا هذا مخلوق ، من فصيلـه اخرى وهـو مـن فصائل الجـن وقـد يتمثل بالبشر. ليس من الضرورى ان يتمثل فى صورة البشر . ولكن الشيطان بمعناه العام ، عنـوان شياطين الانس والجن هذا يتمثل فى فرد ، يتمثل فى حـزب ، يتمثـل فـى دولـه ، ويتمثـل فـى قـوى عالميه .

٩٣١ س اذا لم يكن كذلك فكيف يوسوس الشيطان . وما هو الوسواس ؟

ج الشيطان يوسوس بان يثير فى الانسان الاشياء التى يحبها ويحاول ان يحرك له غرائزه ويخلق لـه عناصر الاثاره . يزين له . يعنى الشيطان متخصـص بـالتجميل مثلمـا عندنـا اطبـاء تجميـل يغـيرون الصوره القبيحه الى حسنه مثلا . الشيطان دوره هكـذا ان يزيـن ان يغـرى ان يثـير القضايـا بحيـث يحسن للانسان فعل القبيح والمنكر .

٩٣٢ س هل وجود الشيطان اداة للضلال ؟

ج احد الادوات وجود الشيطان هو وجود تزيينى يعنى يحاول ان يهيء للانسان كيف ان الفكره عندما يصوغها الانسان باسلوب جيد ولطيف ويجعلها فـى لوحـه يزيـن الشيطان الفكـره دوره دور تجميلى ، يعنى يجمل الاشياء غير الجميله القبيحه ويقبح الاشياء الجميله . هـذا الـدور طبعـا جعـل الله عند الانسان وعى يقدر ان يواجهه فيه .

٩٣٣ س ماهى ادوات الضلاله ؟

ج ادوات الضلاله مثل اليدين . نفرض اذا لايوجد عنده يدين يمسك بهـا كـاس الخمـر ، او ليـس عنده لسان او شفتين او لايوجد عنده عنب يستطيع ان يعصر منه الخمر او لاتوجد لديه معصره او ماشابه ذلك. المقصود منها ان الله جعل المواد الخام للانسان فى هذاالمجال وقال له يمكـن ان تـاكل العنب ويمكن ان تعصره ويمكن ان تجعله خمرا . فواحد عمله خمرا . فلو لم يخلق الله العنب لما كان هناك خمر . لكن خلق الله للعنب ليس هو السـبب فـى وجـود الخمـر ، هـو احـدى الاشـياء التـى اعدت لوجود الخمر ، وبقيت ارادة الانسان هى الاساس فى الموضوع ولهذا حديث ائمة اهل البيت (ع) يقـول (لاجبر ولا تفويض ولكن امر بين بين) يعنى لا انه الانسـان مجبـور ولا مفـوض . مـن جهة فيه شيء يتدخل الله فى عمله وفيه شيء هو يتدخل فى عمله .

٩٣٤ س الشيطان خلق من نار فكيف يحرقه النار ؟

ج والانسان خلق من التراب فكيف يؤلمه التراب . (قصة البهلول مع المنصور) .

٩٣٥ل س ما الفرق بين الجن والشيطان ؟

ج طبعا الشيطان ، هناك شيطان الانس وشيطان الجن (قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذى يوسوس فى صدور الناس من الجنة والناس) فهناك شياطين الانس وهناك شياطين الجن . (ان ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه) الجن منهم شياطين ومنهم صالحون . ليس كل الجن شياطين . فكل شيطان جنى من الجن طبعا وليس كل جنى شيطان .

٩٣٦ل س ان ابليس كان يعرف مصيره الذى سيصل اليه فى عذاب جهنم وهو يرى ذلك بعينيه عكس الانسان . هل من المعقول ان يعرف كل ذلك ثم يعصى ربه ؟

ج الان هناك كثير من الناس يعرفون انهم سيذهبون الى جهنم ويعصون الله . نحن نرى ابالسه كثر موجودين . من غلبت شهوته عقله فانه يرى الحرقه امامه ويلجأ اليها .

الحسن والقبح

٩٣٧ س بالنسبة لنظرية الحسن والقبح العقلى ان الحرام اصبح حراما لان العقل يرفض هذا الشىء فاصبح حراما فكيف تفسرون امر الله للملائكه بالسجود لآدم (ع) مع ان السجود لغير الخالق قبيح عقلا ؟

ج اولا معنى الحسن والقبح العقليين ان ما حسنه العقل هذا يكون حلالا وما قبحه يكون حراما . يعنى العقل يمكن ان يدرك الحسن والقبح . اما مسالة السجود لآدم . الله لم يأمر بالعبادة لآدم ، السجود لآدم كان تحيه لآدم فى بعض التفاسير ، ولذا نلاحظ ان يعقوب ع واولاده خروا ليوسف سجدا فى بعض التفاسير . باعتبار كانت طريقة التحيه هى هذه الطريقه ، يعنى مثل ما طريقة التحيه او طريقة الاحترام قد يكون تقبيل اليد قد يكون مثلا انحناء ، قد يكون شىء آخر كان السجود احد الوسائل التعبيريه عن الاحترام وهناك تفسير آخر هو ان السجود كان لله تعظيما له من خلال خلق آدم ، يعنى باعتبار خلق آدم له اهميته وله عظمته وله دلالاته الكبيره على عظمة الله سبحانه وتعالى فالله سبحانه وتعالى اراد للملائكه ان يسجدوا له تعبيرا عن عظمة هذا المخلوق مثلا . وكان ابليس يقول لا اسجد . يجب ان يسجدوا لله تعظيما لخلقه ابليس مثلا ، بعض الروايات تقول على هذا . على كلا الحالين فلا يكون هناك اى قبح عقلى .

الآكل والمأكول

٩٣٨ س هل لكم ان توضحوا لنا شيئا عن قضية الآكل والمأكول فى يوم القيامه . بمعنى ان الانسان المؤمن مثلا عندما يموت ويتحلل جسده ويختلط بجزيئات التربه ومن ثم يأتى اشخاص آخرون ويزرعون تلك الارض . فلو فرضنا وجود مجموعه من الفاسقين المستفيدين من محصول تلك الارض ثم ماتوا فجسدهم فى تلك الحال تختلط بجزيئات التراب التى كان يحتوى على جزيئات متحلله من جسد ذلك المؤمن . فكيف يكون الحال فى يوم القيامه . هل تفصل تلك الاجزاء تلقائيا ؟

ج الفلاسفه فى قصة الآكل والماكول ، تحدثوا كثيرا بتحليلات . لكن الواقع نحن فى غنى عن هذا . نحن نقول ان الله هو الذى خلق الانسان من هذه الاجزاء من النطفه اساسا اصل مادة الانسان من هذا التراب الموجود ، كيف يعيده وكيف يميز بين تراب وتراب ، خصوصا القبر الذى يدفن فيه مئة شخص على مر السنين او الف ، كيف يميز تراب هذا من تراب ذلك (وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيى العظام وهى رميم قل يحييها الذى انشأها اول مره وهو بكل خلق عليم). فالله يعرف كيف يعيد الخلق . وهذا القضيه ليست بمشكله بالنسبة الى الله . وان كانت مشكله بالنسبة الى الفلاسفه فنحن عندما نعرف قدرة الله فى البدايه نعرف قدرته فى النهايه . وكما لا نعرف كيف صنع الله الخلق فى البدايه فنحن ايضا لا نعرف كيف يصنع الخلق من جديد فى النهايه . فنحن نوكل الى الله علم ما لا طريق لنا الى علمه . وليس من الضرورى الكثير من التفلسف فى هذا المجال .

عالم الذر

٩٣٩ س ماهو عالم الذر ؟

ج الواقع ان هناك وجهتى نظر في الموضوع . وجهة نظر تقول ان هناك عالم يسمى عالم الذر . وان الله فى ذلك العالم خاطب الناس وهم مثل الذر واقام الحجه عليهم . ولهذا يعتبر ان الله اقام الحجه على الناس جميعا من خلال هذا العالم . ويحاول هؤلاء الجماعه وهم المشهور من العلماء ان يستدلوا بالايه التى تقول (واذ أخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم ثم أشهدهم على انفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم ....) وهذا يفسرونه بعالم الذر . وايضا هناك حديث يقول (الارواح جنود مجنده ... ويقولون المقصود ماتعارف منها في عالم الذر أتلف وما تناكر منها اختلف) ويتحدثون عن روايه ان الله عندما خلق ادم اخرج ذريته من ظهره كمثل الذر وعرفه ايضا اعمارهم واوضاعهم . هذا راى . وهو معروف بين العلماء . ولكن هناك راى

مخالف وهذا يتحدث عنه صاحب مجمع البيان والسيد المرتضى وبعض العلماء . يعني لايرون ان هناك عالم الذر بمعنى انه عندنا عالمين وان هناك عالم ذر وهذا العالم . وانما الله سبحانه وتعالى خلق الناس من هذا العالم . يعني الانسان لم يكن موجودا وانما خلقه بالطريقه المتعارفه . ويقولون ان الآيتين لا تدلان على هذا المعنى لان الله عندما يقول (واذ اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم . لم يقل انه اخرج من ظهر ادم من بنى ادم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم على انفسهم) اخراج الذريه من ظهور بنى ادم يتم بالشكل الطبيعي . يعني كل انسان يولد من صلب ابيه بشكل طبيعي اما قضية واشهدهم على انفسهم ليس معناه واشهدهم طلب منهم ان يقولوا واجابوا . لانه لو كانت القضيه مثل هذا لنفرض ان الله سالني وانا في عالم الذر واجبته . هذا لايكون حجه على الان لماذا ؟ لاني لا اتذكر عالم الذر . متى يكون الاعتراف حجه على الانسان عندما يتذكر اعترافه وعندما يعي اعترافه هل يوجد احد منا يتذكر عالم الذر وان الله ماذا قال له وماذا اجاب الله ؟ هذه لاتكون حجه . لاتقوم الحجه من الله علينا بهذه الطريقه . اذن ما معنى واشهدهم على انفسهم هنا الشهاده على قسمين . تارة شهادة بشكل مباشر كلامي . وتارة شهاده باعتبار ان الله ركب فى الناس ، ركب فيهم عناصر تدل على انه هو الله الخالق بحيث ان الله لو استنطقهم لنطقوا وهذه هي شهادة الكون الله عندما يتكلم انه عندما قال للسماء والارض (أتتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين) السماء تنطق يعني او الارض تنطق ؟ (انا عرضنا الامانه على السماوات والارض . .) يعني صحيح هناك حالة عرض . هل الجبال عندها عقل او السماوات عندها عقل وعندها نطق . لا . هذا معناه الله جعلها على طريقة الكنايه وتقريب الصوره . عادة كيف مثلا لغة الحيوان هو في مقام توضيح الصوره معناه ان الله لو عرض الامانه على السماوات والارض والجبال لو عرضها لكان الموقف انهن يشفقن منها ويخفن من حملها . هنا حسب ما يقول صاحب مجمع البيان وجماعه انه ركب فيهم من الاشياء ما لو سألهم لشهدوا (واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى) لانه انتم باعتبار الوعي وباعتبار ان كل واحد يعرف نفسه وما ركبه الله فيه من الاجهزه التي تدل على توحيد الله سبحانه . بحيث تجعل الانسان يطالبه الله بهذا يقول له انت كانت عندك اشياء تدل علي وهي شهاده عمليه بان الله هو الخالق. اما الارواح جنود مجنده . . . ليس معناها ماتعارف منها فى عالم الذر ماتعارف بمعنى ما انسجم . الا يوجد احد طبعه يلتأم مع طبع ثاني ، مزاجه يلتأم مع مزاج اخر ، هذا ما تعارف . يعني الله يريد ان يقول ان الناس على انواع . فهناك جماعات من الناس يكون مزاجهم على شكل واحد . فهذه معناه يتعارفون في مزاجهم ، يتعارفون فى ايمانهم ،

يتعارفون فى حياتهم . وعلى هذا الاساس يقولون ليس هناك من ضروره للاعتراف بعالم الذر وليس هناك اى اساس . بحيث انه موثوق ١٠٠٪ يمكن ان يثبت امام النقد .

٩٤٠ س ربما انه بعض الناس او بعضنا يشعر بوجود ظروف وكاننا مررنا بها سابقا ؟

ج هذه ليست معناه عالم الذر . عالم الذر ليس بها حياة . كل الاحاديث تقول ان الله جمعهم مثلا وانطقهم وانتهى الموضوع كلية . القضيه بهذا الشكل ليس معناه انه هناك حياة او تجربه او معاناة اما هذه الاشياء التى نعيشها ونحس بها فى انفسنا انما هى من قبيل الايحاء الذى يدركه الانسان بوجدانه . يعنى هناك قضايا الله سبحانه يجعل الانسان يشعر بها كأنها من قبيل عملية الهام . يعنى يشعر بها كانها حاضره فى ذهنه كما لو كانت مرت عليه ولكن هى من الاشياء التى يلهم بها من جهة الله حتى تسير الحياة بشكل جيد

٩٤١ س ما هو المقصود بعالم الذر ؟

ج بعض التفسيرات القرانيه ان الله اخرج من ظهر ادم ذريته كمثل الذر يعنى مثل النمل الصغير او مثل الذره . كمثل الذر واشهدهم على انفسهم . فقط هذه الحاله . او انها يعنى عالم الذر هو العالم الذى يكون الانسان فيه ليس له وجود مستقل هكذا كانو يقولون وبهذا يفسرون قوله تعالى (واذ اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ....) وايضا يفسرونه (بالارواح جنود مجنده ما تعارف منها ...) يقولون ما تعارف منها فى عالم الذر . ولكن هناك علماء ينكرون ذلك . ويقولون ابدا ليس هناك عالم سابق عن عالمه الذى يعيش فيه . وانما الناس تتوالد بالشكل الطبيعى ولا يوجد عالم الله يجمع فيه الخلائق كلهم . وان هذه التفسيرات وهذه الروايات غير دقيقه ولا يمكن قبولها فالقضيه كما قلنا محل خلاف بين العلماء .

العرش

٩٤٢ س ما المقصود بالعرش واين هو ؟

ج طبعا هناك قول بان المراد من العرش هو منطقه من مناطق السماء . وهناك قول بان المراد من العرش انما هو اعلى مرتبه يعنى له جانب معنوى اكثر من جانب مادى . اما اين هو . طبعا ليس عندنا جغرافية السماء حتى نعرف المنطقه الجغرافيه التي يقع فيها العرش .

عذاب القبر

٩٤٣ س احدى ايات القران الكريم يقول الله تعالى على لسان المشركين (ياويلنا من بعثنا من مرقدنا) هل هناك تناقض بين هذه الايه وبين عذاب القبر . حيث ان ما يستشف من هذه الايه ان الكفار

كانوا نياما قبل البعث خصوصا اذا علمنا ان معنى الرقود هو اللذيذ من النوم القليل حسب احد المعاجم العربيه ؟

ج ياويلنا من بعثنا من مرقدنا ... طبعا هذا يتحدث عن قيامهم من الموت يوم البعث . وهذا غير مربوط بعالم لو عرفوا عذاب القبر او لم يعرفوه . المهم انهم لم يواجهوا يوم القيامه على انه عندنا احاديث في حساب القبر انه بالنسبة لحساب القبر لا يحاسب الا الاشخاص هؤلاء الموقوفون يعني من محض الايمان محضا ومن محض الكفر محضا لايشملهم حساب القبر قصة القبر ليست قصة عذاب ، انما هي جلسة تحقيق . يعني الشخص الذي عنده قليل من الايمان وقليل من الكفر وامره هكذا يعملون له صحيفة اعمال . اما تلكم فصحيفة اعمالهم منتهيه ، وكلام الشيخ المفيد رحمه الله يوحي بان حساب القبر انما هو لمن يحتاج الى حساب اما الذي محض الايمان محضا او محض الكفر محضا فهذا لايحتاج الى حساب . الشخص الذي عليه مثلا تبعات واشياء وطاعات هذا يعمل له صحيفة اعمال يواجهها يعني بعضهم يقول ليس هناك عذاب قبر وانما هناك حساب قبر .

العقاب

٩٤٤ س .... عمر الانسان ٨٠ سنه لماذا الله سبحانه وتعالى يعذبنا اضعاف مضاعفه هل خلقنا ليعذبنا .... لماذا لايعذبنا بقدر العمر الذي عشناه في الحياة ؟

ج كثير من العقوبات تأثيرها يتجاوز حجم زمن الجريمة ، يعني لاتلاحظ حجم الجريمه حتى تحدد بزمن . والا بعض الجرائم تمارس انت بلحظه . يعني يسجنوك لحظه بعضه سجن مؤبد بعضها فيها اعدام ، في الدنيا هذا الوضع . الجريمه لاتقاس بالحجم الزمني وانما تقاس بالتاثيرات الاساسيه التي يحدثها الانسان في الحياة . فقد اقام الله الحجه على الناس حيث انه حذرهم ، بشرهم انذرهم فليست الحجه على الله سبحانه وتعالى . وكما قلنا الجريمه لايقدر حجم عقابها بحجم المده الزمنيه التي يقضيها الانسان فيها . دائما الجريمه يقدر حجم عقابها بحجم النتائج السلبيه التي تحدث من خلالها .

الفطره والاعتقاد

٩٤٥ س ما هو الفرق بين الفطره الانسانيه والمعتقد الديني ؟

ج المعتقد قد يكون وليد الفطره فيما اذا فرضنا اتفق مع الفطره التي تدعو الانسان الى توحيد الله والايمان به . وقد يختلف المعتقد الديني مع الفطره ولذا كل مولود يولد على الفطره الا ان ابويه يهودانه او ينصرانه .

قدم العالم

٩٤٦ س هل العالم قديم لا يحده زمان ، متى وجد ، هل وجد بقوه ذاتيه تتفاعل بجوهره ام هناك علله خارجيه كونت بعد ان لم يكن ، والتكوين الخلق من عدم ام من عناصر ذاتيه مختلفه ؟

ج الواقع نحن نقول ان العالم حادث وليس بقديم والدليل على ان العالم حادث هو انه متغير ولما يكون متغيرا يعنى العدم يدخل فى تكوينه ، عالم التغيير هو نقله من حاله الى حاله ، والنقله عباره عن عدم ، فعندما يكون العالم يختزن العدم بذاته فلا يمكن ان يكون قديما ، لان القديم ازلى ، ومعنى قديم لا خالق له كلية ، بمعنى ان الوجود حتمى فيه وما يكون الوجود حتمى فيه لا يمكن ان ينفذ فيه العدم ، وعلى هذا الاساس يعتبر ان تحقق العدم فى ضمن العالم يدل على تغييره ، وتغييره يدل على حدوثه ، فالعالم حادث واذا كان حادثا فلابد اذن من قوة توجده لان التفاعل الذاتى بدون تصور ، يعنى كيف يتفاعل ذاتا ، هو كيف وجد حتى يتفاعل ، ما هو الذى يتفاعل الذى يتفاعل هو اجزاء الشىء ، اجزاء الشىء كيف وجدت ، هل وجدت بالتفاعل ، اذن ماذا كانت حتى تتفاعل ، هذا ليس واردا ، بعد ان كان العالم ممكنا يعنى لا يحمل حتمية وجوده ولا يحمل حتمية عدمه فلابد هناك من جهة خارجية تغلب جانب الوجود على جانب العدم ، نقول اسلاميا بان الله واحد احد خلق العالم بقدره وارادة الاهيه وهو يفنيه ويعيده الى العدم حيث يشاء فالعالم حادث وله نهايه ولا شىء ازلى الا الله ، والطبيعه تفنى (كل من عليها فان) السؤال العدم لا ينتج وجود ؟ من قال ان العدم هو الذى انتج الوجود ، الوجود هو الذى انتجه ، الله هو الذى انتج الوجود ، الله هو الذى يخلق الوجود من العدم معنى يخلقه ليس ان الوجود هو نتيجة العدم ، وانما الشىء لم يكن موجودا فخلق وهذا الشىء نحن نعمله ، كثير من الاشياء ، الصوره غير موجوده فأوجدتها بوسائلك ، ليس معناه ان الوجود انطلق من العدم ، وانما معناه انه انت اخرجت شيئا لم يكن ، العقيده الدينيه تقول ان الله هو الذى اوجد ، فالله موجود فاذن الله سبحانه وتعالى يستطيع ان يصنع الشىء الذى لم يكن مثلما تصنع الخبز فالخبز ليس موجودا فاوجدته ، ولم يكن تمثالا فصار تمثالا ولم يكن هناك بيت فصار بيت والفرق بين الخلق من العدم بيننا وبين الله الله سبحانه وتعالى اوجد الاشياء من العدم حتى الماده بينما نحن اوجدنا الصوره ،

٩٤٧ س كيف تتكون الكائنات ، هل نستطيع القول انه خلق ، لان الخلق يقبل التغيير فى ذات الخالق

ج لا ، ليس ضروريا ان الخلق يقبل التغيير ، الان لما نحن نصنع شيئا هل معناه نحن تغيرنا ، لا ، انما الخلق هو ابداع والتغيير انما يكون فى المخلوق وليس فى الخالق ،

القسمه والنصيب

٩٤٨ س نسمع عن مسالة القمسه والنصيب وخصوصا فى مسائل الزواج هـل صحيح ان هـذه المسائل كهذا امر كله ما كتبه ا لله للانسان مهما اختار الانسان لنفسه ؟

ج بعض الناس يقولون ان قضايا الزواج هى قضايا قسمه ونصيب بحيث الانسان لا اختيار لـه فيـه ابدا كلية وانما هى اشياء مكتوبه من ا لله يريد هذا الشىء او لا يريد ، ا لله رغما عليه يفرضه، بعض الناس يفهمون القصه هكذا ، الواقع ان القضيه ليست بهذا الشكل ، عندنـا هـذه القضايـا ، يعنـى قضايا الزواج او غير قضايا الزواج ، تارة الانسان توجد عليه ضغوط اجتماعيه تضغـط علـى ارادتـه وتضغط على تفكيره فهذا يصبح صحيح قسـمه ونصيـب وحـظ ، يعنـى مفـروض عليـه مـن جهـة الظروف الاجتماعيـه المحيطـه بـه ، يعنـى ا لله عـرف ان هـذا الانسـان سـيعيش فـى ضمـن ظـروف اجتماعيه تضغط عليه فى هذا المجال وانه لا يستطيع ان يقاوم هذه الضغـوط ، ففـى هـذا المجـال ا لله قدر له ذلك نتيجة الظروف التى يعيش فيهـا ، وأمـا اذا كـان الانسـان عنـده اراده وعنـده اختيـار وعنده تفكير وهو اختار الموضوع هنا لا نقدر ان تقول قسمه ونصيـب خارجـه عـن ارادتـه ، لا ، قسمه ونصيب لكن بارادته ، القسمه والنصيب على قسمين تـارة شىء قسـمه ونصيـب بارادتـه ، وتارة قسمه ونصيب بارادة الاخرين ، الانسان اذا كانت ارادته معه واختياره معه وخضع لعاطفتـه ولم يخضع لعقله ولم يخضع لحساباته ولم يستشر الناس الذين هم اهل العقل واهل التجربه يكـون هـو قسم لنفسه وهو الذى حدد نصيبه لنفسه فالقسمه والنصيب قـد تكـون اختياريـه وقـد تكـون غـير اختياريه وا لله عندما يقدر للانسان يقدر للانسان على حسب الظروف الذى يعيشـها ، ومـن بـين الظروف ارادة الانسان واختياره ، فعلى هـذا الاسـاس لا نقـول ان ا لله كـاتب علـى الانسـان هـذا الشىء ، لا ، نقول انا اردت هذا الشىء وا لله كتبه لانه يعرف انى اريد هذا الشـىء فحقـق هـذا الشىء فا لله يكتب على اساس انى ساختار هذا الشىء لا ا لله يجبرنى على ان اختار هذا الشىء

القضاء والقدر

٩٤٩س هل مفهوم القضاء والقدر نفس الجبر والتفويض ؟

ج لا ، القضاء والقدر معناه ان ا لله سبحانه وتعالى خطط للحياة وحددها (انا كل شىء خلقنـاه بقدر) يعنى خطط كل شـىء وحـدده وفـى الوقـت نفسـه جعلـه يجـري ضمـن سلسـلة مـن العلـل والآسباب ، والتي من جملتها الاختيار ان ا لله مثلا قضى على اوقدر بانى سافعل كذا لكن قدر انى سافعله باختيارى لا انى افعله لأن ا لله قدره على ، ا لله قدره على لانه علـم اننـى سـافعل ذلـك ،

فلهذا القضاء والقدر لايعني الجبر ، يعني ان الله لم يجعل الحياة فوضى وانما اخضعها لنظام متكامل فربط كل شيء بسببه ومن اسباب الاشياء هو اختيار الانسان وارادة الانسان .

٩٥٠ل س اذا مات شخص من اثر حادث سياره بسرعته غير المحدوده فهل يكون هذا الموت من الله ام ان عمره انتهى ام قضاء وقدر ؟

ج من الله وعمره انتهى وقضاء وقدر . كله صحيح . لان الله عندما سبب الاسباب جعل لكل شيء سببا . الله كان عارف بان هذا الانسان سيسرع بالسياره وسيموت . طبعا سرعة السياره كذلك توجب الاصطدام والاصطدام يوجب الموت هذا . فالله قدر شيئا لكن قدره بسببه .

الموت

٩٥١ س ما هي الاساليب العمليه التي يستطيع بها الانسان المؤمن ان يذكر نفسه بفكرة الموت بحيث لا ينساها ؟

ج ان يذكر امواته وان يواجه الاشخاص الذين يموتون في حياته يعني يموتون وهم على علاقه معه ومن ثم يحاول ان يستغرق في التفكير في هذا الموضوع بشكل ان يستحضر هذا الموضوع . طبعا الانسان لما يريد ان يذكر الموت ليس من الضروري ان يذكر الموت بنحو ان يشل حياته . لا . يذكر الموت بالطريقه التي يستطيع من خلالها ان يجعل من فكرة الموت فكره تركز عنده المسؤليه .

٩٥٢ س كل نفس ذائقة الموت . ارجو تفسير هذه الايه علما بان الذوق يكون للطعام والشراب

ج هذا وارد على نحو الكنايه . لانه عادة الانسان عندما يتذوق الشيء يأخذ بجميع كيانه فأي شيء يأخذ بكيان الانسان يكون تذوق . وهذا وارد على سبيل المجاز وعلى سبيل الكنايه . لا على سبيل الحقيقه .

البرزخ

٩٥٣ س ما هو البرزخ ؟

ج البرزخ اذا نحاول ان نقربه بطريقه فيها شيء من الطرافه هي دوره تدريبيه ، يعني الواحد راسا من الدنيا الى الاخره يمكن تكون القصه صعبه يحتاج الى دوره تدريبيه يتدرب فيها على النار ويتدرب فيها على الجنه . (ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون) .

٩٥٤ل س ما هو عذاب البرزخ وهل يحاسب الانسان قبل يوم القيامه اي في القبر ؟

ج يقال ان هناك نوع من عذاب البرزخ وهو الزمن الفاصل بين الدنيا والاخره يعني هكـذا (ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون) وهل يحاسب قبل يوم القيامه ، اى فى القبر ، يقال انه فى القبر هناك نوع من كتابة حساب ، تحقيق ، جلسة تحقيق فى هذا المجال .

الخلود

٩٥٥ س اذا كان الإنسان في الجنه او فى النار خالدا أبدا أصبح يتصف بصفة الله تعالى على البقاء او الديمومه ؟

ج قلنا انه اولاً ليس بصفة الله ، لان صفة الله انه قديم وازلى ، ولكن بارادة الله ، ذلك ان الله يبقى ، يبقى بذاته ، اما الانسان فانما يبقى بارادة الله ، ثم الخلود الى ماشاء الله ، فلما تكون القضيه بارادة الله فلا يمكن ان يكون شريكا لله .

الروح

٩٥٦ س ما الفرق بين النفس والروح ؟

ج ربما يطلقان على شيء واحد وهى القوه التى تعطى الانسان الحياة وربما يطلق النفس على الكيان والروح على هذة الطاقه التى تعطى الانسان الحياة ، يعنى مثلا يقال (كل نفس ذائقة الموت) المراد ليس الروح هنا بل الجسد ، هذا الكيان .

٩٥٧ س هل هناك فرق بين الروح والنفس وما تعريف كل منهما ؟

ج النفس فى القران تطلق على الذات (كل نفس ذائقة الموت) كيان الانسان يعنى تذوق الموت فتخرج الروح عنها ، اما الروح فالمقصود بها الطاقه التى تعطى الانسان الحياة

تجسيم الاعمال

٩٥٨ل س حدثنا عن تجسم الاعمال يوم القيامه ، هل كل علمائنا يعتقدون به ؟

ج اكثر علمائنا لايعتقدون بتجسم الاعمال ، يعنى بعضهم يقول الاعمال تتجسد ، يعنى شرب الخمر مثلا يصير حيه ، مثلا كذا يصير عقرب طبعا نحن لانقول به ، بعض الفلاسفه من علمائنا يقولون به لانهم يحاولون ان يفسروا القران بطريقه ماديه وحسيه ولا يلاحظون الجوانب البلاغيه ومنهم المرحوم السيد محمد حسين الطباطبائى صاحب تفسير الميزان ، ولعل الانسان يجد فى الميزان اكثر من موقع يعالج فيه هذه الناحيه .

الاحباط

٩٥٩ س .... احباط عمل المنافقين فى الدنيا وفى الاخره نرى ان كثير من الاشرار والفسقه عملهم فى الدنيا ؟

ج معنى احباط عملهم ان الله لايثيبهم على عملهم ، يعملون الخير ولكن الخير عندما لايكون مرتكزا على اساس الايمان فانه لايكون مرتبطا بالله سبحانه وتعالى ، والله يقول للناس كلهم انى خلقت الحياة وانتم تتصرفون فى الخير بملكى وبنعمى التى اعطيتكم اياها فاذا كان الامر كذلك فليس لكم ان تتصرفوا فى ملكى الا من خلال ما تتقربون به الى .

الابتلاء

٩٦٠ س ان الله سبحانه وتعالى يبتلى الانسان سواء كان البلاء بالسراء او الضراء فكيف يكون الشكر بالنسبة للانسان ؟

ج الانسان يشكر الله سبحانه وتعالى على بلائه بأن الله سبحانه وتعالى عندما يبتليه فانما يبتليه لأنه يعرف ان الابتلاء مصلحة له وبذلك يكون فيه جانب من جوانب النعمه . دائما نقول الحمد لله الذى لايحمد على مكروه سواه .

البلاء

٩٦١ل س كيف يعلم الانسان المؤمن ان كانت البلاءات التى تصيبه رحمه ام نقمه ؟

ج بحسب نجاحه فى مواجهة البلاءات . فاذا نجح بالصبر فهى رحمه . واذا سقط فهى بسقوطه تكون نقمه .

٩٦٢ل س واذا كانت رحمه للآخرين فما هو تفسيرها لغير المؤمن ؟

ج قد تكون عذابا ، وقد تكون انفتاحا له الى ان ينطلق فى خط الايمان من خلال انها قد تخلق له بعض المشاعر التى يرجع فيها الى الله .

التضحيه

٩٦٣ س ما الدليل على ان الملحدين الذين يضحون انما يضحون من واقع رواسب دينيه علما ان مبررهم حسب قولهم هو ان يموت واحد منهم ليحيى الاخرون دون اى حساب للجنة والنار

ج هذا تعريف على ما ذكرته: ان الملحدين او الانسان المادى ليس لديه مبرر للتضحيه . والذى نلاحظه الان ان هناك رواسب دينيه وبمجرد ان تزول الرواسب فليس هناك تضحيه . انهم يقولون

نموت ليحيى الآخرون ، ما معناه ؟ ان حياة الاخرين تمثل هدفا بالنسبة الينا ، يعنى انها تمثل حالـه تعويضيه بالنسبة لى ، تمثل نمنا بالنسبة لحياتى ، اليس هذا معناه ، لنناقش الموضوع ، لماذا اريـد ان اموت ليحيى الاخرون ، ما الفائده التى احصل عليها ، ماذا استفيد من ان يحيى الاخرون ، الحياة (ان هى الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا) عندما اريد ان افكر - لاحظوا الفكره التى اريـد ان اعالجهـا ماديا يعنى ان الحياة هى الفرصه الاولى والاخيره ، وجودى غير متعلق بوجود غيرى ، انا اذا مـت انتهيت ، انتهى كل شىء ، عقلى ، فكرى ، مشاعرى ، مصالحى ، كل شىء انتهى ، اذن ما هـو الشىء الذى يجعل حياة هذا الانسان عوضا عن حياتى انا ، هذا ليس الا ان القيم الروحيه خلقـت عند الانسان من خلال عملية التوارث والثقافات المتنوعه شـىء اسمه حالـه روحيـه وقيـم روحيـه ، وهذه القيم انطلقت من عالم التعويض فى الاخره ، فهم نسوا الواسـطه ولكنهـا بقيـت تتحـرك فـى رواسبها ، لنرى الناس الذين يعيشون الان بعقليه ماديه ، عندما تقول له لماذا لا تذهب الى فلان ، يجيب لم يزرنى ولم يعدنى لم يعطنى لم يعمل معى شيئا ، لماذا ازوره ، انهم منطقيون فى كلامهم ، يعنى مع التفكير المادى انهم منطقيون ، انما الاسلام يقول تزاوروا على حساب الله معناه اذا فـلان قطعك ولم يعوض زيارتك له ، الله يعطيك ، او اعمل الشىء الفـلانى او ضحى حتى تدخـل الجنـه اما انا اريد ان اموت حتى يعيش فلان ، لايقبل عقلا ، وعلى اساس التفكير المادى لان حياة فـلان لا تكون بديلا لحياتك ، انا لا انتفع من ذلك ، نعم عنـدى حالـه فكريـه تقـول اننـا نمـوت ليحيـا الاخرون هذه الحاله الفكريه نشأت من رواسب ، يعنى عندما تذهب الرواسب لا تبقى تلك الحالـه هذه مجرد دعوى ندعيها تحتمل الخطاء والصواب ، فكروا فيها .

المرتد

٩٦٤ س ان هنـاك عشـرة اشـخاص تم تنصيـرهم انتقـالا مـن الاسـلام الى النصرانيـه ، وطرقـت البـلاد الاسلاميه اصوات تتحدث عن وجوب محاكمتهم واعدامهم ، على هذا الاساس انه كيف ننظـر الى هذه المساله من زاوية حقوق الانسان فى العالم ، لان حقوق الانسان فى العالم التى اكدتهـا الامـم المتحده ان الانسان حر فى ان يعتنق اى دين واى فكر وليس لاى شخص الحـق فـى ان يحاسـب اى انسان لانه اعتنق هذا الفكر او ذلك ؟

ج الواقع عندما نريد ان نبحث عن مسالة حقوق الانسان ، نحن نقول لا بد ان ننظر لهذه القضايا من زاويه معينه وهى ، : ماذا يملك هولاء الذين شرعوا حقوق الانسان ، حقـوق الانسـان فرضـت بمقتضى قانون الامم المتحده نحن نقول وكمسلمين ان هذا القانون لا يلزمنا الا بما يتفق مع مبادئنا

ومع ديننا لان الله هو الذى له حق التشريع هذا من ناحيه اسلاميه عامه اذا نحاول ان نخرج الى الجانب التحليلى نجد أن قضية الايمان بالله وبالاسلام لدى الانسان المسلم يعتبر قضيه اساسيه ، مثل مسالة الاخلاص للوطن . اليس عندنا شيء اسمه الاخلاص للوطن . لو فرضنا انه فى اى بلد تجسس لحساب الاجنبى مثلا او انه بداء يكيد للوطن مع الاجانب الذين يريدون ان ينتهكوا من حرية الوطن . اليس هذا يعتبر خيانه عظمى او لا يعتبر خيانه عظمى لماذا؟ لان مسالة سلامة الوطن هذه لها نوع من انواع الاحترام فى نفوس الناس او فى القانون . وهكذا فى الاسلام الايمان بالله تفوق حرمتها وقداستها أية مسألة ثانية فلابد من احترام الايمان بالله واعتباره شيء اساسى بحيث يمثل التمرد عليه خيانه عظمى اكثر من الايمان بالوطن . الايمان بالوطن ما هو الوطن ؟ الوطن ارض ودوله وناس مثلا . الايمان بالله والايمان برسول الله والايمان بالقران والايمان بالاسلام تعتبر هذه اساسيه من خلال عمق مسالة الانسان فالانسان الذى يتمرد على هذا لا يسيء لنفسه فحسب ولكن يسيء لمصلحة الانسان . ولهذا المرتد على الاسلام هذا يعتبر فى حجم الخيانه العظمى ربما يقول قائل قد تكون هناك شبهه يعنى هل يمكن اجبار الشخص على الاسلام . قد تكون عنده شبهه . عنده اشكالات حول الاسلام . صح لكن الاسلام يقول كل انسان عنده شبهه لايمكن له ان يذهب مباشرة ويتخذ موقفا . هناك علماء ، هناك مفكرون ، هناك مثقفون ، يمكنك انت ان تذهب وتحاول ان تطرح شبهاتك عليهم . وعلى هذا الاساس اذا اجابوك الى ماله علاقه باشكالاتك فيها واذا لم يجيبوك فأنه لاينبغي أن تجهر بكفرك وتدنس حرمة عقائد الناس ، وينبغي أن يكتم شكه ولايظهره . فالمساله ان الانسان عندما يصبح مسلما من قبيل دخل فى هذا الجسم . فالتمرد على الاسلام يكون خيانه عظمى للامه وللاسلام . وعلى هذا الاساس يستحق الاعدام . والذى اصدر حكم الاعدام هو الذى خلق الانسان بيده لكن لماذا تستغرب الناس هذا الموضوع . لان الناس عندها الانتماء للاسلام لا يمثل شيء . الايمان بالله لا يمثل شيئا . لنفرض ان واحدا يقول ان هذا من جماعة اسرائيل ، هذا يعتبره الناس مجرما واحدا من جماعة الشيطان ليس مشكله . لان الشيطان ليست له اهميه فى حياتنا مثلا . انسان يخون وطنه ويتعامل مع الأعداء يصبح هذا الامر عظيما جدا . لكن هذا ينكر الايمان بالله ليست مشكله . واحد الان يسب اباك وكأن السماء وقعت على الارض . واحد يسب الله تمر عليه مرور الكرام . لماذا ؟ لان هذه الاشياء لا نشعر باهميه كبيره لها بحيث نلاحظ انه يستحق بسببها عقوبه كبيره ، بقدر اهمية الايمان بالله فى نفس الانسان بقدر ما الانسان يعتبر ان الذى ينحرف عن هذا يكون جريمه كبيره .

الحور العين

٩٦٥ س من هم الحور العين ؟

ج هم خلق الله فى الجنه لانعرف من صفاتهن الا ما تحدث القران عنه

الخلق

٩٦٦ س هل خلق الله النفوس قبل خلق سيدنا آدم ثم خلق الله نور سيدنا محمد قبل سيدنا آدم (ع) ؟

ج المهم ان الله خلق آدم وخلق محمد ص وخلقنا وليست مشكلتنا كيف كان الخلق . هذا امر لم نكلف فيه دينيا فلذا لانحتاج الى ان نخوض فيه لان علينا ان نخوض فيما يمكن ان يفيدنا فى عقيدتنا وفى حياتنا .

٩٦٧ س وهكذا السؤال الاخر ما هى الفرق بين خلقة المخلوقات بين الملائكه وبين الجن والانس والشياطين ؟

ج الكلام ماهو دورهم اما ماهو الفرق بين خلقتهم هذا امر يختص به الله سبحانه وتعالى .

الكبائر

٩٦٨ س ما هى الكبائر ؟

ج الكبائر طبعا هى المعاصى التى توعد الله عليها بدخول النار وهى كثيره . طبعا شرب الخمر ، الزنا ، السرقه ، عقوق الوالدين ، ظلم الناس ، الغيبه ، النميمه ، وماالى ذلك من الامور التى هى مذكوره عادة فى الرسائل العمليه .

الشك

٩٦٩ س دائما احس انى لن انال الجنه مع انى احيانا اصلى واحيانا لا اصلى لأنى اشك بالله وبالجنه وبعذاب القبر ?

ج هذا الشيطان . انت لاتشك ، انت مؤمن ولهذا تعيش هاجس الجنه هذا الشيطان يوسوس لك هذا الشيء (قل ياعبادى الذين اسرفوا على انفسهم لاتقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم) .

انظر سؤال ٩٠٥

المغفره والشفاعه

٩٧٠ل س ما الفرق بين المغفره والشفاعه وهل هناك مغفره جزئيه ومغفره مطلقه .

ج طبعا المغفره والشفاعه تعني أن الله يغفر للانسان بشفاعة من يشفع له ويمكن ان يغفر لـه بـدون شفاعه ، يمكن ان يغفر له كل ذنوبه ، مغفره مطلقه ، ويمكن ان يغفر له بعض ذنوبه ،

٩٧١ل س أخ أخطأ مره واحده فاستغفر ربه فجاء احد الاخوه وقال له ان الله لايغفر الا مرة واحده ولا يغفر كل المرات ؟

ج الله سبحانه وتعالى يغفر دائما (ان الله لايغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) ،

بسم الله الرحمن الرحيم
الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه
سنة ولا نوم له ما في السموات وما
في الأرض من ذا الذي يشفع عنده
إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما
خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه
إلا بما شاء وسع كرسيه السموات
والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو
العلي العظيم

الأيمــان بالله

المقياس

٩٧٢ س كيف يستطيع الانسان ان يقيس درجة ايمانه ؟

ج الانسان يقيس درجة ايمانه بمقدار خوفه من الله يعني يرى نفسه انا اذا فرضنا بعض الاشياء احبها ، بعض الاكلات ، بعض اللعب، بعض العلاقات ، بعض الاشياء يشتهيها الانسان . ولكن الله يحرم هذا مثلا . فانا لما نفسي تدعوني لهذا الشيء ، هل اقدم على هذا الشيء او لااقدم . اذا كنت ارى نفسي اقدم على هذا معناه الايمان ضعيف . واذا رايت نفسي لا . انا وقت ما الله يأمرني ان اترك هذا الشيء اتركه وان كانت نفسي تريده فاعرف ان درجة ايماني قويه . يعني يقيس الانسان درجة الايمان عنده بمقدار اقباله على العمل وعلى طاعة الله

المستوى الايماني

٩٧٣ س كيف يستطيع الانسان ان يحافظ على مستواه الايماني او ان يرتفع بمستواه دون الرجوع الى الوراء هبوطا بالمستوى الايماني ؟

ج كما يحافظ على صحته ، وكما يحافظ على وضعه المادى . كيف يحافظ الانسان على مستواه المادى . اذا فرضنا كان يرعى دائما ماله ، ينميه ، يقويه ، لايبذر ، لايسرف ، لايعرضه للخطاء . كذلك بالنسبة الى المستوى الايماني يجب ان نحاول ان ننمي ايماننا وان نطوره وان نقويه من خلال الاشياء التي تقوى الايمان تركيز ممارسه ، قراءه العيش بالاجواء الايمانيه ، وما الى ذلك .

التربيه الروحيه

٩٧٤ س ما هي اسس التربيه الروحيه ؟

ج اسس التربيه الروحيه ان يتبع الانسان المنهج القراني الذى يبدأ في التفكير في خلق الله ليربي في الانسان عظمة الله في نفسه . ثم يفكر الانسان في نعم الله ليربي فيه شعوره بارتباطه بالله في حياته من جهة ثانيه . ثم يحاول ان يمرن نفسه على قرائة القران حتى يوسع آفاقه في هذا المجال . ثم يذكر اليوم الاخر ويذكر الجنة والنار حتى يتفاعل في حياته مع الجنة والنار من خلال الاعمال التى تودى الى الجنه والى النار ثم الانسان يمارس عملية الصلاة التي تعمق في نفسه الجانب الروحي

واللقاء با لله . عملية الذكر عملية الدعاء ، عملية محاسبة النفس ، وهكذا يشغل نفسه بطاعة ا لله في الامور التي يعتقد انها مقربه لله . هذه كلها تكون الشخصيه الروحيه المتكامله عند الانسان

٩٧٥ س مع علمنا بالاحاديث الشريفه المرويه عن ائمة اهل البيت (ع) والايات المباركه عن ضرورة تعلم الاحكام والمفاهيم الاسلاميه ومع تواجد وتوفر الكتب الاسلاميه بكثره ووجود العلماء الافاضل وخاصة في هذه الايام المباركه حيث المحاضرات والحوار الذي يجري يوميا الا اننا نرى انفسنا تأبى الحضور لمثل هذه المحاضرات وقراءة الكتب . نرجو توضيح سبب ذلك ؟

ج هناك حالة عدم اهتمام . يعني نحن تربيتنا تربيه هدف الانسان فيها هو ان يملأ بطنه جيدا ، وان يملأ عينيه مما يعجب جيدا ،وان يغذي شهواته جيدا . اما ان يغذي عقله جيدا فهذا ليس وارد لانه تربينا تربيه . الان الواحد اذا كان له مال كثير وعقل صغير فهو القيمه في المجتمع . واذا كان للانسان عقل كبير ومال قليل فهو على هامش المجتمع فيكون مثل ذلك الذي يدعو (اللهم ارزقني حظا تخدمني به ذوي العقول . ولا ترزقني عقلا اخدم به ذوي الحظوظ) يعني الناس يفتشون عن الحظ اكثر مما يفتشون عن العقل . وهذا هو الاساس . وعندما تقرأون دعاء ابو حمزه الثمالي في شهر رمضان ، هناك بعض فقرات اذا يتأمل احدنا فيها ليس الا في هذا الموضوع ، يمكن قريب من هذا الجانب . ان الانسان يحب ان يقراء ، يحب ان يتعلم ، يحب ان يتوب ، يحب ان يصلي ، يرى ان هناك بعض الموانع ، ماهو السبب ، انا قد لاحفظ الفقرات كلها لكن اقرأ بعضها (اللهم انى كلما قلت قد تهيأت وتعبأت واستعدت وقمت للصلاة بين يديك وناجيتك القيت علي نعاسا اذا انا صليت . وسلبتني مناجاتك اذا انا ناجيتك . ومالي كلما قلت قد صلحت سريرتي وقرب من مجالس التوابين مجلسي عرضت لي بلية ازالت قدمي وحالت بيني وبين خدمتك . سيدي لعلك عن بابك طردتني وعن خدمتك نحيتني او لعلك رأيتني مستخفا بحقك فاقصيتني او لعلك رايتني غير شاكر لنعمائك فحرمتني او لعلك .....) يعني هناك كثير من الاعمال ومن الاوضاع والعلاقات يكون نوع من الحاجز بين الانسان . احدهم جاء الى بعض العلماء او العرفاء او الائمه قال : انه انا احب اصلي صلاتي لكن بمجرد أن آتي لاصلي إرى نوعا من الحاجز ، او نقله عن شخص . فاجابه هذا الشخص قيدته ذنوبه في دعاء كميل هناك بعض الكلمات يجب ان نفهمها ليس فقط نقراء الدعاء بدون وعي (وقعدت بي اغلالي ..) . اشياء اخلاق واوضاع وعلاقات وسلوك تمثل القيد الذي يقيد روحك ويقيد عزيمتك ويقيد فكرك (وقعدت بي اغلالي وحبسني عن نفعي ..) فهذا الموضوع يعيش في هذه الاجواء . ايضا التعقيبات الخاصه بالصلاة والخاصه بتسبيح

الزهراء (ع) والنوافل المشتركه والمستحبات التى تقربنا الى الله نرى انفسنا ترفض مثل ذلك لان الدفع هناك بالعمله التى هى غير رائجه كلية يعنى عملـه باطله . بينكم وبين الله اذا جاء واحد وقال لنا صلوا نوافل وسبحوا تسبيح الزهراء ولكم الف ريال هل يمكن احد ان يرفض او حتى اذا كان نعسانا فى الصباح ، على انه يصلى صلاة الصبح حتى يصلى النوافل وحتى يقبض . وذلك على حساب الفلوس . الله يقول ياجماعه حسنات كذا ، هذا الشيء له حسنه وهذا الشيء مثلا صلاة الجماعة اذا زادت عن العشره لا يحصى ثوابه الا الله . ليس هناك مشكله . صار فى المسجد كذا . لكن لوفرضنا لو ان احد قال صلى جماعه نحن نعطيك شيك مفتوح .هل تجد من لايصلى جماعه . عند ذلك نحتاج الى مساجد بحجم بلداننا كلها *هذه القضيه بالنسبة الى ما عند الله اننا لانثق بما عند الله . انما نثق بما عند العباد . واكثر* . لذا فاننا كي نقبل على العلم والعبادة نحتاج الى الهمة العالية الناتجة عن الوثوق بما أعده الله تعالى لنا من عظيم الثواب .

المؤمن

٩٧٦ س هل تستطيع ان نطلق على الانسان المسلم الذى يصلى ويصوم ويقوم بتادية باقى الفروض بالانسان المومن ومن هو الانسان المومن .... ؟

(تكملة السؤال فى ١٦٠٧)

ج السوال الاول اذا عندنا شخص يصلى ويصوم ويحج مثلا . يعنى يأتى بهذه الفرائض يمكن ان نطلق عليه مومن او لا . هذا يجب ان ندرس حياته لان الايمان ليس بمجرد ان يصلى ويصوم . بل لابد(ان المومن اذا رضى لم يدخله رضاه فى اثم ولا باطل واذا غضب لم يخرجه غضبه عن قول الحق . المومن من أئتمنه الناس على دمائهم واعراضهم واموالهم المومن الناس منه فى راحه وبدنه منه فى تعب .... قد افلح المومنون الذين هم فى صلاتهم خاشعون .) فاذا كان الانسان جامع لهذه الصفات يمكن ان نطلق عليه مومن طبعا بعض الناس ، بعض المومنين اعلى من بعض المومنين . لكن لو فرضنا الانسان يصوم ويصلى فقط ولكن فى الوقت نفسه يوذى الناس ، يظلم الناس ، يعتدى . هذا لايعتبر مومن . ولذا ورد عندنا فى الحديث عن الامام الصادق (ع) (اذا اردتم ان تعرفوا الرجل فلا تنظروا الى طول ركوعه وسجوده فلعلها عادة اعتادها ويشق على المرء ترك عادته ، ولكن اختبروه بصدق الحديث واداء الامانه) . اما من هو المومن . بحسب الاصطلاح ، المومن هو الذى يومن بالله ورسوله وباليوم الاخر . ولكن عندما نعرف على ان الايمان لابد له من عمل . لان العمل دليل الايمان فنفهم على انه لا بد من الايمان القلبى ولا بد من

العمل والممارسه ولهذا ورد عندنا في الحديث عن الامام علي (ع) (ان لا بد ان يكون عمل في داخل الجوارح وعمل في داخل الجوانح) يعني عمل وممارسه . فلا بد ان يكون هناك ايمان وان يكون هناك عمل . وعلى هذا الاساس الناس الذين يقولون انهم لا يصلون ولا يصومون ولا كذا الايمان بالقلب . هذا لا معنى له . لان الايمان دليله العمل . فاذا كان الانسان لا يعمل فمعناه ليس عندنا دليل على انه مؤمن .

الجانب الروحي

٩٧٧ س نحن نعرف ان الانسان يتكون من جانب روحي وجانب مادي . نفهم كثيرا عن الجانب المادي ولكن نجهل الكثير عن الجانب الروحي ؟

ج الواقع عن منطقة الروح في الانسان بعد معلومات بشكل دقيق غير موجوده . لكن نحن نعرف وجود الجانب الروحي من ان هناك كثير من الافكار او من المشاعر او من الاوضاع التي لا ارتباط لها بالجانب المادي . الا اذا حاولت ان ترجعها الى عوامل لا شعوريه . مثلما نحن نفكر ان كثير من حالات التضحيه ، حالات العطاء بلا مقابل ، كثير من الافكار الخيره التي تعيش في نفس الانسان من دون ان تجد لها اي اساس مادي بالمعنى العميق . طبعا لها اساس مادي لانه ليس عندنا روح تجريديه . الروح الموجوده عند الانسان هي روح متفاعله مع الماده . يعني مثلما يقول بعض الاشخاص . الانسان وجود .... يعني مزيج يعني لاالجانب المادي هو جانب مستقل ولاالجانب الروحي هو جانب مستقل . وانما هناك امتزاج بين الجانب المادي والجانب الروحي . فالجانب المادي يؤثر على الجانب الروحي والعكس صحيح ايضا . فلو كان الانسان يعيش فقط في الجانب المادي فمعناه ان كل الحسابات الموجوده في حياته تكون حسابات ماديه صرفه . بينما نرى انه عندنا بعض حالات مثلا: ان تصل من قطعك ، ان تعفوا عمن ظلمك ، ان تعطي من حرمك ، واحد يغشك وانت تنصحه هذه حالات المبادىء التي تعيش في نفس الانسان ، هذه تكون الجانب التعريفي ليس موجودا في نفس الانسان بشكل مباشر ، وربما يكون بشكل غير مباشر . بشكل لا شعوري . فوجود حاله يمكن للانسان ان يفكر فيها بكثير من الافكار والمشاعر والاوضاع التي تتجاوز حدود الماده هذا مما يدل على ان الانسان يملك جانب روحي . كما ان نفس الفكره عن الله عن الغيب ، هذه الافاق التي لها علاقه تدل على انه هناك منطقه في داخل الانسان لا ترتبط بالجانب المادي . وعلى هذا الاساس الفلاسفه الاسلاميون قالوا بان التجربه وحدها ليست هي وسيلة المعرفه . بل هناك العقل والتجربه . لان العقل يدرك اشياء لا تستطيع التجربه ان تحققها .

بل التجربه لا تستطيع ان تعطيك قانون عام . الا من خلال المعادلات العقليه فهناك جانب حسى في نفس الانسان يخضع لهذه الادوات الحسيه الموجوده عنده . جانب تسميه عقلى ، تسميه روحى تسميه تجريدى ، هذا نقدر ان نكتشفه من خلال هذه المنطقه التى لا نجد فيها جوانب ماديه .

العلاقه مع الله

٩٧٨ س ما هى الخطوات العمليه للارتباط مع الله ؟

ج التفكير فى خلق الله والتفكير فى نعم الله والدعاء والابتهال الى الله بعد الصلاة وغير ذلك ومحاسبة النفس .

٩٧٩ س كيف يستطيع الانسان تقوية الرابطه بينه وبين ربه ؟

ج طبعا تقوية الرابطه بين الانسان وبين ربه بان يحاول ان يفكر فى خلق الله وفى عظمته . ثم يفكر فى نعم الله عليه ليشعر ان حياته مشدوده بالله من خلال النعم . ثم يحاول ان يأخذ بالدعاء فى كل الحالات التى يشعر فيها بالحاجه الى الله وبكثرة الممارسه والتفكير بمخلوقات الله وبنعم الله تجعل المرء يشعر برابطة اساسيه تربطه بالله سبحانه وتعالى .

٩٨٠ س ألا ترون أن اقتصار الانسان على الواجبات وأداؤها بروح الواجب الثقيل يحرم الانسان من الخشوع ؟

ج ... صحيح هذا . السبب هو ان علاقتنا مع الله سبحانه وتعالى تكون علاقه رسميه ، يعنى كأنه الله سبحانه وتعالى له اوقات معينه ، وقت ما عند نا وقت للصلاة هو هذا الوقت الذى يخشع قلبنا لله، مع انه الله سبحانه وتعالى يريد لهذه الاجواء أن ننقلها فى حياتنا يعنى تكون الصلاة ليست هى اللحظه التى يبداء منها كل شيء وينتهى كل شيء ، وانما النقطه التى يبداء بها الشعور بالله ويتحرك فى جميع الوقت ، ولهذا الله سبحانه وتعالى وضع لنا خمس صلوات واضاف اليها صلاة مستحبه حتى يبقى الانسان يعيش الحس الذى يذكره بالله . لماذا نحن لا نحصل على الخشوع ؟ لانه تأتى الى الصلاة مثلا جالسين نحكى ، نضحك ونتلطف ، واحاديث طويله وعريضه نقوم من هذا الجو ونقول الله اكبر . فمعناه نحن نقلنا هذا الجو الى الصلاة . ولهذا انا بعد صلاة الظهر تحدثت فى هذا الحال فى المدينه انه الله سبحانه وتعالى جعل الوضوء والاذان والاقامه مثل المنطقه العازله . ألا يوجد منطقه منزوعة السلاح مثل المنطقه العازله ، يعنى الانسان بدل ما يقوم وهو يحكى مع رفيقه ويقول الله اكبر ... الوضوء عباده ، انك انت تقف بين يدى الله وتقول انا اتوضأ قربة الى الله تعالى ثم بعد يؤذن الانسان اذانا مثلا يشتمل ايضا على خلاصة العقيده

الاسلاميه وتذكره با لله اكثر ، بعد الاذان اقامه ، فيكون الانسان ابتعد عن الجو السابق . طبعا هذا ايضا اذا توضأ بوعي وأذن بوعي واقام بوعي ، عند ذلك يدخل للصلاة دخول الانسان المنفتح وعند ذلك يستطيع ان يحقق في نفسه هذا النمط من الشعور بالخشوع وينميه بعد ذلك .

الكمالات

٩٨١ س ما هي الافعال التي تؤدي الى طريق الكمالات الروحيه ؟

ج التفكر في عظمة الله والتفكر في نعم الله والدعاء والذكر والصلاة ومراقبة النفس ومحاسبة النفس ومجاهدة النفس انها كلمات بسيطه لكنها تهز الانسان في حياته بما يشبه الزلزال ولهذا فانها تحتاج الى جهد روحي وجسدي كبير .

الشرك

٩٨٢ س كم نوعا للشرك . وهل الذي لا يذكر الله لحظه واحده يعتبر مشرك ؟

ج طبعا هذا ليس شركا . الشرك العقيدي هو ان تعتقد بألوهية غير الله . والشرك العملي هو ان تطيع غير الله في معصية الله . اما قضية ان يذكر الله او لا يذكره . هذه حاله نفسيه على الانسان ان يكون ذاكرا لله دائما ولكن اذا غفل او نسي فليس معنى ذلك انه مشرك في هذا الحال

جذب الشباب

٩٨٣ س نود توضيح كيفية جذب الشباب للايمان رغم التحديات القويه الموجوده والمغريه للشباب وايه وسيله ؟

ج يحتاج الى خطه عمليه تدرس اجواء الشباب وافكارهم ونقاط ضعفهم وقوتهم وظروفهم وطبيعة البلد وحاجاتهم مثلا يحتاج الشباب التحدث معهم في الفكر يحتاج ايضا ان نوجد لهم وسائل تسليه ، يعني بعبارة اخرى نملأ الفراغ الذي يعانون منه والذي يستغله الاخرون في سبيل ان ننمي الشباب . مثلا نحاول ان نعمل فرق رياضيه وفرق كشفيه اماكن تسليه وهكذا اشياء لها بريق الى جانب التثقيف والتوعيه الى جانب ان نحاول ان نملأ فراغ الشباب بالعمل فنعطي لكل دورا وموقعا

عام

٩٨٤ س هناك روايه تخلقوا باخلاق الله . ما هي اخلاق الله ؟

ج ا لله هو العليم ، ا لله هو الحليم ، هو الكريم هو القادر ، هو القوى . هذه الصفات الرحمن الرحيم ، هذه صفات علينا نحن عندما نذكر اخلاق ا لله ان نحاول ان نتخلق بها . طبعا حسب نسبتنا وحسب محدوديتنا .

٩٨٥ س **يمكن تحديد مصطلح الايمان و الاسلام فى القران علما بان هناك آيات تركز على الايمان (قالت الاعراب آمنا) واخرى تؤكد على الاسلام (ولاتموتن الا وانتم مسلمون) ؟**

ج طبعا الآيات التى تركز على الايمان تفرق بين الذين يسلمون وهم غير مؤمنين وتفرق بينهم وبين المسلمين وهم مؤمنون : (قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا - يعنى خضعنا لحكم الاسلام - ولما يدخل الايمان قلوبكم) اما هذه (ولاتموتن الا وانتم مسلمون) هذا المقصود به المسلمون لله ، ان تسلموا امركم لله بقلوبكم . فهذا الاسلام المقصود فيه اسلام القلب والفكر والضمير لله وهو ... الايمان .

٩٨٦ س **قال سبحانه وتعالى (ومن يبتغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو فى الاخرة من الخاسرين) هل المقصود فى هذه الايه ان غير المسلمين بأجمعهم او من كان له الاختيار بين الاسلام وبين غيره من الاديان ؟**

ج المقصود الاسلام اسلام الامر لله وكل دين هو اسلام فى وقته . يعنى دين ابراهيم هو اسلام لله فى وقته وهكذا دين عيسى (ان الدين عند ا لله الاسلام) كل دين من الاديان يسمى بالاسلام لانه يتضمن اسلام الامر لله لكن فى مرحلته . الان فى مرحلتنا نحن الاسلام هو الذى جاء به محمد ص هو دين ا لله وليس غيره لان المسيحيه حتى المسيحيه الصحيحه غير المحرفه ، ا لله جعلها فى مده معينه وهى المده التى تسبق النبى (ص) ، فبعد النبى لا يجوز الالتزام بها . اليهوديه ايضا فى المرحله التى سبقت عيسى ع فعندما يلتزم بها بعد عيسى لايكون اسلاما لان ا لله لايجوز الالتزام باليهوديه فى مرحلة الديانة المسيحية (ان الدين عند ا لله الاسلام او من يبتغى غير الاسلام دينا) اسلام الامر لله وذلك بالتزام امر ا لله بحسب ما يريد ا لله فى كل مرحله . مرحلتنا ما بعد النبى (ص) هى مرحلة الدين الاسلامى فلا يصح لاحد ان يلتزم غيره . مرحلة وجود عيسى هو الدين المسيحى فلا يجوز لاحد ان يلتزم غيره مرحلة وجود موسى الدين اليهودى وهكذا بالنسبة للانبياء

٩٨٧ س **سمعت حديثا يقول انه قال رسول ا لله ص من كفر مسلما فقد كفر . ما رايك بهذا الحديث ؟**

ج طبعا معناه واضح انه اذا كان الانسان مسلما يعنى يعتقد بالأسس الاسلاميه التي هي اشهد ان لا اله الا ا لله واشهد ان محمد رسول ا لله ويؤمن باليوم الاخر والقران ولا ينفى ضرورة من

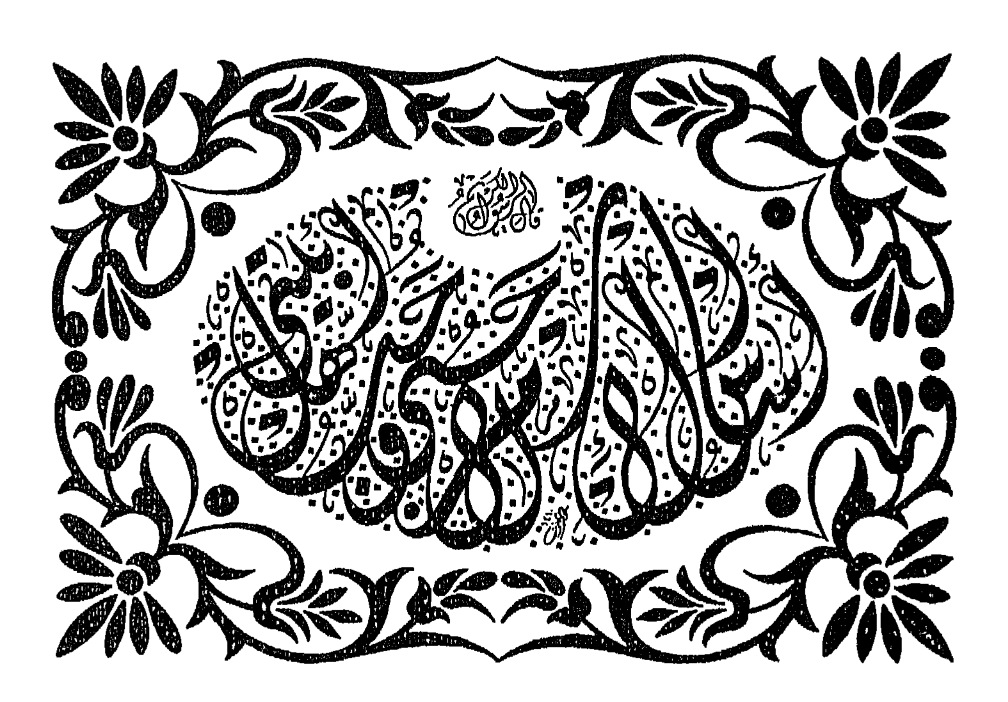
ضرورات الدين وتقول انه كافر ، معناه انك تنكر هذا الاسلام الذى يعترف به اما اذا كان ... على ظاهر الاسلام ولكن هو كافر ينكر ضرورة من ضرورات الدين طبعا هو كافر غير مسلم ، من كفر مسلما فقد كفر ، من كفر مسلما ، اذا كان هناك شخص مسلم فيما هو الاسلام ، بحيث يعتقد بكل عقائد الاسلام العامه التى يلتقى عليها المسلمون وقلت انه كافر فانك كفرت لان هذا معناه تنكر الاسلام ، اما اذا واحد كافر ينكر ضروره من ضرورات الدين ولو تظاهر بالاسلام فانه لامانع أن تصفه بالكفر .

٩٨٨ س **الخارطه السياسيه العالميه تحكمها القوه ، ذكرتم فى حديثكم البارحه لابد من تقوية الايمان والارتباط با لله عز وجل لكى تكون لدينا قوة الايمان فكيف نربط بين هذا وذلك ؟**

ج ان الارتباط بين قوة الايمان وقوة الموقف وقوة الحركه وقوة التحدى ارتباط كأقوى ما يكون وكأعمق ما يكون السبب انك لكى تكون قويا لابد ان يكون لك اساس من القوه فى شخصيتك وذلك بان تعيش فى داخل شخصيتك الثقه بصوابية موقفك والثقه بقوة موقعك والثقه بعمق جذور القوة فى شخصيتك ، هنا عندما تكون مؤمنا كما هو الايمان فى عمقه فان معنى ذلك انك تشعر بالارتباط العميق بقوة ا لله سبحانه وتعالى الذى تحس من خلال ايمانك بحضوره فى كل الساحات التى تعيش فيها ، لان هناك فرقا بين الايمان الذى يمثل معادله عقليه وبين الايمان الذى يمثل حاله شعوريه ، الايمان الذى يمثل معادله عقليه تماما كالمعادلات الرياضيه التى لايمكن ان تنفذ الى حيالك لكن الايمان الذى يمثل حاله شعوريه اذ انت تشعر ان ا لله حاضر امامك تماما كما لو كنت تراه ويراك ، اذا كنت تشعر انه معك تماما كما لو كان ايمان رسول ا لله ص(**اذ اخرجه الذين كفروا ثانى اثنين اذ هما فى الغار اذ يقول لصاحبه لاتحزن ان ا لله معنا**) فى الوقت الذى كان رسول ا لله ص انذاك لايملك اى شىء معقول من القوه ، هو فى الغار يختبىء مع صاحبه وفى الوقت نفسه قريش على طرف الغار يتناقشون فيما بينهم هل يدخلون او لايدخلون ، ولو فرضنا نجح الحوار فى ان يكون الى جانب مسالة الدخول لأستطاعوا ان يدخلوا وان يقبضوا على النبى (ص) ومع ذلك كان النبى يشعر بالسكينه و القوة .

٩٨٩ س **قد يستطيع الانسان ان يقنع نفسه فى قضايا لمصلحته الشخصيه والتى تخالف الشرع فكيف يمكن معالجة هذه القضيه ؟**

ج   طبعا معالجة هذه القضيه بواسطه تقوية جانب الايمان في نفسه بحيث يفكر انه حتى لو فرضنا كان هذا العمل او هذا الكلام في مصلحته الشخصيه فانه عندما لا ينال به رضا الله ويتعرض لعذاب الله فلا قيمة لهذه المصلحه امام عذاب الله وامام سخط الله .



الارتباط بالله

٩٩٠ س في بعض الاوقات يحس الانسان انه مرتبط مع الله ارتباطا قويا ومنجذب اليه بشده ولكن في بعض الاوقات يحس انه مبتعد عن الله ، كيف يحدث ذلك ؟

ج يحدث ذلك نتيجة وجود بعض العوائق التي يمكن ان تبعده عن الله سبحانه وتعالى ، ولعلنا اذا قرأنا بعض فقرات في دعاء ابي حمزه الثمالي قد نكتشف ذلك (الهي مالي كلما قلت قد تهيأت وتعبأت واستعديت وقمت للصلاة بين يديك وناجيتك القيت على نعاسا اذا انا صليت وسلبتني مناجاتك اذا انا ناجيتك ومالي كلما قلت قد صلحت سريرتي وقرب من مجالس التوابين مجلسي عرضت لي بلية ازالت قدمي وحالت بيني وبين خدمتك لعلك عن بابك طردتني او لعلك عن خدمتك نحيتني او لعلك رأيتني غير شاكر لنعمائك فحرمتني او لعلك فقدتني من مجالس العلماء فخليتني او لعلك رأيتني في الغافلين فمن رحمتك آيستني او لعلك لم تحب ان تسمع دعائي فباعدتني او لعلك بجرمي وجريرتي جازيتني اولعلك بقلة حيائي منك كافيتني او لعلك رأيتني آلف مجالس البطالين فبيني وبينهم خليتني) هذه الاشياء عندما نفكر فيها ربما تكون هي من الامور التي تبعد الانسان عن الله من جهه وتبعده عن التوبه من جهه ثانيه وربما تذهب توجهه وخشوعه الى الله سبحانه وتعالى فعلى الانسان ان يراقب نفسه من هذه الجهه .

٩٩١ س ماحكم الصلاة وقراءة القران والادعيه بدون خشوع وكيف يأتي الخشوع حينئذ ؟

ج من الطبيعي ان ممارسة اي ماده من مواد العبادات بدون خشوع تعني ان العباده لاروح فيها ، ولكن مع ذلك علينا ان لا نترك الدعاء لمجرد اننا لانخشع فيه . لكنه من الممكن ان يأتيك الخشوع وانت في نصف الدعاء . علينا ان لا نترك قراءة القران لانه نحن لانرى من انفسنا اقبالا على القران ونحن نقراه ، ممكن انت تقراء وتندمج فيصير عندك لحظة اقبال . يجب ان نتعود على ان ندعو دائما بخشوع او بدون خشوع ونقراء بخشوع وغير خشوع ونصلي ونحاول في اثناء القرائه والدعاء والصلاة ان نحصل الخشوع . محاولة تحصيل الخشوع انما هو بان يعيش الانسان نفسه لما يدخل الى الصلاة ، اجواء الصلاة ثم يحاول ان يفكر بكلمات الصلاة وبأفعال الصلاة . اعتقد ان الاستغراق التدريجي في مثل هذا يمكن ان يحقق للانسان بعض الخشوع او كل الخشوع . الخشوع هو بان

يعيش الانسان نفسه لما يدخل الى الصلاة ، اجواء الصلاة ثم يحاول ان يفكر بكلمات الصلاة وبأفعال الصلاة . اعتقد ان الاستغراق التدريجي في مثل هذا يمكن ان يحقق للانسان بعض الخشوع او كل الخشوع .

٩٩٢ س كيف يمكن خلق التوازن فى حياتنا اليوميه بين حاجاتنا الروحيه وانشغالاتنا ؟

ج ان نخلق التوازن ، ان نجعل انشغالاتنا في عمق حاجاتنا الروحيه بان نعمل امتثالا لأمر الله فى العمل ونعمل على اساس ان نحفظ حدود الله فى العمل . عندما تذكر الله حتى فى داخل لذتك وشهوتك فانك بذلك تجعل شهوتك حركة روحيه فى حياتك . الفرق بين الحاجه الروحيه والحاجه الماديه الفرق بينهما يمر بفاصل دقيق جدا وهو ذكر الله ما تذكر الله فيه يكون ذكر الله دافعا لك الى ان تلتزم حدود الله فيه فهو حاجه روحيه حتى لو كان يمثل قسوة الماده وما لم تذكر الله فيه فهو حاجه ماديه حتى لو كان صلاة . الصلاة التى نأتى بها رياء هى حاجه ماديه وليست حاجه روحيه . ان تعيش مع الله دائما ذلك يجعل حياتك فى حركة روحية دائمه .

٩٩٣ س ما معنى أن نقول مثلا أن بعثة الأنبياء واجبة على الله تعالى ؟

ج الله سبحانه وتعالى لايستطيع احد ان يوجب عليه شيئا ولكن الله سبحانه وتعالى هو شرط على نفسه وهو اوجب على نفسه ، يعنى هو تفضل علينا بان جعل لنا على نفسه ان يعطينا وان يرحمنا وان ينعم علينا . هناك اشياء يقال يجب على الله من باب اللطف . هذا معناه فيما يدركه العقل يعنى لابد ان يكون الله كذلك . لايعنى يجب ، يعنى يقبح على الله ان يكون ظالما ، يجب على الله ان يكون عادلا . ليس معنى الوجوب ان هناك سلطه تلزم الله بشيء . لا . هذا فى مقام تقرير طبيعة حقيقة صفات الله ، ان الله لابد ان يكون كذلك لانه يقبح عليه الظلم يعنى الوجوب العقلى ، اللابديه العقليه .

٩٩٤ س الفهم الشامل للدين والتطبيق الشامل للدين ضروريان للانسان المسلم ، كيف يمكن التوفيق بين هذا المفهوم ومفهوم التدرج فى تهذيب النفس ؟

ج طبعا بالنسبة الى التطبيق الشامل ليس معناه التطبيق الدفعى بل التطبيق الشامل يعنى ان يحاول ان يطبق كل مفاهيم الدين على نفسه ولكن بطريقه تدريجيه بالنسبة للآداب والأخلاق أما الواجبات والمحرمات فلابد من الالتزام بها دفعة واحدة .

٩٩٥ س تاتى فترات على الانسان يحس فيها بالابتعاد عن الله سبحانه وتعالى فكيف يمكن للانسان ان يعالج هذا الشيء علما بان هناك فترات اخرى يحس فيها بالارتباط الشديد مع الله ؟

ج في الفترات التي يحس فيها بالابتعاد عن الله عليه ان يدرس لماذا هذا الابتعاد ، يحاول يفكر في اسبابه في نفسه ، أو اسبابه في الناس الذين يعيشون معه ، ثم يحاول ان يعالج ذلك بالتفكر بالله ، في عظمته ، في نعمه ، بمحاولة الابتهال الى الله سبحانه وتعالى لعل قلبه ينفتح على اساس ذلك .

٩٩٦ س اذا كان الشخص يوم القيامه حسناته اكثر من سيئاته فهل يدخل الجنه ام لا ؟

ج من الطبيعي ان الانسان الذي حسناته اكثر من سيئاته ومن الاشخاص المنفتحين على الله اكثر والذي معناه انه لهم علاقه مع الله لا اشكال في انهم يكونون محلا لرحمة الله .

٩٩٧ س ايهما اقرب الى الله تعالى ، حب الله والاطمئنان الى مغفرته ام خشية الله والخوف من ناره وأي بكاء افضل في رأيكم البكاء من خشية الله ام البكاء في حب الله تعالى ؟

ج الواقع اننا اذا احببنا الله خشينا منه واذا احببنا الله راقبناه ، لان محبة الله ليست هي المحبه العاطفيه كما نفعل في الدنيا ولكن محبة الله تتحرك في خط طاعة الله سبحانه وتعالى ولهذا كان التوجيه الاسلامي للانسان المؤمن ان يكون دائما بين الخوف وبين الرجاء (خف الله خوفا لو أتيته بحسنات الثقلين لعذبك وأرج الله رجاء لو أتيته بذنوب الثقلين لعفى عنك) ما من مؤمن الا وفي قلبه نور خيفة ونور رجاء ، علينا ان نحب الله لنعمه وعلينا ان نخاف من سخط الله فيما توعدنا به من سخطه اذا تمردنا على احكامه وعلى خط الايمان فيه فعلينا ان نبكي من خشية الله وان نبكي من حبه الله لان من الممكن ان يجتمع في قلب الانسان هذان الامران المحبة والخشيه .

٩٩٨ س كيف يعيش الانسان في رجاء وخوف من الله ؟

ج يعني ان يعرف ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم وانه يعاقب من يشاء ويغفر لمن يشاء فقد يشاء الله لنا الغفران وقد يشاء العقاب حسب حكمته ، ولذا الانسان يبقى مترددا بين الخوف والرجاء ، يخاف حتى لايتجرأ على المعصيه ويرجو حتى لا ييأس من رحمة الله .

انظر سؤال

القرآن

فهم الظاهر

٩٩٩ س هل يجوز للانسان ان يفهم القرآن فيما كان القرآن ظاهرا فيه ؟

ج الواقع ان هذا الشيء على قسمين :مرة يكون هذا حكما شرعيا ومرة لا ، يكون معنى عام . مثلا الحمد لله رب العالمين . كلمه ظاهره، كل معناها انها ثناء علـى الله والله رب العالمين كلهم بدون فرق . هذا مرة لايريد ان يـاخذ حكمـا شـرعيا بحيث انه الان يقرأ القرآن ويـاخذ حكمـا شرعيا هذا لايصح . لماذا لايصح . لان هذا يتوقف على اجتهاد . على اساس اولا يجب ان يفهم ظاهر الايه ويجب ان يلاحظ ان هذه الايات هل خصصت لمخصصات وقيدت بمقيدات مثلا هل هناك في القرآن ايه يمكن ان يراد بها غير ظاهرها . هذه العمليه تحتاج الى احتهاد والانسان العامي لايستطيع استيعابها .

١٠٠٠س اني اقرأ في القرآن ولكن لا اقدر ان افهم او افسر منه شيء . ماذا تنصحنـي ان اعمل حتى اقدر ان افكر او افهم ؟

ج طبعا يحتاج ذلك الى ثقافه . على الانسـان ان يحاول ان يفهـم الايات الواضحه من خلال قاموس او من خلال سماع بعض الاشخاص يسالهم، كل ايه يحاول ان يسـال عنهـا رفيقـه او استاذه حتى تصبح عنده ثقافه ، ثم ينمي ثقافته الثقافه هي التي تستطيع ان تجعل الانسان يعي آيات القرآن

تعلم خاطىء

١٠٠١س عندما تعلمت القرآن على يد مطوعه في الماضي تعلمته بطريقه خاطئه . ولكننـي الان استطيع ان اقرأ جزء عمّ بصوره صحيحه وانا اريد ان اختم القرآن ولكنني لا استطيع ان اقرأ بقيـة الاجزاء الا اسطر قليله فقط . ماذا افعل هل ابقى على قراءة الجزء ٣٠ فقط . ام على ان اتعلم القرآن مـن جديد . وهل على كفاره عن خطأي في القراءه وهل ... ؟

ج يجوز للاخت على ان تقرأ القرآن ولو بطريقة تخطاء فيها بقصد التعلـم . تتهجـاء مثـلا ، تغلـط ترجع الى غلطتها وهكذا . الان بالامكان قراءة القرآن بشكل جيد من خلال المسـجلات الموجـوده

يعنى تعلم طريقة التلفظ مثلا يحضر تسجيل لقارىء من القراء مثلا من التسجيلات هذا القرآن المرتل او غيره ويضع القرآن امامه ويحاول ان يردد مع القارىء ، يردد ويتعلم تعلما جيدا ،

١٠٠٢س **ما حكم من كانت قراءتها غير صحيحه من جهة خطاء فى اللفظ او فى الاعراب ؟**

ج الانسان اذا كان جاهلا فى القراءه ولا يعرف ان اللفظه يجب ان تلفظ كذا ، واصلا غير ملتفت حتى ولو واحد بالمئه ، لان المساله اذا كان جاهلا فى القراءه فهذا طبعا على فتوى السيد الخوئى اذا كان جاهلا جهلا مطبقا ، يعنى غير شاك انه هكذا او هكذا اذا جاهل جهلا مطلقا بحيث يكون غافلا عن طبيعة الخطاء كلية بحيث لايحتمل وجود خطاء فصلاته الماضيه صحيحه ،

القراءه

١٠٠٣س **هل الادغام واجب ام مستحب فى القراءه ؟**

ج هناك حروف لابد من ادغامها وهى حروف يرملون ، الان على فتوى السيدين ، السيد الخوئى والسيد الخمينى على فتواهما الادغام ليس واجبا ، ولكن يحتاطون احتياط استحبابى

١٠٠٤س **هل مراعاة قواعد التجويد واجبة ؟**

ج التجويد لايجب انما يجب ان يقرأ قراءة صحيحه وليس من الضرورى ان يكون على اساس قواعد التجويد ،

١٠٠٥س **كيف نقرأ القرآن ،**

ج يقرأ القراءه اللازمه فى القرآن ويقرأ فى تدبر ،

١٠٠٦س **هل يحصل الانسان على ثواب قراءة القرآن بنظره من دون تلفظ ؟**

ج يعنى بالنسبة للتلفظ طبيعى مرة عندنا قراءه مطالعه ، المطالعه تجوز للقرآن لكن لايحصل على ثواب قراءة القرآن ، طبعا الانسان اذا اراد ان يحصل على ثواب قراءة القرآن عليه ان يحاول ان يقرأ بصوت يخرج نعم يجب ان يطالع القرآن مثلما يطالع الصحف يجوز ولكن لايقال انه قرأ القرآن ، يعنى انما يحصل على ثواب الدعاء ثواب قراءة الدعاء ، ثواب قراءة القرآن اذا تلفظ الانسان وظهر جوهر الصوت ، اما اذا فرضنا انه يجرد ان يدير عينيه على الحروف هذه مطالعه وليست قراءه ،

١٠٠٧س **قراءة القرآن دون تحريك الكلام ودون قصد بدون معرفة منها فى القراءه الصحيحه ما هو الحكم فى ذلك ؟**

ج اذا لم يكن هنالك تعمد للخطاء فى القرآن فلا مشكله

المتشابه

١٠٠٨س القرآن كتاب هدايه ونور للبشريه ، كيف نتعامل مع الايات المتشابهه ، وما هي اسس معرفة الايات المتشابهه ؟

ج الايات المتشابهه فيها نوع من الاجمال ، ولكن المحكم هو الذى يفسر المتشابه ، ولذا عندنا فى بعض كلمات الامام (ع) انه بالنسبة الى الايات ردوا متشابهها الى محكمها ، القرآن يفسر بعضه بعضا ، الايات المجمله فى القرآن لا تبقى على اجمالها بل هناك فيما قبلها وفيما بعدها او من خلال اية اخرى يمكن ، مثلا مثل الايات التى تدل على تجسيد الله ، مثلا الايات التى تقول (بل يداه مبسوطتان ، يد الله فوق ايديهم كل شيء هالك الا وجهه ، ويبقى وجه ربك ، وجوه يومئذ ناضره الى ربها ناظره، وجاء ربك والملك صفا صفا) هذه الايات تعتبر متشابهه لماذا متشابهه ، لان هذه تعطينا فكره ان الله جسم ونحن نعرف ان الله ليس بجسم لان الجسم... يحتاج الى مكان والى حيز والله هو الغنى المطلق عن كل شيء هذه الايات نعرفها من خلال (ليس كمثله شيء ، لاتدركه الابصار وهو يدرك الابصار) مثلا من الطريقه العقليه التى تقول ان الله لايمكن ان يكون جسما مثلا وعلى هذا نقول عندنا استعاره وكنايه ، ومجاز مثلا يد الله فوق ايديهم ، اليد كنايه عن القوه ، مثلما نقول الدوله الفلانيه يدها طويله ، يعنى ماذا يدها طويله ، هل معناه عندها يد وهى طويله ، لا ، انما نعنى قوتها ، وسلطتها ، كما نقول فلان له اياد علي ، يعنى ماذا كم يد عنده عليك مثلا ، بل يعنى عنده نعم عليك ، بل يداه مبسوطتان كنايه عن النعمه .

الاعجاز

١٠٠٩س لماذا لايكون التحدى لاعجاز القرآن بشكل كامل من الناحيه البلاغيه والعلميه ؟

ج طبعا القرآن تحدث عن اشياء علميه لم يبلغها الناس انذاك ، ولكن تحدى الاعجاز هو الشيء الذى لايستطيع احدأن يأتي بمثله أبدا بينما نلاحظ أن بعض النظريات جاء بها العلم اخيرا ، نعم لاياتى بها احد بالوسائل التى كانت متاحه فى زمن النبى (ص) ، يمكن يكون تحدى بهذه الطريقه

١٠١٠س لو اكتشفنا اسرار الجبال والبحار لاستسلمت لنا ولكن علينا ان نكتشف المفتاح الذى يفتح لنا الاسرار الكونيه ؟

ج المفتاح هو مفتاح العلم ، تفكير ، والتامل ، والتدبر ، وما الى ذلك ، (ويتفكرون فى خلق السموات والارض ربناماخلقت هذا باطلا) لابد ان يكون هناك سر لابد ان تكون هناك حكمه

١٠١١س ورد بالقرآن ان الشمس تجرى لمستقر لها ولكن العلم الحديث لم يعترف لحد الان بهذه الظاهره . فما هو رايكم وراى الاسلام ككل ؟

ج الجريان هنا ليس من الضرورى ان يكون المقصود به الجريان الحسى . الجريان على قسمين : ١-الجريان هو الانتقال من مكان الى مكان ، ٢ - الجريان خضوع لنظام معين ، كما نقول ان الكون يجرى على نظام متقن وكما نقول ان المدرسه تجرى على خطه ثابته وان الاوضاع السياسيه تسير على خط ثابت مركز او على خط قلق . او الواقع السياسى يتحرك كل ذلك نقصد منه الحركه المعنويه . مثلما نقول ماشى الحال . كيف يمشى الحال، هل له رجلين يمشى عليها يعنى المشى المعنوى . عندنا حركه معنويه وحركه حسيه يبدو ان المراد من تجرى لمستقر لها معناه ان لها مدار معين ، هى تعيش فيه ضمن نظام معين ، (**لاالشمس ينبغى لها ان تدرك القمر** ...) لكل له مداره وله محور وله نظام معين لايتخلف عنه مهما كان الحال .

الباطن

١٠١٢س ما المقصود من باطن القرآن عند من يقول به . هل يوجد للقرآن باطن ثم كيف يمكن معرفته اذا كان موجودا ؟

ج يفسرون باطن القرآن بمعنى تطبيقات القرآن او استيحاءات القرآن . يعنى يمكن للانسان ان يفهم من القرآن معنى وهذا المعنى يختزن فى داخله عدة معانى بطريق اللوازم او بطريق الايحاءات مثلافى هذا المجال كلمة التاويل ايضا مثلا فى بعض الاحاديث فى تفسير قوله (**من احياها فكانما احيى الناس جميعا**) يقول الامام الباقر (ع) تاويلها من اخرجه من ضلال الى هدى . طبعا الحياة معناها ظاهر الحياة . لكن الامام (ع) يستوحى اذا كان احياء الانسان بمثابة احياء الناس جميعا ايضا احياء بطريقة ان يجعله مهتديا بعد ان كان ضالا هذا من قبيل استيحاء من القرآن واخذ بلوازم المعنى .

التفسير

١٠١٣س ما هى التفاسير التى يمكن الاعتماد عليها ؟

ج طبعا تفسير مجمع البيان وتفسير الميزان وهناك تفسير جيد تفسير الكاشف لاباس به للشيخ محمد جواد مغنيه يعنى خفيف وقريب .

١٠١٤س ماهو المعنى الصحيح لكلمة (لايمسه الا المطهرون) هل يجوز آيات القرآن التى تكتب فى الصحف والمجلات . ثانيا هل يجوز وضع كلمات قرآنيه فى اطارات للزينه ويعلق على الجدار ؟

ج المعروف بين المفسرين انهم يقولون (لايمسه الا المطهرون) يعنى لايلمسه بيده ، يعنى كتابة القرآن الا من كان متطهرا . بمعنى متطهر من الحدث الاصغر والاكبر . وان يكون متطهرا بمعنى ان يكون يده طاهره مثلا بالنسبة الى ما يمسه من القرآن برطوبة كي لاتنتقل النجاسة الى المصحف ولا فرق فى ذلك بين لمس آيات القرآن المكتوبه بالصحف والجرائد او بالقرآن ، مافى فرق . وطبعا هناك تفسير آخر يقول (لايمسه الا المطهرون) يعنى لايمس معانيه المغلقه ولا يفسره الا الذين طهرهم ا لله واختصهم بولايته . اما انه هل يجوز وضع كلمات للزينه . يجوز ذلك لكنه وان كان القرآن لم يوضع للزينه ، لكن رب أشياء توضع للزينه وتنبه الانسان ، مثلا واحد يضع قرآن للزينه يأتى الناس يقرأون الكلمه ولو من خلال ملاحظتهم للجانب الفنى الموجود مثلا فى هذا الخط او فى هذا الاطار ولكن نهاية الموضوع يكون نوعا من انواع الاعلان عن القرآن .

١٠١٥س آيه قرآنيه ارجو توضيح معنى النور الذى جاء ذكره فيها (فآمنوا با لله ورسوله والنور الذى انزلنا وا لله بما تعملون خبير) السؤال هل النور هو نور ا لله أى هدايته ام ان اسم النور هو اسم لرسول ا لله ص ؟

ج النور هو المراد به القرآن (آمنوا با لله ورسوله والنور الذى انزلنا) باعتبار ان ا لله قال عن القرآن (قد جاءكم من ا لله نور وكتاب مبين) فا لله اعطى القرآن صفة النور لانه يهدى الناس الى الصراط المستقيم كما يهديهم النور الى حاجاتهم .

١٠١٦س جاء فى عديد من الايات هذه الرموز الألاهيه بين ا لله ورسوله من امثال الم وقد علمت ان معناه ا لله محمد ما معني حم هل هو حق محمد بمعنى ان حق النبى (ص) عظيم ؟

ج الواقع ان هذه الكلمات التى تسمي الحروف المقطعه فى القرآن ليس من الضرورى ان يكون معناها هو هذا بل هناك خلاف بين العلماء" في معناها ، بعضهم يقول انها من اسماء السور ، بعضهم يقول بانها مما استأثر ا لله بعلمه ، بعضهم يقول انها يعنى عرض لأساس الاعجاز لان ا لله يقول للناس بان هذا القرآن الذى اعجزكم هو مركب من الالف واللام والميم والحاء والميم فهذه الحروف امامكم فاذا كانت عندكم قدره فى مجابهة القرآن فتفضلوا الحروف امامكم وما عليكم الا ان تصوغوا قرآنا مثل هذا القرآن فهذا يكون ابلغ فى الاعجاز لانه يقدم لهم المواد الخام والمفروض انهم لايستطيعون ذلك .

١٠١٧س ما هو تفسير الايه (أقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا ؟

ج هذا تحديد لأوقات الصلاة العامه ، دلوك الشمس يفسر بانه زوال الشمس ، غسق الليل طبعا الليل عندما يستحكم فيه الظلام ، وقرآن الفجر يعنى قراءة الفجر ، يعنى صلاة الفجر ، ان قرآن الفجر صلاة الفجر كان مشهودا يعنى هذا يركز ان هناك اوقات ثلاثه أساسيه للصلاة وهى الليل دلوك الشمس زوال الشمس والفجر . وهذا مايؤكد ما يقوله بعض ، يعنى مايعتقده الشيعه من ان الله سبحانه وتعالى اجاز لنا ان نجمع بين الصلاتين فى الظهر وفى المغرب يعنى يتسع الوقت للصلاتين معا دون وقت محدود ، لان الله تحدث عن اوقات ثلاثه ولم يتحدث عن اوقات خمسه .

١٠١٨س قال تعالى (وقرن فى بيوتكن ولاتبرجن تبرج الجاهلية الاولى وأقمن الصلاة وآتين الزكاة واطعن الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا) لماذا اجتمعت فى آية واحده مخاطبة نساء النبى (ص) مع آية تطهير اهل البيت فقد يفهم ان نساء النبي مشمولون ايضا ؟

ج انما يكون نساء النبى (ص) مشمولات بهذه الآيه لو كانت الآيه قد نزلت يعنى مرة واحده بهذا الشكل . اما اذا كانت قد نزلت بعض الايه فى مورد ونزلت هذه فى مورد آخر فان ذلك لا يحتم ان يكون المقصود بأهل البيت مايشمل نساء النبى (ص) ، لاسيما مع اختلاف التعبير لانه لو كان المسأله مختصه بالنسبة الى نساء النبى (ص) كما يقول البعض لزم ان يقول انما يريد الله ليذهب عنكن مثلا هذا ، فتبديل عنوان اهل البيت بطريق التذكير كأنه مما يدل على انه يتحدث عن جو آخر لاسيما وان الاحاديث الوارده من اهل السنه ومن اهل الشيعه تدل على ان المراد باهل البيت هم النبى (ص) وعلى وفاطمه والحسن والحسين (ع) .

١٠١٩س وقفوهم انهم مسئولون . ماذا نفهم من الايه فى حياتنا العمليه ؟

ج نفهم اننا سنقف غدا بين يدى الله سبحانه وتعالى ليحاسبنا على كل ما تكلمنا فيه وعلى كل ما عملناه وعلى كل ما اقمناه من علاقات ولهذا فاذا كنا نعرف اننا سنقف امام الله لنواجه المسئوليه يوم تاتى كل نفس تجادل عن نفسها فعلينا ان ندقق فى حركة المسؤليه فى حياتنا العمليه الخاصه والعامه .

١٠٢٠س فى الايه الكريمه تنزل الملائكة والروح فيها . على من تتنزل الملائكه فى ليلة القدر ؟

ج طبعا هناك بعض الاحاديث تقول انها تتنزل على الامام (ع) الذى موجود او على النبى (ص) ولكن هناك قول بان لا تتنزل على احد ولكن تتنزل بأرزاق المخلوقين ، يعنى بمعنى اعمارهم ليلة القدر(فيها يفرق من كل امر حكيم امرا من عندنا) يعنى الله يخطط ، يعني يوزع الاجال

والارزاق وكثير من الاشياء في ليلة القدر يعني الليله التي تقدر فيها الاشياء فليس ضروريا ينزل على شخص معين ، يعني هناك تفسير انها تتنزل بهذه الامور لا انها تتنزل على شخص معين .

١٠٢١س الآيه المباركه تقول (ربنا لاتجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا) ؟

ج الغل هو الحقد ، يعني ربنا لاتجعل في قلوبنا حقدا على المؤمنين واجعل قلوبنا مفتوحه لهم بالمحبه حتى لو اخطأوا معنا في اى موقع من المواقع .

١٠٢٢ل س ارجو ان تفسر لنا سورة قل اعوذ برب الفلق ؟

ج (قل اعوذ برب الفلق) الانسان يستعيذ عندما يواجه المخاوف التي تحيط به من خلال الظلام والاشباح واعمال السحر واعمال الحاسدين ، فقد يواجه الانسان هذا . (قل اعوذ برب الفلق) الفلق هو كنايه عن الفجر باعتبار فلق الصبح لان الفجر كانه يفلق الظلام وكانه يخرج النور من قلب الظلام ، وانما يقول رب الفلق يعني رب النور الذي يستطيع ان يهيمن على الظلام ويملك القوه التي يهيمن بها على الموجودات (من شر ما خلق) لانه مادام هو الذي قد خلق الخلق فهو قادر على ان يحميني منهم (ومن شر غاسق اذا وقب) الغاسق هو الظلام الدامس ، اذا وقب اذا دخل واذا اطبق على الكون ، يعني يخاف من الظلام مما في الظلام من اخطار ومن اشباح ومن كذا يستجير با لله من هذا (ومن شر النفاثات في العقد) يعني من شر هؤلاء النساء اللاتي يعملن اعمال السحر وربما يربكن حياة الانسان ان كان له حقيقه او مشاعر الانسان اذا لم يكن له حقيقه مثلا لان بها عمليه ايحائيه (ومن شر حاسد اذا حسد) طبعا الحاسد باعتبار انه يكيد للمحسود .

١٠٢٣ل س ما معنى الايات (اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم) هل هي بمثابة اعادة تمثيل الجريمه ام هل مساله ..الفيديو يتم اعادة مشاهد من حياة الانسان وامام جمع البشر وحتى المؤمن يعرض فيلمه امام الناس اذا كان مرتكبا لبعض المعاصي وغفر له ؟

ج اولا اان ا لله يستر على المؤمن اذا تاب . اما الذين لم يتوبوا اويريدون أن يعاندوا ، اليوم نختم (قال ا لله) نعرف عندنا كثير من الوسائل . اما ما هي الطريقه ، ماذا الا توجد طريقة اخرى غير الفيديو . فيديو الاخره يختلف عن فيديو الدنيا وطريقة التمثيل ، مسرحية الاخره تختلف عن المسرح هنا والافلام . هذا لنتركه لله . المهم ان نعملـلا ان نقول من سيظهر معصيتي اذا عصيت ا لله ، وكيف يصورون معصيتي يوم القيامة ، يجب ان افكر الا اعصى ، وعلى ان افكر انى اتوب اذا عصيت . اما كيف . فلا أهمية له . الان لو فرضنا الشاة اذا ذبحت يكون عندها مشكله في الطريقه لسلخ جلدها . ليس مشكلة عندها . المشكله انها تذبح او لا تذبح .

١٠٢٤ل س آية الشفع والوتر وليال عشر نرجوا تفسيرها ؟

ج الشفع طبعا هو الذى يكون زوج ، الوتر المفرد ، ويقال ان المراد بها جميع الازواج والاعداد المفرده والمزدوجه فيما خلق الله ليال عشر بعضهم يفسرها بالعشر الأواخر من ليالى شهر رمضان ، وبعضهم يفسرها بالعشر الاوائل من ذى الحجه .

١٠٢٥ل س نرجو ان تعطينا دليلا قرآنيا بان الشجر والنبات والحيوانات والاشياء يسبحون الله ؟

ج (وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لاتفقهون تسبيحهم) ايضا (سبح لله ما فى السموات وما فى الارض) ما اكثر الايات التى تتحدث عن ذلك .

١٠٢٦ل س قال الله تعالى (القيا فى جهنم كل كفار عنيد) فما معنى كلمة القيا . هل هما اثنان معينين

ج يعنى قد يكون الملكان الموكلان به .

١٠٢٧ل س فى بعض الايات تذكر كلمة السمع بالمفرد والبصر والفؤاد بالجمع ؟

ج بالعكس . البصر ايضا يعتبر مفرد . المقصود به نوع . والفؤاد كذلك ، كلها مفرده . عندما يراد الجمع يقال الابصار . عندما يقال مثلا الفؤاد ، جمع الفؤاد الافئده .

١٠٢٨ل س ان الطب قد اصبح قادرا على استبدال القلب بالقلب الصناعى فما هو دور القلب الذى ورد فى القرآن وان الذكر هو ذكر القلوب ، هل ينتهى عمل الذكر ، ما هو دور القلب ؟

ج فى القرآن القلب هو العقل (ذلك لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد) (لهم قلوب لايعقلون بها) المراد من القلب هو العقل وليس المراد منه القلب هو هذا العضو الخاص وحتى لو فرضنا ان الانسان عندما يفكر ، القلب ليس هو وحده يشتغل ، الاجهزه التى تمده في كيان الانسان هى التى تشغله .

١٠٢٩ل س ما تفسير آية (وجعلنا لهم لسان صدق عليا) ؟

ج يعنى جعلنا لهم ذكرا عاليا فيما يتميزون به من صفات الصدق فى كل درجات العليا فى الحياة

١٠٣٠ل س شرح موجز لسورة التوحيد اذا امكن ؟

ج سورة التوحيد تمثل بساطة العقيده الاسلاميه فى الله . يعنى قل هو الله احد . كلمة احد هو الله احد كلمة احد تعطينا كل ما تختزنه هذه الكلمه من آحادية الله ، بحيث لايقترب منه تجزئه ولا التعدديه . الله الصمد تمثل علاقة الناس با لله الذى يصمد اليه ، اى الذى يقصد فى الحوائج ويرجع اليه فى الحوائج . قل هو الله احد الله الصمد لم يلد . هو الازلى الذى لم يخلقه احد ، لم يولد من احد ولم يلد احدا. ولم يكن له كفوا احد . لانه ليس له مماثل ولا نظير ولا شبيه ولا مماثل .

ولهذا فان كثيرا من الناس لاحظوا بساطة العقيده الاسلاميه واعتبروها السبب في اقبال الناس على الاسلام وايمانهم به . فالعقيده الاسلاميه لاتعقيد فيها . ولهذا يفهمها الانسان بشكل طبيعي وبسيط فيرتبط با لله سبحانه وتعالى بوحدانه ، ولا يحتاج الى فلسفه ولا الى اى شيء .

١٠٣١ل س ما هو تفسير الايه الكريمه (وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا) ؟

ج طبعا المقصود بها ان علينا عندما ننطلق فى المساجد ، ان علينا ان نعبد الله وحده وان لاندعو احدا مع الله . لانه ليس هناك احد يمكن ان تضعه فى مرتبة الله .

١٠٣٢ل س ورد فى القرآن الكريم فى سورة الرحمن آيه تقول ولمن خاف مقام ربه جنتان . ما المقصود بهذه الآيه الكريمه ؟

ج يعنى مقصود على انه هناك من له جنتان . يعنى بستانان فى الجنه . وليس المقصود أن هناك جنة أخرى غير التي يدخلها الناس تعطي لهذا الذي يخاف مقام ربه . لا . يعنى فى داخل الجنه هناك جنان ، جنات تجرى من تحتها الانهار .

١٠٣٣ل س من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر هل هناك مومنون لم يصدقوا مع الله ما عاهدوا عليه . من هم ، وما جزائهم ؟

ج طبعا هناك من المومنين من يكون ايمانهم بدرجة ١٠٠٪ ، أو ٨٠٪ ، ولذا فا لله تعالى خاطب . يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون . معناه كيف تكونوا مومنين وتقولون ما لا تفعلون . فلهذا على الانسان دائما ان يسال الله الثبات ، وينبغى ان يقوّى ايمانه دائما حتى لايسقط ايمانه .

امرنا مترفيها

١٠٣٤س واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناهم تدميرا ما معنى واذا اردنا ان نهلك قرية . وهل ان التدمير ناتج عن ارادته تعالى ام ناتج عن فسق البشر ؟

ج طبعا هناك تفسير يقول امرنا يعنى كلفناهم وحملناهم المسوليات فلم يمتثلوا بل فسقوا فيها فحق عليهم القول . ليس معناها امرناهم بالترف يعنى امرناهم بالفسق فأطاعوا فى الفسق لا امرناهم يعنى كلفناهم واوجبنا عليهم الواجبات وحرمنا عليهم المحرمات . وعلى هذا فليست هناك مشكله فى التفسير هناك تفسير آخر . يعنى ليس الامر ان الله امرهم وقال لهم بل ان طبيعة الترف هى تدعو الى الفسق كقانون من القوانين الطبيعيه . يعنى تارة الامر بالمعنى ان الله هو يامر ، هو يدفع هو يجبر . وتارة ان الله جعل قوانين فى الحياة هى تعطى نتائج معينه . فا لله لما جعل هذه القوانين

كأنها هى التى تنتج ، كأن الله هو الذى فعل . طبعا الله لم يفعل لان أرادة الانسان دخيله فى هذاالموضوع

عام

١٠٣٥س لماذا هذا التكرار فى سورة الرحمن ؟

ج لتأكيد الفكره لان هذه جائت رفضا للمكذبين بآيات الله والمكذبين بآلاء الله وبعظمة الله . فالله يستعرض كل قضيه ، يعنى انت هذه القضيه هل تكذب بهذه ، القضيه الثانيه تكذب بها ، الثالثه تكذب بها ، ايهما تكذب بها من هذه . يعنى هذا يراد منها تاكيد الفكره بعظمة الله سبحانه وتعالى لتوجيه النظر الى كل مفرده من مفردات آلاء الله لتقوده الى الاعتراف بها بشكل تفصيلى والتكرار من اجل تأكيد الفكره لايعتبر حالة لغو .

١٠٣٦س هل يجوز للانسان ان يقرأ القرآن من غير وضوء ؟

ج نعم يجوز للانسان ان يقرأ القرآن من غير وضوء وان كان لايجوز له ان يلمس حروفه من غير وضوء .

١٠٣٧س هل واجب لبس الحجاب والوضوء عند قراءة القرآن الكريم ؟

ج لايجب لبس الحجاب عند قراءة القرآن الكريم ولا يجب الوضوء ، نعم يستحب الوضوء الحجاب ليس مستحبا عند قراءة القرآن ولكن الوضوء مستحب واذا اراد الانسان لمس كتابة القرآن فلابد من الوضوء .

١٠٣٨س هل يجوز للمرأه ان تقرأ القرآن من غير لبس الحجاب ؟

ج نعم يجوز للمرأه ان تقرأ القرآن من غير لبس الحجاب لان لبس الحجاب فقط هو شرط فى الصلاة وليس شرطا فى الدعاء وليس شرطا فى التسبيح وليس شرطا فى قراءة القرآن .

١٠٣٩س هل يجوز للحائض ان تقرأ القرآن ؟

ج نعم يجوز لها ان تقرأه بدون مس كتابة القرآن .

انظر سؤال ١٣٦٦ الى ١٣٦٩

١٠٤٠س هل يجوز ختم القرآن فى الحج ؟

ج نعم ليس هناك مانع ان يختم القرآن ويهدى الثواب للحى .

١٠٤١س هل يجوز ختم القرآن لشخص حى ؟

ج لامانع من ذلك . ان يختم القرآن ثم يهدى ثوابه ويطلب من الله ان يهدى ثوابه الى الحى

١٠٤٢س القرآن الممزق هل استطيع ان اضعه فى البحر ؟

ج يعنى اذا لم ينتفع به ويخشى منه ان يقع تحت الاقدام او يمس حرمته نعم يجوز ذلك .

١٠٤٣س ماذا نعمل بالقرآن الممزق ؟

ج يمكن لنا ان نضعه فى شيء ثقيل ونرميه بالبحر او ندفنه فى بعض الاماكن لنحفظه فيها

١٠٤٤س ما هى الحكمه من كون عدد سور القرآن الكريم ثلاثين سوره ، والحكمه كون الاجزاء الاخيره منه قصار السور ؟

ج هو سور القرآن ليست ثلاثين سوره . ثلاثين جزء القرآن . والا سور القرآن أكثر .

١٠٤٥س هل يجوز أخذ المصاحف الموجوده فى بعض المساجد علما بانه ليست وقفا مكتوب عليه .

ج لايجوز ذلك . لأن وضعها بالمساجد يعنى انها وقف .

١٠٤٦س هل يجوز وضع خطوط بالقلم تحت كلمات القرآن الكريم نفسه ؟

ج نعم يجوز ذلك .

١٠٤٧س الاخ يسال انه فى بعض الدول يعنى الاسلاميه بعض المؤمنين يتعلموا القرآن كأفضل مايكون تجويد القرآن وترتيله ولكن لايفهموه ، يعنى يقرؤه من ناحية البركه ومن ناحيه فنيه ؟

ج فطبعا هؤلاء هذه القراءه لاتمثل القراءه القرآنيه ، لان القراءه القرآنيه تحتاج ان يعيش الانسان القرآن بفكره وبروحه .

١٠٤٨س ماهى الطريقه المثلى لحفظ القرآن الكريم ؟

ج طبعا يحتاج ترديده اكثر من مره .

١٠٤٩س ما معنى القلب الوارد في عدد من آيات القرآن الكريم ؟

ج المراد من القلب فى القرآن يعني العقل . (لهم قلوب لا يعقلون بها) يعنى لهم عقول لايعقلون بها . المراد به العقل والعقل المراد به القوه المفكره التى يستطيع من خلالها الانسان ان يميز بين الحق والباطل .

انظر سؤال ٩١٠ ، ٩١١ ، ٢٧٣٤

الدعــاء

الاستجابه

١٠٥٠ل س هناك كثير من الايات التى تحث الانسان على الدعاء وكذلك الكثير من الاحاديث النبويه ، هناك بعض الاخوه يعتقدوت ان الله بعيد عنهم وذلك لانهم يدعونه ولا يستجيب لهم ، نريد توضيح هذه المساله والاسباب التى تمنع استجابة الدعاء ؟

ج طبعا الله سبحانه وتعالى قد تكفل (ادعونى استجب لكم) ولكن الله انما يستجيب الدعاء فى ما يصلح الانسان وفيما لايفسد الكون ، لان بعض الناس قد يدعو الله بشىء يعتقد ان فيه صلاحا له ولكن الله يعلم ان هذا الامر ليس فيه صلاح ، لانه يفكر بشهوته ولا يفكر بعقله ، فلا يستجيب الله له دعائه رحمة به ، وقد يدعو الانسان دعاء يسىء الى نظام الكون ، لان الله جعل الكون مركزا على اسس تخدم الناس كافه ، مثلما نقلت لكم مره هذا الذى زوج ابنتيه الى شخص يصنع الفخار وشخص فلاح ، زوجة الفلاح تطلب منه ان يدعو الله ان ينزل المطر وزوجة الفافورى تدعو تطلب منه ان يدعو الله ان يحجب المطر ، يطلع الشمس ، هذا كيف يمكن ان يدعو كيف يجمع هكذا بين الضدين ، فالله ينزل المطر او يحجب المطر انطلاقا من أمور متصله بالنظام الكونى ، فلانسان قد يدعو لانه لايفكر الا بنفسه اريد من الله ان ينزل مطر ، جيد ، قد يكون صحيح يمكن انك تستفيد من انزال المطر لكن العالم كله لايستفيد ، لايمكن الله ان يستجيب لك الدعاء فى هذا الحال ، بعض الناس يدعو على المؤمنين بدون داع ، مثلا شخص منزعج من شخص من دون حق يدعو عليه مثلا ، الله لايمكن يستجيب الى حساسياتك العشائريه والعائليه والضيعويه وكذا تدعو على الناس ، حتى الاب والام عندما يدعوان على اولادهما فيما ليس لهما حق فى ذلك نتيجة نزوة او نتيجة اى شىء ، الله لايستجيب دعائهم ، ليس معناها ان الله لايستجيب الدعاء ، فالله لايستجيب دعائك لان دعائك ينطلق فى الاضرار بانسان ، قد يكون دعائك محرما لاحق لك فيه ، وربما فى بعض الحالات قد يكون هناك دعاء التنابل ، يعنى بطال يقعد فى البيت اللهم ارزقنى ، يقضى وقته كله بالنوم اللهم انصرنى على القوم الكافرين ، يعيش مع الناس ولايعرف كيف يعاشرهم اللهم اهلك فلان ، وهكذا هذا دعاء لايستجاب لان الله ارادك ان تدعوه فيما لاتستطيع ان تحصل عليه واما ما هياء الله لك اسبابه واراد منك ان تمارسه بنفسك ، لماذا تدعو الله

بان يحققه . ولذا ورد عندنا ان هناك اشخاص لايستجاب دعائهم (رجل جالس في بيته يقول اللهم ارزقني فيقول الله لااستجيب دعائك الم آمرك بالطلب) (فاذا قضيت الصلاة فانتشروا . فأمشوا في مناكبها) وما الى ذلك . الله يقول انا قلت لك اذهب اسع اسع ياعبدي ، احسن شيء يمثل هذه الفكره اسع ياعبدي حتى اسعى معك . ما دام انت قاعد فالله سبحانه وتعالى لايمشي معك . الله مع الماشي وليس مع القاعد ، مع المتحرك وليس مع الساكن . هذه الامثال الشعبيه تنطلق من موقف تجربة . (ورجل رزقه الله مالا فاسرف فيه وبذره وانتهى ماله فيدعوا الله اللهم ارزقني فيقول الله الم آمرك بالاقتصاد) . انت ضعيت ، اعطيتك ووجهتك كيف تصرف مالك وانت لم تقبل (ورجل يدعوا على امراته فيقول الله له لااستجيب دعائك الم اجعل امرها اليك) تقدر تعيش معها ، عندك اسلوب ، ممكن للحياة ان تستمر معكم تعيشوا حياة طيبه ، الله سبحانه وتعالى قال في القران (فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا) فانت رتب اوضاعك في البيت ورتب مزاجك ، لماذا تدعو الله حتى يموتها ، يعني حتى تورثها . لا . فالرزق على الله سبحانه وتعالى ، حتى لاتدفع الحق ، ليس كل الحق لك . فالله جعل (فأمساك بمعروف او تسريح باحسان) فلماذا تدعو . (ورجل اقرض انسانا مالا فلم يكتب عليه و لم يشهد عليه فانكره فيدعو اللهم انتقم لي من فلان اخذ على مالي) يقول الله له الم امرك بالاشهاد ، الم امرك بالكتابه (اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب كاتب بينكم بالعدل) ان لم يكن كاتب أو لم يكن شهود فخذ راهنا . لانه صحيح الان . . . تريد ان اكتب لك سند ! لاتثق بفلان . صحيح انا اثق فيك ، لكن اثق فيك الان ، بكره لااعرف ما يدور بفكرك اثق فيك لكن ابنك كيف ؟ بكره تموت . ولهذا فالله لم يرد ان يفقدنا الثقه ببعضنا عندما اراد منا ان نكتب سندا او نشهد شهودا او ناخذ رهنا ولكن ليمنع الانحراف عندما ياتي الشيطان ويقول لك ان فلانا ليس له عليك شيء . تلدم شكوى ولا ضير في ذلك ، لاسند لاشيء كلية هذا ألم آمرك بالاشهاد، ألم آمرك بالكتابه . وايضا المجتمع الذي يقول (اللهم انصرنا على القوم الكافرين وهو لايستعد . اللهم انصرنا . يقول الله لا . لا انصركم الم اقل لكم (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدوا الله وعدوكم) لماذا لم تعملوا . وهناك ايضا اسباب . ذنوب تمنع الدعاء . في دعاء كميل (اللهم اغفر لي الذنوب التي تحبس الدعاء) قد تذنب وذنوبك تحول بينك وبين الله سبحانه وتعالى . انا نقلت لكم مره ، مرارا ، يمكن هذا الحديث مروى عن ائمة اهل البيت (ع) في الكافي يقول (انه كان عابد في بني اسرائيل ، كان العباد

ينطلقون في العباده ، هذا متزوج عشرين سنه ولم يرزق اولادا ، كل يوم يدعو اللهم ارزقني ولدا صالحا ، ولا يستجاب له . الى ان صار عنده شبه حالة يأس . فناجى ربه يارب هل انا بعيد عنك فلا تسمعني ولا تجيبني ، منذ عشرين سنه انا ادعو ولا تستجيب لي وانت قادر على ان تستجيب لهذا الدعاء ، فجاء اليه هاتف بالمنام فقال له انك دعوت الله بلسان بذيء لسان وسخ ، الفاظك بذيئه ، لسانك يتكلم بالكلمات البذيئه وبشتائم الناس وبسباب الناس . انك دعوت الله بلسان بذيء وقلب غير نقي ونية غير صادقه فاقلع عن بذائك وليتق الله قلبك يستجيب دعائك) تبين اذا كان لسانا وسخا ، وتاتي بهذه الكلمات التي تفوح منها الرائحه التي يتقزز منها الانسان . هذه تمنع من استجابة الدعاء . لان اللسان الذي يكون مملوا بقذارات الفحش كيف تتجراء على ان تتحدث به مع الله . هذا حساب . ايضا انك تدعو الله بقلبك فاذا اطلع الله على قلبك وراى قلبك وسخا ، وان الله يطلع على دوافعك في دعائك ، اذا كانت نيتك غير صادقه فكيف يستجيب . كل شيء له حساب اذا اردت ان تدعو الله فعليك ان تحضر نفسك للوقوف بين يدى الله . ان تنظف لسانك ، ان تنظف قلبك ، ان تنظف نواياك ، ان يطلع الله على قلبك فيرى منك الاخلاص له . عند ذلك تاتي (ادعوني استجب لكم) .

سماع

١٠٥١ س اذا كان شخص يستخدم الكاسيت للاستماع للادعيه فهل ثواب السامع يكون نفس ثواب الذي يقراء الدعاء ام لا ؟

ج طبعا السامع يحاول يستوعب الكلام بشكل سلبي . بينماالقارىء يحاول ان يدعو هو الله سبحانه وتعالى فهو يعيش جو الدعاء كما يعيش جو التفكير وجو التامل

تعلم

١٠٥٢س هل يجوز ان تتعلم المرأه الادعيه التي تاتي بصيغة المذكر ؟

ج نعم يجوز ذلك حتى يكون الدعاء دعاء طبيعيا .

معنى

١٠٥٣ل س في بعض الادعيه يقول واغفر ماتعلم من ذنوبي . كيف هذا وان الله اقرب اليه من حبل الوريد ، بمعنى كيف لايعلم كل الذنوب ؟

ج   يعنى واغفر ذنوبى التى تعلمها . هذا من قبيل ان تقول اغفر ماتعلم من ذنوبى ، يعنى اغفر كل ذنوبى لانك تعلم كل ذنوبى . هذه طريقه من طرق البلاغة . يعنى اغفر ذنوبى التى تعلمها وكل ذنوبى تعلمها فاغفر كل ذنوبى

عام

١٠٥٤ س نرجو ايضاح معنى هذا الدعاء فى مسجد الرسول ص(اللهم ان هذه بقعة طهرتها وعطوة شرفتها ومعالم زكيتها حيث اوضحت فيها ادلة التوحيد واشباه العرش المجيد ؟

ج   هذا بيان باعتبار المسجد النبوى والساحه التى كانت ساحه للموعظه والدعوه الى الله والجهاد فقد زكى الله طهر هذه البقعه للاسلام ولنبيه محمد ص . وطهر العطوه وهى المكان وشرفها برسوله . ومعالم زكيتها يعنى طهرها ايضا بالاسلام واظهر فيها ادلة التوحيد فى مقام الدعوه الى الله . واشباه العرش المجيد يعنى باعتبار النبى (ص) كأنه اشباه فى عرش الله ليس بينهم ملوكا ، يعنى ملوكا على الدين وعلى قلوب الناس . .... طبعا يتكلم عن النبى (ص) . والاخرين طبعا الائمه (ع). لهم الفضل عند الله . ولابد ان نعرف ان بعض هذه الادعيه ليست وارده عن ائمة اهل البيت (ع) وانما هى ادعيه مجعوله من بعض العلماء

١٠٥٥ س ما معنى تلك المناجات التى ذكرها الله عز وجل لعيسى (أدعنى دعاء الغريق الذى ليس له مغيث) ؟

ج   يعنى معناه انه يدعو الله سبحانه وتعالى . الانسان يدعوه دعاء الشخص الذى يشعر انه ليس هناك احد .. يعنى يقول انه ادع الله فى نفسك دعاء تشعر فيه بالألتجاء الى الله لانه لاترى ان هناك احدا يمكن ان يعينك غيره مثل الغريق ، الانسان عندما يغرق وما عنده شيء يتعلق فيه كلية عندما يدعوا الله سبحانه وتعالى يشعر بان الله سبحانه وتعالى هو .. كل شيء يعنى ليس هناك احد غير الله . لذلك لايتعلق قلبه الا بالله . عند ذلك يكون خشوعه اكثر واخلاصه لله سبحانه وتعالى فى الدعاء اكثر .

١٠٥٦س   ما هو تفسير (يامن دل على ذاته بذاته) فى دعاء الصباح ؟

ج   ربما يكون المقصود من هذه الكلمه ان الله سبحانه وتعالى لايحتاج الى ما يدل عليه لأن وضوحه للناس وحضوره فى الكون بحيث انه هو يدل على نفسه بنفسه ، وسيلة ايضاح نحاول نقرب ، نحن نقول متى احتاج النهار الى دليل ، او شيء واضح مثل الشمس ، الشمس لايحتاج الى دليل لأنها تدل على نفسها بنفسها مثلا هذا – مع بعض التسامح فى التعبير – كذلك هنا الله سبحانه وتعالى

كأنه بحيث واضح وبين وحضوره أقوى من حضور كل الموجودات فى الكون بحيث لاتستطيع ان تتصور موجودا الا وتتصور الله قبله . هذا يعنى ان الله لايحتاج الى ما يدل عليه بل يدل هو على نفسه بنفسه . والله العالم

١٠٥٧س (قل ما يعبأ بكم ربى لولا دعاؤكم) ماذا تستوحى من الايه فى حياتنا العمليه ؟

ج لهذه الايه تفسيران . هناك تفسير يقول بان المراد من الدعاء هو الدعوه الى الايمان والدعوه الى الاسلام . يعنى ما يعبء بكم ربى لولا مسألة دعاء النبى (ص) لكم الى ان تؤمنوا فهذا هو الاهتمام الذى يتمثل فى اهتمام الله بكم من خلال انكم موقع من مواقع الدعوه وساحه من ساحات الدعوه الى الله . وهناك تفسير اخر (قل ما يعبأ بكم ربى لولا دعاؤكم) يعنى ان الله سبحانه وتعالى يعتنى بالانسان الذى يحس بحاجة الى الله ويعبر عن هذه الحاجه الى الله سبحانه وتعالى من خلال الدعاء والابتهال والخشوع والخضوع لله سبحانه وتعالى . وهذا الموقف للانسان يجعل الله سبحانه وتعالى يهتم به ، لان الله يهتم بكل انسان يقترب منه وكل انسان يرجع اليه وكل انسان يشعر بالحاجة الى الله سبحانه وتعالى . وفائدتنا من ذلك على هذا التفسير فى الجانب العملى هو اننا لكى ننال رضا الله واهتمام الله بنا ومحبة الله لنا فعلينا ان نلجاء الى الله فى كل وقت فى الامور الصغيره وفى الامور الكبيره حتى اذا اشرف الله على قلوبنا ورأى اننا صادقون فى ابتهالنا اليه وفى خشوعنا بين يديه فسيسهل لنا كثيرا من الامور وبذلك نشعر بالثقه فى حياتنا . لاننا نشعر ان الله يهتم بنا من خلال انفتاحنا عليه من خلال حاجاتنا .

١٠٥٨س اعرف ان دعاء الافتتاح مروى عن الحجه عج لكن الفقره الاخيره اللهم انا نشكو اليك فقد نبينا وغيبة ولينا . كيف يمكن للامام شكاية غيبته وهل هذه الفقره مرويه عن الامام (ع)؟

ج طبعا المعروف انه مروى عن الامام (ع) واذا ثبت هذا المعنى فعند ذلك تكون المساله ان الامام (ع) اراد ان يعلم شيعته كيف يدعون ، يعنى مره يكون هو يعنى دعوه ذاتيه فيقال كيف يقول انا نشكو اليك فقد ذلك مثلا . لكن المفروض على ان الامام (ع) اذا ثبت ان الدعاء له فهو دعاء يريد ان يدعوا به الشيعه فى حال الغيبه حتى يظلوا مرتبطين بالامام (عج) وان يشعروا بغيبته وبانتظاره وبالنتائج السلبيه التى تحدث من خلال الغيبه

١٠٥٩س اللهم برحمتك فى الصالحين فادخلنا . الطلبات العجيبه التى نطلبها من الله وكلها طلبات ماديه ملموسه ما مدى صحة رواية هذا الدعاء عن ائمة اهل البيت ؟

ج   ما هو المانع ان نطلب من الله طلبات ماديه ، ما هو المانع من ذلك . الله علمنا ان نطلب منه ان لانستحي ان نطلب منه اى شيء من الاشياء ، يعنى الله يريدنا معه ان يكون عندنا جو حميم مثلما هو الانسان طبعا مع ابوه او مع امه مثلا يطلب اى شيء من الاشياه مهما كانت صغيره ، الله يريدنا ان نشعر اننا مرتبطون به ومحتاجون اليه فى كل الاشياء وليست المساله ان تكون الحاجه ماديه او تكون معنويه لتكون مناسبه للطلبات من الله . المهم ان نطلب من الله ، يعنى ان نعبر عن حاجتنا لله سبحانه وتعالى فى كل الامور بقطع النظر عن طبيعة ما نطلبه من الله سبحانه وتعالى .

١٠٦٠س   نجد فى بعض الادعيه عبارة تجد من تعذبه غيرى ولا احد من يرحمنى غيرك . لا اعرف هل يمكن ان نتصور ان البارى عز وجل له نزعه عدوانيه ، والا ما معنى هذه الفقره ؟

ج   عندنا فى اللغه العربيه شيء يسمى استعمال حقيقى وعندنا شيء يسمى استعمال مجازى شيء يسمى كنايه يعنى ان يعبر الشيء بلازمه وان يعبر الشيء ببعض الخصائص المشابه له . هنا فقرة الدعاء موجه لبيان ياربى ليس من يرحمنى غيرك الاساس هو التعبير على انى انا فى وضع ليس عندى راحم غيرك ، لكن بالنسبة الى العذاب انت تعذبنى وتعذب غيرى . ليس معنى ذلك اننا نريد ان نقول ان لله نزعه عدوانيه فيمن يريد ان يعذبه الله يحب ان يعذب الناس فانا اتكلم معه انه انت يعنى تجد غيرى من تعذبه ولكنه انا لا احد من يرحمنى . لا . المقصود كانه استثنائى من عذاب الاخراه . يعنى انا استحق العذاب وغيرى يستحق العذاب فاذا شئت ان تعذب احدا فاستثننى ياربى لانى التجاء اليك لانى اطلب ان ترحمنى تصبح القضيه تعبير عن حاجة الانسان الى رحمة الله سبحانه وتعالى ذلك الجانب يمثل حاله جانبيه لاكمال الفكره .

١٠٦١س   هل دعاء الصباح واجب ام مستحب ؟

ج   طبعا هو مستحب وليس واجبا .

انظر سوال ٩٩١ ، ١٠٠٦ ، ١٠٣٨

أهل البيت عليهم السلام

النبي

١٠٦٢س هناك شبهه تطرح وهى كيف يحل للرسول ص الزواج باكثر من اربعه بينما التشريع السماوى لا ؟

ج طبعا هذه من خصوصيات رسول الله ص وقد نزلت آيه بانه بعد هـذه الزيجات التى تزوجها الرسول قال (لايحل لك النساء..) ومن خصوصياته ايضا وجوب صلاة الليل عليه

١٠٦٣س هل الرسول ص مات مريضا ام مقتولا . وهـذا الحديث القائل مـا منـا الا مقتول او مسموم صحيح ؟

ج هذا الحديث غير صحيح على راى الشيخ المفيد رض يقـول لم يثبت (مـا منـا الا مسموم او مقتول) . الشيخ المفيد يقول هذا الحديث غير ثابت ، هناك احاديث تقول ان النبى (ص) دس اليه السم فى فخذ شاة مسمومه ولكن هذا لم يثبت بشكل موكد .

١٠٦٤س هل اسرى بالرسول ص الى السماء الدنيا بروحه او بجسده وروحه ؟

ج عندما يقول (سبحان الذى اسرى بعبده) فكلمة عبده تعطى معنى كلمه الجسد والروح .

١٠٦٥س ... فى سورة التحريم (يا ايها النبى (ص) لم تحرم ما احل الله) ، ماهو موضوع ... ؟

ج هذه الايه يقال انها نزلت على النبى (ص) عندما كان النبى (ص) يمنع نفسه من بعض الاكلات فى داخل البيت باعتبار ان بعض زوجاته تكره ذلك ، فكان يحافظ على شعورها واحساسها باعتبار ان النبى (ص) يعيش بين الناس ويحاول ان يجهد نفسه على اسـاس محافظـة علـى احسـاس الاخرين وشعور الاخرين ، طبعا فى غير قضايا الكفر والايمان فهو كان يحرمه علـى نفسـه يعنـى يمنـع نفسه مثلما تقول انت احرم على نفسى الدخان ، احرم على نفسى الذهاب الى فـلان ، فـلا تحرمـه علـى نفسك بمعنى انه تقول هذا حرام ، تحرم يعنى تمنع باعتبار ان التحريم يودى الى الترك فهذا يدل على عظمة اخلاقية الرسول (ص) . فا لله عندما انزل عليـه هـذا الشـىء ليـس تأنيبـا . الله يقـول لـه (لاتجهد نفسك) انت عندك مهمات عندك قضايا (ان لبدنك عليك حق ولنفسك عليك حق) فانت بمجرد احدى زوجاتك لاتحب هذا ، جيد افرض كل واحد يحب بعض الاشياء ولا يحب بعض الاشياء

فانت لماذا تجهد نفسك بهذا الموضوع لا انت لك رخصه بهذا الموضوع ، هذا عمل لايكون غير اخلاقى اذا أنت مثلا أكلت ما تكره زوجاتك ان تاكله .

١٠٦٦س ما رايكم بالروايه التى ترجح ان السيده خديجه كانت اصغر من الرسول ص ولم يسبق لها الزواج ؟

ج الظاهر ان هذه الروايه روايه شاذه ولا يعتمد عليها تاريخيا .

١٠٦٧س ارجو ان تذكر لنا ذرية رسول الله (ص) من السيده خديجه ؟

ج هناك يعنى اتجاهان : اتجاه يقول ان ذرية الرسول (ص) من السيده خديجه كانت الزهراء(ع) وزينب ورقيه وام كلثوم . ولكن هناك رايا يقول ان رسول الله ص لم يأته من خديجه الا الزهراء (ع) . وهذا ما قاله احمد شوقى امير الشعراء عندما قال : ما تمنى غيرها نسلا ومن يلد الزهراء يزهد فى سواها ويعتبر ان البنات الثلاث يعنى زينب وام كلثوم ورقيه هن ربائب رسول الله ، يعنى هن بنات خديجه من زوجها السابق . ولكن طبعا المشهور انهن بنات رسول الله (ص) .

١٠٦٨ل س قالت لنا معلمة الدين ان شعر رسول الله (ص) ناعم وكان يسرحه للوراء ؟

ج فى ذلك الوقت كانوا يطيلون شعورهم وبطبيعة الحال عندما يكون الانسان شعره طويل كان يسرحه بشكل طبيعى . لكن هذه قضايا تعتبر من طبيعة الازياء التى تختلف حسب اختلاف الازمنه

عباده

١٠٦٩س كيف كانت عائلة الرسول تتعبد قبل نزول الوحى عليه ؟

ج كان التعبد على اساس شريعة ابراهيم (ع) والشرائع التى جائت بعدها باعتبار انها تتمثل بافكار عامه تلتقى مع شريعة الله .

اخلاقه

١٠٧٠س السوال يقول انت تحدثت ان علينا ان تتامل اخلاق الرسول (ص) ونحن نعرف ان الرسول (ص) فى درجة الكمال ، وصل الى مالم يصل اليه احد . فهو افضل خلق الله ونحن لا نملك المستوى الذى نستطيع ان نتصور فيه عمق اخلاق رسول الله (ص) ؟

ج نحن لانريد ان ننفذ الى عمق اخلاقه فى افاقها العاليه اوالعميقه لكن نحن نريد ان نتمثل اخلاقه فيما نستفيده من اخلاقه وهى الجوانب العامه التى تمثلها الشريعه فى حركة الاخلاق عند رسول الله . ليس عند رسول الله (ص) الا اخلاقيات الاسلام . لكن وعيه للمعنى الاخلاقى والتزامه قد لايصل اليه الآخرون ولكنها تبقى اخلاقا بشريه . ولذلك امرنا الله ان نجعل رسول الله (ص) قدوه

لو كانت القضيه قضيه اننا لانبلغ ولانفهم ماذا عند رسول الله (ص) ، لماذا جعله الله قدوه لنا ، نحن نحاول ان نفهم اخلاق رسول الله (ص) بحسب المعطيات التى نملكها فى ذلك وذلك كاف بشرط ان نتطور فى هذا الموضوع .

زيارته

١٠٧١س السؤال اننا علقنا ان هناك بعض الناس او كثير من الناس يتلفظون بهذه الكلمات دون ان يدخلوا فى معناها ومضمونها . السؤال هل معنى ذلك اننا لانتطق بهذه الكلمات بل نكتفى بالتأمل

ج لم اقل ذلك . قلت ان علينا ان نقول الكلمات لنتفاعل مع الرسول من خلال الكلمه ولكن على اساس ان ندقق فى معانى الكلمات عندما نقولها حتى نستطيع ان نستوحى من خلالها آفاق رسول الله (ص) فى رسالته وفى جهاده

الصحبه

١٠٧٢س الايه الكريمه (اذ هما فى الغار اذ يقول لصاحبه لاتحزن ان الله معنا ..) هل هذه الايه تثبت خلافة الخليفه الاول ؟

ج طبعا هذه لاتثبت . هذه مجرد انها تثبت الصحبه والصحبه هى اعم من الخلافه . لان كثيرا من المسلمين الذين عاشوا مع النبى (ص) كانت لهم هذه الصحبه . وكلمة ثانى اثنين ايضا لاتعطى . ليس معناها انه ثانى الرسول . لا باعتبار ان كل واحد مع شخص يقول هذا هو ثانى اثنين يعنى هذا اول وهذا ثانى . ليس معناه فى جميع المراتب وفى جميع القضايا

١٠٧٣س وهل يدل أمر رسول الله (ص) له بالصلاة بالناس على خلافته ؟

ج لا . ربما يقال ان هناك حديث يقول بانه ابا بكر صلى بالناس او ان رسول الله امره . على تقدير ثبوت هذا الشىء بمجرد الاستخلاف بالصلاة لايعتبر اساس لشرعية المنصب . يجب ان نبحث عن شرعية المنصب من غير هذه الظواهر العادية .

المعجزه

١٠٧٤س من المعروف ان كل نبى او رسول يرسل يحمل معه المعجزه ليتحدى بها القوى الكافره التى ... واليوم العالم الكافر يبدع فى المجال العلمى فهل هذا يعنى اننا يجب ان نتحداهم فى المجال ؟

ج الواقع ان فهمنا للمعجزه انها رد للتحدى وليس التحدى . يعنى الدين عندما ينطلق لاينطلق النبى (ص) اول أمره بالمعجزه . ابراهيم (ع) عندما انطلق كنبى لم يحمل معه معجزه نوح (ع)

عندما انطلق كنبى لم يحمل معه معجزه ، موسى (ع) انما حمل المعجزه معه لأنه انطلق ليجابه فرعون فلابد وهو يمثل شخصا بسيطا فقيار من الفئه التى يستعبدها فرعون فكيف يمكن ان يسمح له فرعون ان يقف امامه الا من خلال قوة تكسر جبروت فرعون وتسقطه حتى يسمع قول موسى فى هذا المجال ، فبالنسبة الى موسى (ع) كانت مسألة المعجزه انها هى المسأله التى يستطيع موسى(ع) من خلالها ان يجابه فرعون حتى يستطيع ان يستمر فى الحوار وفيما الى ذلك مثلا وهكذا نجد على انه حتى عيسى (ع) لم يأت اول ما جاء بالمعجزه وانما انطلقت من خلال الحاجه والتحديات التى فرضت عليه ، فالمعجزه ليست اساسا فى حركة الرساله ولكن المعجزه كانت ردا للتحدى ، ولهذا كان النبى (ص) يكتفى برد واحد للتحدى حتى يثبت فقط انه مرتبط با لله ، مره واحده ولهذا الان كثير من الناس كانوا يقترحون على الانبياء معاجز كثيره ومع ذلك كان النبى (ص) يقول لهم سبحان ربى هل كنت الا بشرا رسولا ، انا لااقدر ان آتى بمعاجز ، المعاجز تأتى من ا لله وا لله لا يجيب كل واحد يأتى يطلب معجزه ا لله ، لهذا الدين يراد له ان ينطلق فى حياة الانسان من خلال العقل ومن خلال الوجدان ، اما المعجزه فتأتى حتى تزيل بعض الحواجز من الطريق ، ونحن نعتقد هذا العصر مهما أتيت بشىء علمى لايحقق معجزه على مستوى انها تجعل الناس تنطلق للايمان فى هذا المجال بل علينا ان ننطلق فى هذا العصر الذى هو عصر العقل وعصر العلم ننطلق من خلال ما نملك من معطيات عقليه وعلميه فى سبيل اثبات حقائق الايمان الاساسيه للناس .

العصمة

١٠٧٥ س نحن نعتقد بعصمة الانبياء ، وادم كان اول نبى وقال القران فعصى ادم ربه فغوى ما توضيح ذلك ؟

ج هنا يقال المعصيه على قسمين ، هناك رايان ، راى يقول ان الانبياء لاتجوز عليهم المعصيه لما يكونوا فى الدنيا ، فى موقع الرساله وموقع العمل ، اما فى الاخره فليس هناك تكليف ولا واجب ولا حلال ولا حرام ، فهذه لاتعتبر خلاف العصمه ، وبعض يقول ان قضية عصيان ادم ، ا لله قدم له نصيحه يعنى لم يعطه امرا حيث نصحه بانه اذا اراد البقاء فى الجنه فلا تقرب الشجره ، واذا اكلت من الشجره تنزل الى الارض فا لله قدم له النصيحه ، وهذا لاينافى العصمه لان الذى ينافى العصمه مخالفة الاوامر التى تفترض العقاب عند المخالفه مثلا فلهذا لاتعتبر هذه ،مخالفه للعصمه ، وبعض يقول اساسا نفس قضية ادم قضيه تدريبيه ، يعنى ليس بتكليف حقيقى ، ا لله اراد لادم ان يمر بدوره تدريبيه فى مواجهة ابليس لان ادم طيب وساذج ولم يدخل معترك الحياة وامامه ، ابليس

متمرد يعني يلعب على اكثر من جبل فا الله اراد ان يدخل ادم بدوره تدريبيه ليفهمه ان لا يعتقد ان كل من تراه طيبا . لا ليس الامر كذلك ، هناك جماعه غير مستقيمه فادخله في هذه الدوره ، وترك ابليس ان يوسوس له يعني هياء له هذا الجو حتى يدخل ادم في هذه الدوره ويعرف بعدها ان هذا عدوا لك ولزوجك . اعتبره عدوا وتعامل معه على هذا الاساس . وما ، ر الدليل على انه عدو . من خلال انه اخرجه من الجنه وعليه فان القضيه ليست قضية تكليف حقيقي وانما هو تكليف تدريبي اذا صح التعبير .

١٠٧٦س ما هي الاثباتات في القران الكريم والحديث الشريف على عصمة الرسول والائمه (ع) علما بان اخوان السنه لايعترفون بعصمة الرسول (ص) ؟

ج الاخوان السنه يعترفون بعصمة الرسول في التبليغ لابغيره والقران الكريم يقول (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا) هذا اولا ، وثاني (اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم) الله امر بالطاعه المطلقه ولا يمكن ان يطاع انسان الطاعه المطلقه بدون تحفظ الا اذا كان معصوما لانه اذا ما كان معصوم فلابد ان تكون الطاعه مشروطه في بعض الاشياء فحيث ان الله امرنا ان نطيع طاعه مطلقه لرسول الله (ص) فذلك يعني أنهم معصومون والمقصود بأولي الامرحسب مايرى المفسرون اهل البيت هم الائمه(ع) ، وحيث ان وجوب طاعتهم مطلق ، فذلك يدل أيضا على عصمتهم

١٠٧٧س سيدنا لو سمحت بالنسبة لسورة عبس وتولى الاخوان السنه يقولون نزلت في النبي (ص) وهو يعتبر ليس معصوما ، ما ريكم ؟

ج نقول انه ليس فيها دليل على عدم عصمة الرسول (ص) . السبب انه ما هي القصه ؟ نفهم القصه بالاول وثم نرى ان كان هذا يتنافى مع عصمة النبي (ص) . القصه حدثت مع ابن ام مكتوم ابن ام مكتوم رجل اعمى ولكن كانت علاقته برسول الله ص علاقة وحدة الحال ، يعني بحيث فيه هناك وحدة حال بينه وبين النبي (ص) بحيث كان يدخل على النبي (ص) والنبي (ص) جالس بين ازواجه ... واحد بحيث جالس ، يعني شخصيه مثل النبي (ص) وواحد يدخل ويجلس مع النبي (ص) ومعه عياله ! هذا يعني اى نوع علاقه بينه وبين النبي ، بشكل يعني مثل علاقة النبي (ص) باولاده بهذا الشكل . ما تخضع لحساب . عندما ياتي النبي (ص)وينفعل منه بهذه الحاله كما تقول كتب السيره ان النبي ص كان عنده جماعه من قريش وكان يتحدث معهم في امور تهم الاسلام والمسلمين فالرجل اقحم نفسه،ابن ام مكتوم وسأل النبي (ص) مساله ، يمكن المساله ليست مهمه ،

قطع على النبى (ص) حديثه ، النبى (ص) تضايق ، عبس لكن ليس عبسة احتقار ، عبسة المضايقه الان كل واحد من عندنا ، انت فى البيت عندما تحب تتكلم فى قضيه مهمه وياتى ابنك يقطع حديثك او زوجتك تقطع حديثك او اى واحد يقطع حديثك ما يتقلص وجهك هكذا ، طبيعيا يتقلص وجهك . يعنى تقلص المضايقه من قطع حديثه . فالنبى ص كأنه قال لابن ام مكتوم ليس هذا وقت لهذه المساله ، اعتمادا على وحدة الحال بينه وبينه . مثلما تقول ، واحد الان اذا فرضنا قال لابنه او زوجته او اخوه وعندنا اجانب يتكلم معهم جاء يسال قال له بعدين اسال ، لاتشغلنا مثلا . هذا يصير فيه اسائة اخلاق ! هذه وحدة حال . ثانيا: العبوس متى يكون مضرا ومؤذيا للشخص الاخر ؟ عندما يرى عبسة الوجه وهذا اعمى مفروض لايرى بينما هذه العبسه مهما كانت طبيعتها لا تؤثر تأثيرا سلبيا على هذا الرجل الاعمى لانه هو لايرى هذا الشىء ولذا النبى (ص) فهم الايه ، كان اذا جائه ابن أم مكتوم يقول له اهلا بمن عاتبنى فيه ربى . النبى (ص) لم يفعل شيئا غلطا . اذا لم يفعل شيئا غلطا الله لماذا عاتبه انه على اى اساس عاتبه . الواقع القران نزل على طريق اياك اعنى واسمعى ياجاره . يعنى هو يخاطب النبى (ص) ويقصد الاخرين فكأنه يريد ان يقول هؤلاء الجماعه انت تصرف وقتك عليهم وانت مخلص بالمساله هؤلاء يضيعون وقتك جدليين يعنى لايتفاهمون يقضون وقتك انت لو جاوبت هذا الاعمى الذى جاء .. هو افضل من ذلك . ليس ان النبى (ص) اخطاء . النبى (ص) واجباته انه عندما ياتيه واحد ، اى شخص يجب ان يقيم عليه الحجه حتى لو عرف انه لاينفع هذا فيه . لكن الله اراد ان يبين طبيعة المساله وان يخاطب الاخرين انه اذا ابتليتم بمثل هذا القضيه طبعا لاتكون منطلقاتكم منطلقات النبى (ص) فلا تفعلوا مثل ذلك . هذه نقطه وعلى هذا الاساس لا يكون هناك اى نوع من انواع الابتعاد عن الخط الاخلاقى

١٠٧٨س كيف نفهم عصمة النبىّ (ص) والائمه من خلال ان هذه الزوجه... التى تدس السم ؟

ج ليس هناك مانع . هو الله سبحانه وتعالى ربما بعض هذه القضايا لايطلع انبيائه واوليائه عليها واما الاحاديث التى دلت انه تناول السم وهو يعرف او كذا فغير معلوم أنها صحيحة .

١٠٧٩س هل عصمة الأئمه (ع) مطلقه ام نسبيه ولماذا لم تمتد فى ذريتهم ؟

ج العصمه بالنسبة لعقيدتنا فى تفكير اغلب علمائنا ان العصمه شامله للجوانب الشرعيه والجوانب الفكريه والعمليه الذاتيه الخاصه . فالامام (ع) كالنبى (ص) لايسهو ولايخطىء ولايتعمد المعصيه ولاتصدر منه المعصيه اما لماذا لم تمتد فى ذريتهم . ما دخل ذريتهم فى المسأله ؟ العصمة تأتى من

خلال الدور وذريتهم لايملكون هذا الدور . لأن الأمامه تمثل عملية حراسه للشريعه وتحريك للشريعه في مضامينها وفي تطبيقاتها ولذا تحتاج الى العصمه . العصمة للدور وليس امتيازا ذاتيا ينتقل الى الذريه .

١٠٨٠س كيف تثبت للاخوان عصمة المعصومين ؟

ج بالادله الشرعيه التى منها (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا) الوارده في اهل الكساء واذا كانوا هم معصومين واخبرونا بعصمة بقية الائمه فان ذلك يكفي لاثبات عصمة سائر الأئمة عليهم السلام

١٠٨١س ما هي الحكم في جعل الزهراء (ع) معصومة ؟

ج الحكمه في عصمة فاطمة الزهراء هي انها معصومه طبيعيا . هي معصومه طبيعيا . يعنى واحد معصوم تقول له ليش انت معصوم . لانها هي اطاعت الله سبحانه وتعالى و لم تعص الله فصارت معصومه ، عندنا شيء ، تارة نأتي ونقول ان هناك من هو واجب العصمه . مثل الانبياء والائمه يكونون واجبي العصمه . الزهراء (ع) ليست واجبة العصمه ولكنها معصومه . معصومه من خلال ايمانها ومن خلال أن الله سبحانه وتعالى جعلها من اهل هذا البيت . يعنى العصمه ليست شيئا اجباريا وانما هو حاله اختياريه يأتيها لطف من الله سبحانه وتعالى .

١٠٨٢س سيدنا .. لكن الزهراء (ع) لاتحتاج الى العصمة .. مثل سائر الأئمة (ع) ؟

ج قلنا انه ليس من الضرورى ان تكون هناك حاجه بل هي فى طبيعتها معصومه . ليس دائما المعصوم لازم يكون معصوم انطلاقا من حاجه ليس من الضرورى . حينما يكون واجب العصمه نقول ما هى الحاجه ، صحيح لكن عندما يكون معصوم قد يكون تفضل من الله مع اختيارها هى فى ذاتها . يعنى الزهراء كانت تعيش فى حياتها ، عندما نحن ندرس حياتها كانت حياتها جهاد كلها ، يعنى الانسانه التى تعيش الاسلام بكل معناه ، الانسانه التى رسول الله (ص) لشدة رعايتها له كان يسميها أم ابيها ، الانسانه التى لاتعتبر نفسها انها بنت رسول الله ص فلا تأخذ اى امتيازات ، تشتغل فى البيت كأشد مايكون شغل البيت ، ايضا تشتغل فى المجتمع ، تثقف المسلمات بمقدار ما ترعى زوجها ، ترعى اولادها، كانت فى عبادتها حسب ما ينقل الامام الحسن (ع) فيما يروى عنه كانت تقوم الليل يقول (ما كان فى هذه الامه اعبد من فاطمه ، كانت تقوم الليل حتى تتورم قدماها) كان يقول لها ولدها الحسن (ع) وهو يسمعها تدعوا للمؤمنين والمؤمنات فيقول لها يا اماه لم لا تدعين لنفسك فتقول يابنى الجار ثم الدار . ايضا الله سبحانه وتعالى انزل الايه بالنسبة

اليهم (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا انما نطعمكم لوجه الله لانريد منكم جزاء ولا شكورا) يعني نحن عندما ندرس حياة الزهراء (ع) نجد انها تجسد العصمه في حياتها فلا ينقل عليها اى كلمة ، اى سلوك ، اى وضع يتنافى مع جو العصمه .

الزيارة

١٠٨٣س انه هل هناك افضليه في ان يزور الانسان في البيت حيث يملك اكبر قدر ممكن من التأمل او يقترب هناك من الضريح ؟

ج من الطبيعي ان الاخبار الوارده في الزياره تؤكد على مطلق الزياره ، ولكن تخصص الوصول الى الضريح . ومن الطبيعي جدا ان الانسان يستطيع ان يخلق لنفسه جوا من التأمل هناك . اذا حاول ان يعيش هذا الجو ، ومن الطبيعي ان الجو هناك يعطيه نوع من انواع الانجذاب اكثر مما اذا كان بعيد .

١٠٨٤س نحن نعرف ان الشهداء هم احياء عند ربهم يرزقون ولكن مالعبره من زيارة قبورهم . مثل زيارة حمزه عم النبي (ص) ما داموا غير موجودين بالقبور ؟

ج الواقع نحن لانحاول ان نزور اجسادهم وانما نحاول ان نعيش في اجوائهم عند الوقوف امام قبورهم حتى نستفيد ونعتبر بذلك .

١٠٨٥س توجد لافته امام مقابر البقيع تقول بان الموتى لاينفعون ولايضرون انفسهم او غيرهم لذلك فان زيارتهم لافائدة لها ؟

ج طبعا عندنا احاديث تدل على انه يمكن للانسان ان يزور القبور ويثاب على ذلك مثلا . ومن الممكن اذا كانوا احياء عند ربهم يرزقون يمكن ان يشفعهم الله . هم لايملكون في انفسهم ، ولايملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا الا بالله . لكن الله يقول ولا يشفعون الا لمن ارتضى . فقد يرتضى الله بعض الناس ليشفعوا ، فنحن نطلب من الله ان يشفعهم بنا .

١٠٨٦س في رواية انه من زار الرضا (ع) او احد الائمه فصلى عنده صلاة جعفر الطيار كتب له بكل ركعه اجر من حج الف حجه واعتمر الف عمره واعتق في سبيل الله الف رقبه . السؤال ان صحت هذه الروايه فماذا يعني هذا الثواب ، وهذا الاجر اذا كان معناه ان الانسان يستفيد من زيارة الرضا (ع) والصلاة عنده وتلك الفائده عباره عن تطوره وصعوده الى درجه ايمانيه ارفع تعادل درجة الانسان الحاج ، فكيف نفهم الحج الملىء بهذا النوع من الزيارات وكذلك المؤمن عندما يزور يصلي احيانا صلاة جعفر الطيار . . . يعني الاخت السائله تسال اذا كان هذا العمل بهذا البساطه يحصل

مثلا الف حجه والف عمره والف رقبه يعتقها اذا القضيه بهذا الشكل فنحن كيف نقدر نفسر الحج يعني كيف نفهم موضوع الاجر الذى بالحج الذى به زيارات وبه صلاة جعفر الطيار وما الى ذلك

ج الواقع ان كثير من الاحاديث طبعا ليس لها سند واضح ومعين بهذا الشكل . ولكن عندنا نحن انه القضيه ليست قضية خصائص الحج ، الف حجه تكون فى هذا العمل ربما ان الله سبحانه وتعالى ببركة الامام الرضا (ع) يريد ان يعطى الانسان مثلا اجرا مضاعفا ، هذا ليس مستحيلا . ولكن نحن عندنا كما قلنا هذه الاحاديث غالبا ليس لها ثبوت بشكل يعنى علمى وبشكل مؤكد . ولكن وارده مثلما وارد كثير . وعندنا حديث يقول (من بلغه عن رسول الله (ص) ثواب على عمل فعمله كان له ذلك وان كان رسول الله لم يقله) يعنى اذا واحد رأى انه مثلا اذا عمل هذا العمل الله يعطيه كذا من الثواب مثلا فهو صدق الموضوع وعمل هذا الشيء فان الله سبحانه وتعالى يعنى يعطيه على حسب أمله وان كانت القضيه ليست صحيحه وهذه طبعا تهونالموضوع بشكل جيد .

١٠٨٧ل س ما تفيد زيارة القبور ، هل تبقى الروح فى القبر حتى يوم القيامه ؟

ج نحن نزور القبور لنتذكر ، والروح ليس من الضرورى ان تكون موجوده بالقبر ، ولكن القبر الذى يضم الجسد يذكرنا بالروح ويجعلنا نخاطبها لنعتبر بذلك ولنتأمل فيما يمكن ان نقدم عليه من ذلك .

انظر سؤال ٢٦٧٤ ، ٢٦٧٥

صلاة الزياره

١٠٨٨س ورد أنه بعد الزيارة تصلي ركعتين ، فما هما هاتان الركعتان ؟

ج يعنى ركعتي زياره . الانسان يصليهما قربة الى الله تعالى ، ثم بعد ذلك يهدى ثوابهما مثلا الى هذا الامام او ذلك النبى او ما الى ذلك .

١٠٨٩س زيارة ائمة البقيع هل تكفى الصلاة لجميع الائمه ام لكل امام يصلى ركعتين ام تكون النيه جميع

ج صلاة الزياره هى مستحبه وليست واجبه وعلى الانسان ان يختار بحيث أنه مادامت الصلاة من أجل الزيارة فانه اذا خص كل امام بصلاة كان أفضل .

تقبيل الاضرحه

١٠٩٠س مسك الحديد عند المراقد المقدسه . ماهو رايكم به . سيما ان هناك حرب كبير سيما انهم يتهمونا بالشرك ؟

ج ليس حراما وليس ضروريا ، يعني تارة يقول الوهابيون انـه هـذا شـرك ، لا ليـس شـرك لمس الحديد او لمس القران او لمس شخص من الناس يحترموه لا ، هـذا ليس شـركا ، لكـن هـذا ليس ضروريا ، الانسان الذى يقدم عواطفه للنبى ص كمـا قلنـا فـى حديـث سـابق ان يقـف الانسـان يتأمل جهاد النبى (ص) واخلاق النبى (ص) وسيرته وشريعته واحوائه العباديه التى كانت تعيش فـى هذه الارض ، النبى (ص) كان يصلى هنا يخطب هناك ، كان يدعو الله ، مالفائده التى نستفيدها من ان نمسك الشباك او نمسك الحديد ، فكما قلنا هـذا ليس حرامـا كمـا يقـول الاخـرون وليس ضروريا ، فيمكن ترك ذلك لاسيما اذا كانت المساله تثير اتهامات من بعض الجماعات

١٠٩١س بعض الناس يمنعونا ان نمسح او نقبل ضريح الرسول (ص)، ماجوابه ؟

ج تارة تكون المسأله بماذا نجيب واخرى تكون ماذا نفعل ، بماذا نجيب ، اذا كانوا يحاورون علينـا ان ندخل معهم فى حوار ، ماهي مقاييس التوحيـد ومـا هـى مقـاييس الشـرك ، وان التمسـح بقـبر الرسول (ص) او تقبيله ليس عبادة له وانما هو تبرك ومحبه ، والتقبيل على اساس التبرك والمحبه لايمثـل حاله عباديه ، ولذا الانسان عندما يقبل من يحب لايكون متعبدا له ، وعندمـا تقبـل القـرآن ، جلـد القران فنحن لانعبد جلد القران وهو من جلـد غنـم او بقـر او مـا الى ذلـك ، اذا كـانوا يحـاورون فيمكن ان ندخل فى مسألة تحديد ميزان الشرك والتوحيد واذا كانوا لايريدون ان يحـاوروا ويريـدون ان يجادلوا لمجرد الجدال فعلينا ان نوفر على انفسنا الجهد الذى نبذلـه فـى اقنـاعهم او فـى مقـاومتهم لنكتفى بالدعاء والسلام على رسول الله ص وبالحديث الى رسـول الله (ص) ان يطلـب مـن الله ان يهدى بعض أمته ،

١٠٩٢س لماذا يصر فريق من المسلمين على اعتبار زيارة القبور وتقبيل الأضرحة شرك ؟

ج يعنى عندنا فكرتين ، فكره طبعا جماعه يثيرونه هنا انه هذا شرك بالله عندما يتمسح بـالحديد او يقبل مثلا الضريح الواقع ان هذا ليس بشرك ، لأن الشرك انما هو ان تمارس الشيء بـروح عباديـه ، اما انت تقبل الضريح او تلمسه من باب التبرك يعنى مثلما انـت تـأتى افـرض النبـى (ص) لـو كـان موجودا يأتى واحد ويقبل يده ، تقبيل يد النبى (ص) ، التقبيل ايضا فيه خضـوع لكنـه تحيه وتـبرك لايقصد العباديه اثناء التقبيل ، نحن الان نقبل المصحف ، نقبل جلد ، كثـير مـن الحـالات الانسـان الحاله العاطفيه مثلا تجعله يقبل كل شيء من آثار من يحب ، هذا الشيء موجود واحد عنده عاطفـه ابوه توفى ، تاتى له حاله عاطفيه يقبل مثلا ثياب ابوه ، يقبـل كـل شـيء بأعتبـار نـوع مـن انـواع التعبير عن الحاله العاطفيه ، وطبعا هناك ابيات شعر معروفه

أمر على الديار ديار ليلى   اقبل ذا الجدار وذا الجدارا
وما حب الديار شغفن قلبى   ولكن حب من سـكن الديارا

نحن لانعتبر هذا اساسا شرعيا طبعا ، لكن المسأله نريد ان نبين على انهـا تمثل حالـه عاطفيـه طبيعيـه موجوده بحياتنا ، الان انتم مثلا كثير من عندكم قد يمارسون هذا الشيء ، مثلا ياتى متلهـف طبعـا هو يأتي النبى (ص) غير موجود امامه فكأنه يتصور النبى (ص) موجود وهو يتخضع له مثلا هـذا ، كأنه يصير حاله عاطفيه انفعاليه ، نعم اذا ياتى واحد ويقف امـام القفـص بحالـه تعبديـه كأنـه يعبـد النبى (ص) طبعا هذا شرك ، ولهذا دائما الاخوان تتحدث معهم ، يعنى نقول لهم ياجماعه انتم لمـاذا تدعونا نتحاور من بعيد ، يعنى كل واحد يريد يرمى على الاخر حجاره مـن بعيـد ، تعـالوا نجلـس امام طاوله مستديره اومستطيله ونعرض الافكار وجهـا لوجـه ، لا انـت تكتـب كتـابك انـه هـؤلاء مشركين وانا اكتب كذلك ردا عليك ، هذا غير منطقى ، حتـى انـه كـان عندنـا مؤتمـر حـج فـى بيروت قلنا لهم صراحة لندعوا الجميع ولا يكون مقتصرا على جماعه معينـه ، ليكـون الشـيعه والسـنه ويجتمعون هنا ، يجتمعون ويتحاورون فى كل هذه القضايا لكن المشكله لها ابعاد .

اهل البيت

١٠٩٣س هناك سؤال ما هو افضل طريقه لاحياء ذكرى اهل البيت (ع) ؟

ج هناك طريقتان . الطريقه الفكريه الثقافيه بمحاولة تعريف الناس علوم اهل البيت (ع) وتعريفهـم بسيرة اهل البيت (ع) واخلاقهم بحيث تتحول الى ثقافه عامـه عنـد النـاس ومـن خـلال ذلـك يمكـن للناس ان يرتبطوا باهل البيت (ع) من خلال ما نعرفهم من علمهم واخلاقهـم وسـيرتهم وجهـادهم وهذه هى تاطريقه التى تخلق اكثر واكبر لانها تصبح بواسطتها العلاقه بأهل البيت علاقه عقليه كمـا هى علاقه روحيه . هناك اساليب مثل اقامة المآتم مع كـون الاشـخاص الذيـن يديـرون هـذه المـآتم يعرفون كيف يحولونها الى مراكز للتثقيف ولحب الناس لاهـل البيـت مـن خـلال الاسـلام . او مـن خلال الاجواء الشعبيه من مواكب وما الى ذلك ، مع محاولة تطويـر الاسـاليب التـى كنـا نتبعهـا الى اساليب جديده تتناسب مع العصـر . لان الاسـاليب احيانـا تتطـور مـع تطـور العصـر . كيـف ان اساليب الشعر تتطور اساليب الكتابه تتطور . اسـاليب اللبـس تتطـور . اسـاليب اقامـة الذكريـات ايضا يجب ان تتطور . فالاساليب التى استهلكت مع الزمن طبعا يحتاج حتى تحرز فاعليتها . نحتـاج الى تطويرها باساليب تتناسب مع عقلية الجيل .

١٠٩٤س هناك اختلاف فى رواية اهل البيت . من هم اهل البيت . هل هم الائمه او زوجات الرسول

ج المتفق عليه بشكل عام بين السنه والشيعه ان المراد باهل البيت هم على وفاطمه والحسن والحسين (ع) وبالنسبة الى ائمة اهل البيت (ع) الباقين باعتبار ان الله فرض طاعتهم كما فرض طاعة اولئك وان الله عصمهم كما عصم اولئك ولهذا فقد دلت الاحاديث من طريق اهل البيت (ع) الذين عصمهم الله على ان الائمه الباقين هم من اهل البيت

١٠٩٥س كيف يمكننا كمسلمين شيعه استغلال حب الجمهور المصرى لآل النبي والتقارب معهم بالمذهب الشيعى ؟

ج هذا يحتاج الى ان نعرفهم ان اهل البيت (ع) نعرفهم مكانتهم ونعرفهم علاقتهم بالنبى (ص) ونعرفهم بدورهم الذى جعله الله لهم ، من خلال هذا نستطيع ان نجعل الحب ، مجرد الحب العاطفى انما يكون الحب حب يرتبط بالجانب الولائى واذا ارتبط الحب بجانب الولايه يتحول الى خط ويتحول الى منهج علمى فى الحياة ،

الزهراء

١٠٩٦س ذكر الامام الخمينى فى احدى خطاباته عن الصديقه الزهراء(ع) بان الوحى كان ينزل عليها بعد وفاة الرسول (ص) ، كيف يكون ذلك ؟

ج هناك طبعا الامام ينطلق من وجود حديث وهذا الحديث ان الزهراء (ع) بعد وفاة رسول الله (ص) كان ينزل اليها احد الملائكه ، ، لا انه ينزل عليها ليلقى اليها وحيا او يحملها رساله ولا مانع ان الله ينزل بعض الملائكه فى بعض المهمات لبعض اوليائه ،

انظر سوال ١١٥٣ ، ١١٥٤

١٠٩٧س لماذا سميت فاطمة الزهراء (ع) بسيدة نساء العالمين ولماذا لم تسمى خديجه بذلك ، مع ما تملكه من مكانه قبل وبعد الاسلام فى نفس الرسول ؟

ج لان الزهراء (ع) هى افضل من امها على اساس ملكاتها الروحيه ومنزلتها عند الله ،

١٠٩٨س فى الزياره لسيدتنا فاطمة الزهراء(ع) فهمت انه كان اختبار لها قبل خلقها ؟

ج تحدثنا نحن أمس بعض الحديث ولكن اولا هذه الزياره لايوجد داعى لأن نشغل انفسنا بتفسيرها وتأويلها لانها غير ثابته بشكل اساسى عن ائمة اهل البيت (ع) حتى نشغل انفسنا بها ، وعلى تقدير انه نريد ان نفهمها فليس المقصود أمتحنك قبل ان يخلقك يعنى كان لها اختبار ، لا ، يعنى الله عرف ما يجرى عليك وما تصبرين عنه قبل ان يخلقك ،

١٠٩٩س ما معنى العبارة الورادة في زيارة الزهراء(ع) (امتحنك الله قبل أن يخلقك) ؟

ج   اولا هذه الزياره غير ثابت سندها لكن المهم هي معروفه ، يعني المقصود امتحنك الله قبل ان يخلقك يعني بمعنى ان الله اطلع على ما يحدث لك من امتحان واختبار قبل ان يخلقك كما يطلع الله سبحانه وتعالى على ما يحدث لكل الناس قبل ان يخلقهم ولكنه عرف عندما أراد أن يخلق الزهراء (ع) واطلع على حياتها انها ستكون ناجحه في هذا الامتحان .

١١٠٠س هل مريم افضل أو الزهراء (ع) ؟

ج   هناك حديث يقول انها سيدة نساء عالمها لان الله يقول (واصطفاك على نساء العالمين) يعنى اختارك من بين نساء العالمين لتكوني اما لعيسى (ع) . ويعطيك هذه الكرامه ومن الطبيعي ان الاختيار لان تكون اما لعيسى (ع) في دائرة نساء ذلك العالم يجعلها أفضل نساء ذلك العالم هناك بعض الاحاديث يقول ان مريم (ع) سيدة نساء عالمها وفاطمه (ع) سيدة نساء العالمين . وعلى كل حال مافي هناك اختلاف بين الزهراء (ع) وبين مريم (ع) حتى ندخل فيما بينهم ، حتى نحدد مواقعهم . هم عند الله سبحانه وتعالى في مواقع عاليه من الكرامة والفضل .

انظر سؤال ١٠٨١ ، ١٠٨٢ ، ١٧٤٢ ، ٢٤٧٧

الائمه

١١٠١س في بعض ادعية الائمه (ع) اشارة الى انه قد ارتكبوا خطأ ويطلبون من الله العفو عن سيئاتهم وذنوبهم . كيف ينطبق هذا مع عصمة الائمه (ع) ؟

ج   هناك عدة اجوبه في هذا الموضوع ، لكن الجواب الذى نحن نستقربه ان الائمه (ع) لايدعون بصفتهم الشخصيه وانما يدعون بصفتهم الذاتيه يعنى معناهحينما يقول انا يعنى انا الانسان وليس انا فلان . والا بعض قضايا فيها جرائم .. (انا الذى اعطيت على معاصي الجليل الرشا انا الذى حين بشرت بها خرجت اليها اسعى انا الذى مهلتني فما ارعويت وسترت على فما استحييت وعملت بالمعاصي فتعديت واسقطتني من عينك ..) ولا شك أنه لايعني نفسه لأنه معصوم عن جميع ذلك ، هذا معناه امام يريد أن يجعل نفسه كأنسان وهو يخاطب الله ، يعنى هو يجرد من نفسه صفة الامامة والعصمه ، يعنى ينطلق على اساس الانسان كيف واجه ربه بصفة انسانيه لا بصفته على بن الحسين ، وهو يتحدث عما صنعه الانسان امام الله سبحانه وتعالى . الان نحن مثلا أليس عندنا في بعض الحالات واحد عنده صفه رسميه تأتي لواحد تقول له انا ما اتحدث معك بصفتي الرسمية وانما اتحدث بصفتي الشخصيه . ايضا الامام (ع) ما يتحدث بصفته الذاتيه كعلى بن الحسين يتحدث بصفته الانسانيه من خلال خطايا الانسان امام الله سبحانه وتعالى زيادة في الخشوع .

١١٠٢س لماذا لاتذكرون فى كتاباتكم دورا للأئمة (ع) وخصوصا الامام الحجه (عج) ؟

ج مشكلة كثير من الناس انهم يقرأون بعض الكتب او بعض الابحاث ولا يقرأون الكثير فى هذا المجال . اننا نفهم من ذكر الأئمه (ع) هو ذكر تعاليمهم وافكارهم وخططهم للحياة واعتقد ان من يقراء كتاب الاسلام ومنطق القوه يستطيع ان يجد فيه الكثير من هذا . لكن الحوار فى القرآن هذا مثلا يتحدث عن الحوار فى القرآن ولايوجد هناك ذكر للأئمه مناسب لذكر الأئمه (ع) بشكل مباشر فى هذا المجال . مثلا كتاب خطوات على طريق الاسلام يتحدث ايضا عن كثير من افكار الائمة (ع) فى الجوانب العمليه وهكذا . اعتقد انه بعض الناس يفكر انه يجب نحن نذكر الامام الحجه (عج) والأئمه (ع) على طريقة استهلاكيه ، نحن لسنا استهلاكيين .

١١٠٣س يقول الامام الخمينى فى كتابه الحكومه الاسلاميه ان لأئمتنا (ع) مكانه لايصلـه ملك مقرب ولا نبى مرسل ما هى الطريقه لمعرفة ؟

ج هناك نظريه تدل على على انه افضل من الرسل وهناك جماعه يستثنى اولى العزم مثلا ، مسأله خلافيه وليست مسأله اجماعيه . وكما قلنا هذه من الامور التى لا تمثل اى نوع من انواع مسـؤليتنا . نحن مسوليتنا فقط ان نعتقد بالائمه (ع) انهم اوصياء رسول الله (ص) وخلفاء رسول الله (ص) . اما هم افضل من الملائكه ، افضل من الانبياء ،او ليسوا افضل . فهذه من الامور التى هى ليست جزءا من العقيده وليست جزءا من الخط .

١١٠٤س ما هو السر فى تولى الامام الجواد (ع) فى صغر سنه والامام المهدى (عج) ؟

ج السر الذى يتمثل فى تولى عيسى (ع) فى صغر سنه ويحيى (ع) ايضـا . هـذه امور تدخل فى باب الاعجاز ،انه شخص صغير يناقش العلماء ويحاورهم ويجيب على الاسئله ، لهو أمرمدهش وموجب للاعتقاد بامامته وفضله .

١١٠٥س ما مدى صحة حضور الائمه (ع) وفاطمة الزهراء (ع) فى مجالس العزاء ؟

ج هناك بعض الاحاديث التى تدل على ذلك ولكن لم تناقش مناقشه دقيقه لأثبات صحتها

الامام على

١١٠٦س هل كان الامام على (ع) موجود مع النبى (ص) عند نزول الوحى عليه فى اول ؟

ج لم يكن الامام على (ع) معه بل كان النبى (ص) وحده .

١١٠٧س ما هي الايه المنزله فى القران الكريم التى تثبت ولاية الامام على (ع) مع الشرح ؟

ج هناك عدة ايات تفسر بانها نزلت في ولاية الامام علي (ع) . من بينها (انما وليكم الله ....) فهذه وردت في الامام علي (ع) عندما تصدق بالخاتم كما يرويه رواة السنه والشيعه . كذلك بالنسبة الى الايه التي تقول (يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ....) هذه نزلت بالنسبة الى ولاية الامام علي (ع) وغيرها من الايات .

١١٠٨س عن اسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله (ص) (اللهم اجعلي وزيرا من اهلي عليا اخي اشدد به ازري كي نسبحك كثيرا ...) ؟

ج طبعا ان الايه القرانيه ليست بهذا الشكل . ويجوز في حالة صحة الحديث فانه النبي (ص) كأنه اراد ان يستعير ايات القران وان يظهر من خلاله أن عليا (ع) وصيه وخليفته . ولكن هذه الايه لا تنطبق لان الله سبحانه بالنسبة الى موسى (ع) طلب ان يكون هارون شريكا له في النبوه والدعوه . بينما الامام علي (ع) ليس شريكا لرسول الله (ص) هذا هو الفرق في هذه المساله . فلا يمكن لهذه الايه ان تاتي في المقام لان الوصي ياتي بعد من اوصى به . وعلى كل حال لايتوقف عظمة الامام (ع) وحقه على مثل هذه الاحاديث .

ابو طالب

١١٠٩ل س هل صحيح ان والد الامام علي (ع) لم ينطق بالشهادتين وان رسول الله (ص) قال له ياعماه انطق بها اشفع لك بها عند الله ؟

ج طبعا هذا لم يثبت عندنا وانما ثبت غيره . وكيف يمكن ان لاينطق بالشهادتين من كان يقول :

ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا

وهو الذي امر ولده جعفر ان يصلي وراء النبي (ص) وهو الذي كان القوه الكبيره التي كان يستند اليها النبي (ص) في المجتمع للدفاع عن النبي (ص)

١١١٠ل س هل آمن ابو طالب . وعن نزلت هذه الآيه . انك لاتهدي من احببت ان الله يهدي من يشاء ؟

ج كان ابو طالب من اشد الناس ايمانا واخلاصا ، وهو الذي رعى رسول الله (ص) من موقع ايمانه به ومن موقع دعمه له . وقد نقل عنه انه قال : -

ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا

اما هذه الايه فليس من الضرورى ان تكون نزلت لشخص واحد . وانما تكون اعطت الفكره يعنى ان الانسان لا يستطيع ان يهدى من يحب لأن طريق الهدايه لايملك الانسان كل مواقعه . ولكن الله يهدى من يشاء بأن يهيء للناس سبل الهدايه بشكل مباشر او بشكل غير مباشر

الامام المهدي

١١١١ س ما مدى صحة الروايات الوارده بشان صاحب الزمان (عج) وظهوره ومحاربته اعداء الاسلام بالسيف رغم وجود تكنلوجيا حديثه ؟

ج هناك كلام ان الله يعقب كل ذلك . وهناك كلام ان المراد بالسيف مطلق السلاح او القوه العسكريه .

١١١٢ س يقال ان من علامات ظهور الحجه (عج) ستقتل نفس زكيه فى مكه المكرمه.. عن الحج قبل خمس سنوات . هل تعتبر الضحايا الذين قتلوا بين الخلافات الواقعه فى هذه السنه فى مكه من هذه العلامات ؟

ج طبعا لا . لان تلك تكون عند الكعبه .

١١١٣س ارجو توضيح كيفية اختفاء الامام المهدى (عج) فى عصره . وكيفية علمه بانه سيغيب مدة طويله ولم يكن ينزل عليه الوحى فهل النبى (ص)اعطى علما بذلك . فلوا اعطى علم ذلك لعرف بنى اميه وقتلوه ساعة ولادته . ارجو توضيح كيف ان الانسان يعيش الف سنه ؟

ج اولا هذا العلم كان موجودا من زمن النبى (ص) يتوارثه الناس ويعرفونه ، ولهذا يقال بمجرد ان توفى الامام العسكرى (ع) هجم جيش بنى العباس وفتشوا البيت غرفة غرفه ومكانا مكانا . لان هذه الفكره كانت موجوده عند الناس فى ذلك الوقت ولكن الله سبحانه غيبه بعلمه طبعا الطريقه ليست عندنا شيء محدود . ولكننا نعرف ذلك من خلال الاحاديث الذى جاء بها رسول الله (ص) والتى نقلت لنا عن ائمة اهل البيت (ع) وهذا امر اختصه الله بعلمه ولهذا فهو من الغيب اما كيف يمكن ان يعيش الانسان الف سنه فهذا ليس شيئا خلاف العلم العلم الان يقول ان الانسان يمكن ان يعيش الاف السنين اذا ما اكتشف سر تجدد الخلايا وسر الاحتفاظ بها ولهذا فالنظريه ليست خلاف العلم صحيح انه لا يمكن الان . ولكنهم يقولون انه يمكن ولهذا الان بحسب الصرعات الامريكيه هناك ناس يوصوا بان يضعوا اجسادهم في درجة معينة من البرودة حتى اذا صار اكتشاف جديد لسر الحياة حتى يعودوا الى حياتهم مثلا الى ما شاء الله . هناك فكرة هكذا . هذا من الناحية العلمية اما من الناحية التاريخية القرآن يقول عن نوح (ع) انه لبث في قومه ٩٥٠ سنة .

وكما ان يحدث احدهم ان يعيش ٢٠٠ او ٣٠٠ سنه . اذن الفرضيه من ناحيه علميه وتاريخيه لاتعتبر مستحيله من ناحية قدرة الله الايمانيه فالله قادر على كل شيء .

١١١٤س عند ظهور الحجه (عج) كيف سنتعرف عليه . هل سيفصح هو عن نفسه . ام يجب علينا ان نعرف صفات معينه سيظهر بها ؟

ج الامام الحجه (عج) طبعا هو شخصيه غير عاديه وغيابه غير عادى وظهوره سيكون غير عادى لانه سيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا . وطبعا هذا الدور وهذه المهمه وهذه الشخصيه ليس من الطبيعى ان يختلف الناس فيه بل لابد ان يظهر بطريقه يعرفها كل الناس انظر سؤال

١١١٥ س شيخ مصرى من الصعيد فى نسبه يذكر انه يرجع الى الامام المهدى (عج) رجعت الى كتاب المهدى للسيد الصدر الظاهر انه تناول الموضوع الا انى لم اخرج بقناعه ؟

ج لا . قصة ان الامام المهدى (عج) عنده اولاد ونسل وكذا هذا كله كلام فى كلام . الامام المهدى (عج) لم يعش فى هذه الحياة بالطريقه التى يعيش فيها الناس . فهو غيب من الغيب . لايعرف سره احد ، وكثير من القضايا اخبار لاتثبت امام النقد واحاديث مرسله وما الى ذلك . ولذا فهذا ليس بعملنا . نحن شغلنا من الامام المهدى (عج) اننا ننتظره ، عندما يخرج يملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما . واننا نعتقد انه الامام المهدى بن الحسن العسكرى (عج) . واننا ننتظر خروجه وعلينا ان يكون انتظارنا لخروجه انتظارا فاعلا عاملا لا انتظارا متكاسلا راخيا

١١١٦س من المعلوم ان من أهم الشروط لظهور الامام المهدى (عج) هو وجود الطليعه المؤمنه التى تمثل القاعده لظهوره . أليس هذا الشرط قد تحقق بقيام الجمهوريه الاسلاميه . مارأيكم فى ذلك ؟

ج ليس من الضرورى ان يكون هذا هو الشرط الوحيد هذا هو بعض الامور التى تقرب أجواء الظهور . ولكن الله الذى يعلم لماذا غاب الامام (عج) هو الذى يعلم وحده بالعناصر التى تقتضى ظهوره . لأن غيابه بأرادته وظهوره بأرادته ونحن لانعلم من ذلك الا الشيء القليل القليل أما اغلب الاشياء فهى بعلم الله .

١١١٧س عند ظهور الحجه (عج) هل يكون فى آخر الزمان وأين يعيش الحجه فى هذا العصر ، هل فى السماء ام على الارض وهل يلبس مثلما نلبس ؟

ج لماذا نشتغل بهذا الموضوع ! ما لنا شغل . نحن نؤمن بانه حجة الله على الارض وانه يخرج فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا . اما ما هى خصوصياته ، أين هو هذا امر

استقل الله بعلمه وليس عندنا اى معرفه ، وما يأتى من الاحاديث ، كلمات الاحاديث ليست ثابته ولهذا فعلينا ان نهتم بالتحضير لحضوره بان نكون على المستوى الكبير بان ننتظره فى ساحات الجهاد وفى ساحات العمل الاسلامى . لا فى ساحات شرب الشاى والاسترخاء . لأن الامام الحجه (عج) عندما يظهر سوف يمر بهذه الطرق ، بالطرق التى يقف فيها المجاهدون والعاملون فى سبيل الله ولن يدخل على الناس بيوتهم فى جلسات الشاى والاسترخاء والراحه . الحجه (عج) هو شخصية الاسلام وشخصية العدل ولهذا فمن يريد ان يكون مع الحجه فعليه ان يكون مع الاسلام فى الدعوة اليه فى كل مكان ومع الجهاد فى سبيل الله فى كل مكان . اما الذين ينهزمون من الجهاد فى اى مواقع يحتاجهم الاسلام وينهزمون من الدعوة الى الله وينهزمون من كل مواقع الخطر فهؤلاء الحجه (عج) لايجدهم من جنوده .

١١١٨س سيدنا ما هو رأيكم فى الروايات مثلا تقول يعيش ٤٠ سنه او ٧ سنوات؟

ج كذب الوقاتون .

١١١٩س كيف يكون الارتباط بأمام العصر الحجه المنتظر (عج) ؟

ج الارتباط به بان نشعر بوجوده باعتبار انه امام عصر ونتحرك فى خطه من خلال الارتباط بنوابه الذين هم المجتهدون العدول ونتحرك فى خط الاسلام الذى هو خطه لنجاهد ولنعمل ولندعوا ولنحضر له اكثر وان ننتظر ظهوره ونحن فى الطريق الى تحقيق اهداف مسيرته الكبرى هذا هو كل شيء فى المسأله .

١١٢٠س ورد فى دعاء الامام الحجه (عج) انه شريك القرآن فكيف يكون ذلك ؟

ج هذا انما من جهة حديث الثقلين (انى تارك فيكم ما ان تمسكتم بها لن تضلوا بعدى ابدا الثقلين كتاب الله وعترتى اهل البيت) حيث جعل النبى (ص) العتره ومنهم صاحب الزمان (عج) جعلهم شركاء للقرآن . قال (كتاب الله وعترتى اهل بيتى) .

١١٢١ل س الاحداث التى حصلت فى الجنوب والضاحيه هل هى من علامات ظهور الامام الحجه (عج)

ج هل نعتبر انفسنا كل العالم لنعتبر ان احداث بسيطه يحدث مثلها فى كل العالم تكون دليلا على ظهور الامام الحجه (عج) . لنتواضع اكثر فى هذا المجال .

اصحاب الامام

١١٢٢ س .... اربعين صباحا نيابة عن شخص متوفى وهل يكون من اصحاب الامام (عج) ؟

ج الواقع ان الانسان ان يكون من انصار الامام (عج) انما هو من ناحية عمله ، من ناحية روحيته ، من ناحية اخلاقه من خلال جهاده ، من خلال عمله . يعني ربما دعاء العهد يعطي عند الانسان احساس بضرورة السير في خط الامام الحجه (عج) فيكون من انصاره لا من خلال قراءته الدعاء ولكن يكون من انصاره من خلال العمل الذي يستوحيه من خلال روحية الدعاء . وعلى هذا الاساس لايفيد بالنسبة الى المتوفى . بل لابد ان يحقق معاني في نفس الانسان .

ثورة الحسين

١١٢٣س ثورة الحسين (ع) اصلاحيه ام تغييريه ؟

ج بالمصطلح الفني تعتبر اصلاحيه لأن المجتمع كان مجتمع اسلامي . . ان الحاكم غير اسلامي . . هناك انحراف في بعض الاشياء الشرعيه على مستوى الحكم وعلى مستوى الواقع

١١٢٤ل س قد روى ان ابن عباس حبر الامه مع مكانته في لاسلام قد اتخذ موقفا محايدا في معركة الطف مع الامام الحسين (ع) ، حيث ذهب هو واصحابه عند عبد الله ابن الزبير ومحمد بن الحنفيه الى مكه لاقامة فريضة الحج وتركوا الامام الحسين (ع) واصحابه . مع العلم ان الامام الحسين (ع) امام معصوم مفترض الطاعه في كل ما يأمره ، وخاصة في هكذا موقف . هل هذه الروايه صحيحه

ج كان ابن عباس آنذاك أعمى ، لايبصر طريقه . وقد قال الله ليس على الاعمى حرج . وكان محمد بن الحنفيه مريضا لايستطيع ان يمسك السيف بيده ، لانه كان عنده شبه شلل ، وقد قال الله وليس على المريض حرج .

المآتم الحسينيه

١١٢٥س كيف ترد على من يتهمنا باننا الشيعه غارقون في مآتم الحسين والتشبث بحق علي في الخلافه دون الاتجاه نحو وحدة المسلمين وحل مشاكلهم ومحاربة اعدائهم ؟

ج نحن نغرق في مآتم الحسين بأعتبار ان الحسين ع غارق في مآتم المسلمين وفي مشاكل المسلمين وقضاياهم فنحن ننطلق من خلال الحسين باعتبار انه يمثل الانسان الذي ضحى بنفسه من اجل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن اجل الاصلاح في أمة جده فنتعلم من الحسين (ع) من ناحيه تطبيقيه وليس من ناحيه نظريه ان علينا ان نضحي بانفسنا في سبيل صلاح أمر المسلمين وصلاح دين رسول الله ص وفي سبيل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولهذا نحن نقول دائما انه على كل الناس الذين يقومون مآتم الحسين (ع) ان لا يستغرقوا فيها استغراقا في الجانب الذاتي من شخصية الحسين (ع) بل ان يتعلقوا فيها من خلال ما انطلق الحسين (ع) من خلاله مثلما قلنا انه بعض الناس

يقول والله انا اضرب على صدرى لأن زينب لطمت صدرها ، أو انى أجرح رأسى مواساة للحسين (ع) . نقول صحيح نريد ان نواسى الحسين (ع) ، ان نجرح حيث جرح ، فى الموقع الذى جرح فيه الحسين (ع) جرح وهو يجاهد فى سبيل الله . فاذا أردنا ان نواسى الحسين (ع) فلنجرح فى مجال الجهاد فى سبيل الله مثلا . اذا أردنا ان نلطم على صدورنا على اساس بالنسبة الى السيده زينب (ع) ، هى لطمت على صدرها وهى تحتج على قتل الحسين (ع) وتريد على ان تقف فى وجه الظالمين حتى تثير الناس حولهم . ايضا فى المواقع التى نحن علينا هكذا مواساة . ليس انه تقعد تجرح رأسك بدم بارد ، بعقل بارد ، لا . نحن الآن نحتاج ان نعيش حيوية قضية الحسين(ع) وبذلك ان نحمل اهداف التى استهدفها الامام الحسين (ع) الذى هو ركز فيه . الآن فى خطبته الاولى (ايها الناس ان رسول الله (ص) قال من رأى منكم سلطانا جائرا مستحلا لحرم الله ناكثا بعهده مخالفا لسنة رسول الله يعمل فى عباده بالأثم والعدوان فلم يضر عليه بقول ولا بفعل كان حقا على الله ان يدخله مدخله . الا وان هؤلاء القوم قد لزموا طاعة الشيطان وتركوا طاعة الرحمن واحلوا حرام الله وحرموا حلال الله وأستأثروا بالفيء وعطلوا الحدود وانا احق من غير ..) هذا بيانه الاول هذا البيان ، نريد ان ننطلق مع الامام الحسين (ع) . يجب ان ننطلق فى هذا الاتجاه ونجعل من مآتم الحسين (ع) نجعل منها مآتم يعنى نحولها الى مآتم تكون مآتم للظالمين ، يعنى يقيمها الآخرون من خلال هذه المآتم يقيمون مآتم على الظالمين ويحاولوا ان يحلوا مشكلة الاسلام والمسلمين فى هذا المجال .

١١٢٦س ...الاجتماعات والتماثيل ... ؟

ج هذه صنميه . نحن الآن ليس عندنا شغل بالامام الحسين (ع) بصفته الشخصيه . كما انه هناك جماعه يؤلهوّن الامام علىّ (ع) ، هل نحن يعنى نقبل منهم ؟ نلعنهم . الاشخاص الذين يؤلهون الامام على (ع) نعتبرهم كفره ولايجوز لنا الزواج منهم ولا تزويجهم ولا كذا . نحن ليس عندنا شغل ، ليس عندنا قرابه مع الامام على (ع) او مع الحسين (ع) . الامام على (ع) هو ولى الله ووصى رسول الله (ص) ، هو امام المتقين ، الامام الحسين (ع) هو الامام المفترض الطاعه ، ولهذا نحن شغلنا معه . زيارة وارث ما ذا نقول له (اشهد انك قد أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت فى الله حق جهاده وعبدت الله مخلصا حتى اتاك اليقين) أذن نحن نخاطب الامام الحسين (ع) من خلال دوره الرسالى ، ومن خلال ممارسته الشخصيه للخط الرسالى الذى يدعوا اليه . فأذن لايمكن لنا ان نغير صورة الحسين (ع) ونجعله بجرد شخص لايوحى لنا الا

بالبكاء ولا يوحى لنا الا باللطم لا انما يوحى لنا بالحركه فى سبيل الاسلام وبالحركه فى سبيل تغيير انفسنا . الواقع قضية الحسين (ع) هو هذا . وهذا الموجود عندنا من الاستغراق فى قضية الحسين (ع) بعيدا عن الجانب الرسالى انما هو تخلف هذا ناشىء من انه أخذنا يعنى الكثير من خصائص التخلف وغرقنا فيها ولازلنا غارقين فيها .ونحن لانقول لازم قصة الامام الحسين (ع) تبتعد عن المأساة لا . لازم عنصر المأساة نحن نقول انها اساسى لازم تبقى ، نبكى على الحسين(ع) حتى تبقى قضية الحسين (ع) خالده من خلال العاطفه كما هى خالد من خلال الخط والفكره يعنى ان ينطلق العاطفه مع الجانب الرسالى جنبا الى جنب حتى تأخذ قضيه الحسين (ع) حجمهما الطبيعى فى تحريك الامه، تحاول الوصول الى اهدافها على الطريق الذى انطلق فيه الامام الحسين(ع) اما موضوع الوحده الاسلاميه فنحن ننطلق مع خط الوحده الاسلاميه ولكن ليس معنى الوحده الاسلاميه تمييع الخصائص الفكريه فى الاسلام . يعنى مثلا الشيعه يعتقدون ان الخلافه للامام على(ع) والسنه يعتقدون بانها لأشخاص آخرين مثلا هذا . كل واحد معتقد بحسب ما يرى من هذه العقيده ولكن نحن نقول اذا اختلفنا فى هذا فنحن نتفق بتوحيد الله ونتفق برسالة رسول الله (ص) ونتفق بأكثر خصائص الاسلام . نحن نصلى وان كنا نختلف فى بعض خصائص الصلاة كما يختلف كل منا فى بعض خصائصها ، نصلى نصوم نحج نزكى نمارس كثير من الاشياء ، فنحن نلتقى فى اشياء كثيره فى العقيده وفى الشريعه ونلتقى فى كثير من تحديات الواقع السياسى الذى يتحدى المسلمين فاذا كنا نلتقى فى كل هذا فمن الطبيعى على ان نتوحد فيما نلتقى فيه اما ما نختلف فيه فنستطيع ان نستعين فيما اتفقنا فيه على الحوار فيما اختلفنا فيه . لأن الحوار من موقع الوفاق افضل من الحوار من موضع الافتراق . يعنى نحن نقول نتفق بهذا . وهذا ثم عندما نصل الى مواضع الخلاف نكون عرفنا ان هناك ارضا نقف عليها مشتركين نحاول ان نرى الارض الاخرى الذى نختلف بها فنتحاور من موقع العلم والايمان . نحن مع الوحده الاسلاميه ولكن ليس معنى الوحده الاسلاميه تمييع الالتزامات الفكريه او تمييع الالتزامات الشرعيه معنى الوحده الاسلاميه اننا نلتقى فيما اتفقنا عليه ونتحاور فيما اختلفنا فيه ونتعاون فيما يتحدانا جميعا

١١٢٧س هناك عادة تقبيل المنابر الحسينيه وكل ما يتعلق بذلك ، ما رأيكم بذلك ؟

ج طبعا هى ، هذه غالبا عاطفه ، ولكن نحن ما عندنا شيئا شرعيا فى مثل هذه الامور . ونحن نقول انه ليس من الضرورى ان نكثر الاشياء التى نقبلها ، أفرض نحن مقصودنا لها شىء عاطفى ولكنها تعطى مظهر غير ما هو واقعنا . الانسان عليه ان يختصر عاطفته حتى يكون دعايه جيده

لتشيعه ولأسلامه، وما دامت هذه الامور مما لم يرد فيها نص شرعي وانما يفعلها بعض الناس من جهة حاله عاطفيه ، اذا كانت هذه المظاهر العاطفيه تعطى شيئا غير واقعنا فيما هو طبيعة عقيدتنا بالاشياء فليس من الضرورى بل قد ينبغى للانسان ان لايفعلها فى بعض المواقع .

اعداء اهل البيت

١١٢٨س نحن فى الجامعه نتعرض لشتم اهل البيت (ع) والادعاءات الكاذبه ونحن لدينا القدرة للرد عليهم ولكن يعرضنا ذلك للرسوب او الطرد فماذا نفعل ؟

ج فى هذا المجال على الانسان ان يقدر وضعه بشكل واقعى وعملى لاسيما اذا كان رد هذه الادعاءات الكاذبه لايحقق نتيجه فعلى الانسان فى هذا الحال ان يصبر ويحاول الوصول الى توعية الطلاب الجامعيين بطريقة هادئه من خلال الحوار ومن خلال الصداقات الحميمه وما الى ذلك ، لأن بمجرد ان يقف الانسان بالصف ويتكلم على الاستاذ ربما يسكته الاستاذ ، ربما يعطى انطباعا سيئا ويجعل الجو متشنجا لايؤدى الى نتيجه فاذا الانسان حاول انه بعدما الاستاذ مثلا يتكلم يخرجوا من الجو ، يحاول مثلا بصداقاته مع الطلاب اجراء حوار حول الموضوع خصوصا ان الجو الجامعى يتحمل النقاش ، يتحمل الحوار العلمى ، يحاول يقنعهم بهذه الطريقه .

اللطم

١١٢٩س ان فى فتوى السيد الخوئى ان المرأة اذا لطمت على خدها او شقت جيبها فى المصاب فعليها ديه . هل هذه الفتوى تنطبق على مصاب الامام الحسين (ع) ؟

ج لا . المقصود على مصاب احد اقربائها او اعزائها

١١٣٠س ما حكم لطم النساء على الاوجه والصدور اثناء شهر محرم أى بقصد العزاء على الحسين (ع)

ج ليس ذلك محرما بشرط ان لايكون مضرا بالجسد .

الارتباط بالأئمه

١١٣١س كثيرون هم الذين يدعون ارتباطهم بالأئمة (ع) لكنهم يختلفون فى فهم معنى الارتباط ما هو مفهوم الارتباط بهم من وجهة نظركم ؟

ج الارتباط بالائمه (ع) من خلال صفتهم كأئمه (ع) . نحن الآن الأئمة بالنسبة الينا هم خلفاء رسول الله (ص) . وهم اوصياء رسول الله (ص) وهم المعصومون الذين نأخذ منهم الحقيقه الشرعيه تماما كما نأخذها ... من النبى (ص) . لأن الامام الصادق (ع) قال حديثى حديث ابى

وحديث ابى حديث جدى وحديث جدى وهو حديث رسول الله (ص) عن جبرئيل عن الله سبحانه وتعالى . فالمسأله ان دور الأئمه(ع) انهم أئمة معصومون نعترف بأمامتهم وبعصمتهم ونلتزم قيادتهم فى الخط الذى يتحرك فى حياتنا العامه والخاصه . هذا هو الذى يريدنا الائمه (ع) ان نعمله ونتمثله في علاقتنا بهم اما الارتباط الذاتى الشخصى فى حياتهم الشخصيه ، ماذا يأكلون ماذا يشربون كيف ينامون كيف يستيقظون ، كل ما كان مرتبطا بحكم شرعى نأخذه من خلال عملهم فنأخذه وما يرتبط بحياتهم الخاصه لهم حياتهم الخاصه كما للآخرين حياة خاصه ،ان الارتباط بالائمه(ع) كالارتباط برسول الله (ص) (وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افأن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم) (ما كان محمد أبا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين) نرتبط بمحمد (ص) كرسول الله ونرتبط بالائمه (ع) كخلفاء رسول الله وليس هناك شىء غير ذلك. ومسالة الارتباط فى هذا المجال .. ان نواليهم والموالاة هى موقف ، الموالاة هى اتباع والموالاة هى محبه ولكن محبه من خلال الخط وليس محبه من خلال الذات بعيدا عن الخط وهذا ما روى عن الامام زين العابدين (ع) (أحبونا حب الاسلام) .

١١٣٢س فى محاضراتكم تحاولون ان توصلوا المومنين بانوار الحضره القدسيه باعمالهم وباقتدائهم بالنبى (ص) والائمه (ع) وفى الفتره الاخيره بدأ يتردد اننا بشر وهم معصومون واين نحن من الائمه مما جعل البعض يتخاذل ؟

ج الواقع ان النبى (ص) والائمه (ع) عندما يقومون باعمالهم وباخلاقهم من خلال انهم مسلمون لا من خلال انهم معصومون ، يعنى من خلال صفتهم الاسلاميه ، ولهذا الله سبحانه وتعالى ارادنا ان نقتدى بهم ، فالله يقول فى القران الكريم (لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا) لو كانت مسالة عمل النبى (ص)انه ينطلق من موقع عصمته فكيف يطلب منا الله ان نتأسى به وان نقتدى به . معناه ان النبى (ص) يتصرف كبشر ، من موقع بشريته ومن موقع صفته الاسلاميه ، ولهذا يريدنا ان نقتدى به . والنبى (ص) كان قد تخلق بالقران ، يعنى النبى (ص) انما بلغ ما بلغه عند الله لانه جعل اخلاق القران اخلاقه وجعل شريعة القران سلوكه وهكذا أئمة اهل البيت ع انهم انطلقوا من موقع طاعتهم لله . بصفتهم الاسلاميه لان هذا ما جاء فى القران ولان هذا ما جاء فى السنه

الانتساب

١١٣٣س هل من المفروض احترام الشخص الذى ينتسب الى آل الرسول حتى لو كان منحرفا ؟

ج لوكان ذلك حقيقه للزم علينا ان نحترم ابالهب ..! الرسول لايريد اناسا ، لايريد من ذريتـه ان يكونوا اناسا يريدون من الناس ان يحملوهم بأسم الانتساب اليه ، يحملوهم على ظهورهم . الرسول يريد من ذريته ان يحملوا عبء الناس وان يحملوا عبء الرساله وان يسيروا فى الخط الذى سار عليه الرسول ، ولهذا نحن نقول للاشخاص الذين يعيشون بطالين لماذا لاتعمل أنت قوى عندك القدرة على الانتاج ولايصح أن تأخذ سهم الساده . نحن نقول فى بعض الحالات بالعنوان الثانوى يحرم أعطاء هؤلاء لانه نشجعهم على البطاله ونشجعهم على الانحراف . نعم يشتغل ولا يكفيه عمله ، يشتغل ويحتاج ، أو يريد يشتغل ولا يلاقى شغل ، نعم ذلك الوقت له الحق ان يأخذ الخمس . اما انه الخمس ليس حق شرعى ليعمل بعض الناس بطاله باسم انه منتسبين الى النبى (ص). نعم نحن نحترم انتسابهم الى النبى (ص) ولكن نطلب منهم ان يحترموا انتسابهم للنبى لأن الانتساب الى النبى(ص) هو مسئوليه وليس أمتياز ، يعنى الواحد بقدر ما يكون منتسب الى نسب عريق نسبه يسبه اذا كان ما ماشى هو على حسب خط هذا النسب . يعنى نسبه يلعنه بدلا من ان يكون نسبه يكرمه . واحد والله يقول مثلا انه سيد وكون يشرب الخمر ويلعب القمار ويزنى يسرق ، يتجسس ، هذا نسبه يلعنه .

١١٣٤س **ألا يوجد في الآحاديث الشريفة ما يدل على شرف الانتساب ؟**

ج توجد بعض حالات تبين هذا الجو لكن ليس بدون شرط . هذا مثل (لااله الا الله حصنى فمن دخل حصنى أمن من عذابى) لما كتبوها واستأنسوا الامام الرضا (ع) فيما يروى قال لهم (ولكن بشرطها وشروطها وانا من شروطها) مايصير هذا . لأنه ماعندنا نحن فى القيم الاسلاميه ان بجرد الانتساب الى رسول الله (ص) يعطى قيمه . نعم الرجل ينتسب الى رسول الله (ص) ويعمل ويتقى الله ويعمل فى سبيل الله نعم نحترمه فى هذا المقام يكون انتسابه الى رسول الله (ص) باعتباره يسير على خط رسول الله (ص) ويمتاز بالانتساب . اما واحد ينتسب الى رسول الله (ص) ويعصى الله ، ينتسب الى رسول الله (ص) ويسير مع الظالمين . الآن اليس عندنا جماعه فى مواقع المسؤليه الكبيره وينتسبون الى رسول الله (ص) وهم يطعنون بالاسلام فى قلبه وهم يكيدون مع الظالمين ويتآمرون مع الكافرين ومع المشركين والله ماذا فلان سيد ، فليكن سيد ، ابو لهب ايضا سيد .

١١٣٥س **لماذا نزور السيده معصومه في قم وكثير من القبور التى لانفهم من سبب الزياره ؟**

ج بأعتبار انها أمرأة جليله مؤمنه وايضا تنتسب لأئمة اهل البيت (ع) فهى بحسب جلالتها وقدرها لابجرد نسبها

١١٣٦ل س ما هو الفرق بين العامي والسيد وهل الساده افضل من العامه ؟

ج ليس السيد افضل خلق الله (خلق الله الجنة لمن اطاعه ولو كان عبدا حبشيا وخلق النار لمن عصاه ولو كان سيدا قرشيا)

فساق الشيعه

١١٣٧س هناك بعض الروايات تتحدث بدخول المسلم الشيعي الجنه حتى لو كان يرتكب المعاصي . يكفي انه انسان حسيني يحب الامام الحسين (ع) ؟

ج وانا أضيف هناك حديث يقول حب علي حسنة لاتضر معه سيئه . ولكنني ارد على ذلك بآية من القرآن وبحديث عن الامام جعفر الصادق(ع) أما الايه من القران فهي (ليس بأمانيكم ولا أماني اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا) والايه التي تقول (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) وقد حدثنا القران ان كثير من الاعمال توجب الخلود في النار كقتل المؤمن متعمدا وما الى ذلك من الايات القرانيه . كما ان شخصا جاء الى الامام الصادق (ع) - وهذا مروي في الكافي - يقول سألته لقد روى عنك انك قلت (اذا عرفت فأفعل ماشئت) - كلمة عرفت، العارف هو الموالي ، الشيعي بحسب المصطلح الذي كان متعارف هناك ، هذه اسماء حركيه كانت ، العارف ، مثلا المؤمن وهكذا - قال له انك قلت (اذا عرفت فافعل ما شئت او فاصنع ماشئت) هل قلتها ؟ قال نعم . قال هذا السائل يعني وان زنى وان سرق ؟ قال (ما انصفتمونا ان كلفنا بالعمل ووضع عنكم) قال اذا كيف قلت . قال قلت (اذا عرفت فأصنع ماشئت من قليل الخير وكثيره فأنه ينفعك يعني ان ولاية أئمة اهل البيت اساس في قبول العمل وال اهل البيت واعمل خيرا فانه ينفعك . أما وال اهل البيت (ع) واعص الله ماشئت ان الاسلام لايجعل اهل البيت (ع) اقرب الى الله من الله . ان تحب اهل البيت وتبغض الله، لأن من يعصي الله يبغض الله ويتمرد على الله ويحارب الله . ان تحب اهل البيت وتعصي الله وتحارب الله ويتقبلك الله ! قيمة اهل البيت (ع) انهم عباد مكرمون لايسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون وما روى عن الامام الباقر (ع) (انه من كان وليا لله فهو لنا ولي ومن كان عدوا لله فهو لنا عدو والله لاتنال ولايتنا اهل البيت الا ...) مسالة اهل البيت لم يستشهدوا ليجعلوا الناس يحبونهم بل استشهدوا وجاهدوا ليجعلوا الناس يحبون الله اكثر ويحبون رسول الله اكثر .

اهل الكساء

١١٣٨س ماصحة رواية اهل الكساء ؟

ج الروايه مشهوره ولكن بعض العلماء يناقش فى سندها ، باعتبار ان بعض رجال السند ضعاف

١١٣٩س ما الهدف من حديث الكساء المروى عن الزهراء (ع) وهل الهدف منه سبب نزول الرحمه والمغفره على من يقراء ؟

ج ربما كان الغرض من ذلك هو محاولة معرفة اهل البيت (ع) .

يوم العاشر

١١٤٠س ما حكم العمل يوم عاشوراء حلال ام حرام ؟

ج ليس محرما ، هو محلل ، الا اذا اوجب اشياء اخرى

١١٤١س ما حكم الراتب المقبوض عن ذلك اليوم ؟

ج جائز .

١١٤٢س ماحكم التغيب يوم عاشوراء بدون موافقة ادارة العمل ، وما حكم الراتب المقبوض اذا تم التغيب ؟

ج اذا لم يرخص صاحب العمل فلا يجوز ذلك ، والراتب الذى يؤخذ راتب غير شرعى ، لانه راتب بدون عمل عليه ان يتفق هو وصاحب العمل حول هذه المساله على اساس محدد .

الاحاديث

١١٤٣س ما هى ادق وسيله للوصول الى احاديث النبى (ص) ؟

ج هذا يحتاج إلى ثقافه علميه فى علم الحديث حتى يستطيع ان يميز بين الحديث الصحيح والحديث غير الصحيح .

١١٤٤س ما هي الآحاديث القدسية ؟

ج الاحاديث القدسيه لعلها هى الاحاديث تمثل ماكان ينزل على الانبياء السابقين ونقل عن النبى (ص) وعن الائمه (ع) . الظاهر هكذا

١١٤٥ل س الحديث يقول : الضحك يميت القلب ومنفى ل . . . والعلم يقول اضحكوا تصحوا فحين تضحك فانك تساعد جسمك على العرق وتحريك دمك وفرز مادة الكربون ، كما ان الفم قد يطلق عناصر هرمونيه ؟

ج من قال بان الضحك غير جيد كثرة الضحك تميت القلب والا فا لله يقول (فليضحكوا قليلا) ليس معناها انه لايضحك احد لا لازم دائما يبتسم المؤمن لازم دائما يكون مبتسم الان الفرزدق فى مدحه للامام زين العابدين (ع) يغضي حياء ويغضى من مهابته فلا يكلم الا حين يبتسم

يعني ابتسامته تسبق كلمته ، لا ... يضحك الانسان يبتسم في الحياة هذه ، لكن عليه ان لايكثر من الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب .

١١٤٦ل س حديث عن الرسول (ص) يقول من فاكه امرأة ليست ملكه حشره الله في جهنم الف عام في كل كلمة كلمها ؟

ج طبعا المقصود من المفاكهة هو الممازحه بالطريقه غير الاخلاقيه والتي قد تجر الانسان الى الحرام .

١١٤٧ل س من فاكه امرأة اجنبيه حبس في كل كلمه قالها في الدنيا مئة سنه . نوع المفاكهه ؟

ج طبعا الحديث ليس معلوم الصحة . لكن المقصود ان هذا شرعا مرجوح او غير جائز . معنى المفاكهة يعني الممازحه التي تكون بطريقه غير شرعيه .

١١٤٨ل س المأخوذ حياء كالمأخوذ غصبا . هل هذا الحديث صحيح عن لسان احد الائمه (ع) ؟

ج هذا قاعده شرعيه وليس حديثا ، قاعده شرعيه مستفاده من الاحاديث الوارده عن النبي (ص) وعن اهل البيت (ع) (لايحل مال امرىء مسلم الا عن طيب نفسه)(ولاتأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض) يعني لايجوز ان تاكل مال احد الا اذا كان راضيا ، هذا الذي يعطيك عن حياء فهو ليس راضيا ، والذي يعطيك عن خوف فهو ليس راضيا ، فاذن على هذا الاساس كل مال تاخذه الاحزاب والحركات والمنظمات من الدكاكين ، او من البيوت ، او من الناس ، وحتى بيع الجريده اذا كنت تفرضها على الناس بالقوه ، انت... وتقول له تفضل خذ الجريده طبعا يعني معناها اذا ما تاخذ الجريده ستعلم ! . هذا مثل معاويه لما بايع ليزيد وضع صرة دراهم في يد وسيف في يد ، فمن بايع فله هذا ومن لم يبايع فله هذا . هذا الذي يشتري هذه الجريده والذي لايشتريه هذا طبعا هذا حرام في هذا المجال . المأخوذ حياءا كالماخوذ غصبا لانه لايحل المال الا عن رضى ، فاذا اعطى شخص حياءا فمعناه انه غير راضي . واذا لم يكن راضيا فهو مثل الغصب .

١١٤٩ل س هناك حديث عن احد المعصومين (ع) يقول يقام هذا الدين على اناس لايشمون رائحة الجنه نرجوا تفسير هذا الحديث ؟

ج الحديث يقول ان الله ينصر هذا الدين بقوم لاخلاق لهم . يعني في بعض الحالات قد يهيء الله للدين جماعة ينصرونه على عدوه لبعض الظروف ، او لبعض الامور التي عندهم . ليس من

جهة الايمان بالدين . وهذا شيء يحصل ربما الان فى بعض الحالات تجد اشخاص يتحالفون مع المتدينين ويعاونون المتدينين وهم لاخلاق لهم فى الدين لمصالحهم الخاصه

مقياس الاحاديث

١١٥٠س كيف نتعرف على الأحاديث الصحيحة ؟

ج بالرجوع الى اهل الخبره فى صحة الاحاديث من حيث السند وصحة الاحاديث من حيث المضمون . ابن ابي الخطاب وضع فى كتب اصحابه اربعة الاف حديث .

١١٥١س قال الامام على (ع) اياكم والشرب وانتم وقوف فانه يورث الداء الذى لادواء له هل من الضرورى تحذير كل من يشرب وهو واقف دون علمه بذلك ؟

ج هذه من الاحاديث موجوده . لكن لم يثبت صحتها

انظر سؤال ١٤٠ ، ٢٧٧ ، ٣١٩ ، ٤٣٧ ، ٦٤٥ ، ٩٤٠ ، ٩٤٢ ، ١٠٥٤ ، ١٠٦٣ ، ١٠٨٦ ، ١٠٩٨ ، ١١٠٥ ، ١١٠٨ ، ١١١٥ ، ١١١٧ ، ١١٣٨ ، ١١٦٠ ، ١١٦٣ ، ١١٦٦ ، ٢٨٣٢

التصرف فى الحديث

١١٥٢س هل يمكننا ان نتصرف فى الحديث الشريف او الروايه عند قراتها بقصد تسهيل المعنى ؟

ج نتصرف ولكن لانقول ان النبى (ص) قال . ولكن نقول مضمون الحديث هذا بحيث ننقل المعنى .

مصحف فاطمه

١١٥٣س ورد حديث فى الكافى للكلينى عن الامام جعفر الصادق (ع) يثير فيه الى ان للشيعه مصحف يسمى بمصحف فاطمه . وورد ان هذا المصحف يوازى ثلاثة اضعاف القران الذى بين ايدى المسلمين ما مدى صحة هذا الحديث . وهل هناك بالفعل مصحف فاطمه ثم هل صحيح الاحاديث الوارده بالكافى صحيحه . علما بان الكثير منها لايوافق المنطق ؟

ج اما بالنسبة الى موضوع مصحف فاطمه قطعا الان غير موجود عند احد فى العالم . غير موجود عند اى شخص من الشيعه . لامن العلماء ولا من غيرهم . ورد فيه حديث . لكن كلمة المصحف ليس معناه القران كلمة المصحف معناها الاوراق ، ولهذا القران يسمى كمصحف باعتبار انه يشتمل على اوراق مكتوب فيها هذا الشيء . فكلمة المصحف لايراد منها ان هناك عند الشيعه

قرآنا يسمى مصحف فاطمه . وانما هو كتاب كانت تكتبه فاطمه(ع) . بعض الروايات تقول انها كانت تكتبه فيما تسمعه من ابيها ومن على (ع) حول قضايا الاحكام الشرعيه ولذا كان الامام الصادق يقول لبعض بني عمه من بني الحسن انه هذا الحكم موجود في مصحف جدتك فاطمه(ع) يعنى فى الكتاب الذى الفته الزهراء (ع) . وينقل ان الزهراء (ع) كان عندها كتاب وكانت تقراء على النساء من خلال الكتاب . وهناك قول بان الزهراء (ع) ، ان الله ارسل – وهو غير ثابت – اليها ملكا بعد وفاة ابيها ليؤنسها ويحدثها بامور العالم . وكانت تكتب ذلك . على كل حال ليس المراد بالمصحف القران او ما يكون بديلا عن القران الاشتباه الذى حاصل انما هو من اطلاق كلمة مصحف . يعنى المفروض ان القران ليس اسمه مصحف . انما سمي مصحف مثلما يسمى كل كتاب مصحف يعنى من الصحف . مثل الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى او صحف الناس . . . اما مسالة موضوع الكافى . فالكافى ليست كل الاحاديث الموجوده فيه صحيحه . بل هناك احاديث صحيحه وهناك احاديث غير صحيحه . ولهذا لابد لنا فى دراسة احاديث الكافى لابد ان ندرس اساليب الحديث ولابد ان ندرس طبيعة الحديث من انه موافق للكتاب والسنه القطعيه وموافق للعقل او ليس موافق للعقل لناخذ به او لا ناخذ به .

١١٥٤س هل عند الشيعة قرآن غير القرآن الموجود . . مثل مصحف فاطمة (ع) ؟

ج يقينا غير صحيح . لانه يقينا ليس عند الشيعه الا كتاب واحد وهو القران الذى لاياتيه الباطل من بين يديه ومن خلفه . ليس معنى مصحف فاطمه . فاطمه (ع) ليست نبيه حتى يكون لها مصحف . ليس عندنا نبي بعد النبي (ص) ولم يدع هذا . لهذا انما يراد من المصحف الكتاب . واما يكون الحديث غير صحيح . وما يسمى مصحف الزهراء الذى يتهم به الشيعه بانه عندهم قران آخر غير هذا القران او مصحف الزهراء ، هناك روايه تقول بانها كانت تكتبه مما تسمعه من على(ع) او من رسول الله (ص) وفيه الاحكام الشرعيه . . . وهناك روايه ربما يناقش بعضهم سندها فى هذا المجال وهى ان جبرئيل كان ينزل اليها

الجفر

١١٥٥س ما هو الجفر المنسوب الى اهل البيت (ع) ؟

ج الجفر هو مجرد جلد كان يكتب فيه ما عند اهل البيت (ع) من علوم . قد تتعلق بالشريعه وقد تتعلق بما سمعوه وما تعلموه من رسول الله ص فى بعض الامور الغيبيه وما الى ذلك وهذا ليس

موجودا عند احد ، انه موجود عند ائمة اهل البيت (ع) والمفروض انه موجود عند الامام الحجه(عج) .

آدم

١١٥٦ل س هل اعطى الله النبوة لآدم وبذلك يكون اول الانبياء ؟

ج ظاهر القرآن هو ذلك . وقد بينا حدوده .

اولاد ادم

١١٥٧س كنت اناقش موضوع وجود الله سبحانه وتعالى مع بعض الشباب وسالنى احدهم ادم وحواء اول الكائنات البشريه على هذه الارض فكيف حصل زواج ابنائهم وكيف يجوز ذلك ؟

ج يمكن القول كما نتبنى نحن هذا الراى وثابت بالادله الشرعيه . يمكن القول بان الاخوان تزوجوا الاخوات . يمكن ان يعترض احدهم كيف يمكن ان يتزوج الاخ اخته . هذا حرام . هذا صنع المجوس . فلماذا اذن نستنكر على المجوس . الجواب عليها ان اسس الحلال والحرام من اين تاتى . الحلال والحرام ياتينا من الله . الله هو الذى يحلل وهو الذى يحرم يعنى لماذا نقول عن الشيء انه حرام . لان الله حرمه . لماذا نقول ان هذا الشيء حلال . لان الله احله اذن لماذا الله يحلل ويحرم . على حسب مصلحة الناس يعنى يحلل لنا ما فيه مصلحتنا ويحرم علينا ما فيه ضررنا . اول الخلق كان هذا الشيء حلال ، لماذا . لان هذا هو الذى يفسح المجال لانطلاقة البشريه . ولايوجد طريق غيره . بعض الاحاديث تقول تزوجوا من جنيه او حوريه . الله يقول خلقكم من نفس واحده وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء يعنى ليس من خارج نطاق الانسان على هذا الاساس كان هذا حلالا فى شريعة الله فى البدايه ثم حرمه الله . ونحن نعرف ان هناك اشياء تنسخ . عيسى عليه السلام قال (ولاحل لكم بعض الذى حرم عليكم ...) يعنى بعض الاشياء التى كانت محرمه انا جئت لاحللها ، اليس لنا بعض القوانين لها وقت معين . هذا من قبل القوانين الذى لها وقت معين . فى البدء لايوجد الا اخوان اواخوات زوجهم مع بعضهم ثم صاروا اولاد عم واولاد خاله ثم بعد ذلك الله حرم ليقيم نظام الاسره . يعنى اساسا هو عدم تزاوج الاخوه والاخوات من جهةالحفاظ على نظام الاسره ولم تكن هناك مشكله فى البدء . بعد ذلك اصبحت مشكله فعندما لم تكن مشكله احله الله وعندما اصبحت مشكله حرمه الله .

١١٥٨س ذكرتم فى كتاب الياس والامل فى المفاهيم الاسلاميه ان اولاد ادم تزوجوا من اخواتهم بدليل الايه (وبث فيها رجالا ونساء . . . مسألة الحسن والقبح هنا لان القبيح يظل قبيحا وهذا يتنافى مع الفطره والشريعه الاسلاميه ؟

ج الواقع ان عدم تزوج الاخوه من الاخوات انما هو لتركيب توازن الاسره . يعنى هو لا يتنافى بطبيعته مع الفطره بل من جهة انه يراد بناء اسره تعيش بدون عقد وبدون ضعف وطبعا هذايختلف حسب اختلاف الظروف . فى بداية الخليقه لم يكن هناك بديل عن زواج الاخوه والاخوات ثم بعد ان صارت العلاقات وصار عم وابن عم وبنت عم وما الى ذلك . حرم الله ذلك . التحريم والتحليل بيد الله . وبهذا عيسى (ع) عندما جاء قال (ولاحل لكم بعض ما حرم عليكم) يعنى القضيه كانت ناشئه من ضرورة وعندما انتفت هذه الضروره عادت القضيه الى طبيعتها .

عيسى

١١٥٩س قال الله تعالى (واذ قال الله ياعيسى ابن مريم ءانت قلت للناس اتخذونى وامى الهين من دون الله . .) اولا : كيف يتهم الله عيسى (ع) بذلك . ثانيا : كيف يقول عيسى (ع) ولا اعلم ما فى نفسك . والنفس هى من مكونات الانسان وليس الله سبحانه وتعالى كيف يكون ذلك ؟

ج اولا هذا اسلوب قرانى فى مجال افهام الذين يعتقدون ان عيسى اله . اسلوب قرانى الله يصوره بطريقة الحوار . ليس معناه انه يدور حوار بينه وبين عيسى . وانما هو ادارة المساله على طريق الكنايه . كانه هذا . كانه الله يقول للذين الهو عيسى ان عيسى يتبراء من ذلك لان الله اطلع على قلبه وراى هذا الشىء . او انه يمكن ان يكون ادارة حوار على مسمع من اولئك حتى يسمعوا ويفقدوا الحجه فى عقيدتهم اما حكاية ولا اعلم ما فى نفسك المقصود ما فى ذاتك يعنى ما تعلمه انت وليس النفس بالمعنى الجسدى او بالمعنى الانسانى العام

ارض كربلاء

١١٦٠ س يقال ان ارض كربلاء افضل من ارض مكه . والسجده على التربه الحسينيه افضل من السجده على ارض الحرم . هل هذا صحيح ؟

ج هذا لم يثبت بشكل قطعى . ربما روايات مرسله . ولكن على كل حال لا ارض مكه تتقاتل مع ارض كربلاء ولا العكس حتى تأخذ هذه امتياز من تلك . على كل حال نحن نذهب الى كربلاء ونقصد المسجد الحرام ونسجد هناك ونسجد هنا . فما الداعى لكل هذا الكلام وهذه

المفاضله . هذا علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه . يعني نحن عندما نريد ان نتنازع في شيء ونتطلق منه يجب ان تكون فيما يتصل بالعقيده او بالعمل . هذا امر لم نكلف به

عام

١١٦١س ذكرت انه قد يكون في صحيفة الانسان سيئات شخص غيره فهل يدخل هذا ضمن الراضين عن قتل الامام الحسين (ع) وهل تكون العواقب للانسان كعواقب قاتل الحسين ؟

ج عندنا نحن حديث ، يقول عن الامام علي ع (الراضي بفعل قوم كالداخل فيه معهم وعلى الداخل اثمان اثم الرضا واثم العمل) وهناك حديث (ان الظالم والراضي بالظلم والمعين له شركاء ثلاثتهم) لكن ليس معنى ذلك انه يعاقب بنفس عقاب الظالم ، بل معناه انه يشاركه في عمله بالرضا بعمل الظالم . هو يعتبر سيئه .

١١٦٢س كيف يمكن تفسير تصرف بعض الانبياء مثل :- اولا موسى (ع) ، كسره الالواح وجره راس اخيه وعصبيته ؟

ج بالنسبة الى مسالة موسى (ع) لم يكن ما قام به تصرفا عصبيا يعني ناشئا من حاله انفعاليه غير عقلانيه بل قد يكون الامر في اغلب الظن ان موسى (ع) اراد ان يوحي الى قومه بانه يواجه حالة التمرد وعدم القيام بالمسئوليه بالشكل الذي يجب حتى بالنسبة الى اخيه ، يعني اراد ان يمتص الجو ويأتي من مركز القوه ويواجه اخاه هارون بهذه الطريقه حتى يستطيع أن يحتوي الجو وحتى يستطيع ان يضغط عليه مثلا واراد من خلال ذلك ان يركز مفهوم القوه ، لانه ما هي المشكله ، المشكله ان بني اسرائيل يتعاملون مع موسى من موقع قوته فهم استضعفوا هارون ولهذا تمردوا عليه فموسى (ع) عندما جاء اراد ان يعطي نوعا من انواع العرض القوي امامهم حتى يستطيع يستجلب انظارهم في هذا المجال . ربما كانت القضيه من هذا القبيل ، وربما كانت القضيه على اساس انه اعتبر على ان هارون قصر . وليس من الضروري ان يكون تقصيره معصيه حتى يقال ان هارون كيف ان الله سبحانه وتعالى اشركه في النبوه ولكنه في الوقت نفسه كيف عصى . هارون عنده تقييم معين للمساله وانطلق فيها من حالة انه قال (اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل) ولهذا واجه القضيه بطريقه لينه . وكان موسى يعتقد على انه لازم تواجه القضيه بقوه لان بني اسرائيل لايفهمون الا بلغة القوه ولذا يحتاج الشخص المشرف عليهم ان يسيطر عليهم . من الممكن ان يكون هذا . وهذه الحالات الانفعاليه التي ما بها معصيه لله سبحانه وتعالى وفيها غضب للحق هذه ما في مانع انها تصدر من الانبياء كما حدثنا القران .

ثانيا يونس (ع) فى خروجه مغاضبا وتركه لقومه مع انهم طلبوا منه العوده ؟

الواقع انه علينا ان نفرق بين ماياتينا فى قصص الانبياء ، فى كتب قصص الانبياء وبين ما يأتينا من خلال القران . القران لايتحدث لنا ان قومه طلبوا منه العوده مثلا وانما يتحدث على اساس انه خرج مغاضبا . فالتفسير الذى يفسروه انه مغاضبا من جهة قومه ، وغاية ما هناك ما كان عنده الصبر الذى تحتاجه المساله فى هذا المجال . فتفسير (**فظن ان لن نقدر عليه**) ليس معناها أنه ظن ان الله لايقدر عليه (**ان لن نقدر عليه**) يعنى ان نضيق عليه كانه فى هذا المجال ، ومافى مانع ان الانبياء الله سبحانه وتعالى يتعهدهم بالتربيه وبالتأديب فى حاله من الحالات يعنى لاسيما اذا كان انبياء فى حجم يونس از امثال يونس من الانبياء المحليين ، بخلاف الانبياء الذين لهم امتداد فى حياة الامه كلها .

ثالثا لوط (ع) قوله لو ان لى بكم قوه او آوى الى ركن شديد ؟

طبعا لوط ما كان عنده خبر بان الله سبحانه وتعالى سوف يسنده بطريقه غيبيه وان الله سبحانه وتعالى يمكن ان يدمر قومه وينتصر له ، فكان يتكلم كشخص لايملك قوه ومن الطبيعى الاستناد للقوه البشريه التى حول الانسان هذه حاله طبيعيه ، يعنى واحد الان لما يستند الى عشيرته ويقاوم الاخرين او يستند الى جماعته ويقاوم الاخرين هذا لايعتبر ضعف ايمان فى هذا المجال . ان ينتصر بمن يمكن الانتصار به بمراكز القوه ولذا انه شعيب قالوا(**لولا رهطك لرجمناك**) ولذا احابهم (**ارهطى اعز عليكم من الله**) فمافى هناك مانع انه يقول (**لو ان لى بكم قوه**) لو انا عندى قوه او عندى عشيره ما كنتم تتصرفون معى هذا التصرف وتستضعفونى هذا الاستضعاف ، هذا لاينافى موضوع الرساله ، يعنى لايدل على عدم الثقه با لله سبحانه وتعالى .

١١٦٣س يذهب بعض علمائنا الى القول ان آزر كان عم ابراهيم الخليل ؟

ج اولا هناك احاديث فى هذا المجال ولكن الراى منطلق من ان هناك رايا معروفا بين الشيعه وهو ان آباء الانبياء مؤمنون على اساس ان الله يقول لرسوله ص . او على الاقل آباء النبى (ص) مؤمنون لان الله يقول لرسوله (**وتقلبك فى الساجدين**) يعنى انت تقلبت فى اصلاب الساجدين وحيث ان ابراهيم من احداد النبى وحيث ان اباه ايضا من احداد النبى فلو فرضنا كان ابوه كافرا فكيف يقول الله (**وتقلبك فى الساجدين**) فعلى هذا الاساس يقولون ان هذا ابوه من ناحيه عرفيه لا من ناحيه حقيقيه . ولكن بعض الناس يفسرون القضيه بطريقه اخرى

١١٦٤س الايه الوارده فى سورة هود (قالت ياويلتى ءألد وانا عجوز وهـذا بعلى شيخا ان هـذا لشىء عجيب قالوا اتعجبين من أمر الله رحمت الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد) هل المقصـود باهل البيت هنا زوجة النبى ابراهيم (ع) وان كان نعم فما اختلافها عن الايه ؟

ج ليس المقصود بها زوجة ابراهيم بل المقصود هو بيت ابراهيم بشكل عام .

١١٦٥س فى الايه الكريمه قال يا آدم انبئهم باسمائهم . اسماء من ؟

ج طبعا هناك احاديث انه اسماء اهـل البيـت (ع) . وهنـاك احـاديث انهـا اسمـاء الاشـياء لان الله سبحانه وتعالى اراد ان ينزل آدم ليكون خليفته فى الارض فا لله اراد له ان يحصل ثقافه ارضيه يعنـى بمجالات الذى عمله فى هذا المجال .

١١٦٦س ما معنى اسمائكم فى الاسماء واجسادكم فى الاجساد ؟

ج اذا ثبت هذا فمعناه انه اسمائكم فى الاسماء المميزه عند الله واجسادكم فى الاجسـاد المحترمـه او المميزه عند الله .

١١٦٧س فى قول للامام على (ع) شيعتنا من اطـاع الله . رجـل مؤمـن ويطيـع الله ورسـوله ولكنـه لا يؤمن فى آل رسول الله هل يعتبر انه يطيع الله ورسوله ؟

ج الايمان باهل البيت (ع) هو جزء من كمال الايمان ، فمن لا يؤمن بولاية اهل البيت (ع) فهـو ناقص الايمان وان كان مسلما بمعنى الاسلام ومؤمنا بالمعنى القرانى للايمـان لكنـه نـاقص الايمـان لان رسول الله (ص) جعل طاعتهم وجعل الاعتراف بولايتهم فى عدل القران .

١١٦٨ س ما مدى صحة نسبة كتاب مصباح الشريعه للأمام الصادق (ع) ؟

ج لم يثبت نسبته بسند صحيح . لهذا فهو محل شك فى ذلك . ولعل الانسان يقرأ فيه كثيرا مـن الافكار التى لايستطيع نسبتها بحسب اسلوبها للأمام الصادق (ع) .

الاجتهـاد

الاجتهاد

١١٦٩س طرح سؤال من قبل احد المفكرين الاسلاميين فى مؤتمر الحج العالمى الذى عقد فـى هـذه السـنه فى تورنتو بكندا وهو احتهاد العلماء الشيعه فى مذاهب السنه كى يفتون لأخواننا السنه على طريقة مذاهبهم ؟

ج يمكن اذا فرضنا طلب الأخ السنى فتوى مذهبه كأن يعطى فتوى مذهبه، ولكن نحن نعرف كثير من احتهادات الشيعه تتفق مع بعض مذاهب اهل السنه وكثـير مـن مذاهـب السـنه تتفـق مـع بعـض احتهادات الشيعه . قضية الاحتهادات ما فيها واحد يجتهد علـى مذهـب دون مذهـب . الاحتهـاد هو ان ينطلق من الكتاب والسنه ليعرف الاسلام من مصادره الاصليه .

١١٧٠س اعطاء درجة الاحتهاد هل يشترط بها الموقف السياسى ، الجهـاد السياسـى لذلـك العـالم حتـى يناله ؟

ج الأحتهاد يمثل الملكه التى ينالها او الدرحه التى ينالها الانسان الذى يدرس الفقه والاصـول حتـى يحصل أكثر معرفة بالاحكام الشرعيه من مصادرها الاحتهاديه كالكتاب والسنه والعقل والاجمـاع . ولا دخل لهذه المسأله فى حانب المعرفه الأحتهاديه لادخل لها بالجهاد السياسى ولادخل لها بالنشـاط السياسى ولا دخل لها بالوعى السياسى بأعتبار ان المسأله تنطلق من خلال فهـم الفكـره مـن خـلال النص وفهم الفكره من خلال القاعده . فالاحتهاد هو حاله فكريـه نظريـه والجـانب السياسـى هـو حاله حركيه عمليه . نعم القياده للمجتهد عندما يريد ان يخوض حركة الواقع القيادى فى الأمه لابد ان يكون عنده وعى سياسى ولابد له ان يكون تحرك فى طريق الجهاد السياسى .

ولاية الفقيه

١١٧١س ما هو مفهوم ولاية الفقيه ؟

ج معنى ولاية الفقيه يعنى ان للفقيه الولايه فى حدود خاصه او عامـه . علـى راى السـيد الخوئـى ولاية الفقيه تنحصر فى دائره خاصه . واما على راى السيد الخمينـى حفظـه الله فهـى تشـمل كـل امور الواقع السياسى والاحتماعى والاقتصادى والشخصي فى حياته .

١١٧٢س هل ولاية الفقيه تعني توحيد مرجع التقليد ؟

ج نفس الولايه ليس معناها ذلك ، الولايه تعنى ان الفقيه يملك السلطه الشرعيه لادارة شؤون الامه التقليد يعني الرجوع الى المجتهدين في الاحكام الشرعيه ، ولاية الفقيه تتعلق بالجانب التنفيذى من حركة الامه ، والتقليد يتعلق بالجانب التشريعى - اذا صح التعبير - من حركة الامه ولهذا ليس هناك ربط بين هذا وبين ذلك ، نعم اذا فرضنا كان الولى الفقيه الواحد هو المرجع للامه فان الامه سوف تحصل على ايجابيات كبيره جدا اكثر مما اذا كان الفقيه الولى هو الذى يقوم بالولايه ويكون المرجع شخص اخر ، لانه ربما المرجع يفتى بشىء والولى الفقيه يفتى بشىء اخر فيصبح هناك مشكله وتصبح هناك ارتباكات ان طموحنا جميعا هو وحدة المرجعيه ووحدة الولايه ، لانه هو الذى يحفظ للامه قوتها وتوازنها ، ولكن السؤال الكبير الذى يفرض نفسه ماهو السبيل الى توحيد المرجعيه ، هل السبيل هذا الاسلوب الغوغائى الفوضوى الذى نمارس فيه الامور والذى نحاول فيه ان نتحاقد ضد بعضنا البعض وان يتبنى الانسان مرجعا ثم يهاجم المرجع الثانى ويسبه وذاك يتبنى مرجع هذا هو الاسلوب ؟ ام ان الاسلوب هو الاخذ بالاساليب الشرعيه الموجوده عندنا فيما ذكره العلماء الفقهاء فى هذا المجال ، لا يختلف اثنان فى ان توحيد المرجعيه وتوحيد الامه هو طموحنا جميعا وهو الذى يعطى للمسيره القوه كل القوه ولكننا نبحث عن الوسائل الشرعيه المعذرة بيننا وبين الله فى مسالة الوصول الى هذه النتيجه ، القصه هى قصة الوسائل الشرعيه ، اذا توفرت ما احسن ان يجتمع التقليد وتجتمع الولايه فى جانب واحد وفى خط واحد .

١١٧٣س هل ان ولاية الفقيه هى النموذج الاوحد للحكم فى مذهب اهل البيت (ع) او ان هناك نظرية اخرى ؟

ج هناك راى اخر يقول فى زمن الغيبه يمكن ان يؤخذ بالشورى ، الشورى لم يؤخذ بها عند اتباع مذهب اهل البيت (ع) فى مسالة الخلافه والامامه لانها عندهم بالنص ولكن بعض العلماء ومنهم السيد الطباطبائى (رض) فى الميزان ومنهم السيد محمد باقر الصدر فى ارائه الاولى ، فى رايه الاول كانا يستقربان ان يكون الحكم على اساس الشورى فى عصر الغيبه ، وهناك طبعا الراى المطروح راى ولاية الفقيه ، وهناك راى يمزج بين الولايه وبين الشورى من ناحية التطبيق الواقعى وذلك على اساس التجربه الرائده الموجوده الان فى الجمهوريه الاسلاميه .

١١٧٤س هل ينطبق هذا مع نظرية اهل الحل والعقد ؟

ج طبعا المساله تقول انه ما مدى انسجام هذا الخط مع نظرية اهل الحل والعقد هذا احد تفسيرات الشورى يعنى بعضهم عندما يتحدث عن الشورى . ما المراد بها بعضهم يقول انها شورى اهل الحل والعقد بعضهم يقول شورى الفقهاء بعضهم يقول شورى الامه . طبعا هذا جزء من النظريه . او من احتمالات النظريه .

١١٧٥س هل هناك خلاف بين نظرية الشورى ونظرية الولاية ؟

ج عندما نتحدث ان هناك نظريتان فمن الطبيعى ان النظريتين تختلفان ولكن قد تلتقيان يعنى قد يكون الفقيه هو الذى تتفق عليه الشورى فيكون فى الوقت نفسه فقيها يحكم بمنطق الولايه وايضا يحكم من خلال الشورى . لكن عندما تختلف النظريتان لابد ان تبحث القضايا على صعيد الواقع

١١٧٦س ما هو مضمون ولاية الفقيه ؟

ج مضمون ولاية الفقيه يعنى ان للفقيه العادل صلاحية الحكم على كل الناس ، مثل (النبى اولى بالمومنين من انفسهم) يصير الفقيه اولى بالمومنين من انفسهم . يعنى بمعنى انه يستطيع ان يحكم على كل الناس بما يرى وحكمه نافذ عليهم .

١١٧٧س ماهو دور ولاية الفقيه ؟

ج دور ولاية الفقيه هو رعاية امور المسلمين فى الحالات الخاصه مثل القصر والايتام وفى الحالات العامه التى تمثل تنظيم اوضاع المسلمين من النواحى السياسيه والاقتصاديه والاجتماعيه والعسكريه .

١١٧٨س تعريف وخصائص الولايه العامه والخاصه الحسبيه ؟

ج الولايه العامه . نظريه ولاية الفقيه العامه بمعنى ان الفقيه اولى بالمومنين من انفسهم مثلما النبى(ص) اولى بالمومنين من انفسهم والامام اولى بالمومنين من انفسهم الفقيه اولى بالمومنين من انفسهم لانه يملك سلطة الحكم عليهم فى كل قضايا الحياة العامه والخاصه . اما الولايه الخاصه فهى تحدد سلطة الفقية بالايتام والقاصرين واموال الغائب والامور الحسبيه وهى الامور التى لا ولى لها مما نعرف ان الله لايرضى بضياعها .

١١٧٩ل س هل خلال ولاية الفقيه والالتزام بفتوى من مجتهد غير الامام الخمينى والمجتهد ثقه عندى . هل هذا عمل صحيح ؟

ج لابد من دراسة كل قضيه بمفردها .

١١٨٠ل س بعض الناس يقولون بان الامام الخوئى لم يعطى رايه بالنسبة لولاية الفقيه او انه لم يفتى بها

ج   طبعا الامام الخوئي يختلف عن الامام الخميني في حدود ولاية الفقيه . طبعا له راى لايجد في ان ولاية الفقيه تمتد الى المدى الذى يفتى به الامام الخميني حفظه الله .

١١٨١ل س هل ستبقى ولاية الفقيه محصوره على مر الزمن باخواننا الايرانيين . اى انه هل ياتي يوم ويكون فيه عالم لبناني ولى امر المسلمين ؟

ج   ما عندنا مسألة ايراني ولبناني . كل من كان مجتهدا يملك العلم الواسع والجهاد الكبير فيمكن ان يكون وليا للمؤمنين وللمسلمين .

الاختلاف

١١٨٢س   ما هو تكليف المسلم العامى عند اختلاف موقف المراجع في القضايا السياسيه العامه خاصة اذا كان احد المراجع على رأس الدوله . فهل تكليف العامى الالتزام برأى مرجعه وفيه شق للصف الاسلامى ؟

ج   اظن ان هذه المساله نظريه اكثر منه عمليه ، لان الواقع بالنسبة الى المواقف السياسيه العمليه ليس فيها اختلاف فتاوى غالبا . الفتاوى انما هي في جوانب اخرى. غالبا تكون تطبيق موضوعات وتطبيق الموضوعات هذه يمكن الرجوع بها الى اهل الخبره . والمرجع الذى يقود الساحه السياسيه يكون من احسن اهل الخبره في تقييم الموقف . يعنى عندما تكون القضيه قضية موضوعات وليست قضية احكام يكون النقاش نقاش نظرى وليس نقاشا عمليا في هذا المجال اذا فرضنا كان لمرجع راى ولم يعرف مخالفته لراى مرجعه ولم يتمكن من الرجوع الى مرجعه في هذه المساله له ان ياخذ براى هذا المرجع ، المساله ليست ضيقه بالمستوى الذى يخلق لنا مشكله حاده تؤدى الى شق الصف الاسلامى ومسالة شق الصف الاسلامى هذا سلاح ذو حدين ، يعنى الان الامام على (ع) مشكلته شق الصف الاسلامى. مثلا كثير من اهل الحق يشقون الصف الاسلامى شق الصف الاسلامى في القضايا المصيريه الكبيره لايجوز هذا . لكن شق الصف الاسلامي في اطار الأمور العاديه وفي اطار النشاط الاسلامي العام قد يكون طبيعيا ومبررا ، ولنفرض أن جماعة يرون رأيا ويرونه صوابا ينطلقون في خط ولكن اذا اعلنت أن هذا الخط خطأ فمعناه يصير تفرقه !؟ الانبياء جاؤا حتى يفرقواالناس والمصلحين جاؤا حتى يعزلوا الاب عن ولده والاخ عن اخيه لمصلحة الحق حتى لا يتفق الناس على الحق . يعنى نحن لانريد دائما ان نقول كما يقول الشاعر القروى :

سلام على كفر يوحد بيننا   واهلا وسهلا بعده بجهنم

نحن لا نريد الوحده على اى حساب . انما نريد الوحده لحساب الحق . اذا تقرأون . هناك نقطه اظن ان كثير من الاخوان لا يلاحظون هذا . فى دعاء الافتتاح (.. اللهم ما عرفتنا من الحق فحملناه وما قصرنا عنه فبلغناه اللهم الم به شعثنا واشعث به صدعنا وارتق به فتقنا وكثر به قلتنا واعزز به ذلتنا ...) لاحظوا كلمة به . يعنى نريد ان نلم شعثنا بالحق لا بعيدا عن الحق . نريد ان نشعث صدعنا بالحق لاعلى حساب الحق . ان نرتق فتقنا بالحق حينما تقرأون دعاء الافتتاح حاولوا ان تفهموا منه هذه النقطه . وهو ان الدعاء اشترط هذه النقطه وهو ان يكون على اساس الحق ، تكون هناك الوحده وما الى ذلك فاذن نحن نفهم ان وحدة الصف الاسلامى اما ان تكون هناك قضايا مصيريه كبرى بحيث اننا نجمد كل الخلافات حتى الحيويه لمصلحة القضيه الكبرى . عندما تتحول قضية المسلمين الى قضية وجود واللاوجود عند ذلك التفاصيل مهما كانت كبيره علينا ان نتجاوزها لكن لما تكون المساله فى الحالات الطبيعيه التى نعيش نحن فيها الواقع ، فعند ذلك يمكن ان نحتاج ، او يجب ان نثير الخلافات فى داخل المجتمع الاسلامى حتى لا يتوحد المسلمون على الخطاء وعلى الباطل الذى ربما يكون له انعكاسات سلبيه على مستوى المستقبل وهذه الامور طبعا لابد ان تدرس من قبل اهل الخبره المؤتمنين على الدين والدنيا .

١٨٣س اذا كنا نقلد مرجعا ما وكان هذا المرجع فى بلد ونحن فى بلد اخر واصدر هذا المرجع قرار سياسيا يخص البلد الذى نعيش فيه هل يجب علينا طاعته من باب انه يجب اطاعة المرجع فى كل الامور الشرعيه والسياسيه ام اننا نعتبر امره لنا خارج نطاق الاقليم لهذا المرجع ولا يشملنا قراره السياسى ؟

ج طبعا هنا اولا هذا المرجع فتواه هل يجب اطاعته فى غير الاحكام الشرعيه ام لا . بعض المراجع يرى انه لايجب عليك ان تطيع مرجعك فى الموضوعات ، يعنى فى الامور السياسيه لانه بعض المراجع يرى انه حتى اذ ثبت الهلال عندى وانت لم يكن عندك اطمئنان فليس بواجب عليك الطاعه . اما اذا كان المرجع يرى لنفسه الولايه فى كل الامور ويرى ان على مقلديه او على الناس كافه ان يطيعوه فيما يلى ولايته فليست هناك اقليميه عندنا فى المنطقه ، يعنى ان امر المرجع يشمل فقط منطقته بل انها تشمل كل المناطق . والاساس انه القضيه قضية العالم الاسلامى ، والتقليد ليس به اقليميه يعنى نقلد واحد فى هذا المكان بل فى كل الامكنه . وهذا يتبع طبيعة فتوى المقلد فى مسالة سعة المساحه التى يجب على مقلديه او على الناس ان يطيعوه فيه .

١١٨٤ س ينقصنا فى قطرنا الذى نعيش فيه الفقيه او بـالاحرى وحـدة الكلمـه حتى ان الاختلاف بين العلماء الموجودين فى الامور البسيطه ادى الى ابتعاد الشباب عن الارتباط بهم • مـا موقـف الناشئه او ما هى الطرق التى يجب ان يتخذونها من اجل ايجـاد القـاعده الاسـلاميه التـى يرتضيهـا الله عـز وجل ؟

ج علينا ان نكتشف فى هذا المجال العالم التقى الواعى المؤمن فنرتبط به بقطع النظـر عمـا اذا كـان الآخرون يخالفونه او لايخالفونه •

١١٨٥س تنشأ عصبيه كبيره او ما يسمى بالعنصريه بين مقلدى المجتهدين فما رأيكم ؟

ج رأيي ان العصبيه من الشيطان وهذا كله مـن خطـوات الشـياطين الـذى يزيـن للمؤمنـين بـانهم يدافعون عن حاله دينيه والواقع انهم يدافعون عن حالـه ذاتيـه ، لان المجتهديـن ليسـوا مختلفـين فيمـا بينهم ، كل واحد منهم يعظم الاخر وكل واحـد منهـم يريـد رعايـة الاخـر ولكـن النـاس تحـب ان توجد اسسا للخلافات ، نحن نقول دائما ان التقليد تكليـف شـرعى فكـل انسـان اقتنـع مـن خـلال الوسائل الشرعيه باعلمية شخص فعليه ان يقلده ليكون كـل واحـد واحـدا لتكليفـه • لماذا العصبيه ولماذا الخلاف •

١١٨٦س فى بعض الاحكام الشرعيه يختلف العلماء واذا صادف الزوج والزوجـه اختـلاف فـى الاحكـام لنفس المسأله ويريد الزوج اجبار زوجته اتباع رأى مقلده ما حكم عمل الزوجه به ؟

ج طبعا اذا فرضنا الزوجه كانت تقلد شخصا آخر فلا يجوز له ان يجبرها على ان تتبع الرأى الآخر الا اذا كان ذلك الرأى لايعتبر حراما من وجهة نظر مرجعها فلا مانع انها تلتزم معه •

توحيد المرجعيه

١١٨٧ س هل هناك امكانية لتوحيد صفوف المسلمين عند العلماء خاصة صفوف المرجعيـه ونحـن بـأمس الحاجه الى توحيد الصفوف •• ؟

ج اعتقد اذا الناس وجهوا خلافاتهم بطريقه الحكم الشرعى بالشكل الهـادىء فـانهم يسـتطيعوا ان يعرفوا طريق توحيد الصفوف يعنى ان يتفقوا على ان الحكم الشرعى يعذر الانسان الـذى التـزم فـى موقف ما على اساس حجه شرعيه وان اختلف مع الناس ، ودائما الخلافـات التـى تحـدث ، تحـدث من خلال العصبيه يعنى تداخل التكليف الشرعى بالعصبيـه • ولهـذا نجـد خلافـاتهم تمـارس بطريقـه تشويه المواقف وربما تؤدى الى الكذب اوتحميل الكلمات اكثر مما تتحمل او اعطاء الكلمـات زيـاده عما كانت عليه • العصبيه هى داء كبير فى نفوسنا اذا ابتعدنا عن العصبيه والتزمنا ومشينا على خط

الالتزام هناك فرق بين ان تكون ملتزم وبين ان تكون متعصب . ان تكون ملتزم يعنى مقتنع بالفكره لكن تفسح المجال للطرف الثانى ان يتناقش . اما متعصب فهو انت الان يناقش . الاسلام علمنا انه فى القضايا التى تختلف فيها ان نقول كما قال رسول الله (ص) للكافرين (انا أوإياكم لعلى هدى او فى ضلال مبين) كل واحد منا، يمكن انا غلطان ولا انت معصوم ولا انا رسول الله وانت كذلك .... انا افكر بطريقه وعندى اشياء اعتمد عليها وانت تفكر بطريقه وعندك اشياء تعتمد عليها يمكن انا غلطان يمكن صح . يمكن انت غلطان يمكن صح تعال كل واحد يعرض ماعنده للاخر الشخص الذى يقدر ان يقنع الاخر هو يكون اساس الاتفاق الان اذا عندنا فكره لماذا نسب بعضنا لماذا نشتم بعضنا لماذا نقاطع بعضنا لماذا نحقد على بعض مادام المسالة فكره ، انشاء الله انت مخلص فى الاسلام ، انا وغيرى مخلص فى الاسلام . طالما مخلصين لنرى اين الخطأ ولنكتشف ذلك . دعنا نكتشف بالاساليب الشرعيه (وقل لعبادى يقولوا التى هي احسن) الكلمه الافضل . الكلمه الاحسن . ولذا انا اقول دائما ان الخلافات تتحول الى اشياء ذاتيه اكثر منها الى اشياء فكريه مرة نقول لواحد انا اختلف معك . مرة تقول له فكرى يختلف معك وجهة نظرى تختلف مع وجهة نظرك ، ليس انا الذى اختلف معك . تارة انا اختلف معك كذات اختلف معك يمكن مثلا تتعارك او نتناطح مثلا . مره لا . فكرى يختلف مع فكرتك ، اذا فكرتى تختلف مع فكرتك لنتناقش . والفكره ماعندها سيف ولا عندها يد .. عندها اساس من الحجه والقران .

١١٨٨س هناك من يعتمد اسلوب طرح معين يقصد به من خلال ذلك ان يغير وجهة نظر شخص معين لكى يؤيد تقليده ماهو صحة الجانب الشرعى لهذ العمليه التى يقوم بها هل ترى ان يتم ترك هذه المساله حفاظا على مسالة الوحده الاسلاميه التى نحن الان بامس الحاجه اليها ؟

ج ليست المساله هى انك تحاول ان تلف وتدور حول هذا كون صريحا فى المساله لك وجهة نظر من حقك ان يكون لك وجهة نظر ، من حقه ان يكون له وجهة نظر ، اذا اردت ان تقنع انسان حاول ان تطرح عليه بالوسائل الاساسيه الشرعيه ، اذا قبل واقتنع فبها . اذا لم يقتنع اعترف انت عدم قبوله لانه لم يقتنع . انا اقول مثلما قال ذلك (لو انصف الناس استراح القاضى) . كل واحد ينصف الثانى من نفسه بعد ما نحتاج للقاضى حتى يحل لنا المشكله .

١١٨٩س

ج نحن نتمنى ذلك ونعتقد اننا عندما نصل الى هذا المستوى فسيحصل الخير الكبير . لكن لابد ان نسلك الى ذلك الوسائل الشرعيه . ومادامت الاعلميه شرط مادامت المشكله قائمه .

مصطلحات فقهيه

١١٩٠س ما هو الفرق بين الحكم والفتوى ؟

ج الفتوى تنطلق فى القضيه الكليه والحكم ينطلق بالقضيه الجزئيه الفتوى تقول اذا اشترى الانسان مالا من شخص فانه يملكه مثلا . الحكم يقول هذا مال فلان . ذلك يقول اذا اشترى فانه يملكه . لكن اشترى او لم يشترى لاندرى ؟ تحاكموا ، أثبت القاضى انه اشترى فيقول هذا ملكه فالحكم يتعلق بالقضيه الجزئيه يعنى الخارجيه بينما الفتوى تتعلق بالقضيه الكليه .

١١٩١س سؤال الدكتور يقول انه فى الرسائل العمليه يفرقون بين الاحتياط الوجوبى وبين الاحتياط الاستحبابى فما هو الفرق بين الاحتياط الوجوبى وبين الاحتياط الاستحبابى ؟

ج طبعا الاحتياط الوجوبى هو الاحتياط الذى يطلقه المجتهد فى الرساله من دون ان يكون مسبوقا بالفتوى او ملحوقا بها مثلا بالنسبة الى طهارة اهل الكتاب ونجاسة اهل الكتاب ، بعض المراجع مثلا يقول المشهور نجاسة اهل الكتاب والاحوط الاجتناب عنه . هذا يعتبر احتياط وجوبى . الاحتياط الاستحبابى ان يقال مثلا فى بعض الاشياء ، مثلا كما يقال فى الحج ، مثلا الانسان عندما يكون فى منى وعرفات ، مثلا العلماء يفتون انه بالنسبة الى المظله فى عرفات او فى داخل منى مثلا او فى اى مكان ينزل فيه المحرم مثلا يذهب يشترى شيء ، يقضى حاجه يقدر اثناء المكان النازل به ، اذا لم يكن هناك خط سير فمثلا هنا يقولون يجوز للانسان ان يحمل مظله وان كان الاحوط ترك ذلك . يجوز وان كان الاحوط الترك . فهذا مسبوق بالفتوى فالاحتياط استحبابى ، يعنى يمكن الانسان ان يلتزم به ويمكن أن لايلتزم والاحتياط الوجوبى يعنى من خصائصه انه يجوز للانسان ان يرجع الى مجتهد آخر . يعنى اذا فرضنا مجتهد . أفرض السيد الخوئى حفظه الله يقول انه احتياط بالنسبة الى طهارة اهل الكتاب ..... لايفتى بالنجاسه . الامام الخمينى يفتى بنجاسة اهل الكتاب . السيد الخوئى يحتاط بالنجاسه ، يمكن اذا وجد مجتهد يفتى بالطهاره يمكن لمقلد السيد الخوئى يرجع اليه فى هذه المسأله . مثلا بالنسبة إلى السيد الخوئى عنده احتياط فى تنجيس المتنجس على الاحوط ، يمكن للشخص ان يرجع الى مجتهد آخر يقول بعدم تنجيس المتنجس . وهكذا

١١٩٢س ما الفرق بين الاحتياط الوجوبى بالفتوى والفتوى بالاحتياط ؟

ج الاحتياط الوجوبى بالفتوى معناه انه هو ماعنده فتوى . المرجع ماعنده فتوى ، ولما المرجع ماعنده فتوى من الطبيعى ان المقلد لابد ان يحتاط . يعنى لما يقول انه هذا مثلا على الاحوط وجوبا باعتبار ان تكليف المقلد عندما يكون المقلد ماعنده فتوى تكليفه ان يحتاط . مرة لا . انه المجتهد

يريد ان يقول انه أفتى بالأحتياط . يعنى تكليفك انت الاحتياط ، بمعنى انه فتوى ، هذا عند ذلك يصبح افتى المجتهد بالاحتياط ويجب الالتزام به ولا يجوز الرجوع فيه الى غيره . بينما الاول يجوز الرجوع فيه الى غيره .

١١٩٣س ما الفرق بين رجاء المطلوبيه وبين ادراك الامر الواقع المتوجه اليه ؟

ج رجاء المطلوبيه انما هو فيما اذا كان لايدرى هذا الشيء واجب عليه او لا ، مأمور به او لا . مثلا واحد الآن لايدرى على انه فاته صلاة الصبح او لم تفته صلاة الصبح ، يمكن لم تفته فما عليه قضاء ، اذا فاتته فعليه قضاء ، فلا يدرى انه مطلوب او غير مطلوب ، فيأتى برجاء المطلوبيه . يعنى الاحتمال انه مطلوب ، يعنى اذا كان مطلوب قد أتيت به واذا ما مطلوب فعلى كل حال ماخسرت خساره هذا مثلا . هذا هو برجاء المطلوبيه . يعنى أتي به مع احتمال انه مطلوب . اما الاتيان بالفعل برجاء ادراك الامر الواقع هذا فيما اذا كان هناك أمر موجود ، قطعا هو مأمور ولكنه لايعرف طبيعة الامر ، مثل بعض العلماء يقول بالنسبة الى ما لو فرضنا تأخرت صلاة العشاء الى ما بعد منتصف الليل مثلا هناك رأى يقول بأن صلاة العشاء ينتهي وقتها عند منتصف الليل وبعدها يصير قضاء ، بعضهم يقول لا . يمتد للمضطر الى ما قبل طلوع الفجر . فهو بعد منتصف الليل يقينا مكلف بأن يصلي العشاء لكن لايدرى هو مكلف ان يصليها بعنوان قضاء او مكلف ان يصليها بعنوان أداء ، فهنا هو يقينا مأمور ولكن لايعرف طبيعة الامر حتى يقصد خصوصية الامر ، فيأتى به على اساس ادراك الامر الواقع . يعنى انا اصلى امتثالا للأمر المتوجه اليه . ما هو الامر ؟ الله اعلم فرجاء المطلوبيه في مجال لايحرز فيه ان هناك أمر . اما الاتيان بالفعل بداعى ادراك الامر الواقع فهو يحرز فيه وجود أمر ولكن لايعرف خصوصيته .

١١٩٤س يرجى بيان معاني المصطلحات الفقهية او بمعنى ادق الاحكام الشرعية الوارده فى منهاج الصالحين مثال الوجوب والندب وعلى الاحوط وجوبا ومع رجاء المطلوبيه وبيان اثرها فى حالات الفعل والترك ؟

ج طبعا الوجوب والندب مفهوم . معنى الشيء واجب يعنى لازم ، ندب يعنى استحباب ، على الاحوط وجوبا يعنى لابد من الالتزام بهذا ، لما نقول مثلا المشهور نجاسة اهل الكتاب على الاحوط وجوبا مثلا . على الاحوط يعنى معناه لابد لنا من ان نجتنب اهل الكتاب ويمكن الرجوع الى مجتهد اخر في هذه المسأله . رجاء المطلوبيه اذا كان الشيء لاندرى ان هذا واجب او غير واجب ، مثلا افرض واحد الان حج في السنه الماضيه لا يدرى على ان هذا حجه صحيح او باطل ، هذه

السنه يريد ان يجدد حجته وهو لايدرى على انه حجتــه الاولى اذا كـانت صحيحه فهـذه مستحبه واذا فرضنا كانت حجته الاولى غير صحيحه فهذه واجبه ، فهو عندما لايدرى يقول علـى انـه احـج برجاء المطلوبيه يعنى احتمال ان هذا الحج . مثلا يقول احرم لعمرة التمتع لحجة التمتع لحج الاسلام برجاء المطلوبيه . يعنى يكون هذا حج الاسـلام برجـاء المطلوبيـه ، يعنـى احتمـال ان يكـون هـذه الحجه حجة اسلام اذا كانت الحجه الاولى حجه باطله مثلا .

١١٩٥س سيدنا ما هو الفرق بين هذا وبين ادراك الامر المتوجه عليه ؟

ج ادراك الامر المتوجه عليه ذلك اذا كان يعرف ان عنده امرين الا انه لايدرى على انه امر قضائى او ادائى يأتى برجاء الامر المتوجه عليه ، عندما لايعرف انه الان قضاء او اداء مثلما يقال مثـلا بعـد منتصف الليل الانسان اذا اراد يصلى صلاة العشاء انه هـل يصليهـا قضـاء او يصليهـا اداء ، البعـض يقول ياتى بها برجاء الامر المتوجه عليه لانه لايعـرف طبيعتـه . لايقـدر ان يحـدد الموضـوع فيقصـد الامر كما هو عند الله سبحانه وتعالى . أما مصطلح برجاء المطلوبيه فهو كأن يجدد حجة الاسـلام برجاء المطلوبيه ، يعنى انا اعتبر هذه حجة الاسلام لكن ليس بشكل جازم احتمال ان تكون مطلوبه منى حجه الاسلام لان الحجه الاولى باطله .

١١٩٦س ما المقصود عندما ننوى العمل برجاء المطلوبيه ؟

ج العمل برجاء المطلوبيه فيما اذا شك الانسان فى ان العمل هل هو ثـابت فـى ذمتـه او انـه ليـس ثابت فى ذمته ، يعنى مثلا واحد الان لا يدرى فاتته ايام من شهر رمضان او ما فاتته ايام مـن شـهر رمضان ، هل فاتته صلوات او لم تفته صلوات ، فيأتى بهذه الصلاة لاحتمال انها واجبه ، لأحتمال انها قد فاتتنى فمعنى برجاء المطلوبيه يعنى لاحتمال ان يكون هذا العمل مطلوبا . ان اكون مطلوبا بهذا العمل من الله فآتى بالعمل على هذا الاساس .

١١٩٧س ما هو المراد باتيان الفعل عما في الذمة ؟

ج عما فى الذمه تقال فى صورة ما اذا فرضنا كان هناك عمل ولكـن لايـدرى نوعيتـه ، قضـاء او اداء ، واجب او مستحب مثلا . هذا برجاء المطلوبيه مصطلح يعبر به عما اذا لم يكن العمل معروفـا بان الذمه مشغول به ... يمكن يصير برجاء ما فى الذمـه قـد تشـمل هـذا لكـن اصطلاحـا لعلهـا المقصود غير هذا .

التقليد

١١٩٨س بالامس تعرضت لاجابتك على سؤال هو التفرقه بين المقلدين والمقلدين والتنافر لكن اجابتكم جدا مقتضبه وفي الواقع هذه مشكله عظيمه تكاد تكون احزاب عدوانيه بين الشيعه ، وارجو ان توضحوا نتيجة هذه المشكله وهل يجب على المؤمنين ان يوجهو طاقاتهم لهذه . ام للشباب الفاسقين ؟

ج الواقع لقد بينا مرارا هذا الموضوع ، نحن لا نحب ان نثير هذا الموضوع ولا نحب للمؤمنين لاسيما العاملين ان يثيروا هذا الموضوع . السبب في هذا الموضوع ان التقليد اما ان نتصرف فيه على مزاج وعلى هوى او على احكام شرعيه . نحن مسلمين واتباع اهل البيت (ع) . لما نكون مسلمين واتباع اهل البيت (ع). هناك اسس للتقليد . مرة يكون الشخص مجتهدا المشكله محلوله عنده . ومرة يريد ان يحتاط لايريد ان يقلد ، ان يأخذ باحوط الاقوال كذلك ليست هناك مشكله لكن ليس كل الناس مجتهدين او محتاطين . الناس تقلد . الان نحن نقول حاولوا ان تدرسوا موازين التقليد في اية رسالة عمليه . هناك رسالة السيد الخوئي . رسالة السيد الخميني . رسالة السيد الكلبايكاني اي رسالة من هذه الرسائل . انظروا احكام التقليد ماهي واعملوا بها وطبقوها . تطبيقا اساسيا . عندما تقلدوا على الموازين ليست هناك مشكله . طيلة عهد المراجع كل دور من الادوار يوجد مرجعين ، ثلاثه ، اربعه هذا يقلد ذلك والناس يعيشون يعملون مع بعضهم بعيدا عن مشاكل التقليد ، لان كل فرد يعتبر التقليد تكليف شخصي ، فهو اذا عرف تكليفه يسير على تكليفه هناك قضايا عامه يجب ان يلتقي عليها المسلمون . هذا ايضا نفس الشيء الانسان اذا قلد على الموازين بحيث قلد شخصا . اي كان ذلك الشخص قلده على اساس ثبت عنده بالبينه الشرعيه انه اعلم وعادل . والمراد بالاعلم الاعلم بالفقه ، كلهم يقول ذلك . فاذا قلد . لايجوز له العدول عن التقليد الا اذا ثبت له بالقطع واليقين اعلمية شخص ثان . ليس من خلال البينه فقط . -اذا قامت بينه يصبح تعارض بينات – وعندها يجب ان يحتاط الانسان . فاذا حصل له القطع واليقين بان الذي يريد ان يعدل اليه اعلم يقلده . اذا صار يعلم انه اعلم هنا يعني ان ذلك التقليد باطل . ايا كان الذي عدل عنه او ايا كان الذي عدل اليه . هناك فكره تقال انه يجب توحيد المرجعيه على اساس ان توحيد المرجعيه يمثل قوة للامه . هذا صحيح لاشك ان الامه الموحده بقياده واحده هي افضل من الامه التي تعيش تحت عدة تيارات . لكن حتى السعي لتوحيد المرجعيه يجب ان ينطلق على اسس شرعيه ليس بها كذب ، ليس بها غيبه ليس بها تكلم على العلماء بدون حق ليس بها

اتهام للمراجع بدون حق ، ليس بها ان المؤمن يحقد على اخيه المؤمن ليس به ان المؤمن يقاطع اخوه المؤمن . توحيد المرجعيه انما هو مثلما تدعوا الى ربك بالحكمة والموعظة الحسنه . انت مقتنع بان هذا الانسان اعلم وافضل ، هذا جيد . من حقك ان تعتقد هذا لكن بالاساليب الفقهيه والاساليب الشرعيه الناس اقتنعوا بك فبها واذا لم يقتنعوا فانك تكون قد اديت واجبك . انت لست اكثر من النبي (ص). النبي (ص) الله قال له (وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) الان انا عندما اكون مقلدا لشخص وهناك من لم يقتنع برأيي فاعاديه على اى اساس . يعنى اذا لم يقلد يخرج عن كونه مؤمن. يخرج من كونه مسلم .نحن نقول هذه فتنه . نقول من حق كل انسان ان يدعو الى من يقتنع به . ليس فقط فى التقليد بل بالقضايا الاجتماعيه ، بالقضايا السياسيه ، بالقضايا الشخصيه كل انسان حر فى ضمن مصلحةالاسلام والمسلمين . هذا شيء طبيعى جدا . لكن الشيء الذى نقوله اولا نحن نعتبر الثوره الاسلاميه كثوره لا خلاف فيها . ونعتبر الامام الخمينى كقائد للمسلمين بعيدا عن موضوع من يقلده ومن لا يقلده باعتبار انه قائد المسيره هذا لاخلاف عليه ، او ينبغى ان يكون لا خلاف عليه نحن نقول ان القضيه قضية الامام الخمينى ليست مربوطه بمسألة التقليد ، وانما مربوطه بعالم اكبر من هذا الموضوع . حيث ان التقليد ينطلق على اساس موازين هذه نقطه . النقطه الثانيه انه نحن نلاحظ ...... ان الناس يمكن هذا الكلام وهذا اللغو مضى عليه سنه او سنة ونصف ماهى النتائج من ورائها . النتائج التى اسفرت عنها . ان المؤمنين يمكن فى اكثر من بلد وليس فى بلد واحد -هذا تيار يمشى - كانوا ينشغلون جميعا في خدمة الاسلام وتوعية الشباب وتوعية المومنين والقيام بالعمل الاجتماعى نسوا كل هذا . واصبحت كل الاحاديث انت من تقلد وانت من تقلد هذا معناه نحن نريد التقليد من اجل الاسلام وتركنا عمل الاسلام واخذنا بمسالة التقليد دون ان نصل الى نتيجه توحيد المرجعيه بل بالعكس حاولنا ان نقسم القضيه هذه نقطه . النقطه الثالثه انه نحن فى وجودنا كشيعه وكمسلمين نواجه تحديات من اصلب ما مر به تاريخنا . نواجه قضية الوجود. وجود الفكر الاسلامى وجودنا على مستوى المجتمع وجودنا على مستوى مصالحنا وجودنا على مستوى قضايانا . القضيه الان ليست منحصره فى الاشخاص الذين يريدون ان يهزمونا ان ينظروا الى من يقلد هذا والى من يقلد ذلك . كما انه الان نحن فى لبنان اسرائيل عندما قصفت بيروت لم تكن تفرق ان هذه المنطقه شيعيه وان تلك سنيه . كانت تقصف الكل . وهكذا الوضع الان ليس نحن وحدنا فى داخلنا . الان عالم الكفر يريد راس الاسلام من الاساس . الان ليس وقت هذه الترهات لنرى الامام على (ع) لما هو سكت عن حقه

لمصلحة الاسلام . وتعاون مع خصومه لمصلحة الاسلام ، والقضيه في حينها كانت خطره جدا . قضية خلافة الامام علي (ع) ليست قضيه شخصيه له ، انما هي قضية تمثل مسيرة الاسلام في الاساس ومع ذلك ائمة اهل البيت (ع) سلوكهم كيف كان في هذا الموضوع . نحن لما يقلد احدنا هذا او ذاك لم نخرج عن كوننا مؤمنين ومسلمين . انا اقول ان علينا ان نجمد كل هذا اللغو ونتجه لفهم المشاكل الاجتماعيه والسياسيه والاقتصاديه والعلميه التي تعيش في العالم الاسلامي ككل بشكل عام حتى نستطيع ان نكون في مستوى التحدي وحتى نعرف كيف نواجه هذا التحدي حتى نستطيع ان نعبر الى الله عندما استطعنا ان نوظف كثيرا من نوازعنا الذاتيه في سبيل القضايا العامه في سبيل المصلحه العامه . القضيه تتطلب وعيا وايمانا وتقوى والمشكله ان الساحه تفتقد التقوى في كثير من مجالات الحياة . اكثر الايات التي اخاف منها انا - كثير من الايات تخوف - لكن هذه الايه انا شخصيا اخافها في كل عملي (**قل هل أنبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا**) هذا الانسان الذي يعتقد انه يعيش حياته يجاهد في سبيل الله ، يعتقد عشرين مفتاح للجنه بيده لانه يعمل كذا وكذا ، وفي النهايه عندما يصل يقال له ليس لك رصيد ابدا . لانك كنت تعمل بداعي العصبيه وكنت تعمل بداعي الذات لاتعرف ما هي القصه الان . لهذا الانسان في هذه القضايا يجب ان لا تاخذه الحمى الاجتماعيه . نحن نقول هناك قضايا اسلاميه كبيره جدا يمكن ان نلتقي عليها ويجب ان نلتقي عليها . وهناك قضايا تختلف فيها وللاسلام منهج معين واسلوب معين في الخلافات وعلينا ان ننطلق في اسلوب الاسلام ومنهجه حتى نرتاح ونريح الاسلام في هذا المجال .

١١٩٩س هل يجوز تقليد مرجع في المسائل الدينيه ومرجع آخر في المسائل الاخرى ؟

ج كل المسائل مسائل دينيه ، ولكن مسائل دينيه منها عباديه ومنها اقتصاديه . اذا قلنا بوجوب تقليد الاعلم وكان احد المرجعين اعلم والثاني اقل منه لايجوز التبعيض الا في المسائل التي يحتاط فيها المرجع الاعلم فيجوز الرجوع الى المجتهد الآخر . يعني الاعلم بالدرجه الثانيه اما اذا كانا متساويين في العلم فهناك قول بجواز التبعيض وهناك قول بلزوم الاحتياط مع الاختلاف .

١٢٠٠س هل تكفي النيه في التقليد ؟

ج التقليد هو ان ترتبط بفتوى مرجع عندما تحتاج الى الرجوع الى فتواه . وهذا يكفي فيه القصد

١٢٠١س هل يجوز تقليد المجتهد الذي يرى عدم وجوب تقليد الاعلم ؟

ج لابد ان يكون أعلم حتى يجوز تقليده ، حتى نتبعه فى جواز تقليد غير الاعلم ،اما اذا كان هو غير اعلم، اول الكلام تقليد الاعلم واجب او غير واجب ؟ هذه مسأله يجب فيها تقليد الاعلم .

١٢٠٢س على اى اساس نتبع المقلد ؟

ج على اساس ان يكون مجتهدا عدلا وان يكون اعلم بالفقه من بقية المجتهدين الاخرين .

١٢٠٣س ما هو معنى الاعلم ؟

ج معنى الاعلم يعنى اذا كان عندنا اثنين واحد اعلم من الثانى فنقلد الاعلم ، هذا معناه .

١٢٠٤س تعلم زوجى من صغره من والده احكام وفتاوى مجتهد ميت كان يقلده والد زوجى علما بان هذا المجتهد ميت منذ سنين طويله جدا وجميع اهل زوجى يقلدونه فما الحكم ؟

ج طبعا لايجوز تقليد الميت ابتداء ولهذا لابد من الانتقال الى تقليد الحى ولابد من عرض الاعمال التي عملوها على فتوى الحى فأن كانت ملائمه فيكتفون بها والا فعليهم ان يقضوها

انظر سؤال ١٢٢٥ الى ١٢٢٧

١٢٠٥س سيدنا يعني لايجوز البقاء على تقليد الميت أبدا ؟

ج هو لابد من تقليد الحى . اذا كان اراد ان يبتدىء التقليد . نعم يجوز له ان يبقى على تقليد الميت اذا كان قد قلده سابقا ومات الميت ولم يثبت عنده ان الحى اعلم يبقى على تقليد الميت في المسائل التي كان يحفظها عن الميت . اما فى المسائل الجديده فعلى كل حال لابد ان يرجع الى فتوى الحى .

١٢٠٦س هل يمكن البقاء على تقليد الميت في مسائل الاحتياط التي كان يرجع اليه فيها ؟

ج فى قضايا الاحتياط الوجوبى يمكن ان يبقى على تقليده فيها السابق .

١٢٠٧س هل من الواجب ان نتبع المقلد الاعلم ؟

ج من الواجب ان نعمل بفتواه .

١٢٠٨س عندما يريد الانسان ان يقلد فهل يشترط لصحة تقليده حصوله على ورقه تثبت اعلميته او اجتهاده ؟

ج طبعا لابد عندما نريد ان نقلد انسان ان نستطيع ان نتعرف ذلك بطريقة الشهود الموثوقين الذين يملكون الخبره فى ذلك .

انظر سؤال ٥٣٨

١٢٠٩ل س هل يجوز العمل بتكليف عالم غير مجتهد ؟

ج طبعا عالم غير مجتهد اذا كان يعطى رأيه ، فطبعا لايجب اطاعته اما اذا كان العالم غير المجتهد يعطى التكليف من خلال العالم المجتهد ، او الولى ، فلابد من اطاعته فى نطاق نظرية ولاية الفقيه .

العدول

١٢١٠س في حالة ثبوت الاعلميه لمرجع وفق الشروط الشرعيه ماهى الامور الواجب اتخاذها فى تطبيق الرساله العمليه للمرجع الاعلم الجديد ؟

ج طبعا لاادرى ما هى وجهة السوال . لكن يمكن ان يكون المقصود انه كيف يمكن للانسان ان يمارس الاحكام الشرعيه . طبعا الانسان عندما يقلد شخص من الطبيعى جدا ان يجعل اعماله خاضعه لفتاواه واذا كان قد قلد شخصا آخر قبله وفرضنا انه عمل اعمالا معينه فعليه ان يرجع الى المرجع الجديد ليحدد له موقفه من ذلك ، هل يجب عليه قضاء تلك الاعمال او عليه ان لا يقضيها . هذا يختلف .بمسألة تبدل الراى او العدول من مجتهد الى مجتهد بالنسبة للاعمال السابقه . هناك بعض العلماء يقولون انها تجزى وبعض العلماء يقولون انها لاتجزى وبعض العلماء يفصلون ، لهذا لابد من الرجوع الى المجتهد الجديد ، المقلد الجديد حتى يعرفوا فتواه فى اعماله السابقه المخالفه لفتواه .

١٢١١س هل يجوز العدول من مرجع الى مرجع ؟

ج اذا ثبتت الاعلميه والعداله طبعا . اذا ثبتت اعلمية مجتهد بطريق اليقين . يعنى اذا كان الانسان مقلدا لمجتهد على اساس انه اعلم وثبت ان المجتهد الثانى اعلم باليقين والقطع لابقيام البينه لأن قيام البينه لايكفى فى العدول الجديد . اذا ثبت بطريق القطع واليقين او الأطمئنان القريب من القطع بان الثانى اعلم يجب العدول

١٢١٢س ما المقصود باليقين ؟

ج اليقين ، يقين بالمئة مئه . او بالمئة تسعين او ٩٥ مثلا وما اشبه ذلك .

١٢١٣س هل يجوز تغيير المرجع الدينى اذا علم ان المرجع الثانى اعلم من الاول وهو على قيد الحياة ؟

ج اذا علم على نحو اليقين ان المرجع الثانى اعلم يجب عليه العدول . واما اذا لم يعلم على نحو اليقين فلا يجوز العدول لأن مجرد قيام البينه لايكفى فى العدول برأى الجميع .

١٢١٤س هل يجوز ان نعدل من مجتهد الى اخر بسبب صعوبة تطبيق بعض فتاوى المجتهد الاول فهل هذا السبب يجزي ؟

ج طبعا هذا لايجزى ، اذا كان المجتهد الاول اعلم فلا يفرق بين ان يكون تطبيق فتاواه صعب او سهل ، لايجوز ذلك

١٢١٥س اذا كنت اقلد السيد الصدر (رض) هل بعد وفاته يجب ان اغيره او يمكن ان اظل عليه ؟

ج على كل لابد من الرجوع الى الحى الاعلم فى جواز البقاء على تقليد الميت ، يعنى لو كنا نريد ان نبقى على تقليد الميت فيجب علينا ان نرجع الى الحى فى مسألة جواز البقاء على التقليد ، فلابد من تقليد الاعلم فى هذه المساله

التبعيض

١٢١٦س هل يجوز تقليد السيد الخوئى فى الامور العقائديه وتقليد السيد الخمينى فى الامور السياسيه فى نفس الوقت ؟

ج طبعا الوارد فى التقليد فى الاحكام الشرعيه ، اما فى الامور السياسيه التى تخضع لتحديد الموضوعات العامه فهذه ليس بها تقليد ، يعنى احدهم يسال المقلد هل الاسبرتو طاهر ام لا فهو يقول طاهر او لا ، اما هذا السائل اسبرتو او ان الاسبرتو مسكر او غير مسكر فهذا ليس من اختصاص المقلد ، فكثير من القضايا والاعمال السياسيه التى تكون من الموضوعات الخارجيه لايحتاج بها التقليد ، ، امافى الاحكام فلا بد من التقليد ،

١٢١٧س انا اقلد السيد الخوئى حفظه الله ولكن احيانا اجد بعض فتوى الامام الخمينى انسب فى تطبيقها فى موقع الذى انا فيه ، هل يجوز لى ان اطبقه ؟

ج لايجوز التبعيض فى التقليد وقضية الانسبيه هذه ليست المقياس بل لابد للانسان من ان يرجع الى الاسس التى انطلق منها ،

١٢١٨س فى اى الحالات يمكن الرجوع الى فتوى مرجع آخر غير المرجع المقلد ؟

ج فى حالتين ، الحاله الاولى هى اذا كان المقلد عنده احتياط وجوبى بالنسبة الى بعض المسائل فيرجع الى المرجع الثانى فى الاحتياطات الوجوبيه ، اذا كان الثانى يعتبر فى الدرجه الثانيه فى الاعلميه ، الحاله الثانيه اذا لم يكن يعرف الانسان فتوى مقلده وما عنده طريقه لمعرفته ويريد ان يعمل الان ولم يعرف مخالفة فتوى مقلده لفتوى هذا المرجع الثانى ، يجوز له ان يعمل بفتاوى المرجع الثانى اذا لم يعلم مخالفته لفتوى من يجب عليه التقليد ،

١٢١٩س ما الفرق بين التبعيض لأخذ الاحكام من المراجع وبين الاحتياط الذى يجوز الرجوع لمرجع آخر

ج هو التبعيض بمعنى ان يختار الفتوى ، هذا له فتوى وذلك له فتوى فهو يختار احد الفتويين يعنى يأخذ من هذا وذلك ، اما الاحتياط معناها المجتهد ماعنده فتوى فهو يأخذ الفتوى من الآخر لعدم

وجود فتوى عند هذا . يعنى اذا فرضنا كان هناك احتياط وجوبى لدى المقلد فيجوز ان يرجع الى المرجع الذى هو اقل منه علما . يعنى الاعلم بالدرجه الثانيه .

١٢٢٠س لماذا لايجوز للمؤمن باخذ الاحكام من اى مقلد دون الالتزام بمقلد واحد حيث ان هناك يوجد اختلاف بين مقلد وآخر . الا يعتبر ذلك تقييد لحرية اختيار المؤمن ؟

ج طبعا اذا قلنا بانه يجب تقليد الاعلم فطبيعة الحكم الشرعى هو يفرض عليه ان يلتزم شخص معين .

انظر سؤال ١١٩٩

١٢٢١ل س هل يجوز ان يقلد المسلم مقلد غير المقلد الذى يتبعه فى بعض القضايا وكيف يتم ذلك ؟

ج اذا قلنا بوجوب تقليد الاعلم . واعتقد الانسان بأن شخصا ما اعلم ، عليه ان يقلده فى كل الامور . الا فى الامور الاحتياطيه يجوز ان يرجع الى فتوى آخر او فى الامور التى لاتقليد فيها مثل الموضوعات لا الاحكام .

موارد الاحتياط

١٢٢٢س اقلد مجتهد ولكن فى حيره بينه وبين مجتهد اخر فهل من الممكن ان اكون محتاطا بينهما وكيف يكون الاحتياط ؟

ج الاحتياط جائز حتى مع التقليد ولكن على الانسان ان يعرف موارد الاحتياط . يعنى ان يميز الاحتياط عندما يريد ان يجمع بين راى المجتهدين . هذا يحتاج الى معرفه وثقافه فقهيه .

التكليف

١٢٢٣س هل الانسان محاسب على اعماله قبل التكليف الشرعى وذلك فى حقوق الله وحقوق الناس ؟

ج طبعا قبل التكليف الشرعى الانسان مرفوع عنه القلم (رفع القلم عن الصبى حتى يحتلم) وقبل ما يبلغ لاتكليف عليه . لكن بالنسبة الى حقوق الناس اذا سرق من واحد مثلا ، اذا فرضنا سرق مال انسان ، اذا اتلف مال انسان وهكذا ، هذه الامور لايعاقب عليها لكنها تلزم ذمته فيجب ان يدفعها لأصحابها بعد البلوغ .

١٢٢٤س هل صحيح انه يمكن من ان يلتزم الانسان المسلم بتعلم المسائل الشرعيه ثم يطبقها وبذلك يكون قد ادى تكليفه الشرعى ؟

ج صحيح اذا تعلم المسائل الشرعيه وطبقها . لكن المسائل الشرعيه تتسع للحياة كلها . نعم اذا تعلم المسائل الشرعيه للاسلام كله وطبقها فى المواقع كلها فيصبح انسان يعيش حركية الحياة فى

كل مجالاتها الاجتماعيه والسياسيه والجهاديه وبذلك يكون ادى تكليفه الشرعى . امـا اذا كـان لا فقط انه يعنى يتعلم تكاليفه الشرعيه ، الصلاة والصوم والطهاره وكذا والاشياء الاخـرى مالـه شـغل بها . لا ، هذا لايكفى .

تقليد الميت

١٢٢٥س هل من الممكن تقليد السيد محمد باقر الصدر قدس سره فى مسألة طهارة الكتـابى للفـرد الـذى كان يقلده سابقا وكان يعلم بالفتوى وعدل الى مجتهد آخر اعلم حسب فتوى السيد الخوئى ؟

ج نعم يجوز له البقاء على تقليده فى مسألة طهارة الكتابى ، لأن السـيد الخوئى حفظـه الله ليـس عنده فتوى فيها بل انه يحتاط احتياطا وجوبيا ويجوز الرجوع الى مجتهد آخر ويجوز البقاء علـى تقليـد مجتهد كان يقلده ويعلم المسائل فى حياته .

١٢٢٦س الامام الشهيد الصدر رحمه الله كان يجوز وجود خادمه مسيحيه فى المنزل اما فى الوقت الحـالى فان الامام الخمينى والامام الخوئى لايجوزون ذلك فهل من الممكن البقـاء على فتـوى السـيد الامـام الصدر فى هذه الفتوى ؟

ج طبعا لمن يقلد السيد الخوئى حفظه الله وكان يعرف هذه المسأله فى حياته فـان مـن الممكـن ان يبقى بهذا ، لكن يبقى هو ، يعنى الشخص الذى بحيث كان عارف المسأله فى حياة السـيد الشـهيد الصدر واما اولاده اما الناس الذين يأتون اليه فالمشكله تبقى وارده بالنسبة اليهم وكذلك بالنسبة الى المقلدين للامام الخمينى باعتبار ان الامام الخمينى يفتى بنجاسة اهل الكتاب ، اما السيد الخوئى فهـو يحتاط احتياطا وجوبيا فيمكن البقاء على فتوى من كان يقلد من يقول بطهارة اهل الكتاب .

١٢٢٧س زوجى يقلد مجتهد ميت استدامة وليس ابتداء وهو الان فى الحج ويريـد ان يعـرف هـل تقليـده صحيح ام يتجه لتقليد مجتهد حى ؟

ج يجوز له ان يبقى على تقليد الميت بفتوى الحـى . لأنـه لايجـوز لـه البقـاء علـى تقليـد الميـت الا بفتوى المجتهد الحى ولابد ان يرجع الى المجتهد الحى ليعرف فتواه فيما اذا كان يبقى على التقليـد فـى جميع الامور او فى بعض الامور .

انظر سؤال ١٢٠٤ ، ١٢٠٥

التعرف

١٢٢٨س هل الاجتهاد درجه علميه . وكيف نتعرف على المجتهد ؟

ج طبعا الاجتهاد هو ان يصل الانسان الى رتبة العلم بحيث يستطيع ان يخرج الحكم الشرعى من الكتاب والسنه من خلال علمه وكفائته دون ان يحتاج للرجوع الى احد . وهذه تعرف من خلال اهل الخبره .

١٢٢٩ س المتعارف فى اختيار المرجع الاعلميه . فلماذا لا يكون اختيار الاصلح من جميع القضايا هو المتعين علينا مع العلم ان من اهل الخبره من يذهب الى اعلمية الشخص . وهناك من يذهب الى اعلمية شخص اخر ؟

ج المشكله التى وقعنا فيها من الذى اوقعنا فيها ليس المراجع انفسهم . لان المراجع انفسهم أفتوا بانه يجب تقليد الاعلم . وقالوا بان الاعلم هو الاجود استنباطا والاكثر فهما للادله يعنى الكتاب والسنه بقطع النظر عن القضايا العامه السياسيه وغيرها . وعلينا ان نفهم شيئا الواقع ان هناك فرق بين كلمة مرجع وبين كلمة مقلد . المقلد هو مرجع فى الاحكام الشرعيه اما المرجع بقول مطلق فى القضايا العامه قد ربما فى بعض الحالات نفس المرجع هو المقلد قد يقول انا لست بمرجع فى القضايا العامه لانه لا يجب التقليد فى الموضوعات الخارجيه . وحكم الحاكم لا يكون نافذا فى الموضوعات فمعناها ان من الممكن جدا ان يكون المقلد مرجعا فى الفتاوى وليس مرجعا فى شىء اخر . لانه هو نفسه لايجد نفسه مرجعا فى الاشياء الاخرى. فلهذا نحن نقول فى هذه المساله - الواقع هذه السنه كانت عندى محاضره فى المؤتمر الاسلامى فى طهران واثرت هذه المساله يعنى مسالة الاختلاف فى الاعلميه واختلاف الناس فى التقليد . هذا مثلا يرى هذا طاهر المرأة مقلده شخص يرى هذا نجس . الزوج يقول هذا طاهر مثلا . واحد يقول هذا حلال واحد يقول هذا حرام . مشكله تربك الافراد وتربك الجماعات . وقلت ان المساله يجب ان تحل فقهيا . يعنى نحن ملتزمون بالشرع . لايمكن ان نعمل - لسنا سياسيين حتى نعمل على اساس الاوضاع السياسيه العامه بحسب الاوضاع السياسيه - عندما يكون الواحد متدين مؤمن ، يجب ان يعرف ان التكليف الشرعى يساعده على هذا ام لا ؟ فالمساله لاتحل الا على الطريقه الفقهيه والعلميه على اساس اذا فرضنا صار علماء فى مرحله من المراحل صار رأيهم لايجب تقليد الاعلم عند ذلك نستطيع ان نختار الأكفاء فى كل القضايا ، او الذى يكون اكفاء فى القضايا العامه . لكن عندما يقولون يجب تقليد الاعلم ، وقصة الاعلم قصه فنيه يعنى تخضع لجوانب ثقافيه فكيف يمكن لنا فى هذه الحاله ان نتجاوز هذه المساله مع فرض ان التكليف الشرعى لا يساعد وعادة قصة الاعلم يمكن الناس لاتتفق فى الاعلم . يعنى الان الناس هل تتفق على من هو الاعلم فى الطب . او من هو الاعلم فى الهندسه.

لاتتفق عادة . هذا مثل الفقه ، نفس الشيء ، لانه ناحيه فنيه . فهذه مشكله ستبقى معنا حتى يتفقوا على راى علمى فقهى فى مواقع الاجتهاد بعدم وجوب تقليد الاعلم . *او ان يظهر الحجه عليه السلام فيخلصنا من المشكله من الاساس* .

١٢٣٠س شخص يريد ان يعلم شخص اخر التقليد وكيفية اختيار المقلد . هل يترك له حرية الاختيار علما بانه انسان لايعرف عن التقليد شيئا . ولا يقراء . وانسان مبتدأ فكيف يتم اختيار المرجع له هل يكون بناء على علمى ؟

ج يمكن ان يعرفه هو بطريقته . يعنى مثلا يقول له انا اقلد على هذا الاساس وانى اعتمدت على الحجه الفلانيه كذلك الشخص اذا يثق به واطمئن الى كلامه يجوز له ان يقلد على هذا الاساس .

الاعلميه

١٢٣١س صحيح ان .. فى الفقه هى شرط التقليد ولكن هل صحيح ان بعض المراجع يقولون يجب تقليد المرجع غير الاعلم اذا كان له كفاءته فى ادارة شؤون الامه اكثر من الاعلم ؟

ج المراجع الذين يمثلون ثقل المرجعيه فى الامه وهم الامام الخمينى والامام الخوئى والسيد الكلبايكانى باجمعهم يقولون بانه يجب تقليد الاعلم وهو الاجود استنباطا فى الفقه اجماعا للحكم . وليس منهم من يجوز تقليد غير الاعلم حتى اذا كان له كفاءته فى شان اخر . ولا يرون تقليد غير الاعلم بجزيا باية حاله من الحالات . هذا امر اتفق عليه ، كل المراجع وكما ان المراجع السابقين السيد البروجردى والسيد محسن الحكيم اتفقوا على انه يجب تقليد الاعلم فى الفقه . ونحن قلنا لكل الاخوان كما اننا تحدثنا حول هذا الموضوع بهذه السنه في محاضرتنا التى القيناها فى المؤتمر الفكرى الذى انعقد في طهران قبل احتفالات الثوره بانه لايمكن ان تحل مسالة وحدة المرجعيه بالطرق الانفعاليه بل لابد ان تحل بدراسه للمساله من الناحيه الفقهيه وهى هل يجوز تقليد غير الاعلم او لا حتى يمكن ان يتفق الجميع على مرجع واحد لكن مادام الكل يقول يجب تقليد الاعلم وقضية الاعلم قضيه فنيه يعنى بمعنى واحد يعتقد ان هذا اعلم والاخر يعتقد ان ذلك اعلم . مثلما يقول الان احدنا هذا الطبيب اعلم من الطبيب الفلانى فى الطب كما انه لايتفق الناس على طبيب واحد ولا على مهندس واحد مامكن الذى له جانب علمى فنى . عادة يختلف الناس فيه . وهي مشكله تربك لنا الوضع . يعنى ليس فقط تربك لنا الوضع فى القضايا السياسيه بل انها تربك لنا الوضع حتى فى القضايا الحياتيه واحد مثلا مقلد شخص يقول بطهارة اهل الكتاب وزوجته مقلده لشخص يقول بنجاستهم . كيف يمكن التوافق بينهم . نحن نعانى منها على المستوى الفردى

وعلى المستوى الاجتماعي وعلى المستوى السياسي. لكن حل هذه المساله ليس بالطريق العاطفي او بالطريق الانفعالي والحماسي والشتائم وما الى ذلك . نحن مسلمون نريد كمبدأ نقدمه بين يدي الله يجب ان نبحث على اساس فقهي للمساله . اذا امكن ان تحل المساله فقهيا لايمكن ان تنحل بطريق اخر . هذه قضيه يجب على كل الاخوان ان يتفقهوا في الدين ان يتفقهوا في فهم الاسس الشرعيه في هذا المجال ، ولهذاانا اقول لكل الاخوه ان عليهم قبل ما ان يتناقشوا في مسائل التقليد ، كل واحد يدرس باب التقليد سواء كان تحرير الوسيله او منهاج الصالحين او زبدة الاحكام او المسائل المنتخبة ان يدرس باب التقليد ويعرف موازين التقليد عند كل العلماء وحينئذ يتحدث اما شخص لايعرف موازين التقليد فأنه سوف يقع في أخطاء كثيرة ، وذلك مثلا كمن ينقل ان بعض المراجع يقول بجواز تقليد غير الاعلم انا اقول لكم راجعوا رسائل كل المراجع حتى الذين يأتون بالطبقه الثانيه حتى ان الشيخ المنتظري سالته انت تقول بجواز تقليد غير الاعلم قال لا المساله محسومه . واذا كانت محسومه فاذا اتفقت الامه على الاعلم جيد . واذا لم يتفقوا فنكون نعيش في هذه المشاكل .

١٢٣٢س ايهما اعلم السيد الخوئي ام السيد الخميني ؟

ج هناك من يشهد باعلمية السيد الخوئي وهناك من يشهد باعلمية السيد الخميني .

١٢٣٣س شرط الآعلمية هل هو شرط واقعي يمكن التعرف عليه ؟

ج طبعا المفروض انه يمكن أن يكون الانسان اعلم في جميع المسائل الفقهيه ، بمعنى انه يملك ما هو معنى الاعلم . يملك القوه الاجتهاديه بطريقه اكثر قوة من الشخص الاخر .

خبر الثقه

١٢٣٤س هل خبر الثقه المطلق يكفي ؟

ج خبر الثقه اذا اوجب الاطمئنان والقطع يجوز والا فلا ، بمعنى أنه في حالة عدم التعارض يكتفى به ولو لم يفد القطع ، أما مع اختلاف الثقاة من أهل الخبرة حول مرجع التقليد فلا يعمل بمفاد خبر الثقة الا اذا أوجب القطع أو الاطمئنان .

١٢٣٥س في مسالة تقليد الاعلم يذهب السيد الخوئي الى ان في اى حالة تساوى مرجعين في درجة الاعلميه على المقلد ان يعمل باحوط القولين . بينما يذهب السيد الخميني الى جواز اخذ بعض المسائل من الاول وبعضها من الثاني . بما ان هذه المساله تحدد كيفية العمل في بقية المسائل فكيف نعرف المقلد ؟

ج الواقع ان هناك مساله مختلف فيها بين العلماء ، انه اذا تعارض هناك مرجعان فى الفتوى و لم يكن احدهما اعلم من الاخر او كنا نعلم ان احدهما اعلم ولكن لا نميزه ، هناك راى يقول بان علينا ان ناخذ باحوط القولين لان الانسان اذا علم بوجود حكم شرعى بين موقعين فعليه ان يحتاط مثل اذا عرفت انا بان هناك نجاسه باحد الانائين فيجب على ان احتاط ، فهذه مثلا بعض العلماء يعممه الى كل القضايا ، اذا كنت لاادرى هل يجب على القصر او التمام فعندها يجب على ان اجمع بينهما ، او تجب على صلاة الجمعه او صلاة الظهر فيجب على ان اجمع بينهما ، هذا راى الذى يقول اذا اختلف القولان فلابد من الاخذ باحوط القولين ، هناك راى اخر يقول لا انه اذا اختلف القولان فلابد ان ناخذ بالتخيير هنا العامى الذي لم يقلد لابد له ان يأخذ بأحوط القولين ، الا ان يقلد من يرى التخيير ويستند على راى المقلد الاعلم فى هذا المجال حتى ياخذ به فى بقية المسائل بالنسبة لاشخاص اخرين ،

الطعن/النقد

١٢٣٦س هل يجوز انتقاد مرجع والطعن فيه ؟

ج حسب معرفتى انا بالمراجع انهم يعيشون الافاق المنفتحه فى هذا المجال ، اضرب مثلا بالسيد الخمينى قبل سنه ونصف تقريبا سمع ان هناك بعض الناس فى ايران يتكلمون على المراجع بطريقه غير لائقه ، اصدر بيان او تحدث بشكل خطاب قاسى جدا فى هذا المضمار واعتبر ان التكلم على المراجع بهذه الطريقه هو اسلوب من اساليب تقسيم المسيره الاسلاميه ولهذا اعتبره تشبه الخيانه بالنسبة للاسلام ، لان المجتمع كان ينقسم هذا مقلد فلان وهذا مقلد فلان ، اعتقد انهم فى مستوى المسووليه طبعا هم الجماعه الذين بلغوا ما بلغوامن الاجتهاد والعلم والتقوى حتى اصبحو بمستوى القيادات ، اما القيادات العلميه فقط او القيادات العلميه والسياسيه للامه فمن الطبيعى ان نتعلم منهم الاخلاق كما نتعلم التقوى ، كما نتعلم الاحكام الشرعيه منهم لكن حتى الشباب الذين تحدثوا بهذه الامور ايضا هم مؤمنين لكنهم خاضعين لتاثير تصور معين ، قد لايتقنون اسلوبه قلنا من الاول نحن راينا ابائنا واجدادنا يقولون مثلا هذا المرجع احسن واعلم وذلك يقول هذا ، موجود فى كل بلد فى اى بلد من البلدان هذا الشيء يحدث ، لكن لايخلق مشكله بالطريقه التى يراد له ان يخلق المشكله في هذه الحاله ولذا كان الناس يعيشون بشكل طبيعى ، نحن لسنا ضد ان يطرح هذا الموضوع ولكن نقول يجب ان يطرح بطريقه علميه وبطريقه فقهيه لاتبتعد عن التقوى ولا توقعنا فى الاساليب التى نعصى فيها الله ،

١٢٣٧س هل يمكننا أن ننتقد المراجع ونوجه لهم تهما نحدده .. أو أنهم فوق النقد ؟

ج طبعا اذا كنا نتكلم عن التكليف الشرعي في الموضوع ان نقول كل شخص غير معصوم يمكن ان يوجه اليه اتهام ولكن طريقة توجيه النقد يختلف ، مرة نقول هذا الراى خطاء فى نظرى ولكن الذى فعله يمكن ان يكون له وجهة نظر اخرى تختلف عما انا ادركه ، يعنى عندما تنتقد الشخص ثم تحاول ان تضع الى جانب النقد احتمال وجود اشياء اخرى مبرره عند ذلك لايكون النقد محرما ولا يكون فيه تجريح . لانه كل انسان يخطيء انما عندما يتحول النقد الى حالة تشهير والى حالة سباب واغلاق كل الابواب لامكانية وجود وجهة نظر اخرى معناه ان العمليه ليست عملية نقد بل عملية سباب . وهذا طبعا محرم . الحديث (ضع امر اخيك على احسنه ولا تظن بكلمة خرجت من اخيك سوا وانت تجد لها محملا) يعنى لو صدر كلام من شخص او عمل من شخص واحتملت ان يكون مخطيء حتى بنسبة ٩٩٪ وان يكون هناك احتمال ١٪ للصح ف ال ١٪ يتحرك ليغطى ال ٩٩٪ يعنى الانسان له مجال ان يدافع عن نفسه ولاتحكم عليه الا من خلال الحقيقه هذا المعنى اذا اتبعناه في حياتنا الاسلاميه العامه عند ذلك لا نقع فى خطاء كبير كما يقع كثير من الناس فى كثير من الاخطاء لاسيما عندما يتحدثون عن المراجع بطريقه معيبه بحيث تشكل عنصر تجريح وعنصر تشهير وليس عنصر خطاء . هذا امر محرم حتى لو كان مخطيء لانه المرجع عندما يخطيء يخطيء من موقع الصواب ولا يخطيء من موقع الخطاء لان اجتهاده يوصله الى ان هذا الشيء فيه مصلحه . يقال ان الامام على (ع) عندما ولى الخلافه ولى ابناء عمه عبد الله بن العباس واخوته والفضل فجاء مالك الاشتر ، كان لايزال شابا غير مستوعبا قال له علام فعلت هذا الشيء .. فالتفت اليه عمار بن ياسر قال له: يامالك على امامك اوانت امامه . هنا نسال هذا العالم المجتهد الذى قضى ثمانين سنه فى العلم وفى التدريس تاتى وتنتقده، على الاقل قل يحتمل .هذا يدل على اننا ننطلق فى عمل الاسلام بمفاهيم الكفر . يعنى اساليبنا اخذناها من اجواء الكفر وان كنا مخلصين للاسلام لكننا نعمل للاسلام باساليب اهل الضلال واهل الفسق .

١٢٣٨س اذا طعنت احدى المسلمات باحد المجتهدين فكيف تستطيع الاعتذار منه وهو بعيد عنها ؟

ج اما ان ترسل له خطاب تطلب فيها السماح منه فيسامحها او اذا لاتتمكن تستغفر الله له لانه احدى كفارات الغيبه الاستغفار لمن اغتبته اذا لم تستطيع ان تتسامح منه ، علما أن التسامح غير واجب وان كان أفضل ، وكذا الاستغفار .

العلم اليقيني

١٢٣٩س ماهو العلم اليقيني ، او ماالمقصود بالعلم اليقيني ؟

ج المقصود العلم القطعي ، يعني القناعات التي تكون قطعيه بحيث الانسان لامجال عنده للريب فيها او للشك فيها .

الاحتياط

١٢٤٠س هل يستطيع العامي ان يحتاط ولا يقلد بل ياخذ باحوط الاقوال ؟

ج اذا كان يعرف موارد الاحتياط فيجوز له ذلك ، لكن في بعض الحالات معرفة موارد الاحتياط لابد ان تكون دقيقه .

عدم التقليد

١٢٤١ س هل صحيح ما يقال بان المسلم الذي يعيش في ظل حكم غير اسلامي لايجب عليه التقليد ؟

ج كيف لايجب عليه التقليد ، لان التقليد هو لتصحيح اعماله وهو مكلف بان يقوم باعمال شخصيه في ظل حكم غير اسلامي .

١٢٤٢س هناك عالم فقيه لم يتدخل في الساحه السياسيه لظروف معينه ، البعض يقول لايجوز تقليده لانه خاضع ؟

ج لو اردنا ان ناخذ بهذا لوجب علينا عدم الاعتقاد ببعض الائمه ، لان بعض الائمه ايضا كانت حياتهم خلال ظروفهم الطبيعيه لم يتدخلوا بالسياسه المجتهد هو اعرف بتكليفه واعرف بظروفه واعرف بما يجب وبما لايجب نحن الذين لانقدر بعد ان نفهم رسالة المجتهد كيف يمكننا ان نعطي تعليمات للمجتهد او للمرجع .

الرسائل العمليه

١٢٤٣س نقلا عن لجنل السيد الخوئي حفظه الله في الشام بانه اخرج اختلافات من الطبعه المطبوعه في بيروت فهل هذه الطبعه غير مراجعه ؟

ج الواقع الطبعه مراجعه بدقه ولكنه المطابع في كثير من الحالات يعني ما تدقق في التصحيحات التي يصححها المراجع حتى في اخر تصحيح

١٢٤٤س توجد هناك بعض الاختلافات فى المسائل الفقهيه الوارده فى الفقه الميسر وبين منهاج الصالحين وعلى سبيل المثال قضية الغيبه فى منهاج الصالحين ورد انه من تجاهر بالفسق تجوز غيبته فيما يتجاهر به بينما فى الفقه الميسر ورد وان كان فيما لايتجاهر به ؟

ج نعم هذا صحيح وقد تم تلافي هذا الخطاء في الطبعات الجديدة وأخطاء أخرى أيضا ولكنها قليلة .

١٢٤٥س كتبنا الى سماحة السيد الخوئى عن كتاب الفقه الميسر الذى عليه ان سماحتكم امضيتموه ونقلنا له بعض النصوص فجائت فتاواه على خلاف المنصوص وقال من يقلدنا عليه الرجوع الى الرساله العمليه ؟

ج هذا كتاب الفقه الميسر طبعا نحن نظرناه نظره عامه الا انه لاينفى بعض اخطاء الا انها بسيطه جدا وصححت فى الطبعات الاخيره (١)

تعلم الاحكام

١٢٤٦س ترى الكثير من الاخوه والاخوات وبعد مرور سنوات طوال يكتشفون بطلان اعمالهم السابقه كالصلاة والصوم والطهاره ، ترى ما مدى مسوليتهم فى هذه الحالات وما هو دور الاباء ؟

ج طبعا مسؤليتهم كان عليهم ان يسألوا حتى يتعرفوا حقيقة الاعمال حتى لايبتلوا فى هذا ولكن قد يكونون غافلين وقد يكون الاباء هم جاهلين فى هذا المقام . طبعا مسؤلية الاباء ان يتعلموا تكاليفهم جيدا ليعلموا اولادهم جيدا ومسؤلية الاولاد ان يأخذوا العلم من منابعه الصحيحه .

انظر سؤال ٢٢٣١

اجتهاد المرأة

١٢٤٧ س ماذا لو بلغت امرأه مرتبة الاجتهاد . فهل يجوز تقليدها . واذا كان الجواب سلبيا فما هو موضعها هنا ، هل من الممكن ان تكون مجتهده محتاطه وتقلد نفسها مثلا ؟

ج طبعا المرأه اذا بلغت مرتبة الاجتهاد لايجوز لها ان تقلد غيرها بل يجب ان تقلد نفسها لان المجتهد سواء كان رجلا او امرأة لايجوز له ان يقلد غيره . اما مسالة تقليد الناس للمرأة المجتهده ، هنا طبعا

---

(١) واصح طبعات هذا الكتاب هو آخر طبعة الصادرة في سنة ١٩٩٢ قبيل وفاة السيد الخوئي (قده) بقليل – عن دار التيار الجديد – بيروت

من ناحية فتوى العلماء لايجيزون تقليد الناس للمرأة ولكن من الناحيه العلميه يثير بعض المجتهدين فى مجال البحث العلمى ان من الممكن اذا لم يكن هناك اجماع تعبدى ان من الممكن ان يقول قائل ان المرأه اذا بلغت الدرجه العليا من الاجتهاد ان تكون فى مستوى التقليد اذا لم يكن هناك اجماع على خلاف ذلك .

التغيير

١٢٤٨ س اذا غيرت انسانه تقليدها دون بحث عن اعلمية المرجع الاخر ، بمجرد كلام وتبعته هل هذا الموقف السائد صحيح ام لا . وما هى مسؤليتنا تجاههم ؟

ج طبعا كما ذكرنا اكثر من مره لايجوز تغيير التقليد الا اذا قامت عند الانسان الحجه القاطعه اليقينيه على اعلمية االشخص الثانى الذى ترجع اليه والا فيكون عدولها غير صحيح .

١٢٤٩س هل يجوز الالتجاء لمقلد اخر غير الذى اقلد اذا ما رايت فتواه يناسبنى اكثر من فتوى مقلدى من الناحيه الاقتصاديه او الاجتماعيه او الصحيه ؟

ج المساله ليست مسالة مزاج . مسالة التقليد لابد ان يقلد الانسان الاعلم ، فاذا ثبت عنده ان شخصا ما اعلم فلا يجوز له ان ياخذ براى غيره الا اذا كان الاعلم يحتاط فى بعض المسائل احتياطا وجوبيا فيمكن الرجوع الى الاعلم بالمرتبه الثانيه بعده فى هذه المساله بقطع النظر عما اذا كانت الفتوى تناسبه او لاتناسبه .

١٢٥٠س كيف نتعرف على المرجع الآعلم ؟

ج على الانسان ان يرجع الى اهل الخبره الذين يثق فيهم . فاذا قلد اعتمادا على اهل الخبره فلا يجوز له العدول الا اذا تيقن بان الشخص الثانى اعلم واذا الانسان لم يعرف عليه ان يحتاط براى السيدين ، ياخذ باحوط القولين .

١٢٥١س سؤال حول قضية العدول من مرجع الى اخر ؟

ج ايضا الميزان الاساسى لجواز العدول من مرجع الى مرجع اخر ان يثبت اعلمية المرجع الثانى بطريق القطع واليقين ولا يكفى قيام بينه مضاده باجماع الكل ايضا فاذا شخص اصبح عنده قطع ويقين بان الشخص الذى انعدل اليه اعلم بشكل يقينى وقطعى ، له الحق فى العدول اما اذا لم يصبح عنده بشكل يقينى وقطعى لان هذا عنده جماعه يشهدون بانه اعلم وذلك عنده جماعه ، فعندها لايجوز له ان يعدل باجماع الفقهاء ، وفي هذه الحال تتعارض البينات فتسقط جميعها عن الاعتبار ، وحينئذ يجب العمل بأحوط القولين .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٢٥٢س لم اكن افهم معنى التقليد سابقا ولكن كنت اصلى واحفظ جميع الاحكام والفتاوى السيد الخوئى لانه للسيد كان مقلدون . ولكن بعد الثوره الاسلاميه فهمت معنى التقليد فقلدت السيد الامام ؟

ج اذا كان هناك اطمئنان وقناعه بالعدول فهذا جائز . اما اذا لم يكن هناك اطمئنان وقناعه بل رؤيه القضيه موضع تردد فالعدول غير جائز .

١٢٥٣س انا اقلد السيد الخمينى وفى البلد الذى انا فيه لا استطيع ان احصل على الفتاوى الخاصه به . بينما السيد الخوئى فى المساله افتى بان الوكيل موجود عندنا والمسائل تصلنا بكل سهوله . هل يجوز لى ان اغير التقليد ؟

ج لايجوز تغيير التقليد ب مجرد سهولة الحصول على فتوى المرجع . اذا ثبت عند الانسان ان السيد الخمينى اعلم فلا يجوز له تغييره بمجرد ان الحصول على فتوى غيره اسهل . بل عليه اذا ابتلى ب مساله ولم يستطيع الوصول الى راى مقلده فيجب له ان يعمل بفتوى المجتهد الاخر اذا لم يعلم المخالفه فى الفتوى .

الافتاء

١٢٥٤س كيف نفرق بين فتاوى الامام الخاصه بمقلديه وتوجيهاته وارشاداته واوامره الموجه لكل المسلمين على حد سواء ؟

ج الفتاوى تتعلق بالجوانب الخاصه ببيان الاحكام الشرعيه وهى حجه على من يقلد . اما بالنسبه الى القضايا السياسيه والقضايا الاجتماعيه والتوجيهيه والاخلاقيه فانه ينطبق على كل الناس باعتبارها ليست احكام شرعيه ولكنها خطوات عمليه لتحريك الواقع فى اتجاه الاهداف الاسلاميه المثلى .

١٢٥٥س هل من يملك لقب اية الله يستطيع ان يفتى بدون الرجوع الى الرسالات العمليه . اى حسب رايه الخاص مع العلم انه لم يطرح رسالته ؟

ج ليس المهم ان الواحد يحمل لقب اية الله بل ان يكون فى مستوى اللقب . يعنى ان يكون مجتهدا لاننا ذكرنا ان اللقب قد استهلك فاصبح يطلق على من يستحقه وعلى من لا يستحقه طبعا اذا كان الشخص مجتهدا فله الحق ان يبين ارائه لكن ايضا الناس اذا لم يكن هو اعلم لم تعتقد الناس باعلميته ليس لها ان تاخذ برايه ولما يسالوه الناس طبعا الناس لايسالوه عن رايه بل يسالوه عن راى المقلدين فعليه ان يجيبهم بفتوى مقلدهم لابفتواه الشخصيه .

الالقاب

١٢٥٦س اية الله . حجة الله . ماهى هذه الدرجات هل هى علميه ام لا . وكيف تمنح . وهل متبع في جميع الدول ؟

ج هذه كانت تمثل درجات علميه فاصبحت تمثل درجات استهلاكيه فى هذه الايام . واصبحت تطلق على من يستحقها او لا يستحقها . اية الله عادة تطلق على الانسان الذى يكون فى مرتبة المرجعيه ولكن لم يطرح نفسه كمرجع . وحجة الاسلام يكون فى مرتبة الاجتهاد او انه فاضل فى الدرجه العليا . يعنى عادة تمثل درجات علميه ولكنها اصبحت تطلق بالمناسبه وغير المناسبه على من يستحقها ومن لا يستحقها . ككثير من فوضى الالقاب التى نعيشها . لاننا كشعب لايتحرك الانسان فى الحياة فيها من خلال كفائته ولكن كل واحد منا يريد ان يتحرك على ان تجره مجموعة من الالقاب وهى مشكله يعيشها .

١٢٥٧س متى يلقب العالم بلقب الامام ؟

ج كلمة الامام طبعا من الالقاب ..... الامام يجب ان يكون فى موضع القياده وهذا غالبا لا ينطلق بقرار ويوجد كثير من لقبوا بهذا اللقب الامام كاشف الغطاء . الامام شرف الدين . الامام موسى الصدر . مثلا الامام الخمينى . معنى كلمة الامام هو من يؤم الناس ومن يقود الناس . ولذا يقال امام الجماعه امام فى النحو ، امام العلوم الاخرى ، امام بالنسبة الى الامة . طبعا كنا نقول سابقا نحن الشيعه عندنا مصطلح خاص بالامام . ربما استهلاك كلمة الامام بهذا الشكل قد تضيع عند الجيل الجديد . الحد الفاصل بين الامام المعصوم وبين من يطلق عليه لقب الامام . مثلا يمكن ان نطلق نائب الامام. طبعا اطلاق كلمة الامام ليس محرما . ولكن ربما الاخرين يمكن ان يفهموا بشكل اخر . يعنى قرات مرة فى بعض الصحف انه ما هو سر هذا الوضع التزام الشيعه مثلا بعلمائهم او كذا ، يقول الكاتب انهم يرون عصمة ائمتهم (ع) فهولاء الان مجتهدوهم معصومون عندهم لانهم أئمه عندهم . اذا لم يكن يعيش فى جو التشيع يصبح هناك التباس كما قلنا . لانقول انها هذا شيء خارج . كلمة امام يحتمل ان يطلق على كل انسان يقوم بمهمه قياديه او يؤم الناس كما فى العلم مثلا متعارف ان فلان امام النحو ، فلان امام الفقه ، فلان امام فى الكذا اقول ربما يوجد نوع من انواع الالتباس فى مستوى الوضع الداخلى او فى مستوى الاخرين

١٢٥٨س ما معنى الامام . وهل يجوز ان نعطى هذه التسميه لغير الائمه الاثنى عشر ؟

ج الامام هو الشخص المتقدم على الاخرين . يعنى الذى يؤمهم يعنى الذى يقودهم ، ويمكن ان نقول عن شخص انه امام في اللغه العربيه وامام في الفلسفه وامام في اشيء ، وامام في الفقه . وعلى هذا الاساس يمكن ان يكون الانسان اماما للخير واماما للشر (فقاتلوا ائمة الكفر ....) وايضا الله يتكلم عن ائمة الخير وائمة الحق كلمة الامام من الناحيه اللغويه هي كلمه تطلق على كل انسان متقدم في اى شأن وامام الجماعه باعتبار انه يؤم الناس في الصلاة . الوالى يسمى الامام ايضا لانه يؤم اهل بلده واهل ولايته . فالكلمه من الناحيه اللغويه هى كلمه يمكن اطلاقها على اى انسان متقدم في العلم وفي القياده وفي كثير من القضايا التي يقود فيها الناس ، هذا صحيح . لكن نحن نقول في هذا المجال باعتبار المجتهد عندنا هو نائب الامام (ع) ، فنحن نخشى من سعة اطلاق كلمة الامام على المجتهدين ان ياتى الجيل الجديد الذى لم يعش بعد المصطلحات ان يخلط عليه الآمر . هذا الذى نخشاه . نلاحظ ربما ان بعض التجارب الموجوده في بعض البلدان عندما الاستاذ يسال الطلبه عن عدد الائمه مثلا في ايام السيد الحكيم ، كان الامام الحكيم ، امام الصدر ، امام شرف الدين امام الخميني وهكذا قد تختلط الصوره والا من ناحيه شرعيه ولغويه الكلمه صحيحه ويمكن اطلاقها على كل انسان يؤم الناس . له مركز قيادى في العلم او في الصلاة او في ولاية امور المسلمين .

لغة الرسائل

١٢٥٩س بما اننا لسنا مكلفين بالاجتهاد فلماذا لاتكتب الرسائل العمليه بلغة سهلة وبسيطه والا ما فائدة هذه الرسائل ذات المصطلحات الفقهيه الصعبه ؟

ج هذا صحيح والمشكله ان الذى يكتب الرسائل العمليه هو المجتهد وعادة كثير من المجتهدين هم يكون اسلوبهم اسلوب غير سهل . ولهذا السيد محمد باقر الصدر كتب هو واستعان ببعض العلماء في كتابة رسالته العمليه ، كتبها بشكل جيد جدا وسهل ولكن الزمن لم يمهله (١) . في ايران غالبا توضح المسائل وتعتبر من اسهل الكتب ، لانها كتبت من خلال اشخاص يعلمون الناس بلغة فارسية وليست بلغه عربيه .

---

(١) عرض السيد الشهيد (قده) رسالته العلمية على شريحة كبيرة من الناس لمدة سنتين تقريبا قبل الشروع في طباعتها

الحاكم الشرعي

١٢٦٠س من هو الحاكم الشرعي . وما هي الحكم ؟

ج الحاكم الشرعي هو المجتهد العدل، كل مجتهد عـادل فهوحـاكم شرعي يجوز لـه ان يحكـم ان يقضي بين الناس وان يصدرالاحكام فيما بينهم اما بالنسبة الى موضوع حدود الحكم ، حدود الحكم هناك رايان . راى يقول ان حكم الحاكم الشرعي يثبت في القضاء يعني اذا تقاضى شخصان امـام الحاكم الشرعي وحكم لهما باى شيء يثبت هذا الحكم حتى على من لايقلد هـذا الحـاكم الشـرعي وهناك راى يقول ان حكم الحاكم يعني المجتهد العـادل ينفـذ على غير مقلديه حتى غير الجـانب القضائي وذلك في القضايا السياسيه والقضايا الاجتماعيه ومالى ذلك هناك رايان راى يقـول بهـذا وراى يقول بذلك . يختلف الراى الاجتهادى حسب اختلاف المجتهد .

١٢٦١س من هو الحاكم الشرعي ؟

ج هو المجتهد او وكيل المجتهد .

١٢٦٢س ما معنى ولى الامر .. ؟

ج معنى ان يكون وليا للامر يعني ان يكون وليا للحكم يعني هو المسئول عن الحكم ، ومن يكون على الناس أن يطيعوه (اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم) يعني من الذين جعلهـم الله ولاة لاموركم فيجب عليكم ان تطيعوهم فيما يامرونكم به من موقع الولايه .

١٢٦٣س اذا صار بالعراق جمهوريه اسلاميه انشاء الله كيف سيكون الوضع. يعنـى هـل الامـام الخمينـي هو الذى يكون له ولاية الفقيه ام كيف ؟

ج طبعا ولاية الفقيه ليست مقصوره في حاله اقليميه طبعا هو ولى المسلمين جميعا وتتسع ولايته في كل المجالات الاسلاميه التي يمكن له ان يستخدم بها ولايته.

١٢٦٤س ما الذي يمنع من تعدد ولاية الفقيه ؟

ج هو يمكن تعدد ولاية الفقيه . اذا لم يحصل هناك ضرر على الوضع السـائد . امـا فـي الحـالات التي يمكن حصول ضرر من خلال التعدد . ينبغي ان يصار الى الوحده كما فـي الظـروف الحاصلـه باعتبار ان الامام الخميني يمثل الشخص الاصلح لعملية القياده السياسيه للامه .

١٢٦٥س ماهي حدود ولاية الفقيه على راى المجتهدين المعاصرين والسابقين ؟

ج هناك من يرى ان ولاية الفقيه تتسع الى ما تتسع له ولاية الامام (ع) يعني (النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم) الامام (ع) يعني اولى بالمؤمنين الفقيه الولى هو اولى بالمؤمنين . هناك راى يقـول لا .

انما هى مثلا ولايه عامه ولكن فى حدود خاصه ٠ راى يقول بانه لا ٠ ولايه خاصه فى امور خاصه مثل امور الاوقاف ، الغائبين ، اموال الغائبين اموال القصر هذه التى يعبرون عنها بالامور الحسبيه ٠ واما الامور العامه فالفقيه ليس له ولايه بحيث يحكم على الناس نعم فى بعض الحالات يقول اذا فرضنا دار الامر فى موقف بين الفقيه وغيره فطبعا الفقيه يكون مقدم ٠

حكم الحاكم وفتوى المجتهد

١٢٦٦ل س ما معنى حكم الحاكم الذى يلغى فتوى المجتهد ؟

ج بمعنى ان الانسان اذا قلد مجتهدا ثم ذهب ليتقاضى مع شخص آخر عند قاضى وحكم القاضى على اساس يختلف عن الاساس الذى بنا عليه المجتهد فتواه فينفذ عليه حتى لو كان على خلاف تقليده ٠

الفرق بين الفقه والدين

١٢٦٧س هناك من ينادى من الكتاب الذين يسميهم البعض بالمسلمين الليبراليين ينادون بالتفريق بين الفقه الاسلامى باعتباره اجتهادا بشريا وبين الدين الاسلامى باعتباره دينا منزلا من السماء ٠ وعليه فان من يخالف الفقه والاراء الفقهيه لايعتبر مخالفا للاسلام انما مخالفا للاجتهاد ٠ خلاصة الفكره ؟

ج ان هناك دين وهناك فقه ٠ الدين هو ما يتمثل بالعقائد العامه والفقه انما هو اجتهاد بشرى ٠ الدين نزل من السماء بينما الفقه جاء من قبل المجتهد ٠ لكن نقول المجتهدين اجتهدوا فى ماده ، اجتهدوا فى فهم ما نزل من السماء وفى فهم ما جاء من رسول ا لله ص فمن يخالف الفقه الاسلامى فى مصادره الصحيحه طبعا يخالف الاسلام والا بامكاننا ان نقول على انه ايضا الذى يخالف القانون فيما يفهمه رجال القانون هذا لايخالف الدوله ٠ لماذا ٠ لان هذا القانون اجتهادات فى مجال القانون ٠ هو اساسا الدين الاسلامى هو دين جامع وفيه قوانين وفيه تشريعات كما فيه مفاهيم عامه دور المجتهدين هو ان يكتشفوا الخط الصحيح من خلال هذا القانون ٠ نعم نحن نقول ليس كل المجتهدين مصيبين ، هناك من يخطىء ، لذا لايعتبر خلاف اى مجتهد خلافا للاسلام بل خلافا للفقه الاسلامى ٠

اختلاف الوكلاء

١٢٦٨س اذا كان لفقيه ما وكلاء متعددين وحدث انه اختلفوا فى نقل حكم مساله ما ، فما العمل تجاه ذلك ؟

ج يرجع الى الاوثق والاكثر علما فيعتمد على قوله .

عام

١٢٦٩س كيف يختار المسلم العادى المرجع الاكثر اعلميه ؟

ج ذلك بالرجوع الى اهل الخبره الذين يملكون العلم الكافى الذى يستطيعون من خلاله ان يميزوا ويملكون الوثاقة التى يستطيعون من خلالها ان يعطوا الراى الذى ينسجم مع الحق . وطبعا اذا فرضنا تعارضت البينات فلا بد من الرجوع الى الاكثر خبره واذا لم يكن فيعمل بقاعدة الاحتياط بين القولين .

١٢٧٠ س هناك من العلماء من يصلون الى ابعد من الاجتهاد ولكن لايسمحون بتقليدهم ماالحكمه ؟

ج لانهم يرون انهم يجتهدون ولكن هناك من هو اعلم منهم ولابد من تقليد الاعلم .

١٢٧١س كيف نوفق نوزع الادوار بين العلماء والشباب فى بناء المجتمع الاسلامى ؟

ج طبعا هذا التوزيع يحتاج الى وضع خطه ولايكفى فيه مجرد جواب عن سؤال .

١٢٧٢س مسالة ثبوت الهلال عن طريق المراصد العلميه وكيف يمكن اعلان يوم عيد الفطر . نحن فى استراليا نواجه صعوبه لرؤية الهلال وكيف تتم وحدة الافق ؟

ج طبعا بالنسبه الى المراصد العلميه اذا افاد العلم يعنى افادت اليقين بان غدا عيد او غدا اول شهر رمضان يجوز لنا ان نعمل بعلمنا ولكن بشرط العلم ويعنى العلم ١٠٠٪ وما عندنا احتمال الخلاف أما بالنسبة الى موضوع الاشخاص البعيدين مع اختلاف الافق على فتوى السيد الخوئى اختلاف الافق لايضر . اذا ثبت فى بلد اسلامى فيكون يثبت فى جميع البلدان الاسلاميه اما على راى السيد الامام فلا يجوز للانسان ان يثبت عنده الشيء بمجرد ان يثبت فى بلد اخر . بل لابد ان يعتمد على البلدان التى تتفق مع افقه .

١٢٧٣س عفوا للمستقبل فى اطار الاسئله التى ربما تطرح فى المقابلات الصحفيه الشرعيه يعنى عندما نسمعها من عندكم على لسانكم ما هو تكليفنا ؟

ج اثارة المساله الشرعية فى الصحف على طريقتين . مرة نتحدث عن ان هناك رأيا اسلاميا يقول كذا وهذا لايعبر عن راى شخصى ولا يعبر عن راى المرجع . لكن عندما نقول الراى الاسلامى يقول كذا معناه يعبر عن رأى المرجع أو عن رأيي في المسألة المثارة . فتختلف المساله حسب اختلاف طريقة التعبير .

١٢٧٤س على راى من فى هذه الحاله . على راى اى مقلد ؟

ج طبعا غالبا عندما نعطى راى حاسم على اساس راى الساحه يعنى الجميع ، لكن عندما يكون راى شخص نقول فى راى بعض المجتهدين .

١٢٧٥س انا اقلد السيد الصدر ، اتيت الى الحج ونسيت كتاب الفتاوى الواضحه ، ولا اعرف من اقلد

ج اعتقد انه يمكن العثور على مناسك الحج للشهيد الصدر فى بعض الحملات ، يمكن ذلك والا فعلى الاخت ان تاخذ بفتوى الاعلم الذى اعتمدت عليه فى بقائها على التقليد .

١٢٧٦س كيف يستطيع الانسان ان يعيش المسئوليه الاسلاميه اذا كان يعيش فى بلدان بعيده عن الاسلام او بلدان كافره لا تتواجد فيها وجوه علمائيه مسؤله ؟

ج يعنى اذا كان المقصود السائل كيف يعرف تكاليفه الشرعيه ، يمكن بالاتصال مثلا بالرسائل بواسطة العلماء او الاتصال تلفونيا لاقرب منطقه فيها عالم يمكن على الاقل ان يسأل من اخوانه الذين يعرفون اكثر مما يعرف .

١٢٧٧س ذكرتم فى كتابكم خطوات على طريق الاسلام ان هناك بعض المراجع لايفتون ببعض القضايا لعدم تحمل العوام مضمون الفتوى ، الايكون ذلك مخالف لتكليفهم الشرعى ؟

ج ربما تكون الفتوى من الفتاوى الى لاتتصل بالقضايا الحيويه فى حياة الناس فهم لايفتون بخلافها أفرض واحد يقول بطهارة أهل الكتاب ، قد يكون بعض المناطق غير مالوفه مثلا فيطلب المرجع من مقلديه الاحتياط بالترك للشيء المباح ، فيجوز لك ان تحتاط بالترك ولو من جهة ان هناك علماء كثيرين ذهبوا الى ذلك ، ربما بعض القضايا تخلق نوعا من انواع الاثاره التى تكون مفسدتها اكثر من مفسدة الجهل بها فيكتمها المرجع خوفا من المفاسد المترتبة عليها وطبعا نحن لانتفق مع هذا الاتجاه ، نحن نرى ان حكم الله يجب ان يعلن حتى لو انقسمت الناس، لان الحقيقه يجب ان تظهر فبعض المراجع قد يرى ان مفسدة اظهارها اكثر من مفسدة اخفائها ، هذا تقدير شخصى ، نحن نتصور انه مهما كانت الصدمات ينبغى ان تقال الحقيقه حتى يتعود الناس على الارتباط بالحقيقه .

١٢٧٨س هناك رأى يقول به بعض العلماء بان الوضع الحالى لحوزاتنا العلميه سيء جدا ولابد من عمل تغيير جذرى فيها ، كذلك يقولون بان تفاسير القران الموجوده كلها تفاسير متشابهه ولا تلبى مشاكل واقعنا الحالى ؟

ج طبعا صح ، لقد تطور الزمن وتطورت حاجات الدعوه الى الله وتطور موقع علماء الدين فى الساحه العامه يحتاج الى ان يكون هناك اساليب جديده ومناهج جديده فى الحوزات العلميه حتى تجعل المتخرج من الحوزه العلميه انسانا مثقفا وواعيا ويستطيع على ان يقوم بدور قيادى فى المجتمع

وعندنا كثير من الاشخاص الذين يتخرجون من بعض الحوزات هم يكونون مشكله للاسلام بدل ما يحلوا مشكلة الاسلام نتيجة تخلفهم ونتيجة عدم وجود وعي عندهم وعدم وجود حكمه في تصرفاتهم وما الى ذلك . طبعا بالنسبة الى تفاسير القران نحن نحتاج ان كلما تطور الزمن اكثر في اساليبه نحتاج ان يكون عندنا تفاسير تماشي تطور الزمن ، في دراسة حاجات الزمن ، ولهذا نحن نحتاج الى تفاسير جديده تعالج الواقع الذي يحتاجه الناس من خلال مفاهيم القران .

١٢٧٩س هناك البعض يتكلم على العلماء عندما يجد حكما شرعيا لايستطيع ان يطبقه فيقول مثلا هؤلاء لايعلمون بظروفنا فهل هذا جائز ام لا ؟

ج طبعا هذا غير جائز لأن العلماء لايفتون من عندهم بل يفتون فيما يفهمونه من احكام الله في الكتاب والسنه .

١٢٨٠س هناك شخص ... لايقتنعون في تطبيق الاحكام الشرعيه فما حكم ذلك ؟

ج لابد لنا من ان نتحدث معهم على اساس انهم هل هم مسلمون او ليسوا مسلمين ، اذا كانوا مسلمين فما معنى الاسلام ، الاسلام ليس نسبا يمكن الانسان ان ينتسب اليه كما ينتسب الى النسب ، الاسلام ليس بلدا ليكون الانتساب اليه كما ينتسب الى البلد . الاسلام عقيده والاسلام شريعه فمن لم يلتزم بالعقيده فليس بمسلم ومن لم يلتزم بالشريعه فهو مؤمن الفكر ولكنه كافر العمل ولهذا فعلينا عندما نرى اناسا لايطبقون احكام الله علينا ان نعظهم ونطلب منهم ان يجددوا شخصيتهم وان يجددوا مواقفهم في العمل من خلال ذلك وان نبين لهم ما ينتظر الانسان الذي يتمرد على الله ويرفض امر الله ونهيه فيما يمكن ان يلاقيه من عذاب الله ومن سخط الله سبحانه وتعالى .

١٢٨١ل س عبارة لاينبغي ترك الاحتياط هل تعني الاحتياط الوجوبي او الاستحبابي ؟

ج تعني الاحتياط الاستحبابي .

١٢٨٢ل س سؤال طريف ، ما هو التفسير بالنسبة لهذه الكلمات التاليه : العلامه ، حجة الاسلام ، آية الله ؟

ج العلامه هو من صيغ المبالغه ، فعال هي صيغ المبالغه ، يعني كثير العلم . العلامه هو الانسان الذي اخذ من العلم بنصيب وافر حتى اصبح كثير العلم .

حجة الاسلام ، يعني من يكون حجة للاسلام فيما يملك من علم وفكر وتقوى ومعرفه في مواجهة خصوم الاسلام بحيث انه اذا وقف امام خصوم الاسلام فانه يكون حجة من الله عليهم يحتج به

الاسلام لاثبات عقائده واحكامه ويكون حجة للمسلمين ضد الكافرين . وهذا انما يكون اذا كان الشخص يملك قدرا كبيرا من العلم بالمستوى الذى يستطيع فيه ان يصل الى هذا الموقع الذى يكون فيه حجة على الناس من قبل الله سبحانه وتعالى . وهذا طبعا بحسب المصطلح فى الاوساط العلميه تطلق على المجتهد آية الله ، هذا طبعا كلمة آيه هى علامه ، يعنى آية الله يعنى هو العلامه الداله على الله ، يعنى الشخص الذى يدل الناس على الله بعلمه . الايه هو العلامه ، يعنى العلامه التى يستهدى بها الناس الى الله سبحانه وتعالى ، وهذا انما يكون اذا كان الشخص قد بلغ من المستوى العلمى مستوى كبيرا بحيث يستطيع فيه ان يكون من الأدلاء على الله . وهذه الكلمه عادة تطلق للمجتهدين الذين يكونون مهيئين بحسب مستواهم العلمى لان يكونوا مراجع لكن ليسوا مرشحين للتقليد ولكنهم فى هذا المستوى عادة هذا . ولكن هذه الايام اصبحت هذه الكلمات فى سوق المزاد تطلق على كل انسان ، يعنى الان كثير من الاشخاص قد يطلق عليهم علامه او حجة الاسلام وهم لايملكون من العلم شيئا ولايستطيعون ان يكونوا حجة على انفسهم ولانفسهم فكيف الاسلام هذه الالقاب استهلكت . خصوصا بالمده الاخيره استهلكت استهلاكا بشكل اصبح مقرفا . انا مره قرات لكم بيتين للشاعر الصافى النجفى . احمد الصافى النجفى من الشعراء المعروفين الذين تميزوا بلذعات نقديه فى شعرهم يقول :

وغبى سميته استاذا وهو فى جهله من الافذاذ .

يعنى فذ فى جهله ، يعنى بلغ الدرجه العليا من الجهل ، وهو فى جهله من الافذاذ (قيل هل رمت رفعه) . انت تناديه استاذ فهل مقصودك ان ترفع مكانته . قلت لا .

قيل هل رمت رفعه قلت كلا ومت اسقاط كلمة الاستاذ

لان كلمة الاستاذ كلمه محترمه فاذا صار مقصودنا ان نطلقها على الذى يستاهل والذي لا يستاهل حينئذ فالكلمه لا يبقى لها معنى فحينما تطلق هكذا فلا تعطى نتيجه . وهذه الكلمات علامه وحجة اسلام صارت تطلق بهذا الشكل بمناسبه وبغير مناسبه .

١٢٨٣ل س ترجو ان ترشدوا علماءنا الافاضل الى التقليل من مظاهر الترف وحب الدنيا وركوب السيارات الفخمه والاقتداء بالامام على (ع) وسائر اهل البيت (ع) ؟

ج اظن اننى تحدثت عن هذا الموضوع اكثر من مره ، هناك حالتان ، حاله قد يحتاج فيها الى مثل هذه الاشياء من جهة العمل ومن جهة الامن وحاله يحتاج فيها الى مثل هذه الاشياء من خلال المظاهر وحب الترف مثلا : قد يأتى الى بعض العلماء او بعض المشايخ العاملين ممن يرتبط فى عمله

باكثر من منطقه متباعده كما قد يكون في الجنوب او في البقاع او في بيروت بحيث يحتاج في اليوم ان يذهب الى ثلاث مناطق او اربع مناطق فلا يتمكن مثلا من ان يأخذ سياره على حسابه في كل مكان ، الان لو فرضنا هذا الشخص يجب ان يشترى سياره ويجب ان نشترى له سياره اذا كان يتوقف العمل على هذا اذا كان من العاملين الجاهدين الذي يكون كل وقته في سبيل ارشاد الناس وتوجيههم وما الى ذلك . هذه نقطه بعض الناس مثلا ربما ايضا يحتاج الى اكثر من سياره ، ربما يحتاج الى مرافقه ، هنا علينا ان نوازن افرض هذا الانسان سيارتين ثلاثه بحسب موقعه اذا دار الامر بين الأمه مثلا ان نهيء له هذه الامور وبين ان تفقده الأمه ، وهو يحتاج والأمه تحتاج ، ايهما افضل هذه نقطه يجب ان تدرس في هذه القضايا نعم انا معكم اولا لايجوز لعلماء الدين ان يتخذوا الحقوق الشرعيه التي يقبضونها اساسا للترف وللتوسعه بالشكل الذى يعيش الانسان لنفسه ولذاته . لا . هم امناء على الحقوق الشرعيه وعليهم ان لايتصرفوا فيها الا من خلال موقع هذه الامانه ، هذا صح وواجب . عليهم ايضا مهما امكنهم حتى لو كانوا يتمكنون من مظاهر الترف من خلال اموالهم التي ورثوها مع ذلك ، فالعالم يجب الا يكون بيته مظهرا للترف بالمعنى الذى ينطلق فيه المترفون في هذا المجال في هذا الحكم انا معكم بان علينا ان نكون رقباء على العلماء وعلى الزعماء وعلى الناس ، لا احد معصوم . لكن عندما تريدون ان تنتقدوا ادرسوا طبيعة الوضع الذى تنتقدونه وحاولوا ان تسألوا اهل الخبره في هذا المجال وحاولوا ان تدرسوا طبيعة الظروف حتى يعرفوكم طبيعته ، حتى لا تتحدثوا بطريقه غير شرعيه او بطريقه غير مسؤله في هذا المجال في هذه المناسبه مثلا انا دائما احب ان اكون واضحا امامكم ، صريحا معكم في الامور . يمكن الان البيت الذى اسكنه ، الان بعض الناس يشكل عقده ، اليس هذا قصر فلان صار يسكن قصور ، مثلا هذا الشيء . من حق الناس ان تحكى ، واظنني قد بينت ، لكن احب ان اقول لكم شيئا . اولا الجانب الامني انا شرحته لكم ، الان اليس انا ساكن في هذا البيت ، هذا البيت انا يمكن لا انتفع منه في بيتي الا اربع ، خمس غرف ، كم هو واسع هذا البيت ، انا من جهة عمل الناس محتاج الى اكثر من غرفه بعد يعنى ، الان هناك مكتب شرعي ويوميا يأتي الناس وعندهم قضايا شرعيه ، ١٠٠ ، ١٥٠ شخص ... وهناك مكتب خدمات اجتماعيه للفقراء والمستضعفين الذين يأتون ايضا ، اين يجلسوا ؟ هناك ناس عندهم مسائل خاصه . هناك ناس مثلا يحتاجون الى بعض الجوانب التى تتعلق بالاعمال الاجتماعيه والثقافيه الخ . انا في هذا البيت الذى انا فيه ، صحيح هو بيت كبير ولكنه بيت للناس وليس لى . هذا لأجل منفعة الناس وحاجة الناس وهذا لايكفيني الآن في

مسولياتي ، انا لا يكفيني . الان موسسات . هذا مكتب الخدمات الاجتماعيه الذى نحن اسسناه لأجل اعانة المستضعفين حتى الحقوق الشرعيه والمساعدات حتى توزع بطريقه مدروسه وحتى تخفف ، جيد هذا الان له فروع فى الجنوب وفروع فى البقاع الغربى وفروع فى البقاع وفروع فى بيروت وميزانيته الشهريه حتى الان ٤٠٠٠٠٠ ليره ، هناك مراجعون من الجنوب ، مراجعون من البقاع ، مراجعون من الضاحيه ، من كذا ، اين يجلسوا ؟ وكيف يمكن ! فمثلا القضايا التى تتعلق بجانب الارشاد والقضايا التى تتعلق بجانب توزيع الكتب، توزيع الاشرطه العلاقات المتصله بلبنان وبالعالم الاسلامى وهى علاقات واسعه ، لوهيئنا غير هذا البيت بيتين وثلاثه فلايكفى للعمل . هذه قضايا يجب ان تدرس بشكل اساسى . وانا من ناحيه نفسيه ، ويعلم الله ما فى نفسى البيت الذى كنت ساكن فيه فى بئر العبد هو اقرب الى نفسى ومزاجى من هذا البيت لكن هناك عمل ، انا اقول نحن غير معصومين ، نحن نخطىء ونص . وقد يكون الانسان يغفل عن خطأه ونحن نحب الناس الذين ينبهوننا على الاخطاء لانه نحن فى موقع مسوليه وخطأنا كبير عندما نخطىء ولكن ايضا على الناس ان تدرس المسأله من خلال طبيعة المسوليات وطبيعة العمل وطبيعة الاوضاع .

١٢٨٤ل س ما هو ردكم على الحمله الاعلاميه التى تشن ضد علماء الدين والمومنين ؟

ج ان هذه بجرد موجه ستنحسر ، وعلى المومنين والعلماء ا دوا مصداقيتهم باخلاصهم لله وللاسلام وستذهب كل هذه الامور ادراج الرياح .



الطهارة

الحدث

١٢٨٥س ما المقصود بالحدث الاصغر والحدث الاكبر ؟

ج الحدث الاصغر هو الحدث الذى يوجب الوضوء مثل البول والنوم والريح والغائط وما الى ذلك مثل الاستحاضه القليله بالنسبة للمرأة الحدث الاكبر مثل الجنابه مثلا مثل مس الميت مثل الحيض بالنسبة للمرأه مثل الاستحاضه المتوسطه او الاستحاضه الكثيره وما الى ذلك هذا يسمى الحدث الاكبر وهو الذى لايجوز الدخول فى الصلاة معه الا من خلال الغسل بينما ذلك يكتفى فيه بالوضوء

السوائل

١٢٨٦س ما هو الحكم فى خروج السوائل بالنسبة الى سائل الرجل بعد الغسل هل تغتسل او تتوضاء وتصلى فى طوال اليوم؟

ج ليس الا انها تطهر الموضع وليس عليها غسل ٠

١٢٨٧س اذا كانت امرأه تستعمل دواء معين تضعه فى داخل الرحم لتعالج بعض الالتهابات ولكنها تجد اثناء صلاتها ينزل منها سائل تحنى مائل الى الصفره ما هو حكم صلاتها وما حكم هذا السائل ؟

ج اذا كانت لا تعلم انه دم وكانت تشك بانه من بعض الافرازات الجسديه فليس عليها شىء ٠

١٢٨٨س هناك سائل يشبه قوام المنى فى اللون والهيئه يخرج احيانا اثناء التبول وهو يسبب شبهة هل هو منى او لا وقد ذكر فى بعض الاطباء انه بسبب ٠٠٠؟

ج المهم انه هذا الظاهر مقصود به المذى ٠ ومع الشك فى انه منى او لا يبنى على الطهاره

١٢٨٩س خروج السوائل من المسالك البوليه بسبب التهابات هل تبطل الوضوء والصلاة ؟

ج اذا لم تكن بولا فلا تبطل الوضوء ولا الصلاة ٠

الملابس

١٢٩٠ س هل هناك احتياط استحبابى فى التدقيق بالطهاره مثلا لايعتبر الثياب طاهره الا بعد التاكد من ذلك ؟

ج طبعا الصلاة بالثياب الطاهره طهاره واقعيه جيد ولكن يخشى ان يؤدى ذلك الى الوسوسه وعند ذلك يكون الاحتياط فى ترك الاحتياط .

١٢٩١س هل يجب التشهد اثناء تطهير الملابس ؟

ج لايجب ذلك .

١٢٩٢س بالنسبة الى تطهير الثياب يحتاج الى كم ؟

ج اذا فرضنا ازيل الدم فتكفيه غسله واحده .

١٢٩٣س نزل دم من انفي على فستاني وامسكت البقعه بيدى وازلت عين النجاسه ومن ثم طهرته وبعدها رايت ان فستانى مليء بالماء الكثير عن حدود النجاسه ، ماذا اعتبر هذا الماء على الفستان ؟

ج طبعا اذا طهرت المكان فمن الطبيعى ان يتسع الماء اكثر من النجاسه فهذا الماء يعتبر طاهر

١٢٩٤س بالنسبة لتطهير الثوب من الدم بالماء الكثير هل يتم بازالة عين النجاسه ثم غسله مرتين بعد ذلك وكيف يكون تطهير الثوب من الدم بالماء القليل ؟

ج على رأي السيد الخوئي يكفي غسل الثوب مرة واحدة من غير البول مع العصر وبعد ازالة عين النجاسه من دون فرق بين الماء القليل أو الكثير .

١٢٩٥س كيف يمكن تطهير الثوب من البول سواء بالماء القليل او الكثير ؟

ج لابد بالماء القليل من غسله مرتين بعد ازالة العين وكذا بالماء الكثير ، الا اذا كان الماء جاريا - كماء النهر مثلا - فيكفي تطهيره مرة واحدة .

١٢٩٦س اذا غسلت عين النجاسه بالصابون وبقى اللون موجودا ثم غسل بالغساله فزال اللون ما حكم طهارته ؟

ج اذا فرضنا اللون ، يعنى عرف ان النجاسه زالت وبقى مجرد لون لايمثل شيئا فى هذه الحاله يعنى لامانع لايعتبر اللون نجس ومادام انه ازلنا عين النجاسه بالصابون ثم غسلناه بالغساله بالطريق الشرعى يعتبر الثوب طاهر لا مشكلة

١٢٩٧س هل يجوز غسل ملابسي مع ملابس اطفالى علما بان اطفالى مازالوا صغارا ولايصلون ؟

ج ليس هناك مشكله مادام ان الملابس كلها ستتطهر يعنى اذا فرضنا كان على ملابس الاطفال نجاسه طبعا وطبعا ستتنجس ملابسها ، الاخت اذا فرضنا غسلتها مع ملابس الاطفال لكن فى نهاية الامر سوف تطهر الجميع فليست هناك مشكله من هذه الناحيه .

١٢٩٨س كيف يمكن تطهير الملابس وهل تتطهر الملابس اذا وضعت فى الدلو يصب عليها من الحنفيه ؟

ج طبعا اذا فرضنا وضعت تحت الحنفيه ثم تخرج ويضغط عليها مثلا بنحو من الضغط حتى يخرج منها الماء بعد ازالة عين النجاسه فانها تصبح طاهرة .

١٢٩٩س ما هو حكم ماء الحنفية .. هل له حكم الماء الجاري ؟

ج ماء الحنفيه المتصل بمصدره الأساسي الذي هو النهر مثلا يعتبر بحكم الماء الجارى . نعم يعنى الجماعه حسب فتاويهم يعطونه حكم الماء الجارى .

١٣٠٠س هل يحتاج الثوب المغسول في الغسالات الآليه الى عصر .. وهل تنشيفه بآلة التنشيف يكفي ؟

ج نعم يحتاج للتنشيف باعتبار أن الغضط كاف فلما يكون ضغط يخرج الماء فهذا يصير بمثابة العصر

١٣٠١س هل غسل الملابس بالغسالات الاتوماتيكيه يطهر الملابس ؟

ج طبعا اذا كان الجارى او ماء الحنفيه يستوعب الموجودة بالغسالة ثم بعد ذلك تنقطع وتخرج منها الماء ثم مرة ثانيه تاتى بهذا الشكل فيكون الغسل صحيح .

١٣٠٢س اذا كانت لدى ثياب وفيها اى نوع من النجاسه هل يجوز ان اذكر الصلاة على النبى وانا اطهرها ؟

ج يجوز ذلك ، ولكن ليس واجبا ولاشرطا في التطهير .

١٣٠٣ل س امّى كبيره فى السن وهى فى المستشفى فى الجامعه الامريكيه ووضع الحمامات هناك لايوجد فيها تسريب للمياه فعندما يدخل الشخص الحمام لابد من انه سيتنجس لعدم وجود اى احتياط للطهاره . ما العمل ، كيف ستتوضأ وكيف تصلى ؟

ج فى هذا المجال يمكن تحضير ابريق مثلا ، يمكن ان يحضر بطريقه تحصل بها الطهاره . اذا لم يمكن بأى طريقة من الطرق ولا تستطيع تطهير جسدها لا فى هذا الحمام ولا تتمكن أن تخرج الى الخارج تتوضأ اذا كانت اعضاء الوضوء طاهره وتصلى حتى مع النجاسه ، اذا لم يكن هناك اى طريق للتطهير

السجاد

١٣٠٤س كيف يتم تطهير نجاسة من السجاد ؟

ج السجاد المتحرك من السهل . يسكب عليه الماء سواء بالماء القليل او الكثير . نزيل النجاسه منه ونغسله ونعصره مرة واحدة لغير البول ومرتين من البول . اما السجاد اللاصق على الارض فلعله ينحصر طريقة التطهير بواسطة الماء الجاري . لماذا ، لأنه يمكن ان نطهره بالماء غير الجاري من

البول لكن المفروض الغساله التى تلتصق بجسه ، راح تنجس . لكن اذا طهرناه بالمـاء الجـاري فهـو نفس الماء يطهر الغساله الموجودة ، بعد ما يمكن ان تنجس .

١١٠٥س كيف يتم تطهير الفراش النجس مثلا بالبول فهل يتطهر بالماء فقط ام هناك طريقه اخرى ؟

ج يمكن التطهير اذا نفذ الماء الى كل اجزائه يعنى سكب المـاء مرتـين ونفـذ الى كـل الاجزاءالـذى وصل اليه البول وزال عين النجاسه وطبعا على شرط ان نرفـع الفـرش عـن الارض لانـه اذا فرضنـا سكبنا الماء وبقى الماء على الارض فيكون متنجسا ، ولهذا اذا رفعناه عن الارض ثـم غسـلناه بحيـث يكون هناك نوع من انواع الكبس والعصر الذى يمكن مـن خلالـه خـروج النجاسـه بعـد كـل مـرة نصب فيها الماء فانه يطهر ، واذا كان الماء جاريا كماء النهر أو الحنفية المتصلة بالجاري فانـه يكفـي غسله وعصره مرة واحدة بعد زوال عين النجاسة . واذا كانت لاصقة بالارض وغسـلناه بغـير المـاء الجاري من القليل أو الكثير فانه سوف يزيل النجاسه وينجس الارض ومن ثم يتنجس بـاقى الفـرش اما اذا غسلناه بالماء الجاري فلا يتنجس ويكفي التطهير والعصر مرة واحدة ولو لم نرفعه عن الأرض

١٣٠٦س اذا تنجس السجاد الموكيت كيف يمكن تطهيره وما حكم الجزء المحيط موضـع النجاسـه سـواء بالماء القليل او الكثير ؟

ج طبعا هنا المشكله ان الغساله سوف تتجمع تحتها مثلا فاذا امكن ان نطهره بالماء القليل ثم نحاول أن ناخذ الماء من تحته او لاينفذ الى الداخل مافى مانع ، يمكن نطهره اول شيء مره او مرتين حسـب نوع النجاسة من البول أو غيره . بالماء الكثير أو القليـل مـافى مشـكله باعتبـار ان الغسـاله الاولى طاهره يعنى اذا فرضنا كان الشيء يجب غسله مره واحده مافى مشكله لانه الغساله طـاهره فيمكـن على ان نطهره ثم نحاول ان نكبسه كبسه واحده وتنتهـى المشـكله . امـا الشـيء الـذى يحتـاج الى غسله مرتين مثل المتنجس بالبول مثلا هذا باعتبار ان الغساله الاولى نجسه واذا كانت الغسـاله الاولى نجسه فهذه الغساله سوف تعمل مستنقع تحت الموكيت فسيتنجس مـرة ثانيـه فـاذا اسـتطعنا ازالتهـا يمكن . فالافضل انه الموكيت نحاول تطهيره بالماء الكثير الجاري مافى مشكله . فيغسل مرة واحـده ويعصر فيطهر .

١٣٠٧س (.... نشفط الماء يعنى ..) ؟

ج اذا كان غسلناه وشفطنا الماء فليس مشكله مره ثانيه . نغسله اول مره ثم نشـفط المـاء منـه ثـم نغسله مره ثانيه مافى مشكله اذا كان من البول ، أما اذا تنجس بالبول وغسـلناه بالمـاء الجـاري ، أو تنجس بغير البول فيكفي ذلك مرة واحدة .

١٣٠٨س قمت بتطهير السجاد بعملية الماء الجارى ولكن الماء بقى لمدة عدة ساعات حتى نزل فى الطشت فهل السجاد طاهر ام لا ؟

ج طبعا اذا كان بواسطة الماء الجارى معناه ان الغساله طاهره واذا كانت الغساله طاهره فلا يتنجس السجاد بها .

١٣٠٩س ما رايكم فى هذه المساله ، طفل تبول على سجاد لايمكن رفعه فكيف تتمكن من تطهيره ؟

ج نتمكن من تطهيره بواسطة الماء الذى هو مربوط بالحنفيه يعنى الماء الجارى ، ونحاول على ان نجريه عليه وان نكبس السجاد بنحو من الكبس الذى يجعل الماء ينفصل عنه وعند ذلك الغساله تكون طاهره ، لانه غسالة من خلال الماء الجارى فيحكم بطهارته .

بول الطفل

١٣١٠س نجاسه احدثها طفل رضيع ، سمعنا انها ليست نجسه مارايكم ؟

ج لافرق فى نجاسة بول الرضيع او غائطه بين سنوات عمره ، مافى فرق غاية ماهناك بعض الروايات او بعض الفتاوى بالنسبة الى طريقة تطهير بول الرضيع . انها اخف من تطهير بول البالغ مثلا . اختلاف فى كيفية التطهير لا انه ليس بالنجس .

١٣١١س لقد سمعت ان الطفل الولد الذى يتغذى على حليب الام فقط ان بوله غير نجس ، هل هذا صحيح وما الحكم بالنسبة لبول الطفل ؟

ج الواقع ما فى فرق بين بول الطفل الذى يتغذى بالحليب وبين الطفل الذى يتغذى بالاغذيه الطبيعيه فان البول نجس غاية الأمر أن الفقهاء يفتون أن المرضعة التي لاتملك الا ثوبا واحد ويصعب عليها تطهيره كلما يصيبه بول الصبي ، يكفيها أن تطهره مرة واحده في اليوم والليلة ، ويصح لها أن تصلي بالبول الموجود عليه ، وفي غير هذه الحالة فان له نفس حكم بول الكبير

عام

١٣١٢س عندما اسير فى الشارع اشعر ببلل يلامس قدمى . مع عدم العلم بمصدرها . مع العلم ان الشارع به بعض الاحيان مياه ؟

ج يحكم بالطهاره ما لم يعلم بنجاسة الشيء .

١٣١٣س هل يجب المذى وهو البول المختلط بشيء من السائل المنوى الاغتسال ؟

ج المذى لايعتبر سائل منوى وانما يعتبر سائل خاص يخرج فى بعض الحالات عند وجود شهوه خفيفه بالنسبة للانسان . وهذا لايوجب لا الوضو ولا الغسل ، وهو طاهر ايضا .

١٣١٤س اذا كان قماش او ما يشابهه نجس ووضع فى الشمس فيصبح طاهرا هل هذا صحيح ؟

ج لا ، غير صحيح ، الذى يطهر بالشمس عندما يكون رطبا وتجففه الشمس الاشياء الثابته لا الاشياء المتحركه او المنقوله .

١٣١٥س هل يجوز لبس الذهب المكتوب عليه اسم الله سبحانه وتعالى او اى آية قرآنيه عند دخول الحمام او عند المرأه الحائض ؟

ج يجوز ذلك ولا مشكلة في ذلك بشرط ان لايلمس الانسان اسم الله او الايه القرانيه عندما يكون في عذر . نعم اذا امكن ان ينزعه عند دخول الحمام تكريما له فهذا افضل .

انظر سؤال

١٣١٦ل س قطعه من الثياب تلوثت بالدم وبعد الغسيل بقيت آثار الدم . ما الحكم الشرعى هل طاهره ام نجسه وهل يجوز الصلاة بها ؟

ج اذا كان هناك لون الدم يعني نفس جوهر الدم ذهب ولكن باعتبار فرك كثيرا وما بقى الا لون اصفر او كذا فهذا لايضر . لان لايجب اذهاب اللون وانما يجب اذهاب عين النجاسه .

١٣١٧ل س اذا دخل الانسان الحمام وطهر مكان البول والغائط جيدا ولكن بعد وقت طويل وجد على ثوبه الداخلى شيء ، ما هو حكمه ؟

ج عليه ان يقول ان طهارته السابقه صحيحه وان هذا شيء طارىء ، فعليه ان يطهره ولا يتوقف بالنسبة للاشياء السابقه .

١٣١٨ل س اذا شيء قلى بالزيت وتنجس ، فكيف يطهر ؟

ج يمكن تطهيره بطريقه طبيعيه ولا مشكله .

١٣١٩ل س اذا طراء ماء على صوف الهره الحيه هل تتنجس اليد بمجرد لمسها ؟

ج الهره طاهره ولكن لايجوز الصلاة فى وبرها ، لانه لايجوز الصلاة فى اجزاء الحيوانات التى يحرم أكل لحمها . ليس من جهة نجاسه ، يعنى وبر الهره لايجوز لنا ان نصلى فيه . الهرة طاهره ، لو وضعنا ايدينا عليها طاهره ، تبقى ايدينا طاهره . لكن لو وقع وبرها على ثيابنا لايجوز ان نصلى بها لانه لايجوز الصلاة فى وبر او شعر ما لا يؤكل لحمه ، يعنى ما يحرم اكل لحمه .

الأغسال

١٣٢٠س ماهو حكم المرأه التى تاتيها العاده فى الصباح وهى مطلوبه غسل . اى عليها غسل ؟

ج عندما تتطهر من العاده فعندها يمكن ان تنوى لجميع الاغسال بغسل واحد .

١٣٢١س اذا كان على المرأة غسل من الجنابه ثم جاءتها الدوره ما تعمل ؟

ج تنتظر حتى تطهر وبعد ذلك تغسل للاثنين بغسل واحد .

١٣٢٢س هل يجوز ان اتيمم بدل غسل واجبه لصلاة الصبح حيث اننى اشعر بالكسل لاداء الغسل ؟

ج الكسل ليس مبررا . وانما المبرر للتيمم خوف الضرر او ضيق الوقت أو غيرهما مما هو مذكور في كتب الفقه .

١٣٢٣س اثناء الغسل تنفجر بعض البثور فى الظهر او فى اى مكان من الجسم . فكيف اتمكن من الغسل مع العلم بانى انتظر فتره لاتاكد من وقف الدم ثم اجد احيانا نقطة دم فى المنشفه فهل غسلى صحيح

ج اذا تاكد الانسان حال الغسل ليس هناك دم واغتسل ثم راى الدم بعد الفراغ من الغسل وشك ان هذا الدم اثناء غسل الجسم او لا . يعتبر الغسل صحيح ويطهر موضع الدم .

١٣٢٤س غسل الحيض على راى السيد الامام هل يجزى عنه الوضوء ام لا ؟

ج الظاهر انه يرى ان غسل الجنابه فقط يجزى عن الوضوء .

انظر سؤال ١٤١٣

١٣٢٥س وفى حالة انه لايجزى ماحكم الصلاة السابقه ؟

ج طبعا الاعاده .

١٣٢٦س هل يجوز لمن يغسل الميت ان يلبس قفازا حتى لايجب عليه غسل مس الميت ؟

ج نعم يجوز له .

١٣٢٧س اذا كان على غسلان جنابه وحيض ايهما اعمل به اولا ؟

ج يمكن الجمع بينهما بان تغتسل غسلا واحدا تنوى به التطهر من هذا ومن ذلك ويجزى هذا . وعلى كل حال ليس هناك فرق فى التقديم والتاخير ، لكن يمكن الاكتفاء بغسل واحد

١٣٢٨س كيف يغتسل من كان عليه حيض وجنابه ؟

ج غسل واحد يجمع النيه الانسان عن الغسلين ، يعنى مثلا ينوى اغتسل للحيض وللجنابه ، مافى مشكله .

١٣٢٩س من كان عليه حيض وجنابه أيكفيه غسل واحد ؟

ج غسل واحد . يعنى احسن انه تغتسل غسل الحيض ثم الجنابه . وان كان يجوز الجمع بينهما بنية واحدة .

١٣٣٠س من كانت عليها غسلان ونوت الغسل الجديد ولم تنو الغسل السابق ماذا تفعل ؟

ج اذا فرضنا انه كان هناك غسلان ونست انه عليها غسل سابق واتت بهذا الغسل ، فانه يكفيها الغسل الذي نوته عن غيره ، سواء الجنابة أو غيرها .

١٣٣١س غسل الجمعه هل يجزى عن الوضوء وهل يجب تبديل الملابس وما هى الاغسال التى تجزى عن الوضوء ؟

ج طبعا بالنسبة الى غسل الجنابه فلا اشكال بأنه يجزى عن الوضوء عند الجميع . اما غسل الجمعه فيجزى عن الوضوء عند السيد الخوئى حفظه الله . اما السيد الامام فلا يجزى عنده . وكذلك بقية الاغسال الواجبه والمستحبه مثل غسل الحيض او غسل الاستحاضه او مثلا غسل مس الميت او غسل زيارة الحسين (ع) او اغسال شهر رمضان ، الاغسال المستحبه التى ثبت استحبابها بحيث انه صدرت الفتوى انها مستحبه والاغسال الواجبه عند السيد الخوئى تجزى عن الوضوء وعند غيره لاتجزى . اما تبديل الملابس ، لايجب تبديل الملابس اذا كانت طاهره

انظر سوال ١٣٤٨

١٣٣٢س هل غسل الاحرام وغيره من الاغسال المستحبه يجزى عن الوضوء كغسل زيارة الحرم الكعبه او النبوى الشريف السيد الخوئى حفظه الله ؟

ج السيد الخوئى حفظه الله يرى بان كل غسل مستحب ثبت استحبابه بالفتوى مثل غسل الاحرام فهذا لااشكال فى انه يجزى عن الوضوء ، وهكذا غسل زيارة الحرم النبوى يجزى عن الوضو بس طبعا رأى العلماء الاخرين انه لايجزى عن الوضوء ، ولذا الانسان الاحوط له ان يتوضأ بعد الغسل يعنى احتياطا لان هذه قضية طهاره وان كان يجوز له بحسب تقليده اذاكان مقلد السيد الخوئى حفظه الله ان يكتفى بالغسل لكن اذا اراد الانسان قبل الغسل اوبعد الغسل توضاء برجاء المطلوبيه لا بأس .

انظر سوال رقم ١٤١٢

١٣٣٣ل س اذا حدثت نجاسه معنويه كالجنابه وكان هناك حرج فى الغسل وقد يفوت وقت الصلاة وهذا الحرج ليس لمرض او ضرر فى جسده ، فهل يجوز له الصلاة بثيابه النجسه والا فما الحكم ؟

ج اذا كان لايتمكن من تطهير ثيابه او من الاغتسال لان الوقت لايتسع لذلك ولا مجال له ان يفعل ذلك فى المكان الذى هو فيه لان فيه حرجا شديدا فيجوز له الصلاة فى هذه الحاله ولكن يتيمم بدلا من الغسل ويخفف من الأشياء المتنجسه ، مثلا اذا تنجس ثوبه الداخلي فقط وأمكنه أن ينزعه فينبغي نزعه ويصلي بباقي الثياب الطاهرة ، وهكذا

الجهل

١٣٣٤س شخص علمه ابوه الاغتسال بطريقه خاطئه وبعدها عرف الطريقه الصحيحه . ماحكم الاعمال الماضيه وكذلك الوضو ؟

ج لابد ان يعرف طريقة الخطاء . ربما بعض الاخطاء تغتفر وبعضها لايغتفر اذا كانت الاخطاء مما لا تغتفر فحينئذ يجب عليه اعادة اعماله جميعا . صلواته جميعا . لانه لاصلاة الا بطهور والغسل الخطاء والوضوء الخطاء بمنزلة العدم اى بمنزلة من لم يغتسل كلية .

١٣٣٥س لقد عرفت خلال هذا الاسبوع ان غسلى من العاده ليس صحيحا هل على اعادة صلاتى وصومى خلال السنين السابقه ؟

ج طبعا اذا فرض انه . تبين لها ان الغسل غير صحيح بشكل اساسى فالاعمال السابقه لاتكون صحيحه .

١٣٣٦س الجاهله بكيفية الغسل الواجب واغتسلت بمجرد النيه بدون كيفيه صحيحه . فهل اعمالها بعد هذا الغسل صحيحه ؟

ج اذا فرضنا كان الغسل باطلا فتكون اعمالها باطله . ولابد من دراسة طبيعة الغسل حتى يحدد الموقف من ان هذا هل هو باطل او صحيح

الحيض

١٣٣٧س اذا حدث على المرأة دم وردى وليس احمر وكان كثيرا ماحكم هذا وكيف تتطهر ؟

ج اذا كان فى ايام العاده فعليها ان تعتبر انه من دم العاده . واذا لم تكن ايام العاده فعليها ان تعتبر استحاضه . وعليها ان تعرف الاستحاضه القليله التى يجب فيها الوضوء خمسة مرات او المتوسطه التى يجب فيها الغسل لصلاة الصبح والوضوء خمسة مرات . والكبيره غسل للصبح وغسل للظهرين وغسل للعشائين ولايجب عليها الوضوء خمسة مرات ويجب تعلم هذه الاحكام بشكل تفصيلى .

١٣٣٨س اذا كانت المرأه ذات عاده عدديه وعدد ايام عادتها ٧ ايام . واذا طهرت بعد ٦ ايام واغتسلت لكنها انتظرت من باب الاحتياط الى تمام اليوم السابع على الرغم من طهارتها فاذا ما فاتتها صلاة واجبه بعد طهرها ... ؟

ج اذا فرضنا اختبرت نفسها وعرفت انها حصلت على فترةالنقاء فانه لايجوز لها ان تؤخر اى صلاة ولا يجوز لها ان تحتاط مادام انها تيقنت بالطهر وبالنقاء فلابد لها ان تغتسل وتصلى . فاذا فرضنا انها لم تصل فعليها ان تقضى تلك الصلاة .

١٣٣٩س اذا كانت عادتى تقريبا وقتها مضبوط وايامها ليس كذلك مرة سبعة ايام ومرة ثمانية ايام .. انظف فى السابع واحس مرة اخرى .. وقليل فى التاسع والعاشر. فمتى ابداء الصلاة بعد العاده . هل بمجرد انى انظف وبعد ذلك اذا نزل شيء اغتسل واصلى ؟

ج اذافحصت نفسها وبقى الدم موجودا ولو في باطن الفرج وكان بصفات دم الحيض فانها تعتبر نفسها حائض ، ونفس الكلام يجري فيما لو كان النقاء متقطعا ، وذلك الى أن يكتمل اليوم العاشى أما اذا لم يكن الدم بصفات الحيض ووقف على العشرة ، أو تجاوز العشرة سواء كان بصفة الحيض أو لم يكن ، ففي هاتين الحالتين تعتبر ما يزيد عن السبعة أيام استحاضه .

١٣٤٠س امرأه حائض قد فات عن موعد عادتها عشرة ايام وفى اليوم العاشر رات دم بنى اللون وكميته قليله وان حملها ضعيف بحيث انها ... ماحكم الدم . هل هو دم حيض ام استحاضه مع العلم انها تحتمل استمرار الدم مع المجهود ؟

ج اذا كان هذا فى اوقات العاده فتحكم بانه حيض حتى لو كان مع الحمل . واذا لم تكن فى اوقات العاده فعليها ان ترى صفة الدم فان كان من صفات الحيض فتحكم بحكم الحيض والا يكون استحاضه .

١٣٤١س امرأه رات دم بعد ثمانية ايام من اخر نقاء لها واستمر الدم الى اليوم .. وقد اعتادت ان ترى الحيض اول الشهر واخره فما حكمها ؟

ج اذا كان الفاصل بين الدم الاول وابتداء الدم الثانى اقل من عشرة ايام فان الدم الثانى يكون استحاضه على كل حال . لانه لا بد فى دم الحيض الثانى ان يكون الفاصل بين اخر نقاء وبين اول دم عشرة ايام على الاقل . فاذاكانت المساله ثمانية ايام فلابد ان تحكم ان الثانى استحاضه على كل حال .

١٣٤٢س حتى لو كان الدم بصفة دم الحيض ؟

ج حتى لو كان ، لانه لايجوز ان يكون الفاصل بين دم ودم يعني بين حيضتين لايجوز ان يكون الفاصل اقل من عشرة ايام ،

١٣٤٣س امرأه عادتها عدديه وتبلغ سبعة ايام ، لكنها رات الدم في اليوم الثاني ، اى بعد ايام عادتها ، فهل هذا الدم حيض ام استحاضه ؟

ج اذا فرضنا كان قبل العشرة وكان من صفات دم الحيض يكون حيضا واذا استمر الى ما بعد العشرة تاخذ السبعه وتعتبرها حيض والباقى تعتبرها استحاضه ، اما اذا وقف قبل العشره وكان من صفات دم الحيض تعتبرها حيض يعني كان الجواب اذا استمر الى ما بعد العشره ،

١٣٤٤س اذا كانت عادتي ستة ايام او سبعه بصوره مستمره ولكن صدفه في شهر من الاشهر حاضت اكثر من سبعة حيث لاحظت في اليوم الثامن قليل من الدم الاسود هل هذا يعتبر حيض ام استحاضه ؟

ج اذا كان من صفات دم الحيض وكان فيما قبل العشره فيعتبر حيض

١٣٤٥س دورتي غير منتظمه في عدد الايام فتكون خمسه ايام مرات وبعض الاحيان سبعه ، فكيف احدد وقت الغسل اذا وقف الدم في اليوم الخامس ظهرا ؟

ج طبعا في هذا الحال لابد من الفحص فاذا لم يكن هناك دم في الداخل فيمكن لها ان تغتسل واذا رأت بعد ذلك وكان بصفات دم الحيض فعليها ان تعتبر نفسها انه لاتزال في الحيض وتغتسل عند الانقطاع الكامل ،

١٣٤٦س اذا كنت حائضا ثم استمر الحيض الى الاستحاضه فهل اعمل غسل الحيض او الاستحاضه ام الاثنين وايهما يكون اولا اذا كانت واحده ؟

ج طبعا لازم يكون غسل الحيض اولا ثم غسل الاستحاضه ، وقد يجوز الجمع بينهما بغسل واحد ولكن الأحوط الأول ،

١٣٤٧س عادتي الشهريه في الايام وفي شهر رمضان اكلت في يوم سته ورايت الدم في اليوم السابع ؟

ج عليها ان تفطر في اليوم السابع ثم تغتسل بعد ذلك ،

١٣٤٨س ملابسنا التي نلبسها ايام الدوره الشهريه كالفستان والعباته والجوارب هل هي طاهره ونستطيع لبسها بعد الدوره ام يجب تطهيرها ؟

ج الدوره لاتوجب تنجس البدن وانما يتنجس نفس الموضع فقط ،

١٣٤٩س استمرت العاده الشهريه فى شهر رمضان خمسة عشر يوما علما بانني قمت بالصيام بعد سبعة ايام هل يجب على اعادة الصيام بعد سبعة ايام ؟

ج طبعا الاخت اذا كانت قد عملت اعمال المستحاضه بعد انتهاء العاده واستمرار الدم الى ما بعد العشره فصيامها وصلاتها صحيحان واذا لم تعمل اعمال المستحاضه فصيامها باطل وصلاتها باطله فعليها ان تقضيهما ولا يجب دفع الكفاره لانها جاهله .

١٣٥٠س فى آخر يوم من الحيض تأكدت عن طريق الفحص بانني قد نظفت وحصلت العلاقه الزوجيه ثم بعد ذلك نزل على افراز اظن انه من الحيض ثم تطهرت بعد ذلك ولم ينزل على الافراز بعدما عملت غسل الجنابه والحيض معا . ما حكمي فى ذلك ، هل تجوز على كفاره ام لاتجوز ؟

ج ما داما قد اعتقدا بطهارتها من الحيض فلا اثم عليهما ، وعند السيد الخوئي لاكفارة على الجماع في الحيض الا على الأحوط استحبابا

انظر سؤال ٤٢٢ ، ٤٢٣

الاستحاضه

١٣٥١س عندما ترى المرأة بعض الدماء هل تعتبر هذه استحاضه وما حكمها ؟

ج اذا كانت فى ايام العاده وبشروط الحيض فالعلماء يحكمون بانها دم حيض واذا كانت فى غير ايام العاده فطبعا تكون استحاضه . وعلى الاخت ان تتعلم احكامها .

١٣٥٢س اذا استيقظت المرأة المستحاضه المتوسطه بعد طلوع الشمس ولم تغتسل ولم تصل صلاة الصبح واغتسلت فى هذا اليوم عن صلاة الظهر فكيف الحكم بالنسبة لغسلها ولصلاة الظهر ؟

ج قد فعلت ما هو الواجب عليها ،. فغسلها صحيح وصلاتها صحيحة .

١٣٥٣س هل يجوز دخول المستحاضه للمسجد النبوى ؟

ج لا مانع لها من ان تدخل المسجد النبوى او المسجد الحرام لأنها في هذا الأمر مثل المرأة الطاهرة من الحدث .

١٣٥٤س اثناء الاستحاضه الصغرى هل تكتفى المرأة بوضوء واحد للطواف والصلاة ؟

ج لابد ان تتوضأ وضوءا للطواف ووضوءا للصلاة .

١٣٥٥ل س اذا رات المرأه فى ايام الاستحاضه دم يشبه دم الحيض وليس فى ايام عادتها ماذا عليها ان تفعل؟

ج عليها ان تحكم بانه دم استحاضه كما لو كان في ما بعد العشره تحكم بانه دم استحاضه حتى لو كان صفات دم الحيض . في بعض الحالات يمكن ان يكون في غير أيام عادتها ولكن يكون بصفات دم الحيض كما اذا كانت مضطربه العاده ، يمكن ان يحكم بانه حيض

السوائل

١٣٥٦س ماهو حكم السوائل التي تخرج من المرأة ولكن ليس في ايام العاده . وتكون هذه السوائل بشكل نقاط هل تجوز الصلاة علما انها تخرج في ايام النقاء والسوائل بيضاء ؟

ج هذه لاتمثل اى شيء مادامت ليست دما فهي طاهره ولاترتب اى شيء .

١٣٥٧س ماحكم نزول مواد افرازيه صفراء اشارة لبداية الحيض في ذلك اليوم ، ثم بقيت نقيه الى الليل او اليوم الثاني . ثم نزل الدم . هل يجب عليها ان تصلي ذلك اليوم الذى رات فيه الاشاره ام لا تصلي على اساس انه من ايام حيضها ؟

ج اذا كان هذا يعتبر دم اصفر ورأته قبل العادة بيوم أو يومين أو في ايام العاده فانه تعتبره من العاده وعليها ان تترك الصلاة

١٣٥٨س حتى لو لم يستمر هذا الافراز بالخروج أو التواجد في الباطن ؟

ج طبعا مع الاستمرار . لكن اذا انقطع تماما فطبعا لا يعتبر حيض أما اذا انقطع من الخارج لكنه موجود في داخل الجسم ويعرف انه مستمر في الداخل فيحكم بأنه حيض .

١٣٥٩س هل نحكم على السائل الاصفر أنه دم في هذه الحالة أولا ؟

ج يعني السائل الاصفر قد يكون دما . دم اصفر من هذا القبيل . اذا لا . تعتبرها مجرد ماده صفراء ليس دم واكيد انه ليس دم فلا يكون له أثر . .

عدم العلم

١٣٦٠س مسبقا لم اكن اعرف شيئا عن الاستحاضه وحدثت لى مره واحده ولم اكن اصلي على اساس انها حيض ثم مستقبلا عرفت ذلك .ماهو الحكم في عدم صلاتي ، مع انني لااعرف ولا اتذكر اى نوع من الاستحاضه ؟

ج المهم على الاخت بعد ذلك ان تحصي الايام التي كانت تعتبر ان الدم الذى راته في الاستحاضه والتي كانت تعتبره حيض فتقضي الصلوات تقضيها بشكل طبيعي الان . اما معرفة نوع الاستحاضه انما هو في نفس ذات الحالة التي تأتي فيها الاستحاضه . امابعد ذلك عندما تترك الصلاة . المفروض ان تقضي الصلاة على كل حال .

الشك

١٣٦١س امرأه تشك فى كونها حامل ولكن الى الان لم تتاكد من عدم الحمل باختبار المعمل . وقد رات نقطة دماء هل تعتبر استحاضه ام حيض ؟

ج اذا كان فى ايام العاده أو كان بصفات دم الحيض ولو لم يكن في أيام العادة واستمر تعتبره حيضا اما اذا كان بمجرد نقاط دم و لم تستمر مثلا فمن الطبيعى يكون استحاضه . لان الحيض لابد ان يكون ثلاثة ايام على الاقل .

قطع

١٣٦٢س هل يجوز اخذ حبوب منع الحمل لمنع الدوره الشهريه خلال شهر رمضان حتى لا تفطر المرأه ؟

ج نعم يجوز ذلك بشرط عدم الاضرار بالصحه ضررا بالغا .

١٣٦٣س هل يجوز قطع العاده بالحبوب ؟

ج يجوز ذلك مع عدم الضرر الشديد .

الزينه

١٣٦٤س هل يجوز استعمال الاستشوار اثناء العاده الشهريه وبعدها علما بان الشعر غير ناشف ؟

ج طبعا فى الحالات الطبيعيه . هذا ليس شيئا محرما

١٣٦٥ س هل يجوز لبس قلب فيه ايات قرانيه او اسم الله او قران به آيه . به اسم الجلاله وخاصة وهى حائض ؟

ج يجوز ذلك بشرط ان لاتلمس اسم الله بشيء من جسدها .

قرائة القران

١٣٦٦ س هل يجوز للحائض قرائة القران الكريم من غير لمسه او قرائته غيبيه ؟

ج نعم يجوز ذلك .

١٣٦٧س هل يجوز للمرأة الحائض ان تقراء القران الكريم ؟

ج نعم يجوز بشرط ان لا تمس بشيء من جسدها كلام الله . يعنى بعباره اخرى عندما تكون المرأة فى العاده لا يتغير وضعها من ناحية قراءة القران . فقط الصلاة .

١٣٦٨س لكن قد ورد أنه يكره لها قراءة ما يزيد عن سبع آيات ؟

ج يعنى هناك قول بانه يكره ان يزيد عن سبعة ايات لكن الانسان اذا فرضنا كانت هناك مصلحه فلا يكون مكروها مرة القرائه للثواب فيكون مكروها . اما اذا كان هناك عناوين ثانويه . يعنى من اجل حاله ثقافيه ، من اجل محاضره ، من اجل اشياء نافعة وضرورية فهنا ترتفع الكراهيه .

١٣٦٩س **قوله تعالى لايمسه الا المطهرون .. كيف يجوز للمرأة الحائض ان تقراء القران ؟**

ج طبعا لايمسه . لايمس آياته . يعنى حروفه اما الجلد فلا مانع . الصفحات لامانع .

الصلاة

١٣٧٠س **هل تستطيع المرأة الحائض ان تصلى صلاة النوافل او صلاة الليل ؟**

ج لاصلاة الا بطهور . ولا يجوز ذلك ، نعم يستحب لها الجلوس في مصلاها وذكر الله تعالى .

انظر سوال رقم١٦٦١

١٣٧١س **هل يجوز السجود على السجاده وقت الصلاة وذكر الله سبحانه وتعالى اثناء الحيض ؟**

ج نعم يجوز ذلك ، بل انه من المستحبات التي تجعل المرأة متواصلة مع الله تعالى عند انقطاعها عن الصلاة الواجبة .

انظر سوال رقم ١٠٣٩ ، ٢١٠٠ ، ٢١٨٦ ، ٢١٨٧ انظر تقديم اعمال الحج



الوضـــوء

الوجه

١٣٧٢س اذا كان على العين اخت فهل يجزى الوضوء اذا توضأت ؟

ج اذا كان خارج العين لم يكن فى باطنها يعنى فى المكان الـذى يجـب غسـله فيجـب ازالتـه قبـل الوضوء حتى لايكون حاجبا في حال كان له كثافة وجرم تستر البشرة .

١٣٧٣س هل الكحل على العين يحجب الوضوء. علما بان الكحل يستعمل كدواء ؟

ج اذا كان الكحل خارج العين . يعنى فى المكان الذى يجب غسله وكـان يعزلـه طبقـه ليـس انه مجرد لون فيكون حاجبا عن الوضوء .

١٣٧٤س اذا كان الشخص يغسل وجهه ثلاث مرات فى الوضوء ثم علـم ببطـلان وضوئهبهـذه الصـوره فهل يجب عليه ان يعيد صلواته السابقه . . ؟

ج ليس من المعلوم ان وضوئه باطل ، بل غاية ما هناك أنه اذا يعنى غسل وجهه الغسله الثالثه مـا يجوز له ان يأخذ الماء من وجهه اذا نشف الماء الذى على يديه والوضوء لايكون باطلا فى هذا الحال

١٣٧٥س وجود الكحل فى العين هل يبطل الوضوء ، هل يكون عازل عند الوضوء كحل القلم الكحـل العربى ؟

ج طبعا بالنسبة الى الكحل اذا فرضنا كان فى داخل العين فلا يكون حاجبا عن الوضوء ، لكن اذا كان خارجا مثلا على جزء بحيث فوق العين بطريقة انه فى محل الوضوء طبعا لابد من ازالته لانـه اذا كان سميكا يشكل عنصر حاجب .

اليد

١٣٧٦س اذا كنت اتوضاء وسهوا نكست ماء الغسل باليد او بالوجه . هل يجب الاعـاده مـن البدايـه او اعادة غسل العضو نفسه محافظا على الموالات ؟

ج يجب مع التنكيس اعادة نفس العضو اذا كان الاعضاء السابقه غسلت بشكل طبيعى و لم يحدث ما يوجب فوات الموالات .يعنى فتره زمينيه فلا مانع . يعنى يكفى الاعاده .

١٣٧٧س هل شخص يتوضاء ويغسل يديه تحت ماء جارى دون رفعه هل وضوئـه صحيـح . ومـا حكـم صلواته السابقه ؟

ج   يعني الانسان بحيث وضع تحت الماء الجاري ولابد من اجراء اليد عليه . يعني لايكفي بان يضعه تحت الماء . بل لابد ان ياتي الماء من الحنفيه وهو يحاول ان يجريه على يديه . واذا فعل ذلك فيكون وضوئه مشكلا

١٣٧٨س   انا الان عمري ٣٢ سنه وانا اصلي وعمري ٩ سنوات وكنت اثناء الوضوء اوقف الماء فسالت احد العلماء فقال لي انه يجب اعيد صلاة كل هذه السنين التي مضت مع العلم باني اصلحت وضوئي منذ شهرين فقط ماذا افعل ؟

ج   لاادري ماذا تقصد الاخت في ايقاف الماء . يعني تغلق الحنفيه مقصودها ثم تكمل بعد ذلك اذا كان هذا فغير معلوم ان وضوئها باطل . لانه هي تغلق الحنفيه مثلا باصبعين مثلا وتمسح ببقية الاصابع ويجزي مسح بقية الاصابع . يعني هو لماذا يعتبر الوضوء باطل لانه احيانا عندما نضع اليد على الحنفيه فصار هذا الماء الذي جاء من الحنفيه ماء جديد . والماء الجديد لانستطيع ان نمسح به على راسنا وقت المسح على الراس وعلى القدمين . يمكن باصبع واحد او اصبعين وطبعا الواحد لايغلق الحنفيه بواسطة كل الاصابع . . . اصبع او اصبعين هذا ويجزي الوضوء ولهذا لانستطيع ان نحكم ان هذه الاخت وضوئها باطل بل نحمل وضوئها على الصحه وليس عليها شيء انشاء الله .

١٣٧٩س   الايه الكريمه واغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق . ما هو سبب عدم جواز النكس في حين ان كلمة الى تعني من مكان الى مكان اخر ؟

ج   قوله تعالى واغسلوا . . . الخ تحتمل معنيين تحتمل انها من – الى . نقطة الابتداء ونقطة الانتهاء في كيفية الغسل مثلا واحد يقول انا ذاهب من هنا الى المسجد . هذا يدل ان البدء من هنا والانتهاء بالمسجد وتارة تستعمل من – الى في تحديد المساحه . مثلا قطعة ارض موجوده مسافه طويله مثلا الف متر ، نقول من هنا الى هناك يعني من هذه النطقه الى تلك النقطه يعني هذه هي المساحه التي يراد تحديدها بغض النظر عن نقطة الابتداء والانتهاء ، هنا واغسلوا ، المقصود بها تحديد المساحه التي تغسل لأن اليد تطلق على الكف . وتطلق على مايشمل الذراع . وتطلق على ما يشمل الكتف . فعندما قال ايديكم الى . فهل يقصد الكف ، يكفي هذا . او الذراع يكفي هذا . اوالكتف يكفي هذا فالله حدد المنطقه التي تغسل . ولم يحدد نقطة الابتداء او الانتهاء ، من حيث طبيعة الابتداء والانتهاء . يعني المساحه تصل الى المرافق ولا تمتد الى الكتف اما كيفية الغسل فقد تركه الله كما ترك موضوع الوجوه . كيفية الغسل ترك الى العرف . واحد يريد ان يغسل وجهه ، هل يغسله من اسفل الى اعلى او من اعلى الى اسفل . او يريد ان يغسل يديه هل يغسلها

هكذا او هكذا . المعروف انه عندما يغسل اليد يبداء من الاعلى وينتهى بالاسفل . فالله ترك كيفية الغسل الى ما يتعارف الناس عليها الشيء الذى يحتاج الى بيان انما هو مساحة المنطقه المغسوله يعنى لتعريف ان المنطقه هى الى هذا المكان اما الكتف فغير مطلوب اما كيف تغسل . من اين تبداء فهذا ارجعه الى العرف وعلى هذا قلنا ان المتعارف ان الذى يغسل يده يبداء من الاعلى ولا يبداء من الاسفل .

١٣٨٠س ما هو مغزى غسل اليد اليمنى مرتين واليسرى مرة واحده فى الوضوء ؟

ج هذا من الاشياء التعبديه .

١٣٨١س لماذا نغسل ايدينا فى الوضوء من المرفق وليس العكس حسب ظاهر الآيه ؟

ج ظاهر الايه لايدل على انه يجب أن نغسل ايدينا من العكس . لا اما قوله (الى المرافق) كلمة (الى) و (من) هذه عادة قد توضع من اجل ابتداء المساحه ، البدايه . ومرة من اجل تحديد المساحه يعنى الان مثلا عندما نقول على انه هذه القاعه من هنا الى الباب مثلا ٢٠ متر ، ليس معناها انه من هنا الى هناك ٢٠ متر وليس من هناك الى هنا هو ٢٠ متر ، هذه (من) (الى) من اجل بيان المساحه ، هذا التحديد من هنا الى هناك .بمعنى ان الشيء الذى امام الباب غير داخل فى التحديد . ومرة واحد يقول مثلا عندما يكون سباق : السباق من هنا الى ال ٥٠ متر او ال ١٠٠ متر ، أي من هذه النقطه الى تلك النقطه هذه تمثل بدايه ونهايه هنا بالنسبة الى اليد عندما يقول (واغسلوا ايديكم الى المرافق) هنا باعتبار اليد تطلق على الكف وتطلق على ما يشمل الى الذراع الى المرفق ، وتطلق على ما يشمل الكتف فالله يبين لنا المساحه التى يجب ان نغسلها لليد ، أى مساحه عندما يقول (واغسلوا ايديكم ؟) نحن نختار انه ماذا نغسل نحن . الكف ، الكف يد ، الذراع يد ، الكتف ايضا يد . من اين ؟ ما هى المساحه ؟ فالله حدد لنا المساحه . يقول هذه المساحه للمرفق لا للكتف . اما كيف نغسلها ، الله لايحتاج ان يحدده لنا لأنه طبيعى الان يريد يغسل يده عادة يغسل يديه من فوق، لأنه الاصابع هى التى ينزل منها الماء . فكيفية الغسل هى كيفيه طبيعيه يعنى لايحتاج الله يحدد لنا نوعية الغسل ، البدايه والنهايه لأنه شيء طبيعى معروف مثل الوجه الله قال (اغسلوا وجوهكم) حيد الوجه لايطلق على مساحتين ، لم يقل لنا كيف نغسلها ولذا طبيعيا نغسلها من فوق الى تحت لأن الانسان عادة ، هذا وضع غير طبيعى ان يغسل وجهه مثلا بشكل النكس ، وكذلك وضع غير طبيعى ان الانسان عندما يغسل يده يغسلها مثلا بهذا الشكل . لأنه عادة الواحد حينما يريد ان يغسل يغسل بطريقه ينزل فيها الماء بشكل طبيعى . الان

نحن عندما نغسل ايدينا بشكل طبيعي يكون بجرى الماء من هنا ولا يكون بجرى الماء من هناك اذا غسلنا بالعكس سينزل الماء الى بقية الجسد ، فأذن الله عندما حدد هذا حدد المساحه التى تغسل ولم يحدد الكيفيه بل ارجع الكيفيه الى الوضع الطبيعي للغسل .

١٣٨٢س لماذا وجب الابتداء بغسل اليدين من المرفق لا من الأصابع كما هو ظاهر آية الوضوء ؟

ج عندنا بدايه ونهايه من حيث المساحه ، المساحه ليس بها بدايه ونهايه من طرفين ، الان عندما تقول انا الان اريد ان ابيع لواحد قطعة ارض ، تقول له من هنا الى هناك ، فالقطعه الثانيه غير داخله لأن تحديد المساحة معناها انك تقول له بعتك هذه المساحه بمعنى انه القطعه التى ورائها ، القطعه الثانيه غير داخله فى البيع ، فانت ليس بمقصودك ان تحدد البدايه والنهايه الا من خلال طبيعة المساحه وليس من ناحية كيفية (الغسل) هذا هو الموضوع ، هناك (من) (الى) تارة يكون تحديد للمساحه واخرى تحديد لبداية الانطلاق ، هذا هو الفرق ، والقرينه على هذا ان اليد تطلق على ، مثلا **(السارق والسارقه فاقطعوا ايديهما)** يقطع الكف او تقطع الاصابع مثلا ، الكل يطلق عليها يد ، الى الكتف يقال يد ، فبالوضوء الله اراد ان يحدد لنا مساحة الغسل مساحه مايغسل ، لا ان يحدد لنا بداية الانطلاق فى الغسل

١٣٨٣س هل صحيح ان صب الماء لليد يكون فقط بمقدار الاستيعاب فقط أى حتى لايكون غسل اليد مسحا وان الزائد من الماء قد يبطل الوضوء ؟

ج لا ، الانسان يمكن على ان يمسح يعنى يصب على يده اكثر من اللازم باعتبار حتى يستطيع على ان يغسل غسل كامل ، ليس هناك مانع من هذه الناحيه .

مسح الراس

١٣٨٤س ماحكم وضع الدهن فى الراس من حيث انه يحجب الوضوء ام لا ارجو توضيح ذلك بالنسبة لما يلى : ١ - بشرة الراس التى نعتقد انها امتصت الدهن . ٢ - بشرة الراس التى لا تمتص الدهن ، بل يبقى عليها وكيف نتاكد من كلا الحالتين للمحافظه على صحة الوضوء ؟

ج هنا فى الدهن الذى يوضع على الراس ، تارة يكون لها حجم ، وتارة يخلف دسومه ، اذا لم يكن له حجم ، اى طبقه بارزه لاحجم له وانما تحول الى حالة دسومه فقط فى الراس فالدسومه لا تمنع من صحة الوضوء ، الذى يمنع من صحة الوضوء انما وجود الحاجب ، والحاجب انما هو ان يكون طبقه شحميه بارزه بشكل تفصل بين الشعر او بين البشره وبين الماء الذى يصل اليه .

١٣٨٥س الرجاء توضيح الحد الواجب مسحه من الراس اثناء الوضوء . حيث ان البعض يقول انـه يجب على ان يصل الى منبت الشعر بحيث لا يخترق ... والبعض الاخر يقول يجب ان لا يصل الى منبت الشعر بل قبله مسافه قليله ؟

ج لايجب ان يصل المسح الى منبت الشعر . بل لابد ان يكون على الشـعر الـذى هـو فـى داخـل الراس . لانه طبعا الشعر خصوصا اذا كان طويل يمكن ان تمده الى خارج الـراس . الـذى يجـب ان يمسح هو الشعر الذى اذا مددناه لايخرج خارج حد الراس . ولايجب وصول الماء الى منبت الشعر الشعر الذى هو فى داخل الراس . لانه طبعا الشعر خصوصا اذا كان منبت الشعر .

١٣٨٦س فى اثناء الوضوء بعد مسح الراس هل يجوز ان امسك شيئا قبل مسح القدمين . ارجـو الاجابه على فتوى السيد الخوئى؟

ج يعنى يمكن للانسان ان يمسك شيئا مثلا باصبعين ويمسح ب ثلاثة اصابع مثلا . اما يمسك باليد كلها قبل المسح فهذا لايجوز .

١٣٨٧س هل يجوز تكرار المسح على الراس مرتين للتاكد من صحة المسح ؟

ج لايجوز فى ذلك اذا فرضنا فى المنطقه الممسوح فيها . لايجوز الا اذا عرف انه لم يمسـح مثـلا . فى حال الاحتياط فقط يجوز اذا لم يعرف انه مسح او لم يمسح وعليـه أن يجفـف رأسـه خوفـا مـن وجود بلل من باب الاحتياط ، اما اذا مسح فلا يجوز مرة ثانيه . لانـه لابـد ان يمسح رجلـه ببقيـة البلل

١٣٨٨س هل يبطل الوضوء اذا اختلط المسح على الرأس بماء غسل الوجه ؟

ج طبعا لابد أن يمنع اختلاط الماء بهذا الشكل ، لأنه سوف يقع ماء جديد علـى يـده الأمـر الـذي سوف يجعله غير قادر أن يمسح بها قدمه اليمنى ، لأنـه يشـترط أن يمسـح قدمـه بالمـاء الأول لا المـاء الجديد .

١٣٨٩س هل يجوز الانسان ان يتوضأ وقد وضع دهنا فى شعره ؟

ج لا مانع اذا كان الدهن لا يشكل عنصرا حاجزا ، يعنى بحيث يكون بشكل له حجم معين . لا دهن مثلا يصير على الشعر مايمنع من المسح على الشعر .

١٣٩٠س هل يجوز على المرأه ان تتوضأ وتصلى ويوجد حناء فى شعرها ؟

ج طبعا اذا كان أثر الحناء قد زال وباقى اللون مافى مانع . اما اذا كان أثر ، طبعـا يصـير حاجبـا فيمنع من المسح . الا اذا كان محل المسح ليس عليه حناء .

١٣٩١س ما حكم فى اعادة مسح الراس عند الشك فى صحته قبل الانتهاء من الوضوء علما بانه قد جفف قبل المسح فى المرة الثانيه وما حكم ذلك فى حالة مسح الرجل ؟

ج بالنسبة الى مسح الراس لايصح لانه باعتبار نحن لازم نمسح ، يعنى تارة نحن نشك فى انه مسحنا او لم نمسح ، فعلينا ان نمسح مثلا او مسحنا على الطريقه الصحيحه ، طبعا نقدر ان نمسح فى هذا المجال لا مانع ،اما اذا فرضنا بمجرد احتياط الانسان ، يعنى من دون اساس مهم فى هذا المقام لايصح لانه لابد ان يمسح رجله ببقايا بلة اليد .

١٣٩٢ س مولانا هو مسح أولا ولكن شك في صحة المسح ؟

ج نعم يعنى صار شك فى الصحه ، ليس انه خطأ ، اذا فرضنا ذاك ما اعتبر مسح يعنى شك فى الصحه بان لم يعتبر هذا مسحا كلية فى المقام فهذا يصير كأنه ما مسح فيكون بقايا البلل من المسح الثانى ماءا جديدا فيصح مسح القدم به ، وان كان الاحتياط افضل .

١٣٩٣ س هل المسح صحيح فى الشعر المبلل والقدم المبلل ؟

ج المسح غير صحيح ولابد من المسح على الشعر الناشف والقدم الناشف .

القدم

١٣٩٤س فى الوضوء هل يجوز عند المسح على القدم ان ترفع القدم مع تثبيت الكعب على الارض ؟

ج لايهم ذلك . المهم ان يمر الماء على القدم .

١٣٩٥س هل المسح على الرجل يكون من اطراف اصابع اليد ام من باطن الكف ابتداء ؟

ج يمكن ان يكون بالاصابع ويمكن ان يكون من باطن الكف .

١٣٩٦ س هل يجوز عند الوضوء بالمسح على القدمين وهما رطبتان ام لا . ما حكم صلاتى السابقه ؟

ج طبعا لابد من جفاف القدم عند ارادة المسح ، ليس من الضرورى الجفاف ١٠٠٪ لكن على نحو اذا كان رطب رطوبه تكون مثل البروده ، يعنى بحيث لاتنتقل ، لو فرضنا الانسان وضع يده لاتنتقل ، يعنى الرطوبه من الرجل الى اليد ، اذا كان رطوبه بهذا الشكل يعنى تمثل حالة بروده فى الرجل لا مانع . اما اذا كان لا . فيها ماء لايجوز المسح عليها . فالوضوء باطل واذا كان الوضوء باطل فالصلاة باطله .

١٣٩٧س عندما اريد المسح على قدمى عند الوضوء ينزل ماء من ذراعى فى كفى فهل يعتبر ماء مخلوط يخل بالمسح ويحتاج الى اعادة الوضوء ؟

ج هذا المقدار الذى ينزل مايعتبر انه ماء مخلوط لانه هذا ليس ماءا جديدا فى هذا المجال .

انظر سؤال ١٩٠٠

الجبيره

١٣٩٨س اذا كان في اليد جرحا هل نتوضأ وضوء جبيرة أو نتيمم ؟

ج يكون الجبيره فى حالة ضرر الجرح بالماء اما اذا كان الجرح لايضره الماء او يمكن ايقاف الدم بشكل من الاشكال فلا تصح الجبيره . فلابد من وضع جبيرة والتوضوء ، أما اذا لم يمكن وضع الجبيرة فيتيمم

موانع الوضوء

١٣٩٩س ماهو حكم نزول الدم من الوجه نتيجة بروز حب الشباب باستمرار فى حالة الوضوء وكيف اتمكن من الوضوء فى هذه الحاله علما بان الدم يتم ايقافه بتنشيف الوجه ثم يعود مرة اخرى بمجرد غسل الوجه ؟

ج المهم ان يكون الدم حال الغسل غير موجود حتى لو جاء بعد ذلك . اذا تمكن الانسان بهذا ولو بطريقه ان يغسل وجهه مثلا تحت الحنفيه يعنى بالماء الكثير وبمجرد ان ينزل الماء من الحنفيه على وجهه ياخذ ماء بيده ويتوضاء ولو خرج الدم بعد ذلك اى بعد صب ماء الوضوء عليه يكون وضوئه صحيحا . اما اذا لم يتمكن كلية بحيث لا يتمكن الانسان من ان يغسل وجهه بطهاره لان الدم لاينقطع فعليه ان يتيمم لانه غير قادر على الوضوء

عام

١٤٠٠س هل يجوز الوضوء بماء الشرب فى البيت الحرام ؟

ج اذا كان موضوعا للشرب فقط فلا يجوز .

١٤٠١س هل يجوز ان يسكب شخص لاخر لاجل الوضوء للصلاة ؟

يجوز ذلك . ولكن الافضل ان يحاول ان يقوم بذلك بنفسه .

١٤٠٢س هل يجوز الوضوء لاجل الصلاة الواجبه قبل دخول وقتها ؟

ج هناك بعض اراء تقول نعم يجوز ذلك . يمكن التوضاء للاستعداد للصلاة . لكن الاحوط فى مثل هذه المساله ان يتوضأ الانسان ليكون على طهاره . هذا متفق بين العلماء . يعنى الان اريد ان اتوضاء حتى اكون طاهرا مثلا لقرائة القران ، اصلى ، كذا . واعتقد انه حتى الذى يريد ان يتوضاء للصلاة قبل وقتها مادام انه يعرف ان وقتها لم يدخل وليست هناك صلاة . وهو يتوضاء

ليكون على طهاره حتى اذا جاء وقت الصلاة يكون هو جاهزا طبيعيا هو يختزن هذه النيه . لكن اذا يكون يستوضح النيه لنفسه ليتوضاء ليكون على طهاره افضل واحوط .

١٤٠٣س ارجو توضيح طريقة الوضوء الصحيحه مع المستحبات والواجبات ؟

ج طبعا المستحب في الوضوء يمكن لاحد الاخوات يعني تبين هذا الشيء بطريقه عمليه في جلسه نسائيه خاصه لكن المستحب في الوضوء اولا الانسان بعد النيه يغسل يديه ثم بعد ذلك يحاول على انه يستنشق ، يتمضمض ثم يغسل الوجه من قصاص الشعر الى طرف الذقن وما دارت عليه الابهام والوسطى . ثم بعد ذلك يغسل اليد اليمنى مرتين استحبابا واليد اليسرى مرة واحده . ثم يمسح على راسه بالشعر الذى لايخرج اذا مده عن حد الراس ، يعني الشعر الموجود داخل الراس والذى اذا مده الانسان لم يخرج . يعني لايجوز ان يمسح على الشعر الذى يمتد خارج الراس . ثم يمسح الرجل اليمنى والرجل اليسرى وطبعا هذا افضل ان تقوم بعض الاخوات في مجتمع نسائي بتمثيل عملية الوضوء بشكل شرعي .

١٤٠٤س شخص كان يتوضاء لصلاة الفريضه قبل الاذان فهل صلاته باطله وهل يجب عليه قضاء الصلاة السابقه ؟

ج اذا كان يتوضاء قبل صلاة الفريضه او قبل الوقت على اساس الكون على طهاره . يعني لماذا يتوضاء ، حتى هو يقول اذا صار وقت الصلاة انا اكون جاهزا مثلا هذا . فهو يتوضاء ليكون على طهاره قربة الى الله تعالى فوضوءه صحيح بهذه النيه انشاء الله .

١٤٠٥س ما حكم اراقة الماء للاخرين اثناء الوضوء ، يعني اذا يريدون ان يتوضون نحن نصب لهم الماء ؟

ج يجوز ذلك ولكن الافضل للانسان ان يمارس ذلك بنفسه .

١٤٠٦س اثناء الوضوء حدث ان نقض الوضوء فهل اعيد الوضوء مباشرة او انشف مكان الوضوء اولا ؟

ج لايجب تنشيف اماكن الوضوء بل يجوز الوضوء مباشرة

١٤٠٧س اذا كنت على وضوء وجرحت يدى او رجلى بحيث خرج الدم منه فهل على تطهير هذا الموضوع ام على الوضوء ثانيه ؟

ج هذا لايبطل الوضوء ، يعني جرح الرجل واليد هذا مجرد يوجب نجاسه باليد والوضوء صحيح ويطهر الموضع ومافي مشكله .

١٤٠٨س هل يجوز الوضوء مع لبس الساعه وهل تجوز الصلاة مع لبس الساعه ؟

ج طبعا الوضوء مع لبس الساعه صعب لانه باعتبار انه يجب ان يوصل الماء الى ما تحت الساعه فجلد الساعه وتحت الساعه وهذا شيء صعب . واما الصلاة مع لبس الساعه ، يعني لامانع من الصلاة مع لبس الساعه .

١٤٠٩س خروج صوت من الظهر ينقض الوضوء ام لا ، وخروج الريح من غير صوت او ريحه هل ينقض الوضوء ؟

ج خروج الريح من المحل المتعارف لخروج الريح ينقض الوضوء كيفما كان ، واما خروج صوت من الظهر فلا ينقض الوضوء .

١٤١٠س الشك في بطلان الوضوء ما حكمه ؟

ج اذا شك الانسان في بطلان وضوئه يبنى على ان وضوءه لايزال صحيحا

١٤١١س من المستحبات الوضوء قبل المواقعه ، هل يجب الوضوء بعد غسل الجنابه ام لا ؟

ج طبعا غسل الجنابه يجزى عن الوضوء فلا يجب الوضوء بعده .

١٤١٢س كيف ينوى الانسان اذا اراد ان يتوضاء قبل صلاة الظهر مثلا حتى يرتبط با لله ؟

ج ينوى ان يتوضاء للكون على طهاره قربة الى ا لله يعني الانسان يتوضاء حتى يكون طاهرا من خلال الوضوء لان ا لله يحب للانسان ان يكون طاهرا في كل وقت .

١٤١٣س عند التطهر من الحيض هل الوضوء قبل الاستحمام او بعده ؟

ج طبعا الاحوط ان يكون بعده ، وهناك رأى السيد الخوئى حفظه ا لله بان غسل الحيض يجزى عن الوضوء .

انظر سؤال رقم ٤٢٧ ، ١٣٣١ ، ١٣٣٢ ، ١٩٠٠ ، ٢٤٧٢ ،

١٤١٤ل س هل يعتبر الحبر حائل للوضوء ؟

ج الحبر الخفيف الذى لايشكل حجما ، يعني كبيرا . في بعض الحالات هناك حبر يعني عندما يتجمع يكون بشكل حجم . لا . الحبر العادى الذى يكون مثل اللون ليس حائلا .

التيمّم

١٤١٥س هل يجوز التيمم عند وجود الماء لضيق الوقت قبل طلوع الشمس ؟

ج يجوز ذلك اذا لم يحرز الانسان امكانية الوضوء والصلاة فى داخل الوقت .

١٤١٦س (... يعنى واحده تحصل على ورقه عليها شوية غبار يجزى هذا) ؟

ج لايجزى . بل لابد ان يكون اما صخره مثلا او تراب لان مجرد الغبار لايعتبر تراب .

العبادات

فلسفة العبادة

١٤١٧س اذا كان الانسان يتفاعل مع القضيه التى يفهمها فكيف يتفاعل الانسان مع هذه المسلمات الواسعه من العبادات التى لايفهم فلسفتها . وعند السؤال عنها ياتى الجواب بانها عباده لله فقط ؟

ج الله سبحانه وتعالى عندما شرع العبادات اراد ان تحقق فائدتين . الفائده الاولى مايمكن للانسان ان يفهمه منها من الآفاق الروحيه التى ترتفع به او الاحاسيس والمشاعر الاخلاقيه التى يمكن ان يختزنها من خلال ممارسته للعباده وفى طليعتها قضية تعميق الشعور والاحساس بعبودية الفرد لله تعالى . هذه تعتبر اساسيه . اما ان يحاول ان يدقق الانسان انه لماذا صار صلاة الصبح ركعتين ، لماذا صارت صلاة الظهر اربع ركعات ، او المغرب ثلاث ركعات ، لماذا قدم الله الفاتحه على السوره ، لماذا قدم الركوع ونحو ذلك من التساؤلات ، فان هذه الامور لايعتبر الجهل بها ربكا لأهداف العبادات او وعى الانسان للعبادات . لانعتقد انه يمكن ان تؤثر تأثيرا سلبيا ، بل ربما يستطيع الانسان ان يأخذ منها جانبا ايجابيا وذلك بان يعتبر ان عليه ان يسلم لله امره حتى فيما لايفهمه ، لان معنى العبوديه لله هى ان تنفذ ما امرك الله به سواء وافق مزاجك ام لم يوافق مزاجك وسواء فهمته ام لا .(وما كان لمؤمن ولا لمؤمنة اذا قضى الله ورسوله . . (واذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين) وعندما امر الله نبيه ابراهيم (ع) ان يذبح ولده فلم يناقش ابراهيم (ع) المساله و لم يدرس اسرارها ، راسا قال (يابنى انى ارى فى المنام انى اذبحك) وايضا الولد لم يفكر قال (ياابت افعل ماتؤمر) ان ابراهيم (ع) بمجرد ما صدر الامر له من الله لم يناقش كلية . ولما بلغ الامر الى اسماعيل (ع) لم يناقش كلية . لانهما رأيا انهما لامجال لان يناقشا اى شيء يصدره الله اذا لم يفهما سره او كانا يريان ان السر فى الجانب الاخر . لان معنى التسليم هو هذا . معنى الاسلام لله هو هذا ، معنى العبوديه هو هذا ، معنى الانقياد هو هذا ، لعل الله جعل لنا امورا تعبديه من اجل انه يريد ان يربينا على جانب التعبد والاطاعه حتى فيما لانفهم او فيما لاندرك سره

التفكير

١٤١٨س انك تدعونا دائما للتفكير فى كل شيء ، فى القضايا التعبديه وغيرها . السوال هل هناك حدود للثقافه التى ينطلق منها الانسان فى التفكير ، لان تفكير الانسان العادى قد يجره والعياذ با لله الى الكفر ونحو ذلك ؟

ج الواقع ان على الانسان ان يتعود دائما ان يفكر بحجمه ، ولكن فى الحالات التى يشعر فيها بانه لايملك قاعده فكريه قويه عليه ان يفكر مع الاخرين ، ولهذا اعطى ا لله سبحانه المجتمع المسلم صفة الشورى (وامرهم شورى بينهم) الشورى هى عملية ان تفكر مع الاخرين وان تجعل الاخرين يفكرون معك . هناك ايها الاخوه معادلتان فى الحياة ، هناك انسان ياتى لانسان ليقول له فكر لى وهناك انسان ياتى لانسان ليقول له فكر معى ، أو لأفكر معك . عندما تقول لانسان فكر لى فمعنى ذلك انك لن تستفيد شيئا ، انك بهذا تكون مثل الانسان الذى يريد ان ياكل بدون تعب ماسامعين بالمناسبه لطيفه - واحد ماشى مع آخر ، وجلسا فقال له لنجمع الحطب كي نطبخ الطعام قال وا لله انا تعبان . تعال لنطبخ ، قال انا تعبان . تعال لنصب الطعام قال له انى تعبان . قال تعال لناكل ، قال وا لله لقد خجلت من كثرة مخالفتك خالفتك كثيرا ، اني أستحي . بعض الناس بهذا الشكل . تعال فكر ، جمع مواد التفكير ، حاول ان تحصل مثلا شيء . ولو فكر بنسبه .. لا ليس لي مزاج افكر ، انا تعبان ، أنت فكر لى . عجيب. انت عندما تدع الاخرين يفكرون لك ، الاخر سيفكر بطريقته الخاصه سيفكر بمعرفته الخاصه ، سوف لن يضيف الى شخصيتك شيئا سوف لن يضيف الى عقلك شيئا . عندما تكون دائما اتكاليا تحاول ان يفكر الاخرون لك ، فى وقت قد لايكون معك احد ماذا تصنع ؟ ستسقط . لكن فكر مع الاخرين ، شارك الناس فى عقولها ، أطرح فكره وليناقشها الاخرون وليطرح الاخرون الفكره وناقشها انت انك بذلك تستطيع ان تنمى عقلك كما تنمى تجربتك كما تنمى واقعك . لهذا لنفكر بحجمنا . انت تملك عشره بالمئه فكر بنسبة عشره بالمئه ، ثم اذا لم تكن عندك ثقه بتفكيرك حاول ان تفكر مع الاخرين وحتى فى تربية الاطفال علينا ان نلقنهم ، لكن علينا ان نعطيهم فكره فيما نلقنهم ، عندما تعود طفلك على ان يفكر فقد حاولت ان تنمى شخصيته فى الاتجاه الصحيح لكن عندما تعوده ان يتلقن فمعنى ذلك انك ستجعله مجرد مخزن للمعلومات . وفرق كبيربين ان تكون مخزنا للمعلومات وبين ان تكون منتجا للمعلومات . فرق . ألا يوجد فرق بين الامه المنتجه والامه المستهلكه عندما تاتى تاخذ افكار الاخرين من دون ان تشارك انت انسانا مستهلكا ، تبقى خاضعا للسياسه

الاستهلاكيه والانتاجيه للاخرين لكن انت عندما تفكـر مـع الاخرين معنى ذلـك ان تتحـول الى انسان منتج ، وعندما تتحول الى انسان منتج ستعيش سياسـة الاكتفـاء الذاتـى بالنسـبة الى القضايـا الفكريه وستكون ايضا مصدرا للاخرين ، لامجرد مستورد لمنتجاتهم .

١٤١٩س مولانا كيف نوفق بين أمر النبي بالمشاورة ووجوب مطاوعة المسلمين له ؟

ج لايوجد تنافي بين الأمرين يعنى بالنسبة الى قضية وشاورهم بالامر عندمـا الوحـى كـان يبطـىء على النبى ص وكان المسلمون يتكلمون فى هذا المجال ويبدون رأيك ، النبى يريد ان يعودهـم علـى التفكير ولكنه على اساس انه مهما فكروا فان القرار الحاسم يكون لوحى الله سبحانه وتعالى ، فاذا جاء وحى الله سواء كان سلبيا او كان ايجابيا فعليهم ان يلتزموا بذلك فالشىء الـذى كنـا نتحـدث عنه أمس ان الله سبحانه وتعالى يريد للمسلمين ان يفكروا ويريد للنبى ص ان لايعود المسلمين على ان يرفعوا اصابعهم بالموافقه دائما بل يريدهم ان يشغلوا فكرهم حتى اذا فرضنا انطلقـوا فـى حيـاتهم ينطلقون من موقع الفكر ، اذا وافقوا انسانا فمـن موقـع تفكـيرهم الـذى ينسـجم معـه واذا خـالفوا يكون على هذا الاساس فكان يريد مـن النبـى ان يدفعهـم الى ان يفكـروا مـن خـلال المشـاوره فـى الوقت ان النبى لايحتاج الى هذا ، لانه ربما يأتى واحد بعد النبى ص اذا تعودوا علـى الموافقـه بـدون راى وبدون تفكير فيبقوا يوافقوا على طول الخط ويستطيع اى واحد ان يلعب بهم على طول الخط

الوعـى

١٤٢٠س الاخ يسال يقول كيف يمكن ان يصل الانسان الى هذا المستوى من الوعى ؟

ج اعتقد ان المساله لاتحتاج الى جهد كبير ، يكفى ان الانسان يتذكر انه مسلم وان محمـد ص هـو نبى الاسلام ويتذكر ان رسول الله فى قوله وفى فعله وفـى تقريـره يمثـل الشـريعه كلهـا ويتذكـر ان هناك مشاكل كثيره تواجهنا كانت تواجه رسول الله فكيف حلها رسول الله لنحلها . هذا يحتاج الى ان نقراء تاريخ رسول الله نقراء حديث القران ، فى كل الاجواء التى كان يعيشـها رسـول الله والمسلمون فى المدينة المنورة وقبل ذلك في مكة المكرمة ، لندقق فى الصفـات التـى نعطيهـا لرسـول الله لنفكر كيف يمكن ان نستوحى شخصية رسـول الله مـن خـلال هـذه الصفـات . عندمـا يهتـم الانسان بشىء فانه يوجه نظره الى كل الاشياء التى تتعلق به المهم ان نُخرج انفسنا مـن هـذا الجمـود التقليدى الذى يسيطر على طريقتنا فى مثل هذه الامور .

فهم العباده

١٤٢١س كان الحديث انه لابد للانسان من ان يفهم العباده فكيف يمكن ان نحقق ذلك ؟

ج الواقع انه يجب ان يمر الانسان بمراحل . اول شيء يفهم دوره في العباده ، انه يصلي من اجل ان يؤكد عبوديته لله ، انه هنا يمتثل امر الله ، هنا يتقرب الى الله ، هنا يفتح قلبه لله ، يخضع لله ، ثم يحاول ان يفهم كل الكلمات ، وكل الحركات . مثلا يفهم الانسان معنى الاذان ، معنى الاقامه معنى التكبير ، معنى سورة الفاتحه ، معنى السور الاخرى التي يقرأها في الصلاة . الركوع وذكره، السجود وذكره ، التشهد ، التسليم القنوت . يحاول الانسان يفهم كل كلمه يقولها . اذا لم يعرفها يحاول يسأل عنها. حتى عندما يتكلم الانسان يكون واعيا لهذه الكلمات . ثم يفهم اهداف العباده من خلال ماجاء في القران : في الصلاة انها تنهى عن الفحشاء والمنكر . وان الصوم هو اساس التقوى . وما الى ذلك . ثم يفهم معنى العباده حتى يستطيع ان ياتي بعباده صحيحه . طبعا هذا يحتاج الى ان يفرغ نفسه الانسان حتى يعيش في العباده من موقع المعاناة لا من موقع التقليد والمحاكات .

١٤٢٢س ان هذا الفهم للعباده انما يكون للناس الذين يملكون ثقافه ويملكون امكانيات فكريه اما الناس الذين لايملكون هذه الامكانيات فمن الصعب جدا ان يتعبدوا لله الا بالحركات ؟

ج الواقع ان المعاني الاسلاميه ليست معقده كثيرا فالنبي ص عندما خاطب الناس كانوا لايقرأون ولا يكتبون ولم يدخلوا في جامعه ولم يتعلموا في مدرسه . وخاطبهم بكل بساطه ولذا (اقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) الناس تفهم ما معنى الفحشاء ، ما معنى المنكر . طبعا تفهم ايضا طبيعة الصلاة . المعاني كانوا يفهموها لأنها قيلت بلغتهم العربية ، مثل ألفاظ الركوع ، السجود ، مع بعض التوجيهات من الرسول ص نحن في هذا المجال ليس ضروريا امام الناس الذين لايملكون الثقافه ان نكلمهم بالفلسفه ونكلمهم بالنظريات الاخلاقيه والاجتماعيه في الاسلام . لا . يكفي ان نتكلم معهم بلغتهم بكل بساطه . يعني نفس هذه المعاني الروحيه وهذه المعاني الاخلاقيه التي نحاول ان نتحدث بها مع الناس نتحدث بها ببساطه يستطيعون ان يفهموها ولعله كل الذين دخلوا الاسلام في العالم من غير المسلمين قالوا اننا عشقنا في الاسلام بساطته. يعني عقيدة الاسلام هي عقيده بسيطه (قل هو الله احد) يعني لاتوجد اشياء من قبيل التثليث الموجود عند النصارى او من قبيل بعض الاشياء المعقده الموجوده عند الاخرين . قيمة الاسلام ببساطته . نحن نستطيع كمرشدين ، كموجهين ، كدعاة الى الله . اذا كنا واعين نفهم عقلية

الناس ، نفهم ذهنية الناس ، علينا ان نتكلم مع كل انسان بعقليته ، بذهنيته ، بمستواه ، وعند ذلك يمكن ان نصل غالبا الحق ليسعلى الناس ، غالبا الحق على المرشدين الذين لا يملكون فهما لعقلية الناس الذين يرشدونهم . هذا يقراء بالكتاب والشيء الذى يحفظه يقرأه على الناس الانسان الذى يريد ان يرشد الناس اول شيء يجب ان يعيش دراسة نفسيه لحياة الناس الموجودين الذين يريد ان يوعظهم ويرشدهم . يعنى يعرف افكارهم نقاط ضعفهم ، نقاط قوتهم مفتاح شخصيتهم ما هو . حتى يستطيع على ان ينفذ الى قلوبهم . وقد ورد عن رسول الله ص (انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم) فكل انسان يجب ان يكلم على قدر فهمه واعتقد ان هذا يمكن ان يحقق الفهم الواعى حتى الانسان الامى الذى لايقرأ ولايكتب .

درس العقيده

١٤٢٣س ما هو الاسلوب الصحيح لدرس العقيده الاسلاميه وما هي مصادر البحث ؟

ج لعل افضل اساليب دراسة العقيده الاسلاميه هو القران لان القران يبتعد عن الاسلوب الفلسفى الجاف لان الاسلوب الفلسفى فى الواقع يعطى فكرا ولكن لايعطى ايمانا . لان الايمان يحتاج فيه الى ان يتمازج الجانب الفكرى بالجانب الشعورى . وهذا ما نجد ان القران الكريم يدعونا اليه عندما يطلب منا ان نفكر فى خلق السماوات والارض يطلب ان نفكر فيما يواجهنا به الكفار بطريقه مبسطه لاتبتعد عن العقل ولكنها تقترب من الوجدان . وطبعا الانسان ربما يحتاج بعد ذلك بعد ان يحصل على العقيده من القران ان يطلع على الكتب التى تواجه التحديات الفلسفيه التى يوجهها الالحاد والشرك والتيارات الحاقده على الاسلام وطبعا من ابرز الكتب فى هذا المجال . كتاب السيد محمد باقر الصدر فلسفتنا واقتصادنا باعتبار انه يواجه الفكر الماركسى والفكر الراسمالى . كما انه ايضا يمكن ان نلاحظ كتب الشيخ محمد جواد البلاغى الرحله المدرسيه والهدى الى دين المصطفى والتوحيد والتثليث وما الى ذلك . وهذا من خيرة علمائنا القدامى الذين استطاعوا ان يكتشفوا الحاجه الى مواجهة التحديات التى تأتى على المسلمين لتخرجهم عن دينهم بعيدا عن التحديات المذهبيه لانه كان بعض جماعه قالوا للشيخ محمد جواد لماذا لاتكتب كتب للرد على العامه كما يكتب غيرك . قال نواجه خطر ، الاسلام او لااسلام . عندما نواجه خطر ان يكون اسلام او لااسلام علينا ان نحافظ على الاسلام . وبعد ذلك نتحدث عن صورة الاسلام ماهى . هل صورة الاسلام هى على طريقة اهل البيت (ع) او على طريقة الاخرين ، هذه مرحله متأخره انه يجب علينا ان نرد الخطر الاكبر ، وبعد ذلك نتحدث اذا كان هذا الخطر خطر اخر .

الصّـــلاة

دليل الصحة

١٤٢٤س هل الخشوع فى الصلاة دليل على صحة الصلاة وكيف تعرف ان الصلاة قبلت او لا ؟

ج هناك فرق بين صحة الصلاة وقبول الصلاة ، صحة الصلاة تسقط الواجب اذا اتيت بالصلاة جسدا اى اتيت بقرائه صحيحه وتكبير وركوع وسجود وفكرك يدور فى شرق الارض وغربهـا ولا تنفتح على نفسك حتى تقول السلام عليكم ، بعض الناس يقول الله اكبر ويسافر ويبقى فى السفر حتى يقول السلام عليكم ويصل الى البيت هذه الصلاة تصح ، يعنى تسقط الواجب ولا يجب اعادتها ، ولكن قبول الصلاة يحتاج الى روح الصلاة ، وروح الصلاة هى الخشوع فيحقق الانسان من القبول والثواب بمقدار ما اقبل على ربه بصلاته ، اقبلت بركعه تحصل ثواب ركعه ، اقبلت بركعتين تاخذ ثواب ركعتين .

التدبر

١٤٢٥س كيفية التدبر فى الصلاة ، حيث التفكير فى الامور الدنيويه ذكرت فى حالة الصلاة ؟

ج بالنسبة الى التدبر فى الصلاة يحتاج ان ينتبه الانسان ، اولا يحاول قبل ما يدخل الصلاة ان يعيش اجواء الصلاة ، ولعله تشريع الاذان وتشريع الاقامه قبل الصلاة المراد منه ان يدخل الانسان لأدائه الصلاة فى تحضير نفسي ، عندما يقراء الاقامه يتحضر نفسيا لمعرفة موقعه من الله ، بعد ذلك يحاول ان يستحضر موقفه امام الله ، ويحاول ان يركز على الكلمات التى يقراها ، او يركز على طبيعة الركوع ، وانه يركع امام من ، ويركع لمن ، والسجود ، وانه يسجد امام من واذا شغل نفسه بهـذا الجو فأنه مـن الممكن ان يحصل عنده توجه فى الصلاة .

التركيز

١٤٢٦س اريد معرفة كيفية التركيز فى الصلاة .... ؟

ج طبعا بالنسبة الى التركيز فى الصلاة يحاول ان يدرس جو الصلاة عندما يصلى ويعلم انه واقف بين يدى الله ، ثم يحاول ان يركز على كل كلمة يتكلمها فى الصلاة ، ويفكر فيها وفى معانيها ثم يحاول الانسان معرفة ما يمثله الركوع والسجود ويستحضر عظمة الله عندما يقول سبحان ربـى العظيـم وبحمـده ويتصـور

حقارته امام الله عندما يقول سبحان ربى الاعلى وبحمده ، يتصور ان الله هو الاعلى فى كل شىء وان كل ماعداه هو اسفل عندما يعيش هذه الاجواء ويفكر بكل كلمة يقولها وبكل عمل يعمله . عند ذلك يمكن ان يحصل للانسان الجو الروحى الذى يريده . ويحصل على الخشوع .

١٤٢٧س خلال صلاتى سرحت فى الاشياء التى حولى من الاصوات وغيرها من الاشياء . ماالعمل للتخلص من هذا هل يجب على القضاء ؟

ج لايجب القضاء . ولكن فى مثل هذه الامور ينبغى التركيز فى استقبال اجواء الصلاة واستحضار كلمات الصلاة

١٤٢٨س كثيرا ما أسرح فى الصلاة وخاصة صلاة الجماعه ، هل هذا يعتبر ضعف ايمان با لله عز وجل ؟

ج ليس من الضرورى ان يكون ناشئا من ضعف الايمان ولكن يكون هذا ناشىء من ضعف التركيز فى الصلاة ، فى أجواء الصلاة . وهى تصيب اكثر الناس .

١٤٢٩س انا اصلى مثلا اى صلاة وقلبى مشغوله بشىء ثانى وبعده نعود للصلاة فانتبه انى لست فى جو الصلاة ما حكم الشرع ؟

ج لعل اغلب الناس ينطلقون فى صلاتهم بهذا الشكل ولابد ان يعد الانسان نفسه باجواء الصلاة قبل الصلاة بان يفكر فى كلمات الصلاة فى اثناء الصلاة حتى يستطيع ان يربط قلبه با لله .

الخشوع

١٤٣٠س انه ربما يحصل للانسان المؤمن حاله من الجفاء الروحى بحيث يفقد التوجه فى صلاته . يفقد الشعور بالخشوع عندما يدعو ، عندما يصلى ربما يصاب ايضا بالخلل فى الالتزام . فكيف يمكن للانسان ان يستنزع هذه الحاله الروحيه ؟

ج طبعا الجواب عن هذه المساله . ان الجفاء الروحى من اين يحصل؟ يحصل من خلال استغراق الانسان فى مشاغله وفى همومه وفى مشاكله وفى ملذاته وشهواته واعماله . عادة بمقدار ما يستغرق الانسان فى هذه الامور بمقدار ما ينسى الله . وهذا طبعا يبعد الانسان عن الله . الله اعطانا وسائل لهذا الموقف . يعنى وسائل لان نعيش مع الله ، ولأن نشعر بحضور الله فى حياتنا كلها هذا المعنى هو الذى يجعل الانسان ينفتح على الله اكثر . بمقدار ما يكون الله حاضرا فى فكرك وشعورك وضميرك بحيث تحس به بعمق ، بمقدار ما انت تعيش الروحانيه فى وجودك معه . هنا فى هذا المجال هناك عدة وسائل . الاولى هى مسالة التفكير فى خلق الله ، يعنى نحن الان عندما ندرس كل المظاهر الكونيه ، سواء المظاهر الكونيه الموجوده بالسماء او المظاهر الكونيه الموجوده بالارض او المظاهر الكونيه الموجوده داخل انفسنا ، فى هذه

الاجهزه التى تمثل حركة وجودنا . عندما ندرس هذه الامور وندرس اسرارها نعرف عظمة الله من خلال معرفتنا لعظمة خلقه. وهذا ماعبر عنه الامام علي ع عندما قال في صفة المتقين (عظم الخالق في انفسهم فصغر ما دونه في اعينهم) . وهذه عظمة الله تتربى بأستغراق الانسان في دراسة النبات ، الحيوان ، الانسان الظواهر الطبيعيه ، ويدرس خلفياته فيطلع على الاسرار التي تجعل عنده قناعه بان الله هو القادر المهيمن على الامر كله وان الناس لايمثلون شيئا امام الله . فيشتد حضور الله في نفسه . النقطه الثانيه هو الاحساس بملاحقة نعم الله عليه . يعني نحن الان نعيش في كل حياتنا بنعمة الله . الوجود في ذاته نعمه . تفاصيل الوجود . ما اعطاك الله من سمع ومن بصر ومن شم ومن ذوق ، وما اعطاك الله من اعضاء تتحرك بطريقه اراديه . وما سخره الله لك من الشمس التي تعطيك النور والدفء . وسخره الله لك من المطر الذى يعطيك الماء والحياة وسخر لك النبات . وكل ما هناك في الارض مسخر للانسان . عندما تحاول ان تدرس ان كل ما يحيط بك فهو من نعم الله عليك . فعند ذلك تشعر ان علاقتك بالله هي علاقه مرتبطه بتفاصيل حياتك . عندما تستيقظ مثلا في الصباح تشعر بان هناك حياة جديده وهبت لك . تحس بطعم الحياة الان نحن مثلا لماذا لانحس بنعمة الحياة في اجسادنا لانه شيء مستمر ومألوف ، وكل شيء مألوف تسقط عظمته لكن اذا انت مثلا فكرت اني في الليل مت مع وقف التنفيذ (انكم لتموتن كما تنامون وتبعثون كما تستيقظون) انت مت في الليل ، ويمكن لهذا الموت ان يستمر ، ولكن الله منحك هذا الموضوع واعطاك . لهذا الامام زين العابدين (ع) في دعاء يوم الاربعاء يقول (لك الحمد اذ بعثتني من مرقدي ولو شئت لجعلته سرمدا) . اذن نعمة الحياة عندما تتأمل فيها تشعر بان حياتك تتجدد في كل يقظه نوم . وان الله وهبك عمرا جديدا . عندما تتنفس الهواء فكر لو ان الله حبس عنك الهواء ماذا يحدث . عندما تشرب الماء اذا جفف كل الخزانات الجوفيه الموجوده في الارض فماذا يحدث . عندما تأكل هذا الخبز لو ان الله جعل الارض جدباء لاتنتج مثلا ماذا تفعل . وهكذا عندما تركز تفكيرك على نعمة الله وتنظر انها تتحرك في حياتك من خلال قدرة الله فمن الطبيعي انك تشعر ان حياتك موصوله بالله بحيث لايمكن ان تستغني عن الله ولو في لحظه . لانك لاتستطيع ان تستغني عن الهواء ولا تقدر ان تستغني عن الماء . هذا الاحساس بنعمة الله في كل شيء طبعا يجعل حضور الله في نفسك بشكل عملي ولهذا الاسلام ربانا تربيه على هذا الاساس . اى شيء ، لما تأكل ، لما تبداء اى عمل . حتى عندما تمارس مشتهياتك ولذاتك تبداء باسم الله . ثم عندما تحس بطعم شيء ولذته تشكر الله على ذلك . تحمد الله وتثني عليه . عندما تكتشف بعض جوانب العظمه تسبح الله عندما تكتشف عظمته . عندما تشعر بالضعف وحركة القوه تقول لاحول ولا قوة الا بالله عندما تشعر بانك يمكن ان تموت تقول انا لله وانا

اليه راجعون وهكذا التربيه الاسلاميه جعلت الانسان عندما يتحرك فى كل حاله من حالاتـه فهـو يحـاول ان يستحضر علاقتها با لله هذا الجانب يعنى شعور الانسان بنعمة ا لله عليه يربى فى نفسـه شعور حضـور ا لله معه وان علاقتك با لله يعنى علاقه تتمثل خصوصيات حياتك وتفاصيل حياتك اليوميه ليس فقط حالـه فكريه ا لله موجودا بعيدا بعيدا ، بحيث انى لا اتصوره . لا . عندما تأكل تستحضر ا لله باعتبار ان ا لله هو الذى وهبك ذلك عندما تتنفس عندما تشرب ، عندما تلتذ، وهكذا ثم النقطه الثالثه الممارسه . ا لله جعل للانسان ان يصلى وان يفكر فى صلاته ليعيش آفاق الصلاة واجواء الصلاة . مثلا يحاول ان يفهم كلماتها يفهم ركوعها ، يفهم سجودها ، يفهم اجوائها ، ثم بعد ذلك الدعاء ايضا هـو حالـه مـن الحـالات . ان تشعر بانك فى كل ما يهمك ا لله يقول لك تعال (ادعونى استجب لك) وهكذا فى المسـتحبات . طبعـا البعد عن المعاصى هو الاساس . الامام زين العابدين (ع) فى دعـاء ابـو حمـزه الثمـالى عـالج هـذه الفكـره (اللهم انى كلما قلت قد تهيأت وتعبأت وقمت للصـلاة بين يديـك ونـاجيتك القيـت علـى نعاسـا اذا انـا صـليت وسلبتنى مناجاتك اذا انا ناجيتك .... او لعلك فقدتنى مـن مجـالس العلمـاء فخذلتنـى ... او لعلك رايتنى الف مجالس البطالين فبينى وبينهم خليتنى) معناه الجلوس فى مجالس البطالين يبعد عـن ا لله . الابتعاد عن مجالس العلماء الموثوقين يبعد عن ا لله المعاصى تبعد عن ا لله . عدم شكر النعم تبعـد عـن ا لله . فعليه الانسان ان يتلمس ذلك كله .

١٤٣١س أنى اعيد الصلاة كلما وجدت بأنى لم اعش خلالها الجو الروحى وكنـت سـرحانا وفكـرى مشـغول ، هل هذا مناسب ؟

ج يجوز للانسان ان يعيد الصلاة اذا احتمل وجود خلل فيها .

انظر سؤال

١٤٣٢س كيف نحقق الخشوع في صلاتنا ؟

ج الخشوع فى الصلاة يحتاج الى ان الانسان يحاول ان يحضر نفسه للصلاة ، يعنى انا فهمى وا لله العـالم ، انه قصة الاذان والاقامه دورهما هو دور تهيئة الجو ، يعنى الان الانسان بالصلاة قبل ما يصلى مثـلا يـأذن اذان فيه تكبير فيه شهاده لله بالوحدانيه وللنبى بالرساله ثم فيه دفع للانسان حـى علـى الصـلاة يعنـى اقبـل على الصلاة كأن هو يخاطب نفسه او هناك من يخاطبه يعنى انت تصلى انتبه ، اقبل على صلاتك بقلبـك ، مثلا حى على الفلاح باعتبار ان الصلاة من وسائل الفلاح ، ايضا اقبل علـى الصـلاة التى فيهـا فلاحـك ، حى على خير العمل باعتبار ان الصلاة من خير العمل ايضا اقبل . فهذا نداء ثلاث مرات على انه يطلـب من الانسان ويوحى له بان عليه ان يقبل على الصلاة بقلبه ، ثم بعد ذلـك التشـهد لله بالوحدانيـه والتكبـير

وهكذا ثم تاتى الاقامه ايضا تحضر له الجو ثم يبداء بكلمة الله اكبر فهى كأنه تحضير جو الانسان للصلاة ، يصير ينفصل عن الجو ، الانسان عندما يكون جالسا مع جماعته واخوانه مثلا يتكلمون وينكتون ويتحدثون وكذا راسا قام من هذا الجو الله اكبر انتقل جوه الى الصلاة صار جو الصلاة يمكن الان واحد وهو يصلى يتذكر نكته فيضحك مثلا او شيء يتأذى ، فالانسان عليه ان يعمل نوع من منطقه عازله بين الجو الذى هو فيه وبين جو الصلاة ، المنطقه العازله هى الاذان والاقامه ، كأنك تحاول ان تجعل الانسان ينتقل عن ذلك الجو حتى يدخل جو آخر ثم طبعا المفروض ان يفكر الانسان بالله ، الايات التى يقرأها ان يفهمها الحركات التى يفعلها عليه ان يفهمها وهكذا ، اعتقد أن الانسان اذا عاش فى هذا الجو يستطيع ان يحصل اذا لم يحصل على كل الخشوع يحصل على بعض الخشوع ،

٤٣٣س في صلاتى احاول دائما ان ابعد عنى وسوسة الشيطان ولكن لااخلو منها ولو فى ركعه على الرغم من محاولتى المستمره ، فهل تقبل الصلاة ام لا ؟

ج طبعا الله اذا اطلع على هذه الاخت وهى تحاول محاوله جاده ومستمره ان تحصل على الخشوع ومع ذلك لاتستطيع نتيجة بعض الحالات النفسيه او ما يحيط بها فان الله يعطيها ثواب الانسان الخاشع باعتبار هذه الروحيه هى روحية الناس الخاشعين ،

٤٣٤س ما هو الحكم فى امرأه تصلى رغم انها خاشعه وتاتى لها فى الصلاة بعض الامور الحياتيه او امور عامه ... تنشغل فى صلاتها ما هو العلاج ؟

ج طبعا العلاج هو محاولة التركيز ، استغراق فى جو الصلاة اكثر والتركيز فيما تقراه اكثر

٤٣٥س اننى فى الصلاة الفرادى اكون اكثر خشوعا من صلاة الجماعه فهل فى هذه الحاله اصلى جماعه ام فرادى ؟

ج طبعا صلاة الجماعه اذا زاد عددها على العشره لايحصى ثوابها الا الله ولهذا ربما يريد الشيطان ان يحرم الانسان ثواب صلاة الجماعه فيحاول ان يهيء له هذا الجو ، فالحل فى هذا الموضوع ان يحاول ان يركز فى صلاة الجماعه ، يعنى يحاول ان يهيىء لنفسه الجو الروحى الموجود فى صلاة الفرادى حتى يستطيع يحصل صلاة الجماعه فى ثوابها وفى خشوعها ، يمكن الانسان مثلا يستعمل صلاة النوافل ، مثلا نوافل المغرب ، نوافل العشاء ، يحاول انه يربى نفسه على الخشوع حتى هذا ينعكس ايجابيا على صلاة الجماعه

٤٣٦ل س هناك حالة تنتابنى اثناء الصلاة ويبداء الشيطان بالتلاعب بافكارى ويمنعنى من الاسترسال بالخشوع بين يدى الله عز وجل وهذه الحاله تقلقنى فارجو حلا اتغلب به عليه ؟

ج في هذا الحال الشيطان ، طبعا اقرب مايكون الانسان الى الله فى حال الصلاة واقرب مايكون الى الله فى حال الصلاة وهو ساجد ، فطبعا الشيطان يريد ان يقتحم هذه القلعه المحصنه التى تجعل الانسان بعيدا عن غروره وعن تزينه يدخل الوسوسه ، هنا على الانسان فى هذا الحال ان لا يتعقد وان لايتشنج ويتسائل كيف ذهب منى الخشوع ، لا ، هو يحاول ان يواجه الشيطان ، ان يواجه الوسوسه ، يحاول ان يثير الشيطان ببعض الافكار فى نفسه ، يذكر الله ، يتأمل فى الايات القرانيه ، يعنى ليدخل وهو يصلى ليدخل فى حالة الصراع مع الشيطان فان الصراع مع الشيطان وان كان يشغله عن بعض الخشوع ولكن هو واقع الخشوع الى الله سبحانه وتعالى ، اذا استطاع ان يقوم بعملية الصراع مع الشيطان فانه ستذهب منه هذه الحاله ، لكن نحن غالبا ، ها ، كيف راح منى الخشوع ، كيف انا اقراء كذا ، فالانسان الذي ينشغل بهذه الافكار يساعد الشيطان على مراده ، لا ، فهو يريد ان يثير افكارك ونحاول نحن ان نثير افكارا اخرى ، ياخذ من عندنا ركعه فى الركعه الثانيه نحاول ان نتغلب عليه ، بحيث يعيش الانسان فى صراع مع الشيطان فى صلاته كما يعيش الصراع فى خارج الصلاة وبعد ذلك يمكن ان يتغلب على ذلك

١٤٣٧ل س انا رجل اصبح لى مده طويله اصلى ، ولكن كلما اردت ان اصلى حال الشيطان بينى وبين الطاعه فى جميع انواعها ، ماذا افعل لكى اتخلص من هذه الوساوس التى تمنعنى بعض الاحيان من العباده ؟

ج حاول ان تقف امام الشيطان ، حاول ان تعصيه ، اذا قال لك ان عبادتك لاخشوع فيها قل له انا اريد ان اصلى صلاة لاخشوع فيها ، ماذا تريد ؟ هكذا ، يعنى لنعود انفسنا ان نعصى الشيطان بشكل المواجهه ، وبعد ذلك اذا استطعنا ان ناخذ قوة فى معصيته فاننا نستطيع ان نطرد وسوسته تدريجيا ، ومشكلة كثير من الوسواسيين سواء كانوا وسواسيين فى الطهاره والنجاسه ، او وسواسيين فى الصلاة ، او وسواسيين فى النيه ، او ما الى ذلك ، مشكلتهم ان الشيطان يثير الوسوسه فيتبعونه ثم يثير وسوسه اخرى حتى يسيطر عليهم ، ولكننا اذا وسوس الشيطان لنا وابتعدنا عنه فاننا ناخذ قوة فى ذلك ، اذا قال الشيطان ان يدك نجسه ، فلا اساس لذلك ، قل له لا ، انشاء الله طاهره ، صلاتك باطله ، لا ، صلاتى صحيحه انشاء الله انت تعمل رياء ، قل له لا ، اعمل باخلاص لاتعتنى اذا لم تعتن بذلك فانك تملك قوة تستطيع ان تستفيد منها فى عمل آخر .

١٤٣٨ل س عندما يشرد الانسان وهو يصلى ماذا يفعل ، مع انه يحاول ان يركز فى الصلاة ، ولكنه لا شعوريا يشرد فى امور دنيويه ؟

ج اذا شرد الانسان فعليه اذا التفت ان يعود الى قواعده سالما ، فينفتح على الله عندما تنتهى فترة الشرود

انظر سؤال ٦٤٣ ، ٩٩١

الستر

١٤٣٩س هل يجوز على المرأه الواقفه للصلاة ان تكون كاشفة الراس فى الغرفه لوحدها ؟

ج لايجوز ذلك ، لان المرأة يجب عليها ان تستر راسها وجميع جسدها فى الصلاة لامن جهة الناس الذين يرونها ولكن لان هذا هو الحكم الشرعى فى ذلك .

١٤٤٠س هل المنطقه تحت الذقن واجب تغطيتها ؟

ج نعم يجب تغطية المنطقه تحت الذقن عند السيدين

١٤٤١س لماذا يجب ستر مايزيد عن الحد المطلوب شرعا ؟

ج مايحكم العقل بوجوب ستره من جهة المقدمه لستر ما يجب ستره . هذا يجب فى الصلاة وفى الاحرام

١٤٤٢س هل يجوز للمرأه في الصلاة ان تلبس لباسا ليس فضفاضا وانما يكون ضيقا فما حكمه ؟

ج انه ليس من الضرورى ان يكون اللباس فضفاض المهم ان يكون ساترا للجسد ، فى حال الصلاة يكفى ان يكون ساترا تمام الجسد .

١٤٤٣س اذا صلت المرأه من غير لبس الجورب واثناء الركوع ظهر كعبها وجزء من ساقها ما حكم صلاتها ؟

ج اذا كانت متعمده فصلاتها باطله واذا لم تكن متعمدة وانتبهت الى ذلك فى اثناء الصلاة عليها ان تعيد واما اذا انتبهة بعد الصلاة وكانت غافله وناسيه فصلاتها صحيحه .

١٤٤٤س اذا انتبهت الفتاة اثناء الصلاة او بعدها ان بعض خصلات الشعر كانت غير مستوره فهل صلاتها باطله

ج طبعا بعض العلماء ومنهم السيد الخوئى يقولون انه لو فرضنا انتبهت فى اثناء الصلاة فعليها ان تعيدها اما اذا انتبهت بعد الصلاة فليس عليها شيء . أما الامام فانه يعتبر صلاتها صحيحة سواء انتبهت في أثناء أو بعد الصلاة .

١٤٤٥س هذا سؤال تبتلى به الكثيرات وهو ان المرأه اذا فرضنا كانت تصلى ورأت بعض اجزاء جسدها مثلا شعرها او اجزاء الجسد الذى يجب ان تستره فى الصلاة باديه فى الصلاة ، يعنى فهل تترك الصلاة او تواصل الصلاة ؟

ج على فتوى السيد الخوئى اذا فرضنا انتبهت فى اثناء الصلاة ان شيئا من شعرها او من جسدها ظاهر فى الصلاة فيجب عليها ان تعيد الصلاة من جديد ، يعنى تقطع الصلاة . لكن على فتوى الامام الخمينى حفظه الله تستمر فى صلاتها ولا شيء عليها .

١٤٤٦س عند طلوع شعره واحده فى الصلاة تبطل الصلاة ويجب قضائها فهل اقطع الصلاة واقراء غيرها ام اكملها لعلم جواز القطع ثم اقضيها بعد انتهائى ؟

ج على فتوى الامام الخمينى الصلاة صحيحه وعلى فتوى السيد الخوئى لابد من قطعها واستئنافها من جديد .

١٤٤٧س اذا كانت المؤمنه تصلى طوال سنوات عديده بثوب يشف فيه شعرها وهى تحسب ان ذلك جائز فهل تقضى تلك الصلاة ؟

ج لايجب عليها ان تقضى تلك الصلاة اذا كانت معتقده لذلك .

١٤٤٨س اذا خرج الشعر فى اثناء الصلاة فما حكمه وهل هذا جائز ام لا ؟

ج اذا خرج الشعر فى اثناء الصلاة وانتبهت له فى اثناء الصلاة فعليها ان تعيد الصلاة . واما اذا خرج الشعر فى اثناء الصلاة ولم تنتبه الى ذلك الا بعد الانتهاء الصلاة فلا يجب الاعاده .

١٤٤٩س الى اين يجوز اظهار الرجل فى الصلاة ؟

ج الذى يجوز اظهاره فى الصلاة هو القدم اما فوق القدم فلا يجوز اظهاره . وطبعا هذا اذا لم يكن هناك رجال اجانب ، لانه لايجوز اظهار القدمين للرجال الاجانب .

انظر سؤال الستر ، الوجه ، القدم في الحجاب وفي الحج

الملابس

١٤٥٠س هل تصح الصلاة فى الملابس المهدات لنا ولكنها مشترات من محلات تتعامل مع اسرائيل علنا ؟

ج الذى اشترى هو يتحمل مسؤولية الاثم . اما الذى اهدى اليه فلا يتحمل مسؤولية الاثم

١٤٥١س هل يجوز الصلاة فى فستان مرسوم عليه صور واشياء حيه ذات روح ؟

ج يجوز ذلك ولكن يكره ذلك .

١٤٥٢س على بعض الملابس توجد بعض الرسومات الحيوانيه او صورة انسان . هل يجوز الصلاة بها ؟

ج يجوز الصلاة بها ولكن يكره ذلك .

١٤٥٣س هناك توجد اشارة شطرنج اسفل ساعتى .هل يجوز الصلاة معها ؟

ج لامانع من الصلاة معها .

١٤٥٤س هل يجوز لبس بنطلون ما يسمى بالجنيز فى الصلاة ؟

ج يجوز لبس كل ما يستر الجسد فى الصلاة ، يعنى ستر البشره وان كان يجسم الاعضاء مثلا . تجسيم الاعضاء لايهم بالنسبة الى موضوع الصلاة ما دام انها لاتظهر البشرة فيها .

١٤٥٥س هل يجوز الصلاة فى ملابس عليها صورة انسان او حيوان او طير ؟

ج يجوز ذلك وان كان مكروها .

١٤٥٦س ما حكم الصور المرسومه على الثوب او وضع صوره بجسمه على الثوب بقصد التزين وهل هذا يبطل الصلاة ؟

ج هذا ليس محرما ولكن مكروها ٠ لايبطل الصلاة ولكن مكروه ٠

انظر سؤال ١٠٢ ، ١٠٣، ٢٣٥٦

الجلد

١٤٥٧س هل يجوز الصلاة عندما يكون المصلى يحمل معه الجلد مثل جلد الساعه او جلد المحفظه ؟

ج اذا فرضنا كان هذا بطريق اللبس وكان ميته فلا يجوز ذلك.٠ واذا كان من غير المأكول فلا يجوز حمل غير المأكول فى الصلاة ٠ اما اذا كان الجلد جلدا مذكى او مأخوذا من يد مسلم ولا يعرف انه مسبوق بيد كافر فلا مانع من لبسه فى الصلاة وحمله ٠

الوقت

١٤٥٨س هل هناك فارق زمني معروف جغرافيا فى المواقيت بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء ٠ وما هو هذا الفارق الزمنى ؟

ج طبعا هناك توقيت متعارف عليه يختلف حسب اختلاف الزمن ٠ ويمكن الرجوع الى التقاويم لتحديد هذا الفارق

١٤٥٩س اذا استيقظ الانسان من النوم وشروق الشمس بعد دقائق لايكفى للغسل والصلاة ٠ فهل يجزى ٠٠٠ التيمم والصلاة ؟

ج طبعا يجب ان يتيمم ٠ ويحرم عليه الغسل فى هذه الحاله ٠ لانه فى ضيق الوقت يجب التيمم ويصلى بالتيمم وصلاته تكون صحيحه ويجزيه بعد ذلك ٠

١٤٦٠س لماذا شرع خمس صلوات بينما نؤديها فى ثلاث اوقات ؟

ج نحن نؤديها فى خمسة اوقات لأنه فى صلاة الظهر طبعا صلاة الظهر نأتى بها قبل صلاة العصر ، غاية الامر الوقت يختلف ٠ يعنى نحن عندما نأتى بصلاة الظهر والعصر يجوز لنا الجمع ويجوز لنا التفريق لان الحديث الوارد عن ائمة اهل البيت ع اذا زالت الشمس فقد دخل الوقتان الظهر والعصر الا ان هذه قبل هذه واذا غربت الشمس فقد دخل الوقتان المغرب والعشاء الا ان هذه قبل هذه ٠ وربما يستفيد بعض المفسرين من الايه الكريمه (أقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا) قد يستفاد منها ان التوقيت بثلاث اوقات للصلاة لانه ذكر دلوك الشمس وفسر بزوال الشمس وذكر غسق الليل وذكر الفجر فمعنى ذلك ان الصلاة فى اوقات ثلاثه وليست فى اوقات خمسه ٠

١٤٦١س اذا كنت وقت الفريضه ووقت الاذان مشغوله بشؤون المنزل وملابسي ليست نظيفه هـل اؤخـر الصـلاة لمدة ساعه ؟

ج ليس هناك مشكله مادام الوقت يتسع لاكثر من ذلك

١٤٦٢س هل يجوز اداء صلاة المغرب مع صلاة السنه في نفس الوقت ؟

ج يجوز ذلك في حال كان أذانهم موافقا لذهاب الحمرة المشرقية ، والا لم يجز .

انظر سؤال ١٦٤٥ ، ١٧١٢

١٤٦٣س ما حكم تأخير وقت الصلاة اثناء الدوام الرسمي خاصة اذا كان الدوام تدريس حصص ؟

ج طبعا اذا كان الوقت موسع ويمكن للاخت ان تصلي قبل غياب الشمس فلا مانع مـن ذلـك وان كـان الافضل تقديم الصلاة في وقتها اذا كانت الظروف مهيأة لذلك .

منتصف الليل

١٤٦٤س متى يعتبر صلاة العشاء قضاء . هل عند انتصاف الليل ، ام عند اذان الفجر ؟

ج طبعا عند انتصاف الليل عليها ان تنوي الامر المتوجب عليها . طبعا عند مجيء الصباح يصبح قضاء .

١٤٦٥س كيف يتم تحديد منتصف الليل ؟

ج مابين الغروب والشروق يتم تحديد منتصف الليل .

١٤٦٦ س كيف نحسب منتصف الليل ؟

ج الوقت الشرعي لمنتصف الليل مابين غروب الشمس وطلوعهـا . لا مـا بين غـروب الشـمس وطلـوع الفجر .

القبله

١٤٦٧س اذا ذهبت واحده الى دولة ما . وصلت هناك من دون ان تعرف القبله . هل عليها الاعاده ؟

ج اذا كانت في هذه المنطقه اصبح عندها يقـين مـن خـلال التـأمل والفحص ان القبلـه مـن هـذه الجهـه فصلاتها صحيحه الا اذا تبين لها الخطأ فالمسألة تفصيل يصعب ذكره في هذا الجواب اما اذا كانت حـائره بين اكثر من جهه و لم يترجح لها جهة عن جهة ثانيه فانه يكفيها أن تصلي الى أية جهة شاءت ولها من باب الاحتياط ان تكرر الصلاة بحسب الجهات .

الاذان

١٤٦٨س لماذا اضاف الشيعه فى الاذان اشهد ان عليا ولى الله و حى على خير العمل . وهل كان يوذن هكذا فى ايام النبى ؟

ج بالنسبة الى حى على خير العمل نروى روايات صحيحه من طريق السنة والشيعه انه كان يودن بها فى زمن النبى ص وانهاالغيت من الاذان لأنهم كانوا يفهمون ان خير العمل هو الصلاة وكان بعضهم يتقاعس عن الجهاد نتيجة ان خير العمل هو الصلاة .فأذن لماذا يذهب الى الجهاد مثلا . فبعض الخلفاء كأنه رأى ان هذه تمنع الناس من الجهاد والاقبال عليها فلهذا حذفها من الاذان . هكذا ينقل . اما اشهد ان عليا ولى الله فلم تكن موجوده حتى فى زمن الائمه (ع) وحتى بعد مدة من زمن الائمه . ولكن بعض العلماء او بعض الناس راى انه يستحب ذلك على اساس ان هناك احاديث عامه وهو انه اذا ذكر النبى بالرساله فيذكر على بالولايه . فقالوا ان هذا سواء كان خارج نطاق الاذان او فى نطاقها مثلا . لكن كل العلماء يجمعون على انها ليست جزءا شرعيا من الاذان . يعنى اذا اراد احدهم ان يقولها ليس مثل مايقول اشهد ان محمد رسول الله . بل يقولها بعنوان انها شىء مستحب فى نفسه . وليس جزءا من الاذان ولا يجوز الاعتقاد بانها جزء من الاذان . كل العلماء يجمعون على انها شىء مستحب فى نفسه وليس مستحبا فى الاذان .

١٤٦٩س لماذا لايكون اذان الشيعه بعد اذان السنه رغم اننا جميعا مسلمون ؟

ج لعل ذلك من جهة الاحتياط فى دخول الوقت . ربما لايطمئن بعض الناس فى اذان الاخوه السنه فى بعض الاوقات . اما فى المغرب فنحن نختلف عنهم باعتبار انهم يرون ان الغروب يتحقق بسقوط القرص وبينما نحن نعتقد بانه لابد من ذهاب الحمره المشرقيه .

١٤٧٠ل س انا اسكن فى الشياح سمعت اذان الصباح من مسجد (الطيونه) ونهضت وصليت وعدت الى الفراش فاذا بى اسمع بعد قليل الاذان من مسجد الشياح ماذا على ان افعل ؟

ج عليك ان ترجع الى فراشك وتنام لان الاذان الاول هو الصحيح . لانه اغلب المؤذنين غالبا . اولا لايوجد عندنا نظام ، الان كم نتكلم ونتحدث ، مع ذلك لايوجد نظام . واقع الامر ان التوقيت الموجود فى التقاويم خصوصا تقويم الفاخورى توقيت صحيح ، الفرق فقط فى الغروب . الغروب باعتبار أن الغروب عندنا يتحقق بزوال الحمره المشرقيه . والا لافرق بيننا وبين الاخرين فى الظهر وفى الفجر . لكن كل واحد على رأيه . واحد يوذن بعد ربع ساعه واحد يوذن بعد نصف ساعه ، على كل موكد انهم

يؤذنون بعد الفجر ، يعنى الذى يريد ان يصوم لايمكن ان يعتمد على اذانهم لانه يقينا يؤذنون بعد الفجر ، اغلبهم لكن على كل هذه فوضى ونسال الله ان يخلصنا منها .

الاقامه

١٤٧١س لقد لاحظنا عليكم بانكم لاتذكرون اشهد ان عليا ولى الله فى اقامتكم للصلاة ، مع العلم بـأن ذكر هذه الشهاده هو تعزيز لولاية على فى زمن يحارب فيه الجميع الامام على ومبادئه ؟

ج الواقع المسأله لها بعدين ، هناك بعد احتياطى وهو ان هناك كثير من العلماء يرون ان الاقامه جزء من الصلاة ، والصلاة لايجوز ان يدخل فيها ما ليس منها فلهذا هناك كثير من العلماء يحتـاطون بعـدم ذكرهـا فى الاقامه وان كانوا يذكرونها فى الاذان ، هذه نقطه النقطه الثانيه ، الواقع انى انـا فـى هـذه المسأله فـى بعض الحالات لا اذكر ، على اساس ان يسأل الناس ، لان اغلب الناس اصبحت تعتـبر ان اشـهد ان عليـا ولى الله هى جزء من الاذان والاقامه لنعمل استفتاء بين الناس ونرى النتيجه سوف نرى ان ٩٥٪ من النـاس غير متفهمين ، طبعا يرون انها جزء اساسى من الصلاة وربما اكثر من اشهد ان محمـدا رسـول الله نتيجة الضغط الموجود ، لهذا شرعا لايجوز للانسان ان يأتى بكلمة اشهد ان عليـا ولى الله بداعـى انهـا جـزء مـن الاذان والاقامه ، لايجوز ، اذا اردت ان تأتى بها فعليك ان تـأتى بهـا مثلمـا تقـول بعـد الشـهاده الثانيـه (صلى الله عليه واله وسلم) لما نقول صلى الله عليه واله وسلم هل هى جزء من الاذان ؟؟ ليس جزءا وانمـا تبرك ، اشهد ان عليا ولى الله حسب ما يقول العلماء لابد ان تذكر كما تذكر هذه (صلى الله عليه واله) وكما تذكر بعد التكبير (كبرت كبيرا لايقاس بغيره) فربما انا غالبا اهمل هذا حتى يسأل الناس عن ذلـك حتى ابين لهم الجانب السلبى .

١٤٧٢س رأينا انكم لاتقولون فى الاقامه من الصلاة اشهد ان عليا ولى الله فما هو السبب؟

ج حتى نعرف ان اشهد ان عليا ولى الله ليست جزءا من الاذان ولا من الاقامه باجماع كل علماء الشيعه فهى ليست جزءا لا واجبا ولا جزءا مستحبا ، بل هى شـىء يسـتحب ان يقولـه الانسـان بنفسه ، عندمـا يشهد للنبى بالرساله يستحب ان يشهد لعلى بالولايه كما تأتى بعض الاخبار ، تمامـا كمـا يقـول الانسـان عندما يقول اشهد ان محمد رسول الله يقول صلى الله عليه وآلـه وسـلم ، لكنـه لا علـى اسـاس ان يكـون جزءا من الاذان واجبا او مستحبا ، اشهد ان عليا ولى الله عندما يريد ان يقولها الانسان يقولها كما يقـول صلى الله عليه وآله لايقولها كما يقول اشهد ان محمد رسول الله ، وكل من يقولها على اسـاس انهـا جـزء من الاذان او الاقامه فهو تشريع والتشريع محـرم لايجـوز ، بـل يقولهـا بداعـى الاستحباب المطلـق لابداعـى الاستحباب كجزء مستحب فى الاقامه او كجزء مستحب فى الاذان ، هذا من الناحيـه العامـه ، الناحيـه

الخاصه ان هناك شبهه لدى بعض العلماء بان الاقامه جزء من الصلاة واذا كان جزءا من الصلاة فلا يجوز ان ندخل فيها ما ليس من الصلاة . ولذا مثلا الان يجوز ان نقول فى التشهد اشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعده نقول اشهد ان عليا ولى الله ؟ مع انه حقيقه . الاقامه هناك راى فقهى يقول بان الاقامه جزء من الصلاة ولذا مثلا بعضهم يرى ان على الانسان ان لا يتكلم بين الاقامه وبين التكبير ، هذا الاحتياط يجعل كثيرا من العلماء لايقول اشهد ان عليا ولى الله باب الاحتياط اذ من المحتمل ان تكون جزءا من الصلاة فلا يمكن ادخال ما ليس من الصلاة فى داخل الصلاة تماما كما لايجوز للانسان ان يقول اشهد ان عليا ولى الله عندما يقول اشهد ان محمدا عبده ورسوله في التشهد او فى التسليم فى التشهد الاول وفى التشهد الاخير . القضيه تنطلق من خلال هذا المعنى . طبعا كما قلنا ان علينا ان نفهم هذه المساله وهى ان اشهد ان عليا ولى الله ليست جزءا واجبا ، يعنى اساسيا ولا جزءا مستحبا ، وانما ياتى بها الانسان ، اذا اتى بها كما ياتى بقوله صلى الله عليه وآله ، او كبرت كبيرا مثلا ، وما اشبه ذلك

٤٧٣س انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون . اتفقت امة الاسلام كلها على نزول هذه الايه فى الامام على بن ابى طالب (ع) . وحديث غدير خم الذى نص بولاية امير المؤمنين (ع) لايخفى على احد . لاحظنا عليكم عدم ذكر الشهاده الثالثه ، وقد يقال بان ذلك يعود الى الرغبه فى عدم التشويش على باقى المسلمين لكن ذلك قد شوش على ابناء الطائفه انفسهم الذين يرون بان ولاية امير المؤمنين (ع) ركن اساسي فى مذهبهم . فكيف يتم التوفيق بين الرأيين . والسؤال هل نذكر الشهاده الثالثه ام لا . فاذا كانت مستحبه فلماذا لاتذكروها ، وان لم تكن فما هى ؟

ج اولا اى ربط بين السؤال وبين هذا . الواقع شهادة . هناك كلمه للشهيد الثانى رضوان الله عليه وهو من علمائنا صاحب اللمعه الدمشقيه . يقول ان الشهاده لعلى (ع) بالولايه هى من حقائق الايمان وليس من فصول الاذان يعنى معناه اذا كان الله سبحانه وتعالى جعل عليا (ع) وليا للمؤمنين واذا كان غدير خم فهل معناها ان نذكره نحن فى الصلاة . من ناحية المبداء نحن نتكلم ، وسوف نتكلم من الجانب الثانى طيب اذا كانت المساله هكذا ، اذا لازم نقول اشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد ان عليا ولى الله . لماذا لانقول ذلك ؟ اذا كانت المسأله هكذا فتجب سبحان ربى العظيم وبحمده واشهد ان عليا ولى الله ، سبحان ربى الاعلى وبحمده واشهد ، اذا كان المقياس هو هذا ان نذكره فعلينا ان نذكره فى كل شىء ، فى الطواف ايضا لازم نذكره بالاحرام ايضا لازم نذكره . هذا ماله ربط . جانب العقيده هو جانب اساسى وثابت لابد ان ينطلق من خلال وعى الانسان وايمانه وينطلق ايضا فى خط العمل على اساس الالتزام بخطهم فيما نقلوه لنا عن رسول الله (ص) . هذا هو خط العقيده . اما مسألة الشهاده الثالثه فكل

علماء الشيعه يقولون ان الشهاده الثالثه ليست جزءا من الاذان قطعا . حتى انها ليست جزءا مستحبا وانما تذكر في الاذان كما جاء في رسالة السيد الخميني حفظه الله وبقية الرسائل ، تذكر في الاذان للتبرك ، يعني لاتذكر على اساس مثل واحد يذكر اشهد ان محمدا رسول الله يذكر اشهد ان عليا ولي الله ، لا . ليس هذا . لايجوز ان تذكر على هذا الاساس باجماع كل العلماء . وانما تذكر اشهد ان عليا ولي الله مثلما نقول اشهد ان محمد رسول الله يقول صلى الله عليه واله وسلم، مثلما نقول الله اكبر يقول كبرت كبيرا لايقاس مثلا هذا. وهذا لايقول تلك الكلمات على اساس جزء من الاذان . هو مستحب في نفسه الشهادة لعلي بالولايه وليس مستحبا في ضمن الاذان وفي ضمن الاقامه ، ومن اتى به على اساس انه جزء من الاذان والاقامه ، جزء مستحب فهو آثم باجماع العلماء كلهم لأن هذا تشريع وادخال ماليس من الدين في الدين . المسأله هذه . ونحن لا على اساس التشويش على المسلمين ، لا . ليس الموضوع هذا ، والا يقتضي ان لا نسمح للمؤذن عندما يؤذن . اولا هذه الحقيقه لازم نعرفها ، يعني مسألة اشهد ان عليا ولي الله ما هو موقعها هذا الشيء باجماع العلماء . الشيء الثاني انا ذكرت فيالجواب على بعض الاسئله ان هناك شبهه احتهاديه عند كثير من العلماء ان الاقامه جزء من الصلاة ، فهي تختلف عن الأذان من هذه الجهة ، ولذا بعضهم يحتاط احتياطا وجوبيا بالاتيان بالاقامه وان لايفصل بين الاقامه وبين تكبيرة الاحرام بكلام . على اى اساس ؟ على أساس انه جزء من الصلاة . اذا كان جزء من الصلاة لايجوز ان يدخل فيها ما ليس من الصلاة . كيف انه لانقدر ان نقول بعد اشهد ان محمد عبده ورسوله اشهد ان عليا ولي الله ، كذلك بالنسبة للاقامه . ولذا فان كثيرا من العلماء يحتاطون ان لايذكروا هذا حتى على نحو الاستحباب المطلق من جهة الاحتياط باعتبار احتمال ان تكون جزء من الصلاة .

النيه

١٤٧٤س هل يجب التلفظ بنية الصلاة . ام صحيح من باب الاحتياط الوجوبي ان لا يتلفظ المصلي بنية الصلاة

ج التلفظ بنية الصلاة ليس واجبا وليس مستحبا . بل يكفي ان ينوي الانسان في قلبه نية الصلاة على الطريقه التي يريد ان يصلي فيها . وليس هناك احتياط وجوبي .

التكبير

١٤٧٥س صليت عشرين سنه وانا اكبر تكبيرة الاحرام مرتين في الصلاة الواجبه حيث تعلمتها من اهلي ذلك . ما حكم الشرع هل علي ان اقضيها ام يغفر لي اني جاهله عن ذلك ؟

ج يعني اذا كانت جاهله بالحكم في هذا المجال فليست هناك مشكله .

١٤٧٦ل س وهل تكبيرة الاحرام واجبه على الرجل والمرأه ، طبعا بالجهر ؟

ج   الجهر مستحب وليس واجبا ٠

البسمله

١٤٧٧س   سبق وان ذكرتم ان البسمله تعتبر آية من اى سوره ٠ لكن هناك سوره لايجب البسلمة فيها وهى التى تبداء بكلمة براته٠ ما اسباب عدم وجود البسملة فيها ؟

ج   هناك جوابان ٠ جواب يعتبر على شكل نكته - لتلطيف الجو حتى لاتتعبوا كثيرا - موضوع النكته يقول ان هذه البسمله فى سورة براته سرقتها النمله فى سورة النمل (القى الى كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم) هذه سرقتها النمله ووضعتها هناك ٠ الجواب الحقيقى فى المساله ان سورة براته نزلت لانهاء المعاهدات مع المسلمين ولاعلان القطيعه بين المشركين وبين المسلمين ٠ عندما تريد ان تعلن القطيعه والعداوه والبراته منه الان او تسبه: تقول له بسم الله الرحمن الرحيم هذا غير معقول ٠ البسمله كلمة رحمه ، كلمة سلام كلمة ايجاد جو حميم مع ان الجو جو براته وقطيعه واعلان انهاء المعاهدات ، فلا تتناسب مع اجواء البسمله ٠ يعنى ان البسمله فيها كلمة الرحمه من الله وهذا موقف نقمه وموقف عداوه

١٤٧٨س   نحن نعلم ان البسمله جزء من السوره ٠ وفى الصلاة الخافته نرى ان البسمله يجهر بها ؟

ج   اولا انه مستحب الجهر بالبسمله فقط ٠ والاخفات فى بقيه السوره٠

القرائه

١٤٧٩س   اذا كنت اصلى منذ ثلاثين سنه وتقراء فى الركعه الثالثه والرابعه الفاتحه والسوره جهلا منها بالحكم هل عليها اعادة كل هذه الصلوات ؟

ج   لايجب عليها الاعاده وصلاتها صحيحه مادامت جاهله بالحكم ٠

١٤٨٠س   ما حكم الاجنبى الذى يقول غير المغزوب عليهم ؟

ج   طبعا اذا كان لايستطيع ذلك فهو معذور ولكن يجب عليه ان يتعلم

١٤٨١س   اذا كان شخص عند قراءة سورة الفاتحه لايمد كلمة الضالين المد الواجب فهل صلواته السابقه اى قبل علمه بالامر باطله وهل يجب عليه قضائها ؟

ج   اذا كان الانسان جاهل بالمساله وغافل عن الموضوع تماما ٠ تعلم القضيه بهذا الشكل وكان جاهل بالمساله تماما فصلاته صحيحه انشاءالله ٠

١٤٨٢ل س   بعض الكلمات فى سورة الفاتحه لا اعرف ان الفظها جيدا ، مع العلم انى حاولت عدة مرات ولكن دون جدوى ، هل تبطل الصلاة او لا ؟

ج طبعا عليك ان تتعلمها ولو على يد انسان خبير ، واذا لم تستطع ذلك فحاول ان تصلي جماعه ، واذا لم تتمكن فيمكنك ان تصلى بطريقتك الخاصه .

السوره

١٤٨٣س هل يجوز قرائة سورة الاعلى لوحدها في الصلاة بعد الفاتحه ؟

ج نعم يجوز ذلك .

١٤٨٤س اى اصح ان تقرا مالك او ملك يوم الدين في سورة الحمد ؟

ج يعنى المتعارف المألوف بقدر المتيقن (مالك يوم الدين) ويجوز ملك ولكن الاحوط مالك

١٤٨٥س هل هو مكروه قول سوره واحده نفسها بعد الحمد بالصلاة في الركعه الاولى والثانيه ؟

ج ليس مكروها ، ولكن الانسان اذا نوع يحاول ان يحصل على فائده اكثر .

١٤٨٦س عند اختيار السوره صغيره قصيره بعد الفاتحه هل يجب اختيار السوره قبل الشروع في البسمله او بعدها ؟

ج باعتبار ان البسمله هي من السوره . فلابد ان يعينها الانسان قبل السوره يعنى قبل ان يتلفظ الانسان بالبسمله عايه ان يعين ماذا يقراء ولو بشكل اجمالى

١٤٧٨س ماهى السور التى اذا ابتداء فيها المصلى لايستطيع ان يقطعها ويقراء غيرها ؟

ج لايجوز العدول من سورة الى أخرى بعد الوصول الى ما بين نصف السورة وثلثيها على الأحوط وجوبا ولايجوز العدول بعد بلوغ الثلثين ، أما في سورة (الكافرون) وسورة (التوحيد) فانه لايجوز قطعها والعدول عنها في أي مكان كان ، ويجوز العدول من أي سورة اضطرارا لنسيان بعضها مثلا أو لضيق الوقت .

١٤٨٨س انسان اختار سورة التوحيد او الكافرون للقراته بعد الحمد فبسمل ثم بدا له ان يختار سورة اخرى هل يجوز له العدول ؟

ج بعدما قرأ البسملة الخاصة بها فانه لايجوز العدول عنها الى سورة أخرى .

١٤٨٩س السوال ورد في احكام الطواف ، س ٢٠٠٥ وهذا المقطع جوابه ؟

ج يعنى يجوز للانسان ،السوره اذا قرئها وشك او نسى له ان يقطع ذلك . يعنى ماذا يفعل الانسان ، يريد ان يقراء ولا يعرف وناسى الموضوع . له ذلك .

١٤٩٠س اذا كنت اصلى الصلاة الواجبه والسوره القصيره اقرئها سورة الفيل فقط دون الايلاف .او الضحى دون الم نشرح فما حكم الصلاة هل تحتاج الى اعاده ؟

ج ايضا الجواب مثل ما حاوينا على السؤال السابق اذا كانت الاخت غافله عن الموضوع وبنائها على انه يجوز هذا دون ان تحتمل الخلاف . فصلاتها صحيحه انشاء الله .

١٤٩١ل س هل يجب على الشخص فى صلاته ان يقصد فى نيته اية سورة يريد ان يقراها بعد الحمد ؟

ج لابد من ان يقصد السوره بشكل معين قبل ان يقرأ البسمله بالنسبة الى السوره التي بعد الحمد .

١٤٩٢ل س عندما يقرأ الانسان فى الصلاة سورة الحمد ، قلتم انه يجب على الانسان ان يعين السوره التى تليها ، اذا دخل فورا فى هذه السوره سهوا فهل يستوجب سجدتى السهو ؟

ج يعني على الانسان ان يحدد أي سولاة يريد قرائتها بعد الحمد ، يريد سورة الاحد ؟ او يريد سورة الناس ؟ او اى سوره ؟ اما اذا سهى وتذكر بعد ذلك فليس عليه شيء ، ويستحب استحبابا مطلقا من ان يسجد سجدتى السهو .

آمين

١٤٩٣س من الملاحظ ان معظم المذاهب تورد كلمة آمين بين السورتين ماهو الحكم بالنسبة للمذهب الشيعى ولماذا ؟

ج طبعا الاخوان عندما يأتون بكلمة آمين يأتون بها من باب الاستحباب ، لا على نحو الوجوب . ولذا لو فرضنا تركها المتمذهب بالمذهب السنى لاينقص من صلاته شيء . كما ان التكتف لما يأتون به يأتون به كسنه ، طبعا على غير المذهب المالكى ، المالكى اساسا يرفض التكتف . بالنسبة الى المذهب الشيعى كلمة آمين هي دعاء ، يعنى اللهم أستجب . تفترض وجود دعاء قبلها، يوجد تفصيل فى المسأله . أنه الانسان مثلا يقول هكذا. عندنا قبلها (اياك نعبد واياك نستعين) مثلا (أهدنا الصراط المستقيم) هذا دعاء فأذا قصد الانسان وهو يقراء الفاتحه قصد الدعاء بنفسه كما لو كان يدعو ، لاكأنه يقراء سوره . تدعو (أهدنا الصراط) بحيث انه وصل لهذه الآيه اصبح فى حالة دعاء ، اللهم أهدنا الصراط المستقيم مثلا فاذا قصد الدعاء بهذا يجوز ان يقول آمين عند ذلك ، اللهم استجب دعائى الذى دعوتك . اما اذا قال الانسان كأنه يقراء السوره مثل واحد يستظهر شيئا ما من دون قصد الدعاء ، فى هذا المجال لايجوز ان يقول آمين لأنه يصبح بلا معنى . أنت لم تدع حتى تقول اللهم استجب فعلى رأى بعض المجتهدين ومنهم السيد الخوئى حفظه الله بانه يجوز ان يقول آمين اذا قصد الدعاء بكلمة (اهدنا الصراط المستقيم) فى السوره .

١٤٩٤س

ج قلنا اذا كان قد قصد الدعاء بقوله (أهدنا الصراط المستقيم) فكأن يقول اللهم استجب دعائى لامانع لو قال آمين قال اللهم استجب دعائى ، اما اذا لم يقصد الدعاء بهذه الايه ، لا .

انظر سوال ١٦٢١ ، ١٦٣٠ الى ١٦٣٢

الجهر والاخفات

١٤٩٥س ماهو مفهوم الاخفات فى صلاة الظهر . يعنى ما هو حكمة الاخفات ؟

ج طبعا ليست هناك علل واضحه فى هذا المجال لانها امورتعبديه . ولكن يمكن ان نفهم ان جو النهار هو جو يحتاج الانسان فيه الى الهدوء حتى يستوعب المعنى . بأعتبار ان الضجيج يحيط بالانسان من كل جانب . بينما فى الليل الهدوء يعيش فى الطبيعه فيحتاج الانسان ان يخترق هذا الهدوء بواسطة الصوت العالى حتى يستطيع ان يأخذ من الجو روحانيه . يأخذ منه نوعامن انواع الاستغراق .

١٤٩٦س عندما اصلى اكون متابعا لصلاتى وبعد فتره وانا اصلى يذهب فكرى عن الصلاة لذا ارفع صوتى بالصلاة ولايوجد احد معى فى الغرفه . فهل يجوز ذلك ؟

ج عندما تكون الصلاة جهريه يجوز ذلك . طبعا صلاة المغرب والعشاء والصبح . اما اذا تكون الصلاة اخفاتيه فيجب المحافظه على الاخفات .

١٤٩٧س ماحكم الجهر بالصوت اثناء الصلاة بالنسبة للمرأه ؟

ج هى مخيره بين الجهر والاخفات فى الصلاة الجهريه

١٤٩٨س هل يصح للمرأة ان تجهر فى الصلاة ؟

ج نعم يجوز لها ذلك فى الصلاة الجهريه او فى الركوع او فى السجود وما الى ذلك . ولكن يجوز لها الاخفات ايضا .

١٤٩٩س ماهو طريقة الاخفات ؟

ج طريقة الاخفات هو ان يتكلم الانسان بكلمه بحيث يظهر جوهر الصوت من اللسان والشفتين دون ان يتبين الصوت بشكل عادى . يعنى ليس معناه ان يسمع نفسه ولا يسمع من بجانبه .

١٥٠٠س اذا كانت الصلاة جهريه واجبه فما حكم صلاة اكثر من شخص فى مكان واحد وان هذا يودى الى التشويش ؟

ج اما ان يكونوا يثقون بواحد منهم فيصلون جماعه واذا لايثقون بأحد منهم فيكون الجهر بشكل خفيف لايودى الى الارباك .

١٥٠١س لماذا نقراء صلاة الظهر والعصر بالاخفات ؟

ج لأن الله تعبدنا بذلك ، وربما يعلل بعض العلماء تعليلا ذاتيا، ليس معناه التعليل التشريعي هذا تعليل استحسان ، يعني ان اجواء الليل هي اجواء هدوء فيناسبها الجهر باعتبار انه لما الانسان الجو هادىء ويجهر يكون بحيث الجو يلائم الروحانيه أكثر ، بينما اجواء النهار اجواء ضجيج فمهما يجهر يضيع صوته في هذا الضجيج فيكون الاخفات افضل ، لكن هذا تعليل استحساني . هذه الامور نحن نرجعها الى التعبد كما ان الله تعبدنا باربع ركعات وثلاث ركعات وبركعتين ، ايضا تعبدنا بكيفية القرائه .

١٥٠٢س بالامس قمت بقراءة السور القرآنيه في صلاة الظهر والعصر بصوت غير مسموع اما اليوم فقد كان صوتك مسموعا في صلاة الظهر وغير مسموع في صلاة العصر ؟

ج يفتي العلماء بانه لامانع من الجهر في صلاة الظهر في يوم الجمعه . اما في غير الجمعه فلا . اما في صلاة العصر في يوم الجمعه ايضا لايجوز . هذا باعتبار صلاة الظهر مميزه بانه يجوز الجهر بها يعني بالقرائه

١٥٠٣ل س اذا اخفت المصلي بدلا من ان يجهر وكان ذلك عمدا هل تبطل الصلاة ؟

ج كل مخالفه لاي شرط في الصلاة عمدا فهو يوجب بطلان الصلاة . فاذا اخفت الانسان في موضع الجهر عمدا او اجهر في موضع الاخفات عمدا فان صلاته تكون باطله .

١٥٠٤ل س متى يجوز للمرأه او الرجل ان يجهر بالصلاة ؟

ج طبعا في الصلوات الجهريه ، وهي صلاة الصبح وصلاة المغرب والعشاء ، في الاوليتين ، طبعا في الاذكار يجوز الجهر .

الادغام

١٥٠٥س في سورة الاخلاص الايه تقول (ولم يكن له كفوا احد) ونسمع بلفظ من يلفظها ولم يكل ؟

ج باعتبار الادغام . باعتبار انه اذا اجتمعت النون واللام . هذه حروف (يرملون) بعضهم يرى انه يجب الادغام وبعضهم لا . يحتاط احتياط استحبابي ، فلازم ان تدغم فيقال (ولم يكل له) يعني لاتنطق النون

انظر سؤال ١٠٠٤

القنوت

١٥٠٦س متى بداء القنوت في الصلاة وهل يمكن للمصلي ان يقول في القنوت ما في قلبه لله تعالى بشكل جهوري ؟

ج القنوت نحن نعتقد انه من المستحبات في اثناء الصلاة . يعني من مستحبات الصلاة . ويجوز للانسان ان يتركه عمدا . يعني لايجب على الانسان ان يقنت ويجوز ان يترك القنوت عمدا وطبعا يجوز للانسان ان

يدعو بما شاء من الدعاء وبكل ما فى قلبه ، وليست هناك ادعيه مخصوصه فى هذا المجال ، ويمكن ان يتلوها بشكل خافت ، ويمكن ان يتلوها بشكل جهورى بدون مشكله فى هذا المجال .

١٥٠٧س متى بداء ؟

ج بداء من زمن الرسول .

١٥٠٨س اذا دخل المأموم والامام فى الركعه الثانيه فهل يجوز له القنوت مع الامام ، ثم يقنت مرة اخرى فى الركعه الثانيه ؟

ج نعم يجوز له ذلك ، لان القنوت هو دعاء ، ويجوز للانسان ان يدعو فى اى موقع من مواقع الصلاة .

الركوع

١٥٠٩س ماهو الحد الواجب فى الركوع والسجود من جهة الحركه ؟

ج الظاهر الاطمئنان ويجب ان يكون الانسان مطمئنا ساكن الاعضاء عند الذكر ، عندما يقول سبحان ربى بأن لايهتز ولا يتحرك وفى غير ذلك لايجب عليه الاطمئنان .

١٥١٠س يعنى اليدين تكون على الركبتين او فوق ؟

ج هو غير واجب وضع اليدين على الركبتين ، بل المهم هو ان يكون ركوعه بطريقه الانحناء الطبيعى للركوع ، بحيث لو اراد ان يضع يديه على ركبتيه فوضعها مثلا بهذا الشكل ويجوز ان يضع يديه فوق الركبتين ، ليس هناك مانع .

السجود

١٥١١س فى حالة السجود بالنسبة للمرأة هل ترفع يدها ام تضعها على الارض ؟

ج طبعا هى مخيره بين ان ترفع يديها او تضع يديها فى حالة السجود ، الافضل ان تضع يديها لكنها مخيره بين الامرين .

١٥١٢س ارجو السؤال عن وضع اليدين مع الراس فى السجود وهل توضع اصابع الرجل وكوع اليد على الارض او ترفع بالنسبة للمرأة ؟

ج لافرق بين المرأة والرجل فيما يجب فى اثناء السجود ، المهم فى السجود هو وضع الجبهة على الارض ، اما اليدين كيف ان الانسان يضعهم ، مثلا بطريقة على الارض او بطريقة مرتفعه عن الارض ، وبالنسبة الى اصابع الرجلين المهم الانسان ان يكون الابهام على الارض وهو الواجب فى السجود فى هذا المجال ، واذا حصل هذا فالسجود صحيح .

١٥١٣س هل يجوز الصلاة على الورقه ؟

ج يجوز ذلك ... باعتبار انه يجوز السجود على القرطاس .

١٥١٤س (هل يجوز قراءة القرآن وانا ساجد) ؟

ج يجوز بشرط ان لا يخل بصورة الصلاة . يعنى وانت ساجد تقراء سورة البقره مثلا . كمثل لما يخل بصورة الصلاة فى هذا المعنى . لامانع للانسان ان يذكر الله ويقراء بعض آيات مثلا نلاحظ سبحان ربى العظيم والانسان يدعوا لأهل البيت مثلاً ، اللهم صلى على محمد وآل محمد ، وارفع درجتهم ، وكذا ، وقرب وسيلتهم . يمكن كل شىء هذا . أستغفر الله سبحان الله ، يقدر يقول كل شىء .

١٥١٥س ما مدى جواز السجود على السجاد ؟

ج السجود على السجاد غير جائز فى ذاته وذلك من جهة انه فى المذهب الجعفرى الذى قرره اهل البيت (ع) انه لابد من السجود على الارض وما انبتت مما لايكون مادة للأكل ولايكون مادة للبس الا فى حالات التقيه ، التقيه الناشئه من الخوف على رأى الجميع والتقيه الناشئه حتى من أجل التحبب على راى الامام الخمينى حفظه الله .

انظر سؤال ١٦٢١ ، ١٧٠٨ الى ١٧١٠

١٥١٦س هل يجوز السجود على ورق الكلينكس واذا لم يجوز فلماذا ؟

ج طبعا هو باعتبار من فصيلة الورق فيجوز ذلك .

١٥١٧ س ما حكم الاشتراك فى تربة واحده اثناء الصلاة ، يعنى معناها ان واحده تسجد وتعطيها الاخرى وتسجد بعد منها ؟

ج يجوز هذا لكن هذا يوجب ارباك وعدم توجه فى الصلاة .

١٥١٨س عند اخذ الطفل التربه وانا اصلى ماذا افعل هل اقطع الصلاة وما حكم وضع الاصبع عوضا عن التربه اثناء السجود ؟

ج اذا استطاع الانسان ان يأتى بورقه او ما الى ذلك ليسجد عليها طبعا هذا احوط ، اما اذا لم يستطع ذلك وكان الوقت واسعا يمكنه ان يقطع الصلاة وان يأتى بالتربه . لان هذا قضية السجود على الاصبع او ما الى ذلك انما هو فى الحالات التى لايستطيع فيها الانسان ان يجد ما يسجد عليه مما يحل السجود عليه .

١٥١٩س ماهو الوضع الاصلح لليدين اثناءالسجود فى الصلاة ؟

ج طبعا الانسان . وضع الاصلح اما ان يجنح بالنسبة للرجل او يضع يديه على الارض بالنسبة الى المرأه ويجوز اى حاله من الحالات ، لكن توجد اشياء مستحبه .

١٥٢٠س هل الصلاة على التربه واجبه وهل يجوز ان نصلى من غيرها ؟

ج التربه ما دخلها بالصلاة ، يجب ان نفهمها دائما لانه قد نلتقي مع كثير من الاخوان السنه الذين يعتقدون انه هذا شيء اساسي . والواقع غير اساسي . التربه تراب ، يعني تراب يأتون به من طين كربلاء لا من محل دفن الامام الحسين (ع) . يعني صناعه موجوده بكربلاء وموجوده بخراسان بمشهد ايضا صناعه جماعه تجار يتاجرون بالتراب ، هوتراب طاهر نصلي عليه بعنوان انه تراب طاهر وفيه جانب للبركه لانه بالارض التي استشهد فيها الامام الحسين (ع) ولهذا هو ليس له خصوصيه سوى انه سجود على التراب فقط . نحن يجوز لنا ان نسجد على الارض وما انبتت مما لايستعمل مادة للاكل ومما لايستعمل مادة للبس . مثلا القطن مايصير ، الصوف ما يصير ، مثلا لايمكن ان نسجد عليه . كل الاقمشه التي تستعمل لايجوز . مثلا بالنسبة الى العشب يجوز ان نسجد عليه ورق التين نسجد عليه ، ورق النخل نسجد عليه ، لكن ورق العنب لايجوز ان نسجد عليه لان ورق العنب يؤكل ، وهكذا . فالمبداء عندنا انه يعني كل من يسألنا انه ما هو موضوع التربه عندكم مثلا ، بعضهم يقول يعبدونها ، التربه يصلون عليها ويسجدون . الواقع ليس الامر هكذا ، لانه قد لايتوفر في كل مكان تراب نظيف فالانسان عندما يحمل التربه يمكن مكان فيه سجاد او مكان فيه موكيت مثلا يمكن بعض الامكنه لايوجد بها مكان طاهر فأي سجدة (تربه) يحملها الانسان معه باعتبار تراب طاهر يحمله معه . وانما لاخصوصية لها . نقدر نحن امام اى واحد يعتقد اننا نعبدها تعال نفتته امامك وندقه ونحوله الى تراب يعني ليس له خصوصيه الا هذا المعنى واما قصة السجود على التربه الحسينيه لانه فضيل ليس هذه التربه الحسينيه. التربه الحسينيه المأخوذه من قبر الحسين (ع) ، من داخل قبر الحسين (ع) هذا الذى به الشفاء والا هذه فلا تربه موجوده من كربلاء وليس لها خصوصيه في هذا المجال ، فكل من يتحدث معكم عن التربه علي اساس ان الشيعه مثلا يسجدون على التربه يعني بمعنى يعبدونها ولها خصوصيه . نفهمهم ان هذا مجرد تراب طاهر من ارض طاهره ويمكننا ان نصلي على اى شيء من الارض ، كما انه نحن نسجد على ما تنبته الارض مما لايستعمل مادة للاكل ولا للبس .

١٥٢١س ل يجوز الصلاة على تربه سوداء من كثرة السجود ؟

ج اذا لم تشكل حاجبا يحجب التراب ، ان يحجب التربه فلا مشكلة . يعني ان يمثل مجرد لون ، مجرد حالة وسخ خفيف فلا مشكلة من هذه الناحيه .

١٥٢٢س اذا لم يجد ما يصلح للسجود عليه فماذا يفعل؟

ج اذا ما كان عنده لاتربه ولا مثلا حصيره ولاعنده عشب ولا عنده مثلا ورقه ولا عنده شيء ، اذا لم يجد الانسان مايسجد عليه يسجد علي ثوبه ، فان لم يكن فعلى ظهر كفه أو أي شيء آخر يجده ، فقط

في حالة عدم وجود مايسجد عليه . ولكن عندنا نفس هذا الورق نقدر ان نسجد عليه مثلا كرتون نقدر نسجد عليه علبةالكبريت المصنوعة من ورق أو خشب نقدر نسجد عليه وهكذا شيء من قبيل خشب نقدر نسجد عليه .

١٥٢٣ل س نود ان تشرح لنا هل ان السجود على التربه الحسينيه واجب ام مستحب ؟

ج طبعا السجود عندنا لايشترط ان يكون على القرص او على ما يسمى التربه لايشترط ذلك . بل ان السجود في مذهب اهل البيت (ع) الذى استمد من رسول ا لله ومن القران الكريم انه لايجوز السجود الا على الارض وما انبتت مما لايوكل ، يعني لايستعمل مادة للأكل ولا يستعمل مادة للبس . يعني نحن نسجد على الخشب ، نسجد على الاعشاب نسجد على ورق التين . مثلا لانسجد على ورق العنب لان ورق العنب يوكل وورق التين لا يوكل . نسجد على كل ما انبتت الارض ، لا نسجد على الصوف لانه يستعمل للبس لانسجد على القطن لانه يستعمل للبس على كل الاشياء التى تستعمل للبس، هذا المعنى لعله هو الذى ادى انه كل واحد يحمل مثلا سجده لانه ربما يكون مثلا يذهب الى مكان فيه سجاد مثلا ، او مافى مكان طاهر ، فواحد مثلا يحمل سجده على اساس طاهره وترابيه مثلا حتى يصلى عليها ، طبعا لما كان صار التقليد بهذا الشكل ، اى سجده افضل يعنى لازم يأخذ ، نقدر ناخذ سجده من هذا الصخر الموجود مثلا ، نقدر ناخذ سجده من الطين الموجود عندنا مثلا هذا ، تستطيع ان تاخذ من الليطاني ، من اى مكان طين وتجففه وتعمل منه سجده في اى مكان . لكن مادام يجوز لنا ان نسجد على اى تراب ، اذا كان هذا التراب من المكان الذى استشهد عليه الحسين (ع) مثلا يكون هذا افضل . وإلا نحن غير مقيدين بالسجود على القرص الان اذا عندك مثلا رخام تقدر تسجد عليه ، اذا كان مثلا حصيره تقدر تسجد عليه ، يعنى كل شيء لايستعمل للاكل ولا للبس يجوز لك ان تسجد عليه ، ولهذا كثير من الناس الذين يتهمون الشيعه انهم يعبدون القرص ، هؤلاء جماعه اما لايريدون ان يفهموا او لا يفهمون الموضوع . لا . الواقع انه هذه السجدات او الترب او الاقراص على حسب اختلاف التسميه هذه مجرد تراب مثلا يجفف ويسجد عليه . حتى اذا ذهب الى مكان لايجوز السجود عليه يكون عنده شيء يسجد عليه مافيه اكثر من هذا

التشهد

١٥٢٤س ماحكم صلاة من كانت تصلى على المذهب الجعفرى والتشهد على طريقة اهل السنه ؟

ج اذا كانت قد تعلمت هذا التشهد جهلا منها ولا تعرف فصلاتها صحيحه يعنى اذا كانت جاهله بالموضوع

١٥٢٥س هل يجوز قول بسم الله وبالله بالتشهد فى الركعه الثانيه ؟

ج نعم يجوز ذلك ، لان كل ذكر لله جائز فى اى موقع من مواقع الصلاة ،

١٥٢٦س فى التشهد فى الصلاة هل هو اللهم صلى على محمد (بالكسر والتنوين) او (بالسكون) او(بالرفع والتنوين) وال محمد ؟

ج هنا بالنسبة الى التلفظ ، تارة يتلفظ هذه الكلمه بشكل الوقوف فتقول اللهم صلى على محمد ، وال محمد (بالسكون) ، اما اذا كان بطريقة الدمج لازم نقول محمدن (بالكسر والتنوين) وال محمد أو بالكسر من دون تنوين على اساس الادغام فى هذا المجال ، واما اذاتقول اللهم صلى على محمد (بالرفع والتنوين) فهذه غلط ، فبين حالتين ، اما ان يقول اللهم صلى على محمد (بالسكون) وال محمد ، او يقول محمدن (بالكسر والتنوين) وال محمد

١٥٢٧س بالنسبة لجملة (اللهم صلى على محمد وال محمد) كلمة محمد كثيرا ما يلفظونه بتنوين الكسر فهل هو صحيح ام يدغم اويشد ؟

ج هنا فى هذه الصوره اذا اراد الانسان ان ينون كلمة محمد فيقول هكذا بالادغام على الاحوط ، وان كان بعض العلماء السيد الخوئى يرى احتياط استحبابى والعلماء الاخرون يرون وجوبى - حروف يرملون - فيقول (اللهم صلى على محمد وال محمد) بالادغام ، واما اذا فرضنا لايريد ان يدغم يقول (اللهم صلى على محمد وال محمد) بالسكون ، طبعا هذا على الاحتياط ،

١٥٢٨س ماحكم صلاة من كان يسقط فقره من التشهد او يستبدلها باخرى غير صحيحه او يقراء بعض الفقرات خاطئه من جهة اللفظ او الاعراب ؟

ج اذا كان غافل غفله مطلقه بحيث لايحتمل احتمال ان يكون عنده خطاء ، يعنى متعلم هذا وانتهى يعتقد ان المسأله بهذاالشكل وليس عنده احتمال خلاف ، فصلاته صحيحه ، لانه يكون حكمه حكم الجاهل ،

١٥٢٩س مع فرض ان المصلى نسى التشهد الاول وبعد الفراغ من التسليم تحدث او تحرك او قام من مصلاه ، ثم تذكر فهل هذا لايخل وعليه ان ، ، المبادره بالاتيان بالتشهد وسجدتى السهو ، ام عليه اعادة الصلاة ؟

ج اذا نسى الانسان التشهد فان من الواجب عليه أن يعيده بشرط انه لم يفعل منافى ، امااذا فعل منافى فعلى راى السيد الخوئى تجب اعادة الصلاة يعني لابد من الاعاده اذا اتى بالمنافى ، وعلى راى السيد الامام لامانع من صحة الصلاة بعد قضاء الجزء المنسي ،

١٥٣٠س اذا كان الشخص جاهلا ان الصلاة على النبى فى التشهد واجبه وكان لم يذكرها ماحكم صلواته السابقه ؟

ج اذا كان جاهلا جهلا مطلقا بحيث لم يكن يحتمل ذلك بل كان يعتقد انها ليست واجبه فصلاته السابقه صحيحه .

١٥٣١ل س من المعلوم انه اذا اريد ان يقضى التشهد او السجده وتلفت على جانبيه يجب ان يقضى التشهد او السجده ثم يعيد الصلاة وكذلك الامر بالنسبة الى صلاة الاحتياط التى توجب الاعاده فهل التكبيرات الثلاثه الاخيره تعتبر منافيه ايضا ؟

ج التكبيرات الاخيره ليست منافيه ، كما ان الالتفات اليسير بالوجه مع صدق الاستقبال لايعتبر منافيا . الالتفات الفاحش بالوجه الذي يصل الى نقطة الشمال أو اليمين أو الالتفات بجميع الجسد هذا الذى يكون منافيا . لان السجده التى يجب ان نقضيها او التشهد كانه جزء من الصلاة ، حينما نعمل ما ينافى الصلاة فكانه انفصل عن الصلاة فلابد من اعادة الصلاة

القصر/ التمام

١٥٣٢س الرجاء شرح مسألة الاقامه لمن لم يسكن فى غير بلده على راى السيد الامام . ان يقصر الصلاة فى بيته عندما ينوى السفر مسافه شرعيه مدة عشر ايام ؟

ج الواقع ان السيد الامام يرى ان الانسان لو ذهب الى بلد اخر للعمل او الدراسه ليقيم مده معينه خمس سنوات ، عشر سنوات فعليه ان يصلى قصرا ويفطر الا ان ينوى اقامة عشر ايام فى ذلك البلد يعنى حكمه حكم المسافر . لاحكم المستوطن . وكما انه اذا فرضنا سكن فى ضاحيه بلد من البلدان الكبيره مثل لندن ، نيويورك مثل باريس الذى فيه مسافه . . اذا سكن فى الضاحيه مثلا وكان عمله فى داخل البلد وليست عنده نية اقامة عشرة ايام . لانه هو فى الليل فى البيت وفى النهار فى الجامعه طبعا يعتبر مكانين وليس مكان واحد فليس عنده اقامه فى مكان واحد ولهذا مقلدى الامام لايصومون فى شهر رمضان ولا يصلون تماما طيلة تلك المده . طبعا على فتوى السيد الخوئي القضيه تختلف . فيكون الانسان الذى يسكن مدة من الزمان يعنى ٤ سنوات خمس سنوات مثلا يعتبر حكمه حكم المستوطن ولا يعتبر مسافرا . ويعتبر ان البلدان الكبيره حكمها حكم البلدان الصغيره يعنى لو ذهب من اولها الى اخرها الانسان لايعتبر مسافرا . . . فعلى هذا فيمكن للانسان ان يصلى تماما .

١٥٣٣س يقال ان فى الاماكن التى تكون الصلاة مخيره بين القصر والتمام ان تقصرها افضل واثوب ، هل هذا صحيح ؟

ج هذا ليس صحيح . يقال القصر احوط والاتمام افضل يعنى الانسان باعتبار انه القصر اقرب الى الاحتياط باعتبار ان هناك من لايقول بالتخيير فى بعض الموارد او فى جميع الموارد ، ولكن التمام مع جوازه افضل من القصر لان فيه جهدا اكثر .

١٥٣٤س هل يجوز الصلاة كامله مع من يصلى الصلاة قصرا مع توضيح كل الجوانب ؟

ج طبعا الانسان يصلى قصر ونحن نريد ان نصلى تمام فيمكن نأتم به ويتشهد ويسلم ونحن نتشهد معه ونقوم نكمل الصلاة .

انظر سؤال ١٦٤٤ ، ١٦٨٧ و الصلاة فى مكه

القضاء

١٥٣٥س اذا ترك الانسان صلاة فى السفر كيف يقضيها فى بيته ؟

ج يقضيها قصرا . لان من فاتته فريضه فليقضها كما فاتته .

١٥٣٦س هل يمكن قضاء صلوات دين عن الوالدين الاحياء ولكن فى حاله مرضيه لاتسمح لهم بقضاء صلواتهم

ج ما دام الانسان حيا فلا يشرع قضاء الصلوات عنه

١٥٣٧س لقد عرفت الصلاة والصوم فوق تسع سنوات لجهلى ذلك . هل يجب على القضاء ام الكفاره ؟

ج اذا كانت لا تعرف ان الصوم واجب عليها فى هذا السن و لم يقل لها احد ذلك فأن عليها القضاء والفديه فقط . ولا يجب عليها الكفاره

١٥٣٨س ماحكم من بدات تصلى وهى فى عمر العاشره هل عليها قضائها علما بانها بدات تفكر فى ذلك فى وقت الحج وليس هناك متسع من الوقت لقضاء كل الصلوات التى لم تؤديها قبل سن العاشره ؟

ج يمكن . هو ليس من الضرورى الان ، تقضى كل الصلات الان . تبداء فى عملية القضاء حتى تستطيع ان تنتهى منها ولو بعد الحج . وليس من الضرورى ان تجهد نفسها فى هذا الموضوع لانها قد تعقد نفسها . لا تقضى بشكل طبيعى الذى لايعقد حياتها .

١٥٣٩س اذا تبين ان الصلاة التى كان يصليها الانسان يجب اعادتها فهل يجب المبادره فى قضائها . واذا كانت بذمته صلوات قضاء لمدة سنوات كيف ياتى بها ، يقصد باى وقت وباى كيفيه ؟

ج طبعا اذا كان عليه صلوات ، فلا تجب عليه المبادره بل واجب موسع ، الا اذا خاف على نفسه من الموت فيجب عليه المبادره . اما قضية كيف يقضى الصلاة ، يستحب يقضيها صبح ظهر عصر مغرب عشاء ، لكن ما فى مانع ان يقضيها مثلا يصلى سنه صلاة صبح ، سنه صلاة ظهر ، سنه صلاة عصر ،

وهكذا ، المهم لايصلي العصر قبل الظهر ، يعني ما يكون الترتيب شرطا في طبيعته ، ما يصلي عشاء قبل المغرب اما مثلا يصلي المغرب قبل الظهر فلا مانع .

١٥٤٠س مؤمن يقضي الصلاة التي فاتته هل يجب الترتيب في القضاء صباح ظهر عصر ؟

ج لايجب . نعم عليه ان لايصلي العصر قبل الظهر ولكن يصلي الظهر قبل الصبح مافي مانع .

١٥٤١س اذا كان في مكان يصلي قصرا ان يقضي قصرا ام كاملا ؟

ج من فاتته فريضه فليصلها كما فاتته . اذا فاتته في ايام السفر فعليه ان يقضيها قصرا واذا فاتته في حضر فعليه ان يقضيها تماما ، ولو كان حين قضائها في حالة سفر .

١٥٤٢س من جهل حكم الترتيب في الصلاة القضائيه فلم يقض بالترتيب ما هو الحكم ؟

ج قلنا انه لايجب الترتيب بين الصباح والظهرين او بين الظهرين والعشائين بل يجب الترتيب فيما يجب الترتيب فيه . لا يجوز ان يصلي العصر قبل الظهر اوالعشاء قبل المغرب ولكن يجوز يصلي مثلا العشائين قبل الظهرين والظهرين قبل الصبح مافي مشكله .

١٥٤٣س شاب متلاعب بالصلاة يصلي يوم ويترك بعض الايام وهكذا ولكنه تاب في الاخير ولكنه لايستطيع القضاء ؟

ج لماذا لايستطيع القضاء . يمكن ان يقضي ولو بشكل تدريجي .

١٥٤٤س الصلاة على الميت هل هو فرض على الولي ام يمكن اخذ بعض المال من الثلث وصرفه على الصلاة نيابة عن الميت ؟

ج طبعا بالنسبة الى الصلاة عن الميت اذا اوصى بها الميت فيجب ان تنفذ ، واذا لم يوصي بها الميت وكان له ولد أكبر وعرف ان الصلاة كانت واجبه على الميت فيجب على الولد الاكبران يصلي عنه مثلا . واذا ترك ثلث وعرف ان هذا الثلث بحيث اوصى به من اجل عباداته وكذا خيرات كذلك يصبح وصيه بالصلاة يقطع من ثلثه .

١٥٤٥س اذا مات الولد الأكبر في حياة أبيه فهل يجب على الابن الثاني ؟

ج لا يجب على الثاني . لا .

١٥٤٦س كيف يمكن حساب الصلاة فيما مضى ؟

ج بالنسبة الى الصلاة السابقه اذا كان الانسان لايعرف ، يعني يدور الامر بين الاقل وبين الاكثر يعني الانسان لايدرى على انه فاتته سنتين صلاة او انه سنه فيبني على الاقل ، يعني انه واجب عليه يقضي سنه

واما الزائد فلا يجب عليه قضائه . ولكن اذا احب الاحتياط يستحب له احتياطا بان يقضي . والا الواجب عليه هو ماكان متأكد بانه قد فاته .

١٥٤٧س بالنسبة لصلاة القضاء اصلي صلاة القضاء اربعة ركعات باليوم وقيل لي ان صلاة القضاء يجب ان تكون يوما كاملا ، الصبح معها صلاة الصبح ، المغرب معها صلاة المغرب والخ ؟

ج هذا غير صحيح . الانسان يقدر يقضي صلاة الصبح في العصر ، يقضيها في الليل مثلا مثلا يقضي صلاة الظهر وحدها ، مثلا العصر في اليوم الثاني ، المغرب في اليوم الثالث ، لامشكله . يعني الانسان بالنسبة الى القضاء لايحدد هناك وقت للقضاء وليس من الضروري عندما يفوتنا الصبح ان نصليها الصبح ، لا . يمكن الان اصلي صلاة الصبح في الظهر ، يمكن يقضي صلاة الظهر في الصباح لامشكله .

١٥٤٨س هل يجوز قضاء صلاة الظهر ثم بعد ذلك صلاة المغرب اي عدم ربط صلاة الظهر بصلاة العصر في حال القضاء ؟

ج نعم يجوز ذلك ، يعني مو ضروري انه الانسان لما يقضي الظهر يقضي العصر ورائها . لا يقدر يقضي الظهر ويقضي المغرب ، المهم ان لايقضي العصر قبل الظهر ، المهم ان لايقضي العشاء قبل المغرب ، اما الانسان مثلا يقضي الظهر ثم يقضي الصبح فلا مانع من ذلك ، يقضي الظهر ثم يقضي المغرب كذلك لامانع المهم الاشياء التي هي مترتبه لاياتي بواحد منها قبل الاخر .

١٥٤٩س كيف نقضي صلاة الايات ونحن لانعلم عددها ومتى صارت ؟

ج صلاة الايات يحاول ان يحسب حسابا كم بحياته كانت . مثلا عنده ٢٠ وحده او ١٥ ويمكن ٢٥ القدر المتيقن يجب عليه قضائها والزائد مخير به يحب يحتاط ، يحب ما ياتي به ، يعني المهم الانسان اذا دار امر الشيء الذي فاته بين الاقل والاكثر يبني على الاقل ثم بعد ذلك يحب يحتاط بالاكثر على خاطره .

١٥٥٠س هناك عدة صلوات قضاء علي ، هل الافضل ان اصلي الصلاة المستحبه ام قضاء الصلوات الواجبه مع العلم بان الصلوات الواجبه قضائها كثيره وفترة تواجدنا بالديار المقدسه قصيره ؟

ج طبعا هو يجوز للانسان ان يأتي بالصلوات المستحبه حتى مع وجود قضاء اذا كان وقته موسع ، يعني صحته جيده ، او في مجال ، هناك أمل في الحياة كبير . لكن الانسان عندما يريد ان يتقرب الى الله بقضاء الصلوات لان الانسان المديون ما يتبرع . لانقول ان هذا من باب الالزام ولكن الافضل .

١٥٥١س المريض المطروح على الفراش مع فقدان القوى الجسميه والعقليه لايصلي ولا يصوم فمن المسؤول عن قضاء هذه العبادات واذا كان كثيره لمدة سنوات فهل تجب على شخص واحد فقط ؟

ج اذا كان فاقدا للقوى العقليه فلا تكليف عليه لانه رفع القلم عن المجنون حتى يفيق . فاذا ما كان تكليف عليه لا يوجد هناك قضاء وليست هناك مشكله لاحد .

١٥٥٢س اذا لم تودى مومنه الصلوات الواجبه حتى بلغت الثانية عشر حيث لم يكن احد يوجهها وكانت جاهله بوجوبه فهل عليها قضائها وهل عليها كتابة الوصيه من باب الاحتياط ؟

ج نعم عليها القضاء واذا كانت تخاف انها ياتيها الاجل قبل ان تقضى فعليها ان توصى .

انظر سؤال ٢٠٣٢

١٥٥٣ل س اخ يريد ان يتعلم الصلاة وعليه قضاء لايعرف مقداره ماذا يفعل ؟

ج عليه ان يتذكر فياخذ بالمقدار المتيقن وهو الاقل . يعني غير عارف انه عليه خمس سنوات او اربع سنوات . فاربع سنوات مؤكده فيقضى اربعه .

احكام الصلاة

١٥٥٤س كثرة خروج الريح بحيث يربك فى اداء الصلاة ما حكم هذه الصلاة ؟

ج طبعا الصلاة التى تكون مصاحبه لخروج الريح صلاة باطله الا اذا كان الانسان مريضا بحيث لايستطيع ان يصلى صلاة الا مع خروج الريح ، فى هذه الحاله يتوضاء ويصلى .

الجمع

١٥٥٥س ايهما افضل . الجمع بين صلاة الظهر والعصر او ان نفصل بينهما ولا نصلى العصر الابعد سماع الاذان والفارق يكون ثلاث ساعات تقريبا ؟

ج طبعا هناك بعض العلما يقول الفصل افضل فى كل الحالات . وبعضهم يقول الفصل افضل بمقدار اداء النوافل لابهذا الوقت المتأخر .

١٥٥٦س اذا سمحت ظروف الانسان بعدم الجمع فهل ذلك اكثر ثوابا ؟

ج هناك عدة آراء . هناك آراء تقول بان التعدد افضل مطلقا يعنى ان يصلى الانسان الظهر فى وقتها والعصر فى وقتها . بعضهم يحدد المسأله بحالة اذا ما اراد الانسان الاتيان بالنوافل مثلا . هناك بعضهم يحدده بحدود ما تتمثل به قضية فضيلة الاتيان ، متى ينتهى فضيلة الاتيان بالظهر وفضيلة الاتيان بالعصر تختلف حسب اختلاف الفتاوى والاجتهادات .

١٥٥٧س نريد حديث ينص على انهم كانوا يجمعون فى الصلاة ؟

ج عن الائمه (ع) كان اذا زالت الشمس فقد دخل الوقتان الظهر والعصر الا ان هذه قبل هذه . وعن النبى (ص) احاديث وردت بالبخارى انه كان يجمع بين الصلاتين فى حال السفر وفى حال الحضر وفى

حال الامن وفي حال الخوف ، ويمكن التعرف على اسانيده بالرجوع الى كتاب مسائل فقهية للسيد عبد الحسين شرف الدين تحت عنوان (الجمع بين الصلاتين) يتحدث فيه عن الاحاديث الوارده في الصحاح والتي تدل على ان الرسول (ص) كان يجمع بين الصلاتين ،

١٥٥٨س **هل يجوز التفريق في الصلوات بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء ، في راى السيدين ؟**

ج يجوز ذلك وليس واجبا ،

الطهاره

١٥٥٩س **اذا كانت ظروف عمل الانسان تستوجب أن يبقى جسده نجسا ، فهل يجوز تأخير صلاة الظهر الى المغرب والاتيان بها قضاءا ؟**

ج الانسان اذا كان جسده نجسا ولم يستطيع ان يطهر جسده وكان قادرا ان يتوضاء فيجب عليه الوضوء ويصلي يعني لاتوجد حاله من الحالات يقول فيها الانسان اني لااريد ان اصلي الان وسوف اقضيها بعد ذلك ، بل يجب على الانسان ان يصلي في اي حاله وبحسب الشروط الموجوده في ذلك الوقت ،

١٥٦٠س **لو كانت بالمستشفى وكان جسمها مثلا متنجس وصلت بالتيمم او الوضو ، هل يجب عليها القضاء ؟**

ج لايجب عليها القضاء في هذه الحاله وان صلاتها صحيحه ،

١٥٦١س **هل تجوز الصلاة بعباته عليها نجاسه ؟**

ج لايجوز ذلك ، طبعا اذا كانت نجاسة دم وكانت اقل من الدرهم عند ذلك يجوز ذلك ، اما اذا كانت نجاسة بول او اى نجاسه اخرى فتبطل الصلاة بها عندما يكون الانسان عالما به

١٥٦٢س **اذا تم تطهير ثوب كان فيها عين نجاسه ثم صلى الانسان بهذا الثوب وبعد الصلاة تبين ان عين النجاسه موجوده ماذا يصنع بالنسبة الى صلاته ؟**

ج يعني الانسان اذا اعتقد ان النجاسه زالت ولكنه لم يكتشف الموضوع فيصبح حاله حال الجاهل بالنجاسه واذا صلى الانسان بالثوب النجس جاهلا بنجاسته فصلاته صحيحه ،

١٥٦٣س **اذا كانت .. دائما اصابعها تتشقق ويخرج منها الدم حتى في حالة الوضو والصلاة ؟**

ج طبعا اذا كان هذا الدم مستمر فهو معفو عنه في الصلاة ، هذا من قبيل دم القروح والجروح ،

المريض / العاجز

١٥٦٤س **في حالة .. مريضه ونامت بالمستشفى اربعة ايام فهل تصلي بالمستشفى ام عندما ترجع الى البيت ؟**

ج اذا كان هذا ناتجا عن عملية اجهاض اوحاله عاده فلا يجب اما اذا كانت حاله صحيه عامه فعليها ان تصلي بالمستشفى بحسب ما تستطيع من طريقة الصلاة

انظر سؤال ١٥٦٠

١٥٦٥س اشكو من الم شديد في رجلي ولا استطيع ثني الركبه عند السجود في الصلاة ، هل تجوز لي الصلاة وانا جالسه ، هل بامكاني الطواف حول الكعبه بالحماله ؟

ج نعم يجوز ذلك في حال الصلاة اذا لم تستطيع ان تصلي الا بهذه الطريقه ، كما انه يجوز الطواف بالحماله في هذه الحاله على راى السيد الخوئي الذي يجوز الطواف باوسع مما بين البيت والمقام ، كما ان السيد الخميني في حال الضروره يجوز ذلك ،

١٥٦٦س

ج طبعا عليها ان تقف ، اما في حال السجود او في الحاله التي تضطر الى ذلك هي يجوز لها ،

١٥٦٧س

ج اذا كانت تستطيع ان تسجد بطريقه طبيعيه ولو بالاستعانة بشيء نعم ، اما اذا كانت لاتستطيع فتسجد بحسب ما تستطيع ،

١٥٦٨س رجل مشلول شللا نصفيا ، نصفه الايمن ، يصلي ويصوم بدون ان يتطهر من النجاسه وبدون وضوء هل يجوز ذلك ؟

ج اذا تمكن من الوضو ومن التطهير من النجاسه ولوبالاستعانه بغيره وجب ذلك ، واذا لم يتمكن من ذلك ولوبالاستعانة بغيره فانه يسقط عنه ذلك ،

الشك

١٥٦٩س ماهي احكام الشك في الصلاة ؟

ج الشك في الركعات عندنا شك وعندنا ظن ، الظن النسبه المئويه التي تتجاوز الخمسين ، يعني مثلا اذا صلينا لانعرف ان الركعه هي الاولى ام الثانيه ، لكن احتملنا ٦٠٪ او٧٠٪ ثانيه نقول ركعه ثانيه ، ونكمل الصلاة ، كذلك اذا شككنا بين الثانيه والثالثه او الثالثه والرابعه ، مادامت الحاله حالة ظن ، ومعنى الظن ان تكون النسبه المئويه تزيد عن الخمسين فالانسان يأخذ بالطرف الراجح ويكمل ، اما اذا تساوت النسبه ٥٠٪ و ٥٠٪ واذا كان الشك بين الركعه الاولى والثانيه فالصلاة باطله ، واذا كان الشك بين الركعه الثانيه والثالثه في صلاة المغرب فالصلاة باطله ، اذا كان الشك بين الركعه الثانيه والثالثه في الصلاة الرباعيه ، ظهر ، عصر، عشاء ، وبعد الفراغ من السجده الاخيره يبني على الثالثه ويكمل صلاته ويأتي بصلاة الاحتياط ، ولهذا الموضوع تفاصيل كثيره يصعب ذكرها الآن

١٥٧٠ل س اذا شك في عدد الركعات قبل السجده الثانيه في الرابعه تبطل الصلاة ام ماذا يفعل ؟

ج الشك فى عدد الركعات قبل السجده الثانيه فى الرابعه لاتبطل ٠ الشك بين الاثنين والثلاثه تبطل ٠

بطلان

١٥٧١س متى تكون الصلاة باطله ؟

ج تكون الصلاة باطله عندما يترك الانسان شروطها الشرعيه فى الستر والمكان والقبله والقرائه بشكل عام او بشكل شبه عمدى وذلك اذا كان الانسان جاهلا مقصرا فى تعلم احكامه الشرعيه ٠ وكذلك اذا احدث الانسان بالصلاة (لاصلاة الا بطهور) احدث بالحدث الاصغر اوالاكبر او ان الانسان التفت بجميع جسده او تكلم بكلمتين فصاعدا عمدا او انه قام بعمل كثير يمحو صورة الصلاة ان هذه من اهم مبطلات الصلاة ٠

قطع الصلاة

١٥٧٢س هل يجوز قطع الصلاة الواجبه لضروره دنيويه غير محسوبه مثل الرد على الهاتف او قدوم الضيوف من الرجال ويلزم ذلك احضارهم الى الغرفه التى تصلى فيها المرأه ؟

ج يجوز ذلك مادام يدخل في نطاق الضرورات الدينيه أو الدنيويه التي يهتم بها ولو لم يترتب عليها ضرر

١٥٧٣س قلتم ان المرأه تستطيع قطع الصلاة عندما يأخذ ابنها التربه ، فما هو الحال بالنسبة للمرأه التى تكون فى آخر ركعه ؟

ج هذا لايفرق اذا كان الوقت واسع ، لايفرق بين آخر ركعه واول ركعه ، لانه المساله هو مسالة ان يكون عندها ما يصح السجود عليه ٠

انظر السوال رقم ٢٨٥ ، ٢٨٦

اشغال الطفل

١٥٧٤س كثيرا ما يشغل الطفل امه اثناء الصلاة ويجلس امامها ٠ فهل يجوز لها ابعاده وان تاخذ منه التربه اذا اخذها ؟

ج يجوز ذلك من دون ان تضطر الى الانحراف عن القبله مثلا ٠ لامانع

١٥٧٥س اذا كانت المرأه اثناء الصلاة ورات الطفل فى حاله خطره هل تبطل الصلاة ام تكمل ؟

ج اذا كان الطفل فى حاله خطره بحيث يمكن ان يضر نفسه اما باحتراق او بسقوط من مكان عالى او ما الى ذلك و لم تتمكن ان تهدئه فى حال الصلاة من دون ان تخرب صلاتها فعليها ان تقطع الصلاة ثم تستأنفها من جديد ٠

١٥٧٦س سؤال بخصوص الصلاة ، يعنى اذا كانت واحده تصلى ورات طفلها يعمل شيء غير صحيح فكبرت بصوت عالى حتى يعنى تنبهه • يعنى بقصد التنبيه على الطفل لابقصد الذكر فى الصلاة فهل هذه تبطل الصلاة ؟

ج هذا لايبطل الصلاة •

١٥٧٧س اذا كانت غير طفلها مثلا ناس يتكلمون وتريد ان تؤشر لهم بالسكوت •••••؟

ج اذا كان هناك ناس آخرون لايبطل الصلاة لكن هذا يبطل روحية الصلاة لان الانسان عليه مهما امكن ان يكون فى الصلاة منفصلا عما حوله

السير

١٥٧٨س هل يجوز ان يمشى شخص خطوات اثناء الصلاة ؟

ج لا مانع بشرط ان لاتتحرك عن القبله ، وأن لايكون حال الذكر ، وأن لايكون المشي كثيرا بحيث يوجب محو صورة الصلاة •

السلام

١٥٧٩س ماحكم رد السلام للمصلى اثناء الصلاة ؟

ج يجب عليه رد السلام اذا كان مقصودا بالسلام بنفس الصيغة التي سلم بها ، فاذا قال : سلام عليكم ، يجيب المصلي : سلام عليكم ، من دون زيادة أو تغيير •

اهداء الثواب

١٥٨٠س هل يجوز ان اصلى واطوف البيت لاهل بيتى وهم احياء • فاذا كان يجوز فما هى النيه ؟

ج يجوز ان ينوب الانسان فى المستحبات عن الاخرين وهم احياء والنيه اطوف بهذا البيت سبعة اشواط قربة الى الله تعالى نيابة عن الاخرين •

١٥٨١س هل يجوز إن تهدى ثواب الصلاة للاحياء والاموات ؟

ج نعم يجوز بالنسبة للمستحب ان نصلى ونهدى الصلاة وثوابها للاحياء والاموات • لكن لايجوز النيابة عن الصلاة الواجبه للاحياء •

١٥٨٢س يقال ان الصلاة للحى تكون بنية النيابه وان الصلاة للميت تكون بنية الهديه ؟

ج الصلاة للميت تكون بنية النيابه اذا كانت عليه صلاة ، والهديه تكون للحي والميت ، اما الحي فلا تجوز الصلاة عنه ، ولكن الانسان يصلي ويهدي ثوابها للحي ، اما بالنسبة للميت فيجوز ان يصلي بنية النيابه ، ويجوز ان يصلي ويقدم هديه ،

١٥٨٣س هل يجوز قضاء الصلاة عن الحي ؟

ج لايجوز ان تصلي عن الحي صلاة واجبه باعتبار ان عليه ان يتحمل المسؤليه ، الميت عندما يموت تصبح العبادات التي يجب قضائها مثل الديون ، يقال ان امرأة جائت الى رسول الله (ص) قالت يارسول الله اني حججت واريد ان احج عن ابي فهل ينفعه ذلك ، قال لها ارأيت لو كان على ابيك دين فقضيتيه الا ينفعه ذلك قالت بلى قال دين الله احق ان يقضى ، فبالنسبة الى الميت من ناحية التشريع الاسلامي عندما يعتبر ان ما يفوت الانسان من صلاة او من صوم او من حج ، يعني مما شرع الاسلام قضائه للانسان في حياته او قضائه بعد وفاته ، في هذه الحاله هذه تعتبر بمثابة الدين ويكون دفعها من قبيل دفع الدين ، اما بالنسبة الى عملية الحي ، الحي لا ، الاشياء المستحبه ، عندك بعض اصدقائك ، والدك ، امك يمكنك ان تصلي ركعتين مستحب ان تطوف طواف مستحب وتهدي ثواب ذلك لهم ، يمكن هذا الشيء بالنسبة الى الحي ، تصبح من قبيل الهديه والله يثيبه على عمله ،

١٥٨٤س حكم الصلاة او الحج من الاحياء للاموات ثوابها هل يصل الى الميت مثلا تصلي البنت لوالدتها او ان تحج ؟

ج من الطبيعي انه الوارد عندنا ان الصلاة بالنسبة عن الميت او الحج يثاب النائب المتبرع تسعة من عشره ويصل الى الميت واحد من عشره ،

انظر سؤال ١٧٧٩ ، ١٧٨٠

١٥٨٥ل س هل يجوز للفتاة ان تصلي وتهب صلاتها لوالدها المتوفى مع العلم بان الوالد لم يكن يصلي في حياته ابدا ؟

ج لامانع من ان تصلي قضاءا عن والدها فلعل الله يخفف عنه بعض ما هو فيه ،

الصلاة في المسجد

١٥٨٦س يوجد قرب منزلنا مسجد هل الافضل ان نصلي بالمسجد ام في المنزل علما بانه لايوجد امام في المسجد ؟

ج بالنسبة للمرأه تحصل على الثواب في بيتها كما لو كانت تصلى في المسجد اذا لم يكن في المسجد محاضرات وتوجيهات بالنسبه للرجل عليه ان يصلى في المسجد حتى لو لم يكن هناك جماعه لانه لاصلاة لجار المسجد الا في المسجد .

انظر سوال ١٦٠٦

في الروضه

١٥٨٧س هل يستحب الصلاة في الروضه الشريفه في الحرم النبوى ولو بمزاحمة الناس في حالة الزحام الشديد ؟

ج طبعا اذا كان فيه ضرر على الناس فلا يجوز اما اذا كان حال الناس هي تعذر بعضها البعض ، لأن الناس كلهم هذا يزاحم هذا للصلاة ، غيره يزاحم في الصلاة فالظاهر الناس كلهم راضين بالموضوع لأنه اذا لم يرضوا لايقدر احد ان يصلى كلية هذا .

في مسجد السنه

١٥٨٨س هل يجوز للشيعه ان يصلوا في مسجد السنه ؟

ج يجوز ذلك حتى في صلاة الجماعه .

على القمر

١٥٨٩س ماحكم الصلاة على سطح القمر ؟

ج مثل الصلاة على سطح الإرض . كيف نحن الان اذا اردنا ان نقول توجه الى القمر . كيف يتوجه الى القمر . هناك الارض بالنسبة الى القمر مثل القمر بالنسبة الى الارض . وعلى هذايمكن ان نتوجه الى الكعبه بالتوجه الى الارض باعتبار انها هي اقرب جهة يمكن التوجه لها الى الكعبه . وتكون الصلاة انشاء الله صحيحه بعد ان نصل .

١٥٩٠س اذا اتفق ان صعدنا على القمر . السؤال اذا صلينا هناك كيف نستقبل القبله . ولا يمكن ان نتوجه الى الكعبه ؟

ج الان كيف نستقبل القمر . من كان في القمر يستقبل الارض . والكعبه في الارض . وبذلك يكون قد استقبل الكعبه . المهم ان تصل وبعد ذلك نقوم بتدبير الامر .

١٥٩١س السجود يجب على الارض . او هو من جزء الارض على اى شيء نسجد هناك ؟

ج القمر فيه ارض كأرضنا . وليس من الضرورى ان يكون الارض بمعنى المصطلح هنا . بحيث المنطقه الترابيه او الحجريه وهذا موجود هناك

١٠٩٢س كيف نحدد اوقات الصلاة هناك والشمس لا تطلع هناك على شكل طلوعها على الارض ؟

ج لكل مكان اوقاته ، وعلينا ان نتعامل مع كل منطقه على حسب اوقاتها ،

التعقيبات

١٠٩٣س ماهى التعقيبات وما اهمها وما هو فرضها ؟

ج التعقيب هو عملية امتداد لجو الصلاة ، يعنى الانسان وهو يأتى بعد الصلاة بأدعيه وبأذكار وموجوده بالكتب ، تعقيب صلاة الصبح ، تعقيب صلاة الظهر ، وطبعا ان تسبيح الزهراء (ع) هو من افضل انواع التعقيب

التسبيح

١٠٩٤س هل يجوز التسبيح بالاصابع وايهما افضل التسبيح باليد ام بالمسبحه ؟

ج طبعا التسبيح باليد فضيل لان الانسان يسبح بلسانه ويسبح بيده

١٠٩٥س هل يجوز التسبيح باليد اليسرى ؟

ج يجوز ذلك ،

سجدة السهو

١٠٩٦س هل يجب الاتيان بسجدتى السهو ان لا يكون المصلى اتى بالمنافيات ؟

ج لا يشترط فى سجدتى السهو ذلك ، بل حتى لو تذكر بعد ثلاثة ايام ان عليه سجدتى السهو يأتى بها ولا شيء عليه ،

صلاة الاحتياط

١٠٩٧س ما هى صلاة الاحتياط ؟

ج صلاة الاحتياط هى الصلاة التى يؤديها الانسان عندما يشك بين الثلاثه والاربعه وبين الاثنين والثلاثه فى الصلاة الرباعيه ، عندما يشك فعليه ان ياتى بركعة من قيام او ركعتين من جلوس ، وكيفيتها ان ياتى بسورة الفاتحه ويركع ويسجد ويتشهد ويسلم ، او اثنين من جلوس مثل نافلة الغفيله بعد صلاة العشاء وطبعا لابد للانسان ان يكون ، مثل احكام الصلاة الطهاره واستقبال القبله وما الى ذلك ، نفس احكام الصلاة ،

النوافل

١٥٩٨س من المعروف ان عدد ركعات صلاة نافلة الظهر والعصر ثمان ركعات فهل يجوز ان اصلى ٤ كعات متضمنه السبحانيات مثل صلاة الظهر ام اصلى ٤ مرات مثل صلاة الصبح ؟

ج طبعا النوافل لابد ان تبداء مثل صلاة الصبح ركعتان ركعتان ولاتجوز مثل صلاة الظهر اربع ركعات .

١٥٩٩س هل يمكن ان اصلى نوافل الظهر والعصر عند الجمع بين صلاتى الظهر والعصر . ام انها تصلى فقط عند اداء كل فريضه في وقته ؟

ج حتى عند الجمع يجوز . يعنى بأمكانه أن يصلى نوافل الظهر مع صلاة الظهر ونوافل العصر مع صلاة العصر .

١٦٠٠س لماذا تستثنى صلاة النوافل من شروط استقبال القبله اوالاستقرار ؟

ج لأن التعبد جاء بها كذلك .

١٦٠١س استقبال القبله هل واجب اثناء تأدية صلاة مستحبه ؟

ج طبعا اذا تمكن الانسان فلا بد من ذلك .

١٦٠٢س هل يجوز صلاة النوافل والانسان جالس ؟

ج يجوز ذلك على اساس ان يعتبر كل ركعتين وهو جالس مكان ركعه واحده وهو واقف

١٦٠٣س هل صلاة نوافل الصباح واجبه ام مستحبه وهل تكون قبل الصلاة ام بعدها ؟

ج طبعا كلمة نوافل يعنى زوائد ، يعنى مستحبه . نافلة الصبح وهى ركعتان مستحبه وتعمل قبل صلاة الصبح لا بعدها .

١٦٠٤س ايهما افضل صلاة الليل مفرد ام جماعه ؟

ج طبعا صلاة الليل ككل النوافل لايجوز صلاتها جماعه بل على الانسان ان يصليها مفرده .

١٦٠٥س هل يجب ان يذكر اسماء مومنين ام نجمع المومنين من صلاة الليل ؟

ج طبعا عندها يقال يستغفر لأربعين مومن معناه يجب ان تكون المساله بالمفرق وليس بالجمله .

١٦٠٦س هناك قول مذكور عن الامام الصادق ع من لم يقم لصلاة الليل لاصلاة له . ما هو صحة هذا القول ؟

ج هذا ليس محمولا على المعنى الحقيقى . ولكنه محمول على المبالغه لقيمة صلاة الليل . مثل لاصلاة لجار المسجد الا فى المسجد . ليس معناه ان جار المسجد صلاته بالبيت باطله بل معناه ان الثواب الذى يحصل عليه من صلاة المسجد عن صلاة البيت فكأنه لم يصل يعنى ثواب صلاة البيت قليل جدا بالنسبة للمسجد .

١٦٠٧س .. وهل يمكن ذكر اسماء اخوات مؤمنات في صلاة الوتر ؟

(تكملة سؤال رقم ٩٧٦)

ج طبعا هي هذه الاحاديث اربعين مؤمنا . ليس يعني اربعين مؤمنا من الرجال . لا . يعني من يكون مؤمنا . سواء كان رجلا او امرأة .. في كل الموارد الذي يذكر فيه كلمة المؤمن لايراد منه الرجل ، ولكن يراد منه الانسان الذي له صفة الايمان . فيشمل الرجال والنساء

١٦٠٨س في صلاة قيام الليل هل الركعات الثمانيه التي تعتبر نوافل واجبه ام مستحبه ؟

ج طبعا معنى نافله يعني زائده على الفريضه ، يعني مستحبه ، يعني هذه الركعات الثمان المستحبه كما ان ركعة الشفع والوتر مستحبه .

١٦٠٩س اذا تأخرنا في اداء صلاة المغرب والعشاء فهل ينتهي موعد اداء صلاة الغفيله بين صلاة المغرب والعشاء

ج طبعا لصلاة الغفيله موعد معين . ولكن الانسان يمكن ان يأتي بها

١٦١٠س ماهي صلاة الغفيله كم ركعه ومتى نصليها ؟

ج صلاة الغفيله هي صلاة ركعتان بين المغرب والعشاء يقراء في الاولى (وذا النون اذ ذهب مغاضبا) يعني بعد الحمد وفي الثانيه بعد الحمد يقراء(وعنده مفاتح الغيب) وليس هناك شيء آخر .

المستحبات

١٦١١س ما هي فائدة المستحبات ؟

ج الواقع انه قضية المستحبات مثل الواجبات . اذا فرضنا الانسان مارس المستحبات بوعي فانها تستطيع ان تنمي قدرته على طاعة الله سبحانه وتعالى وتفتح آفاقه للحياة في كل ما يرضى الله ويحقق محبته ولكن اذا فرضنا نحن نفعل المستحبات بطريقه روتينيه تقليديه بحيث لاتؤثر فينا كثيرا ، فأنه كما نفعل الواجبات بطريقه روتينيه ، فالله يقول (اقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) ونحن نصلي ولا تنهانا صلاتنا عن الفحشاء والمنكر . لأن الصلاة انما تنهى عن الفحشاء والمنكر اذا مارسها الانسان بشروطها بشكل واعي وبشكل مركز ، اما اذا مارسها بشكل تقليدي فتكون حينئذ تجمده بدلا من ان تفتح آفاقه ، ويتساوى في ذلك الصلاة الواجبة والمستحبة .

١٦١٢س

ج لا . نحن نقول يصلي الانسان صلاة ويحاول ان ينمي روحيته للصلاة بالطريقه التي تستطيع ترتفع بسموه الروحي .

١٦١٣س اذا لم يستطع ذلك ؟

ج يستطيع ، غاية الامر في بعض الحالات ، لابد من أخذ النفس وبجاهدتها حتى تستفيد من روحية الصلاة ، وطبيعة الصلاة تساعد على ذلك كالوقوف بين يدى ا لله وكافكار تفتح صدر الانسان وكآيات تعطى الانسان مفاهيم روحيه ، وكحركات من حيث الركوع والسجود ايضا تجعل عند الانسان شعور بعبوديته لله ، فالصلاة طبيعتها تثير كل معانى الخير فى نفس الانسان وما على الانسان الا ان يدخل فى الصلاة دخول الشخص الذى يقبل بقلبه على ا لله من خلال الصلاة ، ربما يحصل الانسان بالمئه عشره بعدئذ يحصل بالمئه عشرين ثم يصير بالمئه ثلاثين ، المهم يحاول ان ينمى هذه الروح فى نفسه ، وانا اعتقد هذا الامر ا لله سبحانه وتعالى يفتح ، فى كثير من الحالات نحن نستعجل ، نعتقد كل شىء ياتى بالسرعه بينما الشىء له مقدمات ولابد لنا ان نحضر هذه المقدمات حتى يتحقق هذا الشىء .

١٦١٤س كثير من الاعمال المستحبه يشجع عليها الاسلام ، ما هو تأثير فعل المستحب على النفس وفعل المكروه ؟

ج الفعل المستحب هو الفعل الذى يكون فيه مصلحه كبيره ولكنها غير الزاميه ولهذا المستحب هو الذى يرجح فعله ولا يحرم تركه ، وعادة المستحب يمثل حالة التطوع بالنسبة للانسان لان ا لله اذا كان لم يلزم الانسان ان يفعل هذا واتى به الانسان قربة الى ا لله فانه يدل على درجه عاليه من الالتزام والانقياد الى ا لله سبحانه وتعالى ، وكما قلنا ان المستحبات تشتمل على مصالح روحيه ومصالح حياتيه يحصل عليها الانسان اما فعل المكروه فالمكروه يمثل ما كان فيه حزازه ومفسده لكن لاتصل الى حد الالزام ، هذا يرجح تركه ولايحرم فعله . ايضا نتيجة اشتماله على مفسده وحزازه وان ا لله لايحبه وان كان بدرجه غير الزاميه . فلا اشكال بان الابتعاد عنه يمثل ابتعادا عما يريد ا لله للانسان ان يبتعد عنه ولو بطريق غير الزاميه

من لا يصلي

١٦١٥س هل يجوز مصاحبة الذين لا يؤدون فريضة الصلاة ؟

ج اذا كانت مصاحبتهم من اجل هدايتهم وتقريبهم من الجو الدينى فيجب ، وبالعكس فان مقاطعتهم واجبة اذا كانت سببا في هدايتهم ، وحيث يترتب فائدة ولاضرر من صحبتهم فهي جائزة غير محرمة .

١٦١٦س هل يجوز ان نعطى القرض الحسن لفقير لا يصلى ؟

ج اذا كان هذا الشىء يمكن يشجعه على الصلاة طبعا لاباس . أما اذا كان لا ، هو مثلا لايطيع ا لله ، متمرد على ا لله هذا ليس فيه ثواب . الا اذا كان عنده اطفال وكان القرض يمكن ان يبنى له حياته ويوسع على اطفاله . قد يصبحون مؤمنين في المستقبل لامانع من ذلك يثاب الانسان عليه .

١٦١٧س هل يجوز اعطاء سلفه ماليه لرجل لايصلى ويشرب الخمر ؟

ج طبعا يجب على الانسان ان يدرس الظروف فى هذا المجال ، اذا كان اعطائه ربما يحقق جانب من الهدايه او فيه مصلحه عامه او ما الى ذلك . اما اذا لاتوجد مصلحه فالانسان عليه ان يكون الخير الذى يصدر منه للناس الذين يستحقونه ، وليس للناس الذين لا يستحقونه

١٦١٨س هل يجوز عقد شراكه تجاريه مع رجل مسلم لايصلى ولا يصوم ؟

ج ليس ذلك محرما ، يمكن يعمل شراكه تجاريه مع الكافر، طبعا بشرط ان يكون مأمونا ، ولكن طبعا اذا فرضنا كان يشارك انسان مؤمن متقي طبعا هذا افضل .

١٦١٩س انسان ... لايصلى فى اوقات السنه عدا رمضان مع انه يصوم ويقراء القران وعلى معرفة بأهمية الصلاة ؟

ج لابد لنا ان ندرس الوسائل والاساليب التى يمكن لنا ان نقنع هذا الانسان بالالتزام ، يعنى لابد ان ندرس ذهنيته ونقاط الضعف فيه والاشياء التى تؤثر على ذهنه .

١٦٢٠س ما هو الحكم فى ذهاب الى منزل احد الاصدقاء لتناول الطعام رغم ان هذا الشخص لايصلى

ج طبعا من الافضل الانسان ان لاتكون علاقاته حميمه مع مثل هؤلاء الناس لكن اذا كانت هناك ظروف اجتماعيه او عائليه او كانت هناك مصلحه كبرى بحياته الخاصه فهذا ليس محرما

انظر سؤال ٣٩٦ ، ٤٩٨ ، ٨١٧ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥

الاختلاف مع السنه

١٦٢١س بالنسبة الى الصلاة هناك بعض الامور متفق عليها بين السنه والشيعه فى الصلاة . وهناك بعض الاشياء مستحبه ولكن هناك اشياء عندهم مثل كلمة آمين . وايضا وضع اليد . والسجود على السجاده . طبعا احيانا يقولون لنا لماذا لاتصلون معنا . مثلا تذهب الى المسجد معهم . ما الموقف بالنسبة الى الصلاة ؟

ج الواقع انه عندما ندرس هذه القضايا هناك نظريه تقول ان العبادات توقيفيه . يعنى بمعنى اننا لايجوز ان ندخل فى العبادات مالم يرد فيها نص فى الكتاب او فى السنه . هذا متفق عليه المساله هنا خلاف فى الجانب الاجتهادى . اخواننا من اهل السنه يرون انه مستحب ان يقول الانسان آمين بعد سورة الحمد وهذا بعض مجتهدى الشيعه يرون انها على اساس فى بعض الحالات فيها وجهة نظر كيف . كلمة آمين ما معناه . معناه اللهم استجب . يعنى لابد ان يسبقها دعاء . آخر سورة الفاتحه فيها دعاء (.. اهدنا الصراط المستقيم ..) اهدنا هو دعاء . هنا الانسان اذا فرضنا قرأ سورة الفاتحه بروحية الدعاء يعنى حقيقة قال اهدنا الصراط المستقيم وهو يدعوا الله بان يهديه الصراط المستقيم يجوز له عند ذلك ان يقول آمين على اساس، اللهم استجب هذا الدعاء الذى دعوتك به . كلمة آمين يصبح دعاء ويصبح لها معنى .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

و لانى انا قصدت الدعاء ثم بعد ذلك قلت آمين اما اذا قرأت سورة الفاتحه وانا غير ملتفت اليها ، فعند ذلك آمين لايكون لها معنى . آمين اللهم استجب ، والمفروض انا لم ادع انا قرات الفاتحه مثلما واحد يستظهر فتكون كلمة لا معنى لها . بالنسبة الى التكتف طبعا اخواننا اهل السنه يروون ان هذا كان فى عهد رسول الله (ص) والشيعة يرون انه مستحدث بعد عهد الرسول (ص) وهذا الاختلاف فى الروايات اخواننا السنه يرون انه مستحب وكانت عندهم فى الروايه هكذا . نحن مثلا غير ثابت عندنا ، فالقضيه قضيه اجتهاديه . وكل شيء مستحب ليس فيه مشكله . يعنى يمكن للاخ من اهل السنه يترك التكتف مثلا ويسبل يديه من دون ان يكون قد ابطل صلاته . ولهذا المالكيين من اخواننا السنه لايرون وجوب هذا بالنسبة الى السجود. السجود عندنا (جعلت لى الارض مسجدا وطهورا) عند الشيعه انه لايجوز السجود الا على الارض وما انبتت مما لايستعمل لأكل ولا للبس يعنى مثلا نحن ورق التين نقدر ان نسجد عليه ، ورق العنب لانسجد عليه لانه يؤكل الاشياء التى تستعمل ايضا فى اللبس ايضا كذلك ... هذا وارد عندنا ، هذا المعنى . الاخوان لأنهم يروون انه كان رسول الله (ص) يصلى على قماش ، اوكذا هذه القضايا يختلف فيها الاجتهاد حسب اختلاف ما ثبت عن النبى (ص) . هو على كل حال السجود على الارض متفق عليه بين الجميع انه يجزى . اما السجود على السجاد او ماشبه ذلك اخواننا السنه يرون انه مشروع ، الشيعه يرون انه غير مشروع . فالاحتياط يمكن فى هذا المورد بأن يصلى على الارض،.. وهكذا ، طبعا هناك الكثير من الاخوان السنة يستشكلون على موضوع التربه او السجده مثلا . انه ربما يحاولون ان ينطلقوا فى خيالات بهذا الموضوع . الواقع التربه انما هى مجرد تراب طاهر كأى تراب طاهر ، قد يجلب من كربلاء او من اماكن اخرى باعتبار انه من ارض طيبه طاهره واستشهد فيها الامام الحسين (ع) فى سبيل الاسلام . على هذا الاساس يصلون على التربه لالخصوصية قداسه وانما لانه تراب طاهر كبقية التراب الطاهر .

انظر سؤال ١٤٩٣ ، ١٤٩٤

تعلم خاطىء

١٦٢٢ل س هناك شخص كان بالكويت وقد تعلم الصلاة كما يصلى الاخوان السنه ولم يكن يعلم بان صلاتهم تختلف عن صلاة الشيعه ، انما كان يعلم بان الصلاة واجبه وقد تعلمها وبداء يصلى ، وعند عودته الى لبنان وجد ان صلاته كانت لاتطابق صلاتنا . فتعلم صلاتنا وهو يصليها الان بشكل صحيح ؟

ج المهم اذا كان وضوءه غير جامع للشروط كما اذا كان يغسل رجليه ولا يمسحهما ، هذه المشكله في الوضوء ، وليست المشكله في الصلاة ، لانه ليس هناك فرق كبير بالنسبة الى موضوع الصلاة ، فاذا كان وضوئه غير صحيح فيحتاج الى اعادة صلاته ،

الرياء

١٦٢٣ل س اذا كنت اصلي وكان احد الاشخاص الذين اعرفهم بجانبي اصبح افكر بالرياء واخاف ان يكون عملي رياءا ، حاولت ان لا افكر في هذا الموضوع فلا استطيع ؟

ج هنا انت فكر ان لو كان هذا الانسان غير موجود بجانبك أكنت تصلي ام لاتصلي ؟ طبعا كنت تصلي كنت تصلي بشكل طبيعي ، فلا يعتبر رياءا ، شيطان يحاول ان يربك وضعك النفسي وعليك ان لا تعتني بذلك ،

عام

١٦٢٤س اذا صليت في غرفة الفندق وكانت الغرفه تحتوي على المشروبات الروحيه ، ما هو الحكم ؟

ج الصلاة صحيحه ،

١٦٢٥س ما حكم الصلاة اذا كان على ثياب المصلي شعر من قط ؟

ج لايجوز للانسان ان يصلي اذا كان على ثوبه شعر مما لايوكل لحمه مثل القط او الارنب او أي شيء من الحيوانات التي لايحل اكل لحمها ،

انظر سؤال ١٤٥٧

١٦٢٦س ما الحكم الشرعي في صلاة سيده مريضه نفسيا وصلاتها غير صحيحه وهي لا تتقبل اى نوع من انواع النصيحه علما بانها اتت لأداء مناسك الحج ؟

ج بالنسبة الينا علينا ان ننصحها ، وبالنسبة لها اذا كانت هي في حاله طبيعيه ومدركه للموضوع فمن واجبها ان تصلح وضوئها وصلاتها واذا هي بحاله غير طبيعيه بحيث ليس عندها قابلية وعي القضايا فعلى هذا تكون معذوره ، من قبيل الانسان الذى لا يملك عقلا كافيا ،

١٦٢٧س زوجي لم يصم ولم يصلي طول حياته فهل بامكاني ان ادفع كفاره عنه ، لانه يأبى ان يصوم وان يستخرج بعض المال ؟

ج بالنسبة الى الصوم فلا يجوز ان يصوم عنه احد وهو حي ، اما الكفاره فيجوز الدفع عنه

١٦٢٨س زوجي يشرب الخمر في داخل المنزل ما حكم صلاة الزوجه هل تكون مقبوله ونحن نعلم ان الشرب نجس في داخل المنزل ؟

ج ليست لها مسؤليه فى هذا المجال مادامت لاتستطيع منعه من شرب الخمر ، فلها ان تصلى وصلاتها مقبوله دون اى مشكله .

س١٦٢٩

ج الانسان يجوز ان يدعوا بالسوره .

س١٦٣٠ .... آمين او الحمد لله رب العالمين ؟

ج يجوز ومستحب ، الانسان يستحب له ان يدعوا فى أى موقع من مواقع الصلاة . يعنى الآن مثلا قلت ولا الضالين مثلا تقدر تقول الحمد لله رب العالمين ، تقدر تقول اللهم اغفر لى اللهم ارحمنى ، بشكل لايفوت الموالات فى هذا الحال . تقدر بعد ان تقراء قل هو الله احد تقول أستغفر الله ربى واتوب اليه ، لامانع .

س١٦٣١ هل يصح أن يقول في نهاية سورة التوحيد : كذلك الله ربي ؟

ج كذلك الله ربى يجوز لأنه ذكر الله . لكن توجد بعض الاشياء مستحبه بخصوصياتها مثل كلمة الحمد لله رب العالمين ، مستحب الانسان بعد ان يقول ولا الضالين يقول مثلا الحمد لله رب العالمين لكن الأشياء الأخرى مستحبه بشكل عام . يعنى لو فرضنا قال ولا الضالين الانسان ثم قال الشكر لله ، مافى اشكال ، الحمد لله استغفر الله ، لامشكلة . فقط بشرط ان لايخل بالموالات بين السورتين .

س١٦٣٢

ج يجوز ان تقول استغفر الله ، لأنه اساسا ذكر الله جائز فى كل موقع من مواقع الصلاة بحيث ان لايخل بين أى موقع من مواقع الصلاة .

انظر سوال ١٤٩٣ ، ١٥٠٨ ، ١٥١٤ ، ١٧١٠

س١٦٣٣ عند صلاة الصبح اكون نائمه بالرغم من انى بالليل انوى ان اقوم لصلاة الليل ولصلاة الصبح ولكن لااستطيع ان اقوم ، ماذا على ودائما صلاتى قضاء مع ان باقى الفرائض والنوافل فى وقتها ؟

ج هناك حديث يقول (ما غلب الله عليه فهو اولى بالعذر) الشيء الذى هو ليس اختيارى بالنسبة للانسان ويحدث معه بشكل غير اختيارى الله سبحانه وتعالى لااشكال فى انه يعفو الانسان منه لاسيما اذا كان الانسان ينوى ولايقدر نعم يمكن للانسان ان يوصى احد بان يوقظه لصلاة الصبح .

س١٦٣٤ هل يجوز السهر اذا اطمأن الانسان انه بسبب السهر تفوت عليه صلاة الصبح وهل يفرق ذلك بين السهر على عمل الحرام او مستحب او واجب ؟

ج طبعا الانسان اذا فرضنا عرف انه سوف لن يستفيق الى صلاة الصبح ولم يكن عليه حرج فـي البقـاء ، لعله بعض العلماء يقول يجب عليه ان يبقى حتى يصلى صلاة الصبـح ، امـا اذا كـان هنـاك حـرج او كـان السهر لضروره مثلا وأحب ان يدرك صلاة الصبح فيحاول ان يدع شخص يوقضه للصلاة . يعنى لايحـرم السهر فى هذا الحال ، اماإذا كان على عمل حرام فيحرم من جهة حرمة عمـل الحرام لكـن لايحـرم السـهر لكن اذا اراد الانسان ان لاتفوته بركة صلاة الصبح فعليه ان يوصى احدا بان يوقظه لذلك .

١٦٣٥س ما الحكم اذا كان الانسان معتادا على السهر ؟

ج اذا كان الانسان متعود على السهر وفى الوقت نفسه سهره لاشـياء طبيعيـه ، فهـو معـذور فـى هـذا الحال ، يعنى ان الله تعالى لايكلف الأنسان بان يسهر الى الصبح ولا يكلف ان لايسهر فيما اذا كان هناك فائده فى السهر .

١٦٣٦س (فيما اذا كان الشيء الذى يسهر عليه يعنى ...) ؟

ج مقصودى اذا كان شيء محلل وكان هو من اوضاعه الطبيعيه ، مافى مشكله .

١٦٣٧س (الصلاة مقبوله) ؟ تكملة سؤال ٢١١٢

ج الصلاة مقبوله ، يعنى اذا كان . معنى القبول معناه سقوط الامـر عنهـا . لايجـب القضـاء اذا كـانت الثياب غير مشتراة من مال الذى تعلق به الخمس بحيث تسقط الواجب عنها ولكن لاتثاب على ذلك .

١٦٣٨س فى حالة التسليم بعد الركعتين بصلاة المغرب هل الصلاة صحيحه ام اقوم بقضائها ؟

ج اذا سلمت الاخت بالركعتين فى صلاة المغرب ثم انتبهت فعليها ان تكمل صلاتها ثـم تسـجد سـجدة السهو اما اذا سلمت وانتهت من الصلاة وفعلت ما ينافى الصلاة فعليها ان تقضى الصلاة .

١٦٣٩س منذ بداية قيامى بالصلاة وانا اصلى صلاتى خطاء وذلك اننـى كنـت فـى الركعـه الثانيـه بعـد التشـهد كنت اسلم ثم اقوم واكمل صلاتى عاديه فهل صلاتى غير مقبوله ويجب على القضاء ؟

ج لايجب على الاخت القضاء اذا كانت جاهله بالحكم جهلا مطبقا وعليهـا ان تقضـي سـجدتى السـهو على الاحوط

١٦٤٠س ما معنى الجهل المطبق الذي ورد في الحكم ؟

ج الانسان اذا كان غافل ، يعنى اذا كان جاهل قاصر بمعنى انه لم يلق احدا يعلمه ومـا احتمـل ولا مـره ١٪ ان القضيه غير صحيحه . من اول هو قاطع هذا الشيء بحكـم الجـاهل القـاصر ، ليس بحكـم الجـاهل المقصر . القاصر الذى لايحتمل الموضوع كلية .

١٦٤١س فى بعض الشعوب من عاداتهم ان المرأه اذا وضعت طفلا فانها تظل اربعين يوما لاتصلى وعندما علمت هذه المرأه انه لايجوز لها ان تبقى اربعين يوما لاتصلى فهل يجوز ان تدفع كفاره مع العلم انها قادره على اداء الصلاة الفائته عليها قضاء ؟

ج يكفى ان تقضى الصلاة التى فاتتها ولا يجب فيها الكفاره .

١٦٤٢س ما حكم الدين فى وقت الصلاة فى حالة سفرى ساعات طويله هل اصلى بعدما أصل او اصلى وانا جالسه فى الطائره ؟

ج طبعا يجب الصلاة قبل خروج الوقت فاذا لم تتمكن الاخت من الصلاة وهى واقفه بان تاخذ مكانا فى الطائره فى اخر الطائره كذلك اذا لم تستطع فعليها ان تصلى جالسه حسب امكانيتها وتحتاط بالقضاء بعد ذلك

١٦٤٣س الصلاة عمود الدين . المرأه عندما تحيض فى شهر رمضان فانها تعاود صيام تلك الايام بعد شهر رمضان فلماذا لاتعيد الصلاة ايضا ؟

ج لانه الصوم فى السنه شهر واحد بينما الصلاة خمس مرات فى اليوم فمن الطبيعى ان اعادتها تكون متعبه ومجهده اكثر من اعادة الصوم .

١٦٤٤س فى راى الامام الخمينى حفظه الله يجب القصر والافطار فى الصوم عند قطع المسافه وان كان عملا يوميا ، فماذا يعمل المقلد بالنسبة للسنوات الماضيه اذ انه لم يفطر لانه جاهل بالحكم مع انه قرأ الفتوى فلم يفهم المقصود تماما ؟

ج فى هذه الحال اذا كان قد اتم فى موضع القصر من جهة جاهل التفاصيل فيجب عليه الاعادة في الوقت والقضاء خارج الوقت على راى السيد الخمينى .

١٦٤٥س ايهما افضل الجمع بين الصلوات ام الفصل بينهما ؟

ج طبعا الفصل افضل اذا كان الانسان يريد ان يصلى صلاة النوافل ، وهناك اجتهادات اخرى فى طبيعة الفصل بين الصلوات . الفصل افضل اذا تمكن وان كان الجمع جائزا وقد يكون الجمع فى صلاة الجماعه افضل من الفصل فى صلاة الفرادى .

انظر سؤال

١٦٤٦س حافظوا على الصلاة الوسطى أى صلاة تقصد بها ؟

ج هناك رأى بانها صلاة الظهر وهناك بعضهم يفسرها بصلاة الصبح باعتبار انها بين الليل وبين النهار وهناك تفسيرات اخرى .

١٦٤٧س من المعروف انه يستحب للانسان ان لايتجاهر بعبادته فما هي الحاله التي يمكن للانسان ان يتجاهر بعبادته ؟

ج الحاله التي يريد ان يحاول الانسان ان يعلم الناس العباده مثلا او انه يريد ان يدفع غيبه عن نفسه عندما يقال له انه لايعبد الله او ما الى ذلك .

١٦٤٨س وهل من الممكن توضيح السر في الحث الكبير على اخفاء العباده ؟

ج طبعا السر في اخفاء العباده انما هو الحصول على الاخلاص لانه الانسان غالبا عندما يصلي امام الناس فربما يدخله شيء من الرياء بينما اذا فرضنا اخفى ذلك فانه يستطيع ان ينجو من الرياء .

١٦٤٩س ما المستحبات التي يقوم بها المؤمن عند دخول المسجد ؟

ج الدعاء والصلاة وذكر الله سبحانه وتعالى والتأمل .

١٦٥٠ل س اثناء قيام المصلي لصلاته اين يجب ان يكون نظره ؟

ج يقال أنه يستحب ان الانسان حينما يكون واقفا مثلا ان ينظر الى موقع سجوده مثلا واذا كان راكعا الى موقع قدميه . المهم ان لايشغل نظره بشيء يشغل قلبه .

١٦٥١ل س اذا اغمض الانسان عينيه في الصلاة يؤثر ام لا ؟

ج لا . ليس هناك تاثير بل ربما اذا راى الانسان انه عندما يغمض عينيه يمكن انه ينشغل عما حوله لانه عندما يفتح عينيه قد يكون يلتفت الى الأشياء الموجودة حوله ، المهم أن حالة الخشوع قد تحصل بفتح العينين وقد تحصل باغماضهما .

١٦٥٢ل س ما حكم صلاة اخ اجنبي بجانب اخت وهل هي باطله ؟

ج اذا كان فاصل بينهما بمقدار شبر او أكثر من ذلك فالصلاة صحيحه

١٦٥٣ل س هل يجوز ان نمر او نقف امام المصلي ، وان فعلنا ذلك هل تبطل صلاته فيعيدها ؟

ج لاتبطل صلاته ، ولايحرم ، لكن يكره ذلك لأن ذلك يشغله عن الصلاة

١٦٥٤ل س أبي يحب الصلاة ولكن عمله يمنعه من ذلك ، لأنه يعمل في بيع الخمر ، فما الحكم الشرعي ؟

ج قل له صلي على كل حال ، بيع الخمر لايمنع من الصلاة ، قل له صلي وسوف تمنعك صلاتك بعد ذلك عن بيع الخمر قل (خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا) ، هذا ، واما أن يجمع على نفسه بيع الخمر وترك الصلاة ، هذه مشكلة لاتحل . الان هو اذا يصلي . لانقول يبقى يبيع الخمر . صل لعل الله يهديه ويوفقه لشيء آخر غير هذا .

١٦٥٥ل س هل يجوز الوشم على اليد ، وهل يحجب على الصلاة ؟

ج طبعا يجوز ذلك ، ولكن لماذا ذلك ، يعنى ليس فيه لاناحيه جماليه وليس هناك ناحيه دينيه ، على كل اذا حصل فأنه ليس حاجبا يصير مجرد لون فى الجسد

١٦٥٦ل س شعر المره لو صلى فيه سهوا او نسيانا ، هل تبطل الصلاة ؟

ج اذا صلى فيه سهوا او نسيانا والتفت بعد الصلاة فلا تبطل صلاته ،

انظر سؤال ١٤٠٨ ، ٢٣٥٦ ، ٢٣٦٧ ، ٢٣٨٠ ، ٢٣٨٨ ، ٢٣٨٩ ، ٢٤٧٢

السجده لآيات السجود

١٦٥٧س السجدات الموجوده بالقران ، هل يجب على ان اسجد وانا لابسه اللبس الذى يغطى جسدى او يمكن ان يظهر شيء ، ماذا اقول عندما اسجد ؟

ج الشروط الواجبه فى سجود الصلاة لا تتأتى بالنسبة لسجدات سور العزائم ، ويمكن القول اى شيء فى السجده غاية ما يجب هو تحقق السجود بوضع المساجد السبعة على الأرض ، ووضع الجبهة على الأرض ، وأن يتساوى موضع القدمين مع موضع السجود بحيث لايكون أحدهما أعلى من الآخر بأربعة أصابع فصاعدا ، واباحة موضع السجود ، والنية ، وما عدا ذلك ليس واجبا ،

١٦٥٨س عند اداء السجده الواجبه فى بعض الايات القرانيه فهل تصح السجده فهل يجب قرائة التشهد ؟

ج السجده الواجبه يجب فيها السجود فقط ولا يجب التشهد ،

١٦٥٩س هل يجوز تاخير السجود ؟

ج يجب السجود فورا ما امكن ذلك ،

١٦٦٠س هل سجدة سور العزائم تحتاج الى ركوع ؟

ج لايشترط فيها ذلك ،

١٦٦١س اذا سمعت الحائض آية سورة العزائم هل يجب عليها السجده ؟

ج نعم ، لان السجده ليست صلاة ، انما يحرم عليها الصلاة ولايحرم عليها السجده ،

الجماعة

الامام

١٦٦٢ س نريد ان نعلم عن تشريع صلاة الجماعه وهل هناك اختلاف فى كيفيتها عند بعض العلماء ؟

ج طبعا بالنسبة لصلاة الجماعه من ناحية الشروط العامه ليس هناك فرق بين العلماء فى هذا المجال يصلى المأمومون بعد ان يكبر الامام. تارة يكون المأمومون كلهم مستعدين للصلاة وعندها يمكن للمتأخر ان يكبر قبل المتقدم ، اما اذا كان احدهم جالسا او مشغولا بالحديث فلابد للمتاخر ان لا يكبر الا بعد ان يكبر الشخص الذى امامه او الى جانبه ، وفى الاحكام العامه لا يقراء المأموم سورة الفاتحه والسوره وعليه أن يتبع الامام فى الافعال ولا يجب اتباعه فى الاقوال ، ومن احكام صلاة الجماعه اذا كان الانسان فى ركوعه بمعنى اعتقد ان الامام رفع فرفع ثم تبين ان الامام لازال باقيا فى الركوع فرجع الى الركوع فصلاته صحيحه فى الجماعه بينما تبطل فى الصلاة الفرادى وهناك تفاصيل كثيره .

١٦٦٣س هل يجوز الصلاة خلف امام غير معروف لدى المصلى ؟

ج يعنى اذا كان لايعرف اسمه ولكن يعرف عدالته ولو من خلال صلاة الناس خلفه ، فانه فى مثل هذا الحال يجوز ان يصلى ورائه اما اذا كان يشك فى عدالته و لم يحصل له اطمئنان من خلال صلاة المصلين ورائه فلا تصح الصلاة خلفه .

١٦٦٤س هل يكون حسن ظاهر الشخص بجواز الصلاة خلفه ؟

ج يجب التأكد من عدالته ، ويكفى حسن الظاهر للحكم بالعداله . ولكن حسن الظاهر من خلال المعاشره لامن خلال نظره عابره او موقف عابر . يعنى من قبيل من عامل الناس فلم يظلمهم ، وحدثهم فلم يكذبهم ، ووعدهم فلم يخلفهم . فهو ممن وجبت عدالته .. الخ الحديث ، معناه طبعا من اين نعرف ان هذا عامل الناس . يجب ان يعامل الناس يعنى نراه فى المعامله فى الحديث فى القضايا الشرعيه

١٦٦٥س اذا كان شخص تتوفر فيه هذه الصفات ويقول انا لست عادلا تواضعا ؟

ج اذا كان قال انا لست عادلا تواضعا فهذا يؤكد عدالته اكثر اما اذا اصبح لنا اطمئنان من كلامه حيث انه يعلم من نفسه اكثر مما نعلم قاله بشكل واثق بأعتبار انه يعرف نفسه فلا يجوز .

١٦٦٦س اذا طلب من احدهم ان يصلى بهم صلاة جماعه وهو لايرى فى نفسه الأهليه وهم يثقون به ؟

ج هنا اشكال ، هم يجوز لهم . وهو لايجوز له ان يعرض نفسه ولكن يجوز لهم ان يأتموا به

١٦٦٧س هل يجوز لمن لايعتقد بعدالته ان يؤم بالصلاة اذا طلب منه من يعتقدون بعدالة ذلك ، وهل يحصل له ثواب الجماعه ؟

ج ليس له ان ينصب نفسه ، ولكن لا يجب عليه ان يمنع غيره ، يعنى انه هو لايعتقد ، بل الناس تعتقد ، ليس واجبا عليه ان يمنعهم ..بل انه لاينصب نفسه كأمام .

١٦٦٨س هناك حاله عمليه تترتب على هذا ، هناك بعض الاخوه لايصلون خلف بعض المعممين لمعرفه خاصه ، مثلا فى جلسه خاصه يحدث مزاح ، يضحك مثلا معهم ، يتكلم معهم ، بعض القضايا الخاصه تنطرح فى مجالسهم الخاصه فيؤخذ عليه هل هذا قدح فى العداله ؟

ج المزاح لايقدح فى العداله ، بل ربما اذا كان مزاح بشكل شرعى ليس فيه كذب ، والمطايبه مع الاخوان والتواصل معهم هذا يوكد شرعيته ، لان الاخلاق الشرعيه تقتضى ان يكون الانسان حسن الاخلاق ، لكن هناك بعض الناس كلما تواضع له اكثر تفقد مكانتك عنده اكثر كلما تتكبر عنده اكثر ترى ان الهيبة تاخذه ، بعض الناس هكذا ، مع انه من المفروض كلما ازداد الانسان تواضعا ازداد تأكيدا لأخلاقه

١٦٦٩س فى صلاة الجماعه هل يجب معرفة الامام ام نصلى خلف اى امام ؟

ج يجب ان نعرف ان الامام عادل يجوز الصلاة ورائه وليس من الضرورى ان نعرف اسمه .

١٦٧٠س ما المقصود بالعداله فى صلاة الجماعه وما هى الامور التى تخل بالعداله ؟

ج المقصود بالعداله هى الاستقامه على جادة الشرع معناه الانسان الذى يلتزم بالاحكام الشرعيه كما يريده الله ان يلتزم بها ، الامور التى تخل بالعداله هى ارتكاب المعاصي بفعل بعض المحرمات أو ترك بعض الواجبات .

١٦٧١س مولانا ... لايجوز الصلاة خلف مجهول الحال ...؟

ج اذا حصل له الاطمئنان بعدالة امام الجماعه من خلال صلاة المؤمنين خلفه ، صار عنده اطمئنان بالعداله من خلال ذلك نعم ، اما اذا كان لا .

١٦٧٢س غالبا ما يصلى زوجى فى البيت وانا ورائه فايهما افضل ان نصلى جماعه ام فرادى ؟

ج اذا كان زوجها عادلا في دينه يعنى تعتقد عدالة زوجها فيجوز لها ان تصلى جماعه لانه يشترط فى امام الجماعه ان يكون عدلا فى دينه سواء كان زوجا او غير زوج .

النيه

١٦٧٣س في صلاة الجماعه هل من الواجب النطق لفظا عند النيه بانها صلاة جماعه ، أى انوى اصلى صلاة الظهر جماعه ركعتين قصر قربة الى الله تعالى ؟

ج تلفظ النيه ليست واجبه وليست مستحبه لا في صلاة الجماعه ولا في صلاة الفرادى . بل النيه هى عمل قلبى يتمثل بالقصد الى الصلاة على هذه الكيفيه . طبعا الانسان الذى جاء ليصلى جماعه . ماذا يعمل يصلى جماعه . هذه هى النيه . لماذا يصلى جماعه ؟ قربة الى الله تعالى . طبيعيا . فلهذا المساله لاتحتاج الى هذا الجهد الكبير .

التكبير

١٦٧٤س في صلاة الجماعه هل يجب ان يتبع كل صف الصف الذى قبله فى التكبير ام يتبع الامام . حيث انه يحدث كثيرا انتظار الصف الاخير . الامام يكبر يأخذ وقتا كبيرا ؟

ج في صلاة الجماعه انما يجب ان ينتظر كل صف الصف الذى قبله اذا كان الجميع ليسوا واقفين في حالة استعداد للتكبير . اما اذا الجميع وقفوا دفعة واحده وكانوا في حالة استعداد للتكبير فيجوز ان يكبر المتأخر عن المتقدم . اما اذا كان واحد يتحدث مع الاخر او ان الصف غير مستعد فعلينا الانتظار .

١٦٧٥س في صلاة الجماعه متى تكبر النساء . هل تكبر بعد امام الجماعه . او وراء من امامها من الرجال

ج اذا كان الرجال الذين يصلون امام النساء مستعدين للتكبير . يعنى وقفوا وقفة واحده ، وليس بينهم وبين ان يكبروا الا ان يسمعوا تكبيرة الامام في هذا الحال يمكن ان يكبر الرجال والنساء معا . يعنى في حالة التهيؤ للدخول في الصلاة . اما اذا كان لا . واحد لازال جالسا ، وواحد يتكلم مع الثانى عند ذلك يجب مراعاة الترتيب . فلا يجوز للصف الثانى ان يكبر الا بعد ان يكبر الصف الاول وهكذا وعلى هذا الاساس النساء ينبغى ان تكبر اذا كبر من هو امامهن من الرجال

١٦٧٦س في صلاة الظهرين كبرت احدى الاخوات في الصف الاول بمجرد ان كبر الامام . ثم سمعت تكبير الرجال فهل صلاتها صحيحه في الصف الثانى ؟

ج اذا كان الرجال كما هى العاده انهم يقفون جميعا قبل ان يقول الامام قد قامت الصلاة فهم مستعدون للتكبير . اذا كانوا مستعدين للتكبير فيجوز ان يكبر المتأخر قبل المتقدم . وعلى هذا الاساس جماعة الاخت صحيحه .

القرائه

١٦٧٧س ماحكم من صلى صلاة الجماعه ونسى ان يقراء فى الركعه الثالثه وتفاجاء بأن الامام يركع . هل عليه ان يعيد الصلاة ؟

ج كان من الواجب حتى لو تفاجاء بركوع الامام ان يبقى منفرد يعنى يقراء التسبيحات وينفرد ويصلى وحده نعم او يقراء تسبيحه واحده ويلحق بالامام فى الركوع اذا كان يمكن اذا كان جاهلا بالحكم ليس عليه ان يعيد الصلاة . بل يسجد سجدة السهو استحبابا اذا كان ساهيا عن ذلك .

الموالات

١٦٧٨س متى يجب ان يسلم المصلى . بعد الامام فهو يقول بعد ان ينتهى الامام من التسليم او بعد ان يشرع فى التسليم ؟

ج هو لايجب متابعة الامام فى الاقوال . يجب متابعته فى الافعال . لكن باعتبار التسليم يمثل نهاية الصلاة . فاذا احب ان يحصل على ثواب الصلاة حتى آخر لفظه . فالمفروض اما يسلم مع تسليم الامام او يسلم بعده . حتى يحصل على ثواب صلاة الجماعه .

١٦٧٩س اذا اراد أحد ان يصلى جماعه فهل يجب عليه ان يقف فى صفوف المصلين او يمكنه ان يصلى منعزلا ولكن يتابع الامام ؟

ج طبعا لابد للمأموم من ان يتصل بالامام اما بشكل مباشر كما فى الاشخاص الثلاثه الذين يقفون خلفه مباشرة او بواسطة مأموم فيمكن للانسان ان يصلى منعزل يعنى وحده فى صف لوحده بشرط ان يكون هناك شخص يصلى امامه حتى يستطيع ان يتصل بالامام من خلاله .

١٦٨٠س اذا رفع المأموم رأسه من السجود قبل ان يرفع الامام رأسه وعاد الى السجود ما حكمه ؟

ج يجوز الانسان يعنى اذا اعتقد ان الامام رفع رأسه سواء بالسجود او بالركوع . هذا هو من المواضع الذى يختلف فيها صلاة الجماعه عن الفرادى فى جواز زيادة الركن . يعنى واحد مثلا ركع مع الامام ، اعتقد ان الامام رفع رأسه من الركوع فرفع رأسه فرأى الامام لازال راكع له الحق ان يرجع وان استلزم زيادة الركوع طبعا الفرادى لايجوز

١٦٨١س كبر تكبيرة الاحرام والامام رفع راسه من الركوع هل اتصاله بالجماعه صحيح ؟

ج ليس صحيحا ، يعنى الانسان لازم فى صلاة الجماعه انما يلتحق بالامام اذا كان الامام راكعا . لابد ان يكبر ويدرك الامام فى حال ركوعه ، اما اذا ادرك الامام وقد رفع الامام راسه فجماعته باطله غير صحيحه ، ويكفي في ذلك أن يكون المأموم مشغولا بالهوي الى الركوع والامام مشغولا برفع رأسه منه .

قطع

١٦٨٢س اذا كانت واقفه وعجزت عن الوقوف فى صلاة الجماعه ، هل تقدر ان تكمل الصلاة من جلوس مع الجماعه او تقطعها ؟

ج تكمل ، ولكن الاحوط ان تعيدها اذا كان العجز عن القيام لأمر طارىء وتجددت قدرتها بعد ذلك ، وطبعا اذا كانت لا تستطيع ان تستمر فى الصلاة من جهة الحاله الصحيه فليس عليها شيء فى قطع الصلاة

١٦٨٣س ماذا عن شخص فى الجماعه هل يجوز له ان يقطع الجماعه اذا كانت الجماعة صفين ؟

ج يجوز له ان يقطع الجماعه ويصلى فرادى بشرط ان لا يكون ناويا الانفراد من الاول ، وان لايقطع صلاة المأمومين .

١٦٨٤س ما معنى قطع صلاة المأمومين ؟

ج يعنى الانسان لو كان فى الصف الثانى وقطع صلاته الاخرين يمكن ان يأتموا - السلسله لاتنقطع - الشخص الواحد لايبطل الجماعه .

عام

١٦٨٥س اذا صلت امرأه الصلاة جماعه واخطأت قليلا فى اداتها ، فهل يجوز اعادة الصلاة ، ام ما هو واجب اعادتها ؟

ج لابد ان نعرف ما هو الخطاء ، لان صحة الجماعهوبطلانها تختلف حسب اختلاف طبيعة الخطاء الذى اخطأته بعضها لايهم وبعضها يهم .

١٦٨٦س ما حكم صلاة المرأه جماعه بجانب الرجل خلف امام واحد ؟

ج لابد ان يكون هناك ماصل بين الرجل والمرأه ، بعض الفقهاء يقول بمقدار شبر وبعضهم يقول اكثر .

١٦٨٧س هل توجد كراهيه فى ان يأتم المصلى الذى يصلى تمام بأمام يصلى صلاة قصر ؟

ج لاكراهة فى ذلك .

١٦٨٨س أيهما افضل الصلاة مفردا امام الكعبه أم جماعه خارج الحرم ؟

ج الصلاة فى هذه الاماكن ، يعنى صلاة الجماعه بحسب الروايات التى عندنا انها اذا زادت عن عشرة لايحصى ثوابها الا الله ، فإذا كان الامر كذلك فهى تفوق الصلاة فى أى مكان آخر ، ويمكن يجمع يحصل الصلاة هنا والصلاة هناك .

١٦٨٩س اين الافضل فى الصلاة مع الامام او فى المسجد الحرام ؟

ج طبعا اذا زادت الجماعه على العشره لايحصى ثوابها الا الله بينما الصلاة فى المسجد الحرام فيها الف الف صلاة .

١٦٩٠س **ايهما افضل الصلاة فى الحرم فرديه او صلاة الجماعه فى مقر الحمله او السكن ؟**

ج طبعا الصلاة فى مسجد النبى ص كما يروى بعشرة آلاف صلاة ولكن صلاة الجماعه اذا زاد عن العشره لايحصى ثوابها الا الله .

١٦٩١س **هل يجوز الصلاة جماعه فى الحرم الشريف فى مكه المكرمه فى مكان مواجه للامام ام الوقوف خلف الامام ضرورى ؟**

ج الفتوى انه لابد ان يكون الوقوف خلف الامام ولايجوز الصلاة فى المكان المواجه للامام من الجانب الاخر .

١٦٩٢س **هل الصلاة فى الجماعه فى الصف الاول يكون اثوب ؟**

ج نعم ورد انها اكثر ثوابا .

١٦٩٣س **اذا شرع الإمام في الصلاة فكيف ندخل في صلاة الجماعة ؟**

ج يعنى الاخت اذا فرضنا جائت الى الصلاة تصلى مثلا صلاة الظهر قصرا او صلاة العشاء قصرا ، اذا جائت و لم تلحق ونحن كنا فى الركعه الثانيه تكبر اما تلحقنا مثلا ونحن نصلى ونقراء الحمد والسوره ، تقول الله اكبر وتمشى حتى اذا اقتنا تقنت معنا مثلا ثم تركع وتسجد نحن نجلس نتشهد ونسلم هى تقوم وتكمل صلاتها .

١٦٩٤س **هل يجب عل المصلين فى صلاة الجماعه فرض الظهر والعصر قراءة سورة الحمد وسوره قصيره اخفاتا كما يفعل الامام ؟**

ج ينبغي ترك قراءة السورتين فى صلاة الجماعه وعلى الانسان اما ان يسكت ويفكر فى السورتين او يستغفر الله او يذكر الله سبحانه وتعالى بالتحميد والتسبيح ، وذلك لوجود تفصيل في هذه المسألة ، فقد تجوز في بعض الحالات وقد لاتجوز .

١٦٩٥س **لقد قيل لى ان قراءة سورة الفاتحه والتوحيد مستحبه فى صلاة الجماعه وقد علمت الان فقط انه لايجوز ماذا افعل هل اقضى صلاتى ؟**

ج الصلاة صحيحه انشاء الله وعلى الاخت ان لاتعود بعد ذلك .

١٦٩٦ل س **ما حكم من ينوى ان يصلى صلاة الجماعه وقت الظهر يوم الجمعه ويصلى الامام يوم الجمعه وهى تختلف عن صلاة الظهر ؟**

ج يعني اذا كان قصد صلاة الجمعه معتقدا ان الامام يصلي الجمعه فطبعا الاحوط له ان يعيد صلاتـه لان العدول عن النيه في هذا الحال غير ثابت .

١٦٩٧ل س هل تجب اعادة الصلاة على من يصلى متابعه او منفردا وراء امام الجماعه ؟

ج لايجب اذا كان قد اتى بكل ما يجب عليه فى الصلاة وهو منفرد .

١٦٩٨ل س هل تصح صلاة المنفرد والجماعه قائمه ؟

ج اذا فرضنا انفرد الانسان فى صلاة الجماعه وكان انفراده يوجب وهنا فى الثقه بامام الجماعه عند النـاس حيث يقول الناس لولا ان هذا الانسان لايثق بامام الجماعه لما صلي منفردا ، ولماذا ينفرد . اذا اوجبت هتك حرمة الامام فلا يجوز ذلك

١٦٩٩ل س العالم الذى بطبيعة خلقته لاينطق الراء والسين بالشكل الصحيح هل نستطيع ان نصلى وراته جماعه ؟

ج لايجوز الصلاة ورائه جماعه اذا كان ذلك يخل بالنطق الصحيح .

١٧٠٠ل س هل التسليم فى صلاة الجماعه قبل الامام يبطل الصلاة ؟

ج لايبطل الصلاه ، ولكنه يفوت على الانسان ثواب ما بقى من الجماعه

١٧٠١ل س اذا ادرك المأموم الامام فى الركعه الثانيه فعندها يتشهد الامام . المأموم يتجافى هل يجب عليه التشهد مع الامام

ج لايجب عليه ذلك ؟



جَماعتهم

الجواز

١٧٠٢س يجوز الامام الصلاة جماعه مع السنه . نرجو اعطاء ملامح عن الدليل الفقهى ؟

ج هناك ملامح عن الامام الصادق (ع) سأله بعض اصحابه قال ماذا نصنع فيما بيننا وبين خلفائنا او عشائرنا، يعني وهم ليسوا على مذهبنا - مضمون الفكره - قال : صلوا في جماعتهم وعودوا مرضاهم وشيعوا جنائزهم حتى يقولوا رحم الله جعفرا فقد ادب اصحابه كونوا زينا لنا ولاتكونوا شينا علينا . كما ان احاديث التقيه . التقية ديني ودين آبائي العلماء يقولون التقيه على قسمين . التقيه قد تكون من خلال حالة خوف . وقد تكون من خلال حالة تحفظ . وهذا يدخل في الحاله الثانيه . من اجل عنوان مصلحة المسلمين ووحدتهم .

١٧٠٣س هل يمكن ان نعممها بأن العلماء يقولون او فقط راى السيد الامام ؟

ج العلماء يقولون . لكن الاختلاف بالتفاصيل يعني مثلا بالنسبة الى السيد الخوئي يجوز الصلاة لكن على ان يقراء الانسان لنفسه . ينوى جماعه . اما تجاوز الشروط الشرعيه . مثلا نقول يجوز له الاخفات في موضع الجهر . مع انه في الحالات الطبيعيه لايجوز ذلك عندما نصلى فرادى . فهو يرتب آثار الجماعه ولكن لايجوز تجاوز شروط ..... مثل السجود على ما لايجوز السجود عليه . او تجاوز شرط الجماعه من ناحية المتابعه او الفواصل الموجوده

١٧٠٤س في هذا المجال صلاة الجماعه بالنسبه الى من يقلد الامام . هل هناك اشكال اذا لم يصلي احدهم . يعني اذا يصلي بعد ذلك يرجع الى البيت او كذا ؟

ج لا . الامر الالزامي هو أنه لايجوز ان يكون الانسان جالسا وتقام الجماعه فيخرج . اما الذي هو متواجد في بيته فلا يجب عليه فاذا أقام صلاة الجماعة في بيته فربما يكون مظهر صلاة الجماعه بشكل عام عند الشيعه خلاف التقيه . الا اذا فرضنا كان في اماكن ليس بها مظهر ليس بها صوت مثلا ، فالظاهر أنه لامانع منها .

١٧٠٥س يجب على الذين يقلدون السيد الامام الصلاة مع اخواننا السنه مع ان الامام يصر على ان يكون الذبح على يدى شيعي . الا ترون ان ذلك يتناقض مع وحدة المسلمين ؟

ج ليس هناك ربط بين المسألتين . المسأله الاولى باعتبار الصلاة مظهر وحده . واذا كانت مظهر وحده فالتقيه ولو من جهة التحفظ جائز . لان الامام الصادق قال صلوافى جماعتهم الائمه (ع) امرونا بذلك اما مسالة الذبح ربما الامام يعتبر ان الذبح عمل عبادى والعبادات عبادتك انت لايجوز ان يوديها عنك الاشخص من اهل الولايه هذا المعنى يعني عملك صحيح او لا . لم يرد حسب احتهاده انه يجوز ان يذبح ذبيحتك شخص مثلا ممن لايرى مذهبك . مثلا الزكاة السيد الامام يرى انها مختصه كما العلماء بأهل الايمان واهل الولايه الا في بعض مصارف خاصه هذه القضايا تتبع الأدله الاحتهاديه . ولا تتعلق بقضايا الوحده الاسلاميه ، فهذا يخضع للاحتهاد الفقهي فيما يستفاد من الاحاديث التى تؤكد ان العمل العبادى ينبغي ان يقوم به شخص من اهل الولايه .

١٧٠٦س الصلاة خلف امام من السنه يجوز ام لا على راى السيدين ؟

ج على راى الامام الخميني يجوز ذلك بشكل طبيعى السيد الخوئى يجوز ذلك بشرط ان يقراء الانسان لنفسه

١٧٠٧س هل يجوز الاقتداء فى صلاة الجماعه بامام ممن لايلتقى معنا فى الخط المذهبى ؟

ج لابد فى صلاة الجماعه من عدالة الامام ولكن يمكن ان تجوز الصلاة للتقيه وقد يوسع البعض التقيه الى ما يودي الى تقارب المسلمين وتحببهم فلا تقتصر على حالة الخوف . وهنا قد يختلف العلماء ، فبعضهم يقول يجوز له ان يصلى جماعه من دون مراعاة اى شيء ، يعنى ان يصلى على السجاده وما الى ذلك من الامور ، وبعضهم يقول اذا كانت التقيه فى غير الخوف بل من جهة التحبب فيمكن ان ان يصلى ولكن يقراء لنفسه ، حتى انه يجوز ان يقراء اخفاتا فى صلاة الجهر فى مثل هذا المورد ، وطبعا هذا احوط .

١٧٠٨س سيدنا بعدين السجود كيف ؟

ج فى حال التحبب لايجوز ماهو الظاهر من راى السيد الخوئى . السيد الامام رايه هو الجواز

١٧٠٩س ما راى السيد الخوئى فى اداء صلاة الجماعه مع المسلمين السنه ؟

ج يجوز وله ثواب الجماعة ولكن بان يقراء الانسان لنفسه على راى السيد الخوئى .

١٧١٠س انسان صلى خلف امام من ابناء العامه وقراء القراته فى الركعتين الأولتين وعندما انتهى منها لم يكن الامام قد انتهى من قراته بحيث ان الفاصل الزمنى طال فهل هذا يؤثر فى الموالاة الواجبه فى الصلاة ، أى ماحكم صلاتى هل تجزى أم اعيدها ؟

ج تجزى . ويمكن ان يشغل نفسه بهذا الوقت بذكر . لأن الذكر جائز فى كل وقت من اوقات الصلاة .

فقه الحج

١٧١١س تحريم اقامة الجماعه في الحملات الشيعيه في مقر الحملات ؟

ج المسأله ليست تحريم وانما هو بيان لظهورنا بمظهر توحيد المسلمين ، حيث ان الدعايات والحملات تشن علينا باننا نحن الشيعه لانحضر جماعة المسلمين وهذا الشيء له اثر في وحدة الامه الاسلاميه وتشوه صورة الشيعه ، المهم انه يقول اذا فرضنا انه يخالف التقيه فالجماعه مشكله ، وبخلافه فلا بأس .

١٧١٢س صدر فتوى من السيد الامام على انه لاتجوز صلاة الجماعه داخل الحملات ، ما حكم هذه الفتوى ؟

ج الظاهر من العباره التي نقلت في مناسك الحج بان هذه الفتوى لاجل عدم الاسائه الى وحدة المسلمين باعتبار ان هناك ملامه بالنسبة الى اتباع اهل البيت (ع) و الشيعه انهم لايحضرون جماعات المسلمين ويختصون بجماعه وحدهم ، فلهذا اراد الامام للشيعه ان يصلوا مع بقية المسلمين حتى يعطوا مظهر الوحده الاسلاميه لكن اذا كانت صلاتهم للجماعه بطريق لا تتنافى مع المظهر ، كما لو كانت غير معروفه وغير معلنه ، فالظاهر أنه لا اشكال فيها .

انظر سؤال ١٧٠٤

١٧١٣س هناك تعليمات للأخوان من الجمهوريه من الامام بعدم الانسحاب من الموقع في اوقات الصلاة في المسجد النبوي والصلاة مع الجماعه حتى على السجاد ، ما تعليقكم ؟

ج طبعا الامام يقصد من ذلك هو ان تكون الصوره البارزه للمسلمين الشيعه صورة تنسجم مع الجو الاسلامي العام لأنه اذا خرجوا من المسجد في أثناء قيام الجماعه طبعا هذا يعطي انطباع سيء في هذا المجال ، أما موضوع السجود على السجاد ، رأى الامام انه يجوز للانسان ان يسجد على السجاد في حال التقيه ولو من اجل التحبب مثلا ، رأيه هذا ، وهو لايمانع ان تضع شيئا آخر لكن بشرط ان لايثير الانتباه ولا يثير الانتقاد ، يعني هذا منطلق من الفكره التي تقول انه لابد ان ينظر الى الشيعه نظره متوازنه بأنهم لايخرجون عن جماعة المسلمين ولا ان يتعدوا عن صلاة الجماعه مع المسلمين وما الى ذلك ، بأعتبار بعض القضايا تصبح لها انعكاسات في الرأى العام الذى لايعرف ما هي القضايا ، يعني يمكن ان المسولين يعرفون العلماء يعرفون هذه القضايا لكن الرأى العام سيقول حينما يخرجون انهم لايصلون مع المسلمين لأنه هؤلاء لهم مثلا اسلام خاص او انهم غير مسلمين اوما الى ذلك ، هذا الانطباع طبعا يسيء الى الجو العام ولهذا يراد تخفيف هذا الانطباع ، طبعا هناك رأى آخر لايجوز السجود على السجاد لكن الانسان يستحب أن يصلي معهم كيفما كان ويعيد الصلاة في مكان آخر مثلا على رأى الاخر

١٧١٤س (.... الفتوى هذه مقصوره للايرانيين ام مطلقه) ؟

ج الظاهر انها مطلقه ، حسب مارأيت فى المناسك ، مطلقه ،

١٧١٥س يقال ان الفتاوى بشأن الصلاة بالحرم النبوى جماعه بجرد ارشاد وتوجيه ؟

ج بالنسبة الى الايرانيين الزام ، واما بالنسبة للآخرين اذا كان يوجب الاسائه الى الجو العام الذى يراد ايجاده من عدم ايجاد وضع مقابل للوضع العام ، اذا كان يسىء للوضع العام ايضا كذلك يشمله الموضوع اما اذا كان لايسىء للوضع العام بأنه كان محدود جدا او فى دوائر خاصه فلا مانع ،

١٧١٦س

ج طبعا على رأى الامام الخمينى يجوز فى هذه الحالات فى اثناء الجماعه وفى الحالات التي تحتاج فيهـا الى التقيه ،

١٧١٧س التكتف ؟

ج هذه بعض اشياء ، واضح ان الشيعة لايتكتفون ، انما ذلك بأعتبار ان كثير من الناس ، الجو العـام غير عارف هذا الشيء ، الان ليس فقط الشيعه لايتكتفون ، المالكيين ايضا لايتكتفون ،

١٧١٨س هناك سوال بالنسبة الى موضوع صلاة الجماعه فـى البيـت علـى اسـاس ان تعليمـات الامـام ان لاتقام الجماعات فى الفنادق او الاماكن ؟

ج طبعا نحن عندما سألنا البعثه فقالوا ان هذه التعليمات ملزمه للايرانيين باعتبار ان الايرانيين كانوا يصلون جماعه فى حملاتهم وكان هذا يوثر على النظره العامـه لاسـيما فيمـا يتعلـق بالجمهوريه الاسـلاميه امـا فـى الاماكن التى ٠٠٠

فارق الوقت

١٧١٩س اذا كان الجواب عدم الجواز فكيف يجوز لنا الصلاة معهم مع فارق الوقت الشرعى فى صلاة المغـرب ؟ (تكملة سوال ١٨١٧)

ج اعتقد على انه بالنسبة الى الصلاة عندما يصير هناك اذان واقامه وكذا يكون دخل وقت الصـلاة ، ولـذا ما فى مشكله من هذه الناحيه ،

انظر سوال ١٤٦٢

السجود

١٧٢٠س السجود على اى شيء ؟

ج الامام يرى انه كل شيء ،

١٧٢١س يضطر الانسان اثناء عمله ان يصلى مع ابناء السنه والجماعه هل يجوز ان يسجد على السجاد العادى واحيانا يضع اصابع يده ويصلى عليها ؟

ج طبعا الانسان اذا كان فى حال الضروره ، بمعنى الخوف يجوز ذلك اما اذا لم يكن فى حالة الضروره فانه على حكم الامام يجوز له ذلك مطلقا ، اما على فتوى السيد الخوئى عليه اذا لم يكن فى حال الضروره ان يعيد صلاته الا ان يدبر امره بان يضع مثلا قطعة قرطاس او ما الى ذلك .

الجمعه

١٧٢٢س هل صحيح ان للامام فتوى خاصه لصلاة الجمعه وهى انه ان يصلى بالبيت فرادى او ينتظر صلاة الجماعه لمدة ربع ساعه وبعدها يصلى ؟

ج الامام طبعا يحافظ على المظهر العام لوحدة المسلمين ، ولذلك فانه لايجوز فى وقت صلاة الجمعه ان يكون هناك اى مظهر من المظاهر التى تحتسب هدم لهذه الوحده ، ثم هناك نقطه وهو هناك شبهة فى ان وجوب صلاة الجمعه جماعه وعدم جوازها ... ولهذا فمدة ربع ساعه حتى يتخلص من هذا الاحتياط .

١٧٢٣س هل يجوز اداء صلاة الجمعه بدون وجود الامام ؟

ج فتوى العلماء المجتهدين سواء كان السيد الخوئى او السيد الخمينى او السيد الكلبايكانى يفتون بان المسلمين مخيرين فى عصر الغيبه بين اداء صلاة الجمعه او اداء صلاة الظهر ، ولا يشترط فى صلاة الجمعه الا ان يكون هناك امام عدل صحيح القرائه ويخطب الخطبتين وان يكون هناك عدد الجماعه واقله خمسه او سبعه حسب الاختلاف ، واذا اقام الجمعه فانها تجزى عن الظهر وصلاته تكون صحيحه

١٧٢٤س لماذا لاتقام صلاة الجمعه فى عدة اماكن مع اهميتها وضرورتها ؟

ج صلاة الجمعه حسب فتاوى المراجع الموجودين واجب تخييرى بين صلاة الظهر وصلاة الجمعه ، وطبعا صلاة الجمعه فى بعض المناطق لاتقام الا جمعه واحده ، ربما تكون هناك اكثر من مشكله عندما يراد اقامة جمعه واحده ، ربما تكون ضرورات امنيه او ما الى ذلك فلعل هذا يمنع والا فهى اذا اقيمت لها فوائد كبيره جدا .

الصوم

١٧٢٥س ما حكم من افطر عمدا فى قضاء شهر رمضان ؟

ج علية كفارة افطار قضاء شهر رمضان عمدا ، وهو اطعام عشرة مساكين ، وانما تجب الكفارة اذا أفطر بعد الزوال .

١٧٢٦س بالنسبة لصوم القضاء ، اذا كان الجو العائلى لم يبين للفتاة التى بلغت السن الشرعى بان الصوم واجب وعليها فان الفتاة لم تصم ، فهل هذا يعتبر من ضمن الافطار عمدا ، وهل يجب عليها كفارة العمد وقضاء الصيام ؟

ج اذا لم يخبرها احد بان الصوم واجب عليها وكانت تعتقد ان الصوم لا يجب عليها مثلا فى سن التاسعه وانما يجب عليها بعد النضوج الطبيعى اذا كانت تعتقد هذا ، لم تسمع من احد فليس عليها الاالقضاء والفديه

١٧٢٧س على صيام حوالى مئة يوم تقريبا او اكثر عن الاعوام السابقه لاننى لم اكن اصوم جهلا منى ... لكن حالتى الصحيه لاتساعدنى .. ما هو الحكم الشرعى ؟

ج عليها ان تنتظر لعل الله سبحانه وتعالى يمكنها من القضاء ، فاذا لم تتمكن من القضاء فان عليها ان تدفع كفاره ثم بعد ذلك تدفع فديه وتوصي بالقضاء عنها بعد الموت .

١٧٢٨س بالنسبة الى سؤال الافطار ، اذا كانت الفتاة لاتستطيع اطعام عشرة مساكين ماذا تفعل ؟

ج عليها ان تنتظر حتى تتمكن فان لم تقدر فعليها صيام ثلاثة ايام ، واذا لم تستطع الصيام والاطعام عليها ان تستغفر الله .

١٧٢٩س ارجو شرح تفصيل مقدار كفارة قضاء شهر رمضان ؟

ج اذا كان المقصود كفاره شهر رمضان بمعنى انه هو افطر فى القضاء طبعا كل يوم اطعام عشرة مساكين فان عجزت فصيام ثلاثة ايام اما قضاء شهر رمضان يعنى تعمد فى الافطار فى شهر رمضان ، هذا طبعا يجب عليه اطعام ستين مسكين او صيام شهرين متتابعين ، اذا كان المقصود الفديه يعنى افطر شهر رمضان عن مرض ومضى عليه شهر رمضان ولم يقضه طوال السنه ، هنا الواجب عليه يدفع فديه ، والفديه عن كل يوم ثلاثة ارباع الكيلو ، اما طحين او خبز او رز .

١٧٣٠س هل قطرة الانف او الاذن او العين فى حالة الاضطرار لذلك تبطل الصيام ام لا ؟

ج لاتبطل الصيام .

١٧٣١س هل الحنه يبطل الصيام ؟

ج لايبطل الصيام .

١٧٣٢س ماحكم تزييت الراس فى الصوم ؟

ج ليس مفطرا .

١٧٣٣س نويت بان اصوم يوم واحد فى فترة الاقامه بمكه وللعلم فاننا لم نكمل عشرة ايام . فهل يجوز ذلك ؟

ج لايجوز ذلك ، الا اذا كان هناك نذر سابق . اما اذا لم يكن هناك نذر فلايجوز الصوم بالسفر .

١٧٣٤س هل يجوز اخذ حبوب منع الحمل لمنع الدوره الشهريه خلال شهر رمضان حتى لا تفطر المرأه ؟

ج نعم يجوز ذلك بشرط عدم الاضطرار بالصحه ضررا بالغا .

١٧٣٥س هل يجوز ان تمسك فى رمضان اذا وحدث الحيض ظهرا مثلا ام يجب ان تفطر ؟

ج يجوز ان تمسك لا على اساس الصوم ويجوز لها ان تفطر .

١٧٣٦س كنت سابقا لا اؤدى صيام رمضان ايام الدوره الشهريه فقط وعندما حسبت الايام اصبحت تقريبا سنه كامله كيف اتصرف هل اقضى ام لا ؟

ج اذا كانت الاخت قادره على القضاء فى اثناء السنه و لم تقضه فعليها ان تقضى هذه الايام ثم بعد ذلك عليها ان تدفع فديه ثلاثة ارباع الكيلو مما ذكرناه عن كل يوم .

١٧٣٧س هل يحل للحاج الصيام فى يومى الاثنين والخميس فى مكه او المدينه وهو غير مقيم فى اى منهما

ج طبعا التخيير بين القصر والتمام فقط فى الصلاة ..اما الصوم فلا . نعم اذا نذر الصوم فى السفر فيجوز

انظر سؤال

١٧٣٨س ما هو حكم الافطار على شبهه مثل ما افطر على حرام وهو لم يكن يريد و لم يتوقع ذلك ؟ .

ج اذا افطر الانسان أثناء نهار شهر رمضان عامدا عالما على حرام فبعض العلماء يقول ان الافطار على ذات الحرام يوجب كفارة الجمع بين عتق الرقبة وصيام شهرين متتابعين واطعام ستين مسكينا . وبعضهم يقول لا . مع العلم بانه حرام .

١٧٣٩س اذا كان الشخص مريضا وهذا المرض دائم لايسمح له بالصوم او بالقضاء ما الحكم واذا كان الحكم بالكفاره فما مقدارها ؟

ج الانسان الذى يستمر مرضه فى شهر رمضان وفيما بعد شهر رمضـان طـوال السنه ليس عليه الصوم وليس عليه القضاء بل عليه ان يدفع فديه والفديه هى تقدر ثلاثة ارباع الكيلو عـن كـل يـوم امـا ان يدفعها خبز او يدفعها رز او ماشبه ذلك من الاطعمه .

١٧٤٠س على دين صيام شهر رمضان السابق و لم استطع ان اقضيه بسبب الظـروف وبسبب سـفرى بعـد العيد ماذا اعمل ؟

ج هناك مجال للصيام بعد ذلك لان الوقت لايزال واسعا حتى ياتى رمضان الجديد .

١٧٤١س ما حكم من عليه دين من شهر رمضان و لم يستطع اداء هذا الدين قبل الذهاب الى الحج ؟

ج لامشكلة في ذلك مادام الدين يمكن قضائه بعد الرجوع من الحج لانه موسع .

١٧٤٢س من اقوال فاطمة الزهراء (ع) الصيام تثبيتا للاخلاص ، ماهى العلاقه بين الصيام والاخلاص ؟

ج العلاقه بين الصيام والاخلاص باعتبار ان الصيام يمثل حاله خفيه فى نفس الانسان لان الصيـام ليس لـه مظهر ، مثلا الصلاة لها مظهر باعتبار ان الانسان عندما يصلى يركع ويسجد الناس يرونه انه يصلى ، لكـن الصيام هو عباره عن ترك هذه الامور التى يجب تركها فهو امر بينه وبين اللهفالانسان عندما يصـوم فصيامه على اساس الاخلاص لله سبحانه وتعالى لانه امـر خفـى لايظهـر عليـه النـاس ، يسـتطيع الانسـان مثـلا ان لايصوم ويقول للناس انى صائم ، فاذن الانسان الذى يصوم وهو قادر علـى ان لايصـوم لانـه لايطلـع عليـه احد بالموضوع هذا يدل على ان قلبه منفتح على الله سبحانه وتعالى ثم الصوم من ناحيـه ثانيـه باعتبـار انـه يمثل الاراده القويه ضد ما يحبه الانسان على اساس امر الله فكلما قويت ارادتـه اكـثر انفتـح علـى الله اكـثر دائما عندما يترك الانسان هذا الشيء لماذا يتركه ؟ لان الله سبحانه وتعالى امره بتركه فهـذا يؤكـد التقـوى ويؤكد الاخلاص عند الانسان .

١٧٤٣س ابتدات فى صوم رمضان قبل خمس سنوات فقط وهناك ٣١ سنه لم اصمها ماذا افعل ؟

ج على الاخت ان تقضى هذه الايام . واذا كانت قد افطرت من دون مرض ومن دون سفر ، فعليهـا ان تدفع كفاره عن الايام التى افطرتها عمدا . ماعدا ايام العاده فان عليها ان تقضيها وتدفع فديه عن كل يـوم ثلاثة ارباع الكيلو . اما الايام التى افطرتها عمدا فلابد ان تدفع اطعام ستين مسكينا عن كل يوم .

١٧٤٤س فى حالة ثبوت رؤية الهلال عندكم فى لبنان هل من الممكن الاعتماد عليكم نحـن فـى دول الخليـج فـى حالة عدم ثبوته فى بلدانا ؟

ج اذا حصل طبعا اطمئنان فطبعا على راى السيد الخوئى نعم يثبت ، اذا ثبت هناك يثبت هنا مع حصـول الاطمئنان ، أما على راى السيد الامام اذا كان الافق متفقا فيجوز والا فلا .

١٧٤٥س

ج الظاهر متقارب الافق .

١٧٤٦س هل يعتبر المغذى بالوريد مفطر للصيام ام لا . وهل يشمل ذلك الكميه القليله والكثيره ؟

ج هناك احتياط بالنسبة الى ما يستعمل للتغذيه ، يعنى ان يكون مكان الاكل والشرب ،فيجوز والاحوط له ان يقضى .

١٧٤٧س ما هى الكفاره ... ؟

ج انشاء الله يكون عيد مثلا اذا كان هذا فيكون افطار متعمد وعليه ان يصوم وعليه ان يطعم ستين مسكينا او يصوم شهرين متتابعين اما اذا فرضنا لا ، افطر على شىء يعتقد انه ليس مفطرا مثل بعض الناس الذى لايرى ان الارتماس مفطر فى شهر رمضان مثلا ، او الانسان الذى يظن ان الشخص الذى يسافر يجوز له ان يفطر فى بيته مثلا ولا يحتاج ان يصل الى حد ، جهلا منه بالحكم . من افطر وهو يرى ان الافطار حلال ولو لشبهة ، يعنى ولو كان من جهة خطاء فى ذهنه فهذا عليه ان يقضى ولا كفارة عليه

١٧٤٨س فدية تاخير قضاء صيام بعد بلوغ شهر رمضان المقبل هل تتضاعف بمرور السنين ؟

ج الفديه لا تتضاعف بل تبقى بحجمها الطبيعى .

١٧٤٩س ان الصوم واجب على المرأه فى سن التاسعه ولكن اذا كانت جاهله فى الحكم وصامت وهى عمرها ٢١ سنه مثلا فهل يجب عليها القضاء ؟

ج القضاء واجب على كل حال ، ولكن المساله هل يجب عليها الكفاره او لايجب عليها الكفاره . فى ذلك الوقت اذا كانت غافله غفله كامله يعنى ما كان احد اخبرها بان الصوم واجب عليها فى هذه السن فلا تجب عليها الكفاره . ولكن اذا كانت تحتمل ان الصوم واجب عليها او واجب وتهاونا افطرت فعليها الى جانب القضاء عليها الكفاره .

١٧٥٠س وضعت الحنه فى شعرى فى يوم كنت صائمه واحسست بطعم الحنه فى فمى فما حكم الصيام اذا لم اكن اعلم بان وضع الحنه يترتب عليه ذلك ؟

ج هذا لاشىء فيه . لانه بجرد الاحساس بطعم الحنه هذا لايوجب الافطار . الذى يوجب الافطار ان ينزل نفس الشىء فى الجوف ،اما بجرد الاحساس بالطعم فهذا لاقيمة له لاسيما اذا كان فى الفم فقط .

انظر سوال ٤٢٥ ، ١٣٦٢ ، ٢٤٠٩ ، ٢٤٢٣

١٧٥١ل س افطرت يوما من شهر رمضان متعمدا على الاكل والشرب ثم عزمت بان على ان اصوم شهرين متتابعين ولكن بعد ان قضيت حوالى عشرين يوما غير متتابعين عرفت بان على ان اصوم شهرين متتابعين فما

الحكم الشرعي تجاه ذلك مع العلم ان على قضاء شهر ـحر هل يمكن ان احسب هذه الايـام العشرين التـي قضيتها ؟

ج طبعا عندما ينوي الشخص ان هذا الصوم صوم الكفاره لايقدر ان يحسبه قضاءا ، واذا هـو غـير قـادر يمكن ان يدفع مالا حتى يشترى فيه طحين يعنى اطعام ستين مسكينا بدلا من صيام شهرين متتابعين .

١٧٥٢ل س انسان عليه قضاء صيام هل يستطيع ان يصوم نيابه عن الميت بالاجار او قربة الى الله تعالى ؟

ج اجارة يجوز ، اما بدون ايجار لايجوز التطوع لمن عليه فريضه

١٧٥٣ل س اذا لم يكن على قضاء صيام ، فهل يجوزان اقضى عن انسان حي ؟

ج لايجوز القضاء عن الانسان الحي بالنسبة للصيام ، بل يجوز بالنسبة الى الميت .

١٧٥٤ل س اذا استفاق الانسان جنبا فى صيام المستحب ، يفطر ، او يغتسل ويبقى صائما ؟

ج طبعا يجوز له ان يغتسل ويبقى صائما ، فقط فى صيـام قضـاء شـهر رمضـان اذا اسـتفاق الانسـان فـى الفجر او بعد الفجر ورأى نفســه جنبـا فـأن عليـه ان يصـوم يومـا آخـر ، ان يبطـل صومـه ، امـا بـالصوم المستحب فلا يبطل ذلك .

١٧٥٥ل س هناك انسان يعمل فى شركه لصيانة الالات وقد يسافر خلال الشهر اكثر من عشرة ايام ، فهل يفطـر فى هذه الايام خلال شهر رمضان ، مع العلم ان هذه الايام موزعه على الشهر كله ، وهو من مقلدى السيد الخوئى حفظه الله؟

ج هذا الانسان يصوم شهره ، لانه عمله فى السفر ، ومن كان عمله فى السـفر بهـذا الحجـم فانـه يصـوم شهر رمضان ويتم فى صلاته .

١٧٥٦ل س لى صديق قد افطر شهر رمضان ثلاثة ايام على الحرام ، هل يجوز ان يدفع المال بدل الصيام ؟

ج عليه ان يدفع اطعام ستين مسكينا عن كل يوم وان يصوم شهرين متتابعين ايضا عـن كـل يـوم ، يعنـى لازم يصوم ستة اشهر ويطعم ايضا مئة وثمانين مسكينا .

١٧٥٧ل س ما هى كفارة شهر رمضان المبارك لافطار بعذر شرعى ؟

ج اذا افطر الانسان شهر رمضان بعذر شرعى فعليـه ان يقضـى ، واذا لم يسـتطع ان يقضـى طـوال السـنه لأستمرار العذر فان عليه ان يدفع الفديه ، اذا كان العذر مرضا ، امـا اذا قـدر ان يقضـى ، ولم يقضـى الى سنه ثانيه فعليه ان يقضيه فى السنه الثانيه ويدفع الفديه عن كل يوم ثلاثة ارباع الكيلو .



مفهوم الحج

١٧٥٨س ما هو مفهوم الحج ؟

ج اراد الله سبحانه وتعالى ان تكون بدايه الحج من خلال مناسبه معينه فليس من الطبيعي ان تكون هذه المناسبه او أن تكتزن حركة الاشخاص مع العباده نتيجه ادوار التاريخ . لان هذا قد يتحول بعد ذلك الى ان الحج حالة خاصة أو قضية محدودة في دائرة الزمن . الله يريد ان يجعل من الحج مساله تشريعيه عامه تنطلق من الفوائد الروحيه والعمليه التى يمكن ان تحصل من خلال الحج ولا يريد ان يربط الحج بشخص ، نلاحظ انه فى الصلاة انما اراد الله ان يذكر رسول الله (ص) فى الاذان والاقامه وفى التشهد ، طبعا (الصلاة على محمد وال محمد) هذه من الجهه العامه وليست جزءاً من العباده انما هى دعاء مستحب فى نفسه . انما هو لان الصلاة ترتكز على اساس التزام برسالة رسول الله (ص) . ولهذا نرى ان الاسلام فى العبادات لا يذكر اشخاص (فلا تدعوا مع الله احدا) لكن قد يذكر بعض الاشخاص والنبى (ص) يذكر فى الصلاة على اى اساس ؟ على اساس ان يرتبط الانسان بالصلاة من خلال الرساله . لان ايمانه بالصلاة يمتد من ايمانه بالرساله . ولهذا نلاحظ انه عندما ذكر النبى (ص) بالرساله فى الصلاة ذكر قبل ذلك بعبوديته (اشهد ان محمد عبده ورسوله) حتى لا يصبح استغراق فى شخصه ، حتى ننظر الى النبى (ص) اولا انه عبد الله ثم انه بعد ذلك رسول الله (ص) . لانه اذا ذكرنا انه رسول الله (ص) واستغرقنا فى شخصيته فربما تتحول المساله الى عباده لشخصه . والله لايريد ان يعبد غيره وهذا ادب اسلامى لاننا عندما نريد ان نذكر اى عظيم من العظماء فى اى حاله من الحالات علينا ان نتصوره عبدا لله اولا ثم نتذكر جوانب عظمته لنشعر ان عظمته مستمده من الله وانه لا يمثل حالـه استقلاليه فى العظمه حتى لا نستغرق فى عظمته بنحو نألهه

فلسفة السعي

١٧٥٩س . نرجو توضيح مفهوم السعي .

ج مفهوم السعى هو ان يسعى سبعة اشواط بين الصفا والمروه. يبداء بالصفا وينتهى بالمروه السعى هو فى ذاته عباده . لان الله سبحانه وتعالى امرنا بذلك. اما رمزه الفكرى فهو ان الانسان

يسعى فى خطواته بين الصفا والمروه امتثالا لامر الله فنحن نسير ونهرول وننطلق ونتحرك لان الله امرنا بذلك . هذا يعطينا فكره عندما ننطلق الى حياتنا فى بلادنا وفى كل المجالات علينا ان نجعل كل خطواتنا العمليه طبقا لامر الله . فلا نسعى لتأييد الظلم . ولا نسعى للحصول على لذه محرمه ولا نتحرك للحصول على تجاره محرمه وما الى ذلك . السعى هنا من احل الله رمز لان الانسان يجب ان تكون حياته كلها سعيا لامر الله .

فوائد الحج

١٧٦٠س نرجو لو توضحوا لنا الفوائد الاساسية والبارزة للحج .

ج طبعا فالحج له جانب روحى فهو يعبىء الانسان بالعنصر الروحى بالمستوى الذى يحقق له ملكات روحيه يستفيد منها بعد رجوعه من الحج فالحج يعود الانسان على الاتصال با لله كما يتدرب به على الصبر ، على كثير من الامور ، يتعود ان يحرم نفسه من اشياء كثيره من مشتهياته وما الى ذلك . الحج فيه فائده الصوم وفيه فائدة الصلاة وفيه فائدة السياحه وفيه فائدة الصراع مع الشيطان وفيه فائدة العطاء .فهناك عدة جوانب لو انتبه اليها الانسان لاستطاعت ان تعطيه منهجا تربويا يغذيه روحيا ; اماالجانب الآخر الذى يمكن ان يستفاد من الحج هو شعور الانسان بالشخصيه الاسلامية التى ينطلق فيها بعيدا عن اقليميته او عن قوميته ويشعر الانسان من خلال انه جزء من هذا المجتمع الكبير الذى يعيش فيه بكل معانيه وآفاقه .

فلسفة الطواف

١٧٦١س ما الحكم من ان يطوف الناس سبعة اشواط حول البيت وكذلك آيات تدل على سبع سموات وكذلك السعى سبعة اشواط ؟

ج هى من الامور التعبديه التى احتفظ الله بها وليس هناك دليل تحليلى يعنى يجعل للعدد بعدا بهذا المعنى المطروح . لذلك يترك علم هذا الأمر لأهله .

مفهوم الميقات

١٧٦٢س ما هو المفهوم الحقيقى الواقعى للميقات ؟ وما هى فلسفته ؟ ولماذا تحددت المواقيت ولا يمكن الاحرام الا منها ؟

ج الحج هو حركه تنظيميه فى حياة الامه . وما دام الله قد حدد لنا النهايه فى منى فلابد ان يحدد لنا البدايه لنلتقى عليها . وكانت البدايه متحركه كما كانت النهايه متحركه . ليتعلم الناس فيها

ان ينطلقوا من نقطة بدايه محدده ليبقى الناس متحركين بين البدايـه والنهايـه دون فوضـى فـى معرفـة معالم الطريق ، كيف يبداء وكيف ينتهى ، ولنتعلم من الحج فى الحياة كيف تكـون بدايتنـا وكيـف تكون النهايه ، ان تكون بدايتنا حيث عرف لنا رسول الله البدايه وان تكون نهايتنا حيث يحدد لنا الله النهايه ، وهكذا ننطلق في الحياة وحتى عندما نعصى الله فاننا نبدا نهرب مـن الله ونرجـع اليـه وهذا ما نقراء فى الدعاء (هارب منك اليك) ، ولابد وبروح وعي البدايـة والنهايـة نعـرف كيـف نتكامل وكيف نبدأ الطريق ،

واجبات الحج

١٧٦٣س على راى السيد الخوئى اذا كانت المرأه ارمله هل عليها طواف النساء مـع العلـم ان هـذه المـرأه مريضه جدا ؟

ج طواف النساء هو احدى واجبات الحج ، فطواف النساء لايختـص بحالـة وجـود علاقـة زوجيـة ناشئه أو مستمره ، بل هو كأي واجب من واجبات الحج ، غايـة مـا يكـون ان نتيجـة التحلـل ممـا حرمه الاحرام من النساء ، فلا يقال انه غير واجب اذا كانت امرأه ارمله او كبيرة السن او لا تريـد ان تتزوج او رجل لا يريد ان يتزوج او ما الى ذلك ، ليست المساله بهذا الشـكل ، المسـاله اساسـا ان طواف النساء هو احد واجبات الحج ، وهو في وجوبه مثل طـواف الحـج وكـذا نقـول طـواف الحج ، يحل له الطيب ، فلا يمكن أن يقول احد الناس انا لااريد ان اتطيب فـى حيـاتى اذا لاداعـى مثلا لطواف الحج ، لا ، ليس الامر كذلك ، هذه اساسا واجبات الحج ، فى جسـم الحـج يجـب على الانسان ان ياتى بها ، غاية ما هناك يترتب عليها الاثر الخاص الذي امر العلاقة الزوجية كما هو الأمر بالنسبة لطواف الحج الذي يحل الطيب

الاستطاعه

١٧٦٤س يقال ان من حج على حساب غيره اى على نفقة الاخرين فان حجته لن تقبل ، ويجب ان يحـج على حسابه ومن عرق جبينه حتى تقبل حجته ، فهل هذا صحيح ؟

ج ان الله لم يقل ذلك ، ان الله قال (و لله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا) سـواء استطاع بماله او استطاع بمال غيره ، فليس هناك فرق فى صحة حجه وفى قبول الحج

١٧٦٥س هل يعتبر حجى صحيحا ، حين تكفل زوجي بدفع جميع مصاريف الحج علما أني مستطيعه ماليا

ج نعم يعتبر الحج صحيحا لانه ليس من الضرورى ان يحج الانسان بماله ، بل يجوز له ان يحج بمال غيره حتى لو كان مستطيعا ،

١٧٦٦س اذا الزوج دفع مال لزوجته لكي تحج مع العلم ان الزوج لا يخمس هل تصح حجتها او لا تصح

ج على فتوى السيد الخوئي ليست هناك مشكله ، وعلى راى الامام اذا كانت ترى ان المال قد تعلق فيه الخمس فالاحوط لها ان تخمسه .

١٧٦٧س المرأة اذا كان عندها مهرها ويكفيها لاداء الحج هل يجب عليها الحج ؟

ج اذا ملكت المرأة مهرها و لم تصرفه في حاجتها الخاصه فانه يجب عليها ان تحج بمهرها ، حتى لو لم يرضى زوجها لان الله يقول (ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا) .

١٧٦٨س هل يتعلق بها حق شرعي (السوال السابق) ؟

ج ليس هناك اى حق شرعى بالنسبة الى مهر المرأه .

١٧٦٩س اخذت سلفه من المال للحج ، فهل حجتى مقبوله على انى سوف ارد ذلك المبلغ بعد عودتى الى بلدى ؟

ج اذا كان السائل مستطيعا للحج من جانب اخر كما لو كان عنده عقارات أو أية أملاك وهو غير قادر ان يبيعها فهو مستطيع للحج . فاذا استلف فعند ذلك يكون حجه صحيحا ، اما اذا لم يكن يملك شيئا واستلف ، فالسيد الخوئي يرى ان الانسان اذا لم يكن مستطيعا للحج فى نفسه واستلف وكان قادرا على ان يرد الدين بسهولة فأنه يعتبر مستطيعا وتسقط عنه حجة الاسلام بذلك بينما علماء آخرون يقولون لا . لابد لمن يصدق عليه انه حج حجة الاسلام ان يكون مستطيعا من غير جهة السلفه ، فاذا استطاع بالدين فحجه هذا يكون صحيحا ، لكنه اذا استطاع الحج بعد ذلك يجب عليه اداء حج الاسلام .

١٧٧٠س فى حالة اعانة الام للقيام بواجب الحج لبيت الله هل هذه الاعانه تجزي للحج او يستطيع لأشخاص آخرين اعانتها لذلك ؟

ج يمكن على الابناء اذا قاموا بالمهمه فان عملهم يكون برا بوالديهم ، ويمكن للاخرين ان يعاونوهم بذلك ، (واستبقوا الخيرات) والسابق هو الذى يأخذ الجائزه فى نهاية الشوط .

١٧٧١س شخص له مال ولكنه بحاجة للزواج ولايكفيه المال للزواج والحج فهل يجب عليه الحج والعمرة

ج اذا استطاع العمره المفرده وحدها ولم يستطع الحج فيجب عليه ، لكن اذا فرضنا كان محتاجا للزواج بنحو يخاف على نفسه الوقوع فى الحرام ودار الامر بين الزواج والعمره او بين الزواج والحج بحيث لو فرضنا صرف المال فى العمره او فى الحج فسيتأخر عن الزواج واذا تأخر عن الزواج فيكون يعيش حاله صعبه وخوف فهنا يمكنه الزواج ويحج في المستقبل عند الاستطاعة .

١٧٧٢س يوجد امرأة ليس لها جواز سفر ومن المستحيل ان تحصل على جواز سفر هل يجوز ان نحج نيابة عنها علما بانها حيه ؟

ج اذا كانت مستطيعه ماليا ولكنها ليست مستطيعه على اساس انها ممنوعه من ان تأتي للحج يمكن لهذه المرأة ان تستنيب لكنه غير واجب لان الوجوب انما هو اذا كان انسان صحيا لايستطيع عند ذلك يجب ان يحج عنه شخص آخر ، اما اذا كانت صحيا هي قادره ولكنه ممنوعه من جهة جواز السفر فتكون غير مستطيعه للحج كلية ،

١٧٧٣س انا انسانه مقتدره ، فهل الأكثر ثوابا بالنسبة لي ان احج كل سنه ام ان اعطى انسانا فقيرا مصاريف الحج لكي يحج بدلا من حجي كل سنه ؟

ج طبعا هناك حديث عن الامام الباقر (ع) يتحدث في غير هذا ليس مورد ان يعطى فقيرا ليحج كل سنه ، بل أن يعطي هذا الانسان هذه الاموال التى يحج بها ، يعطيها كرأسمال لعائله مستوره يقول الامام الباقر (ع) فيما روى عنه في الكافى (**لأن أعول اهل بيت من المسلمين أسد جوعتهم واكسو عورتهم واكف وجوههم عن الناس احب الى من ان احج حجة وحجة وحجة ومثلها حتى بلغ العشرين ثم قال ومثلها حتى بلغ الستين**) يعنى اذا دار الامر بين ان يحج الانسان وبين انه يعطى ثمن الحج لعائلة فقيرة مستوره حتى تستطيع ان تحمى نفسها من حالة الحرمان والفقر ولو فى ظرف معين فهذا يوازى عشرين حجه او ستين حجه كما يروى ،

١٧٧٤س ايهما افضل ان يذهب الشخص حجه مستحبه او يتصدق باموال الحج ولا يحج ؟

ج على حسب الحديث الوارد عن الامام الباقر (ع) الافضل ان يتصدق باموال الحج اذا كان الحج مستحبا ، يقول (**لأن اعول اهل بيت من المسلمين اسد جوعتهم واكسو عورتهم واكف وجوههم عن الناس احب الى من ان احج حجة وحجة حتى بلغ عشرا ثم حتى بلغ الستين**) فى بعض الروايات ، لكن اذا كانت الاخت مثلا او الاخ يريدان ان يحجا لا على اساس الثواب بل يريدان ان يحجا للحصول على روحانية الحج ولتنمية الجانب الروحى للحج فى هذا الحال هنا يكون الحج مفضلا

١٧٧٥ل س اذا انسان تحققت عنده شرائط الحج وكان مستطيعا وتم قبوله للسفر ، هل يجوز له عدم الذهاب استنكارا لعدم قبول اخوانه ؟

ج لايجوز له الامتناع من الذهاب إلا اذا فرضنا كانت هناك مصلحه عليا فوق ذلك يحددها الحاكم الشرعى المؤتمن على ذلك ،

النيابه

١٧٧٦س اذا قام الانسان بالحج نيابة ، هل يجب ذكر اسم مـن ينوب عنه فى كل الاوقات حتى فى الزيارات ؟

ج ليس من الضرورى ان يذكر اسمه فى اللسان بل يكفى ان يستحضر الحاله النفسيه وهو انه نائب عنه ، تكون فى القلب وليس من الضرورى أن تذكر باللسان .

١٧٧٧س رجل حج عن نفسه ثم اراد ان يحج نيابة عن شخص آخر فهل يقصر او يحلق ، المقصود حجه ثانيه يعنى حج حجة الاسلام ويريد ان يحج ثانيه ؟

ج هنا هو مخير بين التقصير وبين الحلق على راى جميع العلماء .

١٧٧٨س اذا شعر الحاج بتعب شديد لا يستطيع تكملة الطواف او السعى ، هل تجوز له النيابه ؟ وهل تكون النيابه . . .

ج اذا شعر بالتعب وكان قد تجاوز الشوط الرابع فانه فى هذه الحاله يجوز له ان يقطع الطواف ويرتاح ثم يرجع لتكملة طوافه اذا بقى على طهارته اما اذا انه شعر بعدم الاستطاعه قبل الشوط الرابع فيرتاح ثم يكمل ثم يعود عندما يقدر . ولا يجوز له الانابه الا فى حال عدم التمكن مطلقا وعدم امكانية من يحمله للطواف .

١٧٧٩س ما هو ثواب النيابه عن الميت فى الحج ؟

ج يقال ان الانسان اذا ناب عن الميت فى الحج للنائب ٩ من ١٠ من الثواب وللميت ثواب واحد . كما ورد فى بعض الاخبار .

١٧٨٠س الحج بنيابه كم نسبه من الثواب للميت يصل له ، وكم نسبة القائم بالنيابه ، وكم نسبة الدافع المبلغ ؟

ج فى الحديث اذا كانت النيابه تبرعيه ، بمعنى ان الانسان تبرع بالنيابه عن الميت فان للميت واحد من عشره وللنائب تسعه من عشره . وهكذا الامر بالنسبة الى الصلاة . مطلق النيابه ، فى الحج ، فى الصلاة ، فى الصوم ، اذا تطوع الانسان بان ينوب عن شخص ميت مثلا فان له تسعه وللميت واحد من عشره . وبهذا تكون قضية النائب مربحه على كل حال .

١٧٨١س هل يجب الحج عن الاب مع العلم ان الاب موجود على قيد الحياة ولم يحج فى حياته وما الحكم فى ذلك ؟

ج اذا كان الاب مستطيعا فيجب عليه ان يحج عن نفسه ولايجوز ان يحج عنه احد . ولايجب بذل الحج للأب من ناحيه ماليه . نعم يحسن ذلك ويستحب للأبن ان يدخل السرور على أبيه بان يدفع له ثمن الحج اذا كان الابن قد حج سابقا . اما اذا كان الابن مستطيعا هذه السنه بهذا المال فلايجوز ان يفوت استطاعته ويدفع المال لأبيه . لكن اذا كان الأب غير قادر على الحج بشكل دائم فأنه يمكن الحج عن الوالد في هذه الحالة

١٧٨٢س هل تقبل حجه بالنيابة عن شخص توفي وكان قادرا على اداء الحج قبل وفاته ؟

ج يجوز ذلك ويمكن ان تبراء ذمته بهذه الحجه .

١٧٨٣س هل يجوز للنائب اتيان جميع اعمال الحج على راى مقلده او على راى مقلد المنوب عنه واذا كان المنوب عنه متوفى ولا تعرف مقلده فكيف يعمل ؟

ج طبعا عليه ان يعمل على راى مقلده لا على راى مقلد المنوب عنه الا اذا اشترط عليه صاحب النيابه العمل على مقتضى تقليد الميت .

١٧٨٤س هل يستطيع الأنسان الذى هو مريض بالقلب او ضيق النفس ان يحج له انسان آخر اى النيابه رغم ان ظروفه الماليه تسمح له ، ما هو الحكم ؟

ج هنا على رأي السيد الخوئي ان الانسان اذا كان مستطيعا ماليا وليس مستطيعا جسديا ، يعني يخاف الخطر على نفسه عليه ان يكلف شخصا لم يحج من قبل ولكن شرط أن يعرف احكام الحج

المصدود

١٧٨٥س اذا اراد شخص ان يأتي الى الحج من الرياض واحرم احرام الحج وعندما وصل الى مكه منع من دخولها لايملك تصريحا للحج ماذا يعمل وهو محرم ؟

ج عليه ان يسوق – اذا كان لا يستطيع – بدنه يعنى مثلا خروف او شاة ويتواعد مع اصدقائه حتى يذبحوه فى مكه فاذا ذبحوه بمكه حل من احرامه . وهذا حكم الانسان المصدود عن الحج .

١٧٨٦س هل يعني سيدنا ان يبقى هو خارج مكه ؟

ج نعم يبقى خارج مكه . ويبعث ويذبحوه عنه فيحل من احرامه .

١٧٨٧س سيدنا فى نية الذبح ؟

ج النيه تكون القيام بذبح البدنه من احل الاحلال من احرام المصدود .

الميقات

١٧٨٨س هل يجوز الاحرام من مسجد الشجره على فتوى السيد الخميني ام يجب الاحرام من مسجد التنعيم ؟

ج طبعا من كان في المدينه فيجب عليه ان يحرم من مسجد الشجره ، ولا يجوز الاحرام من مسجد التنعيم الا لمن كان في داخل مكه واراد ان يخرج الى خارج الحرم من احل ان يحرم ب العمره المفرده .

١٧٨٩س هل يعتبر السيل الكبير محرما ويجوز الاحرام منه عند المجيء من طريق الطائف ؟

ج المفروض لمن يأتي من الطائف الاحرام من قرن المنازل .

١٧٩٠س ... برأى السيد الامام فإن المرأة الحائض يجب ان تجدد نية عقد الاحرام احتياطا وجوبيا في (الجحفه) .

ج نعم باعتبار انها لم تحرم من نفس المسجد ، وفي هذا الحال يمكن ان تنذر الاحرام برابغ بأعتبار انه هو ابعد من الميقات فيمكن ان تجدد الاحرام عندما تمر برابغ .

١٧٩١س وعلى رأي السيد الخوئي .

ج السيد الخوئي يكفي عنده المحاذات للمسجد لذا يجوز الاحرام من خارج المسجد .

١٧٩٢س (الميقات اذا كان في دائرته كبيره هل يجوز عقد الاحرام من خارجه ؟

ج طبعا الواجب هو عقد الاحرام في الميقات الا اذا كانت الفتوى انه يجوز له ان يحرم فيما يحاذي الميقات فيمكن ان يحرم في محاذات الميقات ، لكن لا بعنوان الاحرام في الميقات ، احرام فيما يحاذيه .

١٧٩٣س هل يجب النيه لعمرة التمتع في مسجد الشجره الميقات ام انه يجوز في نفس المنطقه ولكن خارج المسجد ؟

ج الاحوط في الاحرام منه ان يكون داخل المسجد .

ادنى الحل

١٧٩٤س ما هي الاماكن التي يمكن بدء الاحرام منها من حدود مكه ؟

ج كل ما هو ادنى الحل ، وهناك الاماكن المحدده مثل الجعرانه ، التنعيم ، والحديبيه . يذكر من باب الفضل وبعضها من باب الاحتياط . ولكنه بالنسبة الى من يريد العمره المفرده وهو في مكه يخرج الى ادنى الحل . يعني الى اقرب مكان من الحل فيحرم منه .

نيه الاحرام

١٧٩٥س هل قبل الاحرام يجب قول النيه ، يجب الواجبه لنفسي ؟

ج لايجب ذكر هذا . الاحرام اساسا يستحب فيه ذكر النيه ولا يجب . ويمكن للانسان ان يحرم وينوى لحجة الاسلام . يعني حجة الاسلام معناها انها الواجبه على نفسه . فليس ضروريا ان يذكر هذا المعنى . يكفى ان يكون قاصدا ذلك في قلبه ووعيه .

١٧٩٦س احرم لعمرة التمتع لحج الاسلام لوجوبه استحبابا قربة الى الله تعالى . هل هذه النيه صحيحه لعمرة التمتع للحجه المستحبه ؟

ج لا . ليست صحيحه . لانه اولا اذا كانت الحجه مستحبه فلا تكون حجة الاسلام ، لأن حجة الاسلام هى الحجه الاولى التي تتحقق بالاستطاعة . اما الحجه الثانيه فليست حجة اسلام . اذا فمن يحج ثانية ينوى الاحرام للعمره للحج المستحب بهذا الشكل (احرم لعمرة التمتع لحج التمتع استحبابا قربة الى الله) وهذا طبعا يكون كافيا .

١٧٩٧س اذا كانت امرأه تريد ان تحج نيابه عن احد . ما هى الصيغه التى تنويها ؟

ج الصيغه التى تنوى بهذا الشكل . يعنى النيه ليست باللفظ ولكن نعبر عنه باللفظ بحيث تقول هكذا (احرم لعمرة التمتع لحج التمتع نيابة عن فلان او نيابة عن فلانه قربة الى الله) وكما قلنا اللفظ غير ضروري لتحقق النية

١٧٩٨س فى حال واحده تريد ان تنوى برجاء المطلوبيه كيف تنوى عمرة التمتع والحج الكبير ؟

ج تنوى على هذا الشكل (احرم لعمرة التمتع لحج التمتع لحج الاسلام برجاء المطلوبيه) ومعنى برجاء المطلوبيه . يعنى باعتبار ان الانسان حج حجه اولى وقد شك في مدى صحتها ويمكن ان تكون ليست على اصولها . فهنا يمكن أن يعيد الحج احتياطا لتكون على الأصول الصحيحة فاذا كانت الحجه الاولى باطله هذه تكون بدلا عنها . واذا الحجه الاولى تكون صحيحه فهذه تكون مستحبه . اذ لامانع من هذا القصد ويتم بالقول : (احرم لعمرة التمتع لحج التمتع لحج الاسلام برجاء المطلوبيه قربة الى الله تعالى) وعند الذهاب الى عرفات يقول (احرم لحج التمتع لحج الاسلام برجاء المطلوبيه) .

١٧٩٩س ما تكون النيه للحج الاخرى ، هل هى اعادة على الاحتياط ؟

ج لا طبعا ، لانه شرعا محكوم بان حجه صحيح ، لانه شك بعد الفراغ من العمل ، وكل شك بعد الفراغ من العمل لا اعتبار له ، وعلى هذا الاساس فحجه صحيح ، واذا اراد الانسان ان يحج لأحتمال بطلان الحج السابق فينوى برجاء المطلوبيه ، يعنى احتياطا ،

١٨٠٠س اذا لبست الاحرام يعنى الابيض من دون نية احرام وانما استحبابا لتقديم الطوافات النساء والحج ، فهل اعتبر محرمه حتى الذهاب الى منى ؟

ج لايكفى التقيد بالاحرام ان تلبس الاخت ثياب الاحرام لتقدم الطواف والسعى ، ولكن لا بد من نية الاحرام ، وحيث انها لم تنوي الاحرام فهى على حكم الحل ،

تغيير النيه

١٨٠١س هل يجوز تغيير النيه من حج التمتع المستحبه الى حج التمتع المبرئه للذمه بعد انتهاء عمرة التمتع المستحبه ؟

ج لا ، لان حج التمتع مربوط بعمرة التمتع ، يعنى انهما عمل واحد ، ولا يجوز تغيير النية

التلبيه

١٨٠٢س ما هو موقع التلبيه ؟ الواجب فيها الجهر او الاخفات ؟

ج طبعا يستحب الجهر بها ولكن يجوز الاخفات ،

السهو

١٨٠٣س فى اثناء ما كنت محرمه قرضت مقدارا قليلا من شفتى لجفافها ولم اكن منتبه او قاصده ماحكم ذلك ؟

ج اذا كان الانسان غافلا وساهيا فليس عليه من ذلك شيء ،

١٨٠٤س فى اثناء الاحرام غسلت يدى بصابون ذو رائحه عطره وبدون قصد ، ما الحكم ؟

ج اذا فرضنا كان غافلا فلا مشكله ،

١٨٠٥س اذا استمر معى الاحرام لعدد من الايام ، مع العلم اننى من العاملات فى المطبخ فماذا يكون حكمى اذا شممت فى الاكل الرائحه الطيبه او الصابون المعطر او المرآة ، ، وذلك كله بغير قصد منى ويطول مدة الاحرام ؟

ج ما يصدر من الانسان سهوا ليس فيه شيء ، ولكن على الانسان ان يعمل على ان ينتبه وان يحذر محرمات الاحرام وان لا يوقع نفسه فيما يودي لحصولها وطبعاالاساس فى قضية تروك الاحرام

ليس بترك الرائحه الطيبه او يترك النظر فى المرآة للتزين او مثلا لفحص وجهه او ما الى ذلك ·
ليس الغرض ترك هذه الامور · انما الغرض ان الله يريد للانسان ان يتعود على ان يدقق فى هذه
الامور حتى يستطيع ان يحفظ نفسه منها ومن امثالها فى المستقبل اذا كانت هذه الامور محرمه ، لهذا
فالانسان عليه ان يكون واعيا للمساله والغفله هى ضد تشريع هذا الموضوع

الخروج

١٨٠٦س الخروج الى منى بعد عمرة التمتع لاختيار الذبائح هل هو جائز ؟ وما حكم من خرج الى ذلك الموضع بعد عمرة التمتع ؟ ارجو توضيح ذلك على حسب فتوى السيد الخمينى

ج الانسان لايجوز له ان يخرج من مكه الى منى بعد عمرة التمتع الا لحاجه يخاف فواتها · طبعا شراء الاغنام والذبائح هى حاجه · ولكن اذا كانت هناك حاجه يجب ان يحرم للحج من مكه ويخرج ويبقى محرما · ولكن اذا فرضنا فعل ذلك جهلا او سهوا او عنادا فليس عليه كفاره وحجه صحيح ·

١٨٠٧س ما حكم خروج من حدود مكه المكرمه الى منى بعد عمرة التمتع دون قصد ؟

ج ليس عليه شىء ·

١٨٠٨س اذا اعتمر شخص وخرج من مكه الى المدينه وفى نفس اليوم يوم خروجه تذكر انه نسى جوازاته فهل يحتاج ان يحرم لدخول مكه ؟

ج اذا لم يمر عليه شهر من حين عمرته فيجوز له الدخول الى مكه بدون احرام · نعم اذا مر شهر فعليه ان يحرم من جديد لدخول مكه ·

التظليل

١٨٠٩س اذا احرم وحل من المواقيت واضطرته الظروف الوقوف فى سياره غير مكشوفه ولم تتوفر لديه اموال من الدفع الان · فهل يستطيع الصوم بدلا عن الديه ؟

ج لا طبعا · هذا الصوم لا يجزى فى مثل هذا المقام لابد ان يدفع كفارة الظل · وهو لايجب ان يدفعه الان · بل يجوز له ان يؤخر كفارة الظل الى ما بعد الرجوع الى بلده فيشترى الخروف وينفقه على الفقراء ·

١٨١٠س ما حكم من احرم لحج التمتع من الحرم الشريف وركب السياره مسقوفه فى مكه فقط ؟

ج بالنسبة الى من ينزل في مكه فأنه يجوز له ان يتظلل فيها · بمعنى ان يركب من الحرم الى مكان الحمله على ان يبدأ خط السير من مكان الحمله ·

١٨١١س وهل ان هذا الحكم يختص بمكة ؟

ج بالنسبة الى التظليل فان الحكم لا ينطبق على مكة بل يشمل كل مكان ينزل فيه المحرم . وفى عرفات اذا احببنا ان نزور بعض المؤمنين ونحن في حالة احرام يجوز لنا فى عرفات ان نحمل مظله ونزور المؤمنين لنتقى بها حرارة الشمس على فتاوى المراجع الموجودين الان . ولكن الاحوط استحبابا ترك ذلك ، كما أنه في منى ايضا وذلك عندما نريد ان نذهب الى المصلخ والشمس حاره والطريق طويل فانه يمكننا ركوب سياره مظلله فى داخل منى ونذهب الى المصلخ ولا فرق بين الثابت والمتحرك فى هذا المجال . فقط التظليل غير جائز للمحرم بين المناطق . فمن مكه الى عرفات لايجوز التظليل . ومن عرفات الى المزدلفه لايجوز . ومن مزدلفه الى منى لايجوز ايضا . اما داخل كل منطقه ، كمكة مثلا ، اذا وصلنا الى داخل حدود مكه ونحن فوق سطح السياره فاننا نستطيع فى اول مكه ان ننزل من السياره الى داخلها . او من مكان السكن الى الحرم للطواف فانه يجوز ان نركب سياره ولا فرق في هذا المجال بين الظل الثابت وبين الظل المتحرك .

١٨١٢س لماذا نمارس عدم التظليل عند الاحرام ماهو السند لذلك ؟

ج السند هو ماورد من احاديث عن ائمة اهل البيت (ع) على اساس ما كان النبى (ص) يفعله فقد كان هناك بعض الفقهاء العامه فى مناقشة دخل فيها مع الامام الكاظم (ع) انه كيف انتم لا تستظلون في حال السير فى المحمل . واذا نزلتم فى اى مكان تستظلون فى البيت فى الخباء ، فى الخيمه . ما الفرق بين هذا وذلك . يعنى انه كان يريد ان يعمل بالقياس انه اذا كان التظليل حال الاحرام حرام فمثل ما هو حرام ونحن نركب فى المحمل فهو حرام عندما ننزل . فعلى اى اساس . فالامام (ع) قال له اقول لك ان رسول الله (ص) كان عندما يركب المحمل ويسير كان لا يتظلل فاذا نزل تظلل . والله سبحانه امرنا فى ان نطيع الرسول (ص) ففعلنا كما فعل هو . والدين لايقاس ولا يتأتى بالقياس ولهذا قال له مثلا الصلاة اهم ام الصوم . يعنى كان الامام يريد ان يناقش طريقة القياس . طبعا الصلاة . اذا كان الصلاة اهم فلماذا المرأة لا تقضى الصلاة التى فاتتها فى ايام العاده وتقضى الصوم الذى فاتها . اذا كانت القضيه على هذا الاساس فمثلما انها لاتقضى الصلاة لاتقضى الصوم ايضا . بل اكثر . باعتبار ان الصوم اقل اهميه من الصلاة . فعليه ان الدين لا يؤخذ بالقياس كثير من القضايا نأخذها من النبى (ص) على اساس تعبدى . والله قال (اطيعوا الله واطيعوا الرسول) يمكن انه ما هو السبب فى هذا . قد نفهمه وقد لا نفهمه . لكن سواء فهمنا سر

الحكم الشرعى او لم نفهم سره فعلينا ان تلزمه . لانه وما كان لمؤمن ولا لمؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيره

١٨١٣س ما الحكم فى كشف الراس فى الحج وما العله فى ذلك ؟

ج هذه داخله فى مجال التقشف فى الحج او في مجال التعود على ترك ما ينهى الله عنه حتى لو كان . والله يريد للانسان ان يتعلم حرارة الشمس حتى اذا فرضنا طلب للجهاد وليس عنده شيء يغطى به رأسه يكون قد مر بدوره تدريبيه بالحج فى هذا المجال .

١٨١٤س تنص المساله ٢٨٠ من مناسك الحج للسيد الخوئى حفظه الله على ما يلى . المراد من الاستظلال التستر من الشمس او البرد او الحر او المطر ونحو ذلك . فاذا لم يكن شيئا من ذلك بحيث كان وجود المظله كعدمها فلا باس بها السؤال هل يمكن استنادا الى النص السابق استخدام الباصات الغير مكشوفه بالنسبة للرجال ؟

ج لايمكن ذلك . لأن المراد ان وجود المظلة كعدمها افرض فى بعض الحالات التى يكون امطار موجوده والعواصف تأتى من جميع الجهات بحيث الانسان يضع المظله او لم يضعها مثل بعض ، المطر ياتى من جميع الجهات مثلا . او يكون الوضع مثلا الحراره الموجوده بشكل ان المظله لاتوثر ولا واحد بالمئه من تخفيف الحراره على الراس مثلا فى الحالات هذه . ومن الطبيعى ان دخول الانسان فى داخل السياره يخفف عنه كثيرا من الحراره وكثيرا من الشمس وما الى ذلك . فهذا لاتشمل قطعا .

١٨١٥س ما هو حكم من احرم وركب فى ظل من غير عذر شرعى ؟

ج احرامه صحيح ولكن عليه ان يدفع كفارة التظليل

١٨١٦س فى حالة التظليل هل يائم ؟

ج طبعا لانه يحرم عليه وهذه من محرمات الاحرام . فأذن هو يأثم ولكن احرامه صحيح وعليه ان يدفع كفاره

١٨١٧س ما حكم من ركب سياره غير مكشوفه وهو محرم لعمره مفرده مع أذان المغرب . الوقت الشرعى . يعنى قبل ... ذهاب الحمره المشرقيه وهو مضطر على راى السيد الامام ؟

(تكملة السؤال انظر ١٧١٩)

ج طبعا اذا كان الغروب لم يدخل بطريقه شرعيه فمن الطبيعي ان لايعتبر ممن ركب فى السياره وهو محرم بالليل على راى الامام ، باعتبار انه لايجوز التظلل في النهار على رأي الامام .. فحيث لم يحرز الغروب الشرعي فالقضية محل اشكال .

١٨١٨س التظليل الجانبى الذى يجب على المحرم احتنابه المقصود به على الراس او الجسد كله ؟

ج مقصود على الراس لان ، لايحرم تظليل الجسد انما يحرم تظليل الراس .

١٨١٩س حسب فتوى السيد الخوئى هل يمكن السفر من المدينه الى مكه المكرمه محرما وفى سياره غير مكشوفه ليلا حيث لا شمس ولا حر ؟

ج على فتوى السيد الخوئى لايجوز ذلك قطعا لانه اذا لم يكن هناك شمس ولا حر فهناك هواء والسيد الخوئى يرى ان ترك التظليل من الهواء لازم

١٨٢٠س ثم ماذا لو صادف طلوع الشمس فى مكه المكرمه ؟

ج طبعا بالنسبة الى مكه المكرمه اذا وصل المحرم الى مكه المكرمه فيجوز له ان يتظلل اختياريا وكذلك خلال التنقل داخل المدينه تحت الظل ، ومن ناحية الاساس كل مكان ينزل فيه المحرم فى الطريق فيجوز له ان يتظلل على فتوى السيدين السيد الخوئى والسيد الخمينى حفظهم الله عندما نغادر فى طريقنا من المدينه الى مكه وننزل فى بدر او نغادر فى رابغ وننزل يستطيع كل واحد ان يحمل مظله ويمشى ، ايضا عندما ندخل الى مكه ونصل للبيت فاننا نستطيع ان نركب سياره ملقه ونذهب الى الحرم ، ايضا لو ذهبنا الى عرفات فاننا داخل عرفات نريد ان نتجول نستطيع ان نحمل مظله ، داخل منى نستطيع نحمل مظله . بين المناطق لا نستطيع ان نعمل هذا ، لكن من هنا الى عرفات لايجوز لنا ان نتظلل ، من عرفات الى المزدلفه لايجوز ، من مزدلفه الى منى لايجوز . اما فى داخل عرفات ، داخل منى ، داخل المزدلفه يجوز لنا ان نتظلل اختيارا . لان القاعده المعروفه ان كل مكان ينزل فيه المحرم يجوز له ان يتظلل اختيارا سواء كان الظل متحركا ام كان الظل ثابتا .

١٨٢١س التظليل حرام والدخول فى الظل جائز . الركوب فى السياره او الطائره هل يعتبر تظليل ام دخول فى الظل ؟

ج الدخول الى السيارة او الطائرة يعتبر تظليل وتترتب عليه الآثار الشرعية للتظليل وبحسب موارده

١٨٢٢س ما حكم من مشى سهوا فى الظل وهو محرم ووضع الاحرام على راسه من الحمام سهوا ايضا ؟

ج كل الكفارات فى الاحرام انما تجب اذا مارسها الانسان عمدا، اما اذا مارسها سهوا او جهلا فلا شيء عليه .

١٨٢٣س ورد فى الرساله العمليه للامام الخمينى انه لو غسل المحرم راسه فلا يجوز ان يجففه بمنديل ونحوه فهل يمكن تفسير ذلك ؟

ج انما يحرم ذلك لكونه تغطية للرأس ، ولا يجوز للمحرم ان يغطي رأسه ولو قليلا .

١٨٢٤س ما هى الحكمه من ركوب النساء اثناء الاحرام فى سياره غير مكشوفه بينما الرجال عليهم ركوب الوسائل المكشوفه ؟

ج ورد عندنا فى الحديث احرام الرجل فى راسه واحرام المرأه فى وجهها ، يعنى لازم الجسم يتعرض الى حرارة الشمس ، والى الخشونه . ولكن طبعا بالنسبة الى المرأه لانه لا يمكن ان تكشف عن راسها حتى يكون الاحرام في راسها حتى تعرض راسها للشمس وما الى ذلك ولهذا لامانع من ان تركب فى السياره لانه غير ممكن للمرأه ان تكشف عن راسها حتى ينالها حرارة الشمس ولهذا ليس هناك مانع من ركوب السياره . انما الرجل لا . يمكن ان يكشف عن راسه ولهذا كان احرامه فى راسه .

الستر

١٨٢٥س هل يجوز لبس الملابس الداخليه تحت الاحرام ؟

ج طبعا بالنسبة الى المرأه يجوز لها ان تحرم فى ثيابها العاديه . على هذا لها ان تلبس ما شائت من الثياب فى حال الاحرام وهذا بخلاف الرجل الذي لايجوز له لبس المخيط .

١٨٢٦س من المعلوم ان لبس الاحرام للرجل يختلف عن المرأه وهذا اللباس يتيح للرجل ان يكشف عن بعض المواضع المحرم رؤيتها من قبل المرأه وكما تعلم انه ما يحل للمرأه رؤيته من الرجل هو وجهه ورأسه وكيف يمكن غض النظر عن الباقى والحج يكون فيه اختلاط بدرجه كبيره فهل يمكن تفسير ذلك ؟ وما حكم اذا كانت المرأه تبحث عن زوجها مثلا او اخيها وهى بذلك يتحتم عليها ان تنظر الى الرجال لتعرف زوجها او اخاها فى وسط الزحام ؟

ج طبعا فى هذا المجال النظره العابره غير المتعمده تكون غير محرمه ، كما ان النظر حال الحرج الشديد كما اذا كانت تريد ان تعرف زوجها او اخاها وكانت محتاجه على نحو يكون الابتعاد يشكل حرجا شديدا عليها يجوز بمقدار ما يتأدى الحرج .

ستر الوجه

١٨٢٧س ماهو الحد الشرعى على المرأه ان لاتستره حال الاحرام ؟

ج طبعا الوجه الذى تظهره فى الصلاة ....

١٨٢٨س ولكن يقال يجب الستر لبعض الامور من باب المقدمة ، فما هو حلها ؟

ج ما يحكم العقل بوجوب ستره من جهة المقدمه لستر ما يجب ستره . هذا يجب في الصلاة وفي الاحرام .

١٨٢٩س على ما اظن ان حكم السيد الخوئي حفظه الله في ستر وجه المرأه اثناء الاحرام هو احتياط وجوبي فالي من استطيع ان ارجع في هذه المساله ، وما هو رايه ؟

ج طبعا يمكن الرجوع في هذه المساله الى الامام الخميني .

١٨٣٠س هل يجوز كشف الوجه اثناء الاحرام لمقلدي السيد الخوئي الذي يحرم كشف الوجه ؟

ج في حال الاحرام يجوز ذلك . وطبعا الاحوط الرجوع الى من يجوز ذلك بعده .

١٨٣١س هل يجب على المرأه المحرمه ان تكشف عن جبهتها ؟

ج طبعا باعتبار ان احرام المرأه في وجهها عليها والجبهة من الوجه .

١٨٣٢س هل واجب لبس العباءه والغطايه مع الاحرام ؟

ج لا . لايجب ذلك ولكنه يجوز ذلك . لكن بخصوص الغطاء على الوجه فعليها اما ان ترفعه واما ان تحاول تزيله عن وجهها بشكل لايلامس الوجه .

١٨٣٣س ما حكم المرأة التي تغطي وجهها وهي محرمه كأن تلبس بوشيه . او عند البكاء تضع كفيها على وجهها فتغطيه ؟

ج بالنسبة الى وضع اليدين على الوجه عند البكاء فلا مانع فيه ، لكن التغطيه ب (البوشيه) فهو محل اشكال . لانه حتى لو كانت تريد ان تتستر عليها ان تحاول ذلك بطريقه لاتلامس الوجه .

١٨٣٤س عند لبس مقنعة الاحرام ونزعها عند الوضوء قد تلامس الوجه هل هذا جائز ام حرام ام ماذا ؟

ج اذا كان بدون قصد فلا اشكال .

ستر القدم

١٨٣٥س من المحرمات عند الاحرام لبس الخف والجورب للرجال وقيل للنساء ايضا . هل لايجوز لها لبس الجورب او شق جزء منه ليظهر ظاهر القدم من باب الاستحباب ؟

ج يعني هذا قيل ... ان هذا القول ضعيف . طبعا المقصود منه انه كما يحرم لبس الجورب للرجال والخف كذلك للنساء . ولكن معنى كلمة قيل يعني هذا ضعيف وليس قويا ولذا فلا يعتني به .

١٨٣٦س هل يجوز لبس الجورب للمرأة مع الاحرام ظ

ج نعم يجوز ذلك للمرأه .

١٨٣٧س هل يجوز لبس الجورب اثناء الاحرام ؟

ج قلنا انه يجوز ذلك للمرأه .

١٨٣٨س هل الجوارب عند الاحرام يعتبر حرام ؟

ج قلنا انها ليست محرمه .

١٨٣٩س هل يجوز قص جزء من جوارب الاحرام ؟

ج يجوز ذلك ولكن لايجب ذلك ، لان المرأه لايجب عليها كشف قسم من ظهر القدم فلهذا لاضرورة لمثل هذا .

١٨٤٠س ذكرتم لايجب على المرأه ان تلبس الجورب اثناء الاحرام ولكن في هذه الحاله تكون قدمها ظاهره امام الرجال .

ج يعنى هذا لايضر بالاحرام ، ولكن الرأة تكون مأثومه في اظهارها للرجال .

١٨٤١س بالنسبة الى الاحرام الذى يشمل كشف ظاهر القدم بالنسبة لمقلدات السيد ابو القاسم الخوئى ولكن ان لايتعارض ذلك مع الحجاب .

ج قلنا ان السيد الخوئى لايمنع ستر ظاهر القدم فى حال الاحرام .

١٨٤٢س لكن عدم ستر القدم واجب .

ج ترك ستر تمام ظهر القدم انما هو بالنسبة للرجال . لا بالنسبة للنساء .

١٨٤٣س هل فى وقت الاحرام يجب على المرأه ان تظهر بعض قدميها او اصابع القدم ؟

ج لا يجب عليها ذلك . يعنى يجوز لها كشف ظاهر القدم . الرجل لايجوز له ستر ظاهر القدم . اما بالنسبة الى المرأه فيجوز.

١٨٤٤س انا لا اريد ان البس الجورب فى الاحرام . ما هو راى السيد الخوئي فى المساله ؟

ج بالنسبة للاحرام لا مشكله . لكن بالنسبة الى اظهاره امام الاجانب هذه هى المشكله .

١٨٤٥س ما حكم بيان ظاهر قدم المرأه فى الاحرام ؟

ج فى حال الاحرام لا يجب على المرأه ان تكشف ظاهر قدمها . هذا انما يجب على الرجل يحرم عليه ستر ظاهر القدم . اما بالنسبة الى المرأه فلا يحرم عليها ذلك

١٨٤٦س هل يجوز لبس الجورب اثناء الطواف ؟

ج يجوز لبسه فى جميع حالات الاحرام للنساء ومنها حالةالطواف .

١٨٤٧س يلاحظ ان غالبية النساء لايلتزمن بلبس الجورب على الرغم من التنبيه المتكرر بذلك فكيف يكون حكم هؤلاء في الاحرام حيث انه يظهر اثناء حركتهن بعض ارجلهن ؟

ج يجب ستر ظاهر القدم وباطنه عند جميع العلماء ولهذا فلابد من ستره باى طريقة كانت .

الكف

١٨٤٨س هل يجوز غطاء الكف اليدين اثناء الطواف الواجب او الطواف المستحب ؟

ج بخصوص رأي السيد الخوئي بالنسبة الى ستر اليدين فأنه ليست هناك مشكله في حال الطواف الواجب او المستحب او فى حال الاحرام . لكن ينبغي على الاخت فى حال الطواف اذا كانت يديها غير مستوره ان تحترز كي لا تلامس الاجانب فى حال الطواف .

١٨٤٩س هل يجب اظهار الكف بالنسبة للمرأه فى حال الاحرام ؟

ج لا يجب . احرام المرأه في وجهها كما ان احرام الرجل في راسه . اما الكفان فهما خارجان عن موضوع الاحرام . فللمرأة ان تسترهما .

١٨٥٠س يمكن لبس القفازات ؟

ج يمكن لبس القفازات حتى فى حال الاحرام .

١٨٥١س هل يجوز لبس الكفوف عند الاحرام ؟

ج الافضل عدم لبس ذلك . لأن ذلك غير جائز لدى كثير من المجتهدين

الحواجب

١٨٥٢س اذا كانت المرأه مزينه لحواجبها وهى محرمه ولا تستطيع تغطية الوجه لصعوبة الرؤيه ما العمل ؟

ج عليها ان تبتعد عن موضع نظر الرجال الاجانب ما امكن ذلك .

١٨٥٣س اذا كانت المرأه قد اخذت من شعر حاجبها وزينتها . فكيف يكون موقفها اثناء الاحرام ؟ وهل تكشف عن حواجبها ؟

ج هناك طريقه بان تضع شيء لا يلامس الوجه ولكن يستر .

الشعر

١٨٥٤س هل يجوز ربط الشعر اثناء الاحرام ووضع مجمع لجمع الشعر ، علما بانه مصنوع من المعادن والبلاستيك ام لا ، وهل هناك اشكال في اللون ؟

ج لا . ليس هذا بمحرم بالنسبة الى المرأه .

١٨٥٥س لقد ذكرتم بان سقوط الشعر من محرمات الاحرام هل معنى ذلك عدم تمشيط الشعر خلال فترة الإحرام ، حتى لو استمر الاحرام الى يومين ؟

ج نعم ان معنى ذلك عدم تمشيط الشعر لان ذلك يودى الى تساقط الشعر وهو محرم فى حال الاحرام .

١٨٥٦س عندما اجد اى انسانه محرمه يظهر جزء من شعرها هل يجب على تنبيهها ؟

ج لا يجب تنبيهها . ولكن يجوز ذلك .

١٨٥٧س اذا كانت المرأه محرمه فكيف تستطيع ان تغتسل علما ان ذلك يودى الى سقوط الشعر ؟

ج عليها ان تحافظ على ان لا يسقط الشعر . اى ان لا تتعمد سقوطه . اما اذا هو سقط بشكل غير اختيارى احتياطا تدفع كفارة سقوط الشعر . كف من الطعام .

١٨٥٨س هل يجب دفع الكفاره عند سقوط شعره واحده من الرموش اثناء تنظيف العين دون قصد؟

ج نعم مقدار كف من الطعام .

١٨٥٩س اذا علمت ان تمشيط الشعر قد يودى الى تساقط بعض الشعر هل يعنى ذلك ان يكون المحرم محرما بنفس الثوب وعدم خلعه لعدم نزول الشعر ؟

ج يعنى الانسان المهم ان لايتعمد نزول الشعر اما اذا كان نزل الشعر غصبا عنه نتيجة حركه عاديه او طبيعيه بدون قصد فالاحوط عند ذلك ان يتصدق بكف من طعام .

١٨٦٠س سأظل محرمه لعدة ايام بسبب الحيض . هل يجوز اغسل شعرى وامشطه وجسمى بالماء ؟

ج بالنسبة الى تمشيط الشعر لايجوز . لانه يكون موجب لتساقط الشعر . ولانه نوع من انواع التزيين . اما غسل الجسد بالماء فى حال الاحرام فهو جائز .

١٨٦١س اذا نوى الانسان ان يغتسل غسل الاحرام فهل يجوز له ان يغسل شعره بالشامبو الذى له رائحه

ج الاحوط انه الرائحه التى تبقى بعد ذلك . طبعا غسل الاحرام هو قبل الاحرام . لكن اذا كانت الرائحه تبقى يحتاط الانسان بعدم الغسل بها .

الزينه

١٨٦٢س هل يجوز ان البس حجاب ... فى وقت الاحرام ؟

ج كل ما يكون من الزينه لا يجوز . لا فى حال الاحرام ولا فى غيره .

١٨٦٣س وحتى لو لم تقصد الزينة فيه ؟

ج ما يكون فيه زينه حتى لم يقصد فيه الزينه لا يجوز .

١٨٦٤س ما هو الرأى فى ازالة الشعر من الوجه قبل الاحرام هل هو جائز ام لا ، ام فيه حرمه ؟

ج طبعا كلما يفعل قبل الاحرام فليس محرما فى ذاته لانه ليس هناك احرام حتى لو كان يظهر اثره بعد ذلك ، الا الطيب ، اما تزيين قبل الاحرام ليس محرما لكن اذا كان هناك زينه فطبعا الزينه يحرم ابدائها للرجال اذا كانت زينه فاقعه .

١٨٦٥س هل لبس الدبله يجوز ؟

ج طبعا بالنسبة الى ما اعتادت لبسه المرأه يجوز لها ان تلبسه لكن لايجوز ان تظهره للاجانب

١٨٦٦س البس خاتما لغير الزينه فهل وقت الاحرام يجب على خلعه علما بانى لااستطيع اخفائه ؟

ج طبعا اذا كان يعتبر عرفا من الزينه فلابد من خلعه .

الطيب

١٨٦٧س وضعت رائحة طيبة وانا محرمه ولكن كتمت نفسى حتى لم اشمه ابدا ما حكم ذلك ؟

ج الظاهر استعمال المطيب محل اشكال حتى لو كتم الانسان نفسه عن شمه او كان مزكوما مثلا ، لأنه استعمال الطيب لا يجوز ، ولهذا المسأله محل اشكال والاخت لما كانت جاهله بالحكم لايجب عليها كفاره لجهلها بالحكم .

١٨٦٨س اذا مر المحرم على رائحه طيبه بغير قصد فهل يجب عليه ان يسد انفه ؟

ج نعم يجب عليه ذلك .

١٨٦٩س عندما لبست ثوب الاحرام كنت متأكده بانه ليس به رائحه طيبه ولم اشمها . ولكن تضاربت الاقوال ، وقال البعض ان بها رائحه والبعض قال ليس بها رائحه . فما الحكم ؟

ج ما دام الاخت لم تشم الرائحه فلا اشكال ، خصوصا انها غير متأكده من المساله .

١٨٧٠س هل يجوز غسل الاسنان بمعجون الاسنان وانا محرمه ؟

ج اذا كان المعجون لا يشتمل على طيب ، يعنى على رائحه عطريه ولا يوجب خروج الدم من اللثه فيجوز ذلك اما اذا كان يوجب خروج الدم من اللثه او كان مشتملا على رائحه عطريه فلا يجوز لانه لا يجوز اخراج الدم من الجسد فى حال الاحرام ولا يجوز ايضا التعطر او شم الطيب فى حال الاحرام .

١٨٧١س هل يجوز استعمال معجون الاسنان وقت الاحرام ؟

ج اذا كانت مطيبه ففيه اشكال .

١٨٧٢س ماحكم استعمال معجون الاسنان اثناء الاحرام رغم وجود مواد وروائح طيبه ؟

ج الاحوط ان لا يستعمل الانسان ذلك .

١٨٧٣س هل يجوز استعمال معجون الاسنان عندما نكون محرمين ؟

ج اذا كانت فيه رائحه عطريه فلابد من الاحتياط .

١٨٧٤س ماحكم استعمال الصابون المعطر ؟

ج نفس الحكم السابق .

١٨٧٥س هل الطيب الموجود فى الصابون هو نفس الطيب الذى منع شمه فى الاحرام ؟

ج طبعا هو قسم من الطيب اذا كان ذا رائحه .

١٨٧٦س فى اثناء الاحرام غسلت يدى بصابون ذو رائحه عطره وبدون قصد . ما الحكم ؟

ج اذا فرضنا كنت جاهلا فلا اشكال ولا كفاره .

١٨٧٧س هل يجوز استخدام الشامبو والصابون ذو الرائحه عند غسل الاحرام ؟

ج فى الاحرام لابد للانسان ان يجتنب عن العطور وعن كل شىء معطر .

١٨٧٨س قبل الاحرام ؟

ج قبل ما يحرم اذا فرضنا كان هذا مما يمكن ان تبقى الرائحه فيه بعد ذلك فالاحوط تركه .

١٨٧٩س قرات فى الرساله العمليه ان من مكروهات الاحرام الاستحمام والاولى عدم دلك المحرم بدنه بكيس او نحوه هل هذا يعنى ان دلك الجسم بالصابون وتنظيف الجسم مع دلك الراس ايضا مكروه

ج يعنى ان هذا مكروه وليس محرما .

١٨٨٠س وقرات ايضا ان كفارة استعمال الطيب شاة على الاحوط وجوبا هل يعنى ان نرجع الى المجتهد الثانى وهل المجتهدين السيد الخوئى والخمينى يتفقان فى ذلك وما اذا كان استعمال الطيب سهوا هل عليه كفاره ؟

ج استعمال الطيب سهوا لا كفارة عليه لكن التعمد لابد فيه من تكفير بشاة .

١٨٨١س هل يجوز غسل الجسد كله دون الراس وانا محرمه بصابون ليس به عطر ؟

ج يجوز ذلك وان كان مكروها كما قلنا .

١٨٨٢س اذا كنت محرمه واردت ان اتاكد من اذا كان للصابون الذى اريد ان استعمله ذو رائحه ام لا فشممته وعلمت انه ذو رائحه بسيطه جدا وكتمت نفسى عن الرائحه واستعملتها هل هناك اشكال ام لا وهل على كفاره ام لا ؟

ج طبعا الانسان في هذا الحال اذا احتمل ان يكون له رائحه ينبغي ان لا يشمه الانسان ولا يجربه في هذا الحال ، لكن مع الجهل بالحكم فلا كفارة ،

١٨٨٣س اثناء الاحرام وبعد وصولنا مكه وتناول الغذاء غسلت يدي بالصابون في حالة النسيان وبعد ذلك تذكرت ذلك مع العلم ان الصابون معطر ؟

ج اذا كان الانسان ارتكب ذلك نسيانافلا شيء عليه ،

١٨٨٤س عندما كنت محرمه اثناء مروري بالطريق شممت رائحة كولونيا وشعرت بالانتعاش ثم حبست انفاسي فما الحكم في ذلك ؟

ج لاشيء في ذلك ،

١٨٨٥س ما حكم المحرمه في حالة استشمامها رائحة عطره في نفس الغرفه التي تسكنها مع جماعة غير محرمين او في مجلس كهذا المجلس وماحكم اختبار رائحة للثوب الذي اريد ان البسه وماهي كفارة شمام الرائحه الطيبه ؟

ج طبعا الانسان عليه ان يمسك انفه عن الرائحه عندما تكون موجوده في المكان الذي يكون فيه هو محرم ما امكن ذلك وعلى الانسان عندما يكون محرما ان لايحاول اختبار الامور ، كفارة اشمام الرائحه الطيبه مع التعمد أو استعمال الطيب مع التعمد شاة ،

الحناء

١٨٨٦س ما حكم الاظافر المصبوغه بالحناء في الاحرام ، علما بان الحناء قد وضع قبل اشهر عديده من الحج ؟

ج ليس هناك مانع من وجودها ، ولن تضر بالاحرام شيئا ، ولكن بالنسبة للمرأه عليها عدم ابداء ذلك ما امكن ذلك ، ولكن لا تضر على كل حال ،

الذهب

١٨٨٧س انني ارتدي سلسله فيها حجاب للحفظ ، في سبيل ان اكون محفوظه من الاذى ، وليس في سبيل الزينه هل يجوز ان البسه في الاحرام ؟

ج اذا لم يكن زينه وكان لبسه يعني بقصد الفضيله وبقصد التبرك فلا مانع من ذلك ، ولكن على اساس ان لا تبدي ذلك امام الاخرين ،

١٨٨٨س بما ان الذهب غير جائز للمرأه في الاحرام اذن هل يجب خلع الضرس السن الذهب ؟

ج   ليس كل الذهب غير جائز ، هى يجوز لها ان تلبس ما اعتادته من الذهب سابقا على اساس ان لا تظهر ذلك للرجال ، اما موضوع سن الذهب فانه لا يدخل فى الحكم ، ولايوجد احد يقول ان الانسان اذا احرم يجب ان يقلع ضرسه

النظر الى الصوره

١٨٨٩س   ما الحكم فى النظر الى صوره التقطت فوريا للمرأه اثناء ما هى محرمه ، اى ان تنظر الى صورتها فى تلك الدقائق ؟

ج   لا حرمة فى ذلك ، وانما يحرم النظر فى المرآة فقط ،

النظر فى المرآة

١٨٩٠س   وانا محرمه نظرت فى المرآة وانا اغسل يدى ولم انتبه ، ثم نظرت مرتين دون انتباه عندما كنت التفت وكان ذلك سهوا ، ما هو الحكم ؟

ج   كل فعل يفعله المحرم سهوا ونسيانا فلا شىء عليه وجهلا كذلك لاشىء عليه ،

١٨٩١س   لقد ورد فى الرساله العمليه انه لاباس بالنظر الى الاجسام الصقيله التى ترى فيها الاشياء ولاباس بالنظر الى الماء الصافى ، هل يمكن تفسير ذلك وما حكم النظر الى الزجاج الشفاف وما حكم النظر الى الاجسام الصقيله والزجاج بقصد الزينه وايضا بقصد ادخال الشعر ؟

ج   النظر فى المرآة لايجوز ، اما مالا يصدق عليه المرآة فيجوز ذلك باعتبار ان الحديث ورد بالنسبة الى المرآة ، نعم التزيين لايجوز ، اما بالنسبة كنظر الى المرآة يعنى تارة يكون تزيين شعر او تزيين الجسد لايجوز فى ذاته ، اما مجرد النظر الى الاجسام الصقيله هذا لايعتبر مثل النظر الى المرآة

١٨٩٢س   انا محرمه ومن غير قصد نظرت الى ثلاجه الماء وهى تعكس الصوره ماذا على ؟

ج   طبعا اذا كان نفس الثلاجه ليس بها مرآه لامانع الاجسام الصقيله حتى الزجاج يجوز النظر فيه ولكن النظر الى المرآة بشكل خاص لايجوز ،

١٨٩٣س   خلال احرامى لعمرة التمتع وبعد استيقاظى من النوم نظرت الى المرآة سهوا فما هو الحكم الشرعى لذلك حسب فتوى السيد الخوئى ؟

ج   لاشىء عليك ،

القسم

١٨٩٤س ما حكم من اقسمت باسم الله وهى محرمه دون علمها بحرمة ذلك . وعندما تم ابلاغها اقسمت بدون قصد على عدم علمها بذلك الحكم . هل تلزم باى كفاره فى تلك الحاله ام ماهو الحكم ؟

ج اذا كانت جاهله بالحكم او صدر منها نسيانا ليس عليها شيء .

١٨٩٥س ما هو حكم القسم او الحلف بالله فى اثناء الاحرام عمدا او سهوا . مع العلم بانه لا يجوز فى اثناء ذلك الحلف بالله . وما هى الكفاره لذلك ؟

ج طبعا الحلف بالله انما لايجوز اذا كان ذلك في مقام الجدال . او اذا حلف الانسان من اجل اثبات حق او دفع باطل فليس عليه شيء . ولكنه اذا حلف ذلك عمدا فعليه الاستغفار واما اذا حلف الانسان سهوا فليس عليه شيء

الدواء

١٨٩٦س هل يجوز استخدام مرهم او اى نوع من الدواء يضع على الجلد فى حالات الاحرام ؟

ج اذا لم يكن مطيبا وكان الانسان محتاجا اليه من ناحية الدواء فيجوز . لان المحرم الأدهان للتزيين . اما الأدهان للمداواة فيجوز .

١٨٩٧س سؤال عن ربط الحزام فى وقت حالة الاحرام للمريض على صدره ؟

ج طبعا اذا لم يكن مخيطا فيجوز ذلك .

١٨٩٨س استعمال المرهم الخالى من الرائحه بين الفخذين اثناء الاحرام او قبله مباشرة بسبب التهاب جلد الفخذين يجوز ام لا يجوز ؟

ج يجوز ذلك .

١٨٩٩س ما حكم وضع لصقة المفاصل وقت الاحرام على الظهر ؟

ج لامانع من ذلك لان هذا يعنى ، لانه أمر يراد منه المعالجه ولايوجب ترك أى شيء من ما فرضه الله فى الاحرام

١٩٠٠س انا امرأة كبيره فى السن فأضع على رجلى دواء عباره عن ضماد لاصق كل شهر للعلاج هل يجب ان اغير الضماد قبل كل احرام وماذا افعل فى الوضوء ؟

ج بالنسبة الى الاحرام لامشكلة من ناحية الضماد ولكن بالنسبة الى الوضوء اذا كان في موضع المسح وامكن ازالته طبعا يجب حتى من جهة المسح ، واما اذا كان الضماد خارج نطاق المسح فلا

مانع منه . اما اذا لم يمكن ازالته فتمسح عليه اذا كان ماتحته جرحا أو قرحا أو كسرا ، أما اذا لم يمكن من ذلك فتتيم بدلا عن الوضوء .

طهارة الثياب

١٩٠١س هل يجب ان نغسل ثوب الاحرام قبل لبسه ؟

ج اذا كان لا يعرف ان عليه نجاسه لا يجب غسله . اذا احتمل ذلك يستحب له ان يغسل حتى يحرم في ثوب يطمئن من طهارته .

١٩٠٢س هل يجب على المرأه المحرمه ان تكون ملابسها طاهره واذا تنجست ثيابها اثناء الاحرام هل يجب عليها المبادره الى تبديلها ؟

ج طبعا لابد ان تكون ثياب الاحرام طاهره واذا تمكنت من التبديل لا باس بذلك .

١٩٠٣س ما حكم تنجيس الاحرام في الحمام وقد يكون قليل او طويل والصعوبه حمله من الحمام ؟

ج اذا فرضنا تنجس يجب تطهيره ، يعني لابد من ان يطهره الانسان ويمكن ان يكفي بتطهير موضع النجاسه فقط .

١٩٠٤س ماحكم المرأه الحائض التي ترغب في خياطة احرامها وتطهيره ؟

ج لامانع من ذلك لان وجودها في العذر لايوجب نجاسة جسدها ولايوجب منعها من اىء شيء ، يعني هناك فكره خاطئه جدا وهي فكرة ان المرأه اذا كانت في العذر معناها تكون بمثابة الانسانهالتي يعني تكون قذره في جسدها او كذا . لا . انسان طبيعي جدا هذا ، غاية ما هناك هذا عارض جسدي مثل بقية العوارض الجسديه التي تصيب الانسان ولذا يمكنها ان تمارس كل شيء وان تقراء كل شيء ويمكنها ان تقوم بكل الاعمال من دون اى عقده ولا ١٪ في هذا المجال

الدم

١٩٠٥س استعملت فرشاة الاسنان وانا ما زلت في الاحرام دون استعمال معجون الاسنان وخرج الدم على الرغم ان اللثه يخرج منها الدم عادة . فهل يجب هنا الكفاره ؟

ج اذا كانت الاخت تعرف بان الدم يخرج من اسنانها او من لثتها عندما تستعمل الفرشاة تكون متعمده وحكمها حكم من اخرج الدم من البدن عمدا .

١٩٠٦س شخص مصاب بحساسيه في الجسم يضطر دائما الى حك جسمه يؤدي ذلك الى خروج دم ما الحكم اذا كان محرما ويتعرض لهذه الحاله ؟

ج طبعا عليه ان يمتنع ما امكنه ذلك ، بحيث يحاول ان يحك بشكل لا يخرج معه الدم ولو بطريقه متعبه ،

١٩٠٧س عندما لبست الاحرام خرج من يدى دم بسيط وطهرت يدى وعقدت النية وصليت في مسجد الشجره وقبل الطواف رايت دم على ثوب الاحرام فبدلت الثوب ، ما حكم ذلك ؟

ج الاحرام صحيح ولا مشكله في المساله ،

١٩٠٨س عندما اكون محرمه وهناك بقايا اكل بين اسناني وعندما اخرجه ينزل الدم من الفم ما حكم الدم في هذا ؟

ج لا يجوز اخراجه في هذا الحال اذا كانت الاخت تعلم بخروج الدم نتيجة ذلك ،

١٩٠٩س في حالة الطواف خرج دم ما حكمه ؟ او اذا تماسك شخص باخر مملوء بدم ؟

ج لابد من تطهيره وازالته قطع الطواف وتطهيره لان كثير من العلماء يقولون حتى ان الدم الذى يعفى عنه في الصلاة لا يعفى عنه في الطواف ، وبعضهم يقول لا ، طبعا الاحوط ان يقطع الطواف ،

١٩١٠س عندى عاده قضم شفايفى وبهذا قد يخرج منها الدم فما حكم ذلك وقت الاحرام ؟

ج حكم ذلك الامتناع عن هذه العاده ، وربما كان الاحرام وسيله من وسائل الامتناع عن العادات السيئه

١٩١١س انى احيانا اذا تعرضت لشدة حرارة الشمس فان ذلك يؤدى الى خروج الدم من انفى واخاف ان يصيبنى هذه الحاله وانا محرمه ؟

ج اذا كان نزل الدم من انفها من دون اختيار فلا يضر ذلك من احرامها ، لكن عليها ان تجتنب نجاسة ملابس الاحرام ، واذا تنجست ملابس الاحرام عليها ان تطهرها ،

١٩١٢س اذا خرج الدم من الانف اثناء الطواف فما حكم هذه المساله ؟

ج اذا فرضنا خرج الدم واوجب تنجيس الثياب في هذا الحال و لم يمكن حبسه بحيث لا ينجس الجسد فيمكن الاتمام اما اذا فرضنا كان يوجب التنجيس عليها ان تترك الطواف اذا كان قبل الشوط الرابع وتعيد الطواف من جديد بعد التطهير ، واما اذا كان بعد الشوط الرابع فتذهب وتغسل مثلا انفها وتجفف الدم وترجع وتكمل الطواف ،

١٩١٣س عند خروج الدم من اللثه اثناء الطواف الواجب ماذا افعل هل اكمل طوافى ام اخرج ؟

ج اذا فرضنا هذا اوجب نجاسة الشفتين ، يعني اذا بقى بالداخل فلا مشكله . اما اذا خرج الى الخارج فتنجس ظاهر الجسد فلابد من تطهيره .

١٩١٤س ما هو حكم نزول الدم من الانف او الفم أثناء الطواف ؟

ج طبعا باعتبار انه فى الطواف لابد من طهارة الثوب والبدن وباعتبار ان نزول الدم ينجس الثوب والبدن او البدن فمن الطبيعى انه لابد من الخروج عن الطواف والتطهير والرجوع اليه هنا اذا كان بعد الشوط الرابع يرجع فيكمل واذا كان قبل الشوط الرابع فيبداء من جديد وطبعا هذه قصة اذا كان اقل من الدرهم بعض العلماء لايرى انه فى الطواف يعفى عن اقل من الدرهم . اى نوع من النجاسه الانسان يبطل الطواف ويخرج من الطواف .

١٩١٥س شخص لا يستطيع ان يصبر عن تنظيف انفه فتره طويله ، فاذا فعل وهناك احتمال ان تنزل مثل حمرة الدم مع اوساخ الانف ، ما حكم ذلك فى الاحرام ؟

ج هو الاحرام اساسا وجد للشخص الذى لا يصبر حتى يصبر . هذا المراد افرض واحد لا يستطيع ان يصبر عن التطييب ، او لا يصبر عن وجود قمله فى راسه او حشره فى جسمه ، او لا يصبر عن شخص اثاره ان يسبه .اساسا الاحرام وجد من اجل ان يعود الانسان الذى لا يصبر على الصبر . نعم اذا كانت هناك حاله مرضيه معينه يعنى حاله صعبه فى هذا المجال ولا يستطيع من ناحية مرضيه بحيث يشكل حرجا كبيرا عليه واراد مثلا ان ينظف انفه وفى الوقت نفسه يحتمل احتمال ان يخرج الدم . مع الاحتمال لا توجد مشكله نعم اذا قطع ذلك فى الحالات الضروريه لها حساب . وفى الحالات غير الضروريه لها حساب اخر .

١٩١٦س من يحدد الحالات الضروريه هذه ؟

ج بل الانسان على نفسه بصيره . من خلال معرفه او سؤال الاطباء . او هو معرفته بنفسه بانه سيصاب بحالات صحيه سلبيه على هذا الاساس .

١٩١٧س كلما انظف انفى يخرج الدم منه ما هو الحكم الشرعى لذلك فى حالة الاحرام علما بانى كنت مصابه بخدوش بالأنف قبل فترة ؟

ج طبعا الانسان ينبغى ان يمتنع عن ذلك فى حالة الاحرام الا اذا كان هناك ضرورة قصوى فى ذلك من ناحيه صحيه .

الهميان

١٩١٨س هل يجوز لبس الهميان لحماية الازار من السقوط ؟

ج يجوز لبسه ، ومن المستثنيات باعتبار انه معد لحاجات الانسان ،

١٩١٩س ما حكم وضع الحزام المخيط فى الاحرام بقصد وضع النقود عند الامام الخمينى والسيد الخوئى حفظهما الله ؟

ج يجوز ذلك ،

١٩٢٠س ما حكم الحزام الذى يلبسه الحاج بغرض ربط ازار الاحرام فى ايام الاحرام واذا كان بغرض حمل النقود او بعض الاشياء المهمه فى الاحرام ؟

ج طبعا لامانع من ان يلبس هذا الذى يسمونه الكمر او الشيء الذى يضع فيه الانسان حوائجه لا مانع منه حتى لو كان مخيطا ،

الاحرام /عام

١٩٢١س هل تعتبر العزيزيه منطقه خارج مكه ؟

ج بحسب العرف هى من داخل مكة ولكن هناك تحفظ من السيد الخوئى هذه السنه على اساس ان الاحرام ينبغي ان يكون من داخل مكه القديمه ، وفي رأيه فى الاحرام من مكة القديمة احتياط وجوبى ، لهذا من الصعب الاحرام فى منطقة الشيشه والعزيزيه ، لذا لابد على السيارات ان تذهب الى اقرب مكان من مكه القديمه حتى يجوز الاحرام منها ،

١٩٢٢س ذكرتم بان السيد الخوئى لا يجوز الاحرام من الشيشه والعزيزيه ما حكم ذلك عند الامام ؟

ج يبدوا انه يجوز على رأى الامام ، حتى السيد الخوئى سابقا كان يجوز ولكن اصبح عنده تغيير فى الفتوى حسب ما نقلته بعثته هذه السنه ، بحيث صار عنده احتياط وجوبى ، فى السنه الماضيه كانت فتواه بالجواز ،

١٩٢٣س ماهى الفديه عن محرم مريض بمرض الحساسيه فحك جلده اضطرارى ؟

ج هو الحك المدمى ، اما الحك الذى ليس فيه ادماء فليس فيه شيء ،

١٩٢٤س ما حكم التأفف والضجر عند شم رائحه كريهه ونحن بالاحرام او غير حرم ؟

ج طبعا انسان ان يتأفف واذا ضجر من الرائحه الكريهه لامانع من ذلك ، لكن اذا كانت بحال الاحرام عليه ان لايمسك انفه من الرائحه الكريهه بل عليه ان يتحملها مهما امكن ،

١٩٢٥س انني اضع الزيت يوميا ، ما حكم لو وضعت ذلك قبل لبس الاحرام بيوم ؟

ج اذا كان قبل ذلك فلا مانع ،

١٩٢٦س ما حكم من قتل حشره وهو محرم من غير قصد ؟

ج اذا لم يكن متعمد وكانت من الحشرات المؤذيه فانه ليس هناك شيء لانه الكفارات انما تكون في حالة العلم والعمد .

الطواف

١٩٢٧س هل يجوز النظر والالتفات الى الكعبه اثناء الطواف ؟

ج نعم يجوز النظر الى الكعبه ولكن بشرط ان لا يستقبل الكعبه . بل تظل الكعبه على يساره .

١٩٢٨س هل يجوز الطواف حول الكعبه على ظهر حصان او ناقه وذلك عند الضروره في حال عدم وجود نقاله اوعدم استطاعة الانسان المشي نظرا لمرضه ؟

ج كان رسول الله (ص) يطوف حول الكعبه وهو على ناقته . هذا امر جائز حتى اذا امكن ان تدخل سياره صغيره وتطوف بها لامانع .

١٩٢٩س امرأه لمست الكعبه اثناء الطواف . ما حكمها ؟

ج اذا كانت لمست الكعبه وهي واقفه لا مشكله . المشكله هي انما اذا لمست الكعبه في اثناء الطريق . طبعا من الصعب ان تلمس الكعبه وهي تمشي في الطواف اذا هي بحال الوقوف ليس هناك مانع . اما لمس حجر اسماعيل فلا مانع فيه .

١٩٣٠س هل استطيع ان استريح اثناء الطواف بسبب ظروف صحيه ؟

ح يعني في اثناء المطاف نعم . يعني لا يجوز الخروج من المطاف . يعني من محل الطواف الا اذا كانت قد تجاوزت الاربع . اذا كانت اكملت الشوط الرابع تستطيع ان تذهب وتجلس بمقدار قليل وترتاح ثم تعود . اما قبل الشوط الرابع مشكل ان تخرج خارج المطاف . لكن يمكن ان تجلس ولكن بمقدار بسيط جدا كي لا تفوت الموالات بين الاشواط .

١٩٣١س اذا كنت في حالة الطواف وصديقتي جزء من شعرها خرج . هل اذا ذكرت لها ذلك اثناء الطواف يجب ان تعيد الطواف ؟

ج احتياطا تعيده . باعتبار ان الطواف بمنزلة الصلاة في هذا المجال .

١٩٣٢س

ج يعني عليها اذا انتبهت في الاثناء ان تعيد نفس الشوط .

١٩٣٣س هل يجوز لعنة الظالمين في حالة الطواف . حيث نهتنا احدى الاخوات عن ذلك بالمفهوم الخاطيء ، قالت خليهم على الله ، الله يجازيهم ؟

ج ا لله سبحانه وتعالى بالنسبة للظالمين يريدنا ليس فقط ان يجازيهم ! ايضا نحن دورنـا ان نجازيهم فى الدنيا ، ونطلب من ا لله سبحانه وتعـالى ان يجـازيهم فـى الآخـره وذلـك بـان نلعنهـم لان لعنـة الظالمين تعنى ان نطلب من ا لله ان يبعدهم عن سـاحة رحمتـه وان يبعدهـم عنـا ايضـا فـى الدنيـا . فنحن يجب بالنسبة الى الظالمين ان يكون دورنا دور رافض للظالمين فى سبيل ان نواجههم وان نبعد الناس عنهم وان نحاول نشوه صورتهم ، وان ا لله سبحانه وتعالى يقول (الا لعنة ا لله علـى الظـالمين) فنحن نستهدى بهدى القران فى هذا المجال .

١٩٣٤س

ج بأعتبار انهم ظلموا انفسهم . قال (يابنى لاتشرك با لله ان الشرك لظلم عظيم) .

١٩٣٥س طفت طواف عمرة التمتع وانا على وضوء . وبعد انتهائى من الطواف انتقض وضوئى فأعدت وضوئى من ماء زمزم الموجود فى ساحة الحرم فما حكم صلاة الطواف وكنت فى شـك مـن امـرى لعدم وجود أى دلاله ان الماء مخصص للشرب ؟

ج لا اعتقد ان الذين وضعوا الماء يمنعون الانسان من ان يتوضاء فـى مثـل هـذه الحالـه ولـذا فليـس هناك شيء .

١٩٣٦س هناك شخص آخر توضأ من الماء الموجود داخل السرداب فى الحـرم وكـان جـاهلا فـى الحكـم بعدم وجود دلاله ان الماء مخصص للشرب فقط ؟

ج كما قلنا لانعتقد ان المسألة بهذا الضيق ، وان لامجال للوضوء من تلك المياه المعدة للشرب

١٩٣٧س حضرت الى الحج ٨٥ واحـب ثـم حضـرت فـى سـنة ٨٦ علـى اسـاس رجـاء المطلوبيـه وبعـد رجوعى الى بلدى تذكرت اننى أثناء طواف الحج قبلت الكعبه والآن هل اجعـل حجـى لهـذه السـنه مستحب ام رجاء المطلوبيه ؟

ج الانسان عندما يقبل الكعبه وهو واقف فليس فـى حجـه شـىء . لكـن المهـم فـى أثنـاء حركـة الطواف لايلمس الكعبه فى اثناء الطواف يستطيع الانسان ان يقف ويدعـو ويقبـل الكعبـه والحجـر الاسود وما الى ذلك لأن هذا غير محسوب من الطواف . الذى يحسـب مـن الطـواف اثنـاء حركـة الانسان . المهم انه الانسان قبل الكعبه وهو واقف فليس عليه شيء

١٩٣٨س فى وقت الطواف يجوز ان نقبل الكعبه ؟

ج يعنى نجمد الطواف ونقبله ، لابأثناء الطواف ، نقف مثلا بهذا المحل الخاص نقبل الكعبـه ندعـوا ا لله سبحانه وتعالى ثم نكمل من نفس النقطه . الذى هو لايجوز هـو ان الانسـان فـى اثنـاء حركـة

الطواف يلمس او يقبل الكعبه اما ان يكون الانسان بحيث يجمد طوافه عند نقطه يقف مثلا عند الكعبه يقبل الكعبه يدعوا الله ليست فيه مشكله .

١٩٣٩س ولو حصل التقبيل وهو ماشي ؟

ج لا يوجب بطلان الطواف . فاذا اراد يعيد الطواف . لا أن يعيد الحج

١٩٤٠س اثناء الطواف يحصل ان يدفع الطائف الى الامام بفعل الازدحام دون ان يصل هذا الدفع الى حمل الطائف ؟

ج المهم ان الانسان اذا كان يمشي بالطواف وهو قاصد ان يمشى بهذه الطريقه ، يعنى ان يمشى مع مشى الطائفين يكون معناه عنده قصد . اما اذا كان غصبا عليه دفع الى الامام فلابد اما ان يرجع الى المكان الذى دفع منه او انه اذا لم يقدر يلف الانسان بدون نيه الى ان يصل الى ذلك المكان ويكمل طوافه .

١٩٤١س فى الطواف حول الحرم احست المرأه بخروج سائل وشكت هل هو دم الحيض او سائل آخر فكيف تتصرف حينها وما هو الحكم الشرعى ؟

ج طبعا لها ان تكمل طوافها ، لكنها اذا عرفت بعد الطواف انه كان دم حيض فعليها ان تنتظر حتى تطهر ثم تعيد طوافها من جديد .

١٩٤٢س بالنسبة للسؤال عن نزول ماده او دم اثناء الطواف فأجيب ما اذا كان هذا الدم حيضا يجب الاعاده ولكن ما هو الحكم فيما اذا كان استحاضه ؟

ج طبعا اذا كان استحاضه فعلى الاخت فى هذا المجال ان تذهب لتعمل عمل المستحاضه ثم تكمل الطواف اذا كان بعد الرابعه او تعيده اذا كان قبل ذلك .

١٩٤٣س اثناء الطواف حول الكعبه المشرفه بطل الوضوء بسبب حدث اصغر فى الطواف الرابع او الخامس هل يعاد الوضوء والطواف من اول او اتوضأ واكمل الطواف ؟

ج اذا كان بعد اتمام الشوط الرابع فيمكن ان تكمل الاخت الطواف بعد ان تتوضاء واذا كان قبل ذلك فعليها ان تعيد الطواف بعد الوضوء

١٩٤٤س ماحكم من يخرج الريح منه و لم يتمالك نفسه اثناء الطواف ؟

ج اذا فرضنا كان لايستطيع دائما او فى كل طواف يحدث له ذلك فهنا عليه ان يطوف بنفسه ثم يستنيب شخصا آخر عنه ، واما اذا كان يتمكن فى بعض الاحوال ان يمسك نفسه فيجب ان ينتظر ذلك الوقت .

١٩٤٥س امرأه حجت ولكنها في اثناء الزحمه خرجت من طواف الحج ، ما هو الحكم في ذلك هل انها تعيد هذا الركن فقط ام اعادة الحج كله ؟

ج طبعا يعني اذا خرجت من الطواف وتركت الطواف بعد ذلك فمن الطبيعي اذا كانت جاهلة بالحكم فعليها ان تعيد الطواف ، واما اذا كانت متعمده فعليها ان تعيد العمره او الحج

١٩٤٦س هل الاشياء المعتبره في الطواف الواجب كعدم استقبال القبله واستدبارها ومنها مس حجر اسماعيل وادخال مقام ابراهيم في المطاف والطهاره ، هل هي معتبره ايضا في الطواف المندوب؟

ج طبعا هذه هي واجبات الطواف .

١٩٤٧س اثناء طوافي اعطيت ظهري للكعبه المشرفه سهوا لمده قصيره خلال شوط او شوطين ، ما هو الواجب على تجاه ذلك ؟

ج طبعا فالانسان عندما يعطي ظهره للكعبه فيكون الشوط باطلا بهذا المستوى ، والاحوط لهذا الانسان ان يرجع فيطوف ، يعني يقضي هذا الطواف من جديد واحتياطا ان يصلي صلاة الطواف لكن لايجب اعادة السعي طبعا .

١٩٤٨س في حال الطواف اذا استقبل المحرم الكعبه اضطرارا نتيجة الزحام وكان في بداية الشوط الثالث فما التكليف الذي يبقى عليه ؟

ج لامشكله الانسان مثلا استقبل . الان هو في هذا المكان استقبل الكعبه . الانسان اذا قدر ان يجمد نفسه بحيث بحركته بالطواف يمشي . يعني ليس عندنا اشكال اذا استقبل الكعبه في حال وقوف الانسان . الاشكال متى يكون في حال خط السير ، يعني وهو يطوف لايمكن ان يطوف ووجهه للكعبه او مستدبر الكعبه . الكعبه لازم تكون على يساره. فهنا اذا ابتلى الانسان بهذا ، اذا امكن ، اذا راى نفسه استقبل الكعبه وهو ماشي اذا قدر يرجع الى المكان الذي بحيث انه وقف فيه مقابل الكعبه ويبداء خط سيره من جديد يكون شوطه صحيحا . ماقدر أتته الدفعه فهو لاينوى اكمال الشوط ، يعني الانسان يكمل الشوط بدون نيه ، يعني يعتبر حاله انه مثلا . الان دفعونا الى اين ، دفعونا مثلا مقابل الحجر الاسود بقليل ، لانقدر ان نعود الى الوراء فماذا نفعل . نحن نحاول على انه نطوف الكعبه ولكن بدون نية الشوط ، مثل واحد كيف عندما ندخل نطوف نعتبره كذلك فنطوف بدون نيه حتى عندما نصل الى المكان الذي دفعونا فيه او المكان الذي استقبلنا فيه الكعبه نحن في ذلك الوقت نعتبر حالنا نكمل الشوط . بهذا الشكل يصلح الموضوع الانسان

١٩٤٩س ما هو الحكم الشرعي بالنسبة لمن مشى نصف متر نتيجة الضغط البشري خلفه ودون اختيار ؟

ج بينا الحكم سواء كان الاستقبال او هذا .

١٩٥٠س اذا كان المحرم لايعرف بالضبط النقطه التى اختل فيها طوافه نتيجة الزحام فهل يعيد طوافه ؟

ج لا ليس من الضرورى ان يعيد طوافه ، يعيد نفس الشوط نحن بينا سابقا انه الانسان قد تحدث له دفعه قويه غير اراديه يرجع الى النقطه التي انطلق منها واذا شك بهذه النقطه انها هذه الصخره او الصخره التى ورائها فهو يرجع الى الصخره التى ورائها وينوي الطواف منها بالآحتمال ان يكون ماطاف باختياره ، يعنى احتياطا . الشيء المشكوك ياتى بالطواف به احتياطا فى هذا المجال ، او انه اذا لم يقدر ان يرجع الانسان الى الوراء فيحاول ان يجمد طوافه عند هذا المكان ثم يطوف الشوط بدون نيه الى ان يصل الى النقطه التي اندفع منها فيكمل ذلك الشوط .

١٩٥١س شخص اتم طوافه ثم اغمى عليه لفتره قصيره وبعد ان افاق اتى بصلاة الطواف فهل الاغماء يبطل الوضوء واذا نعم وتجب عليه اعادة الصلاة فما حكم طوافه وصلاتها على اساس انه اصبح هناك فاصل طويل بينهما اكثر من ثلاثة ايام لجهله بالحكم ؟

ج هنا فى هذه الصوره طبعا لابد له ان يعيد الطواف مع الصلاة باعتبار الفتره الفاصلة ولكون الاغماء يبطل الوضوء

١٩٥٢س اثناء الطواف حاءت دفعه ولم استطع الرجوع فنويت بالحال انها دفعه اختياريه ؟

ج طبعا دفعه كونها اختياريه او غير اختياريه ليس بيد الانسان . الدفعه التى تاتى بشكل تحمل الانسان من غير شعور او من غير اختيار الى مكان اخر، هذه هي غير اختياريه . وهذه قلنا طريقتها ان الانسان يلف ، يجمد اذا ما قدر يرجع الى الوراء يجمد طوافه يعنى لاينوى فيطوف الانسان الكعبه الى ان يوصل للمكان الذى انطلق منها ويبداء شوطه من جديد .

١٩٥٣س

ج اماذا كان الانسان بحيث انه في مشيه ينوي على نحو اذا اسرعت الناس يسرع معها واذا هدأت هذا لايؤثر ويعتبر السير اختياريا ، فالاختياريه تعني ان يكون الانسان من الاساس يكون مصمما على ان يبقي خطواته تابعه لخطوات طبيعة الطواف ، يعنى اذا الناس اسرعوا هو يسرع معهم ليس باعتبار انهم دفعوه من دون اختيار . بل يسير بشكل سريع ، اذا كان كذلك ليس هناك مانع .

١٩٥٤س هل يجوز ان ننظر الى الكعبه اثناء الطواف من غير ادارة الجسم ام ننظر الامام فقط ؟

ج يجوز النظر الى الكعبه كما يجوز ان ينظر الانسان الى امامه وعلى الانسان دائما ان يعمل على ان يحصل على التوجه والخضوع والخشوع لله سبحانه وتعالى فى اثناء الطواف ما امكنه ذلك .

١٩٥٥س اثناء طوافي في الشوط الثاني التفت الى الوراء قليلا للتأكد من وجود زوجي خلفي فما الحكم

ج الالتفات على قسمين : تارة يلتفت الانسان بكل جسمه وتارة يلتفت بشكل خلفي ، يعني بشكل جانبي . الألتفات بشكل جانبي غير مضر ، الالتفات بجميع جسمه مضر لكن ماهو معنى مضر ؟ يعني بالمكان الذى فيه عندما يقف ويلتفت لامشكله . المهم ان لايلتفت بكل جسمه وهو سائر .

١٩٥٦س اثناء طوافي كانت تساورني بعض الافكار نتيجة ملامسة بعض الرجال الاجانب ما الحكم في ذلك ؟

ج على الانسان ان يستغفر الله في هذه الحاله وان يتجه الى الله سبحانه وتعالى والى عمله الذى يعمل .

انظر سؤال ٢٧٤٢

طواف النساء

١٩٥٧س

ج طواف النساء هو الطواف الذى لايبطل الحج بتركه ولكنه لايتحلل من احرامه بالنسبة الى النساء بدونه .

١٩٥٨س ما حكم من ترك طواف النساء ونحن نعلم ان اخواننا السنه لم يطوفوا فهل ينطبق الحكم عليه ؟

ج طواف النساء هو الطواف الذى تحل فيه النساء للرجل ويحل فيه الرجال للنساء . الانسان اذا احرم بالحج حرم عليه كل تروك الاحرام فاذا ذبح وحلق او قصر حل له كل شيء الا الصيد والطيب والنساء ، فاذا طاف طواف الحج حل له الطيب ، واذا طاف طواف النساء حلت له النساء وبقى الصيد حتى يخرج من الحرم . فالمساله هى تدرج في حلية الاشياء التى كانت محرمه عليه حال الاحرام . وطبعا علينا ان نفهم حقيقه وهى ان الانسان اذا ترك طواف النساء فانه لاتحرم زوجته عليه بمعنى ان تكون أجنبيه عنه . لا . تبقى زوجته يجوز له ان ينظر اليها ان تكشف امامه غاية الامر الاستمتاع الزوجي محرم في هذا المجال ، سواء كان استمتاعا كاملا ام استمتاعا غير كامل الاستمتاع الزوجي محرم ، هذا هو الذى يحرم يعني يصير حال المرأه في حال الاحرام حال المرأه في حال الحيض . كيف انه لازالت زوجه لكن يحرم عليه مثلا الاتصال بها في هذه الحالـه . غاية الامر في حال الحيض الأستمتاعات الخارجيه جائزه . في حال الاحرام الأستمتاعات الخاريه ايضا

غير جائزه . فالحكم هذا عام للسنه وللشيعه ، وليس حكما شيعيا وانما هو فى وجهة نظر اهل البيت (ع) هو حكم اسلامى عام .

١٩٥٩س ما حكم طواف النساء قبل الذبح ؟

ج طبعا لابد من الطواف بعد ذلك بحسب الترتيب .

١٩٦٠س ما حكم طواف النساء هل صحيح ان الزوج تحرم عليه زوجته اذا لم يقم الرجل بطواف النساء

ج يعنى لاتحرم بمعنى تصبح اجنبيه عنه ، يعنى معنى طواف النساء هو شرط فى حلية العلاقه بين الرجل والمرأه ، يعنى بالنسبة الى الرجل وبالنسبة الى المرأه . فبالنسبة الى الرجل اذا لم يطف طواف النساء يحرم عليه اقامة العلاقه ، ويحرم عليه حتى العقد والمرأه كذلك اذا لم تطف طواف النساء ايضا يحرم عليها ، لكن يبقيان زوجين يعنى يصير حرمة العلاقه ، ليس معناها يصير هناك حرمه بمعنى ان لاتكون زوجة له ولا يكون زوجا لها .

١٩٦١س اذا كان حجتى نيابه عن شخص ميت فهل من الواجب ان اطوف طواف النساء له ؟

ج نعم لان طواف النساء هو جزء واجب من واجبات الحج ... الانسان حتى لو كان ينوب عن الميت . هو تحرم عليه العلاقات بين الرجال والنساء ، تحرم عليه حتى يحل من احرامه .

١٩٦٢س ما هو الفرق بين طواف النساء عند الشيعه وطواف الوداع عند السنه ؟

ج طواف الوداع عند السنه هو طبعا بعنوان الوداع ، اما الشيعه فلا يعنون الوداع . لابد بعنوان التحلل فى علاقات الرجال مع النساء ولهذا لايجزى طواف الوداع عن طواف النساء لانه لابد فيه من القصد .

انظر سؤال ١٧٦٣

المستحب

١٩٦٣س هل يحتاج الطواف المستحب للوضوء ؟

ج لا يحتاج لذلك . وان كان الوضوء افضل .

١٩٦٤س هل يجوز لى ان اطوف حول البيت عدد من الاشواط اكثر من سبعه مرة واحده . وبعد الانتهاء من الطواف اصلى لكل سبعة اشواط ركعتى طواف واهديهما لشخص كل مره ؟

ج طبعا لابد من الفصل . لكل طواف صلاة .

١٩٦٥س امرأه طافت سبعة اشواط استحبابا ثم نسيت ان تصلى صلاة الطواف ما حكمها ؟

ج تصلى بعد ذلك ولا شيء عليها .

١٩٦٦س قمت بطواف النيابه عن المرحومه والدتى استحبابا ، واثناء الشوط الخامس مررت خلال مقام سيدنا اسماعيل ، ولم اكن اعلم عدم جوازه واكملت الطواف حتى الشوط السابع ، وقد قيل لى يجب الطواف خلف مقام اسماعيل ؟

ج طبعا اذا دخل الانسان حجر اسماعيل فلابد ان يعيد هذا الشوط ، اما اذا كان خلف مقام ابراهيم فلا مشكله من هذه الناحيه ،

١٩٦٧س اردت ان اطوف سبعة اشواط هديه لشخص غير حاضر لظروف ولم اتمكن الا من طواف اربعة فهل استطيع ان اكملها فى وقت اخر ؟

ج نعم ، اذا اكمل الانسان الشوط الرابع فيمكن ان يكملها فى وقت اخر ، شرط ان لا يكون بعيدا ،

الطواف بدون محرم

١٩٦٨س ما حكم طواف النساء بدون محرم ؟

ج يمكن للمرأة ان تطوف بنفسها اذا كانت تأمن مزاحمة الرجال ولو بان تطوف خارج الحد يعنى فى المكان الذى ليس فيه ازدحام ،

التصادم

١٩٦٩س هل يجوز للمرأة ان تطوف طوافا مستحبا بالرغم من الاحتكاك الذى يحدث بين الرجال ؟

ج اذا كان الاحتكاك يؤدي الى محرم مثل ملامسة اليد او شيء من الجسد او كشف الشعر او كذا فلا يجوز اما اذا كان لا يؤدى الى الملامسه والاحتكاك فيجوز ، طبعا قد تكون الصلاة المستحبة افضل للمرأة ، وكذلك الدعاء ، يعنى ان ما تحصل عليه المرأة من بعض الاثم قد يكون نتيجة الاحتكاك والمزاحمة اكثر مما تحصل عليه من الثواب ،

١٩٧٠س هل يجوز ان نزور الحرم لاداء بعض الصلوات فى نفس الوضع ؟

ج اذا فرضنا ان هناك زحاما فوق العاده يؤدى الى أثم فلا يجوز ،

١٩٧١س اذا كانت هناك من لاتعرف كيفية طواف الواجب وتطلب من احداهن مرافقتها فهل يجوز ذلك ؟

ج لامانع ، الا ان عليها ان تحاول عدم الوقوع فى الاثم ،

١٩٧٢س نعتقد أن هناك مجالا لتلافي الزحام على رأي السيد الخوئي ،

ج بالنسبة الى الزحام ، يمكن للاخوات ان يطفن خارج نطاق الزحام والمساله بالنسبة للسيد الخوئى تعتبر محلوله . لانه يرى انه يجوز للرجال والنساء فى حال الاختيار الطواف خارج مقام ابراهيم . حتى فى حال الاختيار . بالنسبة للامام الخميني فهو يرى انه فى حال عدم التمكن من الطواف فيما بين مقام ابراهيم والكعبه أي عندما تخشى الوقوع فى الحرام ولا تستطيع . ايضا كذلك فى هذا الحال يجوز الطواف خارج مقام ابراهيم فيمكن لمن تريد ان تطوف ان تطوف خارج نطاق المطاف . يعنى مهما اتسع مثلا يمكن ان يبقى خط من الخطوط ليس فيه زحام و تدافع فتلتحق به وتطوف وتحصل على ثواب الطواف

١٩٧٣س ما حكم الطواف المستحب مع العلم انه تتعرض لكثير من الاحتكاك مع الاجانب ؟

ج اذا كان الطواف المستحب يوجب مشاكل شرعيه للمرأه فالصلاة والدعاء افضل من الطواف ويمكن كما ذكرنا اداء الطواف خارج مقام ابراهيم بنحو لا تتعرض فيه للاحتكاك .

١٩٧٤س لكن هناك مجال للصلاة والطواف ، فلماذا تفضل الطواف ؟

ج لماذا . لأن الصلاة خير موضوع . يعنى الانسان عليه ان يصلى دائما وان يجعل صلاته اساسية لانها تمثل الرباط العميق با لله . على كل يمكنها ان تطوف خارج الحد المتعارف ولاسيما في مثل الحالة التي ذكرت

١٩٧٥س على رأي الامام الخميني هل الحكم كذلك ؟

ج على راى السيد الخمينى اذا فرضنا لم تتمكن المرأه ان تطوف يعنى بشكل يمنعها من الاحتكاك بالاجانب والوقوع فى مشاكل شرعيه فيجوز ذلك .

١٩٧٦س ماذا لو حصل الامر سهوا ؟

ج ربما يمكن الانسان ان يبتعد . المسائل التى تكون عفويه لا مشكله . مهما امكن الانسان ان يبتعد ، او مكان ليس فيه زحام شديد

١٩٧٧س هل التدافع محرم ، أم الملامسه هي المحرمة ؟

ج يعنى الانسان اذا كان بمجرد التدافع التى هى لا تلامس البشره فهو غير محرم . لان الملامسه من وراء الثياب ليست محرمه . ولكن ليست هى الافضل طبعا . فالانسان يحاول ان يأخذ المكان الخفيف الازدحام . بحيث لا يضطر فيها الى هذه المزاحمه الا بشكل بسيط جدا حتى يعيش اجواء المسجد الحرام والجو الروحي .

١٩٧٨س هل يستحب للمرأه ان تطوف طواف المستحب ام تبقى ولا تخالط الرجال اثناء الطواف ؟

ج طبعا الافضل ان لا تخالط الرجال اثناء الطواف بل تجلس وتدعوا وتبتهل والله يعطيها ثواب الطواف ولكنها اذا تمكنت من ان تطوف دون ان تخالط الرجال كما ذكرنا فى الحد الذى هو خارج نطاق الزحام لامانع من ذلك .

انظر سؤال رقم ٢١٥ ، ٢١٦ ، ١٩٥٦ ، انظر ايضا التزاحم

لبس نظاره

١٩٧٩س هل يجوز لبس النظاره الشمسيه اثناء الطواف اذا كان الانسان يشتكى من حساسيه فى العين والتى تسببها الشمس ؟

ج اذا كان لبس النظاره لذلك فانه يجوز .

الشك

١٩٨٠س اذا شكت امرأه فى صحة طواف عمرة التمتع فهل يجوز لها ان تعيده . وبأى نيه . او هل يجوز لها ان تعيده بعد اعمال حج التمتع ؟

ج يجوز لها ان تعيده بنية رجاء المطلوبيه بنية الاحتياط طبعا ، الشك لا قيمة له ، ولايوجب اعادة العمل .

١٩٨١س ما حكم من حج وشك فى اتيان صلاة الطواف والتقصير فى عمرة التمتع ؟

ج اذا شك الانسان انه فعل ذلك او لا بعد فراغه من العمل فانه يبنى على صحة عمله . لان الشك بعد الفراغ لا اعتبار له .

١٩٨٢س اننى طفت سبعة اشواط حول الكعبه طواف المستحب وبعد الانتهاء من الطواف والصلاة بدات اشك اثناء الوضوء لم امسح على راسى بالطريقه الصحيحه . هل الطواف صحيح ام خطأ ؟

ج اولا بالنسبة الى الطواف المستحب لا يشترط فيه الطهاره . وعلى تقديره كل شك بعد الفراغ من العمل لا قيمة له . يعنى الانسان - لنفرض الطواف الواجب - الانسان توضاء وطاف وصلى صلاة الطواف وشك فى ان وضوئه كان صحيحا او لم يكن صحيحا مثلا . اذا كان الشك بعد الفراغ من الوضوء يكون الوضوء صحيحا والطواف صحيحا . قاعده عامه : *اذا شك الانسان فى اى عمل بعد الفراغ منه فشكه لاقيمة له .*

١٩٨٣س فتاة انتهت من عمرة التمتع وهى غير متاكده هل طافت على فتوى العلماء . فعلى ماذا ابنى . هل على الصحه او على عدمه ؟

ج كل شك يشك فيه الانسان بعد الفراغ من العمل يبنى على الصحه . مادام فى اثناء العمل اذا شك فيجب عليه ان يتعامل مع العمل بالطريقه التى يحرز فيه ان العمل صحيح . اما اذا فرغ من العمل وانصرف وشك هل عملى صحيح . عند ذلك يحكم بان عمله صحيح ولا شىء عليه .

١٩٨٤س الشك فى الشوط السادس والسابع ما حكمه ؟

ج لابد ان يعيد . والشك مبطل بالنسبة الى الطواف

١٩٨٥س هل الشك فى عدد اشواط طواف الاستحباب تبطل الطواف . وهل احكام طواف الواجب تطبق على طواف الاستحباب ؟

ج طبعا احكام طواف الواجب لا تنطبق كلها على طواف الاستحباب بأعتبار انه لا يشترط فيها الطهاره . كما وتختلف احكام الشك .

١٩٨٦س ما هو حكم الشرع اذا كان عندى فى شك فى الطواف لبطلان الوضوء والان بعد ان غسلت ومضى يومين على الطواف ، هل اعيد الطواف او لا ؟

ج تارة الاخت باثناء الطواف تشك فى انه طوافها فسد ام لا ، يعنى غير متاكده فهنا تحكم بانه لم يفسد . هنا فى هذه الصوره تقول انشاء الله وضوئى صحيح وتكمل طوافها ، وطوافها صحيح يعنى الشك فى الطواف فى الوضوء ان الانسان كان بطل وضوءه او لم يبطل وضوءه هذا الشك لاقيمة له بل يمكن للشاك سواء كان رجلا او امرأه ان يبنى على الطهاره والطواف صحيح . بعد ذلك الانسان اذا احب ان يحتاط يعنى يمكن ان يكون فسد وضوءه لايدرى فيحتاط . هنا الاحتياط جيد . بعد ذلك يعنى ياتى بالطواف برجاء المطلوبيه يعنى ياتى بالطواف الثانى لاحتمال ان يكون الطواف الاول طوافا باطلا فيكون هذا عوضا عنه . اما اذا كانت الاخت تعرف بفساد وضوئها طبعا الطواف الاول باطل وعند ذلك عمرتها تكون باطله . يعنى عليها أن تعيد الطواف من جديد

١٩٨٧س اذا شك الانسان قبل الطواف ببطلان وضوئه هل يعيد الطواف والنيه ولبس الاحرام بعد ان تحلل من لبس الاحرام ؟

ج اذا شك الانسان فى انه يعنى قبل الطواف ان وضوئه فسد او لا ، يحكم ان وضوئه صحيح وعلى هذا الاساس طوافه صحيح ولا يحتاج اعاده واذا احب أن يحتاط احتياطا استحبابيا بالاعاده لايحتاج ان يلبس الاحرام من جديد وان يعقد نية الاحرام من جديد ، بل يأتى بالطواف برجاء المطلوبيه ومافى هناك مشكله .

١٩٨٨س لدى شك في الطواف والسعي واريد ان اعيد ذلك علما بان حجتي الاولى الواجبه ، ما هي النيه ، هل البس الاحرام وفي حال عدم لبس اللباس هل اقوم بعملية التقصير بعد الانتهاء من السعي

ج الشك بعد السعي وبعد الطواف لايعتد به لان كل شك بعد الفراغ من العمل لاقيمة له ولكن اذا ارادت الاخت ان تحتاط فلا يجب ان تلبس ثياب الاحرام بل يكفي ان تاتي بالطواف برجاء المطلوبيه وبصلاة الطواف برجاءالمطلوبيه وان تاتي بالسعي برجاء المطلوبيه وليس عليها تقصير.

١٩٨٩س يجب الوضوء والطهاره حين الطواف حول الكعبه ولكن ما حكم الشك في الوضوء اولا اثناء الطواف الثالث بعد انتهاء الطواف السابع هل يعيد الطواف من البدايه ام يستكمل ؟

ج كل شك في الوضوء لاقيمة له اذا شك الانسان في فساد وضوئه فيحكم بصحة وضوئه ولا شيء عليه ويكمل الطواف . نعم اذا كان بعد الطواف انتبه ان وضوئه كان باطلا عليه ان يعيد الطواف من جديد ولا يجب عليه ان يعيد الاحرام ، طبعا يعيد الطواف وصلاة الطواف ولايجب ان يعيد السعي والتقصير اللاحق بصلاة الطواف ، يقضي الطواف وصلاته ولا شيء عليه .

١٩٩٠س سيدنا اذا كان الشك في اصل الطهاره ؟

ج اذا كان الشك في اصل الوضوء ، هل توضأ او لا، فطوافه باطل قطعا

١٩٩١س شك شخص في طوافه هل يجوز اعادته ؟

ج اذا شك الانسان في الطواف بين عدد الاشواط فالطواف باطل وعليه ان يعيده . اما اذا شك بعد الفراغ من الطواف فلاقيمة للشك .

١٩٩٢س اثناء الطواف ودخل في نفسي اعادة الطواف ولايوجد مبطل وكنت مصره على اعادته ولكن عند انتهائه قال السيد الوكيل لاداعي لاعادة الطواف ، هل هو صحيح ؟

ج على الانسان اذا كان لايعرف ان في طوافه نقص عليه ان لايفكر باعادة الطواف لان ذلك يحدث في داخله نوعا من الوسوسه .

المطاف

١٩٩٣س هل يجوز ان يطوف خارج مقام ابراهيم او داخله للعلم بعضهم يقول داخل المقام ومنهم من قال خارج المقام ؟

ج في فتوى السيد الخوئي يقول انه يجوز للانسان ان يطوف خارج المقام اختيارا او اضطرارا وان كان الاحوط استحبابا ان يطوف داخل المقام . وفي فتوى الامام لا يجوز ذلك الا في حال الاضطرار لمن لا يستطيع ان يطوف داخل المقام .

١٩٩٤س عند بطلان الشوط نتيجة لانحراف الطائف وخروجه عن المطاف فهل يعيد الطائف شوطه ام يعيد الاشواط من جديد ؟

ج عليه ان يعيد شوطه الا اذا خرج عن المطاف كلية يعنى اذا فرضنا انه أنفصل وكان قبل الاربعه فى هذا المجال الخروج عن المطاف بعضهم يعتبره مبطل بأعتبار يفوت الموالات . لكن الخطاء الذى يكون شيئاً بسيطا يمكن ان يعيد شوطه فقط .

١٩٩٥ س

ج اذا كان اقل من الاشواط ولم يخرج عن المطاف ، طبعا الخروج عن المطاف هو يختلف لأنه الان هناك بعض العلماء يجد ان المسجد كله مطاف . اذا كان المسجد كله مطاف فلا يتحقق الخروج عن المطاف فى المقام هذا .

١٩٩٦س الانحراف ؟

ج الانحراف لايوثر اساسا . الانحراف لايؤثر فى هذا المجال . لايعتبر خروجا عن المطاف ، لأنه بالنسبة الى جانب الانحراف الناس تحمله أكثر مما يتحمل . لأن المهم مثلا عند حجر اسماعيل ان يكون بشكل يقال انه الكعبه على يساره فالتدقيق الشديد غير ضرورى ، بل هو تحميل ما لايجب . لأن بعض الناس نراهم كأنه يحمل كتفه اثناء الطواف . لا المهم ان يكون عرفا ، يعنى كأنه ان يطوف فى الكعبه من جهة اليسار وليس من جهة اليمين ، معناه هكذا . بحيث الواحد يقول له اين الكعبه يجيبه على اليسار . فليس من اللازم بشكل هندسى ان يخرج خيط بحيث من كتفه ويصل الى الكعبه ، ولذا بعض العلماء يقولون انه لايجب التدقيق فى مثل هذه الامور بل يكفى ان يصدق عليه على يساره الكعبه

١٩٩٧س .... الاستدبار والاستقبال ؟

ج استدبر او استقبل فحينئذ بالمكان الذى استدبر فيه فأنه يرجع الى مكان استدباره او استقباله ، يرجع ويكمل .

١٩٩٨س .... بمقدار خطوه اذا رجع ؟

ج يرجع ، يعنى مقدار خطوه . يعيد الشوط الى المكان الذى استدبر منه ويكمل يعنى يمشى هو ليس مشية طائف والى ان يصل الى المكان الذى بداء فيه من الاستدبار ويكمل من ذلك المكان ، يعنى يكمل شوطه ولايعيده من جديد

١٩٩٩س

ج هو مشى مثلا نصف شوط نفرض هكذا واستدبر، فطبعا الاستدبار اما ان يرجع هو الى المكان الذى استدبر فيه فيمشى منه بشكل طبيعى او يلف الكعبه من جديد فيصل ذلك المكان ويكمل الشوط ، لأنه لاتفوته الموالات فى هذا

٢٠٠٠س ما هى المسافه للحد الاقصى للطواف ؟

ج طبعا على فتوى الامام الخمينى بين الكعبه والمقام ، مقام ابراهيم . وعلى فتوى السيد الخوئى يتسع المطاف فى المسجد كله .

صلاة الطواف

٢٠٠١س هل صلاة الطواف لاتصح الا خلف المقام بالدقه ولو كان عن يمين والشمال ؟

ج مهم ان يكون وراء مقام ابراهيم . لكن ليس بشكل دقيق بنحو ان الانسان يلحظه بشكل هندسى . بل بما يصدق عرفا انه يصلى خلف المقام

٢٠٠٢س ما حكم من صلى صلاة الطواف بجنب امرأه دون ان ينتبه الا بعد انتهاء الصلاة . هل يجب عليه اعادة الصلاة ؟

ج لا يجب عليه ذلك . وان كان الاحوط استحبابا ذلك

٢٠٠٣س هل تصح صلاة الطواف بجنب امرأه لعدم توفر المكان خلف مقام ابراهيم ؟

ج اذا كان فاصل بينه وبين المرأة بمقدار شبر مثلا فيجوز على فتوى السيد الخوئى . واذا لم يتمكن الا ان يصلى بجنب امرأه فعليه ان يتاخر . يعنى اما ان ينتظر ان تنتهى المرأه او يتاخر عنها بنحو يعنى يذهب الى مكان اخر خلف مقام ابراهيم ولو بمنطقه ابعد حتى يحصل على شرط صحة الصلاة

٢٠٠٤س فى حالة صلاة الطواف وللزحمه فقد دفعت اثناء الركوع ولكن ليس بمقدار كبير . فهل تبطل الصلاة ؟

ج اذا دفع الانسان وبقى متوازنا ثم اعاد الذكر فى حال الاطمئنان فلا مانع .

٢٠٠٥س فى حال صلاة الطواف وفى الركعه الثانيه قرأت سوره من القرآن ، جزء منه وتوقفت لشكى فى صحتها وقرات سورة التوحيد . ماحكم صلاتى وطوافى ؟

ج الصلاة صحيحه والطواف صحيح انشاء الله .

(تكملة الجواب فى ١٤٨٥)

٢٠٠٦س كنت اصلى فى الحرم ومن الازدحام اثناء سجودى رفسنى شخص على راسى فصدرت منى كلمة آى ثم اكملت صلاتى . هل صلاتى مقبوله ؟

ج طبعا فى حال السهو لا مانع ، ولكن تسجد سجود السهو .

٢٠٠٧س بعد الانتهاء من الطواف لم اصلى خلف المقام وانما صليت امام حدار الحجر الاسود وبامتار كثيره وانا اقلد السيد الخوئى ؟

ج هذا اذا كانت الاخت لم تستطع من جهة كثرة الزحام او وصول الطواف الى مقام ابراهيم ولم تستطع ان تصلى خلف مقام ابراهيم يعني فيجوز لها . اما اذا فرضنا صلت فى حذاء الحجر الاسود مع قدرتها على ان تصلى وراء مقام ابراهيم ، فى الاخير عليها ان تعيد صلاة الطواف فقط ، يعنى احتياطا لان الواجب الانسان اذا ما قدر يصلى وراء مقام ابراهيم مباشرة ولو يبقى يصلى وراء مقام ابراهيم ولو الى اخر المسجد . واعتقد ان ذلك يمكن . نعم الصلاة وراء مقام مباشرة ليس ممكنا لكن اخر المسجد قد يبدو ممكنا .

٢٠٠٨ س اذا وقفت امرأه خلف مقام ابراهيم لتصلى صلاة الطواف وجاء رجل وقف خلفها ليصلى هل صلاتها باطله ام صحيحه ؟

ج على راى الامام الخمينى حفظه الله صلاتها صحيحه على كل حال ، وعلى راى السيد الخوئى حفظه الله اذا كان هناك فاصل بينها وبينه بمقدار شبر ايضا صلاتها صحيحه ، وعلى كل لو فرضنا انها هى ابتدأت الصلاة وجاء هذا الشخص ورائها ليصلى فصلاتها صحيحه على كل حال .

٢٠٠٩س

ج بالنسبة اذا كانت هى بدات الصلاة فهى صلاتها تسبق باعتبارها سابقه فصلاة الرجل تكون صحيحه انما مع فقدان الشرائط . لكن على كل على فتوى الامام الخمينى يرى انه لامانع من ذلك فى اى حاله ، السيد الخوئى يقول اذا كان الفاصل مقدار شبر كذلك يكفى ، وعلى كل حال صلاة اللاحق لاتبطل صلاة السابق .

٢٠١٠س مولانا اذا انعكست الايه كان الرجل يصلى وجائت امرأه كيف ؟

ج هو اذا كان قد بداء صلاته، ايضا صلاته صحيحه .

٢٠١١س هل تجوز صلاة المرأه فى الحرم بجوار الرجال او امامهم ؟

ج اذا كان هناك فاصل بين المراه وبين الرجل بمقدار شبر او اكثر حسب احتياط اراء المراجع فيجوز ذلك .

٢٠١٢س الطواف المستحب هل يستوجب صلاة ركعتين ام لا ؟

ج يستحب للانسان ان يصلى ركعتى الطواف فى اى مكان من المسجد شاء ، يعنى ليس من الضرورى وراء مقام ابراهيم .

٢٠١٣س بالنسبة الى الصلاة الواجبه فى الحج هل يجب الصلاة خلف مقام ابراهيم ؟

ج يجب ذلك الا اذا كانت لاتتمكن ، يعنى الاقرب فالاقرب ولو ان تبتعد مثلا الى مسافه طويله على نحو يكون خلف مقام ابراهيم ، اذا ما امكن الى احد الجانبين .

٢٠١٤س

ج الصلاة الواجبه العاديه يجوز ان يصليها الانسان فى اى مكان ولا يجب خلف مقام ابراهيم بل ربما من جهة الزحام خلف مقام ابراهيم قد لايجوز الصلاة الواجبه لانه لايقدر ان يحصل الانسان على الاطمئنان وربما مثلا يحصل هناك خلل شرعى فى هذا الموضوع .

النيه

٢٠١٥س امرأة تجهل بان هناك صلاة الطواف ولكنها صلت على حسب ما سمعت من الناس انه يجب ركعتين بعد الطواف اى ان نيتها كانت على اساس انها بجرد ركعتين . مع الجهل انها ركعتى الطواف ؟

ج اذا قصدت صلاة الركعتين التى تجبان بعد الطواف هذا هو نية صلاة الطواف .

٢٠١٦س هل يجب التلفظ بالنية ؟

ج لايجب ان يلفظ النيه حتى فى صلاة الطواف . فقط تستحب النيه فى الاحرام استحبابا صلاة الطواف على كل الانسان ذاهب ماذا يفعل ؟ انتهى من الطواف اين ذهب ذهب الى خلف مقام ابراهيم ماذا يفعل ؟ ذهب يصلى ركعتين . ما هى هذه الركعتين ؟ ركعتى الطواف . لماذا يصليهما ؟ لانهما واجبتان . لماذا هما واجبتان باعتبار انهما جزء من الحج من العمره . مثلا . اى عمره ؟ عمرة التمتع . اى حج ؟ حج اسلام . حج نيابه . هى نفس هذه الفكره الموجوده عند الانسان فى قلبه هى نفسها النيه . غاية ما هناك متعارف ان يقول الواحد اصلى صلاة الطواف لعمرة التمتع لحج الاسلام امتثالا قربة الى الله . هذا الكلام باعتبار بعض الناس يعنى غير عايش الجو فيريدون ان يضعوه يتلفظ بالنيه حتى يعيش الجو . اما اذا كان الانسان يعيش الجو فهى هذه النيه يعنى الانسان هل يقدر ان يصلى بدون نيه ؟ لايقدر . معنى النيه هو القصد . هو الانسان مادام . يعيش الجو . هو نفس كونه يعيش الجو ، ولما يذهب لاداء العمل هى النيه . يعنى الانسان يقدر يطبخ بدون نيه . يقدر ياكل بدون نيه . نفس التوجه الى الفعل هو النيه . واذا الانسان ليس هناك

من ضروره ان يجلس يعذب نفسه مادام عايش فى الجو ، يعذب نفسه بالتلفظ ويبقى مده كيف نطقت هذه الكلمه ، غير ضرورى

السعى

٢٠١٧س هل يجوز تاخير السعي بعد الانتهاء من الطوافين الافاضه والنساء ام يجب السعى بعد طواف الافاضه ؟

ج طبعا الاحوط بان ياتي بالسعي .. لانها باعتبار انها لابد ان يكون ترتيب بين الطواف وبين السعي ويمكن اعادته بعد ذلك .

٢٠١٨س هل يجوز ان يسعى الانسان ثلاثة اشواط على الاقدام ويكمل الاربعه الاشواط الباقيه على العربه

ج نعم يجوز ذلك .

٢٠١٩س اذا كنت في السعي وقبل ان اكمل الشوط الرابع خرجت وتوضأت لانني كنت جاهله بان السعي لا يجب فيه الوضوء فكيف الحكم في عمرة التمتع ؟

ج اذا فرضنا كان الوضوء خارج المسعى فالاحوط اعاده السعي من دون اى مشاكل اخرى بالنسبة للطواف والتقصير ، يعنى التقصير صحيح ، والطواف صحيح ، ولكن الاحوط اعادة السعي في مثل هذه الحاله .

٢٠٢٠س هل هناك سعى مندوب كما ان هناك طواف مندوب ؟

ج هناك فتوى لبعض العلماء بانه قد يستحب السعي ولكن هذا لايؤتى به ، اذا اراد ان يأتى به برجاء المطلوبيه .

٢٠٢١س هل يكفى لمحرم فى المسعى ان يصعد المرتفع الصغير دون ان يلمس بقدمه الصخور السوداء ؟

ج ليس من الضرورى بان يصعد للصخور السوداء ، هذا الذى يقولون لازم حجر ، ليس هو هذه الاحجار الواقع يعنى نحن عندما حججنا سنة ٦٦ كان اول ما بدؤا البناء وكان الدرج موجودا ، فكانت الحجاره حينها اول الصعود هو ليس ضروريا هو اول الصعده كانت الاحجار موجوده ، غاية الامر بالترتيب الجديد اصبحت فى الوراء ، فعندما يكتبون فى الرسائل العمليه انه يجب ان يضع رجله على الحجر هذه الاحجار التى كانت بالاول ليس هذه الجديده والا الانسان لو فرضنا صعد الى فوق قليلا الضغط الذى يوجد من الناس ، يقدر يكتفى من هنا ويمشي ، وليس ضروريا ان يصعد لفوق ، من هنا ويمشى ، ليس ضروريا ان يصعد الى فوق .

٢٠٢٢ س استخدام العربات فى السعى هل هو مقتصر فقط على كبار السن والمرضى ؟

ج لا ، استخدام العربات ، يجوز للانسان ان يسعى حتى لو كان هو غير مريض ، يجوز له ان يسعى وهو راكب ، يعنى لايقتصر السعى ان يمشى ، وان كان افضل طبعا اذا استطاع المشى ،

الرمى

٢٠٢٣س امرأه لم ترمى الجمرات حيث كانت فيها صعوبة رمى الجمرات ، وقضى عنها بشاة ماحكم حجتها ؟

ج المرأه او الرجل الضعيف او المريض او الشيخ الكبير الذى لا يستطيع ، كل من لا يستطيع رمى الجمرات فى النهار من جهة الزحام فيجب عليه ان يرمى الجمرات بالليل ، وتجوز النيابه اذا لم يستطيع الانسان بحسب ظروفه ان يرمى بالليل ،

٢٠٢٤س اذا رميت جمرة العقبه او اية جمره من الجمرات من بعيد وحدث عندى اطمئنان بانه اصابت فهل يجزى ذلك وان لم ارها او لم يجزى ؟

ج ليس من الضرورى ان يرى الانسان الحصى وقد اصابت الجمره بل يكفى ان يطمأن الانسان ولو من خلال حسابات تبعث على الاطمئنان ، ولايكفى الظن على انها اصابت ، فاذا اطمأن الانسان او قطع فالرمى صحيح ،

٢٠٢٥س هل يجوز ان نرمى جمرة العقبه من الخلف ؟

ج اذا كان هذا عرفا تسمى جمره فيمكن ، لكن عرفا الظاهر تسمى حائط الجمره ، ولذا فهو محل اشكال ، يعنى لا يشترط فى جمرة العقبه ان ترمى من جهة واحده لكن على شرط ان يكون الجانب الاخر يسمى جمره العقبه لكن الحاصل ان الذى خلف الجمره مجرد حائط اسمنت ولا يصدق عرفا انها جمرة العقبه ،

٢٠٢٦س ماذا بالنسبة لبقية الجمرات ؟

ج الجمرات الاخرى باعتبار انها من جميع الجهات ، كانه فيها فراغ اما جمرة العقبه فورائها حائط يعنى لو كان فراغ فيمكن لكن باعتبار الاخوان السنه لا يرون جواز الرمى من الخلف ولذا جعلوا ورائها حائط

٢٠٢٧س ما حكم رمى الجمار من الطابق الثانى ؟

ج يجوز على فتوى الامام ولكن السيد الخوئى لايجيز ذلك ،

٢٠٢٨س ما حكم من فعل ذلك من قبل ؟

ج اذا كان تقليده يجوز له ذلك فلا مشكل . واذا لم يكن فعليه ان يقضى الرمي وحجه السابق صحيح

٢٠٢٩س في حجة الاسلام واثناء الرمى انني رميت الحصوه السابعه في غير المكان المحدد جهلا مني بعدم صحة ذلك هل حجي صحيح ام لا ؟

ج الحج صحيح . وعلى الاخت ان تقضى الرمى بالنسبة الى الحصوه السابعه .

٢٠٣٠س في الحجه الواجبه اخطات في الرجم .فعند سؤالكم تفضلتم بوجوب قضاء الرجم . ولكني الان انوى في حجتي برجاء المطلوبيه . هل اقضى الرجم ايضا ؟

ج نعم ينبغى قضاء الرجم . لانه المفروض ان الحجه الاولى لا تبطل هذه حجه ثانيه . اذا كانت الحجه الاولى باطله فهذه بدلا منها . واذا كانت صحيحه فهذه مستحبه . لكن على كل حال يجب قضاء ما فات الانسان في الماضي .

٢٠٣١س فتوى الرمى بالنسبة للنساء كم سنه قد مر عليها وكيف يمكن قضاء الرمى ؟

ج هذه الفتوى موجوده منذ العلماء الاقدمين ولكن كثيرا من الناس من اصحاب الحملات والمعرفين لم ينتبهوا اليها يعنى المرأة مع الشيوخ الكبار في السن والمرضى يجوز لهم ان يرموا في الليله السابقه يعنى ليلة العيد ، ليلة الحادى عشر ليلة الثاني عشر وكيف يمكن قضاء الرمى . يقضى الرمى في السنه القادمه . يعنى اذا فاته الرمى في السنين الماضيه فيقضى في السنين القادمه وليس له شكل معين . يذهب الانسان ويرمى بشكل طبيعى .

٢٠٣٢س بالنسبة للسؤال السابق . في اى يوم استطيع ان اقضى الرجم مع العلم ان الرجم الذى اخطأته كان يوم العيد ؟

ج في اى يوم اخر . يعنى ليس من الضرورى في يوم العيد . الانسان يستطيع عندما يكون عليه قضاء فعندها لا يكون هناك وقت محدد لما يقضيه . الصلاة مثلا . عندما يترك الانسان صلاة الصبح يقضيها في الظهر

٢٠٣٣س

ج طبعا الاحوط ان يكون في ايام الرمى . لانه لايجوز لنا الخروج الان .

٢٠٣٤س في العام الماضي حاول حاج رمى الجمرات العقبه لعدة مرات ولكن لم يتأكد من اصابتها . هل يجوز له ان يوكل احدا لانجاز عملية الرمى وما حكم بقية الجمرات ؟

ج نعم يجوز ذلك . اذا كان اخل بالترتيب فعليه ايضا ان يعاد بالترتيب على الاحوط طبعا

نيه الرمي

٢٠٣٥س كنت في الحج وعند رمي الجمرات لم انوى انني ارمي جمرة صغرى ووسطى . ما حكم ذلك

ج يكفي الانسان ان يتوجه ان يرمي الجمرات . ليس ضروري ان يذكر وسطى او صغرى

النيابه

٢٠٣٦س بالنسبه الى الجمرات اذا كانت المرأه متعبه ؟

ج في رمي الجمرات المرأة عليها ان ترمي في الليل وفي الليل ليس هناك مشكله . نعم اذا لم تجد احدا يذهب بها الى رمي الجمرات بالليل ، او كانت متعبه لا تستطيع ان تمشي ، وليس لديها سياره وفي النهار لا تستطيع من جهة التعب ومن جهة الازدحام . فعندها يجوز لها ان تستنيب .

٢٠٣٧س **هل يجوز للمرأه ان تنوب عن زوجها في رمي الجمار ؟**

ج اذا كان زوجها عاجزا فلها الحق في ان تنوب عنه

٢٠٣٨س **لا اقصد ان تنوب المرأة عن زوجها ولكن تنوب المرأة زوجها في رمي الجمار ؟**

ج يجوز للمرأه اذا كانت غير قادره على ان ترمي الجمار في جميع الاوقات . فيجوز لها ان تجعل زوجها نائبا عنها اما بدون وجود حاله ضروريه فلا يجوز .

٢٠٣٩س **عند وصولي للاراضي المقدسه تبين لي الحمل وحملي ضعيف وسأحاول اطوف واسعى على الرغم من وجود الخطر . هل استطيع الانابه في رمي الجمرات بسبب شدة الزحام ؟**

ج على الاخت ان تبتعد عن مواقع الخطر سواء في الطواف او في حالة الرمي . كما قلنا في حالة الرحم لا توجد مشكله . لأنه يمكن للنساء رمي الجمرات في الليل . وعادة لا توجد زحام في الليل . اما في الطواف فعليها ان تتجنب الزحام اذا كان هذا يضر بحملها . وعلى تقليد السيد الخوئي الامر سهل . لانه لا يجب الطواف في ما بين المقام والكعبه يمكن للاخت ان تطوف خارج نطاق الزحام ، بعيد على راى السيد الخوئي جائز حتى في حال الاختيار . وعلى فتوى السيد الخميني يجوز في حال الخوف من الضرر والخطر .

٢٠٤٠س

ج بالنسبة الى المرأه التي لا تستطيع ان تذهب الى منى لترمي بالليل او بالنهار . اذا كانت قادره قدره معقوله على الذهاب الى جمرة العقبه او الجمرات وترمي فيجب . اما مجرد تعب خفيف ، او لانه المعرف او صاحب الحمله لا يريد ان يتعب نفسه فهذا ليس مبررا . نعم هي اذا لم تجد احدا يذهب بها الى هناك وامتنع كل واحد ان يذهب . عند ذلك .. لكن المعرف او صاحب الحمله

واجب عليه شرعا بمقتضى العقد واجب عليه على ان يذهب بها الى هناك انما يجوز الاستنابه فيما اذا كانت لا تستطيع الرمى طوال النهار . يعنى لا يكفى فى جواز النيابه عن المريض او عن الذى عليه حرج فى هذا المجال . لايكفى ان يكون غير قادر فى ساعه من النهار . بل يشترط ان يكون غير قادر من الصباح الى الغروب .

٢٠٤١س عند رمى الحصى زوجى يرمى عنى الحصى . هل يجوز ؟

ج لا يجوز اذا كانت الاخت تستطيع ان ترمى ولو فى الليل لان النيابه انما تجوز فى الحالات التى لا يتمكن فيها الانسان بالقيام باعمال الحج .

٢٠٤٢س اذا كانت ليس عندها معرفه وزوجها طلب منها ان ينوب عنها ؟

ج عليه ان يعلمها . لا يجوز .

٢٠٤٣س ماذا بالنسبة لحجتها ؟

ج تقضى . حجتها صحيحه . وعليها ان تقضى الرمى عندما تحج مرة ثانية او تستنيب شخص

٢٠٤٤س هل يجوز ان ارجم نيابة عن والدتى لانها لم ترجم اثناء حجها ونوبت الغير ؟

ج يمكن ان يكون فى استنابتها للغير تكون معذوره فى ذلك الوقت . لانه لم يقل لها احد بأنه يمكن الرجم بالليل ، او لم يصاحبها احد للرجم وعلى هذا الاساس فهى اذن ليس عندها طريق الا فى النهار فأستنابت لانها لم تتمكن يعنى لا مشكله . يعنى المرأة التى لم يقولوا لها انه يجوز ان ترمى بالليل وهى لا تعرف الحكم الشرعى ولا تستطيع الذهاب وحدها فمن الطبيعى يكون رميها بالنهار واذا حائت بالنهار و لم تستطيع ذلك فهى معذوره بالاستنابه . وعلى كل حال لا مانع من النيابة عنها فى هذا الموضوع .

٢٠٤٥س بالنسبة للحجه الاولى – سؤال شرعى – هل يجوز التقصير ام لابد من الحلق وايهما افضل ؟

ج تختلف فتاوى العلماء فى الموضوع . يتفقون جميعا ان الحلق احوط وافضل لمن كان فى السنة الاولى من الحج ولكن الفتوى تقول . السيد الامام الخميني يقول انه الاحوط وجوبا الحلق . والسيد الخوئى يقول ان الانسان مخير بين الحلق وبين التقصير وان كان الحلق افضل ولكن احوط استحبابا . على هذا الاساس المساله محلوله ، يعنى الذى يعجبه ان يبقى شعره لظروف خاصه او عامه ، من كان مقلدا للامام بامكانه ان يرجع الى السيد الخوئى على اساس ان الامام يحتاط ولا يفتى وفى الاحتياط يمكن الرجوع الى غير المقلد . اما السيد الخوئى فيفتى بجواز ذلك اختيارا .

المبيت

٢٠٤٦س هناك خلاف في فتوى السيد الخميني والسيد الخوئي بالنسبة للمبيت في منى ؟

ج طبعا بالنسبة للسيد الخوئي يرى انه يمكن ان يكون المبيت في منى من الغروب الى نصف الليل ويمكن من نصف الليل الى الفجر ..

٢٠٤٧س الواجب بالمبيت في منى ان نخرج يوم ١٣ ذى الحجه عند الزوال . هل يكفي ان اذهب الى منى قبل الزوال بخمس دقائق ؟

ج نعم يكفي ذلك . وبعض العلماء لا يوجب ذلك اذا كان الانسان خارج منى بعد ان رمى الرمي الواجب صباحا

٢٠٤٨س

ج اذا نزل الى مكه ولم يبت في منى وكان مشتغلا بالعباده في مكه طول الليل او مريضا او ممرضا لمريض يجوز . واذا لم يكن كذلك فيكون عاصيا وعليه كفارة شاة .

٢٠٤٩ س

ج اذا فرضنا لم يبت قبل منتصف الليل فعليه ان يبيت من منتصف الليل الى طلوع الفجر .

٢٠٥٠س هل يجب المبيت في منى في النصف الثاني عند السيد الامام ام يجوز المبيت في النصف الاول اوالثاني كما عند السيد الخوئي؟

ج طبعا السيد الخوئي يجوز في النصفين . ولكن السيد الامام في النصف الاول .

مرافقة النساء

٢٠٥١س ما حكم من يرافق النساء من المشعر الى منى دون ان يمكث بالمشعر حتى بعد الفجر . وهل يمكن ان يكون عدد المرافقين اكثر من واحد ؟

ج طبعا المرافقين بحسب حاجة النساء الى ذلك . ولكن الاحوط لهم اذا كانوا استطاعوا ان يرجعوا الاحوط ان يرجعوا . اذا لم يستطيعوا وكان هناك حرج ومشقه بالنسبة للنساء وكان حرج عليهم ايضا اذا لم يذهبوا مع النساء ... المهم انه الاحوط اذا استطاعوا ان يرجعوا بعد ان يؤمنوا على النساء ولو مقدار ما طبعا هذا احوط .

٢٠٥٢س

ج بالنسبة لرمي الجمرات محل احتياط . يعني يحتاطون ، اذا تمكنوا من الرجوع بعد ان يؤمنوا النساء يرجعوا ويقفوا الموقف ولو جزءا ما من الموقف الاختيارى . احوط .

حدود منى

٢٠٥٣س ما هى حدود منى ؟

ج يرجع فيه الى اهل الخبره . ويقال ان وادى محسر هو من حدود منى وليس داخلا فى داخل منى .

٢٠٥٤س ما هى حدود منى بالضبط بعد العقبه الكبرى ؟

ج هذا يعنى على الجانب التطبيقى لا بد للانسان من ان يراجع اهل الخبره وهم اهل المنطقه

التقصير

٢٠٥٥س ما مقدار الشعر الذى يجب تقصيره بعد السعى ؟

ج اى مقدار . لايشترط ان يكون كثيرا .

٢٠٥٦س

ج الاحوط انه يقصر لنفسه ثم يقصر للآخر . طبعا لاشىء عليه فى ذلك

الذبح

٢٠٥٧س

ج لا ليس ضروريا ان يضع يده على الذبيحه او على يد النائب (الذابح) .

٢٠٥٨س

ج اذا تعذر الاضحيه فى اليوم الاول فيجوز فى اليوم الثانى ويترتب على ذلك تأخير بقية الاعمال يعنى تأخير التحلل من الاحرام . لانه لايتحلل من الاحرام الا بالذبح الذى يعقبه الحلق او التقصير

٢٠٥٩س

ج فى الحالات التى لا يستطيع ان يذبح فيه فى منى او لا يستطيع الذبح ، فى هذه الحاله يجوز له ان يتحلل ويؤخر طوافه وسعيه .

٢٠٦٠س كيف نتصرف الان فى الاثلاث الثلاثه من الاضحيه ؟

ج هناك احتياط وجوبى بان يأكل قسم ويهدى قسم ويتصدق بقسم اخر . فبالنسبة لحق الفقير فاما ان يأخذ وكاله من الفقير او يضمن للفقير الثلث او يقلد من لا يقول بوجوب هذا التثليث .

٢٠٦١س هل يجوز اخراج سهم الفقراء والساده من الخروف بالنسبة لمن يحج الحجه الثانيه والثالثه ؟

ج موضوع الساده غير داخل فى الموضوع ، ثلث الفقراء باعتبار انه يجب ان يتصدق بثلثه فيضمن للفقراء حصتهم ويخرجه بعد ذلك ،

انظر سؤال

٢٠٦٢س

ج الهدى هو يجب ان يذبح باعتبار انه شعيره من شعائر الله ، عندما يعطى الثمن ولايذبح لايجوز

٢٠٦٣س سيدنا مارأيك بالاسراف الذى يحدث حاليا فى موسم الحج ونحن مساهمين فى هذا الاسراف وهو الاعداد الكبيره من الاضاحى التى ترمى وتخرب ... ؟

ج طبعا هو هذا يعنى المجال ليس من جهة التشريع ، تشريع الاضاحى عباده ، يعنى فيها جانب عبادى وفيها جانب اجتماعى ، طبعا الجهات التى هى تشرف هى المفروض انها ، والان صارت تجربه انما هذه التجربه بعضها تفقد بعض الشروط الشرعيه ونعتقد انه اذا صار هناك تفاهم بين كل يعنى الدوله هنا تفاهمت مع كل بعثات الحج او مع كل المعنيين باجواء الحج بحيث امكن ان يوجد هناك نوع من انواع تنظيم ذبح الاضاحى بالطريقه التى يمكن ان تحصل بها الشروط الشرعيه ، عند ذلك هذه التجربه التى صارت جزئيه فى العام الماضى و هذه السنه يمكن على اعتبار انها تصير بالنسبة لجميع الحجاج مثلا ، من جملة الاشياء التى نحن موجوده عندنا انه مثلا بحسب اجتهادات فقهائنا انه يحتاج الى الأضحيه ان يكون فيها مواصفات معينه مثلا هذه ، هذه قد لاتكون المواصفات موجوده عندهم ، يحتاج ايضا ان يكون نحن نعرف متى تذبح الذبيحه لانه لايجوز لنا ان نحلق او نقصر الا بعد الذبح ، فهذه الاشياء اذا تنظمت يعنى انه بحيث انه كان يحددون ، يضعون وكلاء يحضرون عملية الذبح بحيث يعرفون على انه متى ذبحت ويكون الشروط معروفه ، عند ذلك ما فى مشكله ، نحن نقول احسن من ان نرميه فى الارض احسن يأخذونها ويرسلوها الى الفقراء فى افريقا فى باكستان ، بلبنان ، باى مكان ، القضيه انا اعتقد انه سنه او سنتين يعنى يمكن اذا فرضنا الدوله هنا كانت واقعيه فى دراستها لطبيعة الاجتهادات الشرعيه فى المسأله ، اظن انه يمكن ان نصل الى نتيجه عامه بالنسبة للحجاج كلهم ،

التزاحم

٢٠٦٤س هل يجوز الطواف على ضريح الرسول عند الازدحام ؟

ج طبعا هو جائز اذا لم يوجب مزاحمة الرجال او ملامسة الرجال للنساء . فى هذا المجال طبعا هو الثواب . الانسان جاء ليحصل على الثواب ، والثواب انما هو زياره وليس من الضرورى ان يكون الى جانب الضريح ، يمكن يكون

٢٠٦٥س **ذهاب المرأة الى حرم الرسول ص وسط الزحام الشديد هل يجوز لها ذلك ؟**

ج اذا لم يلزم من ذلك محرم شرعى بملامسة الرجال مثلا وما الى ذلك فهو جائز .

٢٠٦٦س **ما المقصود بملامسة الرجال ؟**

ج ملامسه بالجسد ، بالبشره ، باليد . او هكذا . طبعا ان ما تحصل عليه من الثواب اذا زارت خارج طبعا أكثر مما تحصل عليه من الثواب اذا دخلت وكان فى وسط الزحام الشديد لأن الزحام الشديد ايضا يوجب وضع . اذا استطاعت ان تكون مع اشخاص يحمونها من الزحام او كذا مافى مشكله .

٢٠٦٧س **والرجال ؟**

ج والرجال كذلك ينبغى ايضا ان يبتعدوا عن النساء حكم النساء مثل حكم الرجال . الابتعاد يعنى عن النساء ايضا

٢٠٦٨س **ما هو الحكم بالذهاب الى الحرم الشريف النبوى فى زحمة الرجال وما هو الحكم فى ان المرأه تحج عدة مرات ؟**

ج طبعا الذهاب الى الحرم الشريف النبوى فى زحمة الرجال اذا كان يؤدى الى ان تلمس المرأه يدها يد الرجل او ما الى ذلك فطبعا هذا يكون لايجوز . اما اذا كان مجرد يعنى لايوجب الملامسه فمكروه . طبعا الانسان مهما امكن ان تبتعد عن اماكن الازدحام . اما حج المرأه عدة مرات فهو لامانع منه .

٢٠٦٩س **نلاحظ ظاهرة التزاحم مع الرجال فى المساجد وحول المراقد الشريفه ما هو الحل ؟**

ج الواقع كثرة الناس وغياب تنظيم الناس لبعضهم البعض . مثلا يمكن الناس ، مثلا الرجال يدخلوا من باب والنساء يدخلن من باب مثلا يمكن الرجال يكونوا فى طريق . ولكن طبيعة الفوضى التى تعودنا عليها فى حياتنا وطبيعة عدم تنظيم مسالة الدخول والخروج بشكل حاسم وطبيعة كثرة الناس وارتباط الرجال والنساء بعضهم ببعض بحيث هذا يدفعهم الى ان يكونوا كلهم مع بعضهم البعض ، هذا طبعا فى غياب هذا التنظيم صعب الانسان ان يجد حل من الناس هذا الحل يجب ان ياتى من الجهات التى تشرف على هذا الموضوع .

٢٠٧٠س

ج اما بالنسبة الى ايجاد المخرج الشرعى ، يعنى مهما امكن ان يبتعد عن الزحام ولو بانه عندما نزور ليس من الضرورى ان تدخل الى الداخل ٠ نزور من الخارج مثلا هذا ٠ ونزور فى وقت لا يكون فيه ناس كثيرون ٠

٢٠٧١س

ج يعنى على كل حال الشيء الضرورى الذى لايستطيع الانسان ان يتفاداه فيكون معذور فيه ٠

٢٠٧٢س عند الطواف حول الكعبه يحدث الكثير من الاحتكاكات بين الرجل والمرأه وهذا يجوز اذا كان الحج الذى اقوم بتاديته هو الحج الاول الواجب ولكن اذا كان الحج الذى اقوم بتاديته حج استحبابى فهل يجوز ذلك ؟

ج اذا يعنى امكن التحفظ من ذلك يجوز ، اما اذا لم يمكن فيمكن الحج خارج مقام ابراهيم يعنى الطواف ليس داخلا في مقام ابراهيم حيث يكون ازدحام كثير آخر الصف ، صف الطائفين يجوز هذا ٠ على راى السيد الخوئى جائز اختيارا وعلى راى السيد الخمينى حفظه الله جائز اضطرارا ٠ وطبعا فى حالة خوف المرأه من ملامسة الرجال والوقوع فى الحرام يكون هذا من حال الضروره ٠

٢٠٧٣س الطواف حول الكعبه فى هذه الايام هل نبتعد عن مزاحمة الرجال ام نطوف مع الرجال من غير محرم على انى اطوف البيت مع اخت لى ؟

ج طبعا الانسان اذا يرى ، الاخت سوف تتعرض لضغط شديد فوق العاده يعنى بحيث بالطواف طبعا هذا شيء عدم الطواف افضل لكن عنده حل وهو بالنسبة الى تقليد السيد الخوئى حفظه الله يجوز للانسان ان يطوف الى آخر البيت فتقدر واحده تحب ان تطوف وان كان المسافه يصير عليها اطول مثلا ترى آخر خط الذى لا تحتاج به ان تزاحم مع الرجال وتستطيع على تقليد السيد الخوئى تستطيع على انها تطوف بشكل طبيعى هذا ممكن ٠ طبعا الامام الخمينى لايجوز هذا المعنى الا فى حالات الضروره القصوى فوق العاده ٠ الذى لايمكن هذا ٠ لكن على تقليد السيد الخوئى يمكن واحده على انها تطوف خارج نطاق الزحام فى الاماكن هذه وان كان المسافه طبعا ستطول اكثر ٠

٢٠٧٤س سمعنا انكم تنصحون بعدم طواف المستحب داخل المقام لانه يوجب الاختلاط الشديد بالرجال ما الحكم من ارادت ان تطوف صديقتها التى ليس معها محرم وهى تقلد الامام اى لابد من الطواف داخل المقام ؟

ج طبعا اذا كان فى حال الضروره وامكن لها انها تحمى نفسها من ملامسة الرجال يعنى بشكل مباشر يجوز ذلك ، لكن نحن نقول ان ما يفقده الانسان من الثواب فى هذا الازدحام الذى هو بجنون ، فى بعض الحالات يكون ازدحاما شديدا ، ماتفقده من الثواب اكثر مما تحصل عليه ، اما اذا كان هناك حالات ضروريه تطوف واحده او ما اشبه ذلك الافضل ان يكون هناك نوع من انواع الحمايه بالنسبة الى المرأه .

٢٠٧٥س هل يجوز للمرأة مزاحمة الرجال عند دخولها الى الحرم النبوى ؟

ج عليها ان تعمل على عدم الاحتكاك بهم ماامكن ذلك

انظر سؤال ٢١٥ ، ٢١٦ ، ١٩٥٦

اعادة الحج

٢٠٧٦س انني قمت باداء فريضة الحج سابقا وقد اديتها باعتقادى انها صحيحه . لكنى اتمنى ان تكون هذه المره برجاء المطلوبيه فهل امكن من ذلك ام تكون مستحبه ؟

ج اذا كانت تعتقد اعتقادا جازما بان حجتها صحيحه ١٠٠٪ فلا مجال بان تفكر برجاء المطلوبيه لان معنى رجاء المطلوبيه يعنى احتمال ان تكون الحجه الاولى باطله . وحتى تكون هذه الحجه حجا صحيحا . فاذا كانت تعتقد بشكل اساسى ان الحجه الاولى صحيحه فلا بد ان تاتى بالثانيه مستحبه . اما اذا احتملت ان الحجه الاولى باطله وانها لم تلتفت من البطلان فيمكنها ان تاتى بالحجه الثانيه برجاء المطلوبيه فاذا كانت الاولى باطله تكون الثانيه بديلا عنها واذا كانت الحجه الاولى صحيحه فهذه تكون مستحبه .

٢٠٧٧س هل يستحب للمرأة ان تحج المندوب ام تبقى فى البيت لرعاية اطفالها ؟

ج طبعا اذا حجت الحج الواجب فتبقى فى البيت لرعاية اطفالها افضل . الا اذا كانت تحتاج ان تاتى للحج لتجدد روحانيتها حتى تاخذ طاقه روحيه تستعين بها على مواجهة كل اجواء الانحراف من حولها عند ذلك يكون مجيئها للحج لتتزود من هذه الطاقه الروحيه ، طبعا فيه ثواب كبير .

٢٠٧٨س ما راى الاسلام فى المرأه التى تاتى للحج كل سنه وتترك اولادها عند الاهل والاقارب وان كان حضورها للحج فى سبيل الله . هل يعتبر واجب ام لا ؟

ج الجواب عن السؤال الاول انه هذا غير محرم ان تترك اولادها عند الاهل والاقارب اذا لم يكن هناك ضرر فى وجود اولادها عندهم او اذا لم يكن وضع اولادها عند الاهل والاقارب غصبا عنهم يعنى عن الاهل والاقارب اذا كانوا يتقبلون وجود الاولاد عندهم بشكل طبيعى من دون اية مشكله

ومن دون اى احراج . وهى لما تاتى الى الحج بمجيئها الى الحج يزيد ايمانها ويزيد روحانيتها ويجعلها ....

٢٠٧٩س

ج الانسان اذا حج الحجه الاولى وهى حجة الاسلام ثم بعد ذلك عرض له احتمال او شك بعد انتهاء الحج ، يمكن تكون حجتى غير صحيحه فيمكن يأتى بالحج برجاء المطلوبيه . لحجة الاسلام برجاء المطلوبيه ، يعنى .بمعنى انه اذا كانت الحجه السابقه غير صحيحه فالحجة لاتزال مطلوبه له ، فياتى بالحج برجاء المطلوبيه قربة الى الله تعالى . فاذا كانت الحجه الاولى صحيحه فيكون هذا مستحب واذا كان غير صحيحه فيكون هذا بدلا عنه .

٢٠٨٠س

ج اذا كانت الاولى باطله فتكون هذه حجة الاسلام . لأنه يقول أحج حجة الاسلام برجاء المطلوبيه ، يعنى حجة الاسلام لأحتمال ان تكون الحجه الاولى باطله فيحتمل ان يكون الحج مطلوبا منى فاتى بهذه الحجه برجاء ان يكون مطلوبا ، فاذا كانت الاولى باطله فهذه تكون مكانها واذا لا مستحبه .

٢٠٨١س اذا جاء شخص الى الحج منذ اربع سنين وكان الوقوف ليس صحيحا فما هى النيه الان ؟

ج اذا كانت الوقفه غير صحيحه ، يعنى ١٠٠٪ غير صحيحه عند ذلك طبعا يجب اعادة الحج اذا لم يكن الانسان قد احتاط وتكون هذه الحجه الاولى . اما اذا كانت الوقفه غير صحيحه يعنى ليس ثابت شرعا ، عندنا ما ثبت ولكن يحتمل ان يكون هم وضعهم صحيح يعنى احتمال . فيكون الحج صحيح والوقفه صحيحه تكون حتى لو كانت مخالفه للواقع ويكون هذا الحج استحبابى .

٢٠٨٢س ما هو الافضل بالنسبة للمرأه الحج المستحب ام تبقى مع اطفالها بالبيت ؟

ج طبعا بقائها مع اطفالها بالبيت يعتبر جهادا ولكن اذا كانت تحس بان ذهابها الى الحج يعطيها روحانيه اكثر ونمو روحى اكثر فلا باس بان تفضل الحج على البقاء مع اولادها اذا كانت تامن على اولادها فى ايدى امينه .

٢٠٨٣س هل يجوز للمرأه ان تحج اكثر من مرتين ؟

ج يجوز للمرأه وللرجل ذلك وليس هناك حد محدود فيما يستحب فيه ذلك .

الصلاة فى مكه / المدينه

٢٠٨٤س بالنسبة لراى السيد الخمينى هل الصلاة كامله ام قصر فى مكه ؟

ج بالنسبة الى راى السيد الخمينى الصلاة قصر فى مكه اذا لم ينو الاقامه عشرة ايام ، نعم فى المسجد الحرام فقط الانسان مخير بين القصر والتمام .

٢٠٨٥س هل الصلاة فى مكه تكون كامله ام قصر على فتوى السيد الخمينى ؟

ج فى المسجد الحرام مخير الانسان بين القصر والتمام ، اما فى خارج المسجد فعليه ان يقصر اذا لم ينوى اقامة عشرة ايام .

٢٠٨٦س نويت الصلاة قصرا وصليت يوم كامل مع انى سوف اقيم فى المدينه اكثر من عشرة ايام ولكنى فى اليوم الثانى تراجعت ونويتها تمام . فهل يجوز ذلك مع ان مسكنى بعيد عن الحرم ؟

ج اذا كانت الاخت عندما قدمت الى المدينه كانت تعرف ان عليها ان تقيم عشرة ايام واكثر فعليها ان تصلى تمام وعليها ان تقضى الصلاة التى صلتها قصر.

٢٠٨٧س اذا نويت الاقامه بالمدينه وذهبت الى مسجد قبا وعندما رجعت هل تبطل الاقامه على راى السيد الخوئى ؟

ج لاتبطل الاقامه لان مسجد قبا من توابع المدينه كما ان الخروج بمقدار ساعه او ساعتين او اكثر قليلا لا تبطل الاقامه حتى لو كان الانسان ناويا لذلك قبل ان ينوى الاقامه .

٢٠٨٨س وكيف يجب ان اصلى اذا كنت قد صليت كاملا . هل اعيد الصلاة ؟

ج الصلاة تمام وهى صحيحه انشاء الله .

٢٠٨٩س ما حكم مقلد يقلد السيد الخمينى حول الصلاة فى البيت تمام حيث انه جاهل بالحكم . هل تصح صلاته ام يعيدها ؟

ج على فتوى الامام الخمينى تصح .

٢٠٩٠س هل الصلاة فى المدينه المنوره الان نصليها قصرا ام كاملا. علما باننا نقلد السيد الخوئى ؟

ج فى فتوى السيد الخوئى الانسان مخير بين القصر أو التمام فى سائر انحاء المدينه . بينما الامام الخمينى يرى ان التخيير فى مسجد النبى ص . فمن يقلد السيد الخوئى يمكن ان يصلى قصرا او تماما فى البيت وفى المسجد .

٢٠٩١س وأي صلاة هي الافضل ؟

ج الصلاة تمام اكثر ثوابا . افضل . ولكن صلاة القصر يكفى .

٢٠٩٢س من كان يقلد السيد الخوئى فصلى قصرا هل باستطاعته ان يصلى بقية صلاته كامله مـدة بقائه فى المدينه ؟

ج نعم ، فى كل وقت هو مخير ، يصلى فى يوم قصـر وفى يـوم تمـام ، او يصلى فريضه قصـر وفريضه اخرى تمام لاتوجد مشكله ،

٢٠٩٣س بالنسبة للصلاة فى المدينه هل تكون قصرا لمقلدى الامام الصدر ؟

ج بالنسبة لمن لايعرف فتوى السيد الصدر فليس لها ان تعمل بها ، اذا كـانت قلـدت قبـل الامـام الصدر بفتوى السيد الخوئى لانه يرى انما يجوز البقاء على تقليد الميت فـى المسـائل التـى تعلمهـا و لم يعمل بها واذا لم تعلم فعليها ان تعمل بفتوى الحى .....

٢٠٩٤س انا اقلد السيد الخمينى ونويت الاقامه فى المدينه عشرةايام وبعد ايام نويت ان اقطع الاقامه فهـل اقصر فى الصلاة ام اصليها كامله ؟

ج عليها ان تصلى كامله ، لان الانسان اذا نوى الاقامه ثم صلى صلاة واحده تمـام فـان عليـه ان يكمل ذلك حتى لو بقى اقل من عشرة ايام ،

٢٠٩٥س الصلاة تكون مخيره للانسان بالمدينه المنوره كلها ام بالمسجد النبوى ؟

ج على فتوى السيد الخوئى المدينه كلها ، وعلى فتوى السيد الخمينى المسجد النبوى فقط

٢٠٩٦س امرأه هنا صلت الظهر كاملا ثم صلت العصر قصرا مع العلم انها تقلد السيد الخوئـى هـل فـى ذلك ضرر ؟

ج طبعا الانسان مخير فى كل الصلوات بين القصر وبين الاتمام على فتوى السيد الخوئى فى المدينـه وعلى فتوى السيد الخمينى فى المسجد النبوى ، ولكن الافضل للمرء اذا صلى الظهر تماما ان يصلى العصر تماما ،

٢٠٩٧س لم نكن ندرى اننا نمكث عشرة ايام فى المدينه واليوم علمنا ، هل نعيد صلواتنا التى كنا نصليها قصر ؟

ج لا ، لان الصلاة قصر من الاساس ، لان المشكله ليس ان الانسان يقيم عشرة ايـام او لا يقيـم انما هو ان يكون قاصدا من الاساس لاقامة عشرة ايام ، وحيث انه من الاساس هـو لايعـرف مـدى الاقامة والمده التى يمكث فيها فحكمه ،

٢٠٩٨س هل الصلاة فى مكه قصر ام تمام ؟

ج على فتوى الامام الانسان مخير بين القصر والتمام فى المسجد الحرام فقط . على فتوى السيد الخوئى الانسان مخير فى سائر مكه بين ان يصلى قصرا وبين ان يصلى تماما .

٢٠٩٩س هل تقصر فى مكه والمدينه للحاج بحكم كونه مسافرا ؟

ج يجب التقصير على راى السيد الخمينى ويجوز الاتمام على السيد الخوئى .

٢١٠٠س هل يجوز الصلاة عند المرأة فى الحرم ؟

ج اذا كان هناك فاصل بمقدار شبر على بعض المراجع فيجوز .

انظر صلاة الطواف

٢١٠١س

ج هناك اختلاف فى الفتوى بين السيدين . السيد الخوئى حفظه الله يرى ان الانسان مخير بين القصر والتمام فى المدينتين ، يعنى فى مكه والمدينه خارج المسجدين . بينما السيد الخمينى حفظه الله يرى انه يقتصر على المسجدين فقط ويجب القصر فيمن لاينوى عشرة ايام بالنسبة الى المدينتين

٢١٠٢س مولانا بالنسبة لقصر الصلاة واتمامه انا كنت سامع ان فى المدينه المنوره ومكه المكرمه وعند الامام الحسين (ع)ممكن للانسان ان يتم الصلاة بدون ... ؟

ج بالنسبة الى المدينه ومكه هناك خلاف بين العلماء . مثلا السيد الخوئى حفظه الله يرى انه فى سائر المدينه ومكه يمكن الانسان ان يكون مخيار بين القصر وبين التمام . لكن الامام الخمينى يرى انه فى المسجدين فقط .

٢١٠٣س التخيير هنا موجود مولانا ام لا ؟

ج يجوز له ذلك ، يقصر او يتم ، والاتمام افضل والقصر احوط .

٢١٠٤س فى المدينه المنوره او مكه المكرمه يجوز الصلاة كامله اذا مكثنا مده اقل من عشرة ايام فبراى السيد الخوئى الافضل الصلاة كامله ام قصر ؟

ج قلنا ان القصر احوط وان التمام افضل ، يعنى الافضل صلاة تماما ولكن القصر اقرب الى الاحتياط خصوصا ان هناك فتوى اخرى وهى فتوى الامام الخمينى بانه يقتصر فى التخيير على المسجدين ولا يخير الانسان فى المدينه ، يعنى خارج المسجدين .

انظر سوال ١٥٣٢ الى ١٥٣٤

٢١٠٥س سوال عن الصلاة فى حجر اسماعيل ؟

ج يجوز ذلك ، لامانع منه . طبعا الانسان فى اثناء الطواف ليس له ان يدخل حجر اسماعيل

٢١٠٦س هل تجوز الصلاة فى الطابق او السطح من الحرم الشريف ؟

ج تجوز الصلاة فى الطابق الثانى او فى السطح لانه من المسجد .

تخميس اموال الحج

٢١٠٧س اذا الزوج دفع مالا لزوجته لكى تحج مع العلم ان الزوج لايخمس هل تصح حجتها ام لا تصح

ج على فتوى السيد الخوئى ليست هناك مشكله ، وعلى راى الامام اذا كانت ترى ان عين المال ليس مخمسا فعليها ان تخمسه .

٢١٠٨س أرجو ايضاح شخص خمس اموال الحج ولم يخمس امواله . فما صحة حجه . وهل يجوز تخميس امواله عند العوده من الحج ؟

ج طبعا هذا الانسان الذى خمس اموال حجه يكون صحيحا . ولكن قبول الحج واخذ الثواب يقتضى عليه ان يخمس الانسان جميع الاموال قبل الحج . ولو ان يشغل ذمته مع الحاكم الشرعى فى هذا الحال .

٢١٠٩س انا موظف في الدوله استلمت راتب شهرين لأتمكن من الحج بهما ، هل اخرج الخمس من الراتب ؟

ج لايجب ان يخرج الخمس من الراتب لان لابد من مرور سنه عليه ، لكن لاباس بان يتصدق بقسم منه .

٢١١٠س حولت نقود كويتيه الى سعوديه للمصرف وكذلك للهدايا ولم اخمس هذه النقود فما الحكم ؟

ج اذا كان هذا المال قد مر عليه سنه ، يعنى غير مخمس لانه مر عليه سنين او سنه بدون خمس فيجب تخميسه قبل الحج .

٢١١١س ما هو حكم المرأه التى ذهبت للحج ولم تخمس اموالها علما بانه اذا خمست اموالها لم تبقى لها اموال الحج ؟

تكملة السؤال فى ١٦٣٧

ج الخمس واجب طبعا ، اذا كانت الاموال مر عليها سنه واستحقت الخمس فالخمس واجب . والخمس ليس ملكا للمرأه وانما هو ملك للفقراء ، فمعنى انها عندما تحج باموال الخمس فهى تحج باموال الغير ، تماما كما لو كان الانسان يسرق من الغير . واذا كان ثيابها مشتراة من غير اموال الخمس فحجها صحيح ولكنه غير مقبول من ناحية الثواب .

٢١١٢س لقد اتيت الى الحج دون تخميس اموالى فهل تحل حجتى اذا قمت بتخميس اموالى بعد رجوعى من الحج محتسبة من ذلك المبلغ المدفوع في الحج ؟

ج قلنا في اكثر من جواب بانه من الضرورى ان تحسب الاخت اموالها الان لتشغل ذمتها بالخمس ثم تحج بعد ذلك اذا لم تستطع ان تدفع على الاقل تخرج المبلغ من العين الى الذمه من خلال الحاكم الشرعى .

٢١١٣س اذا حج الفرد و لم يخمس وكان مقلدا لمرجع فهل حجته تكون مقبوله ؟

ج طبعا حجته تكون صحيحه اذا كانت ثياب الاحرام قد اشتريت من مال مخمس او من مال لم يمر عليه السنه ولكن لايكون له ثواب عليها . موضوع القبول بمعنى الثواب يشترط ان يكون الانسان قد تخلص من مسالة الخمس ولو باشغال ذمته بالخمس اذا لم يستطيع ان يدفع مقدار الخمس .

٢١١٤س ما حكم اداء فريضة الحج سابقا وفي هذه المره عرفت ان طريقة اخراجى للخمس كانت خاطئه فهل حجتى السابقه باطله ام لا ؟

ج الحجه السابقه ليست باطله . صحيح انها ما كان طريقه صحيحه ، لكن ما دام ثياب الاحرام كانت مخمسه او غير معروفه انها من مال غير مخمس فالحج صحيح .

٢١١٥س انا فتاة ابى لايخمس ولقد اهدانى اموال لبست الاحرام منه فهل يجب على الخمس في الاحرام ام لا ؟

ج اذا كانت تعرف الاخت ان نفس هذه الاموال اعطاها لها والدها هى بنفسها متعلقه للخمس و لم يخمسها ، احوط ان تخمسها ، اما لا ، اذا كانت تحتمل ان والدها في هذين اليومين او في هذا الشهر حصل على هذه الاموال من ارباحه واعطاها فلا يجب الخمس فيها

٢١١٦س حصلت على بعض الحلى الذهبيه على مدى الزمن من زوجى كهدايا وانا الان حضرت الى الحج من مال ورثته عن ابى فهل كان يجب على ان اخمس الذهب الذى عندى ؟

ج اذا كانت الاخت قد لبست الذهب في مناسباتها الاجتماعيه . فيكون الذهب من قسم المؤنه المستثناة من الخمس ولا خمس عليه .

٢١١٧س اعطتنى ابنتى فلوس هديه لاذهب الى الحج وهذه الفلوس لم اخمسها علما بانه لم يمر عليها سنه كامله ؟

ج ليس على الاخت خمس بالنسبة الى هذه الهديه لانه حتى من يقول بوجوب تخميس الهديه يقول بوجوبها عندما يمر عليها سنه لدى الانسان المهدى اليه .

انظر سوال ٢٢٨٠ ، ٢٢٨٤ ، ٢٢٩٠ ، ٢٣٣٩ ، ٢٣٨٤

الكفارات

٢١١٨س ما هى كفارة قطع شعره اثناء الاحرام متعمدا ؟

ج كفارة موضوع الشعر هو مد من الطعام . وربما فى بعض الاحيان يجب شاة .

٢١١٩س فى حالة وجوب الكفاره متى واين يجب تقديم هذه الكفاره ؟

ج طبعا بخصوص احرام العمره تدفع فى مكه ، واحرام الحج تدفع فى منى ولكنه يجوز دفعها فى بلد اخر .

٢١٢٠س ذكرتم ان الكذب المزاح كغيره من الكذب يستوجب الكفاره من المحرم ، ما هى كفارة الكذب

ج قلت انه يحرم على المحرم ، ولم اقل ان له كفاره لانه لم يذكر ان هناك كفاره على الكذب

٢١٢١س هل يجب قضاء كفارة عمل من الاعمال المحرمه فى حال الاحرام قبل الطواف ام بعده ؟

ج الكفاره يعنى الانسان اذا فرضنا يمكن ان ياتى بها بعد الطواف، ليس من الضرورى انه لما يفعل بعض الافعال المحرمه فى حال الاحرام انه يعنى ياتى بها قبل الطواف .

٢١٢٢س هل عدم قضاء الكفاره موجب لبطلان الحج ؟

ج لايوجب بطلان الحج لانه واجب مستقل ، مستقل بنفسه

٢١٢٣س وهل يمكن قضاء الكفاره بعد الحج ؟

ج يجوز ذلك .

انظر سوال ١٨٢٢

الذنوب

٢١٢٤س اذا عاهد الانسان ربه فى الطواف بتركه للمعاصى والذنوب ورجع الى بلاده كيوم ولدته امه ثم ارتكب المعاصى مرة اخرى هل يحاسب على الذنوب السابقه واللاحقه ؟

ج اذا تاب الله على الانسان فى ذنبه فانه لايحاسبه عنه .

٢١٢٥س ورد فى بعض الاحاديث ان الانسان اذا خرج من الحج خرج كما ولدته امه . فكيف نوفق بين هذا وبين اذا كانت على التزامات سابقه ، كصلاة او صيام قضاء فلابد من قضائها بعد الحج ،

الا يكفى الحج لمحو هذه الذنوب ، اذ انه علم اداء الصلاة بصوره صحيحه كان بسبب الاجواء التى كنا نعيش فيها وليس عن عمد ؟

ج المقصود بانه يخرج من الحج كيوم ولدته امه من حيث الآثام التى يستحق عليها العقوبات لا من حيث الحقوق والا لو كان الانسان عليه دين للناس فمعنى ذلك لا يجب عليه ان يقضى هذا الدين ا ايضا دين الله بالنسبة الى الصلاة التى يجب قضائها والصوم الذى يجب قضائه هو من دين الله تماما كما هى ديون الناس ، لكن الانسان لايعاقب على ترك الصلاة ، يعنى اذا كان قد ترك الصلاة او كذا ، لايعاقب الانسان على ذلك ولكن يلزم بادائها على اساس انها دين كبقية الديون ٠

٢١٢٦س عندما يحج الانسان تغفر ذنوبه كلها وكأنه يوم ولدته امه وتمحى كل ذنوبه فكيف يحاسب بعد ذلك واذا لم يفعل شيء من السيئات بعد الحج والتوبه وكيف يحاسب وهو عنده كثير من الإعمال السيئه قبل الحج وان يوم القيامه كل واحد يأخذ كتابه وهذا الكتاب لايغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ؟

ج من الطبيعى ان الانسان اذا تاب توبة حقيقيه عن ذنوبه التى تحصل من سابقا فان الله سبحانه وتعالى سوف يغفر ذنوبه كلها الماضيه ، يعنى الذى تاب منها ويمحو تلك الذنوب من الكتاب ، يعنى لايغادر صغيره ولا كبيره الا احصاها يعنى الصغائر والكبائر التى تبقى والتى يحاسب عليها ، اما الصغائر والكبائر التى غفرها الله سبحانه وتعالى فهذه كأنها لم توجد كلية ولكن على الانسان ان يعرف بأن بالنسبة الى ان الحج صحيح قد يوجب غفران الذنوب ولكن غفران الذنوب التى تتعلق بالاشياء المتعلقه با لله واما المتعلقه بالناس فلا يعني اذا اكل انسان مال انسان بدون حق اذا اعتدى على انسان بدون حق لابد ان يتسامح من هذا الانسان ٠

٢١٢٧س هل الله سبحانه وتعالى يغفر جميع الذنوب بعد اداء مناسك الحج على وجهها الصحيح حتى لو كان هذا الذنب من الكبائر ؟

ج اذا راى الله سبحانه وتعالى الانسان مخلصا فى حجه ومخلصا فى توبته ، الله هو كريم ولماذا نحن نستشكل فى كرم الله ٠ (ان الله لايغفر ان يشرك به ويغفر مادون ذلك لمن يشاء ٠ قل يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لاتقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ٠

الاغتسال

٢١٢٨س قبل الاحرام يجب الغسل ٠ هل يجوز الغسل بالشامبو ام يجب الغسل بالسدر ؟

ج الواقع الغسل ليس واجبا ، ولكن غسل الاحرام مستحب ، يمكن للانسان ان يحرم بدون غسل ، واذا اراد ان يغتسل يمكن ان يغتسل بأي شيء ، ولكن ان لا يغتسل بشيء يبقى معه الطيب او الرائحه

٢١٢٩س في حال الاحرام ، اى فى منى وعرفات هل يمكن ان نغتسل قبل الاحلال من الاحرام ام لا ؟

ج ليس الغسل فى حال التنظيف فى حال الاحرام حراما ، بل يجوز ذلك .. وطبعا الافضل للانسان ان يبقى مغبرا حتى ينتهى من الطواف .

٢١٣٠س خلال ايام حج التمتع هل بامكان الانسان ان يستحم ويغير ملابسه ؟

ج يمكن له ذلك وان كان الافضل ان يبقى كأنه فى وضعه يكون أشعث اغبر كما يقولون

الطهاره

٢١٣١س هل يشترط الطهارة بالاحرام ؟

ج لا يشترط الطهاره الا فى الطواف وصلاة الطواف ، ولا يشترط الطهاره فى الاحرام ، نعم ثوب الاحرام يجب ان يكون طاهرا ، اقصد بالطهاره من الحدث ، يعنى يكون متوضئا ، لايشترط فى الاحرام ولا فى السعى ولا فى رمى الجمراتولا فى الوقوف بعرفات ولا بالوقوف بالمشعر. الا فيما يشترط فيه الطهاره .

٢١٣٢س

ج الحدث الاكبر لايجوز له ان يدخل المسجد ، لكن الحدث الاصغر لايشترط الطهاره

٢١٣٣س اذا احتلم الحاج فى ليلة عرفات فماذا يفعل خاصة وان الحصول على ماء قد يكون صعبا للغسل فى ذلك المكان ؟

ج اعتقد ان هناك ظرف ، الماء موجود الان وتوجد امكانية للغسل لأنه توجد اماكن مستوره يمكن ان يغتسل فيها لكن اذا لم يتمكن وماعنده طريق ففى هذا الحال يتيمم بدلا عن الغسل للصلاة

٢١٣٤س فى رسالة السيد الخوئى هناك ما يسمى بالحدث الدائم فى فترات متصله الى درجه ان يرتفع وقت الصلاة ويكون الشخص فى حالة حدث مثل خروج الريح وقت دخول الصلاة ان يتوضاء ويتطهر ولايهتم ما يخرج من حدث ، ولكن اذا كان الحدث فى حالة الطواف حول الكعبه ؟

ج يعنى اذا كان الانسان لا يملك وقتا لان يطوف وبطريق يكون متطهر لانه لا يستطيع ان يمنع نفسه من الحدث فى جميع الاوقات يكون حكمه بعد ذلك حكم الصلاة

تقديم الاعمال

٢١٣٥س بالنسبة الى واحده تنتظر العاده وتريد ان تطوف طواف الافاضه والنساء قبل الذهاب الى منى . ماهى الخطوات . هل تلبس الاحرام . يعنى واحده تخاف ان يفاجئها الحيض بعد الحج بحيث انها لاتستطيع ان تنتظر لان احدا لا ينتظرها . فهل لها الحق ان تقدم الطوافين . هل تلبس الاحرام ؟

ج لا يجب عليها لبس الاحرام .

٢١٣٦س هل تكون الاموراالتى تحرم فى حالة الاحرام عليها ؟

ج لايجب . لاتحرم عليها ذلك .

٢١٣٧س هل تسعى وتقصر الان ؟

ج لايجب عليها السعى والتقصير . وان كان الاحوط لها ان تسعى اما التقصير فلا يجب الا فى النهايه .

٢١٣٨س واذا لم تأتها العاده ورجعت الى مكه . هل عليها ان تطوف مرة اخرى ؟

ج الاحوط ان تطوف مرةاخرى وان كان هذا ليس واجبا

٢١٣٩س هل يجوز ان اطوف طواف الحج وطواف النساء الان قبل الذهاب الى عرفات اذا كنت متوقعه مجىء العاده الشهريه فى الايام القادمه ؟

ج اذاكانت المرأه تتوقع وتخاف مجىءالعاده فى الايام القادمه ولا تستطيع ان تبقى حتى تطهر فيجوز لها ان تقدم الطوافين .

٢١٤٠س اذا قدمت امرأه طواف الحج وطواف النساء ثم طهرت فاعادت الطوافين . ماهى النيه ؟

ج النيه احتياطا برجاء المطلوبيه . لانه لايجب عليها الاعاده ولكن الاحوط استحبابا الاعاده برجاء المطلوبيه .

٢١٤١س اذا عملت المرأه التى تخاف الحيض اعمال الحج فطافت طواف الحج وصلاته فى نفس اليوم وفى اليوم الثانى سعت بين الصفا والمروه ثم طافت طواف النساء فى نفس هذا اليوم . هل عملها صحيح ؟

ج الاحوط ان يكون السعى بعد الطواف الاول .

٢١٤٢س اذا قدمت المرأة الطوافات بعد عمرة التمتع . هل يجب عليها هنا ان تلتزم بشروط الاحرام ؟

ج لايجب عليها ذلك لانها ليست محرمه .

٢١٤٣س هل يجوز تقديم طواف الحج والسعي قبل الخروج الى منى وعرفات في حالة خوف المرأه من ان يأتيها الحيض في منى وعرفات ؟

ج نعم يجوز ذلك . يعني اذا عرفت نفسها انه سيأتيها الحيض في حالة الحج بعد منى وعرفات وانها لاتطهر وان القافله لا تنتظرها حتى تطهر فعند ذلك يجوز لها ان تقدم الطواف

٢١٤٤س اذا طافت المرأة طواف الحج والنساء نرجوا اعادة الجواب هل يجب عليها اعادة الطواف اذا لم يطراء عليها الحيض بعد العوده من منى ؟

ج قلنا الاحوط لها ذلك . ولكن لا يجب عليها ذلك .

٢١٤٥س ما هي النيه ؟

ج نية الاستحباب .

٢١٤٦س اريد ان اقدم طواف الحج والنساء ... من الدوره الشهريه فاذا اتممت من عمرة التمتع هل يجوز ان اكمل الطوافات الباقيه في نفس الوقت بغير الرجوع الى الميقات ؟

ج لايجب الرجوع الى الميقات والاحرام من جديد عندما تريد ان تقدم الطوافات .

٢١٤٧س لو كانت المرأه في حالة الاحرام ونزلت عليها الدوره الشهريه ما الحكم في ذلك ؟

ج تذهب الى مكه وتنتظر حتى تطهر . اذا كان هناك سعة في ذلك . واما اذا لم تكن سعه فهي مخيره بين ان تقلب حجها الى حج افراد وبين ان تكمل الاعمال . ولكن بدون الطواف وتنتظر حتى تقوم بذلك بعد الحج .

٢١٤٨س تحدثت في اول مجلس لنا عن احكام الحج للمرأه التي تأتيها العاده . نرجوا الحديث في هذا بمزيد من التفصيل . وما هو الحج الافرادي ؟

ج اما مفهوم الحج الافرادي فهو الحج الذي لا يشتمل على عمره .بمعنى ان الانسان يحرم بالحج فلا يطوف بالبيت ولا يسعى ولا يقصر وانما ينتظر الموقف بعرفات فيبيت بعرفه ثم بالمزدلفه ثم يذهب الى منى ثم بعد ذلك يطوف بالبيت ويسعى ويقصر من دون ان يكون هناك ذبح . اي هدى . فلايجب عليه ... بينما حج التمتع فيه عمره وفيه حج . اما مسائل مجيء العاده في حالة الإحرام :

١- انه تارة تأتي العاده قبل الاحرام . يعني قبل الذهاب الى مسجد الشجره للاحرام . هنا اذا فرضنا كانت المرأة تعرف نفسها انها تستطيع ان تطهر قبل ان يأتي الموقف في عرفات فعليها ان تحرم احراما طبيعيا بعمرة التمتع ثم تذهب الى مكه وتجلس بالبيت يعني لا تذهب الى المسجد . وتصبر الى ان تطهر فعندها تطوف وتسعى وتقصر اذا كان الوقت يتسع لأعمالها . اما اذا كان

الوقت لا يتسع لأعمالها ، يعنى اذا فرضنا انها تعرف نفسها انها لاتطهر قبل الموقف بعرفات ، اذا كان الامر كذلك فينقلب حجها من حج تمتع الى حج افراد ، ومعنى ذلك انها تحرم بالحج ثم تذهب ، طيلة المده بمكه هى محرمه ولا تطوف ولا تسعى ولا تعمل اى شيء، فتنتظر الى عرفه ومزدلفه مع الاخرين،ثم بعد ذلك تطهر وتطوف طواف الحج وتسعى وتقصر وبعد ذلك اذا امكنها ان تعتمر بالعمره المفرده يجب عليها ان تأتى بعمره مفرده ، واذا ما امكن تسقط عنها ذلك .

٢ – اما اذا فرضنا جائتها العاده بعد الاحرام ، يعنى احرمت وفى الطريق مثلا جائتها العاده او انها بعد ما وصلت الى مكه وقبل الطواف جائتها العاده ، هنا فى هذه الحالة اما ان يتسع الوقت لاعمالها فتصبر واذا لم يتسع الوقت ، يعنى تبقى العاده الى موقف عرفات فتتخير بين ان تقلب حجها الى حج افراد وتستمر وبين انها تسعى وتقصر ثم بعد ذلك تأتى بالطواف ، طواف عمرة التمتع فى آخر شيء ويكون حجها حج تمتع .

٢١٤٩س هل يجب على هذه المرأه ان تعيد الطواف والسعى فى حالة علم مجيء الحيض لها فى منى وعرفات ؟

ج في هذه الحاله الفتوى لا يجب ، لكن الاحوط ان تعيد ذلك .

٢١٥٠س وما حكم المرأة التي تخاف أن يفاجئها الحيض ؟

ج المرأة التي تخاف ان يفاجئها الحيض فى آخر الحج ولا تستطيع ان تبقى حتى تطهر ، فى هذه الحاله يجوز لها ان تقدم الطواف ، طواف الحج وطواف النساء مع صلاتيهما عن الحج من دون ان تحرم ، يعني تلبس ثياب الاحرام ، طبيعيا الآن النساء اللاتى يخفن ان يفاجئهن الحيض فيما بعد الموقف بعرفات بنحو لايمكن ان ينتظرهن الرفقة فيقدمن طواف الحج وطواف النساء مع صلاتيهما على احرام بالحج

٢١٥١س واذا لم تتأكد من ذلك ؟

ج المهم اذا فاجئها الحيض ، واذا عرفت فى المستقبل انه لم يفاجئها الحيض لانها حامل او لأى مانع آخر ، فهنا يستحب لها ان تعيد ذلك وان كان لا يجب .

٢١٥٢س اذا كانت دورتى الشهريه قبل دخول مكه بيومين وتبقى طوال مدة مكثى بمكه بحيث لا اتمكن من الطواف هل هناك حل اخر ؟

ج المرأة اذا عرفت نفسها انها تاتيها العاده قبل ذهابها الى مكه فى هذه الحاله ينقلب حجها الى حج افراد ، يعني عندما ان طوال بقائها فى مكه والى ذهابها الى عرفات تكون الدوره مستمره واذا

عرفت نفسها انها لاتطهر في هذه الحاله ينقلب حجها الى حج افراد . يعني انها تحرم بالحج من مسجد الشجره – طبعا خارج المسجد – ثم تبقى محرمه .... احكام الحج فى مكه ثم تخرج الى عرفات ومزدلفه ومنى ثم بعد ذلك تقوم بالذبح وتخلع الاحرام . ويمكن الاتيان بعمره مفرده بعد ذلك هذا اذا عرفت نفسها انها ستاتيها الدوره قبل الاحرام ويستمر معها الى اخر وجودها بمكه اما اذا عرفت انها ستاتيها الدوره ويمكن ان تطهر قبل ذهابها الى عرفات فى هذه الحاله تحرم بحج التمتع ثم تذهب الى مكه الى ان تطهر فعند ذلك تطوف وتسعى . وهناك صوره ثانيه انه اذا فاجئها الحيض بعد الاحرام فى هذه الحاله تكون مخيره بين ان تبقى على وضعها وتقوم بالسعى والتقصير بدون طواف ثم تطوف بعد ذلك او تقلب حجها الى حج افراد وتستمر بالاحرام. فى الواقع نحن لا ننصح باستعمال الحبوب لانه قد تثير اشكالات وتربك المراه فى حين ان هناك احكام شرعيه واضحه مبينه جدا ويمكن ان تقوم المرأة بالحج بطريقه طبيعيه ولا داعي لارباك المرأة نفسها.

٢١٥٣س هل يجب على ان اكون محرمه لابسه الاحرام عندما اطوف طواف الافاضه والنساء . هذا اذا قدمت هاتين الطوافين ؟

ج لايجب لبس لباس الاحرام فى هذا المورد .

٢١٥٤س امرأه عليها العاده هل يجوز لها ان تذهب الى منى وعرفات ؟

ج نعم يجوز ذلك ، لانه لايشترط الطهاره فى الوقوف فى عرفات والمبيت فى منى .

٢١٥٥س امرأه أولدت منذ سبعة اشهر ولم يأتها الحيض من ذلك الوقت وهى الان تخاف ان ياتى فى اى وقت ، ماذا تفعل مع العلم ان ظروفها لاتسمح لها بان تسافر الى مكه لاداء عمرة التمتع قبل سفر حملتها ؟

ج ذكرنا بانه يمكن للاخت حتى لو فاجئها الحيض ان تدبر امر حجها بطريقة تستطيع ان تستمر بالحج .

٢١٥٦س هل يجوز طواف القدوم قبل ليلة الثامن من الشهر اذا كانت تخشى من قدوم الحيض عليها؟

ج نعم اذا كانت المرأه تخشى فى آخر الحج انها تخاف من وجود الحيض عليها فلها ان تقدم الطواف . طواف الحج وطواف النساء .

٢١٥٧س هل يجوز للمرأة ان تقوم باداء مناسك الحج التى تحتاج الى طهاره . كالطواف اذا كانت تعلم انها لم تكون على طهاره وقتها ؟

ج طبعا اذا قلنا اذا كانت تعلم بأنها يمكن ان تأتيها العاده مثلا فى ذلك الوقت ، طبعا هذا قلنا لها برنامج شرعى ، يعنى تارة تعرف ذلك قبل الاحرام وتاره تعرف بعد الاحرام وتارة تعرف ذلك فى اثناء الطواف وتارة تعرف ان ذلك سيحصل لها فى الحج ، هذه القضيه يحتاج لها الى شرح كامل ، وقد شرحنا بعضه فى المدينه ونحاول انشاءالله شرح كل الاحكام

٢١٥٨س ما حكم المرأة التى تأتيها الحيض يوم عرفات او اليوم الذى يليه ، أى اليوم العاشر من ذى الحجه هل يبطل حجها ام ماذا ؟

ج لايبطل حجها لأنه يوم عرفات لايشترط الطهاره فى الوقوف فى عرفات ولا يشترط الطهاره فى الوقوف فى المزدلفه ايضا هذا ، ولايشترط الطهاره ايضا فى رمى الجمرات ولا فى الذبح مثلا هذا ولا فى التقصير ، نعم يشترط الطهاره فى طواف الحج وطواف النساء ، فهى تنتظر اذا كان مثلا فاجئها الحيض وامكن ان تطهر قبل ماتذهب قافلتها الى البلد ، فتنتظر حتى تطوف ، واذا لم يمكن ان تنتظر تستنيب عن طواف الحج ثم تسعى ثم تستنيب عن طواف النساء ، اذا كانت تخاف الحيض المتأخر قبل انْ تخرج الى عرفات ، يعنى كانت بمكه وهى تعرف عادتها ستأتيها مثلا بعد الحج ، فى عرفات او فى منى مثلا ولاينتظرها أحد فتستطيع ان تقدم الطوافين على احرام الحج . تقدم الطوافين ويجزى عنها ذلك

٢١٥٩س واذا كانت تعرف ذلك قبل الحج ؟

ج اذا كانت تعرف ذلك قبل الحج ، تعرف انه يأتيها فيجب ان هى تطوف قبل ما يأتيها الحيض واذا فاجئها الموضوع فتوكل شخصا آخر ، يعنى اذا كان لاينتظرها احد ، واما اذا كانت تطهر مثلا ، افرض عادتها ثلاثة ايام مثلا افرض هذا فهى مثلا يوم عرفات ويوم العاشر ويوم الحادى عشر ويوم الثانى عشر تكون طاهره مثلا افرض فواجب عليها ان تنتظر حتى هذا ، اما اذا عرفت سبعة ايام ولا ينتظرها احد والكل سيسافرون فهنا فى هذه الصوره تستنيب عنها ، يعنى توكل احد يطوف عنها الطوافين وتسعى هى بنفسها ولا مشكله .

٢١٦٠س اذا كان الرجل فى اثناء الطواف وحصل مكروه للمرأه التى برفقته ، زوجته قبل الشوط الرابع او بعده فما الذى يستطيع عمله . هل يجوز حملها على عاتقه سواء لامست قدماها الارض او لا ؟

ج طبعا هو يجوز له ان يحملها ليكمل شوطه حتى يستطيع ان ينفصل بعد الشوط الرابع ليستطيع ان يذهب ويضعها فى مكان ما ويرجع ليكمل طوافه . لانها اذا لم تستطيع ان تكمل طوافها بشكل اختيارى الان فيجب عليها ان تطوف فى وقت اخر الا اذا كانت لاتستطيع ذلك كلية فلابد

ان تطوف بطريق الحمل . ويجوز ان يحملها ويكمل طوافها . اما اذا كان بعد الشوط الرابع فليست مشكله ، يعني يستطيع ينفصل ويرجع بعد ذلك

٢١٦١س اذا جائت العادة للمرأة اثناء الطواف ؟

ج اذا كان المقصود ان العاده جائتها في اثناء الطواف فاذا لم تستطيع هي ان تخرج ولا مجال الا ان يخرج هو معها بحيث صار ضروره وخاف عليها ، يجوز ان يقطع طوافه ثم يرجع ويبدأه من جديد .

٢١٦٢س عندما ساحرم لن اكون طاهره وقد يستمر هذا الى يوم الذهاب الى عرفات فما الحكم هل تكون نيابه ؟

ج اذا كانت تعرف الاخت ان حيضها سوف يستمر الى وقت الذهاب الى عرفات فعليها ان تنوي حج افراد . وحج الافراد طبعا ليس به عمره تمتع يعني اذا كان حيضها قبل الاحرام ولا تستطيع القيام بالاعمال ، لايتسع الوقت فعليها في هذه الحال ان تنوي حج الافراد وتنتظر طبعا الى آخر الحج تطوف وتسعى .

٢١٦٣س عندما حججت في المره السابقه كنت اعلم انني سابقى غير طاهره لفتره طويله فسالت وكيل الامام عن غسل الشعر وتمشيطه حيث انه لايجوز غسل الشعر فقال ان المقصود به ... الشعر عمدا ... شعرك من اليد ولكن تمشيط الشعر ... سقوطه وليس . وعلى هذا كنت اغسل شعري ثم سمعت انه لو فقدت شعره من دون قصد يجب اخراج مد من الطعام ، ما حكم حجي السابق هل علي كفاره ؟

ج طبعا الكلام صحيح انه لايجوز تمشيط الشعر مع العلم بتساقط قسم منه في حال الاحرام ولكن لما كانت الاخت جاهله في الحكم فليس عليها شيء .

٢١٦٤س ما هو الحكم في تناول الحبوب لمنع العاده في اثناء الطواف ؟

ج لامانع من ذلك من ناحيه شرعيه ولكن نخشى ان يربك وضع المرأه في اثناء الحج اكثر مما يربكها الدوره الشهريه بالذات .

٢١٦٥س نظرا لاستعمالي الحبوب التي تمنع نزول الدوره الشهريه ادى ذلك الى ارباكها ونزولها بصفه دائمه اكثر من عدد الايام لعادتي الشهريه وهي سبعة ايام واعتبرتها استحاضه وهو ما زاد على السبعه ايام واعتبرتها استحاضه وهو ما زاد على السبعه ايام واديت طواف عمرة عمرة التمتع والحج ومناسكه فهل طوافي وحجي صحيح ؟

ج طبعا اذا كان الدم تجاوز العشره طبعا ما عدا العاده يعتبر استحاضه ، واما اذا كان الدم وقف على العشره فالجميع يعتبر حيض ، فلابد ان تنظر الاخت فى ذلك الوقت كيف وضعها ثم اذا كان قد تجاوز الدم العشره وفعلت افعال المستحاضه فطوافها صحيح وحجها صحيح .

٢١٦٦س انني استعمل حبوب التى تمنع نزول الدوره الشهريه ومع ذلك نزلت علي واستعملت حبوبا اخرى اوقفتها قبل ان تكمل ثلاثة ايام علما بان عادتى عدديه ومقدارها سبعة ايام فهل اعتبر هنا حائض ام مستحاضه وما حكم الصلاة ؟

ج طبعا فى هذا المجال الاساس فى الحكم على الدم بانه حيض او استحاضه هو استمراره مدة ثلاثة ايام على الاقل ولو أن استمراره فى داخل البدن ، فاذا فرضنا انه انقطع الدم انقطاعا دائما باستعمال هذه الحبوب ونزلت هناك قطرات ثم انقطعت انقطاعا تاما بحيث لم يحصل هناك استمرار مدة ثلاثة ايام فهذا يعتبر دم استحاضه وليس دم حيض

٢١٦٧س اذا طفت بالبيت وانا محرمه وبعد العوده الى البيت اكتشفت نزول دم العاده فما الحكم ؟

ج اذا عرفت الاخت بان دم العاده كان فى حال الطواف فمن الطبيعى ان طوافها باطل وعليها ان تعيده بعد ان تطهر ، واذا شكت فى ذلك ولا تدرى ان هذا الدم نزل فى اثناء الطواف او انه بعد ذلك فيمكنها الحكم بصحة طوافها .

٢١٦٨س انا اخذت حبوب منع الحمل شهرين متتالين حتى امنع نزول العاده اثناء اداء فريضة الحج وبعد الانتهاء من العلبه الاولى وبداية الثانيه لوحظ نزول بعض الافرازات البنيه اللون ما الحكم ؟

ج اذا كان هذا مشكوك انه دم او ليس بدم فيحكم بانه ليس بدم .

٢١٦٩س اذا قدمت المرأة طوافاتها ولم تأتيها الدوره فى وقتها فهل يجب عليها اعادة طوافاتها ، وما هى المواضع التى يجب تقديم الطوافات فيها ؟

ج طبعا هى لايجب عليها وان كان احتياط استحبابى تعيد هذا . الموضع هو اذا فرضنا عرفت نفسها انه او خافت انها ستاتيها الدوره فى آخر الحج وهى مثلا بعدها قبل ما تصعد الى عرفات فلها ان تقدم الطوافين على الاحرام بالحج فى هذه الحاله بأعتبار انه خوفها ان يأتيها الحيض فلا تستطيع الطواف ولاينتظرها الرفقه فى الحج .

٢١٧٠س عرفنا انه يجوز تقديم طواف الحج وطواف النساء لأمرأة تاتى لها الدوره فى بداية ايام الحج ، هل يجوز عمل الصفا والمروه والتقصير او لا . اى بعد منى ؟

ج طبعا يجوز ذلك ، يعنى الأنسان عندما يطوف طواف الحج ياتى بالسعى لتحقيق المـوالات فيمـا بينهم .

٢١٧١س في اليوم الاثنين الذى نذهب الى مكه يصبح لى من الحيض السابع وانا حيضي ستة ايـام ولكـن ربما ينزل على فى اليوم السابع من ... الطواف ما حكم هذا ؟

ج طبعا اذا فرضنا استمر الدم فعلى الاخت ان تعتبر نفسـها حائضـا واذا لم يستمر فمـن الطبيعـى عليها ان تغتسل ، لابد من ان تفحص نفسها فى هذا المجال ، ويمكن لها أن تنتظر يوما

٢١٧٢س اذا شكت المرأه بقرب موعد حيضها او عندها شبهه بانه تأتيها يوم عرفات فيجوز لها ان تعمـل اعمال الحج من الطواف والسعى وطواف النساء قبل يوم عرفات ولكن اذا لم يأتى لهـا الحيـض هـل يجب عليها ان تطوف مرة اخرى ؟

ج لايجب عليها ذلك وان كان الاحوط استحبابا ذلك .

٢١٧٣س امرأه تعتقد ان عادتها ستة ايام ولاتعلم ان الدم الذى ليس بصفات دم الحيض ويكون فى وقـت الحيض يعتبر حيضا وعلى ذلك اغتسلت فى اليوم السادس ثم اتت باعمال عمرة التمتـع وهـى تـرى الافرازات ولاتهتم بها ثم قدمت طواف الحج وسعيه وبعد ذلـك علمـت بـان تلـك الافـرازات قـد تكون حيضا فأغتسلت غسل ما فى الذمه وقدمت طواف النساء ما حكـم عمرتهـا واذا كـان يجـب عليها الاعـاده فهل تعيد طواف النساء ايضا على اساس الموالات فى اعمال الحج ؟

ج بالنسبه الى مسألة العمره اذا كانت فى اثناء ما يعتبر انه حيض عليها ان تعيد الطـواف والسـعى فى هذا المجال ، يعنى تعيد الطواف والاحوط السعى ايضا على اساس انه الطواف فـى اثنـاء الحيـض او ما يحكم بانه حيض ، باطل فى هذا . اما طواف النساء فانها بعـد ان نظفـت واغتسـلت الغسـل الثانى فلا مانع منه من تقديمه لانه صحيح وليس باطلا ولا علاقة له بالعمره

٢١٧٤س امرأة ترى افرازات صفراء وبنية طوال الشهر خاصة كلمـا ازداد الحركه وعندمـا تختـبر نفسـها لتقدر نوعها لاتجد شيئا بالداخل فهل يعتبر ذلك من الفضلات واذا كان نعم فما حكم الطواف مـع الملابس المتسخه حيث لايوجد مجال للتغيير ؟

ج طبعا فى هذا المجال اذا فرض انه شكت فى انه دم او ليس بدم فعليها ان تبنى انه ليس بدم وامـا اذا عرفت انه دم فان هذا طبعا يكون من قبيل الاستحاضه ولابد لها من ان تعمل اعمال الاسـتحاضه فاذا كانت قليله فعليها ان تتوضأ لكل صلاة واذا كانت اكثر فعليهـا ان تـأتي باعمـال الاسـتحاضة المتوسطة والكثيره وعليها ان تغير ملابسها فى حال الصلاة او فى حال الطواف .

انظر سؤال ١٩٤١ ، ١٩٤٢

٢١٧٥س هل يجوز لأمرأه كبيره فى السن تقديم طواف حج التمتع قبل اليوم المحدد خوفا من الازدحام ؟

ج طبعا هذا محل اشكال ولهذا عليه ان تنتظر فاذا استطاعت ان تطوف يجب ان تطوف ، اذا ما استطاعت ان تطوف مثلا يمكن ان يطاف بها ويمكن ان يستناب عنها .

٢١٧٦س لقد اتيت لاداء فريضة الحج فى العام الماضى وفى اثناء الطواف الثانى جائتنى العاده الشهريه مع انى كنت استعمل حبوب فهل حجى مقبول ام لا ؟

ج طبعا هذا يتوقف على طبيعة كيفية العمل ، لان هناك حلولا معينه للمرأه فيما اذا جائتها العاده الشهريه فى اثناء الحج ، وفى الواقع انه انا لا انصح كل الاخوات المؤمنات باستعمال الحبوب لانه غالبا ما تحدث مشاكل قد تكون صحيه وحتى شرعيه فى هـذا المجـال ، مـادام الله سبحانه وتعـالى جعل حلولا للموضوع فيمكن استعمال هذه الحلول و ... الحج صحيح ومنتج ومقبول بكل معنى الكلمه ، ليس من الضرورى هذا ، لانه ربما نرى ان كثيرا من الابتلاءات تحدث بهذه الطريقه يعنى مع مشاكل كثيره ربما صحيه وشرعيه .

٢١٧٧س وفى هذه السنه جئت لاداء فريضة الحج مرة ثانيه فهل هذا يعتبر حجى الثانى واذا كـان هـذا الثانى فما هى النيه مع العلم اننى اتيت لاداء الحج ووالدتـى غـير راضيـه وانـى اتيـت مـن مصروفـى الخاص وايضا اعطيت الخمس اللازم على الاموال ؟

ج الواقع انه يعتبر هذا صحيح اول او ثانى اذا عرفنا ماذا فعلـت الاخـت فـى الحـج الاول وكيـف استطاعت ان تدبر امر الحج مع هذا الابتلاء الذى ابتليت به . على كل اذا كـان هـذا الحـج الثـانى فهى اذا كانت مشككه فى حجها الاول تاتى به برجاء المطلوبيه واذا غير مشككه فاتى به استحبابا قربة الى الله تعالى .

٢١٧٨س اذا ارادت الحائض ان تحرم ولكن لاتستطيع تطهير جسدها بشـكل او بـآخر فهـل تحرم بثوب طاهر ولكن جسدها متنجس ؟

ج طبعا اذا كان لاتستطيع ان تتطهر فتحرم بثوب طاهر ولا شيء عليها واحرامها صحيح .

وقفة الدورة

٢١٧٩س ما الحكم لو خرج فى وقت الحج دم قليل جدا لانه تم ايقافه بالحبوب وهل يجوز الصلاة ام لا وهل يمكن دخول حرم الرسول للزياره واذا كان الحيض هل الحجه تحسب لى ام لا ؟

ج اذا فرضنا كان فى اوقات الحيض واستمر ، اى كان موجود فى باطن الجسم ... طبيعى انه لا يجوز دخول المسجد والصلاة ، واما موضوع الحج فيمكن ان تحج المرأه وحتى وهى فى العاده حسب الاحكام الشرعيه الوارده ، وانى انصح الاخوات بعدم استعمال الحبوب لأن الأرباك الذى يحصل فى حالة عدم اداء الحبوب للمهمه كامله ، الارباك الذى يحصل بالنسبة للاعراض اكثر من الارباك الذى يحصل لو كانت العاده طبيعيه

٢١٨٠س هل يجوز اخذ حبوب منع الحمل لأداء الحج خوفا من ان يأتى الحيض فى الايام المخصصه دون اخرى ؟

ج يجوز ذلك ، ولكن لا ننصح به ، لأنه ربما يحدث بعض المضاعفات التى تربك المسأله اكثر مما تخفف ،

عام

٢١٨١س امرأه اغتسلت من غسل الحيض واحرمت فورا وذهبت الى مسجد الشجره وبعد ذلك اكتشفت ان الدوره عاودتها ماذا تفعل فى هذه الحاله مع العلم ان مدة الحيض مضطربه ؟

ج احرامها صحيح ، لكن اذا فرضنا انها تعرف مدة طهارتها بمكه يمكن على انها تطهر فى مكه فتنتظر حتى الطهر ثم تطوف وتسعى ، اما اذا فرضنا انها عرفت بأنها لا تطهر فينتقل حجها من حج تمتع الى حج افراد وتبقى على احرامها الى آخر الحج ،

٢١٨٢س كيف تتصرف المرأة المستحاضه بانواع الطواف وصلاتها ؟

ج ان تعمل عمل المستحاضه وبذلك تكون فى حكم الطاهره ،

٢١٨٣س عندى استحاضه صغرى .. وطفت بالبيت الحرام ، وبعد الوضوء وقبل صلاة الطواف ..مع الوضوء ولكن كان هناك دم قليل ، هل الطواف صحيح والصلاة صحيحه والا ماذا يجب ان افعل

ج اذا كان هذا الشيء غير ملتفت اليه ، دم يعنى فالطواف صحيح انشاء الله ، وصلاة الطواف صحيحه ، الانسان اذا فرضنا شك فى مثل هذه القضايا يمكن على ان يأتى بطواف بنية رجاء المطلوبيه ،

٢١٨٤س وما هي وظيفة الاستحاضة المتوسطة خلال الطواف وصلاة الطواف ؟

ج يجب ان تتوضاء للطواف وتتوضاء لصلاة الطواف ،

٢١٨٥س يعنى تتوضاء فى البيت وفى الطريق الى الحرم نزل عليها الدم ؟

ج لايهم .. يعني هذا مثلما اذا توضأت للصلاة وقبل ان تصلي نزل عليها الدم . نعم اذا كانت مدة متباعده عني تتوضاء في الصباح لتصلي الظهر هذا يكون محل اشكال .

حدود المسجد / الحرم

٢١٨٦س ما هي حدود الحرم التي لا يجوز للمرأه الحائض الجلوس بها . طبعا مقصود الاخت السائله المسجد الحرام يعني ؟

ج طبعا هو كل ما يعد من المسجد . حتى الباحه الخارجيه ثم ايضا المكان المسقوف الى الصفا يعني الى مكان السعي . مكان السعي لايعتبر من المسجد ولكن الساحه والمكان المسقوف سواء كانت الطبقات العليا او السفلى هذه تعتبر شرعا من المسجد .

٢١٨٧س ما هي حدود الحائض .. في البيت الحرام ؟

ج عليه أن تبتعد عن المسجد الحرام . يعني حتى الى جانب المسعى . يعني يمكن ان تكون في دائرة المسعى . تقدر ان تجلس في الصفا ، في المروه . اما قبل ذلك فمشكل .

٢١٨٨س ما هي حدود المسجد الحرام من جهة السعي ؟

ج يعني حدوده الحاليه ، هي ترقى الى ما يكون الى جانب المسعى .

٢١٨٩س ما المقصود بالحرم ، واين حدوده ؟

ج بالنسبة الى الحرم هو ما حرم الله فيه القتال . عرفات ليست بحرم ، المشعر من الحرم ، منى من الحرم . مكه كلها حرم اما خارج الحرم فهو التنعيم والجعرانه الذى يجوز منها الاحرام للعمره المفرده لمن كان في مكه .

٢١٩٠س يقال ان جبل النور خارج حدود مكه . هل هذا صحيح ؟

ج هو ليس من داخل مكه طبعا . لكن لا يحرم الخروج اليه . لانه انما يحرم الخروج الى منطقه اخرى . جبل النور صحيح انه خارج مكه الا انه يعتبر من توابع مكه وضواحيها . انما الخروج المراد منه الى منطقه اخرى مثل منى ، عرفات . اما جبل النور فلا يعتبر . ليس معنى عدم جواز الخروج . الخروج من مكه حتى الى خارج مكه بحيث الارض المتصله به . لا . لكن مثل منى تعتبر منطقه مستقله . كذلك عرفات منطقه مستقله ، اما جبل النور لا تعتبر منطقه مستقله . فلا مانع من الخروج اليه .

٢١٩١س ما هي حدود المسجد الحرام وهل الطابق الثاني والسطح والسعي الصفا والمروه يعتبران من حدود المسجد ؟

ج طبعا بالنسبة الى منطقة الصفا والمروه سواء كان فى الطابق الاعلى او فى الطابق الاسفل لايعتبران من المسجد ، ما عدا حدود الصفا والمروه من جهة المسجد هى حدود المسجد .

اهداء الثواب

٢١٩٢س هل يجوز تثويب الحج للوالدين ؟

ج لا مانع من ان يحج الانسان ويطلب من الله ان يعطى ثواب ذلك لوالديه .

٢١٩٣س هل استطيع ان احج نيابة عن الامام الخمينى قربة الى الله تعالى ؟

ج طبعا لامانع . وفيه ثواب . لان الحج المستحب ، يجوز ان يحج الانسان عن أبيه الحى وعن الميت حجا مستحبا

٢١٩٤س هل هناك فرق فى اداء الصلاة او الطواف حول الكعبه بين الحى والميت ؟

ج لافرق . يجوز للانسان ان يهدى الثواب لهذا او لذلك .

انظر سوال ١٥٨٠ الى ١٥٨٥.

التسوق

٢١٩٥س ما هو حكم التسوق فى فريضة الحج والعمره ؟

ج ليس حراما ولكن ليس من المفروض ان يكون كل الاهتمام فى هذا المجال . لانى اذكر ان كثيرا من الاخوه والاخوات يصرفون فى الاسواق ثلاثة ارباع الوقت ويصرفون ربع الوقت فى شئون الحج او الصلاة او الدعاء او الدروس . وهنا احب ان الفت نظر الحاج انه مادامت الاشياء التى تشترى من هنا موجوده فى البلدان التى تاتون منها فانه يمكن لكل واحده قبل ان تاتى تشترى الصوغه والهدايا وتحتفظ بها فى البيت وعندما ترجع توزعها لأن غالب الاشياء التي تباع هنا ونصرف الوقت لشرائها موجودة في بلادنا بل قد تكون بسعر اقل

٢١٩٦س الهديه مستحبه فى الاسلام ولكن الذى نراه عادة فى موسم الحج بان الحجاج قد يشترون مثل هذه الهدايا بكميات كبيره يصرف فيها اموال طائله . فاذا كان الامر استحبابى فكيف يكون مثل هذا الامر ودائما الحجاج يخجلون من الرجوع وعدم الاهداء للاهل والاصدقاء وخاصة الاهل يهدونهم بالمقابل ؟

ج الواقع الهديه لا تعتبر اسرافا . ولكن طبعا بحسب الظروف الاجتماعيه . عندما يهدي الناس الهدايا المفروض ان تقابل الهديه بمثلها وبطريقه معقوله تتناسب مع وضع الانسان . لكن احب ان اعلق في هذا المقام ان كثيرا من الناس ربما يصرفون كثير من المال فى الهدايا التى هى مستحبه او

يصرفونها لاشخاص غير محتاجين وفي الوقت نفسه لا يخمسون اموالهم ولا يخمسون اموال الهدايا ، النتيجه انهم يشترون هدايا لشيء استحبابي ويتركون الواجب ويكونوا بذلك قد ارتكبوا امرا محرما عندما لم يدفعوا ما يجب عليهم لله في هذا المجال

٢١٩٧س نحن نرى ان بعض الاخوات المؤمنات يقضين معظم اوقاتهن في الحج للذهاب الى السوق ؟

ج الواقع ان هذا مشكله لانه – انا اقترحت اليوم على الرحال قلت على انه يقينا البضائع التي تشترى من هنا موجوده في البلاد التي تأتون منها ، يعني في الكويت او في بيروت او اي مكان آخر ، وموجوده بسعر ارخص ، فانا اقترح على انه عندما يفكر الانسان بالحج يشترى الاشياء التي يريد ان يشتريها من السوق هناك ويدعها في البيت ويحفظها من دون ان يقول لاحد ، فيوفر على نفسه الوقت ، وفرق القيمه بين السعر هنا وهناك يتصدق بها على الفقراء والايتام وما الى ذلك من الامور ، هذا افضل بلا شك ، لاننا اتينا الى هنا لا لنتسوق ونشترى الهدايا وانما اتينا لنعبد الله ونصفي انفسنا حتى نأخذ في هذه الفتره من هذا الشيء واذا كان يعتقد ان الاشياء الموجوده هنا بها بركه فانا اطمئنكم بعدم وجود بركه فيها ، هذا الشيء يجلب من الصين ومن اليابان ومن لندن الى المحل مباشرة ، لاترسل الى الكعبه حتى الكعبه تنتج لها بركه ، ولا يوجد مثل هذا الشيء ، فانا اقول افضل شيء اذا كان الانسان يشعر ان عليه ان ياتي بالهدايا ، فهذه الهدايا تشترى من بلده ويدعها في البيت ويوفر على نفسه عناء ومشاكل الحمل والوزن وما الى ذلك ، يعني انا اقول اننا ينبغي علينا ان تهتم اهتمام كبير بتربية ارواحنا في هذه الفتره البسيطه جدا اكثر مما نهتم بهذه الاشياء حتى نستطيع ان نستفيد من وجودنا بالنسبة لمستقبل حياتنا ،

الاضحيه

٢١٩٨س بالنسبة للاضحيه في عيد الاضحى هل هي مستحبه لغير الحاج ، واذا كانت مستحبه فهل لها شروط ؟

ج طبعا هي مستحبه لغير الحاج وليس هناك شروط سوى الشروط الطبيعيه العامه ، ان يكون الخروف صحيحا وان لا يكون مريضا وما الى ذلك ،

٢١٩٩س هل يجوز لي ان اضحي عن اخي المتوفى ؟

ج نعم يجوز ذلك ولكننا ننصح ان لاتكون الاضحيه طبعا في الحج بل تكون الاضحيه في مكان ينتفع منه الفقراء مادام الاضحيه غير واجبه ،

٢٢٠٠س سيدنا بالنسبة الضحيه قلت لايجوز ؟

ج يجوز . حتى بالحج يجوز لكن نقول هناك فرق بين ان يضحى هنا ويرميه او ان يضحى بمكان ثان وياكله اطفال فقراء او ايتام . لأن الذبح هنا سوف لايصل الى الفقراء ، فكي يصل الى المتوفي يفضل أن تدفع الاضحية في الطريق الأكثر أجرا وثوابا .

٢٢٠١س هل يجوز على الانسان ان يضحى لنفسه وهو حى ويضحى عن والديه علما بانهم احياء على انه عمل خير قبل ان يموت ؟

ج لا مانع ان يذبح الانسان اضحيه عن والديه . الاضحيه المستحبه لاباس بها فى هذا المجال لكن نحن نريد ان نؤكد انه بالنسبة الى الاضحيه فى منى مثلا لاياكلها احد ، ولهذا على الانسان اذا اراد أن يضحى من اجل ثواب فان عليه ان يذبح فى مكان من الامكنه المنكوبه مثل لبنان ، افغانستان ، باكستان او بعض مناطق ايران او ما الى ذلك .

٢٢٠٢س هل يجوز بعد رجوعى من الحج ان افدى لاخى الميت فى بلدى مع انى اردت ان لا اؤدى له هنا فهل يجوز بعد رجوعى الى بلدى ؟

ج طبعا الفديه هى ان الواحد يذبح حتى يطعم الفقراء فلا اشكال بان هذا يكون فى البلد الذى فيه فقراء . وهذا افضل من ان يذبح هنا من دون اى نتيجه .

عام

٢٢٠٣س يقال ان هناك خط من نور بين الكعبه والعرش ما مدى صحة هذا القول ؟

ج صحة هذا القول نفهمه روحيا . يعنى خط بين الكعبه والعرش هو خط ايمان المومنين الذين يتحول ايمانهم الى نور يأخذونه من خلال اجواء الكعبه ليتصل با لله سبحانه وتعالى .

٢٢٠٤س هل يستحب الصلاة داخل الكعبه ؟

ج نعم اذا امكن ذلك .

٢٢٠٥س اثار الاقدام التى توجد داخل مقام ابراهيم لمن ولماذا هى عميقه ؟

ج من الطبيعي انها ليست اثار مباشره اقدام النبي ابراهيم ع

٢٢٠٦س ما معنى الركن اليمانى والركن الشامى والركن العراقى فى الكعبه ؟

ج الظاهر هذا على حسب الاتجاهات التى تكون فى اتجاه اليمن او الشام او العراق .

٢٢٠٧س ما معنى شاذوران الذى يحيط بالكعبه ؟

ج الشاذوران هو اساس البيت . والظاهر ان الكلمه غير عربيه .

٢٢٠٨س لماذا نطوف حول الكعبه ؟

ج الكعبة بيت الله ويريدنا الله ان نطوف حولها لنوحي الى انفسنا بان علينا فى مجتمعاتنا كلها ان نحاول ان نطوف فى الدوائر التى تمثل رضى الله ولانطوف بالدوائر التى يكون فيها سخط الله .

٢٢٠٩س لماذا سمى جبل عرفات .. اعرف ان النبى ابراهيم ضحى بولده . ويقولون ان ادم وحواء قد التقيا على هذا الجبل . ولماذا سميت مزدلفه ؟

ج يقال ذلك ، وقد يكون الاسم اسم طبيعى مثل بقية الاسماء التى ليست لها مناسبة . لأنها يزدلف اليها الناس . ويفيضوا اليها من عرفات باتجاه منى .

٢٢١٠س لماذا سميت منى ؟

ج بعض الناس يقولون لان الناس يبلغون فيها المنى . يعنى الاحلام . ولكن الراى غير دقيق ربما انها اسم طبيعى مثل بقية الاسماء .

٢٢١١س لماذا نجمع الحصى ؟

ج لان الحصى يرمى بها الجمار ولابد ان تجمع من الحرم . والمشعر الحرام هو من الحرم .

٢٢١٢س لماذا نرمى الحصى ؟

ج نرمى الحصى حتى نؤكد موقفنا من ناحية ماديه باننا سنحارب الشيطان فى حياتنا كما نحاربه الان برميه بالحصى

٢٢١٣س ما ذا يعنى قوله تعالى ثم يقضوا تفثهم ؟

ج التفث كأنه ما ينطلق به من خلال واجباتهم ومسؤلياتهم التى التزموها فى حال الاحرام

٢٢١٤س اين تقع الرخامه الحمراء بين الاسطوانتين فى حرم بيت الله حيث انه هناك مستحب الصلاة فيه

ج هناك كثير من الاثار ذهبت لانها ازيلت من مكانها وربما معرفتها تحتاج الى دقه .

٢٢١٥س ما هى متعة الحج التى نهى عنها الخليفه عمر ؟

ج متعة الحج هى ان الانسان كان كأنه ينتقل من حاله الحج الى حالة اخرى ، يعنى يعدل فى نيته فى هذه الحاله بحيث انه ينتقل من الحج الى مثلا حاله اخرى يستطيع فيها ان يتخفف وان يستمتع ببعض الاشياء . وليس المراد بها حج التمتع .

٢٢١٦س هل يجوز الأكل في الطواف ؟

ج يجوز الاكل . لكن على الانسان أن يصبر ريثما ينتهي .

٢٢١٧س كيف تتمكن المرأه من الحج وبها مرض القلب ؟

ج اذا كانت بعد استشارة الطبيب تجد وسائل تستطيع من خلالها ان تحمي نفسها من الانتكاسات فيجب عليها الحج . اما اذا كانت تخاف الخطر فلا يجوز لها الحج

٢٢١٨س ماهو توجه الفرد الحاج . وما ينبغي عليه ان يفعل عند الرجوع الى بلده ؟

ج ان عليه عندما يرجع الى بلده ان يعتبر انه كان وافدا من الله وقد اعطى الله التزاما على نفسه ان يلتزم بكل نداءات الله وبكل احكام الله . فعليه ان ينتبه ان هناك عهدا بينه وبين الله في الحج بالاضافه الى عهد الايمان . وان عليه ان لا ينقض عهد الله .

٢٢١٩س هل تصح الصلاة في الحرم من الطابق الثالث علما بانه اعلى من مستوى الكعبه ؟

ج طبعا لأن الكعبة تمتد من تخوم الأرض الى عنان السماء ،والا كيف يصلي الانسان على بناية أو على الجبل لو كانت البناية أو الجبل اعلى من الكعبة .

٢٢٢٠س شخص مصاب بقرحه في المعده ولا يستطيع السير من المزدلفه الى منى . ما الحكم في ذلك ؟

ج عليه ان يركب السيارة وان كان يتاخر في الوصول .

٢٢٢١س امرأه كبيره في السن لكن لا تستطيع السجود بطلب من الاطباء وتسجد على كرسي ولكنها الان تريد ان تذهب الى بيت الله الحرام فكيف يكون سجودها في صلاة الطواف وكانت تصلي في المسجد النبوي من قيام وتميل بصوره تميز . بصوره بسيطه براسها على انه السجود . فهل صلاتها صحيحه ؟

ج طبعا اذا فرضنا كانت تستطيع ان تاتي ولو بشيء مرتفع لتصلي صلاة الطواف فيجب عليها ذلك . اما اذا كانت لا تستطيع ذلك فانها عليها ان تصلي طبعا من قيام وللسجود تومىء ايماء بحسب ما تستطيع اذا كان السجود يضر بصحتها ضررا بالغا .

٢٢٢٢س هل يجوز للزوجه ان تهدي بدل زوجها لانه ذهب الى العمره في سياره مغطاة ؟

ج يجوز لها ان تدفع هي . يعني كفاره بذمته واجبه عليه . لكن الأفضل ان تخبره .

٢٢٢٣س هل يجوز شراء بيت بالتقسيط في بلاد امريكا للسكن فيه ويذهب الى الحج اما عن نفسه او نيابة عن والده ؟

ج ليس هناك مشكله في هذا الموضوع

٢٢٢٤س بعد اتمام عمرة التمتع بحجة الاسلام ما الممنوعات على الانسان ؟

ج طبعا هو انما سميت عمرة التمتع يعني حج التمتع لان العمره والحج مرتبطان ببعضهما . يحل له كل الاشياء التي كانت محرمة عليه ما عدا الصيد .

٢٢٢٥س اذا كان الرجل عليه دين وهو يودى الدين فهل يستطيع ان يحج بيت الله الحرام وهو تاجر ؟

ج يجوز له ذلك اذا كان يستطيع ان يوديه وكان مستطيعا للحج من جهات اخرى .

٢٢٢٦س هل يجوز للمرأه التى توفى زوجها ولم تكمل العده اربعة اشهر وعشرة ايام الخروج لاداء فريضة الحج ؟

ج يجوز لها ذلك اذا كان الحج واجبا عليها ، لانه لايحرم خروجها من المنزل .

٢٢٢٧س هل يجوز التوريه فى الحج ، اى عند لبس الاحرام وعقد النيه ؟

ج لااعرف المقصود من كلمة التوريه .

٢٢٢٨س

ج اذا كان المقصود هل يجوز التوريه بعقد الاحرام يعنى المقصود تتكلم بكلام ظاهره كذب وواقعه صدق هذا يجوز على كل حال . لكن لاربط له بالمساله .

٢٢٢٩س ايهما افضل الطواف فى البيت الحرام ام الصلاة للاموات وللرحم ؟

ج الانسان اذا عليه قضاء لايمكن ان يتبرع . يعنى الشخص الذى مديون لماذا يتبرع ، الانسان يقضى دينه اولا وبعد ما ينتهى من الاشياء التى عليه يصلى للاموات للارحام ، مثلما يريد .

٢٢٣٠س حصل سوء تفاهم بين حاجتين والان لاتكلم احداهما الاخرى فهل يجوز لهما ذلك ؟

ج لايجوز للاخت ان تقاطع اختها فى الايمان لاسيما فى مواسم الحج وعليهما ان يتقربا الى الله فى ان يسامحا بعضهما والتى تسبق صاحبتها الى الاعتذار او الى اللقاء فهى تسبقها الى الجنه ، يعنى هذه اذا مومنه . اختصما وصالح احدهما الاخر قبل الاخر فهو يسبقه الى الجنه لكن القضيه طبعا يحتاج الى واحد يكون يعنى عنده سعة صدر وعنده رغبه فى ثواب الله سبحانه وتعالى .

٢٢٣١س ما الافضل تعلم امور الحج او المناسك وصلاة الجماعه بالحمله او الصلاة داخل المسجد النبوى

ج من الطبيعى ان تعلم احكام الصلاة والحج هو افضل من الصلاة فى المسجد النبوي

٢٢٣٢س ارجو توضيح الصيام المستحب فى الحج ؟

ج اذا كان بطريقة النذر لامانع .

انظر سؤال ١٧٣٣ ، ١٧٣٧

٢٢٣٣س هل يجوز اخذ احرام شخص آخر لاداء الحج مثلا الابن من الاب او الاخت من اختها ؟

ج لامانع من ذلك .

٢٢٣٤س هل بعد الانتهاء من فريضة الحج والرجوع الى الكويت هل علينا اعطاء فديه ؟

ج اذا لم يفعل الانسان شيئا يستوجب الفديه فلا يجب عليه .

٢٢٣٥س تقوم بعض النساء بأخذ بعض الاقمشه او اى شيء اخر وتطوفه حول الكعبه لشفاء مريض او للتبرك مارايكم فى ذلك ؟

ج الانسان اذا كانت عنده نيه . لعل الله سبحانه وتعالى ان يعطيه حسب نيته . هذه الاشياء غير وارده لكن الله سبحانه ، اذا اراد الانسان من الله ان يجعل فى هذا الشيء شفاء بأعتبار ان يمرر على الطائفين لعل فيهم من المؤمنين او من يستجاب دعائه .

٢٢٣٦س هل يجوز للأنسان الذى يحج حجا واجبا ان ينوى مرة له ومرة للأنسان الذى اعطاه رجاء مطلوبيه . اى عمل واحد ونيتين ؟

ج طبعا هذا الأنسان الذى اعطاه ، مرة اعطاه قربة الى الله تعالى يعنى بمعنى انه على ان يحج عن نفسه اعطاه. فهنا فى هذه الصوره كون يحج عن نفسه . نعم يجوز له ان يقوم ببعض الاعمال عن ذلك الشخص . مثلا هو بعد ما اكمل طوافه وسعيه وخلص، الأنسان يستطيع ان يطوف طوافات اخرى فيطوف عن هذا الشخص الذى اعطاه لانه رد جميل له او يطوف له وله ليس هناك مانع . اما فى نفس العمل فلا يجوز .

٢٢٣٧س هل يجب النيه بالمسجد الحرام قبل الذهاب الى عرفات ؟

ج على الانسان ان يحرم بالحج قبل الذهاب الى عرفات من المسجد الحرام وهو الافضل او من اى مكان فى مكه .

٢٢٣٨س هل يعتبر النقاش فى الحج بدون قسم جدال ؟

ج حسب فتوى العلماء انه الجدال المقصود به المتضمن للقسم ، وعلى كل حال الجدال اذا كان بالحق لامانع منه اما بالباطل فلايجوز فى أى حال .

٢٢٣٩س اذا كان الانسان عليه دين الصيام فى شهر رمضان واراد الحج فهل عليه قضاء الدين قبل الحج او هو ليس ضرورى القضاء ؟

ج طبعا هو يجب عليه ان يقضى ما امكنه ذلك ، ولكن له ان يحج قبل ان يستوفى قضاء الصيام

٢٢٤٠س ما رأيكم فى تاريخ المساجد السبعه وهل يستحب الصلاة فيها ؟

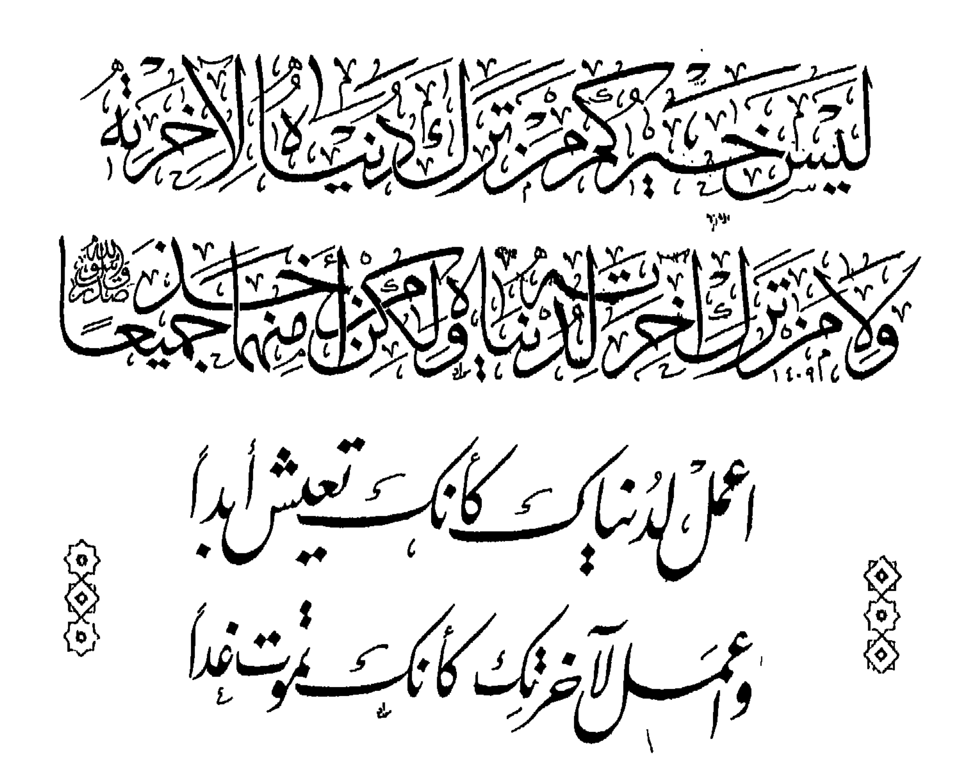
ج الواقع انه مافى هناك . كثير من هذه المساجد ليس لها ، يعنى أثر تاريخى ثابت ولكن الناس درجت عليها . جيد نصلى فيها بعنوان كونها مساجد. نعم توجد مساجد مثل مسجد القبلتين هذا

معروف على انه باعتبار صلى رسول الله (ص) في هذا المكان وهذه ذكرى يعنى باعتبار انه كان يصلى الى بيت المقدس وصلى الى الكعبه فيه . ولكن باقى المساجد غير ثابته .

٢٢٤١س

ج الصيد يعنى هذا الصيد ، قتل الحيوانات التى يحرم قتلها .

انظر سوال ٤٤٩ ، ٤٥٤



الخمس والزكاة

ماهو الخمس

٢٢٤٢س ماهو الخمس ؟

ج الخمس انطلق من قوله تعالى (واعلموا انما غنمتم ....) هذه الايه دلت على انه يجب اخراج الخمس مما استفاده الانسان من الاموال بطريق التجاره او بطرق اخرى . والايه ليست مختصه بغنائم دار الحرب وانما هى مطلقه لكل غنيمه . والخمس بحسب الفتوى الشرعيه او بحسب المصطلح الفقهى هو المال الذى يخرجه الانسان من امواله بمقدار الخمس فيما يفضل عن مصارفه السنويه له ولعياله . فالخمس اذن هو ضريبه شرعيه اسلاميه على مجموع الاموال التى يحصل عليه الانسان فى سنته فيما يفضل عن هذه الاموال بمستوى ٢٠٪

٢٢٤٣س لماذا لايخمس السنه بينما يخمس الشيعه ، ما هى الايه ؟

ج الآيه القرآنيه (واعلموا انما غنمتم من شىء فان لله خمسه وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل) السنه يخصونها بغنائم دار الحرب والشيعه بحسب تفسير ائمة اهل البيت يطلقونها لكل فائده ولكل غنيمه .

آية الخمس

٢٢٤٤س تطرقتم يوم امس الى موضوع الخمس. سؤال انه ايةالخمس واية الزكاة نزلت على سيدنا محمد ص جميعا فى نفس الوقت . كيف اننا ندفع الخمس على جميع الربح العينى وغيره ، بينما الزكاة فقط على الزراعه والذهب والفضه والحيوانات وليس على النقد. بينما نزلت كلا الايتين فى زمن الذى لايتعاطى فيه النقود ؟

ج بالنسبة الى موضوع اية الخمس هى طبعا ايه مطلقه (واعلموا انما غنمتم من .....) لم تقيد الغنيمه فيما اذا كانت من غنائم دار الحرب او غنيمة خاصه . بل كل ما استفاده الانسان فى حياته مما يعتبر غنيمه. وكل ربح يعتبر غنيمه.فهذا يجب فيه الخمس . اما موضوع الزكاة فهى مختصه ب تلك الامور لان رسول الله ص لم يفرض الزكاة الا فى هذه الامور . وكان التعامل فى ذلك الوقت ب النقدين يعنى لم يكن هناك عمله ورقيه بل كان هناك عمله فضيه وعمله ذهبيه فى ذلك

الوقت ولهذا كان النقد فى ذلك الوقت هو الحاله الغالبه ، وهناك من يرى من العلماء هناك راى بان النقد وان كان ورقي في هذه الايـــام لكنه لما كـانت تغطيتـه ذهبيه فبعض العلماء مثل المرحوم الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء وغيره كانوا يـرون انـه يجب الزكـاة حتـى على العملـه الورقيـه انطلاقا من ان تغطيتها تغطيه ذهبيه طبعا العلماء الاخرون لايوافقون على هذا الراى . وهنـاك راى يقول ان كل ما جاء فى القران من وجوب ايتاء الزكاة ليس المراد بالزكاة فى المعنى المصطلـح بـل الزكاة كل ما يزكى المال ويطهره وكل ما ينميه وعلى هذا يشمل حتى الخمس فى هذا المجال .

٢٢٤٥س الخمس نزل بالقران ايه واحده تتضمـن الخمـس (واعلمـوا انمـا غنمتـم ٠٠٠٠) هـل الفقـراء يكونون من الساده ام الجميع يكونون من الساده ؟

ج طبعا الراى الفقهى الموجود بين المراجـع الان ان الجميـع يكونـون مـن السـاده علـى اسـاس انـه وردت احاديث عن ائمة اهل البيت (ع) ان المقصـود مـن الفقـراء واليتـامى والمسـاكين مـن السـاده حصة الله والرسول وذو القربى هذا يعتبر الان للامام . فهنا العلماء يقولون انـه يمكـن ان يصـرف فى نظر الحاكم الشرعى على غير الساده سواء كان فقـراء او ايتـام او مسـاكين او مشـاريع خيريـه اسلاميه او جهاديه او ما الى ذلك . بالنسبة الى اليتامى والمساكين وابناء السبيل ، ان المقصـود بهـم هم الساده . هناك راى اخر يقول ان مسالة اليتـامى والمسـاكين وابنـاء السـبيل هـذا كأنـه يصـرف للساده لا على اساس انه مختص بهم ، بل يصرف فى غيرهم ، يعنى هذا يكون من الامور التى ترجع الى الفقيه هذا راى موجود الان وربما كان الامام الخمينى من ناحيه فقهيه يميل اليه .

الزكاة

٢٢٤٦س يمكن تعطينا فكره عن الزكاة على قطع قماش عندى من فـتره طويلـه ولا اذكـر بكـم اشـتريتها قطع القماش ؟

ج طبعا هذه القطع اذا كانت الاخت قد اشترتها وبقيت عندها مقدار سنه ولم تستعملها فواجب تخميسها بسعر الان لا بسعرها وقت الشراء .

٢٢٤٧س متى تجب الزكاة على الذهب والفضه ؟

ج طبعا انما تجب الزكاة على الذهب والفضه . بالنسبة الى الليرات الذهبيه او الدراهـم الفضيـه . اما قطع الذهب او قطع الفضه فلا تجب فيها الزكاة . نعم يجب فيها الخمـس اذا لم تكـن ملبوسـه ، واما اذا كانت مثلا ملبوسه يعنى الذهب او الفضه كانتا ملبوستين فلا يجب فيهمـا الخمـس ايضـا الا اذا كان المال الذى اشترى بهما غير مخمس او ترك مدة سنه دون لبس فيجب فيه ذلك .

٢٢٤٨س كيف يتم استخراج الزكاة على سبائك الذهب ؟

ج السبائك الذهبيه لازكاة عليه ولكن عليها خمس اذا لم تكن ملبوسه او كـانت ملبوسه وكـانت فائضه عن الحاجه ، اما كيفية اخراج خمسها فيجب ان تقدر ثمنها ويخرج عنها الخمس ، او يرى خمسها طبيعيا ويخرج من نفس الذهب مقدار الخمس .

٢٢٤٩س هل يجب على المرأه ان تخرج الزكاة على الذهب الذى تمتلكه ؟

ج اذا كان الذهب عملات ذهبيه مسكوكة فيجب اخراجها ، واما اذا فرضنا انه كان ذهب قطع وسبائك فلا يجب ذلك ، نعم يجب فيه الخمس اذا كان مجمدا أو كان حليا و لم تستعمله خلال السنة انظر سؤال

الفرق بين الخمس والزكاة

٢٢٥٠س مالفرق بين الخمس والزكاة ؟

ج الزكاة تجب فى اشياء محدده هى النقدين المسكوكين ، يعنى الليرات الذهبيه والفضيه والغلات الاربع الحنطه والشعير والتمر والزبيب والثروه الحيوانيه الغنم والبقر والابل ، هذه هى التى تجب فيها اما الخمس فيجب فى فاضل المؤونة وارباح المكاسب .

٢٢٥١س ما الفرق بين الخمس والزكاة ؟

ج الخمس يتحرك فى مجموع الاموال ، اما الزكاة فى مذهب اهل البيت فانه تتمثل فى اشياء ثلاثه:-

١ - النقدين يعنى العمله الفضيه والعمله الذهبيه ، اما العملـه الورقيه فاغلب علماء الشيعه لايرون الزكاة واجبة فيها وان كان بعضهم يرى ان الزكاة واجبه فى العملـه الورقيه ، لان العمله الورقيه مغطاة بعمله ذهبيه ، والمسأله محل اختلاف فى الاجتهاد ، اذن اولا تجب فى العمله الفضيه والذهبيه فيما كان يسمى سابقا بالدينار والدرهم .

٢ - الثروه الحيوانيه ، الاغنام والبقر والجمال .

٣ - الثروه الزراعيه ، الحنطه والشعير والتمر والزبيب ، وهناك بعض الاختلافات فى توسعة هذا المعنى .... ، هل هناك زكاة فى مال التجاره او ليس هناك ، بعض العلماء وهم قله يقولون انه يجب الزكاة فى مال التجاره ، وكثير منهم يقولون بعدم الوجوب وانما تستحب فى ذلك واما السنه فانهم يرونها فى كل الامور .

٢٢٥٢س ما الفرق بين الخمس والزكاة وهل نخمس ام نزكى على الذهب ؟

ج الزكاة تثبت فى الثروه الزراعيه فى الحنطه والشعير والتمر والزبيب . وفى الثروه النقديه فى الدراهم مثل النقود الفضيه والذهبيه المسكوكه التي يتعامل بهـا ، طبعـا وفى الثروه الحيوانيه ولها مقدار خاص . اما القطع الذهبيه المسكوكه ولكن هجر التعامل بها فلا يجب فيها الزكاة بل يجب فيها الخمس . وبقية الاشياء يجب فيها الخمس اذا مر عليها سنه عند الانسان ولم يستعملها .

المؤنه

٢٢٥٣س هل قيمة السياره او المنزل لهما علاقه برأس المال السنوى للشخص .ام ينظر الى شأن الشخص وحاله وما معنى شأنه هل هو من ناحية العرف او الشرع ؟

ج يعنى السياره والمنزل اذا فرضنا اشتراها فى أثناء السنه .... وبقى عليه دين الى آخر السنه يقدر يستثنيه من رأس المال بأعتبارهما من المؤنه ، وطبعا السياره من شأنه بحسب شأنه الاجتماعى والمنزل بحسب شأنه الاجتماعى . لايوجد هناك شأن شرعى . نعم الشأن الاجتماعى بشرط ان لا يتحول الى اسراف او تبذير . كلما كان بنسبة الاسراف والتبذير لازم التخميس فيها .

٢٢٥٤س

ج الفوائد هى تكون مدفوعه من المؤن . يعنى المصارف السنويه . ما يدفعه الانسان رغما عنه ، يعنى دون ان يملك

٢٢٥٥س هل المؤنه فى المنزل مثل ما عندنا من مواد غذائيه هل لابد من تخميسه اذا كان فائض عن الحاجه

ج طبعا مثلما لازم تخمس النقود الفائضه عن الحاجه علينا ان تخمس مؤنة البيت الفائضه عن الحاجه

المصاريف

٢٢٥٦س ما هى الاشياء التى تعتبر من المصاريف ؟

ج المصاريف الطبيعيه التى يحتاجها . مثلا الانسان يحتاج الى ان يكون عنده غذاء وشراب وملابس وايجار بيت . مثلا يحتاج الى الزواج ، واحد يحتاج الى زواج اولاده ، عنده سفرات طبيعيه يحتاجها فى حياته . يعنى الحاله العاديه للانسان العادى .طبعا ليس حالات الترف .

٢٢٥٧س ماذا يقصد بوجوب تخميس الزائد من المؤنه . وهل الاطعمه التى تجمد فى البيوت تدخل فى هذا النطاق ؟

ج المقصود ما يفضل من مصاريفه السنويه . بمعنى ان الانسان حصل على مال خلال السنه وصرف منه الكثير وبقى من حصيلة ما حصل عليه مقدار فعليه ان يخمسه كذلك اشترى الانسان مونه خلال السنه وصرف منها كثيرا وبقى منها شى اخر، ايضا يجب تخميسه لان المونه تعتبر مال بحمد .

٢٢٥٨س اذا كنت اجمع مبلغ من المال فى سبيل سداد دين او شراء سياره مثلا فاذا ما جاء موعد راس السنه فهل يخمس هذا المبلغ ؟

ج يجب تخميس هذا المبلغ .

٢٢٥٩س اذا اراد شخص يجمع نقود لمشروع ما . ومر عليها الحول . ماهو الحكم بالنسبة الى الخمس ؟

ج يجب عليه ان يخرج الخمس منه .

التبرع

٢٢٦٠س انا مطلوب للخمس فهل يمكن اعطاء تبرعات فى سبيل الله رغم ذلك اذا كانت نسبتها قليله مقارنه بالخمس ؟

ج يجوز ذلك ، لكن على الانسان ان يدفع الخمس اولا لأنه لايجوز له تأخير الخمس اذا كان يستطيع دفعها .

٢٢٦١س حالات ضروره مثلا ؟

ج اذا كانت ضروره مافى اشكال .

٢٢٦٢س الشخص المطلوب للخمس بأموال كبيره هل يجوز له التبرع فى سبيل الله ولو باموال متواضعه؟

ج هو يجب عليه ان يخرج الخمس فورا ولا يجوز له تأخيره ومع وجود اموال عنده فيجب ان يدفعها خمس . وان كان لو تبرع فالتبرع صحيح لكنه يكون آثما فى ترك دفع الخمس مع قدرته على دفعه .

الاولاد / الطلاب

٢٢٦٣س اشترى لى والدى سياره وكتبها باسمى ولا ادرى اذا كان يدفع الخمس ام لا . ما هو موقفى هل اخرج خمس ثمن السياره فور استلامى لها ام اخرج الخمس بعد مرور سنه ام لايجب على الخمس

ج لايجب عليك الخمس . اما على فتوى السيد الخوئى مطلقا سواء اكان الاب يخرج الخمس ام لا واما على فتوى الامام فاذا كان لايعرف ان الاب اخرج الخمس ام لا فليس هو بمسؤل وعليه ان يتصرف . ولذا لا يجب عليه اخراج الخمس .

٢٢٦٤س انا طالبه اتقاضى راتبا شهريا ويكون بمثابة مورد مالى . هل يجب على تحديد السنة الماليه مع العلم ان الراتب لا يبقى بعض الاحيان ؟

ج يجب ان تعين راس سنه ماليه حتى تعرف هل ان عليها خمس ام لا . لان اذا لم يكن لها سنه ماليه وكانت تحتمل ان يبقى من راتبها شيء فمن الممكن ان يكون عليها خمس .

٢٢٦٥س ماهو حكم الخمس عند السيد الخوئى بالنسبة لطالب ياخذ راتبا ويصرفه قبل مرور السنة عليه؟

ج لايجب فيه الخمس .

٢٢٦٦س بالنسبة لاموال الاطفال هل يجب فيها خمس ؟

ج الاطفال ليسوا مكلفين ولهذا لايجب الخمس فى اموالهم .

٢٢٦٧س ماهو حكم الخمس فى اموال موضوعه فى البنك وهى باسم طفل ؟

ج اذا كان الاهل ملكوا هذا الطفل هذه الاموال فلا يجب عليه الخمس . لكن الاموال التى وضعوها من الاساس عليها خمس فيجب على الاهل تخميسها . اما الطفل فلا يجب عليه الخمس .

٢٢٦٨س ما حكم اطفال بالغين وغير بالغين يعيلهم رب الاسرة لايخمس ماله ؟

ج المسؤليه على رب الاسره وليس عليهم .

٢٢٦٩س هل يجب على الطفل الذى يبلغ ان يخمس ما حصل عليه قبل البلوغ ؟

ج لايجب على الطفل ان يخمس المال الذى حصل عليه قبل البلوغ .

٢٢٧٠س هل يجوز للفتاة التى لم تتجاوز الخامسة عشر ان تخمس وهى لايوجد لديها المال الكافى لتخميس الهدايا ؟

ج طبعا اذا قلدت من يقول بوجوب تخميس الهدايا فعليها ان تبيع احدى الهدايا وتخرج الخمس . واذا ارادت أن لاتخمس شيئا عليها انها اى هديه تأتيها تحاول ان تستعملها وترتاح من المشكله ككل

٢٢٧١س هل يجب الخمس فى مكافئات الطلاب التى يستلمونها طوال دراستهم ؟

ج على رأى من يقول بعدم وجوب تخميس الهديه لايجب وعلى رأى من يقول بوجوبها يجب ذلك .

٢٢٧٢س انا فتاة ادرس فى الثانويه ولكن قد تحول السنه ويوجد لدى اموال اكثر من السنه التى مضت هل يجب على الخمس ؟

ج اذا لم يكن عندها رأس سنة فعليها ان تخمس المال الذى عندها مما مر عليه السنه . اما ما لم يمر عليه السنه فلها ان تخمسه ولها ان تنتظر اتيان تمام السنه .

٢٢٧٣س هل تخمس الاموال التى تؤخذ من الجامعه ؟

ج طبعا هذه اموال بجهول المالك وعلى الانسان ان يخمسها فى اخر السنه . طبعا يأخذها بأذن الحاكم الشرعى الذى يجوز اخذ مال بجهول المالك بشرط ان يكون عنده راس سنه .

٢٢٧٤س اودع بعض المال بأسم ابنى هل يجب عليها الخمس علما بان ابنى قاصر ؟

ج اذا كانت الاخت قد وهبت هذا المال لولدها باعتبار الاب هو ولى الولد بمعرفة الأب واصبح ملكا للولد فلا يجب فيه الخمس .

٢٢٧٥س اذا قام الوالد بوضع مبلغ شهرى ثابت فى البنك لاطفاله فهل يجب تخميسها اذا حال عليها الحول ؟

ج لايجب تخميس الاموال التى تودع للاطفال ، لان الاطفال ليسوا مكلفين حتى يجب عليهم الخمس .

٢٢٧٦س ما هو الحكم على الام التى وهبت مبلغ من المال لأولادها فى البنك ولم تخمسه لانه ليس عليه تخميس ولكن بعد ذلك اضطرت لأخذه بسبب الحاجه القصوى ؟

ج طبعا اذا وهبت المال لأولادها مع رضى ابيهم فى هذا المجال فطبعا صار ملك للأولاد ، لايجوز لها ان تتصرف فى هذا المجال لانه ملك اولادها الا برضى وليهم اما اذا هي وضعته بالبنك ، أبوهم غير موجود مثلا ، من دون ان يعرف ابوهم ، فما خرج عن ملكها ، بمجرد وضعه بالبنك بأسم اولادها من دون اقرار الولى الشرعى وهو الاب او الجد ، ما خرج عن ملكها ، ولذا يجوز ان تتصرف فيه وتخمسه ايضا .

الهدايا

٢٢٧٧س هل الهديه تخمس ؟

ج هناك اختلاف في الفتوى ففى راى السيد الخوئى ان الهديه تخمس اذا بقيت عند الانسان مدة سنه كامله ولم يستعملهاالانسان . اما على راى السيد الامام فالهديه لاتخمس سواء استعملها الانسان او لم يستعملها .

٢٢٧٨س اذا حصلت على هدايا ذهب واخرى شراشف وغيرها ولكن دارت السنه ولم استعملها نتيجة لوضعى المؤقت فى المنزل . هل يجب على الخمس مع العلم ان اموال اصحاب الهدايا مخمسه .واذا لم تكن اموالهم مخمسه واذا لم اكن اعلم ؟

ج   على فتوى الامام الهديه لايجب فيها الخمس حتى لو مر عليها سنه دون استعمال ، ولكن على فتوى السيد الخوئى فيجب تخميسها اذا مر عليها الحول دون استعمال ، سواء اكان اصحابها مخمسين او غير مخمسين

٢٢٧٩س   اذا كانت الهديه مبلغ من المال فهل يجب علي ان اخمسه على راى الامام ؟

ج   لايجب ذلك ،

٢٢٨٠س   اذا لم يمضى على مبلغ الهديه سنه واردت ان احج بها هل يجب على ان اخمسه ؟

ج   لايجب عليه الخمس حتى على راى السيد الخوئى اذا لم تمر على المبلغ سنه ،

٢٢٨١س   هدايا الزواج هل تخمس كالغساله والثلاجه ؟

ج   اذا استعملت هدايا الزواج فى نفس السنه التى اهديت فيها فلا تخمس على راى السيدين معا اما اذا بقيت سنه من دون استعمال كلي يعنى معطله سنه من دون استعمال وتكون من الهدايا الزائده عن الحاجه فعلى راى السيد الامام لايجب تخميسه ...... وعلى راى السيد الخوئى يجب الخمس فيها اذا بقيت مدة سنه دون ان تستعمل ،

٢٢٨٢س   اذا حصلت على هديه فهل ادفع عليها خمس فى الوقت نفسه وهل يجب ان تخمس ، واذا فرضنا ان الهديه غاليه وانا لااملك المبلغ فما هو الحكم ؟

ج   لايجب دفع خمس الهديه عند السيد الخمينى اما عند السيد الخوئى فيجب دفع الخمس على الهديه بشرطين ، اذا بقيت سنه بدون استعمال ، اما اذا استعملت الهديه فلا خمس بها ، اما اذا بقيت سنه دون استعمال فعليها الخمس فتحاول ان تدفع عنها ولو بمال اخر اما ان تستدين او تنتظر حتى تحصل على المال ،

٢٢٨٣س   اذا اهديت للمرأة مبلغ من المال كهبة من زوجها هل يكون عليه خمس ؟

ج   طبعا اذا وهبها زوجها هذا المال وكان قد تعلق الخمس بالمال اذا كان الزوج لايخمس فعلى فتوى السيد الخمينى يجب عليها ان تخمس هذا المال الذى لم يخمسه زوجها حيث ان الخمس متعلق بالمال اما على فتوى السيد الخوئى فانه لايجب عليها ان تخمس بل يجب على زوجها اما اذا كان زوجها ممن يخمس واعطاها المال كهبه فاذا صرفت المال خلال سنه لايجب عليها الخمس على كل حال ، واذا مرت سنه فيجب ان تخمسه على فتوى السيد الخوئى ، اما على فتوى السيد الخمينى فلا يجب الخمس لانه لايرى وجوب الخمس في الهدية

٢٢٨٤س اشتريت الاحرام من مال والدى واهدتنى والدتى احراما مــن مالها الخاص الغير مخمــس كهديـه مع انها بوجوب الخمس . هــل يجب ان اخمس الاحرام ام لا ؟

ج على فتوى السيد الخوئى لايجب على الاخــت ان تخمس الاحرام وانمـا يجب علـى والدتهـا ، ولكن على فتوى السيد الامام والاحوط استحبابا على فتوى السيد الخوئى ان تخمسه لان هـذا المـال قد تعلق به الخمس .

٢٢٨٥س هل على اللباس وقطع الخام والكتب والساعات سواء هديه او اشتراه خمس ام لا ، والكميه لهـا تاثير ام لا ؟

ج طبعا الانسان اذا فرضنا هذه الامور مرت عليها سنه عنده و لم يستعملها فيجب فيها الخمس اذا لم تكن من الهدايا اما اذا كانت من الهدايا فعلى راى الامام الخمينى لاخمس فيها وعلـى راى السـيد الخوئى فيها الخمس . اما اذا كان قد استعملها فى اثناء السنه فلا خمس فيها على راى السيدين .

٢٢٨٦س (اذا كانت خمس سنين ليست مستعمله) ؟

ج ليست مستعمله اصلا ، لم يستعملها منذ اشتراها وحتى الان لم تستعمل عليه ان يخمسها

٢٢٨٧س

ج اذا كانت من فلوس مخمسه لامشكلة . الكلام اذا كانت من اربــاح السـنه واشـتراها وجمـدت عنده مده .

٢٢٨٨س اذا اهديت هدايا لى ولزوجى عند زواجنا منها كان ادوات منزليه ومنها كان فساتين وانـا اقلـد الامام الخمينى وزوجى يقلد الخوئى فهل لى من تخميسها ؟

ج طبعا الاخت ليس عليها ان تخمسها والزوج عليه ان يخمس ما يخصه هـو اذا فرضنـا انـه مـرت السنه و لم يستعمله . اما اذا استعمل الهديه اثناء السنه فلا يجب الخمس فيه على كل حال .

٢٢٨٩س هل الفلوس المهدات الى الانسان تخمس على تقليد الامام الخمينى ؟

ج لاتخمس الهدايا حتى لو كانت مالا وعلى فتوى السيد الخوئى فانها تخمس اذا مرت عليها سنه انظر سؤال٢٢٦٩ ، ٢٢٧١

الرواتب

٢٢٩٠س لدى راس سنه للخمس . وقد اشتريت ثوب الاحرام قبل ان ياتى راس السنه وامـوال التقصـير غير مخمسه فهى من راتبى الشهرى والان قد فات موعد راس السنه وانا فى الحج هل اخمــس ثـوب الاحرام ام لا ؟

ج اذا كان من الراتب الشهرى فلا خمس عليه وان كان احتياطا استحبابا ان تخمسه .

٢٢٩١س زوجه تهب زوجها راتبها الشهرى ، ترى ماذا ينصح الشارع المقدس لأخراج الخمس خمسا واحدا لكلا الزوجين أم خمس لكل منهما ؟

ج اذا وهبت الزوجه زوجها الراتب الشهرى فمعنا ذلك ان الزوج يملك هذا الراتب واذا كان يملك الراتب فان الزوجه لاتملك شيئا ليجب عليها الخمس . فعليه هو ان يخمس حصيلة راتبه وراتبها فى آخر السنه .

٢٢٩٢س كنت موظفه وعند انتهاء مدة خدمتى حصلت على مبلغ ١٢ الف وكان ذلك فى شهر رجب وحيث اننى اخمس اموالى فى شهر رمضان فهل يجب على تخميس ال ١٢ الف علما باننى قد خمست من قبل مبلغ ثلاثة آلآف ؟

ج يجوز للاخت ان تجعل لهذا المال راس سنه تخصها وذلك يعنى ان تخمسه بعد مرور سنة عليها ويمكن لها ان تخمسه عند شهر رمضان اذا تجعل راس سنة واحدة لكل اموالها .

انظر سؤال راس السنه

الارث

٢٢٩٣س هل يخمس الارث فى حال ان صاحب المال المتوفى كان لايخمس ؟

ج اذا عرفنا انه لايخمس وكان الخمس متعلقا بماله فيجب على الورثه ان يخمسوا .

٢٢٩٤س بالنسبة لسؤال الارث لو فرضنا ان الانسان مات وعنده بيت ولم يكن يملك ما يدفع به الخمس . فهل يجب على الورثه دفع الخمس ؟

ج المال الذى يدخل فى ملكنا من جانب الارث فلا يجب علينا ان نخمسه . الا اذا عرفنا ان المورث لايخمس وان الخمس متعلق بماله

٢٢٩٥س اذا مات الانسان ولم يكن يخمس فماذا يجب على ورثته ؟

ج اذا عرف ورثته ان فى ماله خمسا ، يعنى ان الخمس قد تعلق بماله فى حياته ولم يخرجه فيجب عليه ان يخرج الخمس . يجب على الورثه قبل ان يوزعوا التركه ان يخرجوا الخمس من المال ولا يجوز لهم التصرف به قبل ذلك .

٢٢٩٦س عندى اموال ارث تأتينى كل سنه هل اخمسها ام لا علما بان والدى لم يكن يخمسه ؟

ج اذا كانت الاخت تعتقد ان هذه الاموال لم تخمس من قبل والدها فعليها ان تخمسها لحساب والدها لا لحسابها ، يعني الارث لاخمس فيه ، لكن من حيث الشخص الوارث اذا كان يعرف ان الوارث لم يخمس هذه الاموال فلا بد من تخميسها .

٢٢٩٧س هل يجب علي تخميس الارث بعد تقسيمه على العلم ان الارث قد خمس قبل تقسيمه وخاصة اذا وضعته في البنك لمدة سنه ؟

ج الارث لايجب تخميسه الا اذا كان المورث لم يخمس اما اذا كان قد خمس فلا يجب .

٢٢٩٨س احدى الاخوات تقول توفي والدي وترك ارثا وذهب الوصي وخمس هذه الارث هل واجب على الوارث ان يذهب يخمس هذه الاموال لكونه سياتي الى الحج علما بان هذه الاموال كانت من قبل عشر سنوات ولم يصرف منه شيء طيلة هذه العشر سنوات ؟

ج طبعا اذا كان هذه الاموال غير مخمسه لدى الوالد وخمسها الوصي حينئذ لا يجب تخميسها عند المجيء الى الحج .

الكتب

٢٢٩٩س هل يجب تخميس الكتب التي تشترى بقصد الحاجه لقراءتها ولكن لاتقرأ اما للتقصير او لعدم وجود وقت كافي للقراءه . وما حكم الاجزاء التي لاتقراء من كتاب واحد كالغدير مثلا فهل يجب تخميسها ؟

ج الكتب التي لا تقراء طوال السنه يجب ان تخمس كأي مال بجمد ، اما الكتب التي قرات بعض اجزائها ولم تقراء الاجزاء الاخرى فانها لاتخمس لانه يكفي في قرائة كتاب قرائة بعض اجزائه اذا كانت الاجزاء الاخرى لاتباع بشكل مستقل وانما تباع منضمة الى الاجزاء الاخرى

٢٣٠٠س اشتريت كتب وادوات ومرت عليها سنه ولم استعملها وانما استعملها اخوتي واخواتي فهل يجب علي الخمس ؟

ج اذا كان استخدام عائلته لها من شؤونه يعني طبيعي الانسان يشتري شيئا حتى يستعمله هو وافراد عائلته بحيث ان شؤونهم من شؤونه فمن الطبيعي لايجوز الخمس فيه لانه استعمال اخوته لها كاستعماله هو فيعتبر كانه مستعمل باعتبار ان شؤون اخوته من شؤونه

٢٣٠١س بعض كتب تفاسير القران المؤلفه على عشرين جزء فاذا كنت فقط قرات بعض الاجزاء منها دون الاخر فهل يجب تخميس الاجزاء التي لم تقرأ ؟

ج اذا كانت تعتبر كتاب واحد بحيث لاتشترى يعنى هذه الكتب كتاب كتاب وانما تشترى الاجزاء دفعه واحده يعنى بحيث ما احد يبيع جزء دون بقية الاجزاء ، اذا الموضوع بهذا الشكل فيعتبر بمثابة كتاب واحد وقرائة جزء يعتبر بمثابة قرائة الكتاب ولذا لايجب تخميسه .

٢٣٠٢س طبعا الحاقا للسؤال السابق انه اذا كان هذا المجلد فوق مستوى الاخت ولكنها تقرأه ؟

ج المهم انه اذا كان هذا يمثل حاجه فعليه ولو على اساس انها تستفيد من عنده ولو ببعض الاشياء ليس هناك مانع . اما اذا كان فوق مستواها بحيث لاتستفيد منه والقرائه تكون بمثابة عدمها ، لا . فى هذا الحال يجب تخميسه .

الدار

٢٣٠٣س اشتريت ارضا وانا لااملك دار سكنى . هل يجب على ان اخمسه على فتوى السيد الخوئى ؟

ج نعم مع تملك الارض من الناحيه الشرعيه عليه ان يخمسها حتى اذا لم يملك دار سكنى ما دام قد مرت سنة على ملكيتها من دون بناء عليها .

٢٣٠٤س اقساط البيت المشترى بالتقسيط لغرض السكن الشخصى هل تستقطع من المؤنه ؟

ج اذا فرضنا ان الانسان اشترى البيت وسكنه وبقى عليه دين فأن اداء الدين من المؤنه .

٢٣٠٥س اذا بنيت مسكن ولظروف السفر تركنا السكن لمده اكثر من سنه فهل البيت هنا عليه الخمس لانه داخل ضمن المؤنه ؟

ج فى هذا الحال اذا فرض انه بنى للسكن ولم يسكن الا بعد سنه ونصف او سنتين فهنا يجب فيه الخمس على راى السيد الخوئى حفظه الله . اما على راى السيد الخمينى حفظه الله فربما لايجب فيه الخمس

٢٣٠٦س انسان حصل على مال في هذه السنة واشترى بها سيارة فهل عليه الخمس ؟

ج لا . اذا كانت الاموال يعنى مجمده عنده . يعنى مر عليه سنه وهى فى ملكه ثم اشترى سياره او اشترى بيتا طبعا يجب عليه ان يخمس . وأما اذا فرضنا ليس عنده رصيد سابقا لم يكن يبقى معه شيء وفى هذه السنه حصل على مال واشترى من ارباح السنه واستخدمه في حاجته فلا خمس عليه

٢٣٠٧س

ج مرة يكون الرصيد قد مر عليه سنون عنده ، وأخرى هذا الرصيد من هذه السنه ولم يكن عنده رصيد سابق ، فاذا كان هذا الرصيد مجمع من عدة سنين او مرت عليه السنه ثم اشترى به فيجب

عليه الخمس . اما اذا كان من نفس السنه وسابقا لم يكن عنده شيء فلايجب عليه التخميس لدار سكنه

٢٣٠٨س اذا قام شخص ببناء دار له واقترض من البنك مبلغا وسدد المبلغ ومن ثم اقترض مرة اخرى ليبنى فوق هذه الدار دارا اخرى تفكيرا للمستقبل وحتى الان لم يتم التسديد كاملا مع العلم ان الزوجه تقلد السيد الخمينى والزوج يقلد السيد الخوئى وراتب الزوج يصرف فى القرض بينما راتب الزوجه يصرف على البيت . ما هو الحكم هل هى ..... على ذلك ؟

ج ما دام البيت زائدا عن الحاجة فان ما يدفع من القرض يجب تخميسه في آخر السنة ، وعلى الزوجة أن تجعل رأس سنة لراتبها الشهري فما يفضل عنها آخر السنة لابد من تخميسه

٢٣٠٩س املك شقه عن طريق بنك الاسكان فدفعت جزءا من الثمن هل أخمس على الثمن جميعا ام فقط الذى دفعته مع العلم انه يوجد ايراد شهرى من ايجار الشقه ؟

ج اذا لم تكن هذه الشقه مسكونه بل كانت مؤجره فهى شقه انتاجيه وعلى هذا الاساس يجب الخمس على ما دفع من القرض للبنك .

الاثاث

٢٣١٠س هل اثاث المنزل عليه خمس ام لا ؟

ج فيه تفصيل . اذا كان اثاث المنزل قد اشترى من مال مرت عليه سنه وهو عند الانسان فيجب تخميس ذلك المال . واذا اشترى الانسان الاثاث من ارباح السنه ومرت السنه على الاثاث من دون اى استعمال فيجب الخمس . اما اذا اشترى الاثاث من ارباح السنه – يعنى مما حصل عليه من مال اثناء السنه – واستعمله قبل ان تنقضى عليه سنه فلا خمس فيه .

٢٣١١س اشتريت ... بفلوس مخمسه ولكنى لم استعملها لمدة سنه فهل يصح عليها الخمس ؟

ج لايجب فيها الخمس اذا كانت قد اشتريت من اموال مخمسه .

الذهب

٢٣١٢س هل يجب على المراة ان تخمس ما تمتلكه من الذهب مرة يكون بعنوان زينه ومرة يكون بعنوان مال تدخره ؟

ج اذا فرضنا كان الذهب لدى المراة من مهرها فلا خمس فيه ،سواء كان للزينه او للادخار سواء اكان استعملته او لم تستعمله لان المهر لايخمس سواء مال نقدى او ذهب او اى شيء اخر . اما اذا لم يكن هذا المال مهرا بل قد اشترته من هدايا معينه قدمت اليها او من راتبها او ما الى ذلك .

اذا لم يكن مهرا فـان كان مما تستعمله للزينه ولبسته بحسـب المناسبه وليس مـن الضرورى ان تلبسه طيلة السنه بل بحسب المناسـبات فانه لايجـب فيه الخمـس. ولكن اذا فرضنا انه لم تلبسه واشترته للمناسبات و لم تصادف هناك مناسبه طوال السنه للبسه فلم يلبس فهذا يجب عليه الخمـس ، كما انها اذا كانت تدخر هذا الذهب عندها للاوقات الصعبه فايضا يجب فيه الخمس كأى مال اخر

٢٣١٣س هل يخرج الخمس مرة واحده على الذهب المجمـد وهـل يتحـول بعـد ذلك الى زكـاة . ارجـو توضيح الحكم بعد اخراج الخمس على الاموال المجمده ؟

ج بالنسبة الى الخمس . المال لايخمس مرتين . يعنى اذا كان عندنا ذهب وخمسناه وبقيت عشرين سنه لاتخمس مرة اخرى . اما موضوع الزكاة اذا كان هذا المـال لـيرات ذهبيـه يتعـامل بهـا فيجـب تخميسه اما اذا كانت قطع سبائك فلا يجب فيها الزكاة .

٢٣١٤س كيف يتحقق استعمال الذهب ، وما هي حدود الحاجة اليه ؟

ج طبعا اذا لبسته لبسا طبيعيا . لا انها تلبسه للتجربه وتنزعه ، بل تلبسه مثلا فى المناسبات فيعتـبر انها استعملته ، ثم ان لايكون هذا الذهب زائدا عن حاجتها الطبيعيـه . يعنـى واحـده تملك عشـرة قطع ذهبيه وهى تحتاج بحسب المناسبات الاجتماعيه لخمسة قطـع . فيجـب ان تخمـس عـن القطـع الخمس الاخرى حتى لو فرضنا انها استعملته .

٢٣١٥س اذا الانسان لديه بضع ليرات ذهبيه وقد اخرج الخمس عنهم هل يجب اخراج الزكاة ايضا ؟

ج اذا فرضنا كان الباقى بمقدار نصاب الزكاة فيجب ذلك اذا كـانت هـذه الـيرات متداولـة للبيـع والشراء .

٢٣١٦س كم هو النصاب ؟

ج النصاب عشرين دينار وهو النصاب الاول ويساوى عشرة ليرات ذهبيه عثمانيه .

٢٣١٧س اذا استعمل الذهب لفتره ثم ترك لفتره طويله دون استعمال تقـدر بالسـنوات هـل يجـب عليهـا الخمس ؟

ج اذا خرج عن ان يكون محل حاجه تخمس .

٢٣١٨س هل يجب على السبائك الخمس وهى غير ملبوسه و لم تمر عليها السنه ؟

ج لايجب الخمس الا اذا مرت عليه السـنه . فـاذا مـرت عليـه السنه و لم تلبـس او لم يكـن هنـاك حاجه لها حتى لو لبست فيجب فيها الخمس

٢٣١٩س انني املك ذهبا وهو غير زائد عن حاجتي كما هو متعارف في المجتمع ، لكنني لااستعمله الا في النادر ، فهل يجب ان اخمسه ؟

ج يعني اذا كانت قد استعملت هذا الذهب بحسب الحاجه الاجتماعيه ولو مرة واحده وبقيت تنتظر الفرص المناسبه للاستعمال من دون ان تستغني عنه كليا فلا يجب فيه الخمس اما اذا كانت لم تستعمله اشترته و لم تستعمله وبقيت تنتظرالمناسبات لاستعماله و لم تاتي المناسبه حتى مرعليه سنه فيجب فيه الخمس .

٢٣٢٠س لقد ذكرتم ان ما يزيد عن حاجة المراة من الذهب عليهاان تخمسه ولو كانت تستخدمه طوال السنه كيف نقدر أن نعرف هذا ؟

ج يعني الانسان يستثني له ما يعتبر من المونه ، والمونه هو ما يصرفه في حاجاته العامه ، مثلا واحده تحتاج الى ٤ قطع ذهبيه او ١٠ قطع ذهبيه مثلا بحسب حاجتها الاجتماعيه ، اليوم تلبس هذه القطعه غدا تلبس اخرى ، اذا كان ظروفها الاجتماعيه تفرض عليها التنوع لوفرضنا عندها عشرين قطعه وهي بحاجه الى عشرة فالعشره الاخرى تعتبر زائده عن حاجتها واحده عندها عشرة ثياب ، تكفيها في مناسباتها الاجتماعيه ولكن لديها عشرين ثوب ، العشره الاخرى لاتعتبر حاجه اجتماعيه بحسب حالة التنوعايضا هذا يعتبر زائدا عن الحاجه ويجب ان يخمس ، يعني الانسان يدرس حاجته من هذه الامور كم هي ، خمسه ، عشره فالزائد عن الحاجه المتعارفه يعتبر هذا زائدا ويخمس .

٢٣٢١س هل ذهب المرأه المشترى بقصد الزينه يخمس ام لا فانا عندى ذهب اريد بيعه وشراء بثمنه ذهب ايضا ، هل اخمس النقود التي اريد ان اشترى بها ام لا ؟

ج طبعا المرأه عندما تشترى الذهب من مال لم يمر عليه سنه ، تارة تشترى الذهب بمال يجمد عندها ومر عليه سنه ، من الطبيعي انه يجب ان تخمس المال ، اما اذا كان لا ، من الاموال التي جاتتها في هذه السنه اشترت الذهب وكانت محتاجه اليه للزينه فلبسته فلا يجب فيه الخمس كما انه اذا ارادت ان تبيعه ثم بعد ذلك تشترى بنفس الوقت ذهبا آخر وتلبسه ايضا لا يجب الخمس لانه يعتبر من المونه وكل ما يكون من المونه لايجب تخميسه .

٢٣٢٢س الذهب المهديه من الوالده وهو مستعمل هل على ان اخمسه ام لا على الرغم من انه مخمس ؟

ج الذهب المهديه اذا اهدى للمرأة او للفتاة فلبسته فهو لايجب فيه الخمس من دون فرق بين ان يكون هديه من والدتها او اى انسان آخر ، اما اذا فرضنا لم تلبسه طوال السنه ، يعني اهدى اليها

من والدتها و لم تلبسه طوال السنه وانما وضعته فى الخزانه لانها ليست فى حاجه اليه ومـرت عليهـا السنه على فتوى الامام الخمينى لايجب الخمس وعلى فتوى السيد الخوئى اذا لم يستعمل طوال السنه يجب تخميسه حتى لو كان مخمسا لانه كان مخمس بما هو ملك للوالده والان هو يجـب تخميسـه بمـا هو ملك لهذه المراه التى اهدي اليها .

٢٣٢٣س النهب الهديه من الأم وهو مستعمل وانا لااستعمله هل عليه خمس مع الرغم انه من مال مخمـس وانا ما عندى من المال لتخميسه ؟

ج اذا كانت الام مخمسه واهدت بنتها هذا الذهب والبنت لم تلبسها تماما على راى السيد الخمينى حفظه الله لايجب الخمس لكن على راى السيد الخوئى يجب الخمس لانه صحيح مخمس عندما كـان ملك للام لكن اصبح الان ملك للبنت ولذا لابد ان تخمسه اذا لم تلبسه طوال السنه .

٢٣٢٤س

ج اذا الذهب من مهرها لامشكله لان المهر ليس فيه خمس .

٢٣٢٥س هل يجب تخميس الذهب الزائد عن الحاجه أذا كنت قد خمسته فى العام السابق ؟

ج المال لايخمس مرتين . اذا خمس فى العام السابق فلا يجب تخميسه فى هذا العام .

٢٣٢٦س اذا كان عندى ١٠ او ١٢ ليره ذهبيه اعطونا اياه هديه وراس السنه للخمس قريب فهـل تحتـاج هذه الليرات الى تخميس او زكاة وما هو مقدار الزكاة فى هذا الحال ؟

ج يجب فيها الخمس على رأي السيد الخوئي ، وهـي بالخيـار بين أن تخمسـها اذا جـاء رأس سنة خمسها وبين أن تجعل لها رأس سنة مستقلة من تاريخ ملكيتها لها فاذا صاغتها حليا واستعملتها خلال السنة فليس عليها خمس، واذا مر عليها السنه فيجـب فيهـا الزكـاة يعنـى بمقـدار ربـع لـيره . يعنـى للعشرة ليرات ربع ليره والليرتان الباقيات بالنسبه

القرض

٢٣٢٧س اقترض من شخص مبلغ من المال و لم اخمسه ولازالت الاموال لدى فكيف اتصرف ؟

ج المال المقترض اذا بقى عينا وهو قرض لايجب فيه الخمس .

٢٣٢٨س القرض المأخوذ بفائده لأغراض تجاريه عند استرجاعه للبنك هل يجب الخمس فـى الفـائده على رأى السيد الخوئى والسيد الامام ؟

ج طبعا الفائده اذا فرضنا الانسان اخذها وكان يجوز له ان ياخذها طبعا تارة لايجوز ان يأخذهـا ، هذا حساب آخر لايجوز . غير حلال . الفائده التـى يجـوز لـه ان يأخذهـا كمـا اذا لم يقصـد و لم

يشترط فعلى رأى السيدين معا يجوز التملك فى الفائده ولكن لايجب خمسها رأسا وانما تخمس كأرباح السنه الاخرى .

٢٣٢٩س اذا كان البنك يأخذ الفائده ؟

ج اذا فرضنا انه كان الانسان مقهورا على دفع الفائده ولايقدر ان لايدفعها يعنى غصبا عنه فتكون مثل الاشياء التى تؤخذ منه من غير حق فحينئذ فلا اثم عليه ولا يجب تخميسها .

٢٣٣٠س قرض البنك التجارى عندما تسدده مع الفائده فهذه الفائده التى تسددها تخمس ام لا ؟

ج كما قلنا اذا كان الانسان مجبور على دفع الفائده لايخمس .

انظر سؤال ٢٢٥٤

راس السنه

٢٣٣١س اذا الانسان كان عنده راس سنه معينه ولكن قبل راس سنته حصل على مبلغ كبير غير متوقع ويقدر بالالاف فهل يخرج خمسه ؟

ج يمكن ان يجعل لهذا المبلغ بالذات راس سنه مستقل ، ويمكن له اذا اراد ان ينظم اموره ان يخرج خمسه فى اخر السنه يعنى هناك بعض الناس يجعل لكل راس مال سنه مستقله . فهذا يجوز له ، اى راس مال يحصل عليه ان ينتظر حتى يمر عليه سنه ويخمسه . ولكن الاحسن والافضل والاربح للانسان يحاول ان يجعل له راس سنه واحده لامواله .

٢٣٣٢س اذا فرضنا كان عندها راس سنه وقبل انتهاء راس السنه كان عندها ليرات ذهبيه وزعتها على اولادها ؟

ج لايجب اذا كان توزيعا حقيقيا . يعنى هديه صحيحه ليس كما يفعل بعض الناس يهدون قبل حلول راس السنه هربا من دفع الخمس ويعيدونها له بعد ذلك . طبعا هذه هديه غير صحيحه .

٢٣٣٣س اذا كان راس سنة الخمس هو اول رمضان واستلمت مبلغا معينا قبل هذا التاريخ بيوم او يومين ولم تدر عليه سنه هل يجب خمس وماذا اذا اخرت استلام مبلغى حتى اتهرب من الخمس . هل يجوز او يتعلق به الخمس ؟

ج هذه تختلف . يعنى الانسان يجوز ان يجعل لكل امواله راس سنه واحده ، بعض الناس يمكن ان يجعل لكل مال يدخل عليه راس سنه اذا كان يجعل لكل امواله راس سنه واحده فعليه ان يخمس ما دخل عليه فى خلال السنه . اما اذا جعل لكل مال مستقل راس سنه معينه فطبعا المال الذى يحصل عليه قبل دخول راس السنه بيومين لايجب عليه .

٢٣٣٤س هل يمكن اخراج الخمس من كل مال جديد يحصل عليه الانسان اى دون حاجه الى تحديد راس سنه، كأن يخمس الموظف راتبه فى بداية كل شهر ؟

ج يمكن للانسان ان يخمس اذا احب كل مال يصل اليه وتبراء ذمته بذلك . لكن جعل راس السنه تخفيفا على المكلف ، لان الانسان اذا جعل لنفسه راس سنه فانه قد يوفر على نفسه اموالا كثيره ، لانه يستثنى كل مصاريفه خلال السنه ويبقى الفائض فيخمسه لكن يجوز للانسان ان يخمس كل مال يحصل عليه ويكون من قبيل زيادة الخير خيرين .

٢٣٣٥س اشتريت حاجيات واريد ان اخمسها قبل مرور سنه عليها هل يجوز ذلك ؟

ج يجوز ذلك لكن ذلك لايجب ، اذا الانسان اشترى اشياء فى اثناء السنه من ارباح السنه واستعملها لايجب الخمس لا فى الوقت ولا فى اخر السنه . اذا لم يستعملها طول السنه يجب .. لكن اذا احب ان يخرج خمسها عند شرائها مافى مانع .

٢٣٣٦س اذا كان راس المال يساوى ١٠٠٠ دينار وخمس المبلغ وصرف الرصيد المخمس اى ٨٠٠ دينار خلال العام وقبل حلول موعد الخمس بيوم حصل على مبلغ ٨٠٠ دينار فهل يجب تخميس هذاالمبلغ من جهة انه مال جديد . نقصد انه من جهة ان الاوراق الماليه تغيرت وان كان المبلغين متطابقين ؟

ج هنا اذا فرضنا صرف الانسان ال ٨٠٠ دينار فى مؤنته يعنى بحيث انهـا لم يبق منها شىء ولم يبق معه شىء فعليه على راى السيد الخوئى يخمس المبلغ الذى يحصل عليه من جديد ،اما على راى السيد الخمينى فلا يجب عليه ذلك ، فان الربح المتاخر يجبر الخساره المتقدمه . فهذه المساله مما يختلف فيه الفتوى .

٢٣٣٧س الاخت تسال عن ، هذه احدى المسائل ، انه لو صرف الانسان كل المال الذى خمسه فى نصف السنه ثم حصل على مقداره قبل ان ياتى راس السنه ... وبعد ذلك اشتغل وحصل ٨٠٠ دينار وجاء راس السنه عنده ٨٠٠ دينار فهل يعتبر هذه ٨٠٠ دينار لايريد ان يخمسه مثلا لانه هو راس ماله كانت تخمسه ٨٠٠ او يجب ؟

ج فى راى السيد الخوئى انه يجب تخميسه ولكن يمكن أن يجعل لها رأس سنة مستقل . وفى راى السيد الخمينى الربح المتأخر يجبر الخساره المتاخره .

٢٣٣٨س يوجد لدى مبلغ من المال مر عليه الحول ثم اضفت عليه مبلغ آخر لم يمر عليه الحول ماهو الخمس المفروض فى المبلغ باكمله ؟

ج الواجب تخميس ما مر عليه الحول اما ما لم يمر عليه الحول فيمكن ان ينتظر الى ان يمر عليه الحول

٢٣٣٩س ما حكم من جاء الى الحج وبعد اربعة ايام من مجيئه حل رأس سنته ؟

ج عليه ان يكون مستعدا لحساب رأس السنه قبل ان يحج .

٢٣٤٠س اذا شخص يملك مصنع وسياره وحاجيات اخرى تقدر قيمتها عند راس السنه عشرة آلاف دينار ولكن عليه دين بمقدار اثني عشر الف دينار هل يجب عليه اخراج الخمس ؟

ج طبعا اذا كان هذا الانسان في اول ما يريد ان يخرج الخمس فاذا عليه دين ١٢ الف دينار لايجب عليه اذا كان في اول ما يبداء رأس سنه . كما انه في مثل هذه الحاله كان مثلا هذا الدين هو نفس البضاعه الموجوده عنده هي دين طبعا لايجب عليه . او كان هذا الدين مؤنة السنه السابقه كذلك لايجب عليه نعم اذا كان هذا الدين دين سنين سابقه ليست دين هذه السنه وقد خرجت ارباح السنه عند ذلك عليه ان يخرج الخمس . يعني اذا كان عنده رأس سنه وكان مديون لسنين سابقه و لم يكن الدين لمؤنة السنه الفائته ، في هذا الحال عليه ان يخرج الخمس ويكون وفاء الدين من المؤنه بالنسبة الى السنين الآتيه .

٢٣٤١س لم اعلم ان على خمس وطافت راس السنه ماذا اعمل ؟

ج اذا كانت الاخت تعلم ان عليها خمس من خلال حساباتها فعليها ان تحسب حسابها وتنقل المبلغ الى ذمتها .

٢٣٤٢س اذا كنت قد وضعت لي في يوم واحد محرم وهو دفع الخمس عن الاشياء التي اصبح لها سنه فهل الاشياء التي اشتريت قبل يومين من هذا الموعد هل عليها خمس ام لا . ارجو الاجابه على حسب فتوى السيد الخوئي حفظه الله ؟

ج طبعا هذه الاشياء التي اشتريت قبل يومين المفروض على ان المال موجود يعني نفس المال ... من ارباح السنه فاذا استعمل قبل ما ياتي راس السنه ، مثلا اشترينا ثياب قبل ما يجي راس السنه ولبسناها ولو لبسه واحده لاخمس فيها ، اما اذا لم يستعمل فحكمه حكم المال الموجود عند الانسان

٢٣٤٣ل س مر راس سنتي وحسبت الخمس ومن ثم التفت اني لم اتقاضى راتب الشهر الفائت من الدوله هل يجب علي تخميس هذا الشهر ام اعتبره من السنه الجديده ؟

ج اذا كان المعاش من الدوله تعتبر انك تملك هذا المعاش عندما تقبضه . فلو لم تقبضه في الشهر الفائت وقبضته في هذا الشهر يكون من السنه الجديده

٢٣٤٤ل س عندى اغراض لم يمضى عليها سنه ولكن عندى راس سنه ويوجد عندى اغراض جهاز طفل ولكن جاء الخمس قبل الولاده ، هل واجب الخمس هذه الاغراض ؟

ج اذا مر عليها سنه دون استعمال يجب .

٢٣٤٥ل س عندى راس مال وقبل انتهاء سنتى صرفت المال كله واستدنت عشرة الاف ليره واتت راس سنتى هل يحق لى ان اخمس هذا الدين ؟

ج لايجب ان يخمس هذا الدين .

٢٣٤٦ل س بالنسبة الى الخمس ، على ما يكون راس السنه على الهجرى ام الميلادى ؟

ج يمكن للانسان ان يجعلها على الهجرى ، كما ويمكن على الميلادى .

تاجيل

٢٣٤٧س هل يجب الفوريه فى دفع الخمس ؟

ج يجب ان يدفع الخمس فورا . الا ان ياخد رخصه من الحاكم الشرعى فى التاخير .

٢٣٤٨س عندما ذكرتم على الرد على سؤال خاص بتاجيل دفع الخمس للسيد الذى يريد اجراء العمليه . قلتم يجب اخذ الوكاله منه . كيف يتم لى ذلك علما باننى فى بلد غير بلده ولااستطيع الاتصال معه هاتفيا كما اننى لااعرف موعد عمليته . فماذا افعل ؟

ج لايجوز تأخير الخمس مع وجود مستحق له . بل ان الطريقه الوحيده يجعل كأن الخمس قد دفع الى صاحبه بطريق الوكاله .

٢٣٤٩س لدى مبلغ من الخمس معزول من العام الماضى ، واحد اقربائى يحتاج الى مبلغ لعمل تجاره مع العلم انه سيد هل استطيع ان اعطيه هذا الخمس الذى يتضمن سهم الساده دون سهم الامام (ع) . حيث اخذت رخصه من الامام (ع) بالموافقه ؟

ج طبعا هو لايجوز التاخير فى دفع الخمس اذا كان الانسان متمكننا من ذلك . ولكن فى هذا المجال لو اخذ وكاله من احد الاقرباء لكى يشتغل بالمال نيابة عنه حتى تدفعه له بعد ذلك اذا كان فقيرا هو الان فيكون كأنه دفعه . يعنى تاخذ منه وكاله انا عندى مبلغ من الخمس وانا اعطيك اياها باعتبارك مستحق . فاما ان تعيدها لى كهديه اوتاخذ وكاله منه بان تقبضه لحسابه وتكون كانها دفعت .

٢٣٥٠س فى حالة عدم توفر المال الكافى لاخراج الخمس فهل يمكن دفع المبلغ الواجب على شكل اقساط وهل يحتاج ذلك الى اخذ اذن من الحاكم الشرعى . ومن يمثل الحاكم الشرعى فى ذلك ؟

ج نعم لابد للانسان اذا اراد ان يدفع الخمس اقساطا من ان يستأذن الحاكم الشرعي او من يمثله .

التصرف

٢٣٥١س هل يجوز اعطاء اموال الخمس لبناء موسسه اسلاميه بدون اعطاء وكيل المرجع ؟

ج يكفي ان ياخذ الانسان رخصه من المرجع بالنسبة الى موضوع سهم الامام (ع) لانه يحتاج الى رخصه من المرجع ويمكن ان يسلمهاالى المؤمنين على هذه المؤسسه الاسلاميه . اما اذا كان لدى المؤسسه رخصه من المرجع او هو اذا كان عنده رخصه من المرجع المهم ان يتم هذا الصرف باذن المرجع سواء اكان الاذن عند الاشخاص القائمين على هذه المؤسسه الاسلاميه او الاشخاص الذين عليهم الخمس .

٢٣٥٢س بأى صورة يمكن لنا ان نتصرف بسهم الساده من الخمس ، بدفعه للساده الفقراء المحتاجين او الايتام المحتاجين ايضا ؟

ج يرى السيد الامام وجوب اخذ الاذن من الحاكم الشرعي لسهم الساده كما يجب لسهم الامام(ع) . اما السيد الخوئي فيخصص ذلك بسهم الامام (ع) فقط ، وهو يصرف على هذا الأساس على الفقراء والأيتام وأبناء السبيل من السادة .

٢٣٥٣س كيف نعرف المحتاج ؟

ج المحتاج هو الذى لايملك مؤنة سنته قوة او فعلا بمعنى انه لايملك رصيدا ماليا يكفي لطول السنه ولا يوجد عنده عمل يغطي مصاريفه طوال السنه . اذا كان الانسان مثلا يحصل على ١٠٠٠ دينار في السنه وهو يحتاج في مصاريفه الى ١٥٠٠ دينار فيمكن ان نعطيه من سهم الساده اذا كان سيدا ويمكن ان نعطيه من الزكاة اذا لم يكن سيدا . ويمكن ان نعطيه من سهم الامام (ع) في بعض الحالات .

٢٣٥٤س نعرف ان الخمس يتقسم الى قسمين . سهم الامام (ع) وسهم الساده . هل نستطيع ان نعطى جزء من سهم الامام (ع) لفقير ما بدون استشارة اى من الساده النائبين لمقلدينا ؟

ج سهم الامام (ع) لابد فيه من رخصة المقلد .

المرأة

٢٣٥٥س هل يجب على المرأه المتزوجه ان تخمس وان يكون لها راس سنه وفي اى حاله يسقط عنها ذلك؟

ج اذا كان لها ايراد اما من معاش او من هدايا او ما الى ذلك ، اذا كان لها ايراد مستقل عن زوجها بحيث يمكن ان يبقى عندها مال طيلة السنه بشكل مجمد فيجب عليها ذلك ، اما اذا لم يكن لديها ايراد مستقل وكانت تصرف تدريجيا من مال زوجها وتعرف انه ليس هناك شيء مجمد فانه لايجب عليها ذلك ،

ثوب غير مخمس

٢٣٥٦س هل يجوز الصلاة فى ثوب غير مخمس ؟

ج هذا فيه تفصيل ، تارة الانسان يكون عنده قطعة قماش او ثوب اشتراه وبقى طول السنه دون ان يلبسه فاستحق الخمس فهذالايجوز الصلاة فيه قبل اخراج خمسه لانه مغصوب بمقدار خمسه ٢٠٪ واما اذا الانسان اشترى ثوبا بمال غير مخمس ولبسه فهذا يجوز له ان يلبسه لانه لايجب عليه تخميس الثوب ولكن يتعلق الخمس بالمال ،

الاكل من بيت لايخمس

٢٣٥٧س اذا دعاك شخص الى وليمه وانت تعلم ان هذا الشخص لايؤدى الخمس الواجب عليه هل يجوز لك ان تاكل من هذا الأكل المتعلق فيه الخمس ؟

ج يجوز ان تاكل من هذا الأكل لاننا لانعلم انه متعلق فيه الخمس ، لان من الممكن ان يكون قد اشتراه من مال حصل عليه الان فلا يتعلق به الخمس او دين او ما اشبه ذلك ، ولذا فلا مشكلة من هذه الناحيه ،

٢٣٥٨س ما حكم اكل الطعام فى بيت نحن نعرف انه لا يخمسون ؟

ج يجوز ذلك لانهم يتحملون مسولية الخمس ولا نتحمله نحن ،

انظر السؤال رقم ٦٤٩

التلفيق

٢٣٥٩س هل يمكن اتباع الامام الخمينى فى مسالة عدم خمس الهدايامع العلم انى مقلد للخوئى ؟

ج السيد الخوئى عنده فتوى فى المساله ، والمسالة ليست احتياطيه ولذا لايجوز الرجوع الى فتوى مقلد اخر

عام

٢٣٦٠س اذا تبين لانسان لايخمس وجوب المبادره الى اخراج الخمس فكيف يبادر الى ذلك وهل الافضل ان يتوجه الى عالم ديني ليحصر له ماله وما عليه ؟

ج ان عليه ان يحسب حساب ماله وما عليه اذا كان يعرف احكام الخمس ويعرف الحساب جيدا واما اذا فرضنا لم يكن يعرف فيجب ان يذهب الى عالم ديني ليبين له ذلك . وعلى كل حال فلابد ان يستأذن في طريقة صرف الخمس من الحاكم الشرعي او من وكيله .

٢٣٦١س اشتريت قطعة قماش باموال مخمسه وقد دارت على القطعه سنه كامله دون استعمالها هل تخمس قطعة القماش ام لا ؟

ج اذا اشتريت باموال مخمسه فلا يجب تخميسها .

٢٣٦٢س يقال ان الخمس لايكون على الملبوس . فهل هذا صحيح ؟

ج اذا كان الملبوس لم يستخدم طوال السنه يعني جديد ولم يستعمل طوال السنه يجب فيه الخمس

٢٣٦٣س انني معتاده ان اخصص مبلغا من المال يزيد على مقدار الخمس الواجب علي . كأن يكون خمسي عشرين دينار فاخرج اربعين دينار من باب الاحتياط فاذا اكتشفت ان لدى اغراض لم تخمس في موعد وراس السنه فهل المبلغ الاحتياطي يجزى ام لا ؟

ج اذا كانت الاخت تقصد في دفع ذلك المبلغ الاحتياط عن الاغراض التي لم تكن ملتفته لها فهذا يجزى عن تلك الاغراض اذا كان بمقدار ما يتعلق بها من خمس

٢٣٦٤س لقد استقرض مني احد الساده الفقراء مبلغا من المال وقد فكرت ان احعل جزاء من المال هذا خمسا . هل ذلك ام لا مع العلم انني متاكده ان هذا السيد فقير ومحتاج الى هذا المال ؟

ج يجوز احتساب قسم من هذا المال على اساس ان يكون حقا شرعيا .

٢٣٦٥س علمنا بان الخمس للساده اولاد الرسول . فهل يجوز ارسال ذلك الى المراة السيده وهي خارجه عن بلادنا ولكنها فقيره علمابان الخمس هو .... ؟

ج طبعا هو قسم منه للساده الفقراء من ابناء الرسول فاذا كانت هذه المرأ العلويه محتاجه وفقيره فلا مانع من ارسال بعض الخمس اليها .

٢٣٦٦س اذا كان البيت غير مخمس فهل يجب ان نخمس الاكل الذى ناكله ؟

ج لايجب تخميس الاكل . نعم يجب تخميس نفس البيت على صاحب البيت .

٢٣٦٧س هل صحيح ان الاب الذى لايخمس وله اولاد ينفق عليهم اولاد بالغين لايجوز لهؤلاء الاولاد الصلاة فى بيت والدهم ؟

ج اذا عرفوا ان بيت والدهم متعلق بالخمس و لم يخرجه فعلى راى الامام الامر مشكل وعلى راى السيد الخوئى لامانع من ذلك ٠

٢٣٦٨س اذا كان الزائد عن الحاجه نقود مخمسه هل يجب تخميس الزائد ؟

ج لا ٠ اذا كان مخمس لايجب تخميس ما خمسه مرة ثانيه ٠

٢٣٦٩س عندى بعض الاشياء المنزليه فى البيت ولا اعلم هل هى مخمسه ام لا ؟

ج اذا كانت هذه الاشياء مستعمله فانه لايجب فيه الخمس ٠ واذا لم تكن مستعمله وعرفت انها مر سنة عليها ولاتعرف انها مخمسه او لا فعليها ان تخمسها ٠

٢٣٧٠س اذا كان لدى اوانى لاادرى انى استعملتها او لم استعملها قبل سنه فما هو موقفى من الخمس ؟

ج الأفضل أن يعمل الانسان بالاحتياط فى هذه المساله ويخمس ٠ والانسان يجوز له ان يقتصر على المقدار المتيقن ، فاذا تيقن بأن المدة أقل من سنة مع امكان مرور السنة فله الاقتصار على المقدار المتيقن وترك تخميسها الآن ٠

٢٣٧١س سيده لديها اربعة اطفال ووالدهم ليس موجود وهى المعيله الوحيده لهم ٠ حالتها الماديه جيده هل يجب عليها الخمس والزكاة ؟

ج اذا فرضنا فضل عندها مال فى اخر السنه فيجب عليها ان تخمس ٠

٢٣٧٢ س هل يجوز لمقلدى السيد الخوئى ارسال الخمس الى مجاهدى الثوره الاسلاميه ؟

ج عندما يكون سهم الامام (ع) لا بد من الرخصه فى هذا المجال ٠ ونحن نعلم ان السيد الخوئى قد رخص كثيرين فى ذلك واعتقد اذا طلبت منه الرخصه يعطى ٠

٢٣٧٣س هل يجب اخراج الخمس من كتب وملابس لم تخمس من حينها ثم خمست الاموال الذى اشتريت بها هذه الاغراض ؟

ج اذا خمست الاموال التى اشتريت بها هذه الاغراض وكانت تلك الاموال غير مخمسه طبعا فلايجب اخراج الخمس من الكتب والملابس لانه خرج الخمس منها بخروج الخمس من المال الذى اشتريت به ٠

٢٣٧٤س اقساط التامين تعتبر من المؤنه او لاتعتبر من المؤنه ؟

ج اقساط التامين من المؤنه ٠

٢٣٧٥س هل يجب اخراج الخمس من الاموال التى مرت عليها السنه وهى موضوعه اساسا لأحدى المشاريع الاسلاميه من قبل الشباب المؤمن ؟

ج اذا تبرع الانسان بهذه ، يعنى جمعت هذه الاموال من محسنيين ووضعت من احل المشروع الاسلامى فهذا لاخمس فيها لأنه ليست ملك أحد بل هذه تعتبر بمثابة الوقف .

٢٣٧٦س شخص أشترى ارض بـاموال مخمسه بقيمة ٣٠٠٠٠ دينار وعند مرور الحول كانت قيمة الارض فى السوق ٥٠٠٠٠ دينار فهل يستحق دفع الخمس على الفرق وهو ٢٠٠٠٠ دينار علما بانه لم يبع هذه الارض . وكيف يوفر الاموال اللازمه اذا لم تكن عنده ؟

ج هذه الارض المخمسه تارة واحد يشتريها للأقتناء يعنى مثلا يشتريها حتى يعمر بها بيت او حتى يعمر بها محل او يعمل محطة بنزين على اساس للأقتناء فاذا ارتفعت قيمتها فليس هناك خمس فى ارتفاع قيمتها اذا كان اصل المال مخمسا اما اذا كان تاجر عقارات يعنى رجل يبيع ويشترى اراضى واشترى هذه الارض حتى يتاجر بها وارتفع ثمنها فعليه ان يخمس آخر السنه ، يخمس الارتفاع . اما ان يبيع قسم من الارض او يدفع من مال آخر .

٢٣٧٧س هل يجب تخميس قيمة الارض او قيمة بعض المبلغ المدفوع فى ثمنها اذا مر عليها الحول وان صاحبها لم يسدد كامل الثمن بعد ؟

ج طبعا اذا كان الارض أشتريت بالدين وأدى ثمنها بالتقسيط فيدفع خمس ثمنها . اما اذ لا أديت نقدا ثم مر عليها الحول فيجب ان يدفع قيمتها الآن . واذا كان الثمن الذى دفع به قد مرت عليه السنه قبل ان يشترى الارض فيجب عليه ان يدفع قيمة الارض بحسب ما اشتراها

٢٣٧٨س اذا كان شخص يقلد زيدا واراد ان يعطى الخمس المختص بالامام الفقيه فهل يجوز ذلك واذا لم يكن ذلك فهل يجوز عن طريق المصالحه ؟

ج طبعا اذا فرضنا كان مقلد الشخص واراد ان يعطى مثلا مرجعا آخر فلابد ان يستأذن من مرجعه فى هذا المجال .

٢٣٧٩س لو انتفى وجود الوكيل او النائب عن الفقيه فهل يجوز ان يسلم الخمس الى نائب فقيه آخر حتى ولو لم يكن رجل دين على رأى الامام الخمينى ؟

ج طبعا لابد من سؤال المرجع عن ذلك . يعنى هل يجيز له ذلك او لا

٢٣٨٠س احدى الاخوات تقول زوجى لايخمس امواله وقد قيل لى ان صلاتك غير مقبوله علما بانتى لست موظفه ؟

ج الزوج هو المسؤل عن المال والزوجه ليست مسؤله فى هذا المجال ولذا فان اعمالها تكون مقبوله

٢٣٨١س **اسره توفى عائلها ، يقوم الابناء باعالة هذه العائله . هل يجوز على هذه العائله دفع الخمس علما بان لهذه الاسره اطفال صغار وشبان على وشك الزواج ؟**

ج كل انسان يبقى عنده المال مدة سنه لابد ان يخمسه سواء كان فى مثل حالة هذه العائله او غيره نعم اذا احد افراد العائله ترتب عليه الخمس يجوز ان يدفع قسم من الخمس للفرد الاخر برأى الحاكم الشرعى .

٢٣٨٢س **اذا نصحت الزوجه زوجها بتخميس امواله ولكنه لم يرضى فهل الذنب هنا يقع عليه وحده ام تشاركه زوجته فى الذنب ؟**

ج اذا طلبت منه ان يخمس امواله و لم يقبل فهو يتحمل مسؤلية عمله ولا تتحمل الزوجه مسؤلية ذلك .

٢٣٨٣س **اذا قمنا بتخميس جميع اموالنا ومن ضمنها اموال الحج وبعد ذلك تبين لنا ان حساب الخمس خطاء واقل من المبلغ المطلوب فما الحكم فى ذلك . علما بان هذه الاموال لم تدر عليها سنه كامله وقدمت الخمس نتيجة لقدوم موعد الحج ؟**

ج طبعا اذا تبين انه خطاء فمعنى ذلك ان من الممكن استرجاع هذا المال ، ولكن في المسألة تفصيلا يرجع فيه الى العالم الذي دفع اليه الخمس لاستيضاح الأمر .

٢٣٨٤س **كنت جاهله بحكم الخمس قبل ذهابى الى الحج وانا الان فى ايام الحج فهل معنى هذا ان حجى غير مقبول علما باننى سأبداء بالعمل هذه السنه لاسدد الخمس الذى على ؟**

ج على الاخت ان تحسب حسابها الان قبل ان تبداء الحج واذا لم تكن مستطيعه ان تدفعه فيمكنها ان تجعل هذا المبلغ بالرخصه من الحاكم الشرعى فى ذمتها لتدفعه بعد ذلك . لابد من عمل حساب الان ولو حساب تقريبى من اجل معرفة مقدار الخمس من اجل اشغال ذمتها فى ذلك قبل الحج .

٢٣٨٥س **هل الفوائد التى تعود من الوديعه تخمس ؟**

ج تخمس فى آخر السنه لا من حين تسجيلها او استلامها .

٢٣٨٦س **هل يجوز الخمس على الساده والعلويين ، ما البديل ؟**

ج بالنسبة الى الخمس يجب على الجميع ، فاذا كان المقصود أنهم اذا طلع عليهم خمس لازم يدفعوه؟ نعم واجب ، لافرق بينهم وبين غيرهم . اما اذا كان المقصود يجوز ان نعطيهم، اذا كانو فقراء محتاجين يجوز ، واذا كانوا غير محتاجين فلا يجوز .

٢٣٨٧س انسانه مبتدئه بالخمس ماذا تفعل لكي تخمس ؟

ج عليها ان تحسب ما عندها من المال او ماعندها من الاغراض التى اشترتها بمال تعلق بـه الخمس . اما الاشياء التى اشترتها فى سنتها من ارباح السنه او من مادخل عليها من المال فى اثناء السنه ، واستعملتها في حاجاتها فلا يجب عليها تخميسها .

٢٣٨٨س هل يجوز لى اخذ كسوه من ابى مع العلم ان ابى لايخمس وهل صلاتى وصيامى صحيحه ؟

ج يجوز ذلك وهو يتحمل المسوليه .

٢٣٨٩س لو كان انسان فى خمس وثلاثين من عمره وفى هذا العمـر اراد ان يخمس هـل يقضى الصلاة والصيام التى اداها فى السنين السابقه واذا كان لا فما الحكم ؟

ج لايجب عليه القضاء لانه لايعرف انه قد صلى بثياب غير مخمسه لانه من الممكن ان يكون هذه الثياب قد اشتراها من نفس الاموال التي هي من ارباح السنه .

٢٣٩٠س زوجى لايخمس امواله ما حكم الاسلام بالنسبة لى ولأبنائى بحيث انه يصرف علينا نـاكل ونلبس من اموال غير مخمسه ؟

ج هو المسول عن الاموال ولستم مسولين عن ذلك .

٢٣٩١س هل يجوز للابن ان يدفع الخمس لأب المديون حتى يدفعه للدائن علما بـان الاب لايملك شيئا ولديه ابناء آخرون ولكن لايعطون له المال ؟

ج اذا كان الاب فقيرا ومحل للخمس فيجوز له ان يعطيه ذلك سواء كان لنفسه او لحاجة الاخرين لكن لايجوز للابن ان يدفع الخمس لابيه لانه يجب عليه نفقته

٢٣٩٢س اذا كان الشخص مديونا وعليه الخمس فهل يؤدى الدين او يخمس ؟

ج لابد من حساب دينه وحساب ماله لينظر هل يجب عليه الخمس او لايجب عليه الخمس

٢٣٩٣س فتاة فى الخامسه من عمرها مصابه بمرض فى القلـب والداهـا يرغبـان علاجهـا فـى الخـارج ولم تتوفر الماده لديهما وفى خلال ثلاث سنوات جمع الوالدان مبلغ خمسة الاف دينا علما بان هذا المبلـغ سوف لايكفى كل المصاريف . هل يجب اخراج الخمس من هذا المبلـغ . واذا فعـل سـوف يتـأثر على ارسالها للخارج ؟

ج طبعا يجب اخراج الخمس من هذا المبلغ واذا احتاجت يجوز ان يدفع لها الخمس من مكان اخر لتعويض على ذلك ولأكمال ما تحتاجه في علاجها .

٢٣٩٤س امرأة عندها عشرة اطفال هل يجب عليها دفع الخمس ؟

ج طبعا اذا لايبقى عندها شيء اخر السنه ويكون مديون او انه مثلا لايفضل منها شيء آخر السنة لايجب عليه الخمس . الخمس انما يجب عما يفضل عند الانسان من ارباحه السنويه او مما يدخل عليه اما اذا لايفضل عنده شيء لانه هو كل الذى ياتيه يصرفه على اولاده ولايفضل لايجب فيه الخمس . طبيعيا لايجب .

٢٣٩٥س انا عراقيه واخي توفي قبل اربع سنوات ... الارث الذى خلفه ... لازم تكون مخمس انا لااعرف مخمس ام لا ؟

ج اذا كنت لاتعرفين ، غير واجب عليك الخمس . واذا سألت وعرفت انه لم يخمسه فواجب ان تخمسيه اذا هم لايعرفون وانت لاتعرفين غير واجب . واذا صرفت منه وعرفت بعد ذلك انه غير مخمس واجب ان تخمسيه واذا فرضنا ما كنت تعرفين ولا هم يعرفون غير واجب .

٢٣٩٦س لماذا لا تسلم الزكاة في النقود كما هي في الخمس مع اهمية الزكاة في الاسلام ؟

ج باعتبار ان الزكاة يمكن ان تكون باعتبارها في موارد خاصه بينما الخمس يتناول كل مدخول الانسان والله العالم

٢٣٩٧س احدى الاخوات تقول والدى قبل ان يتوفى كان يود ان يبعث باموالـه المخمسه الى الامام الخميني ولكن نظرا لظروف خاصه فبعثنا بالاموال الى الامام الخوئي فما هو الحكم علما بانه كان يقلد الخوئي ؟

ج طبيعة الحال لما كان يقلد السيد الخوئي فأرسال الاموال اليه يعتبر شرعى .

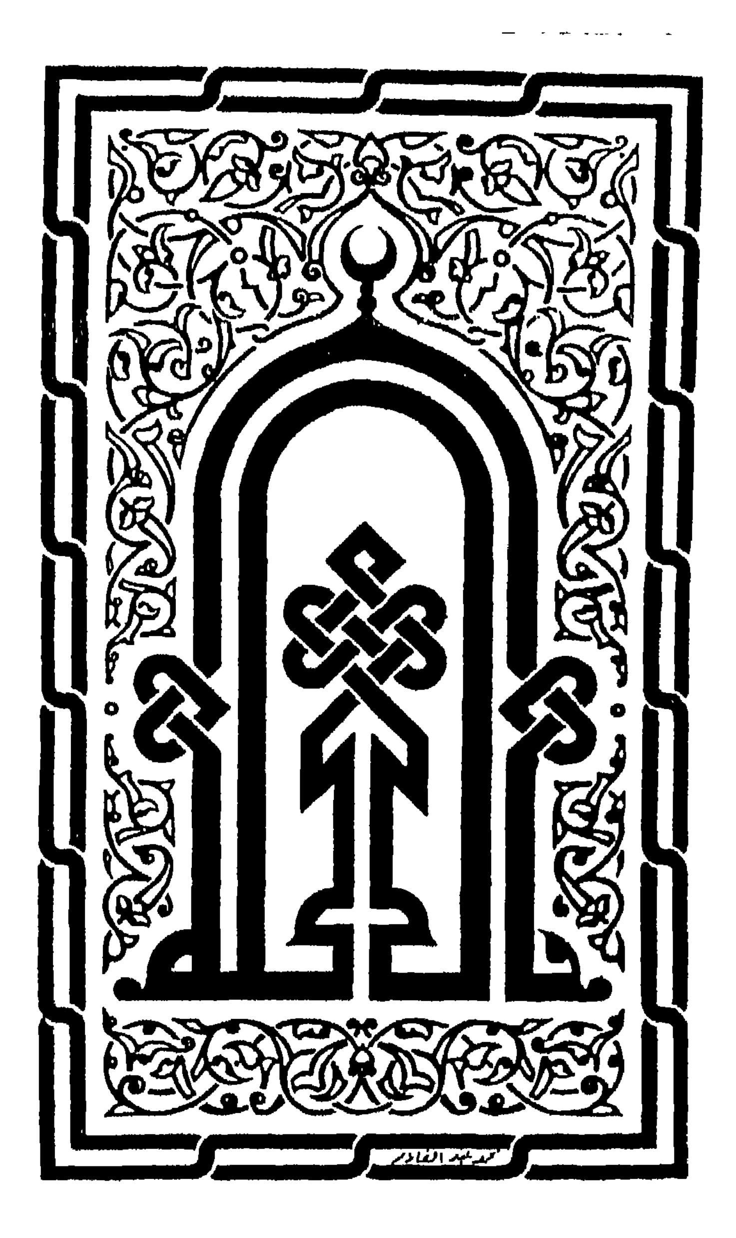
٢٣٩٨س هل من الواجب تخميس فستان الفرح حيث انني أحتفظ به منذ أكثر من سنه ؟

ج لايجب تخميسه مادامت المرأه قد لبسته بحسب حاجتها اليه ولو مرة واحده .

انظر سؤال

٢٣٩٩ل س انا شاب ملتزم في الثامنة عشر من عمري اشتغل لكي اؤمن المعيشه لاهلي ولكي ابني مستقبلي والمعاش الشهرى ما يقارب الحد الادنى او اكثر قليل . السؤال هل الخمس واجب على مع العلم ان اهلي بحاجه الى ذلك الخمس لان المعيشه غاليه جدا . ملاحظه انى عاطل عن العمل بعض الشيء لاسباب صحيه ؟

ج   طبعا الاخ السائل اذا فرضنا مايصرفه على اهله اثناء السنه ليس عليه شيء ولكن مايبقى آخر السنه مايبقى عنده يجب ان يخمسه واذا كان محتاجا واهله محتاجون بعد ذلك فان من الممكن ان يأخذ من الخمس لكي يحل به مشكلته . يعني هو يدفع الخمس من جهة واذا احتاج هو او احتاج اهله يمكن ان يعطوا من الخمس من جهة اخرى .



الفـــقه (متفرقات)

اليمين

٢٤٠٠س اذا حلف الانسان على ان يفعل شيئا ولم يفعل ذلك وحصل هذا عدة مرات . ماحكم ذلك ؟

ج اذا حلف الانسان حلفا شرعيا . يعنى اذا قال والله سوف افعل هذا الشىء وكان الشىء راجحا ولم يفعله فعليه ان يدفع كفاره . والكفاره هى اطعام عشرة مساكين فان عجز فصيام ثلاثة ايام . وكلما تكرر الحلف وتكرر الهدم تكررت الكفاره .

٢٤٠١س اذا حلف الانسان على شىء ما ثم بعد ذلك ندم على حلفه واراد أن يغير رأيه مثل شراء حاجه ما حكمه ؟

اذا كان هذا الشىء الذى حلف عليه راجحا بحسب طبيعته فمن أجل أن تتخلص المرأة من يمينها لابد أن يرجع الانسان الى أبيه أو المرأة الى زوجها فينهاها عن العمل بمقتضى اليمين فينحل اليمين وبعد حل الحلف تستطيع المراة ان تفعل ذلك الشىء . اما اذا لم يكن راجحا فاليمين باطل ، يعنى لاقيمة له .

٢٤٠٢س حلف والله هل يوجب كفاره معينه او استغفار فقط فى حالة عدم الوفاء ؟

ج حلف اليمين لابد فيه من كفاره .

٢٤٠٣س ما هو . . . . من حيث الحلف كان نقول للطفل والله ابغضك ان عملت كذا ؟

ج طبعا هذا ان لم يكن عن قصد . . . فى حالة الانسان يعنى متعود ان يقول والله دائما من دون ان يكون قاصد للحلف ، لايؤاخذه الله باللغو فى ايمانه

٢٤٠٤س هل الحلف فى حالة الغضب تكون صحيحا ؟

ج الحلف فى حالة الغضب اذا كان الانسان بدون شعور يعنى حلف بدون اختيار وبدون اراده لايكون صحيحا .

٢٤٠٥س اقسمت لكن بدون تاكد بان لا آكل اللحم وهو لحم معين وبعد اشهر رجعت واكلت ما هو الحكم فى ذلك ؟

ج على الاخت ان تدفع كفاره اطعام عشرة مساكين اذا كانت متاكده انها اقسمت ، اما اذا غير متاكده فلا يجب عليها ، تحب ان تحتاط على خاطرها .

انظر سؤال ٢٤٢٨ ، ٢٤٢٩ ، ٢٥١٣

الكفاره

٢٤٠٦س ماذا نطعم المسكين كما هو وارد في الكفارة ؟

ج من اوسط ما تطعمون اهلكم ، خبز مثلا حنطه ، طحين ، هذه الاشياء التى ياكلها الناس .

انظر سؤال

٢٤٠٧ل س لقد عصيت كفارة اليمين ، ماذا علي ان افعل لكي اكفر عن ذنبي وان افك هذا القسم ؟

ج طبعا يدفع الاخ الكفاره ، اطعام عشرة مساكين ، يعنى مقدار سبع كيلـوات خبز تـوزع على عشرة فقراء .

النـذر

٢٤٠٨س لدى نذر وقد نسيت ماقد نذرت ، هل هناك وسيله لعمل اى شيء بديل عن ذلك ؟

ج اذا كان هناك معرفه اجماليه للموضوع عليها ان تفى بـالنذر . يعنى لاتعرف نـذرت ١٠٠ او ٥٠ فتفى بنذر ال٥٠ حيث انها القدر المتيقن . اما اذا لاتعرف ما نذرت فتصرف فـى سبيل الله ما تقدر عليه واذا كانت السائله متزوجه وزوجها موجود او أبوها موجود ، فزوجها يحـل لهاالنذر او يحل أبوها لها ذلك واذا حل لها النذر فلا مشكله .

٢٤٠٩س اذا كان لدى صيام نذر ولم يقبل والدى او زوجى بان اصوم فان النذر سيسقط . فهـل يكـون على كفاره ؟

ج اذا نهى الوالد او الزوج عن النذر فاما النذر يسقط واما ينحل ولاكفارة فيه .

٢٤١٠س نذرت نذرا وان يكون اداتها فى مكان معين ولم اتمكن من ذلك فما العمل؟

ج فى هذا المجال اذا كان النذر شرعيا بحيث الاخت قالت لله علـى نـذر فعليهـا ان تنتظر امكـان ذلك . او ان يحل لها ابوها النذر او اذا كانت متزوجه يمكن ان يحل لها زوجها النـذر فتتخلص مـن ذلك .

٢٤١١س نذرت نذر ولكن لم اوفى به لانة نسيت ذلك قبل الذهـاب مـن المنزل فـى الكويـت . علمـا باننى اتيت ... ؟

ج اذا كانت تعرف النذر وتستطيع ان تصرفه هنا فلتصرفه هنا والا فتحاول ان تجعل اباها او زوجها اذا كانت متزوجه ليحل لها ذلك النذر حتى تتخلص منه .

٢٤١٢س رايت فى المنام انى نذرت . هل اقضى هذا النذر ؟

ج فى المنام لايعتبر . لو راى نفسه انه ينذر فلا يعتبر هذا نذرا يجب الوفاء به .

٢٤١٣س يعني لايترتب علي شيء ؟

ج لا . يعنى لايجب على الانسان اذا فرضنا انه راى فى المنام انه ينذر نذرا او يلتزم بأى التزام ، لايجب على الانسان ان يلزم نفسه به ، لانه النذر انما يجب الوفاء به اذا التزم به الانسان على نفسه بطريقه اختياريه وبطريقه اراديه .

٢٤١٤س لقد نذرت ان ارسل بعض المال لفقراء ايران . هل يجوز ان نرسل ذلك الى الجبهه او الى الفقراء

ج اذا كان النذر للفقراء . فيجب ان يدفع للفقراء فقط .

٢٤١٥س نذرت ان اذبح شاة كل عام فى يوم محدد ولكن فى بلدنا لا يوجد محتاجون كى اوزع عليهم اللحم فهل يجوز ان اخرج بقيمة الخروف مال واوزعه على المحتاجين بدل من الخروف ؟

ج يمكن للاخت فى هذا الحال ان تذبح الخروف بواسطة وكيل فى بلد اخر فيه محتاجون وتفى بنذرها او انه اذا ارادت ان تتخلص من الاشكال ، النذر بالنسبة للزوجه اذا حل زوجها لها نذرها فانه يسقط عنها النذر ، او اذا لم تكن متزوجه وكان ابوها موجودا وحل لها نذرها فايضا يسقط عنها النذر وتتخلص بذلك وتصير تمارس الموضوع بحريه .

٢٤١٦س نذرت اذا رزقني الله ولدا أسميه محمد فعندما رزقنى الله الولد سميته لمدة اربعين يوما وبعدها غيرت رأى مع والدتى الى مرتضى ما رأى الاسلام فى فى ذلك ؟

ج طبعا اذا كان النذر شرعى لابد من الوفاء به ولايجوز تغييره .

٢٤١٧س نذرت نذر قبل الزواج وبعد ما تزوجت اردت ان افى بذلك النذر ولكن منعنى زوجى من اداء هذا النذر فما هو الحكم ؟

ج اذا نهى الزوج المرأة عن القيام بالنذر فان نذرها سوف ينحل وستكون فى حل من نذرها لأن المزوج ان يحل نذر زوجته حتى بعد استحقاقه .

٢٤١٨س اذا نذرت بالصيغه التاليه على لله نذر اذا شفى ابن اختى فانها سوف تعطى ما تيسر للفقراء من اموال هل هذا النذر صحيح ؟

ج نعم هذا صحيح . يعني اساس صحة النذر ان تكون به كلمة الله . اما يقول لله على نذر ، او على لله نذر مثلا . اذا كان اعطى لله على نفسه عهدا ونذرا فيكون النذر صحيحا ويجب الوفاء به اذا تحقق شرطه ولكن يجوز حل هذا النذر من قبل الزوج او من قبل الاب

٢٤١٩س هل يصح أن ينذر الانسان عن غيره ؟

ج طبعا الانسان ليس له ان ينذر عن شخص آخر . يعني مثلا واحد يقول لله على نذر اذا شفى الله ولدى ان يتصدق ابوه عشرة دنانير ، هذا غير صحيح .

٢٤٢٠س مولانا في سؤال سابق كان هناك نذر عن الغير فقلتم ان النذر صحيح ؟

ج لا . هذه الورقه تقول اذا شفى الله ابن اختى فانها سوف تعطى – يعنى نفس الناذره سوف تعطى – يعنى ما تيسر ، اما اذا كان بصيغه اخرى انه اذا شفى ابن اختى فان اختى سوف تعطى كذا لاقيمة للنذر لانه النذر لابد ان يتعلق بفعل الانسان شخصيا . يعنى اذا كانت واحده تنذر عن اختها انه اذا الله شفى ابن اختها فلله على نذر ان اختى تدفع كذا ، هذا نذر باطل لان النذر لابد ان يتعلق بنفس الانسان . النذر دائما لازم يتعلق بالشخص نفسه . يعنى هو ان يفعل ، ينذر هو ان يتصدق مثلا ونحو ذلك .

٢٤٢١س هناك مؤمنه عندها بنت واحده ونذرت كل ما تلبسها قبل زواجها من الذهب او كل ما تلبسه قبل زواجها من الذهب ترميه فى شباك الحسين (ع) والان تزوجت البنت ولم تستطع الذهاب الى كربلاء فهل يجوز لها المشاركه بهذا المبلغ فى بناء حسينيه ؟

ج الواقع هذا النذر باطل . لانه هى نذرت انه ترمى ذهب بنتها فى قفص الحسين . هى ليس لها سلطه شرعيه على ذهب بنتها . حتى بنتها لو نذرت فهذا النذر نذر غير صحيح وللاحتياط هذه الاخت الناذره تحاول اذا زوجها موجود فزوجها يحللها من النذر ، واذا وافقت البنت تصرف هذا الذهب على الايتام وعلى المساكين وعلى الفقراء او فى بناء حسينيه اذا كان بناء الحسينيه ضروريا لانه فى بعض الحالات قد تكون الحسينيات فى بعض الاماكن بمجرد ترف يعنى ليس ضروره فاذا ما كان ضروره فيصرف مثلا فى اعانة الفئات المحرومه فى المجتمع او المشاريع الاسلاميه المنتجه النافعه

٢٤٢٢س هل يمكن التصرف باموال منذوره لوضعها فى ضريح العباس(ع) واعطائها لناس مستحقين ؟

ج فى هذه الحال طبعا الاموال المنذوره لوضعها فى ضريح العباس(ع) هذه الان لايجوز وضعها فى الضريح لانه الدوله تأخذها . فى هذا الحال الاحوط طبعا انه الواحده اذا فرضنا كانت متزوجه زوجها يحل لها هذا النذر او ابوها كان موجودا فابوها يحل لها هذا النذر وتصرفه على المستحقين .

وأحب انا انبه كل الاخوات وانتم تنبهوا الاخرين ، نحن ليس ضروريا دائما نفكر ان ننـذر للضريـح يعنى كثير من الاخوات يمكن بالكويت بالعراق فى لبنان فى غير هذه الاماكن دائمـا ينـذرون مثـلا انه يضعون فى ضريح السياده زينب (ع) او ضريح العباس (ع) او ما اشبه ذلك ، يعنـى زينـب الان تأخذ هذا الشيء من الضريح ؟ اكيدا انها لا تأخذه . والعبـاس (ع) كذلـك ، الائمـه (ع) كذلـك ياخذها اما الكليدار اي السادن او تأخذه الحكومه ، واحد من الاثـنين . ولا تصـل للفقـراء ولايعمـر فيها شيء كلية . لهذا نحن فى هذا الحال اذا نريد ان ننذر ننـذر عـن روح العبـاس (ع) ، عـن روح السيد زينب (ع) ، عن روح الحسين (ع) ، عـن روح الامـام الرضـا (ع) اذا نذرنـا بهـذا الشـكل فنقدر نصرفها فى اى عمل خيرى عن روح الامام (ع) فيكون نحـن استفدنا والامـام (ع) او الـولى استفاد والفقراء استفادوا وما نقع فى كثير من الاحتياطات . لهذا ينبغي أن نتعلم كيـف ننـذر حتـى تكون نذورنا منتجه ونستطيع ان نستعملها فى كثير مـن الاعمـال الخيريـه والاجتماعيـه والاسـلاميه وهذه علينا ان نوصى بعضنا البعض فى هذا الحال حتى لاتذهب هذه النذور هدرا

٢٤٢٣س ماذا تقول عن النذر وهو صيام يوم واحد فى الاسبوع ولكن لا استطيع ان اصوم ذلـك اليـوم هل يصوم يوم ثانى ؟

ج اذا الانسان نذر ان يصوم يوم معين فى الاسبوع و لم يستطع اما لمرض او لعذر شرعى فعليـه ان يقضى ذلك اليوم

٢٤٢٤س اذا كان على المرأ نذر الصيام فذهبت الى الحج قبل اداء النذر فهل يجوز لها القيام بـاداء الحـج ام لا ؟

ج طبعا يجوز لها القيام باداء الحج وان كانت عاصيه بترك النذر اذا كان يمكن لها ان تفعله فى وقته

٢٤٢٥س اذا نذرت ان اذبح ذبيحه يوم نجاح ولدى فهل يجوز لى تاخير الذبيحه ام يجب على تقديمها فـى نفس اليوم ؟

ج اذا كان النذر شرعيا بان قـالت الاخـت : لله علـى نـذر اذا نجـح ولـدى ان اذبـح ذبيحـه ، فيجب ان يذبح فى نفس اليوم واما اذا كان النذر ليس شرعيا كما لوقالت اريد اذبح ذبيحـه بـدون لله على فلها ان تقدم او تاخر

انظر سؤال ٢٨٩

٢٤٢٦ل س على نذر للسيده زينب ، هل استطيع ان ادفعه هنا بدلا من ارساله الى سوريا ؟

ج اذا كان النذر مطلقا فلا مانع من ذلك .

التوريه

٢٤٢٧ س ما هو راى الاسلام فى التوريه ؟

ج التوريه هى ان تتكلم مع انسان بكلام ظاهره كذب ولكن واقعه ليس بكذب . مثل واحد يطرق عليك الباب فمثلا تقول لهم قولوا انى لست هنا ،بحيث تقصد أنك لست بقرب الباب فيفهم الطارق أنك غير موجود في البيت . هذه يسمونه التوريه وهذه هى كذب فى الظاهر ولكنه صدق فى الواقع . ويقال ان ابراهيم عليه السلام استعملها عندما قالوا من فعل هذا بآلهتنا ياابراهيم ؟ قال: بل فعله كبيرهم فاسلوه ... مع ان كبير الاصنام لم يفعله . لقد قصد ابراهيم فعله كبيرهم ان كانوا ينطقون . فعله ان كانوا . فاذا لم ينطقوا فلم يفعله كبيرهم فما كذب ابراهيم ابراهيم لم يكذب . انما هم ماذا فهموا . فهموا فعله كبيرهم فقط واعتبروا ان كانوا ينطقون راجع الى فاسالوهم انما ابراهيم قصد فعله كبيرهم ان كانوا ينطقون فالتوريه بهذا المعنى هى ليست كذبه ولكن بعض العلماء كأنه يستشكل بها حيث يقول انه ينبغى للانسان ان لا يستعملها الا فى حال الضروره يعنى فى حاله تكون فيها محرجا . مثل عندما لاتريد ان تستقبل احدا ولا تقدر ان تقول انه موجود ولا اريد ان استقبلك . بعض الناس يتشنج ويتفادى الموضوع بهذا الطريقه . مثلا عندما يأتى شخص لألقاء القبض على شخص موجود عندك ليحبسه ، حتى يضربه ، حتى يقتله فتقول انه غير موجود عندى . وتقصد عندى فى هذه الغرفه . حتى انت لا تكذب وحتى انت تستطيع ان تنقذ هذا الانسان التوريه هى حاله هى اسلوب من الاساليب التى يريد الله ان يربى فى الانسان انك اذا اضطررت الى ان تكذب فحاول ان لا تكون كاذبا عند نفسك. يعنى تكون صادقا مع نفسك . وان كنت كاذبا فى الظاهر . حتى تحافظ على نظافة نفسك .

٢٤٢٨س ما حكم الذى يضطر للحلفان بالكذب ؟

ج ليس هناك اضطرار الا فى حالات الخوف على النفس او اشياء اخرى ؟ والانسان اذا اضطر الى ان يحلف بالكذب فعليه ان يعمد الى التوريه والتوريه هو ان يتكلم بكلام يفهم منه السامع شيئا ويقصد به الشخص شيئا آخر ، مثلا واحد يسأل انسان انت هل ذهبت الى بيت فلان فيقول والله ما ذهبت بيته ، ويقصد بيته الموجود فى مكان آخر يعنى هذا فهم انه ذهبت الى بيته فى المكان الثانى وهو يقصد فى مكان آخر . او مثلا واحد يسأل ان فلان موجود بالبيت أو لا فنحن نقول والله غير موجود ، هو فهم غير موجود بالبيت ونحن مقصودنا غير موجود بالصالون مثلا . هذا يسمى بالتوريه وهو ان يتكلم الانسان بكلام يفهم منه شىء وهو يقصد شيئا آخر . ما يفهمه الناس

يكون ظاهره كذب ولكن هو لم يكذب فيما يقصده ، وعلى الانسان ان لايستعمل هذه الامور الا في حالات الضروره .

٢٤٢٩س يطلب مني زوجي في بعض الاوقات بان أمسك القرآن واحلف به بأمر اعرف انه لامصلحة فيه لحياتي الزوجيه ففي هذه الحاله اني اوافقه في حلفه خوفا على الحياة الزوجيه ودوامها ثم استغفر الله واتوب اليه . هل هذا يجوز علما ان الامر احيانا يكون كذبا ؟

ج قلنا ان من الممكن للأخت ان تفكر بطريقة تستعمل فيها التوريه وذلك بان تقصد بكلامها معنى وان كان الزوج يفهم منه معنى آخر .

انظر سؤال

٢٤٣٠س اذا كان الزوج مضطرب عصبيا في الوقت الذي لايريد احد يعلم ذلك وفي نفس الوقت طلبه بعض الناس فهل اذا قلنا انه نائم يعتبر كذبا ام لا . علما هو الذي يطلب ذلك ؟

ج في هذا الحال اذا كان هناك ضروره بان لايدخل عليه احد من الناس فيمكن التوريه ومعنى التوريه مثلا ان يقال نائم ويقصد نائم بالامس مثلا او نائم اذا كان مسطح مثلا . طبعا هذا في الحالات الصعبه هو لم يقصد الكذب وان كان ذلك فهم بطريقه اخرى ، في حالات الضروره يمكن للانسان ان يستعمل التوريه

انظر سؤال ٢٢٢٨

التقيه

٢٤٣١س متى تكون التقيه واجبه ؟

ج عندما تتعرض الحياة للخطر او عندما يتعرض العمل الاسلامي للخطر يجب التقيه في هذا الحال او عندما تكون هناك مصلحه اسلاميه فوق العاده بحيث انه لو لم نمارس التقيه يكون خطر على ذلك ولكن بشرط ان لا يكون في التقيه افساد في القضايا بالصوره العامه .

٢٤٣٢س هل هناك زمان تكون التقيه فيه محرمه ؟

ج عندما تكون التقيه توجب فسادا كبيرا اكثر من المصلحه التي نرجوها طبعا تكون محرمة عند ذلك .

٢٤٣٣س الاخ يسأل عن مبدأ التقيه ؟

ج الذي شرعه الله سبحانه وتعالى في كتابه . ولكن الناس ربطوا هذا المبداء في خط اهل البيت (ع) فقد ركز الله على التقيه في قوله (لايتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يعمل

ذلك فليس من الله فى شيء الا ان تتقوا منهم تقاة) وحدثنا عن عمار فى قوله (الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان) فالتقيه اساس من اجل حفظ النفس من جهه وحفظ الخط من جهة . وقد اكد أئمة اهل البيت (ع) على التقيه حتى قال الامام جعفر الصادق (ع) (التقية دينى ودين آبائى ولا دين لمن لا تقية له . حفاظا على الخط حتى يتحرك من موقع قوه بعيدا عن الضغوط التى تسقطك ولكن من شرط التقيه ان لا تتحول الى حالة تجميد للخط وشلل وان لا تتحول الى حالة افساد فى الدين وافساد فى الواقع وهذا مايحدده اهل الخبره والقياديون الذين يشرفون على حركة الخط وحركة الواقع

٢٤٣٤س فى العمل يوجد اشخاص متشددون حاقدون على ... يحاولون الاستفزاز والاثاره هل هنا يجب استعمال التقيه حفاظا على النفس كان تقول له بانك من مذهبه واذا قلت له بانك شيعى يظل يثيرك ويستهزء ؟

ج التقيه لا بد ان تكون تستعمل فى موقع يحفظ الانسان فيه عزته وكرامته يعنى انت عندما تحاول ان تظهر للغير بغير مظهرك لمجرد انه يحاول ان يثيرك او يستهزء منك مع انه ربما يعرف من طريقك او من غيرك انك شيعى فيصبح هذا اكثر اثارة لك فى المستقبل . لهذا نتصور فى مثل هذه الحالات يجب ان تدرس الحاله . يعنى كل حاله تدرس بمفردها . ربما فى بعض الحالات من الضرورى جدا الانسان عندما لايكون هناك خطر على حياته مثلا يحاول ان يؤكد صفته حتى يعود الناس الذين يختلفون معه فى المذهب على ان يتقبلوهم فى المجتمع ويتحركوا معهم على اساس الاعتراف بهم فى المجتمع . اما مسالة الاستهزاء فيمكن للانسان ان يكون مرنا بنحو اذا استهزء به يحاول ان يستهزء به بمرونه مثلا . (ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون) ليس من الضرورى دائما ان نعتبر ان الاخرين اقوى منا . نعم ان علينا ان لا نثير الاخرين . لا نحاول ان نثير تعصبهم . لكن انا اعتقد ان العصر الذى نعيش فيه على مستوى العلاقات الاجتماعيه فى الدوائر ، فى النوادى ، فى المدارس لا يسمح بالتقيه . لان التقيه يصبح مظهر ضعف . وعلينا ان نؤكد وجودنا ونؤكد موقفنا فى الساحه ولو على حساب بعض الامور التى قد تخلق لنا مشاكل يعنى الاستهزاء والسخريه والاثاره مشكله . ولكن علينا ان ندرس كيف نعالجها لا ان ننسحب من المعركه تماما . التقيه انما تكون فى حالات الخوف على النفس او الخوف على الامه او الخوف على العمل . اما الخوف من ان يسبنى احدهم او يشتمنى او يسخر منى فهنا يكون الدور دور تأكيد الموقف . علينا ان لا نكون مثل ذلك الرجل الذى رجع يجبن نفسه ويجبن اصحابه . لا . انما علينا ان تقوى انفسنا ونقوى

اصحابنا حتى نستطيع ان نؤكد موقفنا فى الساحه من المواقع التى تجعلنا نشعر بان الخط الذى نلتزم به هو خط قوه وليس خط ضعف وان علينا ان نعمل بكل الاساليب والوسائل فى سبيل ان نقود الاخرين الى الاعتراف بنا . لانه كثير من الناس يعرف انك تستعمل معه التقيه فيحاول ان يترك أكثر يحاول ان يضعفك اكثر ويحاول ان يهزمك نفسيا اكثر ويؤكد مواقف الضعف . علينا ان نحاول فى هذه المرحله من الزمن ان ندرس ان هذا الخط وهو خط اهل البيت (ع) مستهدف الان على مستوى مذهبى . ومستهدف على مستوى سياسى عالمى . لانه يعتبر هذا الخط هو خط الرفض للظلم والرفض للاستعمار والرفض لكل انحراف ولهذا فان المقصود اضعاف نفسياتنا واضعاف ارادتنا واضعاف ثقتنا بانفسنا . لهذا علينا ان نخطط لان نثق بانفسنا من خلال ثقتنا بالله ومن خلال ثقتنا بالخط الذى ننتمى اليه وان نثق ايضا بقدرتنا على مواجهة كل التحديات التى تواجهنا فى الحياة .

٢٤٣٥س نرجو توضيح معنى التقيه ؟

ج التقيه هو ان يقوم الانسان بعمل لايؤمن به او لايلتزم به خوفا على حياته او تحببا للجو الاسلامى العام .

٢٤٣٦س قرأنا فى بعض كتبكم حول مفهوم التقيه حيث نجد بعض من يعطى راى تخالف ؟

ج نحن لاندعى أن رأينا موضع اجماع . هذا رأى . نحن نقول التقيه اساسا انما هى حركه عمليه فى تجميد التحرك فى بعض الحالات وعدم اظهاره من اجل الحفاظ على حركية العمل يعنى التقيه ليس معناها انه ننشل ونترك العمل كلية ونجلس ننتظر ، لا . الله سبحانه وتعالى ارادنا ان نبقى نعمل فى سبيل الاسلام والمسلمين . غاية الامر تأتينا بعض الضغوط فوق العاده التى تحتاج الى ان نوقف العمل مده او تعطيه جوا خاصا من أجل حماية العمل . التقيه ليست لألغاء العمل . التقيه لحماية العمل من الضغوط التى لايستطيع ان يواجهها الانسان ليستمر . والا اهل البيت (ع) كانوا يستمرون فى العمل السرى فيما بين شيعتهم عندما كان يضغط عليهم الواقع مثلا . وكانوا يستعملون التقيه . وعندما ترتفع الضغوط كانوا يبرزون بشكل واضح جدا . مثل قضية الامام الصادق (ع) الامام الباقر (ع) فانهم نشروا علومهم للناس مستغلين فترة الخلاف بين العباسيين والامويين . بعض الضغوط جائت استعملوا التقيه . علينا ان نفهم حقيقه وهي انه لايباح لأى انسان ان يجمد عمله فى اى موقع من مواقع العمل مادام يستطيع ذلك . اذا لايستطيع ان يشتغل علانيه عليه ان يشتغل سرا . نعم فى بعض الحالات تأتى بعض الضغوط فوق العاده مثل جبل يريد

ان ينهار فيجب ان تنزاح عن الجبلحتى يقع وتستمر انت . كلمة انه لانعمل هذا غير وارد . نعمل ولكن ان تكون عندنا مرونة حركية العمل واذا وصلت التقيه الى مرحلة توجب سقوط القضايا الكبرى هذا يعبر عنه الامام الصادق (ع) (من غير استفساد فى الدين) يعنى اذا وصلت التقيه الى مجال ان الفكره تسقط امام التقيه فلا يجوز التقيه عند ذلك بل يجب مواجهة الواقع حتى لاتسقط القاعده . يعنى التقيه فى التفاصيل لاالتقيه فى الاساس .

٢٤٣٧س كيف دور التقيه وكيفية استعماله ومتى ؟

ج طبعا هذه قضايا ميدانيه . موضوع التقيه هى حاله واقعيه عندما تأتى الضغوط يجب ان نرى الضغوط ونرى على انه هل هى بنحو يلزم الانسان بالتقيه او بنحو هناك يوجد مجال او كيفية وطبيعة الضغوط الموجوده حتى يقدر يحكم الانسان .

٢٤٣٨س هل التقيه مرتبطه بالعمل او بالعامل ؟

ج التقيه مرتبطه بالعمل عندما تقتضى مصلحة العمل التقيه . وبالعامل عندما تقضى سلامة العامل التقيه .

٢٤٣٩س روايات اهل البيت (ع) تدعوا تارة الى الجهاد والى رفض الظلم والمواجهه مع الظالمين وتدعوا تاره اخرى الى التقيه والى الصبر على الظلم والبلاء كيف يتم التوفيق بينهما ؟

ج طبعا حسب اختلاف المواقع يعنى انت الان عندما تريد ان تمشى يجب ان تمشى مع خطه الان عندما تريد تمشى فى خط جهادى ربما بعض المراحل تحتاج ان تجمد الحركه كي تضبط مواقعك وتقوى نفسك او تكون الظروف غير ملائمه لانك عندما تريد ان تجاهد وتواجه الظالمين لازم فى ظرف سياسى ملائم . لابد من ان الساحه تكون مستعده فى ظرف توفر كل الامكانات التى يمكن ان تنجحك فى هذه المرحله . فى بعض الحالات لاتكون هذه متوفره فيكون تحركك موجبا لسقوط حركتك بالكامل ، عند ذلك يحتاج ان تقوم بالتقيه ولكن خلال ذلك تعمل أن تعد نفسك اعداد جيد وتهيىء الظروف الملائمه او تنتظر الظروف الملائمه حتى تتحرك . فليس هناك منافاة بين الحاليين

انظر سؤال ٤٦ ، ١٧٠٢ ، ١٧٠٤ ، ٢٧٨٣

الجهاد

٢٤٤٠س كيف ومن يعلن الجهاد ؟

ج طبعا يعلن الجهاد هو ولى أمر المسلمين الذى يملك الخبره والوعى والقياده .

٢٤٤١س هل يجب علي ان اقوم بالجهاد عندما يعلن عنه من قبل المجتهد الذى اقلده ؟

ج اذا كان اعلان بشكل عام يشملك طبعا .

٢٤٤٢س هل تم الاعلان عن الجهاد لتحرير القدس ؟

ج هناك اعلان الجهاد لتحرير القدس لكن ضمن مراحل ليس بشكل مباشر .

٢٤٤٣س هل الجهاد فى سبيل الله واجب فقط على الرجل دون المرأه ، اذا كان واجب على المرأه ماذا تعمل المرأه ؟

ج الجهاد بالسيف ليس واجبا على المرأه ولكن يمكن للمرأه ان تجاهد فى سبيل الله بنشاطها فى سبيل الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهى عن المنكر ويمكن ان تجاهد فى سبيل الله اذا كان عندها مال تدفعه فى هذا الاتجاه وايضا اعتبر حسن معاشرة الزوج وجهد المرأه فى داخل البيت ايضا نوع من انواع الجهاد فان الله يعطيها أجر المجاهدين فى ذلك

٢٤٤٤س متى يعلن الجهاد ، وما هي شروطه ؟

ج ماذا يشتغل المؤمنون والمجاهدون الان ؟ ألا يشتغلون جهادا ؟ واذا أردتم ان تتحدثوا عن الجهاد الدعوة ، يعنى ان ينطلق المسلمون للجهاد فيفتحوا البلاد الاسلاميه على الدعوة للاسلام ، فهذا ليس زمانه وشروطه غير متوفره .

اللحيه

٢٤٤٥س ما حكم حلق اللحيه ؟

ج طبعا الفتوى الموجوده عند العلماء عدم جواز حلقها . بالنسبه الى السيد الخوئى يرى عدم جواز حلق اللحيه الا اذا فرضنا لزم هناك مهانه شديده ، كما لو كان مجتمع يسخر من الانسان الذى يبقى لحيته بشكل لا يتحمل . او كان معرض للخطر كما فى بعض الموارد التى تكون فيها اللحيه علامه على وضع سياسى معين يشكل خطرا بالنسبة للانسان او فى المواضع التى يضطر فيه الى ان يحلق لحيته خوفا من اخراجه من العمل . يعنى حالة حرج شديد . والسيد الخوئى يكتفى بموضوع اللحيه بالمقدم فقط . يعنى يجوز للانسان انه يحلق الجانبين ويبقى المقدم فقط بالنسبة الى السيد الامام هذا النوع من الاجازه غير موجود عنده بل يرى انه حرام حلقها الا فى حالات الضروره القصوى

٢٤٤٦س هل تربية اللحيه واجبه ؟

ج حلقها حرام . هذا رأى العلماء الا فى بعض الحالات ، كما السيد الخوئى فى هذا المجال يجوز الاكتفاء بابقاء اللحيه فى الذقن اما فى الجهتين لايوجب هذا المعنى . وهكذا يجوز حلق اللحيه

في الحالات الضروريه كما اذا تعرض عمله للخطر يعني يراد ان يطرد من عمله مثلا او اذا فرضنا كان في حالة بحيث يتعرض للاستهزاء في مجتمعه • كثير من المجتمعات واحد حامل لحيته وواحد تعبان منها • يعني بعض الناس عندهم مشكله ، واحد يكون عنده لحيه فيتعرض للسخريه والاستهزاء بشكل غير محتمل • اما في الحلات الطبيعيه فلا يجوز حلقها على الأحوط وجوبا •

٢٤٤٧س حكم حلق اللحيه وحكم ترك الذقن عند السيد الامام ؟

ج طبعا الحكم هو الاحتياط الوجوبي بالترك عند السيد الخوئي والفتوى بالحرمه عند السيد الامام الا في حالات الضروره وحالات الحرج الشديد •

٢٤٤٨س هل تربية اللحيه واجبه ام مستحبه واذا كانت مستحبه هل مستحب واجب ؟

ج الفتوى لدى كل العلماء ان حلق اللحيه غير جائز الا في حالات الحرج الشديد جدا • والسيد الخوئي طبعا فتواه بالاحتياط الوجوبي • السيد الامام الظاهر فتوى بالحرمه ولا يجوز ذلك الا في حالات الحرج الشديد الذى لايتحمل عادة •

٢٤٤٩س ما هو حكم حلق اللحيه والشارب فاذا كان حراما فما هو السند الشرعي ؟

ج هناك عده احاديث وروايات منها حفوا الشوارب واعفوا عن اللحى ولا تشبهوا بالمجوس وهناك احاديث كثيره في هذا المجال والسؤال ليس انه كيف يحرم حلق اللحيه • بل لماذا يجوز لان الله خلق اللحيه • فالكلام في تجويز ازالتها • وقلنا ان هناك احاديث يستدل بها المجتهدون بها على الحرمه •

٢٤٥٠س هل حلاقة اللحيه بالموس حرام ام حلال ؟

ج يحرم حلاقة اللحيه على فتوى السيد الخوئي على الاحوط وجوبا • وعلى فتوى السيد الخميني ايضا بشكل قطعي بالموس او بالماكنه • يعني ما يزيل اثر الشعر سواء كان بالموس او بالماكنه • لابد ان يبقى شيء يسمى باللحيه مثلا • غاية الامر السيد الخوئي يقتصر على انه واحد مثلا يمكن على ان يحلق لحيته من الجانبين ويبقى مقدار الذقن هذه يجوزه طبعا السيد الخميني حفظه الله لايجوز ذلك

٢٤٥١س سؤال طريف تقول الاخت اخي ملتحي وزوجته تريد منه ان يزيل اللحيه ما هو حكم ذلك؟

ج عليه ان يطيع الله ويعصي زوجته •

٢٤٥٢ل س بحكم وظيفتي ملزم بحلق ذقني على الشفره هل من الجائز هذا ؟

ج اذا لم يكن للانسان عمل آخر غيره و لم يكن هناك مجال للتخلص فيجوز ذلك على فتوى السيد الخوئي حفظه الله . اما على فتوى الامام فالمساله محل تحفظ

الجنون

٢٤٥٣س بالنسبة للمجنون الدورى ما حكم حج الانسان ؟

ج اذا حج الانسان فى حالات عقله ، يعنى قام بالأعمال فى الحالات التى يكون فيها عقله يقظا مافى مانع .

٢٤٥٤س هل يمكن النيابة عنه ؟

ج لا . لانه فى حال الجنون لايكون مكلفا كلية .

٢٤٥٥س ماحكم قضاء صلاته يعنى بالنسبة الى الصلاة وصيامه ؟

ج اذا فرضنا كان فى حال الجنون فاته ، مثل واحد فى السنه يجن مثلا ثلاثة اشهر ، اربعة اشهر ، صادف انه يجنون فى شهر رمضان مثلا هذا اصلا ماعنده عقل كلية ، هذا غير واجب عليه الصوم كلية والصلاة

٢٤٥٦س هل يجب عليه الزكاة والخمس ... ؟

ج طبعا انما يجب عليه الزكاة فى حالات العقل والخمس اما فى حالات الجنون لا . لانه (رفع القلم عن المجنون حتى يفيق) .

الذهب

٢٤٥٧س المعلوم انه لايجوز للرجل ان يتزين بلبس الذهب ، ونرى ان البعض لايجد حرج فى لبس الساعات المصنوعه من الالماس او البلاتين بحجه انه لم يرد نص او حكم صريح بشان هذه المعادن علما بانها تزيد قيمتها عن قيمة الذهب ؟

ج طبعا الحكم الشرعى للتحريم ورد بالنسبة للذهب باعتبار ان الذهب يمثل الزينه الفاقعه - ليس المذكور الجانب المادى او الثمن فى هذا المجال - لكن المذكور جانب الزينه باعتبار ان الذهب زينه فاقعه . بالنسبة الى البلاتين . اذا فرضنا كان من فصيلة الذهب مثلما يقال انه ذهب ابيض فلا يجوز ايضا الا اذا كانت ماده اخرى . هذا اذا اراد انه يمكن ان يحرم من ناحية الترف . ربما بعض الناس يستوحى من تحريم الذهب تحريم هذا الجانب .

٢٤٥٨س ماحكم الاسلام فى لبس الساعه المطليه بالذهب بالنسبة الى الرجال ؟

ج اذا لم تكن الساعه ذهبيه . بجرد طلاء ليس محرما .

٢٤٥٩س لبس الذهب للرجال كما هو معروف حرام . وكذلك الصلاة اذا كان لابسا للذهب مارايكم في البشت الذى هو مخيط بخيوط اوازرار مصنوعه من الذهب ؟

ج طبعا اذا فرضنا انه كان مجرد زر او مجرد بعض الخيوط فلا يصدق عليه لبس الذهب . نعم اذا كان من الكثره بحيث يصبح البشت كله بهذا الشكل فيصدق عليه عرفا بانه ذهب ، ففي ذلك الوقت يكون محرما

٢٤٦٠س مولانا ليس فيه الكثير .. فقط خيوط ؟

ج الخيوط .. لايعتبر عنوان لابس الذهب . لازم نفس الملبوس يكون ذهب . اما مجرد خيوط ذهبيه ليس مشكله

٢٤٦١ س شيء مطلي بالذهب ؟

ج طلاء الذهب ليس محرما . المحرم انما يكون ذهب لا لون الذهب . طلاء الذهب معناه لون الذهب .

٢٤٦٢س هل يجوز لبس الذهب للرجال وان يخلع قبل الوضوء والصلاة . ام لا ؟

ج لبس الذهب حرام في ذاته . ويبطل الصلاة به . يعني ليس معناه حرام فقط يبطل الصلاة . بل هو حرام مطلقا

٢٤٦٣س هل يصح دخول الحمام بسلسله من الذهب تحمل آية قرانيةاو مصحف شريف ؟

ج ليس ذلك محرما لانه لايوجب هتكا . الا اذا اوجب النجاسه وما الى ذلك .

٢٤٦٤س هل يجوز لبس الذهب الابيض مع العلم انه نفس الذهب الاصفر ولكن تضاف له ماده أخرى

ج اذا كان هو ذهب حقيقة فلا يجوز لبسه .

الكحول

الادويه

٢٤٦٥س هناك بعض الادويه تحتوى على نسب معينه من الكحول او مواد مخدره . هل يجوز تناول هذه الادويه مع الضروره العلم ان هناك ادويه اخرى لاتحتوى على تلك المواد ؟

ج اولا هناك فرق بين ان نقول كحول او خمر مسكر وهناك فرق بين ان تحتوى الادويه على كحول او مواد مسكره مائعه مثل الاسبرتو . بالنسبة للثانى حرام . فلا يجوز للانسان تناوله الا فى حالة الاضطرار .اى فى حالة عدم وجود سبيل غير ذلك . والمرض شديد ولا يمكن معالجته بادوية اخرى . اما اذا كانت تحتوى على الكحول المصنعه بنسبة غير مسكره فهذا يجوز . وفى حالة الشك فى الدواء يحكم بالحليه .

٢٤٦٦س **تحتوى بعض الادويه على نسبة من الكحول وخصوصا الادويه المنزليه مع العلم انه يوجد بديل ..... بوصفة طبية . هل يجوز استعمال الادويه المنزليه المحتويه على نسبة كبيرة من الكحول ؟**

ج هذه الادويه تارة تستعمل للشرب واخرى تستعمل للتنظيف . للتنظيف لامانع من الاستعمال بشكل طبيعى . اما المستعمل للشرب اذا كان هذا الكحول الموجود بالدواء من قبيل الخمر او من قبيل المسكرات المائعه طبعا هذا يحرم استعماله . اما اذا كان الكحول جوهر كحول يعنى نسبه معينه وليس خمرا ولا مسكرا فليس محرما . يعنى كثير من الاشياء عندنا مثل قشور بعض الفواكه بها كحول ولكن بنسبة معينة نحن عندنا يحرم شرب الخمر . يحرم شرب المسكر المائع . اما الشيء الذى فيه كحول يعنى جوهر الكحول لايحرم لانه غير مسكر ولايحكم عليه بانه خمر واذا اضيف الى شيء فلا مانع من تناوله بهذه الطريقه

٢٤٦٧س **كيف نعرف انه مسكر او غير مسكر ؟**

ج يعنى ان الشيء الموجود ب الدواء من قبيل خمر وليس بدواء ، مسكر من المسكرات . يعنى نفس المائع السائل مسكر او دواء . اما اذا كان بعض المواد الكحوليه ولم تكن من نوع الخمر وبها نسبه من الكحول فهذا لايوجد دليل على حرمته . الكحول فهذا لايوجد دليل على حرمته .

٢٤٦٨س اذا كانت نسبة الكحول كبيره ؟

ج يعنى اذا لم يصدق عليها انها مسكر يجوز .

٢٤٦٩س **تحتوى بعض الادويه .... على نسبة من الكحول وقد تكون بسيطه وقد تكون عاليه . فهل يجوز استعمالها علماً بان هذه الكحول قد تكون من اصل نباتى او من خمر . علما مع وجود البدائل وكيف نتاكد بين النوعين . وهل الحكم يطبق على الطفل كذلك ؟**

ج بالنسبة الى الكحول المأخوذه من النباتيات يعنى كمساحيق هذه ليست محرمه اذا كانت نسبتها بسيطه بحيث لا تسكر . اما اذا كانت النسبه تخرج الى حد يسكر . يعنى يتحول الدواء الى مسكر فلا يجوز طبعا . كذلك اذا كان من الخمر لايجوز طبعا . اذا شككنا بانه هذا من الخمر او من

النبات وهل هو من الكحول المسكره بطبيعتها او من الكحول غير المسكره بطبيعتها فى هذه الحالة نبنى على الحليه وعلى الطهاره بالنسبة الى الطفل يعنى يجوز سقيه من ذلك اذا كان الامر مشكوكا ولم يكن خمرا، لانه لايجوز ان يسقى الطفل الخمر الافى حالات الضرورةالقصوى

العطور

٢٤٧٠س تحتوى العطور على نسبة من الكحول . هل تعتبر نجسه ؟

ج اذا كان المقصود نسبة الكحول من قبيل الاسبرتو فعلى من يرى ان الاسبرتو طاهر وان كان مسكرا كما هو السيد الخوئى فهى طاهره . وعلى راى من يشك ان الاسبرتو من المسكرات او لا . كما هو السيد الخمينى فهى طاهره ايضا .

الصلاة

٢٤٧١س يجوز السيد الخوئى الصلاة ب الملابس المعطره بعطور تحتوى على الكحول بينما الامام الخمينى لايجوز ذلك . فهل هذا صحيح . ويقال ان الامام الخمينى يجوز كحول الزبيب ولا يجوز كحول غير الزبيب فى ملابس الصلاة. . . . . فهل هذا صحيح وكيف نعرف ذلك اذا لم يكن مكتوبا على . . . ؟

ج الذى نعرفه انه اذا شك الانسان فى نوعية الكحول انه مسكر او غير مسكر فالسيد الخمينى يرى انه طاهر .

٢٤٧٢س وضعت دواء على بطنى وبهذا الدواء كحول وتوضأت هل وضوئى صحيح ؟

ج طبعا لاعلاقة له ، المهم اعضاء الوضوء تكون طاهره ولا مشكلة من هذه الناحيه . بالنسبة الى الصلاة اذا كان مضطرا اليها فلا مانع . ثم ليس كل الكحول نجسه ، لانه بالنسبة الى الاسبرتو يحكم بطهارته

الارث

٢٤٧٣س ما هو الحكم الشرعى الذى يجب ان يتبع فى حالة وفاة الوالد وترك الارث وذهب الوكيل ووزع الاموال على جميع اخوانه واخواته الا احد اخواته علما بانها تعمل على استرداد ارثها ولكن الوكيل لايعطيها اموالها وهى الان بالغه والوكيل يملك اموال بحيث يستطيع ان يعطيها ؟

ج طبعا فى هذا الحال لايجوز له ان يمنع احدى الوارثات من اخذ حصتها وهو يكون ضامن لما اعطاه . فاذا فرضنا اعطى الكل للاخوه والاخوات حتى حصتها فالجميع واجب عليهم على ان

يردوا لها الحصه ، واذا كان هو محتفظ بهذه الحصه فيجب عليه هو ان يعطيها اذا تلفت الحصه فهو يكون ضامن شرعا لها ،

٢٤٧٤س اذا كان هناك ايتام وهم يتقاضون راتب تقاعد واللهم المتوفى ثم انتهى مبلغ التقاعد وصارت الدوله تدفع لهم تأمين احتماعى فهل يوزع هذا التامين وفقا لتوزيع الارث ؟

ج طبعا هذا يوزع على حسب قانون الدولة بأعتبار أن الدوله تعطيهم والحاكم الشرعى يجوز ذلك فطبعا اذا كان المسأله على اساس التوزيع على حسب الارث فهذا ، اذا كان لا على التساوى فعلى التساوى لأنه هذا ليس بأرث حتى يصبح موضوع نلاحظ فيه مراتبه ،

٢٤٧٥س ما رايكم فى عدم توريث الزوجه للعقارات والاراضى مع تغير الظروف الاقتصاديه فى الوقت الحاضر ؟

ج طبعا هناك بعض التعليلات التى موجوده فى الاخبار ولكننا نتقبلها كحكم تعبدى من خلال اجتهادات المذهب الجعفرى على اساس ما جائنا عن ائمة اهل البيت (ع) ،

٢٤٧٦س ولدى متوفى وكنت اصرف عليه من مالى طوال مدة حياته وباقى مبلغ بسيط من فلوسه وكنت اصرف عليه طول مدّة حياته ومن غير نيه الهديه ولكن لاحول ولاقوه الا بالله فهل يعتبر هذا المبلغ الزائد ارث ام يكون من حقى ان اتصرف كيفما اشاء ؟

ج طبعا الاخت اذا كانت المال محتفظه به وتصرف عليه تدريجيا فالمال يبقى ملكها الشخصى ولايكون من الارث ، لان الارث انما يكون لو فرضنا اعطته بيده واعتبرته هديه وتملكه يصبح ارث اما هو ما دام المال مالها وموجود عندها ولاسلمتها اياه ، نعم هى قصدت ان هذا المال تصرفه عليه او هذا المال له ، بمجرد القصد لايملكه المال ، فيبقى المال مالها ،

٢٤٧٧س يوصيكم الله فى اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحده فلها النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس ، السؤال : يبدوا من ظاهر الايه المباركه انها تنص على ان ترث البنت الوحيده لابويها النصف ، لكن المذهب الجعفرى يورثها بالكامل ، فهل من توضيح لذلك خاصة وان البعض يربط ذلك بوراثة فاطمة الزهراء (ع) لأبيها ، ويقول بان المذهب الجعفرى كله قائم على وراثتها لابيها ؟

ج طبعا السؤال فيه نقطتين ، النقطه التشريعيه والنقطه التاريخيه التى تحاول ان تربط الجانب التشريعى بالجانب التاريخى ، اما الجانب التشريعى فينطلق أئمة اهل البيت (ع) فى ذلك من ان هذه الايه نصت على ان للبنت نصف ما ترك الاب ، ترث نصفا بالفرض ولكن هناك آيه اخرى تقول (

واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله) يعنى ان اولى الارحام . كأن هناك فئه تتقدم على فئه فلا ترث الفئه الثانيه الا بعد ان تنعدم الفئه الاولى . ومن خلال هذه الايه حكمنا بأرث الاعمام والاخوال مع ان القران لم يتعرض لذلك . فهنا الشيعه يقولون ان هذه الايه تدل ان الطبقه الثانيه من الارث وهم الاخوه والاخوات لايرثون مع وجود الطبقه الاولى . البنت هى من الطبقه الاولى فهى ترث نصفا بالفرض باعتبار:ان كانت واحده فلها النصف ، وترث نصفا بالقرابه باعتبار (واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض) . لان الايه الثانيه تمنع من ارث غير الطبقه الاولى من الارث . فطبعا لمن تعطى اذا كان الاخ والاخت لايرثون لأنهم طبقه ثانيه فلابد ان ترث البنت على هذا الاساس . اما حكاية ان القضيه مرتبطه بدعوى الزهراء (ع) لوراثه للنبى (ص) فغير صحيح ، لانه كانت المساله ان الزهراء (ع) هل ترث او لا ترث . ترث النصف او ترث الكامل فالشخص الذى يرجع المساله الى هذا غير فاهم للمساله التاريخيه . لانه كانت المساله بين الزهراء (ع) وبين ابى بكر ابو بكر يقول ان النبى (ص) يقول (نحن معاشر الانبياء لانورث) ما كان يقول بانه انت ترثين النصف فكيف تطالبين بالكل لم تكن المساله مسالة كمية الارث بل كانت مسالة اصل الارث . فلا ربط بين هذا وذلك

٢٤٧٨س هل يجوز اخذ حاجات الميت وتوزيعها بيد الاخوان ؟

ج يجوز ذلك بشرط رضى الورثه .

٢٤٧٩ل س امرأ لها ولدان وعندها ارض واعطت اولادها شيء من هذه الارض ومنذ اربع سنوات وهى بحاله غير جيده وكل اسبوع تشترى دواء وكل شهر تراجع الطبيب وهى بحاجه الى المال واولادها لاياتون الى عندها وهم يعرفون ان الام مريضه وتبعث ورائهم ولا يأتون وعندها بنت بجانبها لاتتركها منذ ان مرضت الى الان وعندها الان ارض هل يجوز لها ان لاتعطى اولادها من هذه الارض بعد ان عاملوها هذه المعامله ؟

ج الناس مسلطون على اموالهم . هذه المراة لها ان تعطى ارضها فى حياتها لمن تشاء ، لها ان تملك ابنتها هذه التى خدمتها كل ما عندها ولاتعطى اولادها شيئا ، ولها ان تعطيهم . حرية التصرف اذا ارادت ان تملك فى حياتها . اما الوصيه اذا ارادت ان توصى . الوصيه تنفذ فى الثلث اما فى الثلثين الباقيين فيتوقف على رضى الورثه فان رضى جميع الورثه نفذت الوصيه واذا لم يقبلوا نفذت فى الثلث . فهذه المرأ اذا ارادت ان تملك ابنتها هذه الارض عليها ان تعمل بان تملكها فى حياتها وتقبضها الارض ايضا فى حياتها لها ذلك .

التختم

٢٤٨٠س خاتم العقيق او الفيروذج هل له تأثير على الانسان ؟

ج هذا امر تعبدنا لنا الشريعه بان نتختم به وعلينا ان نأتي به لانه يرد بها احاديث عن اهل البيت (ع) . ونرجو ان يعطينا الله الثواب على ذلك .

التسبيح

٢٤٨١س هل يجوز التسبيح بمسابح من الصدف ؟

ج يمكن للانسان ان يسبح بأى شيء .

الافكار

٢٤٨٢س هل يحاسب الله سبحانه وتعالى الانسان على الافكار التى بداخله من شهواته الداخليه علما بانه لايقوم بها ؟

ج الله لايحاسب الناس على مايفكرون به ولكنه يحاسب الناس على ما يعملونه ولكن اذا كان الانسان معتادا على الافكار السلبيه والافكار المنحرفه فعليه ان يجاهد نفسه لان هذا الاعتياد قديجعله محبا لهذه الافكار . وبالتالى قد يؤثر ذلك على عمله فى المستقبل لان الانسان اذا احب شيئا توجه اليه واذا توجه اليه عمله بعد ذلك ، لهذا ينبغى للانسان ان يجاهد نفسه وان يحول افكاره الخبيثه المنحرفه الى افكار طيبه مستقيمه ليتوازن فكره مع واقعه .

التصوف

٢٤٨٣س هل يوجد فى تاريخ الشيعه شيء من الصوفيه ؟

ج نعم دخلت الصوفيه من خلال العرفان . فى تاريخ الشيعه فى العصور الوسطى كثير من عادات الصوفيه . لكن يبدو ان هذا الجو لم يبقى منه شيء الا القليل جدا .

الحد

٢٤٨٤س السارق والسارقه اين تقطع يده وهل من شروط القطع ؟

ج طبعا هناك راى بانها تقطع من المفصل . وهناك راى انها تقطع من الاصابع وهذا هو الذى جرى الحوار فيه بين الامام الجواد (ع) وبين القضاة عندما احتج الامام (ع) بقوله (وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا). وما كان لله لا يقطع ، فتقطع الأصابع ويبقى الكف ليبقى للانسان مايسجد به .

٢٤٨٥س طبيعة العصر وسائل اللهو المنتشره ووسائل الاعلام الفاسده ، ظهور المرأ شبه عاريه سبب فى انحراف كل من الرجل والمرأ . هل يجوز الرجم لكل من الزانى والزانيه مع تساهل الاحكام الشرعيه

ج طبعا بالنسبة الى هذا الوضع صحيح يهيء جوا فاسدا للطرفين ولكن هناك العقل وهناك الايمان وهناك الاراده التى تجعل الانسان يقف ضد الاغراء ، طبعا موضوع العقوبات من الجلد والرجم تنتظر ثبوت هذه المسائل بطرق شرعيه ، اما بوجود اربعة عدول يشهدون بذلك او باعتراف الشخص المنحرف اربع مرات ، وطبعا هذا غالبا لايحصل ، لكن القضيه تنطلق من خلال ان الاسلام يريد ان يجعل العقوبه اساسا فى طرد المشكله الاخلاقيه من المجتمع .

٢٤٨٦س من المعروف ان عقوبة الزانى مائة جلدة عيانا ولكن خوفا على سمعته امام اصحابه وخوفا على وضعه الاجتماعى ووضع اسرته الملتزمه طلب ان يحكم عليه القصاص بالموت شريطة ان لاتفشى جريمته ؟

ج لايجوز الحكم عليه بالقصاص لأنه اذا لم يأتى بجريمه توجب الاعدام فعلى أى اساس يحكم بالاعدام . هو غير مسلط على نفسه والحاكم الشرعى غير مسلط ايضا عليه فى هذا المجال ولهذا لايجاب الى ما طلب . نعم اذا فرضنا كان جلده امام الناس يستوجب مفسده فوق العاده يمكن ان يجلد بطريقه سريه .

الديه

٢٤٨٧ل س احدى النساء اجهضت برضاها ، فما قيمت الديه لذلك . وهل هذا يؤثر على فريضة الحج اذا لم تدفع الديه ؟

ج قيمة الديه تتحدد حسب طبيعة الشهر الذى اجهضت فيه ، لأنه قد يكون نطفه ، قد يكون مضغه ، علقه ، لابد من ذكر الشهر الذى اجهضت فيه حتى يعرف مقدار الديه . اذا كانت مستطيعه للحج فى مجالات اخرى بقطع النظر عن الديه فلا يؤثر .

الضمان

٢٤٨٨س اذا اشتريت اشياء من شخص وقصدت ان احضر له ثمنها فيما بعد حيث لم يكن معى وقتها نقود ولكن عندما عدت لم احد البائع فى هذا المكان ولم يعد الى هناك ابدا ما حكم النقود التى هى ثمن البضاعه ؟

ج فى هذه الحاله تتصدق بها عن هذا الشخص . ولكن اذا رأته بعد ذلك عليها ان تضمن له المبلغ .

٢٤٨٩س يعني لازم نقصد الصدقة عنه ؟

ج لابد ان تقصد الصدقه عن الشخص .

٢٤٩٠س تاجر تضع النساء عنده حاجاتهن اثناء التسوق ليعدن لاخذها بعد الانتهاء من التسوق ولكنهن ينسينها ولا يعدن لاخذها . فهل يستطيع التصرف بالحاجات بان يتصدق بها وان عادت اصحابها بعد فتره طويله قد تصل الى ستة شهور وهل يكفى تعويضه لصاحب الحاجات ؟

ج اذا لم يعرف اصحابها وقد يأس من الوصول الى معرفتهن فيجوز له ان يتصدق على ان يضمن ثمن المال لاصحابه بتعويضهن عنه . اما اذا فرضنا لم ييأس واحتمل انهن سياتين ولو بعد وقت فعليه ان يحتفظ به على سبيل الامانه ولا يجوز له التصدق به

اللقطه

٢٤٩١س ان عندى بعض الاموال ولكنها ليست لى وانما هى لانسان آخر لااعرف اين هو الان ماذا افعل

ج على الاخت ان تعتبر هذا المال امانة عندها حتى ياتى هذا الشخص الا اذا يئست من امكانات التعرف عليه وعلى موقعه فيمكن ذلك الوقت ان تتصدق بها عنه .

٢٤٩٢س اذا لقينا ساعه او نظاره وابقيناها فتره ولم نعثر على صاحبها ؟

ج هذه الاشياء اذا وجدها الانسان وكانت لها علامة مميزة فعليه ان ينتظر سنه ويعرف عنها بعد السنه يتصدق بها للفقراء مع ضمانها لصاحبها ، وله تملكها مع الضمان ، أو ابقائها أمانة عنده ، ولكن لما كانت أمثال هذه ألامور من المصنوعات في هذا الزمان متشابهة ولها نظائر بحيث لايكون لها علامة مميزة فانه يسقط فيها التعريف ، ويجوز التصدق بها أو تملكها .

٢٤٩٣س وجدت سلسله من الذهب فى بيت احدى قريباتى فاخذتها وقد ماتت صاحبة الذهب هل احتفظ بها ام ماذا افعل ؟

ج على الاخت ان تسال عن ورثة صاحبة الذهب . لان الظاهر عندما تكون السلسله فى الدار فهى لاهل الدار فعليها ان تتاكد من الموضوع من خلال اهل الدار .

٢٤٩٤س كنت صغيره ولم اكن اعرف الحلال من الحرام ولقيت فى بعض الايام شىء من الذهب وقع فى حضن احدى صديقاتى . الان اريد ان اعيد ذلك الى صاحبه ولكن الذهب غير موجود فما العمل

ج اذا كانت تعرف صاحبه فان عليها ان تحاول ارجاع ثمنه اذا كان الذهب ليس موجودا او تحاول ان تتسامح من صاحبه بطريقة او باخرى

الاخذ/ التصرف

٢٤٩٥س هل يجوز ان نجلس على الدكات التي يضعها اصحاب المحلات امام محلاتهم عندما يغلقونها دون اخذ الاذن منهم ؟

ج عادة ليس عندهم مشكله ، يعني اذا كان عرف من صاحب المحل انه ليس عنده مشكله في ان يجلس الناس مع اعتياد الناس على الجلوس عليها من دون اي مضايقه او اي خطر ، عادة يرضون نعم اذا عرف الانسان ان احدهم معقد ولايحرز رضاه لايجوز

٢٤٩٦س

ج هذا يتوقف على ان هذا الشخص يرضى او لا يرضى اذا احرزنا رضاه يجوز ، اذا لم نحرز رضاه لايجوز ، اذا يوجد عرف عام لا مانع ، اذا لايوجد عرف عام ولم نحرز رضاه هذا عادة لايجوز ،

٢٤٩٧ل س حصلت على مجموعه من شرائط كاسيت تحتوي على آيات ندبات حسينيه ومحاضرات دينيه كانت بعض العناصر قد استولت عليها اثناء مداهمتهم لبعض المنازل المجاهدين في الجنوب هل يجوز لي ان استمع اليهم ، او استعمالهم مع جهلي لأصحابهم علما بانهم كانوا يودون تكسيرهم واحراقهم ؟

ج هذا مال مجهول المالك ، اذا لم يعرف صاحبه فلابد من الرجوع الى الحاكم الشرعي حتى يرى رأيه فيه

٢٤٩٨ل س وجدت ٢٥٠ ليره في الطريق ، ماذا افعل بها ؟

ج اذا كنت مفلسا ومحتاجا فتصدق بها على نفسك عن صاحبها ،

٢٤٩٩ل س يوجد بقرب البنايه التي نسكن فيها قطعة ارض صاحبها مسلم ولكنها مهمله ومتروكه بدون سور ، فهل يجوز ان نزرع فيها ونأكل من زرعها ؟

ج لا يحل مال امرىء مسلم الا بطيب نفسه ، فاذا علمتم رضاه جاز لكم ذلك ، واذا لم تعلموا رضاه تكونون غاصبين تحملون اثما ، وفي الوقت نفسه تضمنون اجرة الارض بعد ذلك ،

٢٥٠٠ل س انا طالب في الجامعه ومضطر لأن اسكن عند اقربائي الذين يحتلون شقه منذ ان تهجروا من الجنوب في اجتياح ١٩٧٨ ، وهذه الشقه لشخص مسلم ، واني اصلي فيها منذ ان دخلت في الجامعه ، فهل صلاتي صحيحه ، وما العمل ، مع انه لايوجد مكان اسكن فيه غيرها ؟

ج اذا احرزت رضا المسلم في سكناك معهم فلا مانع من ذلك ، والا فالامر مشكل ،

٢٥٠١ل س انا موظف في الدوله منذ سبع سنوات ، كيف يحق لي ان اتصرف بالاموال التي حصلت عليها ؟

ج هذا من المال المجهول المالك ، وعليك ان تاخذ رخصة من الحاكم الشرعي فيرخصك بالتصرف فيه في اموراك الشرعيه المباحه ، بشرط ان تخرج خمسه الفاضل ، فيما يفضل عنك في اخر السنه .

٢٥٠٢ل س لي قطعة ارض في القريه زرعها عمي دون علمي زرعا محرما ، ما واجبي في هذه المساله ؟

ج اذا كنت تستطيع ان تقتلع الزرع او ان تمنعه فذلك . والا فانت معذور .

العقيقه

٢٥٠٣س الرجاء شرح العقيقه وكيفية عملها وما هي حكمها ؟

ج العقيقه عندما تستحب تعتبر العقيقه عن الانسان اوعن الولد هي بمثابة قربان لحفظ الولد ذبح خروف وعلى الاهل ان لا يأكلو منه . حيث ان الافضل التصدق بها .

الوصيه

٢٥٠٤س هل الوصيه واجبه في الاسلام وما هو الحكم اذا ما كتبها المسلم ؟

ج الوصيه انما تجب اذا كان عند الانسان واجبات لم يودها في حياته وخاف ان يموت قبل ان يوديها فان عليه ان يكتب وصيته اما اذا لم تكن عليه واجبات يعني لاتارك صلاة ، لاتارك صوم ، مثلا ما عليه أشياء يوصي بها فالوصيه ليست بواجبه . نعم تكون مستحبه فيما يريد الانسان ان يوصي به بعد وفاته .

الهدايه

٢٥٠٥س كثيرا ما تتكرر في القران ان الله يهدي من يشاء ويضل من يشاء كيف تفهم موضوع الاضلال وان الله يضل ؟

ج هنا في القران الكريم . القران طبعا يجري على اصول البلاغه في اللغه العربيه . عندنا في اللغه العربيه الاسناد على قسمين . عندما تثبت فعل الى فاعل ، عندنا اسناد حقيقي وعندنا اسناد مجازي الاسناد الحقيقي هو الذي يعني انك تسند فعلا الى انسان اذا قام به بشكل مباشر . مثلما تقول بني البناء هذا البيت . هذا اسناد حقيقي لانه هو الذي بناه ، هو الذي باشر البناء . مرة تقول فلان بني بيتا لنا . فلان لم يبني بيتا دفع تكاليف البناء ، تعاقد مع انسان بناء كان هو السبب الآمر ، ولم يكن السبب المنفذ المباشر، مع ذلك يصح ان تقول انه بني فلان بيتا لنفسه في هذا المجال اذا

فهمنا الموضوع نفهم القضيه انه ا لله يهدى من يشاء ويضل من يشاء هنا كل فعل نفعله فيه ارتباط با لله وفيه ارتباط بالانسان ، ارتباط افعالنا با لله ينطلق من ان كل ادوات الفعل من ا لله ، يعنى انت عندما تفعل الخير ما هى وسائلك لفعل الخير وسائلك العقل ، يديك ، الاشياء المتاحه امامك وكل هذه هى مخلوقات لله ولكن فى الوقت نفسه هناك شىء مربوط بك وهى الاراده ، انت تريد اولا تريد هذا الفعل من جهة مربوط بك ومربوط با لله من جهة اخرى وتستطيع ان تقول ان ا لله هدانى وتستطيع ان تقول انا اهتديت ، الضلال ايضا فيه جانب يتعلق بـا لله لان ا لله لـو لم يهيىء لنا ادوات الضلال لما استطعنا ان نضل ، ففيه جانب متصـل بـا لله وهـو ان الادوات من ا لله لكن جانب متصل بالانسان وهو الاراده ، وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمـون ، فالمقصود من الضلال ان ا لله يضل ليس معناه ان ا لله يجعل الانسان ضالا بمعنى انه يجبره على الضلال ، فمعنى ان ا لله يضل الانسان بمعنى انه يتركه لنفسه واذا ترك الانسـان لنفسـه فانـه يضـل يعنى ان ا لله هـدى الناس كلهم وهىء طريقة الهدايه لكل الناس ، فمن اخذ باسباب الهدايـه ا لله زاده هدايه ، ولكن من لم ياخذ باسباب الهدايه يعاقبه ا لله بان يتركه لنفسه واذا رفع ا لله عنايته عن انسان فانـه يضـل ، فعملية الاضلال بالنسبة للانسان هى عمليه طارئه وهى عمليه سلبيه من قبـل ا لله يعنى ايجابيـه من جهة ادوات الضلاله وسلبيه باعتبار ان ا لله تركه لنفسه ، واذا اوكل ا لله الانسان لنفسه فانـه يضـل بشكل طبيعى .

٢٥٠٦س فى بعض الاحيان تقوم الحياة وظروفها فى تربية الفرد وليست الاسره ، اى ان الاسـره لم تقم بتربيته تربية اسلاميه صحيحه فينشاء اما ولد صالح او فاسد ويقـال ان هـذا الشـخص او الطفـل ا لله هاديه ؟

ج يعنى ان ا لله يهدى الناس كلهم لكن فى الوقت نفسه ا لله يهـدى الانسـان مـن خـلال وسـائل الهدايه الطبيعيه يعنى من خلال التقاء برفيق تأثر به او التقى ببيئه جيده فى المدرسه او فى المسـجد او فى مكان اخر تاثر به او التقى بكتاب جيد استطاع ان يقرائه ويؤثر فيه ا لله يهدينـا جميعـا ويهـدى اطفالنا ولكن يهدينا ويهدى اطفالنا بالوسائل التى جعلها اساسا للهدايه فى الكون .

٢٥٠٧س مثلا بعض السور فى القران تقـول ان الذين كفـروا سـواء عليهـم ءأنذرتهـم ام لم تنذرهـم لا يؤمنون ختم ا لله على قلوبهم وعلى سمعهم ، هل هؤلاء الاشخاص منـذ ولادتهـم كـان ليس فيهـم فائده يعنى ؟

ج   هذا معناه ان الله يقول ان هؤلاء الناس الله اقام عليهم الحجه وجائتهم الانبياء ولكنهم صمموا على ان لا يهتدوا. مثلما يقول احدهم تكلم ما شئت ان تتكلم انا غير مستعد ان اسمع منك تكلم من الصبح الى الليل . انا غير مستعد ان اسمع اليك . هذا ليس معناه ان الله خلقه وهو مختوم القلب . هو ختم على قلبه . يعنى الشخص غير المستعد ان يسمع وان يفكر وان يناقش ويواجه كل قضايا المسئوليه مواجهة اللامبالاة معناه هو الذى اوقع نفسه فى ذلك هو الذى ختم على قلبه والله جعل ان الانسان اذا اراد ان لا يهتدى فالله يمضى ارادته واذا اراد ان يهتدى فالله ايضا يمضى ارادته ليس معناه انهم من بداية خلقهم سواء عليهم ءأنذرتهم .... لانهم صمموا . مثلما يقول الواحد فلان لا ينفع معه الكلام . مهما تكلمت ، مهما كذا ، لانه غير مستعد ان يقتنع الآن بعض الناس هو يأتى لكى يفهم يمكن على ان تأخذ وتعطى معه . بينما الذى جاء من الاساس وهو غير مستعد لان يقتنع منك فعندها تقول ليس من فائده من الكلام معه

٢٥٠٨س   **ما معنى قوله تعالى :(ومن يضلل الله فما له من هاد) ؟**

ج   يعنى معناه ان الضلال والهدى تقدر تنسبه الى الله من جهة ونستطيع ان ننسبه الى الانسان من جهة اخرى . ننسبه للانسان لان الأنسان هو الذى يأخذ بأسباب الهدايه فيهتدى وهو الذى ياخذ بأسباب الضلال فيضل بعدما فتح الله له باب الهدايه وباب الضلال . اما من يضلل الله . وننسبه الى الله باعتبار ان الله سبحانه وتعالى هو مسبب الاسباب فى الاساس . يعنى انت تضل لو مافى خمر انت ما تشرب خمر ، الله خلق الخمر مثلا هذا . لو مافى هناك مجال للزنى انت لاتزنى مثلا هذا . وهكذا . فالله خلق الاشياء التى يمكن للانسان ان يمارس فيها الشر ويمكن على ان يتركه . فهناك بعض الاشياء يمكن ان ننسبها الى الله باعتبار ان الله هيأ ادواته ولكنها منسوبه للانسان باعتبار ان الانسان هو الذى يملك الاختيار والاراده التى تحرك الاشياء . اما (**من يضلل الله فما له من هاد**) يعنى الانسان الذى هداه الله وهيأ له اسباب الهدايه وهو لم يأخذ بأسباب الهدايه بل اخذ بأسباب الضلال فان الله يهمله واذا اهمل الله الانسان بعد ان اقام عليه الحجه فمن الطبيعى انه لا احد يستطيع على انه ان يهديه من دون الله لانه ليس هناك احد يملك هذا الامر . طبعا هذا انما يكون بعد ان فرضنا ان الله هدى الانسان ودعاه الى ان يهتدى وهو لم يأخذ بهذه الاسباب فالله يتركه لنفسه واذا ترك الله الانسان لنفسه فانه يضيع ولا يستطيع احد ان يهديه .

٢٥٠٩س   **مولانا بالنسبة الى يضل من يشاء ويهدى من يشاء ، يعنى هذه تكمله للسوال ... هنا من يشاء المكلف او الله ؟**

ج لا . الله سبحانه وتعالى يضل من يشاء اضلاله ويهدى من يشاء هدايته . هناك نقطه ثانيه نحن لم نبينها وهى انه فى القران الكريم الله ينسب كل شيء لنفسه . ولكن نسبة الاشياء الى الله على قسمين . هناك اشياء تكون نسبتها الى الله بشكل مباشر مثل خلق الانسان وبعض الاشياء بشكل غير مباشر مثل يرزق الانسان مثلا . فالله لايرزق الانسان بشكل مباشر . الانسان هو يسعى ويروح يشتغل يتعب ويعمل حتى انه يحصل على هذا الرزق مثلا . فايضا الضلال والهدى كأن الله سبحانه وتعالى ربط بين الاشياء واسبابها . مثلا الشخص الذى يفكر ويقراء ويتمعن وعنده اراده ويأخذ باسباب الهدايه يهتدى ، مثلا الشخص الذى لايفكر ولا يقراء ولا يدخل حوار ولا يسمع طبيعيا سوف يضل فيقال ان الله يضل ويهدى باعتبار ان الربط بين اسباب الهدايه والهدايه والربط بين اسباب الضلال والضلال من الله سبحانه وتعالى مثل الربط بين اسباب الرزق والرزق من الله سبحانه وتعالى . لكن طرف بيد الله سبحانه وتعالى وهو هذه السببيه وطرف بيدنا وهو الاختيار والاراده .

٢٥١٠س (بس علم الله القديم يعرف ان هذا الانسان) ؟

ج الله يعلم انى سأضل بأختيارى ، مثل الله يعلم بانك ستحصل على هذا المال بطريق انك تدخل مناقصه او تدخل مزايده او ما اشبه ذلك .

اقسام الناس

٢٥١١س ذكرتم بان الناس ثلاث . فئة هداها الله وتعرف طريقها وفئة تعرف الحق ولكنها تتخذ موقفا معاديا له وفئه خائفه ولا تحاول تلمس طريق الحق ومعرفة جادة الصواب . هناك فى اعتقادى فئه اخرى تمارس التفكير العبادى ولكنها احيانا كثيرا يلتبس عليها الامر لكثرة التفسير والتأويل والتحليل وتكون هى حائره او مترددة فى ترجيح هذا الراى او ذلك . مع العلم ان لكل راى سنده القرآنى والنبوى والعقلى وغالبا ما يكون التفسير والتحليل يخدم رأى او اجتهاد معين . هذه الامور تخلق نوع معين من الضبابيه فى الرؤيا وعدم وضوحه للمسلم لحسم الامر واحيانا يخشى ان يتخذ موقفا او يناصر رأيا ويكون هذا الموقف فيه شيء يتعارض مع النهج الاسلامى الذى يرضى الله علما بان للناس تفاوت فى مدى استيعابهم وفهمهم للامور . السؤال : هل هناك حدود او مقاييس يمكن ان تجنبنا موقفا او نهجا ما ربما يتعارض بطريقه او باخرى مع اسلام المسلم . علما باننا لا نستطيع ان نجد فى كل مسلم الالمام والتخصص والثقافه الواسعه فى جميع الامور لاستخلاص الاصلح ؟

ج من الطبيعي – خلاصة ما يذكره الاخ ان هناك الكثير من القضايا يختلف فيها الناس في آرائهم ولكل راى اساس واجتهاد ويحار الانسان فيما يقبل . يخاف ان يأخذ رأيا ربما يكون هذا الراى خلاف الاسلام قد يضل من حيث أراد الهدى فكيف يمكن . – المسأله في الواقع انه تدرس هذا الانسان ما هو مستواه . يعني في فهم الاحكام الاسلاميه . تارة يكون مجتهدا واخرى غير مجتهد . اذا كان هذا الانسان مجتهدا وكانت المساله تتعلق بالاحكام الشرعيه فبأمكانه ان يحرك اجتهاده في سبيل ان يعرف الراى الأصوب ليقنع به وليعمل على اساسه . اذا كان هذا الانسان ليس مجتهدا مقلدا عليه ان يرجع الى من يعتقد اعلميته ويعتقد برائة الذمه بينه وبين الله فيما اذا اخذ برأيه . فيرجع اليه ويعتبر معذورا حتى لو اخطاء هذا المجتهد في اجتهاده . لانه يكون الحجة له عند الله سبحانه بأعتبار ان الائمه عليهم السلام ارجعونا الى المجتهدين في هذا المجال . ويمكن له ان يعمل في هذا الخط ويحتاط في الخط . يعني هناك سبيل للانسان اذا كان الانسان ممن يمكن ان يتخذ رأيا لنفسه من خلال الحوار يمكن . (فأسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون) تحاول ان تتناقش مع الاخرين في سبيل الوصول الى نتيجه . واعتقد ان الانسان يمكن ان يصل الى نتيجه اذا اقتنع بها من موقع علم فله ان يعمل به . اذا كان ليس عنده مجال للحوار عليه ان يقلد ويتبع الانسان الذى يملك الثقافه الاسلاميه الواسعه التي تمكنه من ان يتخذ موقفا حاسما في هذه القضيه او تلك

٢٥١٢س ما حكم الاسلام في استعمال فرشاة اسنان ذات شعر طبيعي ؟

ج طبعا اذا عرف انها من شعر الخنزير او الكلب . يعني من نجس العين فانها تنجس الفم عند الاستعمال ..... واما اذا لم تكن كذلك فلا مانع من استعمالها اذا لم يعرف انها من نجس العين

الوسوسه

٢٥١٣س شخص مبتلى بالوسوسه وكان يقسم با لله على اجبار نفسه بعدم الالتفات اليه ولكن تضعف نفسه فيرجع الى الوسوسه . هل في حلف هذه الايمان كفاره ولو كان متكررا ؟

ج نعم هناك كفاره .

٢٥١٤ل س انا شاب ملتزم ومنذ مده ابتليت بمرض الوسوسه حتى اصبحت لا اقدر السيطره على نفسي ، تارة تاتي الوسوسه بالشهوه وتارة اخرى بمدى ايماني وكيف أومن واعيش في وهم قاسي علما انني لااترك القران واطالع كتبا اسلاميه كثيره ومتفوق في دراساتي الجامعيه وسالت علماء كثير عن الحال ولم اتوصل الى حل وقد اثرت على وضعيتي النفسيه ؟

ج هذا الشاب عليه ان يعرف ان هذه الوسوسه لاتضر بايمانه شيئا ، هـذه خواطـر والانسـان فـى بعض الحالات قد ياتى الشيطان اليه فيثير بعض الخواطر السلبيه التى تفقده ايمانه فيـتراجع عـن ايمانـه على هذا الاساس • جاء شخص الى النبى (ص) – اظن نقلت لكم ذلك – قال له يارسول الله قـد هلكت ، قال له جائك الخبيث يعنى الشيطان فقال لك من خلقك فقلت الله فقـال لـك مـن خلـق الله ، قال أى والله يارسول الله وقد حدث فى نفسـى ، انـا كيـف يـاتينى هـذا التفكـير ، فقـدت ايمانى قال ذلك محض الايمان • انت مومن ، مـن ارفـع المومنـين • لان المومـن الـذى تاتيـه الخواطـر فينزعج منها فمعناه انه هو يخلص لايمانه وهـذا يريـد ان يتخلـص مـن هـذا الشـيء • فكـر الانسـان وخواطره يطوف بالشرق وبالغرب ، الكلام لاحساب عليه، الفكر ليس عليه حسـاب اليـس نقـول ذلك ، يعنى الله لايحاسب على الفكـر والخيـالات والاوهـام الله لايحاسـب عليهـا • يحاسـب علـى القناعات لانه يريد القناعات تكون مركزه على اساس • هذا الشاب عندما يعيـش هـذه الوسـاوس وعندما يعيش هذه الأخيله عليه ان يلجأ الى ايمانه فيجد انه ثابت ، وعليه ان يسبح الله ويسـتعيذ • هذا قل اعوذ هي نفس سورة الناس هي اساس للاستعاذه من هذه الحاله التى يعـانى فيهـا الشـاب • ليس من الحسد • لا • ليس من الشر • تلك سورة الفلق (قل اعوذ برب الفلق من شـر مـا خلـق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات فى العقد ومن شر حاسد اذا حسد) سورة الفلـق تعـالج جوانب الخوف والظلام والاشباح والسحر والعقـد ، سـورة الفلـق • امـا هـذه السـوره هـى تعـالج الامور النفسيه يعنى معناه ان الله يقول له لاتخاف ، تعال الي ، تعرف من انـا ، انـا رب النـاس انـا ملك الناس انا اله الناس اذا انا اجرتك والدنيا كلها اتت عندك لاتقـدر تعمـل لـك شيئا جوسـورة الناس هذا • والا فلماذا قل اعوذ با لله ، لماذا (قل اعوذ برب الناس ملك الناس الـه النـاس مـن شـر الوسواس) الذى يثير وسوسة الشهوه ووسوسه حول الايمان ووسوسة الطهاره والنجاسه ووسوسـة الصلاة وكل الوساوس اعوذ با لله يعنى استجير با لله(من شر الوسواس الخناس الـذى يوسـوس فـى صدور الناس من الجنة) سواء أكان جنيا او انسيا • اذن هذا الشـاب اولا مـن ناحيـه ايمانيـه ليقـراء دائما سورة قل اعوذ برب الناس ويفكر بها ، يفهمها يعنى استجير برب الناس ، استجير بملك الناس استجير بأله الناس من هذا الوسواس الخناس • ما هي قيمته امام الملك الاله ، ما هي قيمته ، لاقيمـة له • يشعر الانسان بانه صار قويـا وذلـك ضعيفـا • فعلـى هـذا الاخ الـذى يملـك ثقافـه اسـلاميه ومعرفه قرآنيه وايمان وثقافه جامعيه وناجح فى حياته عليه ان لايتعقد من الوساوس وانمـا يصدمهـا • تأتيك وسوسه ناقشها • دائمـا العقـد النفسـيه كيـف تحصـل ، العقـد النفسـيه ، العاطفيـه ، العقـد

النفسيه المنكره العقد النفسيه التى تحصل من ناحيه عمليه ، كيف تحصل العقد النفسيه . انه تـأتيك العقده وتهرب منها . اما عندما تأتيك العقده وتحـاول علـى انـك تصدمهـا ، تحلهـا ، تثـير امـامك مشكله فتثير فكرك امام المشكله . تثير امامك قضيه فتشـير قضيـه ثانيـه . تثـير مسـأله اخلـق بدائـل تحصرك فى زاويه اخلق بدائل . دائما احعل فكرك يتحرك امـام الوسوسـه ، وايمـانك يتحـرك امـام الوسوسه وستجد ان الوسوسه لن تسقط ايمانك بل ستزيدك غنى فى ايمانك عندما تواجههـا بـالفكر وبالايمان . حرب هذه التجربه .

٢٥١٥ل س انا شاب ملتزم ولكن الشيطان يوسوس لى بشك انه يعدنى بان اعود الى المعاصى ، واصل الى حد اضيق ذرعا من ذلك الوسوسات ، وانا استعيذ با لله ولكن يعود لى لانـه لم يستجاب لى ، وانـا بأذن الله احاربه بجميع الوسائل ، بالاستعاذه والاستغفار ؟

ج طبعا عليك ان تظل قويا فى مواجهته ، وان تستعين بثقتك با لله وبمعرفتك با لله فى مواجهته .

الاستمناء

٢٥١٦س هل الاستمناء حرام ام مكروه ؟

ج طبعا العاده السريه محرمه .

الزنا

٢٥١٧س اذا رايت زنا هل يجوز بان تستر عليه ؟

ج اذا كان نفس الانسان هو شاهد واحد ولا يثبت الزنا بشهادة واحد فعليـه ان لا يتكلـم ولكـن يحاول ان يغير الموضوع بطريق آخر .

٢٥١٨ل س دخلت الى بيت ووجدت شيئا مخالفا للاسلام وهو من انواع الزنا فما هو واجبى الشرعى؟

ج لابد من دراسة الحاله . طبعا يجب النهى عن المنكر ولكن تحديد الموقف يحتاج الى دراسة الحاله بشكل متوازن من جميع الجهات لان ربمـا واحـد يتصـرف تصرفـا يخلـق مشـكله اكـبر مـن المشـكله الموجوده . هذه قضية تحتاج ان تدرس بحسب الطبيعه ونرى ما هو الطريق لمنع هذا

ولد الزنا

٢٥١٩س ما موقف الاسلام من ولد الزنا . اعنى مصيره ، حقوقه الاجتماعيه والشرعيه ؟

ج ولد الزنا هو انسان طبيعـى اذا كـان مسـلما مؤمنـا لافـرق بينـه وبـين المسـلمين الا فـى بعـض الحالات مثلا لا يصير امام جماعه ، لا يصير قائدا للمسلمين . وهذا احترام للموقع . لا انه احتقـار

له • يعنى هناك بعض المواقع يراد ان تكون لها ضوابط خاصه ، فهو احترام للموقع باعتبار انه يراد ان يكون امام الجماعه ، حاكم المسلمين ، المرجع للمسلمين ، ان يكون مثلا شرعى باعتبار هو يمارس حو يعنى قضيه شرعيه • لايرث من ابويه ولا يرثان منه واما ما عدا ذلك فهو مسلم كبقية المسلمين • يستعمل فان عمل خيرا جزاه الله الخير وان عمل شرا جزاه الله الشر كأى انسان آخر

٢٥٢٠س

ج ولد الزنا ولد كامل من جميع الجهات ولايشكو من اى مشكله • ولا يجوز لنا ان نعيره بانه ولد زنا ، ابن ولد زنا •

الصيد

٢٥٢١ل س ما هو حكم الصيد ببنادق الخردق ؟

ج حسب فتوى العلماء انه اذا اصطاد شخص بالخردق ومات الصيد فانه يكون ميته ولايجوز اكله لانه لابد ان يكون الرصاص حادا ، يعنى له راس محدد • اما اذا كان مثل الخردق المدور ، هذا حسب فتاوى العلماء المراجع الموجودين لايجوز ذلك • نعم اذا سقط وقدر ان يذبحه صار مذكى •

دفن الميت

٢٥٢٢ل س نرجو توضيح استدارة القبر الى الشرق والغرب وعدم استدارته الى مكان اخر ؟

ج هذا طبعا باعتبار ان الميت يدفن الى القبله فيكون طريقة القبر تمثل هذا الموضوع • وهذه امور تعبديه مستحبه غير واجبه •

الدراسه

٢٥٢٣ل س انا طالب فى كلية الفنون الجامعه اللبنانيه قسم الرسم وقد طلب منا دراسة على هيكل عظمى لانسان ولكن لايوجد هيكل عظمى فى كلية الفنون لانه سرق فهل يجوز احضار هيكل عظمى لانسان غير مسلم وهل يجوز استعماله فى هذا المجال وهل يجوز استعماله فى مجال الفن والطب ؟

ج اذا كان لغير مسلم فيجوز •

الاعتداء

٢٥٢٤ل س اقدم بعض الخوه على تصرفات تسيء الى الاسلام والمؤمنين بحيث اقدموا بالاعتداء على اثاث وسيارات بعض الاشخاص الذين كان لهم انتساب سابق وحالى الى الطرف الاخر • هل ان هذا العمل جائز ، وما عقاب الفاعل فى الاسلام ؟

ج هذا العمل غير جائز ، لانه لايجوز الاعتداء على اموال المسلمين ايا كان المسلمون ، والذى يفعل ذلك ضامن له شرعا .

٢٥٢٥ل س هل يجوز احتلال شقق المسيحين على راى الامام ؟

ج لايجوز ذلك الا فى حالات معينه لاتمس النظام العام كما فى هذه الحالات التى يعيش فيها المسلمون والمسيحيون حالة التهجير ، فيسكن هؤلاء بيوت اؤلئك واؤلئك بيوت هؤلاء عند ذلك يمكن ان يجوز ذلك بشرط انه اذا تبدلت الاوضاع فعل كل انسان ان يرجع لاى انسان بيته من دون طلب اى تعويض .

احكام المساجد

٢٥٢٦ل س هناك شكوى من تجتمع الاخوات فى الحسينيه ولا نقول بعض الاخوات قد يقضين الوقت فى الحديث الذى يمنع الاخوات الجالسات اللاتى يأتين للاستفاده يمنعهن بالحديث الخارج عن الموضوع من الاستماع للمحاضرات واستماع المواعظ ؟

ج اننى اقول لكل اخت او لكل اخ يأتى الى المسجد او الى الحسينيه ليشغل نفسه بالحديث مع صاحبه اثناء المحاضره واثناء الموعظه او اثناء الاسئله والاجوبه او اثناء الصلاة او اثناء قرائة الدعاء . اننى من خلال ولايتى الشرعيه على هذا المسجد احرم بقاء اى انسان فى المسجد يشوش على الاخرين فى صلاتهم او فى دعائهم او فى الموعظه . فيكون وجوده رجلا كان او امرأ حراما على اساس هذا المنع الشرعى .

٢٥٢٧ل س نهار الاحد دخلنا الى المسجد كأننا دخلنا الى مركز للكشاف عند قرائة القران والاذان بعد عرض فيلم اسلامى . لماذا لم يعرض فى مكان اخر غير المسجد ، لانه حصل نقاش بين الاخوه المؤمنين ؟

ج طبعا لامانع من ان تعرض افلام اسلاميه فى المساجد فى غير اوقات الصلاة . نعم اذا فرضنا ان ذلك يؤثر على ما اعد المسجد له من الصلاة فلا يجوز ذلك . اما اذا كان فى الاقات التى لاتتنافى مع جو الصلاة فلا مشكلة ، لان الافلام الاسلاميه التى هى تحمل توجيها وتوعيه اسلاميه لاباس بها هى نوع من انواع المواعظ والنصائح والارشادات وما الى ذلك ونحن نعرف ان المساجد كانت فى زمان النبى (ص) مجالا للدرس وللثقافه وللحوار ولاصلاح السيوف والدعوه الى الجهاد وما الى ذلك .

٢٥٢٨ل س يروى انك قلت سابقا ان الذهاب الى المسجد واجب فى وضعنا الذى نعيشه ؟

ج باعتبار ان المسجد هو مركز التوعيه ومركز الاجواء الروحانيه التى تربى للانسان روحانيته .

٢٥٢٩ل س هناك بعض الاخوه ينام فى المسجد . هل هذا يجوز ؟

ج المسجد للعباده لا للنوم . الا فى حال الاضطرار فوق العاده . وهذا امر لابد من دراسته فى هذا المجال لانه قد لاتكون مصلحه النوم فى المسجد .

٢٥٣٠ل س نطلب تنبيه الاخوه فى المحافظه على الهدوء فى المسجد وخاصة فى وقت الصلاة ؟

ج مشكلتنا جميعا اننا تعلمنا منذ طفولتنا ان نعيش فى جو الضجيج . ان نملأ البيت ضجيجا والشارع ضجيجا والحلة ضجيجا . والمسجد يأتى ليأخذ كل هذا الضجيج . المسجد يحتاج الى كثير من الهدوء لتصفو روح الانسان فى انفتاحه على ا لله . لهذا نحن لانحتاج الى ان ننبه ولكننا نحتاج الى ان نلتزم .

السرقه

٢٥٣١ل س سمعت من بعض الاخوه من يقول عن لسانكم بان السرقه عند الحاجه حلال والزنا عند الحاجه حلال . فما هى هذه الحاجه ؟

ج يعنى انا اقول بعض الناس عندما يسالون اما لا يفهمون ما يسألونه او ما يجابون به ، واما انهم هم يتوهموا توهمات هذا الشيء السرقه لاتحل فى حال الا عندما تتوقف حياتك ، يعنى اما ان تموت شخص جوعان الان يوجد ماء قنينة صحه موجوده وهو يريد ان يموت اما ان يشرب الماء او يموت او انه ياكل مثلا ، اما ان ياكل هذا ، يسرق هذا الاكل ، لا أحد يعطيه رغيف ، خبز عند الفران وما عنده فلوس ، طلب من الناس لم يعطوه صار فى حاله انه سيموت (**فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه**) ما من شيء الا وقد احله ا لله لمن اضطر اليه . ما هو معنى الاضطرار . اضطرار بمعنى ان يصير انسان مضطر اما ان يسرق فياكل او يشرب او يموت ، هذا . اما الزنا فلا يحل فى حاله واحده اذا واحد مثلا بحيث هددك اما ان تموت واما ان تزنى ، فى هذه الحال لا . اكراه . اما فى غير هذه الحاله ، بجرد حاله نفسيه ، بجرد شهوه ، بجرد كذا ، هذا لاتحل .

٢٥٣٢ل س اخى مضمون هل يجوز ان اشترى ادويه على اسمه ؟

ج العلماء المراجع لايقبلون ذلك .

الحرام

٢٥٣٣ل س انا فتاة مؤمنه والحمد لله ولكنى ارتكب الاثم فى البيت او كذا ولكن خففت الاثم فهل احاسب مع انى خففته ولكن ارجع واحاسب نفسى على ما عملت . ارجو ان تقول لى ماذا افعل

ج (ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم ....) اذا كانت الاخت تحاسب نفسها وتتراجع عما هي فيه فان الله يغفر لها ذلك .

٢٥٣٤ل س بعض الشباب عنده مشكله - طبعا هو يذكر هذا - انه مبتلى هو بممارسة الشهوه الحرام نتيجة ضعف ارادته ويقول انه لايستطيع ان يلبى غريزته بالحلال لانه لايملك ذلك ولهذا فهو يضعف امام الحرام فيتوب كل مره ويرجع ويسأل عن الحل ؟

ج طبعا الحل انما هو ان يبحث عن الحلال بالطريقه التى يبحث فيها عن الحرام ، انه يبحث عن الحرام فمعنى ذلك ان الفرص امامه فى طبيعة الاشياء ولكنه يستعجل الحرام ، فان الله قد جعل هناك طرقا لتلبية جوع الغريزه فى الحلال ويمكنه ان يسعى اليه ولكن الله ايضا يقول (ومن كان فقيرا فليستعفف) على الانسان ان يقوى ارادته والا يمكن ان كثيرا من نزوات الانسان النفسيه تدعوه ، واحد يشتهى ان يسرق واحد يشتهى ان يقتل النفس ، واحد يقول والله انا هكذا تربيت الله جعل للانسان امكانية ان يضبط نفسه وان يقوى ارادته بعض الناس يقول لا اقدر ، هذا خطاء اذا اراد تحقق ما يريد ، ذلك الشاعر يحكى سياسه لكنه تصح في غيرها .

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلابد ان يستجيب القدر

يعنى جعل الله القدر خاضعا لارادات الناس ، يعنى قدر الحياة على اساس ان تكون ارادات الناس هى التى تحكم حركة الحياة فى ما سنه الله من قوانين الحياة ، هذا معناه . وايضا الله يقول ، لماذا نستخدم اشعار ونقول كذا . (ان الله لايغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) معناه انت تستطيع ان تغير ما بنفسك فتربى نفسك على اساس الخير وعلى اساس التقوى واذا دعتك نفسك الى الحرام فذكر نفسك النار فهل يستطيع جلدك ان يصبر على حر النار ، ذكر نفسك بنار جهنم وذكر نفسك بلذائذ الجنه ، هذه عمليه تربويه ايمانيه ... يقولون انه فى ايام الملوك الصفويه فى ايران مدارس لطلاب العلم الدينى وهذه المدارس طبعا كل طالب له غرفه ، موجوده حتى الان ، موجوده فى ايران ، وفى العراق كانت ، كان هناك شاب طالب علم ، وكان هناك عادة لبعض بنات الملوك بنات الوزراء وكان هناك تدين ، فى الليل الطلاب وهم نائمون يحاولون ان يأتوا اليهم بأكل او اشياء او هدايا ويستيقظون فى الصباح يجدون ذلك . تقربا الى الله من دون ان يعرفوا ، احدى بنات الملوك او الوزراء غلب عليها النعاس فى بيت طالب من هؤلاء الطلاب ، فى غرفة الطالب ، هذا الطالب استيقظ ورأى فتاة ذات جمال وكذا ، طبعا الشيطان وهو وحده ، نازعته نفسه الى الحرام بحيث ما قدر يخالفها ، ذلك الوقت لايوجد كهرباء وانما يوجد سراج ، مد اصبع من اصابعه

الى السراج طبعا عندما احترق تألم رفع اصبعه ، بعد ذلك سكن الالم نازعته نفسه فأيضا اصبع الثانى والثالث حتى جميع اصابعه . فى هذا الاثناء الفتاة انتبهت راقبته وهو يعمل ذلك . هو نام وهى خرجت . اخبرت اباها بذلك كان ملكا او وزيرا . لاتعرف من هو فجمع ، طبعا العلامه ان اصابعه محترقه ، فعندما راى هذا الشيء وعرف انه هذا الرجل اراد ان يحكم على نفسه ، ان ينبه نفسه انه الى ان مثلا اطعت نفسى بالحرام فان الله سيعذبنى بالنار فانا عندما لااقدر على تحمل نار السراج فكيف استطيع ان اتحمل نار جهنم . فبعد ذلك زوجه هذا الملك ابنته نحن نعرف ان الانسان مثلما عنده عريزة الاكل وغريزة الشرب عنده غريزة الجنس هذا شيء طبيعى فى الانسان وكل ما حول الانسان يثيره عليه دائما اذا لم يلتق بالحلال فان عليه ان يحاول ان يعصم نفسه بتذكر امر الله ونار جهنم والجنه حتى يستطيع ان يتحكم فى ارادته .

٢٥٣٥ل س اذا المرأة حملت بالحرام وبعد مده كتب كتأبها على نفس الرجل ، فهل يكون الجنين بعد الولاده ابن زنا ؟

ج نعم . لان معنى ابن الزنا هو الذى انعقدت نطفته بطريقه غير شرعيه ، وهذا عقدت نطفته بطريقه غير شرعيه ، ولهذا فانه ابن زنا

٢٥٣٦ل س هل التفكير الذى يودى الى خروج المنى يأثم عليه الانسان ؟

ج اذا كان التفكير اختياريا بحيث ان الانسان يستطيع ان يطرد هذا الفكر فهو لافرق بينه وبين العاده السريه ، يكون عاده سريه بطريق فكرى ، لا بطريق حسى ، وهو حرام .

٢٥٣٧ل س اتى اخى دجاجه الى المنزل فأحضرت امى طعاما لنا منها فأكلت من هذا الطعام . ولقد تبين لى بان هذه الدجاجه مسروقه ، ما هو الحكم فى ذلك . مع العلم ما كنت اعلم بسرقتها ؟

ج عليك ان تتصدق بمقدار ما اكلت من الدجاجه عن روح صاحبها اذا لم تعلم صاحبها ، واما اذا عرفت صاحبها فعليك ان ترجع اليه مقابل ذلك .

الكبائر

٢٥٣٨ل س فى حال كان الانسان ملتزم وعصى الله فى امر وهو من الكبائر وتوفى . هل معنى ذلك ان الله لايتقبل منه شيئا ؟

ج لااشكال ان الله سبحانه وتعالى هو ارحم الراحمين ويغفر لعباده الذين يرى انهم مومنين صالحين

الجمهوريّة الاسلامية

المسئوليه تجاه

٢٥٣٩ س ماهي مسئوليتنا تجاه الجمهوريه الاسلاميه خاصة فى بلادنا حيث الطعن فيها بصورة خاطئه من جانب الجموع او من جانب شخص واحد . هل من الواجب علينا ردهم وتوضيح المسالة لهم ؟

ج (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنه)علينا ان نكون دعما للجمهوريه الاسلاميه باعتبار انها تمثل القاعدة الصلبه للاسلام فى الوقت الحاضر . ولكن عندما نريد ان ندعمها علينا ان ندعمها بحسب ما نملك من ظروف ممكنه ومن اساليب حكيمه بحيث تودى الى المقصود من دون ان ثير تعقيدات اخرى

٢٥٤٠س كيف ندعم ونؤيد الجمهورية الاسلامية ، وهل واجب الدعوة الى تقليد الامام ؟

ج ماهو مكلف به الانسان هو ان يدعو الى تأييد الجمهوريه الاسلاميه وان يدعو الى تاييد الامام فى قيادته الاسلاميه سواء كان مقلدا له او غير مقلد له اما الدعوه الى تغيير التقليد فهذه ليست واجبه وقد تكون غير جائزه . لان تغيير التقليد انما يجوز اذا قامت الحجه على اعلمية شخص امام شخص اخر فالانسان عندما لايكون من اهل الخبره رجلا كان او امرأه فكلامه لايكون حجه بالنسبة الى شخص اخر . نعم يمكن باللطف ان ينقل له وجهة نظره انى مقلد لفلان وان هناك شهادات مثلا فى حقه فيمكن ان يناقش القضايا معه بالشكل المعقول وبالشكل الطبيعى . اما الطريقه المتعارف عليها بالمجتمع وهى طريقة التنافر والعصبيه ومحاولة التكلم على المراجع فى هذا المجال فهذا امر محرم . قضية اختلاف التقليد موجوده فى كل مرحله من المراحل . يمكن لاى انسان اذا قامت عليه الحجه ، ليست مشكله ان ينتقل من مرجع الى مرجع ولكن الامر له شروط شرعيه مذكوره فى باب التقليد . فاذا اخذ الانسان بالشروط الشرعيه وعمل بها يكون مبرءا للذمه واما اذا لم ياخذ بالشروط الشرعيه وانطلق مع الاهواء العاطفيه فهذا لايكون مبرءا للذمه الانسان عليه ان يقف عند حدود الله . وان لانجعل من التقليد موضع خلاف وموضع تقاطع وموضع عصبيه لانها مجرد تكليف شخصى . وكل انسان تكون عنده الحجه عليه ان يعمل بما قامت الحجة عليه

وكل العلماء هم علماء مجتهدون عدول غاية ماهناك ان الامام الخميني يتميز بانه قاد الامه الاسلاميه الى النصر . ويجب تأييده ،ممن يقلده وممن لايقلده .

٢٠٤١س هناك من اخواننا من الشيعه من يشك في سياسة الجمهوريه الاسلاميه الخارجيه والداخليه فهل لكم ان تفيدونا قليلا عن مسار الثوره الاسلاميه هناك ؟

ج ان الجمهوريه الاسلاميه هي تجربه اسلاميه . لاينتمون الى هذا المعسكر ولا ينتمون الى ذلك المعسكر ويحاولون في اوضاعهم السياسيه ان يدعموا كل اوضاع المستضعفين في العالم ، كما انهم في الواقع الداخلي يحاولون ان يركزوا الاسلام ما امكنهم ذلك . وطبعا لابد ان يكون هناك اخطاء الا انهم يحاولون ان يصححوا هذه الاخطاء . وعلينا نحن ان لانركز دائما على السلبيات بل يجب ان نتذكر الى جانب السلبيات الايجابيات . في كل الحالات . وهذا خلق مطلوب منا دائما حتى لا نتعقد من اخطائنا سواء على المستوى الداخلي او الخارجي لان هناك بعض الناس عندما يؤيدون شخصا لايذكرون الا حسناته واذا لم يؤيدوا شخصا لايذكرون الا سيئاته . الاسلام يعلمنا ان نذكر الحسنات والسيئات ، وان لايدفعنا حبنا لشخص ان نظلم الحقيقه ونعطيه اكثر مما يستحق او انه لايدفعنا بغضنا لشخص ان نحاول ان نذكر سيئاته ونغفل عن حسناته .(انما المؤمن الذى اذا رضي لم يدخله رضاه في اثم ولا في باطل واذا غضب لم يخرجه غضبه عن قول الحق واذا قدر لم يتعاطى ما ليس له بحق) يقال ان عيسى (ع) كان مع الحواريين ومر على جيفة كلب . جثة كلب قد انتنت فقال الحواريون ما اشد نتن رائحته فقال عيسى ما اشد بياض اسنانه .

٢٠٤٢س

ج طبعا قصة هذا الحديث ... ويقال ان هناك شبهات تثيرها بعض الاحزاب مثل ... واخوان المسلمين وبعض الشخصيات من اخواننا السنه ضد الجمهوريه الاسلاميه وضد .... مشكلة بعض الناس يقرأون العناوين الصحفيه العامه ولكن والعنوان الذى اثير انه حكومة الجمهوريه الاسلاميه ليست حكومة كل المسلمين في العالم . ماذا فهم الناس من ذلك . فهموا ان الذى يقول ان المسلمين في العالم لايؤيدون الجمهوريه الاسلاميه .. ان على المسلمين ان يطيعوا الامام لا من خلال قانون الجمهوريه الاسلاميه بل من خلال الولايه العامه للمسلمين . لان قانون الجمهوريه الاسلاميه يطبق على الايرانيين فقط في الوقت الحاضر ...

٢٠٤٣س ظهرت فتاوى الامام الخميني تناسب العصر الذى نعيش فيه وتناسب جمع كلمة المسلمين والوحده الاسلاميه . هل تتفضلون بتناول مجموعه منها ؟

ج في الواقع ان الذى يجعلنا نشعر بعظمة هذا الانسان كثير هو انه قاد خطوات المسلمين الى الانتصار فى وجه الجبروت السياسى الذى كان يطبق على قلب ايران ، وواجه القوى العالميه حتى يحقق الحرية الكاملة لبلده وشجع المسلمين على عدم الخضوع الى القوى المستكبره ، ونعتقد ان توجيهاته وتعليماته وعباراته فى هذه الامور تدل على وعى سياسى كامل لايبتعد عن الوعى الروحى والعمق الروحى وهو بذلك يدعو الى الوحده الاسلاميه بالمعنى الذى ذكرناه ، الوحده الاسلاميه التى لاتعنى ان تذوب المذاهب الاسلامية ببعضها بل معناه ان نلتقى مع المسلمين الاخرين فيما نتفق فيه معهم وفى القضايا الفكريه والتعاون معهم فيما نتفق معهم من القضايا ، ونتحاور معهم فيما نختلف معهم بطريقه علميه .

التعامل / الشراء

٢٥٤٤س فتوى الامام الاخيره بتحريم شراء البضائع الامريكيه للحجاج هل يشمل المسلمين جميعا ام فقط تقتصر على الايرانيين ؟

ج طبعا لم اطلع على نص الفتوى حتى استطيع ان اتحدث عنها ، ولكن قد تكون المسأله ليست حكما قد تكون نصيحه ولابد ان نطلع على مضمونها حتى نستطيع ان نتحدث عنها بالتفصيل لقد تحدثنا كثيرا نحن لاندعو الى مقاطعة البضائع الامريكيه لانه ربما نحن نحتاج الى بعض البضائع الامريكيه ، لكن نقول مانستطيع ان نستغنى عنه ينبغى انه نقاطعها ، طبعا اولا نوفر على انفسنا كثير من المال فى الاشياء التى يمكن ان تفيد امريكا وتفيد اسرائيل ، حتى نحترم انفسنا ، يعنى هذه الدوله التى تعطى اسرائيل عشرات المليارات كي تضربنا وتذلنا كما انها تسعى بالف طريقه وطريقه فى تاكيد سلطة الاشخاص الذين يظلمون شعوبهم فنحن على اى اساس نقويهم ! قد نكون محتاجين لبعض البضائع ذلك شيء ، الا ان هناك بعض الاشياء لها بدائل ، يابانيه مثلا او من دوله اقل عداوه فى هذا المجال فاذن احترم نفسى حتى تعرف امريكا بانه والله الاسلام يمكن ان يخلق وعى اقتصادى وسياسى عند المسلمين بحيث انهم يقاطعون من دون حاجه الى فتوى

٢٥٤٥س ماذا بالنسبة لتحريم شراء البضائع الامريكيه ؟

ج لااعتقد ان الامام اصدر فتوى فى هذا المجال ، لان شراء البضائع الامريكيه ليست محرمه مطلقة وانما يكون فى حالات الاكتفاء الذاتى ، يمكن ان يكون فى الحج يركز الامام على ذلك نظرا لوجود بضائع يابانيه واوربيه ، فعلينا على الاقل نتيجة لعداوة امريكا للاسلام والمسلمين ان نحاول عدم شراء البضائع الامريكيه مثلا وانما نشترى بضائع اخرى ، مثلا توجد مرطبات امريكيه

ومرطبات لشركات اخرى الانسان يخفف قليلا من مزاجه ولايعتمد على شرب المرطبات الامريكيه يشرب مرطبات اخرى ، او مثلا الانسان متعود على سجائر امريكيه يغير الى سجائر بديله اخرى لبلد اخف عداوة مثلا، وهكذا هذه قضايا ينبغي علينا ان نحترم انفسنا فيها شيء طبيعي يوجد الان عدو لنا يغذى اسرائيل ويقويها بغض النظر الى عداوته للاسلام وماتفعله في سبيل ذلك ، الان مثلا عشرات المليارات التي تقدمها لاسرائيل حتى تقتلنا وحتى تشردنا وحتى تسيطر على المنطقه كلها ، على الاقل نفرض ان واحد منا يحترم نفسه ويقول: اليوم تستفاد الشركات الامريكيه منى ريال ، هذا الريال يذهب جزء منه الى اسرائيل على شكل معونات ، هذا الشيء يسقط كثيرا من المخطط لان المجتمع الدولي يسير الان على اساس اقتصادى اى ان السياسه فى خدمة الاقتصاد ، وليس الاقتصاد فى خدمة السياسه ، الشركات الاحتكاريه الكبيره هى التي تحرك العالم وتوجههم سياسيا مصانع السلاح هى التي تحرك كل الساسه الدوليين لهذا اذا الشعوب الضعيفه استطاعت ان تقوم هى بالمبادره فى هذا المجال عند ذلك كل الطغاة سوف يحسبون حسابها ولايغيب عن الاذهان قصة ... السيد محمد حسن الشيرازى قبل حوالى قرن عندما احتكرت شركه بريطانيه التبغ فى ايران وحاولت ان تدخل الى ايران من خلال الامتياز التى حصلت عليه عند ذلك حرم التنباك وعندها اصبحت سلعه غير رائجه وبهذا سقط الامتياز وسقطت المؤامره لماذا نحن نجعل مستقبلنا محكوم على مزاجنا ، لكن المشكله اننا مستعدون لبيع المستقبل على حساب مزاج علبة سيكاره اومزاج قنينة مرطبات اوملابس نلبسها او اى شيء اخر

٢٥٤٦س هل يجوز التعامل السياسى مع امريكا مع المصلحه الاسلاميه فى ذلك ؟

ج التعامل مع امريكا له مفهومين ، تارة التعامل مع امريكا بحيث تكون تبع لامريكا ، ولا يمكن ان تكون فى التبعيه مصلحه للاسلام ، اما التعامل مع امريكا يعنى ايجاد علاقات دبلوماسيه علاقات اقتصاديه تجاريه يمكن ان تكون فى بعض الحالات مصلحه للاسلام طبعا ضمن حدود ،

٢٥٤٧س مانزال نستعين بالمنتجات الاجنبيه ، ماهى الاساليب الممكن بالاستعانه بغيرها فى ضوء الواقع الحالى ؟

ج طبعا نحن مضطرون للاستعانه بالمنتجات الاجنبيه مادمنا لانملك صناعه تحقق لنا الاكتفاء الذاتى من ناحية الحاجات الاستهلاكيه ، نعم عندما تكون عندنا صناعه فى اى مجال من المجالات علينا ان نشجع الصناعه فى البلاد الاسلاميه ، نشجع منتجاتها ونحاول ان نمتنع عن المنتجات الاجنبيه اذا كان ...... نقوى الصناعات المحليه ، ولكن نحن نعرف ان السياسه الاستعماريه تعمل على

عدم افساح المجال لسياسة الاكتفاء الذاتي بالنسبة الى الدول المستضعفه او ما يسمى بدول العالم الثالث . المهم نحن نتمنى ان نصل الى مستوى نستغني فيها عن المنتجات الاجنبيه لاسيما من البلاد التي تحارب الاسلام والمسلمين . ولكن عندما لم نصل الى هذا المستوى فمن الطبيعي ان المقاطعه ستكون ضدنا ولن تكون معنا لانها سوف تشكل حرمانا ونقصا في الخدمات العامه

٢٥٤٨س ماحكم التعامل مع بعض المؤسسات الماليه والشركات التجاريه التي تبرعت باموال ضخمه في الفتره الاخيره للنظام الظالم ضد الجمهوريه الاسلاميه ؟

ج طبعا في هذا المجال لابد من دراسة ظروفها بشكل او بآخر ، لان هذه القضايا لابد ان تدرس ظروف الشركات هل انها تبرعت طوعا او تبرعت اكراها او ماذا . على ضوء نتائج الدراسه يحدد الموقف .

٢٥٤٩س نحن نعرف ان هناك العديد من الشركات والمؤسسات الاجنبيه التي يعتبر اصحابها من دعائم اسرائيل . يدعمون بكل الوسائل اسرائيل نحن نتعرض في حياتنا لهذه السلع والبضائع .. ترى هل هناك اية حرمه شرعيه في ... التعامل مع مثل هذه الشركات ؟

ج طبعا كل شركه وكل فندق وكل محل يدعم اسرائيل بالمال او بما يشبه المال كما نجد في كثير من محلات لندن وغير لندن فهذا يحرم التعامل معه على اساس انه يكون تقويه لاسرائيل لانه جزء من المال الذي تعطيه سيشترى به رصاصه يحارب به المسلمون انا اذكر قضيه في حياة السيد البروجردي في ايران حرم شرب البيبسي – يعني لم يحرم على اساس انه مثلا باعتبار انه مسكر . لا غير ثابت ان به اسكار مثلا – حرم البيبسي باعتبار ان شركة البيبسي هناك في ايران كانت مملوكه للبهائيين وكان البهائيين يعطون من كل قنينة بيبسي قران – عمله – للمحمل البهائي . يعني يدفعون قران عن كل قنينه تباع للدعايه البهائيه والمذهب البهائي . فمعنى هذا ان كل واحد يشرب بيبسي معناه انه هو يتبرع بشكل غير مباشر بمقدار قران للدعايه البهائيه . ولذا حرم شربه على هذا الاساس وهكذا حرموا شراء كل مافيه نفع للعدو ومنظورا اليه بظروفه الخاصة . في بعض القضايا طبعا الان الحرب مفتوحه بيننا وبين اسرائيل فعلينا ان نعمل على اساس ان لا نساهم باى طريقة من الطرق بتقويتها .

٢٥٥٠س اذا اشترى شخص بضاعه من دوله اجنبيه وصاحب الدكان اسرائيلي ما حكم هذه المعامله ؟

ج المعامله صحيحه ولكن يأثم الانسان على ذلك . لانه لايجوز له ان يشترى من اشخاص يحاربون المسلمين

٢٥٥١س

ج طبعا كل الفنادق كل المحلات كل المؤسسات التى فيها راس مال صهيونى والتى تتبرع لاسرائيل يحرم الشراء منها ويحرم دخولها ويحرم التعامل معها لان ثمن اية بضاعه مشتراة سوف تتحول الى رصاصه تطلقها اسرائيل فى صدور المسلمين ٠

٢٥٥٢س هل ينبغى ويجوز للدوله الاسلاميه ان تتعاون اقتصاديا مع دوله ملحده ؟

ج يجوز للمسلمين ان يتعاونوا اقتصاديا وسياسيا وثقافيا مع غير المسلمين على اساس المصلحه الاسلاميه العليا ، علينا ان نعرف ان التعاون مع الآخرين لايعنى الاعتراف بشرعية الآخرين وانما التعاون مع الآخرين يمثل نوعا من انواع اللقاء على المصالح المشتركه ومن الطبيعى ان المسلمين عندما لايعيشون الأكتفاء الذاتى فى حاجاتهم من جهه ولايملكون ان يستقلوا فى اقتصادهم حتى لو كان عندهم أكتفاء ذاتي من جهة لانه يحتاجون ان يستوردوا ويحتاجون ان يصدروا وربما يكون التصدير متوقف على اقامة علاقات مع دوله تستورد من المسلمين ما تحتاجه وقد لاتكون هذه الدوله مسلمه ، المبدأ ليس هناك أى حرام شرعى فى تعاون المسلمين مع غير المسلمين على مستوى الافراد وعلى مستوى الدول فيما لايضر بمصلحة المسلمين ومصلحة الاسلام وفيما يخدم مصلحة المسلمين ومصلحة الاسلام على اساس ان ذلك يحقق مصلحه اسلاميه عليا وهذه النقطه يجب ان تتذكروها دائما ، وهى ان التعاون فى القضايا الاقتصاديه او السياسيه او الثقافيه لايعنى الاعتراف بشرعية الانتماء الذى يمثله هذا الشخص اوذلك الشخص اوتلك الدوله

٢٥٥٣س هناك سوبر ماركت يملكها مجموعه من اخوه مسلمين بعض منهم ملتزمون والبعض الاخر غير ملتزم ولكن لوحظ تواجد لحم خنزير من ذلك فهل نتعامل مع ذلك السوبر ماركت ام لا ؟

ج طبعا نحن اذا فرضنا كان هناك محلات لاتبيعه وكانت محلات تبيعه فعلينا ان نقاطع من يبيع المحرمات وتشجيع من لا يبيع المحرمات ٠

٢٥٥٤س . تطرحون فى بعض محاضراتكم مقاطعة شراء البضائع الامريكيه ، هل لكم ان توضحوا ذلك وماذا بالنسبة لمقاطعة بضائع الدول الغربيه الاخرى ؟

ج عندما تطرح هذه المساله ، يعنى مسالة المقاطعه فمن الطبيعى ان لاتطرح بقول مطلق لانه مسالة المقاطعه ربما تتحول سلبا ضدنا لما قلناه من اننا لانملك كل شىء فيما نحتاجه فى حياتنا الاستهلاكيه وفى حياتنا الصناعيه وفى حياتنا الثقافيه نحن لانملك الاكتفاء الذاتى ولهذا فنحن نحتاج الى امريكا ونحتاج الى اوربا ونحتاج الى اليابان ونحتاج الى كل بلاد العالم فيما يوجد فيها من حاجاتنا ٠ ولكن

نحن عندما نتحدث عن هذا الموضوع نتحدث بالقضيه كمبداء ، يعنى ان تكون عندنا ارادة المقاطعه فى بعض الاوضاع السياسيه الصعبه التى تضغط بها الدول الكبرى على ارادتنا وعلى مصيرنا ومستقبلنا فنعمل على ان نقاطع البضائع التى يمكن ان نستغنى عنها او نقاطع مثلا البضائع الامريكيه وناخذ مماثلاتها من بلاد اخرى ، اليابان مثلا او من بعض دول اوربا التى هى اخف عدوانيه من امريكا ، يعنى ان تكون المقاطعه اسلوبا من اساليب المواجهه السياسيه بحيث تفهم كل دوله بانها عندما تريد ان تضغط على المسلمين فسيتحرك المسلمون تلقائيا ليقاطعوها ولو فى بعض بضائعها مما يؤثر سلبيا على وضعها الاقتصادى ، والغرب غالبا لايفهم بالمعنويات انه نحن نخرج مظاهرات الموت مثلا لامريكا وكذا ونكف عن المواجهه ، او انه بالاوضاع السياسيه الغرب يفهم بالاقتصاد ، بقدر ما نستطيع نحن ان نضغط على المستكبرين ضغط اقتصادى ولو بنسبة معيينه بقدر ما يعيد الغرب وغير الغرب يعيد حساباته ، اذكر مره أن احدى الجرائد البريطانيه كتبت مقالا حياديا بين العرب وبين اسرائيل فى اليوم الثانى الجريدة تعرضت للافلاس نتيجة ان الاعلانات التى فى الشركات الصهيونيه والتى تتحالف مع الشركات الصهيونيه ، كل الاعلانات قاطعت هذه الجريده وبذلك تعرضت الجريده لخساره كبيره وعادت بعد ذلك الى الخط الصهيونى فى هذا المجال هناك شعب يحترم نفسه من خلال انه لايجعل حاجاته تطغى على خطه السياسى بل يجعل خطه السياسى يطغى على حاجاته فيدع حاجاته بحجم معين وبالطريقه التى يستطيع ان يوازن بها المهم هذه النقطه نعيشها ، يعنى بمعنى ان يكون عندنا مبداء المقاطعه عندما يصبح ظرف صعب على مواقع المسلمين فنحاول ان نعبىء كل اسلحتنا من جملة الاسلحه الموجوده المقاطعه الاقتصاديه العفويه التى ينطلق بها الانسان بشكل طبيعى وعندما تفهم الدول الاخرى بان هناك نوع من انواع الاراده الشعبيه المنطلقه من حالة الاحتجاج فانها ستعيد النظر فى كثير من مواقفها ، انا اقول فى الاسلام عندنا مفهوم الزهد الزهد فى الاسلام ليس هو عباره عن ترك الاكل الطيب بل ان تكون عندك ارادة لان تترك ذلك ، يعنى معنى ذلك ان لايقف حبك لاكل الطيب امام مبادئك ، فاذا دار الامر بين مبادئك وبين ما ترغبه وتحبه من الاكل الطيب او من الشراب الطيب او ما الى ذلك ، انت تستطيع فى هذا المجال ان تنتصر على رغبتك فتجعل رغبتك تحت اقدام مبادئك ، ولهذا الزهد يعتبر حاله نفسيه اكثر منه حاله عمليه والحاله العمليه قيمتها ان تمثل تدريب على الحاله النفسيه **(ليس الزهد ان لاتملك الدنيا بل الزهد ان لاتملكك الدنيا)** جمع الله الزهد فى كلمتين **(لكى لاتأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم)** ان تكون مستعدا أن تترك الدنيا اذا وقفت الدنيا

امام مبادئك ، هذا المعنى هو الذى نريده . ان تكون عندنا اراده ان نتخلى ، وهذا مثل واحد يعجبه ان يدخن مثلا سجائر امريكيه ، واحد يعجبه على ان يستعمل مستحضرات عطور امريكيه ، واحد مثلا يعجبه بعض الاوضاع مثلا ملابس ، وقت ما تكون تريد الانسجام مع مبادئك ولا تكون محكوما لرغباتك راسا نترك الشراء ، عندما نترك الشراء طبعا التجار لايستوردون لانه تجاره خاسره وتعرف المصانع هناك . المصانع طبعا تتدخل فى مواقع السياسه من مواقع اقتصاديه . انا اقول حتى لو فرضنا الناس كلها لم تقاطع واحد هو يحترم نفسه فيقاطع . وهذا يكون بشكل طبيعى ، يعنى نحن عندما نعيش هذا الواقع نستطيع على انه نحقق الكثير .

٢٠٠٥س شخص يعمل فى شركه امريكيه للتامين على الحياة هل يجوز له ايجاد زبائن لهذه الشركه لاجل الحصول على عموله وليس للترويج وما حكم ذلك عند الترويج ؟

ج طبعا نحن موقفنا من الشركات الامريكيه ومن الاقتصاد الامريكى بشكل عام ليس موقفا سلبيا بالمطلق المساله لما يكون هناك مثلا توجيه اسلامى عام من قياده اسلاميه مثلا فى موقع المسؤليه على مقاطعة البضائع او المصالح الامريكيه فى ذلك الوقت يجب ان نلتزم بالمقاطعه اما اذا ما عندنا توجيه اسلامى عام بهذا الشكل وما عندنا ظرف سياسى يفرض علينا المقاطعه من اجل مواجهة الضغوط التى تاتينا من قبل امريكا او غير امريكا فى هذا الحال جائز هذا المعنى غاية ما هناك ان الانسان هو بحسب طبيعته انه كمسلم اذا تمكن من انه يضعف مصالح الدول التى تضغط على حرية المسلمين ولو ان ينتقل من خلال مثلا بضاعة دوله الى دوله اخف منها مثلا . يعنى الشعب لازم ، الامه الاسلاميه لازم تتعلم ان تعاقب المعتدين عليها من دون ان تنتظر ان يكون هناك فتاوى فى المساله . يعنى ولو طوعيا . نفرض واحد مثلا يشرب سجائر امريكيه وراى امريكا فى بعض الظروف او فى كثير من الظروف تضغط على حرية المسلمين . يحاول مثلا يشرب سجائر اوربيه او سجائر عربيه يعنى مثلا بعض الاشياء .... مرطبات امريكيه مثلا هذا يرى على انه امريكا تضغط وتعطى فلوس لليهود وكذا فطواعية من دون فتوى يقول انا أنا أريد أن احرم امريكا باليوم نصف دولار مثلا ، نفرض انه لايؤثر شيئا لكن هذا لما يكون الشعب يتعلم على ذلك تصبح الحكومات الظالمه تحسب حساب الشعوب فتحاول انها تخطط سياستها طبقا للأوضاع التى تأمن فيها ثورة الشعوب . يعنى يجب أن نلاحظ قضايانا الاساسيه فى ممارساتنا الاقتصاديه . لكن نحن كنا نجاوب انه الشيء فى ذاته ليس محرما الا اذا فرضنا كانت هناك ظروف توجب تركه او كان هناك فتاوى هى تطلب تركه .

٢٥٥٦س ما هو حكم الجلوس مع اشخاص اجانب فى دوله اجنبيه اذا كان واجب عمله يطلب ذلك ؟

ج ليس هناك مشكله من الجلوس مع الاجانب والتحدث معهم والمشاركه معهم والتعاون معهم فى بعض المصالح للمسلمين سواء كان فى دوله اجنبيه او غير اجنبيه لان الله سبحانه وتعالى ما نهانا عن الاتصال او الاختلاط مع الاخرين من غير المسلمين ، بل كل ما نهانا عنه انه نتخذ الكافرين اولياء من دون المؤمنين ، او ان نحاول انه نتعاون ضد مصلحة المسلمين وما الى ذلك ، اما انه نتعاون معهم نتبايع نتشارى معهم نجلس معهم نتحدث معهم نتعلم عندهم مثلا هذا كله فيه مصلحه للاسلام وللمسلمين ،

٢٥٥٧س هل يجوز الشراء من محل علما بان صاحبه يهودى مع العلم بان كثير من المحلات لانعلم اصحابها فى لندن ؟

ج طبعا نحن ننصح ان لانشترى من اليهود على اساس ان اليهود يعطون قسما من ارباحهم الى اسرائيل لتشترى اسرائيل بها رصاصا وغير رصاص لتدمرنا ولتقتلنا ، اليهودى اذا دار الامر بين ان يشترى من يهودى او مسلم سوف يشترى من يهودى ، علينا ان نعمل فى سبيل ان لانشترى من اليهود لنقاطعهم ولو بهذه الطريقه ، واذا كنا لانعرف اصحاب المحلات فلنا ان نشترى منهم ، لكن انا اقول دائما لازم يكون عندنا وعى سياسى يعنى بمعنى لاننظر لهذه المساله من مسائل حاجاتنا الذاتيه بل يكون لنا دور سياسى بان نحاول ان لانشترى من الاشخاص الذين يعاونون اعدائنا على قتلنا وتشريدنا ،

٢٥٥٨ل س هل يجوز لمقلدى الامام الخمينى شراء البضائع الامريكيه كالمالبورو او غيره من البضائع الامريكيه ؟

ج طبعا صدر من الامام الخمينى حفظه الله تعميم فى الحج بانه يطلب من الحجاج ان لايتبضعوا بالبضائع الامريكيه الموجوده هناك فى جده وفى مكه وفى المدينه لانه يقول هؤلاء الجماعه انهم يقتلوننا ويعطون اسرائيل سلاحا وأموالا وغيرها ويضطهدوننا ويصادرون ثرواتنا فلماذا نشجعهم نحن وقد جئنا لأطاعة الله ، فبعض الاخوان نقلوا عن بعض الذين يمثلون الامام الخمينى حفظه الله بان هذا الحكم عام ، طبعا انا لم يصلنى شىء بشكل رسمى ، لكن انا اقول هذه القضيه لاتحتاج الى حكم يصدر من قائد مثل الامام الخمينى ، انما نحن نصدر حكما على انفسنا ، يعنى امريكا تعطى اسرائيل سلاحا متطورا ، والان اسرائيل احتلت بلادنا احتلت فلسطين واحتلت بلادنا مثلما تلاحظون كل يوم قصف عطلت الزراعه فى الجنوب تقتل الاطفال تقتل النساء تقتل الشيوخ هى

وعملاتها . كيف نسمح لأنفسنا ان نربحها عشرة قروش . كيف ! الان انت عندما تشترى ، كم تربح امريكا اقتصاديا من المالبورو ، وكم . انت تخرج متحمسا شباب وفتيات الموت لامريكا الموت لامريكا ودخان السجائر الامريكيه تقول يحيا اقتصاد امريكا . بعض الناس يضع العلم الامريكي ويمشي عليها ، سحقت القماش ولكنك عززت قوة العلم لانك تشترى البضائع الامريكيه هذا لبنان الصغير الان في اليوم كم تنتفه منه امريكا . كم نشرب بيبسى ، كم نشرب سفن اب ، كم ندخن سجائر امريكيه ، هذه على الخفيف يعني الفقراء المستضعفين ، اما غير المستضعفين . لو فرضنا ليس هناك امريكا ماذا نعمل مثلما قلنا (فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه) لكن موجود اخف من امريكا . صحيح كلهم مستكبرون ، لكن يتفاوتون في درجة عدوانهم وطغيانهم الان امريكا تغضط على اوربا فى سبيل ان لاتقدم تنازلا للعرب او للمسلمين مثلا . فرنسا كانت مستعده ان تحل مشكلتها مع ايران من زمان لكن امريكا اتت دعست على رجلها لا . لاتخضعوا للابتزاز او ما اشبه ذلك . وهكذا . فأنا اقول نحن لازم نحترم انفسنا فى هذا المجال ، يوجد بدلا من ان تشرب الان بيبسي بدلا من ان تشرب سفن اب ، بدلا من ان تدخن مالبورو ، اشرب ليمون احسن يقينا انفع من البيبسى ، اذا افرض فى مرطبات موجوده اذا لايعجبك هذا اشرب ليموناضه احسن اشترى برتقال اشرب عصير برتقال احسن كم فيه اسيد كم فيه هذا . انا اقول علينا كأمه وكشعب ان نمتنع من ذلك تلقائيا وليس كل القضايا يجب ان نمشى فيها على اساس فتوى . العالم اقتصاد . سب امريكا مليون مره لكنك لاتدخن سيجاره ، يعنى علبة مالبورو فى اليوم . انت بسبك امريكا مليون مره لم تستفد وامريكا لم تتضرر ، مصنع السجائر يشتغل لكنه اذا كلكم الان لاتشربون مالبورو ، مليون لبنانى لايشرب ، كم تخسر امريكا يوميا . كم ؟ افرض انت الان تدخن علبه فى اليوم صح لكن مليون مسلم او مليون ونصف مسلم او مليونين مثلا فى لبنان يدخنوا مليون علبه . انت تشرب قنينة بيبسى فى اليوم لكن المسلمين يشربوا مليون قنينة بيبسى . وهكذا عندما تصل القصه بالملايين فأنها سوف تكون سلاحا فعالا . لهذا خففوا من شعاراتكم وزيدوا من مقاطعتكم لان المقاطعه هى الافضل اما الشعارات فهى تتبخر فى الهواء

النصر

٢٥٥٩س ان تنصروا الله ينصركم . ماهى شروط النصر . وهل الشروط منطبقه بالنسبة للجمهوريه الاسلاميه فى حربها مع العراق ؟

ج بالنسبة الى قوله تعالى : ان تنصروا الله ينصركم ، معناها أن انتصار الانسان قائم على شروط هناك شرطا ياتى من الانسان ، وهناك شرط من خلال الظروف المحيطه بالانسان ، فالله يقول من شروط نصر الله لكم هو ان تنصروا الله ، يعنى بان تنطلقوا فى طريق نصرة الله وان تنطلقوا من طريق المواقع التى يحبها الله فى حركة الانسان فى الحياة ، وليس معنى ذلك ان الانسان بمجرد ان ينصر الله فان الله ينصره على المستوى المادى ، والا كيف هزم المسلمون فى أحد ، كيف خاف المسلمون وزلزلوا فى الاحزاب ، فى حنين ، كيف استشهد الامام على (ع) كيف ابعد عن حقه ، كيف استشهد الحسين (ع) ليس معنى ان تنصروا الله ينصركم انه بمجرد ما الانسان ينصر الله فان النصر حليفه راسا ، لا ، معناه ان من شرائط النصر هو ان تنصروا الله ، ولكن الله قد يحبس النصر نتيجة عدم توفر الشروط التى تقتضيها سنة الكون ، لان الله عندما ينصرنا فانه لا ينصرنا دائما بطريق الغيب وانما ينصرنا من خلال توفير شروط النصر القائمه على اساس سنن الله فى الكون وقد تكون المصلحه ان يحبس عنا النصر وقد تكون المصلحه ان يوخر النصر ، لاننا ننظر الى القضيه من زاويه واحده ولكن الله ينظر اليها من جميع الجهات ، فقد لاتكون لنا مصلحه فى بعض الحالات ونحن لا نعرفها والله يعرفها (فان ابطاء عنى عتبت بجهلى عليك ، ولعل الذى ابطاء عنى هو خير لى لعلمك بعاقبة الامور) فى كثير من المجالات الانسان مثلا يعتقد على انه الشىء الذى يريده فيه مصلحه له ولكن الله يرى ان هذا الشىء الذى يراه الانسان فيه مصلحه ومفسده من جهة اخرى

الاسلحه

٢٥٦٠س يقال ان هناك اسلحه اسرائيليه الصنع تصل الى الجمهوريه الاسلاميه هل ذلك جائز اسلاميا

ج طبعا تارة نقول ان الجمهوريه تستورد من اسرائيل ، هذا غير صحيح ، وتارة هى تشترى من السوق الحره من بعض البلدان وربما يصادف ان تكون اسلحه اسرائيليه ، وما من شىء الا وقد احله الله لمن اضطر اليه ، فالجمهوريه الاسلاميه عندما تحاصر عالميا فمن الطبيعى انها بحاجه الى فك الحصار بطريقه او باخرى ولكن طبعا هى لا تتعامل مع اسرائيل وكل الدعايات التى تقول ان هناك تعامل بينها وبين اسرائيل غير صحيحه ، بل ان اسرائيل تجد ان الجمهوريه الاسلاميه هى العدو الالد رقم واحد لها ،

٢٥٦١ل س ما معنى قول الامام الخمينى حفظه الله ان صفقة السلاح الامريكيه الى ايران انها انتصار كبير للاسلام ؟

ج باعتبار ان ايران فرضت شروطها على امريكا من موقع القوه و لم تستطع امريكا ان تحصل على شيء كبير فى مقابل ذلك وان ايران استطاعت ان تربك السياسه الامريكيه حيث نقلت المشكله الى الحكومه الامريكيه ، وليست هناك اى مشكله فى ايران ، وهذا طبعا يمثل انتصار كبير .

٢٥٦٢ل س ما رايكم فى الاعتراف الذى ادلت به اسرائيل بانها كانت الوسيطه بين الجمهوريه الاسلاميه والولايات المتحده فى صفقة السلاح التى تسلمتها ايران من امريكا ؟

ج حدث العاقل بما لايليق فان لاق له فلا عقل له . اسرائيل التى تقول ان المشكله الاساسيه التى تواجهها فى الجنوب انما هى مشكلة المرتبطين بايران باعتبار انهم يقفون موقفا صعبا وصلبا فى مواجهتها . وعنما تقف ايران هذا الموقف الحاسم فى قضية مجابهة اسرائيل فكيف تقيم علاقات مع اسرائيل . لماذا تعمل علاقات مع اسرائيل اساسا . تريد ان تحصل على السلاح فالسوق السوداء موجوده ، كل من يدفع اكثر يحصل على سلاح اكثر . ما فى مانع شيء واحد يصير انه السوق السوداء فيه تجار سلاح ، فيه سماسره سلاح . اليس عندنا فى لبنان سماسرة سلاح ، اليس عندنا فى لبنان تجار سلاح ، من اين تشترى المنظمات ، او كثير من (الحركات) هذه الاشياء التى تحتاجها من تجار السلاح . ممكن تاجر السلاح امريكى ، ممكن يكون تاجر السلاح يهودى ، ممكن يكون السمسار ، الوسيط ، ممكن هذا كل شيء . لكن هناك فرق بين ان ناتى ونقول هناك علاقات بين اسرائيل وبين ايران وبين ان نقول ان ايران تشترى سلاح وممكن اسرائيل كتاجر سلاح فى السوق الحره تدخل من خلال بعض سماسرتها او تجار السلاح لتسلم قطع غيار ، هذا ممكن جدا . حتى ايران لاتنكره انت الان اليس فى كثير من الحالات نقول لانشترى بضاعه اسرائيليه لكن انت ربما تذهب الى صاحب محل ياتيه بضاعه اسرائيليه وهو غير عارف عنها . انت قد تشترى بضاعه اسرائيليه وانت غير عارف . اسرائيل تحاول ان ترسل بضاعتها الى بعض الامكنه وتضع عليها ختم اجنبى ، ماركه اجنبيه فنشتريها بعنوان انها بضاعه بريطانيه او بضاعه فرنسيه وانما هى بضاعه اسرائيليه . هذا يحصل . لكن هناك فرق بين ان نقول هناك سياسه اقامة علاقات بين الجمهوريه الاسلاميه وبين اسرائيل وبين ان نقول هناك تجارة سلاح ، قد يكون بعض السلاح من اسرائيل قد يكون بعض السلاح من امريكا واسرائيل وسيطه ، ممكن كل هذا ممكن لكن هناك فرق بين العلاقات وبين هذا . وطبعا الان الحرتقه الاعلاميه الموجوده فى الساحه العربيه من خلال سياسة العراق ومن يتحركون مع العراق انهم يحاولون ان يشوهوا صورة الجمهوريه الاسلاميه بالايحاء بان لها علاقه مع اسرائيل وبانها تاخذ السلاح من اسرائيل واسرائيل ماعندها مانع ولهذا تلعب لعبة

الوسواس الخناس ، ساعه تقول انه ممكن وساعه تقول لا نحن لسنا كذلك مثلا على حسب طبيعة الموقف . الله قال (يا ايها الذين امنوا ان جائكم فاسق بنبأ) فكيف ان جائكم كافر فاسق ظالم طاغيه بنبأ .

ايجابيات وسلبيات

٢٥٦٣س ارجوا ان توضح لنا ايجابيات وسلبيات الثوره الايرانيه . وهل مازالت الثوره الايرانيه فى قوة مستمره . وما هى الاوضاع الداخليه بالنسبة لها . وما هو دور دول العالم بالنسبة لها ؟

ج طبعا الجواب يحتاج الى محاضره طويله ولكن نحن نعتقد ان الثوره الاسلاميه انطلقت من وحى الاسلام ومن اجل تغيير الواقع على اساس الاسلام ومن اجل ان يكون تغيير الواقع فى ايران مرحله متقدمه فى تغيير الواقع فى المناطق الاخرى على اساس الاسلام وطبعا نحن نعرف ان كل ثوره تنشاء فى مجتمع من المجتمعات التى كانت خاضعه لتأثير الغرب وتأثير التخلف وتأثير الجهل من الصعب جدا ان تحقق برامجها فى وقت قصير ، لانه اذا عرفنا ان النبى (ص) بقى ٢٣ سنه حتى اكمل الدعوه فى سبيل الله مثلا . فمن الطبيعى انه اى ثوره تحدث لاجل تغيير المجتمع من الداخل وفى العمق من الصعب جدا ان تحقق نتائجها بوقت قصير .ثم ان هؤلاء القاده الذين يقودون الثوره ايضا ان تجربتهم هذه تجربه جديده . والانسان عندما يجرب اول مره قد يخطىء وقد يصيب ، ولكنهم يعملون على تلافى الاخطاء وعلى تحسين الاوضاع وايضا نحن نلاحظ ان الثوره الاسلاميه واجهت تحديات الحصار العالمى الاقتصادى والسياسى والاعلامى والعسكرى والحرب المفروضه عليها واستطاعت ان تصمد مدة خمس سنوات امام العالم كله . يعنى امام حصار اوربا لها وامريكا وروسيا ودول كثيره . وهذه تدل على قوة وصلابه . يعنى دوله واحده تقف امام العالم كله وتواجه ذلك وتصمد وتستمر هذا يدل على قوة ذاتيه مهمه جدا . ولهذا نحن نتفائل بأنها ستستمر لاسيما انه الان بدات الدول الاخرى تشعر بقوة الجمهوريه الاسلاميه وبدات تشعر بان عليها ان تتعاون معها ولهذا اننا الان نلاحظ أن الدول الاروبيه وغيرها بدأت بنوع من الانفتاح على الثوره الاسلاميه لانها اثبتت قوتها واثبتت مصداقيتها واثبتت قابليتها للبقاء .

المنتظرى

٢٥٦٤س لماذا تم انتخاب الشيخ المنتظرى من قبل العلماء المجتهدين الايرانيين ؟

ج الواقع ان الحكم فى ايران لا يمكن ان تبقى على وحدتها وقوتها اذا لم هناك شخص يرتبط الناس معه بشكل مباشر وبشكل قوى . لهذا نجد انه غالبا ان كل الدول المستكبره كانت تراهن

على مرحلة ما بعد الامام الخميني . وانه الان لا نقدر ان نعمل شيئا ولكـن اذا ذهـب الامـام فاننا نستطيع ان نعمل الكثير . لهذا كان مسألة انتخاب شخص ينال الثقه لدى جميع افراد الشعب يملـك ظاهره علميه وجهاديه وما الى ذلك امـر ضـرورى جـدا مـن جهـة حفـظ مراكـز القـوه للجمهوريـه الاسلاميه. ولهذا يعتبر هذا الشيء ضرورى جدا ومهم جدا .

الحكم الاسلامي

٢٥٦٥س تدعو بعض الحكومات نفسها بالحكم الاسلامى الديمقراطى . وبعض النساء تطلب تطبيق هـذا المبداء فهل الاسلام الديمقراطى يجوز دخول المرأ فى السياسه ؟

ج الواقع ان كلمة الاسلام ديمقراطى هى كلمه غير دقيقه ، لان الديمقراطيه يعنى ان الشعب يملـك الحكم بنفسه ويعطى للحكم الشرعيه وفى الاسلام الشعب لا يستطيع ان يشرع بنفسه لان الله هو الذى يشرع ولهذا مجلس الشورى فى ايران لم يعتبر مجلس تشريعيا ولكن اعتبر مجلسا للنظر في أمـور الناس على ضوء الحكم الشرعي . كما ان الحكم لا يستمد شـرعيته فـى الاسـلام مـن خـلال رضـا الشعب به . بل يستمد شرعيته من خلال اشتماله على المواصفات التى يريدها الله بالنسبه للحاكم اما هل يجوز للمراة ان تتدخل فى السياسه او لا يجوز اظن اننا تحدثنا بالامس انه ليس هناك فرق بـين المراة والرجل فى حقها فى مواجهة الانحراف السياسى وفى قيامهـا بكثـير مـن النشـاطات السياسـيه التى لا تتنافى مع التزامها بالاسلام ولهذا نحن نرى انه فى الجمهوريه الاسلاميه هناك نساء فى البرلمان وهناك نساء فى كثير من مواقع النشاط السياسى ، وهو أمر مشروع في الفقه الاسلامي وواجـب في بعض الأحيان .

معيار الدوله

٢٥٦٦س ماهو معيار كون الدوله اسلاميه او غير اسلاميه ؟

ج معيارها ان يكون قانونها الاسلام . ولو بطريقه منحرفه . كمـا كـانت الـدول السـابقه دول اسلاميه وان كانت منحرفه . يعنـى التـى يكـون دستورها رسميـا الاسـلام وقوانينهـا مسـتمدة مـن الاسلام ، بينما الآن الدول التى تسمى نفسها اسلاميه ودساتيرها مستمده من الغـرب مـن القوانـين الفرنسيه او القانون البريطانى او غـير ذلـك هـذه لاتعتـبر دول اسـلاميه انمـا هـى دول علمانيـه فـى قوانينها وان كانت تقول عن نفسها ان ديـن الدولـه الاسـلام . غالبـا اسـلاميتها مـن جهـة الاعيـاد والعطل الرسميه والاحوال الشخصيه . .

الحكومات

٢٥٦٧س اعلن رئيس اكبر دوله عربيه امام مؤتمر صحفى اننا هنا مسلمون ولسنا شيعه . ما القصد ، وهل الشيعه غير مسلمين فى راى سيادته ؟

ج نتمنى ان يكونوا مسلمين لانه اذا كانوا مسلمين صاروا شيعه لان كلمة التشيع انما هو الخط الاسلامى الاصيل الذى ينفتح على الاسلام من اوسع ابوابه . ولكن مشكلتهم انهم لايحملون من الاسلام الا اسمه . لانه اذا حملوا الاسلام حقيقة فعليهم ان يتخلوا عن مناصبهم

٢٥٦٨س هل يجوز لفظ كلمة كافر على حاكم جائر يدعى انه مسلم ؟

ج اذا كانت طريقه تفكيره هي طريقة الكفر فمن الطبيعى انه يجوز ذلك . مثلا الاشخاص الحكام الذين يقولون عن انفسهم مسلمين ولكنهم ينتمون الى احزاب ملحدة وعلمانية ، مثل فكر البعث . البعث فكر علمانى يعنى ليس فكرا اسلاميا يعنى لا يعتبر النبى (ص) بنبى بل يعتبره مصلح . يعتبره ثائر مثلا . لايعتبر ان الشريعه الاسلاميه هى التى يجب ان تحكم الناس بل القانون الوضعي ويعتبر ان القضيه مقدمه على العلاقات الاسلاميه فالانسان الذى يلتزم بهذا الخط هو انسان كافر . يعنى يعتقد هذا الشيء هو كافر ، لان طبيعة التفكير والقاعده الفكريه هى قاعده كافره مثلا وهكذا لو احد يدعى انه مسلم وفكره ماركسى ينتمى الى الحزب الشيوعى مثلا او ينتمى الى اى حزب كافر على نحو انه يتبنى افكاره ، فيصح ان نقول عنه كافر وان ادعى انه مسلم . لانه يصبح دعواه للاسلام استهلاك الاساس انما هو تفكيره .

٢٥٦٩س يدعون انهم مسلمون ويذهبون للحج والعمره ولكن لو نطلع على اعمالهم ، تعذيب وتشريد ؟

ج هذا يختلف . انه لايعتبر كفر ، هناك جور ظلم ، فسق ، وكفر ، الكفر يتعلق بالعقيده . ذلك جانب لاينطبق على الكفر ولكنه قد يكون ظلم . قد يكون فسق ، ويمكن أن يقال كافر في عمله ، ولكنه لايعامل معاملة الكافر في عقيدته . وعلى هذا الاساس الان يقال انسان كافر بالعمل مثلا . انهم اشخاص مسلمين فى كلامهم وفى فكرهم ولكنهم كافرون فى اعمالهم .

عام

٢٥٧٠ل س هل صحيح ما يقال ان السيد على خامنئى اجتمع مع مكفلرين اربع مرات قبل رفض مكفلرين من ايران ؟

ج حسب معلوماتنا الدقيقه من الاخوان في وفد الجمهوريه الاسلاميه سواء من وزارة الخارجيه او من العلماء الذين جاوا مع الوفد انه لم يجتمع مع مكفلرين اى مسول ايرانى سواء كان كبيرا او صغيرا وانما اجتمع معه اشخاص عاديون ليست لهم اى مسؤليه ليستمعوا اليه ماذا يريد ان يقول .

٢٥٧١ل س وان اية الله الشيخ المنتظرى لايريد الاجتماع مع مجلس الشورى الايرانى ؟

ج هذا غير صحيح ، ربما كانت لاية الله منتظرى حفظه الله بعض الانتقادات على بعض المسؤلين بعيدا عن هذه الاحداث التى حصلت وكان يطالب بوضع معين باعتبار انتقاد وكان يستمع اليه فى ذلك . فربما صدر منه فى بعض الحالات مقاطعه نتيجة الوضع العام بعيدا عن كل هذه الامور التى اثارها الاعلام وثم انتهت هذه القضايا .

٢٥٧٢ل س نحن كمسلمين لبنانيين - بعض الاخوان يقول - نؤمن بوجوب الحركه الاسلاميه العالميه والتى توجهها الجمهوريه الاسلاميه ولكن لنا خصوصياتنا الجغرافيه والسياسيه وعندنا مراجع دينيه سياسيه نرجع اليها بالراى لماذا الجمهوريه عندما تقرر قرارا او تنتهج منهجا سياسيا يختص بلبنان بالدرجه الاولى لاتستشيركم وتشارككم الراى حتى يكون قراره يصب فى مصلحتنا ويراعى وضعنا وبالتالى يكون اقرب الى الواقع وبامكاننا السير عليه ؟

ج اما هذه المسأله الواقع الجمهوريه الاسلاميه حسب معلوماتنا هى اكثر خبرة فى خصوصيات الواقع اللبنانى السياسيه والجغرافيه من اكثر القيادات الدينيه والسياسيه . بعض الناس يتصوروا ان هؤلاء الجماعه بعيدين ولا يعرفون شيئا . لا . حسب اجتماعاتنا بمسولين فى وزارة الخارجيه وبرئيس الجمهوريه وبرئيس مجلس الشورى الاسلامى وببعض قيادات الحرس نعرف انهم يعرفون من لبنان فى بعض الحالات ما لا نعرف ، والذين يحكون لكم انه الجماعه لايعرفون شيئا عن لبنان يعنى احملوهم على الصحه ، انهم غير عايشين مع الاخوان فى الجمهوريه الاسلاميه ، هذه نقطه . نقطه ثانيه ما هو مقصودكم بخصوصيات الواقع الجغرافى والسياسى ، يعنى معناه تقبل الامر الواقع . لماذا تتقبلون تدخل غير الجمهوريه الاسلاميه فى لبنان بما ينافى كثير من الاوضاع اللبنانيه ولا تتقبلون منها لماذا ! لان الجماعه يقولوا اسلام والاسلام لايقبلوه فى لبنان ، الاخرين لايقولون اسلام . لماذا يكون عندنا خوف من الاسلام ! ثم علينا ان لانفكر ايها الاخوه بطريقه مغلقه نستغرق فى الجانب العصبى لا فالجمهوريه الاسلاميه تلتفت جيدا الى الواقع السياسى ولكن لها استراتيجيتها الاسلاميه التى لاتعتبر ان لبنان كل العالم ، بل تعتبر ان لبنان هو جزء من بلاد الاسلام الذى يعيش فيه غير المسلمين ولهذا لما نريد ان نخطط للواقع السياسى فى لبنان نخطط له فى اطار التخطيط للواقع

الاسلامى العام والا مثلا نفكر بهذه الطريقه ، ما لازم بعد نفكر ايضـا بلبنـان ، نفكـر بـالجنوب مـا نفكر بالجنوب ، الان بعض الناس بالجنوب يفكروا بضيعتهم . اذا لانريد ندفع استحقاقات الاسـلام فى العمل والواقع الاستراتيجى كون نفكر بالضيعه ، سياسة الضيعه . ولازلنا نعيش سياسة الضيعه لكن بطريقه اخرى ملاحظه ثانيـه يمكـن الاخ لايريـد ان تقـراء لانـه تنديـد شـخصى (نرجـو مـن سماحتكم الابتعاد عن سياسة المخيمات الفلسطينيه فنحن اقرب الى واقع المسألة من حضرتكم) هذا الاخ انشاء الله مخلص فى سؤاله يعتقد هكذا . لكن انا احـب ان اقـول لهـذا الاخ اننـى مـن اكـثر الناس فى لبنان معرفة بواقع المساله الفلسطينيه وواقع الخلفيات والمشاكل والمتناقضـات والانحرافـات الموجوده فى الساحه الفلسطينيه . لانى عندما افكر اسلاميا افكر بالقضيه من ناحيـه عامـه . بعـض الاخوان يفكروا بالقضيه من ناحية الاختراقات والمشاكل التى تحدث . نحن نفكر فيها من ناحية ما يحدث بالمخيمات وفى محيط المخيمات ومن ناحية الوحى الذى ياتى من مكان قريب او مـن مكـان بعيد . نحن نعرف مصادرالوحى للحرب كما نعرف مواقعه ولمـا نكشـف الموقـع نتخـذه مـن موقـع التكليف الشرعى المدروس بكل دقه حتى فى الصغائر . الان نقول لكم راقبوا كونوا دقيقـين حتـى فى الاشياء الصغيره ونحن هذه المساله دقيقين فيها حتى فى الاشياء الصغيره . ولهذا نحن كنـا نقـول فى الوقت الذى نعرف ان السـاحه الفلسـطينيه فيهـا تيـار كبـير جـدا استسـلامى ولكـن نعـرف ان الساحه اللبنانيه فيها تيار كبير كبير كبير فى الاستسلام ايضا ، والفرق بالطريقـه . نعـرف الاشـياء الموجوده بالساحه كلها . انا اقول للاخ فى هذه القضايا ليكن اقل تواضعا او اكثر تواضعـا واكـثر معرفة بطبيعة الآفاق التى يتحرك فيها المسؤلون فى الساحه الاسلاميه سواء على مسـتوى الجمهوريـه الاسلاميه او على مستوى المسؤلين الاسلاميين فى لبنـان الذيـن يخـافون الله فـى عبـاده وبـلاده فـلا يعطوا رايا الا بعد ان يدرسوه على حسب مصلحة الاسلام والمسلمين .

٢٥٧٣ل س هل نعتبر كل اقوال الامام الخمينى حفظه الله فتاوى ؟

ج طبعا اقواله قد يكون بعض الاوقات يكون قوله فى مقام النصيحه وقد يكون قولـه للموعظـه . عندما يكون فى مقام الحكم الشرعى يكون فتوى . وطبعا بالنسبة الى من يقلد غير الامـام الخمينـى عليه ان يقارن بين فتاوى الامام الخمينى وفتاوى مقلده ، ويقـارن بـين الاوضـاع التـى تصـدر فيهـا الفتاوى . لان لكل شىء حكم معين .

٢٥٧٤ل س يقولون بان المجاهدين على الجبهات ياخذون معهم سبع مفاتيح الى الحرب ويقولون بانهم مفاتيح الجنه واصبح التجار – طريف هذا السوال – فى ايران يصنعون تلك المفاتيح ويبيعونه للشعب الايرانى وان الشعب الايرانى قد صدق هذه القصه ، اى قصة المفاتيح . هل هذا صحيح ؟

ج بعض المخابرات ، هكذا يعنى ، انا اقرا هكذا ، بعض المجلات التى هى مجلات مخابرات عراقيه او امريكيه مثل الدستور ، الوطن العربى او المجلات المصريه .... يعنى هذا يصير كانه يتكلموا عن شيء فى جزائر الواق واق . هذا الكلام هو كذب جملة وتفصيلا ولايمكن ان يقول به شخص صاحب عقل كلية ، مثلما يقولون عن شبابنا . الان انتم شباب مؤمن وتنطلقون للجهاد . انا مره قرات فى الاسبوع العربى ، وهذه تنقل عن دوائر استخبارات امريكيه او غيرها انه يجمعونهم ويعيشونهم فى اجواء مليئه بالاحلام ويعملون لهم عملية غسل دماغ ويذهبون مثل واحد مخدر يقولون هذا عن الشخص الذى يقوم بعمليه استشهاديه . الان انا اقرا فى بعض الحالات اشياء تتعلق بى انا مثلا حتى بمجلات لبنانيه اشياء وقصص خياليه ، هؤلاء يكتبون غالبا للناس البعيدين عن اجواء ايران واجواء الاسلام . الشعب الامريكى او الاوربى متعود على الروايات التى من هذا القبيل . نحن طريقنا فى تكذيب هذه الامور ان نصنع الواقع الذى يفضحهم .

٢٥٧٥ل س ما رايكم حول ما نشرته مجلة الشراع عن وجود تيارين للسلطه فى ايران . تيار الدوله ويتمثل فى رافسنجانى وتيار الثوره ويتمثل بآية الله منتظرى . ثم ما هو رايكم بالحقائق التى ادلى بها رافسنجانى عن زيارة ماكفلرين لطهران ولماذا كشف النقاب عن هذه المسأله فى هذا الوقت ؟

ج اما مسألة ان هناك تيارين ، نحن نعتقد ان الامام الخمينى هو التيار . وعندما يقول كلمه فمعناه ان الثوره تتحرك فى كلمته . وفيما يصدر الان فى ايران نحن لانريد ان نناقش قضايا التحقيق ، ولكن مادام ان الامام الخمينى قال حققوا فى هذه الجهه المنحرفه فنعرف ان تيار الثوره والدولة قد اجتمعا فى وعى الامام الخمينى وان التيار الاخر ليس تيار ثوره ولكنه تيار الانحراف . لان الامام الخمينى هو الامين على الثوره والامين على الدوله لانه ولى الثوره والدوله معا ، ولهذا فلا يمكن ان نعتبره فى خط الدوله والاخرين فى خط الثوره . اما الشيخ المنتظرى حفظه الله فهو رجل ايضا مؤتمن على الثوره والدوله معا والقضيه لاتتعلق به من قريب او بعيد ، واذا كان بعض من يتصل به او يرتبط به فان ذلك لايضره شيئا لانه الله سبحانه وتعالى قال لنوح ، نوح قال (رب ان ابنى من اهلى وان وعدك الحق) قال يانوح (انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح) (ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأت نوح وامرأت لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا

عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين) علينا ان نفصل بين الانسان وبين مـن يتعلـق بـه اذا لم يكن انحراف من يتعلق به منطلقا من انحرافه هو ، الانسان لايحاسب باولاده الا اذا رضي عن انحراف اولاده ولا يحاسب عن اصهاره ولايحاسب عن حراسه ولايحاسب عن مرافقيه ولايحاسب عن تلاميذه لان المسأله هى مسألة ان كل انسان يملك حرية ان يفكر ، لاتستطيع ان (انك لاتهدى من احببت فلهذا نحن لانعتقد ان المسأله بهذا التصور الذى تطرح فيه ، ولكن المساله هى ان هناك تهما وهناك انحرافات يراد التحقيق فيها والوصول فيها الى نتيجه حاسمه من اجل حفظ الاسلام والمسلمين وقد امر الامام الخمينى باعتقال هؤلاء الاشخاص وبـالتحقيق معهـم ولم يظهـر ان الشيـخ المنتظـرى حفظه الله يعارض فى ذلك لانه المؤتمن على الثوره فلا يمكن ان يعترض على حماية الثوره من خـلال الخط الذى يحركه قائد الثوره ، اما مسألة الاعلان عن زيارة ماكفلرين او غيره ربما ، طبعا لم تكـن هناك مصلحه سابقه فى الاعلان لانه ليست هناك اى قضايا ملحه فـى هـذا المجـال ، ولكـن بعـد ان سربت بعض وسائل الاعلام هذا الموضوع فكان من حق الثوره الاسلاميه ان تعلـن هـذا الموضـوع ، لان ليس من الضرورى ان يعلن كل شيء لاسيما اذا لم تكن هناك نتائج حاسمه او لاسيما اذا كـان هناك بعض القضايا التى يراد الوصول اليها من خلال السريه التى تستكمل بها كل عناصر المصلحـه الاسلاميه للوصول الى نتائج ... ونحن نعرف ان مسألة العلاقـات الدوليـه سـواء كـان العلاقـات باوربا او بامريكا او بروسيا ليس كالعلاقات الشـخصيه بـين الافـراد ان الانسـان يقـاطع الشـخص دائما ، انما المقاطعه من اجل تخفيف العداوه ومن اجل اجتناب الضرر ومن اجـل تـأكيد الشـخصيه الاسلاميه ولكن اذا اقتضت المصلحه الاسلاميه فى ايجاد علاقات مع دولـه هنـا او دولـه هنـاك فـان الاسلام لايمنع من ذلك ، ولهذا فان ايران تقيم الان علاقات دبلوماسيه وسياسيه واقتصاديه مع كثير من الانظمه المنحرفه سواء كانت انظمه ترتبط بامريكـا او انظمـه ترتبـط بروسـيا ، مثـل باكسـتان وتركيا وغير هما من الدول التى ترتبط بـالفلك الامريكـى ، تركيـا عضـو بـالحلف الاطلسـى مثـلا وكذلك الأمر بالنسبة الى كوريا الشماليه او يوغسلافيا او مثلا رومانيـا او كوبـا او مـا الى ذلـك او بريطانيا او فرنسا ، ليس معنى انك اذا كنت تواجه سياسة بلد يجب أن تنغلق عن هذا البلد ١٠٠٪ وتنعزل ، لايمكن واحد ينعزل بالعالم ولكن لك ان تنفتح بمقدار ما يكـون الانفتـاح يحقـق المصلحـه الاسلاميه العليا فى هذا المجال ، عندما اعلنت الجمهوريه الاسلاميه موقفها كنا نحن لانزال نعلن اننا ضد امريكا وضد الاستعمار الامريكى على اساس ان امريكا تعمل على اساس محاربة الشعوب وعلى مواجهة الاسلام ، فى بعض الحالات اذا فرضنا الضغط على امريكا اقتضى مثلا نوعـا مـن تخفيـف

العداوه ، المصلحه الاسلاميه العليا تقتضى تجميد بعض اوضاع الصراع او اعطاء بعض المواقف فهذا شيء لايبتعد عن الاسلام ، نحن دائما ندعو كثيرا من شبابنا الملتزمين ان يدرسوا الخط السياسى فى العلاقات الدوليه او حتى العلاقات السياسيه مع غير الاسلاميين ان ندرسه بغير الطريقه الانفعاليه التى تثار فيها . ان الاسلام لايمنع من الانفتاح بشرط ان لايكون الانفتاح يودى الى الانحراف عن الخط السليم .

٢٥٧٦ل س ترجو ان تبين لنا ما الذى جرى بين ايران وامريكا لان كثير من الجاهلين قد يعطون او يتخلون صورة العماله للجمهوريه الاسلاميه واصبح هذا الحديث موضع لغط بين الناس ؟

ج الواقع ان ماحدث شيء مهم فوق العاده ، ايران لها عند امريكا ارصده تبلغ المليارات ، لااعرف العدد الان كما انها تملك صفقة سلاح كان قد اشتراها الشاه قبل الثوره باسم الحكومه الايرانيه فعندما صارت قضية الرهائن ، حجزت الحكومه الامريكيه الارصده التى تملكها ايران وحجزت صفقة السلاح فمنعت ارسالها الى ايران . طبعا الثوره الاسلاميه عندما انطلقت انطلقت من اجل ان تحرر الشعب الايرانى المسلم ومن خلاله الشعوب المسلمه من سيطرة الاستكبار سواء المتمثل بالاتحاد السوفيتى او بامريكا تحت شعار انه لا شرقيه ولا غربيه واستطاعت ان تؤكد هذا المفهوم فى نفوس الشعوب المسلمه التى استطاعت ان تؤثر عليها من خلال شعارات الموت لامريكا ولكن هذا الخط الذى يعمل على اساس ان لاتخضع الشعوب المسلمه لامريكا لايمنع من مطالبة امريكا بالحقوق التى تملكها الشعوب عندها ولا يمنع فى المستقبل من اقامة علاقات دبلوماسيه واقتصاديه مع امريكا بشرط ان لاتسيء هذه العلاقات لخط الثوره . لان ايران دوله ولاتستطيع ان تنعزل عن العالم فمن الطبيعى ان تنشيء علاقات مع كل دول العالم لاسيما الدول الصناعيه لانه ليس معنى انه نحن الان اعداء لامريكا ان لانتعامل مع امريكا فى المجال التجارى او الاقتصادى بشرط ان لايفرضوا علينا شروطا تمس حريتنا وتمس واقعنا والا ما هو الفرق الان بين النظر للخط السياسى الذى تحتذيه الجمهوريه ما هو الفرق بين امريكا وبين الاتحاد السوفيتى . يعنى الاتحاد السوفيتى له سياسه معينه وله معسكر بالعالم تابع له امريكا كذلك . الان هناك علاقات طبيعيه بين الاتحاد السوفيتى وبين ايران ، هناك علاقات طبيعيه بين فرنسا وبين ايران ، بين المانيا وبين ايران ، بين تركيا التى هى عضو بالحلف الاطلسى وبين ايران ، بين كوبا التى هى دوله شيوعيه ، وبقية الدول الشيوعيه . لانه لا مانع من هذه العلاقات لانه لاتؤثر الان على مسيرة الجمهوريه الاسلاميه ولا على سياستها ولا على خطها السياسى -. يجب ان نتعلم شيئا ، ليس معنى انك تعادى سياسة بلد معين ليس معنى ذلك

ان تقاطع هذا البلد مطلقا لانه لاتستطيع كدوله ان تنعزل عن العالم ، لاتستطيع ، لهذا الذى حدث ان امريكا تشعر بان وقوف ايران ضدها وعدم وجود علاقات يضرها فى مصالحها الكثيره لاسيما ان ايران تمثل البلد الذى يملك حدودا مع الاتحاد السوفيتي ، من اطول الحدود ، فامريكا تفكر فى ان تنشىء علاقات ، تريد باى طريقه ولو تعمل علاقات ، قضية الرهائن استفادت منها امريكا حتى تكون رساله تستطيع من خلالها ان تحكي مع ايران ولهذا وسطت اليابان ووسطت الجزائر ووسطت دول اخرى انه يمكن تتوسطوا مع هولاء الجماعه الذين خطفوا الرهائن الذين لكم تاثير عليهم حتى يطلقوا الرهائن ، ايران رأت على ان امريكا تطلب هذا الطلب هى ايضا تستطيع ان تحرك هذه الورقه التى تلعبها امريكا حتى تخاطب ايران هى تستطيع هذه الورقه حسب الاصطلاح السياسى تلعبها حتى تطلب من امريكا انه نحن غير مستعدين انه نتقبل هذا الشيء الا اذا اعطيتمونا قطع غيار الا اذا افرجتم عن سلاحنا ، الا اذا كذا ، وهكذا فالقضيه مازادت على انه امريكا بعثت مقدارا من قطع الغيار للاسلحه التى تملكها ايران والتى اغلبها اسلحه امريكيه باعتبار انه الجيش الايرانى مدرب على السلاح الامريكى ، فى سبيل على انها تطلق رهينه واحده ،،يعنى عملية مبادله بهذا ... من الطبيعي جدا ان ايران لم تتغير سياستها ولا تغيرت شعاراتها وانما كانت بيدها ولاتزال ورقه تستطيع ان تحركها بقوه فى سبيل ان تضغط على امريكا فى هذا المجال ، ولذا لم يحدث هناك اى شيء فوق العاده ولكن الاعلام عندما يتدخل فى مسأله يحاول يستعملها كورقه يخلق منها جو سياسى معين حتى يربك الساحه السياسيه

٢٥٧٧ل س ما الفرق بين الشورى والديمقراطيه ؟

ج الديمقراطيه تفرض ان هناك رايا مطلقا للشعب ، يعطى الشرعيه لما تراه الاكثريه ، اما الشورى فلها نظام معين ، تتشاور فى دائره فمثلا فى الاسلام وامرهم شورى بينهم فى الدائره الاسلاميه ، لا ان يأخذ كل واحد حريته فيما يرى بحسب ذاتيته ،

٢٥٧٨ل س كيف تنظرون الى التراجع العسكرى الذى حصل على جبهات القتال بين الجمهوريه الاسلاميه ونظام صدام ؟

ج ننظر اليه بمنطق القران (**فلا تهنو ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مومنين ، ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله ، وتلك الايام نداولها بين الناس**)، هذا خط الله ما جعل انتصار مطلق لأنبيائه ، وما جعل هزيمه مطلقه لأعدائه ، الانتصار والانكسار خاضع للشروط الموضوعيه ، قد تتوفر هنا وقد تتوفر هناك ، وهناك اكثر من وضع كان ضاغطا على الجمهوريه الاسلاميه واكثر من

خلل فى تركيبة الواقع العسكرى هناك . وقد استفاد المسؤلون هناك من هـذه الصدمه التى ترجع الى اكثر من عنصر ، لا الى عنصر واحد ، وهم ينطلقون الان مـن مواقـع شعورهم بـالقوه المرتكـزه على اساس ثابت لينطلقوا فيه لتحقيق انتصارات جديده فى هذا المجال . المهم انهم لم يسـقطوا ولم يتراجعوا ولم يهنوا ، ولكنهم اخذوا الدرس من ذلك ، كما يجب ان ناخذ الـدرس مـن خـلال كثير من القضايا التى تمر بنا . (وتلك الايام نداولها بين الناس) .



العلاقة مع الدولة

الأذن

٢٥٧٩س هل يجب أخذ الأذن من العالم الشرعى عندما يريد الانسان العمل فى أحدى أجهزة الدوله الاسلاميه العربيه ؟

ج طبيعة الحال فى هذا المجال لابد من معرفة ان الموقع الذى يتحرك به هل هو موقع شرعى بمعنى حلال او حرام ، هل يرتكب فيه حراما او لا يرتكب فيه حراما . وربما يحتاج الى الأذن من الحاكم الشرعى ، ولو الأذن العام الموجود بأعتبار انه يتصرف فى بعض الاشياء ، فى اموال الأمه التى ربما تحتاج الى أذن الحاكم الشرعى .

٢٥٨٠س هل يجب الحصول على اذن خاص فى التصرف فى معاشاتنا ؟

ج اذا كانت معاشات حكوميه فباعتبار انه مال مجهول المالك لدى بعض المراجع ولهذا لابد من أخذ اذن ، والظاهر ان هناك نوع من الأذن العام الذى يجوز للانسان ان يتصرف فى معاشه اذا كانت له رأس سنه وكان لايصرفه فى الحرام .

ملكية الدول

٢٥٨١س اذا كانت الدوله تملك فما حكم الاموال المستنقذه وهل يجوز ذلك على راى الامام الخمينى ؟

ج طبعا يحتاج ان تكون الدوله تملك وان يكون ملكيتها شرعية يعنى صحيح انها تملك ، لكن من الذى سلط هؤلاء الناس على التصرف باموال الدوله . الدوله ليست لهؤلاء الناس . هؤلاء الناس يذهبون ويجيئون والدوله هى كيان معنوى . يعنى شخصيه معنويه يتعاقب عليها الافراد . هذه الهيئه الموجوده التى تشرف على شؤن الدوله هذه تحتاج الى امضاء بأن يرخصها الحاكم الشرعى فى تصريف الامور . ولهذا لابد من الرخصه فيها من الحاكم الشرعى . فاذا رخص نمشى واذا لم يرخص لايجوز .

٢٥٨٢س هل الدوائر الحكوميه والوزارات وكل ما بيد الحكومه من مجهول المالك ام لا ؟

ج طبعا على فتوى من يرون ان الحكومه لاتملك او ليست ممضاة فهى من مجهول المالك . لكن ليس معنى ذلك انه يجوز لكل احد ان يتصرف فيه . لابد من أخذ الرخصه من الحاكم الشرعى .

وحكام الشرع من المراجع لايجوزون التصرف بهذه الاموال بنحو السرقه او بغير ذلك من الامور التى تربك نظام وضع الناس فيما يحتاجونه من هذه الدوائر

التصرف

٢٥٨٣س انا ٠٠٠ فى المدرسه الحكوميه ٠ هل يجوز لى ان آخذ بعض الادوات لمصلحة الاسلام من دون اذن ؟

ج المراجع لايجوزون ذلك على اساس ان فيه اخلال للنظام العام للمجتمع ٠

٢٥٨٤س هل يجوز للموظف الحكومى استخدام اجهزة الهاتف والتصوير والقرطاسيه فى اغراض شخصيه حول خدمة الاسلام بدون استئذان الاداره ؟

ج لايجوز له ان يتصرف فى كل هذه الأمور ٠ لأن هذه الامور هى بيد الحاكم الشرعى ، والحاكم الشرعى لايأذن بذلك ٠ وعلى هذا الاساس فحتى لو كانت الاداره غير مؤتمنه على ما تحت يديها فلا قيمة لأذنها فى هذا المجال ٠

٢٥٨٥س هل يجوز التحكم فى مال شركات بدون حاكم شرعى مثل السرقه او التصرف فيه ؟

ج لايجوز سرقة اموال الناس حتى لو كان حاكم شرعى ، حكام الشرع لايفتون بسرقة اموال الناس ٠

الكفاءات

٢٥٨٦س كثير من خريجى الجامعات الأكاديميه فى الشرق الاوسط يعانون مشكلة عدم احترام العلم من قبل المسئولين الذين يشرفون عليهم فى وظائفهم ، قتل او ابادة الطموح الشخصى نحو التقدم والرقى كيف يواجه هؤلاء الموقف اسلاميا ؟

ج من الطبيعى ان المسئولين الجاهلين يتعقدون من الاشخاص الذين يملكون العلم ولهذا فانهم يعبرون عن عقدتهم ذلك بمحاولة حصارهم وبمحاوله تحطيم نفسيتهم وما الى ذلك ٠ وعلى الانسان ان يكون قويا بحيث يفرض موقعه وموقع ما يمثل من علم بأكثر من طريقه ، وعلى كل هذه هى ضريبة الصراع بين الواقع الذى يقوم على اساس الكفائه والعلم وبين الواقع الذى يقوم على اساس الامتيازات الاجتماعيه غير الانسانيه وغير الاسلاميه ٠ اننا نعيش صراعا وعلينا ان نثبت فى مواقع الصراع وعلينا اذا لم نستطيع ان نحقق النتائج فى مرحلتنا علينا ان نحاول ان نستمر فى الصراع ونقوى حتى نحققه لأولادنا فى المستقبل لأن هناك بعض القضايا التى يراد من خلالها تغيير المجتمع

نحتاج فيها الى مراحل طويله بحيث يهيء الجيل الموجود بعض الفرص للجيل الاتـي حتـى تتكـامل ، غرسوا فأكلنا ونغرس فيأكلون

العمل

٢٥٨٧س ما هو حكم العمل فى الدوائر الحكوميه بالدول الظالمه على راى السيد الخمينى ؟

ج يختلـف العمـل ، تـارة العمـل فيـه تـاييد ودعـم للظلـم لايجـوز ، والاخـرى العمـل فيـه تقويـه للمسلمين واعانه لهم وقضاء لحوائجهم وما الى ذلك فيجوز ،

٢٥٨٨س اذا كـان مصـدر رزق الانسـان يـاتى مـن خـلال عملـه فـى احـدى الشـركات او المؤسسـات الحكوميه التى يعرف تماما ان انتاجها يصب فى محاربة المسيره الاسلاميه المباركـه فمـا حكـم المعـاش الذى يستلمه من هذه الشركه وما مدى الاخلاص الذى يجب ان يكون من عمله ؟

ج طبعا هناك محاربه بشكل مباشر ومحاربة بشكل غـير مباشـر ، فـى هـذا الحـال اذا كـانت هـذه الشركه لها جهتين ، جهة خير وجهة شر ، فالعمل لايكون عمـلا محرمـا اذا قصـد مـن عملـه الخـير وحاول ان يجعل من وجوده ومن مركزه فى هذه الشركه طريقا للخير ، فهو يمكن ان يكون مخلصا من خلال تحديد طبيعة الدور الذى يريد ان يقوم به فى هذه الشركه وعلى هذا يكون رزقه مشروعا

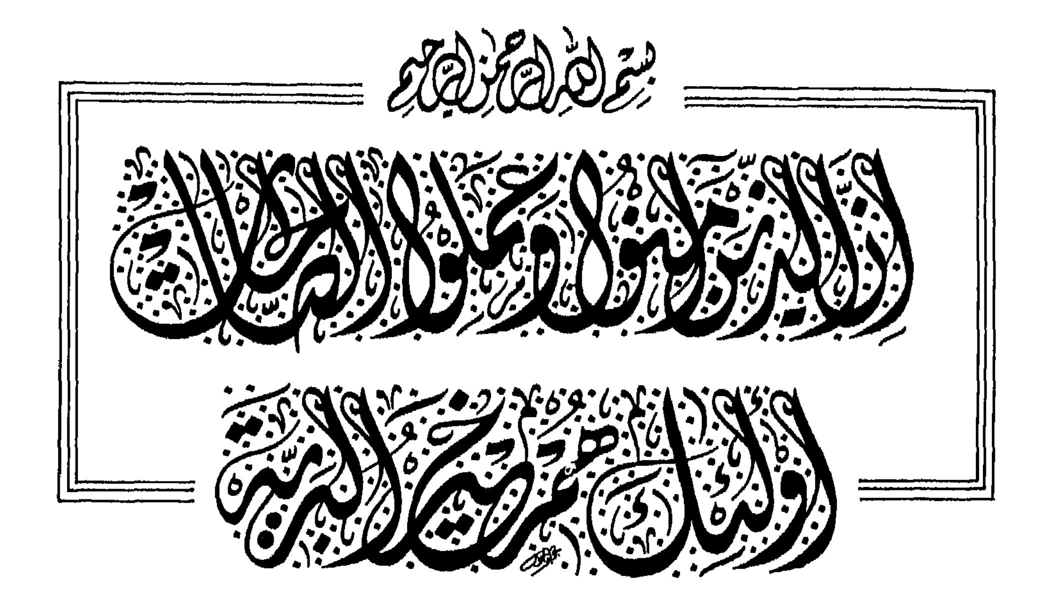
٢٥٨٩س بعض المؤمنين الجامعيين الذين تخرجوا بتخصصات مختلفه من الجامعات ينظرون الى دوائر الدوله انه ليست مخلصه ولا تشجع الكوادر الأكاديميه فى التقدم والنمو وانمـا الى الركـود والجمـود بالتـالى يكون رد فعلهم سلبى ويصبحون كالاخرين هل هذا صحيح ؟

ج صحيح على مستوى الواقع وصحيح على مستوى الفكر على مسـتوى الواقـع بعـض الجـامعيين يخضعون للروتين ويصبحون جزءا من الروتين فيتجمـدون ويجمـدون ، وبعـض الجـامعيين يتمـردون على الروتين ويحـاولون ان يـأخذوا بانفسـهم مسـاحه فـى الاخـذ باسـباب الثقافـه والتطـور والنمـو والحركه ، واعتقد ان اى انسان لن يعدم وسيله للخروج من الطوق الذى يراد ان يضـرب حولـه ، المساله تتصل بالاشخاص لا بالوضع القانونى فحسـب ، بمقـدار مـايكون عنـدك طمـوح بمقـدار مـا تستطيع ان تحطم الحواجز من حولك ،

الاخلاص

٢٥٩٠س انى اقلد السيد الامام واعمل فى مؤسسه حكوميه تفرق بين الشيعة والسنه وتعامل السنة افضـل وتعطيهم مناصب مع انهم غير اكفاء فهل حرام على اذا لم اخلص فى عملى فى هذه المؤسسه ؟

ج   الامام الخمينى يقول لك ان عليك ان تتقن عملك فى هذه المؤسسه لتعطيهم نموذجا من الناس الذين يتقنون اعمالهم حتى فى المواقع التى لاتخلص لهم (كونوا دعاة للناس بغير السنتكم



قضايا إسلامية

الدعوة الى الله

٢٥٩١ س ننظر الى عالم البشريه فى جميع القارات بما فيها من ابتعاد عن الاسلام ولا سيما الاوربيه منها والامريكيه فالدين لايمثل عندهم شيء وهو الاساس فى هذه الحياة . فما هى ارشاداتكم فى هذا الحال ؟

ج يجب علينا ان نحمل كمسلمين مسؤلية الدعوه الى الله . يعنى انت لاتقول انا مسؤل عن نفسى والدعوه الاسلاميه مسؤلية المشايخ والعلماء . لا . كلنا يجب أن نحمل لواء الدعوة الى الاسلام ، نحاول ان نثقف انفسنا بمقدار ما نستطيع ، ندرس ننمى معلوماتنا حتى عندما ننطلق للعالم يتحول كل واحد منا الى داعيه اسلاميه بحسب حجم امكانياته ، نحن الان كمسلمين فى البلاد الاسلاميه اذا كنا باقين على جهلنا بالاسلام ولاندرس ولا نتعلم ولا نقراء ولا نسمع ولانسال ، طبيعة الحال حينما نذهب الى البلاد الاخرى سوف نزداد جهلا بالاسلام ويمكن الاخرين يحولونا عن الاسلام . الاسلام الان يربح واقع ممتاز ، يعنى الان عندنا جماعه من المفكرين الكبار جدا يدخلون الى الاسلام بشكل طوعى ، فى فرنسا الان عندنا كثير من المثقفين الكبار منهم (غارودى) الذى كان من الماركسيين والان صار من المسلمين ويؤلف كتبا بالاسلام وهو يعمل الان للدعوة الى الاسلام . وغيره كثير ، هذا معناه أن الاسلام يفرض نفسه . ولكن هناك حصار حوله ، هناك حصار سياسى وتشويه اعلامى ، ومحاولة أخذ صوره سيئه مشوهه ، والا الاسلام لو فرضنا انه ترك سيتحرك ويفرض نفسه على افكار الناس من خلال طبيعة الافكار الانسانيه الواسعه التي يركزها فى حياة الانسان ، الاسلام دين الفطره ، يعنى هو فطرة الناس التى فطر الناس عليها بحيث الانسان (كل مولود يولد على الفطره الا ان ابويه هما اللذان يهودانه او ينصرانه) .

الوحده

٢٥٩٢ س فى المسجد النبوى غالبا ما يشهد الشيعه والتشيع هجوما متعصبا من قبل بعض الوعاظ . بموجب التوجيهات القرانيه الحكمه والموعظه الحسنه والمجادله بالتى هى احسن ماهو الاسلوب الامثل لردع هكذا هجوم . وهل من المجدى ان يجادلون هولاء امام الملاء من الناس ؟

ج   متى تكون المجادله مجديه ، عندما يسمح بالحوار بالشكل العام ، طبعا من فوائد الحج هو ان المسلمين يلتقون فيتحاورون فيما اختلفوا فيه ، ولكن يبدو ان التنظيم الادارى للمسجد النبوى لايتسع لمثل هذه الحريه ، ولهذا ربما تكون المواجهة لاتحقق ايجابيات اذا حققت ايجابيات جيد ان المسلمين يفهمون عدة وجهات نظر ولكن يبدو انها لاتحقق ايجابيات ولهذا يمكن للانسان بطريقه اخرى مثلما يقف الانسان يعترض مثلا يحاول ان يلتقى مع هذا ، اما ان يجلس مع الشخص الواعظ يحاوره في الموضوع او يجلس مع الناس ٣ ، ٤ ، ٥ ، يجلسون مع الناس بعدما تنتهى الموعظه مثلا ترى هذه القضيه لها وجهة نظر ، هذا الشيخ يمكن مطلع على شيء وغير مطلع على شيء اخر نحن نحب ان نعطيكم فكره كذا .

٢٥٩٣س   المتهجم على الاسلام كيف نتعاطى معه ؟

ج   بالنسبة الى الهجمه التى توجه للاسلام ايضا يمكن ان نواجهها نحن بمستواها ، فاذا فرضنا احتاجت الى اساليب علميه وفلسفيه نواجهها بتلك الاساليب ، واذا كانت في مجال من المجالات الشعبيه نواجهها ايضا باساليب شعبيه ، تماما كما عندما تريد ان ترشد انسان تواجهه بالاساليب المعقوله التى تدخل الى عقليته ، حتى فى حالات التحديات نفس الموضوع عليك ان تضع لكل ساحه ولكل ذهنيه حلولا تتناسب مع حل المشكله او مع الوصول الى النتيجه التى تريدها .

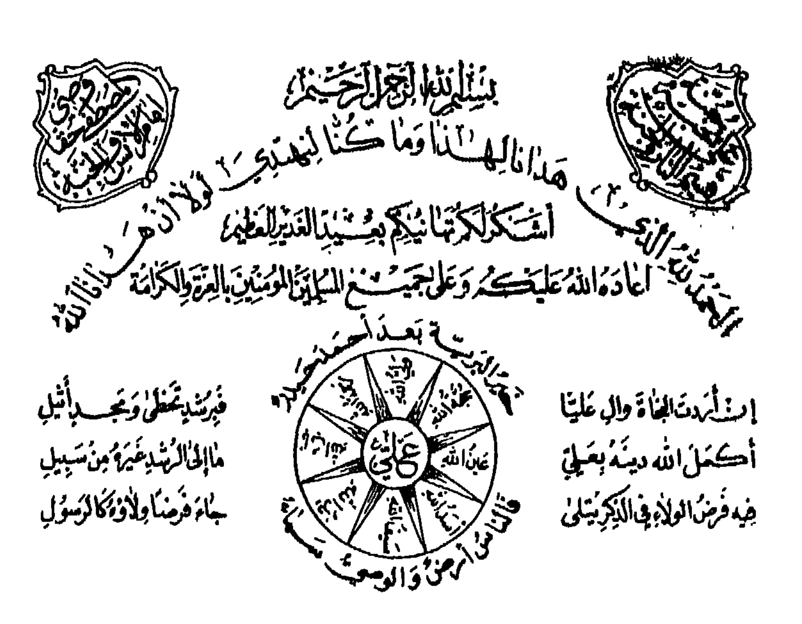
٢٥٩٤س   على انه هناك تنطلق عندنا فى ساحة الواقع الاسلامى الدعوه الى الوحده الاسلاميه وخلاصتها ان على المسلمين ان يلتقوا وان يتحدوا فى مواجهة الاحداث المشتركه ، هل هناك تنافى بين الدعوه للوحده الاسلاميه والدعوه الى مذهب اهل البيت (ع) ام لا ، او فى الجانب الاخر الدعوه الى الوحده الاسلاميه والدعوه الى مذهب الاخوان من اهل السنه ؟

ج   نحن نقول ليس هناك تنافى ابدا ، لماذا لان الوحده الاسلاميه ليس معناها ان يقال للسنى تعال واصبح شيعى بدون وعى وبدون معنى ، اويقال للشيعى تعال واصبح سنيا بدون وعى وبدون معنى لا ، انما يقال للسنى والشيعى انتما تشتركان فى قضايا تتصل بالعقيده ، انتما تشتركان فى الايمان بالله وبرسوله وباليوم الاخر وبالقران وبالصلاة وبالصوم وكذا مع اختلاف في التفاصيل ، كما ان المسلمين من السنه ومن الشيعه يواجهون تحديات مشتركه من قبل الاستعمار ، من قبل اسرائيل ، من قبل الظلم الاجتماعى والسياسى الموجود فى اكثر من منطقه ، تعالوا نتحد على ما اتفقنا عليه من القضايا التى تتصل بالعقيده او القضايا التى تتصل بالشريعه او القضايا التى تتصل بالواقع السياسى والواقع الاجتماعى ، ثم نتحاور فيما اختلفنا فيه كما امرنا الله (ادع الى سبيل ربك

بالحكمه .....) فاذا كان الله يامرنا ان نجادل اهل الكتاب بالتى هى احسن ، فكيف لايامرنا ان نجادل اهل القران بالتى هى احسن . هذا المعنى ماذا يكون. انه . الشيعى لايعتبر السنى خارج عن الاسلام . والسنى لايعتبر الشيعى خارج عن الاسلام . وانما هما مسلمان يخطئان بعضهما البعض فى بعض الحالات ، ولكن ذلك لا يخرجهما عن الاسلام . على هذا الاساس التشيع يمثل وجهة نظر فى فهم الاسلام يقتنع بها الشيعه ، والتسنن يعتبر وجهة نظر فى فهم الاسلام يقتنع بها السنه . ويمكن ان يحلوا هذا الاختلاف بالحوار وبالعلم وبالايمان . اذن ليس هناك مانع كل واحد يحمل فكره فيطرحه كفكر اسلامى للاخرين . انا افهم من الاسلام هذا والاخر له وجهة نظر . عندما تكون القضيه مبنيه على هذا الاساس يمكن ان تتحقق الوحده الاسلاميه ويبقى كل شخص يدعو لوجهة نظره لكن من خلال العلم ومن خلال الايمان .

٢٥٩٥س هناك تيارات اسلاميه مختلفه . فما هى حدود العلاقه التى يجب ان تكون بينهما ؟

ج طبعا اذا كان هدف الجميع الاسلام وكانوا يلتقون فى بعض الاشياء ويختلفون فى بعض الاشياء فعليهم ان يتعاونوا فيما يلتقون فيه لمصلحة الاسلام ويتحاوروا فيما يختلفون فيه او ينسوا خلافاتهم بالطريقه التى لاتهدم الساحه



٢٥٩٦س في ظل الظروف السياسيه التي يعيشها العالم الاسلامي يرى البعض ان توحيد المسلمين على مذهب واحد هو ضمان لاقامة وحده الاسلاميه سياسيه شامله ... من الوحده السياسيه ؟

ج لايمكن توحيد المسلمين على مذهب واحد ... الان المذهب الشيعي مجتهد يفتي بكذا ومجتهد يفتي بكذا فكيف يمكن توحد المسلمين جميعا .. نحن نقول يجب ان يتوحد المسلمون فيما يتفقون فيه في القضايا الفكريه في مواجهة الكفر والالحاد وفي القضايا السياسيه في مواجهة الظلم والطغيان والكفر ويتحاورون فيما يختلفون فيه ليصلوا الى نتيجة القناعه الكامله او نتيجة التفاهم .

٢٥٩٧س يقول البعض ان ما تبذله الجمهوريه الاسلاميه من مساعي الوحده جهود ضائعه ومن الافضل للجمهوريه ان تدعم المواقع الشيعيه ماديا ومعنويا حيث ان الوحده لايمكن تحقيقها الا في زمن الحجه (عج) ؟

ج يبدو ان الاخ غير مطلع على الاوضاع السياسيه والاسلاميه . الجمهوريه الاسلاميه تنجح بنجاح كبير جدا في ايجاد جو وحدوي في مختلف البلدان الاسلاميه لكن من الطبيعي ان جو التجزئه والتفرقه الموجودة تاريخي ، مئات السنين ، لايمكن على ان يتم في خمس سنين او ستة سنين لاسيما مع الحرب المضاده . انظر سوال ١٧٠٢ ، ١٧١٢ ، ١٧١٤ ، ١٧٢٢

الاختلاف بين المذاهب

٢٦٠٠س كثيرا ما يكون هناك اختلاف في وجهة نظر حول موضوع معين بين راى عالم المنطقه وبعض الشباب المثقف ويكون راى الشباب اقرب للواقع الاجتماعي ولكن يكون هناك اثر قوى لراى العالم من حيث دوره. فهل يؤخذ براى العالم من حيث ان العلماء ادرى بالمصلحه الاسلاميه ؟

ج طبعا هذا يختلف حسب اختلاف القضايا التي يمكن ان يدور الخلاف فيه . تارة تكون قضايا شرعيه ويكون هذا العالم يملك رؤيه شرعيه ، طبعا ثقافه شرعيه اكثر من الشباب ومحل الثقه ، طبعا لابد ان يكون هو الحكم . اما اذا كانت قضايا سياسيه او اجتماعيه وايضا لابد ان ندرس شخصية العالم ، تارة يكون منفتح على الحياة الاجتماعيه ويملك خبره فيها ويملك وعي اجتماعي ، او اذا كانت القضيه سياسيه وكان يملك وعي سياسي وكان في مركز قيادي بحيث يسمح بان يعطي رأيه من موقع قيادي من خلال موقعه العلمي وموقع الخبره التي يملكها من الطبيعي لابد ان يحترم رايه . اما اذا كان لايملك هذه الخبره والشباب يملكون هذه الخبره ففي هذا المجال نحن نميل انه يصير نوع من انواع التكامل بين العالم وبين الشباب في ادارة الحوار في هذا الموضوع حتى يصل الى نتيجه موحده او متقاربه من اجل المصلحه الاسلاميه العليا ومن الطبيعي اذا فرضنا كانت القضيه لاتمثل حاله شرعيه وكان الشباب يملكون خبره لايجب عليهم الطاعه ، لكن حتى اذا حصل خلاف لابد من اداره الخلاف بطريقه لاتسقط الساحه وتخلق مشاكل اكثر من المشكله الاساسيه .

٢٦٠١س من المعروف انه بعد وفاة النبى (ص) كان مرجع العباد القران والسنه ، لماذا وجدت المذاهب والاختلاف بينهم ؟

ج طبعا هذه وجدت على اساس اختلافهم فى فهم القران والسنه من جهة ومن جهة ما تثبت به السنه ، بعض الناس يروون عن رسول الله احاديث والاخرون لايثقون بانها صادره عن رسول الله ثم هناك قواعد عامه اختلف فيها الاجتهاد بعد ذلك .

٢٦٠٢س من الملاحظ ان هناك تناقض كبير فى الامور الدينيه بين المذاهب المختلفه وان هذا من الممكن ان يودى الى زيادة الفرقه فى الاسلام فهل درس ذلك او كان أى تدارك للفرقه ؟

ج أعتقد اننا عندما ندرس الاختلافات بين المذاهب خصوص الجوانب الفقهيه لانرى اختلافات كبيره جدا بل نرى ان هناك اتفاق فى اكثر من ٧٠٪ او ٨٠٪ من الاحكام الشرعيه بين المذاهب السنيه والشيعيه ، وحتى الان ما من رأى سنى وهناك رأى شيعى يتفق معه الا فى بعض القضايا التى هى معروفه انه فيه خلافات اساسيه ، انما بشكل عام هذا ، طبعا الطريق لمعالجة الخلافات بين المسلمين هى طريق الحوار المفتوح وجها لوجه لا الحوار بالكتب او الحوار من بعيد ، لأن الحوار من بعيد او الكتب لايحقق نتائج كبيره جدا على حسب ما نلاحظه ، ولذا نحن ندعو عندما نريد ان نؤكد الوحده الاسلاميه ندعو الى ان تكون عندنا مجامع علميه يلتقى فيها المسلمون فى مؤتمرات علميه ويتناقشون فيما يختلفون فيه بحسب ما يملكون من امكانات علميه فى هذا المجال ، لكن مع الاسف الخلافات تتخذ دورا سياسيا ولهذا نراها تتعقد اكثر مما تستحق من تعقيد .

٢٦٠٣س عند محاولة الانفتاح على الاخوه من المذاهب الاخرى نحس احيانا بعقبه نفسيه مما يحبط هذه المحاوله ، فكيف يمكننا التغلب على ذلك من خلال تجربتكم فى لبنان ؟

ج من الطبيعى ان الانسان عندما يختلف مع انسان فانه يحس بوحشه عندما يريد ان يلتقى به ولكن عليه ان يتحرر من هذا الاحساس بحيث يوازن بين هذه الوحشه النفسيه وبين المكاسب التى يمكن ان يحصل عليها لمصلحة الاسلام من خلال ذلك ، وعندما يدخل الانسان فى موازنه ويجد النتائج الايجابيه من خلال الانفتاح فان الوحشه اذا لم تزل فانها ستكون اخف قطعا ، دائما على الانسان عندما يحس بحالات سلبيه انفعاليه فى نفسه فى اطار العلاقات الانسانيه لابد له من ان يفسح المجال للاتجاه الاخر ، يعنى انت مستغرق فى جانب من الصوره حاول ان تنظر الجانب الثانى من الصوره وان تاخذ الفكره العامه من خلال النظر الى الجانب الاخر ، وهكذا نحن علينا ان لانستهدى فقط بتجربتنا علينا ان نستهدى بتجربة النبى محمد (ص) عندما كان ينفتح على

الكافرين وينفتح على المنافقين من المسلمين الذين دخلوا فى الاسلام رغبة او رهبة ، وعلينا ان نـاخذ من التجربه الرائده العظيمه وهى تجربة الامام على بن ابى طـالب (ع) الـذى عـاش خمسـا وعشـرين سنه وهو منفتح على كل الناس الذين ليسوا فقط لايلتقون معه فى الراى بـل النـاس الذيـن غصبـوه حقه ومع ذلك كان ينصحهم من كل قلبه وكان يعاونهم بكل جهده وكان يقـول للذيـن يتحدثـون معه لأسلمن ماسلمت امور المسلمين القصه اننا عندما ننظر للاسلام من الجانب الواسـع نـرى اننـا قد نحتاج – لاقد نحتاج – بل نحتاج الى ان يكون عندنـا انفتـاح علـى المسلمين لنتعـاون فـى سـبيل مواجهة التحديات من جهه ولان الانفتاح هو الذى يجعلنا نقترب اليهم ويجعل قلوبهم تنفتح لنا .

٢٦٠٤س يرجى توضيح الطرق السهله الناجحه عند فتح الموضوعات المذهبيه مع الاخوان السنه علما باننا غير متعمقين تماما فى مذهبنا او فى مذهبهم . هل بالامكان ذكر بعض اسماء الكتب المهمه فـى هـذا المجال بالاضافه الى كتاب المراجعات ؟

ج طبعا الانسان الذى يدخل فى جدال مع الاخريـن يحتـاج ان يكـون عنـده ثقافـه ، يعنـى ثقافـة الفكره التى يناقش بها وثقافة الاسلوب الذى يستطيع ان يصوغ به الفكره ، ولهذا على الانسـان اذا ما كان يملك هذه الثقافه ان يحاول بان يعمل على اساس الابتعاد عن الموضـوع او الاكتفـاء بشـكل خفيف لانه قد يكون ضعفه حجة على مذهبه او على رايه كل كتب المرحـوم السـيد شـرف الديـن هى من الكتب المفيده فى هذا المجال وهناك كتب كثيره لمفكرين يعنى مثـل كتـاب السـقيفه للشـيخ محمد رضا المظفر رحمة الله عليه ، يعتبر من الكتب الجيده وهناك الكتب التى تتعرض لمناقشة بعـض القضايا وهى كثيره قد لا استحضرها بشكل دقيق الان . (١)

توحيد المذاهب

٢٦٠٥س هل هناك امل ان تتوحد المذاهب الاسلاميه ؟

ج على ماأظن هناك جهود بداء خلال الستينات . عندمـا يعيـش المسـلمون مسـئولية الاسـلام وروحيـة الاسلام يمكن ان يصلوا الى نتيجه عندما يحكم العلم والايمان لكن المشكله المذهبيه هى

---

(١) يمكن الرجوع الى كتاب : فدك في التاريخ ، للشهيد الصدر ، والى كتـاب : حديـث الافـك ، للسـيد جعفر مرتضى ، والى كتب السيد مرتضى العسكري ، والى كتاب : ثم أهتديت وغيرها للتيجـاني ، والى كتاب : نقض الوشيعة ، للسـيد محسـن الأمـين ، وغيرهـا مـن الكتـب المنشـورة والموجـودة في المكتبات .

انها مشكله عصبيه وقد تسيست المذهبيه فاصبحت ترى ان المذهبي يعيش في داخله صراع سياسي – وبذلك كما يقولون ما دخلت السياسه في شيء الا وافسدته – طبعا السياسه الباطله

٢٦٠٦س هل تعملون لتوحيد الصف الشيعي ؟

ج نحن نعمل انشاء الله لتوحيد الصف الشيعي على الحق والصف الاسلامي على الحق .

السنه والشيعه

٢٦٠٧ل س العناد ميزه عند اهل السنه ، هذا راى بعض العلماء من الشيعه ماهو تعليقكم وما هي اهم القواعد الفكريه التي يرتكز عليها هذا ؟

ج ايضا اذا سمعت واحدا من علماء السنه هذا يقول العناد ميزه عند اهل الشيعه ، لانه (**كذلك زينا لكل امة عملها**) الواقع ان السنه على اقسام مثل ما الشيعه على اقسام ، هناك ناس عاجزين وليس عندهم ثقافه وهو الان يقول لك انا ماشي على هذا الشكل وغير مستعد ان يدخل في نقاش لانه يقول لك انا لست من اهل الخبره في هذا الموضوع بالنسبة للعلماء بعضهم يملك امكانيه ان يصل الى الحق وبعضهم ليس عنده امكانية الوصول الى الحق . في هذا المجال لانقدر ان نحكم عليه بالعناد . قديكون بعضهم عندهم ظروف ، عندهم اجواء نفسيه ، اجواء خاصه تمنعهم ، كما في الاشياء الاخرى . نحن عندما نختلف في بعض الاشياء ، في قضايا سياسيه نختلف في قضايا اجتماعيه يعني افرض انت الان عندك فكره وانا عندي فكره لا انت تقدر تقنعني ولا انا ، ليس من جهة انا معاند وانت معاند لا . ربما لأجل ظروف تتحكم ، تجعل الانسان ان لا يواجه نفسه ، أو وصل به اليقين الى درجة أنه يرى نفسه محقا

٢٦٠٨ل س اخ في الحج راى مع احد العلماء ورقه كتب عليها انه (لن يكون) وحده بين المسلمين ، يشترط الاخوه السنه خمسة شروط منها عدم الاقرار بولاية علي وعدم الاقرار بالعصمه وعدم الاقرار بالتقيه وغيرها ؟

ج هذا غير صحيح .

الصوفيه

٢٦٠٩ل س ما هو تعريف الصوفيه وهل هم جماعه شذوا عن الطريق ام لا ؟

ج التصوف اصبح منهجا سلوكيا في الحياة الاسلاميه وقد دخلت فيه اشياء كثيره من الشعوب الاخرى ودخلت فيه خرافات فلذلك لابد من دراسة اية حاله ليحكم عليها .

الشخصيه الرساليه

٢٦١٠س ما هي صفات الشخصيه الرساله ؟

ج طبعا لابد ان يكون الانسان مومنا ملتزما باحكام الله منطلقا من خلال الصفات الاخلاقيه التى يرضاها الله سبحانه وتعالى وان يكون واسع الصدر صبورا يستطيع ان يتحمل كل الانفعالات التى يمكن ان تأتيه من خلال الاخرين .

٢٦١١س ماهى الخطوات العمليه التى يجب ان يتبعها ليصل الى المستوى الرسالى ؟

ج ان يفهم الرساله اولا ثم يحاول ان يدرب نفسه على ذلك .

٢٦١٢س ماهى الرساله التى يمكن ان يوديها الطالب الجامعى وسط خليط من الاجناس من ضمنهم ..؟

ج عليه ان يكون قوى الشخصيه فلا يضيع فيما بين كل هذه التيارات اولا ثم اذا لم يضع فعليه ان يركز موقفه وان يخدم دينه وعقيدته وقضيته فى كل هذا الخليط كما يخدم الآخرون عقيدتهم وقضاياهم . علينا ان لانضعف عندما نرى الاخرين يتحركون او نرى انفسنا وحدنا بل علينا ان نأخذ قوة من ايماننا بالله ومن أحقية ما نؤمن به حتى نستطيع ان نواجه الموقف من موقع القوه لا من موقع الضعف .

٢٦١٣س يمر الناس بملل من الاحاديث الاسلاميه ما هو علاجها فى حالة انتشار هذا المرض ؟

ج يعنى الملل قد يكون له شكلين : تارة الملل من الاحاديث الاسلاميه لأن الإشخاص الذين يلقون هذه الاحاديث ما عندهم اسلوب يحبب الناس لهذه الاحاديث او انه يكونون مثلا يحاولون يشوهون صورة الجو الاسلامي هذا طبعا يطلب منهم ان يحسنوا اسلوبهم او انه ننطلق الى اناس يملكون الاسلوب الطيب . اما اذا كان من خلال حاله نفسيه فعلى الانسان ان يعالج نفسه ، لانه اذا كان (ماله مزاج) على الاحاديث الاسلاميه لانه يحب الاحاديث التى هى لاهيه والاحاديث التي هى مثلا مغريه وما الى ذلك فعليه ان يعالج نفسه بان يدرس المساله مع نفسه على اساس ان الاحاديث الاسلاميه ترفع مستوى علاقته بالله وترفع مستوي مسؤليته امام تكاليفه الشرعيه فيجب ان يهتم بها

المقاومه الاسلاميه

٢٦١٤س كيف تقومون العمليات الجهادية في هذه الأيام ؟

ج العمليات التى يقوم بها المؤمنون المجاهدون استطاعت ان تهز الواقع السياسى والواقع الامنى فى المنطقه . اما بعض العمليات التى تقوم بها بعض الاحزاب فهي عمليات اعلاميه بحرده .

٢٦١٥س مارايكم فى هذه العمليات ؟

ج عندما تكون مستجمعه للشروط الشرعيه التى تحقق مصلحه اسلاميه عليا للمسلمين يكون هـذا جائزا ومباحا

٢٦١٦س ماالفرق بين الجهاد الذى يجاهدالانسان بروح المعركه وهو يعرف انه يقتل او انه ينطلق ليفجر موقع كبير من مواقع العدو؟

ج لايوجد فرق مع توفر الشروط الشرعيه . هذه عمليه جهاديه وتلك عملية جهاد . هذه حرب وتلك حرب وان اختلفت طبيعتها .

٢٦١٧س لقد ظهرت مؤخرا سيارات مفخخه فى بيروت الغربيه ماذا تعنى هذ الانفجارات . ومـن فـى نظركم المسئول عنها ؟

ج طبعا تعنى هذه الانفجارات محاولة ارباك الوضع السياسى فى داخل بيروت الغربيه وخلق حالـه طائفيه ومذهبيه سنيه وشيعيه وخلق حاله سياسيه على مستوى عربى مـن ناحيـة الوضـع الفلسـطينى والوضع العربى . هناك عدة عصافير يمكن ان تحصل عليه الان بحجر واحد اما من المسئول عنهـا . فهو المستفيد منها طبعا . نحن نعتقد ان اغلب او كل التنظيمات الموجوده فـى بـيروت الغربيـه علـى الاقل لا تستفيد من عملية التفجـير فـى بـيروت الغربيـه . اذن المستفيدون هـؤلاء الموجـودون فـى المنطقه الاخرى الذين يريدون الايحاء الدائم بان بيروت الغربيـه هـى منطقـه غـير امنـه ومـا الى ذلـك وتستفيد منها اسرائيل حتى تعطى انطباعا ان اللبنانيين يقتلون بعضهـم بعضـا . وانهـم يحتـاجون الى قوه تحميهم من بعضهم البعض فكيف يمكن لاسرائيل ان تامن فى جوارهم . اذا يجب على اسرائيل ان تحتل حتى تتمكن من استقرار الامن . دائما عندمـا يكـون هنـاك جريمـه اول مـا المحقق يحاول معرفة المتهم فانه يفكر ويبحث عن المستفيد من الجريمه فاول ما يعرف من هو المسـتفيد مـن الجريمـه تتجه اليه اصابع الاتهام .

٢٦١٨س سمعنا ان الذين يقومون بعمليات انتحاريه فى لبنان شهداء . ما مـدى صحـة ذلـك علمـا بـان بعض الاحزاب غير اسلاميه قامت بذلك ؟

ج الشهيد انما يكون شهيدا اذا كان مومنا مسلما ملتزما ويضحى بنفسه فى سبيل الله . اما اذا لم يكن مومن ولا مسلم ما معنى الشهاده . كلمة الشهيد هى كلمـه شـرعيه يعنـى الشـهيد هـو الـذى تشهد له ثيابه يوم القيامه .... الذى لايؤمن بيوم القيامه ما معنى شهادته .

٢٦١٩ل س لقد استشهد في عملية طلوسه شهيد اهله في المنطقه المحتله وقد نعته المقاومه الاسلاميه بأسمها فمنع العدو دخول جثته الى بلدته واليوم قد هجر العدو اهله فهل تشجع مثل هذه الاعمال مع العلم ان الشهيد كان سريا في جهاده ؟

ج طبعا نحن كنا ننصح كثيرا من الاخوان ان لا يبادروا الى ان يعلنوا عن اسماء الشهداء الذين يمكن ان يكون اعلان اسمهم موجبا لتضرر اهلهم لان الحفاظ على اهلهم أولى من تبنى اسمهم ولكن ربما بعض الحالات يصير فيها اخطاء او عجله او ما الى ذلك .

٢٦٢٠ل هناك ملاحظه كتبها بعض الاخوان المطلعين : تعليقا على موضوع هذا المقاوم الاسلامي ، المقاومه الاسلاميه لم تبادر الى تبني الشهيد حسين . تاكد للمقاومه ان العدو قد عرف منذ اليوم الاول من استشهاد الاخ بانه سقط في الجنوب وذلك من خلال المخابرات الموجوده فو داخل الساحه . فبعد ما تأكد الاخوان بان العدو قد عرف وان القضيه واضحه اعلنوا ذلك . هذه ملاحظة الاخوان .

٢٦٢١ل س هل يجوز العمل مع شخص يبدوا لي عمله جيد وكله اخلاص ، لكن اسمع من بعض الناس انه غير جيد لان المسأله مسألة تحديد مصير انسان اى العمل في المقاومه ؟

ج طبعا على الانسان عندما يريد ان يعمل مع جهة او شخص عليه ان يحصل على الثقه من مصادرها الاساسيه ، واذا حصل على الثقه فعليه ان لايلتفت الى كلام الناس بل يحاول ان يجعل كلام الناس طريق فقط للسؤال حتى يزداد ثقه او يراجع حساباته فيما وثق به .

٢٦٢٢ل س عند تشييع شهداء المقاومه الاسلاميه من الاوزاعي ومسجدها حين وصولي الى مسجد الرسول الاعظم على طريق المطار صعدت ارض المحطه المغتصبه للايتام وقصدى لكي التقط صور التشييع وصور ليس خاصه ؟

ج طبعا اذا كنت غافلا فليس عليك شيء واذا لم تكن غافلا فعليك ان تستغفر الله .

٢٦٢٣ل س ان التيار الاسلامي مصر على خط المقاومه الاسلاميه لأستراتيجية التحرير وان اسرائيل تقصف القرى المحرره وتنكل وتعتقل وتهجر القرى غير المحرره كرد على المقاومه السؤال هل هناك امكانيه لاغاثة القرى الى تهجر وامكانية صمود القرى المحرره ؟

ج طبعا نحن نبذل ما نستطيع ونحن نحاول من خلال مكتب الخدمات الاجتماعيه الذى بداء يشتغل في الجنوب لاعانة المستضعفين ما نستطيع و (لا يكلف الله نفسا الا وسعها) .

٢٦٢٤ل س اخ يذهب الى الجنوب لتنفيذ العمليات مع المقاومه الاسلاميه وامه لاتسامحه اذا حمل السلاح مع العلم ان والده متوفى فما الحكم الشرعي ؟

ج لابد من دراسة كل حاله بحسب ظروفها المحيطه بها ولهذا لايمكن اعطاء حكم شامل . طبعا المقاومه الاسلاميه هو جهاد وعمل فى سبيل الله ولكن لكل حاله ظروفها التى قد يكون فيها رخصه من جهه وقد لايكون . هذا يحتاج ان ندرس كل حاله بحسب طبيعتها .

العمل الاسلامي

٢٦٢٥س ما دور الاحزاب والمنظمات الاسلاميه قبل الثوره وبعد الثوره الاسلاميه على الساحه العربيه والاجنبيه ؟

ج طبعا لابد ان تدرس الاحزاب موقعها الجديد من خلال وجود الثوره الاسلاميه . لان الثوره الاسلاميه غيرت كثيرا من المفاهيم وكثيرا من الطروحات . ولهذا نعتقد بان الاحزاب عليها ان تعيد النظر فى نظرياتها حتى تدرس هل حدث هناك شيء جديد يقتضى تغيير طريقتها فى العمل وعلى كل حال يجب على كل الاحزاب الاسلاميه ان تنسق مع الثوره الاسلاميه .

٢٦٢٦س ما هى الاخطار التى تهدد العمل الاسلامى ؟

ج الاخطار اولا اخطار الكفر بكل مخططاته والاستعمار والانظمه الجائره واختلاف المومنين مع بعضهم البعض .

٢٦٢٧س ما هو الافضل . ممارسة العمل الاسلامى من خلال احزاب ومجموعات متفرقه ام من خلال مجموعه وحزب واحد تحت قياده موحده ام توجد هناك طريقه اخرى ؟

ج طبعا عندما نصل الى قياده موحده والى اسلوب عمل واحد ذلك هو الافضل . ولكن الى ان نصل الى هذا علينا ان نكتشف ما هو الاقرب الى الحق وما هو الاقرب الى الاسلام . يعنى عندما يجب ان يكون طموحنا كمسلمين الوصول الى قياده موحده والى اسلوب عمل واحد . ان هذا طبعا يركز القوه بشكل اعمق وافضل ولكن عندما لاتساعدنا الظروف على مثل هذا علينا ان نقلل من السلبيات مهما امكن وعلينا ان نبحث عن مواطن اللقاء بين المجموعات المتفرقه واذا لم نتمكن علينا ان نختار الاقرب للاسلام والاقرب الى حكم الله .

٢٦٢٨س تجربة الشباب المومنين بالنسبة الى اوربا وامريكا فى عالم هداية الناس الى الله ؟

ج طبعا التجربه الموجوده فى هداية الشباب الى الله من خلال هذه الجمعيات الاسلاميه والثقافيه والموتمرات وما الى ذلك . لكن نعتقد أنهم الان لم يصلوا الى مرحلة يستطيعون الى هداية الاخرين بشكل جيد ، نعم ان المسلمين الذين يتزوجون من نساء الكفار فيصبحن مسلمات .. يتركون

تأثيرا حسنا ، اما على مستوى الانسان الغربى فليس عندنا حركه دعوه بالمستوى الذى يشكل ظاهره فى هذا الموضوع ، طبعا نحن نتمنى ان يتكامل الموضوع

٢٦٢٩س نرى فى عصرنا هذا ايدى الكفر وهى تتكاتف فى خنق الدعوه الاسلاميه ، هل مسئولية الدعوه كفائيه ام فرديه ؟

ج اعتقد ان فى هذه الظروف الدعوه واجب عينى على كل فرد يستطيع والسبب هو ان الكفر كله باعلامه ووسائله وسياسته واقتصاده وثقافته وصحفه وكل ماهو موجود لديهم برز الى الايمان ولهذا فاننا لا نستطيع ان نواجه هذا الكفر الذى يلقى قوة كبيرة جدا الا اذا انطلقت الامه كلها لمواجهته بالدعوه وبالجهاد وبكل الاساليب الممكنه

٢٦٣٠س اذا بدى اى تقصير من انسان ما وتنصل من المسئوليه الملقاة على عاتقه يتلو هذه الايه (لا يكلف الله نفسا الا وسعها) وهناك اية اخرى تقول (ياايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه) كيف نوفق بين هاتين الايتين وهل الايه الاولى لها حدود ؟

ج ليس هناك تناقض بين الايتين ، لان الايه الثانيه تقول (انك كادح الى ربك فملاقيه) طبعا فى اطار قدرتك لان الله لايكلف نفسا الا وسعها يعنى ان الانسان مكلف بان يكدح ويصل وان يقوم بالمسئوليه بحجم قدرته ، ليس هناك تناقض بين الايتين ، الايه الاولى تحدد للانسان مجال الكدح ، والايه الثانيه تحث الانسان للكدح فيما يقدر عليه ، ولكن هذه لاتبرر التقصير المتعمد الصادر عن خمول الانسان وعدم مبالاته ، فانه غير معذور حينئذ ،

٢٦٣١س ماهو دور الفرد فى مواجهة الاستعمار وهو ليس بيده شيء ؟

ج كدور رسول الله ص الذى هو القدوه الحسنه والاسوه الحسنه لنا فى مواجهة الكفر ، كان فردا و لم تسقطه فرديته عن الحركه تحدث وهو فرد ، ثم ضم اليه الواحد والاثنين ، وانطلق المجتمع يتكامل ، وانطلق الناس بعد ذلك وجاء نصر الله والفتح ، ابداء ، لاتتجمد ، حرك موقفك ولو بالكلمه ، وتحدث مع الاخرين وسوف تصل معهم فى النهايه الى النتيجه فى الساحات الكبيره المهم ان لا تقف ولا تتجمد المهم ان لاتتراجع

٢٦٣٢س الحواجز النفسيه فى مد وجزر بين الفئات العامله للاسلام ، ياترى ما هو الاسلوب العملى لكسر هذه الحواجز فى ظل ظروف الصراع الحضارى القائم ؟

ج لابد من دراسة الحواجز النفسيه بين العاملين هل هى حواجز نفسيه ذاتيه او حواجز نفسيه فكريه اذا كانت الحواجز النفسيه ذاتيه فعلى العاملين ان يعالجوا انفسهم اسلاميا ليكونوا اسلاميين

قبل ان ينطلقوا الى العمل واما اذا كانت الحواجز بين العاملين فكريه بمعنى ان .... هذا العامل يتخذ لنفسه اسلوبا فى طريقة العمل الاسلامى يختلف عن اسلوب العامل الثانى فى هذه الحاله الحوار الذى أمرنا الله به (**قل لعبادى يقولوا التى هى احسن ولا تستوى الحسنه ولا السيئه ادفع بالتى هى احسن فأذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه ولى حميم**) علينا ان ننطلق فى مشاكلنا الفكريه ان لانحولها الى حواجز نفسيه ذاتيه بل نحولها الى مواقع دراسيه ، نحاول ان ندرسها على اساس من المسؤليه الفكريه والشرعيه .

٢٦٣٣س ما الفرق بين الاسلوب الجماهيرى والاسلوب المرحلى فى العمل الاسلامى ؟

ج يعنى الاسلوب الجماهيرى طبيعيا يريد ضوابط والاسلوب المرحلى فى العمل الاسلامى كذلك يريد ضوابط . ربما يتطابق الاسلوبان ، هذا موضوع يحتاج الى محاضرات واسعه لايكفى الجواب السندويشى .

٢٦٣٤س سيدنا فى هذا الوقت بالنسبة الى المسلمين فى شتى بقاع العالم يواجهون هذه الظروف الصعبه التى يمر بها المسلمون مع غياب النظره الواحده الموحده الشامله من قبل المسلمين ترى ما هو دور المسلم الاعتيادى فى بقاع الارض ؟

ج عندما يريد المسلم ان يحدد دوره فلابد ان يفهم ماذا يفرض عليه الاسلام فى كل الساحات التى يتحرك ، فالمسلم كفرد لابد له ان يلتزم بالاسلام من خلال وعيه حتى يعرف ما هو الاسلام ولابد ان يرجع فى ذلك الى اهل الفكر الذين يملكون المعرفه الاسلاميه الواسعه والعميقه التى تستطيع ان تمنح المسلمين وضوح الرؤيه للاشياء . ممن يكونون مؤتمنين على رسالة الله . وعندما ندرس هذا المجال نجد ان المسلم لابد ان يعيش الاسلام فى نفسه فكرة وعاطفة وحركة فى الحياة ولابد له من ان يحدد طاقاته سواء كان طاقات علميه او غير علميه ليعرف كيف يمكن ان يحرك هذه الطاقات فى الساحات التى تحتاجها لأنك بمقدار حجم طاقاتك يكون حجم مسوليتك . وعلى هذا الاساس فلابد للانسان من ان يتطلع الى الساحات التى يستطيع ان يتحرك فيها فكريا واجتماعيا واقتصاديا وسياسيا حتى يستطيع ان يحدد لنفسه مسؤليته من خلال طاقاته التى تؤخذ ويعمل على ان يتكامل مع الاخرين وان يدرس الظروف التى تتحرك فى الساحه ليعرف كيف يخطط من أجل احتواء هذه الظروف ، من اجل السيطره عليها ومن اجل توجيهها طبعا هذه خطوط عامه نقدر ننطلق فيها تحت شعارين الشعار الاول ان الانسان المسلم مسؤول ان يكون مسلما فى نفسه بان يجعل من نفسه صورة واضحة للشخصيه الاسلاميه والشعار الثاني ان يهتم بأمور المسلمين اهتماما

نفسيا وعمليا وذلك من خلال حجم طاقاته وعندما نحدد لأنفسنا الطاقات التي نملكها نستطيع ان نحدد الساحات التي نتحرك فيها . المهم ان لايكون الانسان انسانا سلبيا يعيش اللامبالاة امام ما يتخبط فيه المسلمون بكل طاقاته بل يشعر في نفسه جزءا من كل . ليس كلا وليس كيانا منفصلا عن الاخرين .

٢٦٣٥س وفي زماننا الحالي من الذي يحدد طبيعة العمل الاسلامي ونوعه . هل الانسان نفسه ام الطليعه المؤمنه ام العلماء مع الاخذ بعين الاعتبار اختلاف العلماء ؟

ج الذين يتحملون مسؤلية العمل القيادي في الامه والذين هم مؤتمنون على ذلك والذين هم مسؤلون ، وهم الذين يحددون نوعية العمل

٢٦٣٦س كيف يكون اسلوب الرسالي المسلم في جو يسخر من المعاملات والمواقف الاسلاميه ؟

ج على الانسان ان يكون قويا يحترم نفسه ، لايسخر من نفسه ثم اذا سخر منه الناس عليه ان يتمثل بقول نوح ع (ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون) ليس من الضروري دائما اذا قابله الناس بالسخريه والاستهزاء ان تقابلهم بالاحترام . قد يكون الانسان الذي يسخر انسان جاهل يمكن اذا تكلمت معه بطريقه محترمه يمكن ان يرتدع اما اذا كان الانسان يريد ان يسخر حتى يشعرم بالأحباط ، فهنا عليك ان تدرس افضل اساليب النكته والسخريه من ناحيه سلبيه وحاول ان تسقطه كما يحاول ان يسقطك . المساله مسالة حرب ان على الذي يحاربك بالنكته حاربه بالنكته ونحن نعرف ان النكته السياسيه هي احدى انواع الحرب السياسيه ، بعضها يمكن ان تكون نكته تمثيليه اذا صح التعبير ، هذه احدى اساليب الحرب ... في هذا المجال

٢٦٣٧س اذا تحول العمل الاسلامي الى غايه في حد ذاته وتحول العامل الرسالي الى تحقيق ... ما هي الاساليب العمليه التي يمكن من خلالها تغير هذا التفكير او التحول ؟

ج ليس هناك عمل معصوم وليس هناك انسان معصوم الا الانبياء والائمه (ع) اذن اذا لم يكن هناك احد معصوم انا لست معصوم فلماذا اطلب من غيري ان يكون معصوم ، انا مخطيء فلماذا انا اطلب من غيري ان لايخطيء . علينا ان نعتبر ان الخطأ والانحراف وكثير من تغيير المفاهيم امر طبيعي في العمل الاسلامي وفي العمل الاجتماعي . لاي عمل عام . فعلينا عندما نواجهه بشكل طبيعي علينا ان نعالجه بشكل طبيعي ، ان ندرس ما هي اسباب تحول العمل الاسلامي الى غايه بعد ان كان وسيله ولماذا تحول هذا الانسان الى انسان متعصب نحاول ان نندفع لنعطي نماذج جديده تستطيع ان تحل محل النماذج القديمه المنحرفه ، كثير من الناس قد يتعبون من العمل وعندما يتعبون

من العمل يحاولون ان يبحثوا عن سلبيات العمل ليبرروا لانفسهم الترك ٠ ان علينا عندما يخطيء بعض افراد العمل او بعض قيادات العمل علينا ان نضع الخطاء فى دائره محدوده ثم ننطلق الى العمل بروحيتنا لنعطيها روحيه جديده ثم نصلح ما يمكن ان يصلح ونبتر ما يمكن ان يبتر ٠

٢٦٣٨س ما المقصود بالمصلحه الاسلاميه العليا ؟

ج يعنى المصلحه الى تهم كل الواقع الاسلامى فى كل منطقه وهذه تتحدد من قبل اهل الخبره ٠

٢٦٣٩س هناك جماعه مؤمنه وعامله فى سبيل الله ولكنها تغتاب وتنتقد تصرفات الجماعه العامله الثانيه فما الحكم فى هذا الجانب ؟

ج لابد من دراسة طبيعة النقد الذى يوجه فى هذا المجال ، ربما بعض الناس يعتقدون ان من باب الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ، ربما يكون ناتج عن عقده ذاتيه ، لابد من دراسة هذا الموضوع حتى يحكم عليه حكما حاسما ٠ ولكن نحن نقول انه الافضل للجماعه المؤمنه ان لاتتراشق بالتهم وان لاتتراشق بالكلمات النابيه لان ذلك يضعف الجميع ويقوى الكفر ، لان كثيرا من الناس يمكن ان تعمل خصوصا المخابرات تعمل لتربك علاقات المؤمنين مع بعضهم البعض حتى لايتحدوا ، حتى لايتعاونوا ، لانه نحن نعتقد مهما كبرت المشاكل التى تصير بين المؤمنين لاتعتبر مشاكل توجب التقاطع او توجب هذا النوع من التباغض ٠ ولهذا نحن نعتبر ان كثيرا من هذا من خطوات الشيطان الذى لاياتى المؤمنين من خلال اعمالهم وانما ياتيهم من خلال علاقاتهم

٢٦٤٠س هل الثقافه الدينيه واجبه على من له القدره على القراءه والاستيعاب ؟

ج طبعا نحن نعتبرها فى هذه الظروف واجبه وذلك من جهة ان الكافرين والظالمين والمنحرفين قد اعتبروا الثقافه اساس لأضلال المسلمين ، ولهذا فيجب على كل من له قدره من الرجال والنساء على ان يحصل على ثقافه اسلاميه جيده يجب عليه ان يحصلها من جهة انها اصبحت احدى اسلحة الحرب الثقافيه ضد الكفر ٠

٢٦٤١س مجموعة اخوات يعملن لاداء خدمه اجتماعيه وهذا العمل لايحتاج الى البعض الاخر فهل يحق لهن الزعل وكيف تعالج المشكله ؟

ج هذه قضايا يعنى فى جانب العلاقات لابد من دراسة المشكله على الارض حتى يمكن ان يرى ما هو الاسلوب الذى يمكن تنفيس العقده فى هذه الامور ٠

٢٦٤٢س على العامل الرسالى ان تكون روحه فياضه للحب ، كيف ننمى هذه الخصله فى نفوسنا ؟

ج ننمي هذه الخصله في نفوسنا اذا فهمنا ان الانسان الذى يفكر بطريقه رسـاليه معنـاه انـه يفكـر بحجم الحياة ولايفكر بالعلاقات الذاتيه .

٢٦٤٣ل س هل يجوز لى مخالفة والدى فى التدريب على السلاح وهل يجوز لى ايضا مخالفتهما فى الانخراط فى العمل الاسلامى فى الجنوب حتى لو علمت ان ذلك قد يسبب لهما الاذى ؟

ج هنا بالنسبة الى التدريب انا اشجع التدريب على السلاح للجميع لأن الذين لايتدربون لايعرفون حمل السلاح يكونون عبئا على المجتمع لانهم لايستطيعون الدفاع عن أنفسهم خصوصا فى الظـروف الصعبه التى نعيشها امام هذه الحروب المتحركه الموجوده فى كل مكان والمفاجئه فى كل وقت لهذا نعتبر ان التدريب على حمل السلاح ومعرفة السلاح هو من الامور الواجبه فى هذا الظرف ، الواجبه وجوبا كفائيا بالمقدار الذى تحصل بـه الحاجـه ، وكـل النـاس لايكفـون للحاجـه . فلهـذا كـل مـن يتمكن من ذلك عليه ان يبادر الى ذلك . ونرجو مـن الابـاء ان يفهمـوا ان حمـل السـلاح لايشـكل خطوره على اولادهم بل عدم التدريب هـو الـذى يشـكل الخطـوره . امـا بالنسـبة الى الانخـراط في العمل الاسلامى في الجنوب فلابد من دراسة كل حاله بمفردها ليعرف الحكم الشرعى . لان المسأله تختلف حسب اختلاف ظروف الشخص .

٢٦٤٤ل س انا اسكن فى الجنوب وقريتى مواجهه لمواقع العدو الصهيونى وهناك احتمال ما بعد اية عمليـه مؤثره ان يجتاح العدو القريه فعند ذلك يهرب اهلى الى بيروت ويجبروننى ان اذهب معهم هل يجـوز اطاعتهم مع العلم باننى املك قدره عسكريه ، اذا كان هناك نقص فى المجـاهدين فـى القريـه واذا لم يكن هناك نقص ؟

ج طبعا هذه امور لابد من دراسة المسأله فى مواقعها . يعنى لأن المواجهة العسكريه لاتنطلـق مـن حالة حماس وانفعال ، يعنى نحن نريد ان نواجه الاسرائيليين ولكـن نريـد ان نواجههـم ضمـن خطـه بحيث نستطيع ان نضرهم وان نوقع الاذى بهم من دون ان تكون المساله أشبه بالمسـاله الانتحاريـه التى لانتيجة لها . لهذا هذه القضايا لايمكن ان يجاب عنها بهذه الطريقه ، ان يقال عليك ان تبقى او عليك ان لاتبقى . بل لابد من دراسة اوضاع الجهاز واوضاع المقاومه فى تلك المنطقـه فـاذا كـانت هناك حاجه ضروريه بحسب طبيعة الخطه وبحسب اهل الخبره عند ذلك الانسان يمكن ان ينتظر حتى تأتى الحاجه الضروريه .

٢٦٤٥ل س انا فتاة والحمد لله ملتزمه والبس عباته لدى عمل اسلامي جيد والحمد لله ، المشكله ان اهلي كلما اريد الذهاب الى العمل يوجهون الى الاهانات ويشتمون العمل الاسلامي ويمنعوني من الخروج الى العمل ؟

ج عليك عندما ترين ذلك ان تقرأى حديث ابراهيم مع ابيه كيف كان ابوه يقول له وكيف كان يجيب . في هذا المجال اذا كان الاهل يشتمون العمل الاسلامي ولايريدون لابنتهم او لابنهم ان ينمو ايمانيا ودينيا وان لايخدم الاسلام ، في هذا المجال يسمح لنا الاهل بان نقول لهم غير واجب على اولادكم ان يطيعوكم ... يعني الان واحد يمنع ابنه من ان يأتي الى المسجد او يمنع ابنته تأتي الى المسجد او ما الى ذلك نحن لانقول البنت مثلا تأتي الى المسجد حتى تصلي . لا . يمكن صلاتها في بيتها مثل الصلاة في المسجد ، لكن اذا كان المسجد فيه توعيه واذا كان فيه موعظه واذا كان فيه تعليم للأحكام بحيث ينمي روحية الفتاة او المرأه عند ذلك نحن نقول واجب على النساء وعلى الرجال في هذه الايام وفي غيرها ان يعيشوا الاجواء الروحيه والاسلاميه لانه اذا ما عاشوا الاجواء الروحيه والاسلاميه فانهم سينحرفون . لهذا اقول واجب . والاب اذا فرضنا منع ابنه او بنته من الواجب فلايجب اطاعته . لا فرق بين ان يقول لاتصلي او يقول لاتحصن نفسك عن الانحراف . هذا العصر موجود الان خصوصا عايشين في بيروت ونرى المغريات والزخارف والكذا ، اذا واحد ليس عنده تربيه ومناعه اسلاميه قويه لايمكن . فلهذا هذه الاهانات التي توجه لهذه الفتاة هي حسنات مكتوبه لها عند الله وسيئات لوالديها الذين يشتمون العمل الاسلامي ويمنعونها

٢٦٤٦ل س انا جندي في الجيش ملتزم والحمد لله ولكن اريد ان اشارك في العمل الاسلامي ولكن الخدمه العسكريه تمنعني من ذلك واذا تركت الجيش لايوجد لدى عمل آخر ؟

ج اذا كان شغلك في الجيش لايترتب عليه امر محرم في ظلم احد او اعانة ظالم فليس عليك بأس

٢٦٤٧ل س ارجو التوضيح بالنسبة لفتوى الحرب مع اسرائيل هل يجوز بدون استشارة الحاكم الشرعي بأمر من المسؤل العسكري ؟

ج اذا كان المسؤل العسكري يستشير الحاكم الشرعي فلا مانع وكان موثوقا .

العمل في سبيل الله

٢٦٤٨س هذا سؤال شفهي وهو انه كيف نستطيع ان ننمي في انفسنا حب العمل في سبيل الله وفي سبيل الخير الذي نقدمه للناس ، كيف يمكن ان ننمي في انفسنا حب العمل على اساس القرب الى الله سبحانه وتعالى لاعلى اساس الامتيازات الاجتماعيه المنحرفه ؟

ج في هذا المجال لابد للانسان عندما يريد ان يعمل ان يفكر دائما ان عليه ان يحصل على نتائج العمل ، لان كل انسان يتطلب اجرا على عمله ، وعلى هذا الاساس فلابد للانسان ان يقارن انني قد اعمل ، كي احصل اجر مادى وقد اعمل لأجل ان احصل على مدح الناس لى وقد اعمل للحصول على بعض الشهوات الخاصه في الحياة ، وقد اعمل ليرضى الله عنى ، فاذا كان العمل من أجل الاجر المادى او من اجل مدح الناس او من اجل اشياء اخرى تتعلق بالشهوات الداخليه للانسان . فعلى الانسان ان يفكر انه يزول قبل ان يموت او يزول اذا مات ، فالانسان سيترك كل هذه الاشياء ورائه وسوف لايحصل على شيء منها فى حياته المقبله . بينما اذا عمل الانسان لله فان الله قد يعطيه بذلك اجر الدنيا ويعطيه اجر الاخره ، ولذلك فان العمل من اجل الله عمل لما يبقى بينما العمل من اجل الاجر المادى هو عمل لما يفنى ، واذا واجه الانسان الفرق بين العمل الفانى وبين العمل الباقى فان عليه ان يختار العمل الباقى بشكل طبيعى ، وكلما نمى هذا الروح فى نفسه اكثر كلما استطاع ان يؤكدها فى حياته اكثر .

الوعى الاسلامى

٢٦٤٩ل س يوجد كثير من الشباب الصغار المؤمن بحاجه ماسه الى مفاهيم اسلاميه فماذا تنصحهم ولماذا لايوجد اخوه لتوعيتهم من خلال الدروس ؟

ج المفروض فى لجان المساجد انها تهيء اشخاص يحاولون ان يعلموا هذه يعنى البراعم الصغار ، ولكن يبدو انه نحن مشغولين بالمظاهرات وبالهتافات وبالحفلات عن التوعيه الاسلاميه العميقه التى تركز الاسلام اكثر مما تركزه الاجواء الاستعراضيه ، مع احترامنا لكثير من الاجواء الاستعراضيه التى قد نحتاجها ولكن ليس هذا هو العمل . العمل أن نعمق الاسلام ولاسيما بالنسبة الى البراعم الصغيره هؤلاء الاطفال . فعلينا ان نهتم بهم بكل ما عندنا من طاقه

توعية المجتمع

٢٦٥٠س كيف تكون توعية المجتمع على النتائج السلبيه خصوصا اذا كان عمل بعض الناس اثارة الفتنه فى مجتمعات تحتاج الى رفع المستوى الثقافى الاسلامى وليس التكلم على فلان شخصيه وفلان عالم واذا كانت هذه مشكلتنا فى الوقت الحاضر فكيف يكون الحل وكيف يروا غدا رب العباد على عملهم هذا المفرق بين المسلمين ؟

ج ان علينا فى هذه المجالات ان نحاول امام الناس المقارنه بين الوضع الذى كان قائما على الوحـده وبين الوضع الذى حدث من خلال ذلك حتى يقارن الناس بين الحالتين وحتى يتعرفوا النتائج السلبيه والنتائج الايجابيه عندما يقارنون بينها لتكون النتيجه بعد ذلك فى مصلحة وحدة المسلمين .

الاقتصاد

٢٦٥١س هل هناك فى الاسلام مذهب اقتصادى ، ماهو ؟

ج طبعا هناك فى الاسلام مذهب اقتصادى وهو ليس رأسماليـا وليـس اشـتراكيا ولكـن فيـه بعض خصائص هذا وبعض خصائص ذاك ، ويمكن معرفة خطوط هذا المذهب وملامحه بشكل تفصيلى من كتاب اقتصادنا للشهيد السعيد السيد الصدر رضوان الله عليه .

الالتزام

٢٦٥٢س ماهى ارشاداتكم ونصائحكم لمن لم يلتزم الى الان علما بان لنا اخوات يحاولن الألتزام ونحن لانريد ان نضغط عليهن بل تدريجيا ما هو الاسلوب المناسب فى نظركم ؟

ج طبعا لابد من دراسة روحية وذهنية الاخـت التى نريـد ان نرغبهـا فـى الالـتزام ودراسـة نقـاط ضعفها وقوتها وطبيعة روحيتها حتى نستطيع ان ننفذ الى قناعاتها النفسيه .

العمل

٢٦٥٣س ما هى نظرة الاسلام فى ان من المؤمنين من يرى ان عمله صحيح وان خطه هـو خـط الاسـلام وان التيارات الاخرى هى كلها منحرفه ؟

ج من حق كل انسان ان يرى ما يعتقد انه الحق ولكن الله علمنا ان لا نستبد بآرائنا بل نحاول ان نعرض ما نفكر به على اهل الخبره وعلى القران وغيره . لان الانسان قد يخطـىء اذا استبد برايـه . قد يخطىء وهو يرى انه صواب . والله حدثنا (**قـل هـل ننبئكـم بالاخسـرين اعمـالا الذيـن ضـل سعيهم فى الحياة الدنيا وهـم يحسبون انهم يحسنون صنعا . افمن زين له سوٓ عمله فرآه حسنا**) دائما يحاول الأنسان من خلال الحوار . من خلال الاستشاره من خلال القرائه ان يعـرض عقلـه وفكـره على الناس الاخرين حتى يكتشف من خلال ذلك بعض الثغرات غير الصحيحه

أمور المسلمين

٢٦٥٤س ما مدى ابعاد الحديث النبوى من لم يهتم بامور المسلمين فليس منهم ؟

ج هذا يعنى ان يكون الانسان المسلم متفاعلا فى نفسه وفى فكره وفى مواقفه مع جميع قضايا المسلمين فى العالم ، بانه لا يعزل نفسه عن قضايا المسلمين مثلا الانسان اللبنانى لايفكر لبنايا فقط او الفلسطينى فلسطينيا فقط ، او الكويتى كويتيا ، او العمانى او البحرانى او العراقى ، او الشخص يفكر مثلا بنفسه وما عنده شغل بالاخرين ، هم بحالهم ونحن بحالنا ، هم لهم مشاكلهم ونحن لنا مشاكلنا ، هذا معناه انه ليس بمسلم ، لان الاسلام جزء من عائله ، ليس معقولا ان احد افراد العائله يتألم ولا يتألمون المسلمون اسره واحده فمن لم يهتم بامور المسلمين يعنى راى المسلمين يقتلون ويرى المسلمين يشردون ويرى المسلمين يربكون فى حياتهم الاقتصاديه والاجتماعيه ويكون ... مالى دخل فى هذا ، نحن فى بلدنا شكل وبلدهم شكل اخر ، لا ، يعنى هذا انك لا تعيش الشعور الاسلامى ولكنك تعيش الشعور الاقليمى ، معناه ان حدودك التى تضم بلدك افضل عندك من الاسلام الذى يمثل عقيدتك ، على الانسان ان تكون عقليته الحدوديه تتسع ما اتسع الاسلام ولا تضيق على ما وضعه الاستعمار من كره ،

٢٦٥٥س فى ظل الظروف التى يمر بها مسلموا الهند بشكل عام والشيعه بشكل خاص ، هل هناك أية محاولات من جانبكم ومن جانب الجمهوريه الاسلاميه فى ايفاد علماء وكوادر لتنظيم الساحات الهنديه ؟

ج من جانبنا لانملك أمكانات وطرق للواقع اللبناني للقيام بذلك ، وقد ابدينا استعدادنا لأصدقائنا من العاملين فى الهند ان نستقبل فى حوزاتنا فى لبنان بعض الطلاب لتأهيلهم ليكونوا موجهين ومرشدين ولكن الظروف اللبنانيه الأمنيه وغير الأمنيه لاتسمح بذلك ، وذلك حسب معلوماتنا ان هناك تجاوب من الجمهوريه الاسلاميه لم تستكمل حتى الآن ولكنها تتحرك فى أكثر من موقع فى هذا الاتجاه ،

٢٦٥٦س عن موضوع زيارتنا للهند وكيف كانت النظره الى وضع المسلمين بشكل عام والشيعه بشكل خاص وموقفنا لهذا الموضوع ؟

ج   الواقع ان الزياره لم تكن زياره شامله على نحو تاخذ نظره واسعه ودقيقه بهذا الموضوع ولكن من خلال المشاهدات فى حدود نظام الرحله لاحظنا ان هناك نوع من التخلف فوق العاده فى الفهم الدينى يعنى هناك لعله التدين تسيطر عليه الخرافات اكثر مما تسيطر عليه العقيده بشكل اساسى وسره انه ليس هناك توعيه بالمستوى . يعنى غالبا الذين يتولون المهمه خطباءالمنابر وكثير من خطباء المنابر غير مثقفين ويعنى يحاولون ان يربحوا العوام بدلا من ان يوجهوهم ولهذا مثلا لا يوجد هناك تركيز على جانب العقيده فى مقابل الكفر . هناك تركيز على جانب الامامه وبطريقه ليست هى الطريقه الافضل فى هذا المجال ، الطريقه التى تخلق جو من العصبيه . وعن الشعب فيه قابليه وانا حسب ما لاحظت من خلال بعض الندوات التى كنا نقيمها فى بعض الحسينيات وفى بعض المساجد هناك . ان الشعب فيه قابليه وان الجيل الجديد جيل قابل لكن يحتاج الى اشخاص يفهمون يعنى ذهينيته ويفهمون الاسلام فهم جيد واعتقد اذا حدث نشاط فى هذا المجال يكون يودى الى نتيجه جيده . يعنى انا لاحظت ان هناك تجربه لاحد الاخوان الكويتيين وهو الدكتور باقر ناصر رجل كان فى بنجلور واستطاع على انه يوسس هناك جمعيه واستطاع ان يحقق نتائج ممتازه جدا على مستوى الشباب الجامعيين يعنى كان رايت فى عدة مناطق بالهند شباب جامعيين بمستوى جيد وعندهم وعى اسلامى بشكل . ولاحظت من خلال هذا الشيء انه لو وجد ليس فقط علماء حتى شباب عاملين يمكن على ان يشاركوا فى عملية التوعيه ويمكن الوصول اليها ، بان يذهب شباب ليدرسوا فى الهند مثلا هناك بعض الجامعات فى الهند تقريبا مثل الجامعات البريطانيه ، حتى هناك جامعه يقال عنها فى بنجلور عندما يتخرج منها يدخل الجامعه فى بريطانيا بدون امتحان بينما اى جامعه اخرى مثلا بالمنطقه يحتاج الى ان يمتحن ، فيمكن ان يكون شباب جيدين عاملين يذهبون الى هناك ويدرسوا هناك ومن خلال الدراسه يمكن ان يقوموا بجهد جيد فى مجال التوعيه لاسيما فى مجال الوسط الجامعى والوسط الجامعى هو مفتاح الهند ، هناك طبعا لانه باعتبار ان التركيز كله على عملية التضليل . يعنى هناك مثلا حزب المؤتمر له دور كبير وهناك الحزب الشيوعى له دور كبير والاحزاب الاخرى وهذه تنطلق فى الوسط الجامعى ولهذا اعتقد ان هناك بعض المؤسسات الاسلاميه غير الشيعيه بدعم من بعض الانظمه الموجوده فى البلاد العربيه هناك ايضا نوع وهناك ايضا هذه المؤسسات تحاول ان تنشر التعصب او على ان توجد مشاكل بين السنه والشيعه هناك . الى جانب هذا هناك فقر فوق العاده بالنسبة الى الهند لاسيما بالنسبة الى اوساط الشيعه . الشيعه يفتقدون المؤسسات يعنى هناك قصة مأتم مستوصفات مستشفيات اى شيء من هذه الاشياء

هم فى نقطة الصفر ، ولهذا انا اعتقد انه من افضل الاعمال اذا كان وجد هناك جماعات متمكنيين يحاولوا ان يقدموا شيء فى هذا الاتجاه ينوا ولو مأتم صغير مستوصفات طبعا بشرط ان يكون القائمين عليها جماعات امناء لايحاولون ان يستغلوا الموضوع لمصلحتهم الخاصه وهكذا ، المهم الهند لاسيما الشيعه بالهند والمسلمين فى نقطة الصفر ولما يكون هناك تمييز طائفى للمسلمين بشكل عام وغير المسلمين موجود بالوظائف وما الى ذلك شعرنا بوجود هذا الشيء لهذا انا اعتقد انه مهما قدرنا ان نساعد الهند فى هذا المجال بما نستطيع بشرط ان يكون هناك لجان واعيه وتدرس المشاريع بشكل جيد وتسهر على تنفيذها بشكل جيد وتعمل فى سبيل توعية الناس اسلاميا بشكل جيد اعتقد اننا سوف نربح الكثير لانه طبعا المسلمين يمثلون الكثره والشيعه يمثلون الكثره ونستطيع ان نحقق شيء جيد

الخلافات

٢٦٥٧س ماهى النقاط الرئيسيه التي يجب التركيز عليها والنقاط التى يجب تجنبها عند حديثنا مع اخواننا من اهل السنه بهدف الاتحاد والتقارب ؟

ج طبعا يجب التركيز على النقاط المشتركه من التوحيد والنبوه والايمان باليوم الاخر ومن الايمان بالقران ومن الايمان بالشريعه الاسلاميه مع فرض اختلاف بعض الاحكام بيننا وبينهم ، ومن وجود مصلحه اسلاميه مشتركه على مستوى الواقع السياسى للمسلمين امام الكافرين وما الى ذلك ، يعنى هذا فى الوسط الاجتماعى العام ينبغى ان يركز على مواطن اللقاء معهم حتى اذا ما استطعنا ان نشعرهم بان هناك وجهات نلتقى فيها معهم يمكن ايجاد حال او جو يمكن من خلالها ان نثير نقاط الخلاف بعد ذلك ، كما علمنا الله ذلك مع اهل الكتاب (**قل يااهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا** ...) فالله علمنا عندما نريد ان نجتمع مع اهل الكتاب ان نثير نقاط اللقاء معهم ، لاننا اذا اثرنا نقاط اللقاء معهم فيمكن ان نصل الى نقاط الخلاف من موقع الجو الحميم الذى استطعنا ان نحصل عليه من خلال مواطن اللقاء ، هذا المعنى يمكن ان نستخدمه مع كل الناس الذين نختلف معهم سواء على مستوى السنه والشيعه او على مستوى ما نختلف عليه بالساحه من اساليب العمل ومناهج العمل ، عندما تكون هناك مثلا موسسات اسلاميه سواء كانت سياسيه او غير سياسيه مختلفه ، عندما يكون هناك مثلا شخص مقلد لشخص وشخص مقلد لشخص اخر ، عندما تكون هناك قضايا عائليه هذا من عائله وذلك من عائله ، هذا من بلد وذلك من بلد اخر ، هذا يمكن ان نتعلمه من القران الكريم ان علينا ان نثير

مواطن اللقاء بيننا لنشعر باننا نقف على ارض مشتركه ، ثم بعد ذلك من خلال الارض المشتركه نسير خطوات مع بعضنا وعندما نصل الى موضع الاختلاف نكون قد فهمنا بعضنا وامكننا ان نتفاهم على مواقع الافتراق .

٢٦٥٨س ماهو المقصود بالخلافات الداخليه ، هل هو المجادله مع اخواننا السنه اوالخلاف على مسالة التقليد ؟

ج المقصود بالخلافات الداخليه كل الخلافات التى تعدلنا عن قضايانا الاسلاميه المصيريه على كل المستويات العامه ، كل خلاف يشغل الامه عن فهم ما يدبر لها وما يخطط لها على اكثر من مستوى هو خلاف هامشي وجانبي وعلينا ان نجمد ذلك ريثما نحقق الانتصار الكبير فى قضايانا العامه .

٢٦٥٩س فى مجتمعنا ينتشر مفهوم من لم يكن معنا فهو ضدنا على جميع المستويات ، فعند حدوث اى خلاف فكرى فانه تضيق الصدور من قبل اطراف مختلفه ويفتقد جو النقاش المنطقى الهادى ، ثم بالتالى يودى هذا الى التحزب والتكتل ، فياترى ما هو علاج ذلك ؟

ج الواقع ان المشكله من ناحيتين ، اولا ان غالب الذين يختلفون ليس عندهم حجه ، وليست عندهم الامكانيات التى يدافعون بها عن وجهة نظرهم ، لان الانسان الذى عنده امكانيه يدافع بها عن وجهة نظره ويقنع الاخرين بوجهة نظره هذا الانسان يمكن يشعر بالقوه لانه يستطيع ان يقنع الاخرين ، لماذا اذن اتهمهم ، والانسان الذى ليست عنده امكانيه ماهي الطريقه التى يدافع بها عن فكرته ،الطريقه العصبيه طريقة الاتهامات ، طريقة التأزم ، وهكذا كانه يحمى فكرته ، عندما لم يتمكن من ان يحميها بواسطة الحجه والمنطق يحاول ان يحمي فكرته بواسطة السباب والشتائم والاتهامات ، ولهذا الامام زين العابدين (ع) فى دعائه (**وقد علمت انه ليس فى حكمك ظلم ولا فى نقمتك عجله ، وانما يعجل من يخاف الفوت وانما يحتاج الى الظلم الضعيف**)يعنى الانسان الذى يظلم الاخر هو يتكلم عليه ويسبه ويتحزب ضده ويتعصب ضده هذا ليس مظهر قوه ، هذا مظهر ضعف ، لانه غير قادر على ان يدافع عن نفسه ، فاولا المجتمع مجتمع لايملك ثقافه ولايملك الامكانيات الفكريه الذى يستطيع ان يدافع بها عن فكرته او يقنع الاخرين ، هذه نقطه ، والثانيه ان التدين غير موجود بالمجتمع ، لان التدين لايكفى ان الواحد يصلي ويصوم وياتى للحج والعمره ، اول ملامح التدين هو ان الانسان لايقول بغير علم ، لايسب المومنين ، لايتهمهم بدون اساس لايحكم عليهم بدون اساس ، يفتح قلبه لهم ويرغب في التعاون معهم والاستفادة منهم ، فاذا تصرف

الانسان عكس ذلك فهو دليل على عدم ايمانه ، فاذا التفتنا الى هذه الأمرين أمكننا أن نتلافى القصور في عملنا الاسلامي وتحقيق مزيد من التعاون في هذا السبيل .

٢٦٦٠س يتسائل اخواننا اهل السنه لماذا لايقبل الشيعه السنه النبويه الشريفه من خلال الصحاح الست او على الاقل الصحيحين البخارى ومسلم . فاذا كان الشيعه يعتمدون كل احاديث العدول والثقات فبامكانهم ان يخضعوا احاديث الصحاح للنقد العلمى او ما يعرف بعلم مصطلح العدل ؟

ج في الواقع ان رفض الشيعه الاخذ بالصحاح الست كصحاح ينطلق من انهم لا يعتبرونها صحاح بالمعنى الذى يعتبره السنه ، ويظهر أن علماء الشيعة درسو أسانيد البخاري ومسلم ولم يرونها جديرة بالثقة الا في حالات محدودة ولذا فانه ليس هناك مانع عند الشيعه بان ياخذوا باى حديث من اى مصدر كان . ولكن قد لايعتبرون الرواة الذين اعتمدهم البخارى او مسلم فى مستوى الثقه او هكذا يرى الكثيرون منهم . نحن نريد ان نؤكد ان المساله لا تنطلق من حالة عصبيه وانما تنطلق من خلال المقاييس العلميه فى هذا المجال . وثمة دراسات شيعية حول هذا الموضوع ، منها كتاب للسيد هاشم معروف رحمه الله أظن أن عنوانه : دراسات في الكافي وصحيح البخاري .

٢٦٦١س ما هي نظرتكم الى مانعيشه من خلافات على مستويات عدة ؟

ج طبعا الواقع الذى نعيشه هو واقع التمزق سواء تمزق على مستوى المرجعيات او تمزق على مستوى الاحزاب او تمزق على مستوى البلدان الاسلاميه الواقع هو تمزق . لكن كيف يمكن ان نعالج هذا التمزق وكيف يمكن معالجة المساله هل نعالجها بالسباب هل نعالجها بالشتائم هل نعالجها بالاتهامات المتبادله نعالجها بالعصبيات الحاقده او نعالجها بان ننطلق من خلال تقوى الله لنديرالحوار فيما بيننا على اساس ما نختلف فيه من القضايا من خلال معرفة ما هو حكم الله فيما نختلف فيه . اعتقد اننا محكومون بان نتجاوز هذه الحالـه (**ولا تستوى الحسنة ولا السيئه . ادفع بالتى هى احسن ....**) ان نحول اعدائنا لاصدقاء . فى هذا المجال نحن نعترف ان الذين يختلفون على مستوى المرجعيه او على مستوى الاحزاب او على اى مستوى . اذا كانوا ينطلقون من تقوى الله فى كلامهم ونامل ان يكون الجميع كذلك ولا ينطلقون من موقع العصبيه الشخصيه او الفئويه او الحزبيه اذا كانوا كذلك ، لماذا لايلتقون لماذا لا يجتمعون لماذا لا يتحاورون لماذا لا يرجعون الى اهل العلم والى اهل الخبره ليحكموا بينهم . اننى اخشى أن يجعلنا هذا التقاطع نصل الى حاله عصبيه بدلا من حاله اسلاميه . واعتقد اننا اذا اختلفنا وتحاورنا سوف يكون اختلافنا مصدر قوة ...

عام

٢٦٦٢ل س ما هو مصير الشيعه ، والى اين هذه الفتنه ، وما العمل المطلوب من الجميع لرد الفتنه ؟

ج انى اقول هناك شرط واحد للسيطره على الفتنه ، وهو ان يكون الشيعة شيعه . لأن هناك فرقا بين اسم التشيع وبين عمق التشيع . قال الامام الباقر (ع) : (ما شيعتنا الا من اتقى الله واطاعه وكانوا يعرفون بالتخشع وبالتخضع والصدق وكانوا امناء عشائرهم فى الاشياء افيكفى من ينتحل التشيع ان يقول بحبنا اهل البيت (ع) ثم لايكون فعالا ، افيكفى من ان يقول الرجل احب عليا (ع) واتولاه ثم لايعمل بسيرته . فرسول الله (ص) افضل من على (ع) . افيكفى الرجل ان يقول انى احب رسول (ص) الله ثم لايعمل بسنته . من كان وليا لله فهو لنا ولى ومن كان عدوا لله فهو لنا عدو) . عندما يكون الشيعى شيعيا فمعنى ذلك انه يلتزم اوامر الله ونواهيه ، معنى ذلك ان لايكون عنصر مخابرات للموساد ، وان لايكون عنصر مخابرات للمكتب الثانى ، وان لايكون عنصر مخابرات للمخابرات المركزيه الامريكيه ، او لغيرها من المخابرات الظالمه . . وعند ذلك يستهدى هدى الله فى ذلك ويعرف ، (ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق) ، وما الى ذلك (ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار) . اننا لانؤمن بالطائفه الشيعيه التى يتحرك بعض افرادها باسم انهم شيعه وهم ملحدون ، بأسم انهم شيعه وهم يلتزمون خط الضلال وخط الكفر . الشيعى هو من آمن بالله ورسوله واليوم الاخر وسار على نهج على واولاده هذا هو الشيعى ولهذا المساله . الامام على (ع) يقول (الا وان امامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه ومن طعامه بقرصيه ، الا وانكم لاتقدرون على ذلك ولكن يا جماعه اعينونى بورع واجتهاد وعفة وسداد) . كونوا ورعين ، كونوا المجتهدين فى طاعة الله ، كونوا الاعفاء عن الحرام فى المال وفى غير المال ، كونوا السديدين فى الرأى . الله قال (وأمرهم شورى بينهم) . ويستطيع الشيعه وغير الشيعه من المسلمين كلهم ان يصلوا الى النتائج عندما لايستبد احد برأيه ، بل ان يتشاوروا فى الامور ليتكامل الراى من خلال ذلك ، وهكذا

٢٦٦٣ل س هل ان فكرة التشيع هى حاله طارئه فى المجتمع الاسلامى كما يقول البعض ؟

ج فكرة التشيع تنطلق من عمق الادله التى تقام على امامة الامام على (ع) والائمة الطاهرين من اهل بيته (ع) . ولهذا فهى فكره اصليه وليست فكره طارئه لأنها انطلقت من كلام رسول الله (ص) الذى لاينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى .

٢٦٦٤ل س كنت اتحدث مع احد الاخوان فى نقاش بين حركة أمل وحزب الله ، فقال ان كلما حدث كان من السيد فضل الله ، لانه كان باستطاعته عندما تيتمت حركة امل ، أى غاب السيد الصدر ان يجمع الجميع ويكون ابا للجميع تحت راية واحده ؟

ج الواقع نحن منذ البدايه وحتى الان منفتحون على كل الساحه ونحن لانفرق فى رعايتنا وفى خدمتنا وتوجيهنا بين كل الاخوه المؤمنين سواء كانوا فى حركة امل او كانوا فى حزب الله او كانوا خارج هاتين الدائرتين بالمعنى التنظيمى . نحن اعلنا مرارا اننا مع الاسلام ومع كل انسان يلتزم بالاسلام بالمعنى الشامل للاسلام . لاننا لانعمل حزبيا مع احد ، ولكننا نعمل اسلاميا مع الجميع ، لا فى لبنان فحسب ولكن فى اكثر المناطق التى نملك فيها علاقات اسلاميه فى العالم . لهذا ان الذى يقول هذا الكلام لم يطلع على طريقتنا فى العمل . فنحن نملك حتى الان بالرغم من كل التهويل والتشويه والسباب والشتائم والاتهامات ، نحن نملك حتى الان قاعده ممتده نتعاون معها مع المؤمنين فى حركة امل ومع المؤمنين فى حزب الله ومع المؤمنين والمسلمين فى كل الساحات . ولكننا لانشتغل ذاتيا بل نشتغل اسلاميا ولا نحاول ان ننطلق الى الاعلام بل نحاول ان نعمل كما علمنا الله فى العمق ، ونحن نحمد الله على اننا استطعنا منذ ان جئنا الى لبنان منذ ٢٢ سنه من النبعه الى الجنوب الى الضاحيه ، نحمد الله اننا استطعنا بالخط الواحد الذى لم ننحرف عنه ولم نغير اى كلمة من كلماته ، استطعنا ان نشارك فى بناء هذا الجيل من خلال الطرح الاسلامى الواضح الصريح الذى لم نتخل عنه ابدا وان كنا نعتبر ان الدور الكبير للجمهوريه الاسلاميه التى قوتنا جميعا ولكن احمد الله على اننى انطلقت على اساس خط الاسلام مع كل شبابنا وفتياتنا ولا نزال ننطلق وقد اصبح لنا جيل مؤمن مسلم نتعلم منه الان كما كنا نعلمه سابقا . اننى ايها الاخوه احب ان اقول اكم وانتم احبائى واولادى واخوانى سأظل مع المؤمنين الملتزمين الاسلاميين صغارا وكبارا مهما انطلق المستكبرون والضالون وشوهوا . اننا كما نقول للامام الحسين (ع) فمعكم معكم لا مع عدوكم . اننا نقول لكل المؤمنين فى أى موقع اننا معكم معكم لا مع عدوكم فى جميع الحالات انشاء الله .

٢٦٦٥ل س هناك مساله مهمه يجب ان تطرح ، اتركونا وشأننا نحن شعب من لحم ودم ، ونحن من الناس ولنا وطن وهو لبنان ، فما دخلنا فى باقى الدول ، فكل ما يحصل شىء من بعض الدول وخاصة فى ايران يقال لنا استنكروا . مع العلم لا احد ينظر الى هذا الشعب اللبنانى مهما حصل له من مصائب ؟

ج   انا اقول لهذا الاخ ، انت من أى ضيعه ؟ لابد من ضيعه معينـه ، مـادخلك بالضيعـه الثانيـه مـا الذى جعل هذا البلد لبنان وطنا لك ، من ؟ هل ان ا الله قال لك انـت لبنـانى بحدود لبنـان هـذا ، كان لبنان سابقا جبل عامل ، والمحافظات الاربع الاخرى لم تكـن مـن لبنـان ، مـن الـذى جعـل لبنان هو هذا ؟ الذى جعله هى فرنسا وبريطانيا ، هذه الجماعه ، فمعنـى انـت صـرت لبنـانى علـى اساس القرار الاستعمارى الذى انطلق من خلال تقاسم المستعمرين البلاد ، فأذن انت ما هو ربطك الان لما يحدث شيء فى طرابلس ما دخلك انت بطرابلس ، عندما يكون شيء فى جونيه ما دخلك بجونيه وهكذا ، فأذن انت تقول دعونا وشأننا ، انت شعب لبنانى ، شعب عربى ، انـت عربـى ، ما هو الفرق الان مثلا بين المصنع وبين جديدة بابوس ، كم هو الفرق بين المصنع والجديـده ، لماذا انت الان يهمك انت ساكن بالمصنع ويهمك اقصى عكار التى تبعد عنـك مئـات الكيلومـترات ولا يهمك بجديدة بابوس مع انه جارك ، من الذى جعل هذا اجنبى عنك انت وجعل ذلك غير اجنبى؟ اذن انت تنتمى الى هذا الوطن وتعتبر الناس الاخرين غرباء لأن فرنسا قالت لك انهم غرباء عنك ، اليس كذلك؟ والا ، انت ابن ضيعتك مادخلك اذا كانت لدى الضيعه الثانيه مشكله ؟ مـا دخلـك بالضيعه الثانيه ، انت ابن الجنوب مادخلك بالذى يحصل فى بيروت ، اذن يجـب ان نفهـم انتمائنـا نحن من اين يأتى ، انتمائنا من الامم المتحده نأخذه ؟ او انتمائنا نأخذه من ا الله ، ا الله ماذا يقـول ، انت مسلم انشاء ا الله ، **(من لم يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم)** ، يعنى هذا الايرانى او الافغـانى او التركى ، هذا مسلم او غير مسلم ؟ مسلم . النبى (ص) قال **(من لم يهتم بـأمور المسـلمين)** ، يعنى انت اللبنانى المسلم اذا صار شيء فى ايران وضعف على المسلمين الايرانيين او الافغانيين وقلت مالنا ومالهم ، نحن لا نريد ان نهتم فيهم ، النبى (ص) يقـول تسـمح لنـا ، اعـد بطـاقتك الاسـلاميه ونسحبه ولست بمسلم ، هذا جوابك من النبى (ص) ، ثم ا الله يقول قبل النبى (ص)، النبـى (ص) تعلم من القران ، **(انما المومنون اخوه)** ، هذا اخوك ، **(انما المومنون اخوه)** ، لم يقل المومنون مـن الوطن الذى اصدرت هيئة الامم الامم المتحده قرارا بانه وطن ، او النبى (ص) لم يقل ، **من لم يهتم بأمور المسلمين فليس بمسلم** اذا كان كن الوطن ، ثم جنابك الان تفكـر ، يعنـى انـت غـير مسـلم بحسب منطقك اللبنانى ، معناه غير المسلم اقرب اليك من المسلم هذا معناه لا اقدر ان اقول انا ابن جونيه ، او ابن زحله ، مالى وماله لأنه من وطنى لبنان ، لكن انا ابـن الشـام مـالى ومالـه لانـه انـا وطنى لبنان وذلك وطنه الشام ، او ذلك من العراق او بغداد او ذلك طهـران ، ادرسـوا اسـلامكم جديدا وادرسوا الاساس الذى يربطكم بالناس ، ثم تحدثوا بالسياسه ، هذا الخط كل من يقول مـا

لنا وما لايران ، ما لنا وما لافغانستان ، ما لنا والعراق ما لنا وسورية ، هذا يسير على خط السياسه الكافره وان كان مسلما ولا يسير على خط السياسه الاسلاميه . لان السياسه الاسلاميه تقول ، مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى . لهذا انا دائما اقول لكم ياجماعه ان السياسه عندما تريدون ان تلتزمونها اعرفوا احكام السياسه الشرعيه مثلما تعرفون احكام شكوك الصلاة والطهاره وغير ذلك فى هذا المجال .



سياسة

حرب المخيمات

٢٦٦٦س ما هو رأيكم بحرب المخيمات التي تحصل بين الشيعة والفلسطينيين ؟

ج الذي يبدو لنا أن هذه الحرب انطلقت من خلال عدة محاور سياسيه عربيه وفلسطينيه ولبنانيه ، الذين دخلوا فيها من الشيعة لم يدخلوا فيها بصفتهم الشيعيه وانما دخلوا فيها بصفة سياسيه تنطلق من بعض المحاور العربيه، بالنسبة الى رأينا ، كنا نحن رافضين لحرب المخيمات . وليس معناها ان الحق على اللبنانيين فقط ، لا . ربما في بعض الحالات حرب المخيمات في بعض المراحل أثيرت من قبل الفلسطينيين ، يعني ربما كان هناك وضع سياسي فلسطيني يفرض ان تثار حرب المخيمات . في بعض الحالات أثيرت من خلال لبنانيين لبعض المحاور العربيه . لكن نحن كنا نرفضها لان نتائجها السلبيه على المسلمين اكثر من النتائج الايجابيه حتى من الناحيه السياسيه . ولذا نحن اعلنا رفضنا لها في كل مراحلها .

٢٦٦٧ل س ما قولكم فيما قاله ابو عمار في مقابلته التلفزيونيه حول الاتفاق مع حزب الله للوقوف على الحياد في حرب المخيمات ؟

ج طبعا ابو عمار شغلته ليس له الا ان يلعب في الساحه ليستفيد من كل نتائج الساحه واعتقد انه لم يتحدث عن الحياد وانما قال ان ايديهم لم تتلطخ بدماء الفلسطينيين وانهم يقاتلون اسرائيل طبعا هو مقصوده ان يثير الجو حتى يفسد ولكنني اعتقد ان التيار الاسلامي الذى تقوده الجمهوريه الاسلاميه في تعاملها مع القضايا الاسلاميه لاينطلق من هذه الافكار ، يعني من مسالة الحياد بالمعنى السلبي وانما ينطلق من ان هناك توجها في فهم حرب المخيمات من خلال خلفياته السياسيه العميقه لامن خلال الظواهر البارزه في الساحه . المساله هي هذه وليست المساله هي حاله داخليه تنطلق من خلال طريقة الحرتقه او الحساسيات . ونحن نعتقد كما يعرف الكثيرون من الاخوان المومنين ان الخط الاسلامي يتحرك في مواجهة الواقع بوعي فاذا راى انه هناك حاجة للتدخل فانه يتدخل بشكل حاسم كما ربما حصل في الايام الاخيره فيما لم يعلن ولكن الواقع فرض نفسه .

٢٦٦٨ل س قد ذكرتم فى اكثر من خطبه ان الفلسطينين ليست مسموحا لهم التمدد خارج المخيمات وانهم لن يستطيعوا ذلك . وهذه حادثة مغدوشه عكست ما قلتم ؟

ج لم تعكس ما قلت لانه فرق بين التمدد فى الحالات الطبيعيه او التمدد فى حالة القتال . فى حالة القتال التمدد قد تفرض ظروف المعركه طبيعة ان يحصل كل فريق على موقع قوه عند ادارة المعركه ، اقصد ان هذا لايبطل الفكره ، اننى اقول ان الفلسطينيين لايملكون قوة اذا تمددوا انهم لن يستطيعوا التمدد واذا تمددوا فى وقت فلن يستطيعوا المحافظه على التمدد وانا شرحت هذا الموضوع فى اكثر من مره على اساس هذه الفكره . قبل ٨٢ الفلسطينييون كانوا يحكمون البلاد العربيه بشكل غير مباشر ، كان كل الحكام العرب يخافون منهم ويجاملوهم وكانوا يتدخلون فى السياسه العربيه وكانوا يحكمون لبنان بشكل مباشر وكانوا هم الوحيدين الذين يملكون السلاح فى الدائره الاسلاميه وكانت الظروف السياسيه الدوليه تسمح لهم بذلك . اما الان فليس لهم اى قوه فى داخل السياسه العربيه كلية . والدليل على ذلك ان حرب المخيمات عندما صارت كيف ضجت البلاد العربيه ، بالمره الثانيه خفت الضجه ، الان لايوجد احد يحكى ، فقط بجرد كلام على الماشى يعنى هذا حتى انه من المفاجىء ان الملك فهد قال بانه هو يأسف بان الفلسطينيين دخلوا فى الصراعات اللبنانيه الداخليه ، فى الوقت الذى يوجد حلف عرفاتى خليجى مع ذلك هو انتقد الحاله فاذن معناه انهم لايملكون اية قوه فى السياسه العربيه بل هم يعيشون على هامش السياسات العربيه اما فى لبنان جاءوا الان والساحه مملوئه لبنان كل الاحزاب اصبحت مسلحه كل الحركات مسلحه الوضع اللبنانى اصبح ليس بايديهم ، الوضع الاقليمى اصبح ضدهم . لهذا لايملكون قوة التمدد ، اذا كانو يملكون الان بعض السلاح وبعض القوه التى يقدروا ان يضغطوا فيها على المنطقه او يملكون بعض الخيارات التى تمكنهم من ان يتمددوا وان ينطلقوا على اساس سعر الدولار الذى يشجع كثير من الناس على ان ينسحبوا من مواقعهم من اجل الدولار او يعطوا سلاحا ايضا للناس ايضا بغير سعر الدولار ، قطعا الانسان ضعيف فى هذا المجال . لكنهم على المدى الطويل هم لايملكون القوه لان الناس لم يكن لهم انياب واصبح للناس انياب فى هذا المجال ، لهذا انا ابقى اصر على رؤيتى السياسيه فى هذا الموضوع انهم لن يستطيعوا التمدد حتى لو ارادوه . وهم فى داخل مخيماتهم اقوى من وجودهم خارج المخيمات كما ترون ..... المخيم مثلا ، الان من هو المحاصر مخيم برج البراجنه محاصر او الضاحيه محاصره الان هم المحاصرين ونحن المحاصرون فى هذا المجال ، واقع المساله هو هذا ، الان الاستعداد داخل المخيم يجعل قوتهم تجتمع بينما هناك لا ... فى هذه

المساله هم يريدون الان ان يحصلوا على موقع قوه فى لبنان الى جانب القوه الموجوده حتى يستطيعوا ان يحصلوا على ورقه قويه في ساحة المفاوضات بعد ان فقدوا كل قوة فى الساحات الاخرى هذا كل ما هناك فى الساحه .

٢٦٦٩ل س هل هناك معركه فى المخيمات ؟

ج نرجو ان لاتكون اما فيما يثار الان يقال ان هناك اشياء داخليه فيما بينهم .

٢٦٧٠ل س ما رايكم فى قول ابو اياد فى انه قادر على تفجير الحرب فى المخيمات دفعه واحده ؟

ج انا اقول له اذا كنت قادرا على ذلك فليست هذه بطوله ولكن البطوله ان تفجر الحرب فى المخيمات الموجوده فى الضفه الغربيه وفى غزه ضد اسرائيل لا المخيمات الموجوده فى لبنان مع الذين يقاومون اسرائيل ويعملون من اجل تصفية اسرائيل ، هذا ليس بطوله ، البطوله هناك .

٢٦٧١ س ما هى معطياتكم حول اسباب حرب المخيمات فى لبنان وما هى الحلول الجذريه بنظركم ؟

ج تحدثنا اظن بالاسبوع الماضي بشكل مفصل عن هذا الموضوع ونرى انه ليست هناك حلول جذريه فى الحاله الحاضره بل هناك مسكنات وتخديرات ، اذكر انا قبل سنه ونصف منذ ان انطلقت حرب المخيمات قلت ان هذا جرح قد فتح ولن يغلق ابدا كبقية الجروح التى فتحت فى لبنان ، هذا خط تماس يهداء فى وقت ويعود فى وقت لانها قضيه غير متعلقه بالحكايات التى تحكى بالساحه الاستهلاكيه ، بل هى متعلقه بقضايا سياسيه اساسيه تتعلق بالمشكله الفلسطينيه والمشكله اللبنانيه ومشكلة المنطقه كلها .

٢٦٧٢ل س نريد وجهة نظركم بالنسبة للموقف فى تجريد الفلسطينيين من السلاح وعدم الرجوع الى ما قبل عام ٨٢ وموقف الجمهوريه الاسلاميه من حرب المخيمات بعد الذى جرى شرق صيدا من تمدد خارج المخيمات وموقفكم من هذا الذى جرى كله اليوم ؟

ج الواقع نحن قلنا باننا ضد الفوضى التى كانت موجوده قبل ٨٢ لانها تمثل خطا غير اسلامى فى جملته . نحن لسنا مع كل المنظمات الفلسطينيه اليساريه او اليمينيه لانه تنطلق من خط غير اسلامى وتتعامل مع غير الاسلاميين وربما نخاف منها ان تكون اداة لضرب الاسلاميين ، هذا الرأى الاساسى ونحن نعتبر ان ما كان قبل ٨٢ كان جريمة فى حق القضيه الفلسطينيه وكان فى ايضا جريمه فى المسأله اللبنانيه . اما مسألة نزع السلاح ، الواقع نحن تحدثنا اكثر من مره نحن لسنا مع السلاح غير المنضبط سواء كان فلسطينيا او لبنانيا ، نحن مع السلاح الذى يقاوم اسرائيل عن اخلاص ولكن الذى ذكرته اكثر من مره ان هذا الشعار شعار نزع السلاح الفلسطينى ليست مرحلته الان يعنى

....

واحد يجى يطرح شعارا ويريد ان ننفذه ، نحن كلنا نعرف والمقاتلون يعرفون والذى يحكم دمشق ، بيروت وغيرهم ان هذا شعار لن يتحقق . لأن هناك اكثر من وضع سياسى دولى واقليمى يمنع من تحقيقه ولأن الظروف الموجوده في الساحه تلتف على الانسان ويشعر حاله محاصر من جميع الجهات المشكله هى هذه . فنحن لسنا مع اى سلاح فلسطينى او لبنانى يتحرك من احل ان يربك ساحة الناس الآمنين او يكون اداة بيد الذين يكيدون الناس سواء في الجنوب او فى بيروت او فى البقاع او فى اى مكان آخر . هذا راى اساسي اسلامى فى هذا المجال . لكن نحن نقول مشكلة الامن الذاتي الفلسطينى ونزع السلاح هذا شعار يطلقه الانسان ثم يكون قيدا للانسان ، لانه لايتحقق مثلما راينا نحن الان بحسب الواقع . اطلق هذا الشعار بحرب المخيمات بصبرا وشاتيلا ... ثم مخيم برج البراجنه ثم مخيم الرشيديه . ماذا تحقق من هذا ! من الاول الى الان ! كم تدخلت من دول وكم تدخلت من منظمات وكم تدخلت من احزاب وكم صار ... نحن نقول هذا الشعار لايتحقق . لما يكون هناك شعار لايتحقق ، افرض هو صحيح ، صح شىء والواقع شىء آخر . لهذا نحن الذى لاحظناه من الاول حددنا موقفنا على اساس انه نحن عندما نريد ان نخوض حربا لابد ان ندرس نهايتها . نقدر نتحمل او تتحول الحرب بالنسبة الينا الى مأزق . هذا هو الموضوع . واما بالنسبة الى التطورات الاخيره الذى حدثت ، طبعا نحن نراقبها بدقه وبمسؤليه ونعمل على التعامل معها من موقع المسؤليه بكل ما تعنى الكلمه من معنى . وما كل ما يعلم يقال .

العراق

٢٦٧٣ س ما حكم السفر للعراق لغرض زيارة ائمتنا عليهم السلام . قد يطرح فى هذا المجال ان السفر الى العراق يؤدى الى نوع من تقوية النظام هناك . وذلك من جهة انه قد يحل بعض مشكلتهم من العمله الصعبه ويستعين بها على حرب المسلمين ؟

ج لقد قلنا بالامس ان هذا الامر اذا كان هناك حكم من الامام فى الترك فمن الضرورى ذلك لكن اذا لم يكن هناك حكم فنقول صحيح انه قد يحصل هناك بعض القوه ولكن فى مقابل ذلك نحن لانريد ان يترك الناس زيارة ائمة اهل البيت (ع) لان فى هذه الزياره مكاسب كثيره لا أقل أن ترك الزيارة تجعل الناس تنسى أهل البيت (ع) وتحقق كثيرا من اغراض الحكم فى العراق فى مواجهة خط اهل البيت (ع). لذلك نقول قد تكون هناك فائده للحكم ولكن هناك فائده للخط اكثر . ولو اننا نريد ان نتبع هذا المقياس لكان من الواجب ان نترك الحج لانه يقوى الذين يقون الحكم هناك . ولابد ان نترك الكثير من الاوضاع فى البلاد التى نسكنها . لان دفع الضرائب ايضا يقوى من

يقوى الحكم فى العراق ، لذا لابد من دراسة هذه الامور من خلال دراسة البدائل الايجابيه والنتائج السلبيه فى هذا الموضوع ،

الزيارة

٢٦٧٤س هل السفر الى العراق لزيارة الحسين ع حرام لان الفلوس المعطاة للتذاكر وما شابه ذلك تذهب الى صدام ؟

ج ربما تذهب الى الناس ، لابد من دراسة المساله بحسب الظروف السياسيه وبحسب ما يكون ذلك تأييدا او لا ، لانه كما ان له سلبيات من هذه الجهة قد يكون لها ايجابيات من جهة اخرى باعتبار استمرار شعار زيارة الائمه (ع) لابد من دراسة القضيه من هذا الجانب

٢٦٧٥س هل اصدر الامام الخمينى فتوى بعدم زيارة كربلاء والنجف حاليا على اساس ان الاموال تذهب لريع ومصاريف الحرب ؟

ج ليس عندى معلومات فى ذلك ،

لبنان

٢٦٧٦س فى رايكم ما هى الاسباب الحقيقيه والرئيسيه فى اندلاع الحرب الاهليه فى لبنان والتى ما زالت مستعره اكثر من عشر سنوات ، من هم الاكثريه عددا فى لبنان المسلمون ام المسيحيون ؟

ج مشكلة الحرب فى لبنان مشكله خارجيه تتحرك بادوات داخليه من هم الاكثر عددا ، المسلمون ولكنهم غثاء كغثاء السيل ، هم الاكثر عددا ولكنهم الاقل قوة وتنظيما واتفاقا ووحدة

٢٦٧٧س هل من الممكن قيام دوله اسلاميه فى لبنان مع العلم ان القاده الدينيين يختلفون فى الراى والعمل؟

ج الواقع ان قضية الدوله الاسلاميه ليست منطلقه من ان القاده الدينيين مختلفين او متفقين ، انما هو فى الظرف الحالى لايمكن ، لانه باعتبار ان الظروف الموجوده على الارض لاتسمح بوجود دوله اسلاميه ، فى المستقبل يمكن ان نعمل كما عمل رسول الله ص ، كان العالم كله مشرك وانطلق واستطاع على ان يعمل فى ضمن ظروف طبيعيه واقعيه ، ونحن علينا ان نعمل على ان نسلم العالم كما نقول ، لكن علينا ان نعمل ضمن ظروف موضوعيه عندما تتوفر الشروط قد يختلف القاده اولا هذه من المشاكل ، ولكن هناك مشاكل سياسيه واجتماعيه وبشريه وغيرها تمنع قيام الدوله الاسلاميه الان ،

٢٦٧٨س ماهو راى الاسلام او الجماعات الاسلاميه من الاتفاق الثلاثى التى وقع فى لبنان ؟

ج طبعا كان الموقف رفضا قاطعا لهذا ، لانه يركز على الطائفيه ، على ابقاء الطائفيه السياسيه فى لبنان ،

٢٦٧٩س ما مدى تاثير الموقع الجغرافى فى الدوله الاسلاميه لتطبيق الحكم الاسلامى ؟

ج يعنى الموقع الجغرافي دوره ان يجعل كل شيء مانعا طبيعيا يعنى يفرض حصار ، يعنى دوله اسلاميه ولكن عندها مانع من جميع الجهات نتيجة موقع جغرافى يمنعه من تأثيرات العدو الأمنية والأقتصادية وغيرها ، بحيث تتمتع بنوع من الحماية الطبيعية التي تكفل لها الاستمرار والقوة

٢٦٨٠س فى احدى مقابلاتكم الصحفيه قلتم بانه لايكفى ان يكون المسلمون اكثريه لقيام دوله اسلاميه فى لبنان ؟

ج طبعا لان المسلمين صحيح اكثريه ، لكن لايكفى اكثرية المسلمين ، لايكون مقياس لقيام دوله اسلاميه انما يجب ان نصنعهم حتى يتفقوا على العيش فى دولـه اسلاميه ، ثم نصنع بقية الجهات الاخرى ، وكذلك يجب الاخذ بالاعتبار القضايا السياسيه والدوليه ، لان بمجرد ان تكون اكثريه لاتكفى ، نرى فى بعض البلدان اكثريه موجوده ولكن جنوب افريقا اليست الاكثريه سوداء ولكنها لا تستطيع ان تحكم ، كما ان كثير من البلدان اكثريه على مذهب معين لايستطيعون ان يحكموا لان الظروف الموجوده فى الساحه لاتساعد - فورا - على قيام نظام اسلامي قبل تهيأة الظروف المناسبة

٢٦٨١س ماهى الاهداف المرسومه ، التى تسعون الى تحقيقها من خلال تحركاتكم على الساحه اللبنانيه بخصوص المستقبل ؟

ج نحن نسعى بالاساس الى ان يكون الاسلام كمشروع سياسى يدخل فى الساحه السياسيه بحيث يخرج من التصور الطائفى الى التصور السياسى المنتفع ، حتى يكون الصراع مع المشاريع السياسيه الكبرى ، الماركسيه ال .... او ما الى ذلك ، ان يكون الصراع من موقع ان الاسلام يمثل مجموعه سياسيه متكامله ، نريد فى البدايه ان نجعل الاسلام كمجموع سياسى متكامل فى الساحه السياسيه ثم نعمل على اساس مرحلى من اجل اسقاط الهيمنه السياسيه الموجوده فى الطائفه المارونيه المسيحيه ، حتى يمكن ان يكون للمسلمين قوه كبيره يحاولوا ان يحضروا فى الساحه من خلالها فى المستقبل ، ليحكم الاسلام من خلال الجهاد او من خلال التحرك فى الساحه السياسيه ،

٢٦٨٢س هل يرتبط حل المشكله اللبنانيه فى الوقت الحاضر بالمشكله الفلسطينيه ؟

ج طبعا المشكله اللبنانيه مستمده من المشكله الفلسطينيه . ولذا من الصعب ان تحل بدون ان تحل المشكله الفلسطينيه

٢٦٨٣س ماذا يترتب علينا نحن - كمسلمين في بلاد الخليج وغيرها - بالنسبة للوضع في لبنان ؟

ج الواقع ان لبنان في هذه المرحله يعيش فى وضع الكارثه ، فبالنسبة الى الجنوب طبعا نتيجة الحرب التى هى قائمه بين المجاهدين وبين اسرائيل فالمجاهدين اذا قاموا بعمليه من العمليات فاسرائيل تقصف المدنيين وتقتلهم وتدمر بيوتهم وتدخل الى بعض القرى وتنسف البيوت مثلا وتشرد كثيرا من الناس عن بيوتهم وحتى الناس الذين تسيطر اسرائيل على منطقتهم تمنعهم من كثير من الاعمال الاقتصاديه وما الى ذلك هذا اوجد عندنا مشكلة تهجير وتشريد من جهه ، اوجد مشكلة تدمير بيوت كثير من الناس ، اوجد عندنا كوارث اقتصاديه من جهة منع الناس من ان يتصرفوا باراضيهم فى بعض الحالات وذلك مثلا أن اسرائيل تقوم بحرق المحاصيل الزراعية أو الاشجار المثمرة ، اما امعانا في ايذاء الناس أو لمنع المجاهدين من الاختباء في الحقول والبساتين وهكذا ، فوضع صعب جدا صعب من هذه الناحيه . يضاف الى ذلك سعر صرف الليره اللبنانيه الذي هبط أمام الدولار هبوطا حادا ، فمثلا الدولار كان ثلاث ليرات اربع ليرات قبل سنتين او ثلاث سنين الان الدولار ١٨٠ ليره يعنى اصبح سعر صرف الليره لايمثل شيء كلية الأمر الذي سبب غلاءا فاحشا في كل السلع التي تشترى بالدولار ولهذا فأن كثيرا من الناس لايستطيعون ان يجدوا الدواء ، كثير من الناس لايستطيعون ان يجدوا الحليب لاطفالهم ، صار عندنا حاله فى لبنان بحيث انه كثير من الناس قد نلاقيهم عند الزباله يحاولون ان يجدوا طماطه او مثلا بطاطه او اى شيء . هذا وضع اصبح الان بوضع الكارثه لان نفس هذه الحرب - الحرب الاقتصاديه هذه الحرب هى جزء من الحرب اللبنانيه التى يراد بها اخضاع الناس، هذا الى جانب موضوع الايتام الذين تفرزهم الحرب ، والحرب عندنا متحركه ، فى الجنوب غالبا يصير حرب فى بيروت يصير حرب مثلا ، فى اى مكان . واكثر الناس تأثرا هم الشيعه ، باعتبار ان الحروب غالبا فى مناطقهم ، فى الجنوب وفى الضاحيه الجنوبيه وفى بيروت . وغالبا لاتاتيهم مساعدات الا بعض مساعدات بسيطه من ايران نتيجه الوضع الاقتصادى الصعب الموجود فى ايران ، طبعا هم مستعدون لان يساعدون لكنهم لايقدرون أن يساعدوا الا بمقدار بسيط ، بينما الاخرون الطوائف الاخرى تاتيهم من الدول العربيه ، تاتيهم من الدول الاوربيه ، ولا ينال الشيعة منها الا النزر اليسير . ولذا انا اعتقد أنه أفضل عمل يمكن القيام به بالنسبة للبنان في محنته هذه تقديم المساعدات ، سواء مساعدات للايتام او مساعدات

للمستضعفين او مساعدات للمقاومه الاسلاميه او ما الى ذلك من افضل المواضع هى المساعدات للمسلمين فى لبنان وفى الجنوب بشكل خاص .

٢٦٨٤ل س اذا سلمنا بان مشروع الحاله الاسلاميه فى لبنان هو اقامة جمهوريه اسلاميه ، برايكم ماهو المشروع السياسى المرحلى لهذه الحاله ، وكيف يمكن تثمير ما تنجزه من انجازات ضمن هذا المشروع؟

ج لقد كثر الحديث عن مسالة ان الحاله الاسلاميه تريد اقامة جمهوريه اسلاميه فى لبنان ، وكثر الحديث من الناس حول هذا المشروع الخيالى ، وحول هولاء الجماعه المتطرفين الذين يريدون ان يغيروا واقع لبنان ، وقد زايد الكثيرون من المسلمين على المسيحيين في ذلك فى رفض ذلك . نري ان نقول كلمة حتى يفهمها المومنون قبل غير المومنين ، كل مسلم يعيش فى الدنيا فان حلمه الكبير ان يحقق الاسلام فى العالم ، لأن معنى ان تكون مسلما ، ان تومن بالاسلام كله ، لان الله ارادنا ان نومن بالدين كله . الم يقل الله عن بعض الناس (افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض) اذن الفكره الاساسيه انه يجب ان نقبل الاسلام كله او نتركه كله ، اما نأخذ قسم ونترك قسم ماصار اسلام . يبقى ان الاسلام طبعا لايتحقق بشكل سريع ، لايتحقق ، يمكن يصل مئة سنه لاتقدر تعمل شيء ، لكن المرحله الاولى فى ايمانك ان تنشأ فى عقلك وفكرك للاسلام كيانا ، يعنى اول شيء ان تومن بان الاسلام يمثل كيان كامل فى العقيده والنظام والسياسه والاقتصاد وكل ما هناك . هذا معناه الان نحن عندما نفهم الاسلام هكذا . يبقى نحن نطرحه مثلما الاخرين يطرحون ما عندهم . اذا قبلونا الناس فجيد جدا اسلام يحكم . ما قبلونا الناس ، نحن لنا الحريه فى ان نحكى مثلما يحكى بقبة الناس . اذا ما تحقق مشروعنا نبقى نحرك مشروعنا ، لانريد ان نفرضه بالسلاح لاننا غير قادرين ان نفرضه . فليس معنى انه نريد ان نقول مثلا جمهوريه اسلاميه يعنى معناه خلاص ان الطبخه صارت على النار . لا . نحتاج أولا أن نحرك الفكره ، وأن نمهد للفكره . المسلم لازم يكون كله اسلام . يعنى انت تقول انا مسلم صح . فهمنا مسلم . كلنا مسلمين . لكن انت ماذا شيوعى ، بعثى ، قومى ، اشتراكى ، قل لا . لما اكون مسلما هذا الكلام كله لا يقال . انا مرة مثلت لكم مثل الان واحد يمكن يقول انا مسلم كاثوليكى . او مسيحى شيعى . ممكن ؟ كذلك لايقال مسلم ويضاف اليه شيء آخر . نحن نريد اول شيء مسلمين . يصيروا مسلمين بكلهم . واذا توفقنا نصل الحمد الله ، لم نوفق ان نصل ، نأتى ونقول للناس الذين نعيش معهم ياجماعه الان غير قادرين نحكم بالاسلام . تعالوا نتفق على صيغه ، ماهى الصيغه التى نريد

ان نعيشها في لبنان لا احد يهيمن على أحد ، في البدايه ، لنكن سواسيه ، الحقوق للجميع والواجبات للجميع والحريه للجميع ، وكل واحد يجرب حظه . نحن ضد النظام الطائفي . نريد الناس تعيش سواسيه . فاذا كنا غير قادرين على ان ننفذ حكم الاسلام والاسلام عندما نطرحه نطرحه على اساس انه للمسلمين ولغير المسلمين هذه هي الفكره ، نحن ما عندنا مانع كإسلاميين ان ننطلق مع كل الناس ، لنتفق معهم على القضايا الاساسيه التي تحكم حياتنا وحياتهم ريثما يتغلبون علينا او نتغلب عليهم في المستقبل . مثلما الامام الحسين(ع) ماذا قال . فمن قبلني بقبول الحق فا لله اولى بالحق ومن رد على اصبر حتى يحكم ا لله . نصبر ونبقى ماشين لا ان نصبر ونجلس ونسحب من الساحه . هذا هو الموضوع .

٢٦٨٥ل س اين هي معالم الحاله الاسلاميه في لبنان ؟

ج ان معالمها في وجودكم انتم . في وجود هذه الاجيال الاسلاميه الطالعه المؤمنه التي تواجه التحدي والتي تعمل على ان تتحدى الكفر والاستكبار ، وتعمل على ان نقف في الساحه بكل قوة في كل المجالات التي يفرضها ا لله في الخط الاسلامي السليم . ان معالم الحاله الاسلاميه هي في وجودكم وفي اخلاصكم وفي ثباتكم وفي استقامتكم وفي طاعتكم لربكم . المهم ان لا تسقطوا امام التهاويل ولا تسقطوا امام الاغراء . ولاتهنوا ولا تحزنوا وانت الاعلون ان كنتم مؤمنين .

٢٦٨٦ل س هل انتم متفائلون بالنسبه لوضع الحاله الاسلاميه بالنسبة في لبنان والمنطقه وبالنسبة لمستقبلها السياسي ؟

ج انا متفائل من خلال عملنا . ولست متفائلا على اساس الظروف التي تأتي وتتصدق علينا . لا الان مسالة ان يكون لك مستقبل سياسي مسالة ان تكون قويا ، مسألة انت تصنعها بأرادتك وبجهدك وبوعيك وتتوكل على ا لله . فاذا عزمت فتوكل على ا لله . ربما تنتصر وربما لاتنتصر . المهم علينا نحن ان نصنع واقعنا فيما ارادنا ا لله لنا ان نحركه في عملية الصنع . اما نجلس تنابله ونقول اللهم انصرنا على القوم الكافرين ، اللهم قونا ، اللهم اجعل مستقبلنا السياسي مستقبل قوه ا لله يقول ، **(واعدوا لهم ما استطعتم من قوه)، ا لله يقول ، (انما ذلكم الشيطان يخوف اولياته فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين) . ا لله يقول لكل واحد ، (لاتحزن ان ا لله معنا) كونوا** الاقوياء با لله ولا تكونوا الضعفاء من خلال الذين يريدون ان يضعفوكم بمنطق الشياطين .

٢٦٨٧ل س نشرت جريدة السفير في عددها الصادر اليوم قولا لأحدهم يتهم فيه قادة الجمهوريه بعدم حسن التصرف في لبنان ويحملها مسؤلية ما حصل ؟

ج ان بعض الناس يريدون لقادة الجمهوريه الاسلاميه ان يتصرفوا على الطريقه اللبنانيه وبالاسلوب اللبناني الذي يعتمد على التسويات في كل شيء ، وعلى الوقوف من كل المشاريع المطروحه التي تمثل وضعا لايتناسب مع حرية الناس . يريدون لهم ان يتحركوا بهذا الاتجاه . لهذا اننا نريد ان نقول لكل الناس الذين ينتقدون الجمهوريه الاسلاميه او ينتقدون الاسلاميين ، نريد ان نقول لهم اولا ان قادة الجمهوريه الاسلاميه ليسوا معصومين ، يخطئون ويصيبون ، وان الاسلاميين ليسوا معصومين ، يخطئون ويصيبون . لكن قولوا لنا ما هو برنامجكم بوضوح ، ما هو الموقف من اسرائيل وكيف نواجه المساله الاسرائيليه بتفاصيلها هل نحن مستعدون ان نعترف باسرائيل ونصالحها كحقيقه قانونيه سياسيه في المنطقه ، او لسنا مستعدين . حددوا الموقف الاستراتيجي ، ما هو الموقف من الحكم اللبناني ومن الصيغه اللبنانيه ، حددوها بالتفصيل ، ما هو الموقف من قضايا المنطقه ومن الخطوط السياسيه الدوليه مشكلتنا مع بعض الناس ان سياستهم مزاجيه ، اذا الريح مالت ، مال حيث تميل . مشكلتنا مع بعض الناس انهم لايملكون رأيهم السياسي ، بل انهم ببغاوات سياسيه في هذا المجال . لكل انسان الحق في ان يكون له موقف سياسي ، ولكننا نقول لبعض الناس احترموا احجامكم ، لاتكبروا احجامكم الصغيره من حق كل انسان ان ينقد اي احد لكن رحم الله امرىء عرف حده فوقف عنده .

٢٦٨٨ل س ما رايك في الاخوه الفلسطينيين الذي فعلوه بالعالم الديني واظن ان الاخبار وصلتك ؟

ج هذا الخبر الذي اشيع حول الشخص لم تتاكد عندي صحته بل ربما نقل بعض الاشخاص انه غير صحيح . في هذا المجال لابد لنا ان نقول شيئا ، نحن لا نبرئهم يعني لانبرىء الاشرار منهم ان يفعلوا كل شيء فيمن يخطفونه ، وفيمن يعتقلونه ، لانبرىء الاشرار منهم . ولكن علينا في هذا الجو ان نتحفظ من قبول الاشاعات التي قد يراد منها زيادة الاشتعال بالنار . ليس من مصلحتنا ان تزيد النار اشتعالا بل من مصلحتنا ان نطفىء هذه النار التي نقول انها لن تحقق اية نتيجه لا لنا ولا لهم . وسترون ذلك في القريب العاجل .

٢٦٨٩ل س ما هو الموقف الشرعي من الانتساب الى المدرسه الحربيه في الجيش اللبناني علما انه تمارس مضايقات عديده ضد المسلمين ؟

ج يجب ان تدرس مسألة الجيش وسياسة الجيش وما يكون مستقبل هذا الانسان بعد ان يصير ضابطا . تدرس انه هل يمكن ان يتحول الى خادم للاسلام او يتحول الى خادم للظلم ، عندما تدرس القضيه بشكل اساسي يمكن الجواب عن هذا

٢٦٩٠ل س ما رايكم بالذى يحدث فى طريق صيدا من قتل الشيعه دون تمييز وتعذيب بعضهم ؟

ج طبعا نحن نقول اننا ضد كل حجز لحرية الطريق الذى هو للجميع ، فنحن ضد كل هذه الممارسات ، نرفضها ونشجبها ونعمل على ان لا تكون

٢٦٩١ل س ما ذا تقول عن قتل الدكتور (صفر صالح) ؟

ج نحن نستنكره وحتى الان لم نعرف خلفياته .

٢٦٩٢ل س تفرض قوات العميل لحد على بعض اهالى القرى على خطوط التماس من البقاع الغربى ان يدفعوا لهم مبلغا من المال مقابل السماح لهم باقتطاف موسم الزيتون والا فانهم يطلقون النار على كل من يتحرك نحو حقله . هل يجوز لهؤلاء ان يدفعوا لهم بعض المال مع العلم ان بعض الناس لايعتاش الا من هذه المواسم فكيف السبيل وما هو الحكم ؟

ج الاصل ان لا نساعدهم فى شيء ولكن اذا توقف صمود الناس وحياتهم على مثل هذا (فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه) .

٢٦٩٣ل س بعد بجزرة الامتحانات الرسميه التى حصلت للمسلمين فما رأيكم بهذا العمل وهل يوجد حالات استثنائيه للطلاب الذين ظلموا فى هذه الامتحانات هل يجوز في هذا المجال للطلاب احسن منهم مستوى ان يقدموا عنهم ؟

ج مشكلة كثير من الطلاب انه عندما يدخل المدرسه يفكر انه كيف يغش بالامتحان ، كيف واحد يقدم عنه . الواقع قصة المجزره ليس فقط للمسلمين . لا . هى ليست مجزره . امتحانات يعنى حساب . مثلا الان يعنى فى شباب شكوا لنا بالامتحانات المهنيه ، نحن استدعينا بعض الجهات المسوله عن الامتحانات المهنيه . بحسب التجربه السقوط بالمدارس المهنيه فى الشرقيه بنسبة ٨٠٪ او ٨٥٪ بينما النجاح هنا بنسبه اعلى ٦٠ او ٧٠ . لا . ليس كذلك ، لكن المجزره نحن نقوم بها نحن نجزر انفسنا لأننا لاندرس ونريد ان ننجح بدون درس ، انا اقول للشباب اذا رايتم انفسكم غير مستكملين للمنهج وغير اكفاء لهذا ، عطلوا سنه وادرسوا للسنه الثانيه فانكم تربحون انفسكم بذلك ليس المهم أنك ترقيت من صفك ، عقلك يجب ان ينمو ، نحن نريد علم ، نريد شباب متعلم . لانريد حملة شهادات ، نريد شباب مثقف . الان انت نجحت بالشهاده الثانويه من دون كفائه وتدخل الجامعه ، لما ما عندك كفائه كيف يمكن ان تنجح فى الصف الاول ، كذلك واحد يقدم عنك ، كذلك فى الصف الثانى يقدم عنك ، لماذا نكون تنابله . لماذا الذى يقدم عنا يكون احسن منا ، هو مثلنا . هو شاب ونحن شباب هو عنده عقل ونحن عندنا عقل ، هو يستطيع

ان يحفظ وانا استطيع احفظ ، انا عندى عينين تطالع وهو عنده ، لماذا هذا الشاب احسن منى ، لأنه قرأ وانا اطبقت الكتاب ، هذا الموضوع . لا . يجب ان نفكر ان ننجح لا ان نحمل شهادات

٢٦٩٤ل س هل الفتوى التى قلت فيها بتحريم تقديم الامتحان الرسمى عن الاخر هى فتوى اساسيه ام هى فتوى ثانويه ؟

ج هى فتوى اساسيه .

٢٦٩٥ل س هناك زياده ١٠٠٪ بالنسبه للاقساط المدرسه الخاصه ، كذلك بالنسبة للكتب والادوات القرطاسيه ونحن نعرف ان المدارس الرسميه لاتعلم كما يجب وبالتالى من يضع اولاده فى المدارس الحكوميه ينتهى اولاده بدون مستقبل وقد سمعنا انه انشأ فى المناطق الشرقيه معهد للقوات اللبنانيه وضع لهذا المعهد تسعيره وحددت الاقساط لباقى المدارس الخاصه الموجوده فى الشرقيه على اساس هذا المعهد . نحن هنا لماذا لانضع لهذه المدارس المستغله اما بالتهديد او بالتفاهم او التفجير لان كثير من الناس يعانى من هذا ؟

ج هذه القضيه تعالج . اولا لاتأخذوا دعايات الشرقيه كنا نقول والله جماعه متحضرين وفهمانين وما فى مشاكل وعندهم امن مستقر . تبين لا . هم يقصدون الدعايه وتصوير انفسهم بصوره الحضاريين ويقولوا يجب ان تكون تعدديه حضاريه نحن بدو وهم لا ، اوربيين مثلا . اولا لاتصدق هذا الشيء ، ثانيا لمعلوماتكم غالبا ترى المدارس الحكوميه باساتذتها افضل من المدارس الخاصه لانه بالدوله لايعينون شخص الا اذا عنده شهاده معينه ، ليسانس او شهادة كلية التربية وما الى ذلك . المدارس الخاصه تاخذ (على الجمع والطرح) هذه نقطه يجب ان تفهم . الطلاب هم الذين لايدرسون ، لا المدارس ، خاصة اذا لاحظنا أن الآوائل بين الطلاب عادة يكونون من المدارس الحكوميه ، نعم ربما تكون بعض المدارس الخاصه جدا عندها مستوى اكثر ، يجوز . وعندنا مشكله ان المدارس الرسميه لاتكفى ، هذا صح ، يجب ان نطالب بزيادة المدارس الرسميه ، شيء ثانى . المدارس الخاصه على قسمين منها مدارس خاصه جيده مثل هذه المدارس المجانيه ربما يجوز فيها نوع من انواع الاستغلال وان القائمين عليها يناقشون المساله لانه الان صار وضع معين ، اما المدارس النموذجيه الموجودة عندنا والتى هى مثل المدارس الموجوده عند الرهبانيات والتى اصبحنا ندعو اليها حتى نخفف من سيطرة مدارس الرهبانيات ومدارس التبشير المسيحى . هذا يريد ان يضع عند المسيحى لانهم يعلموا لغه اكثر يعلموا رياضيات احسن ، جيد يقولون نريد مدارس نموذجيه المدارس النموذجيه يجب بان تاتى لها باساتذه نموذجيين ، يجب ان تصرف . واذا قللت اقساطها

بطبيعة الحال لاتقدر ان تستمر لما تخفف ماديا نعم اذا مدارس لها تمويل معقول . لكن فى مدارس ليس لها تمويل والمدارس التى ليس لها تمويل تتعب ، يعنى الان نحن عندنا مبرة الامام الخوئى ، مبرة الامام الخوئى هذه علينا ان نعطيها دائما ونحن نعانى ، يعنى افرض الان لما المبره الان تكلفنا سنويا ١٦ مليون ليره ، هذا الان ٦٠٠ او ٧٠٠ يتيم باساتذتهم بمربيهم بطعمهم بنومهم بكتبهم وكذا ، نحوب ١٦ مليون الان اذا لاتوجد حقوق شرعيه من هنا وتبرعات من هناك كيف يمكن ان تقوم بيتم . كيف ا مثلا مدرسة المصطفى تعتبر مدرسه نموذجيه انا ادرى بانه آخر السنه اما تطلع غير خسرانه او عندها ربح بسيط جدا . لان ضغط المصاريف فى هذه الايام صعب ، يعنى معناه المدرسه اما ينزل مستواها أو تغلق . مشكله يجب أن تعالج ولكن لايمكن ان تعالج الا اذا كان عندنا جمعيات خيريه تملك اموال طائله تستطيع تطبع كتب بسعر التكلفه ، تستطيع مثلا تساعد طلاب ، ولكن ا الان بحسب الوضع الفوضوى الاقتصادى المنهار الساقط يصعب تقديم مساعدات مهمة على هذا الصعيد وعلى غيره ، ونتيجة لذلك فان مكتب الخدمات مضطر أن يقدم مساعدات ضئيلة .. نشعر معها بالخجل فالمساله مشكله . احدى المشاكل الوضع الاقتصادى ، الان فى الشرقيه انا ارى مقابلات كثيره عندهم ، حايرين غير قادرين ، كيف ، رغم ان مستوى المعيشه عندهم اعلى من مستوى المعيشه عندنا فالمساله هى من المشاكل التى يصعب حلها . كون نعمل نوع من حالة تعاون يعنى تعاون بالشكل الطوعى الاختيارى والا صعب حلها . هكذا نرى الواقع .

٢٦٩٦ل س انت قلت فى محاضرات سابقه ان اسرائيل ستنسحب من الشريط الحدودى وبعد ذلك بمده قلت ان اسرائيل لم تنسحب لماذا... التغيير ؟

ج قلت ستنسحب فى نهاية المطاف و لم تنسحب فى هذه المرحله فليس هناك تنافى بين الكلامين

اسرائيل

٢٦٩٧س ما هى الاساس الذى تنطلقون منها فى تدعيم رايكم القائل بان اسرائيل تريد الاسترخاء وتريد الانسحاب لتواجه المعركه المقبله فى الضفه ؟

ج لان الظروف السياسيه الموجوده بالساحه الدوليه الان لاتسمح لاسرائيل باحتلال جنوب لبنان ولهذااسرائيل لم تعترف بالحدود الدوليه لاى بلد . اما فى لبنان فتعترف بالحدود الدوليه فى لبنان تقول دائما نحن ليس لنا طمع فى شبر من لبنان وهى مثلا لو ارادت ان تحتل لاتسجل على نفسها هذه النقطه ثم ان الظروف الدوليه لاتسمح لها الان بذلك . اذا كنا نعتقد ان اسرائيل تلعب على المتغيرات فعندما تصبح متغيرات فوق العاده فعند ذلك يمكن لاسرائيل البقاء فى الجنوب يمكن انها

تريد ابقاء جيش لحد في الشريط الحدودى حتى تخلق على الشريط حاله تطبيع وتنتظر فـى المستقبل وجود اى حاله سياسيه معينه حتى تستطيع ان تحتل وهذا ممكن ، الا انها تعمل الان على اسـاس ان يعترف العالم بضم الضفه والجولان وتريد ان يكون الجنوب ورقة ضغط .

بنو اسرائيل

٢٦٩٨س عن قوله تعالى (يابنى اسـرائيل ..... وانـى فضلتكـم علـى العـالمين) فهـل معنـى ذلـك ان اسرائيل مفضله من الناحية السياسيه والجغرافيه بان لها وطن ؟

ج المقصود ان الله فضلهم لابمعنى أنه جعلهم افضل من الناس ، يعنى بان اعطاهم (وآتاكم مـا لم يؤت احدا) (يا بنى اسرائيل اذكروا نعمتى التى انعمت عليكم) فهنـا المقصـود أن الله فضلهـم بمـا اعطاهم من النعم ولكنهم لم يشكروا النعم . ليس المقصود تفضيل بالقيمه وانما تفضيل بالنعمه فيمـا اعطاهم الله مما لم يعط غيرهم في زمانهم .

عام

٢٦٩٩س ذكرتم انه اصبح المسلمون يتبعون اساليب كافره تجاه ..... ما هـو موقفنـا تجـاه تلـك الفئـه التى تستخدم الاساليب الكافره . هل نقاطع ام نحارب ام ... ؟

ج الواقع نحن نقول ظاهره اسلاميه عامه . يعيشها الناس ويعيشها العمل الاسلامى كلـه . يعنـى معناه .الان نفرض اصير انا افتش عن نقاط ضعفه حتى اسجل عليه نقطه احاول اى خبر الصـق بـه دون التاكد من صحته . احاول ان اصدر الاحكـام عليـه مثـلا علـى حسـب الظـن وعلـى حسـب الشبهة لا احاول ان اوثق . وهكذا عندما اختلف مع انسان اتحدث عنه بروح عصبيه وليس بـروح الموضوعيه او العقلانيه . هذا موجود عند الناس بشكل عام . علينا ان نعيد النظر في طريقتنا للعمل يعنى نحاول جميعا ان نكتشف الاساليب الاسلاميه الموجوده في القران وفى احاديث الرسـول (ص) واحاديث اهل البيت (ع) ان نكتشف الوسائل العمليه لممارسة الاسلام سـواء فـى خـط الدعـوة الى الله او فى الخط السياسى وفى الخط الاجتماعى . علينا ان نعمل مع الاخرين فى سبيل ان نصحـح هذا الخطاء

٢٧٠٠س هل لديكم الاستعداد للاجابه على القضايا العامه السياسيه ؟

ج نحن لانفرق بين القضايا السياسيه والاجتماعيه والاقتصاديه . الاسلام يعالج ذلك كله . ولكـن لابد لنا من مراعاة ظروف الناس الذين يسالون او الذين يكون السـؤال فـى مجـالاتهم . بالنسـبه الى ليست هناك مشكله المشكله بالنسبة للناس الذين يسألون ، نلاحظ ظروفهم

٢٧٠١س ما رايكم فى فتوى التى صدرت بشان اللاجئين الفلسطينيين فى اكل القطط والكلاب حيث انه ذهب البعض بالقول بانكم تجوزون ذلك للاضطرار ؟

ج طبعا الاعلان عن هذه الفتوى كان اعلان سياسى اكثر منه شرعى . انا سألت فى ذلك الوقت فى ايام حرب المخيمات بانه لو فرضنا انه اضطر . يعنى كانت وكالة الصحافه الفرنسيه سالت فى ذلك الوقت انه لو فرضنا انه صار هناك اضطرار الى اكل لحم الميته او لحم القطط والكلاب بحيث الانسان يموت اذا فرضنا ماكو شيء كلية . انا قلت لهم هذا امر ليس واقعيا ، يعنى نحن نعرف ان الوضع بالمخيمات الفلسطينيه ليس بهذا المستوى من الخطوره ولكن لو حدث ذلك فنحن فى الاسلام نقول (**فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه**) المضطر يجوز له ان ياكل اللحم الذى حرمه الله . طبعا هم كتبوا القسم الثانى من الجواب و لم يذكروا القسم الاول .

٢٧٠٢س هل اغتيال شخصيات فكريه مثل (حسين مروه ومهدى عامل) يخدم بوجه من الوجوه المصلحه الاسلاميه العليا ؟

ج علينا ان نحدد من الذى قتله حتى نستطيع على ان نجيب على موضوع المصلحه الاسلاميه كلمة المصلحه الاسلاميه العليا معناه اتهام للأسلاميين بأنهم هم الذين اغتالوهم ، هذا كلام انما انطلق من خلال الاعلام وحتى الان انا فى وقتها لما اتهموا الاعلاميين تحديت الجماعه بخطبة الجمعه قلت لهم انا مستعد الان ان اتقبل اى معطيات واى براهين واى حجج على ان الأسلاميين هم الذين قتلوا هؤلاء . قدموها وانا مستعد لأن أحكم على الحاله الاسلاميه . ولكن أما ان تتهموا بدون أساس فهذا غير مقبول ، والدعاوى ان لم يقيموا عليه بينات أصحابها أدعياء . نحن مالازم نستسلم لهذا الموضوع ، ليس الكلام انه احترام لاشخاص او عدم احترام ، ليس الموضوع هذا ، لكن الكلام عندما نقول هل نخدم المصلحه الاسلاميه العليا او لا نخدم معناه نحن نحمل الحاله الاسلاميه هذا الموضوع والحاله الاسلاميه لم تتبن هذا الموضوع ، ليست مستعده لان يتهمها احد فى هذا الموضوع

٢٧٠٣س صدر قرار فى الآونة الأخيره من السيد الأمام الخمينى بحل حزب الله فى ايران ؟

ج حزب الله ليس حزبا حتى يحل . حل الحزب الجمهورى وليس حزب الله . حزب الله هى الأمه الأسلاميه .

٢٧٠٤س هل منظمة الجهاد الاسلامى موجوده فعلا . ان كانت موجوده ما مدى علاقتها بـ حزب الله؟

ج طبعا هى موجوده وتعلن عن نفسها . اما انها هل لها علاقه بحزب الله او ليس لها علاقه بحزب الله هذا سؤال مخابراتى ليس من المفروض الأجابة عنه .

٢٧٠٥س حدث لى ان تكلمت مع أحد الشيوخ فى مسجد الرسول أشكوه سوء معاملة حرس المسجد للمسلمين خاصة الايرانيين . قال الأيرانيين يريدون تأسيس الدوله الشيعيه واسترجاع مقدساتهم وان التاريخ يتحدث عن معاونة الشيعه للمغول عندما هاجموا الخلافه هل هذا صحيح ؟

ج ليس هذا صحيح . الشيعه لم يتعاونوا مع المغول ولكنهم تخففوا من بعض ضررهم .

٢٧٠٦س هل استطاعت المقاومه الاسلاميه الى نقل المعركه داخل اسرائيل كما نسمع وماهى توقعاتكم بالنسبة الى مستقبل المقاومه ؟

ج فى العمليات السابقه على الانسحاب الاسرائيلى من جنوب لبنان استطاعت المقاومه الاسلاميه ان تنقل المعركه الى داخل اسرائيل ، يعنى المعركه السياسيه ولأول مره تدخل مسألة المقاومه فى الانتخابات الاسرائيليه بحيث ان كل فريق كان يعد الشعب هناك بتخليصه من الوحل اللبنانى ومن وادى الدموع او وادى الدماء وما الى ذلك من الكلمات طبعا الآن هناك قتال ضد اسرائيل من قبل المقاومه وعمليات نوعيه لأنها ليست عمليات كمائن وانما عمليات ٢٠٠ او ٣٠٠ مجاهد ينطلقون ويحتلون بعض المراكز الاسرائيليه ويقتحمون المواقع الاسرائيليه بشكل ربما لم يكن معهودا فى القتال بين العرب وبين اسرائيل لأنه استطاع ان يرعب الاسرائيليين لأنهم يتحصنون بحصون فى اعلى الجبال ومع ذلك المجاهدون ينفذون اليهم فى امكنتهم لكن الان طبعا لايوجد ضغط لانه العمليات ليست بكثره والخسائر الاسرائيليه اقل من السابق لانه الاسرائيليين كانوا موجودين فى كل الجنوب بينما الان موجودين فى مواقع استراتيجيه والان موجود جماعه لبنانيين هؤلاء اللبنانيين هم جيش لحد او جيش لبنان الجنوبى هم طبعا يقاتلون مع الاسرائيليين الاسرائيليين يتشنجون ويتعقدون من خسارة جنودهم لكن الان هناك نوع من انواع التنسيق غير المباشر بين الاسلاميين من المجاهدين فى الجنوب وبين الاسلاميين فى داخل فلسطين المحتله . يعنى كثير من العمليات الموجوده فى داخل فلسطين المحتله هى عمليات ينطلق فيها المجاهدون المسلمون من هناك وهناك نوع من انواع الاتصال بشكل مباشر وغير مباشر بين المجاهدين فى جنوب لبنان وبين المجاهدين فى داخل فلسطين المحتله . وهى اساسا تجربه المقاومه الاسلاميه فى الجنوب انطلقت حتى تثور الأجواء ضد اسرائيل فى داخل فلسطين وفى غيرها .

٢٧٠٧ س ما حكم السفر الى الدول الاجنبيه غير الاسلاميه خصوصا فى الاوضاع السياسيه الراهنه ؟

ج اذا لم يستلزم ذلك ضعفا فى الدين وضعفا فى الايمان وكانت للانسان اهداف وغايات فى هذا المجال فلا مانع من ذلك .

٢٧٠٨س كيف تنظرون الى قضية البترول من خلال تطورات الاسعار ومواقف الجمهوريه الاسلاميه . بماذا تنصحونا فى هذا المجال ؟

ج المشكله اننا جميعا لانستطيع ان نقوم بجهد فى هذا المجال ولان المساله عادة ليست بيد الشعوب او ليس هناك اى امكانات لان تكون بيد الشعوب . علينا ان ندعم اذا امكننا ذلك المواقف الحقه التى يمكن ان تدعم موقف الجمهوريه الاسلاميه التى نعتبر ان قوتها هي قوة للاسلام وللمسلمين .

٢٧٠٩س مالفرق بين الروح الحزبيه والروح الاسلاميه ؟

ج الروح الحزبيه هى الروح التى تجعل الشخصيه الحزبيه فاصلا بين الانسان وبين الناس . يعنى شخصيه متعصبه واما الشخصيه الاسلاميه فهي شخصيه تشعر بوجود قواعد مشتركه بين الانسان وبين الناس الاخرين .

٢٧١٠س هل حققت التجربه الحزبيه نجاحات فى الوطن العربى ؟

ج حققت بعض النجاحات ولكن طريقة ادارة الخلافات فى الوطن العربى او فى العالم الثالث بشكل عام طريقة ادارة الخلافات بروح متعصبه جعلت الحزبيه مشكله بدلا من ان تكون حل للمشكله لان القضيه قضية الروحيه التى تدفع الحزبيين . لماذا ؟ الحزبيه انما هى اسلوب من العمل السياسى وهذا الاسلوب من العمل السياسى يحتاج ان يكون الانسان عنده روحيه ينفتح على الامه كلها . لاان يعتبر نفسه انه فى طريق والامه فى طريق اخر . لهذا الحزبيه التى تجعل الانسان ينفصل بروحيته عن الامه معناه يبتعد عن الامه وبالتالى لايستطيع ان ينفتح على آفاقه . ليس هناك مانع من العمل الحزبى ولكن بشرط ان يعطى الانسان روحية الفكره لاروحية الفئه فرق بين ان تحمل روحية الفكره وتنفتح على الناس كلهم حتى الذين يختلفون معك فى الراى وبين روحية الفئه وتحاول ان تعتبر نفسك على الطريقه العشائريه عشيرتى وعشيرتك يعنى الوضع عند بعض جماعه من قبيل الواحد عشائرى يعنى كيف واحد من عشيره وواحد من عشيره ثانيه ؟ من هذا القبيل . ربما القضيه ليس من الجانب الفكرى بل من الجانب البشرى .

٢٧١١ل س نرجو ان تعلمونا كم بند يتالف القرار ٤٢٥ ، ما هى اهم بنوده هل صحيح كما يقول الناس اسرائيل رافضه للقرار ؟

ج طبعا نحن . . . ليس لنا شغل بتعديد بنوده ولكن المساله قتلت بحثا واختلف الاجتهاد فيها وكان اجتهادنا انها بحسب نتائجها لاسيما اذا ضمت الى القرار ٤٢٦ يودى الى الاعتراف بالأمن الاسرائيلى او باسرائيل بشكل غير مباشر اما اسرائيل رافضه ، طبعا اسرائيل ترفضه من ناحية

اخرى غير ما يرفضه الاسلاميون . الاسلاميون يرفضونه لان فيه اعترافا باسرائيل واسرائيل ترفضه لانه فيه انسحابا من الجنوب ، طبعا كل واحد يرفض من طريق آخر . الرفض قد يكون موجودا ولكن بشكل متناقض .

٢٧١٢ل س نريد ان توضح لنا كيف تستطيع او نستطيع ان تدرس التصريحات الاسرائيليه وخاصة التى تصدر غالبا عن كبار المسؤلين الاسرائيليين ؟

ج عندما يصدر تصريحات ندرس الواقع السياسى الدولى والواقع السياسى الموجود فى المنطقه وندرس طبيعة الظروف التى دفعت المسؤلين هناك على ان يصرحوا حتى نفهم طبيعة هذا التصريح وهل يراد منه ايجاد حاله نفسيه معينه او يراد منه تشجيع وضع سياسى داخلى او ما الى ذلك .

٢٧١٣ل س عندما يحصل اى حوار عن اى موقف حازم من مواقف المسلمين الاصوليين يكون رد المنافقين او غير الاصوليين بانه لايمكن التمسك بهذا الموقف لان السلاح ياتينا عن طريق احدى الدول الشقيقه التى تعارض هذا الموقف التيار الاصولى وبالتالى هذه الدوله قادره على منع وصول السلاح الى المجاهدين ؟

ج اذا كان هذه الدوله او تلك تمنع السلاح عن المجاهدين فان الله سبحانه وتعالى يقول (ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لايحتسب)(ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا) حالنا لايكون اقل من حال ايران الاسلام ، لقد منع العالم عنها السلاح ولكنها استطاعت ان تاخذ السلاح من العالم بطرق اخرى . الانسان المؤمن يقول (لايكن الرجل مومنا حتى يكون بما فى يد الله اوثق منه مما فى يده) يعنى لاتكون الثقه ، علاقتنا بهذه الدوله وتلك . ثقتنا وعلاقتنا بالله سبحانه وتعالى والله سبحانه وتعالى عنده آلآف الطرق

٢٧١٤ل س انكم تنتقدون الذين كانوا يتحدثون عن توبة العملاء ، لكن المؤمنين اطلقوا كبار العملاء وقد تم ذلك بواسطتكم كما يدعى اهله . فأين عدل الاسلام خاصة اذا كان هذا العميل معروف لدى كل الناس باجرامه وبعلاقته بالمخابرات الاسرائيليه ؟

ج اولا الحديث عن انى توسطت للافراج عن اى عميل هذا حديث غير صحيح ، واما هذه المساله الذى يتحدث عنها السائل فانا لم اتوسط فيها لانقاذه ولكن الذين حققوا مع هذا الانسان اخبرونى بان طبيعة التحقيق ادت الى نتائج تستحق بعض العقوبات بالطريقه التى اجروها فيه حوله ولاتستحق اكثر من ذلك . المساله مسألة الذين حققوا وليست هناك وساطه وقد لاقى هذا الانسان

حسب حكم الذين اشرفوا على التحقيق لاقى حزاله حسب قناعتهم و لم تكن اية وساطه من قريب او من بعيد .

٢٧١٥ل س البعض يعتقد ان قوة الحالة الاسلاميه فى لبنان ناتجه عن الحالة الجهاديه النظاليه التى استطاعت ان تصنع هذه القوه الايمانيه واذا توقفت هذه الحالة الجهاديه بفعل عوامل اقليميه او دوليه او محليه فان الحالة الاسلاميه تصبح فى وضع صعب ، ما هو موقفكم ازاء هذا القول مع العلم انه يصدر عن علماء لهم مكانتهم الفكريه والسياسيه على الساحه الاسلاميه ؟

ج لا اشكال بان الحالة الجهاديه لها دورها الكبير فى قوة الحالة الاسلاميه ، لكننا لانستطيع ان نعتبر ان الحالة الاسلاميه ستموت او ستضعف اذا جمدت الحالة الجهاديه نتيجة ظروف موضوعيه ، لان هناك اكثر من حالة جهاديه سياسيه وفكريه واجتماعيه يمكن ان تحرك الاسلام فى الساحه ، نحن نقول يجب ان تستمر روح الجهاد فى انفسنا فيما يفرضه علينا الاسلام من مواقع جهاديه فى ساحة الجهاد وعلينا ان نعرف ان الثقافه الاسلاميه والعمل الاجتماعى الاسلامى والعمل السياسى الاسلامى كلها اوجه متعدده للجهاد .

٢٧١٦ل س لماذا لاتنقل عبر الاذاعه خطبة الجمعه من هذا المسجد ؟

ج لانها لاتتناسب مع سياسة الاذاعه ، الان كان فى بعض الحالات ينقلوا بعض مشاهد من خطبة الجمعه فى التلفزيون ، كثير من الجهات تدخلوا قالوا لايمكن هذا . نحن طبعا هذه القضايا لا اهمية لها عندنا نحن انشاء الله عازمون على أن نعمل اذاعه على ال اف ام بشكل تكون اذاعه شرعيه ، نحن نهيأ لها مكان جيد تصل على الاقل الى بيروت خارج بيروت بمقدار ، بشكل انه الدروس الشرعيه تلقى فيها المواعظ ، الارشادات ، اسئله واجوبه ، حتى المرأ فى مطبخها والرجل فى دائرته فى محله يسمع الاحكام الشرعيه ، احكام الصلاة ، الصوم وهذه الاشياء هذه الاشياء انشاء الله نرجو انه بعد شهر ونصف اذا استكملت الجوانب الفنيه فيها انشاء الله تنطلق في عملها

٢٧١٧ل س نحن نعلم ان لديكم اذاعة اف ام وقد بثت فتره من الوقت ، لماذا لاتستغلوها الان خصوصا وان الحالة الامنيه تعسر وصول بعض المؤمنين من مكان بعيد بسبب الوضع الامنى ؟

ج طبعا هذه اذاعه كانت تشتغل هنا ولكن صار هناك خلل فيها نتيجة فقدان الاجهزه والان هناك اعداد ونرجو ان يستكمل فى مدة لاتزيد عن الشهر فى مكان جيد يمكن يبث الى كل بيروت وانشاء الله ستكون اذاعه شرعيه ، يعنى ليست اذاعه سياسيه بهذا المعنى المعروف لأن الناس تحتاج الى ان تتعلم احكامها الشرعيه وقرآنها وهى فى بيوتها .

٢٧١٨ل س ما هو موضوع الجندى الاسرائيلى الذى اسقط هو وطائرته ولماذا التكتم عن مكان وجوده ؟

ج لا اعتقد ان هناك تكتم عند من . ولكن من الطبيعى ان يتكتم عن مكان وجوده ، لان معرفة مكان وجوده تعرض احتجازه للخطر .

٢٧١٩ل س ما هو مشروعكم للحل للوضع السياسى الراهن ؟

ج مشروعنا كما قلنا ان يقيل الشعب النظام ويستبدله بنظام آخر . ولكن طبعا القضيه ليست بهذه البساطه حتى نطلق هذا الشعار بل القضيه تحتاج الى جهد ومتابعه كبيره وصبر طويل .

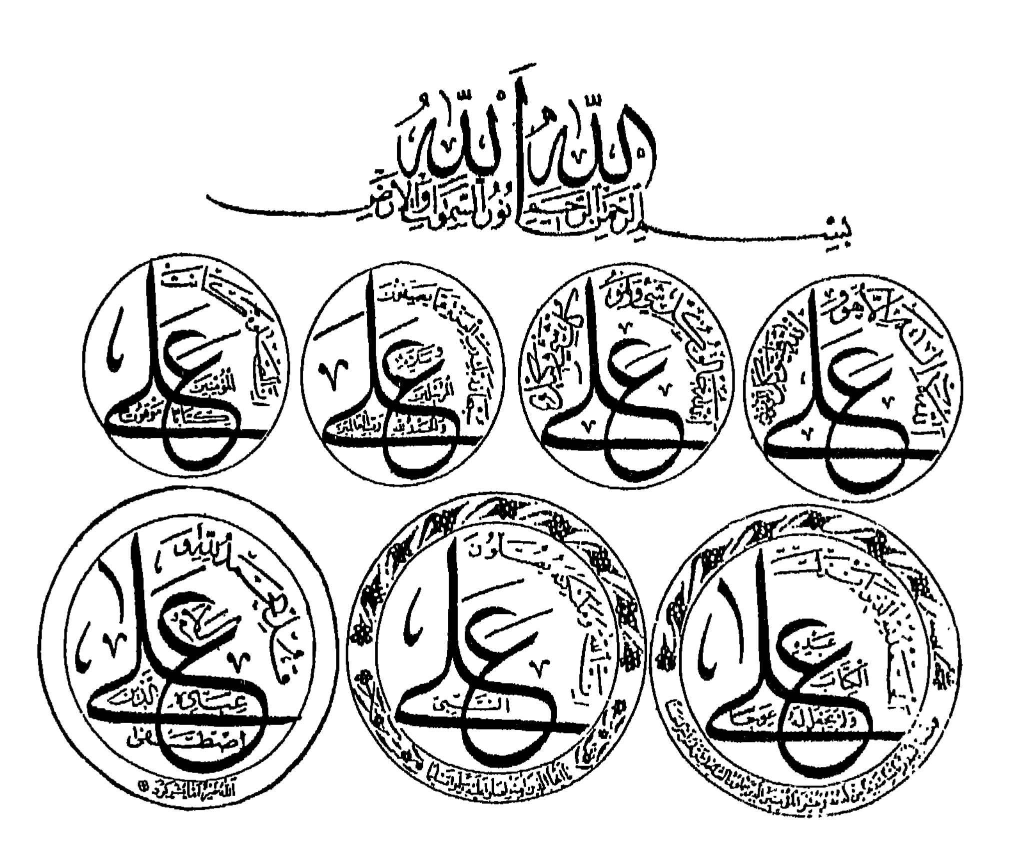
٢٧٢٠ل س انا كمسلم لبنانى تواق الى الدوله الاسلاميه فى لبنان احس ببعض الثغرات فى العمل الاسلامى للقوى الثورية الاسلاميه اللبنانيه ، من هذه الثغرات الاعلام الاسلامى لدى مشروع الجمهوريه الاسلاميه فى لبنان ، على ما اعتقد اذاعه لايسمعها الا قليل وفى بعض المناطق ونشره اسبوعيه تغطى بعض الاخبار ، اريد كما الكثير ان تسعون من خلال موقعكم فى الساحه الى ان يدخل الاعلام الاسلامى الى كل فرد فى لبنان وخاصة ان التشويش على الاسلاميين كثير هذه الايام واريد ان يفهم الجميع من اسلاميين وغير اسلاميين مواقعنا ؟

ج هذا صحيح ، ان الاعلام الاسلامى هو اعلام ليس بالمستوى المطلوب للساحه ، وقد تحدثنا مع الاخوه المشرفين على اذاعة صوت الاسلام او صوت المستضعفين فى تقويتها حتى تصل الى كل الارض اللبنانيه ووعدوا بذلك ولكن كأنه هناك امور تقنيه او ماديه ربما تمنعهم من ذلك .

٢٧٢١ل س تعلمون وترون كيف يحرم الدولار الفقير من لقمة العيش والكل اليوم فقراء فانه يرتفع بشكل جنونى ولا احد يحرك ساكنا ، هل ننتظر حتى يداهمنا شبح الجوع الى بيوتنا دون ان نفعل شيئا ، ماذا يجب علينا فعله اليس هناك ما نقوم به لمحاربة هذه الظاهره الخطيره ؟

ج الواقع ان مشكلة الدولار هى مشكله سياسيه ، لان الناس فقدت ثقتها بالليره من خلال تصريحات المسولين يعنى الان لما ياتى كميل شمعون ويصرح تصريح او ذلك اليوم عندما كرامى يصرح ويقول انه راح مليار دولار من رصيد الاحتياطى للعمله فمعناه اصبح الناس يقولوا ان الليره اللبنانيه ليس لها رصيد فاذا كان ليس لها رصيد معناه راح تسقط فيبادروا الناس الى ان يبيعوا طبعا ماعندهم من الليرات ويسجلوها بالدولار فتحول الدولار الى سلعه ، طبعا الناس المستضعفين حتى يحفظوا اموالهم والناس المستكبرين حتى يغذوا اموالهمفى هذه المساله ، فالدولار تحول الى سلعه والواقع ما فى حل حقيقى الا الحل السياسى . يعنى يصير فى وضع سياسى متوازن فى البلد بحيث يصير للناس الاطمئنان بعملتهم ، وحتى الان كل الاقتصاديين يقولون ان سعر الدولار بحسب

الوضع الاقتصادى اللبنانى سعر الدولار يتراوح بين ١٨ و ٢٠ ليره ، يعنى هذه الزياده انما جائت من خلال المضاربه التى نشأت من خلال الاهتزاز السياسى ، وكل الكلام الذى يتكلمه الناس عن حلول جزئيه ووقتيه ، يعنى انتم لاحظوا تصريح واحد لكرامى رفع سعر الدولار ١٠ ، ١٢ ليره ، وانا اقول لو كان هناك دوله فى لبنان لكان يجب أن تقدم اعضاء الحكومه ورئيس الجمهوريه للمحاكمة بداعى الخيانه العضمى بسبب هذه التصريحات التي تؤدى الى هذه النتائج على الحياة . فأى خيانه للشعب أكبر من هذه الخيانه . لكن لبنان ، الخائن فيه بطل والجاسوس زعيم . طبعا البلد الذى يكون الخائن فيه بطل والجاسوس زعيم ، كله يلحق بعضه البعض .



متفرقات

اسئله شخصيه

٢٧٢٢س .... ما هى الدراسات التى اديتموها فى الحوزه العلميه فى النجف الاشرف ؟

ج .... النجف الاشرف هى مدرسه لاجل تخريج العلماء فى الفقه والاصول ، طبعا انا .. فى النجف فى المجال الدراسى يعنى قضيت فى المرحله الدراسيه ما يقارب ٢٥ سنه وطبعا حضرت اكثر ما يكون على المرحوم السيد محسن الحكيم والسيد محمود الشاهرودى والسيد حسين الحلى والسيد ابو القاسم الخوئى وكثير من علماء النجف الكبار مدة طويله . طبعا انا لا اقلد احد ... ولست فى مجال انى اتحدث عن خصوصياتى . لكن انا لا اقلد احدا

٢٧٢٣س

ج من الطبيعى -- الاخ يسأل انه بعض مؤلفاتى ربما فيها نوع من انواع التغيير فى عملية عرض التغيير الاجتماعى -- طبعا هذا ، الانسان ينمو ويتطور حسب تطور تجربته بالحياة . وقد يخطىء ثم يحاول ان يكون مصيبا

٢٧٢٤ل س هل انت سياسى ؟

ج انا مسلم . والسياسه فى عمق الاسلام . امارس السياسه فى سبيل حرية المسلمين وعزتهم وكرامتهم ، على انها صلاة ، وعلى انها ، صوم وعلى انها حج . لان الله اراد اقامة العدل من خلال الاديان . ولا عدل بدون سياسه نعم نحن ضد سياسه اللعب واللف والدوران وبيع المواقف لأعداء الله .

٢٧٢٥ل س انفجار بئر العبد أكد على انك لست بحاجه الى مرافقين وذلك لانك تجوت بدون اى حمايه من مرافقيك . لماذا هذه المرافقه ايضا ؟

ج ما اظن انفجار بئر العبد دليل ، لانه صحيح أن المرافقة لا تفيد في السيارات المفخخه . لكن غير السيارات المفخخه كيف ! تحتاج او لا ؟ عندما يصير هجوم او يصير اى شيء ؟ طبعا الاعتماد على الله ، لكن الله ارادنا ان نعد لكل امر عدته ، وانا الله يعلم انى لااحب هذه المظاهر لكن الظروف التى نعرفها والمخابرات التى تستهدفني تحتم علي ذلك . يعنى مثلا انا الان بين وقت وآخر انا وجهت لى اكثر من رساله شفهيه على يد بعض اقربائى فى الجنوب او بعض الاصدقاء من

خلال مسؤلين اسرائيلين انه بلغوا فلان نحن نعمل كذا . نحن لانخاف انشاء الله موقفنا واضح لانخاف منهم لكن الله يقول ، ايضا ان على الانسان (اعقلها وتوكل) هذا المعنى ونسال الله ان نصل الى وقت لانحتاج الى هذا .

٢٧٢٦ل س هل معكم وكاله عامه من سماحة الامام السيد الخمينى ؟

ج نعم بالنسبة الى وكاله شرعيه ، فى الحقوق الشرعيه هناك وكاله عامه .

٢٧٢٧ل س ماذا تفعلون بالاسئله التى ترد اليكم ، هل تستفيدون منها فى صياغة رساله فقهيه ؟

ج طبعا الاسئله تختلف ، بعض الاسئله يحتاج ان تسجل وبعضها يستوحى منها الانسان اشياء اخرى .

٢٧٢٨ل س ارسلت عدة اسئله لكم منذ اول ما ابتدأت بالتفسير وكلها مسائل شرعيه ولم اتلقى اى جواب

ج الواقع انه المسائل التى تقدم لى انا عادة احيب عليها ، الا ما كان مكررا كثيرا ومعروفا . انا كذلك اتسائل اذا كان تقديم المسائل هنا ، لماذا لم تصل عادة وانا احاوب على كل ما يقدم لى من مسائل .

٢٧٢٩ل س بالواقع لقد اكتشفت بأنك انت المسول الاعلى عن حزب الله ، ولا يمكنك ان تقول عكس ذلك . وانت حزب الله شئت أم أبيت ؟

ج انى اتشرف ان يقبلنى الله سبحانه وتعالى ان اكون من حزبه على اساس القرآن ، هذا شرف كبير ان يقبلنى الله ان اكون من حزبه . ولكن فرق بين ان ينطلق الانسان على اساس الانتماء بهذا الطريق او على اساس التنظيمى . اننى احتوى كل المومنين بعقلى وقلبى وكل حياتى ، وكل مؤمن يلتزم الاسلام وخط الاسلام أى كان موقعه فهو من حزب الله حتى لو لم يحمل بطاقه ولم يكن جزء من تنظيم عندما يكون حزب الله تنظيما وحزبا كبقية الاحزاب فاننى لااعتبر نفسى مسؤلا تنظيميا بأى صفه ولكن .... الالتزام بطريق الله فأنه يشرفنى ان أكون جنديا صغيرا فى حزب الله ، فى خط الامه ، لا فى خط الحزب بالمعنى الحزبى الضيق التنظيمى .

٢٧٣٠ل س أنتم فى قفص الاتهام . فقد قال الرسول ص اذا رايتم العلماء على ابواب الزعماء فبئس العلماء وبئس الزعماء . فكيف تفسرون اللقاء مع الرؤساء وخصوصا وانتم كنتم ترددون دائما بانكم خارج اللعبه السياسيه فى لبنان . ولكن هذا اللقاء اظهر غير ذلك . فكيف تفسرون هذا ؟

ج الواقع . اولا لنفهم الحديث ثم نفهم المساله . وانا عودتكم ان اكون صريحا معكم . اما الحديث ، فهو يقصد العلماء الذين يذهبون الى الملوك او الزعماء او الرؤساء ليستجدوهم منصبا او مالا او جاها او ما الى ذلك ، فعند ذلك يكون العلماء بئس العلماء . لأنهم حاولوا ان يبيعوا علمهم ودينهم من اجل ما يريدون الحصول عليه من المال والجاه ويكون الزعماء بئس الزعماء على اساس انهم يعملون من اجل ان يضغطوا على العلماء ليصلوا الى هذه النتيجه . هذا اولا . بالنسبة الى الموقف ، لم يكن من ضمن اللعبه السياسيه ، وانما كان منطلقا من وجود قضايا اساسيه فيمافيه مصلحة الاسلام والمسلمين . بحيث اننا نستطيع ان نؤكد انه لم يبحث لا قضية الاستحقاق الدستورى ، ولم تبحث قضية اللعبه السياسيه اللبنانيه وانما كان الحديث يدور فى الافق السياسى العام الذى يشمل الخطوط السياسيه الدوليه فى تأثيرها على الواقع الاسلامى ، وقضية الانتفاضه ، وقضية المقاومه الاسلاميه ، وكثير من القضايا الاسلاميه التى تبتعد عن اى موقع من مواقع اللعبه السياسيه . ولو اننى استطيع ان اكشف كل التفاصيل التى حدثت فى هذا اللقاء الذى دام ثلاث ساعات ونصف . وهو اللقاء الذى لم اطلبه انا وانما طلب منى . فان فيها مواقف تختلف عن الجو الذى يثيرها السؤال . ولكن لا استطيع ان اكشف كل شيء . ولكن اريد ان اقول لكم هناك ذكر كلمه فى هذا المجال . قيل فى اثناء الحديث انه اذا كنت تريد دورا سياسيا فى لبنان فليست هناك مشكله فى هذا كالذى يريدون الدور . وكان الجواب عن ذلك أننى لا اريد ان اكون رئيسا للمجلس الشيعى ولا اريد ان اكون واجهة سياسيه للطائفه الشيعيه فى لبنان ولا اريد ان اكون جزء من اللعبه السياسيه بالطريقه الاستهلاكيه . ولكننى اعمل من موقعى الاسلامى على اساس ان اكون ضمير هؤلاء الناس ، ان ارشدهم وأوجههم ، وأضغط على كثير من مواقع الباطل واشجع كثير من مواقع الحق .

ولست مستعدا ان ابحث عن دور فى هذا اللبنان الصغير لقد كان هذا اللقاء لقاءا صريحا بكل معنى الكلمه واعتقد انه لقاء يرضى الله سبحانه وتعالى فيما اعتقد، ولم يطلب هناك أى تنازل ولم يقدم هناك اى تنازل ، بل كان الحديث واضحا صريحا فى القضايا التى تهم الاسلام والمسلمين ، ولاسيما قضايا المقاومه الاسلاميه . واتصور ان النتائج ستكون ايجابيه لأنه اتاح لى فرصة التوضيح وانا كما عودتكم ، انا اطلب منكم فى اى موقف تجدون ان هناك علامات استفهام فى اى

موقف من مواقفى انا اطلب منكم دائما ان تصارحونى بذلك ، لأنى لا املك نفسى فى هذا المجال باعتبار ان مسئوليتى تفرض على ان اكون واضحا معكم كما تكونون صريحين معى .

انظر سؤال ٧٦٤

الاحلام

٢٧٣١س ما هو تفسير الاحلام فى التطلع الاسلامى ؟

ج طبعا الاسلام يعتبر ان هناك احلام صادقه وهناك اضغاث احلام ، يعنى احلام كاذبه . احلام صادقه مثل ما حدثنا القرآن من هذين الذين كانا مع يوسف . وهناك احلام كاذبه . اما تفسير ايمانى هناك بعض الاحاديث تقول يمكن الانسان يصبح فى صفاء روحى والروح عندما تكون صافيه لاتوجد امامها معوقات تستطيع ان تكشف الغيب . بما ان الانسان يكون فى صفاء روحى فيكتشف الاشياء . وهناك شواهد بعض الناس يرون كثير من الاشياء وتتحقق بعد فتره من الزمن . ولا يمكن القول ان هذا حادث من حاله نفسيه او فكريه .

الاستخاره

٢٧٣٢س ما مدى اعتمادنا على الاستخاره . واذا تمت الاستخاره واردت السير عكسها فهل اكون مأثوما او ما هو الحكم على ؟

ج ان الاستخاره ليست بديلا عن التفكير وليست بديلا عن الاستشاره ارادنا الله فى كل ما نقدم عليه سواء فى قضايانا الخاصه او فى قضايانا العامه ان نفكر فأذا وصلنا الى نتيجه فعليناان نتحرك ثم اذا فرضنا اننا لم نصل الى نتيجه من خلال الفكر علينا ان نشاور اولى العقل والراى والخبره . فاذا وصلنا الى نتيجه مقنعه فعلينا ان نتصرف . واذا لم نصل الى نتيجه من خلال الراى ولا من خلال الفكر فعلينا ان نستخير . والاستخاره هى طلب النصيحه من الله فعندما تكون الاستخاره جيده فمعناهاان الله يقول فيه مصلحه واذا فرضنا ليست جيده معناها لا توجد مصلحه فالمساله ليست مسألة حكم شرعى حتى يكون الانسان مأثوم او غير مأثوم وانما المساله مسألة نصيحه فالذى يحب ان يأخذ بالنصيحه فليأخذ بها . ومن لم يحب ان يأخذ بها لايأخذ .

٢٧٣٣س متى يحتاج الزواج الى الاستخاره ؟

ج طبعا الخيره لم تجعل لتكون بديلا عن الفكر . على الانسان فى كل شىء من الاشياء ولا سيما الزواج وخاصة بالنسبة للمراة . لان المرأ عندما تتزوج من انسان فانه تكون مرتهنه بمزاج الزوج طوال حياتها فى البدايه على المرأ ان تفكر فى الموضوع من خلال المعطيات الموجوده بين يديها .

هل هذا الانسان ممن يمكن ان تعيش حياة طبيعيه سعيده معه اوانها لايمكن ان تعيش حياة طبيعيه سعيده ، عليها ان تفكر ، ثم اذا استطاعت ان تحسم الامر من خلال التفكير فلا حاجه للاستخاره واذا لم تستطيع ان تصل من خلال تفكيرها الى نتيجه عليها ان تستشير الناس الذين يعرفون هذا الشخص حتى يعرفوها ما لم تعرفه عنه تستشير اهلها ، تستشير اهل الراى فى المساله فاذا وصلت بالمشوره الى قناعه فعليها ان تتحرك فى هذا الاتجاه اما اذا فكرت و لم تصل الى نتيجه واستشارت و لم تصل الى نتيجه ووقفت فى موقف الحيره ، ٥٠٪ رفض ٥٠٪ قبول فعليها عند ذلك ان تستخير وتاخذ بما تؤدى اليها الخيره ،

٢٧٣٤س هل تؤيدون الخيره ، ثم هل تفضلونها بالقرآن ام بالسبحه ؟

ج الخيره طبعا لها اساس بالاحاديث ولها اساس بالتجربه ولها اساس بالايمان باعتبار أن الانسان عندما يلجاء الى الله فى حالات الحيره الكبيره جدا ويتوسل اليه فان الله تعالى يختار له ، بعض الناس الخيره اصبحت عندهم وسوسه ، يجب ان نعرف ان الاستخاره ليست بديلا عن التفكير ، فكر اولا فاذا وصلت الى نتيجه فلا تستخر ، ثم اذا لم تصل الى نتيجه بالتفكير ..... تستخير لكى يعطيك الله ما فيه الخير انشاء الله ، اما هل هى بالقرآن او بالمسبحه انا لا افضلها بالقرآن لان القرآن لم ينزل لذلك ونحن علينا ان لا نستعمل القرآن لغير الهدايه ، اما التفائل او الاستخاره او بركه او ما الى ذلك ، نزل القرآن بركه لمن عمل به القرآن بركه لمن اهتدى به اما نجعل القرآن بركه ونعلقه على الصدور او ان تضعه فوق رأسك عندما تنام ، تمام هو كلام الله لكن الله لم ينزل القرآن لهذا وعلينا ان نستعمل القرآن فيما يريده الله لنا ان نستعمله ،

٢٧٣٥ل س ما رايك فى خيرة الزواج سواء كانت من الاخوان او الاخوات ؟

ج قلنا مرارا ان الخيره عند الحيره ، يعنى الخيره ليست بديلا عن الفكر ، بعض الناس سواء كانوا من الشباب او من الفتيات بمجرد ان يفكروا بالاقتران بانسان يبادرون الى الاستخارة قبل أن يفكر ويستشير ، هذا ليس باصول ، الانسان عندما يريد ان يقترن مثلا بانسان اخر ، فتاة تقترن بشاب ، شاب يقترن بفتاة ، لابد ان يدرس المسأله من جميع الجهات يدرس ، يفكر ، يستشير اذا وصل الى قناعه بان هذا مصلحه (فاذا عزمت فتوكل على الله) ما وصلت الى قناعه ، عندك ٥٠٪ هكذا و٥٠٪ هكذا فى ذلك الوقت استخير ، لا كيفما كان تستخير ، فاذا عرف الله منك انك حائر وتريد منه ان يختار لك فان الله يختار لك عند ذلك تلتزم ، اما بمجرد ما واحد او واحده يريدون ان يقدموا على شيء يستخيروا هذا خطاء ،

الانسان البدائى

٢٧٣٦س هل الانسان البدائى كان يتكلم ام لا ، مع العلم ان التاريخ يقول بانه لم يكن يتكلم ؟

ج الواقع ان الله عندما حدثنا عن آدم حدثنا انه كان يتكلم وكان يناجى ربه واولاده كانوا يتكلمون ، قابيل وهابيل عندما قال له (لئن بسطت الى يدك لتقتلنى ما انا ..) حواء قالت كذا آدم قال كذا ، اما قضية ان التاريخ يقول ، فالواقع ان التاريخ هو حدس ونظريه وهناك فرق بين العلم وبين النظريه النظريه تقول كيف حدث التكلم باعتبار ان الكلام وليد الحاجه حسب نظرية قانون التطور ، نحن نقول ان الله خلق الانسان سويا والهمه النطق ، العلماء لايؤكدون ذلك وعندهم نظريه ، والنظريه قد تكون صحيحه وقد تكون غير صحيحه حيث انه استنتاجات

الاحجار الكريمه

٢٧٣٧س ما رأيكم فى الاحجار الكريمه وهل فيها اسرار خفيه او هى تدفع عن حاملها ؟

ج الواقع نحن وارد عندنا استحباب لبس بعضها ، يجوز من جهة طبيعة بعض خصائص وليس من الضرورى خصائص سريه او هذا ، نحن فى بعض حالات نتعبد بها انه مثلا يستحب ان نلبس العقيق يستحب ان نلبس كذا ، هذه بجرد نتقبلها كأشياء تعبديه ويمكن من جهة انها فيها مظهر من الزينه او طبيعة الارض ، اما اسرار خفيه وكذا لانفهم ان يكون هناك اسرار خفيه فى الاحجار لانفهم ولكن الله اعلم بذلك .

٢٧٣٨س فى المدينه الان تزداد تجارة الخواتيم بشكل رهيب ، أفتونا فى فوائد الخاتم والتختم باليمين والخرافات المتعلقه بالخواتيم ؟

ج على كل حال الانسان ، الخاتم هو مظهر من الزينه وبعضها فيها استحباب فليش زعلان الاخ انه تجاره .

الاسلوب

٢٧٣٩س قد نتعرض الى ذكر بعض الصفات عند الاشخاص وننبها ان مصلحة العمل تقتضى ذكر ذلك مثلا اسلوب المحاضره لايجلب الناس او اسلوبه غير صحيح هذا ؟

ج هذا اذا كان المقصود تقييم العمل او تحسين العمل فلا مانع منه اذا كانت ضرورات العمل تقتضى ذلك .

اعمل لدنياك

٢٧٤٠س مولانا اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا واعمل لاخرتك كأنك تموت غدا ؟

ج هذا معناه ان الانسان عليه ان يكون متوازن فى النظر للدنيا والاخره ، لأن مثلا الأن اذا صار بناتنا نحن باعمال الدنيا مثل انا افكر زين بكره يمكن انا اموت ، طيب ، لماذا اعمل لماذا ادخل فى مشروع كيف انا . سوف لاتتعمر الدنيا . اذا صار بنائه فى مشاريعه الماليه او التجاريه او الاقتصاديه او العمرانيه كلها اذا صار بناتنا نفكر على انى راح اموت بكره ، لايقدر يعمل عمل ولا يمكن تخطط ولا يمكن نعمر الحياة والله يريد منا ان نعمر الحياة . فالامام (ع) هذه الكلمه للامام على (ع) الامام(ع) يريد ان يقول انه انت عندما تفكر فى مشاريع الدنيا فكر وخطط على اساس الخطه الطويله كما لو كنت لاتموت . اشلون لو انت تفكر الان مثلا انت يمكن تعيش ١٠٠ سنه ٢٠٠ سنه فلما تخطط خطط وانت هادىء ، خطط بعقل وبهدوء لانك معتبر الاوضاع كلها طبيعيه امامك ، لكن عندما تريد ان تشعر بالمسوليه وبالاخره فكر انك ستموت غدا حتى يصير توازن . عندما انت تخطط خطط كما لو كنت تعيش ابدا ولكن عندما تريد ان تتحمل المسوليه وانت تخطط فكر انك ستموت غدا حتى يكون تخطيطك نابعا من المسوليه فيصير عندك توازن فى النظره للاخره والنظره للدنيا فيمكن عمل الدنيا يمشى لانه تخطط على اساس النفس الطويل ومسولياتنا امام الله تمشى لانه تحاذر انه يمكن بكره الله سبحانه وتعالى يأخذ روحنا مثلا وسوف تقف بين يديه . فيصير توازن فى المسأله بين ما يحتاجه العمل من تخطيط وارادة ونفس طويل وبين ما تحتاجه المسوليه من شعور بان النتائج قريبه من الانسان .

التاريخ

٢٧٤١س ما مدى اهمية دراسة التاريخ ؟

ج طبعا اهمية دراسة التاريخ اولا من وجهة نظر الاسلام فيما تحدث به القرآن عن التاريخ ان يأخذ الانسان العبرة والعظه . (تلك امة قد خلت لها ما كسبت) بالنسبة لنا التاريخ انتهى . الذين عاشوا فى التاريخ ذهبوا . لا علاقة لنا بهم الا من خلال ما يتركونه لنا من القضايا التى يمكن ان تستمر فى حياتنا ويمكن ان تغنى تجربتنا ويمكن ان تركز عقيدتنا . دور التاريخ هذا . ان نعتبر فى التاريخ وان نتعلم من التاريخ . والا التاريخ هو مرحله من الانسان ذهبت . ونحن نعيش مرحله . هم مسولون عن مرحلتهم وما فعلوا فيها ونحن مسولون عن مرحلتنا . ولذا علينا ان نهتم نحن بالذى يفيد مرحلتنا . اذا عندهم شىء يفيد مرحلتنا نحاول ان نتعلمه . ماعندهم شىء نتركه

ولهذا مثلا النبى محمد (ص) لم يكن يشجع التاريخ المجرد . يعنى التاريخ مجرد واحد يحشى رأسه بالمعلومات بدون ان يستفيد شيء . مثلا يقال انه دخل المسجد الحرام ورای جماعه مجتمعين حول شخص فقال لهم ما هذا قالوا علامه . قال وما العلامه قالوا رجل هو اعرف الناس بانساب العرب واشعارها وحروبها . قال ذلك علم لا ينفع من علّمه ولا يضر من جهله ، (انما العلم فريضة قائمه وآية محكمه وسنة متبعه) . يعنى مثلا الان عرفت انا فلان ابن فلان ابن فلان الى ان وصل الى آدم ماذا يغير هذا فى الموضوع . لو فرضنا عرفت آبائك اجدادك او لم تعرف ابائك واجدادك ، كان لك نسب او لم يكن لك نسب . ماذا يتغير في حياتك . لايتغير فى حياتك كلية . لكن اذا عرفت تفسير آيه تتعلق بمفاهيمك وتتعلق بحياتك عرفت فريضه من الفرائض ، عرفت سنه من السنن ، فهذا يمكن ان يفيدك فى حياتك وان يغير حياتك . دور التاريخ قيمة التاريخ بالنسبة لنا بمقدار ما نستطيع ان نستفيد من خلاله فى حياتنا . اذا كانت لاؤلئك تجارب واوضاع وطرق بالحياة واساليب بالحياة نستطيع ان نستفيد منها او اذا كانت لدى اؤلئك تعاليم وافكار ونصائح ووصايا وجهاد وما الى ذلك مما نستطيع ان نستفيده . قيمة التاريخ هذا . وما عدا ذلك فهو قشور لملاء الذهن باشياء لا نتيجة فيها .

تحية المسجد

٢٧٤٢س هل صحيح ان لكل مسجد ركعتى تحيه . ولكن تحية المسجد الحرام هو الطواف ؟

ج صحيح . هذا يعنى يستحب للانسان عندما يدخل الى المسجد ان يصلى ركعتى التحيه للمسجد ولكن بما انه الطواف بالبيت صلاة . فقد اصبح الطواف بمنزلة الصلاة بالنسبة الى المسجد الحرام .

التدريس

٢٧٤٣س تخرجت من معهد التربيه للمعلمات وكلفت بتدريس مادة الدين . ما هو واجبى فى ذلك .

ج الواجب ان تتقن الاخت الماده التى تريد ان تدرسها حتى تعطى الطلاب صوره مشرقه عن الاسلام .

٢٧٤٤س توضيحا للسؤال السابق . انى كلفت بتدريس الدين على المذهب السنى . ما هو واجبى نحو ذلك ؟

ج للاخت ان تحاول ان تعطى فكره للطلاب هذا مثلا راى فلان من اصحاب المذاهب . الشافعى مثلا . المالكى يعنى انه ليس راى . . . تتحدث عن المذهب الشيعى اذا كان هناك طلاب شيعه .

الترف الفكري

٢٧٤٥س ماذا تقصدون بالترف الفكرى .... ؟

ج الترف الفكرى هو الفكر الذى ليس فيه جانب يتصل بالعقيده .. مثل واحد ياتى ويتحدث عن الملائكه كيف هى ، كم جناح لها ، كيف يطيرون . او فى القبر كيف ياتى منكر ونكير مثلا او يتحدثون ان الزهراء (ع) افضل او مريم افضل . الائمه افضل او الانبياء افضل .... بالنسبة للائمه يكفى ما يجعلنا ان نعتقده فيهم هو انهم خلفاء رسول الله ص واوصيائه . اما انهم افضل من الانبياء او الانبياء افضل منهم .... المقصود من الترف الفكرى انما هو الافكار التي يدار الحديث عنها مما لا يتصل بالجانب العملى للانسان ولا بالجانب العقيدى . يعنى بعض الناس كل افكارهم فى الليل والنهار بانه اذا ظهر صاحب الزمان (عج) ماذا يفعل كيف يجاهد كم عدد الناس .

التعلم

٢٧٤٦س هل تستطيع الفتاة التى تعيش فى مجتمع غير متدين كما فى مجتمع المدينه ان تكون مرشده لمجرد ان تدرس هى بنفسها فى كتب علميه دينيه ام لا بد ان تدرس على عالم من علماء الدين ؟

ج طبعا هذا يختلف . ان هذه الفتاة اذا كانت مثقفه بحيث تستطيع ان تفهم في الكتب الدينيه وتستطيع ان تستوعبها واذا اشياء استشكلت فيها و لم تفهمها تحاول ان تسال من العلماء حتى تكمل ثقافتها جيد . تستطيع ان تعتمد على نفسها بشرط ان تسال فيما لا تفهمها ولا تعرفها اهل الخبره اما اذا كانت لا ليس بهذا الشكل فطبعا هذا تخصص . يعنى علم الدين والثقافه الدينيه تمثل تخصص من التخصصات . وليس من الطبيعى ان يكون اشياء نتخصص فيها نعتمد فيها على انفسنا فى الوقت الذى لا نملك كفائه معينه .

التشويه

٢٧٤٧س ما فلسفة الاسلام فى خلق المشوهين من الانسان والحيوان وتالم غير الانسان ؟

ج ما هى المشكله فى التشويه . التشويه باعتبار انه يمثل حاله مأساويه للانسان . الله يخلق واحد جامع لكل الصفات غير ممكن ، مو من جهة ان الله غير قادر ، لا . لأن الماده هى ليس بها قابلية لان تستوعب كل شيء ، لانها اذا حسن شيء من جانب يفقد شيء من جانب آخر ، نحن الان نجد أنواعا من التشويه ، مثلا انسان اعمى لكنه مفتح القلب ، اكو واحد لا ، مفتح العينين لكن اعمى القلب . الناس يعتبرون هذا مشوه وذلك غير مشوه مع ان تشويه هذا اكثر من ذاك . عالم

التشويه بالنسبة للانسان وبالنسبة للحيوان انما هو ينطلق من القوانين التى اودعها الله فى الكون فيما فيه مصلحة الانسان وهذه القوانين طبيعتها انها تفرز حالات سلبيه ولكن الحالات الايجابيه اكثر من الحالات السلبيه • واما تالم غير الانسان يعنى ان تذبح الحيوان الله سبحانه وتعالى هو خلق الحيوان وجعله غذاء للانسان • فموضوع التالم صح حاله سلبيه لكن الحالات الايجابيه لمصلحة الحياة اكثر

٢٧٤٨س معناه الانسان يثاب عليه فى حالات التشوه ؟

ج اذا شكر الله على ذلك او صبر على ذلك •

الجانب الوجدانى

٢٧٤٩س ما هى اسس الجانب العملى والوجدانى ؟

ج طبعا الجانب الوجدانى هو الجانب الشعورى • الاسس هى ان يربى الانسان مشاعره فى الجانب العاطفى من حياته على حسب التعاليم الاسلاميه التى توجهه الى طبيعة العاطفه التى يوجهها الاخرون مثلا (لايكون الرجل مؤمنا حتى يحب لاخيه ما يحبه لنفسه ، مثلا المؤمن هو الذى يحب فى الله ويبغض فى الله ، هو الذى يوالى اولياء الله ويعادى اعداء الله) فاذن معناه العاطفه لابد ان تكون موجهة وتوجيه العاطفه انما هو بدراسة الاسس التى يركزها الاسلام فى حياة الانسان الشعوريه • اما الجانب العملى فعليه ان يتبع الاساليب العمليه من خلال التشريعات التى تحدد للانسان مسؤلياته فى الحياة •

الجوائز

٢٧٥٠س فى حالة تخصيص جوائز لمسابقة ما وتم اعلام الفائزين بأستلامها ولم يستلم الجميع • هل يجوز التصرف بالباقى للسنوات القادمه ؟

ج بالنسبة الى الجوائز اذا فرضنا انها كانت جعاله لهذا الشخص الذى فاز • فالمفروض انه يلاحظ رضاه فى هذا المجال ، الا اذا كان قانون الجوائز بأن الانسان اذا لم يستلم الجائزه فى مده معينه فيسقط حقه بالموضوع فعند ذلك يجوز التصرف بها للسنين القادمه •

جفت الصحف

٢٧٥١س وضعت الاقلام وجفت الصحف قال تعالى • تفسير الايه هل الايه هل قبل موت الانسان ام بعد موته ؟

ج انها ليست ايه ، انما هى حديث ، يعنى معناه اذا مات سترفع الاقلام وتجف الصحف لانه بعد ليس هناك كتابه الانسان انتهى عمله ،

الحضاره

٢٧٥٢س ما هو مفهوم الحضاره والمدنيه وموقف الاسلام منها ؟

ج طبعا الحضاره انما هى تعتبر منهج الحياة واسلوب الحياة الذى ينطلق من طريق التفكير واسلوب التفكير وطريقة الحياة ، يعنى كل حضاره لها مفاهيم عقيديه تنطلق منها ، يعنى الحضاره الاوربيه مثلا انطلقت من المزيج من الفكر المادى والفكر المسيحى مثلا وانطلقت من خلال بعض الفلسفات القديمه والمتأخره ، الحضاره الاسلاميه تنطلق من خلال فكر الاسلام وعقيدة الاسلام وتشريع الاسلام فأذن نحن علينا عندما نريد ان نعترف بأية حضاره من الحضارات علينا ان نرى القاعده التى ترتكز عليها تلك الحضاره هل تنسجم مع قاعدتنا فنأخذ بها واذا لا تنسجم مع قاعدتنا علينا ان ننطلق الى بناء حضارتنا ،

٢٧٥٣س ما الفرق بين الحضاره والثقافه ؟

ج الثقافه هى جانب من الحضاره ، والحضاره تمثل الثقافه وطرق العيش وطريقة الحياة وما الى ذلك من الامور ،

الحقوق

٢٧٥٤س تروى الاحاديث ان للمومن حقوقا على اخيه المؤمن لا يترك واحدا منها الا وقد خرج من ولاية الله ، ونحن قد نتعرف على عدد من المؤمنات ، فهل بمجرد التعرف توجب تلك الحقوق على للاخت المؤمنه ؟

ج طبعا ليس الضرورى التعرف ، المؤمن اخو المؤمن ، انما المؤمنون اخوه ، الله عقد صلة بين المؤمنين رجالا ونساء من خلال علاقة الايمان بعيدا عن مسالة التعارف بالمعنى الشخصي وطبعا المؤمن ليس مطلوبا منه ان يؤدى كل الحقوق حتى التى يستطيعها ، (لايكلف الله نفسا الا وسعها) المهم ان لا يسيء الى حقوق المؤمنين ، اما تقديم حقوقهم فهو بحسب امكاناته وبحسب وضعه ،

حقوق النشر

٢٧٥٥س هل هناك حقوق نشر بالاسلام ؟

ج يختلف المجتهدون فى ذلك ، الغالب من المجتهدين لايعتبرون ان صاحب الكتاب يملك حق نشـر كتابه ، يعنـى يجـوز للاخريـن ان ينشـروه بعـد ان يطبعـه ، ولكـن هنـاك رأى متـاخر لـدى بعـض المجتهدين يقول بذلك .

الحكم

٢٧٥٦ س

ج نحن قلنا انه لكى يحقق الانسان حيثية اى حكم يصدره لابد ان يعتمد علـى الحجـه وعلـى هـذا الاساس فلابد للانسان ان يدرس القضيه من جميع جهاتها ليستطيع اصـدار الحكـم عليهـا ، لايمكـن اصدار الحكم من وجهة نظر المدعى بل لابد من سماع وجهـة نظر المتهـم حتى نستطيع علـى انـه نصدر الحكم الحاسم فى هذه القضيه حتى يكون اساس للعداله .

الخوف فى الاحزاب

٢٧٥٧س القرآن يصف حالة الذعر التى اصابت المسلمين فى واقعة الاحزاب (وبلغت القلـوب الحنـاجر) لماذا كانت هذه الحاله تنتاب المسلمين وهم قد عايشوا الرسول لفتره طويله . هذا اولا . وثانيا لمـاذا لم يتقدم احد من الصحابه . امثال سلمان ، عمار المقداد ، فى مبارزة عمر بن عبد ود وقام الامـام على (ع) فقط . هل كانوا خائفين ؟

ج اولا العيش مع الرسول (ص) ومصاحبته لا تجعل الانسان فوق مستوى التأثر بنقاط الضعـف . ولهذا القرآن كان يركز على نقاط الضعف الموجوده لدى المسلمين كما يركـز علـى نقـاط القـوه . لان طبيعة التخلص من الرواسب طبيعة التخلص من نقاط الضعف ، وطبيعة التمرد علـى الظـروف المحيطه بالانسان تحتاج الى جهد كبير والى وقت طويل وتحتـاج الى اجيـال ولهـذا النبى (ص) كـان الغالب على مرحلته مرحلة الدعوه وتجميع النـاس على اسـاس ان يقولـوا لا الـه الا الله وان محمـدا رسول الله . وان لم يقولوها من موقع القناعه . لانه كان يريد ان يجمع مجتمع اسلامى ويحيد الناس عن ان يكونوا فى صف الكفر . وايضـا كـان النبى (ص) يعيش اجـواء المعـارك ولهـذا مـا كـانت الظروف الواقعيه الموجوده فى ذلك الوقت تتحمل ان يصوغ المجتمع الاسلامى صياغـة فـوق العـاده فيما كان يملك من امكانات والنبى (ص) عندما كان يتحرك لم يكن يتحرك بطريقه غيبيه وانما كـان يتحرك بطريقه واقعيه . لهذا المساله من هذه الناحيه ليس فيها اشكال . اما من ناحية لمـاذا لم يـبرز الاخرون . ربما كانت هناك ظروف تمنعهم من ذلك . طبعـا نحـن لم نطلع ربمـا يكونـوا فـى ذلـك الوقت يعيشون بعض الاعذار او بعض الاوضاع التى منعتهـم مـن ذلـك . علـى كـل حـال لمـاذا لم

يبرزوا تلك مسألتهم . (تلك امة قد خلت لها ما كسبت) . . . القضيه نحن هل نبرز او نتقاعس المسأله المطروحه على الساحه هى نحن ماذا نفعل اذا واجهنا التحدى . هل ننسحب ونقول (اذهب انت وربك فقاتلا) او اننا نقف من خلال على (ع) ومن خلال موقف على (ع)

الخبز

٢٧٥٨س ماذا نعمل بالخبز الفائض الفتات و . . . هل يرمى او يجمع ؟

ج طبعا يعنى رميه بالزباله ربما يكون خلاف احترام الخبز ، اذا امكن يعطى للحيوانات او يلقي في الأماكن التى لايكون فيها اهانة له

الدنيا

٢٧٥٩س قال الامام على (ع) (مرارة الاخره حلاوة الدنيا . وحلاوة الاخره مرارة الدنيا) هل يعنى هذا الحديث ان الانسان متى تمسك بنهج الاسلام الصحيح يكون فى مرارة بهذه الدنيا ام ماذا ؟

ج ليس معناه ان الانسان عندما يكون مسلما صالحا حيدا ان لا يعيش بشكل جيد . لا . هذا معناه ان الانسان اذا فرضنا اراد ان يستغرق فى حلاوة الدنيا بحيث يجعل حلاوة الدنيا كل همه فان ذلك يمنعه عن كثير من القيام بمسؤلياته وربما يدفعه الى الانحراف . يحصل على مرارة الاخره . والانسان اذا كانت عنده مسؤليات يتحمل فيها الجهد الكبير فلا يتعقد لانه سيحصل على حلاوة الاخره بعد ذلك يعنى على الانسان ان لا يستسلم لحلاوة الدنيا لان حلاوة الدنيا قد تنتج مرارة الاخره وعليه ان لا يتعقد من مرارة الدنيا لان مرارة الدنيا قد تنتج حلاوة الاخره اما اذا استطاع الان يأكل حلاوه فى الدنيا ويأكل حلاوه فى الاخره معا بدون ان يفعل مشكله فهذا احسن .

٢٧٦٠س

ج طبعا يشمل كل المجالات التى يهتم بها الاسلام . يعنى مثلا جانب العلم اذا فرضنا انك تستطيع ان تحصل فى اليوم الثانى علما اكثر من اليوم الاول وكذا اذا كنت تستطيع ان تحصل المال بشرط ان تكون اهدافك فى تحصيل المال اهداف فى طاعة الله واستطعت ان تحصل فى اليوم الثانى اكثر مما حصلت فى اليوم الاول بشكل طبيعى قطعا انت موهوب . يعنى هذا يعتبر قاعده للانسان فى الحياة . لان عليه دائما ان يتحرك بطريقه تصاعديه فى كل الاشياء المهمه التى تهمه فى حياته بتحفظ معين وهى ان تكون الاشياء شرعيه باعتبار انه من الله سواء كان فى تحصيل المال او فى تحصيل القوه او فى تحصيل العلم او فى القيام بالاعمال الصالحه . لان الله عندما خلق الانسان فى الحياة اراد ان يكون الانسان متحرك فى بناء الحياة ولعل ميزه فى الاسلام ان الفاصل بين العمل

الدنيوى وبين العمل الاخروى الفاصل انما هو الهدف يعنى انت الان عندما تكون اهدافك فى عملك الدنيوى اهداف تنطلق من اجواء رساليه فان عملك يكون ساميا ونبيلا . جاء شخص الى الامام الصادق (ع) قال له انا لنطلب الدنيا ونحب ان ... قال الامام (ع) ما هى قال الى نفسى وعيالى واتصدق . قال الامام (ع) هذا طلب الاخره . يعنى عندما تطلب المال من اجل القيام بمسولياتك فى الحياة وايضا بمسولياتك امام الله ففى طلب الدنيا تطلب الاخره .

الدجال

٢٧٦١س هناك اناس يؤمنون بخروج المسيح الدجال وبعضهم لا يؤمنون بذلك . هل يخرج المسيح الدجال كيف يخرج من اين . وما هى اعماله ؟

ج نحن نعتقد ان هذه الامور ليست من اصول العقيده وهناك اخبار متفاوته ومختلفه فى هذا المجال ولهذا فان علينا ان نهتم بالامور التى تتصل بعقيدتنا وبتكاليفنا وبمسولياتنا فى الحياة حتى اذا وصلنا الى ذلك الزمان امكننا ان نعرف الحقيقه التى لسنا مكلفين بالايمان بها الان .

ذكر الاموات

٢٧٦٢س فى الحديث ما مضمونه اذكروا محاسن موتاكم ؟

ج اذا كان لموتانا محاسن اكثر من المساوىء اذا كان ذكر المحاسن لا يجعل المساوىء تقترب منا

الرق

٢٧٦٣س ان الله سبحانه وتعالى يقول ان اكرمكم عند الله اتقاكم . ولكن فى حال العقوبه نجد هذا الحكم اذا صدر من العبد لايتساوى . مع العلم ان الرق لايشجعه الاسلام ؟

ج اذا فرضنا ان هذا يستهين بقتل العبيد فيقتل به . لكن فى بعض الحالات ربما يكون طبيعة نظام العبيد والاوامر له دوره زمنيه معينه . كنا نفرض هذا المعنى . لكن الاسلام كان يشجع على تحرير العبيد اى اخراجهم من هذه الدائره القانونيه المعينه . اما اكرمكم عند الله اتقاكم فهذا بالنسبة الى المنزله عند الله .

٢٧٦٤س من ضمن بدائل دفع الكفاره هو عتق رقبه . فكيف نستفيد من ذلك فى عصرنا الحالى اذا اراد احدنا ان يختار هذا البديل لدفع ما عليه من كفاره ؟

ج طبعا الان ليس هناك عبيد حتى يمكن ان نختار هذا البدل . فعلى هذا الاساس لا مجال للاختيار فلابد ان يختار الانسان اما صيام شهرين متتابعين او اطعام ستين مسكين .

الرد

٢٧٦٥س اذا اعتدى رجل على امرأ بحركات غير اخلاقيه هل يجوز الرد عليه ؟

ج يعنى لابد من دراسة نفس الحاله بطبيعتها اذا فرضنا كان الرد ربما يخلق مشاكل ي انه لا ترد عليه مثلا ، كما ورد في القرآن الكريم (واذا خاطبهم الجاهلونّ قالوا سلاما) يمكن فى بعض الحالات الاعراض والاحتقار هو افضل سبيل للردع لانه ربما يكون الرد فى بعض الحالات يختلف فى الاماكن ربما فى بعض الاماكن قد يوجب اوضاع سلبيه بالنسبه الى نفس المرأ وربما بعض الاماكن يوجب الرد بطريقه تاديبيه لاتخلق سلبيات ،

الرفق بالحيوان

٢٧٦٦س هل يجوز قتل الحشرات من النوع الضار ولكن خارج مكان السكن ؟

ج يجوز ذلك ،

٢٧٦٧س نحن نعلم ان الجماد والنبات والحيوان وكثير من المخلوقات تحت تصرف الانسان ، هناك اتجاه فى اوربا بعدم ذبح الحيوان لانه يملك احساس وشعور ؟

ج الحيوان هو مخلوق الله ونحن نتصرف فيه على اساس ان الله اباح لنا ذلك فيما اباحه لنا منه ، والله سبحانه وتعالى عندما يبيح شيئا فليس من الضرورى دائما ان يكون هذا الشيء كله ايجابيات قد يكون فيه سلبيات ولكن الايجابيات اكثر من السلبيات ، ونحن نعرف (يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما أكبر من نفعهما) وطبعا الاشياء التى هى جائزه قد يكون النفع اكثر من الأثم فى هذا المجال ، ونحن نريد ان يكون هناك اتجاه فى اوربا بعدم ذبح الانسان ، لان له انسانيه وعقل وشعور ولكن المشكله ان الجماعه يؤسسون جمعيات للرفق بالحيوان ويؤسسون دول وجمعيات من أجل قتل الانسان

٢٧٦٨س هل يجوز قتل القط اذا كان موذيا ؟

ج لايحرم قتل القط او اى حيوان آخر اذا كان مؤذيا لكن اذا امكن ان يجد الانسان طريقه اخرى غير القتل فهو اولى ،

٢٧٦٩س هل صحيح حرام قتل بعض الحشرات مثل النمله ؟

ج ليس هذا صحيحا ،

السحر

٢٧٧٠س ان السحر ذكر فى القرآن الكريم ، هل هو حرام اذا كان استخدامه فى مصلحة الشخص نفسه وما هو عقاب الذى يستخدمه فى المشاكل وفى ايذاء الناس وما عقاب الذى يعمل فى .. دائما ؟

ج طبعا بعض الناس ، هناك احاديث تعتبر ان الساحر بمنزلة الكافر ، يعنى الله سبحانه وتعالى ، الاحاديث الوارده عن النبى (ص) اعتبرت ان الساحر الذى يحاول ان يسحر الناس او يتدخل فى حياة الناس بطريق السحر ، ان عقابه ان يقتل ، اعدام فى الاسلام ، ويعتبر من الذنوب الكبيره العظيمه ، نعم الانسان اذا اراد ان يبطل السحر ، لو فرضنا مارس السحر واراد ان يبطله فمن حقه ذلك .

٢٧٧١س انا فتاة على جمال وخلق ويتقدم لى كثيرون ولكن دائما لايكتمل موضوع الزواج وفى آخر لحظه يلغى كل شيء ، هذا يدفعنى الى الاعتقاد ان هناك عمل لى من السحر او ماشابه ، فهل آثم على اعتقادى لهذا ، مع العلم اننى لا اشك باحد وباحتمال وجود هذا العمل وهذا السحر ، فهل بامكانى ان ابطله وكيف ذلك ؟

ج الواقع ان مشكلتنا اننا لاندرس المشاكل فى طبيعتها الواقعيه وفى ظروفها الموضوعيه ، غالبا اقل مشكله تصادفنا فى قضايانا الخاصه والعامه رأسا نقول ان هناك سحر او عمل او ماشابه ذلك ، وعلى هذا الاساس يتغذى كل الدجالين فى مجتمعنا من خلال هذه العقليه ويعيشون على اساس عقيدة المجتمع ولذا يحاولون ان يلعبوا بالمجتمع انا اتصور انه ليس هناك من الناس من يعرف طبيعته ، السحر له وجود طبعا لكن ليس بهذه المساله التى يعتقدها الناس ، وليس هناك الان من الناس من يفهم المسأله ، ولذا نجد الان غالبا الذين يدعون انهم يسحرون ويفكون .. ما ادرى اشلون ، هؤلاء غالبا جهله أميون لا يستطيعون ان يحلوا مشاكلهم الخاصه اذا وقعوا فيها ، يعنى الان لاحظوا ان هؤلاء لو وقعوا فى بعض المشاكل الخاصه هم لا يستطيعون ان يحلوا هذه المشاكل ، ولكنهم يحلون كل مشاكل الناس اذا واحد سرق منه شيء لا يستطيع ان يكتشف السارق لكن يتكلم مع الناس عن السراق ، انا ارجو من الاخت التى قدمت السؤال وكثير من الاخوات ان لا يعشن هذا الهاجس الذى يدمر لهن حياتهن النفسيه ويبعدهن عن فهم الواقع تحاول الاخت ان تدرس المشكله من ناحية طبيعة الواقع الذى يحيط بها فلعلها تكتشف ان هناك بعض الاخطاء او بعض المشاكل موجوده فى الساحه بطريقه او باخرى .

٢٧٧٢س ما رأى الاسلام فى مسألة قراءة الكف وما شابه ذلك مع الاخذ فى العلـم ان نسبة ٨٠٪ من الاشياء حقيقيه ؟

ج هذه الامور ليس لها اساس علمى وليس لها اساس دينى واذا كانت هناك بعض النتائج على هـذا المستوى فهى صدفه . ولهذا ورد بالحديث (كذب المنجمون ولـو صدقـوا) لأنهـم لاينطلقـون فـى ذلك عن قاعده علميه بل ينطلقون من ذلك عن تخمينات وقد تصدق تخمينات النـاس . يعنـى الان أنت تستطيع تجلس تتخيل تتفكر اشياء يمكن تأتى بفكرك أشياء حقيقيه لكـن انـت لم تتحـدث بهـا على اساس انه عندك قناعه انما هى صدفه . من قبيل احتمال وصادف ان يكون حقيقه . علينا نحن ان لانستسلم لهذه الاشياء لأنها قد توقعنا فى قبضة الخرافه .

٢٧٧٣س عاده ساريه فى المجتمعات الاسلاميه كتابة الحرز وآيات قرآنيه لمختلفة الانواع من مشاكل الحيـاة والاحتفاظ بها لدفع البلاء ؟

ج هناك احراز وارده عن أئمة اهل البيت (ع) تشتمل علـى آيـات قرآنيـه لابـأس بحملهـا ، تـبرك بالقرآن فى ذلك . وهو استعانه بـا لله سبحانه وتعـالى . ولكـن تعبدنـا ا لله بـان نسـتعيذ باشـياء ، نستعيذ باسمه وان نستعيذ بقرآنه فهذا مافى مانع .

٢٧٧٤ل س هل التبصر فى فناجين القهوه حرام ؟

س هو ليس حراما ، ولكنه تسـليه ، وقـد يتحـول الى خرافـه . يعنـى واحـد اذا لم يعتقـد ان هـذا صحيح وان هذا حق لابأس به . لكن هو نوع من انواع التسليه واللعب الذى قد يؤثـر فـى عقـول بعض الناس فتكون المشكله انه يسىء الى عقولهم وربما بعد ذلك يسىء الى حياتهم .

الشعر

٢٧٧٥س هل تجوز كتابة الشعر الذى لا يمس القرآن بشىء ؟

ج نظم الشعر وكتابته ليس محرما فى ذلك . ولكن ما معنى لا يمس القرآن بشىء .

الشر

٢٧٧٦س انه نلاحظ فى ان الشر غالبا من الناحيه الواقعيه والعمليه يطغى على الخير فى الحياة فيا ترى هل هذا له ارتباط بان نفس الانسان شريره ولذا يكون الشر هو الحاله الطبيعيـه للانسـان ويكـون الخـير حاله طارئه . او ان هناك تفسير اخر ؟

ج طبعا اسلاميا وواقعيا نفس الانسان عندما تولد ليست شـريره وعندمـا نقـول خـيره يعنـى فيهـا

فالانسان اساسا يولد وليس عنده نوازع شريره في الداخل ، نعم هناك قابليه الشر موجوده . قابلية الشر تنطلق من العامل الوراثي في بعض الحالات ، الانسان قد يختزن بعض العوامل الوراثيه التي تجعل عنده رواسب اذا صح التعبير او حاله مستعده للشر مثلا ، مثل الحالات الذى يرث الطبع الحاد مثلا او يرث بعض الاشياء التي تهيأ حاله شريره في الحياة غرائز الانسان بطبيعتها ايضا هذه تخلق عند الانسان امكانات الشر. وعلى هذا الاساس لايكون الشر في الانسان منطلق من حالة التكوين وانما يكون الشر ناشيء من عوامل داخل نفسه ، وهو الغرائز الموجوده وبعض الرواسب التي تنطلق من عالم الوراثه والتي لا تشل الاراده ، يعني لا الغرائز تشل الاراده ولا العوامل الوراثيه تشل الاراده ، وانما تهيء للانسان جوا ما يساعده ويشجعه على فعل الشر ، مثلا عندنا كثير من الاشياء تنمي غرائز الانسان كثير من الطباع تنمي ايضا جانب الشر في الانسان بالاضافه الى الشيطان الذى يزين هذا للانسان مما يجعل من قضية الشر هي ان الانسان يعمل الشر كأنه يعمل مع التيار ، والانسان الذى يفعل الخير كأنه يمشي ضد التيار ، وهذه تكون نتائج الحياة نتائج المشي ، من يسبح ضد التيار ومن يسبح مع التيار ، فالقضيه ليست ناشئه من ان الانسان شرير لكنها ناشئه من ان عوامل الشر تنسجم مع غرائز الانسان ومع كثير من رواسبه ، بينما عوامل الخير تحتاج الى عوامل مواجهه لكل هذه .

الشعور

٢٧٧٧س يشعر الانسان في بعض افعاله بانه قد سبق وقام بنفس الفعل من قبل بنفس الحركات والكلمات ما سر هذا الشعور من وجهة نظر الاسلام ؟

ج طبعا الاسلام لا يدخل في عملية تحليل خلفيات افعال الانسان لكن من الممكن جدا ان يكون الاساس في هذا ان الانسان يعيش جو الفعل ، يعني في كثير من الحالات نعيش اجواء الاعمال التي نحبها ونريدها يعني نعيش اجوائها بشكل شعوري ، ولهذا الانسان لما يعملها يشعر بالتآلف بين العمل وبين الحاله النفسيه فكأنه يخيل له ان قام به وهو لم يقم به .

٢٧٧٨س اذا كان الانسان عنده شعور قوى في داخله ان هناك من يكرهه فدائما عندما يلتقيان في اى مكان يشعر بنفسه بان الطرف المقابل يكرهه او ينظر اليه نظرة خيانه او نظره غير مريحه . ماذايعتبر هذا الشعور وحدود حرمته ؟

ج طبعا هذا ليس شعورا محرما لانه لايكون اختياريا ولكنه يدل على حاله مرضيه . ان الانسان ليس عنده ثقه بنفسه يعتقد ان كل الناس تكرهه او ان كل الناس تحقد عليه . على الانسان ان

يحاول ان يدرس شعوره بطريقة علاج نفسى وهو ان يحلل الاسس التى يرتكز عليه فى هذا الشعور حتى يستطيع ان يفهم بان هذا الشعور لا اساس له .

٢٧٧٩س اذا كان يشعر شخص معين يكرهه وليس الشعور بجميع من يحيطونه - تعقيبا للسؤال السابق -

ج عليه ان يدرس لماذا يشعر بان هذا الشخص يكرهه . هل لانه بدرت منه مثلا اشياء او اعمال عليه ان يدرس المسأله حتى يفهم طبيعة الشعور .

الصور

٢٧٨٠س ما حكم الاسلام فى التصوير . هل هو حرام ام حلال ؟

ج طبعا التصوير الفوتوغرافى حلال باجماع العلماء والتصوير بطريقة التجسيم ، بمعنى صنع التماثيل حرام باجماع العلماء . يبقى بالنسبة الى التصوير اليدوى . بالنسبة الى تصوير غير الحيوان هو حلال بالاجماع مثل المناظر الطبيعيه بالنسبة الى تصوير الحيوان سواء كان انسانا او غير انسان فان هناك رايا اجتهاديا يحرمه اذا كانت الصورة كامله وهناك راى اجتهادى يحلله .

٢٧٨١س هناك نوعان من الفن التطبيقى او التجريدى . اعنى بالتجريدى مثل صنع تمثال ليس فيه تفاصيل

ج طبعا اذا كانت المساله . يعنى بمعنى اذا نظره الناظر العادى لا يجد فيه صورة حيوان او انسان ليس محرما يعنى يكون شيئا معينا وهو يرمز الى حاله معينه ليس فيه مانع . المانع الشرعى انما هو الصوره الحقيقيه الطبيعيه للانسان او للحيوان

الضرورات

٢٧٨٢س الضرورات تبيح المحظورات . الى اى حد الضرورات والى اى حد تصل المحظورات هل يختلف باختلاف المقام ام هناك قاعده عامه ؟

ج هناك قاعده عامه وهى ان الانسان اذا اضطر ، بمعنى انه تعرض للهلاك . اذا لم يأكل لحم الميته فسيموت . اذا لم يفعل هذا الشيء فسيقتل مثلا هذا . هذا يعتبر من ... انواع الضرورات . هناك نوع اسمه الحرج . الحرج وهو ان يصل الانسان الى موقف صعب جدا لايتحمل عادة . هناك بعض العلماء يقولون ان (ما جعل عليكم فى الدين من حرج) هذه تحكم على المحرمات وتحكم على الواجبات ، يعنى كما ان الواجب يسقط اذا كان فعله حرجيا ، الحرام يسقط اذا كان تركه حرجيا هناك بعض العلماء يفصل بين بعض المحرمات دون بعض فلا يرى ان الزنا يسقط ،

توبة الزنا تسقط بالحرج ، لكن يرى بعض الاشياء الاخرى تسقط بالحرج ، هذه قضايا يرجع فيها الى الفتاوى بالنسبة الى قاعدة الحرج ، والى راى المجتهد الذى يقلده

٢٧٨٣س (اذا وصل الى حد القتل) ؟

ج اذا وصل الى حد القتل يجوز كل شيء ، نعم هناك حالة لايجوز فيها القتل ، وهي اذا قال لك اقتل فلان او اقتلك لايجوز لك عند ذلك ان تقتل فلان لان التقيه انما جعلت ليحقن الدم فاذا ذهب الدم فلا تقيه ، اما اذا وصل الى محرم من المحرمات اما ان تموت واما ان تفعل هذا المحرم يجوز له ان يفعله ، وهذا هو رأي المشهور بين العلماء ، ويوجد رأي على خلاف ذلك

الضرر

٢٧٨٤س فى مواقع العمل قد يقوم المسؤول بالتسلط ، والكلام عليه قد يؤدى الى ان يرتدع ولكن الذى يقوم بنقل هذه المساوىء الى الغير قد يتضرر فهل يجب على الانسان ان يسبب الضرر لنفسه من أجل المصلحه العامه ؟

ج هنا اذا كان المسؤل المتسلط يضر الاخرين بشكل كبير وكان هناك مصلحه عامه فى ان ينقل هذا المعنى باعتبار انه يمثل حاله ظلم فيجوز له ان ينقل ذلك ، لكن اذا كان يشعر بانه يتضرر وما كانت المصلحه العامه فوق العاده يجوز له ان لاينقل ذلك ، يعنى بمعنى انه يجوز له ، لكن اذا كان يتضرر فهو حر يحب ان يتحمل الضرر او لايحب ان يتحمل الضرر ، هو شرعا لايجب عليه ان يبين ذلك ولكنه يجوز له ذلك على ان يتحمل الاشياء الضرريه الخاصه

الطب

٢٧٨٥س ما الحكم فى زرع الاعضاء مثل الكليه والقلب والرئة والبنكرياس ؟

ج جائز ، اذا تبرع شخص او اذا اخذ مثلا من شخص قلب بوصية منه او كان لا ليس وصيه ، بحيث ان شخص حياته فى خطر ، مؤمن مثلا وتوقف الامر على اخذ قلب شخص توفى الان ، التشريح لايجوز فى ذاته ، اذا كان مؤمنا ، لكن يجوز لنا فى حالة انقاذ حياة مؤمن من خطر ، وفي حال التبرع فانما يجوز في الأعضاء غير الرئيسيه مثل الجلد واللحم ، أما الأعضاء الرئيسيه مثل العين واليد والرجل فلا يجوز ،

٢٧٨٦س اذا كان هذا الشخص المأخوذ منه العضو غير مسلم ؟

ج لا مانع من ذلك ،

٢٧٨٧س الشراء منهم ؟

ج جائز ، الشراء ، الهبه ، كل ،

٢٧٨٨س ما الحكم فى زرع الخصى بالذات ؟

ج جائز ايضا ،

٢٧٨٩س ماذا عن امرأة وضعت وليدها زياده عن العامين بشهر او شهرين ؟

ج طبعا هذا الوضع يعتبر وضع غير طبيعي ، لابد من تفسيره اما على اساس اخلاقى او على اساس علمى ،

٢٧٩٠س الاسلام يحرم تشريح الجثه ، فكيف يمكن للطب ان يكتشف الامراض وطرق علاجها ؟

ج الاسلام يحرم تشريح جثة المسلم فقط ، لانه الله حرم من المومن ميتا ما حرم منه حيا ، اما المشكوك فى اسلامه او المعروف كفره فتشريحه جائز فى هذا المجال ، هذا من ناحيه شرعيه ثم اذا توقف تقدم الطب فى حياة المسلم على التشريح فى حالات الضروره كذلك يجوز ،

العالم

٢٧٩١س النظر الى وجه العالم عباده ، ، هل المقصود الشخص نفسه ام ماذا ؟

ج المقصود العالم الذى تذكرك الله رؤيته عندما ينطبع علمه على وجهه وتنطبع روحانيته على ذاته عند ذلك انت عندما تنظر اليه فانت تنظر الى مشهد روحي يذكرك بالله ويقربك من الله ، اما ان تنظر الى وجهه من ناحيه ذاتيه فالعالم وغيره على حد سواء ، العالم من خلال الجو الذى يمثله اذا كان سلوكه ممثلا لعلمه ،

العادات

٢٧٩٢س هناك من يقف بوجه العادات الاجتماعيه موقفا صارما وينتقد العادات لاعلى اساس المرحليه وانما على اساس الفوريه ؟

ج طبعا نحن عندما نواجه العادات الاجتماعيه لابد لنا ان ندرس مدى عمقها فى حياة الناس ومدى تاثيرها فى اوساط المجتمع وعندما نريد ان نزيل هذه العادات لابد ان نقوم بخطه تحتمل المرحليه فى ازالة هذه العادات تدريجيا اذا لم نستطع ان نزيلها بشكل سريع لان كل شىء لابد ان ياخذ وقته وبعض الاشياء لايمكن ان تحل الا بواسطة انتظار فتره زمنيه او انتظار عمل متحرك يمكن ان يصل الى هذه النتيجه ،

العار

٢٧٩٣س فتاة لها علاقه مع شاب وتتكلم معه ولا تراعى الحدود الشرعيه هل هـذا عـار اجتمـاعى ام عـار اسلامى ؟

ج من الطبيعى انه عار اسلامى .

عيد الميلاد

٢٧٩٤س ماحكم الاحتفال باعياد الميلاد لاشخاص عاديين غير الانبياء والائمه . وهل يجوز الاحتفال لـو سمى بذكرى الميلاد . وما حكم الاحتفال بعيد الام ؟

ج ليس الاحتفال بذكرى الميلاد محرما . ولكننا نقول انه تقليد من تقاليد الغربيين . ثم هو معنـى لا مناسبة فيه ، ما معنى ان يحتفل الانسان بوجوده فـى الدنيا . ان الانسـان عليـه ان يحتفـل بعملـه وبنشاطه وبجهده . يجب علينا ايضا ان نلاحظ ان الانسان يحتفل بعيد ميلاده بمعنى مرور هذه السنه عليه وبداية سنه جديده . فى الواقع الانسان عليه فى آخر السنه عندما تأتى السنه الجديـده عليـه ان يعمل حفله تأبينيه . لأن السنه الماضيه فاتت من عمره . لانه قد ماتت سنه من عمره وهو لايعرف كيف يواجه الله فى هذه السنه وكيف يواجه الله فى السنه القادمه . وربمـا كـان يـوم الميـلاد فرصـة للتفكير . اما مسألة يوم الام فلا مانع من الاحتفال به من اجـل تكريـم الام كبـاعث علـى العطـاء وكرمز للانسانيه ومن اجل بيان حق الام وعظمة عطائها فى الواقع .

٢٧٩٥س اذا اصبح عيد ميلاد وعزمونا لهذه الحفله وانا ادرى انه بدعه هل يجوز تقديم الهديه القصـد منهـا تفريح الطفل وزيارة اطفالى لهذه الحفله ؟

ج هذه قد تكون بدعه ولكنها ليست بدعه محرمه اذا لم يحدث فيها مـا يخـالف الشـرع ولهـذا فـلا مشكلة من هذه الناحيه .

العروبه

٢٧٩٦س ما علاقة الاسلام بالعروبه ؟

ج النبى (ص) من العرب والقرآن عربى والاسلام ولد فى ارض عربيه ، والعروبه غـير هـذا مـاهى يعنى ؟ العروبه لا فكر ولا فلسفه ولا شيء ، عادات وتقـاليد ولغـه . اذا ارادت العروبـه ان تكـون شيئا فعليها ان تاخذ بالاسلام كله ، لا ان تاخذ بعضه ، واذا لم تاخذ العروبـه بالاسـلام فليـس لنـا شغل بالعروبه ...

العروة الوثقى

٢٧٩٧س مارايكم بكتاب العروة الوثقى ، وهل يمكن الاعتماد عليه ١٠٠ ٪ ؟

ج مع مراعاة حاشية المقلد يمكن ، يعنى العروة الوثقى هى آراء وفتاوى مجتهد ، وتوجد هناك حواشي مع مراعاة الحواشى التى تتعلق بالمرجع ، مثلا مقلد الامام الخمينى يراجع حواشى الامام ، مقلد السيد الخوئى يراجع حواشيه ، مع الاخذ بالحواشى يجوز ذلك ، وقد وثق السيد الخوئي حواشيه على العروة المطبوعة سنة ١٤٠٤ هـ

العقل

٢٧٩٨س ما هو العقل ، وماهي الروح ؟

ج العقل هو طاقة التفكير والروح هي سر الحياة يعنى عندما تكون لنا روح فتكون الحياه فينطلق العقل كأحد الاجهزه التى يكون مهمتها التفكير لكن كيف هو العقل فى ذاته ، كيف هى طاقة العقل ، كيف هى الروح هذا امر لانستطيع ان نشير اليه لانه ليس عندنا طريق الى معرفته ، نحن نعرف آثاره ولا نعرف طبيعته ،

الغبن

٢٧٩٩س قال الامام على (ع) من تساوى يوماه فهو مغبون ، ما معنى كلمة مغبون ، هل يتحقق معناه فى الدنيا او فى الاخره ؟

ج كلمة مغبون هى قريبه لكلمة خاسر ، لان الغبن هو ان يشترى الانسان شيئا باكثر من ثمنه ، او ان يبيع الانسان شيئا باقل من ثمنه بحيث الشيء يساوى عشره ونشتريه بعشرين ، او يساوى عشره ونبيعه مثلا بخمسه ، هذا هو الغبن ، والكلمه وارده على اساس ان تعالج حالة الانسان عندما ياتى اليوم الثانى ويكون كاليوم الاول ، يعنى لايضيف فيه الى عمله والى ارباحه على مستوى الدنيا والاخره شيئا ، يعنى لا يضيف الى عمله شيئا اكثر ولا يضيف الى ماله شيئا اكثر ولا يضيف الى علمه شيئا اكثر مما يمكن ان يرفع مستواه فى الدنيا والاخره ، مادام الانسان يملك هذا اليوم هذا اليوم هو جزء من عمرنا هذا اليوم يعتبر رأسمال ، الانسان الذى يملك رأسمال وقادر على ان يوظفه فى عمل بسيط جدا فهذا يقال عنه مغبون ، ولهذا فعلى الانسان فى حياته ان يعمل على ان يبقى سائرا فى خط تصاعدى فى علمه وفى ماله وفى قوته وفى كل اعماله فى الحياة فيما يريد الله له ان يقوم به بمسؤليته فى الدنيا وبمسؤليته فى الاخره ، هناك دعاء يقول (اللهم اجعل مستقبل

امرى خيرا من ماضيه وخير اعمالى خواتيمها . وخير ايامى يوم القاك) ومن الطبيعى ان يكون الاهتمام الكبير بالاعمال التى ترفع درجة الانسان عند الله فى الاخره (يوم لا ينفع مال ولا بنون) ... فان الانسان اذا كان قادرا على ان يستزيد من الحسنات فلماذا يتاخر فى ذلك وهو محتاج الى كل شيء .

٢٨٠٠س الحديث المعروف من استوى يوماه فهو مغبون . ما معناه ؟

ج يعنى معناه اذا كان يومك الثانى كيومك الاول فانك تعتبر مغبونا . والمغبون من هو . المغبون هو الذى يبيع السلعه باقل من سعرها او الذى يشترى السلعه باكثر من سعرها . هنا فى هذا المجال ماهو الشيء الذى نغبن فيه . ما نغبن فيه . العمر هو راسمال الانسان ، نحن نملك فى الحياة عمرا ، هذا العمر بما يمثل من حيويه ومن طاقه ومن حركه هذا هو الذى نستطيع ان نربح به خير الدينا وخير الاخره عمرى سيذهب . انا لا استطيع ان امسك يومى هذا كل ساعه من ساعات يومى هذا هى تأتى وتذهب ولا استطيع ان امسكها عندما ياتى اليوم الثانى ، هذا عمر . طاقه استطيع ان اربح فيه زياده عن اليوم الاول مثلا ١٠٠ دينار واذا ذهبت و لم اربح يعتبر انى انا غبنت لانى انا كنت اقدر ان احصل لمن هذا اليوم ١٠٠ مثلا . كذلك انا عندما كنت استطيع في اليوم الثاني ان اعمل بطاعة الله اكثر مما عملت . المفروض انى اقدر ، استطيع ان احصل الدرجات العاليه عند الله فى اليوم الثانى اكثر من اليوم الاول فأذن معناه عندما يذهب يومى الثانى اما بمقدار اليوم الاول او بأقل منه وانا قادر على ان احصل اكثر فمعناه انى بعت هذا اليوم باقل مما يستحق . الآن انا اقدر ان احصل ١٠٠٠ ولكن حصلت على ١٠٠ وانا قادر فمعناه انا خسرت ٩٠٠ وعند ذلك فقد بعت اليوم باقل من ثمنه . والانسان المسلم هو الانسان الذى يتحرك فى حياته على اساس سلم تصاعدى يعنى دائما يبقى فى خط الصعود ولا يبقى فى خط النزول . الدعاء المعروف يقول (اللهم اجعل مستقبل امرى خيرا من ماضيه وخير اعمالى خواتيمها وخير ايامى يوم القاك فيه) بحيث يكون خط صعود وان يكون ذلك اليوم خير الايام فى حياته واذا استطاع الانسان . لماذا ... يعنى اذا قدرت انا ان اصل الى اعلى درجه لماذا لا يكون لى الطموح الكبير فى ان احصل على اعلى الدرجات فى كل الحالات العمليه .

الغزل

٢٨٠١س ما هو رأيكم بالشعر الغزلى وهل يجوز ترديده بدون موسيقى ؟

ج اذا لم يشتمل على كلمات فاضحه وفاحشه فلا بأس بترديدها . انظر سوال ٢٠

الفكر

٢٨٠٢س هل في الاسلام حرية فكر .. كما هو مطروح في الغرب ، ولماذا تعاقب المرتد .

ج نحن نقول انه من حق كل صاحب فكر ان يحمى فكره يعنى بالعالم انظمه . هناك انظمه ليس لديها فكر مثل الديمقراطيات الاوربية الغربيه يعنى الفكر هو ما تعارفت عليه الاكثريه . ليس عندهم فكر معين . ولهذا نفس الفكر هو اعطاء الحريه لكل احد فى ظل القانون لكن هناك انظمه لها فكر معين ، مثل الانظمه التى تؤمن بالاشتراكية أو بالماركسيه او الانظمه الاسلاميه . هذه الانظمه التى لها فكر معين تعطى الحريه فى داخل الفكر لا فى خارج الفكر حتى الديمقراطيه لا تعطى الحريه للنازيه لماذا ؟ لان النازيه ضد الفكر ايضا ، انا عندما اؤسس نظاما على اساس الاسلام لا يمكن ان اسمح لاحد ان يهدم الاسلام . لايمكن . لان هذا يهدم حياة الناس . نعم انا اعطى الحريه فى نطاق الدائره الاسلاميه اعطيه حريه بشكل فوضوى . اننا لانستطيع أن نطرح الأفكار المخالفة للاسلام أمام الجمهور من دون ان يقدروا ان يدافعوا عن انفسهم ، هناك مجالات علميه ، وعلماء . عندك فكر تعال وتكلم وناقش الافكار المضاده مرة نحجر عليها تحجيرا كاملا نضطهدها من دون ان نعطيها مجالا للحوار . هذا خطاء . نحن نعطى للافكار الحريه فى الاماكن العلميه الواسعه . ولا نعطيها حرية تضليل الناس لان هذا يعتبر عملا تخريبا .

الفتنة

٢٨٠٣س كيف يمكن للانسان أن يعيش أجواء الفتنة ، وما هي مضلات الفتن ؟

ج طبعا الانسان المؤمن يعيش فى اجواء الفتنه بان يفهم الفتنه اول شىء لانه كثير من الناس تتشابه امامه الامور ، لان الفتنه سموها فتنه ، لان فيها اغراءات واجواء تفتن الانسان ، بمعنى انها تثير فى نفسه اجواء الانحراف . الامام على (ع) يقول : (**وهي التى لايعرف فيها الحق من الباطل وهى التى يتحرك فيها اهل الباطل ليختلفوا فيما بينهم**) الامام على (ع) يقول: (**كن فى الفتنة كأبن اللبون لاظهر فيركب ولا ضرع فيحلب**) يعنى اذا فى اثنين من اهل الباطل يلتقيان او اذا كانت فتنه انت لاتعرف بها الحق من الباطل ولاتستطيع ان تعرف فيها وجه الحق والباطل هنا يقول انت كن مثل ابن اللبون ، ابن اللبون هو ولد الناقه الذى بحيث بعده فى السنه الثانيه من العمر ، لا انه ظهره قوى حتى تركبه وليس منتجا للحليب حتى تحلبه . فيقول فى اثناء الفتنه وعندما لاتعرف انت وجه الحق والباطل او يكون هناك فئتان من اهل الباطل ، انت حاول ان لايستغلك احد ، لا احد يركب على ظهرك للوصول الى اهدافه الباطله او يستغل طاقاتك ويأخذ منك فى سبيل ان

تساعد الفتنه . اما مضلات الفتن فهى بعض الاجواء التى يكون لها وجه حق ولكن باطنه باطل . مثلما . الامام على(ع) عندما الخوارج انطلقوا وقالوا لاحكم الا الله عندما رضى بالحكمين قالوا لاحكم الا الله . ياعلى لقد كفرت لانك انت حكمت الرجال فى دين الله فالامام على (ع) قال: كلمة حق يراد بها باطل . صحيح لاحكم الا الله لكن الله لايحكم بشكل مباشر ، الله يحكم من خلال الناس الذين هم يتولون الحكم ويتولون السلطه . فاذن هذا كلام غير صحيح . كثير من الشعارات او كثير من الامور التى تعطى بعض الافكار التى تستهوى الناس ولكن فى عمقها تكون هناك اسس على خلاف الحق ، لهذا الانسان لابد له فى هذه المجالات عندما يتحرك في اى وضع من الاوضاع التى تخلق عنصر اثاره وحركه وصراع ، ان يحاول ان يدرس المسأله ، لايرفض الاشياء رأسا ولا يتقبلها رأسا . يعنى لايرفضها على اساس انفعالى ولا يتقبلها على اساس انفعالى . بل يحاول ان يدرس عمق الشيء هذا، عمقه من حيث مضمونه، عمقه من خلال قيادته من خلال جمهوره ، من خلال ساحاته ومن خلال نتائجه حتى يقدر يدرس المساله بشكل اساسى حتى يستمر

القلب

٢٨٠٤س

ج صحيح . ان هذه القلوب تمل كما تمل الابدان فابتغوا لها طرائف الحكم) . مثلا هناك حديث عن الامام على (ع) يقول (ينبغى ان يكون للمؤمن ثلاث ساعات ، ساعة يناجى بها فيها ربه وساعة يلم فيها معاشه وساعة يخلى بين نفسه وبين لذاتها فى غير محرم فانها عون على ... الساعتين) (ان لبدنك عليك حقا) ان الانسان ماكو مانع ان يرتاح ويستأنس يروح عن قلبه لكن باللهو البرىء غير المحرم .

القات

٢٨٠٥س هل القات الذى ياكله اهل اليمن حلال ام حرام ؟

ج اذا كان مسكرا فهو محرم . واذا لم يكن مسكر وكان مخدرا فالاعتياد عليه ايضا محرم .

القراءة

٢٨٠٦س عندما اقرأ اى كتاب احاول ان الخصه واكتبه ولكن بعد فتره لااتذكر ما قرأت فما السبب ؟

ج طبعا هذا يكون من خلال النسيان لكثرة ما يقرأ الانسان او كثرة الاشغال ولكن هذا مع ذلك هذا يكون مثل الخزانات الجوفيه فى الارض فنرى ان السماء تمطر ولكن لانجد اثرا للماء فى الارض

لانه ينفذ الى الخزانات الجوفيه ، الانسان كلما قرأ اكثر ولخص وعى الفكرة فى وقتها فهذه الفكره تشكل عنصر من العناصر الاساسيه لثقافته فربما لايتذكرها الان لكن عندما يحتاجها يصير وضعها مثل النبع الذى ينطلق بالشكل الطبيعى ولهذا نحن ، الاخت عليها ان لاتتعقد عندما تلخص الكتاب تقرأه وتلخصه وتكتبه ولكن فى الوقت نفسه لاتتذكره لانه الانسان ربما لايتذكر كثير من الاشياء الكامنه فى نفسه لانه مافى هناك اشياء تثيرها ، لكن عندما يحتاجها فى مقام الحوار او العطاء او عندما يريد يكتب موضوع يجد هذه الثقافه التى حصل عليها من خلال القراءه موجوده فى داخل نفسه وانها تعطيه فى كل وقت من الاوقات التى يحتاج فيها الى العطاء ،

٢٨٠٧س اريد ان اقرأ ولكننى لااعرف كيف وماذا ومتى اقرأ ، مارأيكم فى الطريقه الصحيحه فى القراءه

ج الواقع مسألة القراءة هى مسألة تتصل برغبة النفس ، لكن الشىء الاساسى ان الانسان لابد له من ان يواجه الكتاب الذى يقرأه بتركيز وتفكير يعنى ان لاتكون قراءته قراءه سطحيه بل يحاول ان يقرأ الموضوع ويلخصه ويتأمل فيه ويفكر فيه حتى تكون القراءه بالنسبة اليه اداة تثقيف لا اداة استعراض شكلى وطى صفحات الانسان عندما يحاول ان يقرأ ويلخص ما يقرأ فى نفسه واذا تمكن يلخصه بالكتابه فتكون قراءته منظمه وبجدية فى هذا المجال ، وعلى الانسان ان يعد كتب معينه مما يحتاجه حاجه ملحه للقراءه فلا يدخل فى كتاب الا بعد ان يفرغ من الكتاب الثانى حتى لايشوش تفكيره فى هذا المجال ،

الكتب

٢٨٠٨س ماهى الكتب التى تنصح بقراءتها وتكون مفيده جدا فى تربية الطفل تربيه اسلاميه صحيحه ؟

ج مع الاسف ان الكتب المؤلفه فى هذا المجال قليله جدا ، عندنا كتاب المعروف ولا باس به وان كان لا يقوم بالمهمه ، الطفل بين الوراثه والتربيه هذا يمكن ان يكون مفيدا ، وهناك كتب الفت اخيرا فى هذا المجال لا تحضرنى اسماؤها الان ،

٢٨٠٩ل س ما هو رايكم بكتاب قصة الايمان بين الفلسفة والعلم والقرآن للشيخ نديم الجسر وهل هناك كتب شبيهة له ؟

ج هو من الكتب الجيده لأنه يعتمد على الحوار ، وعندنا كتاب مشابه له وهو كتاب المرحوم الشيخ محمد جواد البلاغى ، طبعا متقدم عليه ، لانه مافى شىء حديث هذا ، وهو كتاب الرحله المدرسيه ، وكتاب الهدى الى دين المصطفى ، وينبغى مطالعة كتب الشيخ محمد جواد البلاغى لأنها

تمثل ثقافه اسلاميه فى مواجهة المسيحيه وفى مواجهة اليهوديه ، وهذه غالبا ثقافتنا ثقافه سطحيه بالنسبة الى هذا الموضوع .

اللعن

٢٨١٠س هل طلب لعنة الله على شخص او الدعاء عليه من الكلام المحرم ؟

ج اذا كان هذا الشخص مسلما مومنا يحرم لعنه . واما اذا لم يكن كذلك فلا باس .

٢٨١١س اثناء الاحرام هل يجوز لعن السلطات الجائره ؟

ج نعم يجوز لعن السلطات الجائره فى اى وقت وهى من الامور الراجحه . اذا لم توجب مشاكل كبيره .

٢٨١٢س هل يعتبر قول لعنة الله على فلان او فلانه او قوم معينين من السباب ؟

ج هذا من اللعن وليس من السباب وربما يلتقى بالسباب فى بعض النتائج الاجتماعيه .

المتقين

٢٨١٣ س فى خطبة المتقين للامام على (ع) يقول فى الكلام أجسادهم نحيفه . فهل المقصود نحافة الجسد شكلا ام روحا ؟

ج يعنى هذا كنايه . طبعا مقصوده نحافة الجسد شكلا هذا ، كناية عن انهم هم لايواجهون الرغبات فى الدنيا بحيث يعتبرون ان جسدهم هو كل شىء بحيث يتعبون على تنمية اجسادهم لتحقيق رغباتهم وانما كانوا يتعبون اجسادهم بالعباده ، بالسهر ، بالمجاهده من اجل مرضاة الله تعالى ، يعنى قضيه كنائيه وليس المقصود نفس النص . فنحافة جسدهم كناية عن انهم لايعتبرون لجسدهم قيمه كبيره بحيث يعتبرون الحياة كلها مسخره لهذه الاغراض .

المعنى

٢٨١٤س ما معنى سبحان ؟

ج يعنى التعظيم لله .

٢٨١٥س (والعصر ان الانسان لفى خسر) . ما معنى العصر . هل هو الوقت مابين الظهيره والمغرب ام الزمان ؟

ج الظاهر والله العالم ان المراد والعصر هو الدهر والزمن . يعنى لماذا يقسم الله سبحانه بمخلوقاته ؟ والضحى . والعصر . والليل . والشمس لينبه الانسان الى عظمة هذه الاشياء ليفكر فى طبيعتها ،

وليستفيد من خلال التفكير فكره جديده ، او ان الله يريد ان يبين له طبيعة المسوليه التي يريد ان يحملها الانسان فطبعا نفس الوقت بين الظهر والمغرب ليس له ميزه مهمه جدا لكن قضية العصر بالنسبة الى الدهر او الزمن يمكن للانسان ان يفكر يدرس حركة الدهر او الزمن ، يمكن للانسان ان يفكر ويدرس كيف حركة الليل والنهار وحركة الاشهر والسنين والايام فيزداد معرفة بعظمة الله . ويمكن ان يفكر ان هذا العصر هو يمثل راسماله ويمثل عمره . فعلى الانسان ان يتحمل مسولية هذا فيملاه بالعمل الصالح ولذا ان الانسان لفي خسر . يبين ان هناك اشخاص يستثمرون الزمن بالطاعه فيربحون . وهناك اشخاص يستثمرون الزمن بالمعصيه فيخسرون . فلعله – والله العالم – ان المراد به هو الزمن

المجتمعات

٢٨١٦س ما هو معنى المجتمع الراسمالي والاشتراكي والشيوعي ؟

ج المجتمع الراسمالي الذي يقوم على اساس حرية راس المال سواء في ادوات الانتاج او في الاشياء الاستهلاكيه . المجتمع الاشتراكي الذي يطبق الاشتراكيه بمعنى انه يجعل ادوات الانتاج بيد الدوله ويجعل ايضا توزيع الانتاج بيد الدوله ويحدد للافراد الملكيه . المجتمع الشيوعي هو المجتمع الذي لا يجعل هناك اى ملكيه فرديه وانما الدوله هي التي تتولى الصرف على المجتمع ، وعلى المجتمع ان ينتج

المسئوليه

٢٨١٧س كيف نستطيع ان نربط بين الشعور بالمسوليه وبين المرحله التي نعيشها ؟

ج الشعور بالمسوليه ماذا يعني . يعني ان الانسان يشعر انه يملك طاقه كفرد او طاقه كجزء من مجتمع . الانسان عنده طاقه وهذه الطاقه هي ملك لله وان الله يريد منه ان يحرك طاقته في كل مجال يمكن ان تفيد . على كل انسان أن يتسائل أنه ماذا استطيع ان اقدم للناس . في مقام تخفيف آلامهم في مقام الحصول على نتائج جيده لمستقبلهم . كيف استطيع ان ارفع مستواهم . كيف استطيع ان اخفف من الظلم الملقى عليهم كيف استطيع ان اكثر من ايجابياتهم في حياتهم كل انسان يدرس طاقاته ويعرف ماهي مسوليته امام الله . يعني غدا سيسألني الله : ماذا فعلت بعلمك كم شخصا استطعت ان توصل علمك اليه . اذا كان عندي قوه غدا يسألني الله ماذا فعلت بقوتك كم انسان ضعيف استطعت ان تعطيه هذه القوه . وهكذا في كل الحالات المهم ان لا نعتبر ان طاقاتنا ملكنا وانما طاقاتنا امانه الله عندنا فمن جمد طاقاته فكأنه خان امانة الله .

المادة

٢٨١٨س النظريه الماديه هى النظريه التى تنكر وجود الله وتعتبر ان اصل العالم من الماده . كيف نناقشها

ج ان هذا يحتاج الى محاضرات ويمكن لمن له ثقافه ان يقرأ كتاب فلسفتنا وكتاب اقتصادنا

المثل

٢٨١٩س ان الله لايستحى ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها . ما معنى لا يستحى ؟

ج يعنى انه ليس شيئا يخل بعظمة الله سبحانه عادة الانسان يستحى من الاشياء المعيبه من الاشياء التى لا تتناسب مع موقعه لا تتناسب مع مركزه . فالله يقول ان قصة ضرب المثل (يعنى بعض الناس يقولون هل من المعقول ان الله بعظمته يحكى عن البعوضه) وعندما نزلت الايه التى يقول (ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا) انه هل يمكن ان الله يتحدث عن الذباب . يعنى العظيم لابد ان يتحدث عن العظيم فالله يجب ان يتحدث عن الفيل ، عن الجمل ، عن الاسد . لماذايتحدث عن الذبابه . الجواب لا . القصه ليس لها دور فى هذا الموضوع . لان قصة ضرب المثل انما تكون لاجل تقريب الفكره . لانه وانت عظيم جدا ربما تتكلم عن اشياء صغيره لتقرب الفكره للناس، ضرب المثل للناس لا علاقة له بعظمة الشخص حتى تكون ضرب الامثال الصغيره لاتتناسب مع الشخص العظيم . ولهذا ان الله لايستحى يعنى لا يرى هذا عيبا باعتبار ان الحياء ينطلق من الشعور بان ما يفعله الانسان عيب وان الشىء معيب .

المستضعفين

٢٨٢٠س قال تعالى (الذين تتوفاهم الملائكه ظالمى انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين فى الارض. .) ما مدى انطباق هذه الايات على الوضع العام للشيعه فى معظم البلاد الاسلاميه . مع العلم ان الايات اللاحقه تقول (الا المستضعفين من الرجال) ؟

ج الواقع انه فى هذا المجال اولا بالنسبة الى المستضعفين الأول المستضعفين الذين ساروا مع المستكبرين فكفروا وظلموا انفسهم وايدوا الظلم وايدوا الجور وكانو قادرين على ان لا يفعلوا ذلك لانهم قادرون على ان يهاجروا الى بلاد اخرى لا يقعون فيها تحت سيطرة الظلم ويستطيعون ان يأخذوا قوة جديده يحاربون بها الظلم بعد ذلك . فهم استراحوا للحياة وايدوا الظلم وخضعوا لضغوطه واصبحوا من اعوانه ومن التابعين له وهم قادرون على ان لا يكونوا من اعوانه او التابعين له. فالملائكه تقول لهم ليس لكم عذر على بقائكم على الاستضعاف وانتم قادرون على ان لاتكونوا

مستضعفين او لا تمكنوا المستكبرين من السيطره عليكم ولو بالهجره اما الا المستضعفين من الرجال هذه كلمة عسى كأن الله لا يريد للانسان الذى عنده قليل من امكانية التحرك ان يقول الله سيغفر لك لانه لو قال الله سيغفر لك فهذا الانسان يحاول ان يكون دائما مستضعف والله يريد ان يخلق فى نفسه احتمال العذاب حتى يبقى دائما يبحث عن السبيل الذى يستطيع من خلاله ان يخرج من استضعافه وربما كانت القضيه باعتبار ان المستضعف الذى يكون بهذا الشكل لا يستحق على الله شيئا لانه لم يعمل عملا صالحا يستحق به على الله شيئا ، انما مجرد حالة سلبيه ، هو لم يعمل ومعذور فى انه لم يعمل فهو لا يستحق على الله شيئا ، فاذا كان لا يستحق فلا يكون الثواب بمستوى الجزم بل يكون الثواب بمستوى الاحتمال والترجى ،

المسابقة

٢٨٢١س الاخ يسال يقول انه نحن تكلمنا على المسابقه والمسارعه فى النطاق الفردى ، عندما تكون عندنا حالات عامه ، يعنى مثل الحاله الاسلاميه التى يمكن ان يختلف فيها الراى حسب اختلاف الاسلوب وحسب اختلاف المنهج وحسب اختلاف القياده مثلا ، كيف نتصور المسابقه والمسارعه

ج طبعا الانسان عندما يختلف الناس حول كثير من القضايا عليه ان يحاول ان يفكر هو اذا يملك امكانات تقييم للمسأله او يستشير او يسأل اهل الذكر المؤتمنين على الدين والدنيا والواعين بالعمل الاسلامى ، ان يسألهم فى تقييم الواقع فيحاول ان يعرف طريق الواقع ، يعنى الحقيقه فى المسأله وينطلق من خلال هذا الشيء ، يعنى لابد للأنسان من ان يحاول يحدد موقفه من خلال تحديده لطبيعة الرؤيه الحقيقيه للمسأله ،

المجتمع

٢٨٢٢س اذا وجدت مجتمعا متخلفا كيف يمكن تغييره ؟

ج لابد من دراسة امكانات الاخت طبعا لحاجات المجتمع فاذا رأت نفسها تستطيع وحدها فتندفع الى دراسة مظاهر التخلف فى هذا المجتمع وتحاول ان تضع خطه واذا رات نفسها لاتستطيع فهى تكتفى بما تستطيع وتحاول ان تتكامل مع اخواتها الأخريات فى سبيل رسم خطه متكامله لتغير هذا المجتمع المتخلف ،

مجلة أحمد

٢٨٢٣س سمعنا ان هناك مشروع لاصدار مجلة احمد فى لبنان للاشبال هل لكم ان تعطونا فكره عن الموضوع وهل بحاجه الى دعم مادى ؟

ج من الطبيعى جدا ان اى مجله للاطفال بحسب ظروف الغلاء الموجود تحتاج الى دعم مالى حتى تستطيع تركز وجودها بالعالم الخارجى عندما يكتشفها الناس ولهذا فان من الطبيعى انه نحن نحتاج الى مجلات للاطفال ، نحتاج الى قصص للاطفال ، نحتاج الى كتب للاطفال لانه مشكلتنا ان المكتبه الاسلاميه هى مكتبه فقيره جدا بالنسبة للاطفال لاننا لانجد ما يقرأ اطفالنا ولهذا نحن نعتقد انه يجب ان نشجع كل المشاريع التى تعمل على ايجاد ثقافه للاطفال بحسب مستوى الاطفال . طبعا صدرت فى لبنان مجله بهذا الاسم وممكن تنمو ، وهناك فكره ايجاد تفسير للقرآن للاطفال ، يعنى تفسير قرآن بلغة الاطفال يعنى باللغه المبسطه جدا . وانشاء الله كل المؤمنين يتعاونون فى سبيل دعم ما يمكن من أعمال الخير .

المبره

٢٨٢٤س كيف يتم اختيار الايتام لتربيتهم فى مبرة السيد الخوئى وما هو الوضع المالى للمبره ؟

ج طبعا يدرس حاجة اليتيم من خلال وضعه العائلى من جهه ويدرس ذهنيته لانه حتى ينجح بالمدرسه . لابد أن يرى مدى استعداده لذلك . طبعا المبره ككل المشاريع التى تعطى من دون اى مردود تحتاج الى دعم دائم . كل المشاريع الاجتماعيه سواء مشاريع الايتام او غير مشاريع الايتام التى هى تدفع دون مقابل هذه يحتاجالمجتمع دائما يغذيها او يحتاج ان يصير هناك عمل لايجاد اوقاف لها حتى تستطيع ان تدعم نفسها .

نكته

٢٨٢٥س سيدنا موعد الصلاة ؟

ج عملنا هذا ايضا عباده . (١)

---

(١) حان موعد صلاة الظهر وسماحة السيد كان مستمرا في الاجابة عن الاسئلة الموجهة اليه

النياحه

٢٨٢٦س هل يجوز الجنائز على الميت . النياحه على الميت وهو الكلام المؤثر للبكاء ؟

ج النياحه بالباطل لايجوز ، يعني بان ينسب الى الميت شيئا ليس حقيقيا ، يمدحه بما ليس فيه ، يتحدث عنه بطريقه غير صحيحه ، هذا لايجوز ، اما النياحه بالاشياء الحقيقيه فهو ليس بمحرم .

النوم

٢٨٢٧س هناك حديث عن الرسول ص يطلب فيه التقليل من النوم ، ما حكم من ينام اكثر من الساعات الكافيه لعمره ، فهل هو محاسب ؟

ج طبعا هذه الاحاديث فيها جانب كنائي ، يعني المقصود بها انه على الانسان ان لايكون نواما يعني ينام مقدار حاجته ، او ربما في بعض الحالات اقل من حاجته حتى يستطيع ان يستفيد من يقظته في عمره بشكل جيد ، هذا به جانب كنائي ...

الوطن

٢٨٢٨س حب الوطن والولاء للوطن ؟

ج طبعا الوطن عندما ندرسه نحن كارض وكمجرد كيان جامد ، الامام علي (ع) عنده كلمه (ليس بلد اولى بك من بلد ، خير البلاد ما حملك)ي عني الارض بطبيعتها لا خصوصية له ، متى يكون للوطن قيمه ، يكون للوطن قيمه عندما يكون هناك البلد فيه اناس مسلمون وحريته هي حرية المسلمين الذين فيه ، واعزازه هو اعزاز المسلمين الذين فيه ، عند ذلك تكون للوطن قيمه من خلال الانسان الذى في الوطن واما الوطن كارض لا يمثل كيانا نعبده من دون الله الوطن ليس صنما ولكنه الانسان الذى في الوطن ، فعندما ترتبط كرامة الانسان بكرامة الوطن وحرية الانسان بحرية الوطن يكون الاعتداء على الوطن اعتداء على الانسان ، وبهذا نعطي الوطن معنى انساني ، ولذلك يمكن على انه يكون له دور ، وهذا كلمة الامام علي (ع) (اتقوا الله في عباده وبلاده فانكم مسؤلون حتى عن ...) عليك ان تجعل وطنك حرا لتكون انت حرا وتجعل وطنك عزيزا لتكون انت عزيزا ولكن كما قلنا بمعناه الانساني لا بمعناه المادي .

الهوى

٢٨٢٩ س اذا ... الانسان هوى نفسه كيف يحاربها في تلك اللحظه ؟

ج الانسان يحاول ان يدرس ، يناقش نفسه ، يعني الانسان لو فرضنا على انه بهذه الحال عنده رغبه من الرغبات كون تتحقق يحاول ان يناقش نفسه فيما تشتهيه انه مثلا اذا فرضنا كان هذا الهوى محرم فليناقش نفسه بالموضوع انه ياترى انا يمكن افعل هذا واستانس الان لكن عندما افعله يمكن الله سيعاقبني مثلا بالنار فهل تتحملين يانفس النار او لاتتحملين النار ؟ ، يواجه نفسه ايضا بالنتائج السلبيه في الدنيا كما في النتائج السلبيه في الاخره . دائما نحن لازم نناقش انفسنا ، يعني نتعود ان نناقش انفسنا فيما نشتهيه ونحاول ان نحضر الاشياء المنفره الى جانب الاشياء المرغبه . يعني بعض علماء النفس يقولون انه شنو السبب ان الانسان في بعض الحالات عندما يكون عنده عاده سيئه ويتركها رأسا يرجع اليها مثلا الذي متعود على التدخين ، مثلا ياتي يحلف يمين ويقول مثلا انا سوف اترك التدخين ، خمسة ايام ستة ايام ، سبعة ايام يرجع للتدخين . شنو السبب ؟ يقولون لانه هو عندما يترك التدخين يصير يستحضر في نفسه الاشياء التي يرغب فيها فتضعف الاراده امام ذلك لكن الانسان دائما مثلما مثلا يتصور انه كيف كان يدخن بعد الاكل كيف كأن يدخن عندما يخرج الى البحر عندما كذا كيف كان جو التدخين ايضا يتصور كيف كان يسعل كيف كان صدره يؤلمه ، كيف كان يخرج البلغم من عنده . يعني يحاول دائما الانسان يثير الاشياء المنفره الى جانب الاشياء غير المرغبه فتتوازن الموضوع وعند ذلك يستطيع ان يحكم على رغباته ويحكم على ارادته .

عام

٢٨٣٠س ما هو الاسلوب الواعي في معالجة ظاهرة ... في السيطره على مجتمعنا ؟

ج طبعا في ظل غياب نظام يحدد للمجتمع طريقته في الحياة يحتاج الى توعية الانسان بحيث يعتبر ان الاشياء التي يمارسها هي حاجه وليست قيمه من القيم يعني الاكل الشرب اللباس ، هو ان هناك كثير من الناس الذين لايجدون ما يأكلون . يعني توعيته من الجانب الانساني والجانب الشرعي .

٢٨٣١س ذكرتم في محاضرة لكم ما معناه تقديم كتاب علمي نافع على صلاة اليل . لانها صلاة من نوع اخر ؟

ج لو دار الامر لأنسان بين ان يقرأ كتابا علميا نافعا وبين ان يصلي صلاة الليل . قراءة الكتاب العلمي حتى يقوى ايمانه ويقوى علمه افضل من صلاة الليل . هذا اذا كان فيه تعارض . اما اذا كان يمكن ان يقرأ الكتاب ويصلي صلاة الليل طبعا هذا افضل . لان صلاة الليل تعطيه روحيه كبيره .

٢٨٣٢س سمعنا انه مكروه اكل البصل والثوم فى ليلة الجمعه ويوم الجمعه لان الملائكه تكره رائحته . هل هذا صحيح ؟

ج طبعا هذه الاحاديث منها الصحيح ومنها غير صحيح . لكن باعتبار اكل الثوم والبصل يجعل الانسان يحمل رائحة الثوم والبصل وباعتبار انه فى ليلة الجمعه وفى يوم الجمعه يوجد هناك اجتماعات مع الناس مثلا او فى البيت او ما الى ذلك ينبغى للانسان ان تكون رائحته طيبه عندما يعيش بعض الاجواء التى تحتاج الى الرائحه الطيبه كما فى الاجواء الاجتماعيه او عندما يعيش مع انسان اخر بوضع معين .

٢٨٣٣ل س السيد جمال الدين الافغانى ترك النجف الاشرف فى سن السابعة عشر بعد اربع سنوات من الدراسه وخرج متنقلا من بلد الى آخر مخفيا امرين فى شخصيته ، تشيعه ، ايرانيته . فمن المعروف ان الشيخ الانصارى هو الذى طلب منه الرحيل عن النجف أثر مكيده دبرها البعض ضده . ما هو العمل الذى قام به السيد حتى اصبح مطاردا رغم صغر سنه وهل كان له عمل سياسى فى هذه الفتره ؟

ج ليس هناك تاريخ يوضح نوع العمل حتى نستطيع ان نجيب بالتفصيل

٢٨٣٤ل س هل يجوز ان نفتح القنابل ونرمى بها الى داخل البارات فى منطقة الحمراء وغيرها ؟

ج نحن لانشجع مثل هذه الاساليب لانها لاتودى الى نتائج كبيره بل ربما تودى الى نتائج سلبيه. .

٢٨٣٥ل س هل يجوز لى ان اعمل كحارس (بالسمرلند) واذا قتلت ما هو حكمى ؟

ج انسان يجوز له ان يعمل كحارس باى مكان اذا كان عمله ليس فيه حرام ، ولكن اذا كان فيه تعريض النفس للخطر قد لايكون مصلحه وقد يكون من قبيل القاء النفس فى التهلكه اذا لم يترتب على ذلك مصلحه اسلاميه طبعا مرة يكون حارسا لجهة اسلاميه او فى موقف اسلامى حارس مسجد مثلا اشخاص شخصيات رموز الاسلاميه جهة اسلاميه ، طيب اذا الانسان صار عليه شىء هذا يكون فى سبيل الله ، اما يحرس جماعه هم يعملون ما يعملون ويفسقون ما يفسقون ويتآمرون مايتآمرون ويخربون مايخربون طبعا هذه ليس فيها قربه الى الله ، فيبقى اذا كان لايوجد هناك مثلا خطر كبير مباشر طيب هذا ماعليه شىء مجرد حارس فى الخارج ، حارس فى المبنى وان كنا لانرجح للمومنين ان يحرسوا مثل هذه الامور

٢٨٣٦ل س يقال بان مدينة النجف نسبت الى بحر جف فى التاريخ ؟

ج هذه من الخذلقات الكلاميه ، كلمة نجف هي كلمه بسيطه مثل كلمة اى بلد آخر ولكن بعضهم قال كان البحر اسمه ني وقيل نيجف وسميت نجف هذا مجرد خذلقات لا اساس لها .

٢٨٣٧ل س في الشريعه الاسلاميه اذا احترقت البصله بما يزيد عن الحد تصبح محرمه لانها تضر كيف وان الدخان مضر اكثر البصله المحروقه لماذا لاتحرم ... ؟

ج ليس مسالة تضر . لانها من الخبائث . يعني البصلـه متى لاياكلها الانسان او الخبزه ؟ لما تصير فحم . لانه من الخبائث ، الدخان لايأكله الواحد ، فالعلماء يرون ان الضرر المحرم هو الضرر الذى يودى الى التهلكه ، اما الضرر الذى لايؤدى الى التهلكه . نعم اذا عرف الانسان ان الدخان سيؤدى الى مرض عضال ولو بعد عشر سنين بشكل مؤكد او شبه مؤكد يحرم عليه ... وليس معنا ذلك نوافق على ان الناس يدخنوا . لا . لكن يوجد فرق بين ان نصدر فتوى انه حرام وبين ان نقول لا ، هو شيء مرجوح .

٢٨٣٨ل س ذكرت مجلة الصف بانه طبيب ياباني استطاع ان يفصل كروموزومات التى تؤلف نطفة الرجل وبذلك يستطيع يعني يتحكم بأنجاب المرأ من حيث ان المولود قد يكون انثى او ذكر وقد نجحت التجربه حسب المجله المذكوره بنسبة ١٠٠٪ حيث ان ستة سيدات انجبن حسب رغبتهن ستة اناث نرجوا ان توضحوا لنا هل هذا يتنافى مع الايه الكريمه التى تقول (يصوركم في الارحام كيف يشاء او كما يشاء) ؟

ج لا . هذا لايتنافى ، لان الله ، معنى يصورنا في الارحام يعنى الله يصور في الارحام على حسب العناصر التى اودعها في قانون التناسل و... الاولاد على حسب هذا القانون ، مثلما تكون . قد تكون مؤثرات غذائيه طبيعيه او مؤثرات جسديه طبيعيه ، قد تكون مؤثرات خارجيه ، هذا كله لم يصنعوا شيئا جديدا وانما اكتشفوا سر ما اراد الله سبحانه وتعالى ان يكون .

٢٨٣٩ل س هل يجوز زراعة نبات الحشيشه ، وهل من دليل فقهي على حرمتها ؟

ج الحشيشه هي من المسكرات واذا كانت من المسكرات وليس لها منفعه محلله معتد بها فمن الطبيعي ان زراعتها توجد ضررا كبيرا على الناس ولهذا يحكم بحرمتها اما بالعنوان الاولى او بالعنوان الثاني . وقد وقعنا في مشكله . كان الناس يقولون نزرع الحشيشه لنحارب بها اسرائيل وامريكا فأرتدت الحشيشه والافيون والهيروئين ليشربها شبابنا وفتياتنا ونحن نعيش الان مشكلة المحششين والمحششات وهذا هو الذى اصبح يشكل خطرا على الواقع .

٢٨٤٠ل س هناك قرين للانسان من الجن فهل يكون هذا القرين حسب نوعية الانسان مومنا كان القرين كذلك او العكس ؟

ج من قال بان للانسان قرين من الجن . ذاك كلام التخلف . المراد من القرين (وقال قرينه هذا ما لدى عتيد) ليس القرين من الجن ، قرينه رفيقه ، من اضله من عاش معه ، وكذا . هذا كلام لااساس له وعقيدة لاترتكز على اساس .

٢٨٤١ل س كثيرون يتحدثون عن تحضير الارواح رغم ان التحدث عن الروح ومعرفتها من علم الله كما اخبرنا سبحانه وتعالى ، وان الموضوع لايتعدى سوى تحضير الجن واحضارهم ولايستطيع احد ان يحضر الروح او التحدث اليها ، اليس هذا صحيح ؟

ج هذا صحيح وما يقال عن تحضير الارواح هو صرعه ليس فيه تحضير روح ولا تحضير الجن وانما ... جلسة فنجان ، واحد يحضر جميع ارواح الانبياء والاوصياء والعلماء والكذا . هؤلاء اناس يضحكون على عقول الناس او يمزحون .

٢٨٤٢ل س لماذا في التفسير القرآنى لاتسلط المكرفون الى الخارج ؟

ج لان الناس المحيطين بالمسجد يبدو انهم يريدون ان يرتاحوا من الصوت العالى ولايحبون ان يستفيدوا من تفسير القرآن بل يريدون ان يتابعوا برامج التلفزيون .

٢٨٤٣ل س لماذا فى المحكمه الاسلاميه لايوجد استئناف للحكم ؟

ج باعتبار ان الاصول القانونيه لحركة اثبات الدعوى فى الاسلام أصول دقيقه ومحدده ، ولهذا لاتحتاج الى استئناف اذا كان القاضى عادلا بكل معنى الكلمه فى هذا المجال ، عالما مجتهدا عادلا .

٢٨٤٤ل س هل هناك افضليه بين العلوم الدينيه والعلوم العصريه ؟

ج العلوم الدينيه خير ، تعرف الناس بدينهم . والعلوم الطبيعيه ، العلوم الحديثه الدنيويه ايضا خير لانها ترتب للناس حياتهم . هذا خير وذلك خير . ولابد للانسان ان يلاحظ امكاناته ومواهبه وظروفه وفى اى مجال يمكن ان ينبغ اكثر ليختار الطريق على هذا الاساس .

٢٨٤٥ل س هل يجوز وضع الانجيل فى بيت المسلم والقراءة فيه ؟

ج اذا لم يخف على نفسه من ان يضل ببعض المفاهيم المنحرفه فلا مانع .

ملحق

(غير مراجع من قبل سماحة السيد)

الموسيقى ـ الغناء

التلفزيون

١ س المسلسل المكسيكي الذي يعرض على شاشة التلفزيون ، هل صحيح انه لايجوز التفرج عليه ومتابعته كما قيل ؟

ج الواقع نحن لانريد ان نركز على فيلم معين ، اجنبي او محلي . كل فيلم يشتمل على مناظر ومشاهد واوضاع تفسد الاخلاق وتثير الغرائز لايجوز للانسان ان يندمج فيه . وكل فيلم اجتماعي واخلاقي وسياسي ووثائقي ليس فيه ما يفسد الاخلاق فلا مشكلة في ذلك . لناخذ الخط العام ، انه يجوز النظر الى الافلام التي لاتسيء الى عمق المناعة الاخلاقيه والروحية عند الانسان . واما اذا سائت الى مناعته الاخلاقية والروحية بشكل عام فلا يجوز ذلك .

الورق

٢ س هل يجوز الرجوع اليكم في مسالة اللعب بورق الشده ، علما انني على تقليد السيد الخوئي ؟

ج لابد لك ان تبقى على تقليدك ، انني في الوقت الذي قد ارى فيه ذلك ، ولكن لااشجع الناس على ذلك .

٣ س نسمع ان لعب الورق اصبح يجوز اللعب به ؟

ج فتوى العلماء الذين تقلدونهم يقولون انه لايجوز اللعب به . وهناك اجتهادات اخرى عليكم ان تعملوا بفتوى من تقلدونه .

٤ س ما هو حدود لعب الورق على راي المرجع الذي حلل لعب الورق ؟

ج كل المراجع المقلدين الذين يقلدهم الناس بشكل رسمي لايرون جواز لعب الورق . ولذا القضية مغلقة عليكم من هذه الناحية .

٥ س هل تقولون بجواز اللعب بالورق ؟ والى أي حد ؟

ج الراى الذي اثرته انا هو راي يلتقي مع راي كثير من العلماء ، وهو ان اللعب بالات القمار لايحرم الا بالطريقة القمارية ، اما بدون قمار ليس محرما ، واظن ان كثيرا من الناس استغلوا هذا الشيء ، انا قلت مرارا اني احب ان اثير بعض الاراء الفقهية حتى يعرف الناس طبيعة التنوع في الاراء الفقهية ، حتى لايستغربوا شيئا ، مثل الان الامام الخميني عندما افتى بحلية الشطرنج صارت عليه ضجه في ايران وغير ايران حتى احتاج الامام الى ان يقف ليقود حملة مضادة يدافع فيها عن موقفه ، كم هي عظمة الامام الخميني بحيث الامام الخميني يقول لهم اني افتي بهذا الشكل لاني ارى ان الشطرنج كان محرما بعنوان انه الة القمار وخرج عن كونه الة قمار ، بينما السيد احمد الخونساري هذا الذي نتفق نحن معه بالراى يقول بجواز اللعب بالات القمار حتى لو بقيت الات قمار ، فانا عندما اعرض مثل هذه الاشياء - القول بطهارة كل انسان - القول بهذا الموضوع لاجل اثارة حالة ثقافية يعرف الناس من خلالها ان هناك تنوعا في الاجتهادات الفقهية ، ولكن الناس الذين هم مقلدون لمن يفتي بالحرمة لابد ان يعملوا براي مقلديهم ، السيد الخوئي رحمه الله يفتي بحرمة اللعب بالات القمار حتى من دون رهن ، فالذين يقلدون السيد الخوئي لابد ان يلتزموا بهذا الموضوع ، او الشيخ الاراكي او السيد الخميني رحمه الله او ما الى ذلك ، لهذا ينبغي ان لانخلط شيئا بشيء في هذا المجال ،

الدومينو

٦ س هل لعبة الدومينو حرام ؟

ج اذا لم يكن من الات القمار ففتوى من يقول بحرمة اللعب بالات القمار انه ليس محرما ،

الحجاب

الصورة

٧ س هل يجوز النظر الى المراة الاجنبية بريبة او بدون ريبة ؟

ج يجوز النظر الى المراة الاجنبية ، يعني الى وجهها وكفيها ، او اذا كانت المراة ممن لاتنتهي اذا نهيت ، يجوز النظر اليها بدون ريبة ، اما مع الريبة فلا يجوز ٠

٨ س كنت اتحدث مع بعض الاخوان في احدى الجلسات وقد قالوا انهم سمعوا منكم تقول اذا كان الشاب المؤمن يحب فتاة مؤمنة يجوز له ان يرى صورتها وهي كاشفة الراس بدون حجاب ؟

ج يعني اذا اراد ان يتزوجها ويتعرف على بعض ما يتعلق بمحاسنها فيجوز ٠ اما اذا لم يكن كذلك فيختلف الحال ٠ تارة تكون الفتاة ممن يكون رؤية الاجانب لصورتها هتكا لحرمتها فلا يجوز ٠ اما اذا لم تكن كذلك فيجوز ٠ ولذا فالقضية بها تفصيل

٩ س انا شاب ملتزم واثناء وجودي بالغربة خطبت فتاة محجبة وملتزمة ٠ وعند عودتي الى لبنان اخذت صورة لها وهي غير محجبة ، فهل تجوز رؤية هذه الصورة ، مع العلم انني عاهدت نفسي ان لا اتزوج الا منها لانها تحتل في نفسي مرتبة خاصة؟

ج ليس محرما النظر الى الصورة الا اذا كانت ممن يكون النظر الى صورتها من قبل الاجانب هتكا لحرمتها بحسب العرف الاجتماعي ٠

العلاج \ الكشف

١٠ س انا اخت وظيفتي ممرضه كنت سائرة في الطريق وسقط امامي شاب على الارض وهو في حالة مرض شديد وانا بصفتي ممرضه اسعفته وكان شبه فاقد النفس وكان معه حالة مرض الربو وعندما استعاد وعيه وحالته الطبيعيه وجد يدي على يديه ، دفعني بشدة على الارض وقال لي هذا لايجوز وكانت الارض موحلة جدا وامام اناس كثير فغضبت كثيرا واحسست باحراج شديد ، فما كان مني الا ان صفعته صفعتين على وجهه ٠ ما هو الحكم في ذلك ؟

ج   هو أخطا عندما نسبك الى عدم الدين ، لانه اذا كان هناك انسـان في حالـة مرضيـة صعبة فيجوز للمرضة في هذه الحالة ان تسعفه اذا خافت عليه من خطـر او مـا الى ذلـك . فهـو طبعـا عندما دفعها بهذا الشكل ، هو لم يكن لائقا ، و لم يكن متفقها . كما ان الإنجيت عندما صفعته ايضـا لم تكن لائقة و لم تكن مقدرة لظروفه . عليها ان تستغفر الله من ذلك اذا لم تتمكن من المسـامحة منـه وعليه ان يستغفر الله من ذلك اذا لم يتمكن من المسامحة منها في هذا المجال .



الأسـرة

الزواج

١١ س انا شاب ملتزم والحمـد لله ، خطيبـتي دائمـا تقـول لي بـانك عندمـا خطبتـني كـان بالنسبة لي غلطة عمر . وتقول كلام جارح عندما نكون عند اقاربها او عندما نكون لوحدنا ، وانهـا مرتاحة جدا عندما لااكون بقربها ، وعندما اكون يصبح عندها بؤس وحزن وكابه . وتقول لي دائمـا تكلم مع والدي وقل له بانك لست مرتاحا معي لكي لايكون عليها لـوم . وهـي مستعدة ان تعطـي كلما اعطيتها؟

ج ماذا تنتظر ! الواحد يتزوج حتى يرتاح ، حتـى يسـتقر ، حتـى يجـد التفـاهم ، يجـد الانسجام . لما هذه بالصراحة تقول على انها غلطة عمر ، وهي لاترتاح الا عندما تكون بعيـدة عنـك واذا كانت قريبة منك فانها تشعر كان السماء تطبـق علـى راسـها . كـن انسـانا ، احـترم نفسـك . واحترم الناس الاخرين . وانا اقول لكل الشباب ، بعضهم مثلا تكون محبه ، وفي عهـد الخطبـة تحـدث مشـاكل . لا . يريد ينفذ كلامه ، غصبا عنها . ويتدخل الاهـالي ... هـذا بعيـد عـن الانسـانية . صحيح ان الله سبحانه وتعالى انما جعل امر الطلاق بيد الرجل لان الرجل يجب عليه ان يفكر في هـذه القضايا . لا ان يفكر في حسابه . فكر بالاخرين . فكر لو اختك ابتليت مع انسان كما ابتليت هذه الانسانة معك . ماذا تفعل . اليس تقلب الدنيا حتى تحصل علـى الطـلاق ام لا ؟ . لمـاذا اذا صـارت بنت الناس عندك . انا لا اقول واجب عليك ان تطلقها . . اذا كان هناك ضغط من الاهـل عليهـا ، من الاساس الزواج باطل . اساسا هي يجوز لها ان تتزوج من تشاء ، وليست زوجتك كلية ، اذا كان بالاكراه او بالضغط مثلا . افرض انه غير واجب عليك ان تطلقها ، لكـن كيـف تريـد ان تعيـش مـع انسانة تقول لك بانك غلطة العمر بالنسـبة لهـا . لمـاذا . الانسـان يجـب ن يكـون انسـانا باجماعـه . لايمكن ان نستخدم الشرع في الاضرار بالاخرين . يجب ان تكون عندنـا انسـانيه . عـامل النـاس بمـا تحب ان يعاملوك به .

المتعة

١٢ س هل هناك من المجتهدين من الاحياء حفظهم ا لله من لايشترط في مسالة العقد المنقطع استئذان الاب والجد طرف الاب ، طبعا بالنسبة للبكر الرشيدة العاقلة ، ولكم الاجر والثواب ؟

ج لو عرفت لاخبرتك . ولي الاجر والثواب اذا لم اخبرك بذلك ، لان هذه القضايا تسيء لاوضاع العامه من خلال ذلك . والظاهر ان الذين يقلدهم الناس ، الظاهر ان الجميع يحتاطون الشيخ الاراكي يحتاط ، والسيد السيستاني يحتاط ، والمرحوم السيد الخوئي يحتاط ، والامام كان يحتاط ولذا مغلقه من جميع الجهات .

الدعاء

قراءة

١٣ س قراءة الدعاء عبر المكبر الا يدخل الرياء في قراءة الدعاء عبر مكبر الصوت وبصوت مزعج ومنفر وليس له صلة بادب القراءة ؟

ج طبعا اذا كان الانسان صوته صوت يبعد الناس عن التوجه ، فرحمة بروحانية الناس يجب ان لايقرأ . اما اذا كان صوته يمكن ان يفتح قلوب الناس على ا لله ويرقق قلوبهم ويستنزف دموعهم فجيد . اما الحديث انه يوجب الرياء ، هذا يتبع نفس الشخص الذي يدعو .

أهل البيت عليهم السلام

المآتم الحسينيه

١٤ س نعلم انكم لاتزون صحة بعض الامور التي يذكرها قراء العزاء حول حادثة كربلاء ، فلماذا لاتتحفونا بكتاب محقق من قبلكم ؟

ج ارجو ان اوفق لذلك ، ولكن اشغالي قد تمنعني من ذلك ، لان هناك اعمال اكثر ، واظن ان الشهيد مطهري فيما كتبه عن كربلاء والانتقادات التي وجهها لكثير من الامور التي يتحدث عنها في قرائة التعزية ، اعتقد اني التقي مع الشهيد مطهري في كثير من افكاره حول هذا الموضوع .

الاحاديث

١٥ س يقول الامام الصادق (ع) نحن هو ، وهو نحن ، ونحن نحن ، وهو هو؟

ج الامام الصادق (ع) لايتحدث بهذه الطريقة التي قد توحي باشياء خلاف ماجرى عليه الامام الصادق وائمة اهل البيت (ع) . هناك كثير من الكتب والاحاديث التي نسبت الى الامام الصادق (ع) لما وضعه الغلاة وغير الغلاة . ولذلك فلابد لنا من ان ندقق فيما ينسب الى ائمة اهل البيت (ع) لنعرف صحيح الحديث من فاسده . ولايجوز لنا ان ناخذ كل الاحاديث من كل الكتب لان في الكتب احاديث غثه وسمينه .



الطهارة

عام

١٦ س كما تعلمون شوارعنا تغطيها مياه المجاري في كل مكان والزواليب المحيطة بالمباني السكنيه . فاننا نشهد هذه الظاهرة بحجمها الواسع لاول مرة تقريبا . اي انها مسالة حديثة . هل ان الغبار او طبقات الوحل والاتربة الناعمة الناشفة او الرطبة الموجودة على سلالم بيوتنا نجسة ام لا . علما انها لاتبعد الا امتار قليلة جدا عن تلك المجاري . المطلوب من هذا كله ان الذي يدخل البيت بحذائه هل ينجس البيت ام لا . بعض الاشخاص يرفضون خلع احذيتهم قبل الدخول ؟

ج من قال ان هذا الغبار ناشيء من طبقات ماء المجاري ؟ من قال هذا ؟ الغبار ياتي من السماء ومن مكان اخر . لاتوسوسوا كثيرا . هل تحلف اليمين انه اتى من الشارع ؟ لاتقدر ان تحلف . يمكن ٥٠ ٪ ، ٦٠ ٪ . مادام لم يكن هناك ١٠٠٪ او ٩٥٪ كل شيء لك طاهر حتى تعلم انه نجس . وان الله سبحانه وتعالى وسع الطهارة باوسع ما بين السماء والارض . مشكلتكم تتوسوسون بالطهارة ولاتتوسوسون بغيبة الناس ، ولاتتوسوسون بالنميمة ، ولا تتوسوسون بالتحدث بالاشاعات ، بالكلام الغير ... انا اقول لكم : كونوا وسواسين بالغيبة ، كونوا وسواسيين بقضايا النميمة ، كونوا وسواسيين بالكلام الذي لاتعلمون صدقه من كذبه ، كونوا وسواسيين في نقل الاشاعات ، كونوا وسواسيين الى الحد الذي تصبحوا فيه معقدين ، ليس هناك مشكله . لان هذا فيه الخير لكم وللحياة كلها . لكن بالصلاة لاشك لكثير الشك . بالطهارة كل شيء لك طاهر حتى تعلم انه نجس . مشكلتكم الشيء الذي وسعه الله لكم تضيقون فيه على انفسكم ، والشيء الذي ضيقه الله عليكم توسعونه على انفسكم . ولذا تصبح القضية بالعكس . سيروا في الامور على توازنها كما اراد الله .



